الطيور في السعودية

حياة الطيور

~ المجلد الأول ~

أرامكو السعودية
saudi aramco

تتسم الطيور في المملكة العربية السعودية بتنوعها المذهل وروعتها وجمالها الأخاذ وتنفرد بخصائص نادرة. فيظهر من بينها الأكبر والأسرع في العالم، ناهيك عن الأكثر ندرة وغرابة، فضلاً عن مجموعة من الطيور المهاجرة، إلى جانب صغيرة الحجم وغيرها. واحتفاءً بجمال هذه الطيور الرائعة، جاء هذا الكتاب بمجلّديه؛ الأول والثاني، ليرصد جانباً من روعة هذا الجمال، ويوثّق شيئاً من أسرار حياة طيور المملكة.

ويتناول المجلّد الأول حالة الطيور في المملكة العربية السعودية، ويسلط الضوء على أهميتها في الثقافة السعودية وتنوعها في النظام البيئي الوطني المتنوع. كما يرصد أيضاً أبرز التحديات التي تواجهها هذه الطيور خلال موسم التكاثر في الصحراء، وعند هجرتها لمسافات شاسعة. علاوةً على ذلك، يحتفي المجلد بأنواع الطيور التي تنفرد بها منطقة شبه الجزيرة العربية.

ومما لا شك فيه أن الدراسات التي تناولت في طياتها الطيور في المملكة العربية السعودية قليلة جداً، غير أن هذا الكتاب من شأنه الإسهام في مساعدة القراء على التعرف إلى التنوع المذهل للطيور في المملكة. إضافة إلى ذلك، سيتيح للقراء فرصة الاستمتاع بمحتواه الغني حول الطيور، وكيفية المحافظة عليها وحمايتها والاعتزاز بها أيضاً.

الطيور في السعودية

حياة الطيور

~ المجلد الأول ~

يشغل **كريس بولّند** الحائز شهادة الدكتوراه في علوم الأحياء تخصص علم الطيور في جامعة أستراليا الوطنية (ANU)، منصب عالم لبيئة الأرض في إدارة حماية البيئة في أرامكو السعودية منذ عام 2012. كما عمل مُحاضراً لعلوم البيئة وسلوك الحيوانات والوراثة وحفظ الأحياء في جامعة أستراليا الوطنية لخمس سنوات، قبل إدارة عدد من مشروعات حفظ الأحياء الوطنية، بما في ذلك الطيور والزواحف والثدييات وسرطان البحر والحشرات والنباتات والشعاب المرجانية. نشر أكثر من 20 ورقة بحث علمية في المحافل الدولية، وهو المؤلف الرئيس لكتاب *Field Guide to the Biodiversity of Dhahran*.

شغل **عبدالله السحيباني** وظيفة عالم بيئي في إدارة حماية البيئة في أرامكو السعودية، وذلك في الفترة من عام 2015 وحتى 2019، وهو حائز شهادة الماجستير في علوم حماية البيئة البحرية تخصص علم الطيور، في جامعة شمال ويلز بالمملكة المتحدة. كما عمل على مدى 30 عاماً في مجال الحفاظ على التنوع الحيوي في المملكة العربية السعودية. يشغل حالياً منصب نائب المدير التنفيذي في المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية بالمملكة.

يعد كتاب **«الطيور في السعودية»** أول كتاب متخصص يتحدث عن أنواع الطيور المسجلة في المملكة العربية السعودية التي وصل عددها حتى الوقت الراهن إلى 499 نوعاً، منها 401 نوع أصيل ومهاجر و11نوعاً غريباً و87 نوعاً شارداً. والكتاب مؤلف من مجلدين، ويتضمنان نحو ألف صورة تم التقاطها من خلال عدسات مجموعة من مصوّري الحياة البرية في المملكة. وتحاكي هذه الصور الرائعة المحتوى التحريري الذي أشرف عليه خبراء الطيور الرواد في البلاد لتقديم أفضل دراسة شمولية حول الطيور في المملكة العربية السعودية.

ISBN: 978 1 4404 504 5
9 781860 635045

booksarabia.com

موتيفيت ميديا جروب

الطيور في السعودية

إصدار: **موتيفيت ميديا جروب**

دبي
مبنى ميديا ون، مدينة دبي للإعلام
ص.ب 2331، دبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 3000 427 (4 971+) فاكس: 2268 428 (4 971+)
البريد الإلكتروني: books@motivate.ae؛
الموقع الشبكي: www.booksarabia.com

أبوظبي
برج مكين، شارع رقم 9، الزاهية
ص.ب 43072، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 3490 657 (2 971+)

لندن،
إيكر هاوس، 15/11 ويليام رود،
لندن إن دبليو 1 3 إي آر

رئيسا التحرير: عبيد حميد الطاير، وإيان فيرسيرفيس
الناشر: إيان فيرسيرفيس
مدير عام تحرير المجموعة: أندرو وينغروف
مدير النشر: أحمد سعيد السكيتي
مدير المشروع: فارونيا بهالا
مسؤول التحرير والإنتاج (القسم العربي): رحاب برهم
مترجم أول: يزيد النجار
المدير الفني: أحمد أبو طاحون

المراجعة اللغوية - أرامكو السعودية:
سعيد الغامدي
عبدالوهاب بوزيد
محمد العدارية

© الحقوق محفوظة، أرامكو السعودية، 2021

حقوق الصور محفوظة:

عبدالعزيز بن عبدالرحمن النغموش: 56؛ عبدالله بن حمود الطريقي: 235 (إلى أسفل)؛ عبدالله بن سليمان الصبيعي: 10 (أسفل إلى اليمين)، 24، 145 (إلى اليسار)، 295، 296، 320، 356؛ عبدالله بن حسن السحيباني: 90، 124 (إلى أسفل)، 148-149، 165، 214 (إلى أسفل)، 230، 231، 270، 282 (أسفل إلى اليمين)، 304، 326، 374؛ عبدالله بن عمير السحيباني: 57؛ أحمد بن عبدالله آل علي: 7 (أسفل إلى اليمين)؛ أحمد بن محمد علي العمري: 9 (إلى أسفل)، 23، 62، 155 (إلى أسفل)، 161 (إلى أسفل)، 181، 189، 190، 206، 279، 290، 310، 316 (إلى أسفل)، 322، 324 (إلى أسفل)، 328، 341، 355، 370 (إلى أعلى)، 384؛ أحمد بن محمد نيازي: 273، 278، 299، 319، 325، 327، 329 (إلى أعلى)، 360؛ علي بن سالم الفقيه: 8 (إلى أعلى)؛ بدر بن فهد القاسم: 5، 7 (أسفل إلى اليسار)، 10 (أسفل إلى اليسار)، 16 (إلى اليسار)، 26، 28، 32-33، 47، 63 (إلى أسفل)، 67، 71، 83، 91 (إلى اليسار)، 105 (إلى أعلى)، 110، 117 (إلى أعلى)، 125 (أعلى إلى اليمين)، 128، 130-131، 143، 144، 156، 166-167، 171، 178-179، 181 (أسفل إلى اليمين)، 195 (إلى اليسار)، 205، 211، 227، 232 (في الوسط)، 244، 253، 254-255، 336، 350، 372؛ بندر بن حمد الجابر: ix-viii، xiii-xii، xv-xiv، 7 (إلى أعلى)، 20، 35، 36 (إلى أعلى وأسفل)، 45 (إلى أعلى)، 53، 58، 65 (إلى أسفل)، 68-69، 72، 73 (إلى أعلى وأسفل)، 92 (إلى أسفل)، 93، 101، 105 (إلى أسفل)، 113، 116، 122، 129، 153 (إلى أسفل)، 157 (إلى أعلى)، 160 (إلى أسفل)، 185 (إلى أسفل)، 197، 200 (إلى أسفل)، 210، 212، 215، 216، 217، 218-219، 221 (إلى أسفل)، 232 (أسفل إلى اليسار)، 236 (إلى أعلى)، 242-243، 271، 289، 293، 301 (إلى أعلى)، 303، 306، 352، 358، 379، 380؛ ضحى بنت عبدالحميد الهاشمي: 54، 55 (إلى اليسار)، 104، 142 (إلى اليمين)، 154 (إلى أسفل)، 155 (إلى أعل)، 158-159، 184، 192 (إلى أعلى)، 193، 202، 204 (إلى أعلى وأسفل)، 222، 247، 266، 318، 339، 340؛ عصام الخليفي: 43 (إلى اليسار)، 78 (إلى أعلى)؛ حمود بن عبدالله الشايجي: 361 (إلى أسفل)، 362، 363، 364، 365؛ خالد صواف: 30، 77؛ خليفة بن عبدالله الظاهري: 331؛ الخرائط: 3، 6، 8 (إلى أسفل)، 9 (إلى أعلى)، 10 (إلى أعلى)، 11، 14، 15 (إلى أعلى)، 31، 37، 96 (إلى أعلى)، 152 (إلى أعلى)، 172، 267 (إلى أعلى)، 272 (إلى أسفل)، 276، 280 (إلى أسفل)، 288 (إلى أعلى)، 292، 301 (إلى أسفل)، 305، 311، 316 (إلى أعلى)، 324 (إلى أعلى)، 329 (إلى أعلى)، 337 (إلى اليسار)، 342، 347 (إلى اليسار)، 353 (إلى اليسار)، 361 (إلى أعلى)، 366، 375 (إلى أعلى)، 382؛ مريم مير: 164؛ محمد عبدالله أبو تولي: 264؛ محمد بن بدر المحترش: xix-xviii، 4، 15 (إلى أسفل)، 66، 106-107، 111 (إلى اليمين)، 120 (أعلى إلى اليمين)، 157 (إلى أسفل)، 170، 181 (أسفل إلى اليسار)، 185 (إلى أعلى)، 198، 214 (إلى أعلى)، 220 (إلى أسفل)، 229، 232 (إلى أعلى)، 237 (إلى أسفل)، 238 (إلى أعلى)، 239 (إلى أعلى وأسفل)، 245، 248-249، 333؛ محمد الرقية: xi-x، xxi-xx، 17، 52، 60-61، 63 (إلى أعلى)، 75، 87، 92 (إلى أعلى)، 94-95، 114، 160 (إلى أعلى)، 174-175، 176، 194، 207، 262-263، 349، 368، 375 (إلى أسفل)، 434؛ محمد بن يسلم شبراق: 21، 98 (إلى اليسار)، 126-127، 188 (إلى أسفل)، 192 (إلى أسفل)، 199، 201، 252، 309؛ مُكرّم أحمد: 124 (إلى أعلى)؛ نادر بن عبدالرحمن البصري: xxii-1، 12-13، 125 (أعلى إلى اليسار)، 265 (إلى أعلى)، 308، 315 (إلى أسفل)؛ نادر بن فهد الشمري: 120 (أعلى إلى اليسار)، 191، 300؛ صالح الغشام: 147، 186-187، 208-209، 236 (إلى أسفل)؛ سالم بن سليمان جابر مسرحي: xvi-xvii، 102-103، 235 (إلى أعلى)؛ سامي بن سليمان الرشودي: 76، 118-119، 121، 180، 200 (إلى أعلى)، 223 (إلى اليسار)، 226، 240 (إلى أعلى)، 246، 165 (إلى أسفل)، 312، 314؛ أرامكو السعودية: 150 (إلى أعلى)، 151؛ سليمان بن أحمد الرومي: 25 (إلى اليسار)، 70، 136، 154 (إلى أعلى)، 238 (إلى أسفل)؛ تركي بن حامد الأزوري: vii-vi، 2، 34، 134، 162-163، 348؛ وحيد بن عبدالله الفزازي: 335؛ يزيد السهلي: 354.

Alexandre Van Der Yeught: 277; Anthony Davison: 29(left); Arnab Bera: 132(top); Ashley Morgan: 124(middle), 135; Carolien Hoek: 241(bottom); Chris Boland: 109, 141(bottom); Daniel Pettersson: 138; Daniel Trim: 177; David Clark: 281; Evan Buechley: 115(left), 272(top); Francisco Mora Lopez: 150(bottom); Gerda van Schalkwyk: 50-51; Gordon Speirs: 251; Jem Babbington: iv-v, 18, 22, 39, 64, 65(top), 96(bottom), 97, 117(bottom), 132(bottom), 133, 141(top), 146(top), 152(bottom), 168, 220(top), 221(top), 224-225, 233, 241(top), 258-259, 267(bottom), 274, 275, 280(top), 288(bottom), 302, 315(top), 330, 343, 344, 383; Jesse Steele: 44-45(bottom); John Dixon: 370(bottom); John Dreyer Andersen: 283; Jon Nelson: 38; Katya Rudnev: 371; Ken Behrens: 88; Lee Marcus: 41; Lynn Griffiths: 79; Map: 3, 6, 8(bottom), 9(top), 10(top), 11, 14, 15(top), 31, 37, 96(top), 152(top), 172, 267(top), 272(bottom), 276, 280(bottom), 288(top), 292, 301(bottom), 305, 311, 316(top), 324(top), 329(bottom), 337(left), 342, 347(left), 353(left), 361(top), 366, 375(top), 382; Markus Lilje: 40; Paul Wiles: 42, 82; Pete Blanchard: 46(right); Peter Castell: 203(left); Philip Roberts: 48, 49(top and bottom), 59, 74, 78(bottom), 98(right), 108, 112(top and bottom), 139(left), 140, 146(bottom), 161(top), 182-183, 188(top), 228, 237(top), 240(bottom), 250, 257, 260, 269, 307, 317, 346, 386-387; Philip Sapirstein: 376, 381; Rob Gubiani: 282(top right), 284, 286, 287; Sadaqat Ali: 120(bottom), 125(bottom), 153(top); Simon Moore: 80-81; Theo Locher: 19; Willie van Schalkwyk: 323; Yamil Saenz: 84-85.

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إنتاج أيّ جزء من هذا الكتاب بأيّ شكل كان (بما في ذلك النسخ المصورة أو استخدام الوسائل الإلكترونية) من دون الموافقة المكتوبة لأصحاب حقوق النشر. وينبغي توجيه الطلبات الخاصة بالحصول على الموافقة المكتوبة لأصحاب حقوق النشر بهدف إعادة إنتاج أيّ جزء من هذا الكتاب، إلى الناشرين طبقاً لقانون حقوق النشر الدولي لعام 1956، وللقانون الاتحادي رقم (7) لعام 2002 الخاص بحقوق النشر الخاصة بالمنشئ الأصلي والمنشئين الثانويين. وكل من يتصرف بما يخالف حقوق النشر المذكورة سيكون عرضة للمساءلة القانونية والمطالبة بالأضرار الناجمة عن ذلك.

الأرشفة في المكتبة البريطانية:
يوجد إدراج خاص بهذا الكتاب في المكتبة البريطانية.

ISBN: 978 1 86063 504 5

رقم الترخيص من المجلس الوطني للإعلام: 4218144 - 01 - 02 - MC

الطيور في السعودية

إعداد كريس بولَند وعبدالله السحيباني

المجلد الأول: حياة الطيور

صدر بإسهامات مشكورة من:

بروس بورويل، أرامكو السعودية

فيليب روبرتس، أرامكو السعودية

جيم بابنغتون، أرامكو السعودية

أحمد البوق، الهيئة السعودية للحياة الفطرية

محمد شبراق، جامعة الطائف

أرامكو السعودية
saudi aramco

المقدمة

يسعى هذا الكتاب، الذي يُعد الأول من نوعه في المملكة العربية السعودية، لدراسة واستعراض ما تزخر به بيئة المملكة من الطيور. فهو يقدّم معلومات وافية عن الطيور الفريدة في المملكة ضمن الإطار الأوسع لشبه الجزيرة العربية. كما يسلّط الضوء على تحديات يتعيّن على الطيور التي تعيش في بيئتنا مواجهتها، ومخاطر تمرُّ بها الطيور المهاجرة أثناء عبورها إلى خارج الجزيرة العربية. من جانب آخر، يعرض الكتاب مكانة الطيور في التاريخ الثقافي العربي، ومكانتها المحتملة مستقبلاً.

ولا يقتصر محتوى الكتاب على الجانب العلمي والمعلوماتي فحسب، بل إنه يشكّل متعة بصرية لا تضاهى، إذ يحتضن بين دفتيه نحو ألف صورة لطيور رائعة التُقِطت بواسطة بعض أفضل مصوري الحياة البرية في المملكة، وهي صور تبيّن مدى ما تتسم به تلك الطيور من تنوع استثنائي وجمال فطري وسحر أخّاذ. والممتع هنا أن هذا الكتاب الرائع يُذكّرنا كيف أننا محظوظون لنتشارك مع الطبيعة هذه المجموعة المميّزة حقاً من الطيور، التي أحسن الله خلقها وأبدع تصويرها، فتبارك الله أحسن الخالقين.

وحين أعود بالذاكرة إلى أيام طفولتي الأولى في المنطقة الشرقية، أتذكر الدهشة التي كنتُ أشعر بها عندما أرى أنواعاً عديدة من الطيور تعبر في المنطقة كلَّ عام. وبعض تلك الطيور لها أشكال وألوان رائعة. ولم تقتصر الدهشة بهذه الطيور الساحرة عليّ شخصياً، وإنما كان كثير من الأصدقاء والمعارف وعموم الناس يهتمون بها ويحرصون على تعلّم أسمائها والاستمتاع بمشاهدة الكثير من تفاعلاتها الاجتماعية كل يوم. لذلك، شعرتُ وأنا أتصفح هذا الكتاب أنه لو أتيح لنا مثله في ذلك الوقت، لساعدنا على معرفة المزيد حول هذه الكائنات الخلابة ذات الألوان الزاهية. وصدق جلّ من قال: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ﴾.

ولكل ما سبق ذكره، آمل أن يظلّ هذا الكتاب مرجعاً رئيساً مختصاً في هذا الموضوع لسنوات عديدة مقبلة، سائلاً المولى القدير أن يجد القارئ والباحث فيه معلومات ثرية عن جانب مهم من جوانب البيئة الطبيعية في المملكة.

أمين حسن الناصر
الرئيس، كبير الإداريين التنفيذيين
أرامكو السعودية

درسة قمحية

التمهيد

ليس مُستغرباً أن تحظى الطيور في المملكة العربية السعودية بتفرّد منقطع النظير، لا سيّما إذا علمنا أن تعداد أنواعها المسجلة رسمياً يناهز الـ 500، في تنوع مذهل أخّاذ يضم في طيفه بعضاً من أجمل الطيور على وجه الأرض وأكثرها سحراً وغرابةً وهجرةً وندرةً وضآلةً وضخامةً وسرعة، ما يؤهلها بحق أن يذيع صيتها عالمياً وبما يليق بها.

ونظراً لموقع المملكة العربية السعودية الجغرافي الذي يتوسط كلاً من أفريقيا والهند وأوروبا وآسيا، فإن مناطقها كافة تزخر بمجموعة مُنتقاة من طيور تلك الأماكن، وتحتضن أنواعاً من الطيور ذات أصول أفريقية، مثل طيور شقراق حبشي، وصائد ذباب فردوسي، ورخمة، وتمير وادي النيل، وأخرى تعود في أصولها إلى أوروبا، مثل طيور أبلق قبرصي، وحنائي أوروبي، ونورس متوسطي، وعصفور إسباني، في حين ينتمي جزءٌ من هذه الطيور إلى دول الشرق الأوسط، مثل طيور دخلة بصرية، وأبلق كردي، وباشق مشرقي، وتمير فلسطيني. كما توجد طيور من أصولٍ آسيوية، مثل طيور زقزاق قزويني، وفضي المنقار الهندي، وقُبَّرة سماوية مشرقية، ودخلة سيبيرية. ولا غرابة بأن تجد على أرض المملكة طيوراً نأت كثيراً عن منشئها إلى أماكن بعيدة جداً، مثل كركر قطبي شمالي، وزقزاق مذهب سيبيري، وأبلق شمالي. في الوقت نفسه، نجد أن الكثير من تلك الطيور المهاجرة إلى المملكة، أو التي عبرت أراضيها قد بنت أعشاشها في أماكن نائية، مثل سريلانكا وجنوب أفريقيا والنرويج وآيسلندا وجورجيا وسيبيريا وألاسكا، بل وحتى في كندا. يُذكر أن نحو 46 فصيلة من الطيور تزور المملكة سنوياً للتكاثر، حيث يَفِدُ أغلبها من أفريقيا والهند.

من جهة أخرى، يستوطن المملكة نحو 19 نوعاً من الطيور، حيث يقتصر وجودها في الغالب أو بشكل دائم على شبه الجزيرة العربية، بما فيها طائر تمير عربي الجميل، وطائر ثرثارة عربي الساحر، وبومة الأشجار العربية الغامضة، وطائر أشدق عربي النادر، ونقار الخشب العربي الفريد، فضلاً عن العقعق العسيري الذي يتخذ من أرض المملكة العربية السعودية موطناً دائماً له، ويوجد فقط ضمن أماكن قليلة وصغيرة في جبال عسير. وعلى الرغم من أنه يُعَدُّ أحد أندر الطيور على وجه الأرض، إلا أنه مهدد بالانقراض بشكل كبير. ونظراً لخصوصية انتمائه تنادي أصوات عدة بضرورة اختياره الطائر الوطني للمملكة العربية السعودية.

وما يبعث على الدهشة، أن طيور المملكة تعيش في ظروف بيئية، ربما تُعَدُّ الأكثر قساوة على وجه البسيطة، حيث يسود معظم المناطق مناخ صحراوي يتسم بشدة حرارته وندرة أمطاره. ففي فصل الصيف، يبلغ متوسط درجات الحرارة العظمى نحو 45 درجة مئوية، بل إن وصولها إلى 54 درجة مئوية ليس غريباً في معظم أنحاء المملكة، ناهيك أيُّها القارئ عن أن حرارة الشمس طيلة أشهر هذا الفصل تصل إلى أوجها تقريباً بعد شروق الشمس بوقت قصير، وتظل هكذا حتى بعد غروبها بوقت ليس بالقليل. علاوةً على ذلك، تهب الرياح الشمالية الجافة التي تُعرَف محلياً باسم رياح الشمال، والتي تجلب معها عواصف رملية كثيفة، ما يجعل من عملية الطيران والبحث عن الطعام شبه مستحيلة بالنسبة للطيور.

أما في فصل الشتاء، فإن حرارة الجو تنخفض بشكل حاد لتصل في بعض الأحيان إلى ما دون درجة التجمد، لا سيّما في الجبال الغربية شديدة الانحدار. في حين أن معدل هطول الأمطار السنوي يُعَدُّ منخفضاً للغاية وغير منتظم إلى حدٍ كبير، وقد ينحصر في حدوث سيلين، أو عاصفتين رعديتين طوال العام. وقد تظل بعض أجزاء

نورس أسحم

الربع الخالي بلا أمطار لعقد كامل، أيّ أنها لا ترى قطرة واحدة من المياه بالمعنى الحرفي.

في ظلّ هذه الظروف القاحلة، يحاول نحو 27 مليون زوج من الطيور التكاثر في المملكة سنوياً، بل ويهاجر إليها ملايين أخرى، إما لقضاء فصل الشتاء، أو عبور أراضيها في رحلاتها الملحمية إلى الأراضي القاصية. ويمثل كل طير من هذه الطيور أعجوبة حية وتجسيداً مثالياً لمفهوم المثابرة. كما يعتمد، بلا شك، على أبناء المملكة أنفسهم في ضمان عبوره الآمن عبر أراضيها.

على ضوء ذلك، ليس من المستغرب أن تكون الطيور جزءاً أصيلاً من الثقافة العربية، منذ أن استوطن البشر شبه الجزيرة العربية. فقد أسرت هذه الطيور بريشها الملون وألحانها الشجية ووداعتها، قلوب أهل المنطقة لقرون عدة، بل تمتد لآلاف السنين، وأثبتت حضوراً قوياً في فنون العرب وأشعارهم وأغانيهم وتراثهم، ورأوا فيها رموزاً للتعبير عن الحب والسلام والقوة والوداعة. كما ذُكِرت الطيور في مواضع عديدة من القرآن الكريم، حيث يُضرب بها المثل في الشجاعة والإيمان، وتُعَدُّ مظهراً لعظمة قدرة الخالق، عزّ وجلّ، في إتقانها الإعجازي للطيران.

وسنحتفي بين طيات هذا الكتاب بهذه الطيور الاستثنائية، خلال مناقشة أوضاع الطيور في المملكة (الفصل الأول)، واقفين على التغيّرات المهمة الطارئة حالياً على توزيعها ووفرتها. كما سنتعرّض لأهمية تلك

الطيور في الثقافة العربية (الفصل الثاني)، وتنوعها ضمن مختلف النظم البيئية في المملكة العربية السعودية (الفصل الثالث)، وقدرتها على تجاوز التحديات والعقبات التي تحول دون تكاثرها في هذه البيئة القاحلة (الفصل الرابع)، وقطعها لمسافات طويلة وصولاً إلى أراضي المملكة (الفصل الخامس)، وتوطنها لمنطقة شبه الجزيرة العربية (الفصل السادس)، وتنوعها الاستثنائي، لا سيّما تلك الطيور التي تشاركنا هذه الأرض (المجلد الثاني).

ومن الأهمية بمكان الإشارة أيضاً، إلى أن هذا الكتاب يتناول بالمناقشة والتحليل بعض الموضوعات الحيوية الأخرى، مثل ندرة الدراسات المتعمقة ونقص البيانات الخاصة بالطيور داخل المملكة، لكون هذا البلد يزخر بأنواع من الطيور، غاية في الجمال، ولكل منها قصة تستحق أن تُروى.

وإنه ليحدونا الأمل في أن يسهم هذا الكتاب في توعية الجميع بمدى تفرد وروعة هذه الطيور، وأن يكون بادرة إلهام لهم للاستمتاع بها، ودراستها، والاعتزاز بها، والأهم من ذلك كله؛ توفير الحماية لها.

د. كريس بولند،
وعبدالله السحيباني

وقواق أخضر الظهر

شكر وتقدير

التقطت الغالبية العظمى من الصور المستخدمة في هذا الكتاب بعدسات مصورين سعوديين. وإجمالاً، تلقينا أكثر من 57 ألف صورة من 40 مصوراً سعودياً من الجنسين، فضلاً عن 11 مصوراً أجنبياً يعيشون في المملكة العربية السعودية. وبشكل عام، التُقطت نحو 90% من الصور المستخدمة في هذا الكتاب داخل المملكة، وأسهم موظفو أرامكو السعودية بنحو 20% من مجموع الصور المستخدمة. كما أسهم 73 مصوراً آخرون ببقية الصور التي التقطت، إما من داخل شبه الجزيرة العربية، أو خارجها، حيثما لزم الأمر.

كذلك حُررت النصوص والخرائط الموجودة في هذا الكتاب بإسهام من علماء طيور روّاد في المملكة العربية السعودية، من بينهم الدكتور كريس بولند، عبدالله السحيباني، جيم بابنغتون، فيليب روبرتس (أرامكو السعودية)، البروفيسور محمد شبراق، الدكتور أحمد البوق، الدكتور ظفر الإسلام (الهيئة السعودية للحياة البرية)، مايكل جينغز، وبيتر كاستل (مؤسسة التوازن البيئي بجدة). علماً أن الدكتور روبرت شيلدون (رئيس جمعية علم الطيور في الشرق الأوسط) قد عمل على تنقيح مسودة سابقة (باللغة الإنجليزية) لهذا الكتاب. كما قام كل من بروس بورويل وكريم حسين (أرامكو السعودية) وأسامة قربان ومحمد بخاري (مؤسسة التوازن البيئي بجدة) بإجراء أعمال نظم المعلومات الجغرافية اللازمة لإنتاج الخرائط المستخدمة في هذا الكتاب.

وإننا لنتقدم في صدر هذا الكتاب بخالص الشكر والتقدير إلى شركة أرامكو السعودية، لما قدمته من دعم مستمر ليرى هذا الكتاب النور، ولما بذلته من جهود مضنية في حماية طيور المملكة وتحسين موائلها.

المحتويات

المقدمة	v
التمهيد	vii
شكر وتقدير	xi
مدخل إلى المجلد الأول	xv
قواعد مراقبة الطيور	xix
الفصل الأول: تنوع الطيور وأوضاعها في المملكة العربية السعودية	1
الفصل الثاني: الطيور والثقافة العربية	51
الفصل الثالث: تأثير تنوع النُظُم البيئية على الطيور في المملكة العربية السعودية	95
الفصل الرابع: تكاثر الطيور والتحديات التي تواجهها في المملكة العربية السعودية	175
الفصل الخامس: تحديات الهجرة عبر المملكة العربية السعودية	219
الفصل السادس: حياة استثنائية للطيور المتوطنة في شبه الجزيرة العربية	263
الملحق 1: قائمة بأسماء كائنات حية أخرى غير الطيور وردت في هذا المجلد	388
الملحق 2: قائمة بأسماء الطيور في المملكة العربية السعودية	390
الهوامش	404
الكتب والمراجع الأدبية	411
قائمة بالأسماء والصطلحات (باللغة العربية)	430

بلشون الصخر

مدخل إلى المجلد الأول

قائمة مرجعية بطيور المملكة العربية السعودية

حتى تاريخه، لا توجد قائمة مرجعية رسمية بأسماء الطيور في المملكة العربية السعودية. ولغرض هذا الكتاب، فقد حرصنا على جمع معلومات الخبراء وملاحظات كبار علماء والمصورين المعنيين بالطيور في المملكة لوضع قائمة مرجعية شاملة تتضمن 412 نوعاً أصيلاً ومهاجراً موجوداً بانتظام في المملكة، و11 نوعاً غريباً و87 نوعاً شارداً. وبذلك، يوجد 499 نوعاً مسجلاً من الطيور على وجه اليقين في المملكة. ومن ثم، نضع بين يديك – أيُها القارئ – ما نعتقد أنها أدق قائمة مرجعية جُمعت لأسماء طيور المملكة العربية السعودية على الإطلاق (الملحق 1).

أسماء الأنواع وتصنيفاتها

تستند التصنيفات والأسماء الشائعة وكذلك الأسماء النوعية إلى التصنيف الذي تستخدمه جمعية الطيور العالمية، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN)، ودليل طيور العالم. ومن المتفق عليه اصطلاحاً أن تكون أسماء الطيور الرسمية بالإنجليزية البريطانية (أما بقيتها في الكتاب فمكتوبة بالإنجليزية الأمريكية)، وفقاً لاصطلاحات شركة أرامكو السعودية. ويشتمل الملحق 2 على الأسماء العلمية للأنواع الأخرى المذكورة بالكتاب.

حالة الحماية ومنحى المجموعات

اقتُبس حالة الحماية العالمية ومنحى المجموعة لكل نوع من القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض[1] الصادرة عن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، والمحدّثة حتى 10 مارس 2020، فيما تم اقتباس حالة الحماية الإقليمي ومنحى المجموعة من تقرير «حالة الحماية وتوزيع الطيور المتكاثرة في شبه الجزيرة العربية[2]» الصادر عن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، مع مراعاة تحديثات القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض[3] عند الاقتضاء، علماً أن هذا التقييم الإقليمي يشمل شبه جزيرة سيناء والمناطق الشمالية وصولاً إلى سوريا والعراق والكويت[4].

تقدير حجم التعدادات

تم اقتباس البيانات بشأن حجم تعدادات الطيور المتكاثرة سنوياً من أطلس الطيور المتكاثرة في شبه الجزيرة العربية[5]، أيضاً مع مراعاة التحديثات من سجلاتنا الخاصة عند الاقتضاء. وهذه التقديرات عبارة عن استنتاجات استقرائية تستند إلى بيانات دراسات استقصائية جُمعت من أكثر من 66,000 سِجلّ في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية. قد تكون بعض التقديرات غير دقيقة وقائمة على عيّنات غير مُتّسقة، إلا أنها تُشَكِّل المحاولة المُثلى (والوحيدة) لقياس حجم تعدادات الطيور المتكاثرة في المملكة. وتقتصر الانحرافات الوحيدة عن تقديرات التعدادات الواردة في أطلس الطيور المتكاثرة في شبه الجزيرة العربية على طيور القُبَّرة العربية والعقعق العسيري ورخمة ودراج أرمد وصقر حر نظراً لعدم وجود سجلات حديثة لها. وعلى الرغم من إعطاء أرقام محددة للأزواج المتكاثرة سنوياً، إلا أنه يتوجب الأخذ بها، بوصفها تقديرات عامة مع هوامش خطأ كبيرة.

أطيش بني

الحجم والوزن وباع الجناح

تم اقتباس القياسات الخاصة بحجم الجسم والوزن وباع الجناح من دليل طيور العالم[6]، مع مراعاة التحديثات في سجلاتنا الخاصة عند الاقتضاء. وفي أيّ تحليلات تعتمد على كتلة الجسم أو حجمه، تم استخدام متوسط وزن أو طول الذكور والإناث.

تحليلات الأرقام والبيانات

تستند جميع تحليلات الأرقام والبيانات في هذا المجلد إلى البيانات الواردة في المجلد 2، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

خرائط التوزيع

المكوّنات السعودية للخرائط النطاقية للأنواع المتوطنة في الفصل 6 مأخوذة من المجلد 2، ومرفق بكل نوع نطاق الارتفاع الخاص به.

كما تم تعديل النطاقات خارج المملكة العربية السعودية من كُتيّب طيور العالم، ومرفق بكل نوع نطاق الارتفاع الخاص به كذلك.

مصادر البيانات الواردة في هذا الكتاب

تم استخدام أكثر من 700 مخطوطة وكتاب علمي في تحرير هذا الكتاب، وكلها مذكورة في قسم المراجع في نهاية كل مجلد. ولمزيد من المعلومات العامة حول طيور المملكة، تكرر استخدامنا للمصادر الرئيسة التالية التي نوصي بالرجوع إليها بشدة:

- أطلس الطيور المتكاثرة في شبه الجزيرة العربية Jennings (2010)
- جمعية الطيور العالمية: www.birdlife.org
- الطيور في السعودية: www.birdsofsaudiarabia.com
- دليل طيور العالم: www.hbw.com
- القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض الصادرة عن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة: www.iucnredlist.org
- جمعية علم الطيور في الشرق الأوسط والقوقاز وآسيا الوسطى: www.osme.org

تمير فلسطيني

قواعد مراقبة الطيور

من أجل ضمان استدامة مراقبة الطيور وتصويرها فوتوغرافياً من دون إلحاق الأذى بها، يتعيّن على مراقبي الطيور ومُحبّي الطبيعة التمسك بمبادئ أساسية بسيطة للغاية، وهي:

1. **سلامة الطيور أولوية قصوى في جميع الأوقات:** سلامة الكائنات الحية عموماً لا بد أن تبقى في المرتبة الأولى دائماً.
2. **تفادي مضايقة الطيور للحصول على رؤية أفضل:** مضايقة الطيور تسبب لها الإجهاد والأذى. لذلك؛ ينبغي عدم مُباغَتَة الطيور، أو مُداهَمَة أعشاشها لإجبارها على الطيران فقط لغرض التقاط صورة ما، لكون الطيران من العمليات التي تستنفد طاقتها. وإجبارها على الطيران من دون داعٍ عملية مجهدة بكل تأكيد. يكفي الطيور التي تشهق (أيّ التي تبقي أفواهها فاغرة عن آخرها) ما تُبْديه بالفعل من علامات الإجهاد الحراري، وبالتالي فإن التسبب في إزعاجها يزيد من احتمالية موتها بشكل كبير.
3. **عدم إزعاج الطيور في أعشاشها أثناء التكاثر:** الحد الأدنى من الإزعاج يمكن أن يؤدي بالطيور إلى هجر أعشاشها وبيوضها وحتى فِراخها. على سبيل المثال، يمكن أن يتسبب طرد الطيور من الأعشاش في زيادة درجة حرارة البيض وصولاً إلى الحد المُهلِك، ما يؤدي إلى فشل عملية التكاثر في تلك السنة (جدير بالذكر أن معظم الطيور تُتاح لها فرص للتكاثر محدودة جداً). وإذا تَعَذّر على الطيور رعاية فِراخِها لفترة ما، حتى وإن كانت وجيزة، فإن الفِراخ قد تهلك، أو عندما تبدأ في الطيران تكون بوزن خفيف، ما يقلّص من احتمالية نجاتها من شتائها الأول.
4. **تفادي تعديل الموئل حول العش:** تعمد الطيور إلى اختيار الموقع الأمثل لأعشاشها بما يوازن بين سلامة المأوى وسهولة الوصول والحماية من الحيوانات المفترسة. وبالتالي؛ فإن تعديل الغطاء النباتي حول العش يمكن أن يُعرِّض العش إلى الكثير من أشعة الشمس، أو الرياح، أو يكشف موقعه للحيوانات المفترسة، ولكل ذلك عواقبه الوخيمة. ويمكن أن يُخلِّف السير المتكرر إلى العش آثاراً للقدمين أو رائحة، تتبعها الحيوانات المفترسة كالثعالب والقطط والكلاب. وهكذا، يمكن القول إنه لا يوجد أبداً ما يُبرِّر تعديل وضع العش، أو مداخله.
5. **تفادي إزعاج الأنواع المهددة:** مما لا شك فيه أن الطيور المهددة تتصف بندرتها والميل نحو تناقص تعداداتها، وبالتالي فإنه من الأهمية بمكان ألا نزيد الضغوط على وجودها شديد الوهن في الأصل. وفي كل الأحوال، علينا جميعاً أن نبحث عن هذه الطيور النادرة ونستمتع بمشاهدة سحرها الخلاب، ولا مانع من تصويرها، وبعد ذلك نتركها بسلام راجين لها طول البقاء، مع العلم أنه سيتم تسليط الضوء على الأنواع المهددة في ثنايا هذا الكتاب.
6. **تفادي إزعاج الأنواع المهاجرة:** معظم الطيور المهاجرة تقطع آلاف الكيلومترات للوصول إلى المملكة. قد تكون متعبة للغاية وبحاجة ماسة إلى الطعام والراحة قبل استئناف رحلاتها الطويلة. كما يكون الكثير منها على شفا الإنهاك، ما يعني أن إزعاجها قد يؤدي إلى هلاكها.
7. **تفادي إزعاج طيور الأراضي الرطبة:** تُعَدُّ طيور الأراضي الرطبة شديدة الوهن، ولا تتحمل أدنى إزعاج. لذلك، يمكنك النظر إليها من مسافة بعيدة باستخدام منظار، مُستفيداً من تمويه الطيور، أو مُتخفِّياً وراء غطاء نباتي طبيعي أثناء مراقبتها.

8. **تفادي إزعاج البوم وطيور السبد:** يُحظَرُ طرد طيور البوم من مجاثمها في النهار، فأعين البوم متكيفة بإحكام مع الرؤية الليلية. وإن حالفك الحظ ووجدت إحدى هذه الطيور خلال النهار، فإنه لن يسعك سوى مراقبتها وتصويرها، ثم تركها وشأنها. نحن ننظر إلى مراقبة هذه الطيور وتصويرها ليلاً على أنه تحدٌّ ممتع لاختبار مهاراتنا وشحذها.
9. **الاعتدال في استخدام الأضواء:** قم بتسليط الضوء الكاشف على الطيور لثوانٍ معدودة فقط، لأن تسليط الضوء على الطيور والحيوانات التي تنام أو تعمد إلى الراحة يزعجها، ويؤثر في قدرة الطيور التي تنشط ليلاً على الإبصار. وربما يؤدي استخدام الضوء الكاشف بالقرب من العش أيضاً، إلى هجر الطيور لأعشاشها، أو سقوط الفراخ الصغيرة منها.
10. **التزام الحركة الهادئة والبطيئة لتفادي إزعاج الطيور:** جاهِدْ للبقاء، حيثما أمكن، على الطرق ومسارات الهجرة المحددة لتجنّب إتلاف الموائل التي تستخدمها الطيور.
11. **عدم الإفراط في تشغيل تسجيلات أصوات الطيور أو نداءاتها:** بغض النظر عن مدى المتعة التي يوفرها تشغيل نداءات الطيور مراراً وتكراراً للمساعدة في الحصول على ذاك المنظر، أو تلك الصورة المثالية، فإن هذا الفعل يصرف انتباه الطيور المناطقية عن النشاطات الأخرى الأكثر أهمية، مثل البحث عن

تمير وادي النيل

الطعام، أو الاستعراض لغرض التكاثر، أو الدفاع عن مناطقها، أو حتى رعاية صغارها. كما أن معظم الطيور ليس لديها ما يكفي من الوقت لممارسة هذه النشاطات كل يوم، ولا يسعها استنفاد طاقة إضافية في مطاردة أشباح الطيور خارج مناطقها. على نحو متصل، يحظر استخدام تسجيلات الطيور لجذبها في موسم التكاثر لأن من شأن هذا الأمر أن يتسبب في هجرها لأعشاشها.

12. **الحرص على جمع المخلفات والتخلص منها بشكل صحيح:** يتعيّن باستمرار الحرص على إعادة تدوير أكبر قدر ممكن من النفايات متى توافرت الإمكانات لفعل ذلك. ولدى الانتهاء من مراقبة الطيور، ينبغي أن تعتبر نفسك ضيفاً في الموئل الذي تعتمد عليه الطيور من أجل بقائها، ولا بد من الحد من التأثير البشري في تلك الموائل.

وفقاً لذلك، عمدنا في هذا الكتاب إلى تضمين الصور الفوتوغرافية التي اتُبِعَت في التقاطها المبادئ المذكورة أعلاه. كما توخّينا استخدام صور لأعشاش لم تتعرض للإزعاج. فيما تفادينا أيّ صور لبيوض أو فِراخ منفردة، أو بومة تم طردها من مجثمها النهاري، أو طيور أزعجها المصوّر أثناء التقاط صورها. وجميع الصور في طيّات هذا الكتاب عبارة عن صور لطيور في موائلها الطبيعية أثناء ممارستها لحياتها الطبيعية بكامل حريتها.

العقعق العسيري من الطيور المتوطنة في المملكة العربية السعودية، وأحد أكثر أنواع الطيور القريبة من التهديد.

الفصل الأول

تنوع الطيور وأوضاعها في المملكة العربية السعودية

النقاط الأساس

- يبلغ تعداد أنواع الطيور المسجلة بالتحديد في المملكة 499 نوعاً.
- 401 نوع من الطيور المقيمة أو المهاجرة و11 من الطيور النادرة تظهر بشكل منتظم في المملكة، في حين يزورها 87 نوعاً من الطيور الشاردة.
- 19 نوعاً متوطنة، أو شبه متوطنة في شبه الجزيرة العربية.
- 219 نوعاً تتكاثر في المملكة.
- 23% من جميع الأنواع المتكاثرة تتضمن أقل من 100 زوج متكاثر سنوياً.
- 25% من أنواع طيور المملكة في تزايد، و 21% منها في انخفاض.
- تُوجد الأنواع المتزايدة في الموائل الاصطناعية عادةً، في حين تكثر مشاهدة الأنواع المتناقصة في الموائل الطبيعية.
- تميل الطيور الكبيرة إلى التناقص بسرعة أكبر من الطيور الصغيرة.
- يُوجد 29 نوعاً مهدداً مناطقياً، و17 نوعاً مهدداً عالمياً.
- قد تنقرض أربعة أنواع محلياً، في حين نجد نوعين أو أكثر مهددة بخطر الانقراض محلياً.

رفراف أبقع؛ أحد أنواع الطيور التي
تم تسجيلها في المملكة العربية
السعودية، والتي تصل إلى 499 نوعاً.

التنوع المذهل للطيور في المملكة العربية السعودية

على خلاف التوقعات، تحتضن المملكة العربية السعودية عدداً كبيراً من الطيور، إذ يوجد على وجه اليقين 499 نوعاً من الطيور مسجلة في المملكة (الجدول 1). منها ما لا يقل عن 401 موجودة بشكل منتظم، إلى جانب 11 نوعاً نادراً، بينما تم تسجيل 87 نوعاً في أقل من 10 مناسبات، ولهذا تُعَدُّ حالياً من الطيور الشاردة (انظر المجلد 2). وهذا العدد آخذ في النمو مع إبلاغ مراقبي الطيور عن مشاهداتهم طيوراً نادرة في عديد من المناطق النائية في هذا البلد الرائع.

كما هو مبيّن في الشكل 1، يمكن العثور على الطيور في مختلف أرجاء المملكة العربية السعودية. ومن خلال توضيح خرائط النطاق لكل نوع من الطيور (انظر المجلد 2)، قمنا بوضع خرائط حرارية لتنوع الطيور في المملكة. فالمناطق التي تشهد حضوراً أوسع لمختلف فصائل الطيور تظهر بلون أكثر حمرة، في حين تظهر المناطق التي تشهد تعداداً أقل من فصائل الطيور باللون الأخضر. وتوجد أكثر شريحة من فصائل الطيور عند السواحل وفي محيط مدينة الرياض (نظراً لوجود مجمعات مياه الصرف الصحي المعالجة والمناطق الزراعية) وفي المرتفعات الجنوبية الغربية وضمن مواقع

الجدول 1: تنوع طيور السعودية من الأنواع المتكاثرة وغير المتكاثرة

الأنواع المتكاثرة	
الأنواع المحلية المقيمة المتكاثرة	162
الأنواع غير المحلية المقيمة المتكاثرة	11
الأنواع المهاجرة المتكاثرة	46
219	
الأنواع غير المتكاثرة	
الأنواع الزائرة في الشتاء	52
الأنواع المهاجرة العابرة	49
الأنواع الزائرة في الشتاء والأنواع المهاجرة العابرة	88
الأنواع الزائرة طوال العام	4
الأنواع الشاردة	87
280	
الإجمالي	**499**

مختلفة في قلب الصحراء. وبطبيعة الحال؛ فإن الجفاف الكبير الذي تشهده منطقة الربع الخالي ينجم عنه قلة أنواع الطيور الموجودة فيها، ورغم ذلك، هناك نحو 145 نوعاً من الطيور (أغلبها مهاجر عابر) يمكن العثور عليها في المنطقة طوال العام.

علاوةً على ذلك، يشكّل وجود 401 طائر من الأنواع الأصيلة، أو المهاجرة في رحاب المملكة، قائمة مثيرة

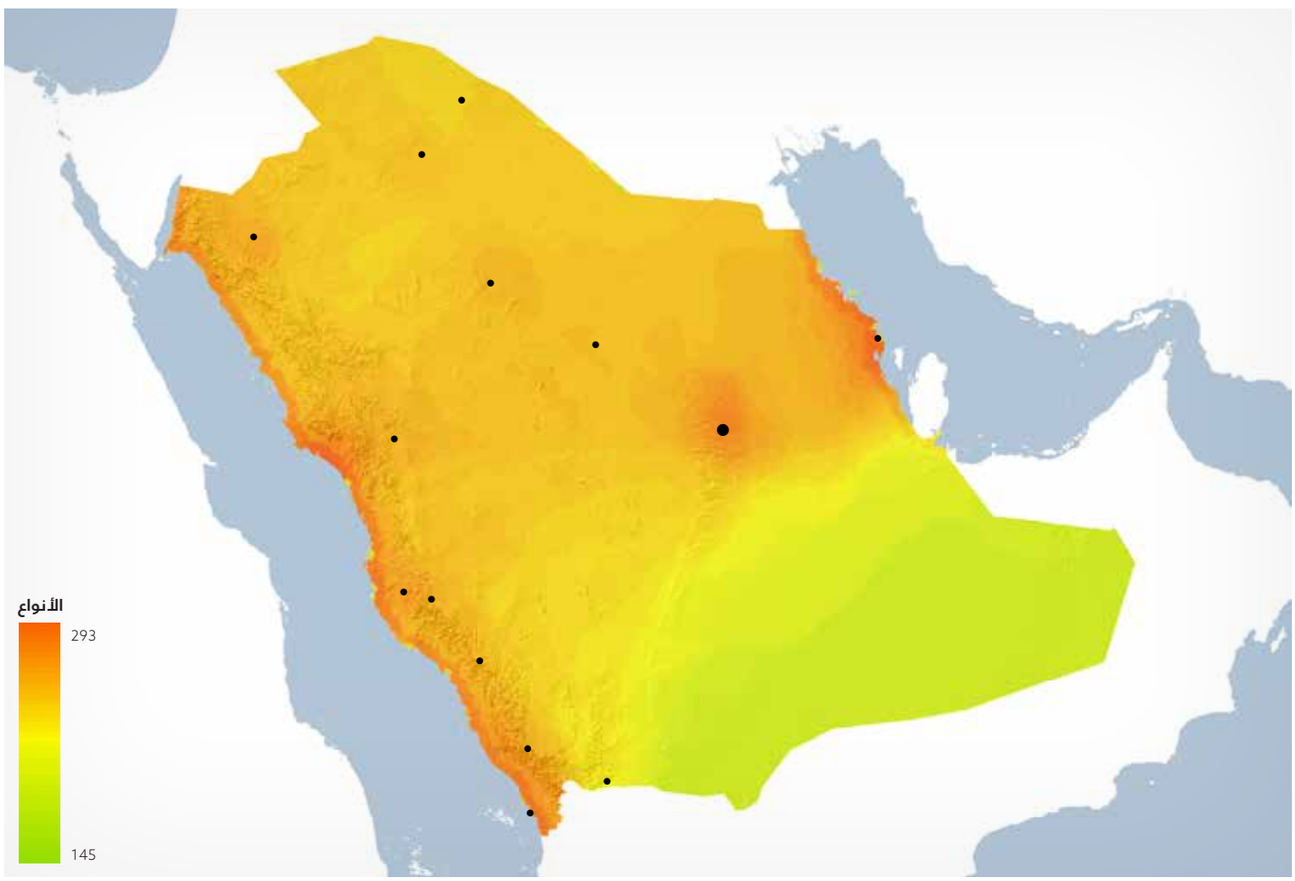

الشكل 1: خريطة حرارية لتعداد الطيور في المملكة العربية السعودية. المناطق باللون الأحمر تشير إلى تعداد أكبر من أنواع الطيور، في حين تشير المناطق باللون الأخضر إلى تعداد أنواع طيور أقل. وأقل عدد من أنواع الطيور الموجودة في مناطق المملكة تم تسجيله هو 145 بمنطقة الربع الخالي، في حين كان أكبر عدد هو 293 نوعاً في جبال عسير.

بومة أذناء، واحدة من 87 نوعاً شارداً على الأقل في المملكة.

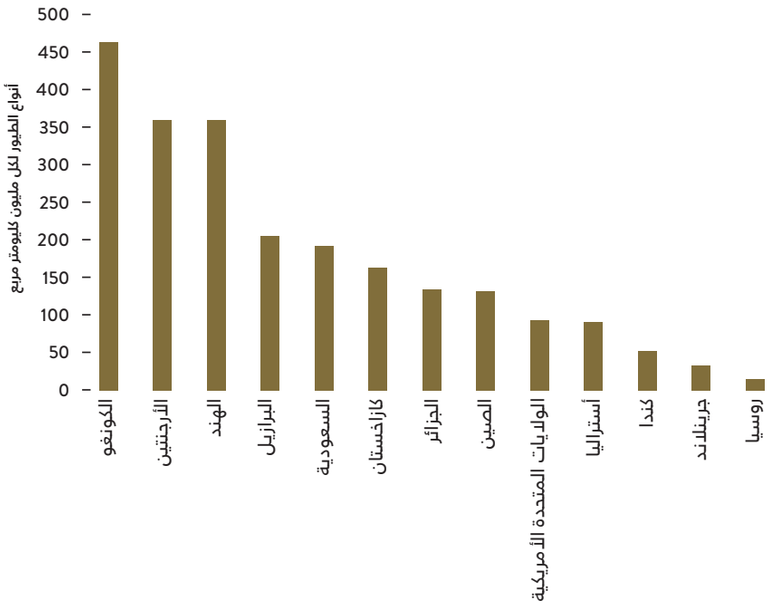

الشكل 2: التنوع النسبي لأنواع الطيور في أكبر 13 بلداً على وجه الأرض

يُقاس التنوع النسبي بقسمة مساحة كل بلد على عدد الطيور المسجلة فيه بانتظام وضرب الناتج في مليون، للحصول على عدد أنواع الطيور لكل مليون كيلومتر مربع، علماً أن بيانات تنوع الطيور في الـ 12 بلداً الأخرى تم استياقها من جمعية الطيور العالمية (2019b).

للإعجاب، لا سيّما إذا تمت مقارنة هذا الرقم بالبلدان الأخرى. وعند الأخذ بالاعتبار مساحة المملكة العربية السعودية البالغة 2,149,690 كلم^2، حيث تُعَدُّ واحدةً من أكبر الدول على وجه الأرض، فلنا أن نتوقع تنوعاً كبيراً للطيور داخل هذه المساحة البرية الكبيرة. ويوضح الشكل 2 عدد أنواع الطيور المسجلة بانتظام داخل أكبر دول العالم، مقسومة على المساحة الكلية لكل بلد بهدف الوصول إلى مقياس نسبي لتنوع الطيور. وبمطالعة الشكل، يتبين لنا أنه على الرغم من أن المملكة العربية السعودية ليس فيها عدد هائل من الطيور، مثل بعض الدول الأخرى، لا سيّما البلدان الاستوائية الكبرى، مثل الهند والأرجنتين وجمهورية الكونغو الديمقراطية، إلا أنه يوجد فيها أنواع من الطيور لكل كيلومتر مربع أكثر من دول مثل أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية. كما نجد أنها تتساوى مع البرازيل تقريباً في عدد الأنواع لكل وحدة مساحية. بكلمات أخرى، يمكننا القول إنه في حين أن أراضي المملكة تتألف في معظمها من صحراء جرداء، إلا أنها لا تُعَدُّ مهجورة بكل تأكيد. فهي تحتضن مجموعة غنية ورائعة من الطيور، وبالقدر نفسه، تضم مجموعة من الزواحف والثدييات والنباتات أيضاً.

مطرقي الرأس؛ طائر ينتمي إلى جُنيس من الطيور يُعرف باسم البجعيات. وتحتضن المملكة العربية السعودية 25 من أصل 36 جنساً مختلفاً من الطيور في العالم.

ما سبب وجود الكثير من الطيور في المملكة؟

تم تسجيل 499 نوعاً من الطيور المذهلة في المملكة العربية السعودية.

التنوع المذهل للطيور المسجلة في المملكة هو – في معظمه – نتيجة للجغرافيا الأحيائية على صعيد العالم. فشبه الجزيرة العربية تقع على مفترق طرق بين أوروبا وأفريقيا وآسيا وشبه القارة الهندية. وقد توطنت بعض أنواع الطيور شبه الجزيرة العربية بشكل طبيعي على مدار آلاف السنين، ولا تزال تفعل ذلك. ويتجلى أثر ذلك حين نسافر إلى الغرب والجنوب الغربي، حيث نجد عدداً كبيراً من الطيور ذات الأصول الأفريقية الاستوائية، في حين أننا إذا تحركنا إلى الشمال والشمال الشرقي سنجد المزيد من الطيور الأورو آسيوية – الباليارکتيكية، بينما نجد المزيد من الطيور الهندية – الماليزية (انظر الشكل 3) حين نتجه إلى الشرق والجنوب الشرقي، ويتضح هذا جلياً في الأنواع الثلاثة الملونة من طائر الشقراق الموجودة بالمملكة: فالشقراق الحبشي (الذي يعود في نشأته إلى المنطقة الأفريقية الاستوائية) يظهر بكثرة في جنوب غرب المملكة، بينما يوجد الشقراق الهندي (نشأ في منطقة ملايو الهندية) بشكلٍ رئيسٍ في المنطقة الشرقية، في حين ينتشر الشقراق الأوروبي على نطاق واسع عند الانتقال من الشمال.

علاوةً على ذلك، فإن طبيعة المملكة العربية السعودية توفر الوسط الملائم لدعم مجموعة كبيرة من الطيور، وذلك لأن المملكة نفسها تتألف من مجموعة متنوعة من النظم البيئية، تراوح بين الصحارى القاحلة إلى المناطق الجبلية الرطبة نسبياً، ومن الجزر المرجانية إلى السهول الصخرية الشاسعة. وكل نوع من هذه

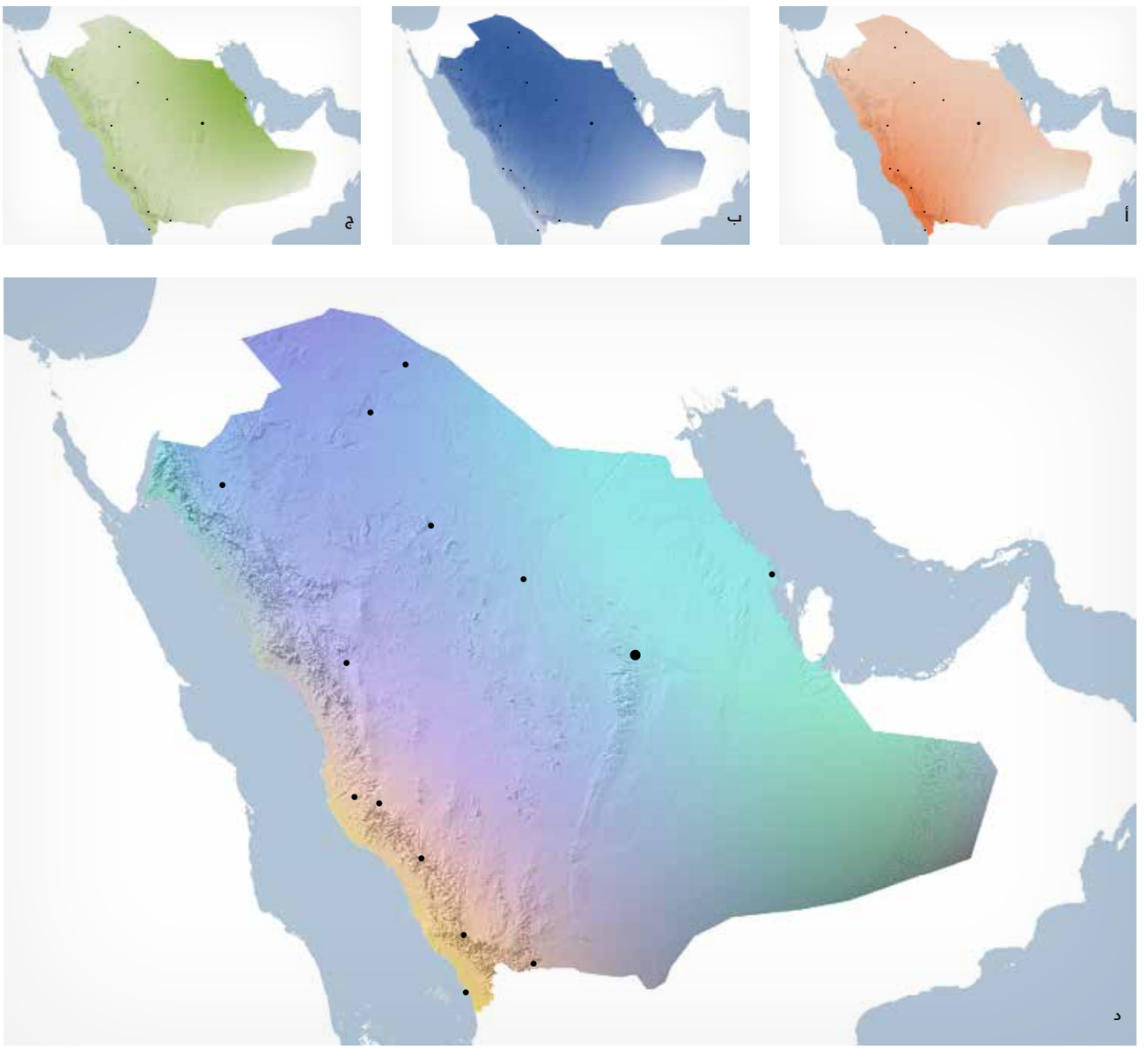

الشكل 3: أثر الجغرافيا الأحيائية العالمية على الطيور في المملكة العربية السعودية. تشير المناطق ذات اللون الغامق بشدة إلى تنوع أكبر في أنواع الطيور. (أ) توجد الطيور الأفريقية الاستوائية في المنطقة الغربية (باللون الأحمر) بشكل غالب. (ب) تُعد الطيور المهاجرة من المناطق معتدلة المناخ (باللون الأزرق) رائجة في المناطق الشمالية. (ج) توجد الطيور المهاجرة من إندونيسيا وماليزيا (باللون الأخضر) في المناطق الشرقية غالباً. (د) خريطة مركبة تظهر التوزيع الجغرافي الأحيائي في المملكة العربية السعودية.

شقراق أوروبي

بفضل موقعها الجغرافي، عمدت طيور من الهند وأفريقيا وأوراسيا إلى تأسيس مجتمعات لها في المملكة العربية السعودية، مثل الشقراق الهندي والشقراق الحبشي والشقراق الأوروبي، على التوالي.

شقراق هندي

شقراق حبشي

النظم البيئية يحتضن مجموعة مختلفة من الطيور، كل يترعرع في نظام بيئي محدد، ما يؤدي إلى وجود مجموعة انتقائية من الأنواع في جميع مناطق المملكة (الفصل الثالث). في الوقت ذاته؛ توجد مجموعة من الطيور المتوطنة في شبه الجزيرة العربية فقط، وليس في أيّ مكان آخر على الأرض (الفصل السادس). وبصرف النظر عن أن هذه الطيور المتوطنة يمكن العثور عليها في معظم أنحاء المملكة العربية السعودية، إلا أنها موجودة بوفرة في المرتفعات الجنوبية الغربية، حيث أصبحت الأنواع معزولة وراثياً في سلاسل الجبال الوعرة والنائية.

إضافةً إلى ذلك، تتشارك الطيور المتكاثرة التي تتوطن المملكة العربية السعودية – هذا البلد الصحراوي شاسع المساحة – مع ملايين الطيور التي تعبر أراضيه في طريق هجرتها كل عام، حيث تتنقل بين مناطق تكاثرها في الشمال ومواطنها الشتوية في الجنوب. فعلى سبيل المثال، تهاجر الطيور القادمة من أيسلندا وبريطانيا والنرويج (في الغرب)، ومن سيبيريا وألاسكا وكندا (في الشرق) عبر المملكة في طريقها إلى الهند أو أفريقيا.

ولكون المملكة العربية السعودية تقع أيضاً ضمن المناطق الاستوائية، فإنها تستضيف أنواعاً من الشمال (أوراسيا) لقضاء فصل الشتاء بالمملكة، إلى جانب بعض الأنواع من الجنوب (أفريقيا والهند) للتكاثر فيها.

الطيور المتكاثرة

يتكاثر ما لا يقل عن 219 نوعاً من الطيور، وهي تمثل أكثر من 53% من جميع طيور المملكة الموجودة بانتظام (الفصل الرابع). ومن بين هذه الطيور المتكاثرة، 173 نوعاً من الطيور المقيمة على مدار السنة، في حين يهاجر

طائر نكات أبقع، واحد من أصل 219 نوعاً على الأقل تتكاثر في المملكة العربية السعودية.

إلى المملكة 46 نوعاً للتكاثر بعد أن يكون قد أمضى المواسم الأخرى خارج حدود شبه الجزيرة العربية. إضافة إلى ذلك، يوجد عدد متنوع وكبير من الطيور المقيمة المتكاثرة في المرتفعات الغربية وتهامة والمناطق الغنية بمصادر الغذاء حول الرياض (انظر الشكل 4).

إن معظم الأنواع المهاجرة البالغ تعدادها 46، تصل من أفريقيا (بالتحديد أقصى الجنوب من مدغشقر وموزمبيق)، أو من الهند. وتتكاثر أربعة أنواع من طائر الخرشنة في السعودية بعد أن تكون قد قضت أشهراً عدة بحثاً عن الطعام في بحر العرب والمحيط الهندي، ولا يخلو الأمر من قضائها شيئاً من فصل الشتاء في أماكن بعيدة جداً، مثل اليابان. كما أن عديداً من الطيور المهاجرة المتكاثرة هي من الطيور البحرية، وبالتالي فإن أغلبيتها توجد عند المناطق الساحلية، خاصة شمال البحر الأحمر. ويظهر عدد لا بأس به من الطيور المهاجرة المتكاثرة حول الرياض. وليس من المستغرب أيضاً، ألا تهاجر الطيور إلى الربع الخالي للتكاثر (انظر الشكل 5).

ويوجد 17 نوعاً من الطيور أيضاً، يمكن اعتبارها ضمن الأنواع المتكاثرة في المملكة. وقد سُجّلت هذه الطيور على أنها تبدي سلوك استهلال موسم التكاثر، مثل عروض التودد والتوليف والغناء، في فصل الربيع، ما يشير إلى أن هذه الطيور ربما تكون تتكاثر من حين لآخر في المملكة من دون أن يتم رصدها، أو الإبلاغ عنها. وتشمل

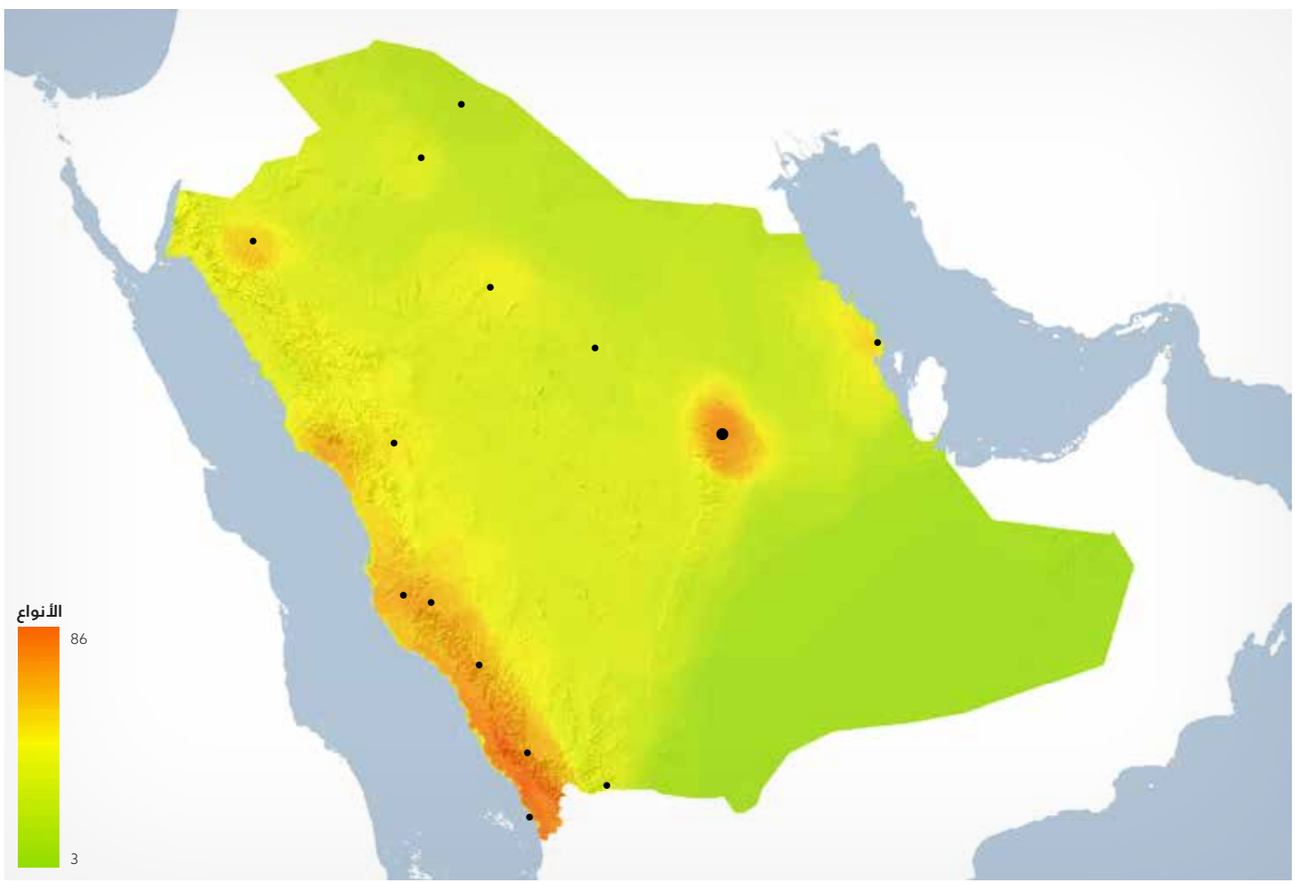

الشكل 4: خريطة حرارية لتنوع أنواع الطيور المتكاثرة المقيمة في المملكة. المناطق الأكثر احمراراً تشير إلى تعداد أكبر للأنواع المقيمة المتكاثرة، في حين تشير المناطق الأكثر اخضراراً إلى تعداد أقل للأنواع المقيمة المتكاثرة. وقد يكون أقل عدد للأنواع المتكاثرة في المملكة هو 3، في حين أن أكبر عدد الأنواع المتكاثرة هو 86 في جبال عسير.

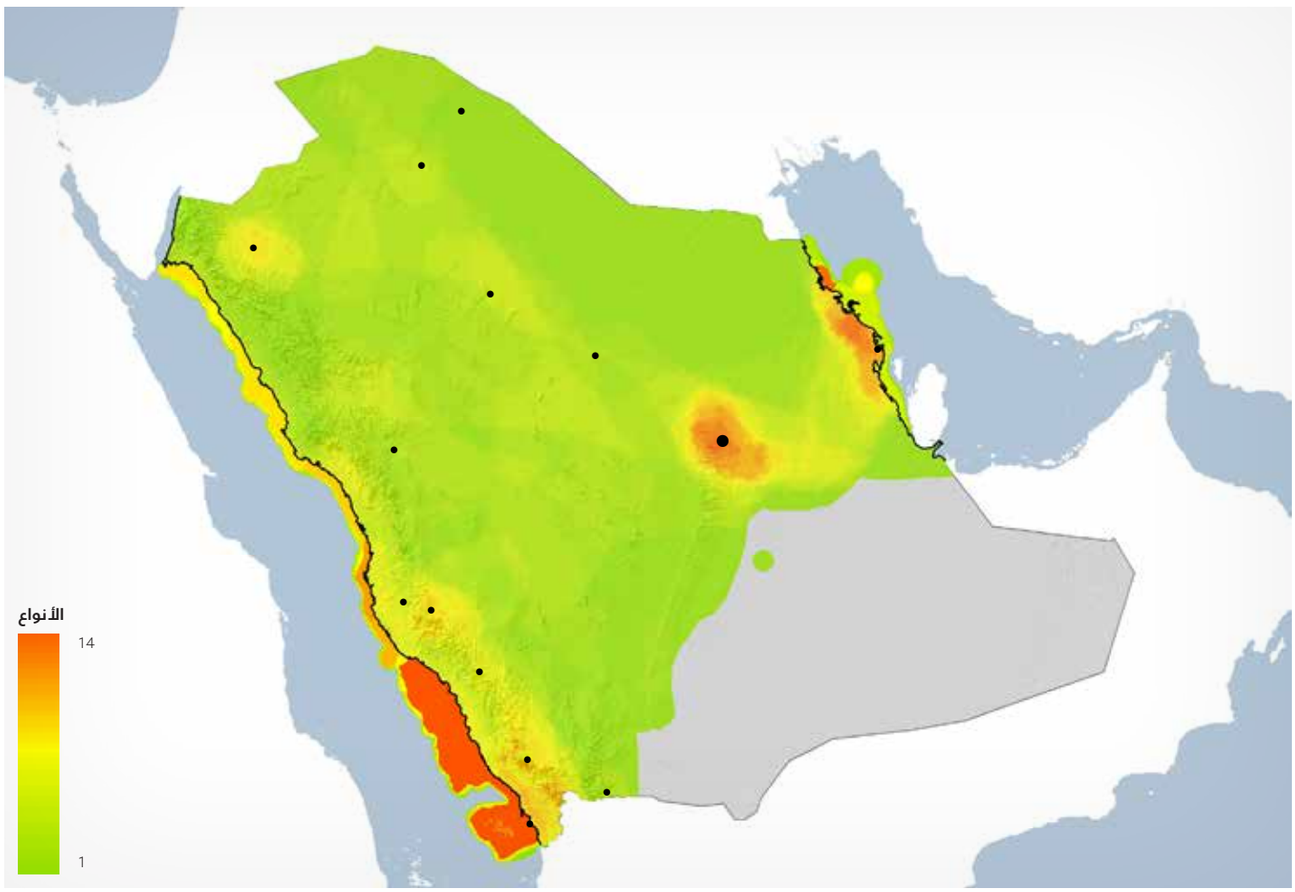

الشكل 5: خريطة حرارية لتنوع أنواع الطيور المهاجرة المتكاثرة. تشير المناطق الأكثر احمراراً إلى تعداد أكبر للأنواع المهاجرة المتكاثرة، في حين تشير المناطق الأكثر اخضراراً إلى تعداد أقل للأنواع المهاجرة المتكاثرة. كما تشير المناطق باللون الرمادي إلى انعدام الطيور المهاجرة المتكاثرة. وتُظهر منطقة البحر الأحمر وجود أكبر عدد من الأنواع المهاجرة المتكاثرة والبالغ عددها 14 نوعاً.

شمعي المنقار العربي، طائر متوطن في الجبال الجنوبية الغربية من المملكة العربية السعودية واليمن.

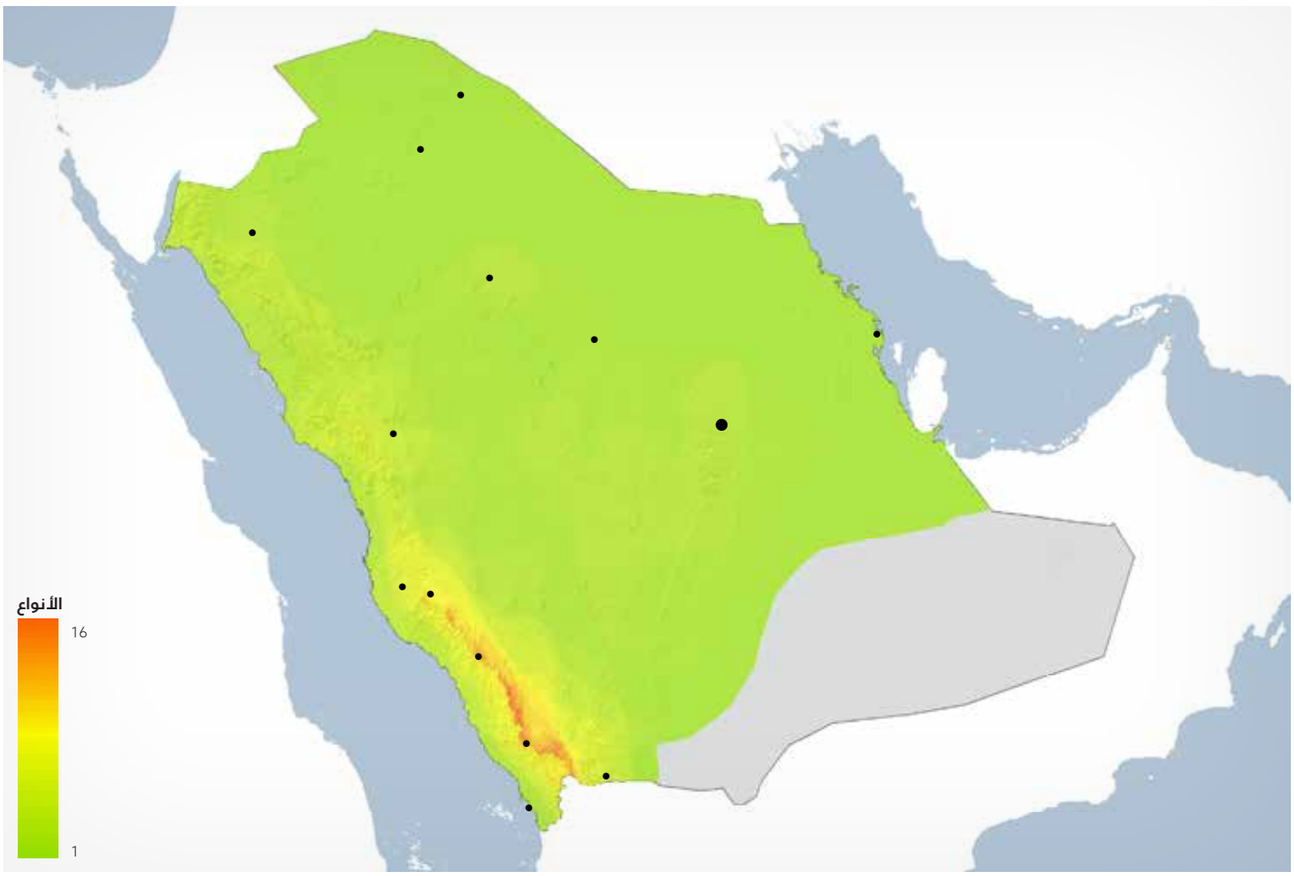

الشكل 5: خريطة حرارية لتنوع أنواع الطيور المتوطنة وشبه المتوطنة. وتشير المناطق الأكثر احمراراً إلى وجود شريحة أكبر من الطيور المتوطنة وشبه المتوطنة، في حين تشير المناطق الأكثر اخضراراً إلى تدني أعدادها. كما تُظهر المناطق باللون الرمادي انعدام وجودها. وكان أكبر تسجيل لعدد الطيور المتوطنة هو 16 نوعاً في جبال عسير.

وروار أخضر عربي؛ أحد الأنواع الـ 19 المتوطنة أو شبه المتوطنة في شبه الجزيرة العربية.

أحد الذكور من طيور شمعي المنقار الأحمر، أثناء جمع مواد لبناء العش، وهو واحد من 12 نوعاً من الأنواع المدخلة التي تتكاثر بانتظام في المملكة العربية السعودية.

هذه القائمة المثيرة للإعجاب من الطيور المتكاثرة 15 نوعاً متوطناً في شبه الجزيرة العربية، وأربعة أنواع أخرى شبه متوطنة (أيّ أن أكثر من 98% من تعدادها العالمي يتكاثر في شبه الجزيرة العربية). وفي حين يمكن العثور على نوع واحد على أقل تقدير من الطيور المتوطنة، أو شبه المتوطنة في جميع مناطق المملكة، باستثناء صحراء الربع الخالي، فإن أغلبيتها (19/16) توجد في منطقة جبال عسير (انظر الشكل 6). وتكفي الإشارة إلى أن أحد هذه الطيور، وهو العقعق العسيري، يوجد فقط في جبال عسير ولا يمكن رؤيته في أيّ مكان آخر على وجه الأرض. على نحو متصل، تضم قائمة الطيور المقيمة المتكاثرة البالغ عددها 175 أيضاً، 36 طائراً فرعياً (Subspecies)، 29 منها على الأقل تُعَدُّ طيوراً متوطنة و7 شبه متوطنة في شبه الجزيرة العربية. هذه الأنواع المتوطنة وشبه المتوطنة الـ 19 نوعاً والأنواع الفرعية المتوطنة وشبه المتوطنة الـ 36 لها أهمية خاصة، لكونها تساعد على جعل مجموعة الطيور في المملكة فريدة من نوعها (انظر الفصل 6).

كما أن القليل من الطيور المتكاثرة في المملكة جاءت إلى البلاد بشكل عفوي أو عن قصد (انظر الجدول 2)، حيث تُشكِّل هذه الطيور الغريبة خطراً على نهج الحماية المحلي إذا أثَّرَت سلباً على الحيوانات والنباتات المحلية. على سبيل المثال، قد تتفوق بعض هذه الطيور الغريبة على المحلية في عملية الحصول على الطعام أو التعشيش، أو حتى قد تقوم بنشر مرض مُعْدٍ لا يمكن للطيور المحلية أن تتحمله. ولحُسن الحظ، تتألف معظم هذه الأنواع الغريبة من 500 زوج متكاثر أو أقل، خمسة أنواع منها تشتمل بالفعل على أقل من 40 زوجاً متكاثراً سنوياً في المملكة (انظر الجدول 2)، وقد لا يكون هذا كافياً للإبقاء على تعداد مُستدام من التكاثر على المدى الطويل.

تجدر الإشارة إلى نوعين من الطيور ضمن هذه القائمة؛ الأول طائر الخضاري الذي ظهر بشكل طبيعي في المملكة ضمن أنواع الطيور غير المتكاثرة، لكنها تتزاوج مع مجموعة من الطيور المتكاثرة. أما الثاني البلبل أبيض الأذن الذي قد يكون مقيماً في المناطق الشرقية بالمملكة وبأعداد قليلة، غير أن أعدادها تتزايد. علاوةً على ذلك، تقوم جميع أنواع الطيور الغريبة تقريباً ببناء أعشاشها في المناطق الحضرية (انظر الشكل 7).

ويستحق كل طائر ينجح في التكاثر داخل المملكة التقدير والإعجاب كاملين. ولا شك في أنه يقدم شهادة ناصعة على قدرته الاستثنائية على تحمل الحرارة والجفاف، وتضحيته في الوقت ذاته بسلامة حالته الجسدية من أجل تكاثره.

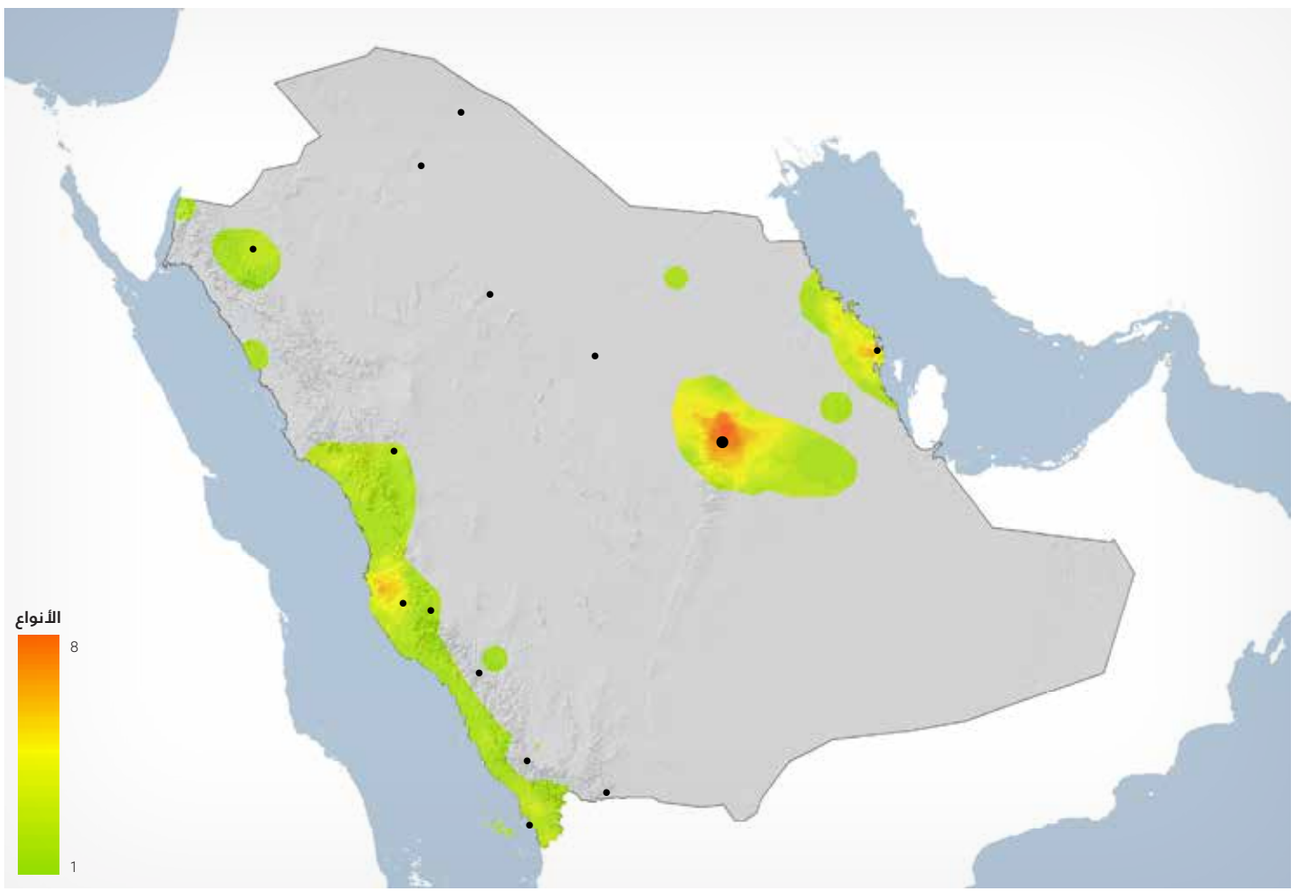

الشكل 7: خريطة حرارية تنوع أنواع الطيور الغريبة المدخلة. وتشير المناطق الأكثر احمراراً إلى وجود شريحة أكبر من الطيور الغريبة، في حين تشير المناطق الأكثر اخضراراً إلى تدني أعدادها. أما المناطق باللون الرمادي فتشير إلى انعدام وجودها. وكان أكبر تسجيل لتعدادات الطيور الغريبة هو 8 أنواع في مدينة الرياض، وهي تميل إلى بناء أعشاشها وتأسيس مجتمعات لها في المناطق الحضرية والمتطورة.

نقار الخشب العربي؛ طائر متوطن
في المملكة العربية السعودية
واليمن حصراً. ويُعَدُّ أحد أندر
طيور نقار الخشب في العالم.

الجدول 2: توزيع ووفرة الأنواع الغريبة في المملكة

الاسم الشائع	نطاق الوجود الأصلي	التوزيع في السعودية	عدد الأزواج المتكاثرة بالتقدير
بلبل أبيض الأذن	جنوب آسيا / المنطقة العربية؟	السهول الشرقية، الرياض، جدة، مكة المكرمة، تبوك	140,000
ماينا شائعة	جنوب آسيا	السهول الشرقية، الرياض، جدة - مكة المكرمة	35,000
غراب دوري	شبه القارة الهندية	السهول الشرقية، جدة، ينبع	10,000
ببغاء هندية مطوقة	جنوب آسيا، شمال أفريقيا	السهول الشرقية، الرياض، تهامة	5,000
بلبل أحمر العجز	جنوب آسيا	السهول الشرقية، الرياض	500
شمعي المنقار الأحمر	جنوب آسيا	السهول الشرقية، الرياض	300
خضاري	نصف الكرة الأرضية الشمالي	الأراضي الرطبة الاصطناعية الكبيرة	200
ببغاء نبيلة	جنوب آسيا	السهول الشرقية، جدة	40
نساج مخطط	جنوب آسيا	السهول الشرقية، الرياض	15
ماينا ضفافية	جنوب آسيا	السهول الشرقية، الرياض	15
نساج كستنائي	جنوب آسيا	السهول الشرقية، الرياض	10
دراج أرمد	شبه القارة الهندية	السهول الشرقية	5
مونيا محرشفة الصدر	شبه القارة الهندية	جدة، الرياض	5

الطيور غير المتكاثرة

يبلغ العدد المسجل من أنواع الطيور غير المتكاثرة في المملكة 281 نوعاً (انظر الفصل 5). ومن الأسباب التي تجعل المملكة العربية السعودية تستقبل هذا العدد الهائل من فصائل الطيور، هو أنها تُشكّل مسارات لهجرة الطيور عبر شبه الجزيرة العربية: (1) طريق الهجرة بين شرق آسيا وشرق أفريقيا، (2) طريق الهجرة بين البحر الأسود والبحر المتوسط، (3) طريق الهجرة بين وسط آسيا وجنوب آسيا (انظر الشكل 4، الفصل 5)، حيث تستقطب هذه الطرق الثلاثة مجموعة كبيرة من الطيور المهاجرة حول العالم، منها 52 نوعاً مسجلاً بوصفه زائراً للمملكة في الشتاء فقط، وهي تلك التي تتكاثر خارج المملكة (بشكلٍ رئيس في أوراسيا) قبل أن تهاجر إلى الجنوب، أو الجنوب الغربي لقضاء أشهر الشتاء داخل المملكة، حيث المناخ معتدل نسبياً. وبينما توجد الطيور المهاجرة

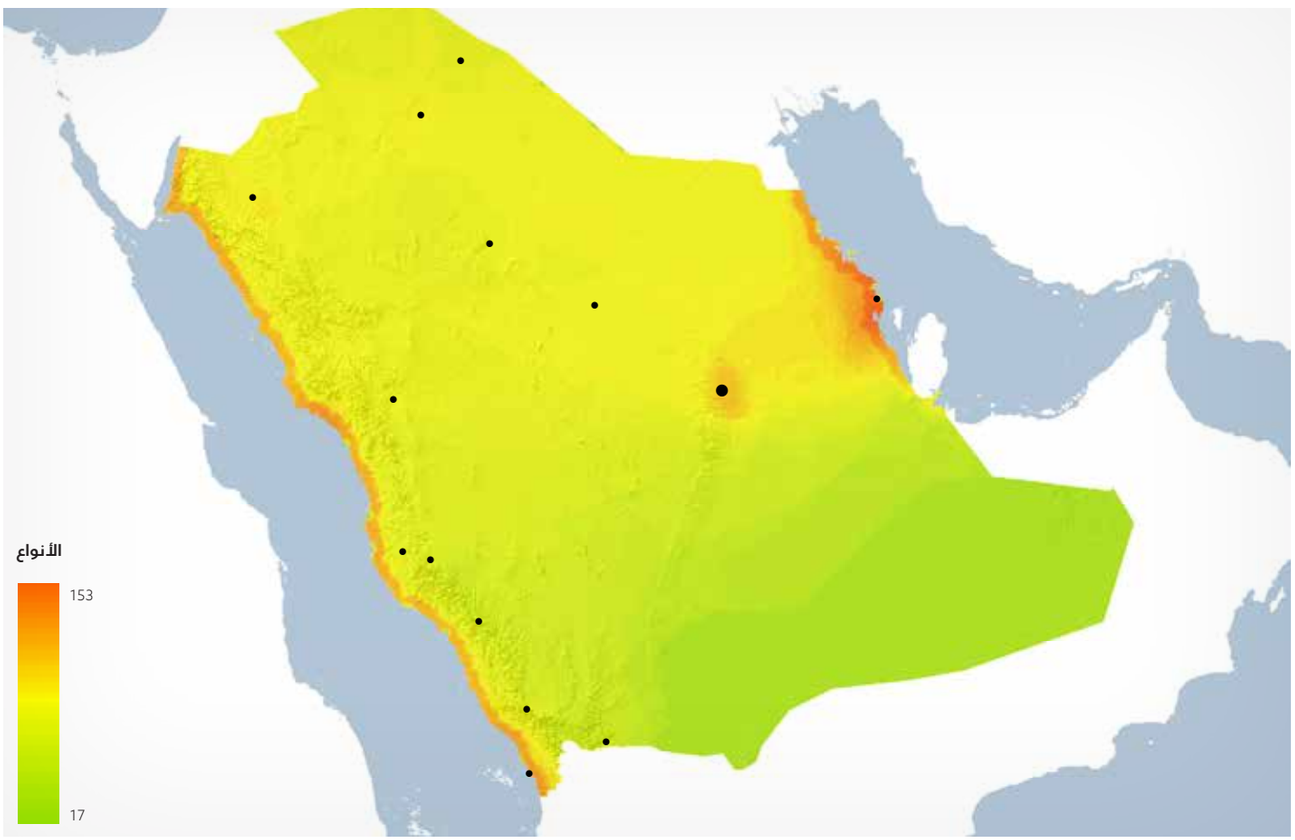

الشكل 8: خريطة حرارية لتنوع أنواع الطيور الزائرة خلال فصل الشتاء. وتشير المناطق الأكثر احمراراً إلى وجود شريحة أكبر من الطيور الزائرة شتوياً، في حين تشير المناطق الأكثر اخضراراً إلى تدني أعدادها. وكان أقل تسجيل لأعداد هذه الطيور هو 17 نوعاً في صحراء الربع الخالي، في حين كان أكبر عدد هو 153 نوعاً عند المناطق الساحلية.

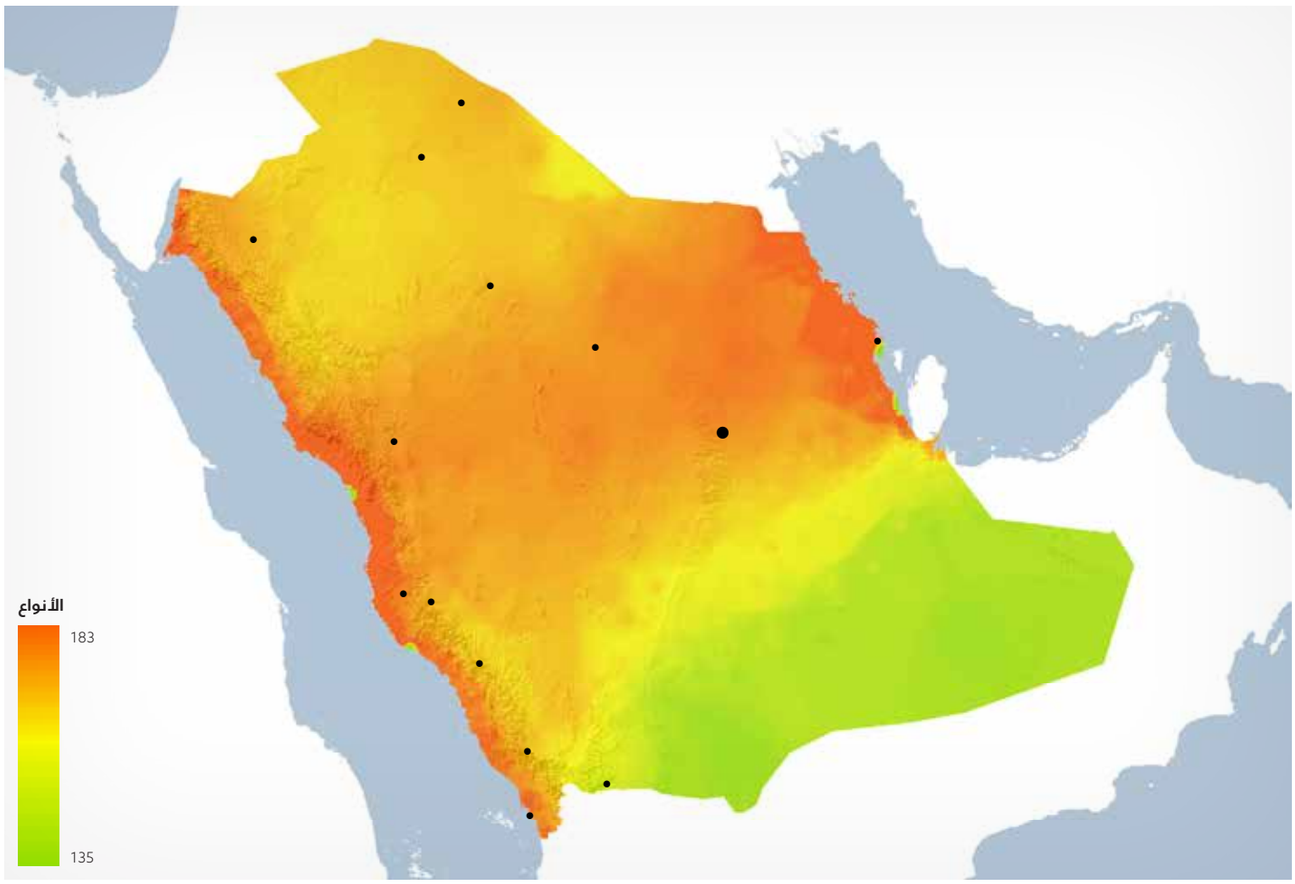

الشكل 9: خريطة حرارية لانتشار أنواع الطيور المهاجرة العابرة. وتشير المناطق الأكثر احمراراً إلى وجود شريحة أكبر من الطيور المهاجرة العابرة، في حين تشير المناطق الأكثر اخضراراً إلى تدني أعدادها. وكان أقل تسجيل لأعداد الطيور المهاجرة العابرة هو 135 نوعاً في صحراء الربع الخالي، في حين كان أكبر عدد لها هو 183 نوعاً عند المناطق الساحلية.

يتم تسجيل 281 نوعاً من الطيور غير المتكاثرة في المملكة العربية السعودية سنوياً، بما فيها النسر المسود المهيب.

بالنظر إلى الظروف المناخية القاسية التي تسود المملكة العربية السعودية، يستحق كل طائر ينجح في التكاثر داخل المملكة احترامنا وإعجابنا الكاملين.

في فصل الشتاء في أيّ مكان بالمملكة، فإن أغلبها يوجد عند السواحل وفي النصف الشمالي من المملكة، أو المناطق الغنية بالغذاء المجاورة لمدينة الرياض (انظر الشكل 8).

كما يوجد 49 نوعاً آخر مسجلاً بوصفه مهاجراً عابراً فقط، حيث تمرّ هذه الطيور الاستثنائية عبر المملكة ضمن رحلتها التي تقطع فيها آلاف الكيلومترات بين مواطن تكاثرها الشمالية ومواطن عيشها في أفريقيا والهند. وفي حين يمكن رصد الطيور المهاجرة العابرة في مختلف أرجاء المملكة، غير أنها توجد بشكل أكثر عند المناطق الساحلية، أو على نطاق واسع في مركز المملكة المحاذي لممر الطيور المهاجرة بين شرق آسيا وشرق أفريقيا (انظر الشكل 9).

إلى ذلك، ثمة 88 نوعاً آخر مسجلاً يحمل كلا الوصفين السابقين، أيّ أنه زائر شتوي ومهاجر عابر. ومعظم هذه الأنواع تتكاثر في أوراسيا. وبعد التكاثر، يختار جزء منها التوقف في المملكة لقضاء فصل الشتاء بينما تواصل البقية الطيران جنوباً لقضاء فصل الشتاء في سلطنة

عقاب السهول يشرب الماء في منطقة سبخة الفصل. يمر قسم كبير من التعداد العالمي لهذا الطائر المهدد عبر المملكة سنوياً.

عُمان، أو اليمن، أو أفريقيا، أو الهند. وهناك أيضاً، أربعة أنواع أخرى مسجلة بوصفها أنواعاً زائرة غير متكاثرة على مدار السنة، وهي إما من الطيور البحرية التي تبحث عن الغذاء بانتظام في المياه الإقليمية، أو من الطيور البرية التي تزور المملكة قادمة من مواقع التكاثر القريبة. كما يمكنها أيضاً التكاثر داخل المملكة. إضافة إلى ذلك، يوجد 87 نوعاً مسجلاً بوصفها طيوراً شاردة فقط (انظر المجلد 2)، وهي الطيور التي تكون خارج نطاق أماكنها المألوفة. وفي معظمها هي من الطيور المهاجرة التي ضلّتْ الطريق، أو أضاعته بسبب حالات جوية غير عادية، أو ممن تجاوزت وجهتها المقصودة. ومع مزيد من الدراسات الاستقصائية في المناطق النائية، قد نجد أن عديداً من هذه الأنواع الشاردة توجد بانتظام في المملكة.

يمكننا القول إن الطيور التي لا تتكاثر في المملكة مذهلة واستثنائية حقاً؛ فعديد منها ينطلق في هجرات سنوية – ذهاباً وإياباً – لمسافات تتجاوز 10,000 كلم، وبعضها يتجاوز 20,000 كلم. كما أن بعضها يقطع مسافات تزيد على 30,000 كلم كل عام، لإيجاد موائل مناسبة للتكاثر والتغذية. وبوصفها كائنات زائرة، يتوجب الانتباه إليها باهتمام شديد والتعامل معها بحرص كبير ومنحها ممراً آمناً، ما يُخوِّلُها مواصلة رحلاتها الملحمية من دون أيّ عوائق.

الطيور التي لا تتكاثر في المملكة مذهلة واستثنائية حقاً. وبوصفها كائنات زائرة مهمة، يتوجب الانتباه إليها باهتمام شديد والتعامل معها بحرص كبير ومنحها ممراً آمناً، ما يُخوِّلُها مواصلة رحلاتها الملحمية من دون أيّ عوائق.

ذعرة بيضاء؛ أحد أكثر أنواع الطيور الزائرة الشتوية شيوعاً في المملكة.

يوجد العقعق العسيري فقط في جبال عسير بالمملكة العربية السعودية وليس في أيّ مكان آخر، وهو واحد من 100 طائر هي الأكثر تهديداً على كوكب الأرض.

حالة حماية الطيور بالمملكة

في الوقت الذي تتنوع فيه الطيور بالمملكة العربية السعودية بشكل مذهل، فإن كثافة الطيور تبدو منخفضة إلى حد ما، وهذا ليس بالأمر المفاجئ. وذلك لكون معظم مناطق المملكة جافة، أو شديدة الجفاف مع مستويات منخفضة للغاية من تنوع الموارد الحيوية. بمعنى آخر، ينتج عن قلة الغطاء النباتي نقص في الفقاريات واللافقاريات الصغيرة ضمن بيئات الطيور المتاحة لتناول الطعام. وبالتالي، فإن العديد من الطيور التي تتكاثر في المملكة ذات تعدادات إجمالية منخفضة. وفي الواقع، (كما هو موضح في الشكل 10)، فإن 46% من الطيور المتكاثرة في المملكة ذات تعدادات تتألف من 1,000 زوج أو أقل متكاثر سنوياً، في حين أن 23% منها ذات تعدادات تتألف من 100 زوج متكاثر أو أقل سنوياً، وهو أمر يبعث على القلق، لأن التعدادات الصغيرة تكون مهددة بشكل خاص في حال انخفاض أعدادها، فضلاً عن أنها قد تكون عُرْضَةً لأيّ أمراض وراثية خبيثة، مثل التكاثر الداخلي وفقدان التنوع الجيني، إلى جانب الأمراض والتغيرات المناخية والديموغرافية. فعلى سبيل المثال، إذا كان التعداد يتألف من 40 زوجاً متكاثراً فقط، فإن أيّ إخفاق في التكاثر من شأنه أن يترك أثراً كبيراً على حجم التعداد. ويمكن أن تدخل التعدادات الصغيرة بسهولة في «دوامة الانقراض»، إذ تستمر أعدادها في التقلص بسبب قلة هذه الأعداد بالفعل. ولسوء الحظ[2]، تعاني طيور المملكة – كما هي الحال في عديد من البلدان – من انخفاض مستمر في تعداداتها على نطاق واسع، نتيجة التصحر وفقدان الموائل والصيد والتسمم الثانوي والاصطدام بكابلات الكهرباء والتغيرات المناخية وابتلاع المواد البلاستيكية وغيرها من عناصر التهديد الأخرى.[3]

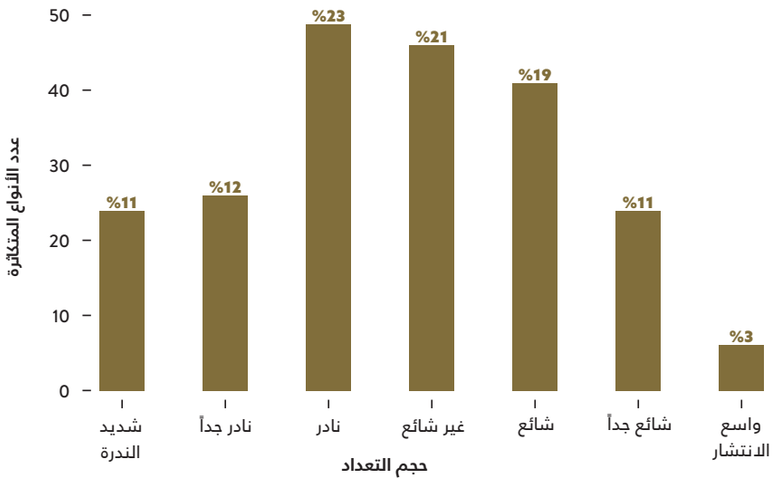

الشكل 10: حجم التعداد لجميع أنواع الطيور المتكاثرة في المملكة العربية السعودية.

تشير الأرقام الموجودة أعلى الأعمدة إلى النسبة المئوية للأنواع في كل فئة. حجم التعداد يساوي العدد التقديري للأزواج المتكاثرة سنوياً حسب الفئات التالية: شديد الندرة = 1 – 10 أزواج، نادر جداً = 11 – 100 زوج، نادر = 101 – 1,000 زوج، غير شائع = 1,001 – 10,000 زوج، شائع = 10,001 – 100,000 زوج، شائع جداً = 100,000 – 1,000,000 زوج، واسع الانتشار > 1,000,000 زوج.[4]

عقاب صحماء؛ أُدرِجَ هذا الطائر الرائع ضمن قائمة الأنواع المعرضة للانقراض عالمياً والمهدّدة مناطقياً، إذ لا يوجد منه سوى 100 زوج متكاثر في المملكة العربية السعودية.

حالة الحماية المناطقية

تؤثر التهديدات الجماعية التي تواجه الطيور في المملكة العربية السعودية على حالة حماية أنواع عدة في مناطق المملكة كافة؛ ففي عام 2015 قدم الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN) تقييمات مناطقية لما يصل إلى 329 نوعاً من الطيور الموجودة في شبه الجزيرة العربية،[5] بما فيها 258 نوعاً موجوداً في المملكة. وفي مجمل الأمر، فإن 21% من طيور السعودية التي تم تقييمها مناطقياً تتناقص أعدادها في المنطقة (انظر الشكل 11). وما يدعو للقلق، أن أكثر من نوع واحد من كل خمسة أنواع من طيور المملكة يشهد حالياً انخفاضاً كبيراً في تعداده. علاوةً على ذلك، أُدرِج نوعان ضمن قائمة «الانخفاض السريع للغاية» في شبه الجزيرة العربية – الحبارى الشرقية والحبارى العربية الشهيرتان – وما يبعث على الحزن، أن الانحدار في تعداداتهما قد اكتمل الآن تقريباً، إذ لم يتبق سوى 30 زوجاً متكاثراً من الحبارى الشرقية، بينما لم يُشاهَد سوى فرد واحد من الحبارى العربية منذ ما يقرب من 30 عاماً.

ومن المثير للاهتمام، أن 25% من الأنواع التي تم تقييمها تتزايد على المستوى المناطقي (انظر الشكل 11)، ما يعني أن المزيد من الأنواع تنمو تعداداتها داخل المملكة. لكن؛ تجب الإشارة إلى أن معظم الأنواع التي تتزايد في المملكة موجودة في الموائل البشرية المعدلة، خاصة الأراضي الرطبة والأراضي الزراعية والمناطق الحضرية، مثل المدن والقرى. وعلى العكس من ذلك، فإن معظم الأنواع التي تتناقص توجد في الموائل الطبيعية السليمة نسبياً، مثل المناطق والأراضي القاحلة والأراضي ذات أشجار الطلح والمناطق الساحلية، وتحديداً المرتفعات الجنوبية الغربية، حيث عديد من الأنواع الفرعية وأنواع الطيور المتوطنة في المملكة (انظر الشكل 17). وبالتالي، تميل الطيور في الموائل الطبيعية إلى أن تكون ذات حالة حماية أسوأ من الطيور في الموائل المُعدلة.[7] وبالنظر إلى أن ما يقرب من نصف أعداد الطيور في المملكة إما تتزايد (25%) أو تتناقص (21%)، فمن الواضح تماماً أن طيور المملكة تمرّ حالياً بتحول سريع وهائل (انظر الشكل 16).

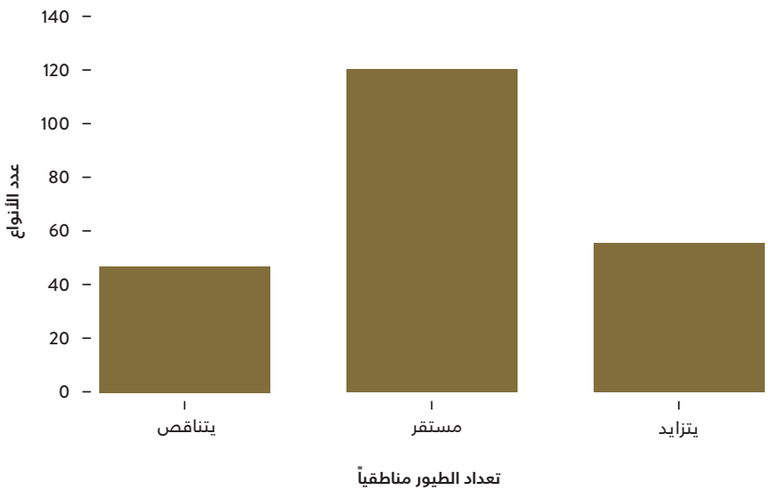

الشكل 11: تعداد 224 نوعاً مناطقياً تم تسجيلها في المملكة العربية السعودية.[6]

تشهد الحبارى الشرقية الشهيرة انخفاضاً سريعاً للغاية في تعدادها في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية، إذ لم يتبقَ منها في المملكة العربية السعودية سوى 30 زوجاً. جدير بالذكر أن هذا الطائر جزء من برنامج الإكثار بالأسر في مدينة الطائف.

حبارى شرقية بعد تثبيت جهاز تتبع عبر القمر الاصطناعي في محمية الإمام سعود بن عبدالعزيز بالقرب من الطائف. وتُستخدم أجهزة التتبع والإئثار بالأسر في محاولة لاستعادة أعداد هذا الطائر المهدد بخطر الانقراض.

سحنون؛ تميل الطيور التي
تعيش في موائل الأراضي
الرطبة إلى تزايد تعداداتها.

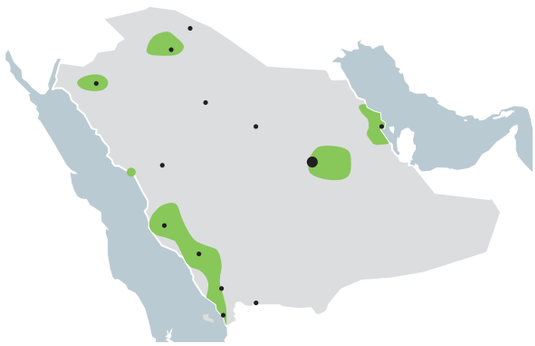

خريطة توضح نطاق توزيع طائر عصفور الدوري عام 1980.

خريطة توضح نطاق توزيع طائر عصفور الدوري في الوقت الراهن.

الشكل 12: نطاق توزيع وانتشار طائر عصفور الدوري سابقاً وحالياً في المملكة العربية السعودية. وقد تمكنت الأنواع القادرة على استغلال المساحات الحضرية المتطورة ومستنقعات المياه الاصطناعية أو المزارع، من الاستفادة كثيراً خلال العقود الماضية.

أبو الحناء الأسود؛ تميل الطيور التي يمكن أن تعيش في موائل الأراضي الزراعية إلى تزايد تعداداتها.

حنكور؛ تميل الطيور التي
تعيش في الموائل الساحلية
إلى أن تتناقص تعداداتها.

الشكل 13: نطاق توزيع وانتشار طائر اليمام طويل الذيل المتزايد في المملكة العربية السعودية. تشهد الطيور القادرة على الاستفادة من المساحات الزراعية، توسعاً في وفرتها وانتشارها في المملكة.

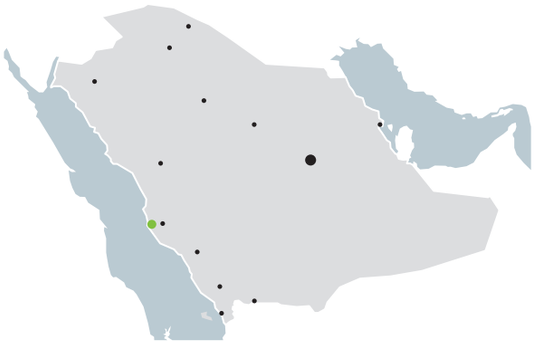

خريطة توضح نطاق توزيع طائر اليمام طويل الذيل عام 1934.

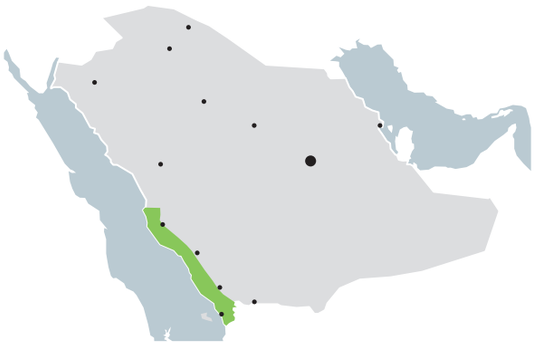

خريطة توضح نطاق توزيع طائر اليمام طويل الذيل عام 1980.

خريطة توضح نطاق توزيع طائر اليمام طويل الذيل في الوقت الراهن.

ماينا شائعة؛ تميل الطيور التي تعيش في الموائل الحضرية إلى أن تتزايد تعداداتها.

أبلق حزين شرقي؛ تميل الطيور التي تعيش في الموائل القاحلة والصخرية إلى أن تتناقص تعداداتها.

الشكل 14: نطاق انقراض النعامة مناطقياً وإعادة انتشارها في المملكة العربية السعودية.

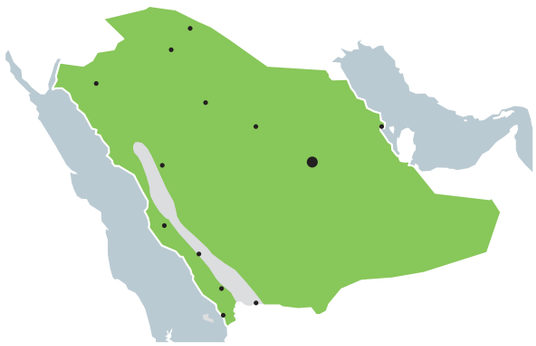

خريطة توضح نطاق توزيع النعامة في التاريخ القديم.

خريطة توضح نطاق توزيع النعامة عام 1850.

خريطة توضح نطاق توزيع النعامة عام 1980.

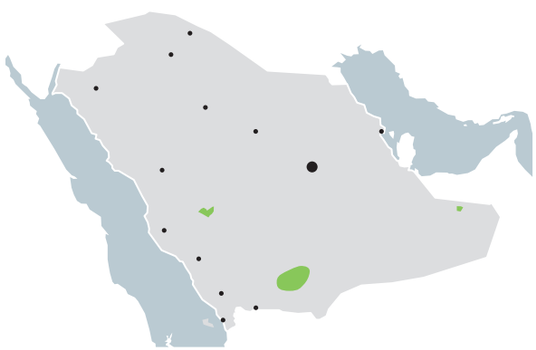

خريطة توضح نطاق توزيع النعامة في الوقت الراهن.

دخلة غابية بنية؛ تميل الطيور
التي تعيش في موائل جبال
الألب إلى أن تتناقص تعداداتها.

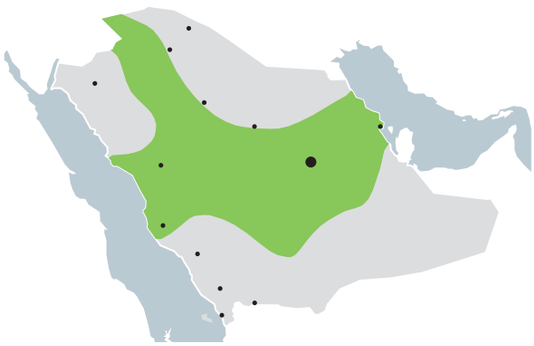

خريطة توضح نطاق توزيع طائر القطا المرقط عام 1980.

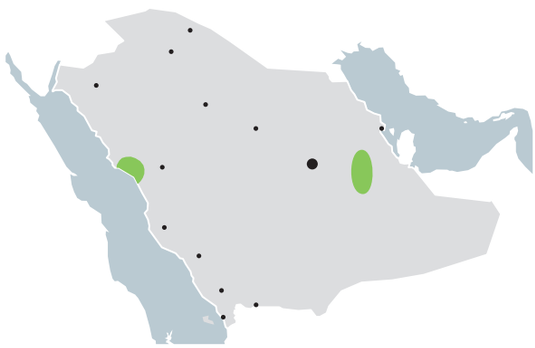

خريطة توضح نطاق توزيع طائر القطا المرقط في الوقت الراهن.

الشكل 15: نطاق اختفاء طائر القطا المرقط بشكل متسارع في المملكة العربية السعودية. 21% من الطيور في المملكة تشهد انخفاضاً ملحوظاً في تعداداتها، وقد عانت بعض الطيور منها، المتوسطة وكبيرة الحجم، كثيراً خلال العقود الماضية.

انحسر نطاق وجود طائر القطا المرقط بشكل كبير داخل المملكة العربية السعودية في العقود الأخيرة.

النعامة - أكبر طائر في العالم - كانت تجوب شبه الجزيرة العربية على نطاق واسع، قبل أن تتعرض لعمليات صيد جائرة حتى انقرضت في بدايات القرن العشرين. وأُعيد إدخالها من شمال أفريقيا إلى المحميات، بما فيها محمية الشيبة للحياة البرية (انظر الصورة).

هذا التحول في الطيور بالمملكة يصب في صالح الطيور الصغيرة على حساب الطيور الكبيرة.[9] والأنواع المتناقصة تميل إلى أن تكون أكبر حجماً من تلك الأنواع المستقرة أو المتزايدة (انظر الشكل 18). هناك عديد من الأسباب التي تجعل الطيور الكبيرة أكثر عُرْضَة للتناقص، مقارنةً بالطيور الصغيرة، بما في ذلك جاذبية الطيور الكبيرة للصيادين. وقد تكون أكثر عُرْضَة للاضطهاد من قِبَل مالكي الأراضي. علاوةً على ذلك، غالباً ما تكون الطيور الكبيرة من الجوارح، أو المفترسات المُعَمِّرة، وبالتالي تُعَدُّ أكثر عُرْضَة للتسمم الثانوي والتضخم الحيوي. وعادةً ما يتطلب هذا النوع من الطيور كمية أكبر من الفرائس، مقارنةً بالطيور الصغيرة، وبالتالي نطاقات وجود أكبر لها، ما يجعلها عُرْضَة بشكل خاص لفقدان الموائل والتفكك. إلى جانب ذلك، قد تكون الطيور الكبيرة عُرْضَة للاصطدام بخطوط الكهرباء والكابلات الأخرى بشكل أكبر. وأخيراً، عادة ما تستغرق الطيور الكبيرة – لا سيّما الأنواع الموجودة في البيئات القاحلة – وقتاً أطول لتحقيق النضج التناسلي والتكاثر بمعدلات أقل، وتضع بيوضاً أقل (عادةً ما تكون بيضة واحدة فقط)، وتستغرق وقتاً أطول في إعالة صغارها.[10] هذه الصِّفات تجعل الطيور الكبيرة مُعرَّضَة بشكلٍ كبير – على مستوى التعداد – لحالات موتٍ إضافية مع قدرة محدودة على استرداد التعداد.

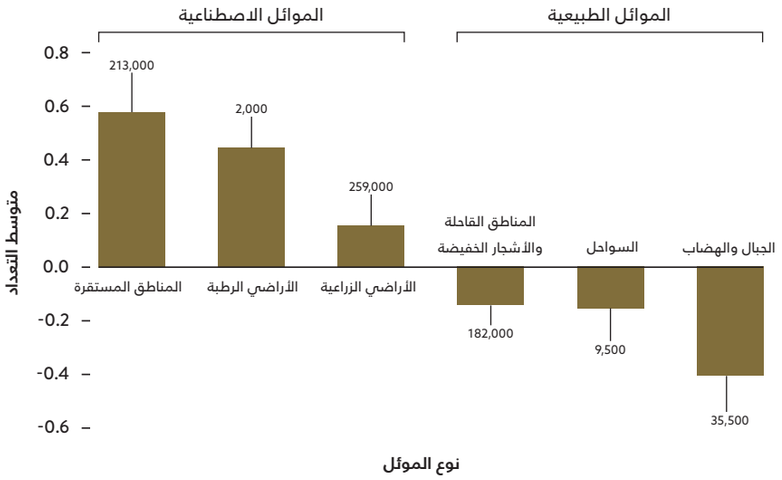

الشكل 17: معدل منحى المجموعة المناطقي، وحجم التعدادات المحلية لنحو 188 نوعاً متكاثراً في مختلف الموائل الطبيعية والاصطناعية.

تشير النتيجة +1 إلى أن جميع الأنواع في الموائل تشهد تزايداً، في حين تشير النتيجة -1 إلى أن جميع الأنواع تتناقص.[8] وتشير الأرقام المجاورة للأعمدة إلى متوسط تعدادات الأزواج المتكاثرة سنوياً للأنواع بحسب موائلها. تشكّل المستطيلات معدل الانحراف المعياري.

نتيجةً لهذه التهديدات التراكمية، من المُرَجَّح أن يكون للطيور الأثقل والأكبر حجماً حالة حماية مناطقية أقل بكثير، مقارنةً بالطيور الأخف والأصغر حجماً. على سبيل

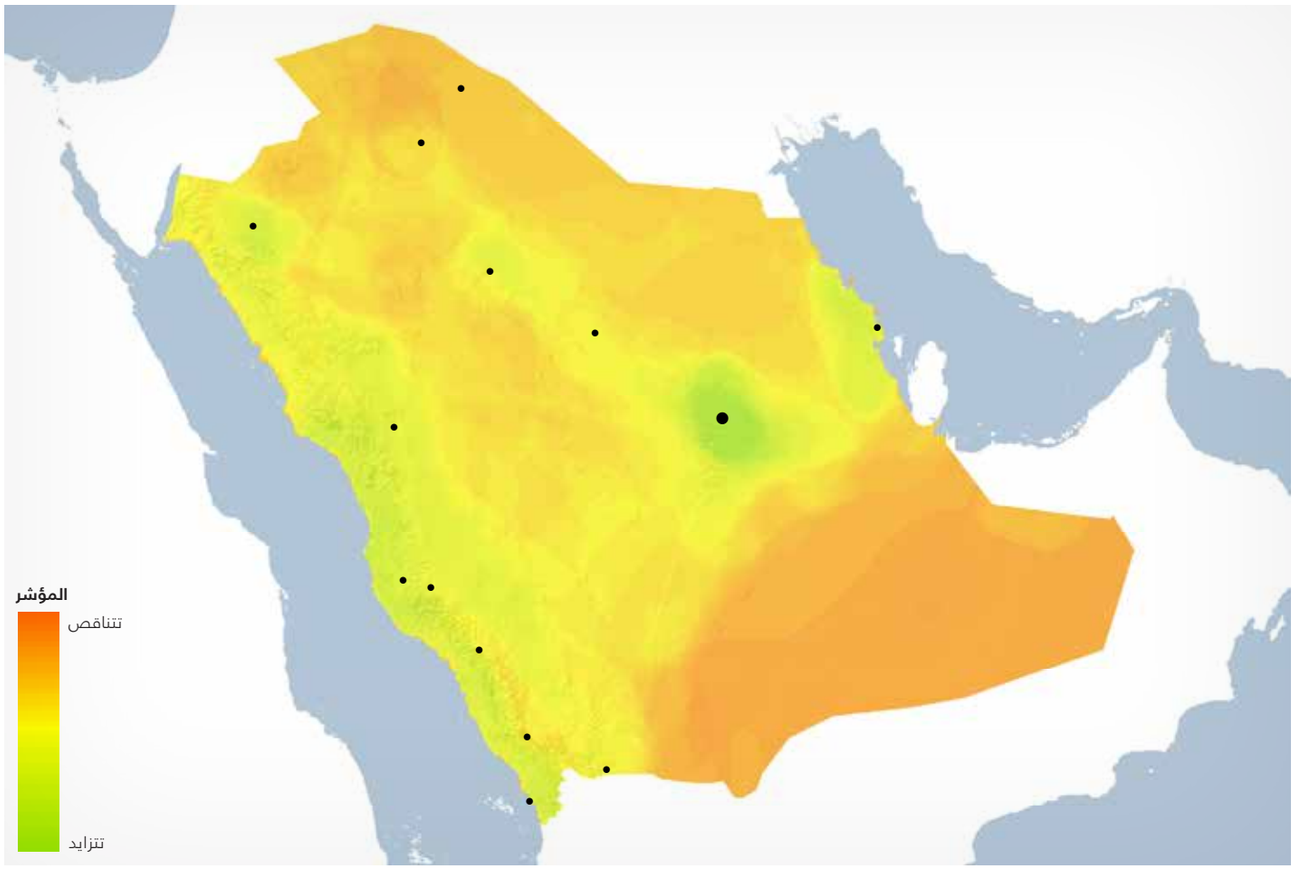

الشكل 16: خريطة حرارية لحالة حماية الفصائل في المنطقة.[11] تشير المناطق الأكثر احمراراً إلى أن مجموعة أكبر من التعداد تشهد انخفاضاً، مثل الموائل الصحراوية والمرتفعات، بينما المناطق الأكثر اخضراراً تشير إلى تزايد التعداد، مثل المناطق الحضارية والزراعية.

اتسع نطاق انتشار اليمام طويل الذيل بشكل كبير داخل المملكة العربية السعودية في العقود الأخيرة، وذلك بسبب التنمية الزراعية.

تمير فلسطيني؛ تميل الطيور الصغيرة إلى الاستقرار، أو زيادة تعدادها في المملكة العربية السعودية.

المثال، من بين أنواع الطيور السعودية البالغ عددها 258 التي تم تقييم حالة الحماية المناطقية الخاصة بها بواسطة الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، نجد أن الأنواع التسعة الأثقل مهددة على المستوى المناطقي (انظر الجدول 3). وفي واقع الأمر، انقرض أثقل طائر بينها على الإطلاق – النعامة – من أنحاء شبه الجزيرة العربية كافة منذ عقود عدة، لكن أعيد إدخاله إلى المناطق المحمية المُسيَّجة (انظر الشكل 14). بعبارة أخرى، في حين أن 9% من أنواع الطيور الأخف التي يصل عددها إلى 100 مهددة أو قريبة من التهدد، فإن أكثر من 30% من أنواع الطيور الأثقل التي يصل عددها إلى 100، مهددة أو قريبة من التهدد. باختصار؛ يمكن القول إن الطيور الكبيرة في المملكة تختفي من المشهد بشكل مطرد، وهذا الأمر يُعَدُّ مأساة بحد ذاته.

ويتضح التناقص في أعداد الطيور الأيقونية الكبيرة في المملكة عند دراسة قائمة تضم 50 نوعاً ذات أولوية للحماية القصوى أعدتها الهيئة السعودية للحياة الفطرية (الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها سابقاً) في عام 2003. وهذه الأنواع الخمسون هي طيور ذات قيمة وطنية شديدة الأهمية، مثل الأنواع الرئيسة، والطيور ذات الأهمية الاقتصادية أو الثقافية، والطيور المتوطنة أو التي لها وجود تعدادي كبير دولياً داخل المملكة، والطيور المهددة عالمياً، والطيور التي للمملكة دور ضروري في حماية أنواعها.[12] وقد تولى الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة تقييم حالة الحماية المناطقية لما يصل إلى 44 نوعاً من الأنواع 50. [13] وفي حين أن هذه القائمة صارت غير دقيقة إلى حد ما نتيجة للتنقيحات التصنيفية الأخيرة، إلا أنه من دواعي القلق

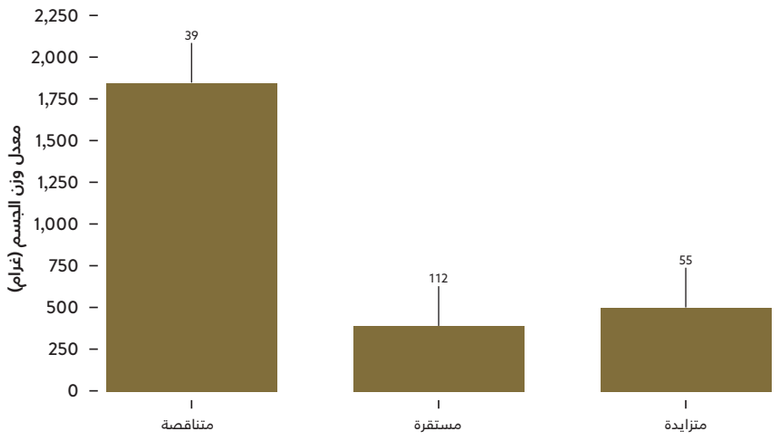

الشكل 18: متوسط كتلة الطيور المتناقصة والمستقرة والمتزايدة في المملكة العربية السعودية. تُشكّل المستطيلات القياسية معدل الانحراف المعياري. وتشير الأرقام فوق الأعمدة إلى عدد الأنواع ضمن كل فئة.

على المستوى الوطني أن الاتحاد قد أدرج 24 نوعاً من الـ 44 (55%) ذات أولوية للحماية القصوى رسمياً في قائمة الأنواع المتناقصة مناطقياً. وتوجد ثلاثة أنواع فقط مدرجة على أنها تتزايد (العدد=1) أو تتزايد بشكل محتمل (العدد=2)، في حين أن الأنواع الـ 17 المتبقية مستقرة.

بشكل عام، يوجد 29 نوعاً بانتظام داخل المملكة، وهي مدرجة ضمن قائمة الأنواع المهددة مناطقياً من قِبَل الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (انظر الجدول 4؛ الشكل 20 أ)، وكثير منها مهدد داخل المملكة. وفي الواقع، قد يكون أربعة منها قد انقرض بالفعل محلياً، وهي الحبارى العربية والعقاب المصفق وأبو منجل الأصلع والنسر الملتحي.

يوجد ما يزيد على نوع واحد من كل خمسة أنواع من طيور المملكة العربية السعودية تشهد انخفاضاً كبيراً في تعداداتها.

بجعة وردة ظهر؛ تميل الطيور كبيرة الحجم إلى التناقص في المملكة العربية السعودية.

خرشنة عرفاء صغيرة؛ واحد من 50 نوعاً من الطيور المدرجة ضمن قائمة الهيئة السعودية للحياة البرية للطيور ذات أولوية للحماية القصوى على المستوى الوطني. وتقوم المملكة العربية السعودية بدورٍ مهمٍ في حماية هذا النوع.

عقاب نسارية؛ تم إدراج هذا الطائر ضمن قائمة الطيور ذات أولوية الحماية القصوى على المستوى الوطني، لكونه يقوم بدور مهم للغاية في المحافظة على نظام بيئي متزن.

الجدول 3: حالة الحماية المناطقية لأثقل 12 من أنواع الطيور في السعودية

الاسم الشائع	متوسط كتلة الجسم (غم)	الأزواج المتكاثرة من الطيور السعودية	منحى المجموعات المناطقية	حالة الحماية المناطقية
النعامة	128,000	80	مستقر	منقرض في البرية
حبارى عربية	12,350	**0 (أو غير معروف)**	يتناقص بوتيرة كبيرة	مهدد بالانقراض بشكل حرج
عقاب مذهب	8,840	200	يتناقص	مهدد بالانقراض
النسر الأسمر	8,500	2,500	يتناقص	مهدد بالانقراض
العقاب الأسود	8,025	25	يتزايد	مهدد بالانقراض
نسر آذن	7,400	500	يتناقص	معرض للانقراض
النسر الملتحي	5,800	**0 (أو غير معروف)**	يتناقص احتمالاً	معرض للانقراض
بجعة وردة ظهر	5,450	400	يتناقص	معرض للانقراض
بلشون عملاق	4,390	60	مستقر احتمالاً	مهدد بالانقراض
بوم فرعوني	4,200	2,200	يتزايد احتمالاً	غير مهدد
حبارى شرقية	3,950	30	يتناقص بوتيرة كبيرة	مهدد بالانقراض بشكل حرج
عقاب صحماء	2,350	100	يتناقص	مهدد بالانقراض

علاوةً على ذلك، فإن كلًا من الحبارى الشرقية والصقر الوكري مهددة بالانقراض بشكل حرج، وتشهد أعدادها الصغيرة المقدرة بنحو 30 و10 أزواج متكاثرة (على التوالي) تناقصاً سريعاً. كما لم يتبقَ من أنواع العقاب الصحماء والعقعق العسيري والعقاب المذهب المهددة مناطقياً سوى أعداد صغيرة ومتناقصة (أقل من 200 زوج)، وبالتالي فهي عُرْضَة لخطر الانقراض. وفي حين أن 29 من أنواع الطيور في المملكة مهددة مناطقياً، فإن نسبة الأنواع المهددة بالمملكة مماثلة لحالة الحماية لأنواع الطيور في العالم (انظر الجدول 5، الشكل 20 ب).

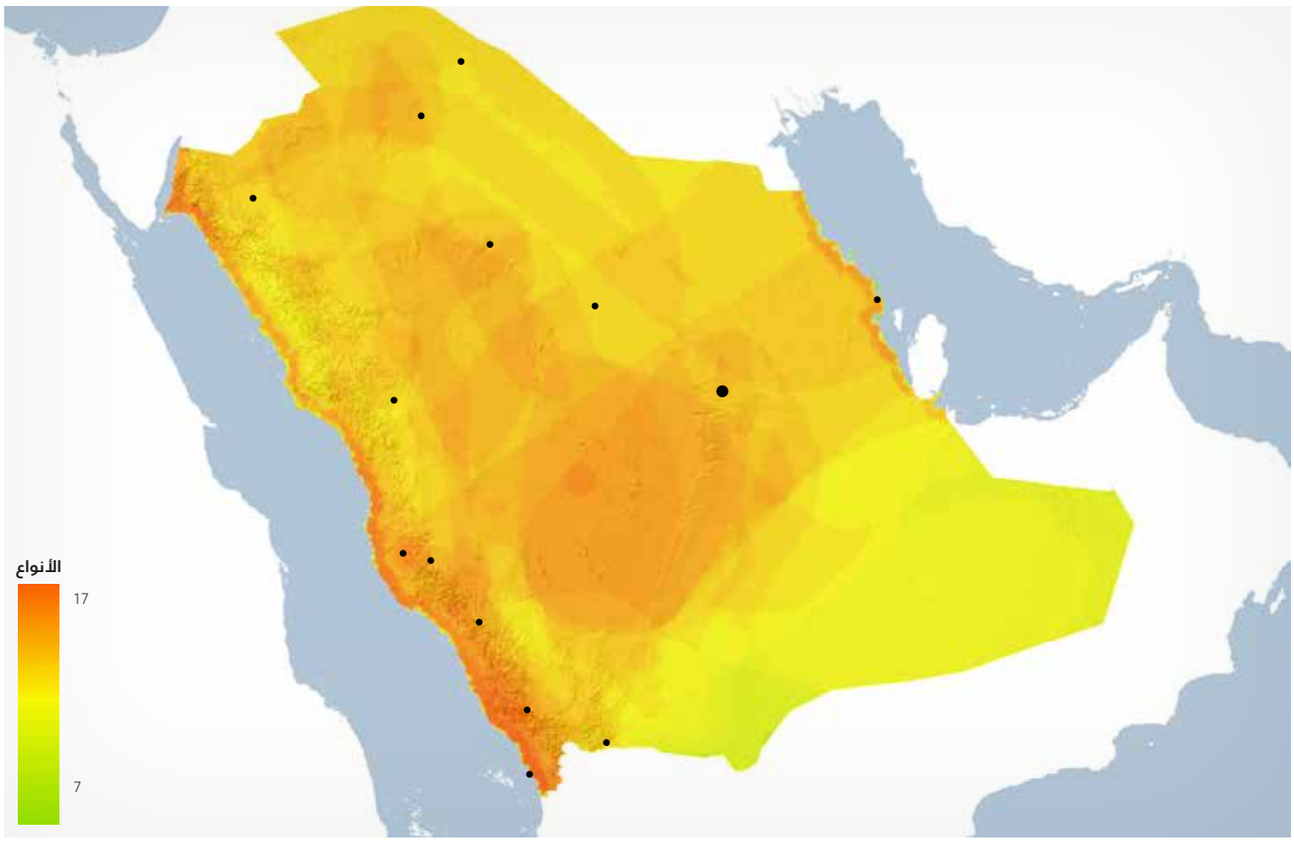

الشكل 19: خريطة حرارية لحالة حماية الأنواع في الإقليم. تشير المناطق الأكثر احمراراً إلى المناطق التي تضم تعدادات مهددة مناطقياً (مهدد بالانقراض بشكل حرج أو مهدد بالانقراض أو معرض للانقراض)، أما المناطق الأكثر اخضراراً فتشير إلى المناطق التي تضم تعدادات مستقرة مناطقياً (غير مهدد أو معرض نسبياً للانقراض). وقد كان أكبر رقم للتعدادات المهددة مناطقياً هو 17 في منطقة جنوب البحر الأحمر، أما المناطق التي تشهد تعدادات أقل تهديداً، مثل الربع الخالي فقد بلغت 7.

عقاب مذهب؛ أحد 29 نوعاً من الطيور الموجودة في المملكة والمهددة مناطقياً.

الجدول 4: أنواع الطيور الموجودة في المملكة والمهددة مناطقياً

حالة الحماية المناطقية	منحى المجموعة المناطقي	حالة الإقامة الوطنية	عدد الأزواج المتكاثرة الوطنية
منقرض مناطقياً (العدد=1)			
النعامة	مستقر	مقيم متكاثر	80[R]
مهدد بالانقراض بشكل حرج (العدد=5)			
حبارى عربية	يتناقص بوتيرة كبيرة	مقيم متكاثر	0 (أو غير معروف)
حبارى شرقية	يتناقص بوتيرة كبيرة	مقيم متكاثر	30[R]
أبو منجل الأصلع	يتناقص	زائر شتوي	0 (أو غير معروف)
صقر وكري	يتناقص	مقيم متكاثر	10
صقر حر	غير معروف	زائر شتوي	0
مهدد بالانقراض (العدد=13)			
حمامة زيتونية أفريقية	مستقر	مقيم متكاثر	75
قطا أسود البطن	غير معروف	زائر شتوي	0
بلشون عملاق	مستقر احتمالاً	مقيم متكاثر	60
النسر الأسمر	يتناقص	مقيم متكاثر	2,500
عقاب صحماء	يتناقص	مقيم متكاثر	100
عقاب مذهب	يتناقص	مقيم متكاثر	200
العقاب الأسود	يتزايد	مقيم متكاثر	25
رفراف مطوق	يتناقص	مقيم متكاثر	300
صقر الغروب	يتناقص	مقيم متكاثر	300
الشاهين	يتزايد احتمالاً	مقيم متكاثر	600
العقعق العسيري	يتناقص	مقيم متكاثر	100
دخلة بصرية	غير معروف	مهاجر متكاثر	10
حسون مذهب أوروبي	يتناقص	مهاجر متكاثر	2,000
معرض للانقراض (العدد=10)			
دجاجة حبشية	يتناقص	مقيم متكاثر	500
مطرقي الرأس	يتناقص	مقيم متكاثر	1,500
بجعة وردة ظهر	يتناقص	مقيم متكاثر	400
الغاق السقطري	يتناقص	مقيم متكاثر	35,000
حنكور	يتناقص	مقيم متكاثر	1,400
حدأة سوداء الجناح	يتزايد	مقيم متكاثر	3
النسر الملتحي	يتناقص احتمالاً	مقيم متكاثر	0 (أو غير معروف)
رخمة	يتناقص	مقيم متكاثر	50
عقاب الثعابين	مستقر	مقيم متكاثر	120
نسر آذن	يتناقص احتمالاً	مقيم متكاثر	500

[R] أعيد إدخالها إلى مناطق المحميات المُسيّجة.

رفراف مطوق؛ هذا الطائر البديع مهدد مناطقياً داخل شبه الجزيرة العربية.

حبارى عربية؛ من الطيور المهددة بالانقراض في شبه الجزيرة العربية، إذ لم يُشاهد سوى طائر واحد في المملكة منذ 27 عاماً. ولحسن الحظ، لا يزال ثمة تعداد منه موجود في أفريقيا.

الجدول 5: حالة الحفظ المناطقية للطيور السعودية المقيَّمة مقابل حالة الحماية العالمية لجميع الطيور

	الأنواع السعودية		الأنواع غير السعودية	
حالة الحماية	عدد الأنواع	%	عدد الأنواع	%
غير مهدد	203	78.7	8,405	75.9
قريب من التهديد	26	10.1	1,012	9.1
معرض للانقراض	10	3.9	799	7.2
مهدد بالانقراض	13	5.0	469	4.2
مهدد بالانقراض بشكل حرج	5	1.9	224	2.0
منقرض في البرية	1	0.4	5	0.0
منقرض	0	0.0	156	1.4
الإجمالي	**258**	**100**	**11,070**	**100**

صقر وكري؛ هذا الطائر المتميز مهدد بالانقراض بشكل حرج داخل شبه الجزيرة العربية.

لم يُشاهد العقاب المصفق
في المملكة منذ عام 1999.

حالة الحماية الدولية

للمملكة العربية السعودية دور مهم في الجهود الدولية لحماية الطيور حول العالم. ومن بين الأنواع الـ 401 الموجودة بانتظام في المملكة، تم تقييم التوجه التعدادي العالمي لما يصل إلى 362 نوعاً منها بنتائج مؤكدة. ومن المؤسف أن 147 من هذه الأنواع (41%) آخذة في التناقص على مستوى العالم. وتحتضن المملكة ما يقرب من 17 نوعاً مهدداً عالمياً (انظر الجدول 6؛ انظر الشكل 20 ب). إضافة إلى نحو 24 نوعاً قريباً من التهديد. وبالتالي، فإن 10% من طيور المملكة مُدْرَجَة ضمن قائمة الأنواع المهددة أو شبه المهددة عالمياً، مثل القطقاط التجمعي الذي تهاجر نسبة كبيرة مما تبقى من تعداده عبر شمال المملكة العربية السعودية في كل عام، في حين يبقى بعضه لقضاء فصل الشتاء.[14] وفي واقع الأمر، من المحتمل أن يكون أبو منجل الأصلع قد انقرض مناطقياً، وربما يكون كروان الماء رفيع المنقار قد انقرض عالمياً.

وتجدر الإشارة أيضاً، إلى أن العقعق العسيري – أحد أكثر أنواع الطيور المهددة بالانقراض – متوطن في المملكة، ويوجد معظم تعداده العالمي ضمن تجمعات صغيرة من الموائل في جبال عسير. وتعتمد هذه الطيور، بشكل خاص، على سكان المملكة في استمرار وجودها.

قد تكون أربعة أنواع من الطيور قد انقرضت بالفعل مناطقياً، وهي الحبارى العربية والعقاب المصفق وأبو منجل الأصلع والنسر الملتحي.

قد يكون النسر الملتحي انقرض الآن من شبه الجزيرة العربية.

تدعم المملكة العربية السعودية 17 نوعاً على الأقل من الطيور المهددة عالمياً.

الجدول 6: أنواع الطيور المهددة عالمياً الموجودة في المملكة

حالة الحماية العالمية	منحى المجموعة العالمي	حالة الإقامة الوطنية	عدد الأزواج المتكاثرة الوطنية
مهدد بالانقراض بشكل حرج (العدد=1)			
قطقاط تجمعي	يتناقص	زائر شتوي	0
مهدد بالانقراض (العدد=8)			
الدريجة الكبيرة	يتناقص	زائر شتوي	0
أبو منجل الأصلع	مستقر	زائر شتوي	0
رخمة	يتناقص	مقيم متكاثر	50
نسر آذن	يتناقص	مقيم متكاثر	500
عقاب السهول	يتناقص	زائر شتوي	0
صقر حر	يتناقص	زائر شتوي	0
العقعق العسيري	يتناقص	مقيم متكاثر	100
دخلة بصرية	مستقر	مهاجر متكاثر	10
معرض للانقراض (العدد=8)			
حمراوي	يتناقص	مهاجر عابر	0
القمري الأوروبي	يتناقص	مهاجر متكاثر	1,600
حبارى شرقية	يتناقص	مقيم متكاثر	30
الغاق السقطري	يتناقص	مقيم متكاثر	35,000
عقاب رقطاء كبرى	يتناقص	زائر شتوي	0
عقاب صحماء	يتناقص	مقيم متكاثر	100
عقاب ملكي شرقي	يتناقص	زائر شتوي	0
صقر الغروب	يتناقص	مقيم متكاثر	300

عقاب رقطاء كبرى؛ تم إدراج هذا الطائر ضمن قائمة الأنواع المُعَرَّضَة للانقراض عالمياً. وهذه الصورة الرائعة لفرخ صغير.

الدريجة الكبيرة؛ يقضي هذا الطائر المهدد بالانقراض عالمياً فصل الشتاء في المملكة.

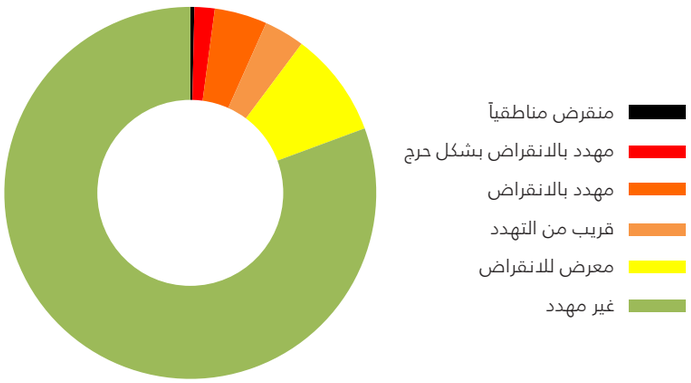

الشكل 20 أ: حالة الحماية المناطقية لطيور المملكة العربية السعودية.

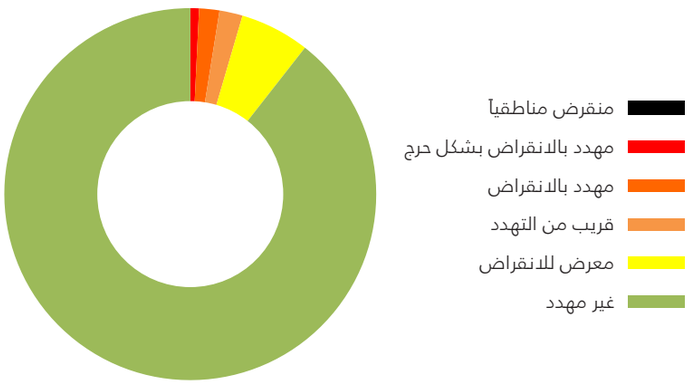

الشكل 20 ب: حالة الحماية الدولية لطيور المملكة العربية السعودية.

أبو منجل الأصلع؛ طائر مهدد بالانقراض بشكل حرج حول العالم، وربما يكون قد انقرض من شبه الجزيرة العربية في الوقت الراهن.

تتناقص أعداد طائر القمري الأوروبي - المدرج ضمن قائمة الأنواع المعرضة للانقراض حول العالم - بوتيرة سريعة. ويتكاثر منه حالياً نحو 1,600 زوج سنوياً في المملكة.

قطقاط تجمعي؛ طائر مهدد بالانقراض على مستوى العالم، وتهاجر نسبة كبيرة من تعداده العالمي عبر شمال المملكة في كل عام.

الخاتمة

يخضع توزيع وتوافر الطيور في المملكة العربية السعودية حالياً بمعدلات تغيير ربما لم يسبق لها مثيل في التاريخ. وفي ظِل النظم البيئية التي تشهد تغييرات متسارعة، فإن ربع طيور المملكة تتزايد بشكل ملحوظ، بينما يتناقص ما يزيد على خمسها بشكل ملحوظ أيضاً. فالطيور التي تعيش في النظم البيئية الطبيعية – مثل المرتفعات الجنوبية الغربية والمناطق الصحراوية والمناطق الساحلية – تعاني، في حين تنعم الطيور التي تعيش في الموائل الاصطناعية – مثل الأراضي الرطبة المشيدة والأراضي الزراعية والمدن الحضرية – بالتزايد في تعداداتها.

ولسوء الحظ، عديد من أنواع الطيور الكبيرة والمميزة في المملكة تختفي. وعلى الرغم من وجود عديد من الأنواع الآن بأعداد صغيرة جداً داخل المملكة العربية السعودية، إلا أنه لا يزال هناك وقت لمعالجة هذه الاختلالات وحماية الطيور المعرضة لخطر الانقراض بشكل أكبر.

يتم تتبع طائر الدخلة البصرية المهدد بالانقراض على مستوى العالم، ومراقبته بشكل علمي. إن مصير أنواع كثيرة من الطيور مرهونة بأيدينا.

صقر وكري؛ أحد أقوى طيور شبه الجزيرة العربية، وقد اكتسب أهمية كبرى في ثقافة وتراث المنطقة.

الفصل الثاني

الطيور والثقافة العربية

النقاط الأساس

- لطالما كانت الطيور موضوعاً مهماً ذا شأن في الفنون العربية كافة.
- أقدم الأعمال الفنية التي تصور الطيور في شبه الجزيرة العربية عبارة عن نقوش صخرية يصل عمرها إلى 10 آلاف سنة مضت.
- تناول الشعر العربي القديم أيضاً الطيور، إذ ذُكِرت في قصائد يرجع تاريخها إلى ما يزيد على 1,400 عام.
- أقدم الأمثال العربية والحكايات والأغاني الفلكلورية حافلة بذكر الطيور.
- إحدى أقدم رياضات العالم – الصَّقارة – قائمة على الاحترام العميق للطيور، وهي تمارس في شبه الجزيرة العربية منذ آلاف السنين.
- يتضمن كلام الله المنزل – القرآن الكريم – إشارات إلى مدى أهمية الطيور.
- الاهتمام بالطيور، يعني الاهتمام بتراثنا الثقافي.

على مر التاريخ، سَحِر سكان شبه الجزيرة العربية ببديع جمال الطيور. وفي هذه الصورة يبدو طائر زرقاء زور.

تاريخ الطيور الطويل في الثقافة العربية

منذ آلاف السنين، تشارك سكان شبه الجزيرة العربية هذه الصحراء القاحلة الشاسعة مع مئات الأنواع من الطيور، ووجدوا فيها مصادر للمعرفة والإلهام والأمل والسعادة، فضلاً عن الغذاء. كما عمل سكان البادية في شبه الجزيرة العربية على دراستها وتأملها، واكتسبوا معارف وثيقة بسلوكها، وأبدوا احترامهم العميق لها وإعجابهم بها.

بعدئذٍ، ومنذ ما يقرب من 12 ألف عام، بدأت أولى المستوطنات الصغيرة والقرى في الظهور في شبه الجزيرة العربية. ولم يمضِ وقت طويل حتى بدأت أنواع، مثل الحمام والعصافير بالعيش في أماكن قريبة مع الناس، ما جعل من تعلق العرب الأوائل بالطيور أكثر قوة من ذي قبل.

وعلى مدى هذا التاريخ الطويل، أذهلت الطيور أهل شبه الجزيرة العربية بجمال أشكالها وعذوبة أصواتها ووداعتها وعظمتها وبراعتها. ففي أرض قاسية ومُقْفِرَة كهذه، لا بد أن رؤية أيّ طير، أو سماع صوته، أو حتى فكرة وجوده كانت تجلب راحة وسعادة كبيرة لهم. فلا غرو إذن إن كانت الطيور من أكثر الموضوعات تجذراً وأكثرها شيوعاً في الفكر العربي وديمومة في فنون العرب الأوائل وأشعارهم وموسيقاهم ورياضاتهم وتراثهم وأديانهم.

يزور طائر الوروار الأوروبي المنطقة في فصلي الربيع والخريف، إيذاناً بتغير الفصول.

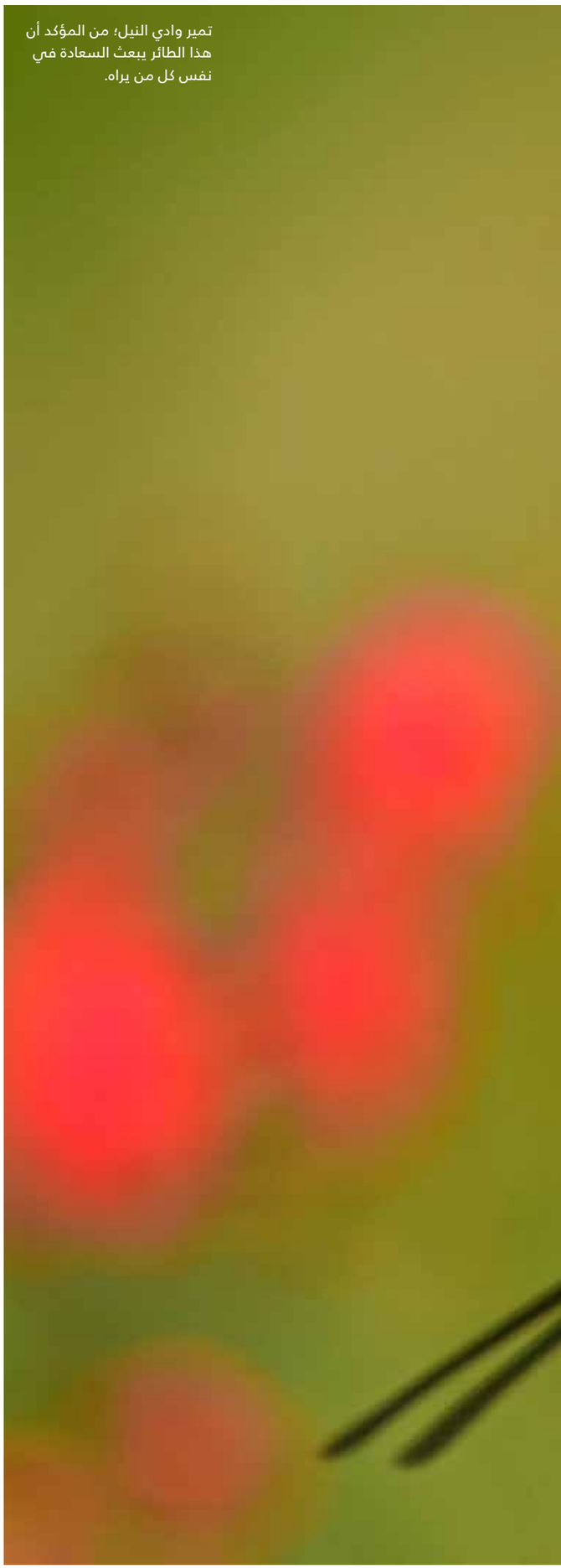

تمير وادي النيل؛ من المؤكد أن هذا الطائر يبعث السعادة في نفس كل من يراه.

الطيور في الفنون العربية القديمة

على بُعد نحو 70 كلم شمال غرب حائل، بالقرب من بلدة جبة، توجد مجموعة مذهلة من الأعمال الفنية التي يعود تاريخها إلى العصر الحجري الحديث. وتزخر الألواح الصخرية بآلاف النقوش لشخصيات بشرية وحيوانات برية، منها ما يصوِّر بوضوح أسوداً وثيراناً بدائية (Aurochs) – ثدييات أصبحت الآن منقرضة على الصعيدين الإقليمي والعالمي – وحيوانات أخرى، مثل المها والوعل والغزال والأخدر، وطيوراً أبرزها النعامة. على سبيل المثال، تصور إحدى القطع الصخرية المنقوشة بوضوح زوجاً من النعام البالغ الواقف بجوار صغاره الأربعة. وفي منطقة أخرى، الشويمس، عُثِر على نقوش صخرية ربما أكثر من الموجودة في جبة، وتتضمن أيضاً نقوشاً عديدة للنعام وصغاره. ولما تتسم به الأعمال الفنية القديمة في جبة والشويمس من وفرة وأهمية بالغة، فقد تم إدراج الموقعين مؤخراً ضمن قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي.

عندما بدأ الناس يعيشون في قرى مستقرة، توطدت معرفتهم بالطيور الاجتماعية، مثل العصفور الدوري.

طائر ذعرة صفراء يخوض في مجرى مائي بالمنطقة الجنوبية الغربية. لطالما ألهمت الطيور الشعراء والعشاق في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية لقرون عدة.

وعلى الرغم من أن تحديد أعمار النقوش الصخرية يُعَدُّ من أعظم التحديات في علم الآثار الحديث، إلا أنه لا يوجد أدنى شك في أن هذه النقوش تعود إلى أكثر من 10 آلاف عام. بعبارة أخرى يمكن القول، إن العرب احتفوا بالطيور منذ أن بزغت شمس الفنون في شبه الجزيرة العربية.

ونجد صور النعام وغيرها من الطيور منتشرة أيضاً، على الصخور في منطقة الصويدرة على بُعد 70 كلم شرق المدينة المنورة. علماً أن هذه الصور منقوشة منذ ما يقرب من 9,000 عام. كما تحتوي لوحة مماثلة في قرية الأصبع (140 كلم غرب الرياض) على مجموعة استثنائية من مئات الحيوانات المنحوتة في الصخر، منها الأسود والمها والوعل، فضلاً عن الهياكل العظمية البشرية، والمشاهد الحربية وعديد من التصميمات التي يبدو أنها من الرموز القبلية. ويهيمن على إحدى هذه اللوحات نقش رائع لنعامة بالغة تقف بجانب 11 من صغارها، وهو ما يعكس بدقة حجم البيض المحضون الكبير لهذه الطيور الضخمة (النعامة عادةً ما تضع حتى 11 بيضة وفي بعض الأحيان أكثر).[1]

نقوش النعام في بئر حما (30 كلم شمال شرق نجران) هي الأكثر محاكاة للواقع من بين الفنون الصخرية التي عُثر عليها في المملكة، وفيها نجد الطيور مصورة بريشها الكامل المنتفش (خاصة ريش الذيل) في التقاطات واقعية رائعة. بعض هذه النقوش تصور طيور النعام، وهي تقف مستقيمة وساكنة، بينما تصورها أخرى وهي تهرول للنجاة بحياتها من كلاب السلوقي أو الفهود التي تطاردها. وفي إحدى اللوحات، تعلو نعامة هامة إنسان. وفي أخرى، يحيط بنعامة ثلاثة صيادين على ظهور الخيل – وقد غرز أحدهم رمحه الحاد الكبير عبر بدن الطائر المُحاصَر.

في الواقع، يمكن العثور على صور للنعام في جميع أنحاء المملكة، من بير حما في الجنوب مروراً بقرية الأصبع في المنطقة الوسطى ووصولاً إلى تيماء في الشمال، وفي أماكن عدة فيما بينها. الحقيقة؛ أنه لا يمكننا سوى التكهن بالدوافع الكامنة وراء نقش هذه المنحوتات الرائعة، ولكن ثمة شيء أكيد، وهو أنها ليست مجرد رسوم عبثية، إنما قطع فنية رائعة يتطلب إبداعها الكثير من المهارة والوقت. ولا ريب في أن الفنانين الذين أبدعوا هذه القطع كانوا مدفوعين برغبة قوية في أن يحفروا صور الطيور على الحجر، مستخدمين أدوات من الحجر الخام. ثمة ما يؤكد على ما كانت تمثله الطيور من أهمية بالنسبة لهم.

ولم يلبث أن أصبح الفن الذي يتخذ من الصخر وعاء له، أقل وفرة بشكل ملحوظ، ولعل مرد ذلك يعود إلى أن الفنانين العرب قد تعلموا شكلاً جديداً من أشكال التعبير، ألا وهو الشعر العربي البديع قبل نحو 1,500 عام.

يمكن العثور على نقوش صخرية قديمة للنعام في جميع أنحاء المملكة، من بير حما في الجنوب مروراً بقرية الأصبع في المنطقة الوسطى ووصولاً إلى تيماء في الشمال.

صخرة قديمة في قرية الأصبع تصور زوجاً من النعام البالغ يقف إلى جانب 12 فرخاً. وفي الجوار أسد (بطرف كثيف على الذيل) يترقب المكان خلسة.

في مُعلَّقَتِهِ الشهيرة، يُشَبِّهُ امرؤ القيس جِلد محبوبته ببيضة النعامة الخالية من العيوب.

الطيور في الشعر العربي القديم

اجتاح الشعر الملحمي شبه الجزيرة العربية منذ أكثر من 1,500 عام، وظلّ جزءاً أساسياً من الثقافة العربية منذ ذلك الحين، إذ إن ذِكر الطيور حاضر على نحو منتظم طوال هذا التاريخ الطويل والعريق.

في واقع الأمر، ورد ذِكر الطيور في مُعَلَّقة أبرز شعراء العصر الجاهلي، امرؤ القيس. وقصيدته تلك هي إحدى المُعَلَّقات السبع التي تُعَدُّ أفضل ما نظمته العرب في ذلك العصر.

يُذكر أن امرأ القيس نشأ في نجد حيث عَهِد رؤية النعام، وهو رابض في أعشاشه يحرس بيوضه، ولهذا نجده في معلقته الشهيرة بمطلعها «قفا نبكِ من ذكرى حبيب ومنزِل»، يقارن بشرة محبوبته المفقودة منذ أمد طويل ببيضة النعامة البكر الخالية من العيوب؛ فيقول:

كَبِكْرِ المُقَانَاةِ البَيَاضَ بِصُفْرَةٍ
غَذَاهَا نَمِيْرُ المَاءِ غَيْرُ المُحَلَّلِ

امرؤ القيس (المتوفى 565 للميلاد).

وفي معلقة أخرى، يصف عُبيد بن الأبرص فرسه العزيز بتفصيل عجيب، فيُشَبِّهُهُ في سرعته وقوته بالنسر الذي يطارد ثعلباً:

كَأَنَّهَا لِقوةٌ طَلوبُ
تُخزَنُ في وَكرِها القُلوبُ
بانَت عَلى إِرَمٍ عَذوباً
كَأَنَّها شَيخَةٌ رَقوبُ
فَأَصبَحَت في غَداةِ قِرَّةٍ
يَسْقُطُ عَنْ رِيشِها الضَّريبُ
فَأَبصَرَت ثَعلَباً مِن ساعَةٍ
وَدونَهُ سَبسَبٌ جَديبُ
فَنَفَضَت ريشَها وولت
فذاكَ مِن نَهضَةٍ قَريبُ
فَاشتالَ وَارتاعَ مِن حَسيسٍ
وَفِعلَهُ يَفعَلُ المَذؤوبُ
فَنَهَضَت نَحوَهُ حَثيثَةً
وَحَرَدَت حَردَةً تَسيبُ
فدبّ من رأيها دَبيباً
وَالعَينُ حِملاقُها مَقلوبُ
فَجَدَلَتهُ فَطَرَحَتهُ
والصَّيْدُ مِنْ تَحْتِها مَكْروبُ
فَرَنَحَتهُ ووضعتهُ
فَكَدَحَتْ وَجْهَهُ الجَبوبُ
فَعاوَدَتْهُ فَرَفَعَتْهُ
فَأَرْسَلَتْهُ وهُوَ مَكْروبُ
يَضغو وَمِخلَبُها في دَفِّهِ
لا بُدَّ حَيزومُهُ مَنقوبُ

عُبيد بن الأبرص (المتوفى 554 للميلاد)

منذ ما يزيد على 1,500 عام، وصف عُبيد بن الأبرص نسراً يصطاد ثعلباً صحراوياً في بيت شعري رائع. في هذه الصورة، أنثى مرزة مستنقعية تُحْكِمُ قبضتها على إحدى طرائدها.

لطالما كانت الطيور مصدر إلهام لصور شعرية مبدعة عند الشعراء العرب منذ سالف الزمان، ومنهم امرؤ القيس الشاعر الأسطوري الذي نظم قصيدة تُعَدُّ إحدى المعلقات السبع.

رفراف أبقع (إلى اليسار) يقف على غصن بجانب رفراف أصدر. وقد وصف الشعراء العرب القدامى ما يزيد على 70 نوعاً من الطيور في منطقة شبه الجزيرة العربية.

يتضح جلياً لكل من لديه معرفة بالطيور وتَسَنَّتْ له قراءة هذه الأبيات الرائعة، بأن الشاعر لديه معرفة وطيدة بسلوك النسر – معرفة لا يمكن للمرء تحصيلها إلا من خلال قضاء ساعات طويلة في مراقبة الطيور والإعجاب بها.. ذاك الفهم والإعجاب بسلوك الحيوانات والطيور يتجلى دائماً في القصائد العربية القديمة.

كان للشعر العربي منزلة ومكانة كبرى في الثقافة العربية القديمة؛ وكما سطَّر ابن سلام الجمحي، الناقد الذي عاش في القرن التاسع، كان الشعر للعرب الجاهليين «ديوان علمهم، ومنتهى حكمهم، به يأخذون وإليه يصيرون».

كما كان الشعراء الصوت الناطق باسم قبائلهم، وفقاً لابن رشيق القيرواني الذي عاش في القرن الحادي عشر في ركاب قبيلته مُدافِعاً عن شرفها، وسلاحاً لرد الإهانة عنها، ووسيلة لتمجيد أفعالها وتخليد اسمها. كما عبّر الشعر عن مخاوف القبيلة وأحزانها، وآمالها ورغباتها، وحكمتها وطرائفها وقصصها وأفراحها.[2]

وهكذا، يوفر الشعر العربي القديم معلومات ثمينة عن الحياة في شبه الجزيرة العربية قبل بزوغ شمس التدوين بوقت طويل. لذلك؛ نجد أن الشعر العربي القديم مليء بذكر الطيور. في الواقع، بعد مراجعة قصائد نظمها ما يزيد على 150 من الشعراء العرب الأوائل – من العصر الجاهلي وحتى العصر العباسي – نجد إشارات إلى أكثر من 70 نوعاً من الطيور.[3]

ومرة أخرى، يمكن القول إنه عند التفكير في الجلال والجمال والغموض المتأصل في طيور المملكة، لا يمكننا أبداً أن نستغرب كيف ألهمت تلك الطيور الكثير من الشعراء العرب المخضرمين – الذين توالت الأجيال على رواية أشعارهم لما يزيد على 60 جيلاً.

لقد كان الشعر العربي القديم يُحاك عادةً من طبقات مُعَبِّرة عن أحداث مليئة بالتشبيهات البلاغية، وغالباً ما كانت تصور الأحداث الطبيعية، أو النباتات والحيوانات، كمثالي النسر والثعلب الموضحين أعلاه. وفي هذا الكتاب – لسوء الحظ – لا يمكننا تضمين عديد من المقتطفات الشعرية الطويلة، لذا سنكتفي بأبيات من القصائد لإظهار مدى فهم العرب الأوائل لتنوع الطيور وسلوكها الرائع، وكيف حرصوا على الربط بين تلك الطيور وحياتهم.

زرزور مجوف؛ لهذا الطائر جمال آخاذ، ما يُلجِم ألسنة الشعراء وتركهم عاجزين عن وصفه.

عقاب رقطاء كبرى يقف فوق جثة نحام كبير. ومما لا ريب فيه أن رؤية طائر قوي كالنسر أو البازي تترك انطباعاً بعظمة الخالق دائماً لدى أيّ من سكان البادية عند مرورهم بها.

النسور والصقور وطيور البازي.. ملوك الصحارى

تحظى النسور والصقور وطيور البازي بحضور بارز في الشعر العربي القديم، إذ كان العرب يعتبرونها «أسياد الطيور» و«ملوك الصحارى». وثمة ما يشير في بعض القصائد إلى أنها كانت تتبع الجيوش لالتهام جثث القتلى. على سبيل المثال، أشار الشاعر عنترة بن شداد، وهو من نجد، في واحدة من قصائده التي تعود إلى القرن السادس عشر، إلى أن المحارب كان يحصد أرواح الجنود، تاركاً جثثهم طعاماً للطيور. كما قال بلمسة من الفكاهة السوداء إن الفرسان العتاة سيغنمون ممتلكات القتلى عما قريب:

لِيَ النفوسُ وللطّيرِ اللحومُ
وللوحْشِ العِظَامُ وَلِلخَيَّالَةِ السَّلَبُ

عنترة بن شداد (المتوفى 608 للميلاد)

لقد كان أهل البادية الأوائل يعلمون أن النسور تطير بفرائسها إلى أعشاشها، حيث تلتهمها. وذكر ذلك عُبيد بقوله: «تُخزَنُ في وَكرِها القُلوبُ»، أيّ قلوب الفرائس. كما حدد الشعراء بشكل صحيح أنواعاً مختلفة من النسور في قصائدهم، بما في ذلك الحدأة السوداء والمزرة المستنقعية والعقاب الملكي الشرقي. فعلى سبيل المثال، يصف بعض الشعراء العقاب الملكي الشرقي الذي يتسم بوجود ريش أبيض في مقدم رأسه، وهو يطارد الذئاب أو الثعالب، في مشهد لا بد من أن يترك أثراً كبيراً في نفس أيّ شاعر. ويتضح ذلك بصفة خاصة نظراً لكون العقاب الملكي الشرقي زائر شتوي للمملكة، وهو يصل إليها في الوقت الحالي لكن بأعداد صغيرة.

البازي الحوام؛ كانت الطيور السريعة والقوية مثل الصقور والنسور وطيور البازي من موضوعات الشعر الشائعة في قصائد الشعراء العرب في العصر الجاهلي.

لطالما ارتبطت رؤية النسر الآذن
في أذهان الكثيرين بالشؤم
الذي استحوذ على خيال عديد من
الشعراء الأوائل.

عُرِفَ طائر الرخمة المهدد بشكل واسع بين الشعراء الأوائل.

الـ «رُخَم».. ظِلالٌ تُنذِرُ بالشر في الصحراء

للنسور أيضاً حضور بارز في القصائد العربية، حيث يميز الشعراء – مرة أخرى – بين أنواع عدة مختلفة منها. ففي بعض القصائد، يقارن الشاعر سنام ناقته بالظلّ المشؤوم الذي يلقيه النسر الآذن، والذي كان يسمى بالقشعم أو اللباد أو المضرم. وتشير قصائد أخرى إلى نسر بُنّي يُطلق عليه أنوق. وربما ورد ذكر النسر الأسمر، ونسر الرخمة والرخمة المصرية أيضاً. واستخدم الشعراء الأوائل العش البعيد للنسر الأسمر (حيث يضع بيوضه في الشقوق المرتفعة على المنحدرات الصخرية) كاستعارة لشيء يصعب الوصول إليه، مثل منزل المحبوبة، وهو ما صوّره تميم بن مقبل بروح من الدعابة:

بيضُ الأنوقِ بِرَغْمٍ دون مسكنِها
وبالأبارقِ من طلحامَ مركومُ! [الأبارق مكان ناءٍ في جبال عسير]

تميم بن مقبل (المتوفى 679 للميلاد)

وبالفعل، لا يوجد أصعب من تخيل شيء أضنى في الوصول إليه من بيض طائر جارح ضخم، بنى عشه في جرف جبل شاهق، على بُعد أميال من الكثبان الرملية المتراصة في أعماق جبال عسير الوعرة! ربما تكون هذه القصيدة أصلاً لمثل عربي معروف – لا يزال يُستخدم حتى يومنا هذا – يصف الشيء البعيد المنال بأنه «أبعد من بيض الأنوق».

عش قاصٍ للنسر الأسمر على صفحة جرف بالقرب من تنومة، في مشهد أقرب ما يكون إلى عالم الأساطير.

قطا مخطط؛ واحد من ثلاثة أنواع على الأقل ورد ذكرها ووصفها على لسان الشعراء العرب الأوائل.

طائر القطا.. المتلهف للمياه في بحر من الرمال

من بين الطيور الشائعة الأخرى في الشعر العربي، طيور القطا التي صُوِّرت بدقة متناهية. وبصورة مثيرة للإعجاب، ميّز الشعراء بين ثلاثة أنواع على الأقل من أنواع القطا الستة الموجودة في المملكة العربية السعودية؛ فذكروا القطا المخطط (كدرية حجازية)، بلونه الترابي وظهره وبطنه المخططين وعنقه الأصفر وذيله القصير؛ والقطا أسود البطن (جونية)، ببطنه وأجنحته السوداء وذيله القصير؛ والقطا المتوج أو (قطا غطاط) بظهره وبطنه وصدره الترابي وأطراف أجنحته السوداء وساقيه ورقبته الطويلة.

كان أهل البادية يعلمون أن القطا نادراً ما يشرب، لكن عندما يريد الشرب، غالباً ما يطير في أسراب كبيرة للشرب في فترتي الصباح أو الليل. ووصف بعض الشعراء، مثل عُبيد بن الأبرص (المتوفى 554 للميلاد)، أن حصانه أسرع من طير القطا الظمآن عندما يهرع إلى بركة من الماء. كما أدركوا أيضاً، أن طيور القطا تعشش في التجاويف الأرضية، وأنها طورت سلوكاً غير معتاد لترطيب فراخها، حيث تطير الطيور البالغة سريعاً من العش إلى أيّ بركة مياه، وتغمر ريش صدرها في الماء، ثم تعود إلى العش حتى يتسنى للفراخ شرب الماء العالق في ريشها.

إن معرفة البدو بطيور القطا من شأنها أن تكون أكثر إثارة للإعجاب، عندما تضع في اعتبارك أنهم لم يعرفوا المناظير. وقرب نهاية القرن السادس الميلادي، أشار المُثقِّب العبدي إلى أن ناقته العطشى ستحب وضع صدرها في بركة ماء كما يفعل طائر القطا المخطط:

تهالَك منه في الرخاءِ تهالكاً
تهالُك إحدى الجونِ حان ورودِها
فَنَهْنَهْتُ منها والمناسِمُ تَرتمي
بمَعْزَاءَ شَثّى لا يُردُّ عَنُودُها

المُثقِّب العبدي (المتوفى قرابة 580 للميلاد)

الحمام واليمام.. هديل يريح النفس

ورد ذكر الحمام واليمام بكثرة في الشعر العربي القديم؛ فهديلها الحزين على فروع الأشجار لطالما ذكّر الشعراء بأحبائهم، ولا يزال يفعل ذلك حتى اليوم. ومرة أخرى، كان لدى الشعراء معرفة واضحة بمختلف أنواع الحمام واليمام في شبه الجزيرة العربية. فعلى سبيل المثال، في شعره من العصر الأموي، استعمل نابغة بني شيبان نداء اليمام المطوق الأفريقي المستمر رمزاً لعفة حبيبته الدائمة:

حمَته من الصَّادِي فليس تُنيلُه
وإنْ ماتَ ما غنّى الحمامُ المطوَّقُ

نابغة بني شيبان (المتوفى 743 للميلاد)

قطاة نبطاء؛ كان الشعراء العرب الأوائل يقدرون هذا النوع من الطيور بسبب قدرتها على الطيران لمسافات طويلة بحثاً عن المياه.

يمام طويل الذيل؛ كان
اليمام والحمام من الطيور التي
تردد ذكرها كثيراً في الشعر
العربي الجاهلي.

لطالما كان النداء المتكرر الحزين لطائر يمام النخيل يُذكِّر الشاعر جريح الفؤاد بحبه المفقود.

كما ورد ذكر الحمام الجبلي – شاع ذكره في الشعر العربي بالوُرْق – أحياناً على أنه الحمام الرمادي الذي يعشش على شرفات القصور، ربما كوسيلة شعرية لإظهار الاستقرار ومن ثم الثروة.

وذا شرفاتٍ يقصرُ الطّيرُ دونهُ،
تَرَى للحَمَامِ الوُرْقِ فيهِ قَرَامِصَا

الأعشى (المتوفى 629 للميلاد)

من المؤكد أن الصوت اللطيف والحزين من يمام النخيل (المعروفة باسم القمري، أو الفواخت) يتناسب مع الشعر، وبالتالي كانت استعارته شائعة. ففي زمن الخلافة العباسية، قارن الشاعر ابن الرومي صوت حبيبته الناعم بصوت هذا الطائر:

ظبية تُسكِن القلوب وترعاها
وقُمْرِيَّةٌ لها تغريدُ

ابن الرومي (المتوفى 896 للميلاد)

ومثله، وجد مجنون ليلى عزاءه في الاستماع إلى زوج من الحمام، فقال:

تُجَاوِبُ وُرْقاً إذْ أَصَخْنَ لِصَوْتِهَا
فَكُلٌّ لِكُلٍّ مُسْعِدٌ وَمُجِيبُ

مجنون ليلى (المتوفى 687 للميلاد)

الغربان والبوم.. طيور عاثرة الحظ

من المثير للاهتمام، أن بعض الطيور لم تنل الحظوة، خاصة الغربان والبوم؛ فالغربان مكروهة في بقاع كثيرة من العالم. وبعض هذه الانتقادات مستمدة من الاعتقاد بأنها تقتل الماشية، لا سيّما الأغنام والماعز. وعندما يرى البعض غراباً يأكل من جيفة ما، فإنه يتراءى لهم أن الغراب هو من قتلها. ولكن حقيقة الأمر هي أن الغربان عادة ما تأكل من جيف الحيوانات الميتة بالفعل. وعلى الرغم من أن الناس قد يجدون فكرة أن غراباً يأكل من جيفة فكرة بغيضة، إلا أن هذه الطيور تلعب دوراً مهماً في توازن النظام البيئي، وذلك عبر المساعدة في التخلص من الحيوانات الميتة التي من شأنها أن تتعفن وتصدر روائح كريهة وتسهم في نشر الأمراض. وبغض النظر عن ذلك، وجد الشعراء في هذه الطيور الكبيرة ذات اللون الأسود القاتم التي اشتهرت بقتل الحيوانات الأخرى منجم ذهب

شعري. ووفقاً لهذا، ارتبط الغراب بني الرقبة والغراب مروحي الذيل في الشعر العربي عموماً بالفواجع؛ فهي تتغذى على الأجزاء الطرية من الجثث، مثل العيون. وقد أُطلِق عليها عديد من الأسماء في الشعر العربي، منها غراب الفلا، ما يعكس قدرتها على العيش والتعشيش حتى في أعمق الصحارى، والغراب الأسود وغراب البين وطير الشؤم. كما لعن بعض الشعراء الغربان مدّعين بأنها كانت السبب في مغادرة من يحبون:

نعم جادتْ العينان مني بعبرةٍ
كما سلّ من نظم اللآلي تطارحُ
ألا يا غرابَ البين لا صحتَ بعدَه
وَأمكَنَ مِنْ أوْداجِ حَلْقِكَ ذَابحُ
يروع قلوبَ العاشقين ذوي الهوى
إذا أمنوا الشحاجَ أنك صائحُ

مجنون ليلى (المتوفى 687 للميلاد)

وعلى الرغم من أن البومة عادة ما كانت ترمز للحكمة في بلاد الغرب، إلا أن لها دلالات سلبية في الشعر العربي في أحايين كثيرة.[4] فمثلاً، استُعملت رمزاً للرجل الضعيف، أو شُبّه نداؤها بعويل أم مكلومة في وحيدها. وفي قصائد أخرى، استُعمِل صوت البوم في الدلالة على الأرض القفار الموحشة:

وخرقٍ تصيحُ الهامُ فيه مع الصدى
مخوّفٌ إذا ما جنّه الليلُ مرهُوب

عُبيد بن الأبرص (المتوفى 554 للميلاد)

وفي بعض القصائد، ارتبطت البومة ارتباطاً وثيقاً بالموت والانتقام، واستعملها بعض الشعراء بمهارة في تصوير هول القتال بصورة بيانية:

في كل وادٍ بين يثرب
والقصور إلى اليمامة
تطريبُ عانٍ أو صياحُ
محرّقٍ وزقاءُ هامة

عُبيد بن الأبرص (المتوفى 554 للميلاد)

الطيور.. ولَوْعة الحب المفقود

من الواضح أن الشعراء العرب لم يكن لديهم معرفة حميمة بالطيور فحسب، بل كانوا يكنّون لها تقديراً وإعجاباً عميقين. فقد رأى الكثيرون في جمال الطيور وأناقتها استعارات معبّرة عن جمال محبوباتهم:

ولا عيبَ فيها غير زرقة عينها
كذاك عتاقُ الطير زُرقٌ عيونُها

أبو الأسود الدؤلي (المتوفى 688 للميلاد)

تَوقّى بِأطرافِ القرانِ وَعَينُها
كَعينِ الحُبارى أَخطَأَتها الأَجادِلُ

أبو ذؤيب الهذلي (المتوفى 648 للميلاد)

البومة الصغيرة تتسم بقدرة غير عادية في العثور على الطعام خلال الظلام الدامس. ولا عجب في كثرة ذِكْر البوم في الشعر والتراث العربي القديم.

لا ريب في أن البومة الصمعاء
واحدة من أكثر الطيور لفتاً للأنظار
في المملكة العربية السعودية.

النسر الأسمر، وهو يُحلّق في السماء الزرقاء يُذكّر الشعراء بالناقة التي تسافر عبر رمال الصحراء.

وراح يُشبّه بعض الشعراء أيضاً، سرعة نوقهم بسرعة طيران الطيور:

وظِلٌّ كظِل المضرحيّ رفعتُه
يطيرُ إذا هنّت له الرّيحُ طائِرُه

تميم بن مقبل (المتوفى 657 للميلاد)

وفي تحليق النسر استعارة قوية لحركة الناقة السلسة والسريعة؛ فالنسور نادراً ما ترفرف بجناحيها أثناء الطيران، بل تتحرك بسرعة وهدوء في الهواء في تيارات من الانحدار والارتفاع والتحويم من دون عناء، وهي من الصفات التي يعشقها البدو في الهجن. كما قارن شعراء آخرون سرعة الطيور وجَلَدِها بأغلى ممتلكاتهم – الخيل – التي كانت عامل حسم في الصيد والحرب. وقد وصف أيقونة الشعر العربي، امرؤ القيس، إحساسه عند ركوب فرسه الثمينة فقال:

كأنّ غُلامي إذْ عَلا حالَ مَتْنِه
على ظَهْرِ بازٍ في السّماءِ محلّقِ

امرؤ القيس (المتوفى 565 للميلاد)

ومثله:

فكأنهن لآلئٌ وكأنه
صقرٌ يلوذُ حمامُه بالعَوْسجِ
صقرٌ يصيدُ بظفرِه وجناحِه
فإذا أصابَ حمامَةً لمْ تدرجِ

الحارث بن حلزة اليشكري (القرن السادس للميلاد)

وفي قصيدة أخرى رائعة، يشبّه زهير بن أبي سلمى سرعة حصانه بطائر قطا مذعور – بسبب فقد إلفه – يهرب من صقر بري يطير وراءه بوافي سرعته:

التحديق الثاقب للبومة يثير شعوراً بالمكر لكل من يُحدِّق بها.

كأنها من قطا مران جانئة
فالجِدُّ منها أمامَ السربِ والسَرَعُ
تهوي كذلكَ والأعدادُ وجهتُها
إذ راعَها لحَفيفٍ خلفَها فزَعُ
من عاقصٍ أمغرِ الساقين مُنصَلتٍ
في الخَدِّ منهُ إذا استَقبَلتَهُ سَفَعُ
مُستجمِعٍ قلبُهُ طُرقٍ قوادمُهُ
يَدنو منَ الأرضِ طَوراً ثُمَّ يَرتَفِعُ
أهوى لها فانتحَت كالطَرفِ جانحَةً
ثُمَّ استَمَرَّ عَليها وَهوَ مُختَضِعُ
من مَرقَبٍ في ذُرى خَلقاءَ راسيَةٍ
حُجنُ المَخالِبِ لا يَغتالُهُ الشِبَعُ

زهير بن أبي سلمى (القرن السادس للميلاد)

وفي أعظم إبداء للإعجاب، كان بعض الشعراء يحسدون الطيور، لا سيّما على طيرانها الإعجازي والحرية التي تتمتع بها. في الأبيات التالية يحسد الشاعر طرفة بن العبد – أحد شعراء العصر الجاهلي – طيور الكروان؛ فبعد أن تقطعت به السبل في الصحراء على ظهر فرس بطيئة، نظر إلى الكروان وقال ما معناه: «إنه على الرغم من أن الصقور دائماً ما تطارد هذا الطائر البديع، إلا أنه يستطيع الطيران على الأقل»:

لنا يومٌ وللكروانِ يومُ
تَطيرُ البائساتُ ولا نَطيرُ
فأمّا يَوْمُهُنّ، فيَوْمُ نَحْسٍ،
تُطَارِدُهُنّ بالحَدَبِ الصّقُورُ
وأمّا يومُنا فنظَلُّ ركباً
وُقوفاً، ما نَحُلُّ وما نَسِيرُ

طرفة بن العبد (المتوفى 569 للميلاد)

ومن المثير للاهتمام أيضاً، أن الشعراء العرب الأوائل لم يخشوا تصوير الحيوانات على أنها ذات مشاعر. فعلى سبيل المثال، يصوِّر عُبيد بن الأبرص (ورد تفصيله أعلاه) في قصيدة له الثعلب بوضوح على أنه يشعر بالخوف. وتُعَدُّ نسبة المشاعر إلى الحيوانات ظاهرة حديثة، لكنها سمة متأصلة في الشعر العربي.[5] ومن المنحى الفني، تُعَدُّ هذه النسبة أعلى مستوى من التعبير عن الجمال، وهي وسيلة أخرى أظهر بها الشعراء الأوائل علاقتهم الراسخة بالطيور. فمثلاً، رأى أبو فراس الحمداني حمامة تقف في نافذة زنزانته أثناء سجن البيزنطيين له. وبعد أن سمع نداءها الحزين، شَرَعَ يتحدث إلى الحمامة لمعرفة ما إذا كانت تبكي هي أيضاً من لوعة القلب:

أقول وقد ناحتْ بقربي حمامةٌ
أيا جارتا هل تشعرين بحالي؟
معاذ الهوى ما ذقتِ طارقة النوى
ولا خطرتْ منك الهمومُ ببالِ
أيضحكُ مأسورٌ وتبكي طليقةٌ
ويسكتُ محزونٌ ويندبُ سالِ!؟
لقد كنتُ أولى منك بالدمعِ مقلةً
ولكن دمعي في الحوادث غالِ

أبو فراس الحمداني (المتوفى 979 للميلاد)

ويا له من تصوير بديع!

النعامة.. الحياة ليست إلا..

يُعَدُّ النعام من أكثر أنواع الطيور ذكراً في الشعر العربي القديم؛ فمن بين الشعراء المائة والخمسين الذين تم استعراضهم في هذا التحليل، ذُكرت النعامة في 26 موضعاً من 50 قصيدة مختلفة. من هنا يتضح أن الشعراء

كروان الماء؛ قال طرفة بن العبد قبل أكثر من 1,400 عام «لنا يومٌ وللكروانِ يومٌ».

رفراف أصدر يتفحص بتمعن الأراضي الرطبة في الأسفل. من المثير للاهتمام أن الشعراء العرب الأوائل لم يخشوا تصوير الحيوانات على أنها ذات مشاعر.

القدامى كانوا معجبين بهذا الطائر الضخم، وغالباً ما قارنوا سرعته المدهشة التي تتجاوز 70 كلم في الساعة بسرعة الناقة، أو الحصان. وفي قصائد أخرى، شُبِّه ريش الذكر الأسود والأبيض المتساقط بغيوم المطر المرتقبة، بينما شُبِّهت الرقبة المنحنية بمنحنى القوس. ومن خلال التأكيد على مدى معرفة البدو القدامى بهذه الطيور وتقديرهم لها، عُرفت النعامة بأكثر من 130 اسماً مختلفاً، وذلك بحسب شكلها وسلوكها المميز (انظر الجدول 1).

ويشرح الشعراء بدقة من خلال استخدام الأبيات ذات العبارات الرشيقة، أن طيور النعام يمكن أن تحصل على كامل حاجتها من المياه من النباتات التي تأكلها. كما أسهبوا بالحديث عن النوع المفضل لها من النبات، وموائلها، وشكل عشها، وعدد بيوضها، ومسلكها في رعاية الفراخ، وازدواج الشكل الجنسي لديها، ويقظتها، ونفض ريشها، وأساليبها في البحث عن الطعام، وتجمعاتها، وأصواتها، وإستراتيجياتها في مجابهة الكائنات المفترسة، وغير ذلك عديد من الصفات السلوكية الأخرى التي لم يكن الكثير منها معروفاً في العلوم لدى الغرب حتى النصف الثاني من القرن العشرين.

وتتضمن قصيدة الأعشى مثالاً نموذجياً لمدى فهم البدو لسلوك الطيور؛ فعادةً ما تعشش طيور النعام في أزواج منفردة، أو في مجموعة تتألف من ذكر مهيمن، وأنثى رئيسة واحدة، أو أكثر من الإناث الثانوية، تتشارك العش نفسه، حيث تضع الأنثى الرئيسة عادة ما يصل إلى 11 بيضة، في حين تضع الإناث الثانوية ما يراوح بين 2 - 6 بيوض.[6] وفي الأبيات التالية، يشير الأعشى إلى الأنثى الثانوية الربداء التي تحاول تأكيد نفسها وبسط سيطرتها داخل المجموعة، والتي ربما تسعى للحصول على مكانة كأنثى رئيسة:

الجدول 1: عينة صغيرة من المائة وثلاثين اسماً للنعامة المستخدمة في الشعر العربي القديم

الاسم العربي	المعنى	الوصف
أجفل / جفل	سريع الخوف	يركض النعام لكيلومترات عدة عند شعوره بالتهديد
أخرج	الأبيض والأسود	النعام ذو الريش الأبيض والأسود
عسلق	عاري الساق	النعام عاري الساقين تقريباً
عذار	بلا ريش	النعام عاري الساقين والرقبة تقريباً
هيج	الضخم	يصل طول النعام إلى 275 سم، ويبلغ وزنه 90 - 156 كلغم، ما يجعله أكبر طائر في العالم
خاضب	ذو لون كالحناء	لذكور النعام العربي عنق أحمر وساقان حمراوان (خاصة عند التكاثر) كما لو كان مُخضباً بالحناء
صعل	ذو الرأس الصغير	رأس النعام صغير مقارنة بجسمه
شوه	القبيح المنظر	على الرغم من أن الجمال في عين ناظره، إلا أن النعامة ليست معروفة بجمال طلتها
ثليم	الأسود	ذكور النعام العربي لها ريش أسود أغمق من ريش إناثه
زفوف	السريع	النعام هو أسرع الطيور البرية على الأرض، فهي قادرة على تجاوز 70 كلم / ساعة
حفَّان	القوي الجلد ذو الريش السميك	ريش النعام سميك للغاية ويتجاوز بعض ريشه 50 سم
امهار	الذكر الذي يسقط ريشه في الصيف	يسقط ريش النعام في الصيف في نهاية موسم التكاثر
نقيق	صوت اصطكاك منقاره	تصفق النعامة بمنقارها بوصفه إشارة عند التعرض لتهديد

الحمامة الخضراء واحدة من
أجمل طيور الحمام في العالم.
ولا عجب أن تُذكر الطيور بانتظام
في الشعر العربي.

أَو صَعلَةٌ بِالقارَتَينِ تَروَّحَت
رَبداءَ تَتَّبِعُ الظَليمَ الأَربَدا
يَتَجارَيانِ وَيَحسَبانِ إِضاعَةً
مُكثَ العِشاءِ وَإِن يُغيما يَفقِدا

الأعشى (المتوفى 629)

في قصيدة طويلة للشاعر المخضرم علقمة بن عبدة نظمها قبل أكثر من 1,400 عام، يصف الشاعر ببراعة مظهر النعام وسلوكه في البحث عن الطعام، فضلاً عن رعايته الأبوية الاستثنائية ونظامه في التكاثر المجتمعي:

كأنَّهـا خاضِـبٌ زُعْـرٌ قـوائـمُـــه
أجْنَى له بالْلِّوَى شَـرْيٌ وتَنُّـومُ
يَظلُّ في الحَنظَلِ الخُطْبان يَنقُفه
وما اسْتَطفَّ من التَّنُّوم مخذومُ

فُـوهُ كشَـقِّ العَصـا لأيـاً تبيُّنُـــهُ
أسكُّ ما يسمَع الأصوات مَصْلوم
حتَّى تذكَّـرَ بيْضـاتٍ وهيَّـجَـــه
يـومُ رذاذٍ عليـه الرِّيحُ مغْيـومُ

فـلا تَزَيُّـدُه في مَشـيـــهِ نَـفـــقٌ
ولا الزَّفيفُ دُوَيْن الشَّدِّ مَسؤُومُ
يكـادُ مَنسِمُـــه يَختـلُّ مُقْلَتَـــهُ
كأنَّه حـاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهـومُ

يَأوي إلى خُزَّقٍ زُعْـرٍ قَـوادِمُهـــا
كأنَّهُـنَّ إذا بَـرَّكْـنَ جُـرْثُـــومُ
وضَّاعـة كعِصِيّ الشَّـرع جُـؤَجـؤُه
كأنَّه بِتَنـاهِي الرَّوض عُلْجـومُ

أطلق الشعراء العرب القدامى أكثر من 130 اسماً على النعامة، كل منها يصف جانباً مختلفاً من مظهر أو سلوك هذا الطائر المهيب.

النعامة في محمية الشيبة للحياة البرية. وصف الشعراء العرب القدماء عديداً من جوانب النعام السلوكية بدقة - وكل ذلك في أبيات بليغة.

حتَّى تلافَى وقَرنُ الشَّمسِ مُرتفــعٌ
أُدحيَّ عرسين فيه البَيْض مركومُ
يُوحي إليهـا بإنقـاضٍ ونَقْنَـقَـــــة
كما تَراطَـنَ في أفْدانِهـا الرُّومُ

صَعـلٌ كأنَّ جناحَـيـــه وجُـؤجـــؤَه
بَيْتٌ أطافتْ به خرقاءُ مهجـومُ
تَحُفُّـهُ هِقْلَـةٌ سَطْعـاءُ خاضِعـــةٌ
تُجيبُـــهُ بِـزِمـــارٍ فـيـــه تَرْنيـــمُ

علقمة بن عَبَدة (القرن السادس للميلاد)

ما يستوقفنا هنا؛ معرفة أن هذا الطير الذي كان مشهوراً بهذا الشكل الحميم لدى البدو الأوائل، والذي كان جزءاً كبيراً من الحياة العربية لآلاف السنين قد انقرض الآن. ولعل ما يبعث على الأسى أن معظم شعب المملكة العربية السعودية اليوم لا يعرفون أن النعامة كانت موجودة في شبه الجزيرة العربية.

الصَّقارة

ترتبط أقدم رياضة معروفة – الصَّقارة – ارتباطاً وثيقاً بطيور شبه الجزيرة العربية. وبصرف النظر عن أن المكان والزمان الذي بدأت فيه هذه الرياضة غير معروف على نحو دقيق، إلا أن الأدلة الأثرية توحي إلى أنها ممارسة ضاربة في القِدَم. فعلى سبيل المثال، تم العثور على نقوش كهفية عمرها 12 ألف عام وسط إيران، تصوِّرُ صياداً يركب حصاناً وإلى جواره كلب صيد، ويقف على قبضته طائر كبير وأنيق، ربما في إشارة إلى الصيد بالصقور (الصَّقارة). وبالمثل، كشفت الحفريات الحديثة من سومر القديمة (ثقافة امتدت إلى شرق شبه الجزيرة العربية) عن مدافن عمرها 9 آلاف عام، تضم كلاب صيد يُفترض أنها كانت تُستخدم في الصيد مَقْعيّة (أو ممددة) إلى جانب بعض الصقور.

وبينما تشير هذه الاكتشافات إلى رياضة الصَّقارة، فإن أقدم دليل دامغ على هذا النشاط العتيق يأتي من تل خويرة في سوريا، وهو مكان يقع داخل صحراء البازلت نفسها التي تمتد جنوباً إلى المملكة العربية السعودية،

صقر حر مملوك لصقّار أثناء تحليقه في الأجواء.

بدأ تدريب طائر العقاب المذهب على الصيد منذ قرون عدة في شبه الجزيرة العربية.

حيث تم العثور هناك على عمل فني منحوت على قطعة من الفخار عمرها 5 آلاف عام يصوِّرُ صقراً يقف فوق قبضة رجل، ويُلاحظ بوضوح في النقش أن الطائر قد أسر فريسة ويرتدي قيوداً جلدية (أحزمة الأرجل) كتلك التي يستخدمها الصَّقارة العرب المعاصرون عادةً.[7] ومنذ ذلك الحين ظلت «الصَّقارة» تُشكِّل جانباً مهماً من جوانب الثقافة العربية.

على نحو متصل، عُثر على أدلة قديمة – تعود إلى عام 3,500 قبل الميلاد – للصيد بالطيور في منطقة الرافدين بالعراق. وبحلول عام 1,700 قبل الميلاد، تشير الستائر الجدارية والنقوش البارزة والسجلات المصوَّرة إلى أن نشاط الصَّقارة العربي كان واسع الانتشار.[8] وبحلول القرن الرابع، نجد أوصافاً مكتوبة لشخصيات عربية بارزة تدرب الصقور وتستخدمها في الصيد، وتحديداً الحارث بن معاوية بن ثور الكندي، ملك منطقة تشمل جزءاً من المملكة العربية السعودية الحديثة. وتحكي الكثير من القصص عن شيوخ آل عريعر، الحكّام القدماء المنحدرين من بني خالد في الأحساء ونجد الذين شجعوا هذه الرياضة وحافظوا على وجودها.[9]

وتجدر الإشارة إلى استمرار تصوير الصقور والصَّقارة على نحو جلي في الفنون والثقافة الأموية والعباسية، ومن ذلك العملات المعدنية الأموية الأولى.[10] وبالنسبة للخليفة الأموي يزيد بن معاوية الذي تولى الحكم في عام 680، كان الصيد بالصقور والفهود المدربة شغفه. وقد بنى لصقوره منازل خاصة، وطوّر نشاط الصَّقارة العربية إلى رياضة مُحكمة التنظيم. وقرابة عام 710، كتب أدهم بن محرز الباهلي كتابه النافع «منافع الطير وعلاجات دائها»، وهو أول كتاب يُخطّ عن الصَّقارة. وبعد ذلك نُقلت المعرفة بالصَّقارة إلى أوروبا بانتشار الإسلام، إذ سرعان ما أصبحت رياضة النخبة في تلك البلاد.[11]

كذلك؛ استمر الشغف العربي بالصَّقارة في فترة العصور الوسطى. فقد وجدنا أوصافاً مكتوبة للبحث عن الحبارى بالصقور تعود لعام 1150، مثل مخطوطات الشاعر المسلم في العصور الوسطى والمؤلف والفارس ورجل الدولة أسامة بن منقذ (1095 - 1188). ويتضح أيضاً، من السجلات الأوروبية أن الصَّقارة باتت الرياضة الصحراوية المهيمنة في أوساط العرب بحلول القرن الحادي عشر.[12]

مما سبق، يظهر لنا جلياً أن رياضة الصَّقارة ومعارفها ضاربة بجذورها في التقاليد والثقافة العربية، وما زالت الصقور تحتل مكانة رئيسة ومُبجّلة في المجتمع والثقافة العربية. وقد كان التاريخ الطويل للصَّقارة في شبه الجزيرة العربية الدافع وراء قرار اليونسكو في عام 2012 بإدراج الصَّقارة في المملكة العربية السعودية و12 دولة أخرى على قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية. وهكذا؛ اعترف العالم أجمع بالصَّقارة بوصفها جزءاً من تراثنا الثقافي الإنساني المشترك، وتقليداً اجتماعياً يحترم الطبيعة والبيئة، ويورِّثُ من جيلٍ إلى جيل، ويوفر شعوراً بالانتماء والاستمرارية والهوية. وذكرت اليونسكو بأن الصَّقارين يعمدون إلى بناء علاقة قوية وروابط روحية مع طيورهم، وأن تربية الصقور وتدريبها والتعامل معها وتطييرها يلزمه الكثير من الالتزام. إنها الآن تُشكِّلُ رمزاً للثقافة والتقاليد العربية.

ربما يعود تاريخ أقدم رياضة معروفة – الصَّقارة – إلى 12 ألف عام أو أكثر، وهي منذ ذلك الحين أصبحت تُشكِّلُ جانباً مهماً من جوانب الثقافة العربية.

صقر وكري؛ يُعَدُّ هذا الطائر من أشهر الطيور المستخدمة في الصَّقارة منذ آلاف السنين، غير أنه في الآونة الأخيرة أصبح مهدداً بالانقراض بشكل حرج في شبه الجزيرة العربية.

صقر حر؛ أحد أكثر الطيور شهرة في شبه الجزيرة العربية، غير أنه أصبح الآن مُعرّضاً للانقراض.

هل الصِّقارة الحديثة مُستدامة؟

تُستخدم في المملكة العربية السعودية، ثلاثة أنواع من الصقور بشكل أساس في الصِّقارة: الصقر الحر والصقر الوكري والشاهين (بما في ذلك الصقور البربرية). لكن لسوء الحظ، أصبحت هذه الطيور نادرة للغاية في المنطقة، وثمة سؤال هنا يطرح نفسه: «هل الصِّقارة الحديثة مُستدامة؟».

إن الصِّقارة العربية التقليدية تتطلب الكثير من الجَلَد والبراعة والاهتمام الشديد؛ فقد كان البدو يأسرون الصقور المهاجرة ويدربونها للصيد بها خلال أشهر الشتاء من أجل إكمال القوت والترويح عن النفس. وعادةً ما يستغرق صيد الصقر البري باليد أسابيع عدة، وذلك بخلاف أسبوعين أو ثلاثة لتدريبه. وفي أوائل الربيع، يُحرَّرُ الصقر لاستئناف سلوكه الطبيعي في الهجرة.

معظم تلك الصقور لم تكن لتتضرر من هذه الممارسة. على سبيل المثال، قام صقّار بتحرير صقر كان قد أسره في ينبع عام 2011 بطريق الخطأ أثناء الصيد جنوب الوجه في محافظة تبوك. وبعد 12 شهراً أُسِر الصقر، وهو يتكاثر في أقصى شمال روسيا، حيث استمر في التكاثر لسنوات عديدة. في واقع الأمر، يشير بعض الباحثين إلى أن الطيور المستخدمة في الصِّقارة ربما تكون قد استفادت منها في زيادة معدلات بقائها خلال فصل الشتاء الأول.[13]

وفي يومنا هذا، يحتفظ معظم الصَّقارين العرب بصقورهم في غرف مكيفة، أو في مطاير للتحليق الحر خلال فصل الصيف، بحيث يمكن استخدامها مرة أخرى في الموسم التالي. نتيجة لذلك، لا تتاح الفرصة للهجرة أو التكاثر في البرية إلا لعدد قليل من الصقور. وللأسف الشديد، تكشف السجلات الطبية أنه في الرياض وحدها، يتم علاج أكثر من 2,000 صقر أسير سنوياً من الأمراض المُعْدية (خاصة مرض نيوكاسل)، والإصابات المؤلمة والتسمم، والأمراض الاستقلابية أو ذات العلاقة بالتغذية.[14]

علاوةً على ذلك، فإن الثمن الباهظ الذي يتم دفعه مقابل الصقور في مُقْتَبَلِ عُمْرها، يعني أن أعداداً كبيرة غير مُستدامة من الطيور البرية ستتعرض للأسر على مدار العام. فعلى سبيل المثال، يتعرض نحو 34 صقراً حراً و180 صقر شاهين للأسر في المملكة العربية السعودية سنوياً، وهذه الأعداد تتزايد بشكل مطرد.[15] كما تتعرض الطيور للأسر في مناطق التكاثر النائية في شتى أنحاء أوراسيا، لا سيّما في وسط وشمال آسيا (يتم تهريبها إلى شبه الجزيرة العربية، وغالباً ما تكون النتائج وخيمة على هذه الطيور)، ما يهدد تعداد الصقور.[16] ويشير هذا إلى أن

لا بد من حماية الصقور البرية والحبارى بالنظر إلى أهمية الصِّقارة في الثقافة العربية ودورها المهم في حفظ اتزان النظام البيئي.

حبارى شرقية؛ يُعَدُّ هذا الطائر مهدداً بالانقراض في شبه الجزيرة العربية، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى الصيد الجائر.

على الرغم من تزايد أعداد الشاهين حول العالم بعد تعافيها من آثار التسمم بمادة الـ «دي دي تي» (DDT) المميتة، إلا أنها لا تزال، ولسوء الحظ، هذا النوع من الطيور المهددة داخل شبه الجزيرة العربية.

رفراف شائع؛ يتميز هذا الطائر بريش بديع وألوان مميزة. ومن المعروف أن الطيور ذُكِرت في مواضع عديدة في القرآن الكريم.

بعض ممارسات الصَّقارة الحديثة تُسهم الآن في انقراض بعض الأنـواع الأكثر شهرة بالمملكة. فعلى المستوى المناطقي، فإن صقور الشاهين معرضة للانقراض، في حين أن الصقور الحرة والصقور الوكرية – الطيور المثالية للصَّقارة العربية – مهددة بالانقراض بشكل حرج وآخذة في التناقص. ليس هذا فحسب؛ بل إن الأنـواع التي يتم استهدافها عادةً من قِبَل الصَّقارين، أيّ الحبارى الشرقية والكروان الأوراسي والأرانب، تزداد ندرة أيضاً يوماً بعد يوم، لا سيّما الحبارى الشرقية المهددة بالانقراض عالمياً. وإذا استمر هذه التناقص، فلن نرى أيّ صقور برية (أو حبارى) في المملكة. وبالنظر إلى أهمية الصَّقارة في الثقافة العربية ودورها المهم في حفظ اتزان النظام البيئي، يصبح لزاماً علينا حماية هذه الأنواع.

في هذا الشأن، اقترح بعض العلماء مشروعات لأسر الطيور المهاجرة للسنة الأولـى في الخريف، وتدريبها والسماح لها بالتحليق خلال فصلي الخريف والشتاء، ثم يتم إطلاق سراحها إلى البرية في موسم هجرة الربيع، كطريقة لـزيادة معدل بقاء الطيـور المهاجرة للسنة الأولى في الشتاء فوق المعدل المتحقق في الطبيعة.[17]

بعبارة أخرى، يمكن القول إنه من خلال الرجوع إلى الممارسات التقليدية في الصَّقارة العربية، قد نتمكن من المساعدة في استعادة أعداد هذه الطيور الرائعة ورفع الوعي بأهمية هذه الرياضة. وفي نهاية المطاف، يبدو أن العلم الحديث وقف على براعة البدو القدامى وتفوقهم في معرفة أفضل الطرق لحماية الطيور وبيئاتها.

الطيور في الثقافة الإسلامية

وردت الطيـور في مـواضع عـديـدة في الـقـرآن الـكـريـم، وظهرت في فصول من حياة أنبياء الله، إبراهيم ويوسف وداوود وسليمان وعيسى، عليهم السلام. كما أوصى رسول الله – صلى الله عليه وسلّم – المسلمينَ بحسن معاملة الكائنات الحية كافة، بما في ذلك الطيور. ومن ذلك، أمره عليه الصلاة والسلام، بعدم العبث بأعشاشها وعـدم سرقة بيوضها أو أفراخها. ومـن رحمة الله تعالى بهذه الكائنات الـوديعة، أمر الرسول ذات مرة، رجلاً برد فراخ كان قد أخذها من أعشاشها فوراً، وقال: «من قتل عصفوراً عبثاً عجَّ إلى الله عزّ وجلّ يوم القيامة، يقول يا ربِّ إن فلاناً قتلني عبثاً ولم يقتلني لمنفعة» (سنن النسائي، كتاب الصيد والذبائح 34).

ذُكِرت الطيور في مواضع عديدة في القرآن الكريم تضرب فيها أمثلة على قدرة الخالق وعظمته.

وفـي الـقـرآن الـكـريـم ذُكـرت الـطـيـور للتأكيد على عظمة خلق الله، إما في صورة معجزات تؤيد الأنبياء، أو لتذكير البشر بقدرته وقوته عزّ وجل. فعلى سبيل المثال، عندما تحدث ربُّ العزَّة في كتابه الكريم على لسان نبيّه عيسى ابـن مريم، عليهما الـسلام، ذكـر قدرته بـإذن الله تعالى على خلق الطير القادر على التحليق، إلى جانب زمرة من المعجزات، منها شفاء المرضى وإبراء الأعمى وإحياء الموتى، فجاء في كتابه الحكيم:

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾.

سورة آل عمران، الآية 49

كما ذكر القرآن ثلاثة طيور بأسمائها المحددة: الغراب، والهدهد، والسلوى (السمان). وقد بعث الله غُراباً إلى قابيل ليريه كيف يدفن أخاه بعد أن قتله، وهي أول جريمة قتل على وجه الأرض:

﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ﴾.

سورة المائدة، الآية 31

وذُكِر الهدهد أيضاً، في قصة النبي سليمان ضارباً درساً آخر للإنسانية في الشجاعة والإيمان. فأظهر الهدهد شجاعة كبيرة لمّا جلس بالقرب من النبي سليمان عالِماً بأنه معرض للعقاب على التأخير، وأبدى إيماناً عظيماً عندما ذكر في نهاية قصته: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾. وفي هذه القصة أيضاً، إشارة إلى أن الهدهد يمكن أن يهاجر بين فلسطين واليمن:

﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ أَمۡ كَانَ مِنَ ٱلۡغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابٗا شَدِيدًا أَوۡ لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ أَوۡ لَيَأۡتِيَنِّي بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوۡمَهَا يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمۡ لَا يَهۡتَدُونَ ﴿٢٤﴾﴾.

سورة النمل، من الآية 20 وحتى الآية 24

وأخيراً، ذُكر السمان في معرض إحدى معجزات الله – عزّ وجل – لبني إسرائيل، فقال عزّ من قائل:

﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ﴾.

سورة طه، الآية 80

وذُكِرت الطيور في القرآن الكريم أيضاً، لإظهار قدرة الخالق وقوته. ومن أمثلة ذلك، قصة أصحاب الفيل الذين

غداف (غراب مروحي الذيل).
وقد ذُكر في القرآن الكريم ثلاثة
أنواع من الطيور، ومنها الغراب.

هدهد أوراسي؛ الهدهد من الطيور التي ذُكرت في القرآن الكريم أيضاً، لتقدم للناس درساً في الشجاعة والإيمان.

حضروا من اليمن بقيادة أبرهة الأشرم لهدم الكعبة المشرّفة في مكة المكرمة. ووفقاً للمصادر الإسلامية، أَبَتْ الفيلة الاقتراب من الكعبة، على الرغم من أنها كانت تُساطُ، ودُمِّرَ الجيش بمعجزة إلهية، حيث لمَّا هاجمه سربٌ من الطيور حجب نور السماء ورشق الجنود بالحجارة:

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۝١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ۝٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝٥ ﴾.

سورة الفيل، من الآية 1 وحتى الآية 5

وتشير هذه الآية الكريمة إلى الطيور باسم «طير أبابيل»، وهو يعني الطيور التي تطير في أسراب كبيرة. ويرى بعض الكُتّاب أن المراد بطير أبابيل في الآية هي طيور الخطاف أو السمامة. ولكن، لم ترد أيّ تفصيلات في أيّ من الأدبيات الموثوقة بشأن نوع هذه الطيور تحديداً.

السلوى هو طائر شبيه بالسمان الشائعة. وقد ذُكر هذا الاسم في القرآن الكريم في مواضيع عديدة، ومنها في سورة البقرة، الآية 57.

أبلق أسود الذنب أثناء طيرانه. دعا الله البشر للتفكّر في قدرته جلّ جلاله في طيران الطيور الإعجازي.

وأخيراً، طلب المولى – عزّ وجل – من البشر أن يروا قدرته وقد تجلّت في تحليق الطيور، من خلال التدبر في كيفية طيرانها ورفرفة أجنحتها:

﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ﴾.

سورة الملك، الآية 19

ومن ثم أيُّها القارئ الكريم، لربما كان بوسعنا عبر دراستنا للطيور وفهمها، أن نفهم أنفسنا بشكلٍ أفضل.

الخاتمة

يُمثِّلُ ذكر الطيور في فنون العرب وأشعارهم وأغانيهم وكلامهم ورياضاتهم دليلاً دامغاً على أنها شَكَّلَتْ جزءاً من وعينا، وربما بدرجة تفوق تصوراتنا؛ فهي جزء من عالمنا الداخلي بقدر ما هي جزء من عالمنا الخارجي. وفي المملكة العربية السعودية، لا يُشكِّلُ تناقص أعداد بعض أنواع الطيور (انظر الفصل الأول) خسارة لتراثنا الطبيعي فحسب، وإنما خسارة لتراثنا الثقافي أيضاً. هذه الخسارة تعني حرمان النظام البيئي من كائنات تقوم بدور مهم في حفظ توازنه، وحرماننا نحن أيضاً من كائنات تُشكِّلُ جزءاً كبيراً من هويتنا وتراثنا.

عندما يُغرِّد طائر نمنة ذنوب، فإنه يجلب السعادة لكل من يسمعه، وهو يصدح بأعذب الألحان.

طائر الرهو في وقت غروب
الشمس بالبحر الأحمر.

واق أبيض صغير يتناول سمكة بلطي عند المستنقعات المائية بالقرب من محافظة الجبيل.

الفصل الثالث

تأثير تنوع النُظُم البيئية على الطيور في المملكة العربية السعودية

النقاط الأساس

- في رحلة عبر المملكة العربية السعودية، تم الكشف عن تنوع مذهل في النُظُم البيئية، حيث تأوي تلك النظم البيئية كافة مجموعة مختلفة من الطيور.
- التنوع الأكبر من الطيور يوجد في المرتفعات الجنوبية الغربية وبمحاذاة الواجهات البحرية.
- أعلى كثافة للطيور توجد في الجزر البحرية.
- الأنواع المتوطنة العربية من الطيور توجد بشكل أكبر في الغرب والجنوب الغربي، خاصة في المرتفعات.
- أدت الزيادة في الأراضي الرطبة الاصطناعية والمناطق الزراعية والمناطق الحضرية والسكنية إلى تغييرات جذرية في أعداد الطيور وتنوعها في المملكة العربية السعودية.
- يوجد في المملكة 39 منطقة طيور مهمة معترفاً بها دولياً، وهي موزّعة في ربوعها كافة، وتغطي ما يزيد على 46,500 كلم^2، وهو ما يعادل 2% من مساحة المملكة العربية السعودية.

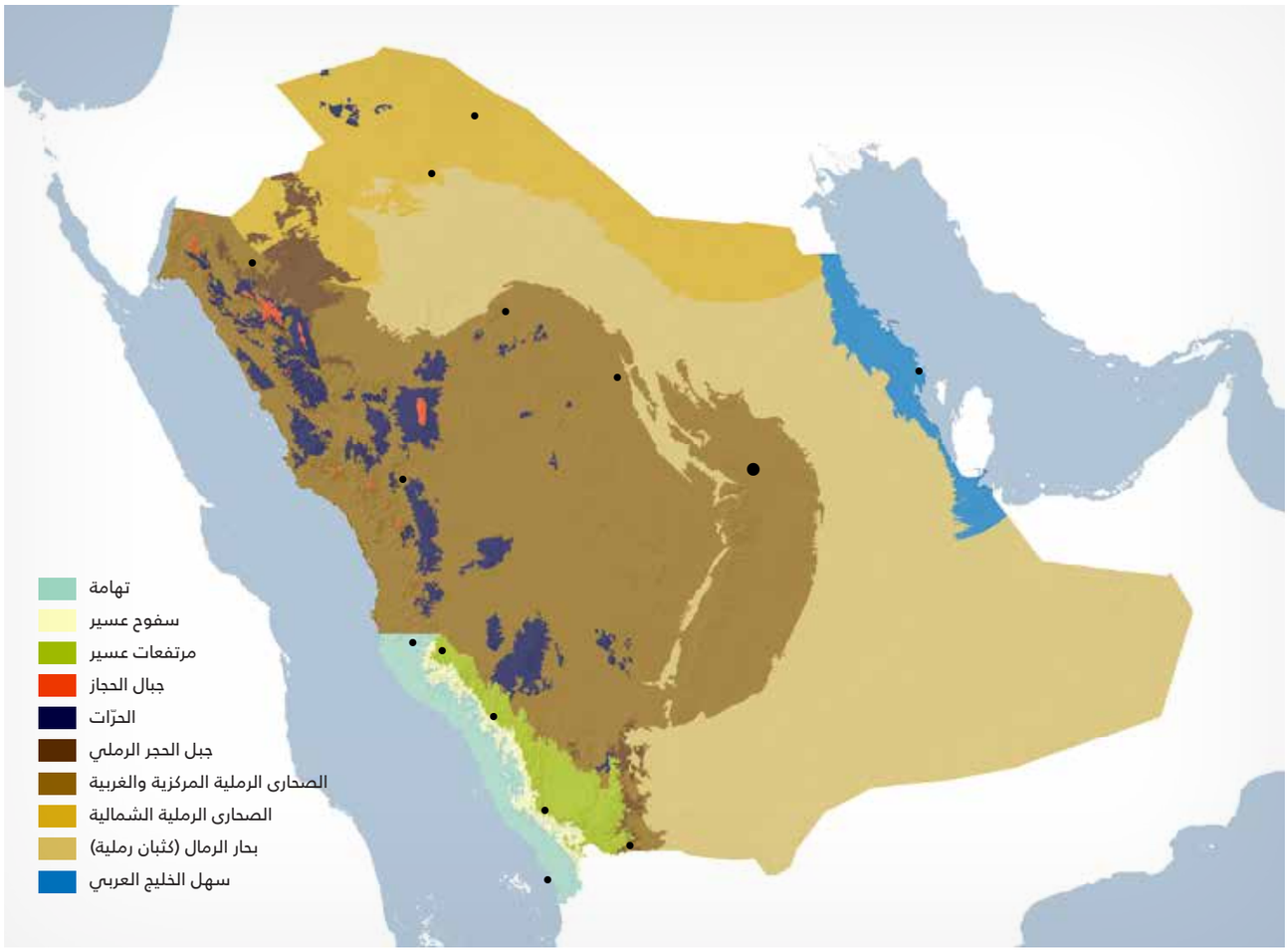

الشكل 1: أبرز مناطق تجمع الطيور الرئيسة في المملكة العربية السعودية. كل منطقة تضم مجموعة مختلفة من الطيور بسبب الاختلافات في المناخ المحلي والموائل والتضاريس الطبيعية والجغرافيا الحيوية.

دخلة غابية بنية؛ ينحصر وجود هذا الطائر على جبال عسير، إذ يوجد على ارتفاع يفوق 1,800 م.

أرض ذات مشاهد سريالية

تتنوع الطبيعة الخلابة في المملكة العربية السعودية من مناظر طبيعية سريالية وتناقضات مُدهشة إلى تنوع مُذهل في الكائنات الحية.

في هذا الفصل، سننطلق في رحلة عبر أرجاء المملكة العربية السعودية، مسافرين من الغرب إلى الشرق، من البحر الأحمر إلى الخليج العربي. وسنمرّ في رحلتنا هذه بجزرٍ استوائية وسواحل وجبال وغابات وأراضٍ عشبية وحقول حمم وصحارٍ وحصى ورمال، وسوف نتعرف إلى التغيرات (التي تكون سطحية وتدريجية تارة، وجذرية ومفاجئة تارة أخرى) الطارئة على تنوع الطيور أثناء مرورنا بهذه النظم البيئية المختلفة. كما سنلاحظ كيف أن النظم البيئية الاصطناعية – خاصة المدن والمزارع والأراضي الرطبة – تؤثر كثيراً في تنوع الطيور وتوزيعها ووفرتها في مختلف بيئات المملكة الطبيعية المذهلة.

جزر البحر الأحمر

نبدأ رحلتنا قبالة الساحل الغربي من المملكة، حيث مياه البحر الأحمر الزرقاء الخلابة، علماً أن قلة من الناس تدرك أن ما يزيد على 1,300 جزيرة في البحر الأحمر تابعة للمملكة العربية السعودية، وأن الكثير من تلك الجزر تتسم بجمال يفوق الوصف – لا سيّما عندما تعج بآلاف الطيور المتكاثرة.

وبصرف النظر عن أن جزر البحر الأحمر تتألف في معظمها من جزر منبسطة ذات منسوب منخفض وشواطئ رملية، إلا أنها توفر موطناً على درجة عالية من الأهمية لتكاثر عديد من الطيور؛ فنجد أن أعلى تركيز للطيور المتكاثرة في المملكة بأسرها تقع في الجزر القريبة من سواحل البحر الأحمر والخليج العربي خلال فصلي الربيع والصيف، ويتكاثر ما يقرب من ربع مليون زوج من 23 نوعاً من الطيور المعششة سنوياً في جزر المملكة (انظر الجدول 1). وعلى الرغم من أن هذه الجزر لا تمثل سوى 0.05% من إجمالي مساحة المملكة، إلا أن ما يصل إلى 1% من الأزواج المتكاثرة سنوياً في المملكة، وتقدر بنحو 27 مليوناً تقريباً تعشش على أراضيها. بعبارة أخرى، تتفوق جزر المملكة من حيث متوسط كثافة التعشيش على ما تبقى من نواحي المملكة بعشرين ضعفاً.

ثمة سببان رئيسان لتعشيش الكثير من الطيور في الجزر الساحلية؛ أولهما، أن معظم الجزر معزولة عن البرّ الرئيس، ما يجعل من وصول الحيوانات البرية المفترسة إليها مُتعذراً، مثل القطط والكلاب والثعالب والفئران والورل، وتُعَدُّ الجزر الخالية من هذه الحيوانات أماكن جذابة لبناء العش، خاصة للأنواع التي تتخذ من الأرض

ثمة ما يزيد على 1,300 جزيرة في البحر الأحمر تتبع للمملكة العربية السعودية. ومعظم هذه الجزر تتسم بجمال يفوق الوصف – خاصة عندما تعج بآلاف الطيور المتكاثرة.

أشجار المانغروف في جزيرة فَرَسان. تتبع المملكة العربية السعودية ما يزيد على 1,300 جزيرة في البحر الأحمر، بعضها يضم الآلاف من الطيور المعششة.

خرشنة قزوينية؛ يتكاثر هذا الطائر في جزر صغيرة غير مأهولة بالبحر الأحمر.

أطيش بني؛ تعشش هذه الطيور في عدد من جزر البحر الأحمر.

أعشاشاً لها، مثل معظم الطيور البحرية. أما السبب الثاني فهو أن الطيور البحرية – بحكم تعريفها – تحصل على طعامها من البحر وليس البر. لذا، فإنها لا تحتاج سوى جزيرة توفر مساحة كافية لبناء العش فيها. وهكذا؛ يمكن لمستعمرات كثيفة من الطيور البحرية أن تتشكَّل على الجزر المناسبة، حيث تُبنى الأعشاش لا يفصلها عن بعضها سوى بضعة سنتيمترات أحياناً. وعادة ما تقوم هذه الطيور بتحديد دورة التعشيش لتتزامن مع ذروة الإنتاج البحري السنوي، ثم تغادر الجزيرة لقضاء ما تبقى من السنة تطلبُ رزقها في البحر. وبهذا، يمكن أن تصير الجزر ملجأ للطيور البحرية في أوج نشاط تكاثرها، وهو ما يحدث صيفاً، ثم لا تلبث أن تخمل في فصل الخريف.

الجدول 1: مواقع تكاثر أنواع الطيور التي تتخذ من الجزر موئلاً رئيساً لها في المملكة العربية السعودية.

الاسم الشائع	جزر البحر الأحمر	ساحل البحر الأحمر	ساحل الخليج العربي	جزر الخليج العربي	عدد الأزواج المتكاثرة بالتقدير
أطيش بني	✓				5,000
أبله بني	✓				7,200
حنكور	✓				1,400
أبو ملعقة	✓				150
بلشون عملاق	✓				60
بجعة وردة ظهر	✓				400
نورس أسحم	✓				1,500
نورس أبيض العين	✓				3,000
رفراف مطوق	✓	✓			300
بلشون أخضر الظهر	✓	✓			1,000
صقر الغروب	✓	✓			300
خرشنة قزوينية	✓	✓	✓	✓	150
عقاب نسارية	✓	✓	✓	✓	500
خرشنة سوندرزية	✓	✓	✓	✓	2,000
خرشنة بيضاء الخد	✓	✓	✓	✓	29,000
خرشنة مقنعة	✓			✓	110,000
خرشنة عرفاء كبيرة	✓			✓	5,500
خرشنة عرفاء صغيرة	✓			✓	41,000
استوائي أحمر المنقار	✓			✓	50
بلشون الصخر	✓			✓	600
خرشنة نورسية المنقار				✓	10
خرشنة ساندويتشية				✓	10
الغاق السقطري				✓	35,000
المجموع	**20**	**7**	**4**	**13**	**244,030**

صقر أسحم (صقر الغروب)؛
في جزيرة أملح بالبحر الأحمر.
تُعَدُّ جزر المملكة معاقِلَ لتكاثر
هذا الطائر المعرّض للانقراض
على نطاق عالمي.

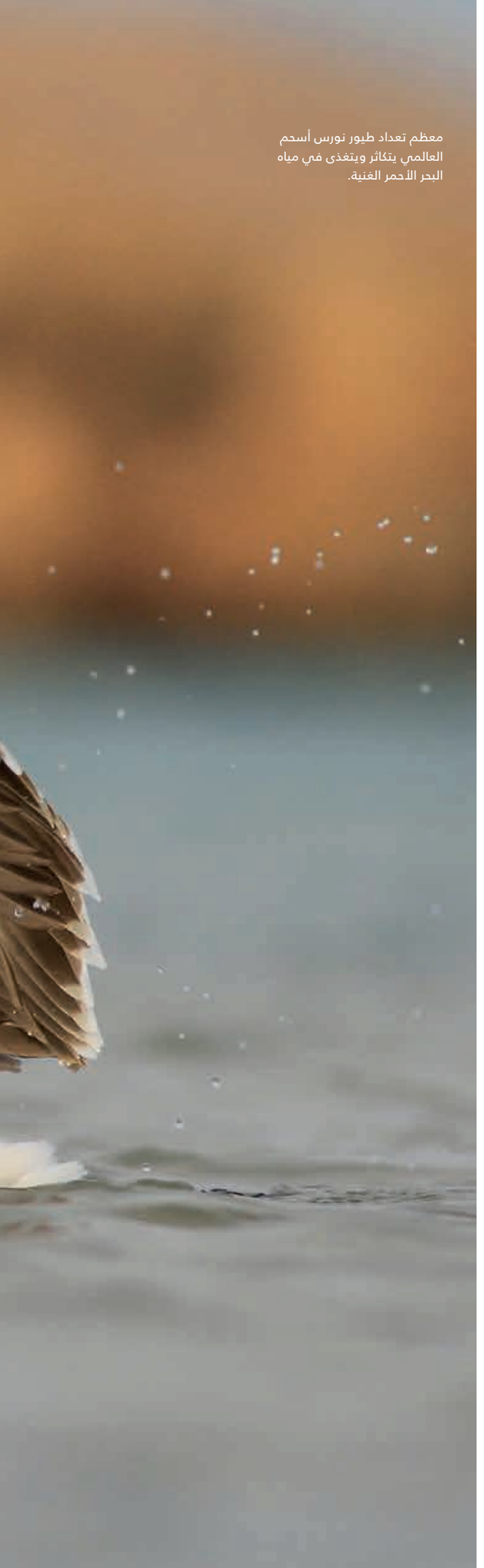

معظم تعداد طيور نورس أسحم العالمي يتكاثر ويتغذى في مياه البحر الأحمر الغنية.

على نحو متصل، توفر جزر البحر الأحمر موائل تعشيش مهمة للغاية لما يقرب من 20 نوعاً من الطيور، 8 منها لا تتكاثر في أيّ مكان آخر داخل المملكة (انظر الجدول 1)، حيث تتجمع أعداد هائلة من الطيور البحرية (خاصة طيور النورس والخرشنة) وتُشكِّل مستعمرات تعشيش كثيفة مؤقتة في مناطق التكاثر التقليدية، لا سيّما في جزر فَرَسان وعديد من الجزر بين الوجه وينبع. ومن أشهر الطيور البحرية المسجلة في البحر الأحمر خرشنة مقنعة؛ ففي عام 1996 قُدِّر وجود 60,000 زوج منها في جزر البحر الأحمر التابعة للمملكة العربية السعودية، إلى جانب 7,500 زوج من أبله بني، وما يصل إلى 4,000 زوج من خرشنة عرفاء صغيرة و2,000 زوج من طائر أطيش بني، ومعظمها يعشش في الجزر المغطاة بالنباتات.[1]

يُذكر أن جزر البحر الأحمر تضم بعضاً من أهم تعدادات الطيور البحرية المتكاثرة عالمياً؛ فمثلاً يوجد نورس أبيض العين فقط في البحر الأحمر وخليج عدن. وبالمثل، تتكاثر معظم سلالات العالم من طيور حنكور ونورس أسحم على الجزر جنوب البحر الأحمر.[2]

وما يدعو للدهشة، أن بعض الجزر في البحر الأحمر تُعَدُّ من مناطق التعشيش المهمة لبعض الطيور البرية كذلك، إذ تهاجر الآلاف من طيور يمام مطوق أفريقي سنوياً من البرّ الرئيس للتعشيش في مستعمرات على آجام أشجار السواك على جزر أم القماري قبالة القنفذة (محافظة مكة)، ثم تطير إلى البرّ الرئيس لتناول البذور، والتي تعود بها لاحقاً لفراخها في الجزيرة على هيئة حليب في حوصلتها. علاوةً على ذلك، تُعَدُّ جزر المملكة في البحر الأحمر (إلى جانب جزرها في الخليج العربي) موائل تكاثر لتعدادات طائر صقر الغروب على مستوى العالم كافة الذي تم تصنيفه على أنه مُعرّض للانقراض عالمياً ومُهدد إقليمياً. كذلك تستضيف جزيرة فَرَسان نحو 30 زوجاً متكاثراً من طائر رخمة الذي يقتات على الجيف في جميع الجزر القريبة. لقد أصبحت جزيرة فَرَسان اليوم، تضم أكبر عدد من طيور رخمة في المملكة.[3] ولا ريب في أن أهمية وجود هذه الأنواع المهددة عالمياً في جزر البحر الأحمر تزداد مع استمرار تناقص أعدادها.

يُذكر أن جزر البحر الأحمر ليست مجرد مناطق عالية الأهمية لتكاثر الطيور فحسب، وإنما توفر أيضاً موائل ثمينة للكثير من الأنواع الزائرة في الشتاء، حيث يقضي ما لا يقل عن 23 نوعاً بانتظام جزءاً من فصل الشتاء على الأقل في البحث عن الطعام على طول جزر وسواحل البحر الأحمر، فضلاً عن عشرات الأنواع التي تستريح وتبحث عن الغذاء على أراضي هذه الجزر كل عام خلال هجرتها بين مناطق تكاثرها في أوراسيا والمناطق التي تقضي فيها فصل الشتاء في أفريقيا. وقد اعترفت جمعية الطيور العالمية بأهمية جزر البحر الأحمر لطيور المملكة المهاجرة والمتكاثرة، وصنَّفت أربع مجموعات من الجزر ضمن مناطق الطيور المهمة على مستوى العالم، وهي جزر فَرَسان وكُدُمْبُل وضفة الوجه وأم القماري.

تتكاثر معظم سلالات العالم من طيور حنكور على الجزر في جنوب البحر الأحمر.

بلشون الصخر، وهو يصطاد
سمكة قبالة ساحل جدة.

يوفر ساحل البحر الأحمر موئل بحث عن الغذاء لأنواع عديدة من الطيور. وفي هذه الصورة، سرب من طيور الحنكور أثناء التحليق فيما تظهر أعداد كبيرة من طيور النحام الكبير في الأفق.

الشريط الساحلي للبحر الأحمر

عند التوجه شرقاً، انطلاقاً من جزر البحر الأحمر، سرعان ما تراءى لنا الساحل الغربي الخلاب للمملكة العربية السعودية. يتألف هذا الشريط الساحلي الهادئ في معظمه من تضاريس منبسطة منخفضة المنسوب، دونها طبقة رملية تتخللها غالباً مساحات شاسعة من السبخات المسطحة فيما تم العثور على بعض الجروف البحرية على طول خليج العقبة.

لا شك أن المناطق الرئيسة للطيور على طول ساحل البحر الأحمر تتمثل في بقع من غابات المانغروف، وهي من أهم الموائل للطيور في العالم. وثمة نوعان من غابات المانغروف في المملكة، وهما المانغروف الرمادي (القرم) ويُعدُّ النوع الأشهر، والمانغروف (القندل) ويقتصر وجوده على جزر فَرَسان.[4]

لا بد وأنك تتساءل أيُّها القارئ، عن مدى أهمية أشجار المانغروف للطيور! وتكمن الإجابة في أن هذه الأشجار الرائعة حقاً تنمو في المياه المالحة – وفي منطقة المد والجزر بين السواحل البحرية المحمية ومصبّات الأنهار والجزر في المقام الأول، إذ من غير المعتاد أن تزدهر شجرة في المياه المالحة، خاصة في منطقة المد والجزر، حيث تمنع الظروف الموحلة التي يصبح فيها الهواء شحيحاً تبادل الغازات بين الجذور والهواء. وللتغلب على هذه العقبة، تنتج أشجار المانغروف الرمادية آلاف الجذور الهوائية الإسفنجية (بارتفاع 20-30 سم وسُمْك 1 سم) التي تبرز فوق الوحل. ومن شأن هذه الجذور الهوائية أن تساعد في تثبيت الشجرة بمنطقة المد والجزر غير المستقرة وتسمح بتبادل الغاز مع الهواء.[5] يأتي ذلك فيما توفر الشبكة المعقدة التي تتألف من ملايين الجذور المكشوفة في غابة المانغروف موائل حيوية لعدد لا يُحصى من الكائنات الحية، من بينها الطحالب والبرنقيل (من الأحياء البحرية) والحشرات والقشريات والأسماك التي تشكّل بدورها قاعدة غذائية ثمينة للعديد من أنواع الطيور.[6]

في الواقع، بعض الطيور تعتمد على غابات المانغروف للحصول على الغذاء أو التكاثر، أو كليهما معاً. على سبيل المثال، المكان الوحيد الذي قد تقصده في المملكة للعثور على طائر دخلة البحر الأحمر (وهو نوع فرعي (Subspecies) من طائر الدخلة الأوراسية ويعتبره البعض نوعاً مستقلاً)[7] هو غابات المانغروف على ساحل البحر الأحمر. وينطبق الأمر نفسه على طائر الرفراف المطوق البديع. علاوةً على ذلك، فإن الأماكن الوحيدة التي تم فيها تسجيل طائر المانغروف أبيض العين (Zosterops sp. indet.) الآخذ في التناقص لأسباب

يعشش نحو 400 زوج من طائر بجعة وردة ظهر بطول البحر الأحمر قبالة سواحل المملكة.

يقضي العديد من طيور النحام الكبير فصل الشتاء بحثاً عن الغذاء في المياه الضحلة بالبحر الأحمر والخليج العربي.

دخلة مانغروفية - نوع فرعي من طائر دخلة أوراسية - في غابات المانغروف على طول ساحل البحر الأحمر أثناء بحثه عن الغذاء.

مجهولة، هي بعض أماكن المانغروف المعزولة على ساحل المملكة المطل على البحر الأحمر.[8] وبالمثل، يبني طائر بجعة وردة ظهر أعشاشه في غابات المانغروف المنيعة في جزيرة فَرَسان. كما يستخدمها طائري العقاب النسارية وصقر الغروب أحياناً.[9] ويتخذ أيضاً كل من بلشون الصخر وبلشون أخضر الظهر وأبو ملعقة والحنكور، فضلاً عن عديد من أنواع الطيور المخوّضة المهاجرة التي تقضي فصل الشتاء في المملكة، غابات المانغروف في البحر الأحمر موئلاً مهماً لها.

ولسوء الحظ، تم تجريف مساحات كبيرة من موائل غابات المانغروف خلال العقود القليلة الماضية في جميع أنحاء المملكة، ولم يتبق منها حالياً سوى أقل من 51 كلم^2 على طول ساحل البحر الأحمر بأكمله، وتوجد الأكثر كثافة من بينها في مناطق الوجه والليث وجزر فَرسَان.[10] ويمكن القول إن أهمية ساحل البحر الأحمر بالنسبة للطيور في المملكة العربية السعودية المتكاثرة والمهاجرة أمرٌ لا يحتمل المغالاة، خاصة أن 7 من مناطق الطيور المهمة في المملكة، المعترف بها حالياً من قِبَل جمعية الطيور العالمية، والبالغ عددها 39، تضم موائل على ساحل البحر الأحمر. وما يدعو لخيبة الأمل، أن اثنتين من تلك المناطق (خليج قشران، وميناء وكورنيش جدة الجنوبي) مدرجتين في قائمة المناطق المعرضة للخطر.

سهل تهامة الساحلي

في استكمال الرحلة نحو الشرق، نجد ثاني الموائل الرئيسة في المملكة، وهو سهل تهامة الساحلي. يمتد هذا السهل الساحلي الخلاب بطول ساحل المملكة على البحر الأحمر حتى سفوح سلسلة جبال عسير الكبرى، ويراوح عرضه ما بين بضعة كيلومترات إلى نحو 100 كلم

سهل تهامة الساحلي وسفوحه الخصيبة غرب جازان. لقد شكّل سهل تهامة منطقة جذب مثالية للعديد من طيور أفريقيا الاستوائية التي لا توجد في أيّ مكان آخر غير المملكة العربية السعودية.

تمير عربي - متوطن في شبه الجزيرة العربية - يوجد هذا الطائر بشكل رئيس في سفوح جبال عسير.

سهل تهامة الساحلي الضيق هو أحد أغنى مناطق المملكة بالطيور.

في أقصى اتساع له بالقرب من منطقة الليث. ويُعَدُّ هذا الشريط الساحلي الضيق – أكثر المناطق سخونة ورطوبة في المملكة – أحد أغنى مناطق المملكة بالطيور، لسبب بسيط يتمثّل في قربه الشديد من البر الأفريقي، الأمر الذي يسمح لأنواع عدة من الطيور الأفريقية الاستوائية بالازدهار في هذه المنطقة الفريدة.

تجدر الإشارة إلى أن مجموعة الطيور في النصف الجنوبي من تهامة (جنوب خط العرض 21 درجة شمالاً) تتسم بالتميز، لا سيّما في التلال القريبة، وتزداد تميّزاً عند التوغل جنوباً باتجاه الحدود اليمنية. علاوةً على ذلك، تأوي المنطقة أنواعاً عديدة من الطيور المتوطنة، منها نقار الخشب العربي وورور أخضر عربي، وشمعي المنقار العربي، وتمير عربي.[11] كما تُعَدُّ هذه المنطقة من معاقل العصفور المذهب العربي، إذ تستأثر تهامة السعودية واليمن بما مجموعه 80% من التعداد العالمي لهذا الطائر (النسبة المتبقية في جيبوتي).

ومن الأنواع المتكاثرة الأخرى المقيمة بشكل رئيس في تهامة، وتشمل أنواع الطيور الأفريقية الاستوائية، مثل طيور يمام مطوق أفريقي، ووقواق أبيض الحاجب، وشقراق حبشي، وأبو معول، وأخطب أرأس، وقُبَّرة الشجر، ونمنمة مخططة، ونساج روبلي وسمامة نخيل أفريقية (التي تتكاثر فقط في أشجار نخيل الدوم داخل تهامة).[12] وتكتسي وُديان تهامة بالغطاء النباتي الكثيف، وبالتالي تُشكّل مناطق جذب للطيور،

شقراق حبشي، أحد أنواع الطيور «الأفريقية» التي تكثر في سهل تهامة.

وقواق أبيض الحاجب؛ يشيع وجود هذا الطائر في معظم أنحاء جنوب وشرق أفريقيا مع تعداد ضئيل في سهل تهامة، جنوب غرب شبه الجزيرة العربية.

بما في ذلك الأنواع النادرة، مثل الدجاجة الحبشية على الرغم من التناقص المستمر في أعدادها، والحبارى العربية التي قد تكون انقرضت الآن في المملكة. وعند الأخذ بالاعتبار مدى قربها من البر الأفريقي، فليس من الغريب أن تستقبل تهامة أيضاً عديداً من الأنواع المهاجرة المتكاثرة من مختلف أنحاء البحر الأحمر، مثل طيور سمان الشجر الصغير ، والسمان الضاحك، وورور أبيض الزور، وسبد نوبي، ولقلق عابديني.[13]

يُذكر أن أنواعاً عديدة من الطيور تفضّل تتبع السواحل أثناء الهجرة، لذلك يتسنى تسجيل عدد من الأنواع المهاجرة التي تعبر تهامة أثناء طيرانها بين أوراسيا وأفريقيا. ومن أبرز الأمثلة على ذلك، طائر أبو منجل الأصلع الذي يُعَدُّ مهدداً بالانقراض على نحو حرج، والذي تم تسجيله بالقرب من صبيا عام 2010 في طريق هجرته بين مناطق تكاثره في سوريا والمناطق التي يقضي فيها فصل الشتاء بإثيوبيا.[14]

ونتيجة لتجمّع الطيور الكبير في تهامة، حددت جمعية الطيور العالمية ثلاث مناطق مهمة للطيور والتنوع الحيوي في هذا السهل الساحلي الفريد، وهي ينابيع وادي رابغ، ومحمية الحبرو العربي، ووادي جاوه، ولسوء الحظ، تم تصنيف الأخيرتين على أنهما منطقتين معرضتين للخطر.

أبو معول؛ يوجد هذا الطائر البديع بأعداد صغيرة في جنوب تهامة.

جبال عسير

باستكمال المسير إلى جهة الشرق من سهل تهامة الساحلي، فإننا نتدرج سريعاً من أكثر مناطق المملكة حرارة إلى أكثرها برودة ورطوبة، ألا وهي المرتفعات الجنوبية الغربية المهيبة، في مشهد خلاب، تلامس جبال عسير الوعرة التي تطل شامخة فوق سفوح سهل تهامة عنان السماء عند أعلى قمم المملكة (جبل السودة)، والتي يصل ارتفاعها إلى 2,983 م، قبل أن تنحدر شرقاً إلى الهضبة الوسطى على ارتفاع 2,000 م، حيث الزراعة التقليدية واسعة النطاق على المدرجات الحجرية في منحدرات وهضاب عسير، ما يُشكّل لوحة فنية لمنظر طبيعي غني بالتراث الطبيعي والثقافي.

تمتد هذه الجبال المذهلة من مكة إلى اليمن، وهي بمثابة كنز ثمين لمراقبي الطيور. فوفقاً لأطلس الطيور المتكاثرة في شبه الجزيرة العربية هناك تسع مناطق حيوية في المملكة العربية السعودية سُجّل فيها تكاثر ما يزيد على 50 نوعاً من الطيور، وتستأثر المرتفعات الجنوبية الغربية وحدها بخمس من هذه المناطق المهمة. وفي واقع الأمر، يمكن القول إن ما لا يقل عن 86 نوعاً تعشش في بعض هذه المناطق الحيوية بين المرتفعات [15] (انظر الفصل 1 الشكل 3). وهنا؛ نتساءل عن سبب وجود هذه المجموعة الاستثنائية من الطيور في المرتفعات الجنوبية الغربية النائية. وتكمن الإجابة عن هذا السؤال في الآتي، أولاً أن المناخ الجبلي الرطب والبارد نسبياً يُسهم في كثافة الغطاء النباتي المحلي بالمملكة الذي يُشكّل بدوره موئلاً مناسباً لاستقطاب المزيد من الطيور بشكل كبير، إذ تشهد هذه المرتفعات وجوداً مكثفاً وواسعاً لأشجار الطلح، فضلاً عن غابات وارفة من نبات العرعر المغطى بالعوالق الهوائية المتدلية (سرخسيات) في مناطق عدة، لا سيّما في جبل السودة.[16]

وثانياً التنوع الكبير للموائل في هذه الجبال، حيث يدعم كل نوع من هذه الموائل قليلاً من مجموعات الطيور المختلفة. فعلى سبيل المثال، يكون للجبال مناسيب ارتفاع مختلفة، ما يترتب عليه تغيرات متميّزة

سبد نوبي. يهاجر هذا الطائر عبر البحر الأحمر ليتكاثر في سهول تهامة بالمملكة العربية السعودية.

يوفر المناخ الرطب والبارد في الجبال الجنوبية الغربية موئلاً مناسباً لأنواع عديدة من الطيور الأفريقية، بما فيها طائر سمنة صخرية صغيرة البديع.

في الغطاء النباتي كلما انحدرنا من الجبال.[17] ناهيك عن طبيعة الجبال شديدة الوعورة، ما يؤدي لتكوّن عدد لا يحصى من الكائنات الحية الدقيقة ذات المناخات الدقيقة المتمايزة (أنماط مختلفة من درجات الحرارة، وهطول الأمطار، والرياح، والظلال، وما إلى ذلك) حسب الارتفاعات المتدرجة، وكل منها يدعم مجموعة متمايزة من النباتات. أما على أرض الواقع، فتشير التقديرات إلى وجود 2,000 نوع من النباتات ضمن المرتفعات الجنوبية الغربية.[18] ووفقاً لذلك، تم إدراج المنطقة رسمياً لتصبح مركزاً دولياً للتنوع النباتي، نظراً لثرائها بالغطاء النباتي وما يحمله ذلك من أهمية عالمية لثراء الأزهار ونسبة التوطن العالية.[19] إن من شأن هذا التنوع الاستثنائي أن يُشكّل بيئة مواتية لمجموعة واسعة من اللافقاريات والبرمائيات والزواحف والثدييات، ما يُسهم بدوره في جذب المزيد من الطيور في تنوع مثير.

يُذكر أن هناك سبباً آخر للتنوع الاستثنائي للطيور في الجبال الجنوبية الغربية، ألا وهو قربها من البر الأفريقي، إذ تُمثّل المرتفعات الجنوبية الغربية الرطبة الموئل الوحيد المناسب لتكاثر أنواع عديدة من الطيور الأفريقية الاستوائية في المملكة، بما فيها صائد الذباب الفردوسي الأفريقي، والحمامة الزيتونية الأفريقية، وقمري نواح، وسمنة صخرية صغيرة، ودخلة غابية بنية، وسبد الجبال، وقُبّرة صبيغاء عربية، وأبيض العين الحبشي، والحمامة الخضراء وغيرها. علاوةً على ذلك، فإن قرب المرتفعات الجنوبية الغربية النسبي من قارة أفريقيا يسمح للعديد من أنواع الطيور الأفريقية الاستوائية المهاجرة المتكاثرة بالتعشيش فيها قبل العودة إلى أراضيها في أفريقيا عبر البحر الأحمر لقضاء فصل الشتاء هناك، ومن هذه الأنواع

توفر غابة العرعر وارفة الظلال بالقرب من تنومة في جبال عسير موئلاً مهماً لأنواع عديدة من الطيور المتوطنة.

أبيض العين الحبشي في تنومة بجبال عسير. يوجد هذا الطائر، بشكل مثير للفضول، في المرتفعات الجنوبية الغربية، وفي أماكن متفرقة من غابات المانغروف الناضجة على طول ساحل البحر الأحمر.

تعشش معظم الطيور البرية المتوطنة بالمملكة العربية السعودية، في جبال عسير ذات الجروف الصخرية الخلابة، خاصة المناطق التي يزيد ارتفاعها على 2,100 م.

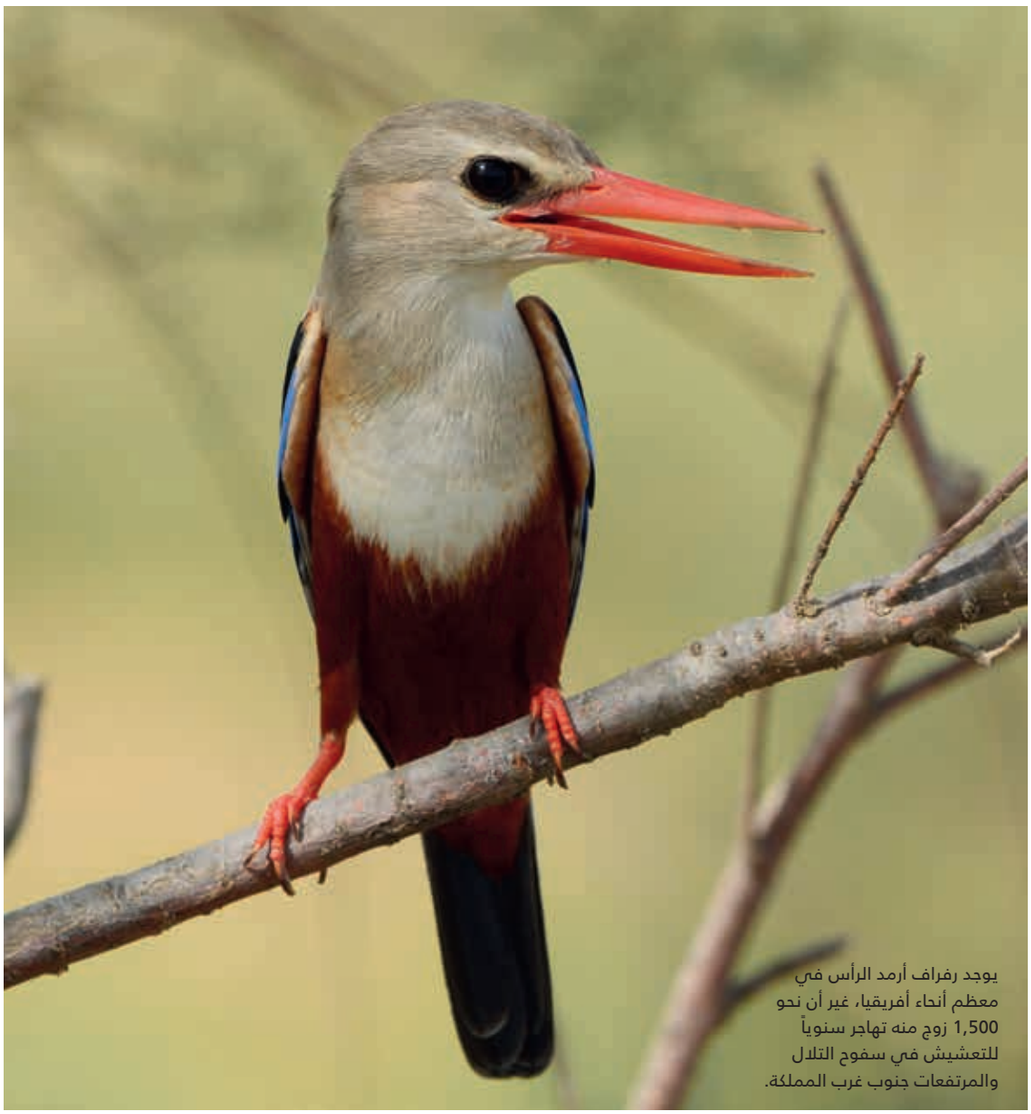

يوجد رفراف أرمد الرأس في معظم أنحاء أفريقيا، غير أن نحو 1,500 زوج منه تهاجر سنوياً للتعشيش في سفوح التلال والمرتفعات جنوب غرب المملكة.

رفراف أرمد الرأس وصائد ذباب جامباجي، وسبد السهول، وزرزور مجوف.[20]

على نحو متصل، تعشش معظم الطيور البرية المتوطنة بالمملكة في جبال عسير الخلابة، خاصة في المناطق التي يزيد ارتفاعها على 2,100 متر.[21] وقد تم الاعتراف بالجنوب الغربي على أنه منطقة طيور متوطنة ذات أهمية دولية، أيّ أن هذه المنطقة تُعَدُّ منطقة ذات أهمية عالمية لحفظ عديد من أنواع الطيور محدودة النطاق.[22] في واقع الأمر، يوجد نوع واحد من هذه الطيور، ألا وهو العقعق العسيري، في جبال عسير فقط.

وتجدر الإشارة هنا أيضاً، إلى أهمية الجبال الجنوبية الغربية التي تكمن في كونها مناسبة لتكاثر عديد من الطيور المهددة؛ فمثلاً لا يزال يوجد 25 زوجاً فقط – تقريباً – من طيور العقاب الأسود المهددة إقليمياً، تعشش في المملكة العربية السعودية، ومعظمها في المرتفعات الجنوبية الغربية، حيث تتوافر جروف مناسبة للتعشيش، إلى جانب حيوان الوبر، طعامها المفضل من الثدييات. وهناك أيضاً طائر النسر الملتحي المعرض للانقراض إقليمياً، وعلى شفا الانقراض محلياً، وإن كانت لا تزال أعدادٌ

صائد ذباب جامباجي في محمية ريدة. هذا الطائر أحد أنواع عديدة من الطيور الأفريقية الاستوائية المهاجرة التي تعشش في المرتفعات الجنوبية الغربية قبل أن تعود إلى أفريقيا لقضاء فصل الشتاء.

كل عام يتكاثر ما يصل إلى 40,000 زوج من طائر الزرزور المجوف في مرتفعات جنوب غرب المملكة قبل أن تهاجر إلى أفريقيا لقضاء فصل الشتاء.

سمنة يمنية؛ طائر متوطن يبحث عن الغذاء في غابات العرعر بجبال عسير.

يعيش العقعق العسيري المتوطن في شبه الجزيرة العربية ضمن مجموعات صغيرة في جبال عسير فقط.

منه في المملكة، فمن المرجّح أنه يعيش في المرتفعات الجنوبية الغربية.[23]

يُذكر أنّ لجبال عسير تأثير كبير على طيور مهاجرة عديدة، فقلة قليلة منها تقضي فصل الشتاء في المرتفعات الجنوبية الغربية، ربما ذلك يعود إلى الأجواء الباردة. وفي حين أن معظم الطيور المهاجرة الصغيرة والمتوسطة الحجم تتجنب الطيران فوق المرتفعات الجنوبية الغربية، فإن بعض الطيور الجارحة الكبيرة لا تواجه مشكلة في عبور هذه السلسلة الجبلية المهيبة. فعلى سبيل المثال، يحوم نحو 4,000 من طيور البازي الحوام المهاجرة وما يصل إلى 500 من طيور عقاب السهول عبر ممر ضيق في جرف الطائف كل يوم خلال شهر أكتوبر.[24] وقد اعترفت جمعية الطيور العالمية بقيمة المرتفعات الجنوبية الغربية، حيث حددت 6 مناطق مهمة للطيور والتنوع الحيوي ضمن هذه المرتفعات الجنوبية الغربية من المملكة. ولكن، وللأسف الشديد، أُدرجت إحدى تلك المناطق، وهي شلال الدهناء، في قائمة المناطق المعرضة للخطر.

مرتفعات الحجاز

تضم مرتفعات الحجاز الشمالية (الواقعة بين مكة المكرمة والأردن) – شأنها في ذلك شأن جبال عسير – تجمعات كبيرة من الطيور، لا سيّما في مناطق الغابات المحمية جيداً على ارتفاعات عالية. كما يوجد عديد من الأنواع المتوطنة وشبه المتوطنة بشكل منتظم في منطقة الحجاز، بما في ذلك طيور نقار الخشب العربي، ونعار عربي، وورور أخضر عربي، وزرزور أسود. ومع ذلك، تفتقر الجبال الشمالية إلى تنوع الطيور فيها، على عكس المرتفعات الجنوبية الغربية، ويرجع ذلك في الأساس إلى كون جبال الحجاز أقل ارتفاعاً (حيث يبلغ ارتفاع قممها نحو 2,100 م)، وأقل اتصالاً ووعورةً وأكثر جفافاً من جبال عسير، وهي بذلك أقل من حيث كثافة

المنحدرات المكشوفة، كتلك الموجودة في جبال الحجاز بالقرب من الشوق (محافظة تبوك)، توفر موائل تعشيش لا تقدر بثمن لأنواع عديدة من الطيور.

الغطاء النباتي وتنوعه، ما يُسهم في دعم عددٍ أقل من الطيور.[25] وعلى الرغم من ذلك، إلا أن جمعية الطيور العالمية حددت منطقتين على أهمية بالغة للطيور والتنوع الحيوي في المرتفعات الشمالية، وهما حمى الفقرة وجبل اللوز.

الصحارى الرملية والحصوية الوسطى والغربية

نزولاً من المنحدرات الشرقية في المرتفعات الغربية، نصادف الصحارى الرملية والحصوية الشاسعة التي تميّز الكثير من وسط المملكة العربية السعودية وغربها. وما يدعو للدهشة، أن توزيع أنواع الطيور الموجودة في وسط شبه الجزيرة العربية وغربها لا يزال متأثراً حتى يومنا هذا بالأحداث الجيولوجية التي وقعت منذ ملايين السنين.

فمنذ نحو 10 - 12 مليون سنة، بدأت شبه القارة العربية والقارة الأفريقية في الانفصال ببطء شديد، ما أدى في نهاية الأمر إلى تشكيل البحر الأحمر. وتزامناً مع الانقسام التدريجي، برزت الطبقة الصخرية القاعدية القديمة (ما يراوح بين 0.5 إلى 3 مليارات سنة) التي تمتد أسفل شبه الجزيرة العربية، ثم كُشِفت في نهاية المطاف بفعل عوامل التعرية.[26] وتغطي هذه الطبقة الصخرية المكشوفة – المعروفة باسم الدرع العربي – نحو 445,000 كلم^2، أو 20% من مساحة المملكة، ويمكن رؤيتها بوضوح في صور الأقمار الصناعية، بوصفها التضاريس القاتمة والأكثر تعقيداً إلى الغرب من بحار الرمل (الكثبان الرملية) المهيبة في المملكة.

ولكون صخور الدرع العربي المكشوفة قد تأثرت بفعل عوامل التعرية وتآكلت، فقد أثّر ذلك تدريجياً على خصائص التربة المحيطة (مثل درجة الحموضة، وتوافر الغذاء، وقدرة الاحتفاظ بالرطوبة، وما إلى ذلك). وخصائص التربة سالفة الذكر تؤثّر بشكل مباشر في أنواع النباتات التي يمكن أن تنمو في الدرع العربي، والتي بدورها لها تأثير كبير جداً على أنواع الطيور التي يمكن أن تعيش في وسط المملكة وغربها.

يشيع الزرزور الأسود في جبال عسير والحجاز، ويقتصر وجوده في الغالب على شبه الجزيرة العربية.

يمر طائر عقاب السهول المهدد بالانقراض عالمياً فوق جبال عسير أثناء هجرته مع تدفق 500 طائر يومياً عبر فجوة في محمية الطائف خلال شهر أكتوبر.

قمة فيصل في قدمة السقطة، غربي الرياض. تتكيف العشرات من أنواع الطيور مع الحياة وسط الصحارى الحصوية الشاسعة في المملكة.

صفوف من أشجار الطلح بالقرب من حفيرة نساح، على بُعد 70 كلم جنوب غرب الرياض. توفر أشجار الطلح المتناثرة موطناً مهماً للطيور في معظم أنحاء المنطقة الوسطى.

لا يزال توزيع أنواع الطيور الموجودة وسط شبه الجزيرة العربية وغربها يتأثر حتى يومنا هذا بالأحداث الجيولوجية التي وقعت منذ ملايين السنين، الأمر الذي يُعَدُّ مثيراً للدهشة.

وبينما تحتضن المنطقة الوسطى نحو 600 نوع من النباتات المختلفة،[27] فإن أشجار الطلح ربما تُعَدُّ الأكثر انتشاراً في وسط المنطقة وغربها. وعادةً ما تنمو هذه الأشجار المهيبة مظلية الشكل حتى يصل طولها إلى نحو ثمانية أمتار في معظم صحارى الحصى في غرب ووسط المملكة،[28] وهي تُعَدُّ موئل التعشيش المفضل لأنواع عديدة من الطيور، ليس أقلها طائر النسر الآذن الرائع – أحد الطيور الرئيسة في المنطقة الوسطى – الذي يبني عشه الضخم على القمم المستوية لأشجار الطلح الناضجة.

كما لا يمكننا أن نغفل الصرد الرمادي الكبير لدى الحديث عن الطيور التي تفضل التعشيش في أشجار الطلح، والذي يستخدم أشواك أشجار الطلح في تعليق فريسته. ناهيك أيضاً، عن الطائر الفرعي الأكثر شيوعاً، ثرثارة عربي (*Argya squamiceps*) الذي يفضل أشجار الطلح (على الرغم من أن نوعاً فرعياً آخر من النوع نفسه *A. s. yemensis*، يفضل الموائل الموجودة في المرتفعات الجنوبية الغربية النائية).

الجدير بالذكر أن الدرع العربي يؤثر بشكل أكبر في توزيع الطيور، نظراً لتضاريسه المعقدة التي توفر موائل إضافية للعديد من الطيور، والتي نادراً ما توجد في أماكن أخرى من المملكة. وهكذا؛ تستطيع الأنواع التي تعشش على الجروف، مثل طيور رخمة، ودرسة رفيعة التخطيط، وخطاف الشواهق الباهت أن تعشش في المنطقة الوسطى – الغربية. إضافة إلى الأنواع التي تفضل أن تعشش في حقول الجلاميد، مثل طائر أبلق أسود الذنب.

كذلك، يؤثر النتوء القديم للدرع العربي على توزيع الطيور في العصر الحديث، لأن الطبقة الصخرية

وادي الديسة في شمال غرب المملكة.

دخلة وادية تتغذى فوق شجرة طلح في طور الإزهار الكامل.

درسة رفيعة التخطيط؛ عادة ما يُعشش هذا الطائر في الجروف بصحارى المنطقة الوسطى - الغربية.

المائلة والناتئة قد أدت في النهاية إلى تكوّن الوديان التي تعمل كقنواتِ تصريف عبر الصحارى الحصوية. وتمثّل هذه الوديان عامل جذب كبيراً للطيور، ليس لكونها تحتوي على المياه فحسب (معظم هذه الوديان ذات سطح جاف)، بل لأنها تحتوي على غطاء نباتي متنوع وكثيف.

فعلى سبيل المثال، تم تسجيل 126 نوعاً من النباتات في وادي النعمان بمنطقة مكة المكرمة،[29] و157 نوعاً في وادي الجوفة في نجد،[30] فضلاً عن 196 نوعاً في وادي عرعر على الحدود الشمالية.[31] وهذا الغطاء النباتي المتنوع يدعم أعداداً واسعة الانتشار من اللافقاريات والزواحف والثدييات التي توفر بدورها قاعدة غذائية مناسبة لمجموعة مختلفة من الطيور.

وهكذا، فإن عدداً من أنواع الطيور الأكثر شيوعاً توجد داخل الوديان في المنطقة الوسطى – الغربية، منها طيور صرد رمادي كبير، وثرثارة عربي، ودرسة رفيعة التخطيط سالفة الذكر، إلى جانب طيور نمنمة الشجر، وحجل رملي، و زمير وردي، وأبلق أبيض قنة، والبلبل أصفر العجز.

من بين هذه الأنواع من الطيور يبرز وروار أخضر عربي، حيث يفضل هذا الطائر الرائع شبه المتوطن الموائل التي توفرها الوديان وما حولها لسببين؛ الأول أن الطبقة السفلية الرملية ذات الحبيبات الكبيرة تُمكّن الطيور من حفر جحور لأعشاشها ضيقة وطويلة من دون التعرض لخطر الانهيار. والسبب الثاني، أن الغطاء النباتي بالوادي تُشكّل موطناً لأعداد كافية من الحشرات الطائرة، علماً أن نحو 75,000 زوج من طائر وروار أخضر عربي تعشش سنوياً في المملكة، حيث يفضل معظمها وديانها.

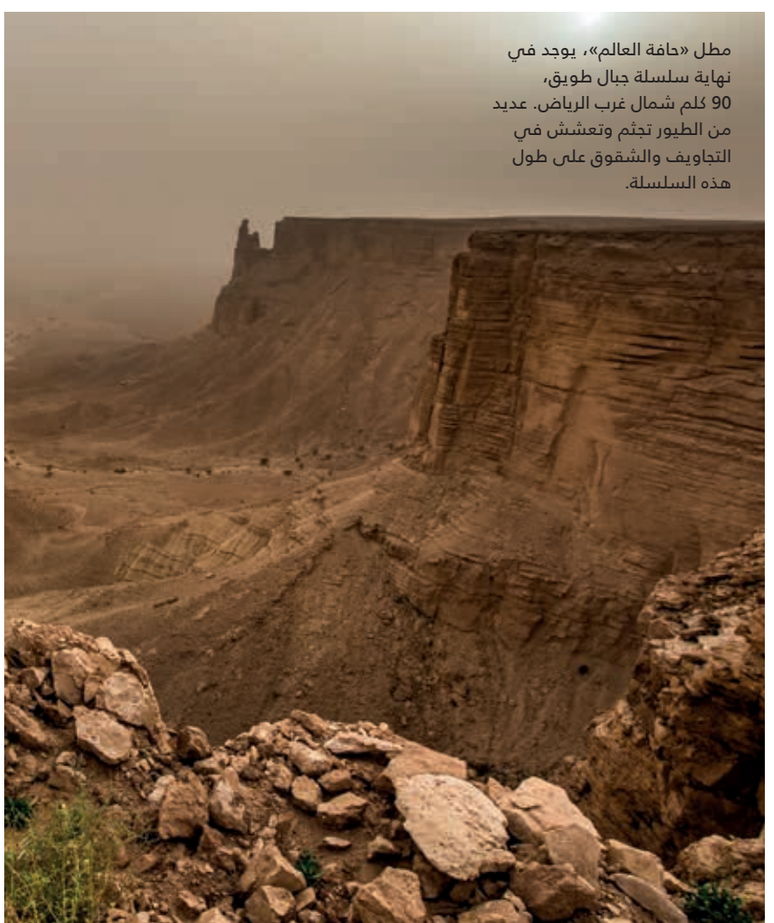

مطل «حافة العالم»، يوجد في نهاية سلسلة جبال طويق، 90 كلم شمال غرب الرياض. عديد من الطيور تجثم وتعشش في التجاويف والشقوق على طول هذه السلسلة.

نسر آذن يعشش على أشجار الطلح في المنطقة الوسطى. صدق أو لا تصدق! هذا الطائر مجرد فرخ.

بلبل أصفر العجز؛ يمكن العثور على هذا الطائر بكل وادٍ تقريباً في الصحارى الرملية الحصوية وسط المنطقة وغربها.

المناطق المسيّجة

عادة ما يكون الغطاء النباتي خارج الوديان في المنطقة الوسطى الغربية بالمملكة العربية السعودية ضئيلاً إلى حد ما. ومع ذلك، لم تكن صحارى المملكة الصخرية والحصوية متناثرة كما تبدو اليوم؛ فقد تم استنفاد كثافة وتنوع النباتات داخل مراعي المملكة على مدى قرون من رعي الماشية المحلية. علاوةً على ذلك، أدت عقود من القيادة على الطرق الوعرة والإفراط في جمع الحطب إلى تقليل كمية النباتات الخشبية في هذه المناطق. وللأسف، ما كان في الماضي من مساحات شاسعة من النباتات الطبيعية التي تشبه السهوب، أصبحت الآن شديدة التصحر.

ولحسن الحظ، النباتات الصحراوية كائنات حية مذهلة، إذ إن نبتة واحدة ناضجة منها يمكنها أن تنتج عشرات الآلاف من البذور التي يمكن أن تظل خاملة في الأرجاء لعقود إلى حين تحفيز الظروف المواتية لعملية الإنبات.[32] ونتيجة لذلك، تحوي التربة في معظم المناطق ما يمكن تشبيهه بخزان بذور شبه مخفي في انتظار هطول أمطار غزيرة. وفي حال تسييج أيّ رقعة من الأرض، تتمكن هذه البذور من الإنبات بحُرِّية، ما يتيح تعافي التنوع الحيوي في المنطقة تدريجياً.

نرى هذا النمط يتكرر من وقت إلى آخر في جميع أنحاء المملكة، إذ تحتوي المناطق المسيّجة على تنوع وكثافة أكبر بكثير من النباتات الحوليّة والحشائش والأعشاب المعمرة والشجيرات والأشجار. كما تحتوي على عدد أقل من الحشائش الضارة ونسبة أكبر من النباتات تُعَدُّ مقبولة ومستساغة.[33] وغالباً ما يكون التباين بين المناطق المسيّجة وغير المسيّجة صارخاً؛ فمثلاً تُظهر صور الأقمار الاصطناعية تبايناً مفاجئاً بين الغطاء النباتي الكثيف نسبياً داخل مطار الملك فهد الدولي في الدمام والمنطقة القاحلة الواقعة خلف السياج مباشرة.

وكنتيجة مباشرة لتزايد تنوع النباتات الأصيلة وكثافتها، عادة ما تحتوي المناطق المسيّجة على عدد أكبر من الطيور، مقارنةً بالمناطق المتصحرة. ويتضح ذلك في محمية الإمام سعود بن عبدالعزيز [34] (نحو 170 كلم غرب الطائف وسط غرب المملكة)، حيث شُيِّد سياج بطول 220 كلم في عام 1989 لحماية 2,553 كلم^2، ما يجعلها ثاني أكبر محمية مسيّجة للحياة البرية في العالم. وعلى الرغم من أن المنطقة لا تتلقى سوى 100 ملم من الأمطار سنوياً، ودرجات حرارة في الصيف تتجاوز 50 درجة مئوية، إلا أن هذه المنطقة الكبيرة غنية بالأشجار والأعشاب الكثيفة،[35] ثم ما لبث وأن تعافى الغطاء النباتي الطبيعي، الأمر الذي يُعَدُّ مُبشِّراً ومُلهِماً.

نتيجة لهذا التعافي، نجد أن مجموعات الغطاء النباتي التي تم إحياؤها داخل محمية الإمام سعود بن عبدالعزيز توفر الدعم لما يزيد على 160 نوعاً من الطيور (39% من الطيور الموجودة بشكل منتظم في المملكة العربية السعودية)، بما في ذلك عشرات الأنواع المتكاثرة. فهذه المنطقة تُعَدُّ ملاذاً آمناً لا غنى عنه لتكاثر طيور النسر الآذن.

إضافة إلى ذلك أُعيد توطين طائر الحبارى الشرقية فيها بدءاً من عام 1991. ومنذ ذلك الحين، تم تسجيل أعداد متزايدة من الطيور المتكاثرة في المنطقة المسيّجة. وتُعَدُّ محمية الإمام سعود بن عبدالعزيز أيضاً، موطناً مهماً لأنواع مهاجرة عديدة، بعد تسجيل أعداد كبيرة أثناء مرورها.[36]

أنثى طائر نمنة الشجر تجلب الطعام إلى فراخها في أحد الأودية غرب المملكة.

وروار أخضر عربي؛ يشيع وجود هذا الطائر في الوديان المليئة بأشجار الطلح في المنطقتين الوسطى والغربية من المملكة العربية السعودية.

وادي ترج بالقرب من بيشة، من أجمل الأماكن لمشاهدة ومراقبة الطيور.

ومن المرجح أن توجد طفرات مماثلة في كثافة الطيور وتنوعها طالما وجدت مناطق مسيّجة جيدة الإدارة، تحمي رقع النباتات المحلية، بما في ذلك تلك الموجودة داخل بعض المجمعات الصناعية والمناطق العسكرية والمحميات الخاصة. تجدر الإشارة إلى أن هذه المناطق المسيّجة تُسهم في توفير شبكة أساس من رقع الموائل في جميع أنحاء المملكة. ومثلما توفر الجزر محطات توقف حيوية للطيور المهاجرة عبر المحيط الشاسع، تُعَدُّ مناطق النباتات المحمية بمثابة الجزر لكن في الصحارى، ما يسمح لأعداد كبيرة من الطيور بالهجرة عبر المملكة.

يُذكر أن جمعية الطيور العالمية عمدت إلى تحديد منطقتين مسيّجتين كبيرتين في المملكة العربية السعودية، بوصفهما مناطق ذات أهمية عالمية للطيور والتنوع الحيوي، وهما محمية الإمام سعود بن عبدالعزيز والمركز الوطني لأبحاث الحياة الفطرية في الطائف، وكلتاهما تقعان غرب المملكة.

يسر مطوق يمر عبر محمية الإمام سعود بن عبدالعزيز. توفر المناطق المسيّجة كهذه ملاذات آمنة للطيور في جميع أنحاء المملكة.

الحرّات والجبال

بينما نعبر الصحارى المليئة بالحصى في المملكة العربية السعودية، نجد حقولاً شاسعة من الحمم البركانية، والمعروفة محلياً باسم الحرّات، وبعض الأحيان نتوءات صخرية هائلة (تُعرف باسم الجبال). للوهلة الأولى، تبدو الحرّات كمزيج مضطرب من الصخور الصلدة، في حين تظهر الجبال متراصة لا حياة فيها، ولا يمكن الوصول إليها. لكن في الواقع، تُشكِّل الحرّات والجبال موائل كبيرة للطيور، لكون البشر يجدونها صعبة لا يمكن الوصول إليها.

وتمتد الحرّات على طول الحد الغربي للمملكة من حرّة الحرّة (محمية الملك سلمان) على الحدود مع الأردن إلى حرّة السيرات بالقرب من الحدود مع اليمن. بعضها شاسع المساحة، إذ يبلغ طول حرّة رهاط، على سبيل

المثال، نحو 310 كلم وتغطي مساحة 20,000 كلم² بين مكة والمدينة المنورة.[37] وقد تشكَّلت في معظمها من تدفقات الحمم البركانية المتداخلة من الانفجارات البركانية المتعددة، ما أدت إلى بروز تضاريس قد يتعذر على البشر والمركبات السير عليها. وفي الواقع، تُعَدُّ بعض الحرّات (مثل حرّة خيبر) كبيرة وبعيدة ووعرة جداً لدرجة أنه لم يتم استكشافها بالكامل حتى اليوم.[38] وحقيقة كونها عصيَّة على ارتياد البشر جعل منها ملاجئ للطيور غاية في الأهمية، فضلاً عن أن الحرّات المنشقة من أيّ شبكة أودية سليمة تكون غنية بالطيور على نحو خاص.

وقد أُجري مسح دقيق لطيور منطقة حرّة الحرّة (محمية الملك سلمان) الخلابة، وتوصل المسح إلى أنه على الرغم من خلو المنطقة من الأشجار، إلا أنها تدعم مجموعة رائعة من الطيور المتكاثرة، منها على سبيل المثال، طيور حبارى شرقية، وكروان عسلي، وقُبَّرة سميكة المنقار، وقُبَّرة شرقية صغيرة، وقُبَّرة مقرنة، وبومة الصحراء، وبومة صغيرة، وبوم فرعوني، وعقاب مذهب، ونمنة الشجر، وأبلق صحراوي، وغيرها الكثير.[39]

وكما هي الحال مع الحرّات، فإن بعض الجبال كبيرة ووعرة لدرجة أنها خالية من البشر، وبالتالي تُمثّ ملاذات آمنة للطيور؛ فمثلاً نجد جبل الطبايق عبارة عن نتوء كبير من الحجر الرملي في الشمال الغربي، حيث تتكاثر طيور النسر الآذن والرخمة، ويقضي النسر المسود فصل الشتاء. وبالمثل، يُعَدُّ جبل آجا، وهو نتوء شاهق من الجبال الجرانيتية يقع جنوب غرب مدينة حائل، من الملاجئ المهمة لطيور متكاثرة عديدة (منها بومة الصحراء والرخمة والنسر الأسمر، والحجل الرملي)، وأنواع من الطيور الزائرة في فصل الشتاء (أبلق فينشي)، وأنواع أخرى مهاجرة عابرة.

يبدو جلياً أن المنطقة تقع في قلب طريق الهجرة الربيعي للتعداد الأفريقي المهدد من طائر الرهو. وبالمثل، نجد أن حوطة بني تميم عبارة عن تلة معزولة ضخمة تطل على جرف طويق (تبعد نحو 200 كلم جنوب الرياض) وتحوي عدداً من أنواع الطيور المتكاثرة المهمة، منها طيور حجل رملي، ودخلة وادية، وهازجة رأساء، فضلاً عن طيور عقاب الثعابين، وبوم فرعوني، وغراب مروحي الذيل.

هذا، وقد اعترفت جمعية الطيور العالمية بأهمية هذه المناطق الطبيعية الوعرة من خلال تحديد أربع من مناطق الطيور تكتسب أهمية عالمية، وهي حرّة الحرّة (محمية الملك سلمان)، وجبل طبايق، وحوطة بني تميم، وجبل آجا.

تمثل الحرّات والجبال موائل رائعة للطيور، وذلك لكونها عصيَّة على ارتياد البشر.

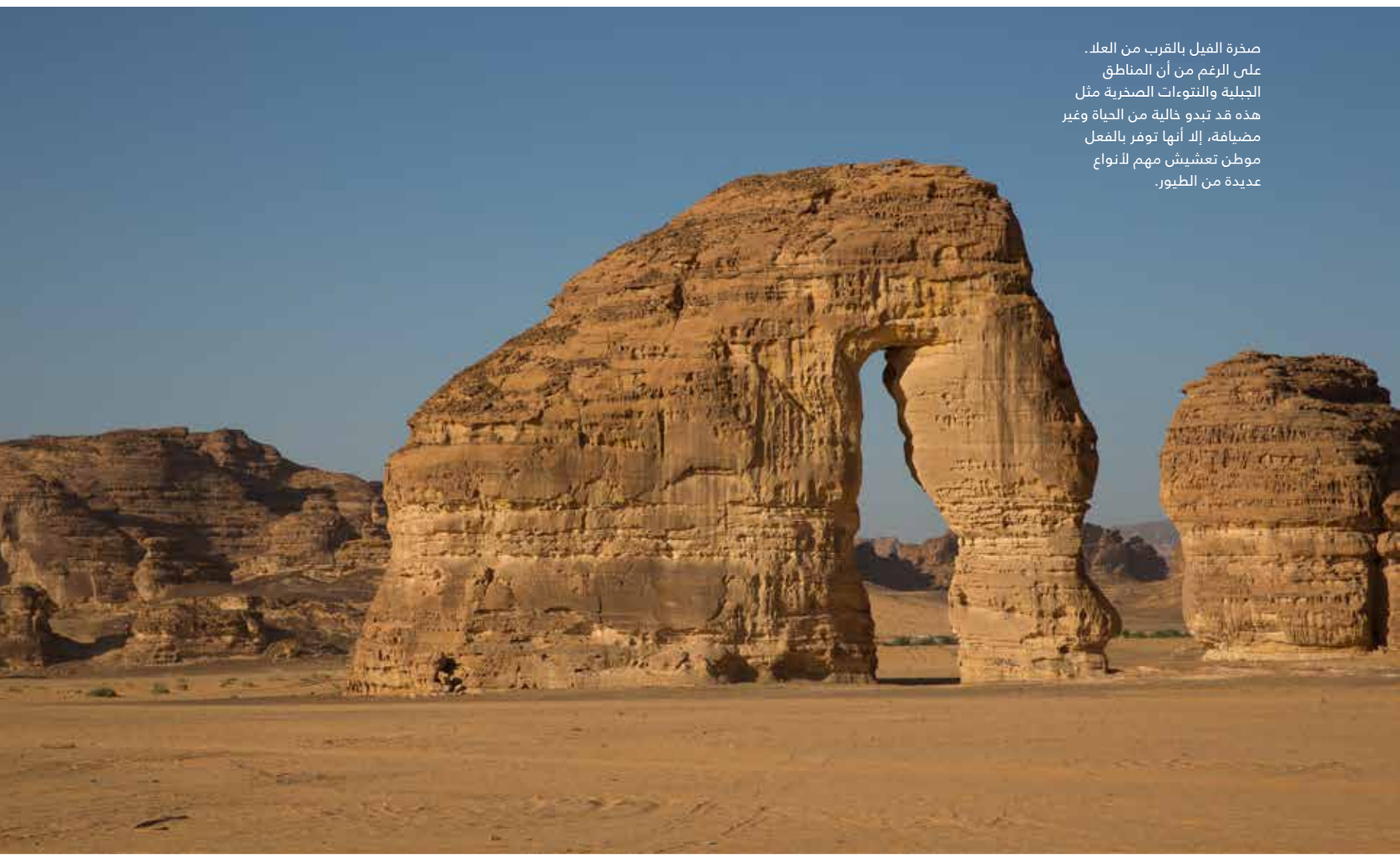

صخرة الفيل بالقرب من العلا. على الرغم من أن المناطق الجبلية والنتوءات الصخرية مثل هذه قد تبدو خالية من الحياة وغير مضيافة، إلا أنها توفر بالفعل موطن تعشيش مهم لأنواع عديدة من الطيور.

حجل رملي، يشيع وجود هذا الطائر بشكل خاص في الوديان والحرّات بالمنطقة الغربية.

حرّة كُشب، بالقرب من حفر كُشب. تخلق حقول الحمم البركانية، أو ما تُعرف باسم الحرّات، رقع طبيعية وعرة يصعب الوصول إليها بشكل عام للأشخاص والسيارات، ما يجعلها ملاذات مثالية وآمنة للطيور.

توفر الجبال والجلاميد مناطق تعشيش قيّمة لأنواع عديدة من الطيور، بما في ذلك البومة الصغيرة.

يمكن أن تنمو الأزهار في أجزاء من الصحارى الرملية الحصوية الشمالية بعد موسم أمطار الربيع.

الصحارى الرملية والسهول الحصوية الشمالية

نواصل رحلتنا الآن نحو الصحارى الرملية والسهول الحصوية في شمال المملكة العربية السعودية، وفيها نجد مجموعة مختلفة قليلاً من الطيور عن تلك الموجودة في المنطقة الوسطى – الغربية. وثمة ثلاثة أسباب رئيسة وراء هذه الاختلافات، أول تلك الأسباب يتمثل في الجغرافيا الحيوية البسيطة. فكلما ابتعدنا عن البرّ الأفريقي واقتربنا من أوراسيا، من الطبيعي أن نجد عدداً أقل من الأنواع الأفريقية الاستوائية وعدداً أكبر من الطيور الباليارکتيكية (أيّ الطيور الأوراسية أو الشمال أفريقية). وبالفعل، لا يمكن العثور على أيّ من الأنواع الأفريقية الاستوائية التي تهيمن على الجنوب الغربي من المملكة شمال صحراء النفود الكبير. وتقطن بعض الأنواع الباليارکتيكية بشكل خاص في الصحارى المعتدلة الواقعة بين دائرتي عرض 30 و35 درجة شمالاً (وتضم الصحارى الشمالية للمملكة العربية السعودية). فمثلاً، تتكاثر طيور قطاة نبطاء، وقُبَّرة سميكة المنقار، وقُبَّرة مقرنة، وقُبَّرة صبيعاء صغيرة، بشكل أساس في هذا النطاق الضيق من دوائر العرض عبر شمال أفريقيا وسوريا والعراق وأفغانستان، فضلاً عن جزء هامشي في شمال المملكة.

ويتمثل ثاني تلك الأسباب، في غياب أشجار الطلح التي تميّز المنطقة الوسطى – الغربية بشكل عام في السهول الشمالية، ويُعزى ذلك جزئياً إلى عدم تحمّل شتلات الطلح لصقيع الشتاء المتكرر في الشمال. وهكذا، فإن الأنواع التي تفضل أن تعشش في أشجار الطلح (ومنها طيور ثرثارة عربي، وصرد رمادي كبير، ونسر آذن، وغراب بني الرقبة) أقل شيوعاً في شمال المملكة منه في وسطها.[40]

أما ثالث الأسباب، فيتمثّل في وجود عدد قليل من شبكات الوديان الرئيسة في الشمال، ما يعني أن الطيور التي تفضل الوديان، مثل الوروار الأخضر العربي المتوطن، نادراً ما تُسجل في المنطقة الشمالية.[41]

هنا، تنبغي الإشارة إلى أن الفوارق بين مجموعات الطيور الموجودة في المناطق الوسطى – الغربية والشمالية تصبح أكثر وضوحاً خلال فصل الشتاء. ويبدو أن المناخ اللطيف نسبياً في شمال المملكة خلال فصل الشتاء يكون بمثابة الحد الجنوبي لأنواع عديدة من

قُبّرة مقرنة؛ يمكن العثور على
هذا الطائر في جميع أنحاء
الصحارى الحصوية الشمالية.

الطيور المهاجرة التي تقضي فصل الصيف في أوراسيا. فعلى سبيل المثال، عادة ما يقضي النسر المسود الذي يتكاثر في منغوليا فصل الشتاء في الصحارى الشمالية.[42] وبالمثل، عندما تكون الظروف مواتية، تم تسجيل ما يصل إلى 1,000 من طيور القطاة النبطاء وعشرات من القطا أسود البطن، وهي تقضي فصل الشتاء في الشمال.[43] ومن بين الأنواع الأوراسية الأخرى المهاجرة التي يُحتمل أن تقضي شتاءها في المنطقة الشمالية مرزة الدجاج، والقُبَّرة الشرقية الصغيرة، والقُبَّرة الصبيعاء الصغيرة (في بعض السنوات)، وأعداد مهمة دولياً من الزقزاق الأغبر. والأهم من ذلك، أن بعضاً من طيور القطقاط التجمعي المتبقية والمهددة بشكل حرج قد تقضي فصل الشتاء أيضاً، في الصحارى الرملية الشمالية حيثما تكون الظروف مناسبة.[44]

ولسوء الحظ، فقد استُنزِف الغطاء النباتي داخل المنطقة الشمالية بشكل كبير، بسبب الرعي الجائر والقيادة على الطرق الوعرة وجمع الحطب وغيرها من عوامل التهديد الرئيسة. وعليه، فإن منطقة الطيور المهمة الوحيدة في الصحارى الرملية والحصوية الشمالية التي حددتها جمعية الطيور العالمية هي محمية حرّة الحرّة الوعرة (محمية الملك سلمان).

قُبَّرة صبيعاء صغيرة؛ هذا الطائر شائع الوجود في السهول الشمالية خلال فصل الشتاء، حيث يوفر ريشها الملون بلون الرمال تمويهاً ممتازاً.

عقاب ملكي شرقي، وهو من الطيور المهددة بالانقراض عالمياً. ربما تكون الصحارى الشمالية بالمملكة من أهم المناطق في العالم لقضاء هذا الطائر فصل الشتاء.

بحار الرمال

بالسفر نحو الشرق من الصحارى الصخرية والحصوية في المنطقة الوسطى – الغربية، سوف ندلف إلى بحار ممتدة من الكثبان الرملية المذهلة التي تميّز معظم مساحة المملكة – النفود الكبرى في الشمال والربع الخالي في الجنوب وصحراء الدهناء التي تربط بينهما. وفي هذه الصحارى، نجد بعضاً من أكثر المناظر الطبيعية إثارة ووعورة على وجه الأرض. ومن الخطأ القول إن الطيور غير قادرة على البقاء في مثل هذه البيئات.. فالطيور مخلوقات استثنائية، ويمكننا القول إن الصحراء القفراء ليست مُقفرة، وأن الربع الخالي ليس خالياً.

وليس من المستغرب بطبيعة الحال وجود عدد أقل من أنواع الطيور (وعدد أقل من الطيور الفردية) في المناطق الصحراوية من أيّ مكان آخر في المملكة. ففي نهاية المطاف، تُكابِدُ هذه الطيور بعضاً من أقسى الظروف الطبيعية على الأرض. فدرجات الحرارة في فصل الصيف بمنطقة الربع الخالي، تتجاوز 50 درجة مئوية في الظلّ. وتحت ضوء الشمس المباشر، يمكن لدرجة حرارة الرمال أن تصل إلى ما يزيد على 80 درجة مئوية، فضلاً عن أن متوسط هطول الأمطار السنوي يكون دون 50 ملم، ويقل عن 25 ملم في وسط الربع الخالي. وربما لا يهطل المطر في بعض المناطق على الإطلاق لعقود عدة.[45] هذا، وقد يصل ارتفاع بعض الكثبان الرملية في بعض الأماكن، إلى 250 م. فلا عجب إذن أن تكون كثافة النباتات وتنوعها منخفضين للغاية.

وعلى الرغم من أن منطقة الربع الخالي تغطي نحو 500,000 كلم^2 – مساحة بحجم إسبانيا – إلا أنه لا يوجد بها سوى 37 نوعاً فقط من النباتات.[46] كما لا يوجد بها أيّ أشجار، فيما توفّر النباتات القليلة المتناثرة هنا وهناك الحد الأدنى من الغذاء، أو الظلّ، أو مواد التعشيش. ومن المؤكد أن الطيور التي تعيش في هذه البقعة هي من أكثر الكائنات الحية إثارة للإعجاب على وجه الأرض، وهي تستحق التقدير والحماية.

لقد تبين أن بعض الأنواع الرائعة حقاً تتحدى كل الصعاب، ونجحت في التكاثر بشكل منتظم (وإن كان بأعداد صغيرة) في فصلي الربيع والصيف في هذه البيئات شحيحة المياه، منها البازي طويل الساق والبوم الفرعوني، والغراب بني الرقبة والمكاء. كذلك، يوجد الكروان العسلي الجذاب بكثافة عالية نسبياً في صحراء النفود الكبرى ويُفترض أنه يعشش فيها، حيث يضع بيوضه ترابية اللون مباشرةً على أرضها الملفوحة بأشعة الشمس.

فيما تعشش أنواع قليلة أخرى بوتيرة أقل في بحار الرمال هذه، على سبيل المثال تتجول أنواع عدة من طيور القُبّرة الرحالة، منها القُبّرة العربية والحمرة الصبغاء عبر الصحارى التي تعمد أحياناً إلى بناء أعشاشها، تعشش طيور القطا مثل القطا المخطط والقطا المرقط والقطا المتوج والقطا كستنائي البطن في أطراف الصحراء. كما تنتشر البومة الصغيرة على نطاق واسع في شتى أنحاء الصحارى الرملية، ولكن لا يمكنها أن تعشش سوى في الأماكن التي توجد بها شقوق مناسبة. وبالمثل، طائر العقاب المذهب يقتصر على التكاثر في النتوءات الصخرية في أطراف صحراء النفود الكبرى.

عبر التاريخ، نجد أن الحبارى الشرقية كانت من الأنواع التي تتكاثر على نطاق واسع داخل المناطق الصحراوية،

مكاء؛ يستطيع هذا الطائر - شديد التكيف مع البيئات الصحراوية - التكاثر في المناخ الجاف جداً لمنطقة الربع الخالي.

بحار رملية (كثبان رملية) هائلة بالقرب من الشيبة في صحراء الربع الخالي. وحتى هنا، يمكن العثور على الطيور.

ولكن عقوداً من الصيد الجائر تسببت في هجر هذا الطائر الشهير للمنطقة.[47]

ولا عجب في عدم ميل أيّ من أنواع الطيور المهاجرة إلى أراضي المملكة العربية السعودية على وجه التحديد لقضاء فصل الشتاء في هذه الموائل ذات الغطاء النباتي المحدود. وعلى الرغم من ذلك، يمر عديد منها بهذه الصحارى الشاسعة مرتين سنوياً، حيث يطير معظمها ليلاً وتستريح نهاراً في الشجيرات المتناثرة التي توفر ملاذاً مُنقذاً من الحر القائظ. ولقلة عدد الأشخاص في الربع الخالي، فليس لدينا سوى سجلات قليلة جداً بشأن عدد الطيور التي تهاجر عبر هذه المنطقة المذهلة.

وعلى الرغم من عدم وجود مناطق طيور مهمة معترف بها رسمياً داخل المناطق الصحراوية في المملكة، إلا أن هذه المناطق الشاسعة من الكثبان الرملية تُعَدُّ إحدى أهم البراري الطبيعية التي تبقت على وجه الأرض، ولهذا اقترحت الهيئة السعودية للحياة البرية وجوب اعتبار جزء كبير من صحراء الربع الخالي منطقة لحماية التنوع الحيوي.

سهول الخليج العربي الساحلية

استكمالاً لرحلتنا شرقاً، فإننا سوف نصل إلى السهول الساحلية المنخفضة التي تحيط بالخليج العربي وواحة الأحساء. وفيها، مجموعة الطيور مختلفة كليةً عن أيّ مكان آخر في المملكة العربية السعودية. يوجد سببان رئيسان لذلك؛ السبب الأول يتمثل في أن السهول الرملية الساحلية في ساحل الخليج كانت ولا تزال دائماً مأهولة بالسكان منذ قرون عدة، أو ربما لآلاف السنين في بعض مناطقها.[48] وقد أدى هذا الوجود البشري طويل الأمد، فضلاً عن التطور السريع مؤخراً، إلى تحويل

بلبل أبيض الأذن؛ يُعَدُّ من أكثر الطيور شيوعاً في السهول الساحلية والمناطق المأهولة بالخليج العربي.

فضي المنقار الهندي؛ يتزايد تعداد هذا الطائر في سهول الخليج العربي.

الرفراف الشائع؛ زائر شتوي منتظم إلى سهول الساحل الشرقي.

جزء كبير من البيئات الطبيعية إلى طيف متنوع من الموائل المزروعة والمروية والحضرية، فيما خلا القليل جداً من المناطق البرية. نتيجة لذلك، نلاحظ أن عديداً من الطيور التي تتوطن السهول الساحلية هي من «الأنواع المتعايشة» التي تحيا في ارتباط وثيق مع البشر.

ويتمثل السبب الثاني في أن القرب النسبي لشبه القارة الهندية سمح لأنواع الطيور الهندية – المالاوية القريبة باستعمار الموائل المُعدّلة، خاصة خلال القرن الماضي مع ارتفاع نسبة تغير الموئل. فعلى سبيل المثال، يشيع وجود طائر البلبل أبيض الأذن بشكل أكبر في السهول الشرقية. ويُعَدُّ هذا الطائر المفعم بالحيوية شائعاً في شمال غرب الهند وجنوب إيران والعراق. وفي الوقت الحاضر، لوحظ وجوده أيضاً، بأعداد كبيرة في جميع أنحاء المدن والبلدات والمتنزهات والحدائق في السهول الشرقية، رغم أنه كان مفقوداً على ما يبدو منذ أقل من قرن مضى. ويبدو أن طائر فضي المنقار الهندي قد مرّ بتوسع مماثل في نطاق وجوده خلال العقود الأخيرة.[49] علاوةً على ذلك، يقوم عدد من أنواع الطيور الهندية – المالاوية المذهلة أحياناً بزيارة سهول الساحل الشرقي

تتألف بحار الرمال (الكثبان الرملية) من بيئات قد تكون الأكثر إثارة ووعورة على وجه الأرض، لكن الصحراء القفراء ليست مُقفرة، والربع الخالي ليس خالياً.

طائر الأبلق الأشهب يستريح في صحراء الربع الخالي خلال رحلة الهجرة عبر المملكة.

عقاب رقطاء كبرى، وهو من الطيور المعرضة للانقراض عالمياً، يجثم بين الأشجار في منطقة الظهران.

خلال موسم عدم التكاثر، مثل الشقراق الهندي والرفراف الشائع والبلشون الأرجواني، وهي بذلك تستقطب أنظار مراقبي الطيور المحليين والمصوّرين والشعراء كل على حدٍ سواء.

من ناحية أخرى، توفر المناطق المزروعة والمروية على طول الشريط الساحلي موائل مواتية للعديد من الأنواع الأوراسية لقضاء فصل الشتاء، مثل الزرزور الشائع، والدرسة القمحية، والسمنة المغردة، والحنائي الأوروبي، والعصفور الإسباني، والسمنة سوداء الزور، والذعرة الليمونية. إضافة إلى ذلك، سُجِّلت أنواع عديدة من الطيور المهاجرة في سهول الخليج العربي الساحلية والشريط الساحلي المجاور أثناء عبورها بين مواطن تكاثرها الأوراسية ومواطن إقامتها خلال فصل الشتاء في أفريقيا، أو شبه القارة الهندية، أو جنوب شبه الجزيرة العربية.

دخلة صخباء؛ يمكن العثور على هذا الطائر في عديد من الأراضي الرطبة على امتداد ساحل الخليج العربي.

ولا تزال بعض الأنواع المهددة تستخدم سهول الخليج العربي الساحلية على الرغم من تغيرها كثيراً. فعلى سبيل المثال، يمكن العثور على طائر العقاب الرقطاء الكبرى المعرض للانقراض عالمياً في هذه السهول خلال فصل الشتاء. كما توجد أعداد كبيرة من الدخلة البصرية المعرضة أيضاً للانقراض عالمياً في السهول الشرقية، أثناء مرورها بين مواطن تكاثرها بالقرب من رأس نهري دجلة والفرات ومواطن إقامتها خلال فصل الشتاء في شرق أفريقيا. وللأسف، أصبح من النادر حالياً رؤية طائر الرخمة المعرض للانقراض عالمياً الذي كان شائعاً إلى حد ما في السهول الشرقية منذ 50 عاماً، وربما لم يعد يتكاثر هناك. والأسوأ من ذلك هو أن الصقر الوكري، المهدد بشكل حرج داخل شبه الجزيرة العربية، كان يتكاثر فيما مضى على طول هذا الشريط الساحلي، ولكنه انقرض – بكل أسف – في المنطقة الشرقية في ثمانينيات القرن الماضي، ولم يعد يتكاثر سوى في المنطقة الجنوبية الغربية.[50]

ساحل الخليج العربي

لدى التوغل أكثر نحو الشرق، نجد أنفسنا عند الساحل الرملي للخليج العربي. ومرة أخرى، نجد تجمعات لأشجار المانغروف التي تُعَدُّ موئلاً حيوياً للطيور على طول

ساحل الخليج. ولسوء الحظ، فقد تغير جزء كبير من الخط الساحلي، إذ غيرت مشروعات الاستصلاح ما يزيد على 40% من الشواطئ بشكل جذري.[51] كما تمت إزالة جميع غابات المانغروف تقريباً في القرن الماضي، حيث لم يتبق منها سوى 4 كلم^2 (في خليج تاروت والخفجي) على طول الساحل الشرقي للمملكة.[52] وهذه الأجمات الصغيرة – إن صح التعبير – المتبقية من المانغروف تُعَدُّ موئل بحث عن الغذاء مهماً لعشرات الآلاف من الطيور المخوضة المهاجرة. ولا شك في أن فقدان أشجار المانغروف على طول شواطئ الخليج كان له أثر كبير على عدد من الطيور لا حصر لها. ولحسن الحظ، شهدت محاولات أرامكو السعودية لاستعادة غابات المانغروف بزراعة ما يزيد على 2,2 مليون شتلة من أشجار المانغروف في المناطق الرئيسة على طول الساحل نجاحاً كبيراً، حيث تدعم هذه الأشجار المزروعة عديد من الطيور المتميّزة، مثل النحام الكبير وأبو ملعقة والعقاب النسارية وغيرها.

وعلى الرغم من فقدان أشجار المانغروف على طول ساحل الخليج العربي، لا تزال البيئة الساحلية توفر عديداً من مناطق البحث عن الغذاء بالنسبة للطيور المهمة للغاية المدعومة إلى حد كبير بالإنتاجية البحرية العالية لمياه الخليج.[53]

كما تنطوي نُظم الخليج الساحلية المحمية في الخليج العربي على مجموعة من النظم البيئية ذات الإنتاجية العالية، بما فيها الطحالب ومروج الأعشاب البحرية والشعاب المرجانية التي توفر الغذاء والمأوى لمجموعة متنوعة من الطيور. فعلى سبيل المثال، خلال ثلاث سنوات فقط (في الفترة من 1992 ولغاية 1995)، تم تسجيل 275 نوعاً مذهلاً من الطيور في محمية الجبيل البحرية للحياة البرية وحدها،[54] وهي منطقة ساحلية محمية بالرأسين البريين المجاورين لها (رأس الخير ورأس أبوعلي)، وهذا العدد يُمثّل أكثر من نصف جميع أنواع الطيور المسجّلة في المملكة.

كذلك يضم هذا الحوض الساحلي أعداداً كبيرة من أنواع الطيور المائية والمخوضة المهاجرة والمشتّية، والتي من بينها تعدادات ذات أهمية دولية لما لا يقل عن 22 نوعاً بالإضافة إلى خمسة أنواع مهددة عالمياً.[55]

يُذكر أن جمعية الطيور العالمية اعترفت بأهمية ساحل الخليج العربي بالنسبة لمجموعة من الطيور في العالم، إذ صُنِّفت ثلاث مناطق ساحلية، أبو علي وخليج تاروت وخليج سلوى، ضمن مناطق الطيور المهمة، نظراً لما تحويه من تجمّعات رائعة من الطيور المتكاثرة الرائعة.

تبحث طيور زقزاق الرمل الصغير عن الغذاء على طول ساحل الخليج العربي.

يعشش نحو 10,000 زوج من الخرشنة بيضاء الخد
في الجزر البحرية بالخليج العربي.

جزيرة كران في الخليج العربي.

نحو ثلث التعداد العالمي من طائر الغاق السقطري يتكاثر على أرض الجزر السعودية في الخليج العربي.

جزر الخليج العربي

ها قد وصلنا الآن إلى أقصى شرق المملكة، حيث جزر المملكة شبه الاستوائية في منطقة الخليج العربي المتلألئ. وعلى عكس البحر الأحمر، هناك عدد قليل نسبياً من الجزر في غرب الخليج العربي، وتمتلك المملكة العربية السعودية منها ما يصل إلى 23 جزيرة رملية ساحلية وست جزر مرجانية بحرية منخفضة.

كركر قشري المنقار؛ يبحث هذا الطائر عن الغذاء في البحر الأحمر والخليج العربي.

لسوء الحظ، تغير عدد كبير من الجزر الساحلية تغيراً جذرياً، وصار الكثير منها الآن يضم حيوانات مفترسة، كالقطط والجرذان والفئران التي عادةً ما يكون لها أثر كبير على تعشيش الطيور البحرية. لكن، ولحسن الحظ، نجد بأن الجزر البحرية الست في حال جيدة نسبياً، وهي تتألف من شواطئ رملية واسعة جميلة تحيط بها منصات ضحلة وكثيفة من الشعاب المرجانية. كما يوجد في الجزر الكبيرة غطاء نباتي كثيف يوفر ظلالاً للطيور البحرية المعششة. وعلى الرغم من ذلك، إلا أن ما لا يقل عن أربع من الجزر البحرية تعاني من أعداد كبيرة من الفئران المنزلية التي تم إدخالها، والتي تزعج الطيور المعششة ويمكن أن تقتل فراخها.[56]

تجدر الإشارة إلى أن هذه الجزر الساحلية والبحرية توفر موطناً مهماً للغاية لكل من الطيور المعششة والمهاجرة، ويُوجد ما لا يقل عن 13 نوعاً يعيش فيها، ثلاثة منها نادراً ما تتكاثر في أيّ مكان آخر بالمملكة (انظر الجدول 1). في حقيقة الأمر، يتكاثر قرابة 35,000 زوج من سلالات الغاق السقطري المتوطنة في الجزر الساحلية في الخليج (خاصة في خليج سلوى)، أيّ ما يعادل نحو ثلث التعداد العالمي من هذا النوع المعرض للانقراض عالمياً.

علاوةً على ذلك، تتكاثر أعداد هائلة من الطيور البحرية كل عام في الجزر البحرية الست، بما فيها ما يزيد على 10,000 زوج من الخرشنة بيضاء الخد و35,000 زوج من الخرشنة المقنعة.

توفر أشجار المانغروف في خليج تاروت على ساحل الخليج العربي موئلاً مهماً لنحو 200 من الطيور المقيمة والمهاجرة.

وتُعَدُّ هذه الجزر من أهم مناطق التكاثر في العالم لطيور الخرشنة العرفاء الصغيرة مع أكثر من 25,000 زوج تعشش سنوياً.[57] كما تلجأ إليها بانتظام أعداد كبيرة من الأنواع المهاجرة العابرة (خاصة الجواثم) بوصفها منطقة للتوقف، لا سيّما في فصل الربيع.

إضافة إلى ذلك، يقضي 31 نوعاً على الأقل الشتاء بانتظام بحثاً عن الغذاء في مياه الخليج العربي المنتجة، بما في ذلك 10 أنواع التي نادراً ما توجد في أيّ مكان آخر من المملكة. وهكذا، يُعَدُّ الخليج العربي مورداً يجذب بعض الطيور الرائعة إلى المملكة. فعلى سبيل المثال، تتكاثر طيور الدريجة الكبيرة في شرق سيبيريا، حيث يعمد معظم تعدادها إلى قضاء فصل الشتاء حول سواحل أستراليا وجنوب شرق آسيا، غير أن ما يثير الاهتمام هو اختيار عدد صغير منها قضاء فصل الشتاء في الخليج العربي، أيّ على بُعد 9,000 كلم من مناطق تكاثرها في روسيا.

ومن الأهمية بمكان هنا الإشارة إلى أن جمعية الطيور العالمية صنّفت الجزر المرجانية البحرية الست وخليج سلوى منطقةَ طيورٍ مهمة، نظراً للعدد واسع الانتشار من الطيور البحرية والمخوضة المتكاثرة والمهاجرة التي تستخدم هذه المناطق الجميلة.

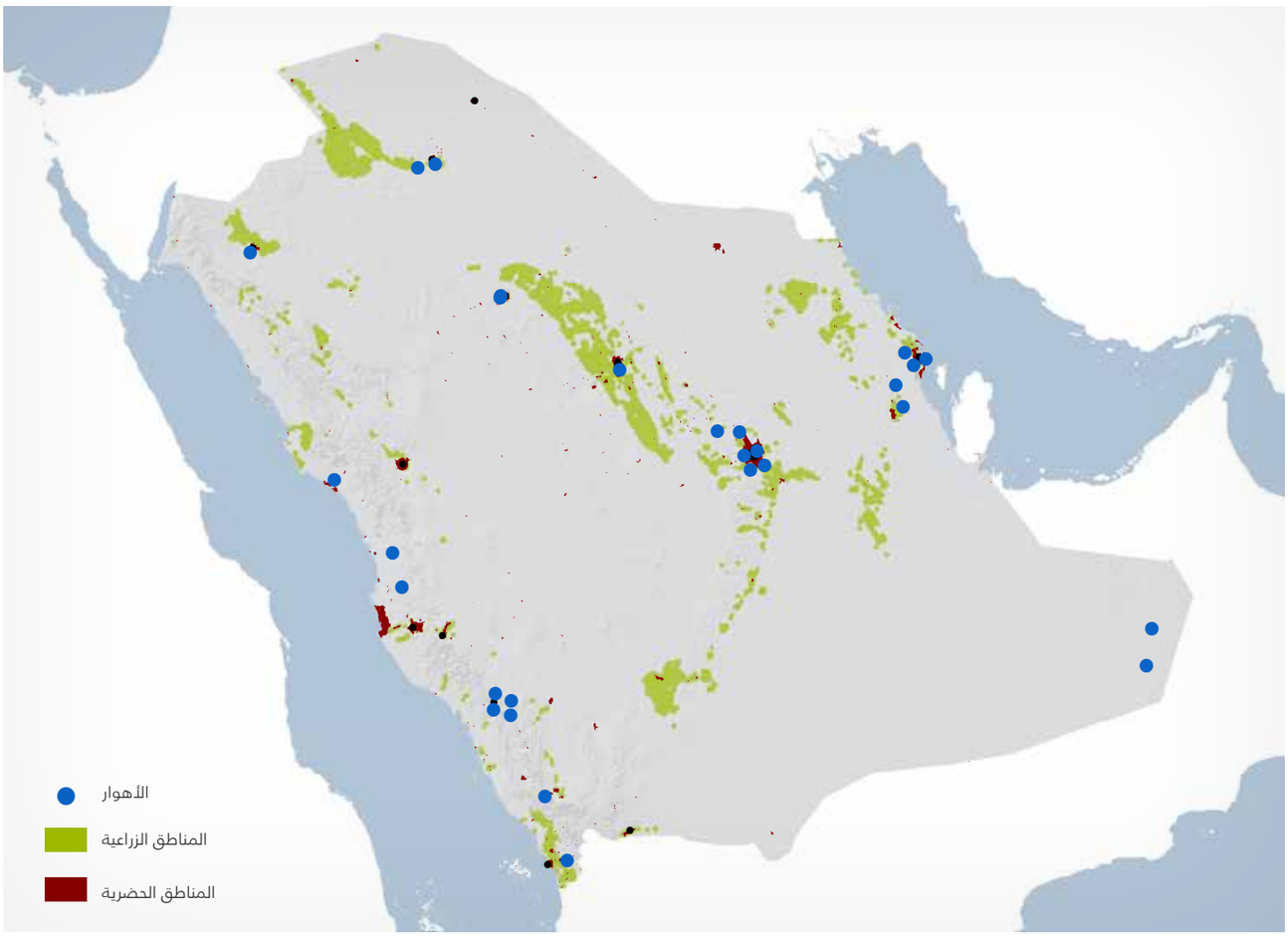

الشكل 2: المناطق التي تم تعديلها بشكل جذري في المملكة العربية السعودية.

واق صغير؛ يتكاثر هذا الطائر حالياً في الأهوار الاصطناعية المنتشرة في مختلف أرجاء المملكة العربية السعودية.

لطالما عاشت الطيور جنباً إلى البشر لآلاف السنين، خاصة في المناطق الزراعية، مثل بساتين النخيل القديمة في دومة الجندل.

من بين أنواع الطيور العشرة الأكثر تكاثراً داخل المملكة، يُوجد خمسة منها بشكل أساس في مدننا وبلداتنا.

الطيور في البيئات المعدّلة

تطغى على المشهد الطبيعي في المملكة العربية السعودية الموائل التي أنشأناها نحن البشر، المدن والمزارع والأراضي الرطبة التي عمدنا إلى تشييدها. وكما هي الحال في جميع أنحاء العالم، فإن هذه الموائل الاصطناعية – في معظمها – تؤثر الآن بشكل استثنائي في توزيع ووفرة الطيور بالمملكة.

المدن والبلدات

يفترض الكثير من الناس أن المناطق السكنية تخلو من الطيور، غير أن هذا الافتراض غير صحيح، إذ يغلب على المدن والبلدات تضمنها أعداداً كبيرة من الطيور الفردية، وإن كانت تنتمي لقلة من الأنواع،[58] وذلك لأن عدداً صغيراً فقط من أنواع الطيور قادر على تحمل الإزعاج المستمر للأشخاص والسيارات، وإيجاد مناطق تعشيش مناسبة على المنشآت البشرية أو حولها، واستغلال النباتات أو الحيوانات الغريبة الموجودة عادةً في الموائل الحضرية. وتلك الأنواع القليلة القادرة على العيش داخل الموائل البشرية تواجه منافسة ضئيلة من الأنواع الأخرى، إلى جانب عدد قليل من الحيوانات المفترسة، فضلاً عن وفرة في مناطق التعشيش الاصطناعية، وبقايا طعام متناثرة في كل مكان تقريباً.

وعليه، فإن خمسة من بين الطيور العشرة الأكثر تكاثراً داخل المملكة تعيش بشكل أساس داخل مدننا وبلداتنا (انظر الجدول 2). وتضم هذه الأنواع المتعايشة الخمسة (الطيور التي تعيش في ارتباط وثيق مع البشر) ما يقدر بنحو 8,5 ملايين زوج متكاثر، مع وجود الغالبية العظمى منها في المنشآت البشرية في المناطق المأهولة. بعبارة أخرى، يمكننا القول إن 30% من جميع الأزواج المتكاثرة في المملكة توجد أساساً في حدود 1% من الأراضي التي نشغلها في المناطق السكنية، وهذا يعني بأنه إذا أمضى الناس معظم وقتهم في المدن والبلدات، فإنهم سيقللون بشكل كبير من تنوع الطيور الموجودة في المملكة. الأنواع الخمسة الأخرى الأكثر تكاثراً، تعيش بشكل أساس داخل الصحارى الرملية الحصوية التي تغطي مناطق شاسعة من المملكة.

عصفور دوري؛ أصبح هذا الطائر قادراً على العيش إلى جانب البشر، وهو واحد من أكثر الطيور وفرة في المملكة.

يمام مطوق؛ هذا الطائر أحد أنواع الطيور القليلة القادرة على التعايش مع البشر في المدن والبلدات.

تظهر جميع الأنواع الغريبة الموجودة داخل المملكة بشكل شبه حصري داخل المناطق السكنية (انظر الفصل الأول، الجدول 2). ولحسن الحظ، لم يصل حتى الآن إلى هذه المناطق سوى طائري الماينا الشائعة والغراب الدوري بأعداد كبيرة في مناطق متعددة. فمعظم الأنواع الغريبة غير قادرة ببساطة على اختراق النظم البيئية السليمة (لأن الأنواع المحلية غالباً ما تملأ معظم المراتع البيئية المتوافرة)، وعادةً ما تفتقر إلى سمات التكيف المحددة اللازمة للتغلب على الأجواء الجافة وندرة الطعام في النظم البيئية الصحراوية.[59]

وعلى الرغم من أن الأنواع المتعايشة والغريبة تهيمن تقريباً على المناطق السكنية في المملكة (كما هي الحال في جميع أنحاء العالم)، إلا أن هناك أنواعاً عدة من الطيور المقيمة والمهاجرة الرائعة التي تتوارى داخل حدائقنا ومتنزهاتنا الحضرية.

ويستطيع المراقبون المهتمون ملاحظة الطيور المحلية، وهي تتكاثر بانتظام في المناطق الحضرية في جميع أنحاء المملكة، ومنها السمامة الفاتحة، وخطاف الشواهق الباهت، والعوسق.[60]

الجدول 2: الموئل الأساس لعشرة أنواع من الطيور التي تُعَدُّ الأكثر شيوعاً في المملكة العربية السعودية.

الاسم الشائع	عدد الأزواج المتكاثرة بالتقدير	الموئل الأساس
حمرة صحراوية	4,500,000	الصحارى الرملية والحصوية
عصفور دوري	4,000,000	المناطق المأهولة
قُبَّرة متوجة	4,000,000	الصحارى الرملية والحصوية
يمام مطوق	1,500,000	المناطق المأهولة
بلبل أصفر العجز	1,500,000	المناطق المأهولة
أبلق أسود الذنب	900,000	الصحارى الرملية والحصوية
يمام النخيل	800,000	المناطق المأهولة
حمام جبلي	750,000	المناطق المأهولة
قُبَّرة مقرنة	750,000	الصحارى الرملية والحصوية
حمرة صبغاء	700,000	الصحارى الرملية والحصوية

ببغاء هندية مطوقة تتغذى على الأشجار الغريبة في حديقة بجدة. تكون الأنواع المدخلة مثل هذا النوع من الطيور أكثر وفرة في الموائل المعدّلة جذرياً كالمدن والبلدات.

تمير وادي النيل؛ أحياناً يعشش هذا الطائر في الحدائق الحضرية المورقة.

هذا، ويغلب على كل منطقة إيواء أنواعها المحلية الخاصة التي تعشش في حدائقها الحضرية. فمثلاً، في المناطق السكنية في الجنوب الغربي، يمكن لمراقبي الطيور العثور على عينات رائعة من الزرزور الأسود، وتمير وادي النيل، والـوروار الأخضر العربي، والحـدأة السـوداء، والعقعق العسيري.

وبالمثل، فإن أحد أبسط الأماكن لرؤية طائر النساج الروبلي، هي حدائق جدة المزروعة جيداً، حيث تعكف الذكور على بناء (ثم هدم) أعشاشها المتعددة على شكل جرس في محاولة لجذب الإناث. في الواقع، سجّلت ضحى الهاشمي – مراقبة الطيور والمصورة الطموحة – 87 نوعاً مختلفاً من الطيور المذهلة في حديقة سكنية واحدة بمنطقة جدة على مدار الـ 12 عاماً الماضية.[61]

ومثل الجزر بين بحر هائل من الرمال والحصى، يمكن للحدائق والمتنزهات الشجرية في المناطق الحضرية أن توفر موئلاً مهماً للراحة والحصول على الغذاء، لعديد من الأنواع المهاجرة، لا سيّما عندما تحتوي تلك الحدائق على بعض من النباتات المحلية. ففي الظهران على سبيل المثال، من المألوف العثور على الأنواع المهاجرة في الحدائق السكنية، كطيور أبو قلنسوة، والهازجة الكحلاء، وصائد الذباب الأرقط، والهدهد الأوراسي، وأبو الحناء الأحمر، والذعرة الصفراء، وغيرها، علماً أنه تم تسجيل ما يزيد على 265 نوعاً من الطيور في مقر أرامكو السعودية بمنطقة الظهران وحدها.[62]

خطاف الشواهق الباهت؛ يعشش هذا الطائر عادةً في المنحدرات والنتوءات الصخرية، لكن يزيد تسجيل تعشيشه على (أو داخل) المباني، حتى في المناطق الحضرية المزدحمة.

تم تسجيل ما لا يقل عن 265 نوعاً من الطيور في المقر الرئيس لأرامكو السعودية بمنطقة الظهران، منها طائر الواق الأوراسي.

على نحو متصل، يُعَدُّ البحث أحد أفضل الطرق لرؤية الطيور في البيئات الحضرية، حيث عديد من آكلات الحشرات الطائرة تبحث عن غذائها بانتظام فوق المدن والبلدات، خاصة أثناء موسم الهجرة. على سبيل المثال، تستضيف معظم المدن السعودية لفترة وجيزة عدداً لا يُحصى من طيور الوروار الأوروبي مرتين سنوياً أثناء هجرتها بين أوروبا وأفريقيا، وتحط هذه الطيور الملونة على الأشجار الكبيرة، أو خطوط الكهرباء بين طلعاتها الجوية بحثاً عن الغذاء.

وبالمثل، تتغذى أسراب من طيور السمامة الشائعة، والخطاف الرملي، والسنونو الشائع، والخطاف العجز المهاجرة، بشكل منتظم على الحشرات الطائرة التي تحوم فوق المناطق المبنية.

وحتى صقور الشاهين، شوهدت خلال أشهر الشتاء تُحلّق فوق المباني الشاهقة في الظهران بحثاً عن الحمام واليمام الحضري. فبعد معاناة هذا النوع من الانقراض العالمي في سبعينيات القرن الماضي بسبب الاستخدام العالمي لمبيد الحشرات ثنائي كلورو ثنائي فينيل ثلاثي كلورو الإيثان (DDT)، تعافى بما يكفي حتى أصبح يتكاثر ضمن المباني المرتفعة في أوروبا وأمريكا الشمالية،[63] ومن شأنه أن يتكاثر ذات يوم في مدن وبلدات المملكة.[64] باختصار، يمكننا القول إنه في الوقت الذي قد تكتظ فيه مناطقنا السكنية بمجموعة من الأنواع المتعايشة من الطيور، فإننا سنجد طائراً

حدأة سوداء؛ يشيع وجود هذا الطائر في المدن والبلدات إلى جنوب غرب المملكة العربية السعودية.

مقيماً، أو مهاجراً في كل حديقة، أو متنزه تقريباً كجوهرة ثمينة مدفونة بين الرمال. وبالطبع، فإن أفضل مكان لرؤية ما لا يقل عن 43 (أو 11%) من الأنواع الـ 401 المسجّلة بانتظام في المملكة هو داخل مناطقنا السكنية. وما من شك في أن هذا الرقم سيرتفع إذا عمدنا إلى زراعة المزيد من النباتات والأشجار المحلية في بيئاتنا الحضرية.

تمر طيور الوروار الأوروبي المهاجرة فوق المدن والبلدات بانتظام، وتتوقف مؤقتاً للجثوم على الأشجار الكبيرة في الضواحي.

أبو حناء أحمر يستكشف حديقة
منزلية في جدة.

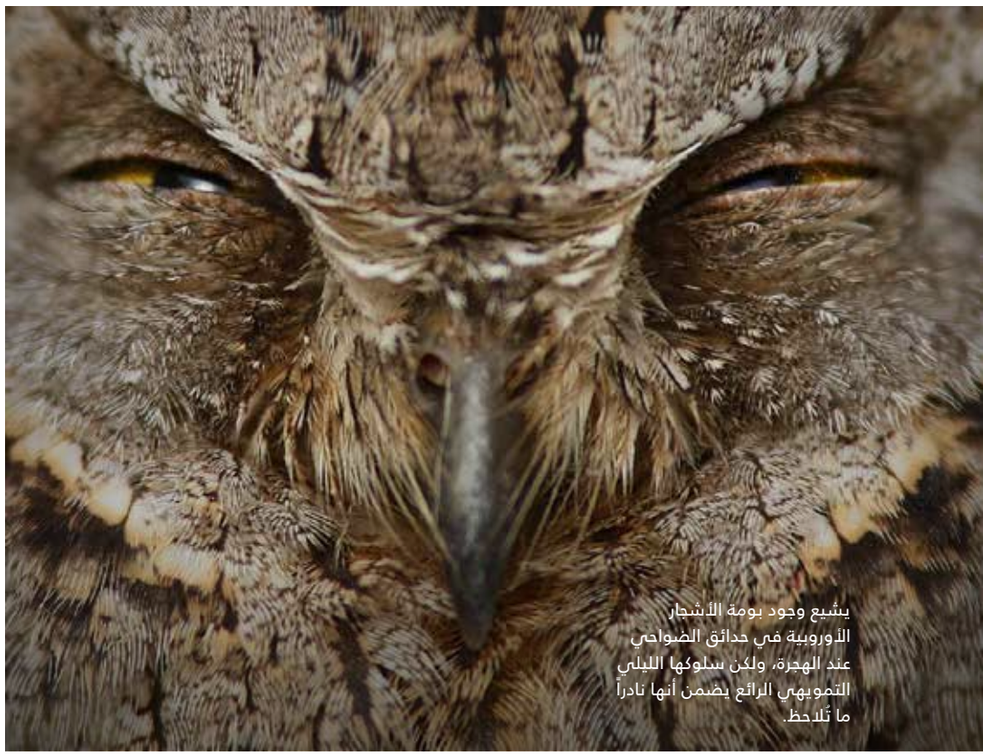

يشيع وجود بومة الأشجار الأوروبية في حدائق الضواحي عند الهجرة، ولكن سلوكها الليلي التمويهي الرائع يضمن أنها نادراً ما تُلاحظ.

يمكن للأراضي الزراعية دعم أعداد كبيرة من الطيور الفردية ضمن مجموعة صغيرة من الأنواع.

البيئات الزراعية

بدأت الزراعة المكثفة بالمملكة العربية السعودية على نطاق واسع في خمسينيات القرن الماضي، لتشهد تزايداً مطرداً في السبعينيات والثمانينيات. فقد كان للتنمية في هذا القطاع خلال العقود الأخيرة أثر كبير على توزيع الطيور ووفرتها، خاصة مع استخدام نُظم الري المركزية المحورية. وباستخدام صور الأقمار الاصطناعية وتحليل نُظم المعلومات الجغرافية، تبين بأن نحو 211,000 كلم^2 من الموائل الصحراوية الرملية المسطحة تم تحويلها إلى أراضٍ منتجة للمحاصيل، لا سيّما الأعلاف (البرسيم ونباتات الرودس)، والحبوب (القمح والذرة والشعير)، والخضراوات (البطاطس والبصل).[65] بعبارة أخرى، فإن السهول الرملية الشاسعة التي كانت تضم في السابق عشرات الأنواع من النباتات المحلية أصبحت تحتوي الآن على زراعات أحادية لمحاصيل غريبة، يمكنها أن تدعم مجموعة محدودة نسبياً من اللافقاريات التي بدورها لا يمكن أن تدعم سوى مجموعة محدودة من الطيور. وبالنسبة للغالبية العظمى من الطيور في المملكة، فإن هذه الحقول الكبرى الجديدة غير صالحة لها. فمعظم الطيور غير قادرة على البحث عن الغذاء، أو التعشيش، أو الاستراحة فيها. وبالتالي، أدى انتشار الزراعة إلى الاستئصال الفعلي لمعظم الطيور الصحراوية المقيمة في 10% من مساحة المملكة.

وبالنسبة لتلك الأنواع القليلة التي يمكنها استغلال الأراضي المنتجة للمحاصيل، تُمثِّل هذه المحاصيل عالية الكثافة مصدراً هائلاً للطاقة. وتشبه الأراضي الزراعية المدن في هذا المنحى، حيث يمكنها دعم أعداد كبيرة من الطيور الفردية ضمن نطاق ضيق من الأنواع. في الواقع، يمكن لآلاف الطيور من فصيلة واحدة النزول إلى أيّ مزرعة. فعلى سبيل المثال، سُجِّل ما يُقدَّر بنحو 16,000

أحد طيور القُبَّرة الصحراوية يتبرّد من الحرارة في حقل مروي.

زوج متكاثر من القُبَّرة المتوجة في حقل واحد مروي محوري بمساحة 2,200 هكتار بالقرب من الخرج،[66] وهو ما يزيد بشكل واضح عن الكثافة الطبيعية للطيور في الصحارى بالمنطقة الوسطى في المملكة. كما يشيع تسجيل طيور القُبَّرة الصحراوية والقُبَّرة الصبيعاء الكبيرة تتغذى على القمح والقش بأعداد كبيرة.[67]

جدير بالذكر أن الزراعة لم تؤثر في وفرة الطيور بالمملكة فحسب، بل أثرت أيضاً في توزيع عديد من أنواعها. على سبيل المثال، سمح انتشار زراعة القمح لليمام طويل الذيل وأبو الحناء الأسود بتوسيع نطاق تكاثرها المحلي الصغير نسبياً في الغرب حتى صار يغطي جزءاً كبيراً من المملكة.[68] كذلك، سمح ظهور الأراضي الزراعية الكثيفة والمروية لأنواع عديدة من الطيور بإنشاء تجمّعات لها والتوطن داخل المملكة. على سبيل المثال، شكّلت زراعة الفاكهة على نطاق واسع منذ الثمانينيات موائل جديدة تماماً في شمال ووسط المملكة، وأفادت بشكل خاص في انتشار طائر الحسون الصحراوي. فبدأت هذه الطيور بديعة الزخارف ذات الأجنحة الوردية الجميلة بالتكاثر في المملكة للمرة الأولى في بساتين الفاكهة.[69] الآن يوجد نحو 65,000 زوج متكاثر في المزارع المنتشرة في المنطقتين الشمالية والوسطى. وينطبق الأمر ذاته على طيور الدرسة القمحية التي تُعَدُّ زائراً شتوياً إلى المملكة، غير أن تعداداً متكاثراً صغيراً (ربما 1,000 زوج متكاثر) قد ظهر مؤخراً في المناطق الزراعية داخل المنطقة الشرقية، ومن

درسة قمحية؛ أصبح هذا النوع من الطيور يتكاثر في المناطق الزراعية داخل المنطقة الشرقية بعد أن كانت من الأنواع الزائرة في فصل الشتاء فقط.

يمكن العثور على البومة البيضاء في القرى ذات البيئات الزراعية المحيطة.

واق أبيض صغير؛ أصبح هذا الطائر يتكاثر في
الأراضي الرطبة الاصطناعية بمدينة الرياض.

المحتمل أن يزداد هذا العدد تدريجياً مع استمرارها في توطن الأراضي الزراعية المواتية.[70]

من ناحية أخرى، تستخدم أعداد كبيرة من الأنواع المهاجرة أيضاً، الحقول المحورية المركزية، لكون محاصيل مثل البرسيم عادةً ما تكون مليئة باللافقاريات، خاصة اليرقات التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون المشبعة، وبالتالي، فهي مصدر مثالي للطاقة لهذا النوع من الطيور. فعلى سبيل المثال، تم تسجيل نحو 30 من طيور مرزة أبوشودة المهاجرة في مزرعة محورية واحدة بالمنطقة الوسطى، وذلك في شهر أبريل. في حين تم تسجيل أسراب تضم ما يزيد على 1,000 طائر من الذعرة الصفراء، و1,200 طائر من الجشنة حمراء الزور، في حقل واحد أثناء موسم الهجرة،[71] فضلاً عن 25,000 من الزوراء الصغيرة المهاجرة شوهدت في إحدى مزارع الفاكهة صباح أحد أيام فصل الربيع.[72]

علاوةً على ذلك، يعتمد عدد من الطيور المهددة بشكل كبير على الموائل الزراعية للنجاة، على سبيل المثال يقضي القطقاط التجمعي المهدد بالانقراض بشكل حرج، فصل الشتاء كل عام في حقول الري المركزية المحورية بالقرب من منطقة حرض، حيث تمت مشاهدة مجموعة مما يقرب من 10 طيور بانتظام خلال السنوات القليلة الماضية.

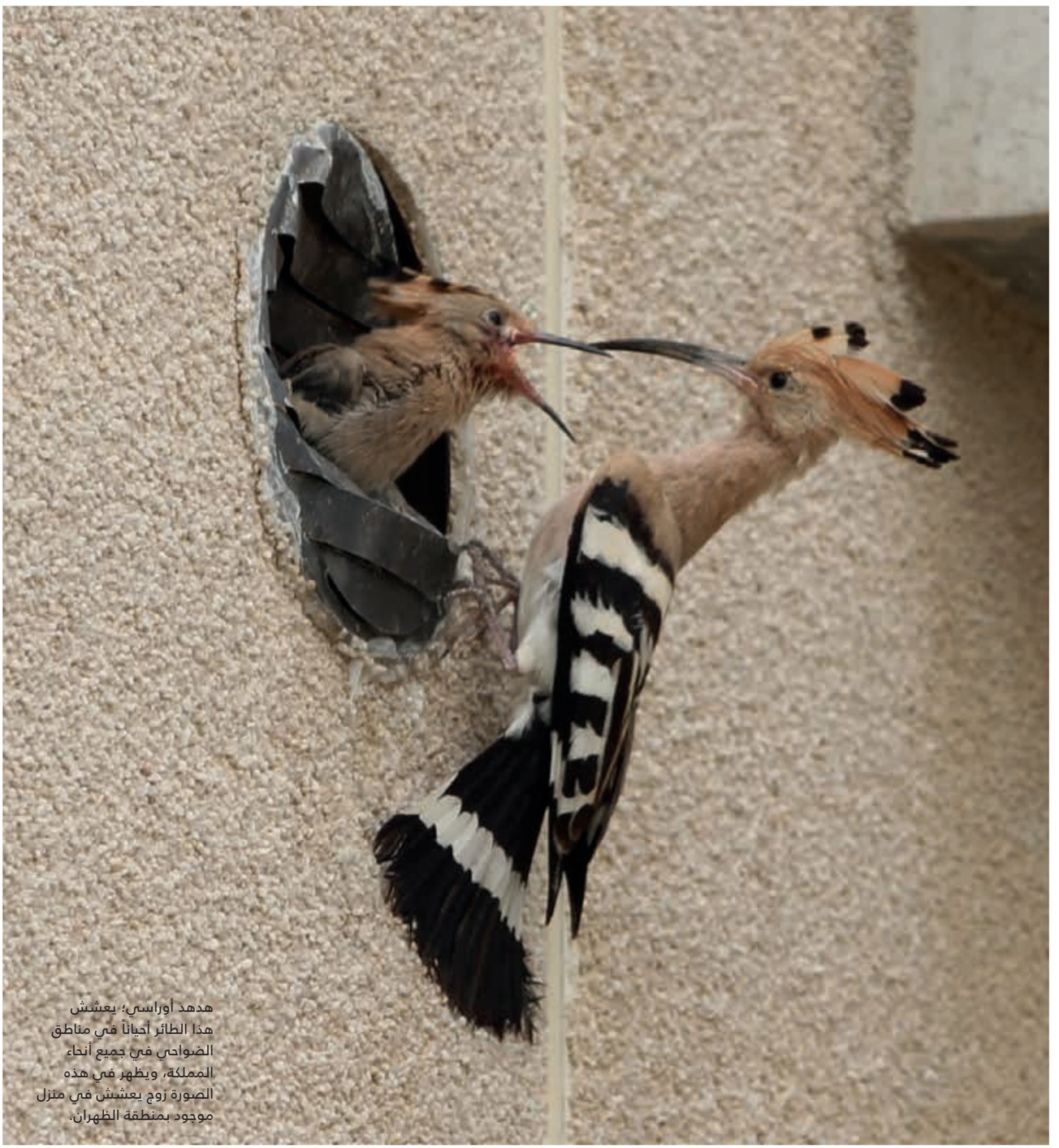

هدهد أوراسي؛ يعشش هذا الطائر أحياناً في مناطق الضواحي في جميع أنحاء المملكة، ويظهر في هذه الصورة زوج يعشش في منزل موجود بمنطقة الظهران.

شجع انتشار الأراضي الرطبة الاصطناعية في العقود الأخيرة أنواعاً عديدة من الطيور المهاجرة على التكاثر والإقامة في المملكة العربية السعودية.

الأراضي الرطبة الاصطناعية

كما هي الحال في معظم الدول حول العالم، تُعَدُّ الأراضي الرطبة الاصطناعية من أفضل موائل الطيور في المملكة، وذلك لأن معظم مصارف المياه المعالجة وبرك المياه العادمة غنية بالمواد المغذية بشكل كبير، وبالتالي قادرة على دعم أحواض القصب الكثيفة (غالباً ما تكون محاطة بالأشجار والشجيرات)، جنباً إلى مجتمعات مليئة باللافقاريات والبرمائيات والزواحف والثدييات الصغيرة، وحتى الأسماك في بعض الأحيان. وعلى هذا النحو، توفر الأراضي الرطبة الاصطناعية قاعدة فرائس متنوعة لمجموعة كبيرة من الطيور. وإضافة إلى ما سبق، توفر أحواض القصب الكثيفة في الأراضي الرطبة الاصطناعية غطاءً رائعاً، حيث تستطيع الطيور التعشيش، أو الجثوم. وعلى النقيض من ذلك، فإن معظم برك الزينة في المدن والبلدات تدعم عموماً عدداً قليلاً جداً من الطيور البرية، ويُعزى ذلك في الأساس لكونها تميل إلى أن تكون محاطة بنباتات غير محليّة مُشذّبة بعناية، وتحتوي بشكل عام على القليل من القصب.

وعند الأخذ بالاعتبار الجفاف الشديد الذي يميز معظم مناطق المملكة، فليس من المستغرب أن تكون الأراضي الرطبة الاصطناعية مناطق جذب تستقطب الطيور بشكل خاص. وفي واقع الأمر، تُعَدُّ المملكة العربية السعودية إلى حد كبير خالية من الأنهار الطبيعية الدائمة، وما كان فيما مضى أكبر مصدر طبيعي للمياه العذبة في المملكة، بحيرات ليلى وسط المملكة، قد جفّت في أواخر ثمانينيات القرن الماضي.[74] وعلى الرغم من وجود عدد قليل جداً من الأراضي الرطبة الطبيعية المتبقية في المملكة، إلا أن عدد الأراضي الرطبة الاصطناعية ارتفع بشكل مُطرد منذ إنشاء أول شبكة لمعالجة مياه الصرف الصحي، في أواخر ستينيات القرن الماضي. أما الآن، فقد أصبحت هناك أرض رطبة

سمح ظهور الأراضي الرطبة الاصطناعية على مدى السنوات الخمسين الماضية لأنواع عديدة من الطيور المهاجرة بتأسيس تعدادات متكاثرة داخل المملكة.

يمكن العثور على أعداد كبيرة من
الجشنة حمراء الزور في الحقول الزراعية
في وسط المملكة خلال موسم الهجرة.

كان أبو المغازل مهاجراً عابراً
للمملكة، غير أنه يوجد الآن
نحو 1,500 زوج منه تعيش في
المملكة ويتكاثر سنوياً في
الأراضي الرطبة الاصطناعية.

اصطناعية بالقرب من كل بلدة أو مدينة كبيرة، مع وجود أراضٍ رطبة خاصة في كل من بقيق، وبريدة، والظهران، والجبيل، ومكة المكرمة، والرياض، وسكاكا، وتبوك.

إضافة إلى ما سبق، سمح ظهور الأراضي الرطبة الاصطناعية على مدى السنوات الخمسين الماضية لعديد من أنواع الطيور التي كانت مهاجرة بتكوين تعدادات متكاثرة داخل المملكة (انظر الجدول 3). فعلى سبيل المثال، قبل ستينيات القرن الماضي، عادة ما يعبر طائر الواق الصغير المملكة في طريق هجرته بين مناطق جنوب أفريقيا التي يقضي فيها فصل الشتاء ومناطق تكاثره في آسيا الوسطى.

لكن سرعان ما بدأت أزواج الطيور في البحث عن موائل تعشيش مناسبة حول الأراضي الرطبة الاصطناعية الجديدة في المملكة. وعِوَضاً عن الهجرة للتكاثر في آسيا الوسطى، أصبحت بعض الأزواج من الأنواع المقيمة في المملكة على مدار العام. إضافة إلى ذلك، واصل هذا التعداد المتكاثر نموه حتى أصبح يُقدّر الآن بنحو 400 زوج يعيش ويتكاثر في المملكة. وبالمثل، كان كل من طيور الغطّاس الصغير (1,000 زوج) وأبو المغازل (1,500 زوج) ودجاجة الماء (3,000 زوج) والدخلة الأوراسية (3,900 زوج) من الأنواع الزائرة في فصل الشتاء، أو الأنواع المهاجرة عبر المملكة، حتى تمكنت هذه الطيور من تأسيس أعداد كبيرة من الأزواج المقيمة المتكاثرة بفضل الأراضي الرطبة الاصطناعية. ربما يتكاثر الآن نحو 24 نوعاً من أنواع الطيور المهاجرة العابرة سابقاً في المملكة بفضل إدخال الأراضي الرطبة الاصطناعية (انظر الجدول 3) التي تضم تعداداً ضئيلاً من الدخلة البصرية المعرضة للانقراض عالمياً. ومن المحتمل جداً أن تزداد التعدادات المتكاثرة لعديد من هذه الأنواع مع استمرارها في استيطان الأراضي الرطبة التي شيّدتها المملكة.

يُذكر أن الإنتاجية العالية للأراضي الرطبة الاصطناعية توفر موئلاً غنياً ومُغذياً بشكل كافٍ لدعم العشرات من الطيور المتكاثرة، وليس فقط تلك التي تفضل الأراضي الرطبة. فعلى سبيل المثال، سُجِّل ما لا يقل عن 89 نوعاً من الطيور المتكاثرة داخل مجرى مياه الصرف المعالجة الذي يمتد بطول 60 كلم، ويُعرف باسم نهر الرياض (مجرى وادي الحائر).[75] ويعني ذلك بأن 41% من جميع الأنواع المتكاثرة في المملكة والبالغ عددها 219 نوعاً قد سُجّل تكاثرها في أرض رطبة اصطناعية، تمتد ضمن عاصمة المملكة، الرياض.

الجدول 3: أنواع الطيور المهاجرة التي أصبحت تتكاثر في المملكة بسبب وجود الأراضي الرطبة الاصطناعية

الاسم الشائع	عدد الأزواج المتكاثرة بالتقدير	أفضل الأماكن لمراقبتها
دخلة أوراسية	3,900	نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)
دجاجة الماء	3,000	نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)
دخلة صخباء	2,000	الأراضي الرطبة بالمنطقة الشرقية
أبو المغازل	1,500	الأراضي الرطبة واسعة الانتشار
غطّاس صغير	1,000	بحيرات الأحساء
واق صغير	400	بحيرات الأحساء
غراء أوراسية	200	الأراضي الرطبة بالمنطقة الشرقية
خرشنة صغيرة	200	بحيرات سبخة الفصل
خضاري	200	نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)
نكات أبقع	200	بحيرات سبخة الفصل
دخلة كبيرة	170	الأراضي الرطبة بالمنطقة الشرقية
حمراوي أبيض العين	160	بحيرات الأحساء
بلشون أرجوان	80	الأراضي الرطبة واسعة الانتشار
مرعة الماء	80	الأراضي الرطبة بالمنطقة الشرقية
بلشون ليل أرأس	50	نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)
فرفر أرجواني	35	بحيرات سبخة الفصل
مرعة صغيرة	30	بحيرات سبخة الفصل
واق أبيض صغير	20	الأراضي الرطبة بالمنطقة الشرقية
دخلة بصرية	8	نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)
ذعرة صفراء	8	بحيرات سبخة الفصل
سلوى	5	بحيرات سبخة الفصل
يسر مطوق	3	بحيرات سبخة الفصل
أبو مجرف	3	الأراضي الرطبة بالمنطقة الشرقية
بط أبو فروة	3	بحيرات الأحساء
رفراف أصدر	3	نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

كما توفر الأراضي الرطبة الاصطناعية في المملكة موائل لا غنى عنها لعشرات الأنواع من الطيور المهاجرة التي تبحث عن الغذاء والماء والمأوى. وتُعَدُّ شبكة بحيرة الأحساء داخل الأراضي المنخفضة الساحلية في الخليج العربي إحدى الأراضي الرطبة ذات الأهمية الخاصة في المملكة، حيث أدى الصرف السطحي من واحة الأحساء الهائلة إلى جانب مياه الصرف الصحي المعالجة من الهفوف وبقيق والبلدات المجاورة إلى تشكيل نحو 7,500 هكتار من الأراضي الرطبة. وهناك تحيط أحواض كبيرة وكثيفة من القصب وسهول رملية حصوية وكثبان رملية مخضرة بعديد من برك المياه، ما يوفر بيئة غنية للطيور. وبالتالي تستخدم أعداد كبيرة من الطيور المائية المشتية والمهاجرة هذا الموقع سنوياً، بما فيها أنواع عديدة من طيور البلشون والبط والكركي والأنواع المخوضة التي يبلغ عددها الآلاف.[76] وعلى الرغم من قلة المسوح الاستقصائية المكثفة، إلا أنه من المحتمل تسجيل مشاهدة نحو 200 نوع من الطيور في بحيرات الأحساء.

من جهة أخرى، تُعَدُّ السدود والخزانات الكبيرة أيضاً، من مواقع الجذب المهمة للطيور، بما في ذلك السدود القريبة من الجوف وأبها وملاكي (في جازان). من الأهمية بمكان هنا الإشارة وبشكل خاص إلى سد ملاكي الواقع على حافة سفوح عسير، إذ يُغذّي السد الذي تُقدَّر مساحته بنحو 10 كلم^2، أربعة وديان رئيسة، ويتاخم مجموعة متنوعة من مناطق المستنقعات وبرك المياه العذبة التي يتخللها مزيج من الأشجار المحلية وغير المحلية. وهذه المنطقة بمثابة الجنة لمراقبي الطيور، إذ تم تسجيل ما لا يقل عن 287 نوعاً (70% من الطيور الموجودة بانتظام في المملكة)، بما في ذلك واحدة من أكثر مجموعات الطيور المتكاثرة تنوعاً في المملكة. وثمة أعداد كبيرة من طيور اللقلق الأبيض الغربي، والكركي الشائع، وأبو منجل اللامع، وأبو قردان، تجثم في سد ملكي بطريق هجرتها، فيما يقضي اللقلق الأسود، وأبو ملعقة، والبقويقة سوداء الذيل، فصل الشتاء هناك بانتظام.[77]

ولا نبالغ في حديثنا عن بيان تأثير الأراضي الرطبة الاصطناعية المُدارة جيداً على الطيور ومراقبيها في المملكة، إذ تعتبر أفضل مكان لرؤية 92 (23%) نوعاً من الطيور المنتظمة في المملكة البالغ عددها 401 نوعاً، منها نوعان مهددان (الدخلة البصرية المهددة والعقاب الرقطاء الكبرى المعرض للانقراض)، وأربعة أنواع قريبة من التهدد (الحمراوي أبيض العين، والبقويقة سوداء الذيل، والشنقب الكبير، واليسر الأجنح). وقد صنّفت جمعية الطيور العالمية سبعاً من الأراضي الرطبة الاصطناعية في المملكة ضمن مناطق الطيور المهمة على مستوى العالم، منها خمس شبكات لمياه الصرف الصحي المعالجة، وسد واحد، وخزان / مستنقع واحد.

الخاتمة

تؤكد هذه الجولة بين ربوع البيئات الطبيعية في المملكة العربية السعودية على التنوع المذهل للنظم البيئية فيها، وما يقابله من تنوع هائل في طيورها. ولكن، كما يشير الفصل الأول، فإن هذه البيئات الطبيعية والطيور التي تعتمد عليها هي عرضة لتهديد مستمر لاستبدالها المطرد بموائل بشرية معدّلة. ومن ثم فقد أصبحت حماية البيئات الطبيعية الخلابة التي تتميّز بها المملكة وإعادتها إلى سابق مجدها أمراً لازماً لاستمرار الطيور بشكل خاص والتنوع الحيوي على وجه العموم.

سرب من طيور أبو قردان تجثم فوق نظام ري محوري. لقد أدى انتشار الزراعة في العقود الأخيرة إلى تغير توزيع ووفرة الطيور في المملكة العربية السعودية على نحو كبير.

حميراء سوداء في منطقة جبل آجا شمال حائل، حيثُ تُعدُّ ضمن المناطق الـ 39 في المملكة التي تم تحديدها مناطق مهمة للطيور والتنوع الحيوي.

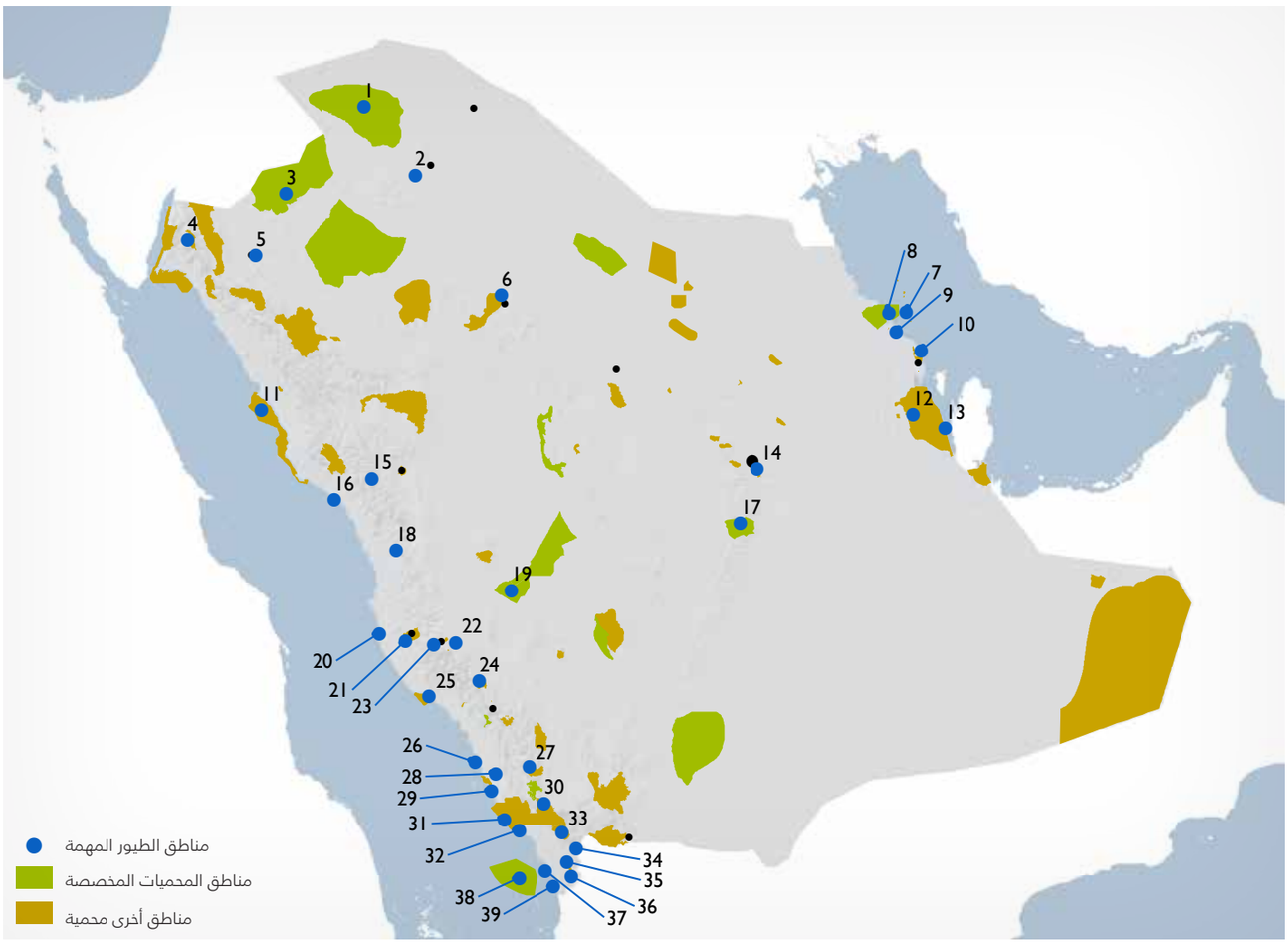

الشكل 3: يوضح هذا الشكل المناطق المهمة للطيور والتنوع الحيوي والمحميات (المخصصة والمقترحة) في المملكة العربية السعودية. المناطق باللون الأخضر هي المحميات التابعة للهيئة السعودية للحياة الفطرية. في حين أن المناطق باللون البرتقالي قد تكون محميات مقترحة أو محميات خاصة.

معايير جمعية الطيور العالمية المتبعة في تحديد أيّ منطقة بوصفها منطقة مهمة للطيور والتنوع الحيوي:

A1: **أنواع مهددة عالمياً:** أن تكون المنطقة معروفة، أو يُعتقد أنها تحتضن بانتظام أعداداً كبيرة من الأنواع المهددة عالمياً.

A2: **أنواع محدودة النطاق:** أن تكون المنطقة معروفة، أو يُعتقد بأنها تحتضن عنصراً جوهرياً من مجموعات من الأنواع يمكن اعتبار توزيعات التكاثر خاصتها منطقة طيور متوطنة.

A3: **أنواع محدودة المنطقة الحيوية:** أن تكون المنطقة معروفة، أو يُعتقد بأنها تحوي عنصراً جوهرياً لمجموعات من الأنواع يمكن اعتبار توزيعاتها بصورة كبيرة أو كلية حبيسة منطقة حيوية واحدة.

A4: **تجمعات:** أن تكون المنطقة معروفة، أو يُعتقد بأنها تحوي ≤1% من التعداد العالمي من نوع واحد أو أكثر على أساس منتظم أو قابل للتنبؤ.

B1: **تجمعات مهمة مناطقياً:** أن تكون المنطقة: (أ) معروفة، أو يُعتقد بأنها تحوي ≤1% من مسارات الهجرة، أو تعداداً مميزاً من أنواع الطيور المائية؛ (ب) معروفة، أو يُعتقد بأنها تحوي ≤1% من مجموعة مميزة من أنواع الطيور البحرية؛ (ج) مكان مزدحم خانق يمر به ما يزيد على 5,000 من طيور اللقلق أو أكثر من 3,000 من الطيور الجارحة أو طيور الكركي خلال هجرة منتظمة في فصل الربيع، أو الخريف.

B2: **أنواع ذات حالة حماية غير مواتية في شبه الجزيرة العربية:** أن تكون المنطقة إحدى أهم خمس مناطق في المملكة للأنواع ذات حالة الحماية غير المواتية في شبه الجزيرة العربية (مهددة أو أعدادها آخذة في التناقص في كل أو جزء من نطاقها في المنطقة)، والتي يُعتقد بأن نهج الحماية المناطقية مناسب لها.

B3: **أنواع ذات حالة حماية مواتية ولكنها تتركز في شبه الجزيرة العربية:** أن تكون المنطقة إحدى أهم خمس مناطق في المملكة للأنواع ذات حالة الحماية المواتية في شبه الجزيرة العربية ولكن يتركز نطاقها العالمي في الشرق الأوسط / شبه الجزيرة العربية، والتي يُعتقد بأن نهج الحماية المناطقية مناسب لها.

المصدر: مقتبس من جمعية الطيور العالمية (2019أ). لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الشبكي:
HTTP://DATAZONE.BIRDLIFE.ORG/COUNTRY/SAUDI-ARABIA

مناطق الطيور والتنوع الحيوي المهمة في المملكة العربية السعودية

أواخر سبعينيات القرن الماضي، عكفت جمعية الطيور العالمية وشركاؤها على تحديد الأماكن ذات الأهمية الكبرى لحماية الطيور حول العالم. وفي المملكة العربية السعودية، ثمة 39 منطقة مهمة للطيور والتنوع الحيوي (IBAs) معترف بها دولياً (انظر الخريطة أدناه).

رقم المنطقة	منطقة مهمة للطيور والتنوع الحيوي	معيار جمعية الطيور العالمية
8	أبو علي	A4a، B1a، B3
14	الحائر	A1، B1a، B2
28	الحبرو العربي	A3، B2، B3
12	بحيرات الأحساء	A4c، B1a، B2
11	ضفة الوجه	A1، B2، B3
3	الطويق	A1، B2، B3
2	مستنقعات دومة الجندل	B1a
38	جزر فَرَسان	A1، A4a، B1a، B1b، B2، B3
7	جزر المرجان في الخليج العربي	A1، A4a، A4c، B1a، B2، B3
13	خليج سلوى	A1، A4a، A4c، B1a، B2، B3
1	حرّة الحرّة	A1، A3، B2، B3
17	حوطة بني تميم	B3
15	حمى الفقرة	A1، B2، B3
6	جبل آجا ومنطقة شمال حائل	A1، A4a، B1a، B1c، B2، B3
4	جبل اللوز	B2، B3
34	جبل فيفاء	A1، A2، B2، B3
33	جبل قها - لجيب جورج	B3
20	الكورنيش الجنوبي وميناء جدة	A4a، B1a، B2
37	خليج جازان	A1، A4a، A4c، B1a، B2، B3
29	الخور العميق	B2
39	خور الوهلان	B3
5	قاعدة الملك فيصل الجوية، تبوك	B1a، B2
31	جزيرة جبل دُخمبل	A4a، B1a، B2
16	مدينة ينبع الصناعية	A1، B1a، B2، B3
19	محازة الصيد	A1، B1a، B2، B3
21	مجاري الصرف الصحي بمكة المكرمة	A4a، B1a، B2
35	سد ملاكي	A1، A4a، B1a، B2، B3
22	المركز الوطني لأبحاث الحياة الفطرية، الطائف	A1، A4a، B1a، B2، B3
25	خليج قشران	B1a، B2، B3
30	جرف ريدة	A1، A2، A3، B2، B3
9	بحيرات سبخة الفصل	A4a، A4c، B1a
27	شلال الدهناء	B2، B3
32	مانغروف الشقيق	A1، B2
23	جرف الطائف	A1، A2، B2، B3، B1c، A3
10	خليج تاروت	A4a، A4c، B1a، B3
26	أم القماري	A4a، B1a، B3
36	وادي الجوه	A1، B1c، B2، B3
18	ينابيع وادي رابغ	B1c
24	وادي تربة وجبل إبراهيم	A1، A2، A3، B2، B3

أنثى طائر صائد الذباب
الفردوسي الأفريقي تحتضن
بيضها في عش مصمم بدقة.

الفصل الرابع

تكاثر الطيور والتحديات التي تواجهها في المملكة العربية السعودية

النقاط الأساس

- يعشّش في المملكة العربية السعودية سنوياً نحو 27 مليون زوج من الطيور تصل أنواعها إلى 219 نوعاً مختلفاً.
- يتبنى كل نوع من الطيور إستراتيجياته السلوكية الخاصة للتغلب على شدة الحرّ، وشُحّ المياه، وانعدام حماية العش وارتفاع معدلات الافتراس التي تتعرض لها الطيور.
- تبحث الطيور المتكاثرة عن الظلّ أينما وجد، وتُبدي معدلات أيض منخفضة لتقليل احتياجاتها من الطعام والماء.
- تتكاثر الطيور عندما تصل وفرة الطعام إلى ذروتها، ولذلك تعمد معظم الطيور البرية إلى التعشيش في فصل الربيع، في حين تعشّش معظم الطيور البحرية في فصل الصيف.
- تختار بعض الطيور عدم تتكاثر خلال السنوات الصعبة التي يشحّ فيها الطعام.
- تستخدم الطيور مجموعة من الإستراتيجيات المذهلة لجذب الإناث وطرد المنافسين، ومنها الغناء، والتباهي بالريش واستعراض الموارد.
- نظراً لصعوبات التعشيش البالغة في المملكة العربية السعودية، فإن أيّ تخريب أو إزعاجٍ للعش قد تكون له عواقب وخيمة. لذلك يتعيّن توخّي الحذر عند التعامل مع الطيور.

بوم فرعوني؛ تحتضن أنثى هذا الطائر بيوضها الثلاث في إحدى جبال المنطقة الشرقية.

نضال من أجل التكاثر في أرضٍ قاسية

قليلة هي الأماكن التي يصعب على الطيور التكاثر فيها بخلاف صحارى المملكة العربية السعودية. ففي معظم أنحاء المملكة، ترتفع درجة حرارة الهواء نهاراً وتنخفض ليلاً. إضافة إلى ندرة سقوط الأمطار وتعذّر التنبؤ بها، وفرصة الحصول على الطعام فيها قليل. وفي كثير من الأماكن، لا يوفر الغطاء النباتي المُنْحسر الحماية الكافية من الطقس، أو الحيوانات المفترسة. ومع ذلك، وعلى امتداد الجبال المغطاة بأشجار العرعر في المنطقة الجنوبية الغربية وصولاً إلى السهول الصخرية الشاسعة في المنطقة الشمالية الشرقية، ومن الجزر الساحلية للخليج العربي حتى بحار الرمال (الكثبان الرملية) الهائلة في صحراء الربع الخالي، فإنه لا يخلو مكان في ربوع المملكة من الطيور المتكاثرة. على العكس من ذلك، إذ تم تسجيل 219 نوعاً من الطيور التي تعشّش فيها، وتشمل نحو 27 مليون زوج من الطيور المتكاثرة سنوياً.[1]

ويعيش ما لا يقل عن 175 نوعاً من الطيور التي تتكاثر في المملكة على مدار العام، بعضها يتكاثر بأعداد كبيرة، ومنها 4 ملايين زوج من العصفور الدوري، و4 ملايين زوج من القُبَّرة المتوجة، فضلاً عن 4.5 ملايين زوج من القُبَّرة الصحراوية.

امتداداً من الجبال المغطاة بأشجار العرعر في الجنوب الغربي حتى السهول الصخرية الشاسعة في الشمال الشرقي، ومن الجزر الساحلية للخليج العربي حتى البحار الرملية الهائلة في صحراء الربع الخالي، فإنه لا يخلو مكان في ربوع المملكة من الطيور المتكاثرة.

حمرة صبغاء وسط عاصفة رملية. على الرغم من الظروف القاحلة والحارة والرياح في معظم أنحاء المملكة، تم تسجيل ما لا يقل عن 219 نوعاً يتكاثر في المملكة.

نجاح التكاثر. فرخ قُبّرة متوجة حديث التريبش يخطو خطواته الأولى في البيئة الصحراوية.

ذكر قُبّرة متوجة يستعرض في
محاولة منه لجذب أنثى قريبة.

قُبَّرة صحراوية معششة، جيدة التمويه، ذائبة في المشهد الطبيعي خلفها. تبني الطيور البالغة أعشاشها في أكثر المواقع المحمية التي يمكنها العثور عليها وتضع الحصى حول الأعشاش لزيادة درجة التمويه.

وثمة أنواع أخرى لا تتكاثر في المملكة إلا نادراً، مثل الرفراف الأصدر، والحدأة سوداء الجناح، والشنقب الملون التي قد تشتمل على أقل من 10 أزواج فيما بينها.

كذلك يهاجر 32 نوعاً آخر للتكاثر في المملكة سنوياً، ويصل بعضها في أعدادٍ قليلة، مثل اللقلق العابديني (40 زوجاً)، والدخلة السافية (8 أزواج)، والبط أبو فروة (3 أزواج)، في حين تصل أنواعٌ أخرى ضمن جماعات، ومنها ما يزيد على 40,000 زوج من الزرزور المجوف، و50,000 زوج من صائد الذباب الجامباجي، وأكثر من 100,000 زوج من الخرشنة المقنعة.

سنوضح في هذا الفصل، كيف تستخدم هذه الطيور مجموعة متنوعة من الإستراتيجيات السلوكية الخاصة للتغلب على التحديات التي تواجهها أثناء التكاثر في المملكة.

قُبَّرة صحراوية أثناء جلب الطعام إلى العش. يُعدُّ هذا النوع من الطيور المتكاثرة الأكثر شيوعاً في المملكة العربية السعودية، حيث يتكيف بشكل جيد مع البيئات الصحراوية ويتكاثر ما يصل إلى 4,5 ملايين زوج منه في المملكة سنوياً.

معظم طيور اليسر المطوق هي من الطيور المهاجرة التي تمر عبر المملكة، غير أنه يبقى عدد قليل جداً منها للتكاثر.

في كل عام، يهاجر 46 نوعاً
إلى المملكة العربية السعودية
للتكاثر، بما فيها نحو 50,000 زوج
من صائد الذباب الجامباجي.

عصفور دوري صغير جداً يتعلم كيف يجثم، علماً أنه يتكاثر نحو 4 ملايين زوج من هذا الطائر سنوياً في المملكة التي تُعَدُّ موطنه.

متى تتكاثر الطيور في المملكة العربية السعودية؟

الحدأة سوداء الجناح من أندر أنواع الطيور المتكاثرة في المملكة.

الطيور في معظمها تعمد إلى التعشيش خلال ذروة توافر الطعام في كل عام. ولهذا السبب فإن معظم الطيور، آكلة الحشرات أو النباتات، تتكاثر بالمملكة العربية السعودية، في فصل الربيع وبداية فصل الصيف (من مارس إلى يوليو)، عندما تصبح عديدة من اللافقاريات أكثر نشاطاً، وتجدّد معظم النباتات أوراقها، وزهورها، وثمارها وبذورها. بصفة عامة، 74% من نشاط التعشيش في المملكة يحدث خلال الأشهر الخمسة، من مارس إلى يوليو (انظر الشكل 1). ويبلغ النشاط ذروته في شهر مايو، حيث يمكن أن ترتفع نسبة الأنواع المعششة إلى 95% من جميع أنواع الطيور المتكاثرة. وعلى الرغم من ذلك، ونظراً لأن المملكة تعاني من هطول غير منتظم للأمطار، فإن جدول التكاثر السنوي لمعظم الطيور

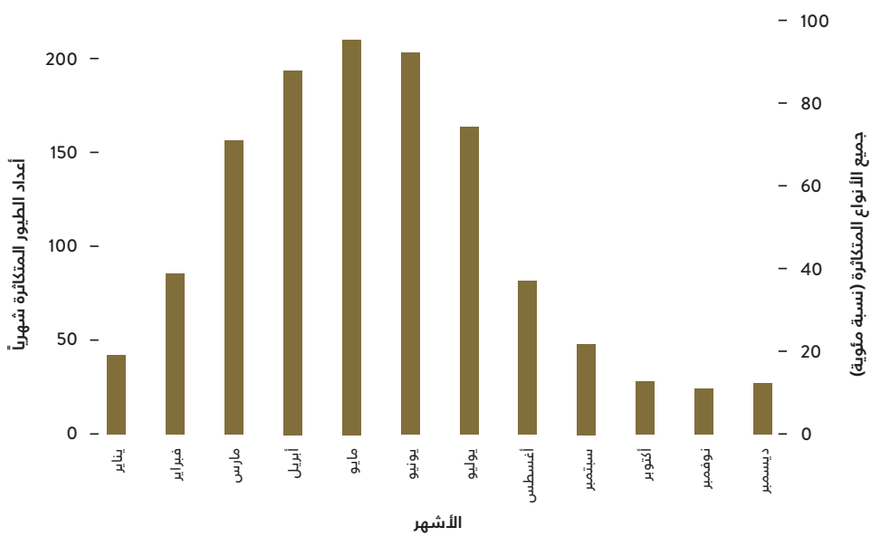

الشكل 1: يبين تكرار نشاط التكاثر شهرياً في المملكة العربية السعودية بين جميع الأنواع المتكاثرة البالغ عددها 219

خرشنة مقنعة في جزيرة كران. يهاجر ما يزيد على 100,000 زوج من هذا الطائر سنوياً للتكاثر في جزر المملكة العربية السعودية، ما يجعله أكثر الأنواع المهاجرة وفرة فيها.

تستطيع الطيور الصغيرة، مثل
نمنة ذنوب إكمال دورة تعشيشها
في 23 يوماً فقط.

الطيور الكبيرة، مثل البوم الفرعوني، تستغرق أشهر عدة في الحضانة والنمو. أمام هذا الفرخ أسابيع حتى يغادر العشّ.

البرية يكون أقل وضوحاً في المملكة مما هو عليه في المناطق المناخية المعتدلة. بل إن بعض الأنواع الأصغر حجماً (على سبيل المثال، عديد من القُبَّرات)، تختار تجنّب عملية التكاثر وتعمد إلى تأجيلها لعام آخر، في حال كانت كانت الظروف غير مواتية.

مستعمرة تكاثر كثيفة من خرشنة عرفاء صغيرة. وتركز معظم طيور الخرشنة جهدها في التكاثر خلال فصل الصيف عندما تكون مياه الخليج العربي والبحر الأحمر أكثر إنتاجية.

وبالنسبة لبعض الطيور، يصل الطعام إلى ذروة وفرته في فصل الصيف، وليس الربيع. فعلى سبيل المثال، تعشّش طيور الحنكور في الفترة من مايو حتى أغسطس عندما تصبح فريستها من السرطانات أكثر وفرة. فيما تركز عديد من الطيور البحرية، ومنها الطيور الاستوائية حمراء المنقار والنوارس ومعظم طيور الخرشنة، جهود تكاثرها في الفترة من يونيو حتى سبتمبر عندما يكون الخليج العربي والبحر الأحمر أكثر إنتاجية. وبالمثل، يتكاثر صقر الغروب بشكل أساس من يوليو إلى أكتوبر، حيث يمكنه أثناء تلك الفترة أن يطعم فراخه نظراً للزيادة المفاجئة في أعداد الطيور الصغيرة المهاجرة جنوباً من أوراسيا (التي يكون من بينها الكثير من الفراخ التي تحاول الطيران عبر المملكة للمرة الأولى بعد أسابيع فقط من قدرتها على الطيران). ومن المثير للدهشة، أن هذه الطيور التي تتكاثر في فصل الصيف تعشّش أثناء أشد أيام السنة حرارة، في أحد أكثر الأماكن حرارة على وجه الأرض، وفي أكثر الأوقات حرارة في التاريخ.

من ناحية أخرى، يعمد عدد صغير من الطيور أثناء أكثر أوقات السنة برودة، وذلك في الفترة من أكتوبر حتى مارس، إلى بناء أعشاشها، ومنها سمامة النخيل الأفريقية، والبجعة وردة الظهر، والبلشون العملاق، والحبارى العربية. ونظراً لقلة المعرفة التي توصلت إليها

العلوم المتعلقة بالتكاثر والبيئة وسلوكيات البحث عن الغذاء لدى هذه الأنواع، فلا يملك الباحثون سوى التخمين حول أسباب تعشيشها في فصل الشتاء.

أما الطيور الأكبر حجماً، فتبدأ التعشيش عادةً في وقتٍ مُبكر من موسم التكاثر (انظر الشكل 2)، والسبب في ذلك يعود لكون فترة حضانة الطيور وتعشيشها تزداد بوجهٍ عام مع كتلة الجسم لدى البلوغ. فعلى سبيل المثال، بينما تحب صغار الطيور، مثل نمنة ذنوب، مغادرة العش بعد مرور 23 يوماً فقط من وضع البيوض، فإن فترة التعشيش لدى الطيور الأكبر حجماً قد تدوم لستة أشهر أو أكثر. لذلك، تبدأ الطيور الضخمة، مثل البوم الفرعوني والعقاب والنسور، التعشيش في فصل الشتاء (أو الخريف أحياناً) لإتاحة ما يكفي من الوقت لرعاية فراخها قبل بداية اشتداد الحرّ في أواخر فصل الصيف. ومع ذلك، يمكن الجزم بأن هذه الأنواع التي تعشش في وقتٍ مُبْكِر تُشكِّل الأقلية. فبينما يحدث نحو 74% من نشاط التعشيش في الأشهر الخمسة، من مارس إلى يوليو، يحدث التعشيش بنسبة تقل عن 16% في الأشهر الخمسة من أكتوبر إلى فبراير، علماً أن بعض الأنواع تتميز بقدرتها على التعشيش طوال السنة. فعلى سبيل المثال، بإمكان الأنواع المتعايشة التي تأقلمت على

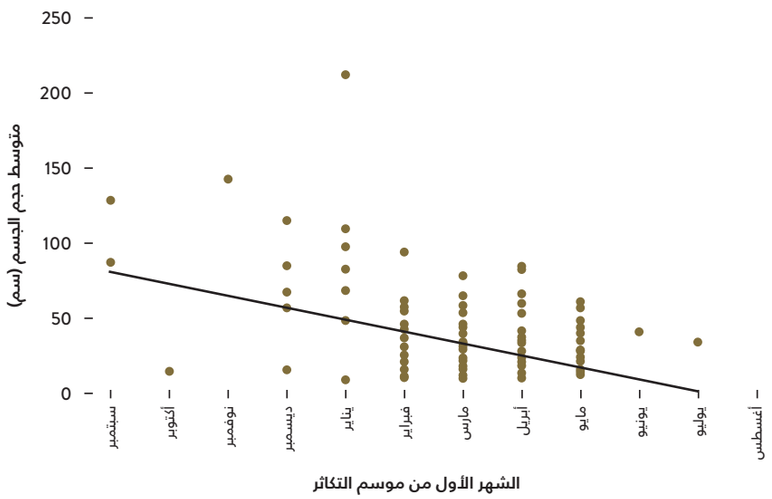

الشكل 2: حجم الطائر، مقارنة بشهر التكاثر الأول، حيث يمكن ملاحظة بدء الطيور الكبيرة والضخمة التكاثر في وقت مُبْكر من الموسم[2]

74% من نشاط التعشيش في المملكة يحدث خلال الأشهر الخمسة، في الفترة من مارس حتى يوليو. ويبلغ النشاط ذروته في شهر مايو، حيث يمكن أن ترتفع نسبة الأنواع المعشّشة إلى 95% من جميع الأنواع المتكاثرة.

بومة بيضاء؛ عثر هذا الطائر على فريسة مناسبة لإطعام فراخه، حيث يتزامن موسم تعشيش الطيور مع ذروة توافر الغذاء.

العيش إلى جانب البشر، ومنها اليمام المطوق ويمام النخيل والعصفور الدوري شائع الوجود، العثور على ما يكفي من الغذاء والمأوى في مدننا وبلداتنا للتكاثر في أيّ وقت من السنة. كذلك يمكن للحمام الجبلي المعروف الذي توطن في معظم موائل الطيور حول العالم أن يعشّش في أيّ شهر، ويُنتِج ما يصل إلى خمس حضنات سنوياً. ومع ذلك، تبلغ ذورة تكاثر هذه الأنواع المتعايشة عادة في أشهر الربيع، عندما تكون الظروف مناسبة بشكل أكبر للعثور على الغذاء.

التغلب على التحديات التي تواجه الطيور أثناء التكاثر في المملكة العربية السعودية

من المؤكد أن الطيور في المملكة تواجه مهمة شاقة؛ فبالنسبة لمعظم الأنواع، تكون درجة حرارة جسمها التي تزيد على 46 - 47 درجة مئوية قاتلة، غير أنه خلال موسم التكاثر، فإن درجة حرارة الكثير من المناطق في المملكة تتجاوز 50 درجة مئوية في الظلّ، وقد تزيد على 65 تحت أشعة الشمس المباشرة. كذلك يمكن أن تتجاوز درجة حرارة سطح الرمال أو الصخور 80 درجة مئوية، أضف إلى ذلك الرياح الجافة، وشبه انعدام المسطحات المائية، ومحدودية الطعام وقلة الظلال، وهذه الظروف جميعها، تجعلنا ندرك مدى القدرة الاستثنائية التي تجعل 219 نوعاً من الطيور تتكاثر في أكثر المناخات صعوبة على وجه الأرض. كما أن نقص الموارد الغذائية في الصحراء يعني بأنه يتعيّن على الطيور قضاء وقتٍ إضافيٍ في البحث عنها، ما يعرّضها للحرّ الشديد تحت أشعّة الشمس المباشرة، وخطر اعتراض الحيوانات المفترسة. في هذا القسم، سوف نتطرق إلى دراسة حالات مختلفة لتسليط الضوء على كيفية مجابهة الطيور للتحديات التي تواجهها في المملكة خلال التكاثر والنجاة في هذه الظروف القاهرة.

عشّ لأبيض العين الحبشي، تم إعداده بدقة، في أعالي جبال عسير.

قُبَّرة مقرنة تحتضن بيوضها.

خلال فصل الصيف في المملكة العربية السعودية، يمكن أن ترتفع درجة الحرارة المنبعثة من الأرض إلى ما يزيد على 70 درجة مئوية. ويتميز طائر المكاء بقدرات استثنائية على التكيف تسمح له بالبحث عن الغذاء والتعشيش على الأرض عالية الحرارة مباشرة.

دراسة الحالة 1: طيور المكاء، الموازنة بين الغذاء والظلّ

حتى نفهم كيف تتكاثر الطيور في بيئة قاسية كهذه، لن نجد نموذجاً أفضل من طير «مكاء» الذي تمت دراسته في محمية الإمام سعود بن عبدالعزيز.

تتغذى هذه الطيور الصغيرة الشجاعة بشكلٍ رئيسٍ على مفصليات الأرجل وبعض المواد النباتية والزواحف الصغيرة التي تلتقطها من الأرض بواسطة منقارها الطويل المنحني. لا ريب في أن هذا السلوك المتمثل في البحث عن الغذاء في الأرض يعرّض هذه الطيور لدرجات حرارة قاتلة. لذلك، لا تملك هذه الطيور سوى بضع ساعات فقط في الصباح الباكر وفي وقتٍ متأخر من بعد الظهر للتكاثر، حيث يكون من الأسلم لها في تلك الأوقات البحث عن الغذاء من أجلها ومن أجل فراخها. ومع ذلك، فإنها غالباً ما تبحث عن غذائها تحت ما تجده من ظلال شحيحة، وهي تقضي معظم يومها مستظلّة بالأشجار، حيث تبحث عن بقعة في منتصف الشجرة لاتقاء أشعة الشمس المباشرة فوقها، وحرارة الأرض الحارقة تحتها.

أنثى مكاء تحضن بيوضها في صحراء صخرية حارقة بمحمية الإمام سعود بن عبدالعزيز.

علاوةً على ذلك، تلجأ طيور المكاء إلى طرق أخرى أكثر ذكاءً للمحافظة على برودة جسمها. فعلى سبيل المثال، تعمد هذه الطيور من حينٍ لآخر إلى الاستلقاء بشكل مستوٍ على نبتة كثيفة وقاتمة تشبه الحصير (مثل ملوخية البر)، فتوفر مناخاً موضعياً رطباً وأبرد قليلاً، وأيّ نسمة تهب حينئذٍ تُسهم في تبريد جسم الطائر الرطب لبضع ثوانٍ، وهو ما يكون في أمسّ الحاجة إليه.[3] كما تتسلّل هذه الطيور إلى جحور الضب، حيث تقضي ساعات تحت الأرض محمية من أشعة الشمس والرياح العاتية، وهو السلوك الذي يحدّ من فقدان الطائر للمياه بالتبخر بنسبة تتعدى 80%، [4] ما يدل على مدى أهمية الظلّ لبقاء طائر المكاء.

إلى ذلك، تتمتع طيور مكاء بمجموعة من القدرات الفسيولوجية التي تمكّنها من تحمّل درجات الحرارة

الشديدة والجفاف. فالأنواع الصحراوية منها تتّسم بقدرات تكيّف عالية في الطبقة الخارجية من جلدها تُمكّنها من الحدّ بشكل كبير من فقدان المياه بالتبخر في الأيام الحارة. وفي دراسة قارنت بين 20 نوعاً في المملكة ودول العالم، تبيّن بأن الأنواع الخمسة ذات المعدلات الأدنى في فقدان المياه جميعها قُبَّرات من المملكة؛ القُبَّرة السوداء المتوجة، والقُبَّرة المتوجة، والقُبَّرة الصحراوية، والقُبَّرة العربية، وبالطبع المكاء. وعلى الرغم من أن الـ «مكاء» يعيش في الصحارى القاحلة، إلا إنه يفقد عبر جلده ما يقارب نصف كمية المياه التي تفقدها الطيور المماثلة التي تعيش في بيئات معتدلة.[5] ومن المثير للاهتمام أن نفاذية جلده تقل أكثر مع تزايد درجة الحرارة بشكل مطرد أثناء موسم التكاثر، وهذا بدوره يقلل من فقدان الماء بنسبة إضافية قدرها 25%.[6]

يُذكر أن اتقاء حرّ الظهيرة لا يأتي من دون ثمن لمّا كان ذلك يحدّ بشكل كبير من الوقت المتاح للبحث عن الغذاء، الأمر الذي يمثّل مشكلة جوهرية، حيث تندر الفرائس ويصعب إيجادها. وبسبب النقص الكبير في مصادر الغذاء، تتمتع طيور المُكاء بمعدلات أيض منخفضة بدرجة كبيرة. في الواقع، يقل معدل الأيض لدى طائر المكاء بنسبة تفوق 40% (ومن ثم درجة حرارة الجسم أقل بنحو 1.1 درجة مئوية) عن نظرائه من القُبَّرات الأخرى التي تستوطن المناطق المعتدلة مناخياً. علاوةً على ذلك، يتميز معدل الأيض لدى المكاء بمرونته وقدرته على التأقلم لملاءمة بيئته. فعندما ترتفع درجة حرارة الهواء أثناء فصلي الربيع والصيف، يقل معدل الأيض الأساس – الذي يُعَدُّ منخفضاً في الأصل بشكل كبير. ويعني ذلك بأن طيور المُكاء بحاجة إلى تناول غذاء أقل مما تحصل عليه مثيلاتها في الحجم من قُبَّرات البيئات المعتدلة. وكذلك مقارنةً بنظرائها في المناخ المعتدل، تتطلب طيور المُكاء وفراخها سعرات حرارية أقل بنسبة 30% للبقاء على قيد الحياة. ومن المثير للدهشة أيضاً، أن الجهاز الهضمي ذاته يتقلص بنسبة 25% تقريباً مع ارتفاع درجات الحرارة، ما يكبح حاجتها إلى الطعام والماء أثناء فترات الحرّ وحالات العُسر.[7]

ولما كان معدل الأيض المنخفض لدى المُكاء يساعد على خفض متطلباتها الغذائية، فإن ذلك يعني بأنها تخصّص قدراً أقل من الطاقة للتكاثر ووضع البيوض. لذلك، تضع المُكاء وبعضاً من الطيور الصحراوية، بيضاً محضوناً أقل (2 – 3 بيوض) مع معدلات نمو منخفضة بشكل ملحوظ، مقارنةً بالقُبَّرات في البيئات المعتدلة (4 – 5 بيوض).[8]

جدير بالذكر أنه حتى مع انخفاض متطلباتها من الطاقة، وضآلة عدد البيض المحضون من جانبها، وبطء معدل نموها، فإنه قد تمر على المُكاء سنوات عدة من دون تكاثر، لا لسببٍ آخر سوى حلول الجدب والقحط في صحارى المملكة. فقد تمر أشهر عدة، بل سنوات سنوات، من دون أن تنزل قطرة مطر واحدة. وخلال فترات الجفاف الطويلة تلك، لا تتكاثر قُبَّرات المملكة على الإطلاق، ما قد يكون له عواقب وخيمة على تكاثر طائر صغير في حياته الصغيرة بنجاح.

اتقاء حرّ الظهيرة لا يأتي من دون ثمن، حيث يحد ذلك بشكل كبير من مقدار الوقت المتاح للبحث عن الغذاء، وهو الأمر الذي يمثل مشكلة جوهرية في المملكة، حيث تندر الفرائس ويصعب إيجادها.

قُبَّرة سوداء متوجة؛ تمتلك القُبَّرة الصحراوية الموجودة في المملكة العربية السعودية خلايا جلدية خاصة تحول دون تبخر الماء.

أبلق أسود الذنب يفتح فمه للاستظلال من الحرّ (الأمر يشبه إلى حد كبير إلباس الكلاب سراويل معينة لاتقاء الحرّ).

دراسة الحالة 2: أبلق أسود الذنب؛ الموازنة بين الظلّ والأمان

في ظلّ نقص الأشجار المقرون بارتفاع درجات الحرارة وأشعة الشمس الحارقة، يُعد البحث عن مواقع مناسبة لبناء الأعشاش من التحديات بالغة الصعوبة. لذلك، قد تضطر الكثير من طيور المملكة إلى التعشيش في شقوق صخرية، أو تجاويف الأشجار، أو جحور الأرض. وغالباً ما يوفر التعشيش في الشقوق بيئة مناسبة لرعاية الفراخ، غير أن هذه الأعشاش تكون على النقيض من الأعشاش النموذجية التي تُبنى فوق الأشجار، مثل عش الفنجان أو عش المنصة، إذ لا يوفر العش المبني في نهاية تجويف محصور فرصة لطائر بالغ للهرب من أيّ كائن مفترس يعثر على العش. وبالتالي، تميل الطيور التي تعشّش في التجاويف إلى أن تكون حذرة للغاية قبل دخول عشها.

أعشاش طيور أبلق أسود الذنب عُرضة لهجمات الحيوانات المفترسة على الأرض، مثل الثدييات الصغيرة والثعابين والسحالي. وبالتالي، فإن نسبة بقاء أعشاش هذه الطيور حتى تصبح فراخها قادرة على الطيران هي أقل من واحد إلى ثلاثة.

وتُعَدُّ طيور الأبلق أسود الذنب من الأنواع التي تعشّش في التجاويف، وتتمتع بقدرات خاصة على التكيّف للحدّ من خطر التعرض للافتراس، حيث تبني هذه الطيور الصغيرة أعشاشها على شكل فنجان في نهاية شق يصل عمقه إلى 80 سم بين الصخور الكبيرة على الأرض، أو عند قاعدة الواجهات الصخرية، ومن ثم توفر هذه الشقوق مناخاً محلياً ممتازاً لرعاية الفراخ. فعلى سبيل المثال، في شهر يوليو الذي تتفاوت فيه درجة الحرارة المحيطة بمقدار 15 درجة مئوية بين الليل (28.6 درجة مئوية) والنهار (44.2 درجة مئوية)، تظل درجة حرارة أعشاش الأبلق أسود الذنب داخل التجاويف العميقة ثابتة بدرجة ملحوظة، متفاوتة بأقل من درجتين مئويتين حول درجة حرارة شبه مثالية (34.6 – 36.5 درجة مئوية).[9]

كما أن هذه التجاويف عُرضة لهجمات الحيوانات المفترسة على الأرض، مثل الثدييات الصغيرة (خاصة الفأر الشوكي العربي والفأر الشوكي الذهبي) والثعابين والسحالي. وبالتالي، تُعَدُّ نسبة بقاء عش الأبلق أسود

قُبّرة سميكة المنقار تقف في ظلّ شجيرة لتفادي الحرارة، حيث يهب النسيم على جناحيها شبه المفتوحين وساقيها المكشوفتين المليئتين بالأوعية الدموية، ما يساعد على خفض حرارة الجسم.

تتحمل الطيور التي تتغذى من الأرض، مثل السمان الشائعة، الحرارة المرتفعة المنبعثة من رمال الصحراء خلال فصل الصيف في المملكة العربية السعودية.

الذنب حتى تصبح فراخه قادرة على الطيران أقل من واحد إلى ثلاثة.

تجدر الإشارة إلى أن الأعشاش التي تبعد ما يزيد على مترين ونصف من المنحدرات الصخرية تكون عُرْضة لعمليات افتراس أقل من تلك المبنية بالقرب من الأرض. وليس غريباً أن تتخذ الإناث الأكبر حجماً والأعلى نوعاً هذه المواقع الأكثر أماناً لأعشاشها، أما الإناث الأصغر حجماً والأدنى نوعاً فلا خيار لديها سوى التعشيش في التجاويف القريبة من الأرض التي لا تتيح فرصة للطائر البالغ للهروب من أيّ مفترس متجول.[10]

وللمساعدة في التخفيف من شدة وطأة الكائنات المفترسة، طوّرت طيور الأبلق أسود الذنب التي تبني أعشاشها في الأرض من قدرتها على التكيف. فقبل أن تضع الأنثى بيوضها، تعمد إلى إقامة حاجز حجري أو متراس عجيب لسد مدخل تجويف العش بشكلٍ جزئي.[11] وأحد التقارير الأولى عن هذ السلوك كان بالقرب من خميس مشيط، حيث جمعت الطيور عشرات الحجارة الصغيرة لإقامة متراس بالقرب من مدخل العش. ولبناء هذا المتراس، تقضي الأنثى من 4 إلى 5 أيام في جمع ما يزيد على 220 حجراً مسطحاً صغيراً، تحملها في منقارها واحداً تلو الآخر إلى مدخل التجويف، حيث تضع الحصى في صفوفٍ مرصوصة بارتفاع ثلاث أو أربع طبقات، مثل القرميد. وكلما اتسع مدخل تجويف العش، كان المتراس أكبر، ومنها ما يحتوي على مئات من الحصى المسطحة.

يزن أكبر الأحجار ما يقرب من نصف وزن جسم الأنثى، وتحملها مسافة تصل إلى 25 م، وأحياناً بمعدل حجر واحد في الدقيقة تقريباً. وفي المتوسط، تنقل كل أنثى ما مجموعه 500 غرام تقريباً من الصخور (أيّ أكثر من وزن جسمها بنحو 30 ضعفاً)، لتبني في النهاية جداراً يقلّص أبعاد مدخل التجويف الصخري بمقدار الثلثين.[12]

وما يدعو للعجب هو أن الوظيفة الأكثر أهمية للمتراس تكمن في انهياره وإحداث ضوضاء عندما يحاول أيّ كائن مفترس دخول تجويف العش، حيث يعمل صوت احتكاك الأحجار ببعضها، أو تساقطها بمثابة نظام إنذار مُبْكِر لا يحتمل الخطأ لتحذير الطائر من اقترابه. وقد قام الباحثون بمحاكاة صوت حيوان مفترس يقترب من العش عن طريق شدّ خيط نايلون مربوط بحصاة في متراس الأبلق أسود الذنب، حيث أدى صوت احتكاك الحصى ببعضها إلى خروج الطائر الحاضن من العش فوراً. إضافة إلى ذلك، يضطر المفترس غالباً إلى نقل كومة الأحجار بعيداً عن مدخل التجويف حتى يتمكن من الدخول إلى العش، الأمر الذي يُكسب الطائر البالغ وقتاً ثميناً للهروب.[13]

ورغم أن المتراس الحجري قد لا يوقف المفترس عن أكل البيوض أو الفراخ، إلا أنه يمنح الطائر البالغ فرصة النجاة والحياة ليومٍ آخر. وكمقدرة أخرى على التكيّف مع ارتفاع معدلات افتراس الأعشاش، تتمتع إناث الأبلق أسود الذنب بقدرة استثنائية على وضع بيض محضون بديل في غضون أربعة أيام فقط من فقدان عشها السابق.[14]

دراسة الحالة 3: نسر آذن، الموازنة بين الغذاء والحرارة

على عكس معظم الطيور الصغيرة، لا تستطيع الطيور ذات الأجسام الكبيرة أن تخفي عشها في أماكن معزولة أو غير ظاهرة، وإنما تميل إلى التعشيش على الجزر الصغيرة، أو في الشقوق، أو على منحدرٍ صخري، حيث تكون آمنة بوجهٍ عام من الحيوانات المفترسة على الأرض. وبالمثل، بإمكان الأنواع ذات الأجسام الكبيرة أن تتجنب معظم المفترسات الأرضية ببناء عشها فوق الأشجار، بيد أن التعشيش فوق الأشجار في المملكة العربية السعودية على نحو خاص يؤدي إلى تعريض الطيور الصغيرة والبالغة لأشعة الشمس والحر الشديد.

لعل أفضل مثال على الطيور السعودية التي تتحمل قسوة الحر والجفاف، هو النسر الآذن. فليس هناك أيّ طائر آخر يقضي وقتاً أطول في التعرض للحرارة القاسية مثل هذا النسر الاستثنائي. وقد أُجريت عديد من الدراسات على هذا الطائر الرائع في محمية الإمام سعود بن عبدالعزيز، حيث تتجاوز درجة الحرارة أثناء موسم التكاثر 48 درجة مئوية في الظلّ، في حين يندر أن يتجاوز المعدل السنوي لسقوط الأمطار 100 ملم (النطاق: 15 – 240 ملم).

لعل أفضل مثال على الطيور السعودية التي تتحمل قسوة الحرّ والجفاف هو النسر الآذن؛ فليس هناك أيّ طائر آخر يقضي وقتاً أكثر تعرضاً للحرارة القاسية من هذا النسر الاستثنائي.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا النوع من الطيور تبني أعشاشاً ضخمة من العصيّ (قطره 2 م وعمقه 50 سم) على قمم أشجار الطلح الملتوي، أو السرح المعرضة للشمس، على بُعد 4 – 6 م من الأرض. وقد يستغرق بناء هذا العش الهائل (أو إصلاح عش الموسم السابق) ما يصل إلى 30 يوماً، وهي مدة تكفي بعض الأنواع لإتمام عملية تعشيشها بالكامل. بعد ذلك، تضع الأنثى بيضة واحدة كبيرة (طولها 10 سم تقريباً) تستغرق 55 يوماً إضافياً لتفقس. ويبقى الفرخ في العش لمدة 130 يوماً قبل أن ينمو ريشه، ويكون قادراً على الطيران أخيراً. ومع ذلك، لا ينتهي عمل الأبوين حتى يبلغ الطائر تلك المرحلة، إذ يعتمد الصغير عليهما في الحصول على غذائه لمدة تراوح من 4 إلى 5 أشهر حتى يستقل في نهاية المطاف وفي المجمل،[15] يمكن أن تستغرق عملية التعشيش نحو 355 يوماً (انظر الشكل 3)، يتم معظمها فوق شجرة عريضة لا توفر أيّ ظلّ على الإطلاق في أحد أكثر الأماكن حرارةً وجفافاً على كوكب الأرض.

ولا يوجد ما يدعو للاستغراب، عندما ندرك أن سلوك التعشيش لدى النسر الآذن يُعَدُّ إلى حد ما تكيّفاً للتغلب على الظروف القاسية التي لا مفر من مواجهتها أثناء محاولة التعشيش الملحمية. بدايةً، يتعيّن وضع البيضة في أقرب وقت ممكن لضمان توفير الوقت الكافي حتى ينمو ريش الفرخ قبل أن تصل حرارة منتصف الصيف ذروتها. فتضع الأنثى بيضتها في منتصف الشتاء، على الرغم من قلة الغذاء حينها، وعدم رغبة معظم الطيور الأخرى في التكاثر. وبخلاف الكثير من الأنواع الأخرى (التي يتم تحفيزها للتكاثر بعد توافر الغذاء، أو الطقس الملائم)، تضع كل أنثى بيضتها في التاريخ نفسه تقريباً كل عام. وبالنسبة لطيور النسر الآذن، يُعد التعشيش أقرب إلى سباق ماراثون منه إلى سباق عدو سريع، لأن حدثاً عابراً، كهطول الأمطار مثلاً، ليس مهماً بالنسبة لعملية التعشيش التي تمتد لنحو عام تقريباً.[16]

تنمو البيضة أثناء أبرد أوقات السنة، فلا بد من حضنها باستمرار. وهكذا، يتناوب الأبوان على الحضانة لضمان وجود طائر واحد على الأقل يحتضن البيضة طوال الوقت، وهي عادة ما تفقس في أواخر يناير أو فبراير، وأحياناً تتأخر حتى منتصف أبريل في بعض الأعشاش، حيث يكون الجو قد أصبح دافئاً بالفعل. ولما كانت البيضة تفقس عن فرخ صغير أعمى بلا ريش، فإنه يتعيّن على الأبوين إحاطته بالرعاية المتواصلة في العش، ومساعدته على تنظيم الحرارة طوال الفترة التالية لخروجه من البيضة التي تراوح بين 45 و60 يوماً. وفي تلك الأثناء، تصبح درجة حرارة الهواء أكثر سخونة بمرور الأسابيع.

وهكذا، بعد فترة تراوح بين 100 و115 يوماً (فترة حضانة مدتها 55 يوماً إلى جانب فترة رعاية مدتها 45 – 60 يوماً)، يتعيّن وجود طائر بالغ واحد على الأقل دائماً في العش، ما يعني بأن كل طائر سيتخلى في المتوسط عن 50% من وقته المتاح للعثور على الغذاء. لذلك، يتبادل الأبوان المعلومات حول مكان العثور على الغذاء. وتشير الدلائل إلى أن الذكر يطوف بحثاً عن الغذاء لفترات أطول بكثير من الأنثى التي تضطلع بنوبات حضانة أطول في العش، ومن ثم تراقب الأنثى مسار عودة الذكر المباشر من مكان توافر الجيف إلى العش، ما قد يسمح لها بتتبع مسار طيرانه لتحديد مكان مصدر الغذاء بشكل أكثر كفاءة.[17]

تعشش طيور النسر الآذن على قمم أشجار الطلح، ما يؤدي إلى تعريض بيوضه وفراخه إلى حرارة شديدة في صيف المملكة القائظ.

أنثى نسر آذن تقوم بخفض رأسها لتجنب أشعة الشمس وإلقاء ظلّها البارد على فرخها.

وطـوال مرحلة التعشيش بأكملها، يحاول الأبـوان والفرخ الحد من إصابتهم بالإجهاد الحراري. وغالباً ما يدير الطائران البالغان وجوههما بعيداً عن الشمس. وخلال الأسابيع الثلاثة الأولى بعد الفقس، يعمدان إلى تحريك الفـرخ العـاري مـن الـريش فعلياً بحيث يكون موضوعاً تحت ظلّ جسم الطائر البالغ. لكن عندما يصبح الفرخ أكبر وأكثر قدرة على الحركة، يضطر البالغ إلى بسط أحد جناحيه لتظليله. ولأن إبقاء الجناح منبسطاً يتطلب من الطائر قـدراً كبيراً من الطاقة، يضطر الأبـوان إلى خفض جناحيهما للراحة كل 90 ثانية تقريباً.[18]

بمجرد أن يبلغ الـفـرخ 30 يـومـاً، يبدأ ريـش الجناحين في النمو سريعاً. وبحلول 45 – 60 يوماً، يصبح مكسواً بالريش الـذي يكفيه لتحمل أشعة الشمس. هنا ينتهز كلا الـوالـدين الفرصة لاستعادة نشاطهما والبحث عن المزيد من الغذاء لصغيرهما. وعلى مدى الفترة اللاحقة التي تـراوح بين 70 و90 يـومـاً، يكتمل أخيراً نمو الريش لدى الفرخ، فيقضي كل وقته تقريباً بمفرده تحت أشعة الشمس الساطعة. وفي غياب الأبـويـن، يضطر الطائر الصغير إلى أن يدرأ عن نفسه أشعة الشمس المباشرة، فيدير ظهره للشمس بنسبة 95% من الـوقت، وخافضاً رأسـه الأصـلـع فـي ظـلّ جسمه ليحمي صـدره الـعـاري وساقيه، ثم ينتصب الـريش القليل لديه لـزيـادة الظلّ وتدفق الهواء إلى جسمه. وبحلول شهر مايو، ينخفض جناحا الفرخ بشكلٍ ملحوظ فيما يجاهد نفسه لتحمل الحرّ الشديد.[19]

ومع أن غالبية الفراخ في الأعشاش تصبح قادرة على الطيران في شهري يونيو أو يوليو، إلا أن تلك الأعشاش التي بدأت مؤخراً تضطر إلى تحمّل درجات الحرارة الشديدة لأسابيع عدة أخرى. فبعض تلك الفراخ لا يستطيع الطيران سوى في أغسطس أو سبتمبر عندما تقترب درجات حرارة الهواء من 50 درجة مئوية.[20]

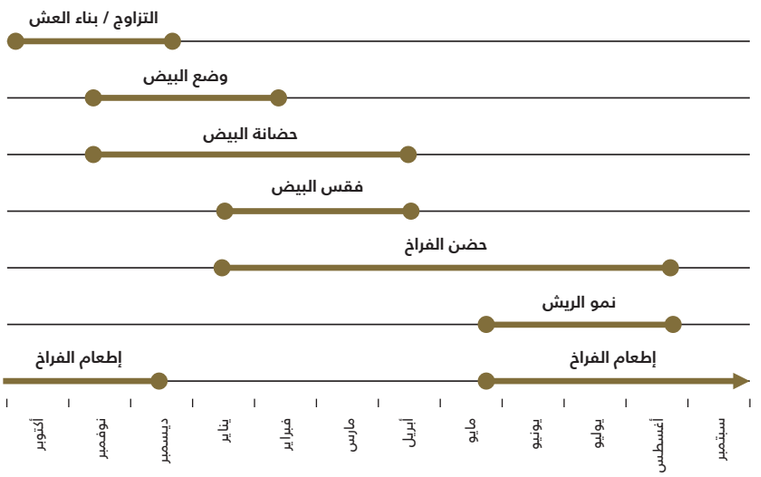

الشكل 3: دورة تكاثر طيور النسر الآذن سنوياً، حيث يبدأ الموسم بالتزاوج وبناء العش في أكتوبر ونمو ريش الفراخ قبل أن تبلغ مرحلة الاستقلالية في البحث عن الطعام بعد نحو 12 شهراً.

وما إن يحقق النسر الصغير استقلاله في البحث عن طعامه، لا يبقى لـدى الأبوين سـوى أسابيع قليلة فقط لبدء محاولتهما التالية للتكاثر. في الـواقع، تُعَدُّ عملية التعشيش مجهدة للغاية لـدرجة أن الكثير من الطيور البالغة لا تتكاثر سوى مرة كل سنتين. وعلى الرغم من عناية الأبـوين والـقـدرة على التكيّف لـدى الـفـراخ، فإن ما يقرب من 50% من الأعشاش تخفق في نهاية المطاف بسبب الإجهاد الناجم عن الحرارة، أو الجوع، أو الافتراس أو مضايقة البشر، وهـو السبب الأكثر شيوعاً.[21] ونظراً للصعوبات البالغة التي يتحملها هذا النوع، ينبغي أن نبذل كل ما بوسعنا لضمان التخلص من الآثار البشرية السلبية على هذا الطائر الرائع.

تعشش الخرشنة بيضاء الخد على أراضي الجزر خلال الصيف، مُعرِّضة نفسها وفراخها إلى الحرارة الشديدة.

تطير الخرشنة البالغة على ارتفاعٍ منخفض فوق سطح البحر لغمس بطونها في الماء بشكلٍ متكرر، ثم تعود إلى العش سريعاً لتبرّد البيض أو الفراخ بجسمها المبلل.

دراسة الحالة 4: خرشنة بيضاء الخد، الموازنة بين حماية العش والحرارة

التكاثر على الجزر الساحلية الصغيرة التي تخلو عادة من الحيوانات المفترسة، والتي تعيش على الأرض، يُعَدُّ أحد الطرق التي يمكن أن تحدّ بها الطيور من خطر تعرّض أعشاشها للافتراس. ولكن مرة أخرى، لا يتأتّى ذلك من دون تبعات؛ فعادة ما تتسم الجزر الساحلية المنخفضة بمحدودية الغطاء النباتي، ما يعني أن معظم الأنواع التي تتوطن الجزر تعشش في العراء، ويجعلها عُرْضةً لأجواء المناخ القاسية.

أحد أنواع هذه الطيور الخرشنة بيضاء الخد التي تعشّش على الجزر في الخليج العربي والبحر الأحمر. ومثل معظم الطيور البحرية في المملكة العربية السعودية، فهي لا تعشّش في فصل الربيع، وإنما تفضل الصيف عندما تصل الإنتاجية البحرية (ودرجة حرارة الهواء) إلى ذروتها.

تمت دراسة سلوك التعشيش لدى هذه الطيور، التي تبدو جذابة في الصور، دراسة تفصيلية في جزيرة الفناتير (بالقرب من الجبيل) في الخليج العربي، حيث توجد مستعمرة مكونة من نحو 3,500 زوج تتكاثر من مايو إلى أغسطس كل عام.[22] وبسبب انحسار الغطاء النباتي في الجزيرة، يتعرض نحو ثلثي الأعشاش بشكل عام لأشعة الشمس المباشرة طوال أشهر صيف شبه الجزيرة العربية الطويل. وتقضي الطيور البالغة المتكاثرة جُلّ وقتها تقريباً في الجثوم، أو الوقوف على العش مصارعة الرياح القوية والرطوبة العالية، حيث يتجاوز متوسط درجات الحرارة القصوى 43 درجة مئوية في الظلّ؛ فكيف تضمن هذه الطيور بقاء أعشاشها في مثل هذه الظروف القاسية؟

لحسن الحظ، تنعم هذه الطيور البحرية بالقدرة على الاستحمام بمياه البحر، وهكذا تُبرّد جسمها بالوقوف

خرشنة بيضاء الخد تعمد إلى غمس جسدها بالماء لتبريد منطقة الحضن وتبليل ريش البطن .

على حافة الماء ورفرفة أجنحتها، حيث ترش الماء على رأسها وجسمها لتحصل على راحة فورية. كما تلجأ أيضاً، إلى تغطيس أقدامها الغنية بالأوعية الدموية في الماء، فيتدفق الدم البارد سريعاً إلى جميع أجزاء الجسم.

وعلى الرغم من أن الغطس في الماء يساعد في تبريد جسم الطير البالغ، فهو لا يفعل شيئاً لتبريد البيوض، أو الفراخ التي تُترك في العش ملتحفة بشمس الجزيرة العربية الحارقة. وحتى تساعد فراخها على تحمّل الحرّ الشديد، تحمل طيور الخرشنة البالغة بعضاً من مياه البحر إلى العش من خلال الطيران على ارتفاعٍ منخفض من سطح البحر لتغطّس بطونها في الماء بشكلٍ متكرر، مثل الحجر الذي يُقذف في بركة المياه فيرتد عن سطح الماء أكثر من مرة، ومن ثم تعود إلى العش سريعاً لتبرّد البيوض أو الفراخ بجسمها المبلل، ثم يقف الطائر البالغ فوق عشه مديراً ظهره إلى الشمس، فاتحاً جناحيه أحياناً، ليلقي بظلّه ويسمح لنسيم الهواء بتبريد العش المبلل حديثاً. وقد لوحظ سلوك مماثل لتغطيس البطن في عددٍ من أنواع طيور الخرشنة، وكذلك الزقزاق الإسكندري.[23] ولقياس مدى فاعلية سلوك تغطيس البطن، ثبّت الباحثون مقاييس حرارة مصغرة فوق وداخل بيض خرشنة اصطناعي موضوع إلى جانب بيض حقيقي في أعشاش نشطة، وكانت مقاييس الحرارة المصغرة معدّة أيضاً لقياس درجة حرارة الهواء المحيط داخل العش وعند سطح الأرض بجوار العش، وقد تم أيضاً توصيل هذه المقاييس بجهاز كمبيوتر لتسجيل درجات الحرارة بدقة كل 10 ثوانٍ.[24]

كشفت هذه الدراسة عن أن متوسط درجة حرارة سطح الأرض القريبة من العش كان 43.5 درجة مئوية وبحد أقصى 59.2 درجة مئوية، وهو أعلى من الحد المميت للطيور. وعندما ارتفعت درجة حرارة الهواء المحيط أثناء النهار، اضطرت الطيور البالغة إلى مغادرة العش على نحوٍ أكثر تواتراً لأداء سلوك تغطيس البطن. ومع ذلك، وبينما كان الطير البالغ يغطّس بطنه في الماء لمدة 30 ثانية، ازدادت درجة حرارة العش المكشوف بنحو 5.1 درجة مئوية، فيما ارتفعت درجة حرارة سطح البيضة بنحو 2.8 درجة مئوية وداخل البيضة بنحو 0.4 درجة مئوية (انظر الشكل 4). لكن هذه الزيادات في درجات الحرارة كانت مؤقتة، فبمجرد عودة الطائر إلى العش ببطنٍ باردٍ ورطب، انخفضت درجة حرارة العش بمقدار 6.7 درجة مئوية في غضون 3 – 4 دقائق، ما تسبب في انخفاض درجة حرارة سطح البيضة بمقدار 4.2 درجة مئوية وعودة درجة حرارة البيضة من الداخل إلى وضعها الطبيعي.[25]

توضح هذه الدراسة أن تأثير التبريد الناتج عن تغطيس البطن يُسهم في خفض درجة حرارة العش والبيض ويعوّض بصورة أكبر عن الزيادة الهامشية في درجات الحرارة بسبب إخلاء العش، شريطة عودة الطائر إلى العش سريعاً. وبالتالي، فإن تعرّض الطيور لأيّ إجهادٍ مُفرط يمكن أن يكون كارثياً بالنسبة لفرص نجاحها في

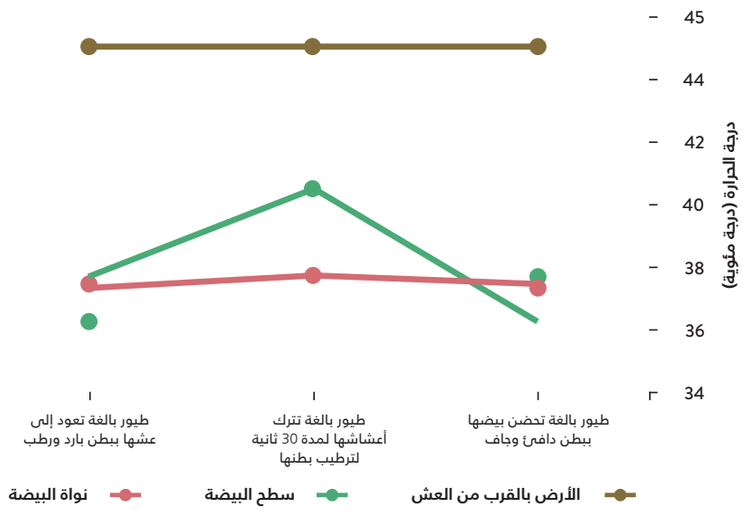

الشكل 4: التغيير في درجات حرارة العش بسبب سلوك تغطيس البطن لدى الخرشنة بيضاء الخد.[26]

التكاثر. ففي إحدى المرات أثناء الدراسة، وصل بعض الأشخاص على متن قارب بشكل مفاجئ متسببين في إزعاج الطيور المتكاثرة، ما اضطر المستعمرة بالكامل في جزيرة الفناتير إلى مغادرة أعشاشها لدقائق معدودة. نتيجة لذلك، ارتفع متوسط درجة حرارة الهواء داخل العش بنسبة كبيرة بلغت 8 درجات مئوية، ما تسبب في ارتفاع درجة حرارة البيض من الداخل بمقدار درجة مئوية تقريباً، وهو ما تسبب في استغراق الطيور الحاضنة 50 دقيقة أخرى قبل أن تتمكن من تبريد البيض إلى مستويات ما قبل الإزعاج،[27] وهذا يقود إلى حقيقة أن حالات الإزعاج المتكررة في مستعمرات التعشيش تؤدي إلى فشل تفقيس البيض، ويمكن أن تؤدي إلى انهيار مستعمرات بأكملها.

بعد تبليل ريش البطن، يعود الطائر البالغ إلى العش لتبريد بيوضه أو فراخه.

نساج روبلي؛ يبني الذكر أعشاشاً
عدة على أمل جذب أنثى واحدة
على الأقل لترافقه إلى منطقته.

إستراتيجيات تزاوج الطيور في الصحراء

العثور على الشريك المناسب يُعَدُّ أحد تحديات التكاثر؛ فلكلٍّ نوع طريقته الخاصة في استعراض صفاته المميزة وجذب الأنثى وصدّ المنافسين. في هذا القسم نركز على ثلاثة أنواع شائعة من الطيور في المملكة لإثبات أن الطيور قد تحاول جذب الإناث بالاستعانة بأصواتها العذبة، أو ريشها البديع، أو استعراض قدرتها على الصيد.

دراسة الحالة 5: هدهد أوراسي، جذب الإناث بالأغاني

تتّسم تغريدات هذا النوع من الطيور ببساطتها. يقول البعض إن صوته يبدو مثل، "هوبو... هوبو... هوبو..."، في حين يقول البعض الآخر إنه يبدو مثل «هُد... هُد هُد... هُد هُد...». ومن هنا سُمي الطائر هوبو بالإنجليزية، وهُدهُد في العربية. في الواقع، تتضمن هذه التغريدة البسيطة الكثير من المعلومات.

ففي طيور الهدهد الأوراسي، لا يغنّي سوى الذكر، وغالباً في فترة التزاوج وبناء العش ووضع البيوض، ثم يقلّل من معدل تغريده بنسبة 50% بمجرد أن تضع الأنثى بيوضها. ويدل ذلك على أن الغرض الرئيس من أغنية الهدهد الأوراسي هو جذب الأنثى. وبمجرد أن تضع الأنثى بيوضها، يتوقف الذكر عن الغناء ويقضي وقته

نساج رويلي؛ قد يبني الذكر 12 أو أكثر من نماذج الأعشاش في منطقته.

أنثى نساج روبلي أثناء تفقدّها للعش. وإن أعجبها، فقد تتكاثر مع الذكر المقيم.

في حماية الأنثى ومساعدتها في العش، ثم يضاعف معدل الغناء عندما ينمو ريش الفراخ، أيّ بمجرد أن يصبح مُتاحاً للتكاثر مجدداً وراغباً في اجتذاب أنثى أخرى (أو الأنثى نفسها) ووضع البيوض مرة أخرى.[28]

أنثى نساج روبلي تُطعِم فرخها الذي أصبح قادراً على الطيران.

ولكن كيف للغناء بصوتٍ رتيبٍ مكرّر أن يجذب الأنثى؟ حسناً؛ على الرغم من أن الطيور تبدو وكأنها تغني من دون عناء، إلا أن غناءها في الواقع يتطلب بذل الكثير من الطاقة، بل إن الغناء بالنسبة لعديد من الطيور يأتي في المرتبة الثانية بعد الطيران من حيث استهلاك طاقتها. وبشكلٍ ملحوظ، يوجد تباين طفيف في الطريقة التي تُغرِّد بها ذكور الهدهد الأوراسي أغنيتها الخاصة «هُد هُد». إذ يُصدر نحو 40% من الذكور بشكلٍ روتيني ألحاناً تحتوي على نغمتين أو ثلاث فقط، أيّ أن أغنيتها تتألف إما من «هُد هُد» أو من «هُد هُد هُد»، مع ترديدها مراراً وتكراراً. ولكن الذكور الأثقل والأفضل صحة تصدر أغانيَ تحتوي على أربع أو خمس نغمات «هُد هُد هُد هُد هُد... هُد هُد هُد هُد هُد...». في حين أن أجود الذكور التي قد تمثل نسبتها نحو 4 – 5% تُصدر أغانيَ تحتوي على ست نغمات.

وبالنسبة لطيور الهدهد الأوراسي، يؤدي إصدار الأغاني التي تحتوي على 4 – 6 نغمات إلى سرعة استنفاد مخزون الجليكوجين في العضلات، ما يؤدي إلى إجهاد العضلات. أما الطيور التي تعاني نقصاً في الوزن، فإنها لا تمتلك الطاقة اللازمة لترديد أغنية من 4 – 6 نغمات؛ ببساطة هي أضعف من ذلك. لكن إذا مُنح الذكر الضعيف طعاماً إضافياً، فسرعان ما يبدأ بترديد 4 – 6 نغماتٍ في أغنيته. ولذلك، تُعَدُّ أغنية الهدهد الأوراسي إشارة صريحة على صحته الحالية.

هدهد أوراسي؛ يستخدم
الذكر نداءه البسيط لجذب
الإناث وردع المنافسين.

زوج من فراخ الهدهد الأوراسي تمكنت من الطيران حديثاً.

رغم أن أغنية الطائر تبدو سلسلة لا عناء فيها، إلا أنها في الواقع تتطلب بذل الكثير من الطاقة. بل إن الغناء بالنسبة للعديد من الطيور يأتي في المرتبة الثانية بعد الطيران من حيث استهلاك الطاقة.

ولاختبار فرضية أن الإناث تنجذب إلى الذكور التي تستطيع إصدار نغماتٍ أكثر، أجرى الباحثون تجربة بسيطة. أولاً، عمدوا إلى تسجيل أغاني عديدٍ من ذكور الهدهد الأوراسي المختلفة، يتضمن بعضها نغمتين، أو ثلاث فيما يحتوي بعضها الآخر على 4 – 6 نغمات، ثم في بداية موسم التكاثر، قام الباحثون بتشغيل أغنية قصيرة عبر مُكَبِّر صوت لمدة 5 دقائق، ثم تشغيل أغنية طويلة في الوقت نفسه عبر مُكَبِّر صوت آخر على بُعد 100 م. لوحظ اقتراب الإناث المقيمة من أحد مُكَبِّرَي الصوت، على ما يبدو بغرض التحقق من هذا «الذكر الجديد» في الحي. وقد أُجريت التجربة في مناطق مختلفة ضمن مجتمع الدراسة. وطوال التجربة، كان عدد الإناث اللواتي ذهبن للتحقق من مُكَبِّر الصوت الذي يصدر الأغنية الطويلة أكثر خمس مرات من عدد الذاهبات إلى مُكَبِّر الصوت الذي يصدر الأغنية القصيرة، وهو ما دلّ بالفعل على أن الإناث تُفضِّل الذكور التي تستطيع إصدار نغمات أطول.[29]

وبناءً على ذلك، فإن الذكور التي تصدر أغانيَ مكونة من 4 – 6 نغمات عادة ما يتم اختيارها للتكاثر، فيما يفوت الموسم غالباً الذكور التي تصدر أغانيَ من نغمتين أو ثلاث. وليس ذلك فحسب، بل تكشف البصمة الوراثية أن الإناث تكاد تكون مُخلصة دائماً للذكور التي تستطيع ترديد أغانٍ من 4 – 5 نغمات، فيما تكون غير مُخلصة في كثير من الأحيان للذكور التي تكون أغانيها مكونة من نغمتين أو ثلاث،[30] وذلك لأن الأنثى التي تتزاوج مع ذكر أرفع نوعاً تستفيد كثيراً. أولاً، يُرجح أن ترث ذريتها جينات الذكر الأصيلة؛ وثانياً، تحصل الأنثى وفراخها على مزيدٍ من الطعام من الذكر أثناء محاولة التكاثر، ما يزيد من عدد الفراخ التي سوف تستطيع من الطيران فيما بعد. ومن ثم تجد أنثى الهدهد الأوراسي حافزاً كبيراً للتزاوج مع الذكر الذي يُصدر نغماتٍ أطول، لأن هذا مؤشر موثوق على جودة جيناته وقدرته الأبوية.[31]

دراسة الحالة 6: تمير فلسطيني، جذب الإناث بالريش

بينما تختار إناث الهدهد الأوراسي الذكور وفقاً لجودة أغنياتها، تختار إناث التمير الفلسطيني الذكور وفقاً لريشها متقزح اللون. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الطيور الصغيرة الجميلة تبدو للوهلة الأولى أنها تعيش حياة بسيطة، لكنها على عكس ذلك، تمضي حياة مذهلة حقاً، يجتمع فيها الذكر والأنثى معاً في زواج أحادي اجتماعياً على مدار العام وبصفة مستمرة عاماً بعد عام.

يبني الزوجان ثلاثة أعشاش في الموسم الواحد، ويمكن أن يعيشا لأكثر من ثمانية أعوام، وهي مدة طويلة إلى حدٍ ما بالنسبة لطائر صغير الحجم كهذا (يزن نحو 5 – 7 غم فقط). وفي هذا الزواج، تتولى الأنثى بناء العش وحضانة البيوض بنفسها، بينما يتشارك كلا الأبوين إطعام الفراخ وتنظيف العش والدفاع عن منطقتهما الصغيرة (هكتار واحد) وحمايتها من الكائنات المفترسة.[32]

غير أن المظاهر قد تكون خادعة؛ فهذه الطيور الصغيرة الفاتنة أبعد ما تكون عن التزاوج الأحادي، لأنه عند فحص الحمض النووي لطيور التمير البالغة والمعشّشة، تبيّن بأن ما لا يقل عن 48% من الإناث المقيمات تعول عشاً يضم صغيراً واحداً على الأقل من أبٍ غير شريكها في العش، أيّ أنه يكون نصف الإناث تقريباً من غير المُخلصات.

ولمّا كانت خصوبة إناث التمير تتزايد في الأيام القليلة قبل وضعها للبيض، تتسلل الذكور من المناطق المجاورة في هذه الفترة، وكذلك الذكور غير المتزاوجة التي لم تنشئ منطقتها الخاصة، لتحاول التودد إلى الأنثى المقيمة بالغناء واستعراض ريشها المتقزح ذي الألوان الزاهية. وخلال موسم التكاثر، تدخل ثلاثة ذكور في المتوسط إلى أيّ منطقة معيّنة كل ساعة في محاولة لإغراء الأنثى المقيمة. في بعض الحالات، لوحظ نحو خمسة ذكور متطفلة تغزو منطقة واحدة في الوقت نفسه، وكلها تحاول في آنٍ واحد إغراء الأنثى، علماً أن للأنثى المقيمة حرية اختيار التزاوج مع أيٍّ من هذه الذكور المتطفلة من عدمه.[33]

بالطبع، لا تقف الذكور المقيمة مكتوفة الأيدي أمام الذكور المتطفلة، وإنما تقضي قدراً كبيراً من وقتها في الدفاع عن مناطقها. كما تتصرف بعدوانية تجاه الذكور الأخرى، وتشدد الحراسة على إناثها. وقد أجرى العلماء بعض التجارب التي تم فيها أسر ذكور مقيمة وإخراجها

إدراكنا يزداد يوماً بعد يوم بأن الطيور ليست جميلة ولطيفة فحسب، وإنما تعيش أيضاً حياة مذهلة، وفي الوقت نفسه معقدة بشكل بديع.

ذكر تمير فلسطيني يستعرض قدراته لجذب الإناث.

نصف أعشاش التمير
الفلسطيني تقريباً تضم بيضة
واحدة على الأقل لا تنتمي
إلى الذكر المقيم.

ذكر تميرٍ فلسطيني يطعم فرخاً صغيراً، لكنه قد لا يكون والده البيولوجي.

مؤقتاً من منطقتها، وسرعان ما ازداد عدد الذكور المتطفلة لزيارة الأنثى بنسبة 600%!

كان كل ذكرٍ مُتطفِّل يغني على الفور، ويبدأ باستعراض نفسه أمام الأنثى المقيمة، وعندما تم إطلاق الذكر المقيم وإعادته إلى منطقته، انخفض عدد الذكور المتطفلة بصورة مفاجئة. من الواضح أن الذكور تنتهز الفرصة للتسلل إلى أيّ منطقة مجاورة كلما كان الذكر المقيم بعيداً.[34]

ويبدو أن الإناث تملك قدرة كبيرة من حيث السيطرة على اختيار شريكها في هذا النوع، بل إن الإناث تتسلل أحياناً من منطقتها عندما تصبح جاهزة للتكاثر وتزور الذكور المجاورة. وفي المتوسط، تزور كل منطقة في التجمع أنثى واحدة كل ساعتين على الأقل، حيث يبدو أنها تعمل على تقييم الذكور المقيمة.[35]

من جهة أخرى، تجازف الذكور عندما تغادر عشها الخاص بحثاً عن عمليات تزاوج خارج نطاق الزوجية؛ ليس لتركها شريكاتها الإناث من دون مراقبة فحسب، وإنما لتعريض فراخها لخطر الهجوم أيضاً. ففي بعض الأحيان، تطير الذكور المجاورة إلى المناطق غير المحروسة وتقتل فراخ الطيور المعشِّشة، حيث يعمد الذكر الغازي إلى نقر رأس الصغير، أو الوقوف على ظهره، أو حتى جذب ريش ذيل الأنثى لمنعها من إطعام صغيرها. وفي حال عاد الذكر المقيم في الوقت المناسب، فإنه يهاجم الذكر المتطفل بعدائية شديدة، وإلا ستموت فراخه.[36] وعادةً ما تبقى الإناث التي تفقد حضنتها (بيوضها) في مناطقها لتشرع في بناء أعشاش جديدة بعد يومين إلى سبعة أيام. ولهذا السبب، يقتل الذكر المعتدي الفراخ، إذ إنه بهذا العمل يُحفِّز الأنثى فعلياً على الخصوبة مرة أخرى، ما قد يمنحه فرصة للتزاوج معها. وربما يكون قتل الفراخ إستراتيجية غرضها دفع الزوج المقيم إلى إخلاء المنطقة بالكامل، وذلك بالنظر إلى الأنماط المشابهة من سلوك قتل الفراخ الملاحظة لدى أنواع عديدة من الثدييات التي منها الأسود والشمبانزي والدببة، ولكنها نادرة بين الطيور.

ولمّا كانت 48% من أعشاش طيور التمير تحتوي على بيوض لا تنتمي إلى الذكر المقيم، أظهرت الدراسات الوراثية أن نسبة إضافية تُقدَّر بنحو 6% من الأعشاش تحتوي على بيضة لا تنتمي إلى الأنثى المقيمة؛ فكيف يكون ذلك ممكناً؟ تضع أيّ أنثى مُتطفِّلة (أيّ أنثى مجاورة أو غير متزاوجة) بيضتها خِلْسةً في عش أيّ أنثى أخرى. وبكل بساطة، تعتني الأنثى المقيمة بالبيضة الإضافية كأنها بيضتها. وعادةً ما يكون سبب إيداع الإناث لبيوضها في عش أنثى مجاورة هو أنها قد فقدت عشها بسبب الافتراس أثناء مرحلة ما قبل وضع البيض.[37] ومن خلال إيداع بيوضها في عش طائرٍ آخر، تستفيد الأنثى المُتطفِّلة من ميزة زيادة نجاحها في التكاثر من دون أن تضطر إلى تحمّل الأعباء الإضافية المتمثلة في الدفاع عن منطقتها ورعاية فراخها بنفسها.

وعلى الرغم من أن 90% من أنواع الطيور تعيش حياتها أحادية التزاوج، إلا أن الأبحاث الوراثية تشير إلى أن بعض أشكال التزاوج مع غير الشريك في العش تحدث

على الأقل في 90% من الأنواع، وأن أكثر من 11% من النسل، في المتوسط، كان نتيجة أبوة خارج نطاق التزاوج.[38] فلماذا يكون للطيور التي تبدو وكأنها أحادية التزاوج، أنظمة تزاوج معقدة كهذه؟ بإيجاز، قد تسعى الذكور إلى زيادة نجاحها في التكاثر عن طريق إكثار الفراخ في أعشاش أخرى إضافة إلى تلك التي تُعيلها بنفسها. وعلى الجانب الآخر، قد تُحسّن الإناث من نجاحها في التكاثر بأن تختار لفراخها ذكور أرفع مقاماً من شريكها في العش، أو أنها تفعل ذلك فقط تحسّباً لعقم ذكرها. وفي كلتا الحالتين، يحاول كل فرد تحسين نجاحه في التكاثر مدى الحياة.

وعادةً ما نجد معدلات مرتفعة من التزاوج مع غير الشريك في العش في الأنواع التي يكون فيها الذكر بزّاقاً وأكثر زخرفة بشكلٍ ملحوظ من الأنثى.[39] ومن المثير للاهتمام، أن تحليلاً عالمياً حديثاً قد كشف عن ارتفاع معدلات الاختلافات الجنسية داخل النوع في طيور الجزيرة العربية.[40] فقد نجد في المملكة سلوك التزاوج مع غير الشريك في العش في عديد من الأنواع الأخرى التي تتميز بتلك الاختلافات، مثل الزرزور المجوف، والسمنة الصخرية الصغيرة، والأبلق الحزين الشرقي، والنساج الروبلي، وغيرها.

إن التمير الفلسطيني الجميل من الطيور المفضلة بشكل خاص لدى العامة بسبب ألوان ذكوره الزاهية، وميل إناثه إلى بناء أعشاشها في حدائق الضواحي. ويمكن القول إن إدراكنا يزداد يوماً بعد يوم أن الطيور ليست جميلة ولطيفة فحسب، وإنما تعيش أيضاً حياة مذهلة، وفي الوقت نفسه مُعقّدة بشكل بديع.

زوج من الواق الصغير يخوضان طقوساً خاصة في التودد.

صرد رمادي كبير يُعلِّق فريسة
على أشواك الطلح لجذب الإناث.

دراسة الحالة 7: صرد رمادي كبير، جذب الإناث بالموارد

عديد من الطيور تختار شركاءها على أساس جودة أغنياتها أو ريشها، ولكن بعض الطيور الأخرى تختار شريكها على أساس وفرة الموارد التي يمتلكها، لأن هذه الموارد تُعَدُّ مؤشراً جيداً على مدى براعته في الصيد. وهذه هي الحال مع طائر الصرد الرمادي الكبير.

تتمتع طيور الصرد بعديد من الخصائص المشتركة مع الصقور، إذ تستعين جميعها بقدرتها على الطيران السريع للانقضاض على أيّ فريسة سريعة الحركة (بما في ذلك الطيور الأخرى) أثناء الطيران، ولذا تتميز بأعين بارزة موجّهة إلى الأمام، تزودها بالرؤية الثاقبة اللازمة لاصطياد الفريسة أثناء الحركة. كذلك، تشبه طيور الصرد الصقور في النتوء المدبب الحاد مثلث الشكل (المعروف بـ «السن البارز») على الحافتين الخارجيتين للفك العلوي، وكلاهما يستخدم هذا النتوء المدبب في قضم رقبة فريسته لقطع فقرات العنق، وبالتالي قتلها بسهولة.

لكن طيور الصرد تأتي على النقيض من الطيور الجارحة من حيث عدم امتلاكها حوصلة لتخزين الطعام مؤقتاً قبل الهضم، وعدم قدرتها على تناول أجزاء فريسة كبيرة في وجبة واحدة. وفضلاً عن امتلاك كل من طيور الصرد والطيور الجارحة أقداماً قوية نسبياً، فإن طيور الصرد لا تمتلك المخالب القوية التي تستخدمها الصقور للإمساك بفرائسها وتمزيقها. وهنا يكمن سؤال، إذا كانت طيور الصرد لا تستطيع ابتلاع أيّ فريسة كبيرة بشكل كامل، وإذا كانت تواجه صعوبة في تمزيق أيّ حيوان فقاري مقتول حديثاً، فكيف لها أن تتناول طعامها؟ لقد طوّرت هذه الطيور حلاً مرعباً لهذه المشكلة.

تقوم طيور الصرد بغرز فرائسها في أشواك أشجار الطلح، أو الغصينات الشوكية، أو حتى الأسلاك الشائكة، وبوجودها مغروزة في الشوك، فإنه يسهل على طيور الصرد تقطيعها وتمزيقها باستخدام خطافها الحاد المميز في نهاية منقارها. لقد مكنت هذه الحيلة المروّعة طيور الصرد من أسر واستغلال أنواع فرائس أكبر بكثير مما قد نتوقع لطائر صغير نسبياً. إضافة إلى ذلك، تغرز طيور الصرد اللافقاريات السامة (مثل بعض الجراد) تاركة إيّاها لأيام عدة حتى يتحلّل سُمّها ببطء، ما يجعل الحشرة غير ضارة لها. ومرة أخرى، يُمكّن هذا السلوك طيور الصرد من تناول فرائس ما كانت لتتوافر لها لولا هذا السلوك.

وغالباً ما تترك طيور الصرد الكبير الفريسة الميتة مغروزة في أشواك شجر الطلح لأيام أو أسابيع عدة. وأحياناً يمكن العثور على 14 موقعاً، أو أكثر لتخزين الطعام في أيّ وقت داخل منطقة الطائر. وتُخزِّن هذه الطيور فرائسها في «مخازن الأطعمة» على هذا النحو عندما يكون الطعام وفيراً تحسّباً لأيّ حالات نقص مستقبلية، أو استعداداً لموسم التكاثر عندما تصل احتياجات الطعام

تترك ذكور الصرد بعضاً من فرائسها مغروزة على الأشواك للإعلان عن قدراتها في إيجاد الغذاء كوسيلة لجذب الإناث.

أنثى قطا كستنائي البطن حاضنة. العش ما هو إلا تجويف ضحل على الأرض.

إلى ذروتها. وبالطبع، هناك ثمة خطر بأن يعثر طائر، أو حيوان آخر على الطعام المُخَزَّن ويأكله قبل أن يفعل الصرد. وللحدّ من مخاطر سرقة طعامها المُخَزَّن، غالباً ما تلجأ طيور الصرد إلى قطع رأس الفريسة المغروزة وأكل دماغها، وهو الجزء الأكثر قيمة في الفريسة، في أقرب وقتٍ ممكن، تاركاً الجزء الأقل قيمة – الجسم مقطوع الرأس – للأكل لاحقاً. لكن تجدر الإشارة إلى الاختلاف الجوهري بين طريقة تعامل كل من ذكور وإناث الصرد مع الفرائس. فعادةً ما تُخَزِّن إناث الصرد فريستها المغروزة متوغِّلة في أعماق الأشجار الكثيفة والكبيرة، وبذلك تُخفيها عن الطيور الأخرى. كما أن الإناث تميل إلى أكل طعامها المُخَزَّن في غضون أيام قليلة من غرزها. في المقابل، غالباً ما تغرز ذكور الصرد فريستها وتُخزِّنها لفترات طويلة في أماكن ظاهرة للعيان تماماً في منطقتها (مثل حواجز الأسلاك الشائكة، أو قمم الأشجار، أو الغصينات الوحيدة مستقيمة الشكل)، ويكون ذلك بوجه خاص أثناء فترتي التزاوج والتودّد. وفي إحدى الدراسات، تبين أن الذكور تغرز أكثر من 90% من فرائسها في أماكن مكشوفة جداً في بداية موسم التكاثر، فيما تخفي نصف فرائسها تقريباً بحلول مرحلة التعشيش.[41] ومن الجليّ بأن ذكور الصرد تُخَزِّن فرائسها في أماكن واضحة للغاية كعلامة مرئية للطيور الأخرى، ولو جزئياً على الأقل.

من جهة أخرى، عندما تُخَزِّن الذكور طعامها في جميع أنحاء منطقتها أثناء الفترة السابقة لمحاولة التكاثر، يكون بإمكانها استعراض قدراتها في العثور على الطعام، ومهاراتها في غرزه، ومقدار الطعام الإضافي الذي تمتلكه في مخازنها، ناهيك عن قدرتها في الدفاع عن الفرائس المغروزة بين الأشجار. فمن منظور أنثى الصرد، تُعد كل هذه سمات جذّابة للغاية في أيّ شريكٍ محتمل.

وللتأكد ممّا إذا كانت الإناث تنجذب فعلاً إلى الذكور ذات مخزونات الطعام الكبيرة، قسّم الباحثون مناطق

عش تقليدي لعقاب نسارية في جزيرة تاروت.

زوج من مطرقي الرأس يصدد
بدء التودد.

مطرقي الرأس في عشه الهائل.

الصرد بشكلٍ عشوائي ضمن مجتمع الدراسة إلى ثلاث مجموعات مختلفة: (1) في بعض المناطق، أزال الباحثون بشكل منهجي جميع الأطعمة التي خزّنها الذكور؛ (2) في مناطق أخرى، زاد الباحثون بطريقة اصطناعية من كمية الأطعمة المخزّنة بنسبة 25% عن طريق وضع العشرات من الحشرات الميتة والفئران على الأشواك داخل مناطق الصرد؛ (3) في المناطق المتبقية، ترك الباحثون ببساطة الفرائس المُخَزَّنة كما هي، ثم قارن العلماء بعد ذلك نجاح ذكور المجموعات الثلاث في التكاثر.

كانت النتيجة التي توصّل إليها العلماء، تفضيل الإناث بوضوح التزاوج مع الذكور التي حصلت على زيادة اصطناعية لكميات الأطعمة المُخَزَّنة لديها على الأشواك في منطقتها. وفي المتوسط، تزاوجت الإناث مُبْكراً لمدة شهر كامل مع الذكور في تلك المناطق، حيث تم تعزيز كميات الأطعمة المغروزة فيها على الأشواك الظاهرة اصطناعياً، مقارنةً بالمناطق الأخرى التي كان للذكور فيها كميات طبيعية من الأطعمة المغروزة. وليس ذلك فحسب، بل كان من المرجح للذكور التي كانت لديها مخزونات من الأطعمة المعززة اصطناعياً أن تتزاوج مع العديد من الإناث وأن تضع ثلاث حضنات مع كل أنثى في كل موسم، مقارنةً بحضنة واحدة أو اثنتين فقط للذكور في المناطق التي لم يتم التلاعب بها. وأخيراً، أنتجت الإناث التي تزاوجت مع الذكور ذات الموارد الغذائية المعززة بيوضاً أكثر بنسبة 88% في المتوسط من الإناث التي تزاوجت مع الذكور العادية. أما تلك الذكور التي تمت إزالة فرائسها، فلم تتمكن من التزاوج على الإطلاق.[42] وقد دّل ذلك بوضوح على أن الذكور ذات الموارد الأكثر وفرةً كانت أكثر جاذبية للإناث.

عند البحث عن الأعشاش، ينبغي دائماً تذكر وجوب التقليل إلى أدنى حدٍ ممكن من أيّ إزعاج للطيور.

الخاتمة

مع الملاحظة الدقيقة وتوخي الصبر، يمكن العثور على مجموعة رائعة ومتنوعة من الأعشاش في أراضي المملكة العربية السعودية، بدءاً من عش الكشط البسيط الذي يبنيه طائر سبد في الأرض، وصولاً إلى العش الهائل والمُعقّد لطائر العقاب النسارية أو مطرقي الرأس. كما يمكن ملاحظة مجموعة من سلوكيات التعشيش الاستثنائية. وعند البحث عن الأعشاش، ينبغي دائماً تذكر وجوب التقليل إلى أدنى حدٍ ممكن من أيّ إزعاج للطيور، لأن بعض الأنواع تغادر أعشاشها في حال حدوث أيّ إزعاج ولو كان بسيطاً.

يمكن الاستمتاع بمشاهدة العش وتصويره، مع الحرص على قِصر الزيارة ومغادرة المكان بأقصى سرعة وهدوء ممكنين للسماح للطيور البالغة باستئناف الرعاية الأبوية العاجلة، وإلا فقد تعاني بيوضها وفراخها من الإجهاد الحراري، أو الجوع، أو الافتراس. ولمّا كان التعشيش في المملكة في أساسه صعباً للغاية ومحفوفاً بالمخاطر، فإن أيّ عش يضيع بسبب الإهمال البشري يُعَدُّ مأساة حقيقية. وعندما نرى زوجاً أو مجموعة من الطيور تعشش في المملكة، سواءً كان زوجاً من طيور القُبَّرة في قلب الصحراء، أو سرباً من الغاق المعشش على جزيرة استوائية، يجب تقديرها لما هي عليه؛ فهي آباء يحثّها واجبها على خوض مخاطر الحياة للتكاثر، واحتضان البيوض الهشة والفراخ الصغيرة في أجواء شديدة الحرارة بلا حماية، أو ستر في العراء، أو قدرة على الإبصار، يعتريها الجوع وتتحيّن فرصة خوض نزالها الأول. ومن ثم، فإنه لا بد وأن نمنح هؤلاء الأبطال الوطنيين الموارد اللازمة للتكاثر، وأن ندعمها من خلال المحافظة على مناطق تعشيشها.

فرخ زقزاق إسكندري يغادر العش
بعد أيام من الفقس.

نسران أسمران يحومان
عالياً فوق جبال عسير في
محافظة تنومة.

الفصل الخامس

تحديات الهجرة عبر المملكة العربية السعودية

النقاط الأساس

- تتوسط شبه الجزيرة العربية ثلاثة من مسارات الهجرة العالمية الرئيسة.
- نتيجة لذلك، تستضيف المملكة بانتظام 291 نوعاً من الطيور المهاجرة من أفريقيا وأوروبا وآسيا وشبه القارة الهندية وحتى أمريكا الشمالية.
- يأتي عديد من الأنواع إلى المملكة للتكاثر، أو لقضاء فصل الشتاء، فيما تعبر أنواع أخرى وهي في طريقها إلى مناطق قاصية للتكاثر، أو البحث عن الغذاء.
- تهاجر بعض الأنواع وتقطع مسافة تصل إلى 30,000 كلم سنوياً، مُهتدية بالشمس والنجوم والحقول المغناطيسية بوصفها أدوات ملاحية.
- تتسابق الطيور المهاجرة عبر العالم للفوز بأفضل مناطق التكاثر.
- المملكة العربية السعودية مضيف حيوي للطيور المهاجرة، وبالتالي يتعيّن توفير ممر آمن لأولئك الزوار.

دخلة صفصافية؛ خلال موسم الهجرة يقطع هذا النوع من الطيور مسافة تصل إلى 24,000 كلم سنوياً، رغم أنها تزن 15 غم فقط.

يعبر أراضي المملكة نحو 16% من أنواع الطيور المهاجرة سنوياً، ما يؤكد أهميتها البالغة للتنوع الحيوي العالمي.

معجزة الهجرة

هل هناك إنجاز يعادل روعة قيام طائر صغير بقطع آلاف الكيلومترات من الصحارى والجبال والوهاد والمدن والمحيطات بحثاً عن مكان للتكاثر؟

لنتأمل على سبيل المثال، طيور الدخلة الصفصافية البديعة التي لا يزيد طول الفرد منها على 12 سم ووزنه على 10 غم، وهي في طريق هجرتها من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى للتعشيش بعيداً عن موطنها مسافة 12,000 كلم في أسراب بالآلاف، لتقطع أراضي المملكة العربية السعودية في شهري أبريل ومايو، حتى تصل في نهاية المطاف، إلى أراضي تكاثرها في شمال أوراسيا، بل إن بعضها يستمر في الطيران حتى يبلغ الساحل الشمالي الشرقي لروسيا. وهناك تبدأ – على الفور – الأزواج التي نجت خلال هذه الرحلة الشاقة في بناء أعشاشها. وغالباً ما يكون ذلك على بُعد سنتيمترات قليلة من مواضع أعشاشها في العام السابق. والأكثر إثارة للدهشة، أن الفراخ بعد أيام قليلة فقط من تفقيسها، تستجيب تلقائياً لرغبتها التي لا تقاوم في الطيران عبر خط الاستواء للبحث عن أماكن الغذاء في أفريقيا على بُعد 12,000 كلم إلى الجنوب، مروراً بالمملكة في شهري سبتمبر وأكتوبر. وبهذا، تكون هذه الطيور الرحالة قد قطعت أكثر من 24,000 كلم على مدى ستة أشهر فقط في حال نجاتها، وهو ضربٌ من ضروبِ الإعجاز يستحق التأمل.

وعلى الرغم من أن هذه الرحلات الملحمية تبدو نادرة الحدوث، إلا أن الهجرات من هذا القبيل مألوفة في عالم الطيور، إذ يهاجر نحو 19% (1,855) من أنواع الطيور في العالم البالغ عددها 9856 نوعاً بشكل سنوي (أيّ أنها تقوم برحلات دورية منتظمة بعيداً عن مواطن تكاثرها، في أوقات وإلى وجهات يمكن التنبؤ بها).[1] وداخل المملكة، تُعد النسبة المئوية للأنواع المهاجرة أعلى بكثير؛ فمن بين 401 نوعاً تم تسجيلها بانتظام في المملكة، ثمة 291 نوعاً (73%) بما في ذلك بعض الأعداد التي تهاجر إلى المملكة أو تمرّ عبرها على الأقل.[2] وبشكل إجمالي، يمر نحو 16% من أنواع الطيور المهاجرة في العالم عبر المملكة سنوياً، ما يؤكد أهميتها البالغة للتنوع الحيوي العالمي.

البازي الحوام هو واحد من 291 نوعاً من الطيور المهاجرة التي تزور المملكة العربية السعودية كل عام.

صرد رمادي صغير يستريح خلال هجرته التي تمتد لمسافة 12,000كلم من جنوب أفريقيا إلى أوروبا الشرقية.

لِمَ تهاجر الطيور؟

لـمَ يتكبد هـذا العـدد الهائل مـن الطيور هـذه الـرحلات المجهدة والمحفوفة بالمخاطر؟

بـوجه عام، تهاجر الطيور لاستغلال مناطق موثوقة ذات مـوارد وفيرة ولكنها موسمية. فمثلاً، يعشش عديد من الأنـواع المهاجرة التي تصل إلى المملكة في المناطق الشمالية أو القطبية المعتدلة في شمال أوراسيا خلال فصلي الـربيع والـصيف، حيث تضمن ساعـات النـهار الطويلة ذات المناخ المعتدل النمو السريع للنباتات وأعـدادا كـبيـرة مـن الـلافـقـاريات. ففي فصلي الربيع والصيف، تعج سهول غرب آسيا بالجنادب والجراد. وهكذا، يُتاح للطيور الطعام الوفير والنهار الطويل اللازم لرعاية فراخها، غير أن هذه الظروف المثالية لا تدوم طويلاً، إذ ينقضي الوقت بسرعة ويعود موسم الشتاء القارص من جديد، ما يضطر هذه الطيور إلى ترك أراضي تكاثرها قبل أن تصبح ساعات النهار قصيرة، والطقس بارداً، والطعام نادراً. ومن ثم، تسافر الطيور البالغة مع فراخها جنوباً إلى مناطق توفّر ظروفاً أفضل، مثل المناطق الاستوائية، أو المناطق المعتدلة في نصف الكرة الجنوبي.

وتعشش بعض الأنواع المهاجرة الأخرى على ارتفاعات عالية، مستفيدةً مرة أخرى من ارتفاع الإنتاجية الربيعية التي تلي فصل الشتاء في جبال الألب، غير أنها تضطر للرحيل (عـادة إلـى المناطق المنخفضة القريبة) قبل وصـول صقيع الشتاء. في حين تهاجر عديد من الطيور البـحرية أيـضـاً، سعـياً وراء الارتـفـاعـات الـموسمية في الإنتاجية البحرية عادةً، أو لأنه يتعيّن عليها العودة إلى البرّ لبناء أعشاشها كذلك. باختصار: تهاجر الطيور لاستغلال الموارد الغذائية المؤقتة، شريطة أن تفوق فوائد التكاثر قيمة الطاقة التي تبددها خلال رحلتها.

وتجدر الإشارة إلى أن التنوع المذهل المسجّل للطيور في المملكة هـو، في معظمه، ناجم عـن الجغرافيا الأحيائية على صعيد العالم، لكون شبه الجزيرة العربية تتوسط الطريق بين أفريقيا وأوروبـا وآسيا وشبه القارة الهندية. ونتيجة لـذلـك، تطير ملايين الأنـواع المهاجرة العابرة قاطعة المملكة كل عام أثناء هجرتها بين هذه المناطق البرية الرئيسة. ونظراً لأن المملكة تقع في المنطقة الاستوائية الشمالية، فإنها تستضيف بعض أنواع الطيور من الشمال التي تختار قضاء فصل الشتاء في المملكة (تُعرف باسم الأنـواع الـزائـرة في الشتاء)، وكذلك بعض الأنواع من الجنوب التي تختار التكاثر فيها (تُعرف باسم الأنواع المهاجرة المتكاثرة).

تهاجر الطيور لاستغلال الموارد الغذائية المؤقتة، شريطة أن تفوق فوائد التكاثر قيمة الطاقة التي تبددها خلال رحلتها.

النحام الكبير مهاجر عابر وزائر في فصل الشتاء يشيع وجوده في سواحل المملكة.

صائد ذباب أرقط؛ يُعَدُّ هذا الطائر واحد من 196 نوعاً من الطيور المهاجرة، ويسافر عبر المملكة في كل عام.

متى تهاجر الطيور إلى المملكة؟
الأنواع المهاجرة العابرة

تسافر معظم أنواع الطيور المهاجرة عبر المملكة مرتين سنوياً (انظر الشكل 1) في الطريق بين مناطق تكاثرها وأماكن أخرى، بينما تعشش غالبية الأنواع المهاجرة العابرة للمملكة في أوراسيا، وتقضي فصل الشتاء على بُعد آلاف عدة من الكيلومترات إلى الجنوب في أفريقيا، أو الهند أحياناً. وفي المحصلة، يُوجد 196 نوعاً من التعدادات تعبر المملكة سنوياً. وتمر معظم الأنواع المهاجرة عبر أراضي المملكة في فصلي الربيع والخريف، كما هو موضح في الشكل 1.

وعلى نحو يبعث على الدهشة، يُظهر الشكل 1 هجرة أعداد أكبر من الطيور عبر المملكة في فصل الربيع مقارنةً بالخريف، والسبب وراء ذلك غير واضح! فلربما يعود ذلك إلى الرياح التي تشهدها منطقة شبه الجزيرة العربية غير المواتية للطيور خلال فصل الخريف، أو ربما لا يتمكن عديد من الأنواع من العثور على الموارد الغذائية المناسبة في المملكة خلال فصل الخريف الذي يؤذن بنهاية فصل الصيف شديد الحرارة في المنطقة.

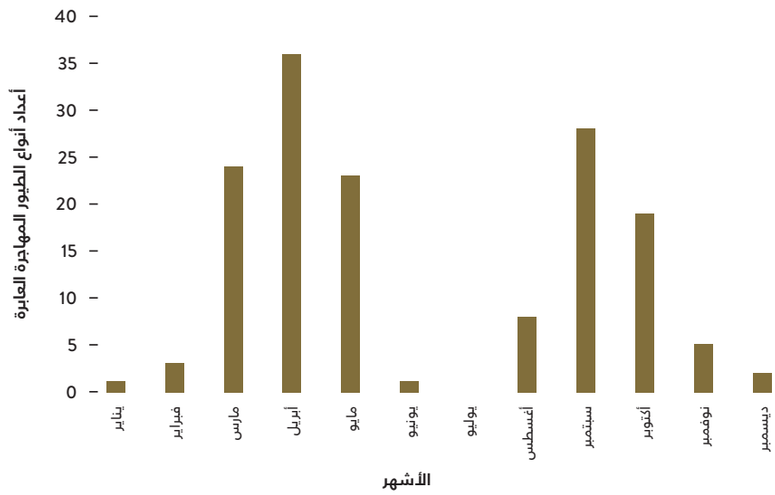

الشكل 1: التواتر الشهري للأنواع المهاجرة العابرة في المملكة.

أبو المغازل؛ طائر مهاجر عابر وزائر في فصل الشتاء يشيع وجوده في المملكة.

الطيور المخوضة هي واحدة من أكثر مجموعات الطيور المهاجرة. وفي هذه الصورة، سرب مختلط على طول ساحل الخليج العربي بالقرب من الجبيل.

زوج مهاجر من طيطوي تمنكية
يتنافسان بشراسة للفوز بمنطقة
وفيرة بالغذاء في الشتاء.

الأنواع الزائرة في الشتاء

تتكاثر الأنـواع الـزائرة في الشتاء خارج أراضـي المملكة (بشكل رئيس في أوراسيا) قبل أن تهاجر جنوباً لقضاء أشهر الشتاء داخل المملكة (انظر الشكل 2)، حيث تحاول العثور على أكبر قدر ممكن من الطعام بغرض الاستعداد لهجرة العودة القادمة وموسم التكاثر اللاحق. وفي الإجمال، يُوجد 206 أنواع من الطيور المهاجرة التي تقضي فصل الشتاء في المملكة العربية السعودية.

ويُعَدُّ النسر المسود مثالاً رائعاً على الأنواع التي تزور المملكة في فصل الشتاء. ففي فصل الربيع، يتكاثر هذا الطائر في مناطق متعددة عبر أوراسيا، امتداداً من البرتغال حتى منغوليا. ومع حلول الأجواء الباردة، تهاجر عديد من أعداده الشرقية إلى الجنوب والغرب لقضاء فصل الشتاء في الهند، أو المملكة العربية السعودية.

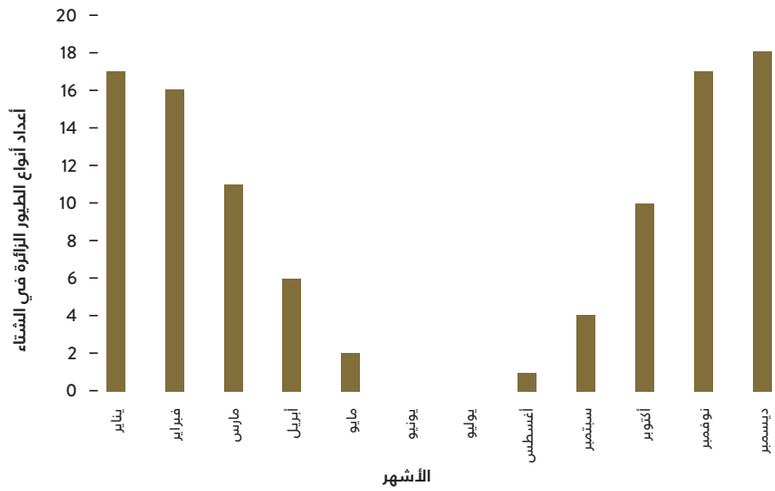

الشكل 2: التواتر الشهري للأنواع المهاجرة الزائرة شتاءً في المملكة.

بعد موسم التكاثر، تهاجر بعض طيور بومة الأشجار الأوروبية إلى الجنوب لقضاء فصل الشتاء في المملكة.

أعداد كبيرة من الزرزور الشائع تهاجر من أوروبا لقضاء فصل الشتاء في النصف الشمالي من المملكة.

نسر مسود؛ تقضي بعض صغار هذا الطائر التي تُفرِّخ في تركيا وجورجيا وأرمينيا، فصول الشتاء بحثاً عن الطعام بين الرياض وحفر الباطن.

فتهاجر فراخ النسور الصغيرة التي تتم مراقبتها عبر الأقمار الاصطناعية المعششة في تركيا وأرمينيا وجورجيا جنوباً نحو السهول الشمالية للمملكة (بشكل عام بين الرياض وحفر الباطن)، حيث يبقى بعضها على الأقل طول فترة الشتاء.[3]

ولمّا كانت بعض الأنواع الزائرة للمملكة شتاءً تفضل المرتفعات، أيّ أنها تعشش على ارتفاعات عالية، فإنها تهاجر إلى المناطق المنخفضة القريبة لقضاء فصل الشتاء. فعلى سبيل المثال، يعشش كل من الأبلق الكردي، والأبلق أحمر الذنب، وأبلق فينشي في جبال زاجروس على ارتفاع 4,000 م فوق مستوى سطح البحر، وذلك قبل أن تقطع مسافة 300 كلم فقط عبر الخليج العربي لقضاء فصل الشتاء في المملكة العربية السعودية والمناطق المحيطة بها.

في كل عام، تقضي أعداد هائلة من الطيور البحرية فصل الشتاء على طول سواحل المملكة العربية السعودية.

الأنواع المتكاثرة المهاجرة

تصل الأنواع المتكاثرة المهاجرة إلى المملكة العربية السعودية، وتحاول التكاثر، ثم تعود إلى مواطنها الأصلية. وبالمجمل، تُهاجر بانتظام أسرابٌ من 46 نوعاً إلى المملكة للتكاثر، علماً أن معظم الأنواع المهاجرة المتكاثرة في المملكة تقضي المواسم الأخرى (أكتوبر – فبراير) في أفريقيا جنوب خط الاستواء، حيث فصل الصيف قبل أن تهاجر إلى المناطق الاستوائية الشمالية للتكاثر (انظر الشكل 3). ويُعد طائر الوروار أبيض الزور أحد تلك الأنواع، إذ يهاجر نحو 1,000 من أزواجه المتكاثرة من أراضيها الواقعة جنوب خط الاستواء مباشرة (بين غامبيا وأوغندا) إلى أراضي تكاثرها الواقعة شمال خط الاستواء مباشرة، ثم تتجه إلى جنوب غرب المملكة في أبريل تقريباً. وفي مايو، تبني هذه الطيور المزركشة أعشاشها. وبحلول سبتمبر، يمكن رؤية الأزواج المتكاثرة تعود إلى أفريقيا، وغالباً ما تكون برفقة فراخها، حيث تقضي هذه الأزواج الأشهر الستة التالية في البحث عن الغذاء في مواطنها الأصلية قبل العودة إلى المملكة مرة أخرى.

أنثى زرزور مجوف؛ واحدة من 46 نوعاً يهاجر عبر البحر الأحمر كل عام للتكاثر في المملكة.

وقواق أخضر الظهر؛ يقطع هذا الطائر مسافة 3,000 كلم من أفريقيا إلى المملكة العربية السعودية للتكاثر.

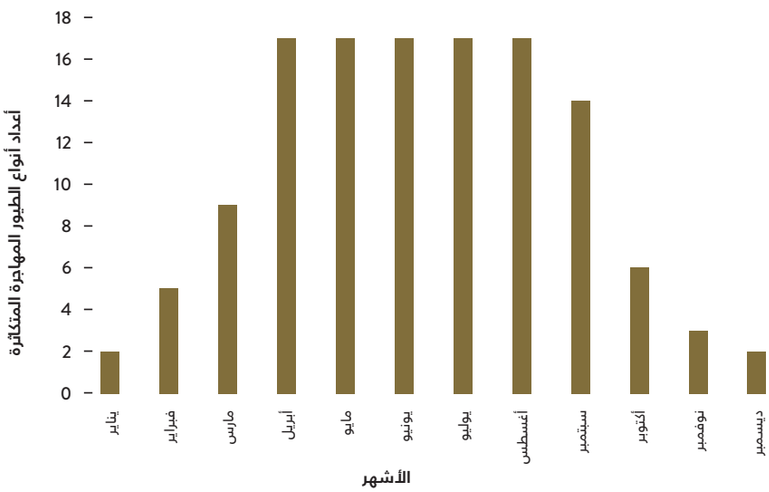

الشكل 3: التواتر الشهري للأنواع المهاجرة المتكاثرة في المملكة.

يهاجر نحو 1,000 زوج من طيور وروار أبيض الزور إلى الجنوب الغربي للتكاثر قبل العودة إلى أفريقيا.

أحد فراخ خرشنة مقنعة يغادر العش بعد أيام من الفقس. وفي غضون أسابيع قليلة، سيهاجر إلى المحيط الهندي، حيث سيقضي فصل الشتاء بحثاً عن الغذاء في البحر.

تمر بعض طيور الصرد المبرقع
عبر المملكة بينما يقضي آخرون
فصل الشتاء فيها، خاصة على
سفوح التلال في الجنوب الغربي.

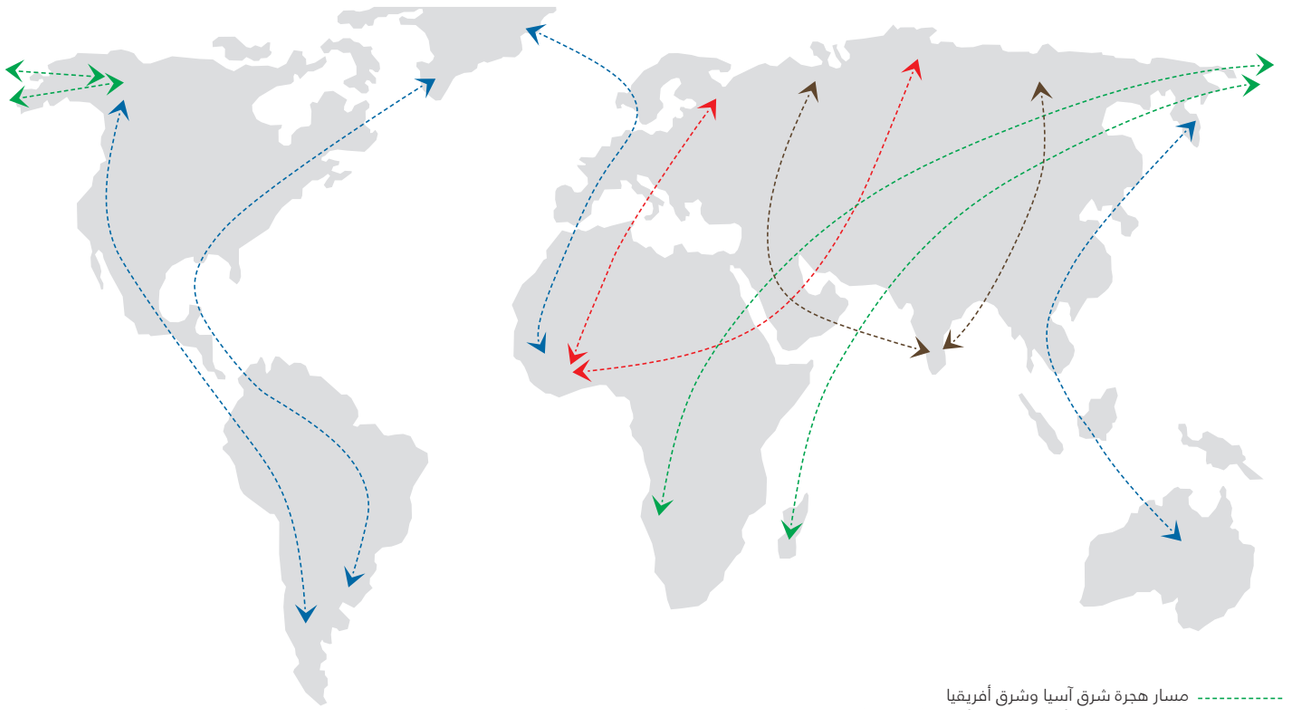

الشكل 4: خريطة مسارات الهجرة العالمية.

من أين تحضر الطيور المهاجرة إلى المملكة؟

غالباً ما تسلك أسرابُ من أنواع الطيور المهاجرة المختلفة مسارات هجرة متشابهة إلى حد كبير. فمثلاً، تتبع أنواع متعددة المعالم التضاريسية نفسها، كالسواحل أو سلاسل الجبال، أو تتجنب الصحارى نفسها، أو تتدفق مجتمعة عبر الممرات الجبلية أو الجسور الأرضية أو المضائق نفسها. وتُعرَف أيّ مجموعة من طرق الطيران المتشابهة بمسارات الهجرة، وهو مفهوم مفيد يساعد في تحديد الحركة السنوية للطيور على مستوى العالم، علماً أنه تم تحديد ثمانية مسارات هجرة رئيسة، وعلى النحو الموضح في الشكل 4.

ويكمن السبب وراء استقبال المملكة للكثير من الأنواع المهاجرة في أن ثلاثة من مسارات الهجرة الرئيسة تمر عبر شبه الجزيرة العربية، وهي (1) مسار هجرة شرق آسيا / شرق أفريقيا؛ (2) مسار هجرة البحر الأسود / البحر الأبيض المتوسط؛ (3) مسار هجرة آسيا الوسطى / جنوب آسيا، حيث تجلب هذه المسارات الثلاثة مجموعات من الطيور من مناطق متباينة تقريباً حول العالم إلى المملكة.

مسار هجرة شرق آسيا / شرق أفريقيا

تستقبل المملكة العربية السعودية أعداداً كبيرة من الطيور المهاجرة على طول ممر هجرة شرق آسيا / شرق أفريقيا الذي يمتد من جنوب أفريقيا وحتى شمال شرق آسيا، مروراً بمضيق بيرنغ وصولاً إلى أمريكا الشمالية، وهي منطقة شاسعة تضم 64 دولة.[4] وقد يتعجب البعض تفضيل الطيور التي تعيش في وسط روسيا الطيران إلى أفريقيا في الجنوب الغربي بدلاً من أن تتجه ببساطة جنوباً حتى تصل إلى جنوب آسيا. ولكنها في الواقع تُعَدُّ إستراتيجية معقولة ومبررة؛ فبالسفر إلى الجنوب الغربي، تتجنب تلك الطيور المهاجرة هضبة التبت وجبال الهيمالايا التي تقف حائلاً منيعاً أمام الهجرة بسبب انخفاض مستويات الأوكسجين في تلك المرتفعات.

وتجدر الإشارة إلى أن مليارات عدة من الطيور من 331 نوعاً تفضل هذا المسار، أو جزءاً منه كل عام، ما يجعله ثاني أكثر مسارات الهجرة ازدحاماً. ويضم نحو 226 من هذه الأنواع أعداداً تمر عبر المملكة بانتظام، ما يجعله الأكثر أهمية بالنسبة للمملكة (انظر الشكل 4).[5]

مسار هجرة البحر الأسود / البحر الأبيض المتوسط

تستقبل المملكة العربية السعودية أيضاً، الطيور التي تهاجر على طول الحافة الشرقية للبحر الأسود / البحر الأبيض المتوسط الذي يمتد من الشمال إلى الجنوب من القطب الشمالي في أوروبا وغرب روسيا عبر البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود حتى جنوب أفريقيا، وهي منطقة تضم 101 دولة.[6] وتتجنب عديد من الأنواع عقبتي البحر الأبيض المتوسط والصحراء الكبرى بالمرور عبر تركيا إلى شبه الجزيرة العربية وجنوباً بطول ساحل

يكمن السبب وراء استقبال المملكة للكثير من الأنواع المهاجرة في مرور ثلاثة من مسارات الهجرة الرئيسة عبر شبه الجزيرة العربية، جالبة مجموعات من الطيور من مناطق متباينة تقريباً حول العالم إلى المملكة.

يهاجر طائر السنونو الشائع بطول مسار شرق آسيا / شرق أفريقيا.

البحر الأحمر، ولهذا الأمر تأثير على جلب طيور أوروبية متميزة، مثل الحنائي الأوروبي والأبلق القبرصي والهازجة السردينية ودخلة شجر الزيتون وغيرها إلى المملكة. ويستخدم ما يقدر بنحو 2,1 مليار طائر من 302 نوع هذا المسار، أو جزءاً منه. كما أن نحو 147 نوعاً من هذه الأنواع تطير بانتظام إلى المملكة أو تمر عبرها (انظر الشكل 4).

ومن اللافت للنظر أن عديداً من الطيور المغردة الصغيرة تقوم برحلة الماراثون هذه على طول هذا المسار. فعلى سبيل المثال، تتكاثر الدخلة المستنقعية في وسط أوروبا خلال فصل الصيف الشمالي قبل أن تشرع في رحلة بطول 8,000 كلم جنوباً إلى مواطنها الأصلية جنوب شرق أفريقيا، حيث يمر الكثير منها عبر المملكة في أغسطس وسبتمبر. ومن أكتوبر إلى مارس، تستمتع بفصل الصيف الجنوبي في مواطنها في زامبيا والبلدان المحيطة بها، قبل أن تعود إلى الشمال للتكاثر، مروراً بالسعودية مرة أخرى في أبريل ومايو. وبذلك تكون هذه الطيور الصغيرة قد قطعت ما يزيد على 16,000 كلم في غضون أقل من ستة أشهر، رغم أن وزنها لا يتجاوز 12 غم، وهو أخف من وزن ملعقة كبيرة من الماء.

يُذكر أن عدداً من الأنواع التي تستخدم هذا المسار تهاجر في نمط دائري (حلقات دائرية)، حيث تغادر مواطن تكاثرها الأوروبية في الخريف بالطيران جنوباً عبر أفريقيا، ولكنها تعود إلى مواطن تكاثرها في الربيع بالتوجه شمالاً عبر شبه الجزيرة العربية. وتأخذ كل من طيور صرد أحمر الظهر، والصرد الرمادي الصغير، والدخلة الصفصافية، والدخلة المستنقعية، والهازجة الحدائقية، والدخلة الكبيرة، وصائد الذباب الأرقط، والقليعي، والعندليب، وأنواع عديدة أخرى هذا المنعطف البالغ طوله 1,200 كلم عبر شبه الجزيرة العربية، ما ينتج عنه دائرة هجرة أطول بنسبة 22% من رحلة العودة المستقيمة البسيطة.[٢٧]

يهاجر حوام العسل الأوروبي عبر المملكة بطول مسار البحر الأسود / البحر الأبيض المتوسط.

قليعي؛ يتجه هذا الطائر شمالاً عبر المملكة في فصل الربيع.

ويُحتمل أن تكون الهجرة الدائرية استجابة للظروف المناخية في أفريقيا وشبه الجزيرة العربية، إذ تهاجر الطيور جنوباً عبر أفريقيا في أوائل فصل الخريف عندما يكون جزء كبير من وسط السودان أخضرَ وجذاباً، في حين تكون شبه الجزيرة العربية جافة وحارة للغاية. أما في الربيع، فيجف السودان. بينما تصل الأمطار بشكل عام إلى جنوب أثيوبيا وجنوب الصومال، ويمكن العثور على الغطاء الأخضر في جنوب غرب سلطنة عُمان وحول الخليج العربي. إضافة إلى ذلك، قد تكون ظروف الرياح في فصل الربيع أكثر ملاءمة للهجرة شمالاً في شبه الجزيرة العربية مقارنةً بأفريقيا، في حين ينطبق العكس على هجرة الخريف.[8] وهذه الظروف مجتمعة تعمل على جذب المزيد من الأنواع المهاجرة إلى المملكة العربية السعودية.

وتشير أجهزة تحديد المواقع المحمولة بواسطة طيور صرد أحمر الظهر، إلى أنها تقضي أوائل الربيع في التسمين في أثيوبيا قبل أن تعبر مضيق باب المندب، متجهة شمالاً عبر وسط المملكة، حيث تقطع مسافة 233 كلم يومياً في المتوسط، علماً أنها تتوقف في محطات متكررة وقصيرة على طول المسار لاستعادة احتياطياتها من الدهون، وهي إستراتيجية تتطلب ظروف تغذية مواتية عبر مسار الهجرة بأكمله. ولا يمكننا في النهاية أن نغفل العواقب لفقدان بعض مناطق التغذية، ويمكن وصفها بأنها كارثية بالنسبة لطيور صرد أحمر الظهر خلال هجرته في فصل الربيع، وهو من الأنواع الآخذة في التناقص عالمياً.[9]

مسار هجرة آسيا الوسطى / جنوب آسيا

تستقبل المملكة العربية السعودية أيضاً، الطيور التي تهاجر على طول مسار هجرة آسيا الوسطى / جنوب آسيا، والذي يمتد من القطب الشمالي لروسيا شمالاً إلى شبه القارة الهندية جنوباً، ويغطي ما مجموعه 29 بلداً، وبهذا يكون مسار الهجرة الأقصر في العالم.[10] وفي حين أن بعض الطيور التي تستخدم هذا المسار قادرة على الطيران فوق جبال الهيمالايا ومنطقة التبت، فإن معظمها يلتف حول هاتين العقبتين من خلال الطيران شرقاً عبر الصين، أو غرباً على طول بحر قزوين، ثم جنوباً على طول الخليج العربي باتجاه الهند، وهو ما ينتج عنه مرور عديد من الأنواع عبر أراضي المملكة.

وتجدر الإشارة إلى أن نحو 307 أنواع تهاجر على طول هذا المسار سنوياً، حيث تدخل 130 منها إلى أراضي المملكة العربية السعودية بانتظام (انظر الشكل 4). وبصرف النظر عن أنه المسار الأقصر، لا تزال بعض الطيور تهاجر لمسافة كبيرة على طول هذا الممر. فعلى سبيل المثال، تهاجر طيور صائد الذباب أحمر الصدر التي تتكاثر في بلاد الغرب القصية، مثل السويد والنمسا مسافة 7,000 كلم لقضاء فصل الشتاء في شبه القارة الهندية.

صرد أحمر الظهر؛ يهاجر هذا الطائر في نمط دائري، فيطير جنوباً عبر أفريقيا في الربيع وشمالاً عبر المملكة في الخريف.

شهرمانة؛ تهاجر هذه الطيور على طول مسار آسيا الوسطى / جنوب آسيا لقضاء فصل الشتاء في المملكة العربية السعودية.

فيما يمر بعضها عبر المملكة، حيث يقضي الشتاء أحياناً. وعلى النقيض من ذلك، تتكاثر أنواع عدة داخل شبه القارة الهندية وتهاجر شمالاً بطول مسار الهجرة لقضاء فصل الشتاء، ما يجذب عديداً من طيور جنوب آسيا إلى المملكة، مثل الحوام المتوج.

تغطي توزيعات الطيور المتكاثرة وغير المتكاثرة التي تهاجر إلى المملكة أو عبرها مجتمعةً نسبة كبيرة من أوروبا وأفريقيا وآسيا وشبه القارة الهندية، وكذلك أجزاء من أمريكا الشمالية. وهذه الحقيقة البسيطة لها تأثير كبير، إذ تعني أن النشاطات في المملكة يمكنها أن تؤثر على النظم البيئية والمجتمعات في جميع أنحاء العالم.

كيف تهاجر الطيور؟

تهاجر الطيور باستخدام أحد أسلوبي طيران: (1) الرفرفة، و(2) الرفع والتحويم. ومعظم الطيور صغيرة الحجم، أو المتوسطة تهاجر باستخدام أسلوب الرفرفة. في حقيقة الأمر، يستخدم نحو 89% من الأنواع المهاجرة البالغ عددها 291 نوعاً وتهاجر إلى المملكة، أو عبرها أسلوب الرفرفة، بما في ذلك معظم الجواثم والطيور المخوّضة. في المقابل، تميل معظم الطيور الكبيرة إلى الهجرة باستخدام أسلوب الرفع والتحويم، حيث يهاجر ما مجموعه 31 نوعاً عبر المملكة باستخدام هذا الأسلوب في المقام الأول، بما في ذلك طيور الكركي واللقلق وأبو منجل والرخمة والصقور الكبيرة والنسور، علماً أن لأسلوب الطيران الذي تتبعه الطيور تأثيراً عميقاً على إستراتيجية الهجرة التي تنتهجها.

الأنواع المهاجرة المرفرفة

ربما يكون الطيران بالرفرفة من أكثر أشكال الحركة استنفاداً للطاقة على وجه الأرض. وبالتالي، فإن الأنواع التي تهاجر لمسافات طويلة باستخدام أسلوب الطيران بالرفرفة (الطيور المغردة والمخوّضة في المقام الأول) تتمتع بمجموعة من وسائل التكيّف التي تحد من استنفاد طاقتها أثناء الطيران. فعلى سبيل المثال، عديد من الأعضاء الداخلية تكون أصغر بشكل كبير لدى الأنواع التي تهاجر لمسافات طويلة، مقارنة بنظيرتها التي تهاجر لمسافات قصيرة، أو الأنواع المستقرة. وأظهر تحليل حديث لعدد 149 من الأنواع المهاجرة أن وزن الحوصلة والكبد وحتى القلب يتناقص بشكل كبير لدى الأنواع التي تهاجر لمسافات طويلة.[11]

كما أن الأنواع التي تهاجر لمسافات طويلة باستخدام أسلوب الطيران بالرفرفة أجنحتها طويلة وضيقة ومدببة الطرف وأذيالها مربعة قصيرة (مثل عديد من الأنواع المخوّضة)، ووفقاً لنظرية الحركة في الهواء، فإنها تقلل من مقدار الجهد البدني اللازم لإتمام الرحلة والمحافظة على الطيران في خط مستقيم. وفي المقابل، تميل الأنواع التي تهاجر لمسافات قصيرة أو الأنواع المستقرة إلى أن تكون لديها أجنحة أقصر وأكثر استدارة وأذيال طويلة وأكثر تدرجاً (مثل الغربان)، ما يسمح لها بالإقلاع السريع وقدرة أكبر على المناورة الجوية ورفرفات قصيرة من الطيران القوي.[12]

ربما يكون الطيران بالرفرفة من أكثر أشكال الحركة استنفاداً للطاقة على وجه الأرض. ولذا، يكون لدى الأنواع التي تهاجر لمسافات طويلة مجموعة من وسائل التكيّف التي تحد من استنفاد طاقتها أثناء الطيران.

الأجنحة الطويلة المستدقة لدى النورس مستدق المنقار خاصةً، مميّزة للطيور البحرية المهاجرة.

تهاجر الطيور الثقيلة مثل الإوزة الغراء الكبيرة ببطء شديد، حيث تسافر مسافة 25كلم فقط في غضون تسع ساعات من الطيران.

على نحو متصل، يمكن العثور على النمط العام نفسه لتكييف الجنام عند مقارنة الأنواع داخل الجنس نفسه. فعلى سبيل المثال، تمتلك طيور الأبلق التي تقطع مسافات طويلة عبر شبه الجزيرة العربية (مثل الأبلق الشمالي والأبلق الأشهب) أجنحة مدببة طويلة، بينما تمتلك نظيراتها المستقرة (مثل الأبلق أحمر الصدر، والأبلق الحزين الشرقي) أجنحة أكثر استدارة.[13]

وكلما ازداد حجم الطيور، تزداد الطاقة اللازمة لتحليقها أكثر فأكثر. نتيجة لذلك، تميل الطيور الكبيرة التي تستخدم أسلوب الطيران بالرفرفة إلى الهجرة ببطء شديد.[14] وبالتالي، قد يكون من المستغرب أن تقطع الطيور الكبيرة التي تبدو قوية، مثل الإوزة الرمداء والإوزة الغراء الكبيرة، مسافة 25 إلى 30 كلم فقط خلال تسع ساعات من بدء رحلتها، في حين يمكن للطيور الأصغر بكثير، مثل عديد من الطيور المخوّضة وطيور الأبلق، أن تقطع 5 - 10 أضعاف تلك المسافة في الفترة الزمنية نفسها.

في الواقع، يمكن أن يصل المعدل الذي يقطعه الشنقب الكبير إلى 1,700 - 2,150 كلم يومياً لمدة تصل إلى أربعة أيام على التوالي.[15]

أبلق أشهب؛ يتمتع هذا النوع من الطيور المهاجرة بأجنحة طويلة مدببة مُعدّة للطيران لمسافات طويلة، في حين أن التعدادات المقيمة لديها أجنحة قصيرة مدورة للرشاقة.

تحوم طيور الرهو في جميع أنحاء المملكة في تشكيلات رأس الحربة ونادراً ما ترفرف بأجنحتها.

الأنواع المهاجرة المحوّمة

بالنسبة للطيور الكبيرة، يُعد الطيران باستخدام أسلوب الرفرفة صعب الاستدامة. في واقع الأمر، تحتاج الطيور الكبيرة جداً إلى تخزين الكثير من الغذاء بشكل يصعب أن تتحمله جواً. وهكذا، تميل الطيور الكبيرة، مثل البازي الحوام (427 - 1,360 غم)، واللقلق الأبيض الغربي (2,300 - 4,400 غم)، والنسر المسود (7000 - 1200 غم)، إلى تبني أسلوب الطيران بالرفع والتحويم، أيّ أنها تطير عالياً في الهواء فوق التيارات الحرارية باستخدام أجنحتها العريضة الممدودة قبل أن تحوم لمئات الأمتار بحثاً عن التيار الحراري التالي. ويسمح هذا الأسلوب من الطيران للطيور الكبيرة بالهجرة بسرعات تصل إلى 200 كلم يومياً.

تجدر الإشارة إلى أن أجنحة الأنواع المهاجرة المحوّمة مخصصة لزيادة قوة الرفع إلى الحد الأقصى، فهي طويلة جداً (على عكس الأجنحة الضيقة والمدببة للأنواع المهاجرة المرفرفة) وعريضة جداً، وهو ما يعني سطحاً مجنحاً ضخماً يسمح للطائر بالبقاء معلقاً في الهواء، مثل طائرة ورقية. وهو أيضاً ما يكسو هذه الأنواع المهاجرة المحوّمة في المملكة ثوب الهيبة والشموخ فيما تبسط أجنحتها الضخمة. فعلى سبيل المثال، يصل باع جناح مالك الحزين إلى 195 سم، وعقاب السهول إلى 200 سم، والنسر الأسمر إلى 280 سم، في حين يصل باع جناح النسر المسود إلى ثلاثة أمتار.

ومن خلال ركوب التيارات الصاعدة، ترتفع الأنواع المهاجرة المحوّمة مئات الأمتار في الهواء، حيث يستطيع عقاب السهول، أثناء عبوره صحراء شبه الجزيرة العربية، الارتفاع حتى 8 كيلومترات فوق مستوى سطح البحر. ورغم ذلك، فهو يطير في معظم الوقت دون ارتفاع 1,000 م، وتحدث نصف مرات تحويمه بالفعل دون 400 م، الأمر الذي يبعث السرور في نفس مراقبي الطيور في جميع أنحاء المملكة.[16]

قد يبدو الطيران بالتحويم غير متعب، لكن معدل التمثيل الغذائي لدى الطيور المحوّمة يرتفع بمقدار الضعفين إلى ثلاثة أضعاف، مقارنةً بغيرها من الطيور.[17] ومع ذلك، بالنسبة للطيور الكبيرة، لا تزال كلفة طاقة الطيران بالتحويم أقل بشكل كبير من الطيران بالرفرفة. فمثلاً، بالنسبة لطائر هائل الحجم، مثل النسر المسود (يصل وزنه إلى 12,5 كلغم)، يكون استهلاك الطاقة لديه

تتسم الأنواع المهاجرة المحوّمة في المملكة بثوب الهيبة والشموخ بينما تبسط أجنحتها الضخمة؛ فعلى سبيل المثال، يصل باع جناح عقاب السهول إلى 200 سم، والنسر الأسمر إلى 280 سم، في حين يصل باع جناح النسر المسود إلى ثلاثة أمتار.

البازي الحوام؛ تدور هذه الطيور الشائعة في تيار ساخن صاعد.

عقاب رقطاء كبرى المعرض للانقراض عالمياً زائر في فصل الشتاء نادر في المملكة العربية السعودية. وتتجنب الطيور الكبيرة كهذا الطائر أسلوب الطيران بالرفرفة في الهجرة لسبب بسيط هو أن هذا الأسلوب مرهق للغاية.

أعلى بنسبة 50 مرة في الطيران بالرفرفة، مقارنةً بالطيران بالتحويم.

وفي حين أن الطيران بالتحويم يُعَدُّ أفضل بشكل كبير من ناحية توفير الطاقة، إلا أنه يعتمد اعتماداً تاماً على التيارات الصاعدة المناسبة التي تحدث فقط خلال النهار. ونتيجةً لذلك، تهاجر الطيور المحوّمة نهاراً، فتبدأ عادةً في منتصف الصباح مع ارتفاع درجات الحرارة، حيث ترتفع وتحوم باستمرار حتى يتوقف نشاط الحمل الحراري عند غروب الشمس. ولزيادة احتمال العثور على التيارات الحرارية الصاعدة، غالباً ما تطير الأنواع المهاجرة المحوّمة في أسراب، ما يسمح للطيور الفردية بتحديد مكان التيارات الحرارية في المجال الجوي المحيط، أيّ إذا رأى طائر مهاجر محوّم ما طائراً آخر يركب تياراً صاعداً، فإنه يمكنه التحويم بسرعة نحو التيار الصاعد والتحليق إلى جانبه. وهنا يحدث أحد أكثر المشاهد إثارة لدى مراقبي الطيور في المملكة، وهو مشهد العشرات من طيور النسر الأسمر، أو عقاب السهول، أو البازي الحوام، وهي تحوم في عمود من الهواء الدافئ الصاعد.

يُذكر أن درجات الحرارة اللازمة لرفع الطيور المحوّمة تحدث فقط على الأرض. ونتيجةً لذلك، غالباً ما تأخذ الطيور المحوّمة منعرجات دراماتيكية لتجنب الطيران فوق المسطحات الشاسعة من المياه، الأمر الذي يُعد أيضاً من حسن حظ عشاق الطيور في المملكة، لأنه يجلب الآلاف من الطيور المحوّمة إلى المملكة في كل عام، فبدلاً من عبور البحر الأبيض المتوسط، تسلك عديد من الطيور التي تعشش في أوروبا منعرجات ضخمة إما غرباً (ما يسمح لها بالمرور عبر مضيق جبل طارق بعرض 14 كلم) أو شرقاً، ما يقودها نحو شمال شبه الجزيرة العربية. فمثلاً، كشفت عمليات التتبع عبر الأقمار الاصطناعية لمجموعات من عقاب الثعابين التي تعشش في إيطاليا أن أفراد هذا الطير تسلك منعرجات برية تصل إلى 1,700 كلم لتجنب العائق المائي البالغ طوله 150 كلم بين صقلية وتونس.[18]

ولضرورة تجنب المعابر البحرية عواقب وخيمة على هذه الأنواع من الطيور، تتمثل في تجنب المرور عبر شبه الجزيرة العربية التي تحدها المياه جنوباً وشرقاً وغرباً، ما يقوض عبورها. وبالتالي يتعيّن عليها دخول شبه الجزيرة العربية من الشمال، ثم مغادرتها إما عبر مضيق باب المندب في البحر الأحمر، أو مضيق هرمز في الخليج العربي. ونتيجةً لذلك، تتجه أعداد كبيرة من الطيور المهاجرة المحوّمة عبر المملكة نحو هذين المضيقين.[19]

وتتجمع الطيور المهاجرة المحوّمة بانتظام في أيّ مكان تنتظم فيه التيارات الصاعدة، وغالباً ما يكون ذلك على طول سلاسل المرتفعات وجوانب الجروف – وهو ما يؤكده أيّ مراقب لمشهد طيور النسر الأسمر التي تنزلق بهدوء عبر الجروف الواقعة في تنومة بمنطقة عسير. كما تتدفق الطيور المحوّمة أيضاً، عبر الممرات المنخفضة في سلاسل الجبال – كازدحام مروري ولكنه مكون من طيور تحاول الطيران عبر ممر ضيق في السماء – وفي كل يوم خلال هجرة الخريف، يمر ما يصل إلى 4,000 من البازي الحوّام و500 من عقاب السهول عبر وادي جرف الطائف الضيق شمالي جبال عسير بطول 10 كلم.[20] ونظراً لأن الطيور المهاجرة المحوّمة تتبع دوماً مسارات طيران محددة وضيقة، من الأهمية بمكان تلافي تعديل هذه الطرق المهمة بأيّ طريقة قد تؤثر سلباً على تعدادات الطيور الكبيرة التي تعتمد عليها.

في كل يوم خلال هجرة الخريف، يمر ما يصل إلى 4,000 من البازي الحوام و500 من عقاب السهول عبر وادي جرف الطائف الضيق شمالي جبال عسير بطول 10 كلم.

يسلك عقاب الثعابين منعرجات برية حتى 1,700كلم لتجنب الطيران فوق البحار أو المحيطات.

شنقب شائع مهاجر يستعيد كتلة جسمه المفقودة في منطقة رطبة بالجبيل.

تحديات تواجه الطيور أثناء هجرتها عبر المملكة

تمر الطيور المهاجرة من الشرق إلى الغرب عبر المملكة وتقطع مسافة تزيد على 1,200 كلم من الصحراء، فضلاً عما يقرب من 400 كلم من البحار. وفي الوقت نفسه، تعبر الطيور المهاجرة من الجنوب إلى الشمال عبر شبه الجزيرة العربية ضعف هذه المسافة تقريباً. وتكابد هذه الطيور بعضاً من أصعب الظروف في أيّ مكان على وجه الأرض، إذ لا يتوافر سوى القليل من الطعام والماء والمأوى، وغالباً ما تكون درجات الحرارة في الربيع أو الخريف مرتفعة. والطيور التي لا تستطيع تأمين أو إدارة مخزونها من الغذاء والمياه أثناء هجرتها عبر المملكة، سيكون الموت مصيرها.

التغلب على المناخ الحار والأجواء الجافة

يبدو الكثير من أراضي المملكة موائل غير مناسبة لمعظم الأنواع المهاجرة من أوروبا، أو آسيا. لذلك، يفترض الكثيرون أن هذه الطيور لا بد وأن تهاجر عبر صحراء شبه الجزيرة العربية في رحلات بلا توقف. لكن ارتفاع درجات الحرارة بشكل نسبي في المملكة أثناء فصلي الربيع و الخريف يعني أن عديداً من الطيور سوف تكون عُرْضَة للجفاف والحرارة المُفرطة إذا ما حاولت الطيران لفترات طويلة خلال النهار. فالطيور المرفرفة تمتلك بعضاً من أعلى معدلات التمثيل الغذائي المسجلة لدى أيّ حيوان، ما يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة أجسادها. ولطرح هذه الحرارة خارجاً، تستخدم الطيور المرفرفة مخازن داخلية من المياه للتبريد بالتبخير. ففي أثناء الطيران، تفتح هذه الطيور مناقيرها لتعريض السطح الداخلي الرطب للهواء، محفزة التبريد عبر التبخر والتصاعد الحراري.

وقد أظهرت تجارب أنفاق الرياح بأنه في ظلّ الظروف الصحراوية الحارة والجافة في المملكة، تفقد الطيور المهاجرة كميات كبيرة من المياه أثناء الطيران.[21] فعلى سبيل المثال، يزداد معدل فقدان الزرزور الوردي للمياه أثناء الطيران بشكل ملحوظ، وذلك بمجرد أن تتجاوز درجة حرارة الهواء 18 درجة مئوية. وإذا وصلت حرارة الهواء إلى 27 درجة مئوية، تفقد هذه الطيور الصغيرة 2% من كتلة جسمها في صورة مياه في كل ساعة ويبلغ الجفاف منها مبلغاً خطراً خلال خمس ساعات.[22] في الواقع، تتوقف الطيور المهاجرة عن الطيران في معظم تجارب أنفاق الرياح بمجرد أن تتجاوز درجات حرارتها 25 درجة مئوية. وهكذا، يستحيل على الطيور المرفرفة استكمال رحلتها عبر المملكة من دون توقف لأيام عدة.

تعمد معظم الطيور المهاجرة صغيرة ومتوسطة الحجم إلى تجنب أجواء المملكة الحارة، عن طريق الطيران ليلاً عندما يكون الهواء بارداً نسبياً، ثم تخلد إلى الراحة أثناء النهار في الظلّ.

تفقد الطيور الصغيرة مثل الزرزور الوردي مياه الجسم بسرعة عندما ترتفع درجة حرارة الهواء. ولهذا، تهاجر معظم الطيور الصغيرة في هواء الليل البارد.

زوراء صغيرة؛ عقب هجرته الشاقة أثناء الليل، يمضي هذا الطائر في البحث عن مكان للراحة، ويحميه أيضاً من الأجواء الحارة في المملكة أثناء النهار.

صرد شامي؛ في طريق هجرته من أفريقيا إلى إيران، يعبر هذا الطائر البديع المملكة العربية السعودية في فصل الربيع.

تهاجر بعض الأنواع على نحو مرتفع لتجنب الطيران في درجات حرارة عالية. فمثلاً، غالباً ما تطير طيور الخضاري على ارتفاع 6,500 متر فوق مستوى سطح البحر.

وعوضاً عن ذلك، تعمد معظم الطيور المهاجرة صغيرة ومتوسطة الحجم إلى تجنب أجواء المملكة الحارة، عن طريق الطيران ليلاً عندما يكون الهواء بارداً نسبياً، ثم تَخلُدُ إلى الراحة في الظلّ أثناء النهار، حتى تتابع رحلتها في الليل مرة أخرى، وعادةً ما تبدأ الهجرة الليلية بعد 30 - 60 دقيقة من غروب الشمس. وتهبط معظم الطيور الجاثمة قبل شروق الشمس مباشرة، في حين تستمر عديد من الطيور المخوّضة والمائية في الطيران لبضع ساعات إضافية في الصباح. تجدر الإشارة إلى أن الهجرة الليلية توفر ميزة إضافية، وهي تتمثل في وجود تدفق هوائي (أفقي) ثابت وانسيابي بشكلٍ عام، مقارنةً بهواء المملكة المضطرب خلال النهار. واستناداً إلى عيّنة شملت 64 طيراً من الطيور صغيرة ومتوسطة الحجم المهاجرة عبر المملكة باستخدام أسلوب الطيران بالرفرفة، تبيّن أن 64% منها تهاجر حصرياً في الليل، و17% منها تهاجر في النهار والليل، في حين يهاجر 19% منها فقط بشكل أساس خلال النهار.[23]

ومن الأنواع المهاجرة المألوفة والمعروفة بأنها ترتاح نهاراً أثناء عبور الصحارى، السنونو الشائع والذعرة الصفراء والصرد الشامي والدخلة الأوراسية والدخلة الزيتونية الشرقية والنقشارة، والدخلة الصفصافية، والزوراء الصغيرة، وصائد الذباب الأرقط، والحميراء الشائعة.[24] وعلى الرغم من ذلك، إلا أن العثور عليها لا يُعَدُّ أمراً سهلاً. فهي تميل إلى التعشيش عميقاً داخل النباتات وارفة الظلّ وجيدة التهوية، أو في الزوايا والشقوق الجبلية، أو في أيّ مكان آخر يوفر القليل من الراحة، حيث تبقى من دون حراك حتى حلول الليل. يُذكر أنه في إحدى الدراسات التي أجريت في الصحراء الكبرى، على سبيل المثال، عثر علماء طيور مدربون تدريباً عالياً على عدد قليل جداً من الطيور المهاجرة، وذلك أثناء سيرهم على طول خطوط عرض مستقيمة. لكن، عندما قام أولئك العلماء أنفسهم بتقصي كل نبتة بشكل منهجي، عثروا على أكثر من عشرة أضعاف عدد الطيور في المنطقة نفسها.[25] بمعنى آخر، تُوجد أنواع الطيور المهاجرة ليلاً في الصحراء أثناء النهار، وهي تجيد الاختباء. وبالتالي، فإن عدد الطيور في صحارى المملكة يفوق ما تراه العين للوهلة الأولى.

وللحد من مخاطر الهجرة بشكل أكبر، خاصة عبر الصحارى القائظة، تُحلّق عديد من الأنواع على ارتفاعات عالية، حيث يقل فاقد المياه بفضل الهواء البارد والرطب نسبياً. وعادةً ما تعمد الطيور المهاجرة إلى الارتفاع، إذ يوفر التوازن الأمثل بين درجة الحرارة والرطوبة وشدة الرياح وكثافة الهواء، وهو الارتفاع الذي يراوح عادةً بين 1,000 - 4,000 م فوق مستوى سطح البحر. كما تطير بعض الأنواع إلى مستويات أعلى بكثير من ذلك؛ فعلى سبيل المثال تُحلّق طيور الخضاري على ارتفاع يصل إلى 6,500م، في حين التقطت أجهزة الرادار بعض الأنواع المهاجرة التي تتبع أسلوب الرفرفة غير المحددة، وهي تستغل التيارات المتدفقة فوق صحراء النقب، والتي يصل ارتفاعها إلى 9,000 م فوق مستوى سطح البحر.[26]

ومن الأهمية بمكان، الإشارة إلى أن الطيران على ارتفاعات عالية، من شأنه أن يُفسح المجال أمام ظهور مشكلات جديدة للأنواع المهاجرة، منها أن الهواء أخف، ما يجعل الطيران أكثر صعوبة، والأوكسجين أقل بكثير، ما يجعل قدرة الطائر البدنية بالغة الصعوبة، وهو أمر متعارف عليه بين متسلقي المرتفعات. ولمواجهة هذه التحديات، تتمتع الأنواع المهاجرة على ارتفاعات عالية بمجموعة من العوامل الفسيولوجية التي تمكنها من التكيف، بما في ذلك حجم الرئتين الكبير، وهيموغلوبين يمتص الأوكسجين المتوافر بفاعلية أكبر بهدف إمداد الدماغ وعضلات الصدر للمحافظة على وظائفها. ومن المثير للدهشة، أن الطيور المهاجرة على ارتفاعات عالية بأسلوب الطيران بالرفرفة تظهر فاعلية كبيرة من حيث عمليات الأيض على ارتفاع تكاد حياة أيّ حيوان آخر معدومة عنده.[27]

بقويقة مخططة الذيل وأرقام قياسية عالمية؛ يتسم هذا الطائر بقدرته الاستثنائية على قطع مسافة 12,000كلم في رحلة واحدة من دون توقف خلال موسم الهجرة. وعلى الرغم من ذلك، إلا أن الطيور التي تعبر المملكة العربية السعودية تعمد إلى التوقف وأخذ قسطاً من الراحة في مناطق تجمّع رئيسة على طول الخط الساحلي.

التغلب على ندرة الغذاء

ثمة تحدٍ مهم آخر يشكّل عائقاً أمام الطيور المهاجرة عبر أراضي المملكة العربية السعودية، وهو ندرة الغذاء. ورغم أن عديداً من الطيور تستريح كل يوم أثناء مرورها، إلا أن معظمها لا يقتات خلال فترات التوقف (والتي تقتات لا تتلقى سوى القليل من الفوائد الغذائية).[28] بمعنى آخر، تُعَدُّ الطيور المهاجرة التي تعبر أراضي المملكة في حالة صيام شبه دائم.

لذلك، تستعد الطيور لعبور المملكة عن طريق تخزين أكبر قدر ممكن من الطاقة للحصول على الدعم اللازم لرحلتها. وغالباً ما تُخزَّن هذه الطاقة في صورة دهون التي تحتوي على طاقة لكل وحدة كتلة أكثر من عناصر الغذاء الأخرى، مثل البروتين أو الكربوهيدرات. ففي الأيام والأسابيع التي تسبق عبور الصحراء، ترفع الطيور بشكل كبير من مخزونها الغذائي، ما يتسبب في زيادة أوزانها بشكل ملحوظ.[29] فعلى سبيل المثال، يزداد وزن الأبلق الشمالي بنسبة 60%، وكتلة جسم الهازجة الحدائقية بنسبة 95%، بينما تكتسب الطيور الساحلية أكثر من ضعف وزنها خلال فترة تراوح بين 3 إلى 4 أسابيع. ومن المثير للاهتمام أيضاً، أن الأمعاء الغليظة والكبد والحوصلة لدى الطيور المهاجرة تنمو بشكل سريع، غير أن هذا النمو مؤقت في الوقت ذاته، ما يزيد من معدل تخزين الدهون بهدف تعزيز قدرتها على الطيران.[30]

وفيما تخزن الطيور المزيد من الطاقة، تصبح أثقل، الأمر الذي لا يؤدي من تقليل كفاءة طيرانها وقدرتها على المناورة فحسب، وإنما تزيد من مخاطر تعرضها للافتراس.[31] وأفادت إحدى الدراسات، بأن طيور أبو قلنسوة التي تحمل دهوناً زائدة لم تتمكن من الطيران بسرعة عند تعرضها لتهديد افتراس مُحاكى.[32] وهكذا، تُعنى الأنواع المهاجرة لمسافات طويلة بتحديد الحِمْل الأمثل من الطاقة الذي من شأنه أن يمكّنها من مواصلة الطيران دون أيّ عقبات.

ويحرق الطائر أثناء هجرته مخزونه من الطاقة في عملية توصف بأنها بطيئة، ويفقد الوزن تدريجياً. وبمجرد نفاد مخزون الدهون، يبدأ الطائر في «هضم» (تفكيك وأيض) أعضائه. فعلى سبيل المثال، عندما تهاجر الهازجة الحدائقية بين أفريقيا وأوراسيا، فإنها تمر بالصحراء العربية أو الصحراء الكبرى. وبينما تقطع هذه الصحارى، تتقلص لديها عضلات الساق بنسبة 14%، والحوصلة بنسبة 34% والكلى بنسبة 42%، فضلاً عن الأمعاء الدقيقة (51%)، والكبد (57%)، والقولون (62%)، ومادة الكبد الصفراء (85%). وحتى عضلات القلب وجناحي الطيران هي الأخرى تتقلص بنحو 25%. بينما يظل الدماغ والرئتين بالحجم نفسه لا يتغير. وهذا لا يساعد على إتمام رحلة الطيران الطويلة عبر الصحراء فحسب، وإنما يساعد أيضاً على جعل الطائر أخف وزناً، ما يعمل على تعزيز كفاءة الطيران بشكل أكبر. ومن المثير للاهتمام أن الخصيتين لدى الهازجة الحدائقية هي العضو الوحيد الذي ازداد حجمه بشكل كبير خلال عبورها الصحراء، حيث تضاعف وزنه بمقدار أربعة أضعاف.[33] وليس هذا بالأمر المفاجئ عندما تفكر في سبب قيام الطائر بهذه الرحلة الطويلة والشاقة؛ وهو الاستعداد لموسم التكاثر القادم.

وحين تصل هذه الطيور المهاجرة إلى أماكن توقفها أو وجهتها النهائية، تكون قد استنفدت قواها بشدة، وتتطلب المزيد من الطاقة (هضم الطعام وتحويله إلى دهون لتخزينها) في أسرع وقت ممكن.

وتكشف الدراسات التي أجريت على عديد من الأنواع المهاجرة (حجوالة، وزقزاق أرمد، وطيطوي أخضر الساق، وقنبرة الماء وشنقب شائع، وطيطوي شائعة، والعندليب) أن عمليات التمثيل الغذائي لديها أسرع من أيّ فقاريات أخرى تمت دراستها أيضاً (بما في ذلك الفئران المرضعة في البرد الشديد، وراكبو الدراجات في سباق طواف فرنسا خلال ذروة الطلب على الطاقة)، بل وأسرع مما كان يُعتقد سابقاً أنه ممكن من الناحية النظرية.[34]

وتحتاج الطيور المهاجرة في مناطق التوقف أيضاً، إلى إعادة بناء أعضائها الداخلية المتدهورة بسرعة؛ فبعد عبورها الشاق للصحراء، تعيد الهازجة الحدائقية بناء أعضائها بسرعة أثناء توقفها في شبه جزيرة سيناء، وفي غضون تسعة أيام، تزداد لديها كتلة القلب بنسبة 19%، والكلى بنسبة 31%، والأمعاء الدقيقة بنسبة 61%، والكبد بنسبة 65%.[35] وبالمثل، تعيد طيور أبو قلنسوة المهاجرة بناء جهازها الهضمي في أقل من خمسة أيام.

استعداداً لموسم الهجرة، تتزايد كتلة جسم طائر الدخلة بنسبة 95%، بينما يتضاعف وزن الطيور الساحلية خلال فترة تراوح بين 3 إلى 4 أسابيع.

أنثى أبو قلنسوة أثناء عبورها لأراضي المملكة العربية السعودية في موسم الهجرة (يتميّز الذكر بقلنسوة لونها أسود، ومن هنا جاءت هذه التسمية).

طيطوي شائعة؛ عمليات التمثيل الغذائي لدى الطيور المخوضة التي تتغذى في مناطق توقفها، تتم بشكل أسرع من أيّ فقاريات أخرى تمت دراستها على الإطلاق.

يبلغ متوسط سرعة السمامة الشائعة 336 كلم يومياً على طول طريق هجرتها الممتد مسافة 11,500 كلم، ويمكنها مضاعفة هذه السرعة عند عبور الصحراء.

وخلال تلك الفترة، تعوض انخفاض حجم الجهاز الهضمي عن طريق الاحتفاظ بالطعام في القناة الهضمية لفترة أطول، ما يضاعف من الوقت الذي تستطيع فيه الأمعاء امتصاص العناصر الغذائية.[36]

باختصار، يتميز جسم أيّ طائر يقطع مسافات طويلة بمرونة فائقة، وقدرة على التكيف قبل الهجرة وخلالها بما يتناسب واحتياجاته الحالية والمستقبلية. وتجدر الإشارة إلى أن أيّ طائر يهاجر فوق صحارى المملكة والبحار المحيطة بها، يتحول ليصبح آلة طيران عالية الكفاءة وخفيفة الوزن، إذ تدعم عضلات الصدر لديه جناحيه، وتتقلص قناته الهضمية أيضاً. وعند حصوله على الغذاء اللازم بعد وصوله إلى المواقع الخاصة بتوقفه أو استراحته، فإنه يتحول ليصبح آلة أكل عالية الكفاءة أيضاً، حيث تتقلص عضلات الصدر لديه، ويتم إعادة بناء جهازه الهضمي مرة أخرى بسرعة. إنه تحول يوصف بكونه إعجازاً بكل المقاييس.

من جهة أخرى، فإنه بمقدور الطيور صغيرة ومتوسطة الحجم العبور والطيران فوق أراضي المملكة والبحار المحيطة بها، أثناء الهجرة ليلاً على ارتفاعات عالية، والصيام، باتباع الطرق المباشرة قدر الإمكان.

وعادةً ما تهاجر أنواع الطيور الصغيرة في جبهات عريضة (بدلاً من الهجرة على طول الممرات الضيقة المعهودة لدى الأنواع المهاجرة الكبيرة المحوّمة). وهذا السلوك يدفع الطيور المهاجرة الصغيرة إلى حدائقنا وحقولنا ومزارعنا، بما في ذلك حميراء شائعة، والقليعي، والدخلة، والأبلق، وعديد من طيور الهازجة. وتمكث هذه الطيور لبضعة أيام، أو ربما أسابيع، لتجديد مخزون الطاقة قبل مواصلة رحلتها. وبالمثل؛ تتزود عديد من الطيور المخوّضة بالطاقة في الأراضي الرطبة، أو البحيرات، أو مناطق المد والجزر المنبسطة. هذه البحيرات القليلة الثمينة التي توفر مصدراً موثوقاً للغذاء للطيور المخوّضة والساحلية، تستقبل في بعض الأوقات الآلاف من الطيور المهاجرة، لذلك فهي تُعَدُّ من الموائل المهمة.

وكما ورد سابقاً، يعمد نحو 19% من الأنواع المهاجرة المرفرفة صغيرة الحجم إلى الهجرة نهاراً. ويوجد بين

سنونو أحمر عجز؛ جميع طيور الخطاف والسنونو الشائع والسمامة والوروار تلتقط فرائسها الحشرية من وضع الطيران أثناء هجرتها فوق أراضي المملكة العربية السعودية.

خطاف عجز؛ يتغذى هذا النوع من الطيور على الحشرات الطائرة أثناء هجرته عبر المملكة العربية السعودية.

معظمها قاسم مشترك، وهو البحث عن الغذاء أثناء الهجرة. على سبيل المثال، تهاجر طيور الخطاف، والسنونو الشائع، والسمامة، والوروار، على ارتفاعات منخفضة أثناء النهار (وأحياناً أثناء الليل) بحثاً عن الحشرات الطائرة. وفي هذه الحال تتحور هذه الطيور الصغيرة لتنتقل من الرفرفة إلى التحويم، إذا ما صادفت تيارات صاعدة صغيرة، ما يحد من عناء الهجرة. وهذه القدرة على الاقتيات أثناء الطيران تمكّن هذه الأنواع من الهجرة بسرعة أكبر. وتكشف أجهزة تحديد المواقع التي تم تثبيتها على طيور السمامة الشائعة أن هذه الطيور الصغيرة تقطع الصحارى الشاسعة من دون توقف، وهي غالباً ما تطير بشكل أسرع فوق الصحارى، ربما بسبب انخفاض نشاط الحشرات الطائرة وارتفاع درجات الحرارة نهاراً؛ ففي حين يصل متوسط سرعة طيور السمامة الشائعة إلى 336 كلم يومياً على طول طريق هجرتها الذي يمتد لمسافة 11,500 كلم، يمكنها مضاعفة هذه السرعة عند عبور الصحراء.[37]

من ناحية أخرى، تتغذى عديد من الطيور البحرية، مثل العقاب النسارية، وطيور المرعة والنورس، أثناء الهجرة في أوقات النهار أيضاً. وتكشف أجهزة التتبع عن بُعد بواسطة الأقمار الاصطناعية أنه عوضاً عن اتباع طريق مباشر فوق البرّ، تميل طيور نورس أظهر صغير وغيرها من أنواع الطيور المتخصصة في البحث عن الغذاء إلى اتباع السواحل التي تشكل مصدراً موثوقاً نسبياً للطعام، إذ تتوقف كثيراً خلال رحلتها للبحث عن الغذاء. كما تتوقف أيضاً، لأيام عدة في المواقع الغنية بالغذاء، ما يعني أنها تعمد إلى إبطاء إجمالي سرعتها أثناء الهجرة (43 – 98 كلم يومياً في الخريف والربيع، على التوالي)، وهي تُعَدُّ من أبطأ السرعات المعروفة بين الطيور.[38]

يُذكر أن ثمة أنواعاً من صغار الصقور والبواشق التي تهاجر أيضاً خلال النهار، وهي غالباً ما تبحث عن الغذاء نهاراً. حيث تقتات على الطيور المهاجرة النهارية الأخرى، فضلاً عن أنها تصطاد الطيور المقيمة، مثل اليمام والحمام.

وهكذا، فإن رؤية الصقور والبواشق الصغيرة في بلدات ومدن المملكة العربية السعودية وهي تحاول التهام حمامة غافلة كوجبة سريعة ليس بالأمر غير المألوف.

عقاب نسارية؛ يصطاد هذا الطائر السمك أثناء هجرته على طول سواحل المملكة العربية السعودية.

ينفذ الأبلق الشمالي أطول هجرة لأيّ طائر مغرد في العالم مروراً بالمملكة مباشرة.

التغلب على قلة مناطق التكاثر

أحد التحديات الرئيسة الأخرى التي تواجه أيّ طائر مهاجر، يتمثل في العدد المحدود لمساحات التكاثر المتوافرة في مناطق التكاثر، الأمر الذي يؤدي إلى تسابق الطيور في جميع أنحاء العالم في محاولة للوصول إلى أماكن التكاثر أولاً، حتى تتمكن من البحث عن أفضل المناطق وانتقاء أفضل الأزواج. في هذا القسم، نناقش دراستي حالة لنوعين (أبلق شمالي ودخلة كبيرة)، يتم خلالهما تسليط الضوء على الجهود المُضنية التي تبذلها الطيور المهاجرة للتكاثر.

دراسة الحالة الأولى: أبلق شمالي، سباق مع الزمن

«أبلق شمالي» مثال كلاسيكي على قدرات الطيور الإعجازية؛ فهذا الطائر المتواضع ينفذ أطول هجرة لأيّ طائر مغرد في العالم، حيث يعبر المملكة العربية السعودية مباشرة. كما أنه يوجد ضمن أحد أكبر نطاقات التكاثر الخاصة بالطيور المغردة، إذ يتكاثر من شرق كندا وعبر غرينلاند وأيسلندا وشمال أوراسيا وصولاً إلى ألاسكا وشمال غرب كندا. ومع ذلك، يقضي هذا النوع من الطيور نحو 87 يوماً فقط في أراضي تكاثرها في القطب الشمالي، وبعد ذلك يتعيّن عليها إخلاء مناطق تعشيشها بسرعة قبل حلول فصل الشتاء. ومع قصر ساعات النهار، تقوم طيور الأبلق بالهجرة إلى أجواء أكثر دفئاً في رحلة تكاد لا تُصدَّق.

وباستخدام أجهزة تحديد المواقع المصغرة المثبتة على أفراد من طيور الأبلق، ثبت لدى العلماء بأن مجموعات الطائر التي تسكن سيبيريا وألاسكا تسافر في رحلة مذهلة لمسافة 15,000 كلم باتجاه الجنوب الغربي عبر مضيق بيرنغ، قاطعة آسيا بأكملها، فالمملكة وصولاً إلى شرق أفريقيا لقضاء فصل الشتاء. وتقطع هذه الطيور من ألاسكا هذه المسافة المذهلة في 91 يوماً، بمتوسط سرعة يبلغ 160 كلم يومياً.[39] بعبارة أخرى،

أبلق شمالي؛ يعمد هذا الطائر الذي يُعَدُّ أحد أكثر الطيور المهاجرة استثنائية في العالم، إلى الراحة في المملكة العربية السعودية بعد أن يقطع خلال هجرته، ذهاباً وإياباً، مسافة 30,000 كلم.

واق صغير؛ يوجد هذا الطائر في أحواض القصب متربصاً، إذ إنه العدو اللدود لطيور الدخلة الكبيرة.

تقطع طيور الأبلق الشمالي مسافة 30,000 كلم سنوياً، على الرغم من أن هذه الطيور المتواضعة تزن 25 غم فقط، وهو يعادل وزن شريحة صغيرة من الخبز تقريباً.

يمكن القول إنه بحلول الوقت الذي تصل فيه هذه الطيور إلى المملكة، في الفترة ما بين أكتوبر ونوفمبر، تكون قد أمضت بالفعل مدة 80 يوماً تقريباً، ولا يزال أمامها 10 أيام أخرى حتى تصل إلى وجهتها. ومن اللافت للنظر أن هذه الطيور المتواضعة تزن نحو 25 غم فقط، وهو يعادل وزن شريحة صغيرة من الخبز تقريباً.

تُعَدُّ هذه الرحلة من أطول رحلات الهجرة التي يمكن لأيّ طائر في العالم قطعها. بعد أَخْذ حجم الجسم في الاعتبار، على الرغم من أنها لم تُكمِل سوى نصف المدة اللازمة لهجرتها السنوية الشاقة. وتمضي هذه الطيور الصغيرة ما يقرب من 4 إلى 5 أشهر في أفريقيا في البحث عن اللافقاريات، ثم ما تلبث وأن تبدأ رحلة العودة إلى نطاق تكاثرها التي تبعد آلاف الكيلومترات، والتي تُعَدُّ سباقاً مُضنياً، بسبب محدودية مناطق التكاثر، إذ لا تتوافر مناطق ذات جودة عالية لتمكين جميع الطيور من التكاثر في كل عام. ويمكن تشبيه رحلة العودة هذه إلى حدٍ كبير بلعبة «الكراسي الموسيقية»، حيث تشهد منافسة شرسة لمعرفة الطيور التي يمكنها الوصول إلى مناطق التكاثر في وقت مُبْكِر بما يكفي لتأمين واحدة من هذه المناطق الثمينة.

ويمكن لذكور طيور أبلق شمالي التي تصل إلى أراضي التكاثر في وقت مُبْكِر العثور على أفضل المناطق الآمنة من الافتراس، وتحتوي على جميع المواد الغذائية اللازمة لتنشئة فراخ أصحاء، علماً أن الإناث تبدأ في الوصول بعد الذكور بنحو 7 - 15 يوماً، وتتزاوج مع الذكور التي تحتل أكثر المناطق تميّزاً. وبالتالي، فإن الذكور التي تصل في وقت مُبْكِر تكون أكثر قدرة على جذب الإناث. كما ويتوافر لديهما ما يكفي من الطعام للتكاثر وحضن البيوض وتنشئة الفراخ.[40]

من جهة أخرى، تجد الذكور التي تتأخر في الوصول بضعة أيام فقط، أراضي التكاثر وقد شُغِلت بالفعل وتم الاستيلاء عليها، ما يضطرها إلى الاستقرار في مناطق دون المستوى الأمثل، حيث يشُحّ الطعام وتتزاوج مع الإناث المتأخرة أيضاً. ولذلك، يكون أمام الإناث أيام أقل حتى تفقس البيوض قبل دخول برد الشتاء القارص. ولأن ليس لديها الوقت لتخلد للراحة بعد رحلتها الشاقة، فإنها تضع بيوضاً أقل عدداً وأصغر حجماً، فتميل الفراخ إلى أن تكون أقل صحة ونسبة بقائها على قيد الحياة حتى تصل سن البلوغ قليلة.[41]

وهكذا، نجد أن الذكور التي تصل متأخرة بنحو 7 - 14 يوماً عادةً ما تُخْفِقُ في التكاثر، ويكون أغلبها من الذكور الأصغر سناً والأضعف صحة. وفي كل عام، يفوت ما بين 5 إلى 26% من الذكور موسم التكاثر.[42] بعبارة أخرى، تكون رحلة الهجرة التي تبلغ في المجمل نحو 30,000 كلم إلى ألاسكا والعودة منها مضيعة للوقت والطاقة بالنسبة لربع تعداد الذكور تقريباً.

على نحو متصل، فإن التنافس على مناطق التكاثر المحدودة يعني بأن هجرة الربيع نحو مناطق التعشيش تحدث بسرعة هائلة. فمعظم طيور الأبلق الشمالي تطير في رحلة طولها 15,000 كلم خلال 46 - 56 يوماً فقط، وتقطع ما معدله 290 كلم يومياً، ما يشير إلى أن الطيور تهاجر بسرعة الضعف تقريباً أثناء سباقها نحو مناطق تكاثرها، مقارنةً بهجرة الخريف صوب أراضيها الشتوية الأفريقية، حيث يوجد ضغط أقل للوصول مُبْكِراً.[43]

وتجدر الإشارة إلى أنه لا يقوى على تحمّل مشاق هذه الرحلة السريعة وطول المسافة، سوى الطيور ذات الحالة السليمة. علاوةً على ذلك، يتعيّن على كل طائر إدارة احتياطياته من الطاقة بعناية فائقة؛ فالطيور التي تهاجر بسرعة كبيرة تموت من الإجهاد، وتلك التي تهاجر ببطء شديد تفشل في التكاثر.

ويتبين من الدراسة أيضاً، أن كل طائر يهاجر بشكل فردي أثناء الليل في «وصلات» من سبع ساعات قبل الراحة والتزود بالغذاء خلال النهار، وغالباً لأيام عدة متتالية، قبل الشروع في الجولة التالية من رحلته المذهلة. وأثناء الهجرة العادية، تمضي طيور الأبلق نحو 80% من وقتها في مناطق التوقف و20% فقط من الطيران الفعلي.[44]

وفي كل ليلة، يقرر كل طائر ما إذا كان سينطلق في هذا النوع من سباق الماراثون الذي يستمر لسبع ساعات، أو يقضي يوماً آخر للتزود بالطاقة، علماً أن هذه الطيور تتخذ قرارات المغادرة بناءً على عوامل خارجية، مثل حالة الطقس واتجاه الرياح،[45] من جهة، وعوامل داخلية، خاصة الجوع، من جهة أخرى.

وتنطلق الطيور التي تتمكن من الحصول على حاجتها من الغذاء بكفاءة في مناطق التوقف على نحو مُبْكِر في المساء، وتطير لفترات أطول قاطعة مسافات أكبر خلال الليل، ما يمنحها مركزاً متقدماً في سباقها نحو مناطق التكاثر. في المقابل، تبدأ أفراد الطيور الأضعف رحلتها في وقت متأخر من الليل وتطير قاطعة مسافات أقصر، وتنتقل من منطقة دون المستوى إلى أخرى.[46] وبعبارة أخرى، تميل أفراد الطيور المهاجرة التي تجد أنفسها في حالٍ سيئة إلى التراجع بشكل أكبر في السباق للحصول على منطقة للتكاثر، وفي حال لم تعثر على مصدر غذائي غني، فلن تتمكن من الوصول إلى مواطن التكاثر في الوقت المناسب. وقد لا تتمكن من الوصول على الإطلاق. ونشير هنا مرة أخرى، إلى ضرورة حماية مناطق التوقف داخل المملكة لتمكين هذه الطيور المذهلة من النجاة في رحلاتها الملحمية.

يمكن أن يكون لتحدي العثور على مناطق للتكاثر خالية وآمنة، تأثير ملاحظ على سلوك الطيور المهاجرة وتكاثرها، ويتضح ذلك في طائر الدخلة الكبيرة.

دراسة الحالة الثانية: دخلة كبيرة، العيش مع «الحريم»

يمكن أن يكون لتحدي العثور على مناطق للتكاثر خالية وآمنة، تأثير ملحوظ على سلوك الطيور المهاجرة وتكاثرها، وهو ما يتضح في دراسة الحالة الثانية، الدخلة الكبيرة، إذ تمضي هذه الطيور فصل الشتاء في أفريقيا الاستوائية قبل أن تهاجر إلى شبه الجزيرة العربية وآسيا

ينفق ما يزيد على 30% من طيور المرزة المستنقعية أثناء هجرتها الأولى، خاصة إذا لم تتمكن من صيد عددٍ كافٍ من الفرائس.

وأوروبا، وتعشش في المستنقعات حول الأراضي الرطبة. ومرةً أخرى، نجد أنفسنا أمام منافسة شرسة على أفضل المناطق، نظراً لوجود مساحات محدودة للتعشيش داخل جميع أحواض القصب تقريباً. وتصل الذكور الأقوى إلى أراضي التكاثر أولاً، ثم تُشرع في تأمين أفضل مناطق التعشيش عالية الجودة بأقصى سرعة والدفاع عنها، وهي مناطق تحتوي على نباتات أفضل وأكثر كثافة، كالشجيرات بين أعواد القصب، وتلك الموجودة في المياه العميقة بعيداً عن الشواطئ. كما تفضل هذا النوع من الطيور هذه المناطق لكونها أكثر أماناً من الكائنات المفترسة، لا سيّما المرزة المستنقعية والواق الصغير، وهما ألد أعداء الدخلة الكبيرة. وتطارد الذكور الطيور الأخرى في محاولة منها للدفاع عن منطقتها، وتصدر ألحاناً قصيرة وبسيطة وهادئة للتأكد أن منافسيها من الذكور على معرفة بأن المنطقة محجوزة.

من جهة أخرى، تتمكن الذكور الأضعف التي تصل متأخرة من إنشاء منطقة ذات نوعية رديئة بين عيدان القصب الرفيعة التي لا توفر سوى حماية ضئيلة في مواجهة الحيوانات المفترسة.

وبمجرد تحديد المناطق، تبدأ الذكور في جذب الإناث من خلال إصدار ألحان بصوتٍ عالٍ، وتغريدات طويلة ومتفاوتة. وتكون درجة تعقيد الألحان وجودتها انعكاساً مباشراً لجودة الذكر، حيث تشير بعض العناصر التي تتضمنها ألحان الذكر إلى مدى إلمامه بمواطن التكاثر، ما يُعَدُّ دليلاً على نجاحه في تجنب الافتراس لسنوات عدة؛ فالذكور ذات المخزون المتنوع من الألحان

في بعض تعدادات طيور الدخلة الكبيرة، يحافظ 80% من الذكور على إناثها (حريمها).

دخلة كبيرة؛ بعد أن يهاجر هذا الطائر من جنوب أفريقيا، يعشش في الأراضي الرطبة بالمملكة عند وصوله، ويُشَكِّل منطقة تضم حتى أربع إناث (حريم).

تكون قادرة على تأمين المناطق ذات الجودة العالية والدفاع عنها، وبالتالي هي أكثر جذبًا للإناث.[47]

في المقابل، تختار الإناث التي تصل إلى مناطق التكاثر أولاً، التزاوج مع أفضل الذكور التي تحتل المناطق عالية الجودة. وتُظهر دراسات التتبع باستخدام أجهزة اللا سلكي أن كل أنثى تعمد إلى زيارة ستة ذكور على الأقل (تستمع إلى ألحانهم وتقيِّم مناطقهم) قبل اختيار المكان المناسب لتشييد عشها. ويضمن التعشيش في منطقة عالية الجودة أن تكون كل من الإناث وفراخها في مأمن من الحيوانات المفترسة وطيور الواق. كما يضمن أن ترث فراخها جينات آبائها الجيدة، ما يعظِّم فرصها في البقاء على قيد الحياة والتكاثر.[48]

ولكن السؤال الذي يمكن طرحه هنا؛ ماذا يحدث للإناث التي تصل متأخرة، خاصة أن الذكور عالية الجودة قد اقترنت بالفعل مع غيرها من الإناث؟ والجواب هو أن ثمة خيارين أمامها؛ إما أن تعشش مع أحد الذكور الضعيفة غير المتزوجة التي تعيش في أسوأ المناطق وأخطرها، أو اختيار التعشيش مع ذكر عالي الجودة مقترن بالفعل مع أخرى، ما يعني أن الإناث يمكنها اختيار تشكيل مجموعة حريم (أكثر من أنثى).

ولمّا كانت نسبة الأعشاش متعددة الإناث تختلف من منطقة إلى أخرى، ومن عام إلى آخر يليه، فهي غالباً ما تمثل نحو 40% من الأعشاش. وفي بعض الأحيان تسيطر 80% من الذكور على إناثها (حريم). وغالباً ما تختار عديد من الإناث التعشيش مع أعلى الذكور جودةً في أفضل المناطق وأكثرها أمانًا؛ فعلى سبيل المثال، يرتبط بعض الذكور بما يصل إلى خمس إناث تعشش في وقت واحد بمنطقته. في المقابل، يبقى نحو 20% من الذكور

حوام متوّج؛ يهاجر هذا الطائر إلى المملكة لقضاء فصل الشتاء.

الضعيفة من دون تزاوج لبقية الموسم. ويرتبط تعقيد الألحان الذكورية مع حجم الحريم، فإذا تم سماع غناء ذكر دخلة كبيرة يحفل بباقة متنوعة من الألحان، فمن المحتمل أن يكون لديه عديد من الإناث المعششة في حرمه عالي الجودة.[49]

وفي نظرة عن قُرب على أسرة دخلة كبيرة، تقوم الأنثى فقط بحضن البيض، فيما يشرف الذكر والأنثى، كلاهما، على رعاية الفراخ. ومن المثير للاهتمام، أن الذكر الذي يعيش مع مجموعة حريم، يوفر طعاماً أكبر بكثير للعش الذي يفقس أولاً. وعلى النقيض من ذلك، يوفر كميات أقل من الطعام والفرائس للفراخ في «الأعشاش الثانوية». لذلك؛ يتعيّن على «الإناث الثانوية» العمل بجد أكبر وإحضار المزيد من الفرائس إلى العش لضمان حصول فراخها على ما يكفي من الغذاء للبقاء على قيد الحياة.

علاوةً على ذلك، يدافع الذكر عن عشه الأساس بضراوة أكبر من أعشاشه الثانوية. ويمكن القول إن ثمة ضريبة واضحة يمكن أن تدفعها أنثى ثانوية تعيش ضمن حريم ذكر الدخلة الكبيرة. ومع عدم تعرض هذه الطيور للافتراس بشكل ملحوظ في المناطق عالية الجودة، فإن الإناث الثانويات في غنى عن العمل الإضافي الذي يتعين عليها القيام به لسد احتياجاتها في حال لم يتمكن الذكر من تقديم المساعدة.[50]

وهنا؛ تسوء الأمور! لأنه لمّا كان الذكر يهِبُ لمساعدة العش الذي يفقس أولاً، فإن الإناث الثانوية غالباً ما تدمر بيض الأنثى الرئيسة، وبذلك تضمن أن تفقس بيوضها أولاً، وبالتالي تصبح الأنثى الرئيسة، ثم تعمد إلى إغراء الذكر لجلب المزيد من الغذاء لفراخها، وستكون بدورها قادرة على أخذ قسط من الراحة خلال مرحلة إطعام الفراخ، الأمر الذي يساعدها على العيش لفترة أطول وإنتاج المزيد من البيوض في محاولتها القادمة للتكاثر.[51]

وتشرع طيور الدخلة الكبيرة في نهاية موسم التكاثر بالعودة إلى أفريقيا. بشكل عام، لا يعود سوى 55% من الطيور البالغة و16% فقط من الفراخ، إلى الأراضي الرطبة نفسها في موسم التكاثر في السنة اللاحقة، حيث تصدح مرة أخرى بأعذب ألحانها للحصول على حق التعشيش في أكثر المناطق جودة.

تحديات الهجرة

رغم أساليب الطيور المدهشة التي تتبعها للتكيف خلال طيرانها لمسافات طويلة، إلا أن خوض رحلة محفوفة بعيد من المخاطر، فضلاً عن التحديات البيئية، مثل الصحارى والجبال والبحار في المملكة، يُعَدُّ نشاطاً مُكلفاً بالنسبة لمعظم الطيور. ويتجلى ذلك في الارتفاع الكبير في معدل النفوق الذي تعاني منه العديد من الأنواع خلال موسم الهجرة، حتى في أوساط الأنواع المهاجرة المحوّمة. وقد كشفت دراسة أُجريت مؤخراً، عن بُعد عبر الأقمار الاصطناعية، حول طيور عقاب نسارية، ومرزة مستنقعية، ومرزة أبو شودة، عن أن معدل نفوق هذه الطيور يومياً أعلى بستة أضعاف أثناء الهجرة، مقارنةً بأيام الشتاء، أو مواسم التكاثر، علماً أن نصف حالات النفوق تحدث لدى تلك الأنواع أثناء الهجرة التي تدوم لعشرة أسابيع. ناهيك عن احتمالية موت طيور عقاب نسارية التي تتضاعف خلال هجرة الربيع، والتي تصل مدتها إلى 26 يوماً، مقارنةً بفترة 294 يوماً تقضيها في مواطنها الصيفية، أو الشتوية.[51]

يُذكر أن معدل نفوق الطيور أثناء الهجرة يكثر على نحو خاص بين الطيور الأحدث سِنّاً. وفي دراسة أخرى للقياس عبر الأقمار الاصطناعية، نحو 31% من صغار طيور عقاب نسارية، ومرزة مستنقعية، وحوام العسل الأوروبي، والشويهين الأوراسي، لم تنجُ أثناء محاولتها عبور الصحراء للمرة الأولى وتَفَقَّت. ويُعزى ذلك إلى أن صغار الجوارح تفتقر إلى الخبرة، وتكون أقل قدرة على التكيف مع الظروف المناخية.[53]

كما لوحظ ارتفاع معدل النفوق بين طيور أبو ملعقة المهاجرة، لا سيّما بين الأنواع التي تهاجر في فصل الربيع، والتي تحاول الطيران فوق المناطق الصحراوية.[54] وربما يكون معدل النفوق أعلى أثناء الهجرة بالنسبة للأنواع المهاجرة المرفرفة، ففي إحدى الدراسات، كان نفوق الطيور المغرّدة أعلى بمقدار 15 ضعفاً أثناء موسم الهجرة، مقارنة بأيّ وقت آخر من السنة،[55] في حين أفادت دراسة أخرى، بأن 12% فقط من طيور صقر الغروب التي تتكاثر في سلطنة عُمان وصلت إلى متوسط عمر التكاثر الأول (3.8 سنوات)، مع حدوث معظم حالات النفوق خلال هجرتها للمرة الأولى.[56]

وللأسف الشديد، يُعَدُّ الصيد الجائر من العوامل الأبرز التي تؤثر في الطيور المهاجرة خلال رحلتها المذهلة، حيث أظهرت دراسة حديثة أن نحو 3.2 ملايين طائر يُقتل سنوياً بطريقة غير شرعية في شبه الجزيرة العربية وإيران والعراق.[57] كما أن نحو 800,000 طائر مهاجر سنوياً على أقل تقدير يُقتل في المملكة وحدها. وبما أن الدراسة لم تتمكن من تغطية عديد من المناطق، فمن الممكن أن تكون الأرقام أكبر من ذلك بكثير. ومثل هذا النوع من الصيد يحول دون استدامة الطيور ويسهم بشكل مباشر في تناقص أعداد الطيور في المملكة العربية السعودية.

12% فقط من طيور صقر الغروب التي تتكاثر في سلطنة عُمان، تصل إلى مرحلة البلوغ، مع حدوث معظم حالات النفوق خلال هجرتها للمرة الأولى.

الخاتمة

عندما نشاهد هذه الطيور وغيرها من الطيور الصغيرة تعبر أراضي المملكة العربية السعودية، فإنه يقع على عاتقنا تقديرها؛ فهي مجموعة من الكائنات الاستثنائية على قدر واسع من الخبرة في الملاحة التي لا تهاب الموت ومواجهة التحديات في سبيل التكاثر وإنتاج الفراخ، الأمر الذي يُلزمنا بالعمل على تأمين مرور هؤلاء الزوار بكل حرية وأمان عبر المملكة، ومساعدتها أيضاً في المحافظة على سلامة موائلها ومناطق بحثها عن الغذاء المحدودة والثمينة.

تمير عربي

الفصل السادس

حياة استثنائية للطيور المتوطنة في شبه الجزيرة العربية

النقاط الأساس

- المملكة العربية السعودية تتسم بايوائها لما يصل إلى 15 نوعاً من الطيور المتوطنة (أو شبه المتوطنة) في شبه الجزيرة العربية (أيّ أن تعدادها العالمي مقيّد بشبه الجزيرة العربية)، فضلاً عن أربعة أنواع شبه متوطنة.
- أحد هذه الطيور – العقعق العسيري – لا يوجد إلا في مجموعات صغيرة تقطن جبال عسير دون أيّ مكان آخر على وجه الأرض، وهو من أكثر الطيور المعرضة للانقراض على هذا الكوكب.
- للطيور المتوطنة أهمية خاصة لأنها تساعد على جعل المملكة فريدة من نوعها.
- توجد نسبة كبيرة من التعداد العالمي لكل نوع من هذه الأنواع في المملكة، ما يعني بأن للمملكة دوراً مهماً في بقائها.
- الدراسات المتعلقة بغالبية الأنواع المتوطنة العربية تكاد تكون منعدمة، ومن ثم فهي بمثابة منجم ذهب في انتظار من يكتشفه ويحتفي به.

عديد من التعدادات العربية التي كان يُعتقد أنها الطيور الأفريقية أو الأوراسية نفسها. هي في الواقع أنواع متمايزة متوطنة في الجزيرة العربية، مثل الوروار الأخضر العربي.

الطيور الغامضة المتوطنة في المملكة العربية السعودية

تحتضن المملكة العربية السعودية نحو 15 نوعاً من الطيور المتوطنة في شبه الجزيرة العربية، حيث توجد فقط في المنطقة دون أي مكان آخر في العالم، من بينها العقعق العسيري. ويمكن القول إن التعداد العالمي لهذا الطائر النادر يعيش كاملاً في المملكة. كما تستضيف المملكة أربعة أنواع شبه متوطنة في المنطقة، حيث يتكاثر ما يزيد على 98% من تعدادها العالمي في شبه الجزيرة العربية (انظر الجدول 1). إضافة إلى ذلك، يوجد على الأقل ما يصل إلى 37 من الطيور الفرعية (Subspecies) المتوطنة أو شبه المتوطنة في شبه الجزيرة العربية. وبالتالي، ثمة نوع واحد من كل 10 أنواع داخل المملكة، توجد تعداداته بصفة حصرية في المنطقة.

على نحو متصل، تُعَدُّ الأنواع المتوطنة مهمة بشكل خاص، إذ تسهم هذه الطيور في تبوؤ المملكة مكانة فريدة بين دول العالم. كما أن المملكة تقوم بدور مهم في المحافظة على هذه الأنواع. ولحسن الحظ، فإن 2 من 19 (10.5%) من أنواع الطيور العربية المتوطنة أُدرِجَت ضمن قائمة الأنواع المهددة بالانقراض بشكل رسمي، وهو أقل من المتوسط العالمي (14.5%). وتم أيضاً، إدراج أربعة أنواع أخرى بوصفها قريبة من التهديد.

علاوةً على ذلك، فإن 7 من 19 (37%) نوعاً من الطيور المتوطنة آخذة في التناقص، بما في ذلك جميع الأنواع المهددة والقريبة من التهديد بالانقراض، الأمر الذي يبعث على القلق (انظر الجدول 1).

عامل التهديد الأكبر في كل حالة يعود إلى تدمير الموائل الطبيعية بسبب التوسع الحضري والتنمية الزراعية، وهو على الرغم من ذلك، السبب وراء إدراج الأنواع المتوطنة العشرة الأخرى على أنها مستقرة أو متزايدة لكونها قادرة على استغلال المناطق الزراعية والاستفادة منها بشكل مباشر، فضلاً عن تكيفها للعيش إلى جانب البشر.

ثمة اعتقاد كان شائعاً فيما مضى، مفاده أن عدد الأنواع المتوطنة الموجودة في المملكة العربية السعودية أقل من الموجود بكثير.[1] ومع ذلك، أظهر التركيز الأخير على طيور الجزيرة العربية أن عديداً من تعدادات الطيور العربية التي كان يُعتَقد أنها تنتمي إلى المجموعات الأفريقية، أو الأوراسية هي في الواقع أنواع متميّزة وفريدة من نوعها في شبه الجزيرة العربية. وبالتالي، فإن تعدادات الطيور العربية التي كان يُعتقد سابقاً أنها وروار أخضر وقُبَّرة دن وتميرلامع وأبلق أشهب وعقعق أوراسي، أصبحت الآن من الأنواع المتوطنة (تُعرف في الوقت الحاضر بأسماء

نقار الخشب العربي المتوطن؛ لسوء الحظ، ثمة دراسات قليلة للغاية أجريت على الطيور المتوطنة في شبه الجزيرة العربية.

أبلق عربي؛ هذا الطائر كان يُعَدُّ في السابق من الأنواع المتوطنة، غير أنه يتم تصنيفه الآن على أنه نوع فرعي من طيور أبلق حزين شرقي الذي يمتد نطاق وجوده من شمال أفريقيا شرقاً حتى إيران.

عصفور مذهب عربي؛ على الرغم من اسمه، إلا أن وجوده لا يقتصر على شبه الجزيرة العربية فقط، وبالتالي فهو ليس من الأنواع المتوطنة.

الجدول 1: حالة الحماية للطيور المتوطنة إقليمياً الموجودة في المملكة العربية السعودية.

أنواع الطيور	حجم التعداد في السعودية (عدد الأزواج المتكاثرة تقديراً)	حجم التعداد العالمي (عدد الأزواج المتكاثرة تقديراً)	% من التعداد العالمي يتكاثر في السعودية	حالة الحماية	منحى التعداد
الأنواع المتوطنة في المملكة العربية السعودية					
العقعق العسيري	100	100	100	مهدد بالانقراض	يتناقص
الأنواع المتوطنة في شبه الجزيرة العربية					
حجل فيلبي	15,000	25,000	60	غير مهدد	مستقر
حجل عربي	150,000	400,000	38	غير مهدد	مستقر
غاق سقطري	35,000	110,000	32	معرض للانقراض	يتناقص
بومة الأشجار العربية	14,000	30,000	47	غير مهدد	مستقر
نقار الخشب العربي	5,500	7,500	73	قريب من التهدد	يتناقص
هازجة يمنية	5,000	9,000	56	قريب من التهدد	يتناقص
سمنة يمنية	5,000	10,000	50	قريب من التهدد	يتناقص
أبلق أحمر الصدر	13,000	40,000	33	غير مهدد	مستقر
تمير عربي	250,000	500,000	50	غير مهدد	مستقر
شمعي المنقار العربي	5,000	30,000	17	غير مهدد	يتناقص
أشدق عربي	500	3,000	20	قريب من التهدد	يتناقص
نعار عربي	260,000	400,000	65	غير مهدد	مستقر
نعار يمني	25,000	100,000	25	غير مهدد	مستقر
حسون تفاحي يمني	100,000	200,000	50	غير مهدد	مستقر
الأنواع شبه المتوطنة في شبه الجزيرة العربية					
وروار أخضر عربي	75,000	150,000	50	غير مهدد	يتزايد
قبرة عربية	17,000	20,000	85	غير مهدد	مستقر
ثرثارة عربي	75,000	1,500,002	50	غير مهدد	يتزايد
زرزور أسود	35,000	100,000	35	غير مهدد	مستقر
الأنواع المحتمل أن تكون متوطنة في شبه الجزيرة العربية					
بومة عقابية مرقطة	800	2,000	40	غير مهدد	مستقر

وروار أخضر عربي وقُبَّرة عربية وتمير عربي وأبلق أحمر الصدر والعقعق العسيري، على التوالي). وعلى النقيض من ذلك، فإن طائراً كان يُعَدُّ سابقاً من الأنواع المتوطنة، الأبلق العربي، قد تم تصنيفه ليكون طائراً فرعياً من أبلق الحزين الشرقي الذي يوجد بشكل غير منتظم في المنطقة الممتدة من شمال وشرق أفريقيا، مروراً بشبه الجزيرة العربية حتى إيران.[2]

هذا الفصل من الكتاب، يُسَلِّط الضوء على الحياة الرائعة لنحو 19 نوعاً متوطناً وشبه متوطن إقليمياً تتكاثر في المملكة العربية السعودية، إلى جانب طائر الـ «بومة عقابية مرقطة» الذي يتوقع أن يتم تصنيفه ليكون ضمن الأنواع المتوطنة المتميّزة في شبه الجزيرة العربية في المستقبل القريب. وسوف يتم التطرق بداية، إلى ذلك النوع المتوطن في المملكة فقط، العقعق العسيري، يليه 14 نوعاً متوطناً آخر في شبه الجزيرة العربية، فالأنواع الأربعة شبه المتوطنة، ثم إنهاء الفصل بالأنواع المتوطنة المحتملة (انظر الجدول 1). ويُسَلِّط هذا الفصل أيضاً، الضوء على عديد من الثغرات في فهمنا للطيور المتوطنة الغامضة الموجودة في شبه الجزيرة العربية، على أمل أن يُلْهِمَ الباحثين ويُحَفِّزَهُم لدراسة الأسرار الخفية للحياة الاستثنائية وغير العادية للطيور العربية.

العقعق العسيري
PICA ASIRENSIS

يُعَدُّ العقعق العسيري أحد أندر الطيور في العالم، وتشير التقديرات الأخيرة إلى أنه لم يتبق منه سوى ما يراوح بين 50 - 100 زوج متكاثر فقط، أيّ ما يعادل نحو 270 طائراً بالغاً. وهذا النوع هو الأقل تعداداً على الإطلاق من أيّ طائر متوطن آخر في شبه الجزيرة العربية. وينحصر وجود تعداده العالمي كاملاً في رقعٍ صغيرة من غابة العرعر بالمرتفعات الجنوبية الغربية للمملكة فقط. وهذا الطائر لا يُعَدُّ نادراً فحسب، وإنما أصبح أكثر ندرة، إذ أصبح مهدداً بالانقراض.

وعندما اكتشف العلماء الغربيون طيور العقعق للمرة الأولى في المملكة عام 1936، افترضوا بأن هذه الطيور الجذابة كانت مجرد تعدادٍ منعزل من طائر العقعق الأوراسي (*Pica pica*) الشهير الذي يشيع وجوده تقريباً في شتى أنحاء أوروبا وكثير من مناطق آسيا ذات المناخ المعتدل. ولذلك، ولعشرات السنين، كان يُنظر إلى تعداد هذا الطائر في المملكة على أنه مجرد طائر فرعي من العقعق الأوراسي، ثم مالبث وأن تم إعطاؤه الاسم العلمي *Pica pica asirensis*.[3] لاحقاً؛ ومع مزيد من عمليات الرصد، بدأت بعض الهيئات تشير إلى أن طيور العقعق العسيري تختلف بدرجة كافية لاعتبارها نوعاً مستقلاً.[4] وبناءً على ذلك، في عام 2016، بعد مرور نحو 80 عاماً على اكتشافه للمرة الأولى، اعترفت جمعية الطيور العالمية رسمياً بأن العقعق العسيري نوعٌ مستقل بحد ذاته، وأصبح يُعرَف علمياً الآن باسم *Pica asirensis*.[5]

ثمة أربعة أسباب رئيسة لتمييز العقعق العسيري واعتباره نوعاً منفصلاً عن العقعق الأوراسي. أولاً؛ تعداد طيور العقعق العسيري يُعَدُّ أكثر تعدادات العقعق انعزالاً من الناحية الجغرافية. في الواقع، يبعد تعداد هذا النوع الذي يعيش في جبال عسير، نحو 1,200 كلم على الأقل من أقرب تعداد للعقعق الأوراسي. ثانياً؛ ونتيجة لهذا الانعزال، أصبح العقعق العسيري مستقلاً من حيث الشكل والتكوين. وبشكل عام، يعتبر لون العقعق العسيري، مقارنةً بالعقعق الأوراسي، أغمق وأكثر شحوباً، مع وجود المزيد من اللون الأسود في الريش (لديه ردف أسود بالكامل، ورقعة بيضاء صغيرة على الكتف، وبياض أقل في الريش الكبير في مقدمة الجناح) والكثير من اللونين الأخضر والأرجواني في الذيل. كما أن جناحيه قصيران، وذيله أقصر بكثير، وقدميه أكبر وأقوى، ومنقاره أكبر بكثير. ثالثاً؛ يتميز العقعق العسيري بإصدار أصوات أكثر بشكلٍ ملحوظ من العقعق الأوراسي، ويُطلق نداءات مختلفة تماماً، لا سيّما نداء التواصل الذي يستخدمه باستمرار أثناء تنقّله في أسراب للبحث عن الغذاء.[6] في حين السبب الرابع والأخير؛ تشير التحليلات الحديثة التي تستخدم الحمض النووي المتقدري إلى أن العقعق العسيري مختلف جينياً بالفعل عن سائر أنواع العقعق الأخرى، ويستحق وصفه نوعاً مستقلاً.[7]

من ناحية أخرى، تشير هذه الدراسات الحديثة إلى أن العقعق العسيري أوثق صلة بالعقعق من هضبة التبت في جنوب غرب الصين. ومن المرجح أن طيور العقعق ظهرت في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية حتى شمال أفريقيا في الشمال الغربي وحتى التبت في الشمال الشرقي، عندما كان الإقليم الصحراوي العربي مغطى بمساحات شاسعة من السافانا العشبية، أيّ قبل ما

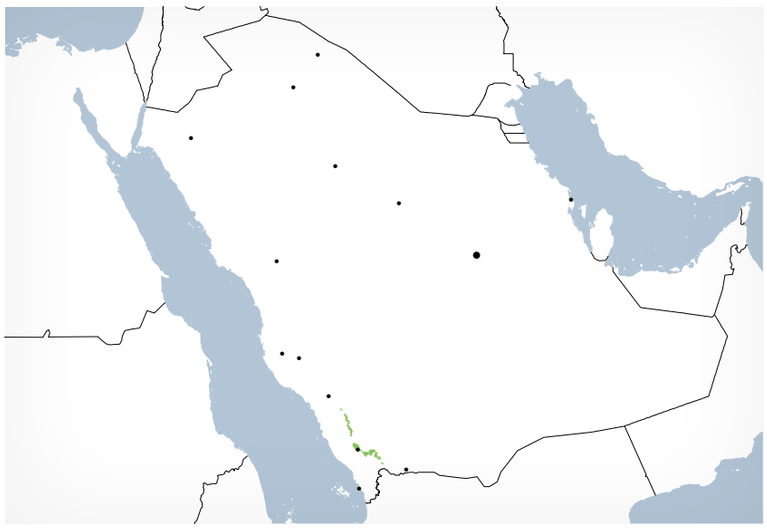

العقعق العسيري؛
طائر متوطن في المملكة العربية السعودية.

العقعق العسيري أحد أندر الطيور في العالم، ويصبح أكثر ندرة بمرور الأعوام.

غالباً ما ينحصر وجود العقعق العسيري في بقعة صغيرة مرتفعة بمنطقة جبال عسير بين النماص وبللسمر، على بُعد 37 كلم فقط باتجاه الجنوب.

العقعق العسيري شاع وجوده قديماً، حيث عاش منعزلاً في جبال عسير لما يزيد على 1,4 مليون عام، غير أنه الآن أصبح مهدداً بالانقراض.

يزيد على 3 ملايين عام. لكن، وبعد زيادة رقعة التصحر بمرور الزمن، أصبح تعداد العقعق يتناقص أكثر فأكثر. وانفصل التعداد العربي في نهاية المطاف عن تعداد التبت، وتكيّف تدريجياً مع البيئة الجديدة بمنطقة عسير ليصبح نوعاً مستقلاً. بعبارة أخرى، يُعَدُّ العقعق العسيري تعداداً قديماً ظلّ يعيش منعزلاً في جبال عسير لما يزيد على 1,4 مليون عام – غير أنه الآن، أصبح مهدداً بالانقراض.[8] وينتمي العقعق العسيري إلى عائلة الغراب (المعروفة رسمياً أكثر بالغرابيات «*Corvidae*»)، وتضم 123 نوعاً، منها خمسة أنواع من طيور العقعق *Pica*. وهي العقعق الأوراسي الشائع سالف الذكر، وعقعق المغرب (*P. mauritanica*) الموجود في شمال أفريقيا، وعقعق أصفر المنقار (*P. nutalli*) الموجود في كاليفورنيا بالولايات المتحدة، وعقعق أسود المنقار (*P. hudsonia*) في شرق أمريكا الشمالية، وبالطبع العقعق العسيري في المملكة العربية السعودية الذي يُعَدُّ أقل الأنواع دراسة وأكثرها عرضة للانقراض.

تُعَدُّ طيور العقعق من بين أكثر الطيور ذكاءً على وجه الأرض، ولديها القدرة على التعرف على نفسها في المرآة وتعلم المفاهيم المجردة على مستوى أكبر مما تبديه في بعض سلوكياتها الرئيسة.

على نحو متصل، أظهرت عديد من الدراسات أن طيور العقعق من بين أكثر الطيور ذكاءً على وجه البسيطة، بفضل كِبر حجم الدماغ الأمامي بالنسبة إلى الدماغ الخلفي، ما يمنحها القدرة على حل المشكلات والابتكار، وفي بعض الحالات القدرة على صنع الأدوات. وقد أثبتت البحوث التجريبية أن طيور العقعق لديها القدرة على تعلّم المفاهيم المجردة على مستوى أكبر مما تبديه في بعض سلوكياتها الرئيسة؛[9] فيمكنها على سبيل المثال، إخفاء الأطعمة لفتراتٍ طويلة، ثم تتذكر أين ومتى أخفتها وماهية هذه الأطعمة.[10] كما باستطاعتها التعرّف إلى أفراد البشر، حيث يمكنها تذكر الأفراد الذين هددوا أعشاشها قبلاً.[11] ولديها القدرة أيضاً، على أن تتعرف على نفسها في المرآة، الأمر الذي لم يثبت من قبل في الكائنات من غير الثدييات.[12]

الموئل

ينحصر وجود العقعق العسيري غالباً في بقعة صغيرة مرتفعة في جبال عسير، بين النماص وبللسمر، على بُعد 37 كلم فقط باتجاه الجنوب. وقد شوهد بين الحين والآخر بالقرب من أبها. وقد سُجّل وجوده بوجهٍ عام على ارتفاعات تزيد على 2,100 م. ومع ذلك، تم العثور عليه في بعض الأحيان على ارتفاعات منخفضة، وصلت إلى 1,950 م. ويتسم مناخ هذه المنطقة بكونه الأكثر اعتدالاً، حيث تتفاوت درجات الحرارة فيها من 3 درجات مئوية تحت الصفر في الشتاء إلى 34 درجة مئوية فقط في الصيف، ويبلغ متوسط هطول الأمطار فيها بمقدار 177 ملم سنوياً، وبالتالي، فهي من أكثر الأماكن تسجيلاً لهطول الأمطار في المملكة. ويفضل هذا الطائر غابة العرعر الكثيفة التي تنشر ظلالها على المنحدرات الباردة المواجهة للجنوب من الوديان المرتفعة ذات الغطاء النباتي الكثيف.

تخزّن طيور العقعق طعامها بانتظام، سواء فوق الأشجار أو تحت الأرض، ثم تنقله بعد أيام أو أسابيع مستعينة بحاسة شمها القوية وذاكرتها المدهشة.

وحقيقة أنه تم تسجيل وجود هذا الطائر في كثير من الأحيان على هذه المنحدات، أمر يثير الانتباه، إذ إنها عُرضة لهطول الأمطار بشكل أكبر، فضلاً عن الضباب الكثيف، ما قد يوحي بأن هذا الطائر النادر قد انخفض وجوده ليقتصر على آخر منطقة ممطرة متبقية في المملكة.

علاوةً على ذلك، يشيع وجود هذا الطائر أحياناً في المناطق المزروعة وسفوح التلال المكشوفة، بأشجار متناثرة من العرعر والطلح والأشجار عريضة الأوراق. ويجثم في الأشجار الموجودة في المناطق المزروعة جيداً، مثل الوديان، وفي المنطقة نفسها كل ليلة بوجهٍ عام. كما أنه يميل إلى تجنب المواقع التي يسكنها البشر.[13]

سلوك البحث عن الغذاء

تشير عمليات الرصد المسجلة الوجيزة لطائر العقعق العسيري إلى أن أيكولوجية بحثه عن الغذاء تتشابه في سماتها مع تلك التي يتبعها طيور العقعق الأوراسي والعقعق أصفر المنقار والعقعق أسود المنقار التي تمت دراستها بإسهاب أكثر تفصيلاً. كل هذه الأنواع شرهة وانتهازية، إذ تستغل كل ما هو متوافر محلياً، ومن ذلك مجموعة واسعة من اللافقاريات (مثل الخنافس والجراد والفراشات والنحل والنمل والزنابير وحشرات البق والذباب). كما تقتات على الجيف (خاصة تلك التي تنفق جرّاء حوادث الطرق)، والنباتات (ومنها أنواع التوت المختلفة والفاكهة والبذور والمكسرات)، إلى جانب بقايا طعام الإنسان. هذا، وقد تم توثيق مشاهدة العقعق العسيري يتغذى على توت العرعر والتين المثمر والحبوب المتساقطة، والأرز المسلوق في مواقع التنزه، والحيوانات النافقة جرّاء حوادث الطرق.[14]

وإذا كان لطيور العقعق العسيري نظامٌ غذاء مماثل لطيور العقعق الأخرى التي حظيت بقدرٍ من الاهتمام وإجراء الدراسات، فعلى الأرجح أن طيور العقعق العسيري تتغذى أحياناً على بيوض وأعشاش طيور أخرى، ومن المحتمل أيضاً، أنها تعمد من حين لآخر، إلى اصطياد الطيور الصغيرة (مثل العصافير) أثناء الطيران. كما أنها تقتات أحياناً على الثدييات الصغيرة والسحالي والبرمائيات التي يمكنها اصطيادها.[15] هذا، وتعمل أنواع العقعق الأخرى على تخزين الطعام بانتظام، سواءً على الأشجار، أو مدفوناً في الأرض، ثم تنقله بعد أيامٍ، أو أسابيع مستعينة بحاسة الشم القوية وذاكرتها المدهشة (بفضل سعة حجم الحصين، وهو المنطقة المرتبطة بالذاكرة المكانية في الدماغ).[16]

ونادراً ما تعيش طيور العقعق العسيري بمفردها؛ فهي تعيش في مجموعات عائلية صغيرة، وغالباً ما تتألف من 5 - 7 أفراد يتعاونون في البحث عن الغذاء معاً، إذ تتنقل من دون توقف (وتصيح باستمرار) من الفجر حتى الغسق في حدود 2 - 3 كلم من موقع مجثمها،[17] وهي تتغذى بشكل شبه كلي على الأرض، حيث تحفر في التربة وتنظر في

النفايات، أو أنها تُقَلّب في المخلفات. ولسوء الحظ، يمكن رؤيتها أحياناً تبحث عن الغذاء داخل حاويات القمامة.[18]

سلوك التكاثر

كسائر أنواع العقعق، يبدو أن مجموعات العقعق العسيري العائلية من الأنواع المقيمة والمناطقية، وغالباً ما تعشّش في المنطقة نفسها لسنوات متتالية عدة، على أقل تقدير. ويُعَدُّ عش العقعق العسيري عشاً نموذجياً لجنس هذه الطيور بالكامل، ويتم تشييده ليصبح كتلة كبيرة بيضاوية الشكل (50 × 60 سم تقريباً)، من العيدان والغصينات الجافة يتم ترتيبها بشكلٍ غير محكم، يتوسطها وعاء سميك مصنوع من الطين. ويكون وعاء العش الطيني مبطناً بالريش والغصينات والجُذَيْرات الرفيعة. كما يتم تشييد قبة سميكة من الغصينات فوق الوعاء. ويمكن للطيور الدخول إلى العش عبر مدخل جانبي يؤدي إلى الوعاء الطيني.

تُبنى هذه الأعشاش على ارتفاع يراوح بين 3 - 8 م تقريباً فوق سطح الأرض، عند قاعدة فرعٍ من شجرة عرعر أو أحياناً شجرة طلح.[19] ورغم أن هذه الأعشاش المتينة تدوم غالباً لسنوات عدة، إلا أنه يتم تشييد أعشاش جديدة كل عام، وعادة ما تكون بالقرب من الأعشاش المبنية في المواسم السابقة. نتيجة لذلك، يمكن العثور على عديد من الأعشاش القديمة على مقربة من بعضها بعضاً، ويُفترَض أنها تكون في نطاق منطقتها الرئيسة.

وبخلاف عمليات الرصد الخاصة بالمظهر والشكل العام للعش، من المثير للاهتمام أنه لا يوجد سوى القليل من التقارير الخاصة بماهية التكاثر لدى هذا النوع المتوطن الذي يسهل رصده نسبياً. ومع ذلك، يمكن القول إن سلوك التعشيش لدى أنواع العقعق التي خضعت لدراسات كافية تتقارب جميعاً في سماتها إلى حدٍ ما. فإذا كان العقعق العسيري يحذو حذو سائر الأنواع، فيمكننا توقع أن تكوّن طيور العقعق العسيري أزواج أحادية اجتماعياً على المدى الطويل. ويمكن لكلا الجنسين المُضي في التزاوج خارج نطاق الزوجية، ولذلك يحاول الذكر حماية الأنثى بالبقاء إلى جوارها قبل وضع البيوض.[20]

وفي أنواع العقعق الأخرى، يجمع الذكر غالبية المواد التي تلزم الأنثى في بناء العش وتشكيله فعلياً. ويستغرق بناء العش الكبير من أسبوع إلى 8 أسابيع، علماً أن بناء العش يتم بناؤه بصورة أسرع لدى الأزواج الأكثر خبرة. هذه الأعشاش الكبيرة والمعقدة تستنفد الكثير من طاقة هذا الطائر. في الواقع، تقوم طيور العقعق سوداء المنقار بما يزيد على 2,500 رحلة طيران، تقطع خلالها نحو 276 كلم على الأقل بهدف جمع المواد وبناء عش يزن عند اكتماله، أمثال وزن الطائر نفسه بنحو 70 مرة.[21]

وما يبعث على الدهشة أيضاً، أن الأنثى في أنواع العقعق الأوراسي، تُقيّم جودة الذكر بناءً على كمية المواد التي يوفرها والوقت الذي يستغرقه في توفيرها. وبعد ذلك تعدل الأنثى حجم الحضنة ليتناسب مع مقدار الجهد الذي بذله الذكر في بناء العش، بعبارة أخرى، في حال أحضر الذكر مواداً كافية لبناء عشٍ كبير، فإن الأنثى لن تضع بيوضاً أكثر فحسب، وإنما ستكون كذلك أكبر

لبناء العش، يجب على كل طائر عقعق أن يقوم بأكثر من 2,500 رحلة وأن يطير مسافة 276 كلم على الأقل لجمع المواد التي يحتاجها لبناء عش يزن في النهاية 70 مرة وزن الطائر نفسه تقريباً.

يتغذى العقعق العسيري على الأرض بالكامل تقريباً.

عش العقعق العسيري المتكتل المصنوع من العصيّ تحت سماء تنومة.

يُقدر تعداد العقعق العسيري عالمياً بنحو 100 زوج متكاثر. ويعيش هذا التعداد الصغير في أماكن منعزلة ومتفرقة في الجبال جنوب غرب المملكة فقط.

حجماً.[22] بهذه الطريقة، توائم الأنثى جهودها في التكاثر مع جودة شريكها ومدى استعداده الواضح على الاستثمار في العملية.[23]

جميع أنواع العقعق تضع حضنة واحدة كبيرة، وهي تراوح بين بيضتين إلى 10، في حين تضم معظم الأعشاش ما يراوح بين 5 - 7 بيوض. وتتولى الأنثى الحضانة التي تمتد من 16 - 22 يوماً، بينما يقوم الذكر بجلب الطعام لها في العش. وتفقس حضنة العقعق على مدى أيام عدة، ما يعني أنه يوجد فارق كبير في حجم الفراخ في الفقس الأول والأخير. ومن المثير للاهتمام أيضاً، أنه على الرغم من أن طيور العقعق تضع ما بين 5 - 7 بيوض، إلا أنه لا ينجو غالباً سوى 2 - 4 فراخ فقط. وبشكل عام تموت الفراخ المتأخرة من الجوع في غضون بضعة أيام من خروجها من البيض، لأن الأبوين لم يجلبا ما يكفي من الطعام لها.[24] لكن؛ لماذا تضع أنثى العقعق الكثير من البيوض بينما يقضي نصفه نحبه بسبب الجوع في العش؟

تفيد الدراسات التي أجريت بأن طيور العقعق عند وضعها لبيوض فائضة، فإنما هي تتبع إستراتيجية متفائلة، وهي أنه إذا تحسنت الظروف البيئية أثناء فترة الحضانة، وأصبح الغذاء فجأة وفيراً، فسيكون الأبوان عندئذٍ قادرين على جلب ما يكفي من الطعام لحضن وإطعام كامل الفراخ. وفي حال لم تتحسن الظروف أثناء فترة الحضانة، سيترك الأبوان الفراخ الأصغر حجماً وسناً للموت هكذا بكل بساطة.[25]

وتشير عمليات الرصد الأولية لطيور العقعق العسيري إلى أنها، كسائر طيور العقعق الأخرى، لا يصل من صغارها مرحلة القدرة على الطيران سوى ما يراوح بين فرخين إلى 5 فراخ. ومع أنه من غير المعلوم عدد البيوض الذي تضعه الأنثى، لكن من المرجح أن تشارك طيور العقعق العسيري هي الأخرى في إستراتيجية العقعق النموذجية المتمثلة في تقليل الحضنة ليتناسب حجم حضنتها والظروف البيئية. كذلك؛ أوضحت عمليات رصد العقعق العسيري أن كلا الأبوين يشتركان في تغذية صغارهما والاعتناء بهم، حيث تتوسل فراخ العقعق بصوتٍ عالٍ وبشدة للحصول على الطعام، ما يعرّض العش لخطر الافتراس إلى حدٍ كبير (كما ثبت بالتجربة في طيور العقعق الأوراسي)، وقد يشجّع ذلك البالغين على إطعام الفراخ بشكلٍ أكثر تواتراً.[26] وبعبارة أخرى، يجب على البالغين إطعام الصغار كثيراً، وإلا فإنها ستجتذب الأحياء المفترسة بصياحها المرتفع.

ويدافع كلٌ من الأبوين بعزمٍ عن العش؛ فيطاردان المتطفلين ويطلقان صيحات إنذار بترديد نداءٍ متكرر «آق آق آق آق». من جهة أخرى، يُعَدُّ هذا الصياح مشهوراً للغاية لدرجة أن السكان المحليين استمدوا اسم الطائر من الصوت الذي يُطلِقُهُ. وغالباً ما تُبرز الطيور المعشّشة قوتها أمام المتطفلين بكسر غصينات أشجار العرعر بواسطة منقارها، ثم قذفها إلى ما أبعد ما يمكن بعنف، على سبيل استعراض القوة.[27] وفي أنواع العقعق الأخرى، تصير الفراخ قادرة على الطيران بعد نحو 30 يوماً من الفقس، ويستمر الأبوان في تغذية الفراخ لمدة تراوح بين 3 - 8 أسابيع إضافية. يُذكر أن بعض الفراخ لا تنفصل عن بعضها، حتى بعد تحقيق استقلالها في البحث عن الغذاء، وتمضي إلى قضاء سنة أو أكثر في منطقة السيادة التي نشأت فيها، حيث تكوّن مجموعة عائلية (Well documented in Eurasian Magpies: Eden 1987). ومع ذلك، على عكس بعض الأنواع التي تعيش في مجموعات عائلية على المدى الطويل (مثل ثرثارة عربي)، لا يبدو أن فراخ الطيور تسهم بأيّ حال من الأحوال في محاولات التعشيش اللاحقة، كأن تجلب الطعام لأشقائها الأصغر سناً مثلاً. أما تلك الطيور التي تنفصل عن المجموعة، فتميل إلى تأسيس منطقة سيادة خاصة بها، على بُعد 400 م من منطقة سيادة آبائها.[28]

ثمة حاجة مُلحة إلى المزيد من الدراسات التفصيلية طويلة المدى لطيور العقعق العسيري، لتحديد ما إذا كانت هذه الطيور السعودية تشارك هذه السمات الرائعة

مع أنواع العقعق الأخرى، وللتعرف إلى أيّ وسيلة للتكيف إضافية فريدة للعيش في مرتفعات المملكة.

حالته بالمملكة

يقدر تعداد العقعق العسيري عالمياً بنحو 100 زوج متكاثر. وقد أشارت بعض الهيئات إلى أن هذا التقدير المرعب قد يبعث على التفاؤل.[29] في واقع الأمر، قد يتناقص تعداده إلى 50 زوجاً.[30] ويعيش هذا التعداد الصغير في أماكن منعزلة ومتفرقة في الجبال جنوب غرب المملكة (انظر الجدول 1). وبناءً عليه، فقد أدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN) العقعق العسيري ضمن فئة الأنواع المهددة بالانقراض. غير أن الأمر الذي يبعث على القلق أكثر، أن التعداد الصغير المتبقي من هذا النوع لا يزال يتناقص بشكل كبير.

وعلى الرغم من عدم وجود أيّ دراسات بحث رسمية لطيور العقعق العسيري، إلا أن التقارير الإخبارية تشير إلى أن كلاً من توزيع هذا النوع ووفرته قد انخفضا بشكلٍ ملحوظ على مدى العقود القليلة الماضية. وعندما تم توثيق تسجيل هذا الطائر للمرة الأولى في عام 1936، اعتُبِر حينها «متوافراً بكثرة في غابات العرعر» بالقرب من أبها، بل وقد شوهد «خارج غابات العرعر في وادٍ مليء بأشجار الطلح».[31] على نحو متصل، وجدت الدراسات المُبْكِرة أن العقعق العسيري يمتد نطاق وجوده شمالاً حتى الطائف. لكن، وبحلول عام 1996، بدأ المراقبون يبلغون عن انخفاض تعداده وقالوا: «إن تعداد العقعق العسيري وتوزيعه يعانيان هبوطاً حاداً على مستوى نطاقه كاملاً خلال السنوات الأخيرة».[32] ومرة أخرى، في عام 2010، أشار مسح شامل لمنطقة عسير إلى أن هذا الطائر المحدود للغاية قد انخفض تعداده أكثر في السنوات الأخيرة.[33] وللأسف الشديد، يبدو أن هذا التناقص ظلّ مستمراً في الفترة من 2010 ولغاية 2016. فعلى سبيل المثال، في خمس دراسات استقصائية، أجريت بين فبراير 1995 ويوليو 1996، تم تسجيل 147 مشاهدة في المنطقة بين أبها وعلى بُعد 120 كلم شمال أبها، إضافة إلى جبل القهر،[34] وهو يعادل نحو 30 مشاهدة لطيور العقعق العسيري في كل زيارة. بيد أنه منذ عام 2010، لم تُسجل أكثر من 10 مشاهدات لكل زيارة أثناء أيّ دراسة لاحقة رغم الزيارات المتعددة للمنطقة نفسها من قِبَل عديد من مراقبي الطيور والمصورين الأكفاء.[35]

قد يبدو أن طيور العقعق العسيري قد اختفت جميعها من المعاقل العديدة المعروفة لهذا النوع، مثل محمية ريدة، وجبل السودة، والجبل الأسود، وجبل القهر، ووادي الطالع.[36] كما لم يُشاهَد هذا النوع شمال النماص منذ 2010، الأمر الذي يوحي بأن حدود منطقته الشمالية قد تراجعت من الطائف حتى النماص، ما يُعَدُّ انكماشاً بأكثر من 295 كلم أو ما يزيد على 85% من نطاق وجوده. ومنذ عام 2010، لم تُشاهَد طيور العقعق العسيري سوى في منطقة وحيدة، وهي عبارة عن رقعة جبلية تبلغ مساحتها 50 كلم بين بللسمر والنماص على جانبي تنومة.[37]

والسؤال الذي يطرح نفسه، كيف يمكن لطائر بعدما كان متوافراً بكثرة، أن يتناقص تعداده إلى أن أصبح نادراً للغاية في غضون عقود قليلة فقط؟ يرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل؛ ففي الوقت الراهن، يتعرض موئل هذا الطائر في المرتفعات للكثير من الاضطرابات بسبب التطوير السكني والترفيهي، ما يؤدي إلى مشكلاتٍ، خاصة لطيور العقعق العسيري التي تخشى الإنسان وتتجنب المواقع التي يسكنها. وفي بعض المناطق، تختفي غابات العرعر ذات الأهمية الكبيرة ولا تنمو من جديد، ويُعزى هذا الأمر على أقل تقدير إلى تغير المناخ الذي أدى إلى ارتفاع درجات الحرارة والجفاف في جبال عسير خلال العقود القليلة الماضية. كما يتم في مناطق أخرى، إزالة غابات العرعر للأخشاب والوقود.[38] ونتيجة لذلك، تراجع هذا النوع من الطيور إلى بضعة أماكن ضئيلة من الموائل المناسبة المتبقية، وبالتالي أصبحت أكثر عُزلة.

على نحو متصل، يتسبب بُعد الموائل عن بعضها في مشكلات، خاصة للأنواع التي ينخفض فيها معدّل افتراق الأحداث عن العائلة. ورغم أن انفصال الفراخ لم يخضع

قد ينقرض هذا النوع خلال عقدٍ من الزمان. وسيكون من المؤلم أن نفقد أحد أروع الطيور في المملكة والطائر الوحيد الذي يقتصر وجوده بالكامل على المملكة.

يوجد كامل التعداد العالمي من العقعق العسيري المهدد في المملكة، إذ لم يتبق منه سوى 100 زوج على وجه البسيطة.

يبدو أن تعداد العقعق العسيري يتناقص ويقترب من الانقراض.

للدراسة في طيور العقعق العسيري، فإننا نعرف أن فراخ طيور العقعق الأوراسي بوجهٍ عام تتفرق على بُعد 400 م فقط من المنطقة التي نشأت فيها.[39] وفي حال كانت هذه الطيور غير قادرة على الانتشار بشكل أكثر فاعلية، من منطقة إلى أخرى، فإن كل تعداد فرعي صغير من العقعق العسيري لن يكون قادراً على تبادل المادة الوراثية. وقد يؤدي ذلك إلى مشكلات وراثية كبيرة على مستوى التعداد (مثل التردّي بالتزاوج الداخلي والانجراف الوراثي)، ما يؤدي إلى تناقص حجم التعداد بشكل أكبر، وبالتالي يدخل النوع في دوامة الانقراض.[40] وقد أجريت بحوث أولية في أنماط حركة طيور العقعق العسيري في عام 2018. وما زالت هناك حاجة ماسة إلى المزيد من هذه الدراسات العلمية لإنقاذ هذا الطائر الثمين من الانقراض الوشيك، إذ سيكون من المؤلم حقاً أن نفقد أحد أروع الطيور في المملكة، بل والطائر الوحيد الذي يقتصر وجوده بالكامل على المملكة دون سواها.

حجل فيلبي: طائر متوطن في شبه الجزيرة العربية.

حجل فيلبي
Alectoris philbyi

«حجل فيلبي» طائر ضخم بمنقار وردي وساقين ورديتين ويزين وجهه بين العينين رقعة باللون الأسود تمتد إلى بداية عنقه وجناحين رائعين بألوان متعددة، وتعود تسميته إلى المستكشف وعالم الطبيعة البريطاني جون فيلبي الذي كان يُعرف باسم الشيخ عبدالله فيلبي، وقد عمل مستشاراً للمغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود، والذي أبدى اهتماماً إلى جانب عمله السياسي، بحياة الطيور أثناء رحلاته الاستكشافية الشهير عبر شبه الجزيرة العربية أوائل القرن العشرين، بما فيها طائر الحجل. وما يثير الدهشة، أن ثمة الكثير مما نعرفه عن المستكشف أكثر مما نعرفه عن الطائر نفسه، إذ لا تتوافر سجلات وافية حول هذا الطائر الخجول المراوغ إلى حد ما.

يُعَدُّ هذا الطائر أحد الأنواع الـ 187 التي تنتمي إلى عائلة الطيور التدرجية، والتي تشمل طائر الدراج والحجل والديك الرومي والطيهوج. وينتمي حجل فيلبي إلى جنس حجل الصخر *Alectoris* الذي يندرج تحته سبعة أنواع (منها الحجل العربي)، والتي توجد في معظم أنحاء أوروبا وآسيا وشمال أفريقيا، غير أن حجل فيلبي يُعَدُّ أندرها، ولا يوجد منه سوى 25,000 زوج متكاثر في البرية. كما يشيع وجود هذا الطائر الأخرق على نحو رائع فقط في جنوب غرب المملكة العربية السعودية واليمن.

الموئل

يتوطن حجل فيلبي المملكة العربية السعودية، حيث يعيش في المرتفعات الجنوبية الغربية من الطائف باتجاه الجنوب إلى اليمن. وعادة ما يتم العثور عليه في

مناطق يصل ارتفاعها إلى 2,000 متر، لكن سُجِّل وجوده على ارتفاعات منخفضة تصل إلى 1,280 متراً (بالقرب من نجران)، ويندر وجوده تقريباً في الجانب الغربي لجبال عسير.

يفضل هذا الطائر الموائل الزراعية، مثل الحقول والمدرجات البور، أو المحروثة، أو القش (الجذامة)، ولكنه يوجد أيضاً في المناطق الصخرية القاحلة، مثل سفوح التلال العارية والهشيم الصخري. وأينما وجد، فإنه عادةً ما يكون غير بعيد عن مناطق العشب الخشن والأشجار الخفيضة التي يستخدمها للتعشيش أو للاختباء في حال إحساسه بالخطر. ونادراً ما تم تسجيله في غابات العرعر، ولم يُسجل مطلقاً وهو يشرب، الأمر الذي يشير إلى أنه ليس مُقيّداً بشكل خاص بعدم توافر المياه، [41] وهو من الأنواع المقيمة المستقرة، ولكن مثله كمثل جميع أنواع الحجل الأخرى، يمكن أن يضطر للتجوال في الفترات التي ينقص فيها الغذاء، مثل الشتاء أو موسم الجفاف الذي قد يطول.[42]

سلوك البحث عن الغذاء

لا يوجد سجلات تقريباً تتناول سلوك حجل فيلبي في بحثه عن الغذاء. ولكن، وعند الأخذ بالاعتبار النظام الغذائي لجميع طيور الحجل *Alectoris* الأخرى، فإنه متسق على نطاق واسع، ومن المحتمل أن يتبع حجل فيلبي حذوها. وغالباً ما تقتات طيور الحجل على النباتات، حيث يشمل طعامها العديد من البذور والحبوب والأوراق والجذور وبراعم العشب والغلال وأنواع الفاكهة الصغيرة والتوت البري، إلى جانب بعض اللافقاريات الأرضية بشكل عرضي (بما في ذلك البيض واليرقات). وقد يتغير النظام الغذائي وفقاً للموسم والظروف المحلية؛ فعلى سبيل المثال، تهيمن بذور العشب على النظام الغذائي خلال فترات هطول الأمطار بغزارة. وفي فصل الربيع، ينمو استهلاك الإناث المتكاثرة من اللافقاريات، في حين تصبح الأعشاب والبقوليات والبصيلات والجذور أكثر أهمية خلال فصول الشتاء القاسية. [43] وفي الأيام والأسابيع الأولى بعد الفقس، تتغذى فراخ الحجل على الحشرات، لكن سرعان ما يتطور نظامها الغذائي وتتحول إلى تناول البذور والنباتات الخضراء.[44] من ناحية أخرى، نادراً ما يشرب هذا الطائر الماء، بما في ذلك أنواعه التي تعيش في بيئات قاحلة حارة. وأظهرت الدراسات التي أجريت على طيور الحجل التي تعيش في المناطق القاحلة، أو شبه القاحلة في الولايات المتحدة وإسبانيا وسيناء، أنها تحصل على معظم احتياجاتها من الماء من خلال المكون الأخضر في نظامها الغذائي. وبالتالي، فإنها تشرب في الصيف فقط.[45] ومن المحتمل أن يكون هذا هو الحال بالنسبة لطائر حجل فيلبي الذي لم يُشاهد من قبل وهو يشرب.[46]

وبالنظر إلى نظامه الغذائي، يقضي هذا الطائر معظم وقته في البحث عن الطعام على الأرض أو تحت سطحها مباشرة. ولهذا، يكون عرضة لمجموعة من المفترسات الطائرة، مثل الطيور الحوامة والنسور، وكذلك المفترسات البرية، مثل النمر العربي،[47] والضباع المخططة، وغُرَيْر العسل، والثعالب، وغيرها من أكلة اللحوم. وعلى نحو متصل، تُظهر الدراسات الأثرية أن البشر قد عمدوا إلى اصطياد طيور الحجل في المنطقة لمدة لا تقل عن 20,000 سنة،[48] ولا يزالون يصطادون حجل فيلبي، لكن بمعدّل منخفض في جبال عسير.[48]

وقد تكيفت طيور حجل فيلبي في محاولة منها لتقليل مخاطر افتراسها، إذ تعمد خلال بحثها عن الغذاء إلى تكوين أسراب تتكون من 15، أو نادراً ما تصل إلى 20 فرداً، والتي تميل إلى أن تكون أكثر نشاطاً في الصباح المُبْكِر وقبيل الغروب.[50] وبالتالي، فإنها أكثر يقظة لما يدور حولها. وقد أظهرت الدراسات التي أجريت على طيور الحجل الأخرى أنه كلما زاد حجم السرب، كان أفراده أقل يقظة بالنسبة للحيوانات المفترسة – وبالتالي يمكن لطيور حجل فيلبي قضاء المزيد من الوقت في البحث عن الغذاء – لأن ثمة فرصة أكبر أن يكشف فرد واحد منها على الأقل في السرب أيّ خطر محتمل، ثم يسرع في تحذير السرب باستخدام نداء التحذير.[51] بمعنى آخر، يستفيد كل طائر فرد من اليقظة الجماعية التي يوفرها السرب.

ولما كان الحجل من الطيور الاجتماعية، فإنه لديه مجموعة واسعة من النداءات يستخدم كل منها بحسب

لم يتم تسجيل أيّ شيء تقريباً حول هذا الطائر الخجول بعيد المنال إلى حد ما. لا يوجد منه سوى 25,000 زوج متكاثر في البرية.

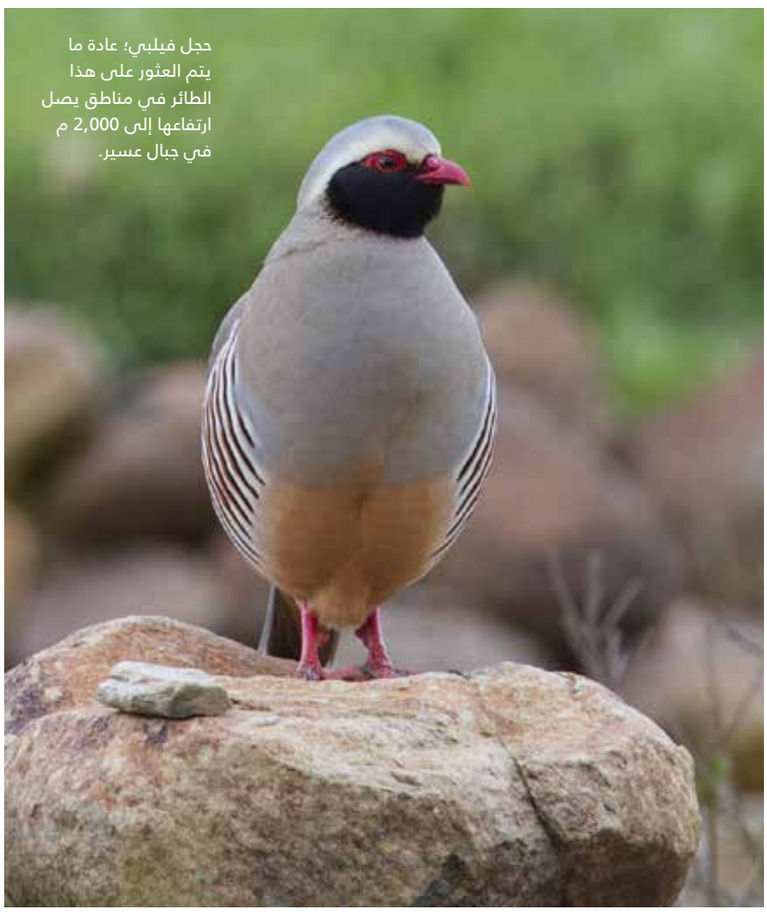

حجل فيلبي؛ عادة ما يتم العثور على هذا الطائر في مناطق يصل ارتفاعها إلى 2,000 م في جبال عسير.

تُصدر طيور الحجل نداءات مختلفة وفقاً لما تكتشفه من كائنات مفترسة، سواء كانت برية أم طائرة، ويستجيب أعضاء السرب بما يتوافق وهذه النداءات المختلفة.

ما تستدعي الظروف. كما يستخدم نداءات عديدة للمحافظة على الترابط الاجتماعي بين أعضاء السرب البالغين، فضلاً عن عدد من نداءات الهيمنة والاستسلام. وثمة نداءات أخرى لحماية أفراد السرب أثناء البحث عن الغذاء؛ ففي حال انفصل أفراد عن السرب، يمكنهم إعادة الاتصال عن طريق الوقوف في وضع مستقيم ومد أعناقهم وإطلاق «نداء تجمّع» بصوتٍ عالٍ ونبرةٍ حادة، يعيد جمع أعضاء السرب مرة أخرى بسرعة. كما أن لدى حجل فيلبي أيضاً، مجموعة من «النداءات العائلية» التي تُستخدم فقط بين الوالدين وفراخهم. فمثلاً، تطلق أنثى حجل الصخر (*A. graeca*) نغمات أحادية المقطع عند البحث عن الغذاء مع فراخها، وتجيبها الأخيرة بنغمات مطمئنة عندما لا تكون في خطر. وتستطيع الأم توجيه الفراخ إلى مصدر غذائي جديد عن طريق تصعيد حدة هذه النغمات إلى عبارات محددة. ويختلف العدد الدقيق للنداءات بين الأنواع، ولكن في حال طائر الحجل شديد الشبه بطائر حجل فيلبي، حدد العلماء ما لا يقل عن 18 نداءً متميّزاً.[52]

بعض النداءات التي يطلقها حجل الصخر عبارة عن نداءات تحذير. وقد أثبتت التجارب أن طيور الحجل تُصدر نداءات مختلفة أثناء البحث عن الغذاء، وفقاً لما تكتشفه من حيوان بري أو طائر مفترس، ويستجيب أعضاء السرب بما يتوافق وهذه النداءات المختلفة. فمثلاً، عندما يرى الحجل طائراً مفترساً (مثل الحوام) أثناء البحث عن الغذاء، فإنه يطلق نداءً حلقياً قصيراً منخفض التردد. وسرعان ما يتوقف أعضاء السرب عن البحث عن الغذاء ويتفحصون السماء بحثاً عن الطائر المفترس؛ فيتجمدون ويربضون في أماكنهم يقظين. وهذه استجابة مناسبة لأيّ طائر مفترس؛ فالنداء الحلقي القصير المنخفض التردد أو اتباع سلوك التجمد وعدم الحركة لا يجذبان الانتباه إلى السرب، في حين أن وضعية الجثوم تتيح لكل طائر الاندفاع بأقصى سرعة صوب أيّ غطاء قريب في حال انقض الطائر الجارح نحو السرب.

من جهة أخرى، عندما يكتشف طائر الحجل خلال بحثه عن الغذاء، حيوانات برية مفترسة (مثل الثعلب الأحمر)، فإنه في هذه الحال، يكون تصرفه مغايراً تماماً؛ فهو يصدر نداءً جوهرياً عالي التردد، مراراً وتكراراً. ويستجيب أعضاء السرب بشكل مختلف لهذا النداء، ولكونهم يقظين يبحثون عن الحيوان، ثم يفرون بحثاً عن مخبأ. ومرة أخرى، يُعَدُّ هذا ردَّ فعلٍ معقول في مواجهة المفترس البري. فالنداءات التحذيرية المتكررة لا تشير إلى أن التهديد وشيك فحسب (عادة ما يتم اكتشاف المفترسات البرية عندما تكون أقرب إلى السرب وربما تكون قد رأت الطيور بالفعل)، بل تعمل أيضاً على إبلاغ المفترس بأنه قد تم كشفه؛ فلربما غادر أيضاً. ويمكن ألا تربض الطيور وتتجمد في أماكنها عندما تسمع نداءً تحذيرياً بوجود مفترس بري، وتفر بحياتها بدلاً من ذلك.[53]

كما تنخرط طيور الحجل أيضاً، في مجموعة واسعة من العروض المرئية أثناء البحث عن الغذاء، والكثير منها يهدف إلى إثبات الهيمنة داخل السرب. وبوجه عام، تتضمن هذه العروض الخطوط الجميلة المتعددة الألوان، أو «أشرطة الجناح» المرئية على جانبي جسم الطائر. هذه الأشرطة الزاهية المؤلفة من سلسلة من

حجل فيلبي؛ تتميز ذكور الحجل بخطوطها باللون الأسود، وهي أكثر سمكاً من الإناث. وتصبح الخطوط أوسع حسب العمر وكتلة الجسم.

تُعَدُّ الخطوط متعددة الألوان على الجناحين التي تصبح بارزة بشكل خاص أثناء العروض، مؤشراً على الرتبة الاجتماعية، شأنها شأن الأشرطة الموجودة على الزي العسكري.

أنماط الريش الأسود والأحمر والكريمي تعلو ريش الخلفية، تمثّل عرضاً للرتبة الاجتماعية، مثل الشارة على الزي العسكري، للذكور خطوط باللون الأسود أكثر سُمْكاً من الإناث. ويزيد عرض الشريط الأسود مع تقدم العمر وكتلة الجسم في كلا الجنسين. وتكون الأشرطة الجانبية مرئية في جميع الأوقات، ولكنها تبرز بشكل خاص أثناء العروض المستثيرة عندما يرفع الطائر جناحيه، مكوناً خطوطاً باللون الأسود رأسية شبه موصولة. أما في حال الطيور الأضعف، فتكون الخطوط غير ملونة بالكامل، ما يؤدي إلى عدم اتساقها عند حافة الجناحين.[54]

وبالعودة إلى استعراضات طائر الحجل المشوّقة، فإن أكثرها شيوعاً هو ذلك العرض العدواني الذي يعمد إليه ذكور حجل الصخر تجاه الذكور البالغين الآخرين، فضلاً عن الإناث والفراخ كذلك. ويحدث هذا على مدار العام، ولكنه يشيع في أواخر فصلي الشتاء والربيع عندما تحاول الذكور المهيمنة التأكيد على سيطرتها استعداداً للتكاثر. ويتألف العرض من وقوف الذكر في وضع مستقيم على بُعد لا يزيد على 3 أمتار من طائر آخر، ثم يدور جانباً بحيث يكون جانب الجسم في زاوية قائمة من منافسه بحيث يكون رأسه ورقبته مائلين مع سحب الجناحين، وبهذا تبرز أشرطة الجناحين بشكل عمودي. ويبقى الريش في أشرطة الجناحين قائماً قليلاً لعرضهما بالكامل قدر الإمكان.

أحياناً؛ يذهب الطائر المستعرِض في دائرة حول الطائر المستهدف لمزيد من بسط الهيمنة. ويستجيب الطائر المستهدف عادةً بمجموعة من السلوكيات التي تنم عن الخضوع – كثير منها ينطوي على إخفاء أشرطة الجناحين – بما في ذلك رفرفة الجناحين والجثوم، ثم الهرب.[55] ويتجلى هذا السلوك بشكل أكبر مع اقتراب موسم التكاثر، ما يؤدي إلى انهيار أسراب البحث عن الغذاء الشتوية بينما تبدأ الأزواج البالغة في التكون ثم التكاثر.

سلوك التكاثر

قليلة هي المعلومات التي تتناول سلوك طائر حجل فيلبي في موسم التكاثر، سواء ما يتعلق باختيار الشريك، أو سلوك التودّد أو حتى المكان (نستعرض أدناه ماهية أو سلوك التكاثر لدى الحجل العربي). لكن ما نعلمه أن الذكور في أنواعٍ أخرى من طيور الحجل تعمد إلى نداءات متكررة في مناطقها، وتطرد الذكور الآخرين، وتؤدي عروضاً مرئية وصوتية لجذب الإناث، وأن الذكور الذين كانوا الأكثر هيمنة خلال فصل الشتاء تذهب إلى الحصول على أكبر المناطق وأفضلها. وغالباً ما تتألف الأزواج من ذكر واحد وأنثى واحدة، غير أنه تم الإبلاغ عن حالات من تعدد الزوجات بالنسبة لمعظم أنواع الحجل، وبالتالي، قد يتشابه سلوك حجل فيلبي مع سلوك الطيور الأخرى.

لم يتسن لأحدٍ من قبل دراسة سلوك تعشيش طيور حجل فيلبي في البرية.

وحتى الوقت الراهن، فإن الأدوار الأبوية لطيور حجل فيلبي لا تزال غير معروفة إلى حدٍ كبير. ففي بعض الأنواع تبني الأنثى العش، بينما تبنيه الذكور في أنواع أخرى، وفي أنواع أخرى ثالثة، يتقاسم هذه المهمة كلا الوالدين. وقد تم اكتشاف اثنين فقط من أعشاش حجل فيلبي، لكن لسوء الحظ، لم يتم وصفهما قط. وعلى الرغم من ذلك، إلا أنه يرجح أن تشبه أعشاشه تلك الخاصة بأنواع طيور الحجل الأخرى التي تقوم بحفر حفرة ضحلة خفيفة التبطين في الأرض أسفل شجرة منخفضة، أو إلى جوار صخرة. ولا يخفى على أحد، أن الأعشاش الأرضية تكون معرّضة بشكل كبير لخطر الافتراس، لذلك يُعَدُّ اختيار موقع العش عنصراً مهماً لنجاح التكاثر. فمثلاً، تميل أعشاش الحجل الأحمر الرجل (*Alectoris rufa*) الموجودة ضمن نباتات الأرض الطويلة إلى أن تكون أكثر أماناً من غيرها.[56]

ويراوح حجم الحَضنة في جميع الأنواع المدروسة من طيور الحجل عادةً من 7 حتى 20 بيضة، ما لم تضع أنثى ثانية بيوضها في العش نفسه، ما ينتج عنه أكثر من 30 بيضة في عش واحد. وفي عشي حجل فيلبي اللذين تم تسجيلهما حتى الآن، تم العثور على 8 و10 بيوض، على التوالي، في حين يراوح حجم الحضنة الطبيعي في الأسر بين 5 - 8 بيوض. ويكون البيض ذا لون أبيض مائل إلى الأصفر البرتقالي الفاتح، مع بقع أو لطخات بنفسجية أو بنية متناثرة.[57] وفي جميع أنواع الحجل الأخرى، يُوضع البيض على فترات ما بين 24 و48 ساعة، حيث تبدأ الأنثى في حضن البيض بمجرد وضع البيضة الأخيرة، ما يضمن

تم اكتشاف اثنين فقط من أعشاش حجل فيلبي، ولم يسبق لأحدٍ مراقبة سلوك تعشيشه في البرية.

قد يبني الزوج الواحد من حجل فيلبي عشين منفصلين، حيث تضع الأنثى حضنة واحدة في كل منهما يفصل بينهما أسبوع تقريباً، ثم تحتضن الأنثى إحدى الحضنتين فيما يحتضن الذكر الأخرى.

فقس البيض كله بشكل شبه متزامن.[58] يُذكر أن فترة حضانة طائر حجل فيلبي في البرية غير معروفة، ولكن يفقس البيض بعد ما يقرب من 22 إلى 26 يوماً في أنواع أخرى من طيور الحجل،[59] فيما تفقس بيوض حجل فيلبي بعد 25 يوماً في الحاضنات الاصطناعية التي تحويها منشأة الإكثار بالأسر التابعة للهيئة السعودية للحياة الفطرية في الطائف.[60]

لم يسبق لأحد دراسة سلوك تعشيش طائر حجل فيلبي في الحياة البرية، لذلك ثمة معلومات غير متوافرة حول الذكر تفيد بمساعدته للأنثى في العش (كما يحدث مع بعض أنواع الحجل الأخرى). بشكل عام، في طيور الحجل الأخرى، يحتضن الأبوان الفراخ الحديثة الفقس في العش لبضعة أيام، ثم تصبح قادرة على الطيران لكن بشكل ضعيف بعد نحو 7 - 12 يوماً وتصل في النهاية إلى حجم الطيور البالغة بعد 50 و120 يوماً من العمر. ثم ما تلبث أن تصل الفراخ إلى مرحلة النضج الجنسي خلال عام واحد تقريباً، وتصل إلى ذروة الخصوبة في السنة الثانية من عمرها (وضع عدد أكبر من البيض الكبير الحجم يحقق نسب نجاح أكبر في الفقس).[61]

ومن المثير للاهتمام، أن جميع الأنواع الأربعة من طيور الحجل التي حظيت بأكبر كمٍّ من الدراسات تشير إلى وجود نظام تزاوج استثنائي «التعشيش المزدوج»، يمكن أن يحدث أيضاً لدى الحجل العربي. وفي التعشيش المزدوج، تضع الأنثى حضنتين يفصل بينهما أسبوع واحد. وتحتضن الأنثى إحدى الحضنتين، بينما يحتضن الذكر الأخرى. ويشيع هذا السلوك الذي تم توثيقه بشكل أفضل في الحجل الأحمر الرجل، في المواسم ذات الإنتاجية العالية (حينما كان 50% من الذكور يحتضنون حضنة) وأقل شيوعاً، أو غائباً خلال المواسم الجافة. أحد التفسيرات المحتملة لهذا السلوك المدهش هو أن الإناث لديهن القدرة الفسيولوجية على وضع حضنات أكبر في سنوات الربيع الممطرة، وبدلاً من «وضع كل البيض في سلة واحدة»، فإنها تقسم بيوضها في عشين تحسباً لخراب أحدهما بفعل أحد الكائنات المفترسة.[62]

الحجل العربي: طائر متوطن في شبه الجزيرة العربية.

الموئل

ينتشر الحجل العربي في المحافظات الغربية ضمن دائرة عرض 26° شمالاً (بين الوجه والعلا، شمال المدينة المنورة) إلى اليمن جنوباً، وهكذا يتضح أن الحجل العربي يوجد في نطاق أوسع بكثير من موائل طائر حجل فيلبي، إذ يمكن العثور عليه ضمن أيّ ارتفاع (من مستوى سطح البحر تقريباً إلى أعلى قمة في المملكة)، وفي أيّ بيئة طبيعية تقريباً (بما في ذلك مناطق الحجارة الجيرية والرملية والجرانيت والحرّات)، وفي مجموعة متنوعة واسعة من الموائل (من الأراضي ذات شجيرات الطلح وغابات العرعر المرتفعة إلى المدرجات المزروعة)، فضلاً عن التضاريس المختلفة (بما فيها التلال والجبال والسهول المرتفعة والوديان). علاوةً على ذلك، يمكن

حالته بالمملكة

يُقَدَّر تعداد طيور حجل فيلبي العالمي بنحو 25,000 زوج، حيث يتكاثر ما يصل إلى 60% منها في المملكة العربية السعودية سنوياً (انظر الجدول 1). وفي سياق ما ذُكر أعلاه، يُعَدُّ طائر حجل فيلبي أقل أنواع طيور الحجل وفرة في العالم. وعلى الرغم من ذلك، إلا أنه لا يزال يتمتع بنطاق وجود كبير، وقد صنفه الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة رسمياً ضمن فئة الأنواع غير المهددة لما كان يوجد منه ما يزيد على 10,000 طائر بالغ.[63] على نحو متصل، فَقَدَ هذا الطائر الكثير من موائله الطبيعية بسبب التطور العمراني والتنمية الترفيهية في العقدين أو العقود الثلاثة الأخيرة، ما يرجح تأثره بهذه العوامل.[64] لكن، وفي ظلّ عدم وجود دليل واضح على تناقص تعداده، فقد صنف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة حجل فيلبي على أنه طائر مستقر.[65]

حجل عربي
Alectoris melanocephala

يعيش في المملكة العربية السعودية نوعان من الحجل، وهما متوطنان يتكاثران ضمن حدودها، حجل فيلبي والحجل العربي. وهذان النوعان متمايزان بشكل واضح ولا يتزاوجان.[66] ويُعَدُّ الحجل العربي أكثرها وفرة، وأحد الطيور الأوسع انتشاراً فيها. وعلى الرغم من ذلك، إلا أنه لا يُعرف سوى القليل عن أسلوبه في البحث عن الغذاء وسلوكه في التكاثر. لكن ولحسن الحظ، فقد تمت دراسة أنواع أخرى من طيور الحجل بشكل جيد، ويمكن أن نسترشد بها في معرفة السلوك المحتمل لهذا الطائر المتوطن الجميل الذي يُعَدُّ أكبر عضو ضمن جنس الحجل *Alectoris*، ضمن عائلة التدرجيات (وتشمل طيور الدراج والحجل والديك الرومي والطيهوج)، وهو يوجد على طول المناطق المحيطة بغرب المملكة العربية السعودية وفي اليمن وسلطنة عُمان.

يمكن العثور على الحجل العربي بعيد المنال في الغرب إلى الجنوب من محافظة العلا.

في بداية موسم التكاثر، تحاول الذكور جذب الإناث من خلال «الرقص» حولها، ثم يتوقف هذا الاستعراض لدى تشكل الأزواج.

العثور عليه في المناطق التي تتساقط فيها الأمطار بكثرة، حيث تتوافر المياه، بما في ذلك المناطق القاحلة أيضاً. وضمن هذه المجموعة الواسعة من الموائل، يبدو أن الحجل العربي يفضل المناطق الصخرية التي تغطيها نسبة معينة من الصخور والحجارة والنباتات والأشجار والشجيرات.[67] وعلى النقيض من حجل فيلبي، فإنه يشرب بانتظام في حال كانت المياه متوافرة، لكن توزيعه لا يقتصر على المناطق التي تكثر فيها المياه. فنجده على سبيل المثال، في مناطق تفتقر إلى المياه السطحية لفترات كبيرة من السنة في الأجزاء الشمالية من نطاق وجوده.[68] ويتضح أنه مثل أنواع طيور الحجل الأخرى *Alectoris partridges*، يمكنه الحصول على كميات كافية من الماء من نظامه الغذائي.[69] وبشكل عام، يُعَدُّ الحجل العربي من الأنواع المستقرة، على الرغم من أنه قد يضطر إلى تغيير مناطق انتشاره ليتفادى سوء الأحوال الجوية أو في حال نقص الغذاء.

سلوك البحث عن الغذاء

يتبع الحجل العربي نظاماً غذائياً يغلب عليه الطابع النباتي الذي يميز جميع أنواع طيور الحجل الأخرى. وقد تم تسجيله يقتات على مجموعة مختلفة من النباتات، بما في ذلك البذور وأوراق النباتات والأعشاب وبراعم الطلح والحبوب (الشعير والقمح) والبصيلات والبراعم والأزهار، وعدد محدود من اللافقاريات. ويحصل هذا الطائر على غذائه من الأرض أو الغطاء النباتي المنخفض، على الرغم من أنه قد يتسلق في بعض الأحيان الشجيرات أو الأشجار ليتغذى. وهو ينشط في الصباح والمساء، بينما يقضي معظم وقته جاثماً على الأشجار العالية.[70]

عادةً ما يبحث الحجل العربي عن الغذاء في أسراب تتضمن 15 طائراً (على الرغم من الإبلاغ عن أسراب تضم ما يزيد على 27 طائراً).[71] وأثناء بحثها عن الغذاء تحافظ الأسراب على تجمعها بواسطة نداءات تواصل متكررة تُعَدُّ الأعلى والأشد حدة في أوساط أنواع طيور الحجل عموماً.[72] وفي الواقع، يستطيع الحجل العربي – مثل جميع أنواع طيور الحجل الأخرى – أداء مجموعة كبيرة ومتنوعة من الألحان والعروض التي تُستخدم في سياقات محددة (اقرأ عن حجل فيلبي).

سلوك التكاثر

رغم ندرة المعلومات حول سلوك الحجل العربي في التكاثر، إلا أن أنواع الحجل الأخرى كانت موضوعاً لبعض أهم الدراسات تدور حول اختيار الشريك لدى الطيور.

تنجذب الإناث إلى الذكور التي يكثر لديها اللون الأحمر حول منقارها وحلقتي عينيها وساقيها، وهي علامات على الجودة والصحة الفردية.

لحسن الحظ، يمكن الاستعانة بعديد من نتائج هذه الدراسات في تسليط الضوء على سلوك التكاثر لدى كل من الحجل العربي وحجل فيلبي.

مع اقتراب موسم التكاثر، تزداد مستويات التستوستيرون عند الذكور، الأمر الذي يؤدي إلى سلوك التودّد وتسابق الذكور والنزعة إلى السيطرة على المناطق، وكلها تنطوي على مجموعة من النشاطات الصوتية محددة والعروض المرئية بطقوسها المعروفة، فتصدر الذكور أصواتاً صاخبة، خاصة عند شروق الشمس وغروبها، حيث تصدح من بين الصخور البارزة، وتبدأ في مطاردة الذكور الآخرين حول التلال لتأكيد هيمنتها.[73]

وتحاول ذكور الحجل *Alectoris partridges* جذب الإناث من خلال «الرقص» حولها. فيرقص الذكر بسرعة في دائرة يراوح قطرها من 5 إلى 10 أمتار، أو شكل الرقم (8)، حيث يمد رقبته إلى الأمام مع الإبقاء على جسمه في وضع أفقي، ويرفع ذيله حتى يصبح موازياً للأرض، مع نشر جناحيه بطريقة تبرز خطوطه الجميلة (تُعَدُّ هذه الخطوط الجانبية إشارة إلى المكانة؛ اقرأ النص حول حجل فيلبي). ويمكن أيضاً أن ينفش ريشه، خاصة حول رأسه ومؤخرة جسده، لزيادة حجمه. ويتوقف الطائر لبرهة على بُعد مترٍ واحد أمام الأنثى لإبراز الأشرطة السوداء على جانب جسمه ثم يستأنف الرقص، ولكن في الاتجاه المعاكس هذه المرة. ويستمر الذكر في التبختر هكذا لدقائق عدة، حتى تجري الأنثى، أو تطير بعيداً، أو حتى يتطفل ذكر آخر. وهنا، إما يتصرف الذكر الذي يرقص بشكل عدواني، أو يخضع للذكر الدخيل، وهذا يتوقف على مكانته الاجتماعية نسبياً داخل السرب. وقد تشير الأنثى إلى موافقتها على الذكر بعدم ترك الرقصة. وعلى الرغم من هذه العملية، إلا أن ذلك لا يعني التزاوج قد تم. وبمجرد تشكيل الأزواج، يتوقف الرقص.[74]

لكن، ما المعايير التي تتّبعها الأنثى في تقييمها للذكر خلال هذه العروض؟ أظهرت التجارب التي أجريت في أنواع أخرى من طيور الحجل، أن الإناث يفضلن التزاوج مع الذكور الأكبر حجماً والأكثر سيطرة. [75] وتشير الدلائل إلى أنه من المحتمل أن تكون هذه هي الحال في الحجل العربي كذلك، إذ إن ذكور الحجل العربي أثقل بنسبة 40% تقريباً من الإناث،[76] ما يجعلها أكبر حجماً في جميع أنواع الحجل، ما ينجم عنه تفضيل الإناث الشديد للذكور الأكبر حجماً. وعادة ما يرتبط هذا المستوى العالي من اختلاف الحجم بالشكل داخل النوع، بنظام تعدد الزوجات من الإناث، [77] ما يدل على أن ذكور الحجل العربي العالية الجودة قد تتزاوج مع إناث عدة.

وتنجذب الإناث إلى الذكور التي يكثر لديها اللون الأحمر حول المنقار وحلقتي العينين والساقين، وهي إشارات على الجودة والصحة لدى طيور الحجل. وذلك لأن الطيور تفتقر إلى الآلية الفسيولوجية اللازمة لتكوين الأصباغ (تسمى أشباه الكاروتين) اللازمة لإنتاج الريش الأحمر، بل يتحتم عليها هضم أشباه الكاروتين عبر نظامها الغذائي، وتحويلها إلى شكل صالح للاستخدام، ثم إعادة توزيعها على أجزاء معينة من الجسم، حيث تُعرض في مواضع الزينة حمراء اللون. والطيور التي تجيد البحث عن الغذاء باستمرار تهضم المزيد من أشباه الكاروتين، ما يمكنها

الحجل العربي. في طيور الحجل، تميل الذكور الأغمق حمرة في المنقار والعين والساقين إلى أن تكون أعلى جودة وأوفر حظاً في نجاح التكاثر.

من الحصول على ألوان أكثر احمراراً وأكثر إشراقاً.[78] علاوةً على ذلك، تُعَدُّ أشباه الكاروتين أيضاً من مضادات الأكسدة ومن المواد المعززة للمناعة.[79] ولذلك، فإن الخطوط الحمراء الزاهية ليست دليلاً على أن ذكور الحجل الأفضل عند البحث عن الغذاء فحسب، وإنما تتميز أيضاً بكونها أكثر صحةً وتتمتع بجهاز مناعي قوي، ومن الواضح أنها صفات يرغب بها أيّ شريك محتمل.

ويتغير مقدار اللون الأحمر في المنقار وحول حلقتي العينين على مدار السنة، وتصبح أكثر شدة مع اقتراب موسم التكاثر، وذلك لأن هرمون التستوستيرون (الذي يرتفع في بداية موسم التكاثر) يعزز امتصاص أشباه الكاروتين ويحشد الأصباغ الحمراء إلى مواضع الزينة.[80] علاوةً على ذلك، تختلف شدة اللون الأحمر ضمن أفراد الطيور وفقاً لنظامها الغذائي، أو حالتها الصحية. فعلى سبيل المثال، الطيور التي فقدت وزنها مؤخراً بسبب الجوع يكون اللون الأحمر أقل في المنقار وحول حلقتي العينين.[81] وتُعَدُّ حلقتا العينين – بشكل خاص – شديدة الحساسية تجاه النظام الغذائي، حيث تفقد اللون الأحمر بعد بضعة أيام فقط من الجوع.[82] كما أن الطيور المصابة بالطفيليات المعوية، أو غيرها من الأمراض تظهر أيضاً لوناً أحمر أقل في المنقار وحول حلقتي العينين لأن أشباه الكاروتين تكون قد أعيد توجيهها لمحاربة العدوى.[83] وبالمثل، تُظهِر الطيور التي تمر بإجهاد فسيولوجي (مع ارتفاع مستويات الكورتيكوستيرون) حمرة أقل.[84]

وبناءً على ذلك، أظهرت التجارب أن كلا من ذكور وإناث الحجل تفضل التزاوج بالأفراد التي يشتد اللون الأحمر في مواضع زينتها. فتتزاوج الإناث ذات المناقير وحلقات الأعين شديدة الحمرة مع مثيلاتها من الذكور – في عملية تعرف باسم التزاوج بحسب التصنيف.[85] ووجد الباحثون طيور الحجل قادرة على تقييم جودة الأزواج المحتملة بناءً على مقدار الحمرة في وجوهها. ففي إحدى التجارب المنسقة، فضلت إناث الحجل الأحمر الرجل أن تتزاوج مع ذكور كانت وجوهها قد اصطبغت بلون أحمر زائد عن حده باستخدام الطلاء. وهكذا، استثمرت الإناث مزيداً من الطاقة في التكاثر عند تزاوجها مع هذه الذكور، فوضعت بيوضها في وقت أبكر وأكثر من أيّ أنثى تزاوجت مع ذكور بمستوى طبيعي من اللون الأحمر في الوجه.[86]

بعد أن تتشكل الأزواج تنفصل أسراب البحث عن الغذاء – قد تبقى الذكور التي فشلت في التزاوج في أسراب أصغر طوال موسم التعشيش – وتؤسس الأزواج مناطق للتكاثر، حيث تبدأ في بناء الأعشاش. ولسوء الحظ، لا توجد معلومات بشأن سلوك التعشيش لدى الحجل العربي. وعلى الرغم من تعداده العالمي الذي يبلغ 400,000 زوج متكاثر سنوياً (يوجد منه 150,000 زوج في المملكة)، إلا أنه لم يُعثر على عش واحد منها في البرية.

واستناداً إلى سلوك التكاثر في أنواع أخرى من طيور الحجل، من المرجح أن يتألف العش من تجويف ضحل (ربما مع تبطين خفيف) مخبأ تحت شجيرة، أو وسط غطاء نباتي أرضي كثيف، أو أسفل صخرة. وتقع مسؤولية اختيار موقع العش وبنائه على عاتق الذكر، أو الأنثى، أو كليهما معاً. من ناحية أخرى، فإن حجم الحضنة غير معروف، غير أنه من المرجح أن يراوح بين 7 - 20 بيضة، مع وجود حضنات كبيرة استثنائية نتيجة لوضع بيض من أنثى ثانية. ويوضع البيض على فترات تمتد من يوم إلى يومين، وتبدأ الحضانة بمجرد وضع البيض كاملاً، ما يؤدي إلى خروج الفراخ كافة بشكل متزامن.[87] ويستغرق بيض الحجل العربي الأملس ذي اللون الأبيض في الحاضنات الاصطناعية (لأغراض الإكثار بالأسر) 25 يوماً حتى يفقس،[88] وهو ما يقرب من متوسط طيور الحجل الأخرى في البرية.[89] وبعد نحو 7 - 12 يوماً يمكن للفراخ الحديثة الفقس الطيرانَ لكن بشكلٍ ضعيف، ثم تصل إلى حجم البالغين خلال فترة تراوح بين 50 - 120 يوماً. وعلى الرغم من عدم تسجيل أيّ أعشاش، إلا أنه تم العثور على 14 حضنة في البرية تراوح أحجامها بين 4 - 12 فرخاً.[90] ومن المحتمل أن تصبح الفراخ ناضجة جنسياً بعد عام واحد، وتصل إلى ذروة الخصوبة في العام التالي.[91]

وتشير مجموعتان من الأدلة إلى أن طيور الحجل العربي قد تُبدي سلوك تعشيش مزدوج بشكل استثنائي، وهو ما تم الإبلاغ عنه في بعض أنواع الحجل الأخرى، حيث تضع الأنثى حضنتين متتاليتين، وتحتضن أحدهما بينما يحتضن الذكر الثانية. في المجموعة الأولى، وضعت الإناث في الأسر أكثر من 50 بيضة في ثمانية أشهر،[92] ما يشير إلى أن بعض إناث هذا الطير لديها القدرة الفسيولوجية على إنتاج ما يكفي من البيوض لعشين. في حين في المجموعة الثانية، تم الإبلاغ عن حضنة تحتوي على فراخ ذات أحجام مختلفة في البرية،[93] ويفترض أنها مزيج من أكثر من حضنة.

حجل عربي صغير بمزرعة في الأراضي المنخفضة بمنطقة عسير. ولم يُكتشف أيّ عش للحجل العربي في البرية.

على الرغم من التعداد العالمي لطيور الحجل العربي البالغ 400,000 زوج متكاثر سنوياً (يوجد منها 150,000 زوج في المملكة)، فإنه لم يُعثر على عش واحد خاص بها في البرية.

قد تضع أنثى الحجل العربي حضنتين على التوالي. وبينما تحتضن الأنثى الحضنة الأولى، يحتضن الذكر الحضنة الثانية.

حالته بالمملكة

يصل تعداد الحجل العربي العالمي إلى 400,000 زوج، يتكاثر منه في المملكة ما يقرب من 40% (انظر الجدول 1). ونتيجة لهذا التعداد الكبير والتوزيع الواسع النطاق، أدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة ضمن قائمة الأنواع غير المهددة بالانقراض.[94] وغالباً ما يتم اصطياد طيور الحجل العربي وتربيتها ومقايضتها أحياناً حيَّة، مقابل الطعام، ويتم صيدها بشكل جائر.[95] علاوةً على ذلك، فإنه من المرجح أن يتأثر هذا النوع بتدهور الموائل بسبب الرعي، أو تحويلها إلى أراض زراعية، فضلاً عن التطور العمراني والتنمية الترفيهية. ومع ذلك، في ظلّ عدم وجود دليل واضح على أيّ انخفاضات في التعداد، صنف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة تعداده على أنه مستقر.[96] ويوجد هذا النوع في محمية ريدة داخل متنزه عسير الوطني.

الغاق السقطري:
طائر متوطن في شبه الجزيرة العربية.

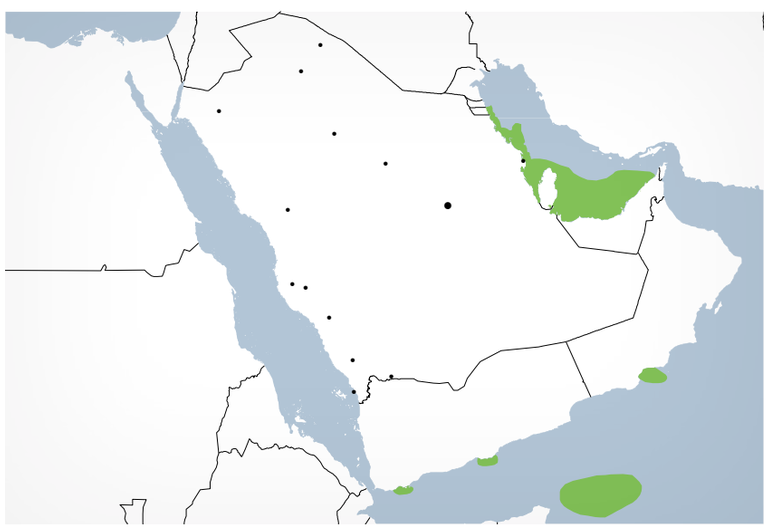

الغاق السقطري
Phalacrocorax nigrogularis

إن التحديق في الأسراب الهائلة المؤلفة من عشرات الآلاف من طيور الغاق السقطري في الأفق أثناء غروب الشمس في الخليج العربي يُعَدُّ من أكثر التجارب المبهجة لدى أيّ مراقب للطيور. ودائماً ما تتم رؤية هذه الطيور في أسراب بأعداد هائلة، سواءً كانت تبحث عن الغذاء في البحر، أم تعشش في الجزر الصحراوية، أم تجثم على الجروف البحرية. ورغم تعدادات هذا الطائر البحري المتوطن، إلا أنه عانى من انخفاضات شديدة في العقود الأخيرة، حتى أصبح معرضاً للانقراض.

يوجد الغاق السقطري في تعدادين فرعيين متمايزين، حيث يتكاثر التعداد الكبير الموجود شمالاً في الخليج العربي على الجزر التابعة للمملكة العربية السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة وقطر. ويمكن أن تتكاثر أيضاً على الجزر قبالة ساحل إيران، رغم عدم وجود ما يوثّق تكاثره هناك منذ عام 1972.[97] ويتكاثر التعداد الأصغر بكثير جنوباً، في الجزر الواقعة في بحر العرب قبالة ساحل سلطنة عُمان وفي خليج عدن جنوب اليمن، بما في ذلك تعدادٍ صغيرٍ في جزيرة سقطرى الذي غالباً ما يعمد إلى البحث عن الغذاء قبالة الساحل الشمالي للصومال في الفترة بين شهري نوفمبر وأبريل.[98] واعتُبِرَت من الأنواع الشاردة في البحر الأحمر، غير أنه تم لاحقاً الإبلاغ عن أعدادٍ كبيرة من إريتريا (وربما تتكاثر هناك).[99] ولا يوجد ما يدل على أن الطيور تتحرك بين التعدادين.

وعلى مستوى العالم، ثمة 34 نوعاً من الغاق في عائلة الغاقيات *Phalacrocoracidae* التي تتوزع في معظم

أنحاء العالم، ومنها 29 نوعاً من جنس الغاق السقطري (*Phalacrocorax*) نفسه. ويوجد نوعان آخران من الغاق في المملكة العربية السعودية؛ الغاق الكبير (وهو زائر منتظم للمملكة في فصل الشتاء) والغاق السقطري. ويرجع تسمية هذا الطائر بهذا الاسم – الغاق السقطري – إلى حقيقة أن العلماء الغربيين كانوا قد اكتشفوه للمرة الأولى في جزيرة سقطرى عام 1898.[100]

الموئل

يقطن الغاق السقطري البيئات البحرية فقط، حيث ينتشر على نطاق واسع في الخليج العربي ما عدا موسم التكاثر. ولا يأتي إلى البر إلا للتكاثر والراحة والجثوم، وتفضيله للموائل البحرية قوي لدرجة أنه يتجنب الطيران فوق الجزر.

ويتكاثر الغاق السقطري في الجزر البحرية الصحراوية الصغيرة المكونة من الرمال أو الحصى المتناثر، والتي يستخدمها في التعشيش.[101] وغالبا ما نجده يستريح ويجثم على الأشرطة الرملية والجروف الساحلية والجزر الصخرية الخالية من مصادر الإزعاج والحيوانات المفترسة، وغالباً ما تكون بعيدة عن مستعمرات تكاثرها، وبأعدادٍ كبيرة. فعلى سبيل المثال، تم تسجيل ما يقدر بنحو 18,000 طائر يجثم في شريط رملي معزول في رأس الزور (الطرف الشمالي لمنطقة محمية الجبيل) بالمنطقة الشرقية،[102] وهي عادة ما تضم أعداداً كبيرة من الطيور، ربما لزيادة كمية الظلّ المُلقى على القدمين.[103]

سلوك البحث عن الغذاء

عندما يبدأ الغاق السقطري في البحث عن الغذاء في البحر، فإنه عادة ما يتم عبر تجمعات مذهلة تضم ما يقرب من عشرات الآلاف من الطيور. وقد تمكن الباحثون من جمع معلومات مهمة حول سلوك وآلية البحث عن الغذاء الجماعية الاستثنائية هذه، وذلك عبر تتبع الحياة الفطرية بالأقمار الاصطناعية، حيث تم تزويد ما يصل إلى 20 طائراً من الغاق السقطري (في جزيرة السينية بالإمارات العربية المتحدة) بأنظمة تحديد المواقع وأجهزة قياس درجات الحرارة.

ففي الصباح، يتجمع كلٌّ من الذكور والإناث على الشاطئ بالقرب من منطقة التكاثر (التي تعمد أحياناً إلى المياه لتشكل مجموعة كبيرة من الآلاف من الطيور العائمة) إلى أن تغادر في نهاية المطاف أيضاً، بشكل جماعي، ثم تمضي مجموعة البحث عن الغذاء في سرب كثيف بالقرب من سطح الماء، وغالباً في خطوط متعددة مبعثرة تراوح بين 10 إلى 50 طائراً، تُحلّق في تشكيل على هيئة «رأس الرمح» (V) لتقليل الجهد الذي تبذله في مقاومة الرياح أثناء الطيران. ويتبع السرب مساراً غير منتظم، حيث يقوم الأفراد باستكشاف سطح البحر بحثاً عن الأسماك القريبة من سطح الماء.[104] ومن المحتمل أن تقوم مجموعات منفصلة من الطيور بفحص أجزاء مختلفة من سطح الماء وإبلاغ المجموعات الأخرى عند اكتشاف أسماك وفيرة.[105] ويطير هذا السرب بمتوسط 1.3 ساعة إلى حين اكتشاف سربٍ مناسبٍ من الأسماك، ثم تبدأ نوبة التغذية.. تبدأ أفراد السرب في الغوص من السطح، ومطاردة الأسماك، ثم تعمد إلى اصطيادها تحت الماء بمناقيرها، قبل أن تتناولها على السطح بعيداً عن الطيور الأخرى. ويغوص كل طائر على عمق 7 م خلال 24 ثانية، على الرغم من أن بعض المطاردات تستغرق 76 ثانية، حيث تغوص الطيور لمسافة 24 م تحت سطح الماء بمعدّل سرعة يبلغ 3 أمتار في الثانية.

وتستغرق نوبات التغذية من 36 دقيقة إلى أكثر من 3 ساعات ونصف الساعة، غير أن معظمها يستغرق نحو

يُعَدُّ التحديق في الأسراب الهائلة لعشرات الآلاف من طيور الغاق السقطري في الأفق أثناء غروب الشمس في الخليج العربي، من أكثر التجارب المبهجة لدى أيّ مراقب للطيور.

يبحث الغاق السقطري عن الغذاء في البحر. ولا يحط على البر إلا للراحة والجثوم والتكاثر.

مستعمرات شاسعة من الغاق السقطري تطير بمنسوب منخفض فوق صفحة المياه بحثاً عن الأسماك. وقد تستغرق رحلات البحث عن الطعام ما يزيد على 7 ساعات.

مشهد يحبس الأنفاس! أحد طيور الغاق السقطري يشق الماء كالسهم دافعاً بساقيه القويتين خلف فريسته، ثم يستولي على صيده بين فكي منقاره في النهاية.

100 دقيقة. وأوضح نظام تتبع الكائنات الفطرية بالأقمار الاصطناعية أن تجمعات الطيور المتكاثرة كافة تبحث عن الغذاء في الموقع نفسه، حيث لا يفصل بين أفرادها سوى 500 م. ويمكن أن ينضم أكثر من 44,000 طائر إلى نوبة التغذية، ويغطس كل فرد فيها حتى 240 مرة لكل نوبة بحث عن الطعام، لا يفصله عن الطائر المجاور له سوى بضعة أمتار. وعادة ما تبحث طيور الغاق السقطري في الخليج العربي عن الغذاء في المياه الضحلة (على عمق 10 م فقط)، وتقوم بمحاصرة الأسماك بين قاع البحر والسطح بفاعلية، حيث يتعاون أفراد سرب البحث عن الغذاء في توجيه الأسماك صوب الساحل، ما يؤدي إلى تجمع الأسماك في المياه الضحلة.[106]

يا له من مشهد! خاصة عند رؤية أحد طيور الغاق السقطري يشق الماء كالسهم دافعاً بساقيه القويتين خلف فريسته، ثم يستولي في النهاية على ضحيته بين فكي منقاره. وفي حين تتهافت الآلاف من طيور الغاق الأخرى وراء أهدافها، فإن مئات الآلاف من الأسماك تهرب في كل الاتجاهات.

وغالباً ما يجتذب هذا الصراع الضاري الطيور البحرية الأخرى، مثل طيور الأطيش والنورس والخرشنة. وتنجذب

في حال العثور على سرب من الأسماك، تغوص طيور الغاق السقطري في الماء وتبدأ في مطاردة فرائسها من الأسماك.

طيور الغاق السقطري في الصباح تستعد لنوبة البحث الجماعية عن الغذاء.

تعشش طيور الغاق السقطري
في تجمعات كثيفة على الجزر
في الخليج العربي والبحر الأحمر.

الكائنات البحرية المفترسة الأخرى إلى المشهد أيضاً، مثل الدلافين وأسماك القرش التي تدور من الأسفل وتصنع اندفاعات تكتيكية وسط الفرائس المذعورة.

وعادةً ما يقوم كل طائر، خلال موسم التكاثر، برحلة بحث يومية عن الغذاء في البحر، حيث يقضي ما يصل إلى 48 دقيقة تحت الماء في مطاردة الأسماك. في المتوسط، تستغرق كل رحلة بحث عن غذاء (الرحلة، فضلاً عن الوقت اللازم للبحث عن الغذاء) نحو 3.7 ساعات، لكن بعضها يستغرق أكثر من 7 ساعات، وتطير بمعدّل 45 كلم في الساعة بسرعة قصوى تبلغ 89 كلم في الساعة، علماً أن الطيور تمضي في رحلتها هذه انطلاقاً من جزيرة السينية على بُعد 3 - 64 كلم من جزيرة التكاثر وتغطي مساحة تقرب من 157 كلم، ولا تغامر أبداً بأكثر من 18 كلم داخل البحر.[107] وقُدِّرَت مسافات مماثلة بالنسبة للأسراب التي تسافر من الجزر قبالة ساحل البحرين.[108] وبمجرد اكتمال نوبة التغذية، يعود السرب عبر مسار مباشر إلى منطقة تجمعها في طابور طويل، أو تشكيل على هيئة «رأس الرمح».[109] ومن المثير للاهتمام معرفة أن الطيور التي بقيت في التجمع قادرة على الحصول على معلومات من الطيور العائدة، أيّ أنه يمكنها تحديد فيما إذا كان أعضاء المستعمرة عائدين من رحلة بحث عن غذاء ناجحة ويرتدّون على آثارهم. وبالتالي، يمكنهم العثور على سرب الأسماك بسهولة وسرعة أكبر.[110]

ولكون معظم البحث عن الغذاء يتم في البحر، فإن طيور الغاق السقطري يمكنها الصيد أيضاً، وهي على الشاطئ، في نوبات من البحث جماعية مذهلة تصل مدتها إلى 30 دقيقة. ويبدو أن آلاف الطيور تتعاون فيما بينها على محاصرة الأسماك قبالة الشاطئ، ثم تعمد إلى التقاطها وتناولها.[111]

على الصعيد العالمي، كثيراً ما تتعارض طيور الغاق مع مجتمعات الصيد بسبب التنافسية على الأسماك. ولحسن الحظ، فإن الأسماك الصغيرة التي يستهلكها الغاق السقطري ليست ضمن الأنواع التي تستهدفها المصايد التجارية في الخليج العربي. فمصايد الأسماك المحلية تستهدف بشكل رئيس أسماك القاع أو الشعاب المرجانية الكبيرة، في حين تأكل طيور الغاق الأسماك الصغيرة الموجودة على السطح (45 - 180 ملم)، ومعظمها ذات قيمة تجارية منخفضة.[112]

وتعتمد الأسماك التي يستهلكها الغاق السقطري إلى حد كبير على وفرتها محلياً. ولهذا، يوجد تباين كبير في نظام الغذاء بين الفصول والسنوات والمواقع. فعلى سبيل المثال، تحول النظام الغذائي في جزيرة السينية (تمت دراسة بيئة البحث عن الغذاء لطيور الغاق السقطري بالتفصيل) ثلاث مرات على الأقل في غضون 12 شهراً فقط، من (1): السمك الطائر الشراعي الزعانف بشكل أساس، إلى (2): خليط من سمك السردين ذي الشريط الأزرق، وسمك الإمبراطور ذي الأذن الوردية، والسمك الطائر الشراعي الزعانف، إلى (3): أسماك الأنشوفة بالكامل تقريباً.[113] وعلى سبيل المقارنة، في جزيرة حوار بالبحرين، كان النظام الغذائي يتكون من السردين والصال والسمك الفضي الجانب وسمك نصف المنقار المرقط وسمك الأرنب المخطط.[114] وبالتالي، يتبين أن الأسماك المهيمنة في النظام الغذائي للغاق السقطري تتكون إما من أسماك طُعم أو أنواع غير مستهدفة من قِبَل المصايد المحلية.[115] كما أثبتت بعض الدراسات أن طيور الغاق لها تأثير إيجابي على مصايد الأسماك وديناميكية النظام البيئي، فهي عادةً لا تقتصر على أنواع الأسماك ذات الأصناف الأصغر حجماً التي لا تستهدفها مصايد الأسماك فحسب، بل إنها تتغذى بشكل انتقائي على الأسماك المريضة وتتسبب في تنظيم الأسماك اعتماداً على الكثافة، ما يعزز تنوع الأسماك وعمل النظام البيئي، بما يعود بالنفع على مصايد الأسماك في النهاية.[116]

الأسماك الصغيرة التي يستهلكها الغاق السقطري ليست ضمن الأنواع التي تستهدفها المصايد التجارية المحلية. في الواقع، قد يكون لطيور الغاق تأثير إيجابي على المصايد وديناميكية النظام البيئي.

سلوك التكاثر

يعشش الغاق السقطري في تجمعات تكاثر مذهلة يراوح حجمها من 50 زوجاً إلى عشرات الآلاف من الأزواج. ويحدث معظم التكاثر في الخليج العربي في الفترة بين سبتمبر وأبريل، أيّ عندما يكون الطقس بارداً.[117] ومع ذلك، يمكن أن تعشش هذه الطيور في أوقات غير منتظمة، ويفترض أن يتزامن ذلك مع وفرة الأسماك المحلية. وبالتالي، يختلف موسم التكاثر كثيراً فيما بين المواقع والسنوات وحتى مستعمرات التكاثر المتجاورة.[118]

على نحو متصل، تضع جميع الأزواج البيوض خلال فترة زمنية تراوح بين أسبوع إلى أسبوعين. وفي بعض التجمعات قد يبدأ قسم من الأزواج في التعشيش بعد انتهاء قسم آخر منهم مباشرة. ومثل معظم الطيور البحرية، يُشَكِّل الغاق السقطري أزواجاً أحادية. وقد يتراءى للمراقبين من مسافة بعيدة أن كلا الجنسين يظهران باللون الأسود، لكنهما في الواقع يمتلكان زخارف خفية، وهي مهمة في اختيار الشريك أثناء التزاوج. فعلى سبيل المثال، مع اقتراب موسم التكاثر، يظهر على الطيور البالغة لون أرجواني مائل إلى الأخضر الزيتي، وقنزعة من الريش الأبيض الطويل حول الأذنين، وبعض الزغب الأبيض المتناثر حول أسفل الظهر والردف وفي أسفل الجناحين والفخذين.[119] ويختفي هذا الزغب في نهاية موسم التكاثر. هذه السمات مؤشر قوي على أن هذه الطيور جاهزة للتكاثر ويُعَدُّ إعلاناً عن جودتها، حيث يُستعان بها في اختيار الشريك أثناء تشكل الأزواج. بعد ذلك، تعمد الأزواج إلى بناء أعشاشها. والعش عبارة عن حفرة ضحلة غير مبطنة محاطة بنتوء يرتفع عن الأرض قليلاً (بقطر 70 سم وعمق 15 سم تقريباً)، ويتكون من الحصى والرمل المضغوط والحطام. وعادةً ما تبعد الأعشاش عن بعضها مسافة 80 سم، وهي أعلى كثافة في وسط المستعمرات، ما يشير إلى وجود بعض المزايا في التعشيش بالمركز (مثل حماية إضافية من

يمكن أن يعشش الغاق السقطري في مستعمرات تكاثر مذهلة تضم عشرات الآلاف من الأزواج.

فراخ الغاق السقطري تغادر العش وتشكل مخابئاً. هذه الطيور البالغة من العمر 20 يوماً تنتظر أثناء النهار حتى يعود آباؤها وأمهاتها من نوبة البحث عن الغذاء اليومية في البحر.

المفترسات الطائرة).[121] ويصل عدد البيض المحضون في معظم الأعشاش إلى بيضتين أو ثلاث (2.4 في المتوسط)، غير أنه في بعض الحالات تم العثور على 11 بيضة في عش واحد،[122] ما يعني أن الإناث تقوم بوضع بيوضها أحياناً في أعشاش مجاورة على أمل أن تقوم إناث هذه الأعشاش برعاية وتربية فراخها.[120]

ويتشارك الزوجان مسؤوليات احتضان البيض وإطعام الفراخ، فيحتضن أحدهما البيض في مدة زمنية تستغرق 5 إلى 7 ساعات، بينما يبحث الزوج الآخر عن الغذاء في البحر، ثم يتبادلان الأدوار. وتُقَدَّر فترة الحضانة بنحو 21 يوماً في جزر حوار (البحرين) و24 - 27 يوماً في جزيرة السينية (الإمارات العربية المتحدة).[123] وإن صحت هذه التقديرات، فربما يكون لدى الغاق السقطري أقصر فترة حضانة بين أنواع طيور الغاق قاطبة (عادة ما تمتد لنحو 30 يوماً لدى طيور الغاق الأخرى المماثلة له في الحجم).

تفقس الفراخ وهي لا تبصر شيئاً ومن دون ريش. وبالتالي، فهي حساسة تجاه ارتفاع درجة الحرارة والجفاف.[124] لذلك، توفر المناطق المظللة الراحة المنشودة، وهي أمثل مواقع التعشيش في المستعمرة. ولهذا السبب، نجد كثافة الأعشاش في جزيرة السينية بالإمارات العربية المتحدة الأعلى ضمن المناطق المظللة التي توفرها شجيرات الطلح والغاف. ولا تقوى سوى الطيور عالية الجودة على المنافسة في هذه المواقع وتأسيس عش بنجاح. لذلك، تضع الإناث التي تعشش في المناطق المظللة بيوضاً كبيرة وتحقق نجاحاً أكبر في التفريخ، مقارنةً بإناثٍ أخرى تعيش في مناطق مفتوحة.[125] لكن، جدير بالذكر أن معظم جزر التعشيش التي تستخدمها طيور الغاق السقطري لا تحتوي على أيّ ظلال إطلاقاً.

بعد مرور ما يراوح بين 10 - 20 يوماً بعد الفقس، تكون الفراخ قد اكتست بغطاءٍ كاملٍ من الريش الأبيض الناعم. وخلال هذا الوقت، تصبح الفراخ أكثر حركة، حيث تتنقل بشكل متزايد، لتكوّن ما يشبه حضانة صغيرة بالقرب من مواقع أعشاشها، ويقوم بحراستها طير بالغ، أو أكثر من المحيطين بها. وبعد 20 يوماً تقريباً، يظهر لدى الفراخ طبقة ثانية من الريش الناعم وتبدأ في التجول بعيداً عن مواقع الأعشاش مكوِّنة حضاناتٍ كبيرة تضم الآلاف من الفراخ أحياناً.[126] وتستطيع الطيور العائدة من البحر بالطعام تحديد موقع فراخها بطريقة ما من بين مئات، أو آلاف الفراخ المتشابهة للغاية، حيث توفر لها وجبتين أو ثلاث وجبات يومياً.[127] بعد ذلك يقوم الأبوان بتقليص الغذاء تدريجياً، ما يضطر الفراخ الكبيرة إلى الخضوع لفترة من الجوع. وبالتالي، تتحين الفراخ الأكبر حجماً الفرصة، وبشكل انتهازي تلتهم الفراخ التي فقست حديثاً.[128] لكن أكثر من ثلثي الفراخ في الجزر غير المضطربة تنجو

حتى يحين وقت مغادرة العش (بعد 53 يوماً)،[129] ومثل طيور الغاق الأخرى، من المحتمل أن تعتمد الفراخ على البالغين لمدة تراوح بين 6 – 12 أسبوعاً.[130]

جدير بالذكر، أن معدّل عمر طائر الغاق السقطري غير معروف، لكن طيور الغاق الأخرى ذات الحجم المماثل، تؤخر النضج الجنسي حتى عامها الثاني، أو الثالث، وتعيش لما يزيد على 17 عاماً في البرية.[131]

حالته بالمملكة

يُقَدَّر تعداد طيور الغاق السقطري العالمي بنحو 110,000 زوج. ويتكاثر ما يقرب من نصف هذا التعداد على الجزر في خليج سلوى التابع لمملكة العربية السعودية، وفي البحرين وقطر، وربما يتكاثر ما يصل إلى 35,000 زوج في الجزر التابعة للمملكة. ويمكن القول إن واحداً من كل ثلاثة من طيور الغاق السقطري في العالم يتكاثر في المياه الإقليمية السعودية (انظر الجدول 1). هذا وتعمد الطيور كافة إلى التنقل بين الجزر بانتظام، ما يجعل تقدير حجم التعداد، أو اتجاهاته أمراً صعباً.[132]

وقد أدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هذا النوع ضمن فئة الأنواع المعرضة للانقراض نظراً لصغر نطاقها (لم يُعرف سوى 13 مستعمرة نشطة حالياً) التي يُشتبه في أنها تعاني من تدهور سريع.[133] وقد انقرضت في الخليج العربي على الأقل 12 مستعمرة تكاثر منذ ستينيات القرن الماضي، ما يُشَكِّلُ خسارة تُقدر بنحو 80,000 زوج متكاثر أو ما يزيد على 40% من التعداد العالمي.[134] وتشير بعض التقديرات إلى أن الخسائر تفوق ذلك بكثير. على سبيل المثال، كانت جزيرة زركوه قبالة سواحل الإمارات العربية المتحدة تأوي مستعمرة من طيور الغاق السقطري تضم ما بين 50,000 و250,000 زوج متكاثر في عام 1978، غير أنها انقرضت بحلول عام 1981.[135]

في المملكة العربية السعودية، انخفض عدد الأزواج المتكاثرة بما يزيد على 75% في الفترة بين عامي 1980 و1992 فقط،[136] ومن المرجح أن تكون خسائر أخرى قد وقعت منذ ذلك الحين. واختفت مستعمرات التكاثر في شمال الخليج العربي تقريباً، وقد لا يتجاوز عددها الآن 100 زوج.[137]

ثمة عدد من العوامل أسهمت بشكل كبير في الانخفاض الحاد لتعداد الغاق السقطري، أبرزها ارتفاع معدّل تطوير المشروعات الساحلية في موائل التكاثر. وتشمل التهديدات الأخرى إزعاج البشر المستمر لمستعمرات التعشيش (وهو ما يسمح بافتراس واسع النطاق للبيوض من قِبَل طيور النورس الكبيرة، فضلاً عن جفاف الفراخ)، وجمع البيوض والفراخ، وتلوث البحر بالزيوت، أو الوقوع في شباك وخيوط الصيد، ونشاطات الصيد الترفيهي، والافتراس من قِبَل القطط الوحشية المدخلة والحيوانات المفترسة الأصيلة (خاصة الثعلب الأحمر العربي)، وابتلاع المخلفات البلاستيكية البحرية، وتراكم الملوثات البحرية، مثل المعادن الثقيلة وثنائي الفينيل المتعدد الكلور (*PCB*) والسموم.[138] كما أنها عُرضةً لتأثيرات العواصف، مثل غرق الأعشاش أثناء هطول الأمطار الغزيرة.[139]

ومن الأمور الإضافية التي تبعث على القلق، أنه إذا كان تكوين أسراب جماعية كبيرة أمراً مهماً للعثور على الأسماك وصيدها، فإن التعدادات التي تمر بتناقص مستمر ستواجه صعوبات في تأمين الغذاء، وبالتالي زيادة خطر الانقراض الذي يتعرض له هذا النوع من الطيور.[140] وبالنظر إلى العدد الكبير من التهديدات التي تؤثر حالياً على الغاق السقطري، فمن المؤكد أن هذا النوع هو واحد من أكثر الأنواع المتوطنة العربية عرضة للانقراض، على الرغم من أن تعدادها الحالي يصل إلى أكثر من 100,000 زوج متكاثر.

في المملكة العربية السعودية، انخفض عدد الأزواج المتكاثرة بما يزيد على 75% في الفترة ما بين عامي 1980 و1992 فقط.

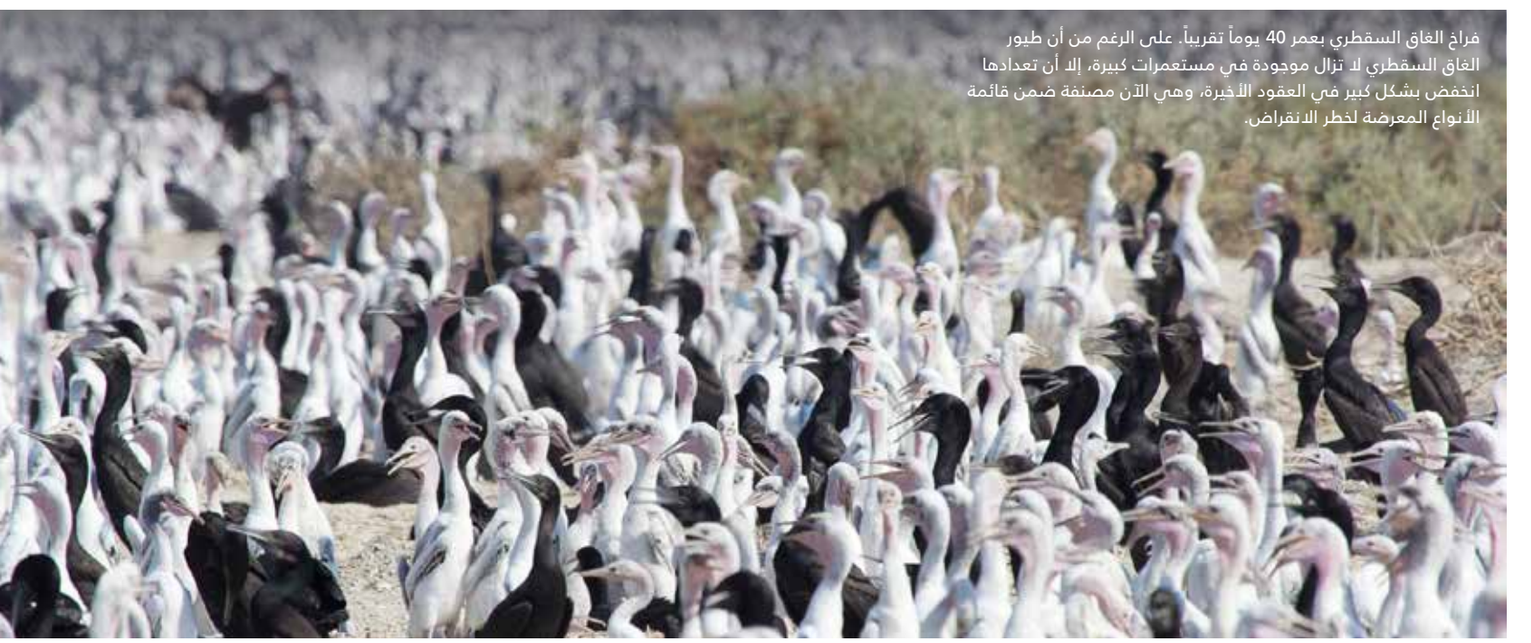

فراخ الغاق السقطري بعمر 40 يوماً تقريباً. على الرغم من أن طيور الغاق السقطري لا تزال موجودة في مستعمرات كبيرة، إلا أن تعدادها انخفض بشكل كبير في العقود الأخيرة، وهي الآن مصنفة ضمن قائمة الأنواع المعرضة لخطر الانقراض.

بومة الأشجار العربية:
طائر متوطن في شبه الجزيرة العربية.

بومة الأشجار العربية
Otus pamelae

تحيط هذا النوع من الطيور هالة من الغموض، إذ لم تُنشر أيّ معلومات عن هذا الطائر الليلي. في الواقع، تم التعرف إلى طائر بومة الأشجار العربية بشكل رسمي بوصفه نوعاً مستقلاً في عام 2013.

عندما اكتشف العلماء الغربيون بومة الشجر للمرة الأولى في شبه الجزيرة العربية (في عام 1937 في وادي بيشة بمنطقة عسير جنوب غرب المملكة العربية السعودية)، افترضوا أن هذا الطائر ينتمي إلى طيور البوم نفسها التي تعيش في معظم أنحاء أفريقيا.[141] لذلك، عُرف هذا الطائر لعقود باسم بومة الشجر الأفريقية، ومُنحت الاسم العلمي *Otus senegalensis pamelae*. ومع ذلك، كشفت الدراسات الحديثة عن ثلاثة خيوط من الأدلة تشير إلى أن بومة الأشجار التي تعيش في الجزيرة العربية هي في الواقع نوع مختلف عن البومة التي تعيش في أفريقيا. أولاً؛ نداءات بومة الأشجار العربية أعلى وأحد صوتاً، وذات نغمات أطول، وتُسمع مكوَّنة من جزئين لكون النغمة الأولى أكثر هدوءاً. ثانياً؛ تمتلك طيور بومة الأشجار العربية أجنحة وسيقاناً أطول بكثير وريشاً شاحب اللون مع خطوط أقل بروزاً (وهي وسائل تكيّف مفيدة للعيش في بيئة صحراوية حارة). ثالثاً؛ وهو الأهم، أن طيور بومة الأشجار العربية تختلف من حيث البصمة الوراثية عن بومة الأشجار الأفريقية. ونتيجة الفحص لحمض النووي المتقدري، فإن الاختلاف بين بومة الأشجار العربية والأفريقية يصل إلى ما يقرب من 4%.[142] وبالتالي، فإن بومة الأشجار التي تعيش في المملكة العربية السعودية تُعَدُّ نوعاً منفصلاً، وأصبحت تُعرف اليوم باسم بومة الأشجار العربية واسمها العلمي *Otus pamelae*.

هناك ما يزيد على 50 نوعاً من بومة الأشجار في جميع أنحاء العالم، بدءاً من أريكا في الغرب إلى جنوب شرق آسيا في الشرق، إلى جانب عديد من الأنواع في إندونيسيا والفلبين والجزر المتفاوتة في المحيط الهندي. ولا تعيش طيور بومة الأشجار العربية سوى في المملكة العربية السعودية واليمن ومنطقة ظفار في غرب سلطنة عُمان.

> بومة الأشجار العربية من الطيور التي تحيط بها هالة من الغموض، ولم تُعرف رسمياً بوصفها نوعاً مستقلاً سوى في عام 2013.

بومة الأشجار العربية؛ تم العثور على هذا الطائر الليلي المفترس في الباحة باتجاه الجنوب حتى اليمن.

الموئل

في المملكة، شوهدت طيور بومة الأشجار العربية في الباحة جنوباً إلى اليمن، وقد تم تسجيل وجودها على ارتفاعات متفاوتة، من مستوى سطح البحر (في ظفار، سلطنة عُمان) إلى ارتفاع ما يقرب من 3,000 م على جبل السودة بمنطقة عسير، أعلى قمة في المملكة. وتعيش هذه الطيور في مجموعة مختلفة من الموائل، لكن عادةً ما توجد بالقرب من مصادر المياه العذبة في الغابات المفتوحة، أو المنحدرات الحرجية الجافة. كما يمكن العثور عليها في غابات العرعر في المرتفعات، وأحراج التين الخصبة في سفوح التلال الغربية، وشجيرات المر والطلح وسط الأراضي القاحلة والمناطق الصخرية، وبشكل عام في الموائل المغطاة بالنباتات المتناثرة، على الرغم من أنها تتجنب المناطق الصحراوية الخالصة. وتمت مشاهدتها في بعض الأحيان حول المستوطنات البشرية.[143]

سلوك البحث عن الغذاء

على الرغم من عدم وجود دراسات موثّقة حول نظام طيور بومة الأشجار العربية الغذائي، أو حتى طريقة بحثها عن الغذاء، إلا أنه من المرجح أنها تتغذى بشكل أساس على مجموعة واسعة من اللافقاريات (بما في ذلك الخنافس والجراد والجنادب والصراصير والعقارب والعناكب والفراشات وديدان الأرض)، إلى جانب بعض

تستطيع طيور بومة الأشجار العربية أن ترى بوضوح شديد في الظلام الدامس.

أنواع الفقاريات الصغيرة بشكل عرضي (خاصة الزواحف والثدييات وربما الطيور الصغيرة)، وهذا يتوقف على التوافر المحلي. وقد بُني هذا الافتراض وفقاً للنظم الغذائية لأنواع بومة الأشجار الأخرى حول العالم.

وتتغذى جميع أنواع طيور بومة الأشجار الأخرى التي سبق وأن تم بحث ودراسة وتوثيق سلوكها في البحث عن الغذاء (الأعداد المدروسة = 29)، تتغذى في المقام الأول على مجموعة واسعة من اللافقاريات والفقاريات الصغيرة بين الفينة والأخرى.[144] ويشير صغر حجم طيور بومة الأشجار العربية (18 سم؛ 62 - 71 غم)، وسماتها الضعيفة نسبياً إلى أن هذا النوع يتغذى بشكل أساس على اللافقاريات.

وهكذا، يُفترض أن طيور بومة الأشجار العربية تبحث عن غذائها بطريقة مماثلة للأنواع الأخرى من بوم الأشجار، وذلك بشكل رئيس عبر الهبوط السريع من المجثم للقبض على الفريسة بقدميها. وربما تصطاد أيضاً من خلال السير على الأرض، حيث تبحث بنشاط عن الحشرات على السطح، أو المختبئة في لحاء الأشجار، واصطيادها بمناقيرها، أو عن طريق اصطياد الفراش أثناء الطيران باستخدام قدميها بعد مطاردة جوية سريعة أحياناً. كما تبتلع هذه الطيور الحشرات الصغيرة كاملة، بينما تفكك الفرائس الأكبر بمخالبها ومناقيرها.[145]

وخلال فصول الشتاء الباردة، من المرجح أن تشهد طيور بومة الأشجار العربية التي تعيش في البيئات الصحراوية الجبلية فترات من الإجهاد، خاصة عندما تمضي في البحث بشكل مُضنٍ عن اللافقاريات الليلية. ففي صحراء كالاهاري بجنوب أفريقيا، تقل مفصليات الأرجل الأرضية الليلية بنسبة 85% خلال فصل الشتاء. وبالتالي، تفقد بومة الأشجار الأفريقية وثيقة الصلة 13% من وزن جسمها خلال فصل الشتاء. ولتقليص متطلباتها من الطاقة خلال هذه الفترات التي يقل فيها الغذاء، تعمد بومة الأشجار الأفريقية إلى السبات في صباحات فصل الشتاء الباردة، الأمر الذي يؤدي إلى خفض درجة حرارة أجسامها بما يزيد على 8.5 درجة مئوية، وتقليل معدّل الأيض بنسبة 23%.[146] وبالتالي، المحافظة على طاقتها. ومن المحتمل أن تدخل طيور بومة الأشجار العربية أيضاً، في سبات أثناء الصباحات الباردة في المناطق التي تشهد هطول أمطار، والتي يتعذر التنبؤ بها، للنجاة من فصل الشتاء في جنوب غرب المملكة.

في السياق ذاته، تتميز طيور بومة الأشجار العربية بعديدٍ من السمات البارزة التي مكنتها من التكيف مع نمط حياة مفترس ليلي. أولاً؛ عند الأخذ بالاعتبار أن هذا الطائر ينام أثناء النهار ضمن موائل مفتوحة،

من المرجح أن تدخل طيور بومة الأشجار العربية في سبات أثناء الصباحات الباردة حتى تنجو من فصل الشتاء في جنوب غرب المملكة العربية السعودية.

شبكية العين لدى طيور البوم الليلية تتسم بأداء فائق للغاية في حالات الإضاءة المعدومة، ولديها من السمات ما يُمكِّنها من الرؤية بشكل كبير، ما يجعل رؤيتها تفوق أياً من أنواع الطيور النهارية بمائة مرة.

فإنه يحتاج إلى التمويه لدرجة يصعب رصده من قِبَل الحيوانات المفترسة النهارية. وهكذا نجد الخطوط والتعرجات الداكنة على ريشه البني الرمادي الباهت تضمن تشابهه مع لحاء الشجر . ففي النهار، تستقر أفراد البوم في تجويف شجري، وتغلق عيونها الصفراء الزاهية، وتندمج بسلاسة في المشهد الخشبي، صامتة بلا حراك في انتظار هبوط الليل.

وتحت عباءة الليل، تمضي طيور بومة الأشجار العربية في البحث عن فرائسها من اللافقاريات والفقاريات الصغيرة، إذ حباها الخالق بعيون هائلة، ونظام إبصار لا مثيل له. في الفقاريات، يدخل الضوء المنعكس من الأجسام في البيئة المحيطة إلى العين، وتظهر صورة على شبكية العين، ثم يقوم الدماغ بتحليلها.

يُذكر أن عيني بومة الأشجار العربية (وطيور البوم على العموم) كبيرة جداً لدرجة أنها تحتل أكثر من 50% من حجم جمجمتها (مقارنة بعيني الإنسان، فهي أقل من 5% من حجم جمجمته). إضافة إلى ذلك، فُقل عينيها ليست كروية، وإنما قمعية الشكل مثبتة ومتصلة بجمجمتها، ما يوفر مساحة أكبر للشبكية تُترجم إلى زيادة في حدة الإبصار في مستويات الإضاءة المنخفضة.[147]

وعينا بومة الأشجار العربية ليستا كبيرتين فقط، إذ يبلغ حجمهما ضعف حجم عيون الطيور النهارية الأخرى ذات الحجم نفسه. وليس هذا فحسب، إذ إن عينيها موجهتان للأمام، ما ينتج عنه فائدتان؛ الأولى أنها تسمح لهذا الطائر باستقبال كمية الضوء نفسها في كلتا عينيه في وقت واحد، الأمر الذي يعزز من حدة البصر وحساسية التباين عند مستويات الإضاءة الخافتة. والثانية، توفر الرؤية المجهرية (المجسمة) اللازمة لتقدير المسافة بدقة، وهو أمر ضروري للطيور الجارحة.[148]

إن شبكية العين لدى طيور البوم الليلية تتسم بأداء فائق للغاية في حالات الإضاءة شديدة الانخفاض، ومثل معظم الفقاريات، تحتوي شبكية العين لدى البومة على نوعين عريضين من مستقبلات الضوء، والمعروفة بالخلايا العصوية والمخروطية. وبينما تكشف الخلايا العصوية عن الأشكال والحركة، فضلاً عن تمكين الرؤية عند مستويات الإضاءة المنخفضة، تعمل الخلايا المخروطية على تمييز الألوان وتوفير دقة عالية للصور.

والخلايا المخروطية في شبكية عيني الطيور النهارية تُعَدُّ أكثر وفرة من الخلايا العصوية، في حين أن الخلايا العصوية في شبكية عيني طيور البوم الليلية أكثر بثلاثين مرة من الخلايا المخروطية،[149] وهي سمة تُمكِّنها من الرؤية بشكل كبير في الظلام، ما يجعل رؤيتها تفوق أياً من أنواع الطيور النهارية بمائة مرة.

وقد أظهرت التجارب العملية، أن البوم الليلي يمكنه الرؤية جيداً بما يكفي للقبض على الفرائس في الظلام الدامس تقريباً.[150] فمثلاً، بإمكان طائر البومة البيضاء رؤية فريسة ميتة على بُعد مترين في إضاءة لا تتعدى 0.0000007 لوكس، والرؤية هنا تكاد تكون معدومة بسبب الظلام التام (على سبيل المقارنة، توفر الليلة الصافية غير المقمرة 0.002 لوكس).[151]

وعلى الرغم من أن البوم يمكنها الإبصار في ظروف الإضاءة الخافتة، إلا أن معظمها يعاني من ضعف الرؤية على نحو كبير في وضح النهار؛ فهي تفتقر إلى القدرة على تقدير العمق وتمييز الأشياء الصغيرة والتعرف إلى التباينات في اللون أو الضوء.[152] وبالتالي، فإن طرد هذه الطيور من مجاثمها النهارية من الأمور المنافية للأخلاق.

من السمات البارزة الأخرى في بومة الأشجار العربية، شكل الوجه الذي يعطي الرأس مظهراً مسطحاً يشبه القرص. وبشكل يبعث على الاهتمام، تتيح هذه الميزة للبومة حاسة سمعٍ استثنائية، إذ يعمل على تركيز الصوت كطبق استقبال يجمع الموجات الصوتية ويعيد توجيهها نحو الأذنين الموجودتين بجانب العينين (تجدر الملاحظة أن لا أذنين لطائر بومة الأشجار العربية وإنما يوجد لديها ما يُطلق عليه بـ «خصلات الأذن» أعلى الرأس،

الوجه المسطح العريض لطيور بومة الأشجار العربية يعمل كطبق استقبال يجمع الموجات الصوتية، ثم يعيد توجيهها نحو الأذنين.

وهي عبارة عن ريش يمكن رفعه أو إنزاله كشكل من أشكال الاتصال الصامت)، ما يتيح له تحديد موقع الفريسة بصورة أدق استناداً إلى الاختلافات في الموجات الصوتية، بما فيها أصوات فرائسها من اللافقاريات، أصوات لا يمكن للبشر سماعها.[153]

ويغطي وجه هذا الطائر نوعان عريضان من الريش. أولهما، «الريش العاكس» حول حدود الوجه ويتفرع بكثافة لإنشاء شبكة معقدة من حبيبات الريش الدقيقة التي تجمع وتصفي وتضخّم أيّ موجات صوتية تلتقطها. وثانيهما، «الريش السمعي» وهو يحمي الريش العاكس من الغبار.[154] فمن الواضح أن منع جزيئات الغبار من التراكم على أطراف وجه الطائر يُعَدُّ أمراً غاية في الأهمية، خاصة في الصحارى الرملية بالمملكة.

وفي حال تعرض طوق الوجه للضرر، يواجه الطائر صعوبة كبيرة في تحديد موقع الفريسة.[155] ولزيادة فاعلية الطوق، يشير المنقار إلى أسفل لتجنب اعتراض الموجات الصوتية أثناء انتقالها نحو الوجه، فضلاً عن الريش السمعي البارز الذي يحيط بالمنقار (كما لو أن الطائر لديه شارب كثيف) كحماية إضافية من الغبار. ويحتوي هذا الريش على عدد أقل من الأطراف، وتستطيع البومة سحبها أثناء تناول الطعام حتى لا تعلق جزيئات الطعام بشكل يعرقل وظيفة طوق الوجه. وأخيراً، يتسم ريش طوق الوجه بالصلابة بحيث لا تشوبه شائبة أثناء الطيران، ما يُمكّن طائر البومة من الإنصات جيداً والسمع بالقدر نفسه أثناء الطيران.[156]

وللتعامل مع جميع الأصوات التي يتلقاها النظام السمعي الحساس للغاية، فإن منطقة المخ المرتبطة بالسمع – النخاع – تُعَدُّ أكثر تعقيداً لدى البومة بثلاث مرات من الطيور الأخرى المُساوية لها في الحجم. ومن شأن هذا النخاع أن يُمَكّن البومة من تحديد اتجاه الصوت من خلال الأذن التي استقبلت الصوت أولاً،[157] إذ تستطيع اكتشاف صوتاً قبل الآخر بمقدار لا يتجاوز ثلاثمائة ألف جزء من الثانية. وعندما تكتشف البومة صوت نوع من الفرائس تتحرك تحت الأشجار الكبيرة، فإنها تدير رأسها حتى يصل الصوت إلى كلتا أذنيها في وقت واحد. حينها، تعلم أن الفريسة في مرماها مباشرة.

علاوةً على ذلك، تمتلك طيور البومة أذنين غير متساويتين في الحجم. كما أن الأذن اليسرى تكون أعلى من الأذن اليمنى في الرأس. وهكذا يمكن لبومة الأشجار العربية أن تميز ما إذا كان الصوت قادماً من مستوى أعلى أو أدنى من مرمى بصرها. فإذا كان ثمة صوت يصدر تحت خط رؤيتها، فسيمكنها سماعه من خلال أذنها اليمنى. ففي حال سماعها لصوت باهت من اللافقاريات، فإنها تحوّل رأسها بسرعة نحو المصدر، وتحدد موقعه بدقة في الظلام الدامس، ثم تطير نحو فريستها مباشرة.

من ناحية أخرى، يتوجب على طيور بومة الأشجار العربية تجنب إصدار أيّ ضوضاء، من أجل سماع الأصوات الدقيقة للافقاريات، خاصة أثناء الطيران عندما تقترب منها. ووفقاً لذلك، تم تكييف ريشها وجناحيها لتمكينها من الطيران الصامت. ولا تزال الكيفية لتحقيق البومة الطيران الصامت غير مؤكدة. وفي حين أن تصميم الجناح يمكّن البومة من الطيران ببطء، فإن الطيران الصامت ليس نتيجة مباشرة لانخفاض سرعة الطيران.[158]

يبدو أن ثمة جوانب أخرى متعددة للريش وتصميم الجناح، تسهم جميعها معاً على كتم الصوت، بما في ذلك التسنينات على الحافة الأمامية للجناح، والأهداب على الحواف الخلفية لكل ريشة، وحتى شكل أطراف الريش (أسيلة).[159] وهكذا؛ لا يستطيع الإنسان سماع طيور بومة الأشجار العربية أثناء تحليقها، حتى وإن كانت على ارتفاع متر واحد فقط منه، والأمر كذلك بالنسبة لفرائسها.

يتيح طوق الوجه لدى البومة حاسة سمع استثنائية، إذ يعمل على تركيز الصوت كطبق استقبال يجمع الموجات الصوتية ويعيد توجيهها نحو الأذنين.

سلوك التكاثر

من الناحية العملية، ما من معلومات متوافرة حول سلوك هذا الطائر وتكاثره. لكن، ثمة دراسات حول سلوك التزاوج لأنواع من طيور البومة على مستوى العالم. وتشير هذه الدراسات التي أجريت إلى أن معظم هذه الطيور أحادية الزواج اجتماعياً ووراثياً (على سبيل المثال، بومة أشجار ريوكيو *Ryukyu Scops-owl O. elegans*).[160] وتشير الملاحظات الأولية إلى أن بومة الأشجار العربية لا تصدر نداءاتها إلا خلال موسم التكاثر.[161] وقد تم سماع أصوات نداءاتها في المملكة في الفترة بين فبراير وأغسطس، ما يدل على أن الموسم يُعَدُّ موسم التكاثر الرئيس.[162] وتُطلِقُ الذكور نداءاتها باستمرار، بهدف المحافظة على الشريك و / أو الدفاع عن منطقة العش.[163] كما عُرف عن الأنواع الأخرى من طيور البومة أنها تقيم مناطق متداخلة مع نظام دفاع معقد، وغالباً ما يؤدي إلى معارك تشمل أحياناً كلا الجنسين (على سبيل المثال، بومة الأشجار الأوروبية،[164] وبومة الأشجار ريوكيو[165]). وعلى الرغم من وجود ما يقرب من 14,000 زوج من بومة الأشجار العربية في المملكة العربية السعودية سنوياً، إلا أنه لم يتم الإبلاغ عن عش واحد فيها. في الواقع، ينحصر السجل الوحيد لعش لبومة الأشجار العربية في مشاهدة واحدة لزوج من هذا الطائر في حفرة بالمرتفعات اليمنية.[166]

وإلى أن تتوافر سجلات أخرى، لا يمكننا سوى التكهن بأن سلوك التعشيش لدى طيور بومة الأشجار العربية يشبه سلوك النوعين الأقرب إليها، وهما بومة الأشجار الأفريقية وبومة الأشجار الأوروبية. وكلاهما يفضل التعشيش في تجاويف الأشجار، غير أنهما يعمدان إلى احتلال أعشاش في مواقع أخرى. فقد شوهدت بومة الأشجار الأفريقية تعشش في ثقوب نقار الخشب القديمة، وإلى جانب عش قديم لنسر آذن. وبالمثل، تعشش طيور بومة الأشجار الأوروبية أحياناً في تجويف بمبنى أو جدار. كما أنها تشغل بكل سهولة صناديق التعشيش الصناعية. وفي بعض الأحيان، تشغل الأعشاش القديمة لأنواع

لا يستطيع الإنسان سماع طيور بومة الأشجار العربية أثناء تحليقها، حتى وإن كانت على ارتفاع متر واحد فقط منه، والأمر كذلك بالنسبة لفرائسها.

على الرغم من وجود ما يقرب من 14,000 زوج من بومة الأشجار العربية بالمملكة العربية السعودية سنوياً، إلا أنه لم يتم الإبلاغ عن عش واحد فيها.

يُشبَّه نقار الخشب العربي بالنجّار الماهر لقدرته الرائعة على نحت ثقوب في الأشجار باستخدام منقاره، وحفر أعشاشٍ مثالية.

أخرى، لا سيّما العقعق الأوروبي أو الجوارح، وحتى الجحور المهجورة لطيور الوروار. ويُرجَّح أن تكون طيور بومة الأشجار العربية انتهازية ومتكيفة بالقدر نفسه عندما يتعلق الأمر باختيار موقع العش.

يُراوحُ طول تجاويف عش بومة الأشجار الأفريقية بين 3 و5 م فوق سطح الأرض، ويمكن أن يصل أحياناً إلى 10 م، علماً أنها قد تعمد إلى استخدام العش ذاته لسنوات عدة. وتضع بومة الأشجار الأفريقية حضنة من بيضتين إلى أربع (عادة ثلاث بيوض)، ثم تفقس بيوضها بعد فترة تُراوحُ بين 20 - 24 يوماً. وتقوم الأنثى بحضن البيوض ورعاية الفراخ، في حين يزودها الذكر بالطعام في العش، ويتقاسمان مسؤولية إطعام الفراخ. وبعد 25 - 28 يوماً تغادر الفراخ العش، لكن يستمر الأبوان في إطعامها لمدة 60 يوماً تقريباً.[167] ويمكن للفراخ أن تبدأ في التكاثر خلال عامها الأول. ولما كانت طيور بومة الأشجار العربية تتشابه وبومة الأشجار الأفريقية إلى حد ما، فإنه من المُرجَّح أن تشبهها في سلوك التكاثر ومراحل التعشيش. لكن في الوقت نفسه، من دون أيّ مشاهدات مباشرة، تكون هذه الاستدلالات محض تخمين.

حالته بالمملكة

يُقَدَّر تعداد بومة الأشجار العربية العالمي بما يصل إلى 30,000 زوج متكاثر سنوياً، ويقتصر وجودها على المملكة العربية السعودية واليمن وسلطنة عُمان. ويوجد ما يقرب من نصف هذه الطيور (نحو 14,000 زوج متكاثر) في المملكة (انظر الجدول 1). وقد تكون شائعة محلياً (تم الإبلاغ عما يصل إلى 5 طيور تنادي من موقع واحد).[168] ومن المحتمل أن تكون البومة المحلية الأكثر شيوعاً أينما حَلَّت. وقد أدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هذا النوع على أنه غير مهدد بسبب حجمه التعدادي المعقول الذي ينتشر على نطاق واسع.

وعلى النقيض من طيور بومة الأشجار الأوروبية[169] التي شهدت انخفاضات كبيرة في العقود الأخيرة، ما يجعلها البومة الأكثر تهديداً في أوروبا، صُنِّفَت طيور بومة الأشجار العربية على أنها مستقرة في غياب أيّ دليل على وجود انخفاض أو تهديدات، وهي توجد بتعدادات كبيرة في عديد من المناطق المحمية جنوب غرب المملكة العربية السعودية.

نقار الخشب العربي
Dendropicos dorae

شُبِّه نقار الخشب العربي بالنجّار الماهر لقدرته الرائعة على نحت ثقوب في الأشجار باستخدام منقاره وحفر أعشاشٍ مثالية. إنه طائر جذابٌ للغاية أيضاً. فللذكر جمالٌ أخّاذ بفضل تاجه قرمزي اللون وبقعة ريش بلون برتقالي تميل إلى الأحمر وسط بطنه. ويُظهِرُ جناحاه باللونين الأبيض والأسود تبايناً متناسقاً مع جسمه الذي يجمع بين ألوان الزيتي والرمادي والبني، وأحياناً ما يكون مُخضّباً باللون الذهبي.

وللأسف، ما زالت طيور نقار الخشب العربي بحاجة لدراسات حقيقية، إذ لم تحظَ هذه الطيور بالقدر الكافي من الدراسات لدرجة أن القياسات الوحيدة المنشورة لهذا النوع اقتبست عن ذكرٍ واحدٍ تم أسره من قِبَل بعض مؤلفي هذا الكتاب بالقرب من تنومة عام 2016. وكان الطائر ذكراً وزنه 41.5 غم.[170] وهذا أمر يدعو للحزن لأن الأنواع الأخرى من طائر نقار الخشب التي تمت دراستها بتعمّق في أجزاء أخرى من العالم قد أثبتت أن هذه الطيور مثيرة للاهتمام حقاً، وأنها تعيش حياة مذهلة ومعقدة لا تزال تثير دهشة الباحثين بعد عقودٍ من الدراسة.[171]

وينتمي نقار الخشب العربي إلى عائلة الفأسيات التي تُعرَفُ ببساطة باسم النقاريات. ويوجد نحو 220 نوعاً من نقار الخشب الحقيقي في شتى أرجاء الأمريكيتين وأوروبا وأفريقيا ومعظم آسيا، الأمر الذي يجعل هذا الطائر من أكثر عائلات الطيور، غير العابرة، تنوعاً وانتشاراً على كوكب الأرض. ويُعَدُّ نقار الخشب العربي النوع الوحيد من طيور النقار الموجودة في شبه الجزيرة العربية. وهو ينتمي إلى جنس نقار الخشب *Dendropicos* الذي يحتوي على 16 نوعاً يوجد في معظم أنحاء أفريقيا، كذلك نقار الخشب العربي الذي يقتصر وجوده على المرتفعات الغربية في المملكة العربية السعودية واليمن.

الموئل

يشيع نطاق وجود طيور نقار الخشب العربي في المملكة العربية السعودية امتداداً من المنطقة المُتاخِمة لمدينة العلا (دائرة عرض 26° شمالاً) وحتى اليمن جنوباً، وعلى ارتفاعات تمتد من مستوى سطح البحر حتى 2,800 م تقريباً، غير أنها توجد بشكل أكثر شيوعاً عند ارتفاعات تراوح بين 1,000 - 2,500 م. وبينما لوحظ دخولها في تجاويف متدنية تصل إلى 400 م فوق مستوى سطح البحر، فإنه من غير الواضح ما إذا كانت تلك التجاويف

نقار الخشب العربي:
طائر متوطن في شبه الجزيرة العربية.

يوجد نقار الخشب العربي عادةً على ارتفاعات تراوح بين 1,000 - 2,500 م فوق مستوى سطح البحر في الجبال الواقعة جنوب محافظة العلا.

يستخدم نقار الخشب العربي منقاره القوي لحفر ثقوب في الخشب لاستخراج الحشرات واليرقات الثاقبة للخشب ولبناء عشه.

تُستَخدَم لأغراض التعشيش أو مجرد الجثوم.[172] ويبدو أنه يوجد بشكل أكبر على المنحدرات الشرقية الأكثر جفافاً والغنية بأشجار الطلح في المرتفعات الجنوبية الغربية، مقارنةً بمنطقة الجرف الغربي الأكثر رطوبة.[173]

هذا الطائر الجميل، يسكن أنواعاً مختلفة من الغابات، بدءاً من الغابات المكشوفة وصولاً إلى الغابات الكثيفة للغاية، شريطة أن تحتوي هذه الغابات على بعض أشجار الطلح. وغالباً ما يوجد أيضاً، في الوديان المزروعة جيداً التي تطغى عليها أشجار كورديا، وعلى المنحدرات والقمم الجبلية التي تنتشر فيها الأشجار من العرعر والزيتون والرماح (نوكسيا) وغيرها بشكل كثيف (في الغالب على منحدرات للزراعة مدرجة)، عند قاعدة الجرف التي تحتوي على بساتين النخيل، أو أشجار التين أو الباندانوس، وفي المناطق الصحراوية المسطحة والأشجار المنخفضة في تهامة التي تحتضن أشجار الطلح المتناثرة. ويمكن العثور عليه أيضاً، وهو يبحث عن الغذاء في أنواع أخرى من الأشجار، مثل السدر والتين والمرو والأثل. وفي كثير من الأحيان، يتخذ هذا الطائر من أشجار العرعر مجثماً.[174] وثمة دلائل تشير إلى وجود هجرة رأسية، حيث تنتقل الطيور إلى أماكن أقل ارتفاعاً في فصل الشتاء.[175]

سلوك البحث عن الغذاء

يشمل نظام طائر نقار الخشب العربي الغذائي، مثله مثل معظم أنواع نقار الخشب، بشكل رئيس من الحشرات البالغة واليرقات ومفصليات الأرجل التي يلتقطها من الأشجار الحية أو الميتة. ويمكنه الحصول عليها، إما عن طريق التقاطها من لحاء الأشجار، أو عبر حفر ثقوب في الخشب لاستخراج الحشرات الناخرة للخشب، وهي الطريقة المعروفة عنه أكثر. ويستخدم الطائر لسانه الشائك والطويل للغاية الذي يفرز مادة لزجة لالتقاط الفريسة واستخراجها من الثقوب والشقوق،[176] وهو على كل حال، يتغذى بصفة أساس على الجذع الرئيس، غير أنه أحياناً ما يتغذى على أغصان الشجر. وقد رُصد هذا النوع من الطيور في اليمن، وهو يتغذى على الأرض، خاصة أسفل نباتات الذرة الرفيعة (السورغم)، ومن الممكن أن يعمد إلى التقاط النمل الموجود أسفل أشجار الطلح أيضاً.[177]

إن قدرة نقار الخشب العربي على حفر ثقوب في الأشجار الحية لا تسمح له بالوصول إلى الحشرات أسفل اللحاء فحسب، وإنما تتيح له أيضاً امتصاص النُسْغ السكري أسفل اللحاء مباشرةً. ويُعَدُّ الـ «نُسْغ» أحد مصادر الغذاء المهمة لأنواع عديدة من طيور نقار الخشب، وقد يكون مكوّناً غذائياً مهماً أيضاً لنقار الخشب العربي، لا سيّما قبل التكاثر،[178] إذ تحفر بعض طيور نقار الخشب ثقوب صغيرة (تسمى آبار النُسْغ) في لحاء الأشجار، تتغذى مراراً وتكراراً على النُسْغ الناضح. وقد وُجدت علامات مشابهة في جذوع أشجار الطلح

في حين أن معظم الطيور لديها إصبع واحد مواجه للخلف، يتميز نقار الخشب بامتلاكه إصبعين اثنين إلى الخلف. وإضافةً إلى ريش الذيل الصلب، تسمح هذه الخصائص لنقار الخشب العربي بأن يتشبث بالأشجار خلال بحثه عن الغذاء في طيّات اللحاء.

(السنط) الحية، لكن لم تُشاهَد طيور نقار الخشب العربي حتى الآن وهي تستخدم آبار النُسْغ.[179]

ويبدو جلياً أن النظام الغذائي لنقار الخشب العربي يتغير على مدار العام، وربما يعتمد على دورة تكاثره وتوافر الطعام المحلي. فخلال موسم التكاثر (في الفترة من مارس ولغاية يونيو) عندما تُغطى أشجار الطلح المحلية بأوراقها النضرة، تلتقط طيور نقار الخشب العربي الحشرات ويرقاتها من بين أوراق الشجر. وعلى النقيض من ذلك، يتمثل أسلوب البحث عن الغذاء الرئيس في مواسم أخرى عبر الحفر بنشاط بحثاً عن الحشرات الناخرة للخشب، فضلاً عن امتصاص النسغ من أشجار الطلح.[180]

ومن المحتمل أن لنقار الخشب العربي دوراً مهماً في حفظ توازن النظام البيئي. على سبيل المثال، عبر إزالة أعداد كبيرة من الحشرات الناخرة للخشب ويرقاتها، تسهم هذه الطيور في منع انتشار الحشرات. وبالتالي، المحافظة على صحة وسلامة الأشجار. وثمة تأثيرات إيجابية مماثلة لدى أنواع أخرى من طيور نقار الخشب. ففي أمريكا الشمالية، كانت طيور نقار الخشب أكثر ميلاً للبحث عن الغذاء على الأشجار التي تحتوي على يرقات حفار الدردار الزمردي *Agrilus planipennis* وإزالة ما يصل إلى 95% من هذه اليرقات.[181] إضافة إلى ذلك، من شأن طيور نقار الخشب العربي أن تسهم في عملية التحلل الميكانيكي للخشب. فعن طريق التنقل من شجرة إلى أخرى، تحمل طيور نقار الخشب الفطريات المفيدة على مناقيرها وأجسامها التي تساعد الطائر في نهاية المطاف على حفر الثقوب عن طريق تليين الخشب. وبدورها تساعد طيور نقار الخشب الفطريات على الانتشار والتنقل على أشجار جديدة.[182] وتتكافل طيور نقار الخشب مع الفطريات للمساعدة في انحلال الخشب، ومن ثم إعادة العناصر الغذائية إلى التربة.[183]

جدير بالذكر أن هذه القدرة الاستثنائية على حفر ثقوبٍ في جذوع الأشجار تتطلب مجموعة من وسائل التكيّف الخاصة؛ أولاها، أن تكون طيور نقار الخشب قادرة على الوقوف بشكل ثابت على جذع شجرة عمودي لفترات زمنية طويلة. ولتحقيق ذلك، تتمتع طيور نقار الخشب بهيكل قدم غير عادي؛ فبينما تمتلك معظم الطيور الأخرى ثلاثة أصابع تتجه إلى الأمام وآخر إلى الخلف، تمتلك طيور نقار الخشب إصبعين فقط متجهين للأمام في حين أن الإصبع الأول والرابع يتجهان إلى الخلف. علاوةً على ذلك، يتميز ريش الذيل المتوسط بقوته وصلابته، ويمكن استخدامه لدعم وقوفه على جذع الشجرة، كما لو كان جالساً على كرسي مدمج. ويسهم إصبعا القدم المتجهان للخلف مع الذيل المتصلب بتثبيت الطائر واستقراره على جذوع الأشجار العمودية، ما يساعده على ما يبدو في تحدي الجاذبية. في الواقع، تُعَدُّ طيور نقار الخشب العربي ماهرة للغاية في التشبث بالأشجار لدرجة أنها تستطيع أن تقتات، وهي جاثمة في وضع مستقيم، أو مُعلّقة رأساً على عقب.

ثاني وسائل التكيّف، تكمن في أن طيور نقار الخشب قادرة جسمانياً على حفر تجاويف في الأخشاب الصلبة لجذوع الأشجار، وذلك أن نقار الخشب بمنقاره المدبب الذي يشبه الإزميل يمكنه الضرب في الخشب ضربات قوية ومتكررة وبسرعة مذهلة – بمعدّل 20 مرة تقريباً في الثانية – حيث تستغرق كل ضربة 8 - 25 جزءاً في الثانية فقط. ويقضي طائر واحد ساعات عديدة كل يوم ينقر في الأشجار بحثاً عن الطعام، أو لحفر التجاويف؛ فيضرب بمنقاره ما يصل إلى 12,000 مرة في اليوم، والقدرة اللازمة التي يحتاجها في نقر الخشب، يحصل عليها نقار الخشب العربي من خلال تقليص عضلاته القوية الموجودة في قدميه القوية والقصيرة نسبياً، وعنقه السميك،[184] ما تتيح له بإحداث قوة كبيرة على الشجرة.

كما تمتلك طيور نقار الخشب بعض المزايا التي تساعدها على التكيف للتغلب على مخاطر تهشيم مناقيرها في جذوع الأشجار وتآكلها تدريجياً مع نقر الخشب. على سبيل المثال، لديها جفن إضافي يُغلَقُ بمقدار جزءٍ من الثانية قبل كل ضربة لحماية عيونها من الرقاقات الخشبية الصغيرة المتطايرة ووقاية شبكية العين من التمزق. كما أن فتحتي الأنف عبارة عن شقين نحيفين جداً يغطيهما ريش خاص يوفر حماية إضافية أيضاً من الحطام المتطاير.[185]

علاوةً على ذلك، فإن كل ضربة بمنقاره في الشجرة تعادل ضرب الرأس في جدار بسرعة 25 كلم في الساعة، وينتج عنها قوة تباطؤ (بمقدار 1,200 غم تقريباً) بمئات المرات أشد مما قد يتحمله رواد فضاء. [186] ومما لا شك فيه أن صدمات كهذه من شأنها أن تتسبب في ارتجاجات بالمخ لدى البشر. ومع ذلك، فإن طيور نقار الخشب تتسم بمجموعة من وسائل التكيّف أيضاً، لمنع هكذا إصابات. أولاً، بينما تُعَدُّ مناقيرها قوية للغاية، فإنها تحتوي أيضاً، على عظمٍ إسفنجي على السطح العلوي لامتصاص بعض الإجهاد الميكانيكي الناجم عن النقر.[187] كما أن الجمجمة تتكون من عظامٍ تشبه الإسفنج مضغوطة (لامتصاص الصدمات) وكثيفة، خاصة حول الجبهة ومؤخرة الجمجمة، حيث يكمن الإحساس فيها. إضافة إلى ذلك، يحيط الدماغ القليل جداً من السائل النخاعي، وهو موجّه بشكل غير عادي لزيادة مساحة الاتصال بالجمجمة، ما يقلّل من حركة الدماغ داخل الجمجمة أثناء النقر، وبالتالي يمنع أيّ إصابة مُحتملة للدماغ. [188]

جميع ما سبق ذكره من وسائل التكيف الاستثنائية التي تتسم بها جمجمة نقار الخشب قد ألهمت المهندسين بتطوير أنظمة ماصة للصدمات مماثلة تقاوم قوى الجاذبية العالية في الأجهزة المصغرة وماص الصدمات في السيارات والخوذات الخاصة بالرياضيين.[189]

سلوك التكاثر

نقار الخشب العربي من الطيور المقيمة التي تعشّش

يمكن لنقار الخشب الضرب بمنقاره المدبب الذي يشبه الإزميل في الخشب ضربات قوية ومتكررة وبسرعة مذهلة – بمعدّل 20 مرة في الثانية – فيضرب بمنقاره ما يصل إلى 12,000 مرة في اليوم.

كل ضربة بمنقار نقار الخشب في الشجرة تعادل ضرب الرأس في الحائط بسرعة 25 كلم في الساعة، وينتج عنها قوة تباطؤ بمئات المرات أشد مما قد يتحمله رواد الفضاء.

ثلاثة أعشاش فقط من أعشاش نقار الخشب العربي، خضعت للدراسة والبحث.

في أزواج. وتستخدم خلال موسم التكاثر للإعلان عن وجودها وجذب الشريك، الأساليب المتعارف عليها بين الطيور، بما فيها الغناء وغيره. أولاً، تُطلِقُ الذكور والإناث كلاهما نداءات رنانة سريعة الإيقاع تراوح بين 7 - 20 نغمة، وهي أكثر شيوعاً في فصل الربيع،[190] في إشارة إلى الانتقاء الجنسي و / أو الدفاع عن منطقة التكاثر. علاوةً على ذلك، يمكن لنقار الخشب العربي – شأنه شأن سائر أنواع نقار الخشب – أن يصدر صوتاً شبيهاً بقرع الطبول، وذلك عن طريق ضرب منقاره في الشجرة بصورة متكررة وسريعة. وتؤدي هذه الأصوات التي تمتد لمسافات بعيدة وظيفة الغناء نفسها بالأساس؛ فتعمل على تحديد المناطق وجذب الرفيق والمحافظة على الروابط الزوجية.[191] في بعض الأنواع، يكون صوت القرع هذا مثيراً وقوياً، ولكن في نوع نقار الخشب العربي، تم وصف هذا الصوت بأنه «ضعيف إلى حد ما».[192]

وتشير عمليات الرصد المزدوجة للهجرة الرأسية الطفيفة خلال فصل الصيف، والزيادة الملحوظة في النداءات على مدار موسم التكاثر إلى أن طيور نقار الخشب العربي لا تبقى في مناطقها خلال السنة، بل يُفترَض أنها تؤسس مناطق تكاثر جديدة كل ربيع، ربما في استجابة لمصادر الطعام التي لا يمكن التنبؤ بها في ظلّ أجواء المناخ بالمملكة. ويدعم هذه الفرضية، عملية الرصد التي أظهرت أن طيور نقار الخشب العربي نادراً ما تستخدم الأعشاش من السنوات السابقة.[193]

وبمجرد تكوين الأزواج وتحديد منطقة التكاثر، يحفر الذكر معظم (إن لم يكن كل) العش الجديد. وتُعَدُّ أشجار الطلح (سواء الحية أو الميتة) الشجرة المفضلة لهذا النوع من الطيور، إلا أنها قد تعشش أيضاً في أشجار العرعر على ارتفاعات أعلى، وفي بعض أنواع الأشجار اللينة. وتُنحَت معظم ثقوب الأعشاش في الجذع الرئيس للأشجار. وبشكل عام ينقر الطائر ثقوب الأعشاش على ارتفاع يراوح بين 2 - 5 م فوق سطح الأرض. ومع ذلك، لوحظت أعشاش على مستويات منخفضة عند 20 سم وعلى ارتفاع 25 م. ووفقاً للشواهد والقياسات المأخوذة من 14 عشاً، فإنه يتم بناء العش في جذعٍ أو فرع شجرة يصل عرضه إلى ما يقرب من 25 سم، ويبلغ عرض مدخل العش 4.4 سم وارتفاعه 4.3 سم. وعادة ما يراوح عمق تجويف العش بين 25 - 30 سم، وموقعه أسفل مدخل العش. تضع الأنثى البيوض على نشارة الخشب الرقيقة التي تراكمت أثناء نقر وحفر العش.[194]

وقد أجريت ثلاث محاولات فقط لدراسة أعشاش طائر نقار الخشب العربي عن كثب. وبناءً على البيانات المحدودة للغاية والمُستقاة من هذه المحاولات، فقد تبين أن الإناث تضع ثلاث بيوض على مدار ثلاثة أيام. ويتم حضنها لمدة 11 يوماً فقط حتى تفقس[195] – فترات الحضانة القصيرة هذه تُعَدُّ ميزة خاصة بجميع أنواع نقار الخشب.[196] وعلى نحو متصل، يتشارك الأبوان كلاهما في تغذية صغارهما والاعتناء بهم في العش، إلى أن

زوج من نقار الخشب العربي يحفر ثقوباً في الأشجار للتعشيش فيها. ويقوم الذكر ذو الرأس الأحمر بمعظم مهام بناء العش، أو كلها.

غالباً ما يستخدم العصفور الدوري والزرزور المجوف أعشاش نفار الخشب العربي المهجورة، مواقع لها للتعشيش.

زوج من الزرزور المجوف يستخدم عشاً لأحد طيور نقار الخشب العربي.

يحين موعد مغادرتهم، وذلك بعد 16 - 22 يوماً. ورغم تحليقهم، إلا أن الفراخ تبقى قريبة لمدة شهرين.[197]

تتميز طيور نقار الخشب العربي بمهارتها في هندسة النظام البيئي. ويمكن القول إنه عن طريق حفر الثقوب في الأشجار، توفر هذه الطيور تجاويف لمجموعة مختلفة من أنواع الفقاريات واللافقاريات غير القادرة على بناء تجاويف بنفسها.[198] على سبيل المثال، تُعَدُّ أعشاش نقار الخشب العربي القديمة، صالحة للاستخدام من قِبَل بعض طيور أخرى تعشّش في ثقوب، مثل الزرزور المجوف والعصفور الدوري.[199] في واقع الأمر، تُعَدُّ الثقوب التي تحفرها طيور نقار الخشب العربي ثمينة للغاية، لدرجة أن الزرزور بنفسجي الظهر قد يطرد طيور نقار الخشب ويجبرها على إخلاء أعشاشها المحفورة حديثاً قسراً. ومن المحتمل أن يكون للانخفاض في وفرة نقار الخشب العربي تأثيرات على وفرة هذه الأنواع التي تعشّش في التجاويف وغيرها، ما يؤكد بشكل قاطع أهمية المحافظة على هذا الطائر المتوطن.

حالته بالمملكة

يوجد في العالم نحو 7,500 زوج فقط من طيور نقار الخشب العربي، ما يجعله من أكثر أنواع طيور نقار الخشب ندرة على كوكب الأرض، بل إن هناك خمس أنواع فقط من نقار الخشب، حيث عدد أفرادها أقل، ومنها نوعان يُرجح أنهما قد انقرضا. يوجد ثلاثة أرباع التعداد العالمي بالكامل في المملكة العربية السعودية، في حين توجد البقية في موائل متشرذمة باليمن (انظر الجدول 1). وقد أدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هذا الطائر ضمن الفئة القريبة من التهديد، نظراً لصغر حجم تعداداته المقصورة على تعدادٍ فرعي واحد، ويقل هذا التعداد نتيجة لفقدان الموائل وتدهورها بسبب الإفراط في قطع الأشجار لأغراض الحصول على الأخشاب والأعلاف. ولحسن الحظ، يوجد هذا النوع في منطقتين محميتين على الأقل بالمملكة، في محمية ريدة ومتنزه عسير الوطني.

هازجة يمنية
Sylvia buryi

يُعَدُّ هذا الطائر ذو اللون الرمادي والعينين الزرقاوين، أو المائلتين للون الأبيض المتلألئ من أكثر أنواع الطيور المحاطة بالسرية ويكتنفها الغموض في المملكة العربية السعودية. وسلوكها في التسلل والتواري عن الأنظار يكاد يجعلها غير مرئية تماماً، لكنها عادة ما تكشف عن وجودها من خلال تغريداتها المحببة إلى النفوس.

هازجة يمنية:
طائر متوطن في شبه الجزيرة العربية.

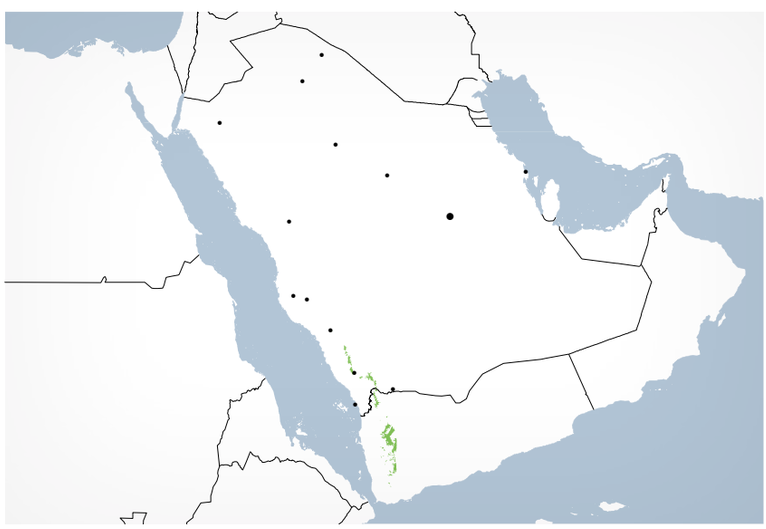

هازجة يمنية؛ يمكن العثور عليها ضمن ارتفاعات تتجاوز 2,450 م في جبال عسير، بمنطقة الباحة باتجاه الجنوب إلى اليمن.

تُعَدُّ هذه الهازجة ذات اللون الرمادي والعينين الزرقاوين أو المائلة للون الأبيض المتلألئ من أكثر أنواع الطيور المحاطة بالسرية ويكتنفها الغموض في المملكة العربية السعودية. وعادة ما تكشف هذه الطيور الصغيرة عن نفسها من خلال تغريداتها المحببة إلى النفوس.

وينتمي هذا النوع من الطيور إلى عائلة الهوازج، والمعروفة أيضاً، باسم هوازج العالم القديم وطيور مناقير الببغاء التي تضم 22 جنساً و71 نوعاً. وقد خضع تصنيف عديد من عائلات الدُّخَل للمراجعات والتعديلات، بناء على التحليلات الجينية الآخذة في التحسن بصورة مستمرة.

ولذلك، فإن الهازجة اليمنية التي كانت مدرجة مبدئياً ضمن قوائم أجناسٍ أخرى (منها *Parisoma* و *Curruca*)، أصبحت الآن مدرجةً بشكلٍ مؤكد ضمن جنس الهوازج *Sylvia* إلى جانب 29 نوعاً آخر. ويمكن تصنيف طيور الدُّخَل الهازجة *Sylvia* ضمن فئتين رئيستين: الأنواع المهاجرة (وغالباً ما تكون مزدوجة الشكل جنسياً) التي تعشّش في أوراسيا، والأنواع المقيمة الأحادية الشكل التي تعشّش في أفريقيا وشبه الجزيرة العربية، ومنها الهازجة اليمنية. ومن بين الثلاثين نوعاً من أنواع الدُّخَل الهازجة *Sylvia*، ثمة نوعٌ واحد فقط معرّض للانقراض، ألا وهو الهازجة اليمنية التي ينحصر تعدادها في جنوب غرب المملكة العربية السعودية وغرب اليمن.

الموئل

في المملكة، تُعَدُّ الهازجة اليمنية موزعة على نحوٍ غير مستقر في المرتفعات الجنوبية الغربية (من نقطة ’19°30 شمالاً تقريباً بالقرب من الباحة إلى اليمن جنوباً). وعادة ما توجد على ارتفاعات تزيد على 2,450 م، غير أنه قد سُجّل وجودها على ارتفاع 1,540 م. وتفضل البيئات المرتفعة شبه البدائية التي تزداد ندرة يوماً بعد يوم، والتي تحتوي على غطاء نباتي مكثف ونباتات كثيفة نامية تحت الأشجار. كما يشيع وجودها في مناطق غابات العرعر التي تضم مزيجاً من أشجار الطلح وغيرها من الأشجار متساقطة الأوراق. (وفي اليمن، يمكن أن توجد أيضاً في أدغال أشجار الطلح بأزهارها النقية، والشجيرات الكثيفة في أحواض الوديان، وسياج الأشجار بالقرب من الحقول والمزارع الكثيفة، رغم أن الأمر لا يبدو كذلك في المملكة). ودائماً ما تعيش بالقرب من الموارد المائية المتاحة، لذلك تخلو الحافة الشرقية للمرتفعات من أيّ وجود لها، لكونها جافة. كما تتجنب القرى وغيرها من المناطق المأهولة بالسكان.[200] ويمكن القول، إن الهازجة اليمنية طيور مقيمة، لكن بأعداد صغيرة للغاية.

سلوك البحث عن الغذاء

لا يوجد من المعلومات سوى القليل، والقليل جداً، عن سلوك الهازجة اليمنية في البحث عن الغذاء. وتشير المشاهدات العرضية والقليلة لهذا الطائر الصغير إلى أنه ربما يتبع سلوك النظام الغذائي لطيور الدُّخل الهازجة *Sylvia* الذي يتكون أساساً من اللافقاريات الصغيرة، والتي تُستَكمل موسمياً ببعض أنواع الفاكهة والتوت، فضلاً عن مجموعة متنوعة من البذور.[201]

ويوحي منقار الهازجة اليمنية الصغير والنحيف الذي يبلغ عمقه 4 مم، وعرضه 5 مم، وطوله أقل من 20 مم (من المنقار إلى الجمجمة)،[202] بأنه يركز على المواد الغذائية الصغيرة. ومع ذلك، قد تكون المظاهر خادعة أحياناً. فمن الطيور القريبة من الهازجة اليمنية، وثيقة الصلة، الدخلة البنية *S. lugens* التي توجد في شرق أفريقيا، والتي تعمد في بعض الأحيان إلى تناول يرقات أطول من منقارها بخمس مرات، حيث تضرب فريستها على مجثم، ثم تسحقها من بين فكيها لإزالة محتوياتها من الأمعاء.[203] وبالمثل، تم تسجيل الهازجة اليمنية مرة واحدة على الأقل، وهي تأكل حشرة كبيرة بشكل يبعث على الاندهاش، إلى جانب اليرقات الكبيرة أيضاً.[204]

وعادة ما تتغذى الهازجة اليمنية عن طريق البحث بين أوراق وفروع الأشجار التي غالباً ما تكون قريبة من الجذوع الرئيسة للأشجار الكبيرة. هذا النوع من الطيور لديه من الوسائل الذي تتيح له التكيف جيداً خلال البحث عن الغذاء في أشجار الطلح، إذ يمكنها استخدام منقارها الطويل والنحيف لسبر الشقوق، وتحت لحاء الأشجار لاستخراج الحشرات الصغيرة. وأحياناً تتدلى ورأسها إلى الأسفل لالتقاط العناصر الغذائية أسفل الأوراق. كما تقضي ما بين دقيقة إلى 3 دقائق في التقاط الفرائس من شجرة ما، قبل أن تطير على مستوى منخفض بجناحيها اللذين يحدثان طنيناً صاخباً للتغذي على الشجرة التي تليها.[205] وفي بعض الأحيان تهبط إلى الأرض للبحث عن الغذاء، لكن نادراً ما يحدث ذلك في العراء. وقد تطير أيضاً، بصورة متكررة من مجثمها لأخذ الأطعمة من شجرة مجاورة.[206]

ومثل معظم طيور الهازجة المقيمة، عادةً ما تبحث الهازجة اليمنية عن الطعام بشكلٍ فردي، أو في أزواج. وينضم اديد من أعضاء عائلة الدُّخل إلى أسراب البحث عن الغذاء المختلطة الأنواع (لا سيّما خارج موسم التكاثر)، ربما للحد من مخاطر تعرضها للافتراس. ومن غير المعروف ما إذا كانت طيور الهازجة اليمنية تقوم بذلك.

سلوك التكاثر

يبدو أن طيور الهازجة اليمنية تُشَكِّل أزواجاً أحادية اجتماعياً، ومن المرجح أنها تبقى معاً طوال، أو معظم العام. ولا توجد معلومات كافية بشأن سلوك التودّد لديها، أو كيفية تكوين هذه الأزواج في هذا النوع، على الرغم من مشاهدتها تساعد بعضها بعضاً في التأنق وتجميل ريشها.[207] ومن المثير، أن بعض ذكور الدُخل الهازجة *Sylvia* قد تحاول جذب الإناث بتقليد نداءات أنواع أخرى من الطيور. وتلجأ عديد من أنواع الطيور إلى تقليد الأصوات بوصفها وسيلة لجذب الإناث، اللواتي يفضلن الذكور الذين يمتلكون مخزون تغريدات أكبر.[208]

فعلى سبيل المثال، شوهد ذكر طائر من نوع الدُخل كستنائية العجز *S. subcoerulea* في جنوب أفريقيا، وهو يقلد *29* نوعاً مختلفاً من الطيور على الأقل، ومنها أنواع مهاجرة كانت غائبة عن المنطقة لمدة خمسة أشهر.[209] ومن هذا المنطلق، يتوجب على مراقبي الطيور في جبال عسير الإنصات باهتمام شديد للتأكد مما إذا كانت طيور الهازجة اليمنية أيضاً، تعمد إلى تقليد أصوات أنواع طيور أخرى أم لا.

ومثل معظم طيور الدُخل الهازجة *Sylvia*، ربما تعشّش الأزواج من طيور الهازجة اليمنية على انفراد؛ ففي بداية موسم التكاثر تؤسس الأزواج منطقة خاصة بها صغيرة نسبياً وتدافع عنها. ومن المُرجَّح أن يبدأ الذكور تحديداً بالدخول في منازعات على المناطق التي تنطوي على مسابقات غنائية كثيرة. فتغني باستمرار من مجاثم خفية، أو خلال الطيران. وتكون أغنية الهازجة اليمنية الكاملة عبارة عن تغريدة بطيئة وغنية تطلقها بأصواتٍ قصيرة لكنها قوية إلى حد ما، وتصل مدتها إلى ما يقرب من 20 ثانية.[210]

وقد تشارك أيضاً، في أعمال تهديد ومطاردات، وربما حتى في بعض الصراعات، الأمر الذي تم توثيقه في عديد من الأنواع الأخرى وثيقة الصلة بها. ثمة ميزة أخرى مثيرة للاهتمام في طيور الدُخل الهازجة *Sylvia*، وهي أن هذه الصراعات على المناطق لا تقتصر على أفراد من نوعها فقط، وإنما تدخل في منازعات عنيفة على المناطق مع أنواع أخرى من طيور الدُخل الهازجة *Sylvia*.[211] لذلك، يمكن لطيور الهازجة اليمنية أن تقاتل في صراعات المناطق مع طيور الدُخلة الغابية البنية وطيور الهازجة العربية عندما تتداخل نطاقاتها.

وبالعودة إلى الغناء، فقد تم رصد طيور الهازجة اليمنية وهي تغرد أغنيتها الرائعة ذات النبرة الحادة والخاصة بمنطقتها في معظم الشهور،[212] وليس فقط خلال موسم التكاثر، ما يدل على أنها تحافظ على مناطقها طوال السنة.

ويقوم عديد من ذكور الدُخل الهازجة *Sylvia* ببناء عش واحد، أو أكثر مما يُعرف باسم «أعشاش الديك»؛ فهذه الهياكل الشبيهة بالأعشاش تُشيّد لجذب الأنثى، وتتكون من منصة هشّة غير مُحكمة من مواد يمكن استخدامها في التعشيش لتكون عشاً متقناً. والذكور التي تبني أعشاشاً باذخة ربما تفعل ذلك لإظهار جودتها ومدى استعدادها للاستثمار في التزاوج. وفي بعض الحالات، تختار الأنثى «عش الديك» لاستخدامه كمنصة تبني عليها عش التكاثر الحقيقي. وفي أحيان أخرى، يتم بناء عش جديد كلياً من البداية.[213]

يُذكر أنه من بين أعشاش الهازجة اليمنية القليلة المكتشفة، كان معظمها على ارتفاع 0.2 - 1.5 م فقط فوق سطح الأرض في غطاءٍ كثيف من النباتات، أو في شُجيرة، أو مجموعة من نبات العليق، بيد أنه يوجد عشٌ واحد شُيِّدَ على ارتفاع 4.5 م تقريباً فوق سطح الأرض في مكانٍ عالٍ بإحدى أشجار العرعر.

ويأتي العش على شكل وعاء هش من أغصان رفيعة وأعشاب وجذور وطحالب زرقاء – خضراء (أشنة)، ويكون

يتوجب على مراقبي الطيور في جبال عسير الإنصات بعناية لسماع ما إذا كانت طيور الهازجة اليمنية أيضاً، تعمد إلى تقليد أصوات أنواع أخرى أم لا. فقد تم تسجيل أنواع من طيور الدُخَّلة وثيقة الصلة، وهي تقلد نداءات 29 نوعاً مختلفاً من الطيور على الأقل.

هازجة يمنية؛ عادةً ما تتغذى هذه الطيور عن طريق البحث عن الحشرات بين أوراق وفروع الأشجار، بالقرب من الجذوع الرئيسة للأشجار الكبيرة.

هازجة يمنية؛ ثمة القليل من المعلومات حول هذا النوع من الطيور.

كشفت دراسات التحجيل أن طيور الهازجة الصغيرة يمكنها أن تعيش لوقتٍ طويل مثير للدهشة، إذ تعيش أنواع عديدة منها لمدة تراوح بين 7 - 13 عاماً في البرية، في حين عاش أحد الأنواع لما يزيد على 18 عاماً في الأسر.

للحد من خطر افتراسها، تتسلل طيور الهازجة اليمنية بين الشجيرات وتبني أعشاشاً خفية داخل غطاء من النباتات الكثيفة، وما يساعدها على هذا التمويه، أن هذا النوع من الطيور ذات ريش غير ملوّن.

مبطّناً تبطيناً خفيفاً بجذور رفيعة وبعض الشعر، ويتم تثبيت بعض هذه الأعشاش، أو حتى إخفاؤها جزئياً بالطحالب الزائدة.[214] وبناءً على سلوك عديد من طيور الدُخل الهازجة *Sylvia* التي حظيت بقدرٍ جيد من الدراسات، من المرجح أن يشترك كلا الأبوين في بناء العش، رغم أن مشاركة الأنثى قد تكون أكبر.[215]

في ثمانية أنواعٍ من طيور الدُخل الهازجة *Sylvia* غير المهاجرة من أفريقيا، يبلغ حجم البيض المحضون 2 – 3 بيوض فقط.[216] وبناء على ذلك، فإن الحضنة الوحيدة التي سجلتها التقارير عن طيور الهازجة اليمنية (والتي عُثِرَ عليها بالقرب من قمة محمية ريدة) كانت عبارة عن بيضتين مصقولتين لونهما أبيض لامع وفيهما نقط بنية عديدة. وفي جميع طيور الدُخل الهازجة *Sylvia* التي تم تسجيل أدوار الأبوين فيها (الأعداد المدروسة = 18)، يتولى كلا الأبوين حضانة البيض، ولكن تؤدي الأنثى معظم العمل في بعض هذه الأنواع على الأقل. على سبيل المثال، تقوم إناث هازجة دارتفورد *S. undata* بثلثي الحضانة خلال النهار وبشكل كلي في الليل.[218]

مدة الحضانة غير معروفة بالنسبة لطيور الهازجة اليمنية، لكن من المُحتمل أنها تستغرق ما بين 14 - 16 يوماً (بناءً على الأنواع المقيمة من طيور الدُخل الهازجة *Sylvia* المعشّشة في أفريقيا).[219]

في أحد أعشاش الهازجة اليمنية التي رُصدت، خرجت الفراخ من بيوضها بشكلٍ متزامن، ما يعني أن الحضانة لا تبدأ إلا بعد اكتمال خروج الصغار.[220] ووفقاً لعينة من أربعة أعشاش لطيور الهازجة اليمنية، يراوح حجم الحضنة من 1 إلى 3 بيوض (ما يدل مرة أخرى على صغر حجم الحضنة). كما يتولى الأبوان إطعام الفراخ. ومع أن فترة التعشيش غير معروفة أيضاً، إلا أنها في طيور الدُخل الهازجة *Syl-via* الأفريقية المقيمة، تراوح الفترة من 14 - 15 يوماً.[221] وبالبناء على سلوك طيور الدُخل الأفريقية وثيقة الصلة بها، من المرجح أن الأبوين يواصلان إطعام الفراخ بعد أن تترك العش حتى تحقّق استقلالها في البحث عن الغذاء، وقد تبلغ هذه المدة ما بين 5 - 8 أسابيع. وقد تبقى صغار الطيور في منطقة التكاثر الخاصة بالأبوين – حتى بعد توقفها عن إطعامها – لأسابيع عدة، إلى أن تنفصل عنها في نهاية المطاف.[222] وعادة ما تكون فراخ طيور الدُخل الهازجة *Sylvia*، قادرة على التكاثر بعد عامٍ من التفقيس، وحينها تكون قد بلغت من العمر نحو 9 - 10 أشهر.[223]

وقد كشفت دراسات تحجيل هذه الطيور الصغيرة أنه يمكنها العيش لوقت طويل، ومثيرٍ للدهشة. وقد ثبت بالتسجيلات أن سبعة أنواع من طيور الدُخل الهازجة *Sylvia* تعيش لمدة تراوح بين 7 - 13 عاماً في البرية، في حين أن أطول الأنواع المعروفة عمراً كانت الهازجة الحدائقية التي عاشت لما يزيد على 18 عاماً في الأسر، ما يشير إلى أن العمر الطويل على هذا النحو قد يكون شائعاً في هذا الجنس من الطيور.[224]

بشكلٍ عام، تعاني طيور الدُخل من ارتفاع معدّلات افتراس أعشاشها. وبناءً على تقارير الافتراس عن أنواع أخرى من طيور الدُخل الهازجة *Sylvia*، تطول قائمة الحيوانات التي تعمد إلى افتراس عش الهازجة اليمنية، وقد تشمل طيور العقعق العسيري والباز والصرد، والثعالب والقطط والكلاب والثعابين، وعديد من الأنواع الأخرى. وللحد من خطر افتراسها، تتسلل طيور الهازجة اليمنية بين الشجيرات وتبني أعشاشاً خفية داخل غطاء من النباتات الكثيفة، وما يساعدها على هذا التمويه، أن هذا النوع من الطيور ذات ريش غير ملوّن. وعلى الرغم من ذلك، إلا أنه لا يزال بإمكان الحيوانات المفترسة اكتشاف العش عن طريق مراقبة الطيور البالغة، عندما تحمل الأطعمة بصورة متكررة إلى شجيرة مُحدّدة. ولذلك، كانت الطريقة الأخرى التي تُمَكِّنها من تقليص خطر الافتراس، تكمن في تقليل معدّلات زياراتها لعشها.[225] وقد كشفت دراسة عن طيور الدُخلة البنية *S. lugens*، والدُخلة المُطوَّقة *S. boehmi* من كينيا (يرتبط كلاهما ارتباطاً وثيقاً بطيور الهازجة اليمنية)، أن كلا النوعين يعانيان من ارتفاع معدّلات افتراس الأعشاش، إذ إن نسبة الأعشاش التي تتعرض للافتراس من بين كل الأعشاش التي تبوء بالفشل تصل إلى 67% للنوع الأول و81%

للنوع الثاني.[226] وبالمقابل، ينخفض نشاط الوالدين في العش بدرجة كبيرة، حيث يصل الطائر البالغ إلى العش مرة واحدة كل 30 دقيقة أثناء فترة الحضانة، حتى عندما يصل جوع الفراخ إلى ذروته، ويطعم الأبوان الفراخ أقل من مرة كل 5 دقائق.[227] وعلى سبيل المقارنة، تطعم طيور الدُخل الهازجة *Sylvia* الأخرى التي تعشّش في مناطق ذات معدّلات أقل من افتراس الأعشاش، فراخها بشكلٍ أكثر تواتراً بنحو مرتين إلى 5 مرات عندما تصل إلى ذروة الطلب.[228] بيد أن انخفاض معدّل زيارة العش في طيور الدُخل الهازجة *Sylvia* الأفريقية تأتي على حساب تربية عددٍ أقل من الفراخ في كل محاولة، لأنه بالطبع زيادة عدد الفراخ تقتضي المزيد من الطعام، ولكن إحضار المزيد من الطعام إلى العش ببساطة يُعَدُّ مخاطرة كبيرة. ولذلك، فإن صغر حجم حضنة طيور الهازجة اليمنية قد يكون أيضاً من أساليب التكيف في مواجهة معدّلات الافتراس المرتفعة، وشُحّ الطعام في البيئة القاحلة لجبال عسير.

ثمة طريقة أخرى للحد من ارتفاع معدّلات افتراس الأعشاش التي تعاني منها طيور الدُخل الهازجة *Sylvia*، وتكمن في وضع العديد من الحضنات الصغيرة كل موسم. وبالتالي، تخفيف وقع تأثير ذلك على النجاح في التكاثر سنوياً في حال فقدان عش واحد بسبب عمليات الافتراس. ووفقاً لذلك، تضع كل من طيور الدُخلة البنية والدُخلة المُطوَّقة بالمتوسط 3.7 حضنات كل سنة، وتضم كل حضنة بيضتين في المتوسط.[229] ويُعَدُّ تعدد الحضنات ميزة شائعة في طيور الدُخل الهازجة *Sylvia* ويرجح حدوثه في طيور الهازجة اليمنية. إضافة إلى ذلك، تترك فراخ الدُخل العش قبل أن تكون قادرة على الطيران بشكل صحيح، ما يقلل أيضاً من خطر افتراس أعشاشها، وذلك عبر السماح للأبوين بنقل الفراخ تدريجياً إلى موقعٍ جديد، ويُفضّل لو كان بعيداً عن أعين المتطفلين من الحيوانات المفترسة.

في السياق نفسه، قد تكون أعشاش طيور الهازجة اليمنية عُرضة أيضاً، للتطفل من قِبَل طيور الوَقْواق، وهو ما أوردته التقارير عن عديد من طيور الدُخل الهازجة *Sylvia* الأخرى. وأفادت التقارير أن الوقواق الشائع والوقواق الرزين يتطفلان على أعشاش طيور الهازجة الحدائقية، وطيور الزوراء الشائعة، وطيور الدُخلة كستنائية العجز، في حين تتطفل طيور الوقواق الرزين أحياناً على أعشاش طيور الدُخل الأخرى ذات الحجم المماثل في أفريقيا.[230]

حالته بالمملكة

يُقدَّر وجود 9,000 زوج فقط من طيور الهازجة اليمنية في العالم. كما أن أكثر من نصف أعشاش التعداد يوجد في جنوب غرب المملكة، في حين توجد البقية في غرب اليمن (انظر الجدول 1). وقد أدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هذا النوع من الطيور ضمن الفئة القريبة من التهديد بالانقراض، نظراً لحجم تعداده الصغير ونطاقه المتناقص. وبسبب عاداته الماكرة في التخفي والتمويه يصعب العثور عليه رغم أنه شائعٌ محلياً، لا سيّما في الموائل الطبيعية عالية الجودة، بين تنومة وجبل السودة (مسافة طولها لا يتعدى 80 كلم). علاوةً على ذلك، تم إدراج هذا النوع أيضاً، على أنه آخذ في التناقص بسبب استمرار عمليات إزالة الأشجار وتدهور موائله الطبيعية من الغابات الجبلية، وذلك بسبب تكثيف النشاطات الزراعية، ومشروعات التطوير السكني والترفيهي بسبب النمو السريع في تعداد البشر، والاستخدام غير المستدام لموارد الغابات في الأعلاف الحيوانية والوقود ومواد البناء.[231] باختصار، يُعَدُّ طائر الهازجة اليمنية الأكثر ندرة وعُرضة لخطر الانقراض من بين طيور الدُخل الهازجة *Sylvia* على وجه الأرض. ولحسن الحظ، يوجد هذا النوع في منطقتين محميتين على الأقل بالمملكة العربية السعودية، محمية ريدة ومتنزه عسير الوطني.

السمنة اليمنية: طائر متوطن في شبه الجزيرة العربية.

السمنة اليمنية
Turdus menachensis

تضم عائلة طيور السمنة بعضاً من أكثر الطيور خضوعاً للدراسة على وجه الأرض، منها الشحرور الأوراسي *T. merula* والسمنة المغردة *T. philomelos* وأبو الحناء الأمريكي *T. migratorius*. ومن يتسنى له الاطلاع على هذه الطيور، يدرك أنها تعيش حياة مثيرة ومعقدة للغاية، لا سيّما فيما يتعلق بسلوكها عند التكاثر وتفاعلاتها الاجتماعية وتغريدها الرائع.

ولسوء الحظ، لم تكن هناك أيّ دراسات تفصيلية عن السمنة اليمنية. وهذا أمر مؤسف بحد ذاته، إذ مما لا شك فيه أن الدراسات التفصيلية حول السمنة اليمنية من شأنها أن تكشف عن التكيّف الرائع مع الحياة في المرتفعات جنوب غرب شبه الجزيرة العربية. كما أن هذا يُشكّل باعث قلق – إذ لم يتبق سوى 10,000 زوج متكاثر

تشتهر طيور السمنة بسلوك اجتماعي معقد، وسلوك تكاثر مذهل وتغريدات رائعة.

سمنة يمنية؛ يمكن العثور عليها في جبال عسير باتجاه الجنوب حول الطائف إلى اليمن.

في بعض الأحيان، تستخدم طيور السمنة اليمنية الحجارة المسطحة الكبيرة كسندان لتكسير صدف الحلزون حتى يتسنى لها تناول محتواه.

على هذا الكوكب، ويلزم إجراء المزيد من الدراسات لتحديد أفضل السبل لحفظ وحماية هذه الأنواع المتوطنة المعرضة للانقراض.

تنتمي السمنة اليمنية إلى عائلة السمنة *Turdidae*، وهي عائلة كبيرة تضم 339 نوعاً تندرج ضمن 60 جنساً مختلفاً. ويضم الجنس الذي تنتمي إليه السمنة اليمنية *Turdus*، أو ما يسمى بـ «السمنة الحقيقية»، 71 نوعاً تستوطن جزء كبير من أوراسيا وأمريكا الشمالية وأفريقيا. ولا يزال وضع السمنة اليمنية داخل هذا الجنس الكبير غير واضح. وفي تحليل وراثي حديث لطيور السمنة، كانت السمنة اليمنية ضمن خمسة أنواع فقط التي لم يشملها التقييم. [232] وبالتالي، لم يستطع المؤلفون التنبؤ بما إذا كانت السمنة اليمنية تنتمي بشكل أوثق إلى السمنة الأوراسية أم الأفريقية، على الرغم من أن الأخيرة تبدو أكثر ترجيحاً (على أساس توزيع السمنة اليمنية في أقصى الجنوب الغربي). والسمنة اليمنية هي النوع الوحيد من السمنة الذي يتكاثر في السعودية، ووجودها محصور في جنوب غرب السعودية واليمن.

الموئل

تُعَدُّ السمنة اليمنية من الطيور التي تقطن المرتفعات، وعلى الرغم من توثيق وجودها في أماكن يصل ارتفاعها إلى 2,100 م، إلا أنه عُثِر عليها في مرتفعات تصل إلى 1,200 م. كما لا توجد في أيّ منطقة أخرى بالمملكة سوى في الطائف شمالاً، وفي جنوب اليمن، إذ يمكن العثور عليها في موائل تتسم بغطاء نباتي كثيف، خاصة الأشجار والشجيرات الأصيلة. وتعيش أيضاً، في أحواض الوديان الكثيفة الخضرة بالقرب من المزارع، والمدرجات التي تصطف على جانبيها الأشجار والغابات والبساتين والحدائق كثيفة الأشجار، غير أنها أكثر عدداً في غابات العرعر والطلح المتجاورة. ويبدو أنها بحاجة إلى مصدر مياه لا ينضب، حيث تأتي لشرب المياه بانتظام، وينعدم وجودها في الوديان الجافة حتى على بُعد 5 كلم فقط شرق سلسلة التلال المرتفعة. تميل إلى التسلل، أو البقاء بلا حراك ضمن غطاء من النباتات الكثيفة لفترات طويلة، وقد تغادر أحياناً إلى المناطق المفتوحة المجاورة، مثل العشب القصير، أو الحقول المزروعة. [233]

ومن المرجح، أن تكون السمنة اليمنية من الأنواع المقيمة على مدار العام، على الرغم من أنه – بسبب محدودية وجودها في المرتفعات خلال فصل الشتاء – قد تلجأ للهجرة الرأسية في أجزاء من نطاق وجودها، [234] وذلك حسب ما تشير إليه نتائج الدراسات على عديد من أنواع السمنة الأخرى. [235]

سلوك البحث عن الغذاء

على الرغم من عدم دراسة النظام الغذائي لطيور السمنة اليمنية بالتفصيل، إلا أنها على ما يبدو، تتسم بالمرونة البيئية الكلاسيكية لطيور السمنة التي تمكّن أفرادها من تبادل اللافقاريات الأرضية والفاكهة (بما في ذلك العرعر وثمر الورود والزيتون البري والتين). ومن شأنها أيضاً، أن تأكل الأنواع الغريبة والمدخلة في الحدائق.[236] وتفضل معظم أنواع السمنة، خاصة تلك التي تعيش في البيئات المعتدلة، اللافقاريات خلال فصلي الربيع والصيف، بينما تزداد أهمية الفاكهة في الفترة من أواخر الصيف وحتى أواخر الشتاء.[237]

ويبحث هذا النوع من الطيور عن الغذاء بشكل رئيس على الأرض، بين الشجيرات والنباتات، وغالباً ما يقذف أوراق الشجر المتساقطة والمخلفات بنقرة سريعة من الرأس أثناء بحثه عن فرائسه من اللافقاريات.[238] كما وُثّقَت مشاهدته يتغذى على القواقع. ومثل عديد من أنواع السمنة الأخرى،[239] تستخدم السمنة اليمنية الحجارة المسطحة الكبيرة كسندان لتكسير صدف الحلزون عليها. وعلى الرغم من أن هذا السلوك لم يُلاحَظ بشكل مباشر في السمنة اليمنية، إلا أنه عُثِرَ على مجموعات من صدف الحلزون المكسورة على السنادين في موائلها [240] (على الرغم من أنه يُحتمل أن السنادين استخدمت من قِبَل طيور السمنة المغردة في فصل الشتاء التي يُعرف عنها أيضاً، أنها تستخدم السندان، بما في ذلك في صحراء النقب القريبة [241]).

سلوك التكاثر

لم يُنشر من قبل أيّ معلومات حول سلوك التودّد لدى السمنة اليمنية، ولكن ما نعلمه أنه سلوك متباين داخل عائلة طيور السمنة، بحيث لا يمكن التكهن بماهيته لدى السمنة اليمنية. ومن خصائص السمنة اليمنية التي تبرز بشكل قاطع بوصفها مرشحاً محتملاً للاستخدام في جذب الوليف، يكمن في المنقار الأصفر الذي يتباين في سطوعه بين أفرادها. وأظهرت التجارب التي أجريت على طيور الشحرور الأوراسي ذات الصلة الوثيقة بالسمنة

يتكون غذاء طيور السمنة اليمنية من مزيج من اللافقاريات والفاكهة.

سمنة يمنية؛ إن اللون الأصفر
الزاهي في منقار وأرجل هذه
الطيور يُعَدّ مؤشراً لحالتها الصحية.

اليمنية، أنه عندما يحارب الطائر مرضاً مُعدياً، يصبح منقاره أقل لمعاناً على نحو ملحوظ في غضون أيام.[242] وذلك لأن الطيور تكون غير قادرة على إفراز الصبغة الكاروتينية اللازمة لإنتاج اللون الأصفر المطلوب، بل يجب أن تستهلك الكاروتين في نظامها الغذائي. ولا تقتصر مهمة الكاروتين على إنتاج الصبغة الصفراء فقط، إنما تُستخدم أيضاً، بوصفها مضادات أكسدة لمكافحة الأمراض المعدية. وبالتالي، عندما تصارع الطيور مرضاً مُعدياً، ينشط الجهاز المناعي ويتم إعادة توجيه الكاروتين من الريش إلى مجرى الدم. علاوةً على ذلك، يشير المنقار ذو اللون الأصفر الزاهي إلى أن طائر السمنة اليمنية عالي الجودة ويتمتع بنظام مناعة جيد التي تُعَدُّ سمة جاذبة للشريك.

وخلافاً لسلوك التودّد، فإن السلوك المناطقي ثابت إلى حد ما بين أنواع السمنة، إذ إن جميعها تقريباً تشكّل أزواجاً أحادية الزواج اجتماعياً تلزَم مناطق ثابتة على مدار العام، ويؤدي فيها الجنسان أدواراً مخصصة بشكل دقيق. وفي معظم أنواع السمنة، يؤسس الذكر منطقة السيادة الخاصة به، ثم تجده الأنثى لترتبط به.[243] وتشير الملاحظات الأولية إلى أن هذا هو حال السمنة اليمنية في عملية التزاوج. وفي السمنة اليمنية، لا يغني سوى الذكور،[244] ما يعني أن إنشاء منطقة السيادة وحمايتها يُعَدُّ اختصاص الذكر وحده. ويحدث أن يجثم الطائر فوق فرع مرتفع ومكشوف – خاصة عند الفجر – ويصدح بسلسلة من التغريدات عالية الحدة والشبيهة بنغمة الفلوت، وغالباً ما يتم ذلك في الفترة من مارس إلى يونيو[245] – أي خلال الجزء الأول من موسم التكاثر – ما يشير أيضاً، إلى أن ذكور السمنة اليمنية تستخدم التغريد من أجل إنشاء منطقة التكاثر وجذب الأنثى وحمايتها.

ويكرّس الذكر معظم وقته في الاستطلاع حول منطقة سيادته والدفاع عنها، بينما تبني الأنثى العش وتعمد إلى حضن البيض، في حين يتشاركان في إطعام الفراخ ورعايتها.[246]

ويمكن القول إن السمنة اليمنية تتبع نظام التزاوج المجمل هذا؛ فالأنثى وحدها تتحمل مسؤولية بناء العش الذي يتألف من تجويف من العشب وبعض الأغصان الصغيرة والطحالب وشرائح رقيقة من اللحاء، إلى جانب بعض الأوراق والطحالب حول حافة العش في بعض الأحيان. كما تقوم بوضع طبقة من الطين داخل العش التي تبطنها أحياناً، ببعض الأعشاب الناعمة المخلوطة بالجذور الرفيعة. ويكون العش صغيراً إلى حد ما بالنسبة لطائر بحجمه، حيث يبلغ قطره الخارجي 15 سم فقط، بينما يبلغ طول التجويف الداخلي 9 سم.[247] والبطانة الطينية للتجويف الداخلي مثيرة للاهتمام: فهي تعزز فرص نجاة الفراخ عبر خلق ظروف غير مواتية لطفيليات الحشرات داخل العش، وهذا ما تم استنباطه مؤخراً، من دراسة للبطانة الطينية المماثلة في عش السمنة المغردة.[248]

ومن بين أعشاش السمنة اليمنية القليلة التي ذُكرت في الأدبيات ذات الصلة، بُني معظمها على تفرع شجرة، أو شجيرة على ارتفاع يراوح بين 1.5 و4 م فوق سطح الأرض، وعادةً ما يتم إخفاء العش داخل أيّ غطاء نباتي متدلّي، مثل شجرة الأشنة المُعلّقة التي تشبه اللحية، والذي ينمو بغزارة من أشجار العرعر عبر معظم المرتفعات الجنوبية الغربية. يُذكر أنه تم العثور على معظم الأعشاش في أشجار العرعر، بينما عُثِر على بعضها في نبات الفربيون، إحدى أشجار السرو الغريبة، أو – مرة واحدة – مخبأة في السراخس والأعشاب في جدار حجري مظلل بالشجيرات ومحاط بحقل مدرج؛[249] ويشير العش الأخير إلى أن أنواع السمنة لديها سلوك تعشيش عديد الاستعمالات.

يُشار إلى أن حضنة السمنة اليمنية صغيرة نوعاً ما؛ فمن بين أعشاشها القليلة التي خضعت للدراسة، احتوى معظمها على بيضتين، حتى أ نه عُثِرَ على عش ببيضة واحدة فقط، وعُثِرَ على حضنة واحدة فقط تضم ثلاث بيوض، ولم تُسجل أيّ حضنة أكثر من ثلاث بيوض.[250] وربما يُعزى صغر حجم الحضنة إلى البيئة القاحلة التي تفتقر إلى الغذاء في جبال عسير. وببساطة، قد لا يتوافر الطعام الكافي في منطقة الطائر لتهيئة الفرصة لحضنة أكبر (كما تم توضيحه في حال الجواثم الأخرى التي تعيش في البيئات القاحلة).[251] ومن شأن ارتفاع معدّلات افتراس العش (انظر أدناه) أن يكون السبب وراء صغر حجم الحضنة الواحدة أيضاً.

بوجه عام، تضع أنثى السمنة اليمنية بيوضها على مدار أيام عديدة، وهي تبدأ الحضانة فقط بعد اكتمال بيوض حضنتها.[252] وبالتالي، تفقس البيوض كلها

تضع السمنة اليمنية حضنة صغيرة، وهو ما يشكل إستراتيجية للتكيف مع البيئة القاحلة التي تخلو من الغذاء في جبال عسير.

سمنة يمنية؛ يبدو منقار هذا الطائر داكناً، ما يشير إلى أنه يكافح نوعاً من العدوى.

سمنة يمنية؛ تبني الأنثى العش في مكان مخفي، وبينما هي تتولى حضن البيض، يدافع الذكر عن المنطقة، فضلاً عن ذلك يتقاسم الأبوان مسؤولية إطعام الفراخ.

تتيح إستراتيجية التعشيش التي تتبعها طيور السمنة اليمنية، المتمثلة في التعشيش داخل الطحالب (أشنة) المتدلية، للطائر بالرؤية خلالها، وفي الوقت نفسه، يصعب على الكائنات الحية المفترسة العابرة اكتشاف هذه الأعشاش.

في الوقت نفسه تقريباً، ما يلغي أيّ تسلسل هرمي للحجم داخل الحضنة. وهكذا، ستعمد الأنثى إلى إطعام فراخها بالتساوي. (على النقيض من ذلك، إذا احتضنت الأنثى البيضة الأولى بمجرد وضعها، فسوف تفقس أولاً وبالتالي تكتسب ميزة من حيث الحجم وتتغلب على من يفقس لاحقاً، الأمر الذي يؤدي غالباً إلى موت الفرخ الأصغر، وجدير بالذكر أن هذا الأمر مؤكد بالتجربة في أنواع السمنة الأخرى).[253] وفي حال توافر ما يكفي من الوقت والطاقة في نهاية محاولة التعشيش، فمن المحتمل أن تضع الأنثى حضنة ثانية؛ فقد وضعت طيور السمنة كانت قد خضعت للدراسة حضنة مزدوجة، وعديد منها وضع ثلاث، وحتى أربع حضنات في موسم واحد.[254]

أما بالنسبة لفترة الحضانة ومراحل التعشيش فليس من معلومات كافية، إذ لم يتم تتبع محاولات السمنة اليمنية في التعشيش بشكل دقيق. ومع ذلك، يستغرق البيض من 12 إلى 14 يوماً حتى يفقس، ثم تغادر الفراخ العش بعد مرور ما يراوح بين 13 - 15 يوماً.[255] ويتولى الأبوان إطعام الفراخ والدفاع عن العش من خلال النداءات.[256] وفي معظم طيور السمنة، يوفر الذكور غالبية الطعام الذي يستهلكه الفراخ بينما يقع على عاتق الأنثى حضانة البيت وحدها. وغالباً ما يغادر الصغار العش قبل أن يتمكنوا من الطيران. كما يستمر الأبوان في إطعامهما مدة 12 - 21 يوماً تقريباً.[257] أثناء ذلك، من الواضح أن الطيور الصغيرة «غير مكتملة الريش» التي لا يمكنها الطيران تكون عرضة للحيوانات المفترسة.

وهكذا، يُعَدُّ افتراس البيض والفراخ السبب الرئيس لفشل التعشيش بين السمنة اليمنية على مستوى العالم؛ ففي طيور الشحرور الأوراسي، على سبيل المثال، تبلغ فرصة تعرض أعشاشها للافتراس نسبة 5% يومياً، ما يعني أن غالبية محاولات التعشيش يتم تدميرها قبل أن تصبح الفراخ قادرة على الطيران.[258] ومن المعروف أن طيور الغربان والعقعق من أبرز الكائنات التي تنْقَضُ على أعشاش السمنة،[259] ومن المحتمل أيضاً، أن تقتات طيور غراب بني الرقبة والغراب مروحي الذيل والعقعق العسيري على أعشاش السمنة اليمنية، إلى جانب الثدييات المفترسة، مثل الفئران والقطط. ولتخفيف آثار الافتراس، تنتج معظم أنواع السمنة حضنات متعددة في الموسم الواحد. علاوةً على ذلك، غالباً ما يؤدي فشل التعشيش إلى نقل العش، وإلى حد ما في افتراق الشريكين. وفي طيور الشحرور الأوراسي، على سبيل المثال، يراوح المعدّل السنوي للافتراق بين 5 و19%، وذلك في مجموعة دراسة واحدة، وتجاوزت 50% في مجموعة أخرى.[260] ومن المرجح أن ارتفاع معدّلات افتراس العش والانتقال والافتراق يحدث كذلك، مع السمنة اليمنية.

وأثبتت التجارب التي أجريت على أنواع من طيور السمنة، أنه على الرغم من أن العش الأكبر من شأنه أن يسهم في تعزيز نمو الفراخ وصحتها،[261] إلا أن طيور السمنة تعمد إلى بناء أعشاش أصغر لأنها أقل عرضة للافتراس؛[262] فقد أدى المستوى العالي لافتراس أعشاش طيور السمنة إلى أعشاش أصغر وأخف، وإن كان على حساب صحة الفراخ.

وعلى الرغم من هذا، إلا أنه يبدو من الغريب جداً، أن بيض السمنة أزرق اللون وأكثر وضوحاً. ففي بيض السمنة اليمنية، على سبيل المثال، فإن لونها أزرق باهت مع بقع بنية تميل إلى اللون الأحمر.[263] وفي أنواع، مثل السمنة اليمنية ذات الأعشاش المجوفة المفتوحة، فإن من شأن هذه البيوض أن تُلفت انتباه الكائنات المفترسة المتوقعة إليها (خلال معظم فترة وضع البيض، وبحث الإناث عن الطعام أثناء فترة الحضانة التي تراوح بين 12 و14 يوماً على سبيل المثال). وعلى الرغم من ذلك، إلا أن الضوء المحيط بأعشاش السمنة غالباً ما يكون لونه أصفر، ما يعني أن البيض الأزرق سيظهر باللون الأسود تقريباً عند مشاهدته في العش.[264] وقد أثبتت التجارب أن بيض السمنة الأزرق بلون السماء، لا يزيد من معدّلات افتراس العش.[265] وبالتالي، قد يصعب اكتشاف بيض السمنة اليمنية ذي اللون الأزرق المبرقش في بيئة الضوء المرشّحة لبناء أعشاشها.

إضافة إلى ذلك، أثبتت التجارب التي أجريت على طيور السمنة أن الموضع المحدد للعش يبدو أكثر أهمية من لون البيض، ويفترض أن هذا بسبب أن الحيوانات المفترسة تبحث عن الأعشاش وليس البيوض في حد ذاتها.[266] كما أظهرت التجارب على طيور السمنة المغردة أن الإناث تحاول تحديد موقع إقامة العش بشكل أفضل، من خلال مبادلة العش المخفي تماماً بالعش الذي يسمح للطائر الجالس بمشاهدة ما يدور في محيطه (ما يتيح له الهرب في حال اقتراب أيّ كائن مفترس على وجه السرعة).[267] وربما تكون إستراتيجية السمنة اليمنية المتمثلة في التعشيش داخل الطحالب (أشنة) المتدلية معقولة للغاية، إذ تسمح للطيور المعششة بالرؤية خلالها، وفي الوقت نفسه، يصعب على الكائنات المفترسة العابرة اكتشاف العش (بالطريقة نفسها التي تجعلك ترى المحيط الخارجي عبر جدار شفاف من الداخل وليس العكس).

حالته بالمملكة

تشير التقديرات إلى وجود 10,000 زوج فقط من السمنة اليمنية حول العالم، مع وجود نصف التعداد في جنوب غرب المملكة العربية السعودية، والبقية في غرب اليمن (انظر الجدول 1)، ما يجعل هذه الطيور واحدة من أندر خمسة أنواع من طيور السمنة على وجه البسيطة.[268] وفي حال توافر الموائل المناسبة، فإنه وجودها يكون شائعاً إلى حد ما؛ فعلى سبيل المثال، تُعَدُّ السمنة اليمنية أكثر الطيور عدداً في جبل السودة بمنطقة عسير، ولكن لسوء الحظ، لا يمكن العثور عليها في أيّ مكان آخر.[269] وقد أدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هذا النوع ضمن الفئة القريبة من التهديد نظراً لصغر حجم تعداده وتناقصه بسبب استمرار فقدان وتدهور موائله في الغابات الجبلية، عبر استصلاح الأراضي لأغراض مشروعات التطوير الترفيهية والسكنية والزراعية، والإفراط في قطع الأشجار من أجل الحطب وبناء السدود وارتفاع مستويات رعي الماشية.[270] وبالتالي، أصبح قسم كبير من نطاق وجوده السابق يضم في الوقت الراهن موائل غير مناسبة. ولحسن الحظ، يمكن أن يوجد في مناطق الغابات المجزأة القريبة من المستوطنات البشرية. علاوةً على ذلك، يعيش هذا النوع في عديد من المناطق المحمية بالمملكة العربية السعودية، في محمية ريدة ومتنزه عسير الوطني.

أبلق أحمر الصدر:
طائر متوطن في شبه الجزيرة العربية.

أبلق أحمر الصدر
Oenanthe bottae

لم يُعْتَرَف بهذا النوع من الطيور بكونه نوعاً متميزاً متوطناً في المملكة العربية السعودية واليمن سوى مؤخراً؛ ففي أنظمة التصنيف السابقة، غالباً ما كان يُنظر إلى طيور أبلق أحمر الصدر على أنها نوع فرعي من أبلق صدئ الصدر *O. frenata* الذي يعيش في إريتريا وإثيوبيا. وفي حالات أخرى، كان يُعَدُّ نوعاً فرعياً مستقراً من أبلق أشهب *O. isabellina* المهاجر الذي يعشش في غرب ووسط آسيا قبل أن يهاجر جنوباً لقضاء فصل الشتاء في أفريقيا وشبه الجزيرة العربية والهند. وفي تصنيفات أخرى، كان يُصنّف على أنه نوع متفرع من أبلق هجلين *O. hueglini* الذي يعشش عبر منطقة الساحل القاحلة الممتدة من غرب أفريقيا إلى السودان. ومع ذلك، تشير أحدث التحليلات والمراجعات المتعددة لتصنيف طيور الأبلق إلى أن أبلق أحمر الصدر يُعَدُّ نوعاً منفصلاً في حد ذاته. وتشمل الأسباب الرئيسة لفصل الأبلق أحمر الصدر عن جميع الأنواع الأخرى، الانقسام الجغرافي المفاجئ بينها، والاختلافات في الحجم والريش والموائل وربما السلوك أيضاً.[271] كما أن تصنيف طيور الأبلق أبعد من أن يكون مستقراً، إذ يمكن أن تؤدي التحليلات الجينية المستقبلية إلى مزيد من التنقيح لهذه المجموعة من الطيور الأنيقة.

لم يُعترف بطيور الأبلق أحمر الصدر بكونه نوعاً متميزاً متوطناً في المملكة العربية السعودية واليمن سوى مؤخراً.

أبلق أحمر الصدر؛ يوجد في جبال عسير إلى الجنوب من الطائف، وعادة في المناطق التي يزيد ارتفاعها على 2,300 م.

بوجه عام، ينتمي هذا الطائر إلى عائلة خاطفات الذباب المعروفة باسم هازجات العالم القديم التي يندرج تحتها 335 نوعاً من 56 جنساً. ويندرج تحت الجنس الذي يشمل أبلق أحمر الصدر *Oenanthe* 28 نوعاً، معظمها من الأنواع المقيمة المستقرة في أفريقيا وشبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط والهند، إلى جانب بعض الأنواع المهاجرة التي تعشش في أوراسيا. هذا ويتوطن أبلق أحمر الصدر شبه الجزيرة العربية، حيث يوجد فقط في جنوب غرب المملكة العربية السعودية وغرب اليمن.

الموئل

يوجد طائر أبلق أحمر الصدر على نطاق يمتد من الطائف بالمملكة العربية السعودية حتى اليمن جنوباً. وعادة ما يعيش على ارتفاعات تتجاوز 2,300 م. ومع ذلك، فقد تم تسجيل بعضها في أعشاش منخفضة تصل إلى 1,700 م. ويبدو أنه يعيش ضمن نطاقات من الموائل محدودة للغاية، وهو يفضل الأراضي المسطحة، أو ذات الانحدارات القليلة مع غطاء من النباتات متناثرة، مثل حقول المدرجات المزروعة (سواءً كانت مزروعة بالمحاصيل، أو تضم بقايا قمح (جذامة) أو حتى تلك التي يتم تجهيزها للزراعة)، والهضاب الصخرية ذات الشجيرات المتناثرة. كما يفضل بشكل خاص، الحقول المزروعة ذات الضفاف، أو المسيجة التي فيها شقوق مناسبة للتعشيش. ويتجنب أبلق أحمر الصدر الأراضي الحرجية والغابات الكثيفة. وعلى الرغم من أن بعض أفراده يعمدون إلى التحرك نحو مناطق منخفضة بشكل كبير خلال فصل الشتاء، إذ تم تسجيل وجوده دون ارتفاعات تصل إلى 200 م في تهامة، إلا أن أبلق أحمر الصدر يُعَدُّ نوعاً مستقراً إلى حد كبير.[272]

سلوك البحث عن الغذاء

ثمة القليل من المعلومات التي تدور حول سلوك أبلق أحمر الصدر في البحث عن الغذاء؛ فقد شوهد وهو يتناول الحشرات ويطعم صغاره اليرقات الكبيرة.[273] ومن المفترض أن يكون نظامه الغذائي شبيهاً بنظام أنواع الأبلق الأخرى *Oenanthe*، خاصة الأنواع المستقرة في المناطق القاحلة بأفريقيا والشرق الأوسط، وجميعها تقتات على مجموعة واسعة جداً من مفصليات الأرجل البالغة ويرقاتها، إلى جانب النمل والخنافس بشكل خاص. ويبلغ طول معظم الحشرات التي تتناولها طيور الأبلق نحو 10 مم، على الرغم من أن طول بعضها قد يتجاوز 40 مم أحياناً. وتشمل هذه الفرائس كلا من اللافقاريات الأرضية والطائرة، وفي بعض الأحيان الفقاريات الصغيرة، خاصة السحالي التي يصل طولها إلى 10 سم. علاوةً على ذلك، تُكمل معظم طيور الأبلق نظامها الغذائي ببعض النباتات، بما في ذلك البذور والتوت

تحصل طيور أبلق أحمر الصدر على طعامها كله، أو معظمه من مناطق متعددة وأخرى ثابتة على مدار العام. لذلك، تدافع عنها بلا هوادة، طاردة غيرها من أنواع الأبلق بشراسة.

تدافع طيور أبلق أحمر الصدر عن مناطقها وطرد أيّ متسلل إليها بشراسة.

الكثير من صغار الأبلق تقضي نحبها خلال فصل الشتاء الأول عندما تغادر أعشاشها، ومن يُكتب له النجاة يحاول الاستحواذ على منطقة خاصة به، إما عن طريق فرض وجوده بين مناطق السيادة القائمة، أو الإطاحة بمنافس آخر.

البري الصغير (مثل Arabian Boxthorn).[274] ولوحظ أن طيور أبلق أحمر الصدر تبحث عن فرائسها من خلال البحث المنهجي للأرض، أو الانقضاض على الفريسة من نقاط المراقبة، مثل الصخور والأعمدة.[275]

تتغذى معظم طيور الأبلق في البيئات القاحلة الحارة، وبشكل أساس خلال الساعات الباردة من اليوم، وذلك عبر مزيج من مناورات المحاصرة والإمساك، والجثوم والانقضاض، ومطاردة الحشرات الطائرة والتقاطها. وربما تحفر في الأرض، خاصة عندما يكون عدد اللافقاريات الموجودة على الأرض قليلاً، في حين يبحث البعض الآخر عن الطعام داخل جحور القوارض.[276] ويحصل طائر أبلق أحمر الصدر على كل أو معظم غذائه من مناطق متعددة وأخرى ثابتة على مدار العام، لذلك، تدافع عنها بلا هوادة طاردة غيرها من طيور الأبلق أحمر الصدر وأنواع الأبلق الأخرى، بما فيها الأنواع المهاجرة.[277] ولوحظ هذا السلوك المناطقي في الشهور كافة، حتى خلال طرح الريش (في يوليو وأغسطس) عندما تُستنفَد طاقة الطائر بفعل هذه العملية وحرارة الصيف الشديدة. ومن الجليّ أن الدفاع عن منطقة السيادة أمر مهم للغاية لبقاء الطير وتكاثره.

جدير بالذكر أنه لم تُدرس خصائص المنطقة بعناية لدى هذا النوع، غير أنه عُثِرَ على عشرة أزواج في رقعة واحدة مساحتها 3 كلم^2 من الحقول المزروعة في اليمن.[278]

ومن المرجح أن يتأثر حجم وشكل منطقة سيادة الزوج بعوامل عدة،[279] منها المزايا المرجوّة، والجهد المبذول في الدفاع عنها. فمن ناحية، تحتوي المناطق الكبيرة على كمية أكبر من الغذاء، مقارنةً بالمناطق الأصغر (مع ثبات كل العوامل الأخرى)، لكن بالمقابل تتطلب هذه المناطق بذل جهد أكبر في سبيل الدفاع عنها، إذ تعمد الطيور للوصول إلى أبعد مسافة لتفقد وتفتيش حدودها وحمايتها، الأمر الذي يُعَدُّ مهماً، خاصة في المملكة العربية السعودية، فالطيران فيها مقيد بشكل كبير بسبب درجات الحرارة المرتفعة للغاية خلال أوقات النهار. ووفقاً لذلك، تختلف أحجام، وحسب توافر الموارد المحلية، المناطق لدى أنواع الأبلق المستقرة الأخرى في الإقليم بشكل كبير. فعلى سبيل المثال، يدافع الأبلق الحزين الشرقي -*O. l. lu gens* في جنوب الأردن عن مناطقه التي تراوح مساحاتها بين 2 – 45 هكتاراً على الأقل، إذ إنها بحاجة إلى مناطق أكبر في المناطق القاحلة، حيث الغذاء أقل وفرة.[280] بوجه عام، لا يُعَدُّ توافر الغذاء المورد الوحيد المهم في منطقة سيادة الطائر، إذ يجب أن تتوافر في المنطقة أيضاً مواقع مناسبة للتعشيش، فضلاً عن سهولة الوصول إلى المياه، واتقاء الحيوانات المفترسة. وفي بعض الحالات مجاثم، أو نقاط مراقبة مناسبة لمسح المنطقة.

وتتأثر المناطق بالغ التأثر بشدة التفاعل مع الطيور الأخرى. وقد يتقلص حجم منطقة السيادة أيضاً، تحت الضغط الذي تمارسه المزيد من الطيور على طول حدود المنطقة. فعلى سبيل المثال، من شأن وفرة الطعام أن تجذب المزيد من المنافسين إلى منطقة السيادة، ما يجعل المنطقة أكثر قيمة للذود عنها، ما يؤدي إلى الاكتفاء بمساحات أصغر.[281] علاوةً على ذلك، قد يتغير حجم منطقة السيادة نتيجة للتغيرات في القدرات البدنية والصحية للطيور المنافسة بشكل نسبي مع مرور الوقت. وعندما يصبح أحد الطيور أقوى، يمكنه حينها أن يتوسع في منطقته، حيث يصبح جاره أكبر سناً وأضعف بُنيةً (وهو ما يبدو أنه يحدث في الأبلق أبيض القنة في شرق مصر).[282]

ليس ذلك وحسب، فقد يتغير حجم منطقة السيادة وشكلها باستمرار استجابة للتفاعلات مع الطيور المتوطنة المحتملة التي تحاول الاستيلاء على المناطق لأنفسها. فمثلاً، يخرج الألوف من الطيور الصغيرة القادرة على الطيران من الأعشاش من مناطق سيادة والديها وتنتشر بحثاً عن مناطق سيادة خاصة بها – تنغمر المناظر الطبيعية المشبعة في الأصل بمزيد من الطيور التي تبحث عن مناطق سيادة – سيموت الكثير من صغار الأبلق خلال فصل الشتاء الأول، ومن تُكتب له النجاة يحاول الاستحواذ على منطقة خاصة به، إما عن طريق فرض وجوده بين مناطق السيادة القائمة، أو الإطاحة بمنافس آخر.

وفي حال أبلق أحمر الصدر، قد يكون ظهور الطيور على ارتفاعات منخفضة في فصل الشتاء (1,500 م دون النطاق النموذجي للنوع) من الطيور الصغيرة التي تحاول العثور على الطعام والتحلي بالقوة في منطقة خالية من المنافسين قبل العودة إلى الارتفاعات الأعلى، حيث تحاول طرد طيور أخرى من مناطقها، وبالتالي يتسنى لها الحصول على أزواج خاصة بها.

سلوك التكاثر

تشير دلالات ثلاث إلى أن طيور أبلق أحمر الصدر من شأنها أن تُشَكِّل روابط زوجية طويلة الأمد. وبحسب الدليل

أبلق أحمر الصدر؛ في هذا النوع من الطيور يُرَجَّح أنه يُشَكِّل أزواجاً أحادية الزواج طويلة الأمد.

تزداد حدة السلوك المناطقي خلال موسم التكاثر، وتعمد الأزواج إلى مطاردة أيّ طائر يقترب لأمتار قليلة من العش، وإن كانت من الطيور غير المؤذية، مثل العصفور الدوري أو النعار اليمني، فإنها تلقى المصير ذاته.

الأول، يُعْثَرُ عليها في أزواج على مدار السنة. وثانياً، تدافع هذه الأزواج عن أراضيها بالغناء وطرد المتسللين بالقوة. ويزداد هذا السلوك المناطقي حدةً خلال موسم التكاثر، حيث تعمد الأزواج على مطاردة أيّ طائر يقترب لأمتار قليلة من موقع العش، بما في ذلك الأنواع غير المؤذية، مثل العصفور الدوري والنعار اليمني.[283] ويوحي هذا السلوك المناطقي المشترك بأن الأزواج تصنع روابط قوية ودائمة. أما الثالث الأخير، ثمة تشابه بين الذكور والإناث، وهذا يرتبط عادةً بالطيور التي تُشَكِّلُ أزواجاً أحادية طويلة الأجل – مع وجود استثناءات لكل قاعدة.[284]

على نحو متصل، يشمل سلوك التودّد أداء الذكر الاستعراضي، حيث يطير مباشرة من الأرض حتى ارتفاع 3 م، ثم يعود إلى الأرض. ومع بدء موسم التكاثر، يختار الزوج حفرة، أو شِقاً داخل منطقته لوضع العش، إما بين الصخور، أو في الجدران الحجرية للحقول المدرجة، أو في جحور القوارض القديمة. علماً أن الأبوين يعمدان إلى بناء العش، وهو على شكل كأس من العشب والقش ومبطن بالريش ويوضع في أيّ مكان بالقرب من مدخل تجويف العش حتى متر واحد داخل التجويف.[285]

جدير بالذكر أنه لا يوجد أيّ معلومات حول خصائص الحضنة وحجمها، لكن ثمة أوجه تشابه مع طيور أبلق صدئ الصدر وثيقة الصلة في شرق أفريقيا التي تضع بيضتين إلى 4 بيوض يتم حضنها بشكل أساس، أو من جانب الأنثى وحدها لمدة 14 يوماً، ثم تغادر الفراخ بعد 15 يوماً. وفي أبلق أحمر الصدر، يتعاون كلا الطائرين البالغين في إطعام الفراخ التي غالباً ما يراوح عددها بين 2 - 3 في كل حضنة.

إن لهذا النوع موسمَ تكاثر طويلاً، ما يشير إلى أنه ربما يكون مزدوج الحضنة.[286] ومن المُرَجَّح أن تصل الطيور الصغيرة إلى مرحلة النضج الجنسي خلال السنة الأولى. ثمة دراسات قليلة تناولت أعمار أبلق أحمر الصدر، ولكن عمر أقدم طائر معروف منه وصل إلى 7 سنوات.

حالته بالمملكة

يُقَدَّرُ التعداد العالمي لهذا الطائر نحو 40,000 زوج متكاثر، الثلث تقريباً يتكاثر في المملكة العربية السعودية، في حين تتكاثر البقية في اليمن (انظر الجدول 1)، وهو من الأنواع الشائعة محلياً. وقد صنّف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة طيور أبلق أحمر الصدر على أنها غير مهددة بسبب تعداداها المعقول، وانتشارها على نطاق واسع، ويُعتقد أن هذا التعداد مستقر في ظلّ عدم وجود أدلة على أيّ انخفاض، أو تهديدات جوهرية.[287] ويستفيد هذا الطائر نوعاً ما من وجود الحقول المزروعة، لا سيّما في المناطق ذات المدرجات الحجرية التقليدية. علاوةً على ذلك، بعض أفراد هذا النوع يمكنها تحمل الكثير من مصادر الإزعاج الكبرى. فعلى سبيل المثال، عُثِر على عش عند مستوى سطح الأرض تحت صخرة على بُعد 3 م فقط من حافة طريق مزدحم.[288] كما عُثِر عليه في عديد من المناطق المحمية بالمملكة العربية السعودية.

أبلق أحمر الصدر، من الطيور التي تم الاعتراف بها حديثاً بكونها نوعاً متميزاً، ويوجد فقط في جنوب غرب المملكة العربية السعودية وغرب اليمن.

تمير عربي: طائر متوطن في شبه الجزيرة العربية.

تمير عربي
Cinnyris hellmayri

إن رؤية ذكر تمير عربي، حائماً حول زهرة ويتغذى عليها تُعَدُّ من أجمل وأروع المشاهدات في عالم الطيور العربي. وبينما يطير هذا الطائر تحت أشعة الشمس، يضيء ريشه القزحي، كاشفاً عن ألوان زاهية من الأخضر اللامع والأرجواني البراق والأزرق الفاقع مع نفحات من الأصفر والذهبي. أضف إلى ذلك الشريط الأحمر القرمزي الذي يحيط بصدره ومنقاره الأنيق، وبهذا يكون، بلا شك، من أجمل الطيور في المملكة العربية السعودية. أما الأنثى، فغالباً ما تكون رمادية اللون وبلا أيّ زخارف على الإطلاق. والأنواع التي تحتوي على مستويات عالية من الاختلافات الجنسية (أيّ أن الذكور والإناث تبدو مختلفة تماماً عن بعضها بعضاً) عادةً ما يكون لديها أنظمة تزاوج معقدة وفي الوقت نفسه مذهلة، ومن المحتمل أن تكون هذه هي الحال بالنسبة لهذا الطائر المتوطن.

يُذكَر أن العلماء الغربيين اكتشفوا طيور تمير بمنطقة شبه الجزيرة العربية للمرة الأولى عام 1904 في الجبال الواقعة شمال لحج في جنوب اليمن. ومع ذلك، ولأكثر من قرن من الزمان، كان يُنظر إلى التعداد العربي من طيور تمير على أنه النوع نفسه من طيور تمير الموجودة في جميع أنحاء القرن الأفريقي (من السودان جنوباً إلى الصومال، وغرباً إلى أوغندا)، وقد استمر هذا الاعتقاد حتى عام 2017، حيث أدرك العلماء أن الطيرين الأفريقي والعربي متمايزان، وأصبحا يُعرفان الآن باسم تمير لامع *Cinnyris habessinicus* وتمير عربي (*Cinnyris hellmayri*)، على التوالي. ومقارنةً مع تمير لامع، يُعَدُّ تمير عربي أكبر حجماً، وتتميز ذكوره بشريط صدري أضيق يشوبه لون أحمر أقل سطوعاً، وذيل بغطاء عاكس أكثر اتساعاً وأكثر زرقة، ويبدو أن تغريده مختلف أيضاً. أما إناثه، فلونها رمادي يميل إلى البني أغمق من نظيراتها الأفريقية.[289] وهكذا، يقتصر وجود هذا النوع المعترف به حديثاً على المملكة العربية السعودية واليمن وجنوب غرب سلطنة عُمان. وبالتالي، يُعَدُّ من الأنواع المتوطنة في شبه الجزيرة العربية.

ينتمي طائر تمير عربي إلى عائلة تمير (طيور الشمس)، ويندرج تحتها 147 نوعاً من 15 جنساً. ويتألف أكبر جنس فيها *Cinnyris* من 58 نوعاً (50 منها تنتشر في جميع أنحاء أفريقيا، بينما البقية توجد في شبه الجزيرة العربية مروراً بالهند ووصولاً إلى جنوب شرق آسيا وشمال أستراليا)، بما في ذلك التمير العربي، علماً أنه تم الاعتراف بنوعين منه، حيث ينتمي غالبية التعداد الموجود في المملكة للنوع *C. h. kinneari*، بينما تنتمي الطيور في أقصى الجنوب الغربي (حول نجران) واليمن وسلطنة عُمان إلى النوع *C. h. hellmayri* (يتميز بمنقار طويل، ولون أزرق فاقع في تاجه، ونطاق صدر أحمر أقل محجوب بشكل جزئي بشريط أخضر مائل إلى الزرقة).[290]

تعيش طيور تمير عربي البديعة على سفوح التلال بجبال عسير والحجاز جنوباً حول خيبر.

الموئل

يوجد هذا الطائر في معظم أنحاء جبال عسير والحجاز بالمملكة العربية السعودية. وقد تم تسجيل تكاثره حتى دائرة عرض 25.5° شمالاً (حول خيبر)، وربما يتجاوزها، على الرغم من أنه أكثر شيوعاً جنوب مكة المكرمة. ويمكن العثور عليه عند ارتفاعات تراوح بين 250 م و1,800 م، غير أنه شوهد عند ارتفاعات تصل إلى 2,300 م في اليمن. ويفضل هذا الطائر المناطق الصخرية والموائل المغلقة

طيور التمير متكيفة بشكل كبير مع شرب الرحيق. وغالباً ما تجثم في زوايا معقدة للوصول إلى السائل الحلو.

يتغذى التمير العربي في المقام الأول على الرحيق الذي يحصل عليه من خلال الجثوم فوق النباتات، أو التحويم أمام الزهور، مثل طائر الطنان.

بشكل تام، كالتلال والوديان شديدة الانحدار، غير أنه في الوقت نفسه، يمكنه استغلال مجموعة أخرى من الموائل المنتشرة في مناطق النباتات الخضراء الكثيفة (بما في ذلك الحدائق والبساتين والمناطق المزروعة) حتى الشجيرات الجافة، في حين يتجنب المناطق الصحراوية المفتوحة. ويُعَدُّ هذا النوع في الأصل مُقيماً، على الرغم من وجود بعض أفراده تتجول خلال المواسم بحثاً عن النباتات المُزهِرة.[291]

سلوك البحث عن الغذاء

بشكل رئيس تتغذى طيور تمير عربي على الرحيق الذي يحصل أثناء جثومها فوق النباتات، أو تحليقها أمام الزهور، مثل الطنّان. كما تقتات على الحشرات الصغيرة (مثل النمل والعث) التي تلتقطها عادةً من الزهور التي تتغذى عليها، رغم أنها تطاردها أحياناً.[292] وربما تعمد إلى تناول العناكب أيضاً، كما هو مسجل في عديد من أنواع تمير الأخرى.[293] وعادةً ما تتغذى طيور تمير منفردة، أو أحياناً في أزواج، أو مجموعات عائلية صغيرة، رغم أنها قد تتجمع في تشكيلات كبيرة، لا سيّما في الأشجار المُزهِرة الغنية، وتتغذى أحياناً إلى جانب طيور تمير وادي النيل والتمير الفلسطيني.[294]

تجدر الإشارة إلى أنه تم توثيق طيور تمير عربي، وهي تتغذى على مجموعة كبيرة من النباتات المزهرة، خاصة الأشجار (البونسيانا البيضاء، والسرم، والمورينغا، والعشار، والدفلى، وأنواع مختلفة من الطلح)، والشجيرات (اليانسون)، والنباتات المُزهِرة الأصغر (الصبّار والكبّر).[295]

ومع ذلك، يُرجح أنها تستخلص الرحيق من مجموعة واسعة من النباتات أكثر مما تم الإبلاغ عنها حتى الآن (بما في ذلك التين، والنخيل، والسالفيا، والستيروسبيرموم، والسدر، والآراك، وعديد غيرها، قياساً على تقارير تفيد بأن طيور التمير اللامع وثيقة الصلة تقتات عليها في أفريقيا).[296]

هذا؛ وقد تبيّن للعلماء أن طيور تمير متكيفة بشكل كبير مع شرب الرحيق، وتفعل ذلك بوضع مناقيرها المدببة الرفيعة في قاعدة الزهرة، ثم تبدأ في امتصاص الرحيق العَذْب. كما أن حواف اللسان لديها مطوية إلى الداخل بحيث تشكل أنبوبين متوازيين (مثل المصاصة المُستخدمة للشرب) ينفصلان بالقرب من النهاية، مُشكِّلين لساناً ذا طرف أشبه بشوكة الطعام. ويكون كل طرف مُنسلاً من الحواف للمساعدة في سحب أكبر قدر ممكن من الرحيق، ثم امتصاص هذا الرحيق بواسطة اللسان الأنبوبي إلى الحلق. إضافة إلى ذلك، لديه أخدودان في سقف الفم يساعدان على ضخ المزيد من الرحيق.[297]

لكن الرحيق وحده لا يكفي؛ فهو غالباً ما يوفر كمية ضئيلة من السكر. وللتعويض عن نقص العناصر الغذائية الأخرى، كالبروتين والنيتروجين والمعادن في الرحيق،[298] تكمّل طيور تمير نظامها الغذائي باللافقاريات (وربما حبوب اللقاح)، لا سيّما خلال الفترات التي تتطلب فيها طاقة عالية، مثل التكاثر، أو طرح الريش، حيث تقضي بعض طيور تمير نحو 20% من وقتها في البحث عن مفصليات الأرجل.

إضافة إلى ما سبق، تستهلك طيور تمير كميات هائلة من الرحيق بهدف الحصول على طاقة كافية وإبقائها

للحصول على طاقة كافية، تستهلك طيور تمير عربي ما يراوح بين 3 إلى 5 أضعاف وزنها تقريباً من الرحيق يومياً، وهو ما يعادل شرب شخص بالغ 1,500 كأس من الماء المُحلى يومياً.

نظراً لأن الرحيق يحتوي على قيمة غذائية قليلة جداً، يشرب التمير العربي كميات وفيرة كل يوم من أجل البقاء.

من المفارقات العجيبة أن طائراً صغيراً يبحث عن الغذاء في صحراء المملكة العربية السعودية شديدة الحرارة والجفاف يواجه مشكلة تتعلق باستهلاك كميات كبيرة من المياه.

على قيد الحياة. وبذلك، تقضي هذه الطيور الصغيرة الرائعة نحو 80% من يومها في التنقل من شجرة إلى شجرة، ومن زهرة إلى أخرى، في محاولة للحصول على الرحيق الحلو. وبحلول نهاية اليوم، يكون كل طائر قد استهلك ما يراوح بين *3* إلى 5 أضعاف وزنه تقريباً من الرحيق. لنتخيل الأمر؛ يعادل ذلك إنساناً بالغ يزن 75 كلغم ويشرب من 900 إلى 1,500 كأس من الماء المُحلى يومياً. ولا تتوقف طيور تمير عند هذا الحد، إذ تعمل على تسخين هذا السائل بسرعة ليصبح بدرجة حرارة الجسم، وتمريره في الجهاز الهضمي بأسرع وقت ممكن (لتجنب اكتساب الوزن الذي من شأنه أن يؤثر على مقدرتها في الطيران)، فضلاً عن امتصاص الطاقة للبقاء على قيد الحياة.[299] وبشرح مفصّل، لا تستطيع كُلى طيور تمير مواكبة الكمية الهائلة من السائل التي تدخل أجسامها، فتعمد إلى تحويل جزء كبير منها إلى الأمعاء مباشرة لامتصاص العناصر الغذائية،[300] وهو ما يفسر إفرازها كميات كبيرة من البول المخفف، فضلاً عن فقدانها خلال التنفس وعبر سطح الجلد.[301] ومقارنةً بجلد القُبَّرة العربية، فإن جلد التمير العربي مليء بالمسام الذي تكيّف بدرجة عالية لمنع فقْد الماء. ومن المفارقات العجيبة، أن طائراً صغيراً يبحث عن الغذاء في صحراء المملكة العربية السعودية شديدة الحرارة والجفاف يواجه مشكلة تتعلق باستهلاك كميات كبيرة من السوائل.

سلوك التكاثر

على الرغم من روعة ريش ذكور التمير العربي بالنسبة للعين البشرية، إلا أنه من المُرجح أنه يبدو أكثر روعة بالنسبة لغيره من الطيور؛ وذلك لأن الطيور تستطيع رؤية الألوان في القسم فوق البنفسجي من الطيف فيما يتعذر ذلك على البشر. كذلك، تميل الطيور ذات الريش الأزرق الفاتح والأرجواني والأخضر إلى التوهج تحت الأشعة فوق البنفسجية. بالمقابل، عادةً ما تعكس الطيور ذات الريش البني، كإناث التمير، قدراً أقل بكثير من الضوء

على عكس الذكر الزاهي المتأنق، يميل لون أنثى التمير العربي إلى اللون البني - الرمادي، ما يساعدها على التخفي عند التعشيش.

تمير عربي؛ تبني أنثى هذا الطائر العش، وتحتضن البيوض، وتوفر معظم الطعام للفراخ.

فوق البنفسجي. علاوةً على ذلك، فإن رؤية الطيور أكثر حساسية بعشر مرات للضوء فوق البنفسجي من الضوء المنعكس في بقية الطيف.[302] ولمّا كانت ذكور التمير العربي تبدو مختلفة كلياً عن إناثه، فإنها في الواقع تختلف عن بعضها بعضاً، بشكل أكبر مما نتخيّل.

وهنا تبرز احتمالية أن تكون هذه الاختلافات الجنسية المُفرطة داخل النوع لدى طيور التمير العربي الأصيلة ناشئة على الأقل عن أمرين متعارضين. فمن ناحية، تستمر الإناث باختيار الذكور الأفضل جودة بناءً على توهج ريشها، فيما تفضل الإناث الأقل ظهوراً بشكل طبيعي بوصفها أداة مساعدة للتمويه أثناء التعشيش.[303]

ويأتي لمعان وظهور هذا الطائر البديع مقرونًا بضريبة باهظة، فهو لا يتطلب كمية إضافية من هرمون التستوستيرون (الذي يقمع الجهاز المناعي)[304] فحسب؛ وإنما يجعله في مرمى الحيوانات المفترسة.[305] ونتيجة لذلك، تكون عادةً معدّلات وفيات الذكور أعلى في الأنواع ذات الاختلافات الجنسية داخل النوع.[306] ونظرًا لأن ذكور التمير أكثر وضوحًا وعرضة للافتراس من الإناث، فإنه يمكن توقع أن تكون الذكور أكثر حرصًا على التخفي في الأدغال والأشجار كوسيلة حماية من الحيوانات المفترسة. لكن ما يحدث هو العكس تمامًا. فعلى سبيل المثال، في أيّ وقت من العام، تقضي أنثى التمير الفلسطيني 9% فقط من وقتها في أماكن مرئية، بينما تقضي الذكور 26% من وقتها في أماكن مكشوفة خلال فصل الخريف، وتجعل من نفسها أكثر وضوحًا في فصل الربيع، حيث تقضي 74% من وقتها في مواقع واضحة للغاية داخل مناطق سيادتها.[307] وبناء على ذلك، فمن المتوقع حدوث سلوك مشابه في طيور التمير العربي، إذ يتضح بشكل كبير، حتى بالنسبة للمراقب العادي، أن الذكور تقضي وقتًا أطول بكثير في الأماكن المكشوفة، مقارنة بالإناث التي تكثر من التخفي. في الواقع، يكمن السبب وراء تسمية هذه الطيور باسم «طيور الشمس» في أن الذكور تفضل البحث عن الغذاء والجثوم في الأماكن المشمسة المفتوحة، حيث تعمد إلى الجلوس في بيئة مضيئة تزيد من كمية الأشعة فوق البنفسجية التي تنعكس على ريشها.[308] فهي رغبة كامنة لديها يعززها شغفها باجتذاب الإناث لدرجة تفوق المخاطر الكبيرة والآثار المحتملة للافتراس.

فيما يتعلق بالتودّد إلى الإناث، فإن ذكور التمير العربي تلجأ إلى التغريد، واستعراض الريش، والمطاردات. وكما هي الحال بالنسبة لمعظم الأنواع ذات الاختلافات الجنسية داخل النوع،[309] لا يغرد سوى ذكور التمير العربي. وقلّما نجدُ وصفاً لتغريد هذا النوع، إلا أنه في سائر طيور التمير *Cinnyris* الأخرى، يتألف عادةً من سلسلة من التغريدات والصفير المعقد والألحان ذاتها التي يمكن أن تستمر لدقائق عدة، وتتضمن في بعض الأحيان تقليداً للأنواع الأخرى (كما هو مسجل في التمير الفلسطيني).[310] وربما يشبه عرض التودّد نظيره الخاص

سُميت هذه الطيور بطيور الشمس (تمير) لأن الذكور تفضل البحث عن الغذاء والجثوم في مواقع مشمسة مكشوفة لغرض مضاعفة كمية الضوء فوق البنفسجي المنعكس على ريشها الاستعراضي.

رغبة الذكور في إظهار ريشها المضيء لاجتذاب الإناث قوية جداً، لدرجة أنها تفوق خوفها من المخاطر الكبيرة والآثار المحتملة للافتراس.

ذكر تمير عربي يغذي فرخاً حديث التريبش - لكن السؤال المطروح هنا، هل هو الأب البيولوجي لهذا الفرخ؟

لمّا كانت الأنواع التي تتميز بالاختلافات الجنسية داخل النوع، مثل طيور تمير عربي تميل لأحادية التزاوج اجتماعياً، فإنها غالباً ما تكون بعيدة كل البعد عن أحادية التزاوج وراثياً.

بالتمير اللامع في أفريقيا، حيث يقف الذكر رافعاً هامته، ثم يتحرك ببطء بطول المجثم نحو الأنثى، يتمايل بجسده من جانب لآخر، وينفش ريشه، ويكشف عن خصلة في الصدر، علماً أن بعض الطيور تنطلق عمودياً، ثم تعود إلى المجثم نفسه لتصدح بأعذب التغريدات.[311] وفي طيور التمير العربي، ينطلق الذكر في رحلة مصحوبة بتغريدات متقطعة خافضاً ذيله لإظهار الريش حول ردفه. وفي بعض الحالات، تستعرض ذكور التمير العربي أمام الإناث بعد مطاردتها، ثم تتزاوج معها.[312]

وأظهرت الدراسات، أن طيور التمير العربي تُشَكِّل أزواجاً أحادية الزواج اجتماعياً، غير أنه لمّا كانت الأنواع شديدة الاختلافات الجنسية داخل النوع وأحادية الزواج اجتماعياً، فإنها غالباً ما تكون بعيدة كل البعد عن أحادية الزواج وراثياً، حيث تكشف نتائج التحاليل واسعة النطاق للاختلافات الجنسية داخل النوع في الطيور أن الأنواع مختلفة الشكل من حيث لون الريش اللافت للنظر تكون أكثر ميلاً لإظهار مستويات عالية من «التزاوج من غير الشريك في العش». وينطبق ذلك بشكل خاص على الأنواع التي تكتسي ذكورها بالريش الأزرق والبنفسجي والأسود المتقزح.[313]

ووفقاً لذلك، وفي وقت تُعَدُّ فيه طيور التمير أحادية الزواج اجتماعياً، فقد تبين بأن بعض أنواعه تُظهر مستويات عالية من التزاوج الزائد، أو تعدد الأزواج (حيث يكون للإناث شركاء ذكور عدة)، أو الزوجات (حيث يكون للذكور أيضاً شريكات عدة).[314] ومن المعروف أن بعض أزواج التمير تتزاوج مرات عدة (فعلى سبيل المثال، شُوهِدَ أحد أزواج طيور التمير بنفسجي الردف *Leptocoma zeylonica* يتزاوج ثلاث مرات خلال أربع ساعات)، في حين لوحظت ذكور أخرى (مثل تمير مالاكايت *Nectarinia famosa*) تنقر على مذرق الأنثى،[315] ويُفترض أنها بهذا السلوك تحدد ما إذا كانت الأنثى قد تزاوجت مع ذكر آخر، وهي سلوكيات ترتبط عادة بمستويات عالية من الشك في الأبوة.

بالنظر إلى الاحتمالية العالية للتزاوج من غير الشريك، وتدمير العش لدى طيور تمير عربي، فإنه ليس من المستغرب أن تلازم الذكور مناطقها خلال موسم التكاثر.

في الواقع، كشفت الدراسات التي أجريت على طيور التمير الفلسطيني عن أن هذه الطيور الصغيرة تعيش حياة اجتماعية معقدة على نحو استثنائي، حيث ترعى نصف الإناث المتكاثرة في أيّ سنة تقريباً عشاً يضم فرخاً واحداً على الأقل من غير شريكها. وعلى الرغم من عدم إجراء دراسات من هذا القبيل على طيور تمير عربي، فقد شوهدت ذكور تغازل اثنتين من الإناث في وقت واحد.[316] وبشكل موجز، يمكن القول إن هناك احتمالية كبيرة لوجود مستويات مرتفعة جداً من مجموعات التزاوج خارج إطار الزواج لدى طيور تمير عربي.

وما يثير الاهتمام، أنه عندما يتسلل ذكر للبحث عن أنثى ذكر آخر للتزاوج معها، فإنه يخاطر بقدوم ذكر آخر إلى منطقة سيادته والتودّد إلى أنثاه، فضلاً عن أنه يترك العش نفسه عرضة للهجوم. وفي طيور تمير فلسطيني، على سبيل المثال، تدمر الذكور المتنافسة أيّ عش مكشوف (وتقتل الفراخ الصغيرة)، وذلك بهدف جعل الأنثى مستعدة للتزاوج مرة أخرى،[317] ما يزيد من فرص الذكور في الحصول على زوجات إضافية. وما يبعث على الاهتمام أيضاً، وجود تقارير عدة تدور حول هدم الأعشاش لدى طيور تمير عربي.[318]

وبالنظر إلى الاحتمالية العالية لتعدّد الزوجات وتدمير العش لدى طيور تمير عربي، فإنه ليس من المستغرب أن تلازم الذكور مناطقها خلال موسم التكاثر، حيث تعمد إلى طرد الذكور المنافسة بشراسة، وكذلك الأنواع الأخرى، بما في ذلك الطيور الكبيرة بحجم يمام النخيل[319] التي تفوق طيور التمير وزناً بعشر مرات. ومن المُرَجَّح أن يكون الدفاع عن المنطقة وحراسة الأنثى أكثر حِدّة في بداية محاولة التعشيش، لا سيّما في الفترة التي تسبق وضع البيض حين تكون الأنثى جاهزة للتلقيح.

وفي الأنواع ذات الاختلافات الجنسية داخل النوع، تميل الذكور إلى قضاء القليل من الوقت في بناء العش

وحضانة البيض والفراخ،[320] وهو أمر يحدث بالتأكيد لدى طيور تمير عربي، حيث تبني الأنثى العش بمفردها، وغالباً ما يكون ذلك بحضور الذكر من خلال الغناء والانخراط في السلوكيات المناطقية.[321] وفي العادة، يتم تعليق العش على ارتفاع 1.5 – 5 م فوق مستوى سطح الأرض (على الرغم من وصوله في بعض الأحيان إلى ارتفاعات تصل إلى 9 م)، وعلى فرع خارجي طويل من شجيرة أو شجرة (غالباً ما تكون شجرة طلح، أو بعض الأنواع الشائكة الأخرى، على الرغم من أنه تم تسجيل عش متدلٍ من أحد الكابلات)، علماً أن العش يأخذ الشكل البيضاوي ويكون مغلقاً وممدوداً رأسياً، ومنسوجاً من الحشائش والنباتات مع مدخل في جانبه بالقرب من القمة و«شرفة» مُتَدلّية،[322] وقد يُبنى على عكس الاتجاه السائد للرياح، كما هو موثّق لدى طيور تمير فلسطيني.[323] كذلك يتم ربط العش بالألياف، مثل سيقان النباتات والأعشاب الناعمة والشرانق والصوف القطني، مع استخدام خيوط العنكبوت بشكل كبير، والتي من شأنها أن تجعل الهيكل يبدو أبيض اللون تقريباً. هذا، ويتم تبطين العش من الداخل أيضاً، بالكثير من سيقان النباتات وخيوط العنكبوت والصوف، والريش أحياناً.[324]

أما بالنسبة للحضنة، فغالباً ما تضم بيضة، أو بيضتين فقط، وهو أمر مألوف جداً لدى جميع طيور التمير من جنس *Cinnyris*، حيث تتولى الأنثى وحدها حضانة البيض الذي يكون لونه أبيض ناصع ومُلطّخ بشرائط سوداء على الجانب الأوسع.[325] جدير بالذكر أن طيور الوقواق أخضر الظهر والوقواق الكلاسي قد شوهدت وهي تتطفل على أعشاش 16 نوعاً على الأقل من طيور التمير في أفريقيا، بما في ذلك ستة أنواع من تمير *Cinnyris*.[326] وبالتالي، من المرجح أن تقوم طيور الوقواق بمحاولة وضع بيوضها في أعشاش التمير العربي. علاوةً على ذلك، تقوم بعض إناث التمير بين الفينة والأخرى بإلقاء بعض بيوضها في أعشاش الإناث المجاورة أيضاً؛ فعلى سبيل المثال، كشفت الدراسات التي أجريت على طيور تمير فلسطيني، بأن نحو 6% من الأعشاش كانت تضم بيوضاً موضوعة بواسطة إناث أخرى.[327]

تجدر الإشارة إلى أن مدة الحضانة والتعشيش لدى هذه الطيور غير معروفة، لكن ثمة احتمال أنها تراوح بين 12 - 15 يوماً و13 - 17 يوماً، على التوالي (استناداً إلى البيانات المتعلقة بتسعة أنواع أخرى تمت دراستها جيداً، لطيور التمير تنتمي إلى جنس *Cinnyris*).[328] ويشترك الأبوان في إحضار الطعام للفراخ،[329] على الرغم من احتمالية تحمل الأنثى مسؤولية إطعام الفراخ بصورة كلية تقريباً، فيما يتولى الذكر غالباً مسؤولية الدفاع عن العش (كما هو موضح في طيور تمير الأخرى الموجودة بالمنطقة، مثل التمير الفلسطيني والتمير البنفسجي *C. asiaticus*).[330] ولكون طيور التمير لا تمتلك حوصلة متخصصة، فلا يمكن للبالغة منها تخزين الرحيق وإعادة ضخه إلى الفراخ مرة أخرى، وعِوَضاً عن ذلك، تقوم بإطعامها حشرات صغيرة كاملة بحجم اليرقة. وكما هو مسجل في عديد من طيور تمير الأخرى، قد تعود الفراخ بعد مغادرتها لأعشاشها مرة أخرى للإقامة فيها لأيام عدة، بينما يستمر الأبوان في إطعامها مدة أسبوع آخر على الأقل.[331] يُذكر أن طيور تمير عربي تُمضي موسمَ تكاثرٍ طويل إلى حدٍّ ما، ما يعني أنها قد تكون مزدوجة الحضنة.[323] وتشير الدراسات أيضاً، إلى أنها قد تعيش لنحو ثماني سنوات في البرية.[333]

حالته بالمملكة

يُقَدَّر التعداد العالمي لطيور تمير عربي المتميزة بنحو 500,000 زوج متكاثر سنوياً، علماً أن نصف هذا التعداد يعشش في المملكة تقريباً (انظر الجدول 1). وقد أدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هذا النوع ضمن فئة الأنواع غير المهددة قياساً على حجم تعداده الكبير جداً ونطاق وجوده الشاسع. كما أُدرِجَ ضمن فئة الأنواع المستقرة في ظلّ غياب أيّ دليل واضح على وجود أيّ انخفاض في حجم تعداده.[334] يُذكر أن هذا النوع موجود في عديد من المحميات بالمملكة العربية السعودية.

من المُرَجَّح أن تقوم طيور كل من وقواق أخضر الظهر ووقواق كلاسي بوضع بيوضها في أعشاش طيور تمير عربي.

من المحتمل أن يقوم الوقواق أخضر الظهر بإلقاء بيوضه سراً في أعشاش طيور تمير عربي.

شمعي المنقار العربي:
طائر متوطن في شبه الجزيرة العربية.

شمعي المنقار العربي
Estrilda rufibarba

يُرَجَّح أن يكون شمعي المنقار العربي من أكثر الطيور غموضاً في المملكة العربية السعودية؛ فعلى الرغم من اكتشاف علماء الغرب هذا النوع للمرة الأولى في عام 1851، إلا أنه لم يُعْثَر على أول أعشاشه، أو معرفة أوصافه سوى في عام 2016.[335] ويُعزى السبب في ذلك، إلى أنه أحد أكثر الأنواع المتوطنة التي يتعذّر رؤيتها، إذ غالباً ما يتوارى بين النباتات الكثيفة، وأحياناً يندفع بسرعة إلى المناطق المكشوفة للبحث عن الغذاء، أو جمع ما يلزمه من مواد لبناء عشه، وهو لا يُعَدُّ طائراً مُتَخفِّياً فحسب، وإنما يتّسم بصغر حجمه أيضاً، إذ يصل وزنه إلى 8.5 غم وارتفاعه 10 سم،[336] ما يجعله الطائر الأصغر حجماً، والأخف وزناً في المملكة العربية السعودية.

للوهلة الأولى، يبدو هذا الطائر شاحب اللون دون أيّ ميزة، غير أنه وبمجرد إمعان النظر فيه، فإنه سرعان ما تنجلي زخارفه بالغة الدقة، حيث يتميّز الريش على جسمه وجناحيه بأنه موشّحٌ على نحو أنيق للغاية، بخطوط متناوبة بين اللونين الرمادي والأبيض الضارب إلى البني الذي يندمج مع بياض صدره الضارب إلى الصُّفرة، وبياض خالص في عنقه. كما يحتوي ذيله الأسود على زخارف بيضاء أنيقة، بينما تُحدّد العينان لدى الفراخ والإناث بخط داكن. أما في الذكور، فيكون خط العينين قرمزي اللون وشديد التألق والجمال، ليوازن بشكلٍ مثير درجات اللون الدقيقة لبقية الوجه والجسم، ويظهر بجمال أخّاذ يُبهر في تفاصيله أعظم الفنانين، وأكثرهم إحساساً وذوقاً.

يُذكر أن هذه الطيور الصغيرة تنتمي إلى عائلة تُعرف باسم عصافير الاستريلديد، أو بشكل رسمي أكثر شمعي المنقار، ويندرج تحتها 134 نوعاً حول العالم، فيما يضم الجنس *Estrilda* الذي يندرج تحته شمعي المنقار العربي 14 نوعاً، بما فيها 13 في أفريقيا، بينما يتوطن شمعي المنقار العربي بمنطقة شبه الجزيرة العربية، إذ يمكن العثور عليه فقط في جنوب غرب المملكة العربية السعودية واليمن.

يمكن العثور على شمعي المنقار العربي فقط في المملكة العربية السعودية (جنوب مكة المكرمة) واليمن، وبشكل رئيس على ارتفاعات تصل إلى 1,000م.

غالباً ما يتم العثور على شمعي المنقار العربي بالقرب من المياه العذبة والمناطق ذات الأشجار والشجيرات الكثيفة.

الموئل

وُثِّقَ وجود هذا الطائر في وادي السايلة شمالي الطائف ومكة وصولاً حتى الحدود اليمنية جنوباً في المملكة العربية السعودية. وعلى الرغم من تسجيل وجوده في اليمن عند ارتفاعات تراوح بين مستوى سطح البحر ولغاية 2,700 م، إلا أنه يوجد في المملكة، على الأغلب، في سهول تهامة والمنحدرات الغربية عند ارتفاعات تراوح بين 1,000 - 2,500 م.[337] ومع ذلك، تشير حالتا التوثيق الفريدتان لسلوك التعشيش لدى هذا النوع إلى وجود أحدهما عند ارتفاع 549 م والآخر عند 2,800 م.[338] بالمقابل، يفضل هذا الطائر الموائل ذات الأغطية الكثيفة من الأشجار والشُجيرات، بما فيها غابات العرعر المرتفعة وحتى الغابات شبه الاستوائية، ومنحدرات المصاطب المزروعة، وسفوح التلال الصخرية المغطاة بالشجيرات، وأحواض الوادي المليئة بالأعشاب. وغالباً ما يُوجد بالقرب من المياه العذبة، ويشمل ذلك أحواض القصب، وأراضي المستنقعات، حيث يشرب بانتظام ويغتسل أحياناً.[339] وبالتالي، تُوجد طيور شمعي المنقار العربي في المناطق المزروعة والمروية، وبشكل خاص محاصيل الحبوب.

يبدو جلياً أن شمعي المنقار العربي هي طيور مقيمة، مع إمكانية انتقال بعض تجمعاتها إلى ارتفاعاتٍ أعلى قليلاً في فصل الصيف لتجنب درجات الحرارة المرتفعة،[340] وهو بذلك يتفق مع نظرائه من الطيور في أفريقيا؛ فجميع الأنواع الأخرى التي خضعت للدراسة بشكل مفصل من جنس شمعي المنقار *Estrilda* بدت مقيمة، رغم وجود بعض الأنواع التي تنتقل محلياً بُعيد هطول الأمطار.[341]

سلوك البحث عن الغذاء

لم يسبق دراسة نظام وسلوك طيور شمعي المنقار العربي في البحث عن الغذاء بالتفصيل. وعلى الرغم من ذلك، إلا أن المشاهدات العرضية تشير إلى أنها تتغذى في المقام الأول على بذور الأعشاب الأصيلة والمزروعة (مثل الذرة الرفيعة)، والأسل (السمار)، والحبوب (الذرة)، والنباتات المُزهِرة (ومنها اليَطْروفَة، ورجل الوز، والطرفاء، والراء الجاوي)، وهي إما أن تأكل البذور من الرأس الحامل للبذرة مباشرة، أو تنتزع البذور من النبات قبل التقاطها من الأرض. كما تبحث عن البذور المتساقطة أيضاً،[342] فوق سطح الأرض.

وكمناقير الشراشير الحقيقية، يبدو أن منقار شمعي المنقار العربي العميق الذي يشبه الكماشة، مهيئ تماماً لكسر البذور. ومع ذلك، ومثل سائر طيور جنسه، ربما تستوفي طيور شمعي المنقار العربي غذاءها بتناول الحشرات الصغيرة، خاصة النمل والنمل الأبيض، وفي بعض الأحيان الرحيق.

وشأنه شأن بني جنسه من الأنواع الأفريقية، يُعَدُّ طائر شمعي المنقار العربي طائراً اجتماعياً للغاية. وبينما يمكن تسجيل وجوده منفرداً أو في أزواج، فيُعْثَر عليه غالباً في مجموعات صغيرة تضم أحياناً ما يصل إلى 30، أو 60 فرداً.[343] وفي بعض الحالات، لوحظ المئات من أفراده وهي تتجمع قبل أن تعمد إلى الجثوم بشكل جماعي.[344] وأفادت التقارير بأنه لا يبحث عن الغذاء فحسب، بل ويجثم في أسراب مختلطة مع أنواع أخرى من عصافير الاستريلديد، مثل فضي المنقار الأفريقي، بوصفها وسيلة إستراتيجية للحد من خطر الافتراس.[345]

على الرغم من إمكانية تسجيل وجود شمعي المنقار العربي منفرداً، أو في أزواج، إلا أنه غالباً ما يتم العثور عليه في مجموعات صغيرة تضم أحياناً ما يصل إلى 30، أو 60 فرداً. وفي بعض الحالات، لوحظ المئات من أفراده وهي تتجمع قبل أن تعمد إلى الجثوم بشكلٍ جماعي.

التباين في شريط العين الأحمر
لدى شمعي المنقار العربي له
دور كبير في اختيار الشريك.

سلوك التكاثر

لا يُعرَفُ عن أسلوب هذا العصفور الجميل في التكاثر سوى القليل جداً. فلم تُنشر أيّ تقارير لدى هذا النوع حول سلوكه في التودّد أو اختيار الشريك. ومع ذلك، لخط العين سمتان تشيران بقوة إلى أنها علامة جنسية تُستخدم في اختيار الشريك: (1) تكون أكثر كثافة في الذكور البالغة، (2) اللون الأحمر الزاهي الذي يدل بوضوح على أنه زينة وليس تمويهاً. وللريش الأحمر الزاهي في طيور شمعي المنقار العربي دلالة تؤخذ في الاعتبار، لكونه يتطلب صبغة حمراء شبه كاروتينية ولا تستطيع الطيور إنتاجها من تلقاء نفسها،[346] فهي تفتقر ببساطة إلى آلية التمثيل الغذائي اللازمة لإنشاء لإنتاج اللون الأحمر. وحتى يتسنى لطيور شمعي المنقار العربي إنتاج خط عينها الأحمر الرائع، عليها أن تستهلك الصبغات شبه الكاروتينية في نظامها الغذائي.

إن البذور التي يستهلكها هذا الطائر لا تحتوي على الصبغات الحمراء، وإنما تحتوي على تصبّغات صفراء فقط (وتُسمى زانثوفيلس Xanthophylls). من هنا، تلجأ الطيور الآكلة للبذور إلى التمثيل الغذائي لتحويل الصبغ الأصفر إلى أحمر، وهي عملية تتطلب الكثير من الطاقة. لذلك، فإن الأفراد الأعلى جودة فقط هي التي تمتلك الطاقة الكافية لإنتاج الصبغ الأحمر الإضافي.[347] وبالفعل، تنتج بعض ذكور شمعي المنقار العربي الكثير من الصبغ الأحمر لدرجة أن أسفل منقارها يتحول إلى اللون الأحمر أيضاً خلال موسم التكاثر.

علاوةً على ذلك، يُعَدُّ استهلاك الكثير من الصبغات الكاروتينية أمراً جيداً لصحة الطائر، لأنها عبارة عن مضادات أكسدة، وتعمل على تحفيز جهاز المناعة.[348] وبالتالي، يُرجح أن يكون شريط العين الأحمر القاني الأكثر وضوحاً والأكبر حجماً لدى ذكور طيور شمعي المنقار العربي مُغرياً بالنسبة للإناث لأنه يوضح قدرة الطائر في البحث عن الغذاء، وصحته العامة وقوته. وقد ثبت ذلك بالتجربة في طائر شمعي المنقار الشائع وثيق الصلة (*Estrilda astrild*)، حيث إن الذكور التي تتمتع بلون أحمر أكثر تشبعاً حول الوجه والمنقار تكون في حالة جسدية أفضل من تلك التي يكون ريشها أقل حمرة.[349] وعندما كانت تُخيّر إناث شمعي المنقار في الأسر، كنّ يفضلن الذكور ذوي الريش الأحمر الأكثر وضوحاً.[380]

ثمة علامة أخرى، أقل وضوحاً، في ريش طيور شمعي المنقار العربي، وهي الخطوط العرضية المتدرجة بين الألوان الغامقة والفاتحة التي تغطي جزءاً كبيراً من الجسم والجناحين. تُعَدُّ هذه الخطوط شائعة في الطيور بوصفها شكلاً من «تمويه الحركة»، بمعنى أن الطيور ذات التعرجات يصعب كشفها، أو ملاحقتها من قِبَل الحيوانات المفترسة.[351] ومن المثير للاهتمام أن انتظام وتناسق تلك التعرجات يُعَدُّ علامة جنسية، ومؤشر على جودة الفرد. فعلى سبيل المثال، في طيور شمعي المنقار الشائع، تمتلك الطيور البالغة تعرجات أكثر اتصالاً وتخطيطاً أكثر مثالية، مقارنةً بالطيور الأصغر سناً. وبالمثل تمتلك الذكور البالغة تعرجات أكثر انتظاماً من الإناث البالغة. إضافة إلى ذلك، تمتلك الذكور التي تتمتع بحالة جسدية أفضل أنماط تعرجات أكثر انتظاماً من تلك التي تعاني الضعف.[352] وتدل هذه النتائج بشكل قوي على أنه يمكن استخدام أنماط التعرجات لدى طيور شمعي المنقار في تقييم جودة الفرد، كتقييم الطيور بعضها بعضاً أثناء طقوس التودّد المُبْهِجة التي سيرد وصفها لاحقاً.

وعلى الرغم من عدم توثيق سلوك التودّد لدى طيور شمعي المنقار العربي، إلا أنه تم وصف هذا السلوك لدى عشرة أنواع من أصل 14 نوعاً من طيور شمعي المنقار *Estrilda*. وفي جميع تلك الأنواع العشرة، يبدو سلوك التودّد متشابهاً إلى حدٍّ كبير، ما يُرَجِّح احتمالية مشاركة طائر شمعي المنقار العربي في عرضٍ ضمن طقوس تودّد مماثلة. ففي حال شمعي المنقار الشائع (وهو النوع الأوفر حظاً من حيث الدراسات التي تناولت أنواع طيور شمعي المنقار)، يأخذ الذكر ساق عشبة نحيفة بمنقاره ويطير بها إلى مجثم بجوار الأنثى، ثم يمسك الساق رافعاً رأسه عالياً، وينفش ريش بطنه وجناحيه، ويميل بجسمه بعيداً عن الأنثى لكشف أجزائه السفلية، ويُعدّل زاوية ميلان ذيله ورأسه ويتجه نحوها، ثم يرتعش لأعلى وأسفل مرات عدة عبر بسط ساقيه وثنيهما، مُنطلقاً في التغريد بعد ذلك. وتستجيب الأنثى بالعرض نفسه تقريباً، غير أنها لا تُغرّد.[353]

وما يبعث على الدهشة، أنه على الرغم من وجود ما يصل إلى 35,000 زوج متكاثر سنوياً من طيور شمعي المنقار العربي، إلا أنه لم يتم رصد سوى عش واحد فقط، وقد تم اكتشافه من قِبَل بعض المُسهمين في تأليف هذا الكتاب.[354] وجرى الاستدلال على وجود عش ثانٍ لهذا النوع عندما شوهدت أفراد منه تحمل مواد عش بشكلٍ متكرر على ارتفاع 2,800 م، غير أنه تَعذّر العثور عليه.[355]

لا يُعرَف عن أسلوب هذا العصفور الجميل في التكاثر سوى القليل جداً.

تُعد التعرجات العرضية التي تغطي الجسم والجناحين أمراً شائعاً لدى الطيور بوصفها شكلاً من تمويه الحركة. بمعنى أن الطيور ذات التعرجات يصعب كشفها، أو ملاحقتها من قِبَل الحيوانات المفترسة.

قد تشكل التعرجات الشاحبة في ريش شمعي المنقار العربي زخرفة خفية؛ فقد تكون الطيور ذات الخطوط التي تفصلها مسافات متساوية أعلى جودة.

على الرغم من وجود ما يصل إلى 35,000 زوج متكاثر سنوياً من طيور شمعي المنقار العربي، إلا أنه لم يتم رصد سوى عش واحد فقط وتوثيقه في الأدبيات، وذلك في عام 2018.

عش شمعي المنقار العربي الوحيد الذي تم الإبلاغ عنه. يحتوي العش على فتحة مدخل صغيرة بالقرب من القاعدة وعش كاذب في الأعلى، تم تزيينه بمواد رمادية وفضية.

ويوجد العش الذي تمت دراسته بالقرب من وادٍ منبسط واسع على بُعد 10 كلم شمالي شرق المخواة، وعلى ارتفاع يناهز 549 م فوق مستوى سطح البحر، حيث الحقول المزروعة بالقمح والمتاخمة لأشجار الموز والكاكاو والبابايا. كما احتوت المنطقة المحيطة على رقعٍ من أشجار الطلح والغاف. وكان العش مبنياً على الأرض ومكبوساً أسفل جدار مصطبة بين الحقول المزروعة.[356]

وكشفت 4 ساعات من التسجيلات الرقمية عند العش عن تعاون الزوجين في بناء العش الكبير الذي يبدو فوضوياً بالكامل، وهو تقريباً يتكون من سيقان الأعشاب الطويلة المنسوجة معاً مُشَكِّلَةً قُبّة بصليّة الشكل بطول 25 سم، وارتفاع 20 سم، وعرض 20 سم. بمدخل صغير يصل قطره إلى نحو 3 سم بالقرب من أسفل القبة، بشكل تتعذر رؤيته عند النظر إلى العش من أعلى.

ويُناط بالذكر جمع مواد العش، ثم إحضارها إلى الأنثى التي تُكمل بدورها نسج المواد لإنشاء العش. علماً أنه كانت هناك قُبّة لعش زائف (بمساحة 10 × 10 × 10 سم تقريباً) فوق العش الأساس، ربما وسيلة للتمويه وخداع المفترسات المحتملة، غير أن العش الزائف مبطن بالريش الناعم. كما زُيِّنَ بقطعٍ من البلاستيك رمادي اللون، ومواد بيضاء بصليّة الشكل، وأغشية من البذور الناعمة الرفيعة، الأمر الذي جعل العش الزائف يبدو وكأنه قديماً ومهجوراً، بعد إضافة قطع من البراز الزائفة، وبقايا من بطانة عش التي من شأنها أن تساعد أيضاً، في ردع الكائنات المفترسة وصرف نظرها عنه. واللافت للنظر أن الذكر والأنثى استغرقا قدراً لا بأس به من الوقت في تزيين العش الزائف، حيث كانا ينقلان بعناية كل شيء ويُعيدان ترتيبه لما يزيد على دقيقتين في كل مرة لجعله يبدو حقيقياً قدر الإمكان. وعند الانتهاء من العش، تضع الأنثى حضنتها المكونة من خمس بيوض شبه كروية وناصعة البياض. ويقع على عاتق كل من الذكر والأنثى الاهتمام بالحضنة في مراحلها الأولى، حيث كان كلٌ منهما يقضي نحو ربع يومه داخل العش فعلياً.[357]

ولسوء الحظ، هذا كل ما يمكن قوله عن سلوك هذا الطائر المتوطن الجميل في التعشيش. وذلك لأن هذا العش الوحيد تم تدميره عن غير قصد قبل فقس البيض لدى قيام أحد المزارعين باقتلاع النباتات المحيطة بالعش.[358] وهكذا ضاعت فرصة توثيق أيّ مراقبة لمراحل تعشيش، أو طور نمو طيور شمعي المنقار العربي.

ولمّا كان هذا الطائر قد أبدى سلوكَ تعشيشٍ مشابه لسائر أنواع الطيور شمعية المنقار *Estrilda* في أفريقيا (التي حظيت بدراسات كافية نسبياً)، فإنه يمكننا توقع استمرار فترة الحضانة لدى طيور شمعي المنقار العربي بين 11 - 13 يوماً تقريباً، تليها مرحلة التعشيش التي تستمر لنحو 18 - 21 يوماً، حيث يُطعم الأبوان صغارهما حتى تُحقق استقلالها وتبدأ في البحث عن غذائها بنفسها، وذلك بعد نموها بنحو 14 - 35 يوماً. ويُحتمل أن تكون هذه الطيور مزدوجة الحضنة أيضاً.[359]

ضاعت فرصة توثيق أيّ مراقبة لمراحل تعشيش، أو طور نمو طيور شمعي المنقار اللطيفة.

يقتصر وجود التعداد العالمي من شمعي المنقار العربي على المملكة العربية السعودية واليمن.

حالته بالمملكة

يقتصر التعداد العالمي لجميع طيور شمعي المنقار العربي على دولتين اثنتين، هما المملكة العربية السعودية واليمن، علماً أن هناك نحو 25,000 زوج متكاثر في اليمن، في حين يُوجد ما يقرب من 5,000 زوج متكاثر في المملكة فقط، ما يجعله واحداً من أندر الطيور المتوطنة فيها (انظر الجدول 1).

وقد أدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هذا النوع ضمن فئة الأنواع غير المهددة نظراً لحجم تعداده المعقول الذي ينتشر في نطاقٍ كبير. ولكن طائر شمعي المنقار العربي مُدرج ضمن فئة الأنواع الآخذة في التناقص بسبب فقدان الموائل بفعل تزايد استخدام التقنيات الزراعية الحديثة في أجزاء كثيرة من نطاق وجودها.[360] ومع ذلك، ربما يستفيد هذا النوع من تقنيات الري الحديثة (تزايد المناطق المزروعة المجاورة لمصادر المياه).

أشدق عربي
Rhynchostruthus percivali

من المُرَجَّح أن يكون «أشدق عربي» أصعب الطيور المتوطنة التي يمكن العثور عليها، إذ يندر وجود هذا الطائر الصغير للغاية في نطاقه الذي يقتصر على كل من المملكة العربية السعودية واليمن وغرب سلطنة عُمان. كما أنه يصبح أكثر ندرةً بمرور الوقت. فلم يتبق منه في المملكة سوى 500 زوج فقط. وإذا كنت محظوظاً بما يكفي لرؤيته؛ فسرعان ما سيحلّق بعيداً كعادته. إنه طائر نادر وغامض جداً، لدرجة أنه لم يتم توثيق أيّ من أعشاشه في المملكة حتى الآن. وقد مرّ ما يزيد على 25 عاماً منذ أن أبلغ شخص ما عن مشاهدته عشاً لهذا الطائر.

ثمة غموض شديد يحيط بهذا النوع من الطيور، إذ ما زالت الشكوك قائمة بشأن ما إذا كان الأشدق العربي نوعاً متوطناً بالفعل أم لا!

اكتُشِفَ طائر أشدق عربي للمرة الأولى من قِبَل علماء الغرب، في عام 1900 بالقرب من يشبون (في حضرموت، اليمن)، وذلك بعد سنوات قليلة من اكتشاف طيور مماثلة غليظة المناقير في سقطرى والصومال.[361]

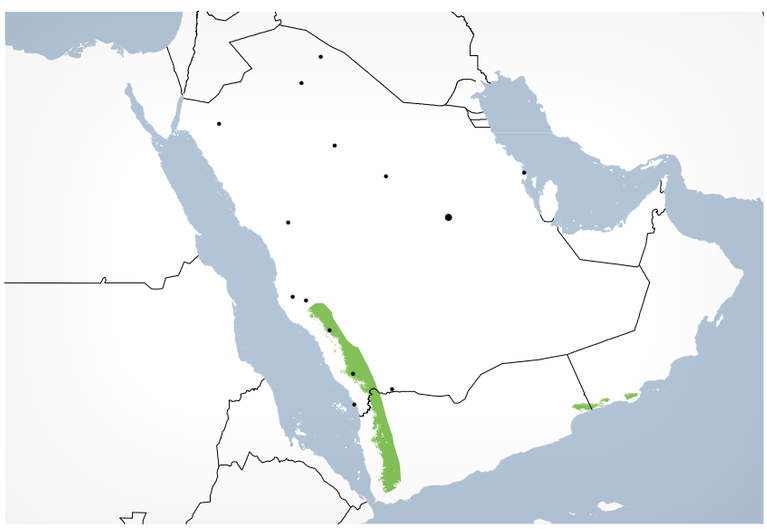

أشدق عربي: طائر متوطن في شبه الجزيرة العربية.

على الرغم من اكتشاف علماء الغرب لطيور أشدق عربي للمرة الأولى في عام 1900، إلا أنه كان من الضروري إجراء تحليلات إحصائية حديثة للوقوف على حقيقة أن هذا الطائر يُعَدُّ نوعاً مستقلاً.

لم يُوثّق أيّ عشٍ للأشدق العربي في المملكة حتى الآن، وقد مرّت أكثر من 25 سنة منذ إبلاغ أحدٍ ما عن رؤيته عشّاً لهذا الطائر في مكان ما.

وظلّ الجدل قائماً منذ ذلك الحين، حول ما إذا كانت هذه المجموعات الثلاث المنعزلة عن بعضها بعضاً، تُمثّل ثلاثة أنواع مختلفة، أم مجرد نوع واحد موجود في ثلاثة أماكن مختلفة. ومع ذلك، تشير التحليلات الإحصائية الحديثة إلى أن المجموعات الثلاث من الطيور غليظة المناقير تختلف فعلياً عن بعضها بعضاً (من حيث الريش والبنية)، لدرجة أنه يمكن اعتبارها ثلاثة أنواع مستقلة، رغم ضرورة إجراء اختبارات جينية للتثبت من صحة هذا الرأي.[362] وبناءً على ذلك، تعترف معظم التصنيفات الحديثة بوجود ثلاثة أنواع مستقلة من الطيور غليظة المناقير؛ أشدق عربي *R. percivali*، وأشدق سقطري *R. socotranus*، وأشدق صومالي *R. louisae*. مع الإشارة إلى أنه ليس من بين هذه الأنواع أيّ نوع منتشر بشكل خاص، وربما لم يتبق سوى 10,000 زوج متكاثر من الأنواع الثلاثة مجتمعة.

يُذكر أن طيور أشدق عربي هي أحد 144 نوعاً ضمن 29 جنساً تنتمي إلى عائلة الشرشوريات، وتندرج أيضاً تحت مسمى العصافير. ويحتوي الجنس الذي يضم أشدق عربي *Rhynchostruthus* على الأنواع الثلاثة سالفة الذكر فقط، علماً أن أياً منها لم يخضع للدارسة بأيّ قدرٍ من التفصيل. ومع ذلك، ترتبط هذه الأنواع الثلاثة من طيور أشدق عربي، وسقطري، وصومالي (أي جنس *Rhynchostruthus*) ارتباطاً وثيقاً بالطيور الموجودة في الجنس الأكبر *Carduelis*[364] الذي يضم بعض الطيور التي خضعت للدراسات على نحو استثنائي، مثل الحسون الشوكي *Spinus spinus*، والحسون المذهب الأوروبي *Carduelis carduelis*، والحسون الأخضر *Chloris chloris*، والحسون الأمريكي *Spinus tristis*. وهكذا، يمكن للدراسات التي تتناول هذه العصافير من الجزماوات أن تسلط بعض الضوء على البيئة السلوكية لطائر أشدق عربي.

أشدق عربي؛ يمكن العثور على هذا الطائر في جبال عسير على ارتفاعات تتجاوز 1,000م جنوب مدينة الطائف.

الموئل

يعيش هذا الطائر في المملكة ضمن نطاق يمتد من المنطقة المتاخمة للطائف حتى اليمن جنوباً، ويمكن العثور عليه بشكل أساس في الأماكن المرتفعة، بدءاً من ارتفاع 1,000 م حتى أعلى قمة، (فيما تم توثيق وجوده في سلطنة عُمان وأجزاء من اليمن، غالباً بالقرب من مستوى سطح البحر). ويوجد بصفة رئيسة في النتوءات الصخرية المغطاة بالشجيرات، والمنحدرات، والهضاب المرتفعة، والوديان الجافة ذات النباتات العصارية المختلطة، والأشجار (بما في ذلك العرعر والطلح والفَرْبيُون)، وعادة بالقرب من المياه العذبة التي يشرب منها بين الفينة والأخرى، ووُثّق وجوده أيضاً، بين الفينة والأخرى، عند أطراف الأراضي المزروعة بالمحاصيل، رغم أنه بوجه عام، لا يتغذى على المحاصيل. إضافة إلى ذلك، يتجنب هذا الطائر المناطق القاحلة والمواقع التي يسكنها البشر،[365] مع التنويه بأن طيور أشدق عربي تُعَدُّ طيوراً مقيمة على مدار العام، رغم افتراق بعضها بعد التكاثر، ناهيك عن رحلاته في أسراب بشكل جزئي.

سلوك البحث عن الغذاء

مثل معظم العصافير، يتغذى أشدق عربي على مجموعة واسعة من البذور والفاكهة، بما فيها الفربيون، والمر، وتوت العرعر، وثمار السدر، وبذور أو براعم الطلح. ويُمَكِّنه منقاره كبير الحجم ومخروطي الشكل من تناول البذور القاسية والثمار الكبيرة التي لا يمكن للعصافير ذات المناقير الصغيرة تناولها. ويبحث عن الغذاء في الشجيرات وقمم الأشجار، وأحياناً ما يقوم بحركات بهلوانية كالالتواء والتمدد والتعلق بشكلٍ مقلوب لبلوغ الثمار والبذور، ونادراً ما يبحث عن الغذاء فوق سطح الأرض، رغم أنه يهبط إليها ليشرب. بشكلٍ عام، تُعَدُّ طيور أشدق عربي خجولة ومراوغة وغالباً ما تكون كسولة، لا سيّما في فترة ما بعد الظهر، حيث تتوارى في الأدغال المورقة. وتصبح أكثر نشاطاً قبل الغسق.[366]

وبخلاف موسم التكاثر، يبحث هذا الطائر عن غذائه بوجهٍ عام ضمن أسرابٍ صغيرة يصل عدد أفرادها إلى 30. ولمّا كانت أسراب طيور أشدق سقطري تقوم برحلات يومية من المجاثم المرتفعة نحو مواقع البحث عن الغذاء الأكثر انخفاضاً، وبما أنه تم الإبلاغ عن جثوم طيور أشدق عربي في أسرابٍ فوق قمم التلال، فمن المحتمل أنها تؤدي حركات يومية مماثلة لنظيرتها السقطرية.[367]

ويجدر العلم، أن معظم العصافير من الجزماوات (وكذلك الكثير من الجواثم) تمتلك بقعة سوداء في الوجه، أو الصدر تشير إلى حالة الطائر الاجتماعية. على سبيل المثال، تتميز الطيور المهيمنة اجتماعياً من الحسون الشوكي ببقع كبيرة من اللون الأسود، وهي أكثر عدوانية وافتعالاً للصراعات من نظيرتها التي تمتلك بقعاً صغيرة ذات اللون نفسه، بل تُرغم

أشدق عربي؛ المنقار المخروطي الكبير لدى هذا الطائر مكيف ومعدّ للاقتيات على الفاكهة والتوت والبذور.

تمتلك طيور أشدق عربي بقعة باللون الأسود في الوجه، أو الصدر تبرز حالة الطائر الاجتماعية؛ فالطيور التي لديها بقع كبيرة من اللون الأسود أكثر في الوجه والصدر تكون طيوراً مهيمنةً اجتماعياً.

أتباعها على اجترار الطعام من أجلها.[368] ولذلك، تميل الأفراد ذات البقع الصغيرة إلى تجنّب البحث عن الغذاء بجانب الطيور المهيمنة من ذوات البقع الكبيرة، ربما لتتجنّب المواجهات التي قد تُكلّفها حياتها.[369] ومن خلال التجارب التي تم فيها تكبير حجم اللون الأسود أو تقليصه اصطناعياً بالدهان، خلص الباحثون إلى أن الأفراد تقدّر فعلياً حالة هيمنة أحد الأعضاء المرافقين في السرب على أساس حجم السواد فقط (وبذلك استُبعِدت العوامل الأخرى التي قد تثير التساؤلات، مثل حجم الجسم أو السلوك).[370] ومن خلال تقييم عضوٍ ما في السرب بناءً على حجم البقعة السوداء أو شكل الوجه لديه، تقرر الأفراد المتنافسة على الموارد الغذائية متى يتعيّن عليها تلافي تحمّل المخاطرة بالتعرّض للإصابة، أو إهدار الطاقة في التشابك مع خصومها. ومع أن البقعة السوداء في الوجه لدى طيور أشدق عربي أصغر بكثير، فهي متفاوتة بين الأفراد وربما تؤدي وظيفة دلالية مشابهة.

ويمكن القول إن أكثر الزخارف الملفتة للنظر لدى أشدق عربي، ذلك الخط الذهبي الرائع في جناحيه (في الواقع، من الأسماء الشائعة لهذا الطائر اسم أشدق ذهبي الجناح). ومن المثير للاهتمام أنه في الوقت الذي يكشف فيه قناع الوجه الأسود عن مكانة الفرد الاجتماعية، تكشف هذه الخطوط الجميلة في الجناحين عن قدرته على البحث عن الغذاء، إذ تُنَمّي الأفراد الأكفأ بحثاً عن الغذاء ريشاً ذهبياً فاقع اللون،[371] وذلك لأن التصبّغات شبه الكاروتينية ضرورية لإنتاج اللون الأصفر في الطيور. ولمّا كانت الطيور غير قادرة على إنتاج أشباه الكاروتين بنفسها، كان لزاماً أن تحصل عليها من مصادر أخرى، وذلك عبر تناول كميات كبيرة من النباتات، أو الطحالب، أو البكتيريا، أو الفطريات (التي يمكنها إنتاج أشباه الكاروتين). وبعد ذلك تنتقل أشباه الكاروتين التي تناولتها الطيور عبر مجرى الدم لتترسب في الريش أو الأجزاء العارية من الريش لإنتاج اللون الأصفر الفاقع. وتُظهِر الكثير من التجارب التي أُجريت على عديد من عصافير الجزماوات ذات الريش الأصفر أن الأفراد غير القادرة على إيجاد ما يكفي من الطعام تُبدي لوناً أصفر أقل كثافة في ريشها، بينما تنتج الأفراد التي يمكنها العثور على الطعام بوفرة ريشاً ذهبياً أكثر إشراقة وحيوية.[372]

ولا يقتصر الأمر على ذلك وحسب، بل أيضاً تكون أقدر على مكافحة الأمراض المُعْدية.[373] على سبيل المثال، تثبت التجارب التي أُجرِيَت على طيور الحسون الأخضر

أكثر الزخارف الملفتة للنظر لدى طيور أشدق عربي، ذلك الخط الذهبي الرائع في جناحيه. ومن المثير للاهتمام أن هذه الخطوط الجميلة في الجناحين تكشف عن مدى قدرته في البحث عن الغذاء.

أشدق عربي؛ يُعرف هذا الطائر أيضاً، باسم أشدق ذهبي الجناح. ومن المحتمل أن أشرطة جناحيه الذهبية تُستخدم في تقييم جودة الطائر خلال موسم التكاثر.

تُعد طيور أشدق عربي ذات الريش الذهبي الأكثر إشراقاً أقدر على مكافحة الأمراض المُعْدية.

أن الأفراد ذات الريش الأكثر إشراقاً تكون أقدر على إبداء استجابات أقوى مناعياً لمكافحة المستضِدات الغريبة، وعلى أن تظهر بصحة أفضل عموماً،[374] وذلك لأن أشباه الكاروتين ليست مجرد تصبّغات فحسب؛ بل تُعَدُّ كذلك مضادات أكسدة قوية تلعب دوراً أساساً في عديد من العمليات الحيوية التي تشمل دعم الجهاز المناعي. ولذلك، يهبط مستوى جريان أشباه الكاروتين في عصافير الجزماوات (بنسبة 25% تقريباً في الحسون الأخضر) عندما يُصاب الطائر بمرض ما، لأنه تتم إعادة توجيه بعض أشباه الكاروتين لمكافحة العدوى.[375] ولذلك، فإن الأشدق العربي الذي يمتلك في جناحيه خطوطاً ذهبية زاهية على نحوٍ خاص، يُظهر لجميع الأعضاء في سرب البحث عن الغذاء أنه يتمتع بصحة ممتازة، وأنه قادرٌ على العثور على مقدار وافر من البذور والثمار، وجميعها تُعَدُّ سمات جذّابة على ما يبدو بالنسبة للأزواج المحتملة.

سلوك التكاثر

ليس ثمة شيء يمكن معرفته حول سلوك التكاثر لدى هذا النوع النادر المتوطن. في واقع الأمر، تم وصف عشين فقط، وكلاهما بالموقع نفسه في سلطنة عُمان عام 1992، ولم يُبلّغ قط عن أيّ بيوض، أو فراخ، كما لم يُوثّق أيّ وصفٍ لأيّ سلوك للحضانة، أو الرعاية. وعلى الرغم من وجود عدد قليل من السجلات حول فراخ قادرة على الطيران في جنوب غرب المملكة، إلا أنه لم يتم الإبلاغ قط عن أيّ عشٍ داخل المملكة. وبالمثل، تكاد تنعدم أيّ معلومات بخصوص سلوك التكاثر لأقرب الطيور صلة به، وهما أشدق السقطري وأشدق الصومالي. ولذلك، يستند قدر كبير من التقرير التالي على الأنماط العامة للسلوك المرصود في عصافير الجزماوات وثيقة الصلة المدروسة جيداً.

ولا يقتصر الريش الذهبي، بالإشارة إلى ما ورد أعلاه، إلى كفاءة الطائر في البحث عن الغذاء وحالته الصحية وحسب، بل وتمتد أهميته في اختيار الشريك عند بدء موسم التكاثر. ولذلك، ليس من المستغرب أن عديداً من التجارب أثبتت أن عصافير الجزماوات تفضل التزاوج مع الأفراد التي تتمتع بزخارف ريشية صفراء فاقعة و / أو كبيرة الحجم،[376] حيث تُفَضّل كل من الذكور والإناث مرافقة الطيور التي تُبْدي لوناً أصفر فاقعاً؛ فتختار الإناث عالية الجودة ذات الريش الأصفر الفاقع الذكور عالية الجودة أيضاً، من ذوات الريش الأصفر الفاقع، في حين تتزاوج الذكور متدنية الجودة مع مثيلاتها من الإناث في عملية تُعرف باسم التزاوج التفضيلي.[377] وعند الأخذ بالاعتبار امتلاك الذكور والإناث في طيور الأشدق العربي أجنحة ذهبية لامعة، فمن المرجح أنها تتبع أيضاً، نظام تزاوج تفضيلي وفقاً لحجم وشدة هذه الميزة.

ويُحتمل أيضاً، أن يُشَكِّل الغناء عنصراً مهماً من عناصر اختيار الشريك لدى طيور أشدق عربي. فهذه الطيور

لم يُبلّغ قط عن أيّ بيوض أو فراخ، كما لم يُوثّق أيّ وصفٍ لأيّ سلوك لهذا الطائر النادر أثناء الحضانة، أو الرعاية. ولم يُعثر قط على أيّ عش له داخل المملكة.

لجذب الأنثى، تؤدي ذكور الأشدق العربي مزيجاً من أنواع الطيران، كالطيران الانسيابي بطيء الحركة مع تثبيت الجناحين، والطيران برفرفة الجناحين كالخفاش، والطيران الهابط الحلزوني. كما يستقطب الذكر الأنثى ويحاول جذبها بتغريداته.

يُقدر التعداد العالمي من طيور أشدق عربي بما يصل إلى 3,000 زوج متكاثر فقط، ولم يتبق منه في المملكة العربية السعودية سوى 500 زوج فقط.

الصدّاحة كثيراً ما تصيح وتُغنّي، لا سيّما في أوقات محددة مثل منتصف الصباح، وفي وقتٍ متأخر بعد الظهيرة أهمها الساعة التي تسبق الغسق. وفي كل مرة، عادةً ما تصدح الأفراد لدقائق عدة، علماً أنه تم تسجيل طائر يغرّد من دون انقطاع لمدة 13 دقيقة،[378] وهو نشاط يتطلب جهداً جسدياً كبيراً. ولكون الأشدق العربي لا يمكنه تحديد مناطقه في فصل الشتاء، فمن المُرَجَّح أنه يستخدم التغريد وسيلة للإعلان عن جودته، سواءً في الأسابيع التي تسبق موسم التكاثر، أو خلاله.

تبدأ الأزواج في التشكّل مع اقتراب موسم التكاثر، وفي معظم طيور هذا النوع، تزيد الذكور الموجودة في أسراب الشتاء من الغناء، وتبدأ بإظهار مستوى أخف من العدوانية تجاه بعضها بعضاً، إذ غالباً ما تلاحق الذكور الأخرى وتطردها. علاوةً على ذلك، يبدأ الذكر بالاقتراب من الأنثى، ثم يتلمس منقارها، أو يقضمه برفق. وتُبدي الأنثى اهتمامها بالعضّ أيضاً. ومع تطوّر الرابطة الزوجية، غالباً ما يؤدي الذكر سلسلة من العروض العدوانية ذات طقوس معينة تجاه الأنثى، وفجأة يلاحقها في مطاردة سريعة مفعمة بالحيوية. لكن سرعان ما تبدأ الأنثى في فرض سيطرتها على الذكر. ومع اقتراب موسم التكاثر، يبدأ الذكر في اجترار البذور للأنثى،[379] علماً أنه تم توثيق هذا السلوك من التغذية الاجتماعية لدى طيور أشدق عربي.[380] ويختار الشريكان بعد ذلك موقعاً للعش، ويشرعان في الدفاع عن المنطقة المحيطة بالعش مباشرة.

ويقوم طائرا أشدق عربي البالغان[381] (وفقاً لعملية رصد أُجريت لعش واحد فقط) ببناء العش، وهو أمر غير اعتيادي لكون الأنثى تبني العش بمفردها (في ظلّ حضور الذكر والمراقبة عن كثب) في معظم العصافير التي تنتمي لعائلة الشرشوريات.[382] وقد بُني العشّان اللذان رُصِدا بسلطنة عُمان، في تشعّب شجرة على ارتفاعي 4 م و8 م فوق سطح الأرض، وعند سفح تلة تحتوي على نباتات متنوعة، على مقربة من مورد مائي لا ينضب. وتم تحضير الأعشاش على شكل منصة غير مرتبة وغير مُحكَمة البناء (يصل قطرها إلى ما يقرب من 90 - 120 مم، في حين عمقها يبلغ نحو 70 مم)، مبنية من أغصان رمادية دقيقة، مع حفرة داخلية ضحلة على شكل وعاء (عرض 50 مم، وعمق 40 مم تقريباً) تتألف من أعشاب وألياف نباتية. إضافة إلى مجموعة من زهور الصفصاف والشرانق المنسوجة في هيكل العش.[383]

جدير بالذكر أنه في بعض أنواع الجزماوات، غالباً ما يستعرض الذكر أمام الأنثى تمهيداً للتزاوج. ووفقاً لذلك، يعمد ذكر الأشدق العربي إلى مزيج من الطيران المتنوع، كالطيران الانسيابي بطيء الحركة مع تثبيت الجناحين، والطيران برفرفة الجناحين كالخفاش، والطيران هبوطاً بشكل حلزوني، حيث يكون الجناحان فوق مستوى الجسم.[384] كما يستقطب الذكر الأنثى ويحاول إغراءها بتغريداته. وعادةً ما يصدح بصوته فوق غصنٍ أفقي، حيث يبسط جناحيه بعيداً عن جسمه مع خفضهما، ثم يرفرف بهما ويهز ذيله،[385] ما يجعل العرض مرئياً وسمعياً في الوقت ذاته.

ويرافق الذكر الأنثى، في معظم العصافير، أينما ذهبت (في سلوك يُعرف باسم حراسة الشريك) في محاولة لضمان عدم مشاركة الأنثى لزوج آخر سواه. وعادةً ما يميل الذكر إلى طرد غيره من الذكور فقط، في حين تقوم الأنثى بطرد المتطفلين من كلا الجنسين.[386] ومع ذلك، فإن حراسة الشريك ليست دائماً فاعلة، حيث تم توثيق مستويات عالية من تعدد الزوجات (5 - 25% من الأعشاش) في بعض أنواع العصافير التي خضعت للدراسات بشكل عميق (مثل الحسون الأمريكي، والحسون الأخضر، والحسون الناري *Carduelis flammea*).[387] وبالتالي؛ يُرَجَّح وجود مستوى معين من تعدد الزوجات لدى طائر الأشدق العربي.

أما بالنسبة للحضنة، فتتفاوت أحجام وألوان البيوض لدى العصافير، وبموجب ذلك يتعذر التنبؤ بخصائص الحضنة لدى طيور أشدق عربي. على وجه العموم، في جميع العصافير التي تمت دراستها، تحضن الأنثى بيوضها بمفردها. وبالتالي يُرَجَّح أيضاً أن تكون هذه هي الحال بالنسبة لطيور أشدق عربي. وفي معظم عصافير الجزماوات، يقوم الذكر بإطعام الأنثى في العش، الأمر الذي يُمَكِّنها من قضاء ما يصل إلى 98% من الوقت، وهي تجثم فوق البيض. وفي البيئات المناخية المعتدلة والدافئة، ليس هناك خطرٌ يُذْكَر بأن يصبح البيض غير المراقب بارداً. ولذلك، عادةً ما تبدأ الأنثى في حضن البيوض بعد اكتمال الحضنة فقط، حيث تفقس جميعها في الوقت نفسه تقريباً. وبالتالي، يتم القضاء على أيّ تسلسل هرمي في السن، أو الحجم بين أفراد الحضنة الواحدة. وتستمر الحضانة لمدة تراوح بين 12 - 14 يوماً تقريباً، وهذه حال الغالبية العظمى من عصافير الجزماوات. وتميل صغار العصافير المعشّشة في الأشجار (مثل أشدق عربي) إلى البقاء في العش لفترة تراوح بين 13 - 16 يوماً، حيث تحضن الأنثى، في عصافير الجزماوات، فراخها الصغيرة فيما يتولى الذكر مسؤولية جلب الطعام إلى العش. وعادةً ما يقوم الذكر باجترار الطعام للأنثى التي تقوم بدورها باجتراره للصغار، واضعة إياه في أفواهها المفتوحة. وما إن ينمو ريش الفراخ، يبحث الأبوان عن الغذاء معاً، ولكون الطعام يتألف في الغالب من البذور فإنه يستلزم جمعه من مسافات بعيدة. ويتناوب الأبوان على إطعام صغارهما مرة واحدة إلى ثلاث مرات في الساعة تقريباً،[388] علماً أنه تم توثيق كلا الأبوين في طيور أشدق عربي، وهما يُطعمان فراخ صغيرة قادرة على الطيران،[389] وهو أمرٌ عادي بالنسبة للعصافير التي تنتمي لعائلة الشرشوريات، حيث يستمر كلا الأبوين في إطعام الفراخ مدة تراوح بين 2 – 3 أسابيع حتى بعد أن تصبح قادرة على الطيران.[390] وقد تستغرق طيور أشدق سقطري وثيق الصلة (ومن

ثم طيور أشدق عربي أيضاً) فترة أطول بكثير لتحقيق الاستقلالية في البحث عن الغذاء، إذ إن الطيور البالغة تستمر في إطعام فراخها حتى عند تَشكُّل الأسراب بعد التكاثر.[391] ويُفسِّر العلمات طول فترة الرعاية الأبوية بعد مغادرة العش بأن الفراخ تحتاج وقتاً طويلاً في تنمية قدرتها على فتح الثمار والبذور الكبيرة التي تستهلكها طيور أشدق عربي وأشدق سقطري.[392]

وغالباً ما يكون معدّل نجاح التعشيش في عصافير الجزماوات منخفضاً، في ظلّ وجود أنواع من طيور الغراب والغداف التي تُعَدُّ المفترسات الأساس لأعشاش العصافير حول العالم.[393] ولذلك، يُرجح أن تكون طيور غراب بني الرقبة، وغراب مروحي الذيل، وربما طيور العقعق العسيري، أهم المفترسات التي تتغذى على أعشاش الأشدق العربي، علماً أن هذه العصافير لا تعاني مطلقاً من تطفل طيور الوَقْواق لحضناته. إن الانخفاض في معدّل نجاح تعشيش العصافير يقابله جزئياً إنتاج 2 أو 3 حضنات في كل موسم (الأمر الذي أصبح ممكناً بسبب طول الفترة التي تتوافر فيها البذور والثمار المناسبة). وفي حال إنشاء عشٍ ثانٍ، لا ينفك الذكر في إطعام فراخ العش الأول، بينما تحضن الأنثى البيض في العش الثاني.[394]

يُشار إلى أن صغار عصافير الجزماوات تنضج جنسياً في غضون أشهر قليلة، حتى قبل أن تكتسي بريشها كاملاً، وتفيد المشاهدات العابرة بأن هذه هي حال طيور الأشدق بأنواعها؛ ففي طيور أشدق سقطري، تم توثيق أفراد مكسوة بالزغب تماماً وهي تغرد، بينما شوهد ذكرٌ بالغ مع أنثى لم يكتمل لديها ريش البلوغ بعد.[395] وهكذا، بعد اكتمال موسم التكاثر، تعيد الأزواج تشكيل أسرابها الشتوية تدريجياً، وتطرح ريشها.

حالته بالمملكة

يُقدر التعداد العالمي من طيور أشدق عربي بما يقرب من 3,000 زوج متكاثر فقط، ولم يتبق منه في المملكة العربية السعودية سوى 500 زوج (20% من التعداد العالمي) فقط (انظر الجدول 1). ويُوجد نحو 2,000 زوج متكاثر في اليمن، (مع قليل من التفاؤل) يوجد 500 زوج في سلطنة عُمان. وما يثير الدهشة أنه على الرغم من صغر حجم تعداده، إلا أن هذا النوع من الطيور مدرجة حالياً من قِبل الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة[396] باعتبارها قريبة من التهديد فحسب، ويُعزى هذا الإدراج المعقول نسبياً، إلى قلة البيانات الموثّقة، بشكل جزئي، حول هذا الطائر الغامض.

من ناحية أخرى، يصبح هذا النوع أكثر محدودية ويتقلص نطاقه تباعاً، لا سيّما في اليمن،[397] لذلك أُدرج رسمياً ضمن فئة الأنواع الآخذة في التناقص. وقد تتدهور موائله الطبيعية بفعل الضغط على المراعي وإزالتها لإفساح المجال للزراعة.[398] ولحسن الحظ، ما زال يمكن العثور على طيور أشدق عربي في منطقتين محميتين على الأقل بالمملكة، وهما محمية ريدة، ومتنزه عسير الوطني.

أشدق عربي؛ يُرَجَّح أن يكون أكثر الطيور المتوطنة التي يصعب العثور عليها أو إيجادها، إذ لم يتبق منه في المملكة العربية السعودية سوى 500 زوج فقط.

نعار عربي؛ عادة ما يتم تسجيل وجوده في المرتفعات التي تزيد على 1,500م إلى الجنوب حول مدائن صالح.

نعار عربي: طائر متوطن في شبه الجزيرة العربية.

نعار عربي
Crithagra rothschildi

من غير المرجح أن تتصدر طيور نعار عربي عديداً من الأدلة الميدانية، كما أنه من غير المحتمل أن يعتبره أحد ما طائره المفضل، أو تجده مذكوراً في القصائد العربية القديمة التي ترمز للجمال الطاغي. باختصار شديد، يمكن القول إنه ممل للغاية من حيث المظهر؛ فالزينة الوحيدة الظاهرة على هذا الطائر البني الرمادي تكمن في بقعة صغيرة جداً لونها أصفر مائل للاخضرار موجودة على ردفه، ولذلك يُطلق عليه البعض اسم الـ «نعار ذي الردف الزيتوني». ومع ذلك، ما يفتقر إليه النعار العربي في الريش المبهرج الزاهي يعوّضه إلى حدٍ كبير بتغريداته الرائعة حقاً. ولا غرابة في ذلك، ففي النهاية ينتمي هذا الطائر إلى العائلة نفسها التي ينتمي إليها أشهر طائر مُغَرِّد في العالم، وهو الكناري *Serinus canaria*.

جدير بالذكر أن هذا الطائر يوجد فقط في غرب المملكة العربية السعودية واليمن. وقد اكتشفه العلماء الغربيون للمرة الأولى عام 1902، في أعلى منطقة الحواشب باليمن [399]، غير أنه ولعقود كان يُعَدُّ نوعاً فرعياً من أنواع كناري أسود الرقبة *Crithagra atrogularis* الذي يشيع في أنحاء جنوب أفريقيا. لكن يبدو أن النعار العربي مختلف تماماً، والآن يُعَدُّ نوعاً مستقلاً، وهو من 144 نوعاً ضمن 29 جنساً تنتمي إلى عائلة الشرشوريات التي تُعرف أيضاً باسم العصافير. ويحتوي جنس رقام *Crithagra* على 37 نوعاً، منها نوعان متوطنان في شبه الجزيرة العربية، وهما نعار عربي ونعار يمني. ورغم قلة المعلومات حول النوعين، إلا أن العديد من عصافير رقام *Crithagra* الأخرى قد حظيت بدراسات جيدة وكافية جداً التي يمكن أن تخبرنا بشأن سلوك هذين الطائرين المتوطنين.

ما تفتقر إليه طيور نعار عربي في الريش المبهرج الزاهي يعوّضه إلى حدٍ كبير بتغريداته الرائعة. وفي واقع الأمر، ينتمي هذا الطائر العربي إلى العائلة نفسها التي ينتمي إليها أشهر طائر مغرد في العالم، وهو الكناري.

الموئل

يمكن العثور على هذا الطائر في المملكة العربية السعودية بدءاً من الدرجة 26.5 شمالاً تقريباً (بالقرب من

البدع ومدائن صالح) حتى اليمن جنوباً. وعادةً ما يعيش على ارتفاعات تراوح بين 1,500 م و2,500 م، رغم توثيق وجوده على ارتفاع يصل إلى 3,000 م، وعند مستوياتٍ أكثر انخفاضاً حتى 700 م (غالباً بارتفاع يصل إلى مستوى سطح البحر في اليمن)، علماً أنه يقيم في المناطق المفتوحة والأدغال التي تضم أعداداً كبيرة من الأشجار والأحراش والشجيرات، وفي حين أنه يفضل أشجار الطلح، غير أنه يعشش بين أشجار العرعر أيضاً. كما يمكن العثور عليه حول المناطق المزروعة، لا سيّما سفوح التلال المدرجة ذات الأشجار الوفيرة. على نحو متصل، تم توثيقه في بعض حدائق المدن باليمن. ويُعَدُّ هذا الطائر نوعاً مقيماً، وربما شائعاً محلياً في قلب نطاقه، داخل محمية ريدة مثلاً.[400]

سلوك البحث عن الغذاء

النظام الغذائي لجميع عصافير رقام *Crithagra* التي تمت دراستها بشكلٍ وافٍ، يتكون في الغالب من البذور التي تُعزِّزها بالنباتات النامية، وبراعم الزهور، وأحياناً اللافقاريات الصغيرة.[401] وتشير السجلات المحدودة المتوافرة إلى أن طيور نعار عربي لديها نظامٌ غذائي مشابه، وقد تم توثيقها وهي تأكل مجموعة متنوعة من البذور (مثل الأعشاب والدخن والصبار والأغاف والرُقمة *Commicarpus plumbagineus*)، وبراعم الأشجار (الطلح، والعوسج)، والثمار (الجُرْدَى *Ochradenus baccatus*، والسدر)، فضلاً عن بعض الحشرات واليرقات.[402]

وعادةً ما تبحث طيور نعار عربي عن الغذاء فوق سطح الأرض، أو في النباتات والأعشاب، وأحياناً ما تتدلى رأساً على عقب، حيث يكون رأسها مُتدلّياً للأسفل في صورة بهلوانية للتغذية، أو لأخذ المواد النباتية إلى مجثمها لتقطيعها، ثم التهامها.[403] وعلى عكس معظم عصافير رقام *Crithagra* الأخرى التي عادةً ما تُشَكِّل أسراباً شتوية تضم العشرات، أو حتى المئات من الطيور، لا تفضل طيور نعار عربي هذا النوع من البيئة على الإطلاق، إذ تفضل عادةً البحث عن الغذاء في أزواج، أو في أحسن الأحوال ضمن مجموعات صغيرة التي من الممكن أن تكوّن مجموعات عائلية.[404] ورغم ذلك، إلا أنها تشكّل أحياناً أسراباً مختلطة مع الحسون التفاحي اليمني.[405]

سلوك التكاثر

رغم شيوعه ووفرته على نطاقٍ واسع، يكاد يكون سلوك التكاثر لدى هذا النوع من الطيور غير معروف على الإطلاق، علماً أنه شوهدت بيوضها وأعشاشها للمرة الأولى عام 2001.[406]

في بداية موسم التكاثر، تُشَكِّل طيور نعار عربي أزواجاً بسيطة للدفاع، على ما يبدو للوهلة الأولى، عن منطقة تعشيش صغيرة. ورغم عدم وجود دراسات أو وثائق حول سلوك التودّد، أو اختيار الشريك لدى طيور نعار عربي،

رغم انتشاره ووفرته على نطاقٍ واسع، يكاد يكون سلوك التكاثر لدى طيور نعار عربي غير معروف على الإطلاق، علماً أنه تم الإبلاغ عن بيوض هذه الطيور وأعشاشها للمرة الأولى عام 2001.

يوحي المنقار القوي الذي يشبه الكماشة لدى طائر نعار عربي بأنه يقتات على البذور الصلبة بشكل رئيس.

تنجذب إناث النعّار إلى الذكور التي تتمتع بمخزون أكبر من التغريدات، لا سيّما تلك الأغاني التي تتضمن مقاطع أكثر تعقيداً وتصدر بإيقاع سريعٍ للغاية.

فإنه من المحتمل أن يكون للتغريد دورٌ مهم في هذا الشأن. ومثل جميع عصافير رقاق *Crithagra*، يُغرِّد نعار عربي لحناً مُعقّداً يبدو للأذن البشرية كثرثرة حادة الصوت لتغريدات وزقزقات يتعذّر تمييزها. وعند إبطائها وتحليلها باستخدام تخطيطات الصوت المولّدة بالحاسوب، عادةً ما تصبح «المقاطع» والأنماط المتكررة أكثر وضوحاً. وقد كشفت الدراسات الخاصة بطيور نعار أوروبي، أن مخزون التغريدات لديه، على سبيل المثال، يتكون مما يقرب من 50 مقطعاً معقداً، ويحتوي كل مقطع نحو ثلاثة عناصر؛ حيث تُغنّي هذه الطيور تلك المقاطع بإيقاع سريع جداً (16 مقطعاً في الثانية تقريباً)، وفي تسلسل يمكن التنبؤ به. وبالتالي، تُشكّل تغريدات متميزة غير مترابطة. وفي حال طيور النعار، يكون وقع التغريدات منتظماً، أيّ أن الطائر يمكن أن يختار نقطة بدء معينة من بين نقاط محدودة لبدء الأغنية، ثم يتوقف عند أيّ نقطة فيها.[407]

ومع أن الألحان قد تبدو سلسة لا عناء فيها، إلا أن إنتاج أغنية جميلة يتطلب كثيراً من الطاقة، حيث يرتفع معدّل الأيض إلى أكثر من الضعف عندما تُغرّد طيور النعار، بل إن التغريد في الهواء البارد – عند الفجر أو الغسق – أمر صعب للغاية قد يُكلّف الطائر حياته. ولذلك يجب أن يرتفع معدّل الأيض لدى طيور نعار عربي إلى حدٍّ كبير عندما تُغنّي في هواء الصباح البارد، أوائل فصل الربيع في المناطق الشاهقة من الحجاز وعسير. علاوةً على ذلك، يستغرق الغناء الكثير من الوقت على حساب النشاطات الضرورية الأخرى (مثل البحث عن الغذاء)، وفي الوقت نفسه يمكن أن يجذب الكائنات المفترسة. كما أن عملية التعلم لإطلاق التغريدات بحد ذاتها معقدة تتضمن تكوين مناطق خاصة في المخ التي بدورها تستلزم مزيداً من الجهد لتنميتها والمحافظة عليها. وبسبب هذه الصعوبات العديدة المرتبطة بالغناء، فإن الأفراد عالية الجودة فقط هي التي يمكنها أن تصدح بأعذب الألحان بشكلٍ متكرر، أو إطلاق التغريدات المُركّبة. بعبارة أخرى، تُعَدُّ الأغنية مؤشراً صادقاً على جودة الطائر وصحته،[409] وهي سمات ذات أهمية كبرى بالنسبة لأيّ شريك محتمل.

بناءً على ما سبق، تنجذب إناث النعار إلى الذكور التي تتمتع بمخزون أكبر من التغريدات، لا سيّما تلك الأغاني التي تتضمن مقاطع أكثر تعقيداً وتصدر بإيقاع سريعٍ للغاية.[410] وقد أثبتت عديد من التجارب أن في الأغنية عناصر معينة جذابة بشكلٍ خاص لإناث النعّار، وهذه العناصر، المعروفة في الأدبيات العلمية باسم «المقاطع المثيرة»، لها تأثير مُغرٍ بلا شك، ومن المرجح أن تعرض الإناث التزاوج مع الذكور التي تُصدر أغاني تحتوي على عددٍ أكبر من المقاطع المثيرة.[411]

من المثير للاهتمام أن الغناء لدى ذكر النعار له تأثير مباشر على هرمونات الأنثى، إذ أثبتت التجارب التي أجريت على طيور النعار في المعامل المخبرية وبيئتها الطبيعية أيضاً، أن أغنية الذكر يمكنها تحفيز الأنثى لتصبح جاهزة للتكاثر، ثم ما تلبث وأن تبدأ في بناء العش وتضع بيوضها،[412] وحتى إن كانت الأنثى لا ترى الذكر، (تسمع

يُطلق طائر نعار عربي نداءات معقدة تتألف من تغريدات وزقزقات تلعب دوراً مهماً للغاية في اختيار الشريك.

فقط تسجيلاً لتغريداته)، فإن هرموناتها تستجيب لصوت المقاطع المثيرة رغم ذلك؛ فقد أظهرت التجارب أن الإناث في الأسر التي تستمع يومياً إلى بثٍّ لتغريدات عالية الجودة لأحد الذكور تضع بيوضاً أكثر وأكبر، تحتوي على تركيزات أعلى من هرمون التستوستيرون.[413] والأهم من ذلك أن الفراخ التي تخرج من تلك البيوض تكون أكثر حاجة للحصول على الطعام، وتنمو عضلاتها على نحو أسرع. كما تفوز بهيمنة ومكانة اجتماعية أكبر في حياتها بعد ذلك.[414] ويمكن القول هنا، إنه عندما تتزاوج الأنثى مع ذكرٍ عالي الجودة يصدح بمقاطع موسيقية جذّابة، فإنها تخصص المزيد من الموارد لبيوضها خلال فترة ما قبل الوضع.[415]

وعند الأخذ بالاعتبار تأثير الغناء المذهل على تقبّل الإناث للذكور وسلوكها في التكاثر؛ فلا عجب أن تغرد ذكور النعار بشكلٍ متكرر، وأن تتضمن أغنياتها مزيداً من المقاطع المثيرة خلال موسم التكاثر. ويبدو جلياً أن أداء هذه المقاطع المثيرة يُعَدُّ أمراً شاقاً للغاية، لأن الذكور تُسقِطها من مخزون تغريداتها في نهاية موسم التكاثر، بينما تستمر في غناء أغنيات أخرى لا تتطلب جهداً.[416] ولذا، تم توثيق الغناء لدى طيور نعار عربي في جميع الشهور باستثناء ديسمبر، علماً أنه يكون أكثر تكراراً من شهر مارس حتى يوليو، حيث يبلغ موسم التكاثر ذروته.[417]

وبمجرد تَشَكُّل الأزواج، تبدأ مهام بناء العش والدفاع عن منطقة السيادة. ورغم أن معظم طيور نعار الأخرى (ومنها نعار يمني) تعشّش في مستعمرات حرّة، يبدو أن طيور نعار عربي تعشّش على انفراد. وبينما تخلو الأدبيات العلمية من أيّ توثيق لبناء العش، فإنه في جميع أنواع عصافير رقام *Crithagra* التي خضعت للدراسات حتى اليوم، تبني الأنثى العش بالكامل بمفردها. وفي بعض الأنواع، يرافقها الذكر أحياناً، وفي حالات نادرة يجمع مواد العش على فترات متفرقة دون أن يضيفها بنفسه إلى العش.[418] وفي طيور نعار عربي، يتم تشييد العش على ارتفاعات تراوح بين 2 – 4 م على فرع شجرة (عادةً الطلح، أو العرعر) فوق سطح الأرض، أو بين، الفروع الخارجية الطويلة لإحدى الشجيرات. ويتم بناء العش على شكل وعاءٍ مُحْكَم من الغُصينات الشائكة والأعشاب ولحاء الأشجار والجُذيرات وخيوط العنكبوت، ومُبَطّناً من الأسفل بالنباتات والأعشاب وشعر الحيوانات، وأحياناً الخيوط.[419]

وبالاستناد إلى عيّنة صغيرة جداً، تكونت أغلب حضنات النعار العربي من ثلاث بيوض، وهي باهتة باللون الأزرق مع بقع بنية مائلة إلى الأحمر، أو باللون الأسود مائلة إلى الأرجواني.

وتشير عمليات الرصد لثلاثة أعشاش فقط إلى أن الأنثى تضطلع بفترة الحضانة بالكامل مع وجود الذكر في مكان قريب. ويفقس البيض بشكلٍ متزامن، ما يدل على أن الأنثى لا تبدأ بحضن البيض إلا بعد اكتمال عددها.[420] وبالنظر إلى متوسط فترات التعشيش لدى طيور نعار الأخرى، من المرجح أن تدوم فترة الحضانة لدى طيور نعار عربي نحو 13 - 14 يوماً، وتصبح الفراخ قادرة على الطيران

عش نعار عربي مبني في شجرة عرعر عالية. لم يتم توثيق، أو تصوير سوى القليل من أعشاش النعار العربي.

نعار يمني
Crithagra menachensis

إذا كانت طيور نعار عربي تبدو باهتة إلى حدٍّ ما، فإن نعار يمني تفوّق عليها في هذه الصفة بشكلٍ كبير، إذ لا توجد حتى مسحة ملونة بحجم حبة زيتون على ردفه. في الواقع، وُجدت طيور نعار يمني باهتة لدرجة أنه يجعل نعار عربي يبدو كالطاووس بالنسبة إليه. لكن نقص اللون في ريشه لا يعني أن نعار يمني غير مثير للاهتمام. على العكس من ذلك، إذ غالباً ما تكون الطيور البنية الصغيرة من أكثر الطيور روعة على الأرض. علاوةً على ذلك، يُعَدُّ نعار يمني من الطيور الاجتماعية، وهي دائماً ما تُظهر – بحكم وصفها – مجموعة من السلوكيات المثيرة للاهتمام التي تنطوي على مظاهر التعاون والصراع.[427] ولسوء الحظ، لم يكن هذا الطائر البني الضئيل محور أيّ دراسة مفصّلة، حتى إن الملاحظات غير الرسمية تُعَدُّ نادرة للغاية، ويمكن القول إنه رغم وجود 25,000 زوج متكاثر في المملكة فعلياً كل عام، إلا أنه لم يتم توثيق أو تسجيل وجود أيّ عش. وفي حال تم إخضاع هذا الطائر الصغير لأبحاث ودراسات متعمقة، فما من شك أن النتائج ستكون مثيرة للاهتمام.

يُذكر أن هذا الطائر يُوجد فقط في المرتفعات جنوبي غرب شبه الجزيرة العربية، بدايةً من الطائف حتى تعز في جنوب اليمن، مع وجود تعداد صغير معزول تم اكتشافه في عام 1997 بين أحواض المياه في منطقة ظفار بسلطنة عُمان.

الموئل

يشيع وجود هذا الطائر في المرتفعات، بشكل رئيس تلك التي تزيد على 2,000 م ابتداءً من الطائف بالمملكة العربية السعودية حتى جنوب اليمن. وعلى الرغم من أن وجود طيور نعار يمني ونعار عربي في بعض الأحيان معاً، إلا أن النعار اليمني يفضل موائل تختلف قليلاً عن تلك الموائل التي يعشش بها النعار العربي، إذ يُفضل المناطق ذات الأغطية النباتية الجافة على سفوح التلال الصخرية، والهضاب الحجرية، والمنحدرات المفتوحة. علاوةً على ذلك، يوجد في بعض من غابات العرعر، والحقول المزروعة، والأراضي العشبية غير الصالحة، والمناطق الخالية من الأشجار.

إلى ذلك، يُعَدُّ من الأنواع التي تشرب بانتظام، ما يتطلب منه وصولاً منتظماً إلى المياه. كما أنه يتجنب المناطق شديدة القفر. أما في المملكة، فيتجنب هذا الطائر القرى والمدن (رغم أنه يُوجد بكثرة في البلدات اليمنية، بما في ذلك ضواحي ووسط العاصمة صنعاء، وقد تم توثيقه يعشش في سقف مسجد بجبل النبي شعيب الذي يُعَدُّ أعلى نقطة في شبه الجزيرة العربية)، علماً أنه يندر وجود هذا النوع المستقر في معظم نطاق

نعار يمني: طائر متوطن في شبه الجزيرة العربية.

بعد ما يقرب من 15 - 18 يوماً. ومن المحتمل أيضاً، أن يعمل كلا الأبوين على إطعام الصغار (كما يحدث لدى جميع عصافير رقام *Crithagra* الأخرى التي خضعت للدراسة).[421] وقد شوهد الأبوان يُطعمان الصغار بعد مغادرتها للعش[422] التي من المُرَجَّح (بناءً على عمليات رصد طيور نعار الأخرى) أنها تعتمد على أبويها لمدة تراوح بين 3 - 4 أسابيع أخرى حتى بعد تمكنها من الطيران.

تجدر الإشارة إلى أنه تم توثيق طيور الوقواق أخضر الظهر، وهي تتطفل على أعشاش بعض عصافير رقام *Crithagra* في أفريقيا (مثل عصفور الكناري الأصفر *C. flaviventris*).[423] وبالتالي، ثمة احتمال أن تكون بعض أعشاش نعار عربي عُرْضَة لتلك الطيور الجميلة والمُخادعة للغاية. من ناحية أخرى، يشير موسم التكاثر الطويل وحجم البيض المحضون الصغير لدى طائر نعار عربي إلى أنه ربما يحاول إنتاج حضنتين في كل موسم،[424] علماً أن أفراده قد تعيش لمدة تصل إلى 9 سنوات تقريباً.[425]

حالته بالمملكة

يتكاثر نحو 260,000 زوج من طيور نعار عربي في المملكة العربية السعودية سنوياً، أيّ ما يعادل 65% تقريباً من التعداد العالمي المقدر بنحو 400,000 زوج، فيما تعشّش البقية التي تبلغ نحو 140,000 زوج في اليمن (انظر الجدول 1). وبناءً على ذلك، أدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هذا النوع ضمن فئة الأنواع غير المهددة، ويشيع وجوده على نطاق كبير، ولا يوجد أيّ دليل على أن هذا النوع يواجه أيّ تهديد حقيقي. ومع ذلك، فإنه يعشّش في أشجار العرعر (الآخذة في التناقص)، وغالباً ما يتم الإمساك به في المصائد. ولذلك، فقد أدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هذا النوع ضمن فئة الأنواع المستقرة، أو المتناقصة.[426] وتجدر الإشارة إلى إمكانية العثور عليه في منطقتين محميتين على الأقل بالمملكة، وهما محمية ريدة، ومتنزه عسير الوطني.

غالباً ما تكون الطيور البنية الصغيرة من أكثر الطيور روعة على سطح الأرض. علاوةً على ذلك، يُعَدُّ نعار يمني من الطيور الاجتماعية، وهي دائماً ما تُظهر مجموعة من السلوكيات المثيرة للاهتمام التي تنطوي على مظاهر التعاون والصراع.

نعار يمني؛ يوجد هذا النوع من الطيور على ارتفاعات تصل إلى 2,000 متر في جبال عسير جنوب الطائف.

وجوده، رغم أنه قد يكون شائعاً محلياً، كما هي الحال عند قمة جبل السودة على سبيل المثال.[428]

سلوك البحث عن الغذاء

عند الأخذ بالاعتبار المعلومات المحدودة التي نُشرت، فإن طيور نعار يمني تميل إلى اتباع النظام الغذائي النموذجي لعائلة الشرشوريات *Crithagra* الذي يتألف من البذور والبراعم وبعضاً اللافقاريات. ويبدو أنها تفضل البذور الصغيرة، بما في ذلك بذور الأعشاب والدخن وغيرها من النباتات المختلفة. وعادةً ما تبحث عن البذور فوق سطح الأرض (غالباً بين الصخور)، غير أنها تعمد إلى التقاط البذور أيضاً، مباشرةً من النباتات المنخفضة. كما أنها كثيرا ما تهبط إلى الأرض للارتواء.[429]

ومثل معظم طيور نعار، يبحث النعار اليمني عن الغذاء في مجموعات اجتماعية تتألف من أسراب صغيرة تصل إلى 30، أو حتى 50 طائراً. وتتمثل إحدى مزايا البحث الجماعي عن الغذاء في تقليص مخاطر الافتراس؛ فالطيور التي تبحث عن الغذاء في مجموعات كبيرة لا تستفيد من وجود «عيون أكثر» يمكنها كشف الكائنات المفترسة المتربصة فحسب، وإنما تمتد للاستفادة أيضاً من القول المأثور «في الاتحاد قوة»، أيّ أن كل طائر يكون ضمن مجموعة تقل احتمالية افتراسه بشكل أكبر.[430]

وقد أثبتت التجارب التي أجريت على أسراب البحث عن الغذاء الشتوي من الشرشوريات (وعديد من الطيور الأخرى) أن الطيور الموجودة في مجموعات أكبر يمكنها أن تقضي وقتاً أقل في ترقّب الحيوانات المفترسة، الأمر الذي يمكنها من قضاء المزيد من الوقت في البحث عن الطعام.[431]

أما الميزة الثانية في البحث عن الغذاء بشكل جماعي؛ فهي تمكين الطيور من مراقبة واستغلال نجاح البحث عن الغذاء لدى أعضاء المجموعة، بمعنى أنه في حال رؤيتها لطائر ما آخر يبحث عن الغذاء في رقعة معينة، فيمكنها بسهولة الانضمام إلى ذلك الطائر واستغلال تلك الرقعة في تناول غذائه أيضاً. وهكذا، في فصل الشتاء، يرتفع معدّل استهلاك الطيور خلال البحث عن الغذاء بزيادة أفراد المجموعة، مثل طيور نعار يمني. ولكن، قد لا يرغب الطائر الذي يجد الطعام أولاً في مشاركته مع أيّ طائر آخر، ويصبح الطائر المهيمن أكثر عدوانية.[432]

وفي عديد من الأنواع (بما في ذلك طيور نعار)، غالباً ما تكون الذكور مهيمنة اجتماعياً على الإناث، ما يؤدي إلى احتكار الذكور للأماكن التي يتوافر بها الطعام في حال كانت الظروف قاسية، مثل فصل الشتاء، أو خلال مواسم الجفاف الطويلة. وفي حال استمرار نقص الغذاء، فإن هذه الطيور التابعة يمكن أن تعاني من ارتفاع معدّلات

غالباً ما يبحث طائر نعار يمني عن الغذاء ضمن مجموعات صغيرة تصل إلى 30، أو حتى 50 طائراً، وتستفيد الطيور التي تبحث عن الغذاء في مجموعات كبيرة من وجود «عيون أكثر» يمكنها كشف الكائنات المفترسة.

نعار يمني؛ عادةً ما توجد هذه الطيور ضمن مجموعات صغيرة تضم حتى 30 طائراً خلال عمليات البحث عن الطعام.

الوفيات، ثم تصبح النسبة حسب الجنس بين أسراب البحث عن الغذاء أكثر تحيّزاً للذكور خلال فصل الشتاء مع نفوق المزيد من الإناث.[433] وبالنظر إلى المناخ القاسي الذي يسود جبال عسير، تزداد احتمالية معاناة طيور نعار يمني من نقص الغذاء، ما يؤدي إلى زيادات مماثلة في معدّل نفوق إناث الطيور التابعة، وإن كانت هذه هي الحال، فمن المفترض أن تكون تميل نسبة التوازن بين الجنسين نحو الإناث لتعويض النقص في تعداد الإناث البالغة.

يُذكر أن عديداً من الشرشوريات *Crithagra* تبحث عن الغذاء بانتظام في أسراب مختلطة، تضم أكثر من نوع واحد، وطيور نعار يمني ليست استثناءً لهذه القاعدة. وغالباً ما يتم تسجيل هذه الطيور، وهي تبحث عن الغذاء في أسراب مختلطة مع طيور الحسون التفاحي اليمني التي تتغذى بدورها على مجموعة مماثلة من البذور والبراعم.[434] بشكلٍ عام، تبحث الطيور عن الغذاء في أسراب مختلطة لتعزيز فوائد البحث عن الغذاء بشكل جماعي والمتمثلة في تقليل مخاطر الافتراس، وزيادة فرص نجاح عملية البحث. وما يدعو للاهتمام، أن الأنواع التي تبحث عن الغذاء في أسراب مختلطة تندرج عموماً ضمن إحدى فئتين؛ الفئة التي تميل إلى الانضمام إلى أنواع أخرى، أيّ «الأتباع»، والفئة الأخرى التي يُرجى الانضمام إليها، أيّ «القادة»، علماً أن «الأتباع» في أسراب الأنواع المختلطة تقضي وقتاً أقل في الحراسة وأكثر في البحث عن الغذاء، مقارنةً بوجودها في قطعان الأنواع الفردية، بالمقابل، لا ينعم «القادة» بأيّ من هذه المزايا. وهنا يمكن القول إن الأنواع المعرضة للافتراس تعمد إلى اتباع الأنواع الأخرى للاستفادة من حراستها.[435] وفي حال الأسراب الأخرى مختلطة الأنواع التي تضم طيور نعار يمني وطيور حسون تفاحي يمني، سيكون من المنطقي أن تنضم مجموعة من طيور نعار يمني الباهتة إلى مجموعة من طيور حسون تفاحي يمني المزخرفة نسبياً، حيث من المرجح أن يكتشف أحد الطيور المفترسة، مثل الصقور والحسون التفاحي اليمني المزخرف، وبالتالي مطاردته. أحياناً، ثمة فوائد جمة تنطوي على «الطيران بشكل متخفٍ».

سلوك التكاثر

قليلة هي المعلومات حول سلوك التكاثر لدى النعار اليمني. وعلى الرغم من وجود ما يقرب من 25,000 زوج متكاثر في المملكة العربية السعودية سنوياً، إلا أنه لم يتم الإبلاغ عن عش واحد فيها. لذلك، من الأهمية بمكان دراسة سلوك التكاثر لدى أنواع النعار ذات الصلة، للوقوف على القواسم المشتركة التي ربما تنطبق على النعار اليمني أيضاً.

وعند الإشارة إلى النقص الواضح في الريش من البهرجة؛ فإن اختيار الشريك يعتمد على سماتٍ أخرى، مثل إطلاق النداءات على وجه التحديد. فرغم كل شيء، تشتهر طيور الكناري وغيرها من أنواع نعار بألحانها الشجية وأنغامها المتكررة. وفي طيور نعار الأخرى، غالباً ما ينطوي سلوك التودّد على تغريد الذكر من مجثم عالٍ بارز، ثم ينطلق في طيران استعراضي، ويشرع في رحلة الغزل، حيث يرتفع أثناء طيرانه إلى أعلى ثم يهبط بسرعة كبيرة نوعاً ما، قبل أن يتباطأ ليحلّق في تموجات يتبعها الطيران بشكل بطيء يشبه حركة الفراش. بعد ذلك يجثم إلى جوار الأنثى، قبل أن يبدأ كل منهما في الاستعراض جنباً إلى جنب والرفرفة بأجنحتهما والإشارة بمناقيرهما إلى بعضهما بعضاً، ثم الارتفاع نحو السماء، والتحويم بصمت فوق بعضهما بعضاً.[436] يُشار إلى أنه تم الإبلاغ عن نسخة مختصرة من هذا السلوك مرة واحدة لدى النعار اليمني، حيث عزز الذكر العرض بحمل ساق عشبة.[437]

وبمجرد التزاوج، تباشر الطيور بناء العش. ومثل عديد من طيور نعار الأخرى، يعشش نعار يمني إما بشكلٍ فردي، أو في مستعمرات منفصلة. في سلطنة عُمان، تم رصد مستعمرات صغيرة من 15 عشاً يفصل بين كل منها نحو 5 – 15 م.[438] ونظراً لأن هذه الملاحظات مأخوذة من الحفر منخفضة الارتفاع في سلطنة عُمان، فقد لا تنطبق على الأعشاش الموجودة في المرتفعات بالمملكة. وعلى الرغم من عدم وجود سجلات منشورة تتناول بناء الأعشاش لدى نعار يمني، فإنه من المرجح أن تكون الأنثى هي من يتكفل ببناء العش كاملاً، ربما مع مرافقة الذكر لها في مناسبة ما هنا، أو هناك (كما ورد في أنواع نعار الأخرى).[439] يُذكر أن أعشاش النعار اليمني القليلة التي تم العثور عليها (في سلطنة عُمان واليمن) عادةً ما يتم تشييدها في شقوق صخرية (أو في فتحات في الجدران أو المباني) على ارتفاع يراوح بين 2 - 3 م فوق سطح الأرض، على الرغم من أن بعض الأعشاش قد سُجلت على ارتفاعات تصل إلى 25 م فوق سطح الأرض على المنحدرات الصخرية. وبين الفينة والأخرى، يمكن إيجاد هذه الطيور البديعة، وهي تستخدم أعشاش خطاف الشواهق الباهت القديمة، وعادةً ما تتدلى سيقان عشبية طويلة من شقوق أعشاشها غير المرتبة. كذلك يحتوي الجزء الخارجي من العش على عصي وجذور صغيرة، ويكون معززاً أحياناً بخيوط ملونة، أو غيرها من المخلفات البشرية. أما وعاء العش فيكون مُبطّناً بطبقة كثيفة من الأعشاب الناعمة، والشعر النباتي، والريش، وخيوط العنكبوت الحريرية، في بعض الأحيان.[440]

يُشار إلى أن الدراسات التي أجريت حول النعار اليمني قليلة للغاية، إذ إنه لم يتم توثيق سوى حضنة واحدة فقط، وكانت عبارة عن عش في اليمن يضم ثلاث بيوض لونها أبيض نقي،[441] فيما لم يتم الإبلاغ عن أيّ بيانات خاصة بأعشاش أخرى في المملكة. وبناءً على سلوك طيور نعار الأخرى، فإنه يُحتمل أن تحتضن أنثى النعار اليمني البيض بمفردها، فيما يتولى الذكر إحضار الطعام إليها عبر اجترار البذور. ومن المُرَجَّح أن تستمر فترة الحضانة ما يراوح بين 13 – 14 يوماً، فيما تستمر فترة التعشيش ما يراوح بين 15 – 18 يوماً.[442] كما شوهد الطائران البالغان وهما

تجدر الإشارة إلى أن الدراسات التي أجريت حول طيور نعار يمني نادرة للغاية، إذ لم يتم توثيق سوى حضنة واحدة فقط، وكانت عبارةً عن عش في اليمن يضم ثلاث بيوض لونها أبيض نقي، فيما لم يتم الإبلاغ عن أيّ بيانات متعلقة بأعشاش أخرى في المملكة.

غالباً ما تعيش الطيور البنية الصغيرة حياة أكثر إثارة للاهتمام. في هذه الصورة، اثنان من طيور نعار يمني في عراك من أجل أن يبسط أحدهما هيمنته.

يحرسان العش، ويجتران البذور من أجل فراخهما، علماً أن الطيور تظل معتمدة على أبويها لمدة 3 - 4 أسابيع أخرى بعد مغادرة العش،[443] ويمكن أن تعيش لمدة تصل إلى 9 سنوات في البرية. ويتميز موسم تعشيش طيور نعار يمني بطوله (من مارس حتى أكتوبر على الأقل)، وقد تكون الحضنة مزدوجة أو ثلاث، شأنه شأن معظم الشرشوريات *Crithagra*. يُذكر أن وقواق أخضر الظهر يتطفل على أعشاش بعض الشرشوريات *Crithagra* الأفريقية، ومن المرجح أن يضع بيوضه خلسة في أعشاش نعار يمني غير الخاضعة للحراسة أحياناً.

يتجلى جمال طائر حسون تفاحي يمني أثناء طيرانه، حيث تكون أشرطة جناحيه البيضاء أكثر بروزاً. علاوةً على ذلك، يصدح بأعذب ألوان التغريدات.

حالته بالمملكة

يُقَدَّرُ تعداد هذا النوع من الطيور بنحو 100,000 زوج متكاثر سنوياً، يعشش منها 25,000 زوج (25%) سنوياً في المملكة (انظر الجدول 1). وقد أدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هذا التعداد المعقول على أنه غير مهدد. وفي ظلّ عدم وجود أدلة على أيّ انخفاضات أو تهديدات جوهرية، فإنه يُعَدُّ مستقراً، أو ربما متزايداً،[444] علماً أنه يمكن العثور على هذا النوع في منطقتين محميتين على الأقل في المملكة؛ وهما محمية ريدة، ومتنزه عسير الوطني.

حسون تفاحي يمني
Linaria yemenensis

طائر حسون تفاحي يمني أحد أكثر الأنواع المتوطنة الملونة في المملكة العربية السعودية، مع ألوان بني كستنائي دافئ في معظم أجزاء جسمه، ورمادي يغطي معظم رأسه وصدره، وأبيض وأسود في جناحيه وذيله. ويتجلى جماله – على نحو خاص – أثناء طيرانه، حيث تكون أشرطة جناحيه البيضاء أكثر بروزاً، رغم أنه يُعَدُّ جميلاً أيضاً عندما يجثم ويُظهر ذيله المتشعب برفق.

حسون تفاحي يمني:
طائر متوطن في شبه الجزيرة العربية.

وعلاوةً على ذلك، يصدح بأعذب ألوان التغريدات. كما أنه ولحسن الحظ، يُعَدُّ أيضاً أحد الأنواع المتوطنة الأكثر شيوعاً في المملكة.

ينتمي هذا الطائر إلى عائلة الشرشوريات التي تُعرَف ببساطة باسم العصافير. والجنس *Linaria* الذي يضم الحسون التفاحي اليمني عبارة عن مجموعة انتقائية تندرج تحتها ثلاثة أنواع أخرى فقط (نوعان مهاجران من أوروبا وغرب آسيا، وبعض الأنواع غير المعروفة المهددة بالانقراض من شمال الصومال)، علماً أن وجوده يقتصر على المرتفعات في جنوب غرب المملكة العربية السعودية وغرب اليمن.

الموئل

يوجد طائر حسون تفاحي يمني في المملكة العربية السعودية ضمن نطاق يمتد من المنطقة المحيطة بالطائف وصولاً إلى جنوب اليمن، ويمكن العثور عليه بشكل عام عند ارتفاعات تتجاوز 1,800 م، علماً أن جميع الأعشاش التي تم توثيقها تُوجد ضمن نطاق يزيد على هذا الارتفاع، رغم أنه قد يحوم في بعض الأحيان على ارتفاعات قد تصل إلى 900 م في غير موسم التكاثر (تم تسجيل وجوده على ارتفاع 600 م في اليمن). كما يميل هذا الطائر إلى الظهور ضمن ارتفاعات أعلى قليلاً على الجانب الشرقي الأكثر جفافاً من الجرف. ويوجد أيضاً في الهضاب والتلال المغطاة بالصخور والمنحدرات الصخرية والوديان، حيث يفضل المناطق ذات الأمطار الغزيرة نسبياً والغطاء الوفير من الأشجار (لا سيّما غابات العرعر الناضجة، فضلاً عن الطلح) والشجيرات، شريطة أن يبقى قريباً من المياه العذبة على الدوام. وغالباً ما يُوجد في الحقول المدرجة المزروعة، أو المهجورة والبساتين والمزارع والمناطق القريبة من البشر. قد يكون شائعاً محلياً وأحد أكثر الأنواع وفرة في بعض الأماكن. فعلى سبيل المثال، يتكاثر 500 زوج منه سنوياً في محمية ريدة التي تمتد مساحتها إلى 1,200 هكتار.[445]

سلوك البحث عن الغذاء

يتكون النظام الغذائي لهذا الطائر – في المقام الأول – من مجموعة كبيرة من بذور النباتات والشجيرات القصيرة، وكذلك براعم الزهور الموسمية. وقد تم تسجيله يتغذى على بذور الأعشاب، والمحاصيل (القمح والشعير والذرة الرفيعة)، والشجيرات (*Plectranthus barbatus*)، والأعشاب (*Rumex sp.* و *Achyranthes sp.*)، وغيرها من النباتات المُزهِرة، وهو يبحث عن الغذاء بشكل رئيس فوق سطح الأرض. وعادةً ما يفضل فعل ذلك بين النباتات، إلا أنه قد يقصد أحياناً المناطق الصخرية والترابية. ويجثم في بعض الأحيان فوق النباتات لتناول البذور، أو يبحث في الأرض لسحب رؤوس البذور من العشب. وعندما لا تتغذى هذه الطيور، فإنها عادةً ما تجثم في الشجيرات والأشجار القريبة، ويعمد إلى الأرض بانتظام للشرب.[446]

حسون تفاحي يمني؛ يوجد في جبال عسير على ارتفاعات تتجاوز 1,000م جنوب محافظة الطائف.

ذكر حسون تفاحي يمني؛ تستخدم الذكور التغريد من مجاثم بارزة عالية وسيلة لجذب الإناث، وترهيب الذكور المنافسة.

تشكل طيور الحسون التفاحي اليمني أسراباً كبيرة جداً تضم نحو 60 طائراً تجوب المرتفعات بحثاً عن البذور المتوافرة، قبل أن تتجول بين الأشجار والشجيرات.

وفي غير موسم التكاثر، تُشَكِّل طيور حسون تفاحي يمني أسراباً كبيرة جداً تضم نحو 60 طائراً تجوب المرتفعات بحثاً عن البذور، متوخّية – في بعض الأحيان – المناطق الأكثر جدباً، بما في ذلك الحافة الشرقية من المرتفعات، قبل أن تجثم بشكل جماعي بين الأشجار والشجيرات. وقد تنضم إلى تلك الأسراب أعداد من النعار العربي، أو النعار اليمني، لكن بدرجة أقل.[447]

سلوك التكاثر

لا توجد دراسات تفصيلية لسلوك التكاثر لدى طيور حسون تفاحي يمني. ومع ذلك، فقد جمعت مقتطفات من التقارير النادرة التي تؤكد أن التغريد يُعَدُّ جانباً مهماً في اختيار الشريك في هذا النوع. أولاً، يقتصر التغريد على الذكور فقط، ويا لها من موسيقا رنانة رائعة. وبتغريدٍ شجي وسريع تتخلله النغمات والألحان البديعة عالية الحدة، يُصدر أصواتاً بديعة ومتغيرة وغنية وحيوية!

ثانياً، يُسمع تغريده غالباً في النصف الأول من موسم التكاثر، من فبراير حتى أبريل.[448] ونظراً لأن التغريد مُجهِد للغاية، لا يُكثِر الذكر من التغريد إلا إذا كانت هناك فائدة تُرجى للقيام بذلك، وعلى الأرجح أنها في هذه الحال تعود إلى فرصة التكاثر. بالقدر نفسه، ونظراً لأن التغريد مُجهِد جداً، تستطيع إناث هذا الطائر من تقييم جودة الذكور عبر قياس جوانب معينة من تغريدها، مثل معدّل التغريد ومدى حدة الصوت وحجمه.

ثالثاً، تُصدر هذه الطيور تغريداتها عادةً من مجثم مرتفع، والسبب في ذلك يعود إلى إسماع أكبر عدد ممكن من الإناث. وتكون تلك التغريدات في دفعات تستغرق عموماً من 10 إلى 30 ثانية مع توقف مؤقت لمدة 5 إلى 7 ثوانٍ بين التغريدات، رغم مشاهدة أحد الذكور في مناسبة واحدة وهو يغرد باستمرار لمدة 10 دقائق من دون توقف، علماً أن الذكور تغرد أيضاً أثناء الطيران، وعند مطاردة الإناث، ولدى الجثوم بجوارها.[449]

أنثى حسون تفاحي يمني؛ لكون التغريد مُجهِد، تستطيع الإناث تقييم جودة الذكور من خلال قياس معدّل التغريد وحدته وما يكتنزه من مخزون تغريدات.

أخيراً، تتنافس عديد من الذكور مع بعضها بعضاً عن طريق التغريد في الوقت نفسه. وفي إحدى المشاهدات، لوحظ ذكران يغردان من الشجيرة نفسها، قام الطائران المغردان خلالها، بفرد جناحيهما المُتدليين بعيداً قليلاً عن جسميهما مع نشر الذيل جزئياً، ثم كشفا عن ريشهما الأبيض في جناحيهما وذيليهما، وبالتالي جمعا بين العرض المرئي والصوتي. في نهاية المطاف، طار أحدهما – وهو لا يزال يغرد – إلى شجيرة أخرى ليتبعه الذكر الآخر في استئناف لمسابقة التغريد. ولدى ظهور الأنثى، قام أحد الذكور بأداء طيران تغريدي دائري، حيث حلّق حول الأنثى في دائرة قطرها 20 م مع التغريد بشكلٍ مستمر.[450]

وتحظى مسابقة التغريد بين الذكور المتنافسة، حيث تتداخل فيها الطيور، بالاهتمام على نحو خاص. فعندما يغني ذكر ما، يمكن للذكر المنافس أن يستجيب بإحدى الطرق الثلاث العامة التالية: (1) اختيار عدم الاستجابة؛ (2) عدم التغريد إلا بعد توقف الذكر الأول عن التغريد؛ (3) التغريد مع الذكر الآخر في الوقت نفسه.[451] وفي عديد من الطيور المغردة، يُعَدُّ تداخل أغنية أحد المنافسين إيماءة أكثر تهديداً من تبادل التغريد، أو عدم التغريد على الإطلاق. في الواقع، قام كل من ذكري حسون تفاحي يمني في معركة التغريد تلك بتصعيد المنافسة لتتضمن عرضاً مرئياً أيضاً، مع الإشارة إلى أن استمرارهما في التحليق من شجرة إلى شجرة يُعَدُّ دلالة على تطابقهما الشديد.

على نحو متصل، تجمع الإناث معلومات مهمة حول جودة الذكور المتنافسة، وذلك من خلال التنصت على مسابقات التغريد بينهم. وفي أنواع الشرشوريات الأخرى، أثبتت التجارب أن الإناث تفضل الذكور التي تطغى وتتداخل تغريداتها على بقية المتنافسين.[452] علاوةً على ذلك، تستثمر الإناث المزيد من الطاقة في التكاثر عندما تكون في شراكة مع ذكر يُغرِّد بقوة. ففي الأسر، تم وضع إناث الكناري التي سمعت أغاني طاغية من ذكرها بيوضاً أكبر وعدد من الصفار أكبر، ما نتج عنها فراخاً أقوى من نظيرتها التي سمعت أغاني عادية.[453] إضافة إلى ذلك، قد تكون الأنثى في بعض أنواع الطيور غير مخلصة في حال سمعت مؤخراً أغنية شريكها متداخلة مع ذكر آخر.[454]

ورغم أن ذكور حسون تفاحي يمني تُغرِّد أكثر في بداية موسم التكاثر، إلا أنها تستمر في التغريد معظم العام أو كله، وإن كان بمعدّل أقل بكثير، ما يُعَدُّ إشارة إلى أن الذكور تستخدم التغريد أيضاً، في المحافظة على مناطقها على مدار السنة، عبر تذكير الطيور الأخرى المجاورة بشكل متكرر بأن «هذه المنطقة محجوزة».

وبمجرد تشَكُّل الأزواج وتحديد المناطق، تستقر هذه الطيور وتبدأ في التكاثر. ويبدو أنها تعشش في أزواج منفردة، أو في مستعمرات ذات نطاق واسع بشكل كبير، علماً أن جميع الأعشاش التي تم اكتشافها حتى الآن (نحو 20 عشاً) قد وُجِدَت عند ارتفاع 1.4 إلى 5 م فوق سطح الأرض، حيث الفروع الخارجية لأشجار العرعر، أو بجانب الجذع الرئيس. ولمّا كانت طيور حسون تفاحي يمني تتكاثر في مناطق خالية من أشجار العرعر، فإنه يُفترض أن تكون قادرة على التعشيش في أنواع الأشجار الأخرى أيضاً. والعش عبارة عن وعاء مضغوط إلى حد ما (يصل قطره إلى ما يقرب من 8 سم مع وعاء داخلي عرضه نحو 4.5 سم)، من الأغصان الصغيرة والأعشاب والجذور والطحالب (أشنة). ويتم تزيين سطح العش الخارجي بأنسجة من خيوط العنكبوت وطحالب زرقاء – خضراء (أشنة) التي يُفترض أنها تساعد في التمويه، أو عزل العش. وفي بعض الأعشاش، تُربط أشنة الشجرة المُعلّقة الشبيهة باللحية إلى حافة العش لتُشَكِّل شبكة، ثم يُبطّن العش بشعر الحيوانات والأعشاب الدقيقة وسيقان النباتات.[455]

أما بالنسبة لحجم الحضنة، فإنه يراوح من 3 إلى 4 بيوض ذات لون أبيض باهت أو أزرق فاتح للغاية، مع بعض البقع الملونة بلون القرفة وخطوط رفيعة عند أكبر طرفيها.[456]

يُوضع البيض في أيام متتالية، بينما تبدأ الحضانة بمجرد اكتمال الحضنة إلى حين تفقس البيوض بشكل متزامن، علماً أن الأنثى تتولى بناء العش، فيما يراقب الذكر عن كثب أحياناً، وقد يجمع خيوط العنكبوت من أجل العش في أحايين أخرى. ويمكن أن تحتضن الأنثى البيض بمفردها، أو بمساعدة بسيطة من الذكر.[457]

يجدر التنويه إلى أنه لم تخضع فترة الحضانة للقياس أبداً، ولكن من المحتمل أن تبلغ نحو 12 يوماً (استناداً إلى أنواع الشرشوريات الأخرى المماثلة في الحجم). كما يُحتمل أن تظل الفراخ في العش لمدة 13 يوماً، حيث يتولى الأبوان رعاية الفراخ في العش وحتى بُعيد مغادرة العش. ويشير موسم التكاثر الطويل وحجم الحضنة الصغير نوعاً ما إلى أن هذا النوع قد يكون مزدوج الحضنة.[458]

حالته بالمملكة

يُقَدَّر تعداد هذا الطائر في العالم بنحو 200,000 زوج متكاثر سنوياً، علماً أن ما يقرب من نصفه يُوجد في المملكة العربية السعودية، ما يجعله أحد أكثر الأنواع المتوطنة وفرة فيها (انظر الجدول 1). ولهذا، أدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هذا النوع ضمن الفئة غير المهددة. ويُرَجَّح أن يكون لفقد موائل العرعر والطلح المفضلة لدى هذا النوع بفعل تطهير الأراضي تأثير سلبي عليه، على الرغم من وجوده الكثيف في المناطق المزروعة، حيث يمكنه الاستفادة فعلياً من بعض النشاطات البشرية. إضافة إلى ما سبق، أقرّ الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هذا التعداد بأنه مستقر في ظلّ عدم وجود أدلة على أيّ انخفاضات، أو تهديدات جوهرية.[459] ولحسن الحظ، يُوجد هذا النوع في منطقتين محميتين على الأقل بالمملكة، وهما محمية ريدة ومتنزه عسير الوطني.

تجمع الإناث من طيور حسون تفاحي يمني معلومات مهمة حول جودة الذكور المتنافسة، عن طريق التنصت على مسابقات التغريد بينهم، علماً أنها تفضل الذكور التي تطغى وتتداخل تغريداتها على بقية المتنافسين.

شوهد أحد ذكور الحسون التفاحي اليمني في مناسبة واحدة وهو يُغرِّد باستمرار لمدة 10 دقائق من دون توقف.

حسون تفاحي يمني ينطلق
باسطاً جناحيه، من شجرة عرعر في
جبل السودة، وهي أعلى نقطة
في المملكة العربية السعودية.

وروار أخضر عربي: طائر شبه متوطن في شبه الجزيرة العربية.

وروار أخضر عربي
Merops cyanophrys

قلّما نجد بين الطيور ما يُضاهي طائر وروار أخضر عربي في جماله وبهائه؛ فهو يُشَكِّل حُلُماً للمصورين كافة. ونداؤه الرائع «برريت برريت» يجعل من العثور عليه مهمة غاية في السهولة، ويسمح لمن يُقدِّره من المراقبين بالاقتراب منه على نحو معقول، إذ غالباً ما يتم العثور عليه في أحد مجاثمه المفضلة خلال نوبات البحث عن الطعام. وعادة ما يجلس جنباً إلى جنب وليفه وفراخه في مشهد بديع يخلب الألباب.

عندما اكتشف العلماء الغربيون طيور الوروار للمرة الأولى بالقرب من القنفذة (جنوب غرب المملكة العربية السعودية) في عام 1860، افترضوا أن هذه الطيور الرائعة تنتمي إلى الأنواع نفسها التي تنتمي إليها طيور الوروار المماثلة في أفريقيا الاستوائية وجنوب آسيا. وهكذا؛ على مدى 150 عاماً تالية، صُنِّفت طيور الوروار العربية والأفريقية والآسيوية على أنها نوعٌ واحد، والتي عُرفت بكل بساطة باسم وروار أخضر *Merops orientalis*. لكن التحليلات المورفولوجية الحديثة أشارت إلى أن التعدادات العربية والأفريقية والآسيوية هي في الواقع ثلاثة أنواع متمايزة، وأصبحت تُعرف باسم وروار أخضر عربي *M. cyanophrys*، ووروار أخضر أفريقي *M. viridissimus*، ووروار أخضر آسيوي *M. orientalis*، على التوالي. وتتميز طيور وروار أخضر عربي عن نظيريها بامتلاك جبهة بلون أزرق سماوي فاتح، ورقبة بلون أزرق سماوي داكن، وبطن سفلية أشد زرقة، وصدر أسود عريض، وذيل أطول بكثير (يتوسط هذا الذيل ريش غليظ الطرف وقصير للغاية). كما أنه يُعَدُّ أكبر قليلاً، مقارنة بالنوعين الآخرين.[460]

وينتمي الوروار الأخضر العربي إلى عائلة أكلة النحل التي تُعرف باسمها الشائع، وهي طيور الوروار. ويندرج تحت الجنس الأعلى – *Merops* (ميروبس) – 28 نوعاً، بما فيها الوروار الأخضر العربي. وتوجد معظم طيور الوروار التي تنتمي إلى جنس *Merops* (ميروبس) في أفريقيا،

ورور أخضر عربي؛ يوجد في معظم أنحاء الثلث الغربي من المملكة العربية السعودية، وفي المنطقة الوسطى، خاصة الوديان.

وتميل إلى أن تكون من الأنواع المستقرة، بينما توجد أنواع أخرى منها في أوروبا وجنوب آسيا وأستراليا، وهي من الأنواع التي تهاجر لمسافات طويلة، علماً أنه تم الإبلاغ عن وجود تكاثر تعاوني (حيث يستعين الزوجان أحياناً بواحد، أو أكثر من الطيور المساعدة التي تُبدي تعاونها في حفر الجحور للأعشاش، واحتضان البيوض، ومراقبة الفراخ والدفاع عن الأعشاش)، وذلك في 10 أنواع على الأقل من طيور الوروار،[461] بما فيها الوروار الأخضر الآسيوي.[462] وغالباً ما تكون الطيور المساعدة نتاج فراخ لمحاولات تعشيش سابقة، ولكن قد تساعد الإناث أيضاً في بعض الحالات.[463] وحتى الآن، لم يتم الإبلاغ رسمياً عن تجنيد طيور وروار أخضر عربي لأيّ طيور مساعدة في العش. ورغم ذلك، ثمة ملاحظات غير رسمية لثلاثيات موجودة في أعشاش بالقرب من المخواة بمنطقة عسير.[464] وبالنظر إلى نزعة المساعدة لدى طيور الوروار التي تنتمي إلى جنس *Merops* (ميروبس)، فإنه حريٌّ بمراقبي الطيور في المملكة البحث (والإبلاغ) عن أيّ حالات للتكاثر التعاوني ضمن هذا النوع.

على نحو متصل، تم تسجيل نحو 99% من طيور وروار أخضر عربي في المملكة العربية السعودية واليمن وسلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة، في حين يوجد التعداد المتبقي ضمن المنطقة الممتدة بين غرب الأردن وشرق شبه جزيرة سيناء، إذ انتشر في الستينيات بعد التنمية الزراعية، فضلاً عن تسجيل أنواع شاردة في كل من البحرين وقطر والعراق واليونان.[465] قد تكون الطيور الشاردة المسجّلة في الخليج العربي من طيور وروار أخضر آسيوي قادمة من جنوب إيران،[466] مع التنويه بأنه تم التعرف إلى نوعين فرعيين من الوروار الأخضر العربي، كلاهما يوجد في المملكة العربية السعودية، وهما *M. o. cyanophrys* الذي يتكاثر إلى الغرب من المملكة المملكة، و*M. o. muscatensis* الذي يقطن وسطها.

الموئل

يشيع وجود طيور وروار أخضر عربي في معظم أنحاء الثلث الغربي من المملكة العربية السعودية وفي المنطقة الوسطى. وقد عُثر عليه عند مستوى سطح البحر وحتى ارتفاع 2,800 م. وتظهر هذه الطيور البديعة للرائي أينما وُجدت داخل تلك المنطقة الشاسعة، حيث تؤمّن لها: (1) تلال رأسية من التربة، أو الرمال ذات اتساق مناسب، تُمكّنها من حفر أعشاشها الطويلة من دون التعرض لخطر الانهيار؛ (2) الكثير من الحشرات الطائرة لالتهامها، فهي تفضل الموائل المفتوحة حتى يتسنى لها رؤية فرائسها ومتابعتها، ثم مطاردتها والتقاطها. وتوجد هذه الموائل في معظم الأحيان حول الوديان الصخرية ذات أشجار الطلح المتناثرة. لذلك، يُعَدُّ هذا النوع من أكثر الطيور انتشاراً في الوديان العربية. كما توجد أيضاً، في السهول الساحلية والمتنزهات وسفوح الجبال والمناطق شبه الصحراوية والمناطق المزروعة (بما في ذلك حقول البرسيم) والأراضي الرطبة.[467] وقلّما توجد في البيئات شديدة الجفاف، لكون تلك المناطق تفتقر إلى ما يكفيها من الحشرات الطائرة، أو الرمال المضغوطة بشكل مناسب. ورغم أن الوروار الأخضر العربي يُعَدُّ بشكل عام من الأنواع المستقرة، إلا أن هناك بعض أنواع الهجرة الموسمية داخل شبه الجزيرة العربية، إذ قد تهاجر بعض الطيور التي تعشش في المنطقة الوسطى إلى الجنوب في فصل الشتاء، في حين تنتقل الطيور التي تعشش في المناطق المرتفعة إلى مناطق أقل ارتفاعاً تصل أحياناً إلى ما دون 1,800 م.[468]

قلّما تجد بين الطيور ما يدنو من جمال وبهاء القارية الخضراء (الوروار الأخضر العربي). هذه الطيور الرائعة هي حُلم جميع المصورين.

سلوك البحث عن الغذاء

يتكون طعام الوروار الأخضر العربي من أيّ حشرة طائرة في النهار تقريباً، والتي تراوح أحجامها بين ذباب الفاكهة الصغير وحشرات اليعسوب (الرعاش) الكبيرة التي يصل طولها إلى 80 مم، بما في ذلك مجموعة من الحشرات الخطرة المحتملة، مثل الفراشات ذات الألوان الزاهية (ربما ذات مذاق سيء)، ونفطة الخنفساء، والبق الخبيث، والدبابير الخطرة، والزنابير كبيرة الحجم.[469] وفي دراسة موجزة حول طيور وروار أخضر عربي التي تعشش في الإمارات العربية المتحدة، نحو 95% من الفرائس التي أُحضرت إلى العش كانت تتألف من النحل والدبابير والذباب، في حين شملت النسبة المتبقية العث والفراشات والجنادب.[470] وقد شوهدت هذه الطيور أيضاً، وهي تتناول اليعسوب والخنافس والجراد والقراد.[471] وفي بعض الأحيان، تعزز نظامها الغذائي بالطعام الذي تحصل عليه من الأرض.[472] وقد يكون النمل مُكوّناً مهماً في النظام الغذائي لهذا النوع من الطيور، قياساً على ما تم الإبلاغ عنه حول الوروار الأخضر الأفريقي وثيق الصلة.[473] ومن المعروف أن طيور الوروار جميعاً تبحث

وروار أخضر عربي؛ نظامه الغذائي يتألف عادة من النحل، إلى جانب أيّ حشرة طائرة تقريباً.

تُعَدُّ مراقبة وروار أخضر عربي يبحث عن غذائه تجربة لا تُنسى، إذ لا يمكن لأيّ حشرة الطيران بسرعة تكفي للهروب من مطاردة هذا الطائر لها.

عن الغذاء على الأرض، ليس من أجل الغذاء فحسب، وإنما من أجل الحبوب الصغيرة الموجودة على الرمال، أو قواقع الحلزون، أو قطع من الكوارتز التي تساعدها في هضم طعامها ميكانيكياً.[474]

من المتعارف عليه أن نشاط الحشرات يتأثر بشدة بدرجة حرارة الهواء، وبالتالي يجثم الوروار الأخضر العربي في العراء معظم ساعات النهار، حتى خلال فصل الصيف، مُتحمّلاً درجات الحرارة العالية التي قد تكون ضارة، أو حتى قاتلة لغيره من الحيوانات. وغالباً ما تتم مشاهدته في المناطق الصخرية، حيث يقلّ الماء، وتتجاوز درجات حرارة الهواء 45 درجة مئوية، والتي تصل أحياناً حتى 50 درجة مئوية،[475] عندها يعمد هذا الطائر إلى خفض درجة حرارة جسمه الأساس من خلال البحث عن الظلّ، ويلهث بمنقار مفتوح، ويجثم مع رفع الجسم لكشف أفخاذه الداخلية الخالية من الريش. على النقيض من ذلك، لا يتحمل الوروار درجات الحرارة التي تقل بكثير عن 21 درجة مئوية لأيّ فترة مستمرة، خاصة في النهار. وفي حال عدم توافر المياه، فإنه يحصل على احتياجاته منها عبر تناول الحشرات.[476]

وتُعَدُّ مراقبة الوروار الأخضر العربي، وهو يبحث عن غذائه تجربة لا تُنسى، إذ يستطيع هذا الطائر البديع اكتشاف الفريسة من مسافة 70 إلى 100 م عن طريق مسح المنطقة باستمرار من إحدى مجاثمه المرتفعة المفضلة لديه. وما أن يرى هدفاً محتملاً، حتى ينطلق كالسهم إثر فريسته مُستعيناً برشقات سريعة من جناحيه، ولا يمكن لأيّ حشرة أن تطير بسرعة تكفي للهروب من مطاردة هذا الطائر لها؛ ففي طرفة عين ينقض الطائر على فريسته أو يدور حولها بشكل بهلواني للسيطرة عليها، مُمسِكاً إيّاها في طرف منقاره النحيل بطقطقة مسموعة، وبكل رشاقة يعود مرة أخرى إلى مجثمه للاستمتاع بالغنيمة.

جدير بالذكر أن كل فرد من هذه الطيور يُنفِّذ المئات من المطاردات يومياً، إلا أنه من بين كل ثلاث محاولات محاولة واحدة فقط ينجح الطائر خلالها بالحصول على غنيمته.

ولا يمكننا أن نغفل أحد الجوانب الأكثر استثنائية لدى طيور الوروار؛ والمتمثل في طريقة تعاملها مع الفرائس السامة في كثير من الأحيان؛ فبعد عودته إلى مجثمه بنحلة ما حية، على سبيل المثال، يلتقم الطائر الحشرة بسرعة في منقاره بمناورة خفيفة، حيث يمسكها من وسط جسدها خلف الصدر مباشرة، ثم يميل إلى أحد الجانبين ويضرب رأسها بقوة في المجثم مرات عدة، مُوجّهاً ضربة قاتلة إليها. ومع ذلك، لا تزال لسعة النحلة الميتة سامة، لذلك يعيد الوروار ضبط قبضة منقاره، ممسكاً النحلة من البطن هذه المرة، ثم يميل إلى الجانب الآخر ويفرك ذيل النحل سريعاً على المجثم ليزيل الإبرة. كما يُبقي الوروار عينيه مغلقتين لحماية نفسه من أيّ سم قد يتدفق من ذيل النحلة. ويضرب الطائر رأس الحشرة في المجثم مرات عدة لغرض التأكد من موتها، ثم يدفع النحلة في الهواء مُميلاً رأسه إلى الخلف،

وروار أخضر عربي؛ يُعَدُّ من أجمل الطيور في المملكة العربية السعودية. ومن المحتمل أن تنعكس حالته الصحية في زخارف ريشه.

ويلتقطها في منقاره مُبتلعاً إيّاها بالكامل. يُذكر أن دورة البحث عن الغذاء بأكملها، بدءاً من اكتشاف الحشرة وحتى ابتلاعها، تستغرق ما بين 10 إلى 20 ثانية، وينفذها الوروار بقدر من الاتزان والزهو، إذ يبدو أحياناً كما لو أنه ينتظر جولة من التصفيق.

لا يخلو مريء الوروار ومعدته من عدد من إبر النحل، ما يشير إلى أن عملية «فرك النحل» ليست فاعلة دائماً. ومن المثير للاهتمام أن لسعة نحلة واحدة تحوي ما يكفي من السُم لقتل معظم الطيور الصغيرة (والثدييات) بحجم طائر وروار أخضر عربي بالغ، وهو ما يستوجب امتلاك الوروار بعض المناعة الفسيولوجية للسُم التي تُمكّنه من تناول النحل وغيره من الفرائس الخطرة، بما في ذلك الزنابير السامة (المُرعبة إلى حد ما) التي يقتات عليها بانتظام.[477]

سلوك التكاثر

لم تتم دراسة سلوك التكاثر لدى الوروار الأخضر العربي بالتفصيل. وعلى الرغم من ذلك، إلا أنه يمكن استخلاص قدر كبير من المعلومات بناءً على الطيور الأخرى ذات الخصائص المماثلة التي خضعت لدراسات مستفيضة. فعلى سبيل المثال، من المُرَجَّح أن يكون ريش الذيل المركزي الطويل لطائر وروار أخضر عربي بمثابة زينة جنسية تُستخدم في اختيار الشريك. وذلك لأن تلك الأشرطة الذيلية تُشَكِّل عائقاً ديناميكياً هوائياً، حيث تعمل الأشرطة الممتدة من مركز الذيل على إنتاج قوة سحب، وكلما زاد طولها زادت قوة السحب الناتجة. وبالتالي، فإن الطيور ذات الجودة العالية هي فقط القادرة على التغلب على العائق الهوائي الديناميكي المرتبط بوجود الأشرطة الذيلية الطويلة.[478] وعليه، فقد أدى الانتقاء الجنسي في عديد من أنواع الوروار إلى بقاء الأشرطة الذيلية لدى الذكور أطول من الإناث،[479] على الرغم من عدم إخضاع كمٍّ هذه الأشرطة لدى طائر وروار أخضر عربي للتقدير والتمحيص.

وقد يُمثِّل الريش القزحي الأزرق والأسود المحيط بالوجه علامة مهمة أيضاً على جودة الطائر، ويُستخدم غالباً في اختيار الشريك لدى هذا النوع، علماً أن المسارات البيوكيميائية المُساهمة في إنتاج هذا الريش الأزرق والأسود الرائع تستلزم وجود هرمون التستوستيرون الذي يثبّط بالفعل الجهاز المناعي. وهكذا، فإن الطيور ذات التصبّغات الزرقاء الأكثر كثافة في ريشها تعلن بفاعلية أنه يجب أن يكون لديها جينات جيدة إذا تمكنت من التغلب على عبء وجود تستوستيرون إضافي يدور في أجسامها.[480]

وبمجرد تشكيل الأزواج، فإنها تعمل على تحديد منطقة سيادة طويلة الأجل، ومن المُرَجَّح أنها تُقيم فيها على مدار السنة في كثير من الحالات. وفي الظروف المثالية، تكون منطقة السيادة كبيرة بما يكفي لتوفير إمدادات مُستدامة من الحشرات الطائرة، ولكنها صغيرة بما يكفي حتى يتمكن الزوج من الدفاع عنها. وفي إحدى الدراسات الموجزة أجريت في الإمارات العربية المتحدة، حازت الأزواج المتكاثرة كامل طعام فراخها من مسافة 100 م من موقع العش،[481] ما يُشير إلى أن مساحة منطقة السيادة تصل إلى ما يقرب من 3 هكتارات، على الأقل، خلال موسم التكاثر.

ويُسهِم الشريكان في جميع مراحل التعشيش، بما في ذلك بناء العش وحضن البيوض ورعاية الفراخ والدفاع عنهم. وتحفر الأزواج العش في ضفة تلة من الرمال، أو الطمي، أو تربة مضغوطة (بما في ذلك التلال التي يبلغ ارتفاعها 20 سم فقط).[482] وعند التطرق إلى تقنية الحفر، فإن الطائر يحفر نفق عبر خلخلة الرمال، أو الحصى المضغوطة بمنقاره، ويُتبِع ذلك برشقات قصيرة ومتتالية من الحفر بالأقدام بينما يتكئ على جدار نفق العش. وبهذا النشاط الهائل الأشبه بركوب دراجة هوائية، يستطيع الطائر أن يرمي الرمال حتى مسافة 50 سم خلفه، ما يؤدي في بعض الأحيان إلى تراكم كومة من الرمال الناعمة على التلة أسفل مدخل العش. وعلى مدى أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، يزيل الزوجان بوتيرة ثابتة نحو 7 - 12 كلغم من الرمل، أو التراب (أيّ ما يُقدّر بنحو 600 ضعف وزن الطائر) لإنشاء نفق عش يبلغ قطره 65 مم وطوله 1.8 م تقريباً، وفي نهايته، يحفر الزوجان غرفة بيضاوية الشكل بطول يراوح بين 15 و30 سم، ويتركانها من دون تبطين. يُذكر أن حفر نفق العش مهمة شاقة قد تتسبب في تلف نحو 2 مم من منقار الوروار.[483] ومع ذلك، فإن الجهد المبذول يؤتي أكله على أفضل وجه، لما يوفره التعشيش تحت الأرض من مناخ مستقر مثالي لتربية الفراخ، رغم التباين في درجة حرارة الهواء فوق سطح الأرض؛[484] ففي الوقت الذي تتجاوز فيه درجات حرارة الأرض تحت أشعة شمس المملكة المباشرة 70 درجة مئوية، فإن درجة الحرارة داخل العش تصل إلى 25 مئوية تقريباً.

كما أن اختيار موقع العش بالنسبة لطائر الوروار يُعَدُّ أمراً غاية في الأهمية، إذ إن انهيار النفق من شأنه أن يُشكِّل كارثة في حال حُبس أيّ طائر تحت الأنقاض. لذلك، يختار الوروار تلال رمالٍ ذات خصائص فيزيائية محددة، من بينها حجم الجسيمات ومستوى الضغط. وفي كل عام يقوم بحفر جحور جديدة، وغالباً ما يهجر الجحر قبل اكتماله، بسبب بعض العيوب الهيكلية على الأرجح.[485] وهكذا، قد تضم منطقة سيادة واحدة عديداً من أنفاق الأعشاش غير الصالحة للاستخدام. وعادةً ما يكون التعرف إلى العش المأهول بسيطاً جداً، حيث يُنشأ مساران صغيران بطول نفق العش بفعل أقدام الزوجين أثناء دخولهما العش وخروجهما منه، ويا له من منظر يخلب الألباب!

يُذكر أن عش الوروار الأخضر العربي الوحيد الذي تمت دراسته (بالقرب من المخواة في محافظة عسير) كان يضم 4 بيوض،[486] وهي حضنة نموذجية لطيور الوروار

يُعَدُّ ريش الذيل المركزي الطويل بمثابة زينة تُستخدم في اختيار الشريك، في حين يمثل الريش القزحي الأزرق والأسود أيضاً علامة مهمة على جودة الفرد.

تضع طيور وروار أخضر عربي بيوضها في نهاية نفق يصل طوله إلى 1.8م، علماً أن الزوجين البالغين يتعاونان في بنائه.

(عادةً ما يراوح حجم الحضنة لدى 16 نوعاً من أنواع الوروار الأخضر الأفريقي المستقرة ما بين 2 – 5 بيوض بمتوسط 3.3 بيوض تقريباً).[487] علماً أن البيضات الأربع قد نجحت في الفقس ونجت كلها إلى حين مغادرة العش.[488]

رغم أن بيوض الوروار الأخضر العربي تكتسي باللون الأبيض اللؤلؤي، إلا أنه لا حاجة لتغطيتها، أو إخفائها لكون التعشيش يتم في الظلام الدامس. وبالاستناد إلى سلوك التعشيش لدى الوروار الأخضر الأفريقي المستقرة، من المُرَجَّح أن تستغرق حضانة الوروار الأخضر العربي لبيوضها فترة تراوح 18 - 21 يوماً مع إسهام الأنثى بشكل أكبر في الحضانة.[489] وفي بعض أنواع طيور الوروار، قد تظل الإناث تحت الأرض في حضانة العش لفترات تدوم 90 دقيقة، أو أكثر.[490]

ومن المحتمل أيضاً، أن تستمر فترة التعشيش نحو 30 يوماً،[491] حيث يعمل الأبوان على إحضار الطعام إلى العش.[492] وفي الأيام التي تسبق مغادرة العش، يمكن أن يتجاوز وزن فرخ الوروار الذي تتم تغذيته جيداً 20% من وزن الطائر البالغ قبل أن ينخفض بشكل ثابت ليصبح أعلى من وزن الطير البالغ بمقدار 1 - 2 غم (10%) عند مغادرة العش.[493] وتعتمد الفراخ كلياً على الأبوين في تأمين الطعام مدة 2 - 3 أيام بعد مغادرة العش، ثم تطور تدريجياً مهارات صيد كافية لتحقيق الاستقلال الغذائي بعد 2 - 3 أسابيع. بعض الدراسات التي أجريت على طيور الوروار تشير إلى أن بعضها يعيش مدة 7 سنوات على الأقل في البرية.[494] ورغم أن عديداً من أنواع الوروار تضع حضنة بديلة إذا تم تدمير عشها الأول في وقت مُبكِر من المحاولة (على سبيل المثال، بسبب الافتراس أو الفيضان)، إلا أنه لم يثبُت وجود أيّ نوع من أنواع التعشيش المزدوج لدى هذه الطيور.[495] وبالتالي، يتعيّن دعم التقرير الذي يفيد احتمالية وجود حضنات مزدوجة لدى الوروار الأخضر العربي الذي يأتي كجزء من دراسة موجزة عن الطيور غير محددة المنطقة في الإمارات العربية المتحدة،[496] بمزيدٍ من الأدلة.

إضافة إلى ما سبق، فإن للتعشيش تحت الأرض مزايا عدة تطال سلوك التكاثر لدى طيور الوروار؛ أولاً، إن تشييد غرفة عش في نهاية نفق ضيق طويل، يتيح ساحة تنافسية تتصارع فيها الفراخ مع بعضها بعضاً للوصول إلى مدخل نفق العش، حيث يحصل الفرخ الذي يمكنه السيطرة على نفق العش أولاً على أيّ طعام يجلبه الوالدان إلى العش. ومن المثير للاهتمام أن التنافس بين الفراخ غير متكافئ، وذلك لقيام الوالدين بوضع تسلسل هرمي يميز بينها كل على حسب حجمه داخل الحضنة. ويمكن للأبوين تحقيق ذلك عبر وضع البيوض على فترات من يوم إلى يومين، مع بدء الحضانة عقب وضع البيضة الأولى، ما يؤدي إلى فقس البيوض أيضاً على فترات من يوم إلى يومين (إذا بدأ الأبوان في الحضن بعد وضع البيضة الأخيرة، فسوف يفقس البيض كله بشكل متزامن). وهكذا، في الحضنة المكونة من 5 بيوض، يمكن أن يصل عمر أول فرخ يفقس إلى 10 أيام في الوقت الذي تفقس فيه البيضة الخامسة. وبالتالي، تكون الفراخ الأقدم والأكبر والأكثر نمواً أقوى وأقدر بكثير على المنافسة في العش، مقارنةً بغيرها داخل الحضنة نفسها، إذ تكون عمياء وبلا ريش.

وقد أظهرت كاميرات الأشعة تحت الحمراء الدقيقة التي تم إدخالها إلى أعشاش وروار قوس قزح *M. ornatus* في أستراليا، أن الفراخ الأشقاء تتصارع بعنف للوصول إلى مدخل العش، عن طريق الضرب بالمناقير، والجر من الذيل أو الجناح. وغالباً ما تحتكر الفراخ الكبيرة نفق العش، وبالتالي تحصل على حصة الأسد من الطعام، ما يُجبِر الأبوان على العمل بجدية أكبر لإطعام الفراخ الأصغر سناً. لذلك، تموت عديد من الفراخ التي تفقس متأخرة، من الجوع إذا لم يكن الطعام كافياً. ويمكن أن يحدث ذلك، على سبيل المثال، إذا كان العش موجوداً في منطقة سيادة فقيرة، أو إذا حالت الأحوال المناخية دون طيران الحشرات لفترات طويلة.[497]

ولا تخفى الميزة المهمة الأخرى للتعشيش تحت الأرض، المتمثلة في عامل الأمان والحماية من الطيور المفترسة (مثل الصقور والبوم)، ومع ذلك، فإن العش مُعرّض بشكلٍ كبير أيضاً لكائنات أخرى مفترسة، مثل الثعابين والسحالي والقوارض، فضلاً عن الحيوانات المفترسة الأكبر، مثل الكلاب وغُرَيْر العسل والضبع وابن آوى والورل، وجميعها قادرة على سبر فتحة تفتيش بطول كامل النفق من أجل التهام البيوض، أو الفراخ، أو حتى الطيور البالغة.

وفي حين يمكن للطيور التي تعشش فوق سطح الأرض أن تهرب عند اكتشاف حيوان مفترس، فإن الطيور التي تعشش في الجحر، مثل الوروار، ليست لديها فرصة للفرار إذا كانت موجودة في العش عند مداهمة الحيوان المفترس لها، وتُكتب نهايتها. وهكذا، تخاطر طيور وروار أخضر عربي بحياتها في كل مرة تدخل فيها نفق العش طوال فترة التعشيش.[498]

من جهة أخرى، تدرك طيور الوروار مخاطر افتراس العش، لذلك تتوخى الحيطة الشديدة قبل الدخول إلى العش. فالطيور البالغة المعششة أولاً، تقضي أكثر من نصف وقتها في حدود 10 م من مدخل الجحر في البحث عن الحيوانات المفترسة، وفي حال اكتشفت أحدها، فإنها عادةً ما تُضايقه عبر هجمات جوية متكررة في محاولة لطرده من منطقة سيادتها. ثانياً، أظهرت سلسلة من التجارب على طيور وروار أخضر آسيوي (التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالوروار الأخضر العربي أنها تتمتع بقدرة استثنائية على تصور موئلها الطبيعي من منظور المفترس؛ فعلى سبيل المثال من غير المُرَجَّح أن يدخل طائر بالغ عشه إذا أحس بأن ثمة مفترس ما ينظر إليه، فيما تقل احتمالية دخوله إلى العش إذا كان المفترس ينظر إلى العش، ولكنه قد يدلف إلى العش إذا كان المفترس شاخصاً ببصره نحو مكان آخر، ما يدل على أن طائر الوروار يدرك أهمية أين ينظر أيّ مفترس محتمل.

علاوةً على ذلك، تزيد احتمالية دخول طائر الوروار عشه إذا تعذّر على المفترس رؤية العش (مثلاً، إذا كانت رؤية المفترس للعش محجوبة بواسطة شجيرة ما)، ما يدل على أن الوروار يدرك المشهد المحيط من منظور أيّ مفترس محتمل. وأخيراً، يُحجِم الوروار عن دخول عشه بحضور أيّ حيوان مفترس سبق له رؤية العش، حتى في حال انتقل ذلك المفترس لاحقاً إلى موضع آخر تتعذر فيه رؤية العش، الأمر الذي يدل على أن طائر الوروار لا يستطيع تقييم ما يمكن أن يراه المفترس في لحظة معينة فحسب، وإنما يتعدى ذلك إلى تقييم ما شاهده المفترس مسبقاً وما يُحتمل أنه ما زال على معرفة به.[499]

باختصار، يدير طائر الوروار المعشش مخاطر الافتراس العالية التي تحيط به من خلال تعديل سلوكه وفقاً لمدى إدراكه للحالة العقلية للمفترس وخبراته السابقة، وهي قدرة ثبتت فقط لدى عدد قليل من الحيوانات الأخرى، منها بعض الرئيسات والدلافين والفيلة والكلاب.

حالته بالمملكة

يُقدَّر تعداد هذه الطيور الرائعة مبدئياً بنحو 150,000 زوج متكاثر سنوياً. ويعشش ما يقرب من نصف التعداد العالمي في المملكة العربية السعودية (انظر الجدول 1)، حيث يمكن أن يكون شائعاً محلياً في نطاق مجموعة واسعة من أنواع الموائل.

وقد أدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة طائر وروار أخضر عربي على أنه غير مهدد بسبب تعداده الذي يُعَدُّ معقولاً، وانتشاره على نطاق واسع. كما صُنِّف التعداد العالمي منه ضمن فئة «متزايد» نظراً لأن التوسع الزراعي وأساليب الري الحديثة يخلقان مناطق جديدة من الموائل المناسبة.[500] تجدر الإشارة إلى أن الوروار الأخضر العربي يعيش بأعداد كبيرة في عديد من المناطق المحمية في غرب ووسط المملكة.

بإنشائهما غرفة عش في نهاية نفق ضيق طويل، يكون الأبوان قد عمدا إلى توفير ساحة تنافسية تتصارع فيها الفراخ مع بعضها بعضاً للحصول على الطعام.

يدرك طائر الوروار المعشش مخاطر الافتراس العالية التي تحيط به من خلال فهم الحالة العقلية للمفترس وخبراته السابقة، وهي قدرة ثبتت فقط لدى عدد قليل من الحيوانات الأخرى، بما فيها بعض الرئيسات والدلافين والأفيال والكلاب.

التعشيش تحت الأرض من شأنه أن يعرِّض طيور الوروار المتكاثرة لخطر الافتراس. وللتغلب على ذلك، تتخذ هذه الطيور قرارات ذكية خاصة بموعد دخول نفق العش.

قُبَّرة عربية
Eremalauda eremodites

يتميز طائر القُبَّرة العربية بقدرته الفائقة على التكيّف مع الحياة في ظلّ الأجواء الصحراوية القاسية للمملكة العربية السعودية، إذ يوجد هذا الطائر الغامض كثير الترحال الذي يتّسم بصغر حجمه ولونه الرملي، في المناطق النائية بمختلف ربوع المملكة الصحراوية الحصوية الرملية، وهو يُعَدُّ من الطيور الغازية، ما يعني أنه يمكنه الظهور بأعداد كبيرة محلياً بعد هطول الأمطار، غير أنه يختفي تماماً بعد فترة وجيزة. كما أنه شديد الحذر، إذ لم يتسن سوى للقليل من الأشخاص رؤيته والتقاط الصور له.

ثمة اعتقاد كان سائداً حتى وقت قريب، أن القُبَّرة العربية تندرج تحت نوع قُبَّرة دن التي يكثر وجودها بدءاً من الطرف الجنوبي للصحراء مروراً بمنطقة الساحل حتى وسط السودان. ومع ذلك، فإن الطيور الموجودة ضمن تعداد النوع العربي أكبر بكثير في الحجم من الطيور الموجودة ضمن تعداد النوع الأفريقي. كما أن شكل الوجه لديها أقوى وأكثر قتامة، وفي تاجها خطوط أغمق، ولونها الأساس أكثر حمرة مع صبغة رمادية في ريش الجزء العلوي من الجسم. وهكذا، انقسم تعداد النوعين الأفريقي والعربي إلى نوعين منفصلين.[501]

يُذكر أن القُبَّرة العربية تنتمي إلى عائلة القُبَّريات *Alaudidae* (أو القُبَّرات) التي تضم 92 نوعاً ضمن 21 جنساً. وقد خضع تصنيف عائلة القُبَّرات لتعديلات جوهرية عديدة نتيجة للتحليلات الجينية الحديثة،[502] وأصبحت القُبَّرة العربية وقُبَّرة دن العضوين الوحيدين من جنس *Eremalauda*.

وتجدر الإشارة إلى أن فصل تعداد النوعين العربي والأفريقي إلى نوعين مستقلين يعني أن القُبَّرة العربية شبه متوطنة في منطقة شبه الجزيرة العربية، علماً أن معظم تعداد القُبَّرة العربية يوجد في المملكة العربية السعودية، في حين يوجد تعداد أقل باليمن وجنوب غرب سلطنة عُمان. وعند الأخذ بالاعتبار أن هذا النوع من الطيور يحب الترحال، فقد تم الإبلاغ عن تجمّعات متفرقة وغير منتظمة له في الإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر والأردن وسوريا ولبنان وشمال شرق سيناء،[503] غير أن الغالبية العظمى من هذا النوع تتكاثر داخل شبه الجزيرة العربية. لهذا السبب، أُدرج هذا الطائر في المملكة العربية السعودية ليكون نوعاً شبه متوطن.

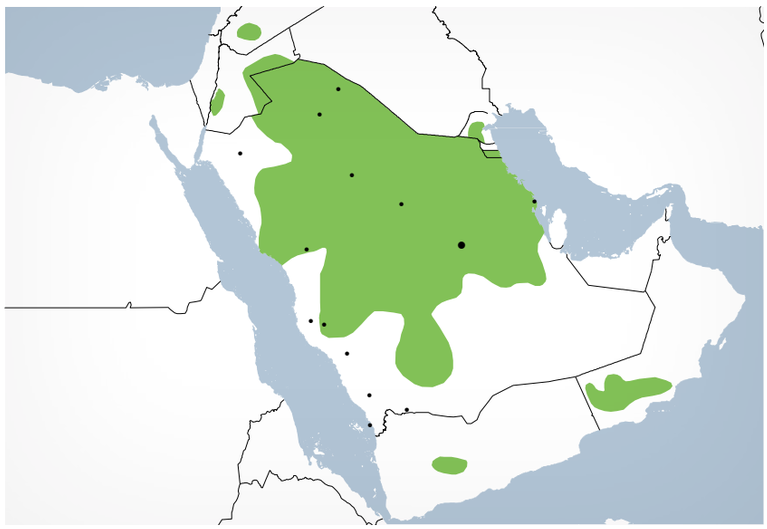

قُبَّرة عربية: طائر شبه متوطن في شبه الجزيرة العربية.

الموئل

يشيع وجود القُبَّرة العربية على نطاق واسع في معظم أنحاء وسط وشمال المملكة العربية السعودية، خاصة بين دائرتي عرض 22 – 28° شمالاً (بين حائل ومكة تقريباً). ويكثر وجودها عند مستويات تراوح بين سطح البحر حتى ارتفاع 1,200 م، سواءً في الأراضي المنبسطة أو تلك المتعرجة الخالية من مصادر الإزعاج، فهي تفضل السهول المكشوفة والنائية، المكونة من الحصى أو التربة الرملية مع مجموعة متنوعة من الشجيرات والحشائش والنباتات الحولية. وغالباً ما توجد بالقرب من الوديان ذات الغطاء النباتي المتناثر والجاف. ويتجنب هذا الطائر مرتفعات المملكة والمنحدرات الصخرية والمناطق ذات الأشجار الكثيفة وبحار الرمال (الكثبان الرملية) القاحلة. كما يتجنب المستوطنات البشرية والحقول المزروعة.[504]

إن هذا النوع من الطيور يعمد إلى الترحال في غير موسم التكاثر، حيث يجوب الصحارى بحثاً عن موئل مناسب (عادةً ما يكون ذلك استجابةً لظروف الطقس محلياً)، غالباً في أسراب صغيرة تصل إلى 20 طائراً. وربما تكوّن في أحيان أخرى أسراباً مع قُبَّرات أخرى، لا سيّما حمرة صبغاء وقُبَّرة صبيعاء عربية. كما أنها تهجر المناطق التي تعرضت للجفاف الشديد لفترات طويلة إلى مناطق الوفرة والأمطار، الأمر الذي قد يتسبب إلى انقطاعات دورية لها في مناطق خارج نطاقها الطبيعي.[505]

قُبَّرة عربية؛ يوجد هذا الطائر الغامض في السهول النائية، وسط وشمال المملكة العربية السعودية.

قُبَّرة عربية؛ تعمد هذه الطيور أحياناً، إلى تناول النباتات الخضراء لتُكمل به نظامها الغذائي القائم على اللافقاريات بشكلٍ رئيس. وربما يحصل هذا الطائر على كل الماء اللازم له من هذه البراعم الخضراء الثمينة.

تمتلك القُبَّرة العربية خصائص جسدية وسلوكية تُمكِّنها من مقاومة أشعة الشمس الحارقة وحرارة صحارى المملكة الجرداء.

تستخدم القُبَّرة العربية طُرُقاً حصيفة للاحتفاظ بالبرودة، وذلك عن طريق قضاء الكثير من الوقت في ظلّ جحور الضب العميقة (سحالي شوكية الذيل)، أو مستلقية على نبات القرع الصحراوي البارد.

سلوك البحث عن الغذاء

لا يوجد سوى عدد ضئيل جداً من السجلات الخاصة بنظام طيور القُبَّرة العربية الغذائي. وتشير التقارير – رغم قلتها – إلى أن النظام الغذائي النموذجي للقُبَّرة يتألف من بذور صغيرة ولافقاريات تراوح أحجامها لتصل إلى الجراد. لكن الطيور البالغة من أنواع القُبَّرات الأخرى التي حظيت بقدرٍ جيدٍ من الدراسات، تفضل تناول النباتات الخضراء بوصفها مكوّناً ثانوياً في نظامها الغذائي، إلى جانب البصيلات والفاكهة التي قد تُشَكِّل مجتمعةً مصادر مهمة للمياه لهذا النوع من الطيور. وفي جميع أنواع القُبَّرات تقريباً، يقتصر غذاء الصغار على اللافقاريات. كما شوهدت القُبَّرة العربية تُطعِم فراخها من اليرقات، وهي تبحث عن الغذاء إما منفردة، أو في أزواج (ضمن أسرابٍ صغيرة في معظم المواسم ما عدا موسم التكاثر) فوق سطح الأرض، فتنطلق الأفراد من الطيور بسرعة، ثم ما تلبث وأن تتوقف لوهلة حتى تعاود الانطلاق مجدداً بحثاً عن الغذاء. كما أنها تحفر في الرمال بمناقرها لتنقب بين أغطية النباتات عن الحشرات.[506]

يُذكر أن البحث عن الغذاء على سطح الأرض في صحراء المملكة الجرداء من شأنه تعريض الطائر لأشعة الشمس وحرارتها بشكل مباشر، ولحرارة الأرض العالية من تحته التي قد تتجاوز 80 درجة مئوية، علماً أن درجات الحرارة المرتفعة تلك، ناهيك عن أشعة الشمس الحارقة يمكن أن تكون قاتلة بالنسبة لطائر صغير. ومع ذلك، تمتلك القُبَّرة العربية مجموعة من الخصائص الجسدية والسلوكية التي تُخوّلها للبقاء على قيد الحياة في مثل هذه البيئة القاسية.

أولاً، على عكس طيور القُبَّرة من البيئات المعتدلة (التي عادةً ما تكون بلون بني خالص، أو بني فاتح ضارب للصفرة)، تكون الأجزاء العلوية من جسم القُبَّرة العربية بلون الرمال، الأمر الذي لا يمنح الطائر إمكانية التمويه فوق الأراضي الصحراوية فحسب، وإنما يَحُدُّ أيضاً من مقدار الحرارة الممتصة من الشمس. كما أن الأجزاء السفلية من الجسد لونها أبيض، ما يَحُدُّ مرةً أخرى من امتصاص الحرارة المنبعثة من الرمال عندما تبحث عن الغذاء فوقها.

ثانياً، تمتلك القُبَّرة العربية قدرةً استثنائيةً في ابتكار سُبُلٍ لتجنّب أشعة الشمس؛ فعندما يكون الطقس حاراً، تقوم بجميع نشاطات البحث عن الغذاء تقريباً خلال ساعات الصباح المُبْكِرة وفي وقتٍ متأخر بعد الظهر. وتقضي بقية يومها تحت ظلال الأشجار والشجيرات، جاثمة في مكان ما إستراتيجي، في الظلّ بعيداً بشكلٍ قلّ مثيله، عن الحرارة الحارقة المنبعثة من الأرض تحتها. في الواقع، تُقَدِّر القُبَّرة العربية الظلّ تقديراً بالغاً، لدرجة أنها قد تسمح للأشخاص بالاقتراب منها في حدود 3 - 5 م قبل أن تطير مُكرهة للبحث عن موقعٍ آخر تستظل به.[507]

على نحو متصل، تتبع القُبَّرة العربية طرقاً أخرى أكثر ذكاءً للمحافظة على برودة جسمها. فعلى سبيل المثال، تقضي الكثير من وقتها في ظلّ الجحور العميقة للسحالي شوكية الذيل التي ربما تكون أبرد بنحو 8 درجات مئوية عند المدخل وما يزيد على 20 درجة مئوية في الأعماق، ما يُقلِّل من فقد الطائر للمياه بنسبة تتعدى 80%.[508]

علاوةً على ذلك، تتمتع القُبَّرة العربية بقدرة مُبهِرة على تبريد نفسها، عبر الاتكاء على أنواع معينة من النباتات، مثل القرع الصحراوي الذي يصل بجذوره الطويلة إلى مستوى المياه الجوفية. وبالتالي، فهو أبرد بنحو 15 درجة مئوية على الأقل وأكثر رطوبة بدرجة كبيرة من الهواء المحيط. وتقطع طيور القُبَّرة العربية نوبات البحث عن الغذاء للاستلقاء على هذه النباتات الخضراء الشبيهة بالحصير لدقائق عدة في كل مرة. وفي بعض الأحيان، تستلقي طيور عديدة على نبتة واحدة، فينتفع كل طائر من بخار الماء الذي يخرج ببطء من خلال المسام المفتوحة الواسعة (الثغور) الموجودة على سطح ورق النبتة، ما يُقلِّل من درجة حرارة جسم الطائر عن طريق التبريد بالتبخير حتى في وجود نسمات هواء متدنية. وعندما تصل درجة حرارة التربة إلى 70 درجة مئوية، وترتفع درجة حرارة الهواء المحيط إلى أكثر من 54 درجة مئوية، فإن درجة حرارة أوراق القرع الصحراوي لا تتجاوز 41 درجة مئوية.[509]

لا يخفى على أحد أن درجات الحرارة الشديدة في صحارى المملكة تُشَكِّل خطراً داهماً للطيور الصغيرة، ما يُعرِّضها للجفاف. وللمساعدة في الحد من هذا الخطر، تمتلك القُبَّرة العربية قدرات تكيّف فسيولوجية تحفظ لها مخزونها من المياه داخل أجسامها الصغيرة. ففي الطيور الصغيرة، يمر خلال الجلد نحو 50% من الماء المفقود (وهي عملية تُعرَف باسم فقدان الماء عبر الجلد). ويتمثل الحاجز الرئيس لفقدان الماء عبر الجلد في الطبقة الخارجية من الجلد (وتُسمى الطبقة القرنية) التي تتكون من خلايا ميتة ومسطحة مدمجة

في مصفوفة من الدهون والزيوت (ليبيدات). وفي القُبَّرة العربية (وأنواع من الحيوانات الصحراوية أخرى)، تحتوي مصفوفة الدهون في طبقة الجلد الخارجية تلك على مزيج فريد من الكوليسترول والأحماض الدهنية ومواد أخرى تتحد معاً لمنع الماء من التسرب عبر سطح الجلد. نتيجةً لذلك، في تحليل ضم 20 نوعاً من أنواع طيور القُبَّرة في شتى أنحاء نصف الكرة الأرضية الشمالي، تبيّن أن القُبَّرة العربية تمتلك ثاني أدنى معدّل من فقدان الماء عبر الجلد، بل إن أقل خمسة أنواع في معدّلات فقدان الماء عبر الجلد كانت جميعها قُبَّرات من السعودية (قُبَّرة عربية، وقُبَّرة سوداء متوجة، وقُبَّرة متوجة، وقُبَّرة صحراوية، ومكاء). ورغم البحث عن الغذاء في الحرّ والجفاف الشديدين، تفقد القُبَّرة العربية خلال جلدها ما يقارب نصف مقدار الماء الذي تفقده القُبَّرات الأخرى المماثلة في الحجم، والتي تعيش في بيئات معتدلة. وما يبعث على الاهتمام، إذا امتلكت الثدييات في جلدها مزيج الدهون نفسه الذي تمتلكه القُبَّرة العربية، لعانت تلك الحيوانات من حالة ضعف تُعرف باسم داء غوشيه. ومن غير المعلوم كيف تستطيع القُبَّرة العربية التغلب على هذه المشكلة، ولا يزال ذلك لغزاً يكتنفه الغموض حتى الآن.[510]

إضافة إلى ما سبق، يمكن للقُبَّرة العربية الاحتفاظ بالماء وتحمّل درجات الحرارة الشديدة بفضل معدّل الأيض المنخفض لديها الذي يقل بنحو 43%، مقارنةً بمثيلاتها من طيور القُبَّرة التي تعيش في البيئات المعتدلة. ويضمن هذا المعدّل المنخفض لعمليات الأيض إتمام جميع العمليات الكيميائية في الجسم (مثل التنفس والهضم وغير ذلك) بشكل أبطأ من الطيور الأخرى ذات الحجم نفسه، ويؤدي ذلك إلى تقليص نسبة الماء المفقود عبر التنفس والإخراج بنسبة 27% تقريباً، وخفض درجة حرارة الجسم إلى أقل من المتوقع بمقدار 1.1 درجة مئوية.[511] علاوةً على ذلك، يُعَدُّ معدّل الأيض لدى القُبَّرة العربية مرناً ومتكيّفاً مع بيئتها؛ فبينما يرتفع متوسط درجة حرارة الهواء اليومية من 15 إلى 35 درجة مئوية على مدار العام، يقل معدّل الأيض الأساس – المنخفض بالفعل – لدى القُبَّرة العربية بنسبة إضافية تصل إلى 12%، ما يحدّ من كمية المياه المفقودة خلال فصل الصيف. وما يبعث على الدهشة أيضاً، أن حجم الجهاز الهضمي يتقلص (بنسبة تراوح بين 25 - 30% تقريباً)، حيث تتأقلم الطيور مع درجة الحرارة المتزايدة بانتظام، ما يكبح جماح حاجتها إلى الطعام والماء أثناء فترات الحر والإجهاد.[512]

سلوك التكاثر

تواجه ذكور القُبَّرة العربية معضلة رئيسة، وهي تكمن في الحاجة إلى تجنب التعرّض للافتراس والحد من الإجهاد الحراري في صحارى المملكة القاحلة شديدة الحرارة، ولتحقيق ذلك يجب أن تمتلك الذكور ريشاً بلون فاتح وباهت، بيد أنه في الوقت ذاته عليها أن تُبرز نفسها بطريقة ما لاجتذاب الإناث. وبالفعل تمكنت الذكور من التغلب على هذا الوضع عبر الغناء. لكن ثمة مشكلة أخرى تعترضها، إذ إن موائلها الصحراوية الواسعة تفتقر إلى الأشجار لبثّ أغانيها. ولهذا، اتبعت طيور القُبَّرة العربية حدسها (وعديد من أنواع القُبَّرات الأخرى) وعمدت إلى بثّ تغريداتها الرائعة أثناء الطيران؛ فيطير الذكر على ارتفاع 30 م، وفي بعض الأحيان 50 م أو أكثر، فوق مستوى سطح الأرض. وبينما هو يرفرف بجناحيه ببطء، متأرجحاً من جانب إلى آخر، يُطلق أغنياته التي تُمثّل احتفالاً من الزقزقة السريعة والتغريد والصفير المتكرر. ويرتفع الطائر ثم يهبط في الهواء بينما يبدّل بين رفرفة الجناحين والتوقف المؤقت، قبل أن يعود إلى الأرض في هبوط أشبه بهبوط مظلّي، مع الطيران بطريقة حلزونية بطيئة بجناحين مبسوطين. ويستمر هذا الطيران المهيب الذي يصدح بأعذب الألحان لدقائق عدة. بل إنه قد تم تسجيل طائر يُغرّد بشكل متواصل أثناء الطيران لمدة 13 دقيقة. وما يمكن إضافته إلى هذا العرض، ما تقوم به بعض طيور القُبَّرة العربية من محاكاة نداء طيور أخرى، بما في ذلك القُبَّرات الأخرى.[513] وعلى الرغم من أن مخزون التغريدات لدى القُبَّرة العربية لم يتم تحديد كميتها بعد، إلا أن بعض أنواع القُبَّرة الأفريقية (مثل قُبَّرة حمراء الجناح *M. hypermetra*؛ وقُبَّرة إيقاعات *M. cheniana*) ثبت أنها تحاكي ما يصل إلى 57 نوعاً من 20 عائلة مختلفة من الطيور.[514]

إن رحلة طيران القُبَّرة العربية الغنائية أمر يثير الإعجاب، لأن القيام به يستنفد طاقتها بشكلٍ كبير، خاصة في الأجواء الحارة. وبالنسبة لكثيرٍ من الطيور، يُعَدُّ التغريد ثاني أكثر النشاطات استهلاكاً للطاقة. لذلك، فإن الغناء أثناء الطيران لمدة تصل إلى 13 دقيقة خلال فصل الربيع الحار في صحراء المملكة يتطلب قوة بدنية استثنائية.

رغم البحث عن الغذاء في الحر والجفاف الشديدين، تفقد القُبَّرة العربية من خلال جلدها ما يقارب نصف مقدار الماء الذي تفقده القُبَّرات الأخرى المماثلة في الحجم، والتي تعيش في بيئات معتدلة.

يُعَدُّ الغناء أثناء طيران القُبَّرة العربية نشاطاً يستنفد الكثير من طاقتها بشكلٍ كبير. فالتغريد أثناء الطيران لمدة تصل إلى 13 دقيقة في صحراء المملكة يتطلب قوة بدنية استثنائية.

لون بطن طيور القُبَّرة العربية الأبيض يقلل من امتصاصها لحرارة الأرض الحارقة المنبعثة تحتها، في حين توفر الأجزاء العلوية بلون الرمال تمويهاً رائعاً لها.

تتفاقم مشكلات البقاء على قيد الحياة في صحارى المملكة العربية السعودية الحارة خلال موسم التكاثر، حيث يجب على الطيور البالغة قضاء وقتاً أطول في البحث عن الغذاء لإطعام فراخها الجائعة.

تعلم الصقور أن القُبَّرة غير القادرة على إطلاق التغريدات جيداً خلال الطيران، طائر ضعيف. وبالتالي يُعَدُّ هدفاً جيداً يسهل مطاردته.

ولا عجب في أن طيور القُبَّرة تفضل الطيران بأدنى سرعة حفاظاً على طاقتها،[515] ثم تستريح فوق الأرض لبعض الوقت بعد نوبة طيران غنائية مُطوّلة.

وهكذا، تعجّ صحارى المملكة بعد الأمطار التي تهطل في الربيع بأصوات القُبَّرات. من جهة أخرى، تذهب إناث القُبَّرات العربية إلى تقييم جودة الذكر بناءً على طول مدة طيرانه وهو يُغرّد، وربما مدى تعقيد محاكاته. ببساطة، لا تستطيع الذكور الضعيفة الغناء بحيوية أثناء الطيران لفترات طويلة. كما أن الإناث ليست من تُقيّم جودة الذكر فقط، بل يمكن للحيوانات المفترسة أيضاً الحكم على جودته بناءً على طول مدة أغنيته. ومن المثير للاهتمام أن بعض القُبَّرات تُغرّد أثناء تعرضها للمُلاحقة من قِبَل الصقور، ويُفترض أنها وسيلة لاستعراض لياقتها أمام المفترس في محاولة لثنيه عن المطاردة.[516] بناءً على ذلك، أثبتت الطيور الأوروبية المُغرِّدة التي أُدرِجت للدراسات، أن الصقور أكثر ميلاً لملاحقة القُبَّرات الفردية التي لا تغني (أو تغني بشكل سيئ) أثناء تعرضها للمُلاحقة، الأمر الذي يعني أن الصقور تعلم أن القُبَّرة غير القادرة على الغناء جيداً، ضعيفة وغير لائقة من ناحية الطيران. وبالتالي، تُعَدُّ هدفاً جيداً يسهل مطاردته.

لاحقاً، وبمجرد تأسيس المناطق وتشكيل الأزواج، تُركِّز القُبَّرة العربية اهتمامها نحو التعشيش. فتقوم بتحديد موقع العش فوق الأرض، أسفل شجيرة منخفضة، أو أجمة صغيرة من الأعشاب، لتوفير الحماية من الحرارة الحارقة. وتحفر تجويفاً صغيراً في الأرض تبني فيه عشاً على شكل وعاء مُتقناً من الأعشاب والغصينات الرفيعة الذي يتم تبطينه بنباتات وعشيبات أدق وأحياناً القليل من الريش.

وعلى عكس بعض أنواع القُبَّرات الصحراوية الأخرى، لا تبني القُبَّرة العربية بلاطاً، أو مِتراساً من الحصى حول العش.[517] ومع ذلك، وُجد في بعض الأعشاش بعضاً من أنواع الحصى الصغيرة أسفل وعاء العش، ورغم أن الغرض من ذلك غير واضح، إلا أن هذه الحصى تسخن ببطء أكثر من التربة المحيطة. وهي بذلك قد تساعد في ضبط درجة الحرارة في العش خلال أشد أوقات النهار حراً.[518] وبما أن دور الأبوين في بناء العش غير معروف، فإن تشييد العش في معظم (وليس كل) أنواع القُبَّرات الأخرى، يقع على عاتق الإناث فقط بوجهٍ عام.[519]

وتتكون الحضنة من بيضتين إلى 5 بيوض (عادة 3 أو 4 بيوض). ومثلما هو متوقع بالنسبة للطيور التي تعشش على الأرض، فإن بيوض القُبَّرات منقوشة بشكل مُبهَم للتمويه، وتحضنها الأنثى في الغالب،[520] حيث تضع بيضة واحدة في اليوم، مثل معظم القُبَّرات. وتبدأ فترة الحضانة فقط عند وضع البيضة الأخيرة، أو قبل الأخيرة. وعندما يحين الوقت تفقس البيوض بشكل متتابع. ورغم أن مدة الحضانة غير معروفة عند القُبَّرة العربية، إلا أنها كما في معظم طيور قُبَّرات الصحراء (مثل قُبَّرة دن وثيقة الصلة) تكتمل في غضون 13 - 16 يوماً (في حين تتطلب الطيور التي تعيش في بيئات معتدلة ما بين 11 - 13 يوماً فقط).[521] وسرعان ما يكتسي الفراخ بريش خفيف، رمادي فاتح أسفل الأجزاء العلوية من أجسامها.[522] وكما هي الحال بالنسبة لجميع أنواع القُبَّرات، يعتني كل من الأبوين بالفراخ والصغار.[523]

وما إن يفقس البيض حتى تتفاقم مشكلات البحث عن الطعام في صحارى المملكة الشاسعة والحارة، ما يتوجب على الأبوين البحث عن غذاء للصغار الجائعة

أيضاً. وللتعويض عن نقص الغذاء الذي يتم إحضاره إلى العش، تمتلك فراخ القُبَّرة العربية (مثل أبويها) معدّلات أيض منخفضة بشكلٍ خاص. وبالتالي، تحتاج هذه الفراخ لكي تنجو وتنمو إلى سعرات حرارية أقل بنحو 30% تقريباً، وما لا يزيد على 50% من المياه، مقارنةً بمثيلاتها في الحجم من القُبَّرات التي تعيش في بيئات معتدلة. إضافة إلى ذلك، ونظراً لأن الطيور البالغة نفسها تخصص قدراً أقل من الطاقة لذريتها، فإن القُبَّرة العربية عادةً ما تنتج فرخين، أو ثلاثة في كل حضنة، في حين تنتج القُبَّرات في البيئات المعتدلة ما يراوح بين 4 - 5 فراخ.[524]

وعادةً ما تعاني طيور القُبَّرة من ارتفاع مستويات افتراس الأعشاش. وكاستجابة للتكيّف على هذا الأمر، تهجر صغار معظم أنواع القُبَّرات الموجودة في المناطق الأكثر اعتدالاً العش بمجرد أن يبلغ عمرها سبعة أو ثمانية أيام فقط، وهو بشكلٍ رئيس يُعَدُّ أسرع معدّل نمو ممكن فسيولوجياً. لكن نقص الطعام الذي يتم إحضاره إلى العش في البيئات الصحراوية يعني أن فراخ القُبَّرة العربية غير قادرة على النمو بالسرعة نفسها. ومع أنه لم يتم تحديد طور التعشيش لدى طيور القُبَّرة العربية، فإن فراخ قُبَّرة دن وثيقة الصلة تترك العش عند عمر 10 أيام تقريباً. وبالتالي، تبقى فراخ القُبَّرات الصحراوية عُرضَة لمفترسات الأعشاش المتجولة لمدة أطول بنسبة 20%، مقارنةً بنظيراتها في البيئات المعتدلة.[525]

ويُرَجَّح أن تلجأ الفراخ إلى الاختباء في منطقة قريبة من العش لمدة إضافية تراوح بين 3 - 6 أيام إلى أن تتمكن من الطيران. إن فترة الرعاية بعد مغادرة العش طويلة نسبياً في القُبَّرات، حيث تستغرق الصغار نحو شهر لتحقيق الاستقلال والبدء في البحث عن الغذاء.[526] ومن المحتمل أيضاً، أن حضنة معظم طيور القُبَّرة العربية تتم فردية، رغم بعض الأدلة على وجود حضنات مزدوجة عرضية،[527] ويُفترض أنها تُشَكِّل استجابة لظروف البحث عن الغذاء الجيدة.

تجدر الإشارة إلى أن التعشيش على الأرض في الموائل المكشوفة يُعَدُّ أمراً بالغ الخطورة في حد ذاته، إذ إن العش والطيور البالغة تكون عُرضَة للمفترسات الأرضية (مثل الورل والثعابين والثدييات) وأخرى طائرة (تحديداً الغربان وطيور الصرد والجوارح). وللحد من معدّل افتراس الأعشاش المرتفع، غالباً ما تحاول القُبَّرة العربية التي تجلس على العش خداع أيّ مفترسٍ يقترب منها، عبر إلهائه وتحويل انتباهه بعيداً عن العش، حيث يجذب الطائر البالغ الانتباه إلى نفسه بالتظاهر بالإصابة مع السير بثبات بعيداً عن العش متثاقلاً في مشيه، أو مع جرّ أحد جناحيه ورفرفته كما لو كان مكسوراً. وقد يستمر الطائر في ممارسة حيلته تلك مسافة تصل إلى 30 م، يجتذب خلالها المفترس تدريجياً بعيداً عن العش قبل أن يلوذ بالفرار.[528] وفي أنواع القُبَّرات الأخرى، تبيّن أن عروض الإلهاء تلك أصبحت أكثر شيوعاً وتأكيداً مع نمو البيوض أو الفراخ، حيث يكون الأبوان قد استثمرا الكثير بالفعل في العش.[529] وعلى الرغم من تلك الحيل، إلا أن القُبَّرات عادةً ما تقضي نحبها بشكل أكبر، لا سيّما في البيئات القاحلة حيث تُفقَد الأعشاش بنسبة تراوح بين 80 - 90%. وللتغلب على المعدّلات الاستثنائية في نفوق الأعشاش، تمتلك معظم القُبَّرات القدرة على استبدال عشها والبدء في إعادة الوضع في غضون 4 - 6 أيام فقط من حادث الافتراس.[530]

وفي إشارة إلى أن الإناث تقوم بمعظم، أو كل مهام الحضانة في القُبَّرات، فإنها تكون مُعرّضة بوجه خاص لافتراس العش. في واقع الأمر، إن افتراس الإناث المعشِّشة من طيور القُبَّرة المتوجة (التي خضعت للبحث والدراسة في صحراء تركمانستان) بلغ معدّلات

غالباً ما تقوم القُبَّرة العربية المعششة بتضليل الحيوان المفترس وإبعاده عن العش عبر طريق التظاهر أنها تعاني كسراً في أحد أجنحتها، حيث تسير ببطء بعيداً عن عشها، وهي تجر أحد جناحيها، وهكذا تجذب المفترس إليها لإنقاذ صغارها.

قُبَّرة عربية؛ يبدو هذا الطائر في حال يُرثى لها كما أنه عطِش، يبحث عن الطعام في السهول الشمالية القاحلة.

لا تتكاثر طيور القُبَّرة العربية على الإطلاق أثناء فترة الجفاف الطويلة، ما يؤثر سلباً على إمكانية النجاح في التكاثر مدى الحياة لطائر صغير قد لا يدرك سوى القليل من الأحداث في حياته القصيرة.

كبيرة للغاية، لدرجة أنه في نهاية موسم التكاثر تفوق الذكور الإناث عدداً بأكثر من 4 ذكور لكل أنثى. وربما أسهمت هذه النسب غير المتكافئة في تطوّر العروض الجوية النموذجية الخاصة بذكور القُبَّرات؛ فمن أجل الظفر في المنافسة والنجاح بجذب انتباه الأنثى، قد يعمد الذكر إلى رحلات طيران غنائية تتسم بالحماسة.

وفي صحارى المملكة، قد تمر شهور عدة – وربما سنوات – من دون قطرة ماء واحدة، ولا يتوافر سوى القليل من الطعام خلال فترات الجفاف الطويلة تلك، أقل بكثير مما هو متوقع لتلبية احتياجات الفراخ. ولا يمكن للطيور البالغة التعويض عن ذلك بقضاء مزيدٍ من الوقت في البحث عن الغذاء. ولمّا كان الأمر ليس بهذه البساطة لما ينطوي عليه من خطر الموت من الإنهاك الحراري، علماً أن القُبَّرة العربية لا تتكاثر أثناء فترات الجفاف على الإطلاق، ما يؤثر بالتالي سلباً على إمكانية النجاح في التكاثر مدى الحياة لطائر صغير قد لا يدرك سوى القليل من أحداث التكاثر في حياته القصيرة. ومع ذلك، عندما تكون الأمطار وفيرة في المملكة، تأكل القُبَّرة العربية المزيد من الطعام، وسرعان ما يزداد حجم جهازها الهضمي، ويرتفع معدّل الأيض لديها، وكذلك تحاول إنتاج أكبر عدد ممكن من الفراخ، إذ ربما لا تحصل على فرصة مثلها مرة أخرى.[531]

حالته بالمملكة

تتباين التقديرات المتعلقة بحجم تعداد القُبَّرة العربية بشكلٍ كبير، ربما بسبب طبيعتها التي تكمن في الترحال. فمن جانب، لم يُشاهِد هذا النوع سوى عدد قليل من مراقبي الطيور. وعلى الجانب الآخر، قدّرت بعض الهيئات تعداد القُبَّرة العربية بنحو 1.7 مليون زوج في المملكة وحدها، ما يجعل هذا النوع رابع أكثر الطيور المتكاثرة وفرة في المملكة (بعد القُبَّرة الصحراوية)، والقُبَّرة المتوجة، والعصفور الدوري).[532] ونظراً لقلة السجلات الحديثة، فإن هذا الرقم يبدو مبالغاً فيه إلى حدٍ كبير، وربما تم احتسابه خلال فترة شهدت فيها المملكة طفرة في تعداد هذا النوع. والرقم المدوّن في طيات هذا الكتاب هو 17,000 (انظر الجدول 1)، ولكنه مجرد تكهّن ليس إلا، علماً أن نحو 85% من أعشاش هذا التعداد توجد في المملكة العربية السعودية.[533]

وقد أدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هذا النوع ضمن فئة الأنواع غير المهددة على أساس حجم تعداده الذي يُحتمل أن يكون كبيراً وينتشر على نطاق واسع. كما أن هذا النوع مدرج ضمن فئة الأنواع المستقرة في ظلّ غياب أيّ دليل واضح على وجود أيّ انخفاض في حجم التعداد أيضاً.[534] ولكن الغياب المقلق للسجلات في السنوات الأخيرة يشير إلى أن هذا التقييم بحاجة إلى المراجعة وإعادة النظر. فقد جرى قياس آثار نشاطات البشر المأساوية على وفرة القُبَّرة الصحراوية في الكويت، حيث توافرت في المناطق المحمية بشكل أكبر، وذلك بمعدّل 3 - 200 مرة من توافرها في المناطق المحيطة غير المحمية، اعتماداً على النوع.[535] ومنذ أن بدأت القُبَّرة العربية بتجنب الحقول المزروعة، كان لتحويل الموائل الطبيعية التي تتجاوز مساحتها ملايين الهكتارات إلى مشروعات زراعية، أثراً ضاراً على تعدادها.[536] ولحسن الحظ، يوجد هذا النوع في عديد من المناطق المحمية بالمملكة العربية السعودية.

على نحو متصل، تشير الدراسات التي أجريت على القُبَّرة العربية وغيرها من القُبَّرات الصحراوية، والتي تم إجراؤها داخل المملكة، إلى أن ثمة مجموعة من التكيّفات السلوكية والفسيولوجية المهمة أسهمت في بقاء هذا النوع ضمن درجات الحرارة والجفاف الشديدين، وسمحت له بالعيش والتكاثر في درجات حرارة محيطة تقارب تماماً درجة حرارة الجسم القصوى المميتة للطيور، غير أن هذا لن يتم إلا بشق الأنفس. إن أيّ زيادة في متوسط درجة الحرارة اليومية يمكن أن تُخلّف آثاراً كارثية من شأنها القضاء على هذا النوع، ما يؤدي إلى نهاية مأساوية. لكن، وفي وسط هذه المصاعب كافة، تستجمع طيور القُبَّرة العربية، بطريقة ما، الطاقة الكافية لتصدح بأغنية رائعة يتردد صداها في الصحراء، مثل صوت الأذان للنداء للصلاة، وتجلب البهجة والسرور لكل المحظوظين بسماعها.

ثرثارة عربي: طائر شبه متوطن في شبه الجزيرة العربية.

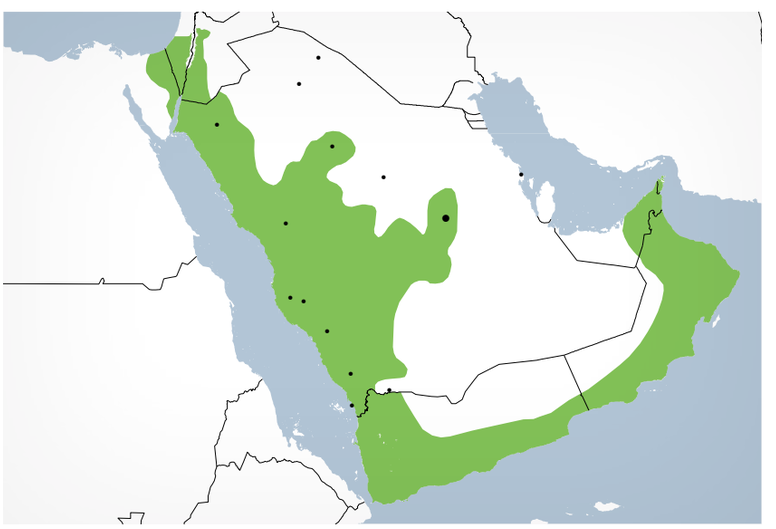

ثرثارة عربي
Argya squamiceps

تُعَدُّ طيور ثرثارة عربي أحد أكثر الطيور إثارة للاهتمام في العالم، فلا تزال الدراسات طويلة المدى تكشف بعضاً من أعقد وأروع السلوكيات الاجتماعية التي لم يسبق تسجيل نظير لها في أيّ نوع من الطيور على الإطلاق. في الواقع، خضع هذا النوع للدراسة لما يزيد على 45 عاماً متواصلة، وكلما طالت مدة دراسته، يبدو طائراً أكثر استثنائية.

ينتمي هذا النوع من الطيور إلى عائلة البُهْدُليّات Leiotrichidae (طيور السمنة الضاحكة وحلفاؤها)، وجنس الجدلاء *Argya* الذي يضم 9 أنواع موزعة في

معظم أنحاء شمال أفريقيا وجنوب غرب آسيا. ويوجد نحو 98% من طيور الثرثارة العربي في شبه الجزيرة العربية، بينما يمكن العثور على النسبة المتبقية 2% في نطاقٍ ضيق نسبياً من شرق سيناء حتى غرب الأردن. ويُوجد نصف التعداد العالمي من هذا النوع في المملكة العربية السعودية، في حين توجد تجمّعات أخرى كبيرة في كلٍ من سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة واليمن.

كما تم التعرّف إلى ثلاثة أنواع فرعية منه، نوعان في المملكة العربية السعودية، حيث الجزء الأكبر من ثرثارة عربي *A. squamiceps squamiceps*، فيما يتألف التعداد الموجود في الجنوب الغربي من الحسون اليمني *A.s. yemenensis*. أما النوع الفرعي الثالث، وهي الحسون المسقطي *A.s. muscatensis* فيُوجد في سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة.

الموئل

يوجد هذا الطائر على امتداد الثلث الغربي للمملكة العربية السعودية (من الأردن إلى اليمن)، وفي المنطقة الوسطى. ويُمكن العثور عليه في جميع الارتفاعات، بدءاً من مستوى سطح البحر حتى أعلى قمة جبل السودة، غير أنها أكثر شيوعاً في السهول والأراضي المنخفضة. وفي حدود هذه المناطق الشاسعة، يفضّل هذا النوع من الطيور غابات الطلح والمناطق الأخرى ذات الغطاء النباتي، مثل الأراضي العشبية بين الأشجار، والحدائق، والسياج حول المناطق المزروعة. كما يتجنب الصحارى الرملية والجبال القاحلة والغابات والمناطق الصحراوية، فضلاً عن الحضرية. كما يتوزع بشكلٍ متقطع في الشمال الغربي، مع نطاقٍ متصل أكثر على امتداد المحافظات الغربية حول أملج وحائل الوسطى حتى اليمن جنوباً.[537]

إن الثرثارة العربي يُعَدُّ من الطيور المستقرة في المقام الأول، ولكن يبدو أنه يصبح أكثر ندرة خلال فصل الشتاء وسط المملكة، ما يشير إلى وجود بعض الحركة الموسمية (كما ثبت في جنوب سلطنة عُمان، حيث تتوجّه المجموعات نحو الصحراء خلال فصل الشتاء).[538]

سلوك البحث عن الغذاء

يتكون النظام الغذائي لطيور ثرثارة عربي بصفة رئيسة من اللافقاريات الأرضية، بما في ذلك الخنافس والنمل والزنابير والقراد والصراصير ويرقات ليث عفرين، واليرقات عموماً، ومئويات الأرجل (الحريشات) والعُثّ والفراشات والعناكب والجراد والعقارب والنمل الأبيض. ويُكمّل هذا النظام بمواد نباتية تضم مجموعة متنوعة من التوت والزهور والبذور (منها الذرة الرفيعة) والرحيق وأوراق الحماض. كما تنتهز أيّ فرصة للتغذي على بعض الزواحف الصغيرة (مثل السحالي، وحتى الثعابين التي يصل طولها إلى 20 سم)، وربما في بعض الأحيان الثدييات الصغيرة. طيور فضولية بطبعها، وقد تأكل فتات الخبز والفضلات الأخرى في مواقع التنزه.[539]

وتتغذى طيور ثرثارة عربي بين الشجيرات الكثيفة سواءً من الأرض مباشرة، أو بين النباتات الكثيفة النامية تحت الأشجار. وتقضي الكثير من وقتها في الحفر بمنقارها والنقر في الأحجار والنبش بين أوراق الأشجار المتساقطة، بحيث يبدو الأمر وكأنه محاولة يائسة للبحث عن الطعام. كما أنها تلتقط الفرائس من أوراق الشجيرات والأشجار، وأحياناً تزيل اللحاء، أو تبحث بين الفروع،[540] علماً أن كل سرب بحث عن غذاء ينطوي على تدرج هرمي صارم للهيمنة يقوم على سنوات من التفاعلات الاجتماعية (انظر أدناه). وهنا تصبح الأمور أكثر تشويقاً...

سلوك التكاثر

تعيش طيور ثرثارة عربي ضمن مجموعات مستقرة يمكن أن تصل إلى 23 طائراً (عادةً 6 - 13) في مناطق قد تصل مساحتها إلى كيلومتر مربع واحد. وتتألف معظم المجموعات من زوجين متكاثرين فقط وذريتها من سنوات سابقة (وأيضاً رغم وجود هياكل مجموعات أكثر تعقيداً، كما يتضح لاحقاً). وعلى عكس معظم الطيور الأخرى، لا تفارق صغار طيور الثرثارة العائلة للبحث عن شريك، وإنما تبقى في منطقة سيادة العائلة لسنوات عدة، وتساعد آباءها في تربية المزيد من الأبناء. كما تساعد الصغار في بناء العش والدفاع عنه، فضلاً عن حضانة البيض وإطعام الفراخ وحتى تنظيفها. وهكذا، كلما كبرت المجموعات أنتجت مزيداً من الفراخ المؤهلة لمغادرة العش بوزنٍ صحي وتكون أكثر قدرة على النجاة حتى موعد البلوغ. ورغم أن الطيور المساعدة لا تحصل على أيّ منافع مباشرة للتكاثر، إلا أنها تساعد في تربية أشقائها وشقيقاتها الأصغر سناً. ويُطلَق على نظام التزاوج سالف الذكر مصطلح «التكاثر التعاوني».

إن طيور ثرثارة عربي هم أكثر الطيور تعاوناً حول العالم. وللطيور المساعدة أهمية بالغة في هذا النوع، لدرجة أن الزوجين ببساطة لا يستطيعان إنتاج نسل واحد من دونها، إذ لا يمكنهما إيجاد ما يكفي من الغذاء لإبقاء صغارهما على قيد الحياة. بعبارة أخرى، يمكن القول إن طيور ثرثارة مجبرة على العيش في أسراب اجتماعية طويلة المدى.[541]

ولكون الذرية لا تفارق العائلة، فعادةً ما تنمو المجموعة بمرور الأعوام. وفي النهاية، تُصبح مجموعة طيور ثرثارة كبيرة بما يكفي لتنقسم إلى مجموعتين أو أكثر، ثم ينشق تحالف من الطيور المساعدة عن العائلة للانضمام إلى مجموعة أخرى من الطيور لا تربطها بها أيّ صلة قرابة.[542] وفجأة يصبح لدى الطيور التي ظلت تساعد لسنوات فجأة، فرصة نادرة لأن

تُعد طيور ثرثارة عربي أحد أكثر الطيور إثارة للاهتمام في العالم. فلا تزال الدراسات طويلة المدى تكشف لنا بعضاً من أعقد وأروع سلوكياتها الاجتماعية التي لم يسبق تسجيل نظير لها في أيّ طير على الإطلاق.

على عكس معظم الطيور الأخرى، تبقى صغار طيور ثرثارة عربي في منطقة العائلة لسنوات عديدة، وتساعد آباءها في تربية المزيد من ذرياتها. بعبارة أخرى، تتكاثر بإبداء التعاون فيما بينها.

تكون طيوراً بالغة متكاثرة في تلك المجموعة المشكّلة حديثاً، غير أن الطيور عالية الجودة فقط في كل تحالف هي التي تكتسب حق التكاثر. وبالنسبة لطيور ثرثارة عربي، لا يتم استعراض جودة الطائر أو تقديره بالريش المبهرج أو الزخرفة أو كتلة الجسم أو قوته، إنما بالمكانة الاجتماعية التي تحددها سنوات من التفاعلات الاجتماعية. لهذه الأسباب، يكون الهدف من وراء كثير من سلوكيات طائر الثرثارة الصغير هو الاندماج في فصيلٍ قوي داخل مجموعته، وإظهار جودته لأعضاء المجموعة الآخرين من خلال عديد من السلوكيات الاجتماعية المذهلة، وهي سلوكيات مصممة بحيث تضمن للطائر الهيمنة متى سُنحت له فرصة للتكاثر مستقبلاً.

وتتمثّل إحدى الطرق التي تُشَكِّل بها صغار طيور الثرثارة تحالفاتها في مجموعة واسعة من الألعاب الاجتماعية التي قد تدوم لساعات عدة يومياً. وأحياناً ما يتصارع طائران، أو أكثر من طيور الثرثارة ويتدحرجان على ظهريهما، أو يحاول كل منهما إسقاط الآخر وتثبيته على الأرض، أو ربما يقفزان في وجه بعضهما بعضاً في محاولة لإفقاد توازن أحدهما الآخر. ومن الألعاب الأخرى، ما يُعرف في المؤلفات العلمية باسم «ملك القلعة» (حيث يكون الهدف طرد أحد الطيور من منطقة معينة)، أو لعبة «شد الحبل» (حيث يتجاذب الطائران طرفي ريشة أو عصا)، أو لعبة «المطاردة الجنونية»، وهي واحدة من أكثر الألعاب شيوعاً، حيث تتناوب الطيور في مطاردة بعضها بعضاً داخل منطقة يصل قطرها إلى 3 م تقريباً. لقد تمت مشاهدة نحو 13 طائراً في لعبة المطاردة الجنونية تلك دفعة واحدة.[543]

وتُشَكِّل طيور ثرثارة عربي أيضاً، تحالفات اجتماعية عبر أداء «رقصة صباحية» مثيرة لمرات عديدة شهرياً. وتبدأ الرقصة بحلول الفجر، حيث يقف أحد أعضاء المجموعة بالقرب من شجيرة ما في ساحة مكشوفة، ثم يشرع في تسوية ريشه بحركات متقلبة ومتأنية. وتنضم الطيور الأخرى الأعضاء في المجموعة واحداً تلو الآخر إلى أن تحتشد جميعاً لتُشَكِّل صفاً في نهاية المطاف. وبعد ذلك ترقص الطيور حول بعضها بعضاً وتغيّر مواقعها وتُشَكِّل أنماط تكتلات مختلفة. كل ذلك وأكثر بينما تتباهى بنفسها وبعضها بعضاً بحركاتٍ متهورة، إلى أن يحين موعد انتهاء الرقصة التي يمكن أن تدوم لما يزيد على نصف ساعة. وتغادر الطيور الاستعراض واحداً تلو الآخر للبدء في نوبة البحث عن الغذاء الصباحية.[544] إن رقصة الصباح تُعَدُّ إحدى الطرق التي من خلالها يمكن لطيور الثرثارة «استعراض» نفسها أمام الأعضاء الآخرين في المجموعة. ولمّا كان من الواضح عدم قدرة طيور الثرثارة على الرقص والبحث عن الغذاء في الوقت ذاته، فإن الطيور التي ترقص أكثر تُبرهن على صحة أفضل ومهارة أكبر في البحث عن الغذاء، فضلاً عن تحملها لقضاء مزيدٍ من الوقت في الرقص.

في طيور ثرثارة عربي، لا تُستعرَض جودة الفرد، أو تُقدَّر بالريش المبهرج، أو الزخرفة، أو كتلة الجسم، أو قوته، وإنما بالمكانة الاجتماعية التي يكتسبها خلال سنوات من التفاعلات الاجتماعية الرائعة.

تكثر طيور ثرثارة عربي في المناطق الغربية والوسطى من المملكة العربية السعودية، لا سيّما الأماكن التي تتوافر بها أشجار الطلح بكثرة.

أحد صغار طيور ثرثارة عربي يؤخر توزيع الطعام على الفراخ. يبقى الصغار مع الوالدين لسنوات عديدة، للمساعدة في حماية المنطقة وتربية فراخ الأعشاش اللاحقة.

ومن الطرق الأخرى التي تعلن بها طيور الثرثارة عن جودتها، توفير الطعام للطيور التابعة للمجموعة (وهو سلوك يُطلق عليه الإطعام الاجتماعي)، حيث يقف الطائر مقدم الطعام شامخاً مغرّداً ليؤكد هيمنته، بينما ينحني الطائر التابع مرفرفاً بجناحيه، وأحياناً يطلق صوت استعطاف. ومن المثير للاهتمام، أنه في حال رفض الطائر التابع قبول الطعام المقدم إليه، يقوم الطائر المهيمن بمعاقبة التابع ومطاردته وضربه بمنقاره لتعزيز مكانته الاجتماعية. وأحياناً يحاول التابع الإعلان عن جودته بتقديم الطعام للطائر المهيمن، الأمر الذي يمكن اعتباره خطأ مبتدئ، إذ يرفض الطائر المهيمن دائماً قبول الطعام ممن هو أدنى منه منزلة، ومرة أخرى يؤكد هيمنته بمطاردة التابع وضربه بمنقاره.[545]

تقيم طيور ثرثارة عربي علاقات اجتماعية طويلة المدى من خلال اللعب والرقص والتغذية الجماعية والدفاع الجماعي.

ويمكن لطائر الثرثارة استعراض جودته العالية أيضاً، من خلال الانخراط في سلوكيات تُفيد غيره من أعضاء المجموعة الآخرين، لا سيّما إذا كان ذلك السلوك مكلفاً في حد ذاته. على سبيل المثال، لمّا كانت طيور الثرثارة غالباً ما تبحث عن الغذاء فوق الأرض، فإنها تكون عُرضَة للافتراس من قِبَل الثدييات (مثل الثعالب والقطط والذئاب)، والطيور الجارحة (العِقبان والصقور)، والزواحف (الثعابين). وللحد من خطرها، عادةً ما تبحث تلك الطيور عن الغذاء في أسرابٍ مترابطة. ويعمد بعض أعضاء السرب إلى الحراسة على مجثمٍ عالٍ ومكشوف للمراقبة والتحذير من اقتراب أيّ كائن مفترس، حيث يُطلق صيحة إنذار، ما يستدعي استجابة بقية أعضاء السرب، إما بالهروب للاختباء، أو الطيران ومساعدة الحارس في البحث عن المفترس. ولا تقتصر قدرة الحارس على إبلاغ السرب بأنه بات مهدداً فحسب، وإنما يمكنه أيضاً التعبير عن الضرورة الملحة لدرء التهديد. ويُقصد بذلك أن الحارس «ينبح» إذا رأى مفترساً طائراً من مكانٍ بعيد، و«يغرّد» إذا كان التهديد

طائر ثرثارة عربي بالغ يتخذ وضعية الطائر الخاضع أثناء إطعامه من قِبَل طائر آخر مهيمناً.

تُشَكِّل طيور ثرثارة عربي تحالفات من خلال الألعاب الاجتماعية، عن طريق «الرقص» معاً، أو تخصيص جزءٍ من وقتها في البحث عن الحيوانات المفترسة نيابة عن السرب، وتبادل الطعام مع بعضها بعضاً، فضلاً عن المساعدة في بناء أعشاش الطيور الأخرى.

وسطاً، و«يصيح» إذا كان المفترس قريباً وأصبح الخطر وشيكاً. وبهذه الطريقة، يمكن لأعضاء السرب الاستجابة لنداء التنبيه حسب مستوى الإلحاح.[546]

وليس بإمكان أحد إغفال مدى إثارة سلوك الحراسة في طيور ثرثارة عربي للاهتمام، إذ لا يتخلى الحارس عن وقته الثمين للبحث عن الغذاء بمحض إرادته فحسب، وإنما يضع نفسه في موضع لا يُحسد عليه، بعيداً عن بقية السرب، حيث يكون عُرضَة للافتراس بشكل أكبر. بل يتجاوز الأمر ذلك أحياناً، إلى حد تنافس الأفراد فيما بينها لأداء دور الحارس.[547] وبالاضطلاع بدور الحارس، يثبت الطائر براعته في البحث عن الغذاء، لدرجة أنه يمكنه قضاء 30 دقيقة في البحث عن الكائنات المفترسة. وبالفعل، أثبتت تجارب التغذية أن الطيور التي تتغذى بشكلٍ جيد (أيّ الأعلى جودة) تميل إلى قضاء وقت أطول في أداء أدوار الحراسة، في حين لا يمكن للطيور الجائعة الأدنى جودة القيام بدور الحراسة. فهي ببساطة تقضي جُل وقتها بحثاً عن الطعام. وعلى ما يبدو، وفقاً لهذه الفرضية، يكتسب الطائر الحارس بالمشاركة في هذا السلوك الإيثاري هيبة اجتماعية، ما يزيد من فرصه في تكوين تحالفات اجتماعية قوية والفوز بحق التكاثر.[548]

في بعض الأحيان، يُشَكِّل السرب الذي تم تنبيهه حول الخطر «تجمهراً» لبدء الهجوم على المفترس المحتمل. وعند رصد ثعبان مثلاً، تتخذ طيور ثرثارة وضعيات هجومية متميّزة (مثل مدّ العنق، وفرش الذيل، ورفع الجناحين والرفرفة بهما)، وتتحرك في دوائر حوله مع إطلاق نداءات متميّزة للهجوم على الثعبان. ويمكن لهذا السلوك أن يدوم لما يزيد على عشر دقائق، علماً أن أكثر أنواع الثعابين عُرضَة للهجوم من جانب طيور ثرثارة عربي، هو الحية المقرنة العربية التي غالباً ما تتربص بالطيور غير الحذرة، والتي تبحث عن طعامها فوق سطح الأرض. وقد لوحظ أن هذه الأفاعي لا يمكنها تسلق الأشجار، وتمتنع عن مطاردة طيور الثرثارة أثناء البحث عن الغذاء، لذلك لا تُشَكِّل الأفعى أيّ خطر على هذا النوع من الطيور. ولكن ما الذي يدفع طيور الثرثارة إلى اتباع هذا السلوك الهجومي المتطاول والمحفوف بالمخاطر ويستنفد طاقتها ضد أفعى تم اكتشافها بالفعل؟ثمة اعتقاد أنه بمضايقة أفعى ربما تكون سامة ومعاملتها بعنف، فإنه يمكن لأيّ فرد من الطيور أن يُعلن عن حالته الجسمانية الحالية ورشاقته وقدرته على المراوغة. إضافة إلى ذلك، بمجرد مشاركة الطائر في نشاطٍ خطر مع الآخرين، فإنه يؤكد على أهميته وقدرته باعتباره عضواً في التحالف. ولدى مهاجمة أيّ أفعى، تنافس طيور الثرثارة بعضها بعضاً في أداء السلوكيات الإيثارية لكسب هيبة اجتماعية. وبقصد فرض مكانته من جديد، قد يطارد الطائر المهيمن طائراً تابعاً ويضربه بمنقاره على سبيل العقاب لهجومه على الأفعى فترة أطول من اللازم.[549]

وأخيراً، يمكن للطيور المساعدة أيضاً، أن تُعزّز مكانتها الاجتماعية بالمساعدة في العش، عبر المشاركة في إحضار الطعام والحضانة وتسوية ريش الفراخ والدفاع عن العش. في الواقع، توفر المساعدة في العش لأعضاء السرب مزايا مباشرة وغير مباشرة، ما يعني أنها تنتفع بصورة مباشرة لكون المساعدة في العش تُعَدُّ طريقة تباهٍ أخرى لتعزيز المكانة الاجتماعية بين أفراد السرب.[550] وقد تنتفع أيضاً بصورة غير مباشرة، لأن من شأن المساعدة في العش إنتاج المزيد من الطيور الشقيقة التي تشاركها 50% من جيناتها الوراثية.[551]

وعقب سنوات من هذه التفاعلات الاجتماعية المعقدة للغاية، يترسّخ تدرج هرمي داخل السرب. وعند بداية موسم التكاثر، قد يكون هيكل المجموعة (1) بسيطاً، بوجود ذكر متكاثر واحد، أو (2) متعدد الذكور، بوجود ذكور عدة تتنافس على الأنثى المهيمنة، أو (3) معقداً، بوجود إناث وذكور عدة تتكاثر معاً عقب انفصال واندماج مجموعات سابقة (على سبيل المثال بعد وفاة عضو المجموعة الرئيس، أو غزو مجموعة مجاورة).[552]

ويختار الزوجان المهيمنان في المجموعة موقعاً للعش في منطقتهما، ويبنيان العش عادةً بمساعدة محدودة من الطيور المساعِدة. وفي أيّ وقت من الأوقات، يُوجد في كل منطقة سيادة عش واحد فقط نشط. ويتم تشييد معظم الأعشاش على ارتفاع يصل إلى 2 م فوق سطح الأرض بين الشجيرات الكثيفة (خاصة أشجار الطلح)، غير أن بعض الأعشاش تُبنى على ارتفاع يصل حتى 5 م بين تشعّبات الأشجار. والعش عبارة عن وعاء سميك كبير وغير مرتّب، ويتكون بصفة رئيسة من العشب الجاف وسيقان النباتات ولحاء الأشجار مع قاعدة من الغصينات الرفيعة، ويكون مبطّناً بالجُذيرات الصغيرة وشعر الحيوان والريش.[553] وما إن يكتمل العش، حتى تقود الأنثى الذكر المهيمن إلى مكان معزول للتزاوج، فضلاً عن اختبار مدى سلطته، لأنه في حال تبع ذكرٌ آخر الزوجين من دون أن يتحداه الذكر ويطرده، فستقف الأنثى على حقيقة ضعف سيطرة الذكر الأول على المجموعة، وقد تقبل الذكر الثاني.[554]

وتضع الأنثى حضنتها التي تتكون من 3 - 5 بيوض باللون الفيروزي الخالص.[555] وفي بعض الأعشاش، تضع الإناث التابعة بيضاً إضافياً بعد التزاوج خلسة مع الذكر المهيمن مرات عدة، ما يُثمِر عنه زيادة في عدد البيض إلى 13 بيضة في العش الواحد. وفي المتوسط، غالباً ما تكون الحضنات الناتجة عن أكثر من أنثى واحدة أقل نجاحاً من الحضنات الناتجة عن أنثى مهيمنة واحدة، وذلك بسبب قيام الإناث المتنازعة بكسر البيض، ثم اختناق الفراخ حديثة الفقس بفعل الصغار الأكبر سناً.[556]

يُذكر أن جميع الإناث في المجموعة تتولى حضن البيض، وأنها لا تبدأ إلا بعد وضع البيضة الأخيرة، ما يعني أن البيض المحضون يفقس بشكلٍ متزامن بعد نحو 14 - 15 يوماً. علاوةً على ذلك، يشارك جميع أعضاء المجموعة في الحضانة وإطعام الفراخ. وتراوح فترة التعشيش بين 14 - 19 يوماً، علماً أن الصغار تكون جاهزة لمغادرة العش

يحمي طائر ثرثارة عربي أعضاء مجموعته من خلال الوقوف على مجثم مكشوف والمسح بحثاً عن الكائنات المفترسة، غير أن هذا الأمر يعرضه لخطر افتراسه بشكل أكبر.

عش لطائر ثرثارة عربي تم تشييده في شجرة طلح شائكة. في هذا النوع الرائع، قد تتعاون مجموعات تتكون من 23 طائراً بالغاً في تربية الفراخ في عش واحد.

غالباً ما تُفارق الذكور من طائر ثرثارة عربي مجموعتها بغزو منطقة مجاورة. وبوجه عام، يقود الطيور الغازية الفرخ الأكثر هيمنة، مُصطحباً معه أخوته الذكور الأصغر منه لزيادة فرصه في الإطاحة بالذكر المسيطر.

بشكلٍ أسرع في المجموعات الأكبر، في حين تبقى الفراخ غير القادرة على الطيران مدة 14 يوماً إضافية، مع الاستمرار في إطعامها لنحو 8 أسابيع أخرى، بينما تواصل أعضاء المجموعة التنافس فيما بينها على الهيبة الاجتماعية بإحضار الطعام إلى المستفيدين المحظوظين. ورغم ذلك، إلا أن معدّل الوفيات في الفراخ يُعَدُّ مرتفعاً لدرجة أن نحو 62% من الطيور تقضي نَحبَها في عامها الأول.[557] وفي حال كانت الظروف جيدة في المملكة، تتعدد الحضنات لدى طيور ثرثارة عربي، حيث تنتج حضنتين أو ثلاثاً كل عام.[558] في المقابل، يقل نشاط التكاثر بدرجة كبيرة خلال فترات الجفاف.

وتجدر الإشارة إلى أن الطيور الصغيرة تصل إلى النضج الجنسي في عمر السنتين، ولكن بسبب نظام التكاثر التعاوني المعقد، لا تتزاوج معظمها إلا بعد مرور سنوات عدة، وذلك في حال عمدت إلى التزاوج أصلاً، فنحو 50% من الذكور تفارق المجموعة عبر غزو منطقة مجاورة. بشكلٍ عام، يقود الطيور الغازية الفرخ الأكثر هيمنة في المجموعة، مُصطحباً معه أخوته الذكور الأصغر لزيادة فرصه في الإطاحة بالذكر المسيطر على المنطقة. وما يبعث على الاهتمام أن الذكر الثاني في الترتيب ينتظر في منطقة أبويه، حيث يقضي عمره بالكامل حتى يرث العرش في النهاية، ويؤسس مجموعته المتكاثرة الخاصة به. كما تفارق معظم الإناث المجموعة أيضاً، لتنضم إلى مجموعات أخرى في عمر سنتين إلى 4 سنوات، عادةً في سربٍ صغير تقوده الابنة المهيمنة مع شقيقاتها الإناث الأصغر منها، أو أمها الأرملة أحياناً. ويستقر نحو نصف الإناث المفارقة في منطقة مجاورة، في حين تنضم البقية إلى مجموعات أبعد في أماكن متفرقة.[559] وكشفت دراسات التحجيل أن هذه الطيور المذهلة حقاً يمكنها أن تعيش في البرية على أقل تقدير لمدة تصل إلى 15 عاماً.[560]

وقد ركزت جميع تلك الدراسات الشيقة على سلوك التكاثر لدى طيور ثرثارة عربي المعشّشة في الطرف الشمالي من نطاق وجودها، وثمة ملاحظات قليلة تم تدوينها خلال عمليات الرصد التي استهدفت السلوك الاجتماعي لطيور الثرثارة في المملكة، رغم التقرير الذي نُشِرَ عن التكاثر التعاوني في جبل السودة، أعلى قمم المملكة.[561] وبالمثل، تُظهِر تسجيلات الفيديو الرقمية الحديثة تكاثر ما يربو على 12 طائراً في عش بمنطقة المخواة بشكل تعاوني.[562] ومما لا شك فيه، فإنه من المفيد للغاية دراسة السلوك الاجتماعي لهذا الطائر المذهل في نطاق وجوده داخل أراضي المملكة العربية السعودية لتوثيق أيّ اختلافات محلية في سلوكه الاجتماعي الذي يُعَدُّ مدهشاً.

حالته بالمملكة

يُقَدَّر التعداد العالمي لطيور ثرثارة عربي مبدئياً بنحو 150,000 مجموعة متكاثرة سنوياً. ويوجد ما يقرب من نصف أعشاش تعدادها العالمي في المملكة العربية السعودية (انظر الجدول 1). كما يشيع وجودها محلياً عبر نطاقٍ من مختلف أنواع الموائل. وقد أدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هذا الطائر ضمن فئة الأنواع غير المهددة، نظراً لحجم تعداد الطيور الأصحاء منه التي تنتشر على نطاقٍ واسع للغاية.

وقد يتغير حجم التعداد قليلاً استجابة لنزول المطر، فضلاً عن الجفاف الذي يؤدي إلى ارتفاع وفيات الفراخ. ورغم ذلك، فقد أُدرِج التعداد العالمي على أنه «يتزايد» لما يوفره التوسّع الزراعي وأساليب الري الحديثة من موائل مناسبة.[563] كما أن هذه الطيور تُعشش بأعداد كبيرة في عديد من المناطق المحمية في غرب ووسط المملكة العربية السعودية.

زرزور أسود
Onychognathus tristramii

يتميز هذا الطائر بكونه النوع العربي الوحيد المتوطن الذي يعشش بانتظام داخل الموائل الحضرية، وعلى الرغم من أنه يُعَدُّ طائراً شائعاً في البلدات والقرى، إلا أنه لا يوجد سوى القليل من التقارير التي تتناول سلوكه. وتجدر الملاحظة أيضاً، عدم وجود دراسات مفصلة عن سلوكه في البيئات الطبيعية، وهو نبأ مؤسف، لأن الملاحظات القليلة غير الرسمية التي نُشرت حول طائر الزرزور الأسود تشير إلى أنه طائر رائع يتمتع بسلوكيات مبتكرة ومرنة على نحو ملحوظ. في الواقع، إن هذه المرونة التي يتسم بها هذا الطائر، قد مكنته من استعمار البيئات الحضرية.

ينتمي طائر الزرزور الأسود لعائلة الزرزوريات التي تُعرف أيضاً باسم الزرزور. ويندرج تحت الجنس الذي يضم طائر الزرزور الأسود (*Onychognathus*) 11 نوعاً، معظمها في جميع أنحاء أفريقيا وجزيرة سقطرى. ويقطن طائر الزرزور الأسود غرب المملكة العربية السعودية واليمن وجنوب غرب سلطنة عُمان في المقام الأول، مع وجود تعداد إضافي صغير متناثر في المنطقة الواقعة بين جنوب سيناء وغرب الأردن.

زرزور أسود: طائر شبه متوطن في شبه الجزيرة العربية.

الموائل

يشيع وجود هذا الطائر في جميع أنحاء المرتفعات الغربية بالمملكة العربية السعودية، والممتدة من الأردن حتى اليمن، ويمكن العثور عليه في نطاق يراوح بين أعلى قمة في المملكة (3,000 م) وصولاً إلى مستوى سطح البحر، وهو يفضل المناطق الصخرية المُقْفِرة، حيث يعشش في شقوق الجروف العالية والأخاديد والوديان والنتوءات الصخرية، ويتجنب المناطق القاحلة إلى الشرق من المرتفعات. وقد شرعت طيور الزرزور الأسود في استغلال البيئات البشرية المعدّلة، وبالتالي أصبح العثور عليه بالقرب من المنازل والمخيمات سهلاً، وهذا ما سمح بانتشار على نطاق واسع وصولاً إلى فلسطين.[564]

يمكن القول إن تفضيله للموائل المرتفعة يعني مواجهته ظروفاً قاحلة حارة في الصيف، وشديدة البرودة في الشتاء. وتشير المقارنات الفسيولوجية مع الزرزور الشائع إلى أن الزرزور الأسود هو الأفضل تكيفاً مع هذا النطاق الكبير من اختلاف درجات الحرارة. ففي درجات الحرارة المرتفعة، يعمد الزرزور الأسود على خفض حرارة جسمه بتبريده. كما يفقد احتياطيات الماء بمعدّل أقل بكثير، مقارنةً بطيور الزرزور الشائع. وعلى النقيض من

يشيع وجود طيور الزرزور الأسود في جميع أنحاء جبال الحجاز وعسير، من الموائل الصخرية المتفرقة إلى غابات العرعر الكثيفة.

يبدو أن طيور الزرزور الأسود أحادية الأزواج، وتكوّن روابط زوجية تستمر لسنوات عديدة.

ذلك، في درجات الحرارة المنخفضة، فإن هذا الطائر بحاجة إلى ما يقل عن 25% تقريباً من الأوكسجين للمحافظة على درجة حرارة جسمه، ما يُعَدُّ مؤشراً إلى امتلاكه القدرة اللازمة للتعامل مع برودة الطقس.[565] إن عمليات التكيّف هذه هي التي مكّنت طائر الزرزور الأسود من استغلال الموائل الجبلية واعتبارها أماكن إقامة دائمة، وذلك في ظلّ وجود بعض التحركات المحلية أو الهجرات العلوية كما يتضح من تشكيل مجموعات شتوية كبيرة في بعض السنوات بمناطق معينة من مرتفعات عسير.[566]

سلوك البحث عن الغذاء

غالباً ما تبحث طيور الزرزور الأسود عن الغذاء في أزواج ومجموعات صغيرة، حيث تكوّن أسراباً عادةً ما تكون أقل من 100 طائر في غير مواسم التكاثر (رغم أنه تم تسجيل نحو 500 طائر في سرب بحث عن غذاء خلال فصل الشتاء في منطقة ظفار غرب سلطنة عُمان).[567] وتتميز الطيور الموجودة في أسراب البحث عن الغذاء الكبيرة بانخفاض مخاطر افتراسها، وربما تعزيز فرص نجاح عمليات البحث عن الغذاء، مقارنة بالأفراد التي تتغذى في مجموعات أصغر،[568] علماً أنه في فترات المساء، قد تتشكل أحياناً مجاثم تضم مئات عدة، أو ما يصل إلى 2,000 من طيور الزرزور الأسود.[569]

وتبحث طيور الزرزور الأسود عن الطعام في الشجيرات والأشجار، أو على سطح الأرض، حيث يتغذى على مجموعة متنوعة من الفاكهة واللافقاريات. كما شُوهد أثناء تناوله مجموعة من الفاكهة المحلية، بما فيها التين والتوت والعرعر والزيتون البري والسدر وثمر الورود والتمر. إضافة إلى ذلك، يضم نظامه الغذائي مجموعة من النباتات التي تم إدخالها، مثل الكمثرى الشائكة، والرُغل التوتي والغُدَب والعنب إلى جانب بذور الذرة الرفيعة. فيما تضم الحشرات المسجلة في نظام هذا الطائر الغذائي، كل من الخنافس والجراد والذباب والفراشات والنحل والقراد. كما أنه يشرب بانتظام من أحواض المياه العذبة.[570]

وإلى جانب نظامه الغذائي المعتاد المؤلف من الفاكهة والحشرات المختلفة، أُفيد أيضاً أن طائر الزرزور الأسود يستخدم طُرُقاً مبتكرة للحصول على مواد غذائية إضافية من البيئة. فعلى سبيل المثال، يعمد أحياناً إلى فتح أصداف الحلزون عن طريق تحطيمها فوق سندان حجري، لا سيّما في المناطق التي تحوي تعدادات كبيرة من القواقع البرية (مثل شرق اليمن وجنوب غرب سلطنة عُمان)،[571] ويمكن أن يستخدم الأساليب نفسها في مناطق نطاق وجوده بالمملكة العربية السعودية الأكثر رطوبة.

ومن المثير للاهتمام، أن طيور الزرزور الأسود غالباً ما تجثم على أبدان الإبل والماعز الجبلي (الوعل) والحمير – وربما الثدييات الأكبر حجماً – لإزالة القراد من جلودها بعناية. في الواقع، أقامت طيور الزرزور الأسود مواقع

غالباً ما تجثم طيور الزرزور الأسود على أبدان الإبل والماعز الجبلي (الوعول النوبية) والحمير لإزالة القراد من جلودها بعناية.

تبدأ ذكور الزرزور الأسود في التودّد إلى الإناث بالهدايا (مثل الحشرات والأغصان الصغيرة) والاستعراضات، حيث يهز الذكر جناحيه بالقرب من جسده، ما يجعل البقع الكستنائية في أجنحته تُحدِثُ وميضاً لامعاً.

تنظيف منتظمة – في بعض مناطق نطاق وجودها – تزورها الإبل والوعول لغرض محدد، وهو نزع القراد من أبدانها. وعندما يقترب الوعل من موقع تنظيف ما، فإنه يُعبّر للطيور عن استعداده للتنظيف، وذلك عن طريق اتخاذه وضعية معينة تكون رقبته فيها ممدودة. ومن جهة أخرى، تقوم طيور الزرزور بدورها بإطلاق نغمات صاخبة وتقفز صعوداً وهبوطاً على أغصان الأشجار القريبة للإشارة إلى استعدادها للتنظيف، ثم تحط على جسده وتبدأ في إزالة الطفيليات الخارجية الموجودة في المنطقة المحيطة برأسه وعنقه.[572] ويتبادل كلا الطرفين المنفعة من إنشاء محطات التنظيف تلك، إذ تمت إزالة القراد والحشرات لدى الثدييات، فيما يحصل الطائر على مصدر إضافي للتغذية في بيئة خالية بشكل أساس من تهديد الحيوانات المفترسة، علماً أن هذا النوع من تبادل المنفعة بين الطيور والثدييات نادر جداً في الطبيعة.

وقد لوحظ في العقود الأخيرة، أن طيور الزرزور الأسود أصبحت أكثر براعة في البحث عن الغذاء حول المستوطنات البشرية، فهي تعشق بقايا الطعام التي يتركها الإنسان حول مواقع التخييم والتنزه، وقد تم توثيق مشاهدتها، وهي تتناول الأرز المطبوخ والخبز وبسكويت الكلاب في البلدات والقرى، فضلاً عن البحث عن الطعام في مقالب النفايات. وهذه المصادر من الغذاء وفيرة لدرجة أن الطيور التي تتكاثر خارج المناطق الحضرية تقوم في بعض الأحيان برحلات يومية طويلة من أجل البحث عن الغذاء في المدينة.[573]

سلوك التكاثر

يبدو أن طيور الزرزور الأسود أحادية الأزواج، تكوّن روابط زوجية قد تستمر لسنوات عدة (وهو ما ثبت جيداً في عديد من أنواع الزرزور الأخرى، بما في ذلك الزرزور أحمر الجناح *O. morio* وثيق الصلة). لذلك، يمكن تمييز الأزواج على مدار السنة، حتى عند البحث عن الغذاء في الأسراب الكبيرة خلال فصل الشتاء. ومع اقتراب موسم التكاثر، تبدأ الذكور في التودّد إلى الإناث بالهدايا (مثل الحشرات والأغصان الصغيرة) والاستعراضات، حيث يهزّ الذكر جناحيه بالقرب من جسده، ما يجعل البقع الكستنائية في أجنحته تُحدِثُ وميضاً لامعاً.[574] وعلى الرغم من وجود بقع ملونة متكررة في ريش الجناح الرئيس لدى عائلة الزرزوريات، إلا أن أهمية هذه البقع الملونة في اختيارات التزاوج لا تزال غير واضحة. وتنفصل الأزواج في نهاية المطاف عن أسراب البحث عن الغذاء الشتوية لإقامة مناطق تعشيش فردية.

وتعمد طيور الزرزور الأسود إلى التعشيش على المنحدرات، إما بصورة منفردة، أو في مستعمرات كبيرة، فتبني أعشاشها على ارتفاعات تراوح بين 5 – 20 م فوق مستوى الأرض المحيطة، في شق أو كهف بين الصخور، أو على حافة أسفل نتوء. وأحياناً تذهب إلى

ذكر زرزور أسود يستعرض بقع جناحه الكستنائية لجذب أنثى خلال موسم التكاثر.

تشييد أعشاشها في الفتحات المناسبة من المباني غير المأهولة في البيئات الحضرية، حتى أنها شُوهدت تعشش على أحد أعمدة الإنارة بمنطقة عسير. وتتعاون الذكور والإناث معاً في بناء العش، وهو على شكل وسادة خشنة من الأعشاب والأغصان والأوراق المبطنة بالعشب الفاخر والمواد اللينة الأخرى، مثل القش والقماش والشعر والريش والورق.[575] وفي البيئات الحضرية، تُبنى الأعشاش غالباً باستخدام الأغصان من شجيرات الأثل المُدخَلة.

وبالإشارة إلى صعوبة فحص حُفر الأعشاش، فإنه لم يُسجل سوى القليل عن سلوك التعشيش لدى هذا الطائر في المملكة. كما لم تخضع للدراسة سوى بضعة أعشاش ولمدة وجيزة في بيئة حضرية في أقصى الشمال من نطاق وجود هذا الطائر الرائع. وبفرض أن هذه البيانات تمثيلية، فإن معظم الحضنات تشتمل على 3 - 4 بيوض بلون أزرق سماوي مع بقع بنية متناثرة تتركز في نهاية الطرف الأكثر سُمْكاً. وتحتضن الأنثى وحدها البيض مدة 15 - 17 يوماً، بينما يحرس الذكر العش، وهما يتعاونان معاً في إطعام الفراخ خلال فترة التعشيش التي تستغرق 28 - 31 يوماً لمدة أسبوع أو نحوه بعد مغادرة العش، ثم تُشَكِّل الفراخ تجمّعات شابة بعد نحو أسبوعين من مغادرتها العش، علماً أن الزوج يحاول أحياناً تربية حضنة ثانية، وغالباً ما يعيد استخدام العش نفسه. وتنتج الأعشاش الحضرية 13 - 23 فرخاً قادراً على الطيران لكل زوج في كل محاولة تعشيش.[576] وبالمثل، لم يُسجَّل أكثر من ثلاثة من صغار الزرزور مع الأزواج البالغة في المملكة.[577]

ورغم أن قلة قليلة من أعشاش الزرزور خضعت للدراسة، إلا أنه تم الإبلاغ عن بعض الملاحظات المهمة جداً. فمثلاً، في أحد الأعشاش ضمن دراسة التعداد الحضري المذكور أعلاه، اختفى أحد الذكور المتكاثرة من موقع الدراسة (من المفترض أنه قد قضى نَحْبَه) بينما كان لا يزال لديه فراخ في العش. وبعد فترة وجيزة، وصل ذكر ثان إلى العش وشرع في قتل الفراخ، واستولى على موقع العش، وبدأ في التكاثر مع الأنثى.[578] ولم يتم الإبلاغ عن هذا الوأد للصغار سوى في عدد قليل من أنواع الثدييات (منها الدببة والأسود وبعض الرئيسيات)، وهو أمر مستبعد للغاية في الطيور.[579] وتشير حقيقة تسجيل مثل هذا السلوك الاستثنائي، رغم قلة عدد الأعشاش التي خضعت للدراسة، إلى إمكانية الكشف عن المزيد من السلوكيات المثيرة للاهتمام في حال أجريت دراسات شاملة للزرزور الأسود.

وتدافع طيور الزرزور الأسود عن أعشاشها بضراوة. في الواقع، ثمة سجل لزرزور بالغ يشن هجوماً من حفرة عشه على صقر شاهين *Falco peregrinus pelegrinoides*، وهو طائر يفوقه من حيث الوزن بمقدار 10 أو 12 ضعفاً! حيث قبض الزرزور الصغير نسبياً على الصقر لمدة ثانيتين مطلقاً صُراخاً مُدوِّياً،[580] تاركاً الصقر مرتعداً ومجروحاً في كبريائه.

في السياق ذاته، يُعَدُّ البيض الملون والمرقش الذي تتسم به طيور الزرزور الأسود، مثيراً للدهشة إلى حد ما، حيث تشترك الطيور التي تعشش في الحفر بوضع بيوض ذات لون أبيض لؤلؤي. والسبب في اختلاف ألوان البيض والزخارف غالباً ما يكون استجابةً تكيفية لتطفل إناث الوقواق (لأن الإناث التي يكون بيضها معروفاً بالنسبة لها، لديها فرصة أكبر لتحديد ما إذا كان ثمة أنثى وقواق قد وضعت بيضة غريبة في عشها أم لا).[581] ولكن، لم يُستدل على أن أيّ من أنواع الوقواق الموجودة في المملكة تتطفل على أعشاش أنواع الزرزور الأخرى في أيّ من نطاقات وجودها، وبالتالي فإنه من غير المحتمل أن تتطفل بدورها بانتظام على أعشاش طيور الزرزور الأسود. وأحد التفسيرات البديلة للبيض الملون لدى الزرزور الأسود هو أن الأنماط المزخرفة تعمل كدفاع ليس ضد الوقواق فحسب، بل ضد إناث الزرزور الأسود الأخرى التي قد تتخلص من بيوضها وتضعها في عش أنثى أخرى،[582] علماً أنه تم توثيق هذا التطفل الحضري داخل النوع لدى الزرزور الشائع وفي أنواع أخرى عدة من الزرزور. ويُرَجَّح حدوثه أيضاً في أعشاش طائر الزرزور الأسود، لا سيّما بين الأعشاش المتجاورة ضمن المستعمرات المتناثرة على جوانب الجروف.

ويُشار إلى أن البيئة الحضرية المعدّلة إلى حدٍ بعيد تشكل تحدياً هائلاً للطيور، فلا يستطيع سوى بعض الأنواع النجاة والنمو في الموئل الجديد الناتج عن المدن والبلدات. وقد حددت المراجعات واسعة النطاق السمات التي تتشاركها الأنواع التي تعشش في المناطق الحضرية، والتي يُوجد عديد منها في طائر الزرزور الأسود. أولاً، كما هي الحال بالنسبة لعدد كبير غير متناسب من

تشير حقيقة تسجيل مثل هذا السلوك الاستثنائي، رغم قلة عدد الأعشاش التي خضعت للدراسات، إلى أننا قد نكتشف مجموعة واسعة من السلوكيات المثيرة للاهتمام في حال أجريت دراسات شاملة للزرزور الأسود.

الزرزور الأسود من الطيور القابلة للتكيّف. وقد أصبحت بارعة في البحث عن الغذاء في المواقع البشرية، وتم تسجيلها تستخدم الحجارة لتكسير صدفات الحلزون.

الطيور التي تعشش في المناطق الحضرية، تعشش طيور الزرزور الأسود في التجاويف الصخرية،[583] وذلك لأنه يمكنها في كثير من الأحيان أن تجد وفرة من الشقوق المناسبة في الهياكل من صنع الإنسان، مثل الأبنية أو البنية التحتية المهجورة (وذلك في ظلّ عدم توافر النباتات الأصيلة اللازمة لمعظم الأنواع التي تعشش في الأدغال والأشجار إلى حدٍ كبير في المشهد الحضري).

ثانياً، تُظهر طيور الزرزور الأسود قدراً كبيراً من المرونة في السلوك والابتكار، وهي سمة أخرى غالباً ما توجد في الأنواع التي تنجح في البيئات الحضرية.[584] وكما ذكرنا، فقد طوّرت مجموعات من الطيور قدرتها على فتح صدف الحلزون باستخدام السندان، في حين فضّلت مجموعات أخرى القراد على ظهور الوعول والإبل. علاوةً على ذلك، يتمتع بعض أفراد الطيور بمرونة كافية لبناء أعشاشها على قمم أعمدة الإنارة في الشوارع. كما تمكنت طيور الزرزور التي تعشش في المناطق الحضرية أيضاً، من استخدام مواد جديدة في بناء أعشاشها، مثل شجرة الطرفاء (وهي شجرة شائعة في المشاهد الحضرية)، وفي تبطين أعشاشها من منتجات موجودة في المشاهد الحضرية، مثل القماش والورق.

ثالثاً، تتبع طيور الزرزور الأسود نظاماً غذائياً قارتاً بعض الشيء، حيث تتغذى على مجموعة كبيرة من الفاكهة والحشرات الأرضية، وبناء على ذلك، فإن نسبة عالية من الأنواع التي تعشش في المناطق الحضرية إما هي من القوارت، أو آكلات البذور.[585] وكما هو مذكور أعلاه، تُظهر طيور الزرزور الأسود مرونة كبيرة في نظامها الغذائي، إذ تستهلك الآن مجموعة واسعة من أنواع النباتات الغريبة الشائعة في المناطق الحضرية وما يحيطها.

رابعاً، تميل طيور الزرزور الأسود إلى أن تكون جريئة إلى حد ما، وذلك بالنسبة للطيور الفردية التي تعيش في المدن على الأقل، حيث تميل الطيور الفردية التي تتمتع بـ «سلوك جريء» إلى أن تكون أكثر نجاحاً في المدن، لقدرتها على تحمل الاضطرابات المتكررة بفعل البشر والمركبات.[586] وقد كشفت إحدى الدراسات الرائعة التي أُجريت على 44 طائراً حضرياً شائعاً عن أن الأنواع التي استعمرت بيئات حضرية مؤخراً، كانت أقل ترويضاً، وتطير بعيداً عند تعرضها للإزعاج من قِبَل الإنسان، في حين أن الأنواع التي استعمرت البيئات الحضرية قبل عقود عدة، لا تعمد إلى الطيران بعيداً،[587] وهذا يشير إلى أن الطيور الحضرية يمكنها التكيف وراثياً مع الحياة في المدينة. وبكل تأكيد، تُعَدُّ طيور الزرزور الأسود التي تعيش في بيئات حضرية جريئة وتسمح للناس بالاقتراب منها أكثر من أيّ نوع متوطن آخر في شبه الجزيرة العربية، ومن المرجح أن تصبح أكثر جرأة مع مرور الوقت. علاوةً على ذلك، تميل الطيور التي تعيش في المدن إلى إظهار مستويات متزايدة من العدوان المناطقي، مقارنة بنظيراتها في الريف.[588]

ومن المثير للانتباه أيضاً، أن أفراد الطيور التي تعيش في المناطق الحضرية تميل إلى أن تكون أسوأ حالاً من نظيراتها التي تعيش في البيئات الطبيعية. وعادةً ما تضع الطيور التي تعشش في المدن والبلدات بيوضها في وقت مُبْكِر من الموسم. ومع ذلك، فهي تضع حضنات أصغر، وتُنتج فراخاً ذات كتلة جسم أقل، وينجو عدد أقل من الفراخ القادرة على الطيران مع كل محاولة تعشيش. ويُعزى ذلك لوفرة الطعام الفائض من الإنسان في المناطق الحضرية التي تسمح للطيور البالغة بالمحافظة على وزن جسم أفضل خلال فصل الشتاء، ما يؤدي إلى وضع البيض بوقت مُبْكِر. ورغم ذلك، إلا أن الفراخ لا تحصل سوى على القليل من الفائدة الغذائية التي يمكن الحصول عليها لو كانت من مصادر غذاء طبيعية. نتيجةً لذلك، تعاني الفراخ من انخفاض النمو وضعف المناعة خلال مراحل نموها الحرجة، ما يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية لكل محاولة تعشيش.[589] ولا بد من إجراء مزيد من الدراسات لتحديد ما إذا كان هذا الأمر يؤثر على نجاح الزرزور الأسود في التكاثر من عدمه.

زرزور أسود؛ يتسم هذا الطائر بطابع جريء إلى حد ما، وهو أمر معتاد لدى الطيور التي تتكيف مع العيش في المدن.

يُظهر طائر الزرزور الأسود أربع سمات متميّزة للأنواع التي تعشش في المناطق الحضرية، وهي أنها تعشش في التجاويف، وأنها من القوارت. كما أنها تظهر مرونة سلوكية ملحوظة، وتتمتع بمزاج جريء.

حالته بالمملكة

تشير التقديرات إلى وجود نحو 100,000 زوج من طيور الزرزور الأسود، يعشش منها نحو 35% في المملكة العربية السعودية (انظر الجدول 1). ويُعَدُّ هذا الطائر شائعاً محلياً، أو من الطيور واسعة الانتشار في الموائل المناسبة، وهو ينتشر على نطاق واسع في المناطق المأهولة وغير المأهولة على حدٍّ سواء. وقد أدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هذا الطائر على أنه غير مهدد بسبب حجم تعداده المعقول ونطاق انتشاره الواسع، كما تم تصنيفه على أنه مستقر بسبب غياب أيّ دليل على وجود انخفاض أو تهديدات تؤخذ بالاعتبار. في الواقع، يزداد شَغل هذا النوع للبيئات المعدّلة من قِبَل البشر، ويستعمر المناطق الحضرية.[590] علاوةً على ذلك، يقطن في عديد من المناطق المحمية بالمملكة.

بومة عقابية مرقطة: طائر شبه متوطن في شبه الجزيرة العربية

بومة عقابية مرقطة
Bubo africanus milesi

إن تصنيف البومة العقابية المرقطة *Bubo africanus* في شبه الجزيرة العربية يُعَدُّ مُبهماً نوعاً ما؛ فقديماً، كان يُعتقد أن نطاق وجودها يشمل معظم جنوب الصحراء الكبرى الأفريقية، إضافة إلى جنوب وغرب شبه الجزيرة العربية. ومع ذلك، خَلُص العلماء مؤخراً إلى وجود نوعين منها في أفريقيا وحدها، نوع في الشمال، والآخر في الجنوب، وأن ثمة فروق طفيفة في الريش بينهما، كما أنهما لا يتزاوجان في المناطق التي يجتمعان فيها.[591] وعلى هذا النحو، أصبح يُطلق على التعداد الموجود في الشمال الآن اسم البومة العقابية الرمادية *Bubo cinerascens*، فيما احتفظ التعداد الموجود في الجنوب باسم البومة العقابية المرقطة *B. africanus*.

ويعني تقسيم التعداد الأفريقي إلى نوعين مختلفين، أن ما يُطلق عليه في الوقت الحاضر اسم البومة العقابية المرقطة يُوجد في منطقتين متباينتين للغاية يفصل بينهما نحو 3,000 كلم، واحدة في جنوب أفريقيا، والأخرى في شبه الجزيرة العربية، وهو أمر لا يمكن الاعتداد به، إذ إن التعداد العربي من البومة العقابية المرقطة هو نوع منفصل في حد ذاته. بمعنى أنه إذا كانت البومة العقابية المرقطة في الجنوب الأفريقي مختلفة جينياً بدرجة لا تُمكِّنها من التزاوج مع البومة العقابية الرمادية الموجودة في الشمال المتاخم مباشرة، فمن المؤكد أنها أكثر تمايزاً عن البومة العقابية الموجودة في الشمال الأبعد وعبر البحر الأحمر حيث شبه الجزيرة العربية.

كما أن هناك أسباب أخرى للاشتباه في أن التعداد العربي من البومة العقابية المرقطة تُعَدُّ نوعاً منفصلاً عن التعداد الأفريقي، فهي أصغر حجماً وأكثر سمرة، وقد تكون ذات أصوات مختلفة أيضاً.[592] وفي ظلّ غياب البيانات الوراثية، عادةً ما يتم توخي نهج حذر يقتضي بموجبه اعتبار تعدادي البومة العقابية المرقطة من الأنواع الفرعية عموماً، أيّ البومة العقابية المرقطة الأفريقية *Bubo africanus*، والبومة العقابية المرقطة *Bubo africanus milesi*. ثمة حاجة إلى دراسات وراثية للوقوف على ما إذا كان طائر البومة العقابية المرقطة نوعاً فرعياً متميّزاً، أم نوعاً منفصلاً.

هناك حاجة إلى دراسات وراثية للوقوف على ما إذا كان طائر البومة العقابية المرقطة من النوع الفرعي المتميّز وبالتالي متوطناً في شبه الجزيرة العربية.

تجثم طيور البومة العقابية المرقطة من دون حراك تقريباً فوق فرع شجرة ما، قبل أن تنقضّ على فريستها غير المنتبهة من أعلى، وقد تم رصدها أيضاً تبحث عن الحشرات الطائرة حول مصابيح إنارة الشوارع في عسير.

الموئل

يمكن العثور على طيور البومة العقابية المرقطة بدءاً في الجنوب الغربي من جدة بالمملكة العربية السعودية جنوباً إلى اليمن. وقد سُجِّل وجودها من مستوى سطح البحر حتى 2,800 م (رغم أنها تُوجد عادةً دون 2,000 م). كما أنها تفضل الوديان في سفوح جبال عسير، فضلاً عن المناطق الوعرة التي تشتمل على خليط من الأشجار والنتوءات الصخرية، بما في ذلك الحافة الشرقية الأكثر جفافاً من المرتفعات الجنوبية الغربية. وبشكل عام تفضل البقاء قريبة من المياه، ورُصدت أثناء الاستحمام. وهذه الطيور عُرضَة للطرد من موائلها المناسبة بسبب طيور البوم الفرعوني الأكبر حجماً، وغالباً ما توجد البومة العقابية المرقطة بالقرب من الموائل البشرية.[593] في الواقع، إن من أفضل الأماكن لرؤية هذا الطائر الليلي الجارم هو حول مصابيح الشوارع لدى حلول الظلام عند حافة الجرف بالقرب من تنومة في محافظة عسير.

سلوك البحث عن الغذاء

تُعَدُّ البومة العقابية المرقطة إحدى الطيور الجارحة الليلية بامتياز. فهذه الطيور الاستثنائية تستخدم حاسة السمع غير العادية لديها ورؤيتها الليلية لتحديد موقع فريستها في ظلام شبه دامس، حيث تجثم من دون حراك تقريباً، فوق فرع ما، قبل أن تنقض على ضحيتها غير المنتبهة من أعلى، أو أنها بدلاً من ذلك، تبحث بنشاط على مستوى سطح الأرض عن همسات فرائسها. وقد تم رصدها أيضاً، تبحث عن الحشرات الطائرة حول مصابيح إنارة الشوارع في عسير.[594] أما في النهار، فإنها تعمد إلى الجثوم بين الصخور والشجيرات وأشجار النخيل.

تجدر الإشارة إلى أنه لم يتم الإبلاغ عن النظام الغذائي لهذه الطيور على نحوٍ كافٍ، ولكنه يتضمن الكثير من اللافقاريات، مثل الخنافس والسرعوف والجراد. ومن المعروف أيضاً، أنها تصطاد الطيور وتأكلها.[595] وكما هي الحال بالنسبة لمعظم طيور البوم، فإن الإناث أكبر بكثير من الذكور (بنسبة 25% في هذه الحالة)، ما يدل على أن الإناث قد تأسر فرائس أكبر في المتوسط، مقارنةً بالذكور (كما هو موضح في أنواع البومة العقابية الأخرى، مثل البومة العقابية الأوراسية *Bubo bubo*).[596]

ومن المرجح أن النظام الغذائي الكامل للبومة العقابية المرقطة يشبه النظام الخاص بالبومة العقابية المرقطة الأفريقية وثيقة الصلة (التي خضعت للدراسات بشكلٍ أفضل)، والتي تتغذى بشكل انتهازي على مجموعة

واسعة من العناصر الغذائية وفقاً لتوافرها المحلي والموسمي، بما في ذلك مفصليات الأرجل (العقارب والعناكب والخنافس)، والثدييات الصغيرة (القوارض والأرانب والقنافذ والخفافيش)، والطيور (بما في ذلك الأنواع الكبيرة جداً مثل الخرشناوات، والحمام والصقور وطيور أبو قرن، وحتى طيور الدراج). كما تم رصدها تأكل الزواحف والبرمائيات والقواقع وسرطان البحر في المياه العذبة، وأحياناً تتغذى على الحيوانات النافقة.[597] وعند الأخذ بالاعتبار أن البومة العقابية المرقطة تميل إلى الوجود بالقرب من منابع المياه،[598] فإنه من المفترض أن تكون بحاجة إلى الشرب بانتظام (كما تم الإبلاغ عنه في البومة العقابية المرقطة الأفريقية).[599]

سلوك التكاثر

لم تتم دراسة سلوك التكاثر لدى البومة العقابية المرقطة، ولكن من المحتمل أن تكون أحادية الأزواج اجتماعياً ووراثياً استناداً إلى عديد من التقارير حول عديد من أنواع البوم الأخرى (بما في ذلك البومة العقابية المرقطة الأفريقية).[600] علاوةً على ما سبق، فقد تم الإبلاغ

من المحتمل أن تكون طيور البومة العقابية المرقطة متوطنة في شبه الجزيرة العربية.

يوجد التعداد العربي من البومة العقابية المرقطة الأفريقية في جنوب غرب المملكة العربية السعودية (جنوباً من جدة) وغرب اليمن وسلطنة عُمان.

عن تشكيل أزواج من طيور البومة العقابية المرقطة ثنائيات غنائية في بعض الأحيان،[601] وهو سلوك يرتبط عادةً بالطيور التي تطور روابط أحادية الأزواج طويلة الأجل.[602] كما تم الإبلاغ عن إطلاق الأزواج نداءات خلال معظم أيام العام، ما يشير إلى أن الزوج يدافع عن منطقة سيادة متعددة الأغراض على مدار العام.[603] وتكون النداءات أكثر شيوعاً من شهر مارس حتى يونيو (أيّ في بداية موسم التكاثر)،[604] ما يدل على أن النداءات الصوتية مهمة أيضاً في اختيار الشريك والمحافظة على الروابط الزوجية.[605]

وقد تكون لخصائص الريش أيضاً، أهمية في اختيار الشريك؛ فمثلاً، أظهرت دراسة أُجريت على البومة العقابية الأوراسية *Bubo bubo* أنه على الرغم من امتلاك الذكور والإناث لريش متطابق ظاهرياً، إلا أن الإناث لديها بالفعل بقعة على الرقبة بلون فوق بنفسجي أكثر إشراقاً، علماً أنه غير مرئي للعين البشرية. كما تصبح هذه البقعة أكثر إشراقاً (في عيون الطيور) خلال موسم التكاثر، ما يشير إلى أنها زخرفة جنسية تُفيد في اختيار الشريك أيضاً.[606]

لسوء الحظ، لم يتم الإبلاغ عن أيّ عش للبومة العقابية المرقطة. وعلى فرض أنها تسلك سلوكاً تكاثرياً مشابهاً لنظيرتها الأفريقية وثيقة الصلة، فإنه من المرجح أنها تعشش في حفرة غير مبطنة ضمن أيّ تجويف داخل جرف، أو نتوء صخري، أو تلة ترابية، أو شجرة ناضجة، أو مبنى، أو في عش قديم لأنواع أخرى، أو فوق سطح الأرض مباشرة تحت شجيرة ما، أو بين أعشاب كثيفة. وغالباً ما تعيد استخدام موقع العش نفسه على مدار أعوام عدة، ما يتسبب في امتلاء الموقع بالريش وبقايا الطعام غير القابل للهضم، مثل الشعر والعظام. في واقع الأمر، يمكن لهذه الطيور استخدام بعض مواقع الأعشاش لمدة تراوح بين 30 - 40 سنة.[607]

وعند الحديث عن البيض، فإن البومة العقابية المرقطة الأفريقية تضع بيضتين إلى أربع، حيث تتولى الأنثى الحضانة وحدها التي تبدأ بعد وضع البيضة الأولى، ما يؤدي إلى خروج الفراخ بعد 30 إلى 32 يوماً بشكل غير متزامن وتسلسل هرمي للحجم داخل الحضنة الواحدة. وتحتضن الأنثى الصغار، فيما تذهب الذكور للبحث عن الطعام في إطار منطقة سيادتها. تجدر الإشارة إلى أن الذكر عادةً ما يحضر فرائس مقطوعة الرأس إلى الأنثى (بعد أن يتناول أمخاخها التي تُعَدُّ ذات قيمة غذائية عالية له) التي تقوم بعد ذلك بتوزيع أعضاء الفريسة على الفراخ التي بدورها تغادر العش بعد 30 - 38 يوماً. وعادة ما تصبح قادرة على الطيران بشكل جيد عندما تبلغ 48 يوماً.[608]

من ناحية أخرى، تمت ملاحظة تعاون كل من ذكور وإناث البومة العقابية المرقطة في إطعام الفراخ التي قد تبقى مع والديها مدة 5 أسابيع على الأقل، أو ربما حتى يكتمل نموها،[609] قبل أن تتفرق للعثور على شريك مناسب وإقامة مناطق خاصة بها. ويمكن لطيور البومة العقابية المرقطة أن تكون مزدوجة الحضنة إذا كان الطعام وفيراً. كما يمكن لطيور البومة العقابية المرقطة الوصول إلى مرحلة النضج الجنسي في غضون عام واحد تقريباً، علماً أنها تعيش لمدة 10 سنوات على الأقل في البرية.[610]

حالته بالمملكة

يُوجد فقط 2,000 زوج من طيور البومة العقابية المرقطة، مع نحو 40% منها يعشش في المملكة العربية السعودية (انظر الجدول 1). وقد أدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هذا النوع ضمن فئة الأنواع غير المهددة والمستقرة في غياب أيّ دليل قاطع على ما يخالف ذلك.[611] ويمكن للبومة العقابية المرقطة استغلال المناطق المبنية والضواحي، وبالتالي فإنها من غير المحتمل أن تكون عرضة لتهديد التطور العمراني، على الرغم من تعرض الكثير منها للقتل على الطرق بفعل اصطدامها بالمركبات.[612] وفي حال كانت طيور البومة العقابية المرقطة نوعاً مستقلاً بالفعل، فإنه يُرجح أن يرتفع تصنيف حالة الحماية لديها إلى «معرضة للانقراض» نظراً لصغر حجم تعدادها الذي لا يتعدى 2,000 زوج.

في حال كانت البومة العقابية المرقطة نوعاً مستقلاً فعلياً، فإنه يُحتمل أن تكون حالتها بالمملكة «معرضة للانقراض» نظراً لصغر حجم تعدادها الذي لا يتعدى 2,000 زوج.

الخاتمة

كشف هذا التحليل للأنواع العربية المتوطنة وشبه المتوطنة عن أمرين على قدر بالغ من الأهمية: (1) الطيور المتوطنة في شبه الجزيرة العربية مخلوقات رائعة وتقضي حياة رائعة؛ (2) لم يتم دراسة الطيور المتوطنة في شبه الجزيرة العربية بشكل جيد، حيث تركزت الأبحاث الأكاديمية المفصلة على نوعين فقط هما (الغاق السقطري والثرثارة العربي).

وأُجريت معظم البحوث تقريباً خارج المملكة العربية السعودية. التقارير القيّمة أو حتى الملاحظات العرَضية حول سلوك التكاثر أو سلوك البحث عن الغذاء للأنواع الأخرى كانت قليلة جداً؛ فعلى سبيل المثال، تم الإبلاغ عن أقل من 6 أعشاش في أرجاء شبه الجزيرة العربية لعدد 16 نوعاً من أصل 20 نوعاً تمت مناقشتها. في الواقع، لم يتم الإبلاغ عن أيّ عش لثلاثة أنواع (الحجل العربي وبومة الأشجار العربية، وأبلق أحمر الصدر). بالنسبة لأيّ شخص يُبدي اهتماماً بدراسة الطيور، فإن الأنواع العربية المتوطنة بالتأكيد تُعَدُّ منجم ذهب في انتظار من يكتشفه ويحتفي به.

هذا الفصل من الكتاب يسلط الضوء على فجوات عديدة في فهمنا للطيور المتوطنة الغامضة في شبه الجزيرة العربية على أمل أن يُلهم الباحثين لدراسة الأسرار الخفية للحياة الاستثنائية للطيور في شبه الجزيرة العربية. ونأمل أن تكون هذه الدراسة نقطة انطلاق لعدد هائل من الدراسات. وهذه دعوة لسد هذه الفجوات حتى نتمكن من تحصيل فهم أفضل لطيورنا الثمينة المتوطنة وتوفير حماية أفضل لها.

من يدري ما السلوكيات الاستثنائية التي تظهرها أنواع الطيور العربية المتوطنة، وما الأساليب التي تتبعها في التكيف للتغلب على الأجواء الحارة بالمملكة العربية السعودية، وما التهديدات التي تواجهها حالياً؟ وهل تمتلك هذه المجموعات مقومات البقاء حيّة في المستقبل المنظور؟

القليعي الشائع.

الملحق 1: قائمة بأسماء كائنات حية أخرى غير الطيور وردت في هذا المجلد

الاسم (بالعربية)	الاسم الشائع (بالإنجليزية)	الاسم العلمي (بالإنجليزية)
الطلح	Acacia	*Acacia spp.*
البرسيم	Alfalfa	*Medicago sativa*
الصبّار	Aloe	*Aloe vera*
الأنشوفة	Anchovies	*Encrasicholina spp.*
اليانسون	Anisotes	*Anisotes trisulcus*
العوسج	Arabian Boxthorn	*Lycium shawii*
الحية المقرنة العربية	Arabian Horned Viper	*Cerastes gasperettii*
النمر العربي	Arabian Leopard	*Panthera pardus nimr*
الثعلب الأحمر العربي	Arabian Red Fox	*Vulpes vulpes arabica*
الرُغل التوتي	Australian Saltbush	*Atriplex semibaccata*
الفأر الشوكي العربي	Arabian Spiny Mouse	*Acomys dimidiatus*
نبتة ملوخية البر	Arabian Stocks	*Corchorus depressus*
سمك السردين ذو الشريط الأزرق	Blue-stripe Sardine	*Herklostychthyes quadrimaculatus*
العشار	Calotropis	*Calotropis procera*
الأرنب (الأرانب)	Cape Hare	*Lepus capensis*
الكبّر	Capparis	*Capparis spp*
القواقع (الأصداف)	Conch	*Lambis truncata*
أشجار كوردیا	Cordia	*Cordia abyssinica*
أشجار النخيل	Date Palm	*Phoenix dactylifera*
القرع الصحراوي	Desert Gourd	*Citrullus colocynthis*
أشجار نخيل الدوم	Doum Palm	*Hyphaene thebaica*
التين	Figs	*Ficus nitida, F. vasta*
الغُدَب	Figworts	*Myoporum spp.*
ذباب الفاكهة	Fruit Flies	*Drosophila spp.*
الغاف	Ghaf	*Prosopis cineraria*
ابن آوى	Golden Jackals	*Canis aureus*
الفأر الشوكي الذهبي	Golden Spiny Mouse	*Acomys russatus*
شجرة الأشنة المُعلّقة	Hanging Tree Lichen	*Usnea spp.*
غُرَيْر العسل	Honey Badger	*Mellivora capensis*
السمار	Juncus	*Juncus spp.*
الجراد	Locusts	*Schistocerca gregaria*
السرح	Maerua	*Maerua crassifolia*
المورينغا	Moringa	*Moringa peregrina*
شجيرات المر (المرار)	Myrrhs	*Commiphora spp.*
الماعز الجبلي	Nubian Ibex	*Capra nubiana*
الرماح (نوكسيا)	Nuxia	*Nuxia oppositifolia or N. congesta*
الدفلى	Oleander	*Nerium oleander*
الزيتون	Olive	*Olea chrysophylla*
أشجار الباندانوس	Pandanus	*Pandanus spp.*
سمك الإمبراطور ذي الأذن الوردية	Pink-eared Emperor	*Lethrinus lentjan*
الكمثرى الشائكة	Prickly Pear	*Opuntia spp.*
الوبر	Rock Hyrax	*Procavia capensis*
ثمر الورود	Rosehip	*Rosa abyssinica*
أوراق الحماض	Rumex	*Rumex spp.*

الاسم (بالعربية)	الاسم الشائع (بالإنجليزية)	الاسم العلمي (بالإنجليزية)
السمك الطائر الشراعي الزعانف	Sailfin Flying Fish	*Parexocoetus mento*
السالفيا	Salvia	*Salvia spp.*
الورل	Sand Monitor	*Varanus griseus*
السردين	Sardines	*Sardinella spp.*
الصال	Scads	*Selar crumenophthalmus, Atule mate*
السمك الفضي الجانب	Silverside	*Atherino morphuslacunosus*
السمك نصف المنقار المرقط	Spotted Half-beak	*Hemiramphus far*
الستيروسبيرموم	Stereospermum	*Stereospermum spp.*
سمك الأرنب المخطط	Streaked Rabbit-fish	*Siganus javus*
الضبع	Striped Hyaena	*Hyaena hyaena*
الذرة الرفيعة (السورغم)	Sugar Sorghum	*Sorgum bicolor*
الأثل	Tamarisk	*Tamarix spp.*
أشجار السواك	Toothbrush Tree	*Salvadora persica*
الطلح الملتوي	Umbrella Thorn	*Acacia tortilis*
البونسيانا البيضاء	White Gul Mohur	*Delonix elata*
السدر	Ziziphus	*Ziziphus spina-christi*

الملحق 2: قائمة بأسماء الطيور في المملكة العربية السعودية

الرقم	الاسم (بالعربية)	الاسم الشائع (بالإنجليزية)	الاسم العلمي (بالإنجليزية)	العائلة	الترتيب
1	النعامة	Common Ostrich	*Struthio camelus*	Ostriches (Struthionidae)	Struthioniformes
2	دجاجة حبشية	Helmeted Guineafowl	*Numida meleagris*	Guineafowl (Numididae)	Galliformes
3	سمان شائعة	Common Quail	*Coturnix coturnix*	Pheasants, Partridges, Turkeys, Grouse (Phasianidae)	Galliformes
4	سمان مهرجة (السمان الضاحك)	Harlequin Quail	*Coturnix delegorguei*	Pheasants, Partridges, Turkeys, Grouse (Phasianidae)	Galliformes
5	حجل شائع	Chukar	*Alectoris chukar*	Pheasants, Partridges, Turkeys, Grouse (Phasianidae)	Galliformes
6	قهية (حجل فيلبي)	Philby's Partridge	*Alectoris philbyi*	Pheasants, Partridges, Turkeys, Grouse (Phasianidae)	Galliformes
7	حجل عربي	Arabian Partridge	*Alectoris melanocephala*	Pheasants, Partridges, Turkeys, Grouse (Phasianidae)	Galliformes
8	طيهوج (حجل سي سي)	See-see partridge	*Ammoperdix griseogularis*	Pheasants, Partridges, Turkeys, Grouse (Phasianidae)	Galliformes
9	حجل رملي	Sand Partridge	*Ammoperdix heyi*	Pheasants, Partridges, Turkeys, Grouse (Phasianidae)	Galliformes
10	دراج أرمد	**Grey Francolin	*Francolinus pondicerianus*	Pheasants, Partridges, Turkeys, Grouse (Phasianidae)	Galliformes
11	صافرة بنية (البط المصفر)	*Fulvous Whistling-duck	*Dendrocygna bicolor*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
12	صافرة صغيرة	*Lesser Whistling-duck	*Dendrocygna javanica*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
13	بطة رخماء (بط أبيض الرأس)	*White-headed Duck	*Oxyura leucocephala*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
14	تم بويكي	*Tundra Swan	*Cygnus columbianus*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
15	إوزة ربداء	Greylag Goose	*Anser anser*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
16	إوزة غراء كبيرة	Greater White-fronted Goose	*Anser albifrons*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
17	مقششة بيضاء (بلقشة بيضاء)	*Smew	*Mergellus albellus*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
18	مقششة حمراء صدر	*Red-breasted Merganser	*Mergus serrator*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
19	إوزة مصرية	*Egyptian Goose	*Alopochen aegyptiaca*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
20	شهرمانة	Common Shelduck	*Tadorna tadorna*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
21	شهرمانة حمراء (بط أبو فروة)	Ruddy Shelduck	*Tadorna ferruginea*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
22	إوزة ضئيلة قطنية (حذف قطني)	*Cotton Pygmy-goose	*Nettapus coromandelianus*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
23	حذفة رخامية (حذف مخطط)	*Marbled Teal	*Marmaronetta angustirostris*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
24	بطة حمراء قنة (الونس)	Red-crested Pochard	*Netta rufina*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
25	بطة حمراء رأس (حمراوي)	Common Pochard	*Aythya ferina*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
26	بطة كميت (حمراوي أبيض العين)	Ferruginous Duck	*Aythya nyroca*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
27	بطة قنبراء (أبو خصلة)	Tufted Duck	*Aythya fuligula*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
28	حذفة صيفية	Garganey	*Spatula querquedula*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
29	مجرفي منقار (أبو مجرف)	Northern Shoveler	*Spatula clypeata*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
30	سمارية (بط سماري)	Gadwall	*Mareca strepera*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes

31	صواية	Eurasian Wigeon	*Mareca penelope*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
32	خضاري	Mallard	*Anas platyrhynchos*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
33	بلبول شمالي	Northern Pintail	*Anas acuta*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
34	حذفة شتوية	Common Teal	*Anas crecca*	Ducks, Geese, Swans (Anatidae)	Anseriformes
35	غطاس صغير	Little Grebe	*Tachybaptus ruficollis*	Grebes (Podicipedidae)	Podicipediformes
36	غطاس أحمر الرقبة	*Red-necked Grebe	*Podiceps grisegena*	Grebes (Podicipedidae)	Podicipediformes
37	غطاس قنبرى (غطاس متوج كبير)	Great Crested Grebe	*Podiceps cristatus*	Grebes (Podicipedidae)	Podicipediformes
38	غطاس أدرع (غطاس أسود الرقبة)	Black-necked Grebe	*Podiceps nigricollis*	Grebes (Podicipedidae)	Podicipediformes
39	النحام الكبير	Greater Flamingo	*Phoenicopterus roseus*	Flamingos (Phoenicopteridae)	Phoenicopteriformes
40	النحام الصغير	Lesser Flamingo	*Phoeniconaias minor*	Flamingos (Phoenicopteridae)	Phoenicopteriformes
41	استوائي أحمر منقار	Red-billed Tropicbird	*Phaethon aethereus*	Tropicbirds (Phaethontidae)	Phaethontiformes
42	يمامة برية (حمام جبلي)	Rock Dove	*Columba livia*	Pigeons, Doves (Columbidae)	Columbiformes
43	ورشان (حمام الغابات)	Common Woodpigeon	*Columba palumbus*	Pigeons, Doves (Columbidae)	Columbiformes
44	حمامة زيتونية أفريقية	African Olive-pigeon	*Columba arquatrix*	Pigeons, Doves (Columbidae)	Columbiformes
45	القمري الأوروبي	European Turtle-dove	*Streptopelia turtur*	Pigeons, Doves (Columbidae)	Columbiformes
46	أنن (قمري نواح)	Dusky Turtle-dove	*Streptopelia lugens*	Pigeons, Doves (Columbidae)	Columbiformes
47	قمري أصهب (قمري شرقي)	*Oriental Turtle-dove	*Streptopelia orientalis*	Pigeons, Doves (Columbidae)	Columbiformes
48	فاختة أوراسية (يمام مطوق)	Eurasian Collared-dove	*Streptopelia decaocto*	Pigeons, Doves (Columbidae)	Columbiformes
49	فاختة أفريقية (يمام مطوق أفريقي)	African Collared-dove	*Streptopelia roseogrisea*	Pigeons, Doves (Columbidae)	Columbiformes
50	ساق حر (يمام أحمر العين)	Red-eyed Dove	*Streptopelia semitorquata*	Pigeons, Doves (Columbidae)	Columbiformes
51	دبسي (يمام النخيل)	Laughing Dove	*Spilopelia senegalensis*	Pigeons, Doves (Columbidae)	Columbiformes
52	حمحم (يمام طويل الذيل)	Namaqua Dove	*Oena capensis*	Pigeons, Doves (Columbidae)	Columbiformes
53	رهطى (الحمامة الخضراء)	Bruce's Green-pigeon	*Treron waalia*	Pigeons, Doves (Columbidae)	Columbiformes
54	جونية (قطا أسود البطن)	Black-bellied Sandgrouse	*Pterocles orientalis*	Sandgrouse (Pteroclidae)	Pterocliformes
55	غطاطة (قطا كستنائي البطن)	Chestnut-bellied Sandgrouse	*Pterocles exustus*	Sandgrouse (Pteroclidae)	Pterocliformes
56	كدرية ذنوب (قطا مرقط)	Spotted Sandgrouse	*Pterocles senegallus*	Sandgrouse (Pteroclidae)	Pterocliformes
57	كدرية شائعة (قطا متوج)	Crowned Sandgrouse	*Pterocles coronatus*	Sandgrouse (Pteroclidae)	Pterocliformes
58	قطاة نبطاء	Pin-tailed Sandgrouse	*Pterocles alchata*	Sandgrouse (Pteroclidae)	Pterocliformes
59	كدرية حجازية (قطا مخطط)	Lichtenstein's Sandgrouse	*Pterocles lichtensteinii*	Sandgrouse (Pteroclidae)	Pterocliformes
60	سبد أوروبي	European Nightjar	*Caprimulgus europaeus*	Nightjars (Caprimulgidae)	Caprimulgiformes
61	سبد مصري	Egyptian Nightjar	*Caprimulgus aegyptius*	Nightjars (Caprimulgidae)	Caprimulgiformes
62	سبد نوبي	Nubian Nightjar	*Caprimulgus nubicus*	Nightjars (Caprimulgidae)	Caprimulgiformes
63	سبد أرمد الرأس (سبد الجبال)	Montane Nightjar	*Caprimulgus poliocephalus*	Nightjars (Caprimulgidae)	Caprimulgiformes
64	سبد بهيم (سبد السهول)	Plain Nightjar	*Caprimulgus inornatus*	Nightjars (Caprimulgidae)	Caprimulgiformes
65	سمامة نخيل أفريقية	African Palm-swift	*Cypsiurus parvus*	Swifts (Apodidae)	Caprimulgiformes
66	سمامة ألبية (سمامة الصرود)	Alpine Swift	*Tachymarptis melba*	Swifts (Apodidae)	Caprimulgiformes
67	سمامة عجزاء (سمامة بيضاء العجز)	*White-rumped Swift	*Apus caffer*	Swifts (Apodidae)	Caprimulgiformes
68	سمامة صغيرة	Little Swift	*Apus affinis*	Swifts (Apodidae)	Caprimulgiformes
69	سمامة فاتحة	Pallid Swift	*Apus pallidus*	Swifts (Apodidae)	Caprimulgiformes
70	سمامة شائعة	Common Swift	*Apus apus*	Swifts (Apodidae)	Caprimulgiformes
71	صليقاء (وقواق أبيض الحاجب)	White-browed Coucal	*Centropus superciliosus*	Cuckoos (Cuculidae)	Cuculiformes
72	وقواق أبقع (الوقواق الرزين)	Jacobin Cuckoo	*Clamator jacobinus*	Cuckoos (Cuculidae)	Cuculiformes
73	وقواق أرقط كبير	Great Spotted Cuckoo	*Clamator glandarius*	Cuckoos (Cuculidae)	Cuculiformes
74	وقواق اكلاسي	Klaas's Cuckoo	*Chrysococcyx klaas*	Cuckoos (Cuculidae)	Cuculiformes
75	وقواق أخضر ظهر	Diederik Cuckoo	*Chrysococcyx caprius*	Cuckoos (Cuculidae)	Cuculiformes
76	وقواق شائع	Common Cuckoo	*Cuculus canorus*	Cuckoos (Cuculidae)	Cuculiformes
77	مرعة الماء	Western Water Rail	*Rallus aquaticus*	Rails, Gallinules, Coots (Rallidae)	Gruiformes
78	مرعة الحقل	Corncrake	*Crex crex*	Rails, Gallinules, Coots (Rallidae)	Gruiformes
79	مرعة رقطاء (سلوى)	Spotted Crake	*Porzana porzana*	Rails, Gallinules, Coots (Rallidae)	Gruiformes
80	مرعة صغيرة	Little Crake	*Zapornia parva*	Rails, Gallinules, Coots (Rallidae)	Gruiformes
81	مرعة بيلونية	Baillon's Crake	*Zapornia pusilla*	Rails, Gallinules, Coots (Rallidae)	Gruiformes
82	دجاجة ماء صدراء	*White-breasted Waterhen	*Amaurornis phoenicurus*	Rails, Gallinules, Coots (Rallidae)	Gruiformes

83	فرفر أرجواني (سحنون)	Purple Swamphen	*Porphyrio porphyrio*	Rails, Gallinules, Coots (Rallidae)	Gruiformes
84	فرفر شائع (دجاجة الماء)	Common Moorhen	*Gallinula chloropus*	Rails, Gallinules, Coots (Rallidae)	Gruiformes
85	غراء محمرة منقار	*Red-knobbed Coot	*Fulica cristata*	Rails, Gallinules, Coots (Rallidae)	Gruiformes
86	غراء أوراسية	Common Coot	*Fulica atra*	Rails, Gallinules, Coots (Rallidae)	Gruiformes
87	الرهو	Demoiselle Crane	*Anthropoides virgo*	Cranes (Gruidae)	Gruiformes
88	كركي شائع	Common Crane	*Grus grus*	Cranes (Gruidae)	Gruiformes
89	حبارى صغيرة	*Little Bustard	*Tetrax tetrax*	Bustards (Otididae)	Otidiformes
90	حبارى كبيرة	*Great Bustard	*Otis tarda*	Bustards (Otididae)	Otidiformes
91	حبارى شرقية	Asian Houbara	*Chlamydotis macqueenii*	Bustards (Otididae)	Otidiformes
92	حبارى عربية	Arabian Bustard	*Ardeotis arabs*	Bustards (Otididae)	Otidiformes
93	نوء ويلسوني	Wilson's Storm-petrel	*Oceanites oceanicus*	Southern Storm-petrels (Oceanitidae)	Procellariiformes
94	جلم فارسي	*Persian Shearwater	*Puffinus persicus*	Petrels, Shearwaters (Procellariidae)	Procellariiformes
95	نوء جوانيني	*Jouanin's Petrel	*Bulweria fallax*	Petrels, Shearwaters (Procellariidae)	Procellariiformes
96	لقلق أسود	Black Stork	*Ciconia nigra*	Storks (Ciconiidae)	Ciconiiformes
97	لقلق عابديني	Abdim's Stork	*Ciconia abdimii*	Storks (Ciconiidae)	Ciconiiformes
98	لقلق أبيض غربي	White Stork	*Ciconia ciconia*	Storks (Ciconiidae)	Ciconiiformes
99	ملعقي منقار أوراسي (أبو ملعقة)	Eurasian Spoonbill	*Platalea leucorodia*	Ibises, Spoonbills (Threskiornithidae)	Pelecaniformes
100	أنوق مقدس أفريقي (أبو منجل الأثيوبي)	*African Sacred Ibis	*Threskiornis aethiopicus*	Ibises, Spoonbills (Threskiornithidae)	Pelecaniformes
101	أنوق أصلع شمالي (أبو منجل الأصلع)	Northern Bald Ibis	*Geronticus eremita*	Ibises, Spoonbills (Threskiornithidae)	Pelecaniformes
102	أنوق لماع (أبو منجل اللامع)	Glossy Ibis	*Plegadis falcinellus*	Ibises, Spoonbills (Threskiornithidae)	Pelecaniformes
103	واق أوراسي	Eurasian Bittern	*Botaurus stellaris*	Herons (Ardeidae)	Pelecaniformes
104	واق صغير	Common Little Bittern	*Ixobrychus minutus*	Herons (Ardeidae)	Pelecaniformes
105	واق أصفر	*Yellow Bittern	*Ixobrychus sinensis*	Herons (Ardeidae)	Pelecaniformes
106	بلشون ليل أرأس	Black-crowned Night Heron	*Nycticorax nycticorax*	Herons (Ardeidae)	Pelecaniformes
107	بلشون محزز (بلشون أخضر الظهر)	Green-backed Heron	*Butorides striata*	Herons (Ardeidae)	Pelecaniformes
108	بلشون مذهب (واق أبيض صغير)	Squacco Heron	*Ardeola ralloides*	Herons (Ardeidae)	Pelecaniformes
109	بلشون بقر غربي (أبوقردان)	Cattle Egret	*Bubulcus ibis*	Herons (Ardeidae)	Pelecaniformes
110	بلشون أرمد (مالك الحزين)	Grey Heron	*Ardea cinerea*	Herons (Ardeidae)	Pelecaniformes
111	بلشون أرأس	Black-headed Heron	*Ardea melanocephala*	Herons (Ardeidae)	Pelecaniformes
112	بلشون عملاق	Goliath Heron	*Ardea goliath*	Herons (Ardeidae)	Pelecaniformes
113	بلشون أرجوان	Purple Heron	*Ardea purpurea*	Herons (Ardeidae)	Pelecaniformes
114	بلشون كبير غربي (بلشون أبيض كبير)	Great White Egret	*Ardea alba*	Herons (Ardeidae)	Pelecaniformes
115	غرنوق أبيض صغير (بلشون أبيض صغير)	Little Egret	*Egretta garzetta*	Herons (Ardeidae)	Pelecaniformes
116	غرنوق صخر هندي (بلشون الصخر)	Western Reef-egret	*Egretta gularis*	Herons (Ardeidae)	Pelecaniformes
117	مطرقي الرأس	Hamerkop	*Scopus umbretta*	Hamerkop (Scopidae)	Pelecaniformes
118	بجعة وردة ظهر	Pink-backed Pelican	*Pelecanus rufescens*	Pelicans (Pelecanidae)	Pelecaniformes
119	بجعة بيضاء	Great White Pelican	*Pelecanus onocrotalus*	Pelicans (Pelecanidae)	Pelecaniformes
120	فرقاط صغير	*Lesser Frigatebird	*Fregata ariel*	Frigatebirds (Fregatidae)	Suliformes
121	أطيش بـني	Brown Booby	*Sula leucogaster*	Gannets, Boobies (Sulidae)	Suliformes
122	أطيش مبرقع	*Masked Booby	*Sula dactylatra*	Gannets, Boobies (Sulidae)	Suliformes
123	الغاق الكبير	Great Cormorant	*Phalacrocorax carbo*	Cormorants (Phalacrocoracidae)	Suliformes
124	الغاق السقطري	Socotra Cormorant	*Phalacrocorax nigrogularis*	Cormorants (Phalacrocoracidae)	Suliformes
125	كروان أوراسي	Eurasian Thick-knee	*Burhinus oedicnemus*	Thick-knees (Burhinidae)	Charadriiformes
126	كروان سنغالي	*Senegal Thick-knee	*Burhinus senegalensis*	Thick-knees (Burhinidae)	Charadriiformes
127	كروان أرقط	Spotted Thick-knee	*Burhinus capensis*	Thick-knees (Burhinidae)	Charadriiformes
128	محاري أوراسي (آكل المحار)	Eurasian Oystercatcher	*Haematopus ostralegus*	Oystercatchers (Haematopodidae)	Charadriiformes

129	نكات أبقع	Pied Avocet	*Recurvirostra avosetta*	Avocets, Stilts (Recurvirostridae)	Charadriiformes
130	طول أجنح (أبو المغازل)	Black-winged Stilt	*Himantopus himantopus*	Avocets, Stilts (Recurvirostridae)	Charadriiformes
131	زقزاق أرمد	Grey Plover	*Pluvialis squatarola*	Plovers (Charadriidae)	Charadriiformes
132	زقزاق مذهب أوراسي	Eurasian Golden Plover	*Pluvialis apricaria*	Plovers (Charadriidae)	Charadriiformes
133	زقزاق مذهب سيبيري	Pacific Golden Plover	*Pluvialis fulva*	Plovers (Charadriidae)	Charadriiformes
134	زقزاق أغبر	Eurasian Dotterel	*Eudromias morinellus*	Plovers (Charadriidae)	Charadriiformes
135	زقزاق مطوق شائع	Common Ringed Plover	*Charadrius hiaticula*	Plovers (Charadriidae)	Charadriiformes
136	زقزاق مطوق صغير	Little Ringed Plover	*Charadrius dubius*	Plovers (Charadriidae)	Charadriiformes
137	زقزاق كتلتزي	*Kittlitz's Plover	*Charadrius pecuarius*	Plovers (Charadriidae)	Charadriiformes
138	زقزاق إسكندري	Kentish Plover	*Charadrius alexandrinus*	Plovers (Charadriidae)	Charadriiformes
139	زقزاق الرمل الصغير	Lesser Sandplover	*Charadrius mongolus*	Plovers (Charadriidae)	Charadriiformes
140	زقزاق الرمل الكبير	Greater Sandplover	*Charadrius leschenaultii*	Plovers (Charadriidae)	Charadriiformes
141	زقزاق قزويني	Caspian Plover	*Charadrius asiaticus*	Plovers (Charadriidae)	Charadriiformes
142	قطقاط شمالي	Northern Lapwing	*Vanellus vanellus*	Plovers (Charadriidae)	Charadriiformes
143	قطقاط أشوك	Spur-winged Lapwing	*Vanellus spinosus*	Plovers (Charadriidae)	Charadriiformes
144	قطقاط أحمر لغد	Red-wattled Lapwing	*Vanellus indicus*	Plovers (Charadriidae)	Charadriiformes
145	قطقاط تجمعي	Sociable Lapwing	*Vanellus gregarius*	Plovers (Charadriidae)	Charadriiformes
146	قطقاط أغوك	White-tailed Lapwing	*Vanellus leucurus*	Plovers (Charadriidae)	Charadriiformes
147	شنقب ملون	Greater Painted-snipe	*Rostratula benghalensis*	Painted-snipes (Rostratulidae)	Charadriiformes
148	جاكنة ذنوب (يقنة تدرجية الذيل)	*Pheasant-tailed Jacana	*Hydrophasianus chirurgus*	Jacanas (Jacanidae)	Charadriiformes
149	نهقة آجام (كروان الماء الصغير)	Whimbrel	*Numenius phaeopus*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
150	نهقة أوراسية (كروان الماء)	Eurasian Curlew	*Numenius arquata*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
151	قوق موشم ذنب (بقويقة مخططة الذيل)	Bar-tailed Godwit	*Limosa lapponica*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
152	قوق أشعل (بقويقة سوداء الذيل)	Black-tailed Godwit	*Limosa limosa*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
153	قنبرة الماء	Ruddy Turnstone	*Arenaria interpres*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
154	طيطوي كبيرة (الدريجة الكبيرة)	Great Knot	*Calidris tenuirostris*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
155	طيطوي حمراء (الدريجة الحمراء)	*Red Knot	*Calidris canutus*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
156	أغثر (حجوالة)	Ruff	*Calidris pugnax*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
157	طيطوي شدقاء (طيطوي عريضة المنقار)	Broad-billed Sandpiper	*Calidris falcinellus*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
158	طيطوي نهقية (طيطوي مقوسة المنقار)	Curlew Sandpiper	*Calidris ferruginea*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
159	طيطوي تمنكية	Temminck's Stint	*Calidris temminckii*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
160	طيطوي صبعاء	*Long-toed Stint	*Calidris subminuta*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
161	طيطوي بيضاء (مدروان)	Sanderling	*Calidris alba*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
162	طيطوي دراجة	Dunlin	*Calidris alpina*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
163	طيطوي صغيرة	Little Stint	*Calidris minuta*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
164	طيطوي آدمة صدر (طيطوي برتقالية الصدر)	*Buff-breasted Sandpiper	*Calidris subruficollis*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
165	طيطوي نبطاء	*Pectoral Sandpiper	*Calidris melanotos*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
166	دجاجة غاب (ديك الغاب)	Eurasian Woodcock	*Scolopax rusticola*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
167	شنقب منفرد	*Solitary Snipe	*Gallinago solitaria*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes

168	شنقب إبري ذنب	*Pintail Snipe	*Gallinago stenura*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
169	شنقب كبير	Great Snipe	*Gallinago media*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
170	شنقب شائع	Common Snipe	*Gallinago gallinago*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
171	شنقب صغير	Jack Snipe	*Lymnocryptes minimus*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
172	فلرب أحمر رقبة	Red-necked Phalarope	*Phalaropus lobatus*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
173	فلرب أرمد	*Red Phalarope	*Phalaropus fulicarius*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
174	طيطوي رملية	Terek Sandpiper	*Xenus cinereus*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
175	طيطوي شائعة	Common Sandpiper	*Actitis hypoleucos*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
176	طيطوي خضراء	Green Sandpiper	*Tringa ochropus*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
177	طيطوي حمراء الساق رقطاء	Spotted Redshank	*Tringa erythropus*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
178	طيطوي أخضر الساق	Common Greenshank	*Tringa nebularia*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
179	طيطوي أحمر الساق	Common Redshank	*Tringa totanus*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
180	طيطوي آجمية (طيطوي الغياض)	Wood Sandpiper	*Tringa glareola*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
181	طيطوي مستنقعية	Marsh Sandpiper	*Tringa stagnatilis*	Sandpipers, Snipes, Phalaropes (Scolopacidae)	Charadriiformes
182	بتراء صغيرة (سمان الشجر الصغير)	Common Buttonquail	*Turnix sylvaticus*	Buttonquails (Turnicidae)	Charadriiformes
183	حنكور	Crab-plover	*Dromas ardeola*	Crab-plover (Dromadidae)	Charadriiformes
184	دراج شائع (كروان عسلي)	Cream-coloured Courser	*Cursorius cursor*	Coursers, Pratincoles (Glareolidae)	Charadriiformes
185	يسر مطوق	Collared Pratincole	*Glareola pratincola*	Coursers, Pratincoles (Glareolidae)	Charadriiformes
186	يسر أجنح	Black-winged Pratincole	*Glareola nordmanni*	Coursers, Pratincoles (Glareolidae)	Charadriiformes
187	أبله بني	Brown Noddy	*Anous stolidus*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
188	نورس صغير	*Little Gull	*Hydrocoloeus minutus*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
189	نورس أرمل (نورس كيتيويك)	*Black-legged Kittiwake	*Rissa tridactyla*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
190	نورس مستدق المنقار	Slender-billed Gull	*Larus genei*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
191	نورس أراس	Black-headed Gull	*Larus ridibundus*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
192	نورس أرمد رأس	*Grey-headed Gull	*Larus cirrocephalus*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
193	نورس أراس كبير	Pallas's Gull	*Larus ichthyaetus*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
194	نورس متوسطي	*Mediterranean Gull	*Larus melanocephalus*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
195	نورس أسحم	Sooty Gull	*Larus hemprichii*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
196	نورس غرب (نورس أبيض العين)	White-eyed Gull	*Larus leucophthalmus*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
197	نورس شائع	Mew Gull	*Larus canus*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
198	نورس أظهر صغير	Lesser Black-backed Gull	*Larus fuscus*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
199	نورس أرميني	Armenian Gull	*Larus armenicus*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
200	نورس مجبب (نورس أصفر ساق)	*Yellow-legged Gull	*Larus michahellis*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
201	نورس قزويني	Caspian Gull	*Larus cachinnans*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
202	خرشنة سخماء	*Sooty Tern	*Onychoprion fuscatus*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
203	خرشنة مقنعة	Bridled Tern	*Onychoprion anaethetus*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
204	خرشنة صغيرة	Little Tern	*Sternula albifrons*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
205	خرشنة سوندرزية	Saunders's Tern	*Sternula saundersi*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
206	خرشنة نورسية منقار	Common Gull-billed Tern	*Gelochelidon nilotica*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
207	خرشنة قزوينية	Caspian Tern	*Hydroprogne caspia*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
208	خرشنة سبلاء	Whiskered Tern	*Chlidonias hybrida*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes

209	خرشنة عصماء	White-winged Tern	*Chlidonias leucopterus*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
210	خرشنة سوداء	Black Tern	*Chlidonias niger*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
211	خرشنة وردة	*Roseate Tern	*Sterna dougallii*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
212	خرشنة شائعة	Common Tern	*Sterna hirundo*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
213	خرشنة غشواء (خرشنة بيضاء الخد)	White-cheeked Tern	*Sterna repressa*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
214	خرشنة عرفاء صغيرة	Lesser Crested Tern	*Thalasseus bengalensis*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
215	خرشنة ساندويتشية	Sandwich Tern	*Thalasseus sandvicensis*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
216	خرشنة عرفاء كبيرة	Greater Crested Tern	*Thalasseus bergii*	Gulls, Terns, Skimmers (Laridae)	Charadriiformes
217	كركر ذنوب	*Long-tailed Jaeger	*Stercorarius longicaudus*	Skuas (Stercorariidae)	Charadriiformes
218	كركر قطبي شمالي	Arctic Jaeger	*Stercorarius parasiticus*	Skuas (Stercorariidae)	Charadriiformes
219	كركر قشري منقار	Pomarine Jaeger	*Stercorarius pomarinus*	Skuas (Stercorariidae)	Charadriiformes
220	هامة (بومة بيضاء)	Common Barn-owl	*Tyto alba*	Barn-owls (Tytonidae)	Strigiformes
221	صدى (بومة صغيرة)	Little Owl	*Athene noctua*	Typical Owls (Strigidae)	Strigiformes
222	ثبج عربي (بومة الأشجار العربية)	Arabian Scops-owl	*Otus pamelae*	Typical Owls (Strigidae)	Strigiformes
223	ثبج أوراسي (بومة الأشجار الأوروبية)	Eurasian Scops-owl	*Otus scops*	Typical Owls (Strigidae)	Strigiformes
224	ثبج فاتح (بومة الأشجار المخططة)	Pallid Scops-owl	*Otus brucei*	Typical Owls (Strigidae)	Strigiformes
225	بومة أذناء	*Northern Long-eared Owl	*Asio otus*	Typical Owls (Strigidae)	Strigiformes
226	بومة صمعاء	Short-eared Owl	*Asio flammeus*	Typical Owls (Strigidae)	Strigiformes
227	بومة الصحراء	Desert Tawny Owl	*Strix hadorami*	Typical Owls (Strigidae)	Strigiformes
228	بوهة صحراوية (يوم فرعوني)	Pharaoh Eagle-owl	*Bubo ascalaphus*	Typical Owls (Strigidae)	Strigiformes
229	بوهة رقطاء عربية (بومة عقابية مرقطة)	Spotted Eagle-owl	*Bubo africanus*	Typical Owls (Strigidae)	Strigiformes
230	عقاب نسارية	Osprey	*Pandion haliaetus*	Osprey (Pandionidae)	Accipitriformes
231	زرق شائع (الحدأة سوداء الجناح)	Black-winged Kite	*Elanus caeruleus*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
232	عقيب العسل أوروبية (حوام العسل الأوروبي)	European Honey-buzzard	*Pernis apivorus*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
233	عقيب العسل شرقية (حوام متوج)	Oriental Honey-buzzard	*Pernis ptilorhynchus*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
234	ستل (النسر الملتحي)	Bearded Vulture	*Gypaetus barbatus*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
235	رخمة	Egyptian Vulture	*Neophron percnopterus*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
236	عقاب بهلوانية (العقاب المصفق)	Bateleur	*Terathopius ecaudatus*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
237	صرارة (عقاب الثعابين)	Short-toed Snake-eagle	*Circaetus gallicus*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
238	نسر روبلي	*Ruppell's Vulture	*Gyps rueppelli*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
239	نسر أوراسي (النسر الأسمر)	Griffon Vulture	*Gyps fulvus*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
240	نسر مسود	Cinereous Vulture	*Aegypius monachus*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
241	نسر آذن	Lappet-faced Vulture	*Torgos tracheliotos*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
242	عقاب رقطاء صغرى	*Lesser Spotted Eagle	*Clanga pomarina*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
243	عقاب رقطاء كبرى	Greater Spotted Eagle	*Clanga clanga*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
244	عقاب صحماء	Tawny Eagle	*Aquila rapax*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
245	عقاب سهبية (عقاب السهول)	Steppe Eagle	*Aquila nipalensis*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
246	عقاب ملكي شرقي	Eastern Imperial Eagle	*Aquila heliaca*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
247	عقاب مذهب	Golden Eagle	*Aquila chrysaetos*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
248	عقاب خدارية (العقاب الأسود)	Verreaux's Eagle	*Aquila verreauxii*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
249	عقاب بونلية (عقاب مخططة)	Bonelli's Eagle	*Aquila fasciata*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
250	عقاب مسيرة	Booted Eagle	*Hieraaetus pennatus*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
251	باشق صياح داكن (الباشق الحزين الترتيل)	Dark Chanting-goshawk	*Melierax metabates*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
252	باشق عابد (باشق قبر)	Gabar Goshawk	*Micronisus gabar*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
253	مرزة مستنقعية	Western Marsh-harrier	*Circus aeruginosus*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
254	مرزة الدجاج	Hen Harrier	*Circus cyaneus*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
255	مرزة بغثاء (مرزة باهتة)	Pallid Harrier	*Circus macrourus*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
256	مرزة مونتجوية (مرزة أبوشودة)	Montagu's Harrier	*Circus pygargus*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
257	بيدق آسيوي (باشق كستنائي)	Shikra	*Accipiter badius*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
258	باشق مشرقي	Levant Sparrowhawk	*Accipiter brevipes*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
259	باشق أوراسي	Eurasian Sparrowhawk	*Accipiter nisus*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes

260	باز	Northern Goshawk	*Accipiter gentilis*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
261	عقاب السمك بالآسية	*Pallas's Fish-eagle	*Haliaeetus leucoryphus*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
262	عقاب عكواء (عقاب البحر أبيض الذيل)	*White-tailed Sea-eagle	*Haliaeetus albicilla*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
263	حدأة سوداء	Black Kite	*Milvus migrans*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
264	عقيب شائعة (البازي الحوام)	Eurasian Buzzard	*Buteo buteo*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
265	سقاوة (البازي طويل الساق)	Long-legged Buzzard	*Buteo rufinus*	Hawks, Eagles (Accipitridae)	Accipitriformes
266	نساف أرمد أفريقي (أبو معول)	African Grey Hornbill	*Lophoceros nasutus*	Hornbills (Bucerotidae)	Bucerotiformes
267	هدهد أوراسي	Common Hoopoe	*Upupa epops*	Hoopoes (Upupidae)	Bucerotiformes
268	قارية صدراء (وروار أبيض الزور)	White-throated Bee-eater	*Merops albicollis*	Bee-eaters (Meropidae)	Coraciiformes
269	قارية خضراء (وروار أخضر عربي)	Arabian Green Bee-eater	*Merops cyanophrys*	Bee-eaters (Meropidae)	Coraciiformes
270	قارية زرقاء الخدين (وروار أزرق الخد)	Blue-cheeked Bee-eater	*Merops persicus*	Bee-eaters (Meropidae)	Coraciiformes
271	قارية أوروبية (وروار أوروبي)	European Bee-eater	*Merops apiaster*	Bee-eaters (Meropidae)	Coraciiformes
272	شقراق هندي	Indian Roller	*Coracias benghalensis*	Rollers (Coraciidae)	Coraciiformes
273	شقراق حبشي	Abyssinian Roller	*Coracias abyssinicus*	Rollers (Coraciidae)	Coraciiformes
274	شقراق أوروبي	European Roller	*Coracias garrulus*	Rollers (Coraciidae)	Coraciiformes
275	رفراف شائع	Common Kingfisher	*Alcedo atthis*	Kingfishers (Alcedinidae)	Coraciiformes
276	رفراف أبقع	Pied Kingfisher	*Ceryle rudis*	Kingfishers (Alcedinidae)	Coraciiformes
277	رفراف أصدر	White-breasted Kingfisher	*Halcyon smyrnensis*	Kingfishers (Alcedinidae)	Coraciiformes
278	رفراف أرمد الرأس	Grey-headed Kingfisher	*Halcyon leucocephala*	Kingfishers (Alcedinidae)	Coraciiformes
279	رفراف مطوق	Collared Kingfisher	*Todiramphus chloris*	Kingfishers (Alcedinidae)	Coraciiformes
280	لواء أوراسي	Eurasian Wryneck	*Jynx torquilla*	Woodpeckers (Picidae)	Piciformes
281	قراع عربي (نقار الخشب العربي)	Arabian Woodpecker	*Dendropicos dorae*	Woodpeckers (Picidae)	Piciformes
282	عويسق	Lesser Kestrel	*Falco naumanni*	Falcons, Caracaras (Falconidae)	Falconiformes
283	عوسق	Common Kestrel	*Falco tinnunculus*	Falcons, Caracaras (Falconidae)	Falconiformes
284	صقر إليونوري	*Eleonora's Falcon	*Falco eleonorae*	Falcons, Caracaras (Falconidae)	Falconiformes
285	صقر أسحم (صقر الغروب)	Sooty Falcon	*Falco concolor*	Falcons, Caracaras (Falconidae)	Falconiformes
286	يؤيؤ	Merlin	*Falco columbarius*	Falcons, Caracaras (Falconidae)	Falconiformes
287	شويهين أوراسي	Eurasian Hobby	*Falco subbuteo*	Falcons, Caracaras (Falconidae)	Falconiformes
288	صقر وكري	Lanner Falcon	*Falco biarmicus*	Falcons, Caracaras (Falconidae)	Falconiformes
289	صقر حر	Saker Falcon	*Falco cherrug*	Falcons, Caracaras (Falconidae)	Falconiformes
290	كوبج (الشاهين)	Peregrine Falcon	*Falco peregrinus*	Falcons, Caracaras (Falconidae)	Falconiformes
291	درة إسكندرية (ببغاء نبيلة)	**Alexandrine Parakeet	*Psittacula eupatria*	Parrots (Psittacidae)	Psittaciformes
292	درة مطوقة (ببغاء هندية مطوقة)	**Rose-ringed Parakeet	*Psittacula krameri*	Parrots (Psittacidae)	Psittaciformes
293	صفارية أوراسية	Eurasian Golden Oriole	*Oriolus oriolus*	Orioles (Oriolidae)	Passeriformes
294	أخطب أرأس	Black-crowned Tchagra	*Tchagra senegalus*	Bush-shrikes (Malaconotidae)	Passeriformes
295	صائد ذباب فردوسي أفريقي	African Paradise-flycatcher	*Terpsiphone viridis*	Monarch-flycatchers (Monarchidae)	Passeriformes
296	دغناش أمغر (صرد أحمر الظهر)	Red-backed Shrike	*Lanius collurio*	Shrikes (Laniidae)	Passeriformes
297	صرد أحمر الذيل	Red-tailed Shrike	*Lanius phoenicuroides*	Shrikes (Laniidae)	Passeriformes
298	صرد داوري	Isabelline Shrike	*Lanius isabellinus*	Shrikes (Laniidae)	Passeriformes
299	دغناش كميت ظهر	*Bay-backed Shrike	*Lanius vittatus*	Shrikes (Laniidae)	Passeriformes
300	دغناش ذنوب	*Long-tailed Shrike	*Lanius schach*	Shrikes (Laniidae)	Passeriformes
301	صرد رمادي صغير	Lesser Grey Shrike	*Lanius minor*	Shrikes (Laniidae)	Passeriformes
302	صرد رمادي كبير	Great Grey Shrike	*Lanius excubitor*	Shrikes (Laniidae)	Passeriformes
303	صرد شامي	Woodchat Shrike	*Lanius senator*	Shrikes (Laniidae)	Passeriformes
304	صرد مبرقع	Masked Shrike	*Lanius nubicus*	Shrikes (Laniidae)	Passeriformes
305	العقعق العسيري	Asir Magpie	*Pica asirensis*	Crows (Corvidae)	Passeriformes
306	غراب أدرع (غراب بني الرقبة)	Brown-necked Raven	*Corvus ruficollis*	Crows (Corvidae)	Passeriformes
307	غداف (غراب مروحي الذيل)	Fan-tailed Raven	*Corvus rhipidurus*	Crows (Corvidae)	Passeriformes
308	غراب جيفي	*Carrion Crow	*Corvus corone*	Crows (Corvidae)	Passeriformes
309	غراب دوري	**House Crow	*Corvus splendens*	Crows (Corvidae)	Passeriformes
310	قرقفنة أوراسية	Eurasian Penduline-tit	*Remiz pendulinus*	Penduline-tits (Remizidae)	Passeriformes

311	مكاء	Greater Hoopoe-lark	*Alaemon alaudipes*	Larks (Alaudidae)	Passeriformes
312	قبرة شدقاء (قبرة سميكة المنقار)	Thick-billed Lark	*Ramphocoris clotbey*	Larks (Alaudidae)	Passeriformes
313	حمرة صبغاء	Bar-tailed Lark	*Ammomanes cinctura*	Larks (Alaudidae)	Passeriformes
314	حمرة صحراوية (قبرة صحراوية)	Desert Lark	*Ammomanes deserti*	Larks (Alaudidae)	Passeriformes
315	أكبد أسود تاج (قبرة سوداء متوجة)	Black-crowned Sparrow-lark	*Eremopterix nigriceps*	Larks (Alaudidae)	Passeriformes
316	حمرة شجرية (قبرة الشجر)	Horsfield's Bushlark	*Mirafra javanica*	Larks (Alaudidae)	Passeriformes
317	قبرة عربية	Arabian Lark	*Eremalauda eremodites*	Larks (Alaudidae)	Passeriformes
318	قبرة صبيعاء صغيرة	Lesser Short-toed Lark	*Alaudala rufescens*	Larks (Alaudidae)	Passeriformes
319	عليعل (قبرة شرقية صغيرة)	Bimaculated Lark	*Melanocorypha bimaculata*	Larks (Alaudidae)	Passeriformes
320	علعل (قبرة شرقية)	*Calandra Lark	*Melanocorypha calandra*	Larks (Alaudidae)	Passeriformes
321	قبرة صبيعاء عربية	Rufous-capped Lark	*Calandrella eremica*	Larks (Alaudidae)	Passeriformes
322	قبرة صبيعاء كبيرة	Greater Short-toed Lark	*Calandrella brachydactyla*	Larks (Alaudidae)	Passeriformes
323	حمرة قرناء صحراوية)قبرة مقرنة(	Temminck's Lark	*Eremophila bilopha*	Larks (Alaudidae)	Passeriformes
324	قبرة غابية	*Woodlark	*Lullula arborea*	Larks (Alaudidae)	Passeriformes
325	قبرة سماوية أوراسية	Eurasian Skylark	*Alauda arvensis*	Larks (Alaudidae)	Passeriformes
326	قبرة سماوية مشرقية	Oriental Skylark	*Alauda gulgula*	Larks (Alaudidae)	Passeriformes
327	قبرة شائعة (قبرة متوجة)	Crested Lark	*Galerida cristata*	Larks (Alaudidae)	Passeriformes
328	نمنة مخططة	Zitting Cisticola	*Cisticola juncidis*	Cisticolas and Allies (Cisticolidae)	Passeriformes
329	نمنة ذنوب	Graceful Prinia	*Prinia gracilis*	Cisticolas and Allies (Cisticolidae)	Passeriformes
330	دخلة سميكة المنقار	*Thick-billed Warbler	*Arundinax aedon*	Reed-warblers (Acrocephalidae)	Passeriformes
331	دخناء سوقاء	*Booted Warbler	*Iduna caligata*	Reed Warblers (Acrocephalidae)	Passeriformes
332	دخناء سايكسية	*Sykes's Warbler	*Iduna rama*	Reed Warblers (Acrocephalidae)	Passeriformes
333	دخلة زيتونية شرقية	Olivaceous Warbler	*Iduna pallida*	Reed Warblers (Acrocephalidae)	Passeriformes
334	دخلة وادية	Upcher's Warbler	*Hippolais languida*	Reed Warblers (Acrocephalidae)	Passeriformes
335	دخلة شجر زيتون	Olive-tree Warbler	*Hippolais olivetorum*	Reed Warblers (Acrocephalidae)	Passeriformes
336	دخلة ليمونية	Icterine Warbler	*Hippolais icterina*	Reed Warblers (Acrocephalidae)	Passeriformes
337	دخلة مشورية	Moustached Warbler	*Acrocephalus melanopogon*	Reed Warblers (Acrocephalidae)	Passeriformes
338	دخلة سعدية	Sedge Warbler	*Acrocephalus schoenobaenus*	Reed Warblers (Acrocephalidae)	Passeriformes
339	دخناء إبلايثية	Blyth's Reed-warbler	*Acrocephalus dumetorum*	Reed Warblers (Acrocephalidae)	Passeriformes
340	دخلة مستنقعية	Marsh Warbler	*Acrocephalus palustris*	Reed Warblers (Acrocephalidae)	Passeriformes
341	دخلة أوراسية	Common Reed-warbler	*Acrocephalus scirpaceus*	Reed Warblers (Acrocephalidae)	Passeriformes
342	دخلة بصرية	Basra Reed-Warbler	*Acrocephalus griseldis*	Reed Warblers (Acrocephalidae)	Passeriformes
343	دخلة كبيرة	Great Reed-warbler	*Acrocephalus arundinaceus*	Reed Warblers (Acrocephalidae)	Passeriformes
344	دخلة صخباء	Clamorous Reed-warbler	*Acrocephalus stentoreus*	Reed Warblers (Acrocephalidae)	Passeriformes
345	دخلة سافية	Savi's Warbler	*Locustella luscinioides*	Grasshopper-warblers and Grassbirds (Locustellidae)	Passeriformes
346	دخلة نهرية	*River Warbler	*Locustella fluviatilis*	Grasshopper-warblers and Grassbirds (Locustellidae)	Passeriformes
347	دخلة جندبية شائعة	Common Grasshopper-warbler	*Locustella naevia*	Grasshopper-warblers and Grassbirds (Locustellidae)	Passeriformes
348	خطاف عجز	Northern House Martin	*Delichon urbicum*	Swallows and Martins (Hirundinidae)	Passeriformes
349	سنونو أحمرعجز	Red-rumped Swallow	*Cecropis daurica*	Swallows and Martins (Hirundinidae)	Passeriformes
350	سنونو شائع	Barn Swallow	*Hirundo rustica*	Swallows and Martins (Hirundinidae)	Passeriformes
351	عوهق جرفي أوراسي (خطاف الشواهق الأوروبي)	Eurasian Crag Martin	*Ptyonoprogne rupestris*	Swallows and Martins (Hirundinidae)	Passeriformes
352	عوهق جرفي فاتح (خطاف الشواهق الباهت)	Pale Rock Martin	*Ptyonoprogne obsoleta*	Swallows and Martins (Hirundinidae)	Passeriformes
353	خطاف مشرط	*Banded Martin	*Neophedina cincta*	Swallows and Martins (Hirundinidae)	Passeriformes
354	خطاف بني زور (خطاف السهول الأفريقي)	*African Plain Martin	*Riparia paludicola*	Swallows and Martins (Hirundinidae)	Passeriformes
355	خطاف رملي	Collared Sand Martin	*Riparia riparia*	Swallows and Martins (Hirundinidae)	Passeriformes

356	بلبل أبيض الأذن	White-eared Bulbul	*Pycnonotus leucotis*	Bulbuls (Pycnonotidae)	Passeriformes
357	بلبل أكسع (بلبل أحمر العجز)	**Red-vented Bulbul	*Pycnonotus cafer*	Bulbuls (Pycnonotidae)	Passeriformes
358	كعيت (بلبل أصفر العجز)	White-spectacled Bulbul	*Pycnonotus xanthopygos*	Bulbuls (Pycnonotidae)	Passeriformes
359	دخلة بونلية شرقية (نقشارة بونللي الشرقية)	*Eastern Bonelli's Warbler	*Phylloscopus orientalis*	Leaf-warblers (Phylloscopidae)	Passeriformes
360	دخلة غابية (نقشارة الغاب)	Wood Warbler	*Phylloscopus sibilatrix*	Leaf-warblers (Phylloscopidae)	Passeriformes
361	دخلة صفراء حاجب	*Yellow-browed Warbler	*Phylloscopus inornatus*	Leaf-warblers (Phylloscopidae)	Passeriformes
362	دخلة إهيومية	*Hume's Leaf-warbler	*Phylloscopus humei*	Leaf-warblers (Phylloscopidae)	Passeriformes
363	دخلة معتمة	*Dusky Warbler	*Phylloscopus fuscatus*	Leaf-warblers (Phylloscopidae)	Passeriformes
364	دخلة صفصافية	Willow Warbler	*Phylloscopus trochilus*	Leaf-warblers (Phylloscopidae)	Passeriformes
365	دخلة شائعة (نقشارة)	Common Chiffchaff	*Phylloscopus collybita*	Leaf-warblers (Phylloscopidae)	Passeriformes
366	دخلة سيبيرية	Siberian Chiffchaff	*Phylloscopus tristis*	Leaf-warblers (Phylloscopidae)	Passeriformes
367	دخلة غابية بنية	Brown Woodland-warbler	*Phylloscopus umbrovirens*	Leaf-warblers (Phylloscopidae)	Passeriformes
368	دخلة خضراء	*Green Warbler	*Phylloscopus nitidus*	Leaf-warblers (Phylloscopidae)	Passeriformes
369	دخلة قطبية شمالية	*Arctic Warbler	*Phylloscopus borealis*	Leaf-warblers (Phylloscopidae)	Passeriformes
370	دخلة شجيرية (نمنة الشجر)	Streaked Scrub-warbler	*Scotocerca inquieta*	Bush Warblers (Scotocercidae)	Passeriformes
371	هازجة مقلنسة أوراسية (أبو قلنسوة)	Eurasian Blackcap	*Sylvia atricapilla*	Old World Warblers and Parrotbills (Sylviidae)	Passeriformes
372	هازجة حدائقية	Garden Warbler	*Sylvia borin*	Old World Warblers and Parrotbills (Sylviidae)	Passeriformes
373	هازجة صحراوية آسيوية	Asian Desert Warbler	*Sylvia nana*	Old World Warblers and Parrotbills (Sylviidae)	Passeriformes
374	هازجة كحلاء	Barred Warbler	*Sylvia nisoria*	Old World Warblers and Parrotbills (Sylviidae)	Passeriformes
375	هازجة عربية	Arabian Warbler	*Sylvia leucomelaena*	Old World Warblers and Parrotbills (Sylviidae)	Passeriformes
376	هازجة حدائقية شرقية	Eastern Orphean Warbler	*Sylvia crassirostris*	Old World Warblers and Parrotbills (Sylviidae)	Passeriformes
377	هازجة يمنية	Yemen Warbler	*Sylvia buryi*	Old World Warblers and Parrotbills (Sylviidae)	Passeriformes
378	زوراء صغيرة	Lesser Whitethroat	*Sylvia curruca*	Old World Warblers and Parrotbills (Sylviidae)	Passeriformes
379	هازجة رأساء	Ménétries's Warbler	*Sylvia mystacea*	Old World Warblers and Parrotbills (Sylviidae)	Passeriformes
380	هازجة قبرصية	*Cyprus Warbler	*Sylvia melanothorax*	Old World Warblers and Parrotbills (Sylviidae)	Passeriformes
381	هازجة سردينية	Sardinian Warbler	*Sylvia melanocephala*	Old World Warblers and Parrotbills (Sylviidae)	Passeriformes
382	هازجة مغردة شرقية	Subalpine warbler	*Sylvia cantillans*	Old World Warblers and Parrotbills (Sylviidae)	Passeriformes
383	هازجة روبلية	Rüppell's Warbler	*Sylvia ruppeli*	Old World Warblers and Parrotbills (Sylviidae)	Passeriformes
384	زوراء شائعة	Common Whitethroat	*Sylvia communis*	Old World Warblers and Parrotbills (Sylviidae)	Passeriformes
385	مغربة حبشية (أبيض العين الحبشي)	Abyssinian White-eye	*Zosterops abyssinicus*	White-eyes (Zosteropidae)	Passeriformes
386	ثرثارة عربي	Arabian Babbler	*Argya squamiceps*	Laughingthrushes and allies (Leiotrichidae)	Passeriformes
387	زرزور شائع	Common Starling	*Sturnus vulgaris*	Starlings (Sturnidae)	Passeriformes
388	زرزور ورد	Rosy Starling	*Pastor roseus*	Starlings (Sturnidae)	Passeriformes
389	ماينا شائعة	**Common Myna	*Acridotheres tristis*	Starlings (Sturnidae)	Passeriformes
390	ماينا ضفافية	**Bank Myna	*Acridotheres ginginianus*	Starlings (Sturnidae)	Passeriformes
391	ضوعة (زرزور أسود)	Tristram's Starling	*Onychognathus tristramii*	Starlings (Sturnidae)	Passeriformes
392	زرزور مجوف	Violet-backed Starling	*Cinnyricinclus leucogaster*	Starlings (Sturnidae)	Passeriformes
393	سمنة دبقية	*Mistle Thrush	*Turdus viscivorus*	Thrushes (Turdidae)	Passeriformes
394	سمنة مغردة	Song Thrush	*Turdus philomelos*	Thrushes (Turdidae)	Passeriformes
395	حمراء جناح	Redwing	*Turdus iliacus*	Thrushes (Turdidae)	Passeriformes
396	شحرور أوراسي	Eurasian Blackbird	*Turdus merula*	Thrushes (Turdidae)	Passeriformes

397	سمنة يمنية	Yemen Thrush	*Turdus menachensis*	Thrushes (Turdidae)	Passeriformes
398	سمنة حقلية	Fieldfare	*Turdus pilaris*	Thrushes (Turdidae)	Passeriformes
399	سمنة مطوقة	*Ring Ouzel	*Turdus torquatus*	Thrushes (Turdidae)	Passeriformes
400	سمنة معتمة	*Dusky Thrush	*Turdus eunomus*	Thrushes (Turdidae)	Passeriformes
401	سمنة سوداء زور	Black-throated Thrush	*Turdus atrogularis*	Thrushes (Turdidae)	Passeriformes
402	شوالة (أبو الحناء الأحمر)	Rufous-tailed Scrub-robin	*Cercotrichas galactotes*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
403	سوادية (أبو الحناء الأسود)	Black Scrub-robin	*Cercotrichas podobe*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
404	صائد ذباب جامباجي	Gambaga Flycatcher	*Muscicapa gambagae*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
405	صائد ذباب أرقط	Spotted Flycatcher	*Muscicapa striata*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
406	حنائي أوروبي	European Robin	*Erithacus rubecula*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
407	حنائي أزور	White-throated Robin	*Irania gutturalis*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
408	زرقاء زور	Bluethroat	*Cyanecula svecica*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
409	العندليب	Thrush Nightingale	*Luscinia luscinia*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
410	هزار شائع	Common Nightingale	*Luscinia megarhynchos*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
411	صائد ذباب أحمر الصدر	Red-breasted Flycatcher	*Ficedula parva*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
412	صائد ذباب شبه مطوق	Semi-collared Flycatcher	*Ficedula semitorquata*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
413	صائد ذباب تايجي	*Collared Flycatcher	*Ficedula albicollis*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
414	حميراء عصماء	Eversmann's Redstart	*Phoenicurus erythronotus*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
415	حميراء سوداء	Black Redstart	*Phoenicurus ochruros*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
416	حميراء شائعة	Common Redstart	*Phoenicurus phoenicurus*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
417	سمنة صخرية	Rufous-tailed Rock-thrush	*Monticola saxatilis*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
418	سمنة صخرية زرقاء	Blue Rock-thrush	*Monticola solitarius*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
419	سمنة صخرية صغيرة	Little Rock-thrush	*Monticola rufocinereus*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
420	برقش أحمر (القليعي)	Whinchat	*Saxicola rubetra*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
421	برقش أبقع (القليعي الأبقع)	*Pied Bushchat	*Saxicola caprata*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
422	برقش (القليعي الشائع)	Common Stonechat	*Saxicola torquatus*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
423	أبلق شمالي	Northern Wheatear	*Oenanthe oenanthe*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
424	أبلق أحمر صدر	Buff-breasted Wheatear	*Oenanthe bottae*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
425	أبلق درجي (أبلق أشهب)	Isabelline Wheatear	*Oenanthe isabellina*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
426	أبلق مقلنس	Hooded Wheatear	*Oenanthe monacha*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
427	أبلق صحراوي	Desert Wheatear	*Oenanthe deserti*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
428	أبلق أسود الأذن	Black-eared Wheatear	*Oenanthe hispanica*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
429	أبلق قبرصي	Cyprus Wheatear	*Oenanthe cypriaca*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes

430	أبلق أبقع	Pied Wheatear	*Oenanthe pleschanka*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
431	أبلق أحمر عجز	*Buff-rumped Wheatear	*Oenanthe moesta*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
432	أبلق أسود الذنب	Blackstart	*Oenanthe melanura*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
433	أبلق متغير	*Variable Wheatear	*Oenanthe picata*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
434	أبلق أبيض قنة	White-crowned wheatear	*Oenanthe leucopyga*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
435	أبلق فينشي	Finsch's Wheatear	*Oenanthe finschii*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
436	أبلق حزين شرقي	Mourning Wheatear	*Oenanthe lugens*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
437	أبلق أحمرذنب	Red-tailed Wheatear	*Oenanthe chrysopygia*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
438	أبلق كردي	Kurdish Wheatear	*Oenanthe xanthoprymna*	Old World Flycatchers (Muscicapidae)	Passeriformes
439	سويداء (الخناق الرمادي)	Hypocolius	*Hypocolius ampelinus*	Hypocolius (Hypocoliidae)	Passeriformes
440	تميراوادي النيل	Nile Valley Sunbird	*Hedydipna metallica*	Sunbirds (Nectariniidae)	Passeriformes
441	تمير فلسطيني	Palestine Sunbird	*Cinnyris osea*	Sunbirds (Nectariniidae)	Passeriformes
442	تمير عربي	Arabian Sunbird	*Cinnyris hellmayri*	Sunbirds (Nectariniidae)	Passeriformes
443	تبشر (نساج روبلي)	Rüppell's Weaver	*Ploceus galbula*	Weavers (Ploceidae)	Passeriformes
444	تبشر مخطط (نساج مخطط)	**Streaked Weaver	*Ploceus manyar*	Weavers (Ploceidae)	Passeriformes
445	تبشر بايا (نساج كستنائي)	**Baya Weaver	*Ploceus philippinus*	Weavers (Ploceidae)	Passeriformes
446	شمعي المنقار العربي	Arabian Waxbill	*Estrilda rufibarba*	Waxbills (Estrildidae)	Passeriformes
447	مونيا حمراء (شمعي المنقار الأحمر)	**Red Avadavat	*Amandava amandava*	Waxbills (Estrildidae)	Passeriformes
448	فضي المنقار الأفريقي	African Silverbill	*Euodice cantans*	Waxbills (Estrildidae)	Passeriformes
449	فضي المنقار الهندي	Indian Silverbill	*Euodice malabarica*	Waxbills (Estrildidae)	Passeriformes
450	مونيا محرشفة صدر	**Scaly-breasted Munia	*Lonchura punctulata*	Waxbills (Estrildidae)	Passeriformes
451	عصفور دوري	House Sparrow	*Passer domesticus*	Old World Sparrows (Passeridae)	Passeriformes
452	عصفور إسباني	Spanish Sparrow	*Passer hispaniolensis*	Old World Sparrows (Passeridae)	Passeriformes
453	عصفور البحر الميت	*Dead Sea Sparrow	*Passer moabiticus*	Old World Sparrows (Passeridae)	Passeriformes
454	عصفور مذهب عربي	Arabian Golden Sparrow	*Passer euchlorus*	Old World Sparrows (Passeridae)	Passeriformes
455	عصفور صخري شاحب	Pale Sparrow	*Carpospiza brachydactyla*	Old World Sparrows (Passeridae)	Passeriformes
456	عصفور أصفر زور	Chestnut-shouldered Bush-sparrow*	*Gymnoris xanthocollis*	Old World Sparrows (Passeridae)	Passeriformes
457	جشنة شجرية (تميرة الشجر)	Tree Pipit	*Anthus trivialis*	Pipits and Wagtails (Motacillidae)	Passeriformes
458	جشنة زيتونية ظهر	*Olive-backed Pipit	*Anthus hodgsoni*	Pipits and Wagtails (Motacillidae)	Passeriformes
459	جشنة حمراء زور	Red-throated Pipit	*Anthus cervinus*	Pipits and Wagtails (Motacillidae)	Passeriformes
460	جشنة مروجية (تميرة الحقول)	Meadow Pipit	*Anthus pratensis*	Pipits and Wagtails (Motacillidae)	Passeriformes
461	جشنة مائية (تميرة الماء)	Water Pipit	*Anthus spinoletta*	Pipits and Wagtails (Motacillidae)	Passeriformes
462	جشنة ريتشاردية	*Richard's Pipit	*Anthus richardi*	Pipits and Wagtails (Motacillidae)	Passeriformes
463	جشنة صحماء (تميرة الصحراء)	Tawny Pipit	*Anthus campestris*	Pipits and Wagtails (Motacillidae)	Passeriformes
464	تميرة أفريقية	African Pipit	*Anthus cinnamomeus*	Pipits and Wagtails (Motacillidae)	Passeriformes
465	جشنة خطماء (تميرة طويلة المنقار)	Long-billed Pipit	*Anthus similis*	Pipits and Wagtails (Motacillidae)	Passeriformes
466	ذعرة صفراء	Western Yellow Wagtail	*Motacilla flava*	Pipits and Wagtails (Motacillidae)	Passeriformes
467	ذعرة رمداء	Grey Wagtail	*Motacilla cinerea*	Pipits and Wagtails (Motacillidae)	Passeriformes
468	ذعرة ليمونية	Citrine Wagtail	*Motacilla citreola*	Pipits and Wagtails (Motacillidae)	Passeriformes
469	ذعرة بيضاء	White Wagtail	*Motacilla alba*	Pipits and Wagtails (Motacillidae)	Passeriformes
470	شرشور ظالم (حسون القش)	*Common Chaffinch	*Fringilla coelebs*	Finches (Fringillidae)	Passeriformes
471	شرشور جبلي (حسون جبلي)	Brambling	*Fringilla montifringilla*	Finches (Fringillidae)	Passeriformes
472	أشدق كرزي (حسون الكرز)	*Hawfinch	*Coccothraustes coccothraustes*	Finches (Fringillidae)	Passeriformes
473	حسون ورد شائع	Common Rosefinch	*Carpodacus erythrinus*	Finches (Fringillidae)	Passeriformes

474	حسون ورد سينائي	Sinai Rosefinch	*Carpodacus synoicus*	Finches (Fringillidae)	Passeriformes
475	حسون كزبري (زمير وردي)	Trumpeter Finch	*Bucanetes githagineus*	Finches (Fringillidae)	Passeriformes
476	حسون صحراوي	Desert Finch	*Rhodospiza obsoleta*	Finches (Fringillidae)	Passeriformes
477	أشدق عربي	Arabian Grosbeak	*Rhynchostruthus percivali*	Finches (Fringillidae)	Passeriformes
478	حسون أخضر	*European Greenfinch	*Chloris chloris*	Finches (Fringillidae)	Passeriformes
479	نعار عربي	Arabian Serin	*Crithagra rothschildi*	Finches (Fringillidae)	Passeriformes
480	نعار يمني	Yemen Serin	*Crithagra menachensis*	Finches (Fringillidae)	Passeriformes
481	حسون تفاحي	Common Linnet	*Linaria cannabina*	Finches (Fringillidae)	Passeriformes
482	حسون تفاحي يمني	Yemen Linnet	*Linaria yemenensis*	Finches (Fringillidae)	Passeriformes
483	حسون مذهب أوروبي	European Goldfinch	*Carduelis carduelis*	Finches (Fringillidae)	Passeriformes
484	نعار أحمر الجبهة	*Red-fronted Serin	*Serinus pusillus*	Finches (Fringillidae)	Passeriformes
485	حسون شوكي	Eurasian Siskin	*Spinus spinus*	Finches (Fringillidae)	Passeriformes
486	درسة رأساء	Black-headed Bunting	*Emberiza melanocephala*	Buntings and New World Sparrows (Emberizidae)	Passeriformes
487	درسة حمراء رأس	*Red-headed Bunting	*Emberiza bruniceps*	Buntings and New World Sparrows (Emberizidae)	Passeriformes
488	درسة قمحية	Corn Bunting	*Emberiza calandra*	Buntings and New World Sparrows (Emberizidae)	Passeriformes
489	درسة صخرية	*Rock Bunting	*Emberiza cia*	Buntings and New World Sparrows (Emberizidae)	Passeriformes
490	درسة ذقناء غربية	Cinereous Bunting	*Emberiza cineracea*	Buntings and New World Sparrows (Emberizidae)	Passeriformes
491	درسة شعيرية	Ortolan Bunting	*Emberiza hortulana*	Buntings and New World Sparrows (Emberizidae)	Passeriformes
492	درسة زرقاء	Cretzschmar's Bunting	*Emberiza caesia*	Buntings and New World Sparrows (Emberizidae)	Passeriformes
493	درسة صنوبرية	*Pine Bunting	*Emberiza leucocephalos*	Buntings and New World Sparrows (Emberizidae)	Passeriformes
494	درسة رفيعة تخطيط	Striolated Bunting	*Emberiza striolata*	Buntings and New World Sparrows (Emberizidae)	Passeriformes
495	درسة قرفية صدر	Cinnamon-breasted Bunting	*Emberiza tahapisi*	Buntings and New World Sparrows (Emberizidae)	Passeriformes
496	درسة قصبية	*Reed Bunting	*Emberiza schoeniclus*	Buntings and New World Sparrows (Emberizidae)	Passeriformes
497	درسة صفراء صدر	*Yellow-breasted Bunting	*Emberiza aureola*	Buntings and New World Sparrows (Emberizidae)	Passeriformes
498	درسة صدآء (درسة الريف)	*Rustic Bunting	*Emberiza rustica*	Buntings and New World Sparrows (Emberizidae)	Passeriformes
499	درسة صغيرة	*Little Bunting	*Emberiza pusilla*	Buntings and New World Sparrows (Emberizidae)	Passeriformes

زرزور شائع

الهوامش

مدخل إلى المجلد الأول

1 www.iucnredlist.org: BirdLife International 2019a
2 Symes et al. 2015
3 BirdLife International 2019a
4 Symes et al. 2015
5 Jennings 2010

الفصل الأول

1 تم ابتكار نظام الخرائط الحرارية باستخدام برنامج ARCGIS 10.6.1 من خلال تغطية خرائط نطاق الأنواع الفردية من مجموعات أنواع الطيور الموضحة في المجلد الثاني من هذا الكتاب. مضلعات خرائط الانتشار تم إدراجها وفقاً لحدود تزايد كل فصيلة. للتخلص من أي حدود صلبة بشكل غير طبيعي بين المناطق المتجاورة، تم إدخال أعداد الفصائل لتطوير الخريطة الحرارية. وتم تعيين المناطق التي تكثر فيها أنواع الطيور باللون الأحمر الداكن، أما المناطق التي تشهد على فصائل طيور أقل تم تعينها باللون الأخضر الفاتح.

2 Fagan and Holmes 2006; Blomqvist et al. 2010

3 Symes et al. 2015

4 تقديرات التعداد المتكاثر مأخوذة من Jennings 2010

5 Ibid

6 بيانات منحنى المجموعة مصدرها الاتحاد العالمي لصون الطبيعة (IUCN). كما أن 34 نوع من الطيور السعودية تم إدراجها من قبل الاتحاد العالمي لصون الطبيعة تم عرفيها على أن حالتها الإقليمية للمجموعة غير معروف، في حين الحالة الإقليمية لأنواع الطيور الـ ١٠٣ المتبقية التي يتم تسجيلها بشكل مستمر في المملكة العربية السعودية لم يتم تقييمها بعد من الاتحاد العالمي لصون الطبيعة. تقييمات التعداد المتكاثر مصدرها Jennings 2010.

7 تم منح كل فصيلة إحدى النتائج أدناه وفقاً للمنحنى الإقليمي للمجموعة الموضوع من قبَل الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة: 1 = متزايد؛ 0.5 = متوقع تزايده؛ صفر = مستقر؛ -0.5 = متوقع تناقصه؛ -1 = يتناقص؛ -2 = يتناقص بشدة. القيم الرقمية أعلى من صفر تشير إلى أن أنواع الطيور تتزايد، في حين القيم الرقمية أقل من صفر تشير إلى أن أنواع الطيور تتناقص، أما الرقم صفر فيشير إلى أنها مستقرة. أحجام العينات لكل نوع موئل كما يلي: المناطق العمرانية: الأعداد المدروسة = 14؛ الشاطئية والبحرية: الأعداد المدروسة = 23؛ المزارع: الأعداد المدروسة = 26؛ المرتفعات: الأعداد المدروسة = 21؛ المناطق القاحلة/ مناطق الطلح: الأعداد المدروسة = 78؛ الأراضي الرطبة: الأعداد المدروسة = 26. لا يوجد فرق كبير بين أعداد الطيور المتكاثرة في كل نوع من الموائل (ANOVA: F5,188=1.5, P=0.2)؛ لكن ثمة اختلاف إحصائي بارز في منحنيات مجموعات أنواع الطيور وفقاً لنوع الموئل (ANOVA: F5,188=8.7, P<0.001).

فصائل الطيور المتواجدة بشكل رئيس في الموائل البشرية (المزارع، المناطق العُمرانية، الحدائق، الأراضي الرطبة) من شأنها أن تشهد نمواً (بنحو = 0.36)، بينما الطيور التي تقطن الموائل الطبيعية (المناطق القاحلة، المناطق الشجرية، المناطق المرتفعة، المناطق الشاطئية والبحرية) من شأنها أن تشهد تناقصاً (بنحو = -0.19؛ ANOVA: F1,188=37.7, P<0.0001). علاوةً على ذلك، فإن الطيور المقيمة في الموائل الطبيعية تميل إلى الضعف، مقارنةً بالطيور المقيمة في الموائل الحضرية التي يسكنها البشر، وعلى الرغم من ذلك، إلا أن الفرق بينهما لم يكن كبيراً بشكل لافت (ANOVA: F1,188=3.5, P=0.06).

8 انظر الهامش رقم 5 الخاص بالأساليب.

9 من المحتمل أن تكون الطيور الأثقل وزناً عُرضَةً للتناقص بشكل أكبر، مقارنةً بالطيور الأخف وزناً (ANOVA: F2,206=13.2, P<0.0001). وبالمثل، من المرجح أن تتناقص الطيور الأكبر حجماً، مقارنةً بالطيور الأصغر (ANOVA: F2,223=11.3, P<0.0001). علاوةً على ذلك، فإن الطيور الأكبر والأثقل تتمتع بحالة حفظ إقليمية أقل (حجم الجسم: linear regression, F1,258=14.8, P<0.001؛ وزن الجسم: linear regression, F1,238=14.8, P<0.001). لم يتم إدراج النعامة في هذه التحليلات لكون حالات الدراسة تمت لطيور في المناطق المحمية المسيجة، ولها قيم مُغايرة من حيث وزن الجسم، كما أن إدراجها لا يغير من النتائج. وتظهر الأنماط نفسها عندما تقتصر العينة على الطيور المتكاثرة فقط. الطيور التي تم تقييمها من قِبَل الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة على أنها «متوقع تزايدها» و«متوقع تناقصها» و«متوقع استقرارها» يتم تصنيفها هنا على أنها «متزايدة» و«متناقصة» و«مستقرة» على التوالي. وفيما يلي، تصنيف الطيور حسب أحجامها: متناقص = 47، مستقر = 120، متزايد = 56).

10 Tieleman et al. 2004; Lepage and Lloyd 2004

11 تم منح أنواع الطيور المتناقصة إقليمياً نتيجة -1، والمستقرة إقليمياً صفر، وأنواع الطيور المتزايدة إقليمياً 1. خرائط توزيع أنواع الطيور تم رسمها فوق الخريطة والنتائج التراكمية تم حسابها وفقاً لكل منطقة في المملكة. إجمالي النتائج الإجمالية الأعلى وصل إلى 29، في حين أقل إجمالي نتائج تم تسجيله كان -9.

12 NCWCD 2003

13 Symes et al. 2015

14 Babbington and Roberts 2017

الفصل الثاني

1 Magige et al. 2009; Jennings 2010
2 Jones 2011
3 al-Boug unpubl. data
4 Homerin 1985
5 Jones 2011
6 Magige et al. 2009
7 Stewart and Stewart 2015
8 Epstein 1943; Stewart and Stewart 2015
9 Dickson 1949
10 Oddy 1991
11 Clark 2004
12 Ibid
13 Sokolov et al. 2016
14 Samour and Naldo 2005
15 Shobrak 2015
16 Barton 2000; Enderson 2008; Seddon and Launay 2008; Shobrak 2015
17 Sokolov et al. 2016

الفصل الثالث

1 PERSGA/GEF 2003
2 Jennings 2010
3 Ibid
4 Bruckner et al. 2013
5 Kathiresan and Bingham 2001
6 Nagelkerken et al. 2008
7 Babbington et al. 2019
8 Babbington and Roberts 2014
9 Jennings 2010
10 Almahasheer et al. 2016
11 Jennings 2010
12 Ibid
13 Ibid
14 Jennings et al. 2010
15 Jennings 2010
16 Miller and Cope 1996
17 Hegazy et al. 1998
18 Edgell 2006
19 UNEP-WCMC 2013
20 Jennings 2010
21 Ibid
22 Bird Life International 1998
23 Jennings 2010
24 Bird Life International 2016
25 Miller and Cope 1996
26 Augustin et al. 2014
27 Alatar et al. 2012
28 Adgaba et al. 2016
29 Khalik et al. 2013
30 Alatar et al. 2012
31 Osman et al. 2014
32 Probert et al. 2009
33 Shaltout et al. 1997; El-Sheikh et al. 2013; Al-Rowaily et al. 2015
34 Formerly known as Mahazat as-Sayd Protected Area
35 Al-Sodany et al. 2011
36 Islam and Knutson 2008
37 Saudi Geological Survey 2016

1 Al-Suhaibany 1995
2 Gil and Gahr 2002
3 Martín-Vivaldi et al. 2000
4 Martín-Vivaldi et al. 2002
5 Martín-Vivaldi et al. 1999; 2004
6 Zilberman et al. 2001a; 2001b
7 Berger et al. 2014
8 Ibid
9 Zilberman et al. 2001a
10 Goldstein et al. 1986
11 Berger et al. 2014
12 Griffith et al. 2002
13 Møller and Birkhead 1994
14 Friedman and Remeš 2016
15 Keynan and Yosef 2010; Antczak et al. 2012
16 Yosef and Pinshow 1989; 2005

الفصل الخامس

1 Kirby et al. 2008
2 **ملاحظة:** أنواع الطيور الـ 291 تشمل بعض الأنواع المقيمة المتكاثرة في المملكة العربية السعودية، علماً أن التناقض الظاهر بين هذا الرقم وعدد الأنواع غير المتكاثرة الوارد ذكرها في الفصل الأول ليس محل خطأ.
3 Gavashelishvili et al. 2012; Yamac and Bilgin 2012
4 Birdlife International 2010a
5 Ibid
6 Birdlife International 2010b
7 Pearson and Lack 1992; Tøttrup et al. 2012; Koleček et al. 2016
8 Tøttrup et al. 2012
9 Ibid
10 BirdLife International 2010c
11 Vágási et al. 2016
12 Minias et al. 2015
13 Kaboli et al. 2007
14 La Sorte et al. 2013
15 Klaassen et al. 2011
16 Spaar 1997
17 Sapir et al. 2010
18 Mellone et al. 2011
19 Buechley et al. 2018
20 Evans 1994
21 Schmaljohann et al. 2008
22 Engel et al. 2006
23 Adamík et al. 2016
24 Bairlein 1985
25 Biebach et al. 1986
26 Liechti and Schaller 1999
27 Scott 2011
28 Sapir et al. 2004
29 Barboutis et al. 2014
30 Gill et al. 2009; Piersma 1998
31 Witter and Cuthill 1993; Dietz et al. 2007
32 Kullberg et al. 1996
33 Bauchinger et al. 2005
34 Kvist and Lindström 2003
35 Bauchinger et al. 2005
36 Bauchinger et al. 2009
37 Åkesson et al. 2012
38 Klaassen et al. 2012
39 Schmaljohann et al. 2012; Bairlein et al. 2012; 2015
40 Currie et al. 2000; Pärt 2001
41 Currie et al. 2000
42 Ibid
43 Schmaljohann et al. 2012
44 Arlt et al. 2015
45 Schmaljohann et al. 2013
46 Arizaga et al. 2011; Bairlein et al. 2012; 2015
47 Hasselquist 1998; Hasselquist and Bensch 2008; Węgrzyn et al. 2010
48 Bensch and Hasselquist 1992; Hasselquist 1998
49 Węgrzyn et al. 2010
50 Sejberg et al. 2000; Trnka and Prokop 2010
51 Hasselquist 1998; Trnka and Prokop 2010
52 Klaassen et al. 2014
53 Abuelgasim and Alhosani 2014
54 Symens and Alsuhaibany 1996
55 Ibid
56 Miller 2011
57 Jennings 2010
58 Chace and Walsh 2006
59 Macdougall and Turkington 2005; Grarock et al. 2013
60 Jennings 2010
61 Alhashimi, unpublished data
62 Boland et al. 2017
63 Gahbauer et al. 2015
64 Jennings 2010
65 Burwell and Boland, unpublished data
66 Jennings 1999
67 Jennings 2010
68 Ibid
69 Ibid
70 Ibid
71 Ibid
72 Jennings 1999
73 Babbington and Roberts 2017
74 Kempe and Driks 2008
75 Jennings 2010
76 Newton and Symens 1995; Jennings 2010
77 Jennings 2010

الفصل الرابع

1 تم حساب هذا الرقم من خلال تلخيص جميع أحجام التعداد التكاثري السنوي (كما وردت في المجلد الثاني) ولجميع أنواع الطيور المتكاثرة الـ 219 في المملكة العربية السعودية.
2 تبادر الطيور الأكبر حجماً إلى التكاثر في وقت مُبكِر من الموسم (Linear regression: F1,208=9.3, P<0.001). الأمر نفسه يقتصر على الطيور الأثقل وزناً (Linear regression: F1,205=3.6, P=0.004)، في حين استُثنيت الطيور البحرية من هذا التحليل (Linear Regression: F1,195=9.4, P<0.001). **ملاحظة:** هذا التحليل لا يأخذ في الحسبان اعتبارات النشأة والتطور.
3 Shobrak 1998
4 Williams et al. 1999
5 Champagne et al. 2012
6 Williams and Tieleman 2005; Haugen et al. 2003
7 Tieleman et al. 2002; 2003
8 Tieleman et al. 2004
9 Leader and Yom-tov 1998
10 Ibid
11 Stagg 1992
12 Ibid
13 Ibid
14 Ibid
15 Newton and Newton 1996; Shobrak 1996
16 Newton and Newton 1996
17 Shobrak 1996
18 Shobrak 2001
19 Shobrak 1996; 2001
20 Newton and Newton 1996
21 Ibid
22 Al-Suhaibany 1995
23 Amat and Masero 2009
24 Al-Suhaibany 1995
25 Ibid
26 Modified from Al-Suhaibany 1995
27 Al-Suhaibany 1995
28 Gil and Gahr 2002
29 Martín-Vivaldi et al. 2000
30 Martín-Vivaldi et al. 2002
31 Martín-Vivaldi et al. 1999; 2004
32 Zilberman et al. 2001a; 2001b
33 Berger et al. 2014
34 Ibid
35 Zilberman et al. 2001a
36 Goldstein et al. 1986
37 Berger et al. 2014
38 Griffith et al. 2002
39 Møller and Birkhead 1994
40 Friedman and Remeš 2016
41 Keynan and Yosef 2010; Antczak et al. 2012
42 Yosef and Pinshow 1989; 2005

الفصل الخامس

1 Kirby et al. 2008
2 **ملاحظة:** أنواع الطيور الـ 291 تشمل بعض الأنواع المقيمة المتكاثرة في المملكة العربية السعودية، علماً أن التناقض الظاهر بين هذا الرقم وعدد الأنواع غير المتكاثرة الوارد ذكرها في الفصل الأول ليس محل خطأ.
3 Gavashelishvili et al. 2012; Yamac and Bilgin 2012
4 Birdlife International 2010a
5 Ibid
6 Birdlife International 2010b
7 Pearson and Lack 1992; Tøttrup et al. 2012; Koleček et al. 2016
8 Tøttrup et al. 2012
9 Ibid
10 BirdLife International 2010c
11 Vágási et al. 2016
12 Minias et al. 2015
13 Kaboli et al. 2007
14 La Sorte et al. 2013
15 Klaassen et al. 2011
16 Spaar 1997
17 Sapir et al. 2010
18 Mellone et al. 2011
19 Buechley et al. 2018
20 Evans 1994
21 Schmaljohann et al. 2008
22 Engel et al. 2006
23 Adamík et al. 2016
24 Bairlein 1985
25 Biebach et al. 1986
26 Liechti and Schaller 1999
27 Scott 2011
28 Sapir et al. 2004
29 Barboutis et al. 2014
30 Gill et al. 2009; Piersma 1998
31 Witter and Cuthill 1993; Dietz et al. 2007
32 Kullberg et al. 1996
33 Bauchinger et al. 2005
34 Kvist and Lindström 2003
35 Bauchinger et al. 2005
36 Bauchinger et al. 2009
37 Åkesson et al. 2012
38 Klaassen et al. 2012
39 Schmaljohann et al. 2012; Bairlein et al. 2012; 2015
40 Currie et al. 2000; Pärt 2001
41 Currie et al. 2000
42 Ibid
43 Schmaljohann et al. 2012
44 Arlt et al. 2015
45 Schmaljohann et al. 2013
46 Arizaga et al. 2011; Bairlein et al. 2012; 2015
47 Hasselquist 1998; Hasselquist and Bensch 2008; Węgrzyn et al. 2010
48 Bensch and Hasselquist 1992; Hasselquist 1998
49 Węgrzyn et al. 2010
50 Sejberg et al. 2000; Trnka and Prokop 2010
51 Hasselquist 1998; Trnka and Prokop 2010
52 Klaassen et al. 2014

1 Jennings 2010
2 Collar 2017c
3 Bates 1936
4 Goodwin 1986
5 Madge and Kirwan 2018
6 Birkhead 1991; Lee et al. 2003; Babbington 2016; Madge and Kirwan 2018.
7 Lee et al. 2016; Song et al. 2018
8 Song et al. 2018
9 Magnotti et al. 2016
10 Zinkivskay et al. 2009
11 Lee et al. 2011
12 Prior et al. 2008
13 Jennings 2010; Babbington 2016
14 Yahya and Salamah 1996; Jennings 2010
15 del Hoyo 2017b
16 Buitron and Nuechterlein 1985; Healy and Krebs 1993; Feenders and Smulders 2011
17 Yahya and Salamah 1996
18 Babbington 2016
19 Yahya and Salamah 1996; Babbington 2016
20 Birkhead 1982; Birkhead et al. 1992
21 Stanley 2002
22 de Neve and Soler 2002; de Neve et al. 2014
23 Soler et al. 2001
24 Moreno-Rueda et al. 2007
25 Hogstedt 1981; Husby 1986; Hochachka and Boag 1987
26 Redondo and Castro 1992
27 A. Alsuhaibany pers. obs
28 Eden 1987
29 Jennings et al. 2010
30 J. Babbington, P. Roberts, pers. comm. 2019
31 Bates 1936: 19
32 Yahya and Salamah 1996: 13
33 Jennings et al. 2010: 1
34 Ebels 2003
35 Babbington 2016
36 Jennings et al. 2010; Babbington 2016
37 Babbington 2016
38 Jennings 2010; Hasanean & Almazroui 2015; Symes et al. 2015; Babbington 2016
39 Eden 1987
40 Frankham et al. 2014
41 Jennings 2010
42 del Hoyo et al. 2017b
43 del Hoyo et al. 2017b
44 Green et al. 1986
45 Degen et al. 1984; Sánchez-García et al. 2012
46 Jennings 2010
47 Judas et al. 2006
48 Munro et al. 2016
49 Jennings 2010
50 Jennings 2010
51 Alvarez et al. 1986
52 McGowan and Bonan 2017
53 Binazzi et al. 2011; Sánchez-García et al. 2016
54 Bortolotti et al. 2006
55 Bortolotti et al. 2006; Alkon 2015
56 Rands 1988
57 Castell et al. 2001
58 Cabezas-Diaz and Virgos 2007
59 del Hoyo et al. 2017b
60 from Castell et al. 2001
61 Mourão et al. 2010
62 Green 1984; Casas et al. 2009
63 BirdLife International 2016b
64 Jennings 2010; Jennings et al. 2010
65 BirdLife International 2016b
66 Aliabadian et al. 2009
67 Rands and Rands 1987; Jennings 2010
68 Jennings 2010
69 cf. Sánchez-García et al. 2012
70 Jennings 2010; McGowan and Kirwan 2017
71 Jennings 2010
72 McGowan and Kirwan 2017
73 Pérez-Rodríguez et al. 2006; Alkon 2015
74 Alkon 2015
75 Alonso et al. 2008
76 McGowan and Kirwan 2017
77 Lislevand et al. 2007
78 McGraw and Hill 2000
79 Olson and Owens 1998
80 Blas et al. 2006
81 Pérez-Rodríguez et al. 2006
82 Pérez-Rodríguez and Viñuela 2008
83 Mougeot et al. 2009
84 Pérez-Rodríguez et al. 2006
85 Pérez-Rodríguez et al. 2013
86 Alonso-Alvarez et al. 2012
87 McGowan and Kirwan 2017
88 Castell et al. 2001
89 McGowan and Kirwan 2017
90 Jennings 2010
91 Mourão et al. 2010
92 Jennings 2010
93 Jennings 2010
94 BirdLife International 2016a
95 Jennings 2010
96 BirdLife International 2016a
97 Symens et al. 1993
98 Jennings 2010
99 Semere et al. 2008
100 Ogilvie-Grant and Forbes 1899
101 Jennings 2010; Muzaffar 2013, 2015
102 Jennings 2010
103 King 2004
104 Cook et al. 2017
105 cf. Bairos-Novak et al., 2015
106 Cook et al. 2017
107 Muzaffar 2014; Cook et al. 2017
108 Jennings 2010
109 Jennings 2010; Cook et al. 2017
110 Cook et al. 2017
111 Jennings 2010
112 Muzaffar et al. 2017
113 Muzaffar 2015; Muzaffar et al. 2017
114 King 2004; Jennings 2010
115 Muzaffar et al. 2017
116 Nettleship and Duffy 1995; Troynikov et al. 2013; Muzaffar et al. 2017
117 Symens et al., 1993; Muzaffar et al., 2012; Muzaffar 2015
118 Jennings 2010
119 Orta et al. 2017
120 Jennings 2010; Muzaffar et al., 2012; Muzaffar 2015
121 Muzaffar et al. 2015
122 Muzaffar et al., 2012
123 Muzaffir 2015
124 Gubiani et al., 2012

الفصل السادس

Muzaffar et al., 2012 125
Gubiani et al., 2012 126
Muzaffar 2015 127
Jennings 2010; Gubiani et al., 2012 128
Muzaffar 2015 129
Orta et al. 2017 130
Orta et al. 2017 131
Jennings 2010 132
BirdLife International 2017e 133
Symens et al. 1993; Aspinall 1995; Jennings 2010; BirdLife International 2017e 134
Jennings 2010 135
Symens et al. 1993 136
Jennings 2010 137
Symens and Suhaibani 1993; Symens et al. 1993, Jennings 2010; Muzaffar et al., 2013; BirdLife International 2017e; see also Al-Reasi et al. 2007; Agah et al. 2007; Skoric et al. 2012 138
Muzaffar et al., 2013 139
cf. Ryan et al., 2012 140
Bates 1937 141
Pons et al. 2013 142
Jennings 2010; Holt et al. 2017a 143
del Hoyo et al. 2017b 144
del Hoyo et al. 2017b 145
Smit and McKechnie 2009, 2010 146
Harmening and Wagner 2011 147
van der Willigen 2011 148
Braekevelt 1993; Braekevelt et al. 1996 149
Orlowski et al. 2012 150
Harmening and Wagner 2011 151
Orlowski et al. 2012 152
Dyson et al. 1998 153
Koch and Wagner 2002 154
von Campenhausen and Wagner 2006 155
Koch and Wagner 2002 156
Takahashi 2010 157
Geyer et al. 2013 158
Bachmann and Wagner 2011; Chen et al. 2012 159
Hsu et al. 2006 160
Jennings 2010 161
Tobias et al. 2016 162
Jennings 2010 163
Galeotti et al. 1997 164
Severinghaus 2000 165
Jennings 2010 166
Brown et al. 1987; Holt et al. 2017a 167
Jennings 2010 168
Sergio et al. 2009 169
J. Babbington et al unpubl. data 170
e.g., Koenig and Mumme 1987; Koenig et al. 2015; Ligon 1970; Williamson et al. 2016 171
Jennings 2010; Winkler and Christie 2017 172
Jennings 2010 173
Winkler et al. 1996; Jennings 2010; Winkler and Christie 2017 174
Winkler et al. 1996 175
Zhou et al. 2009 176
Everett 1987a; Jennings 2010 177
Winkler et al. 1996 178
Jennings 2010 179
Winkler et al. 1996 180
Lindell et al. 2008 181
Jusino et al. 2016 182
Farris et al. 2004 183
Vincent et al. 2007 184
Wygnanski-Jaffe et al. 2005 185
May et al. 1979 186
Lee et al. 2014 187
Gibson 2006 188
Yoon et al. 2009, Yoon and Park 2011; Lee et al. 2014 189
Jennings 2010 190
Dodenhoff et al. 2001; Tremain et al. 2008 191
Jennings 2010 192
Jennings 2010 193
Jennings 2010 194
Winkler et al. 1996 195
Yom Tov and Ar 1993 196
Winkler et al. 1996; Jennings 2010 197
Cockle et al. 2011 198
Jennings 2010 199
Brooks 1987; Jennings 2010 200
Bairlein and Bonan 2017 201
Brooks 1987 202
Bairlein and Bonan 2017 203
Brooks 1987 204
Brooks 1987 205
Jennings 2010 206
Brooks 1987 207
Peacock 2014 208
Dalziell et al. 2015 209
Brooks 1987 210
Bairlein and Bonan 2017 211
Jennings 2010 212
Bairlein and Bonan 2017 213
Castell et al. 2001 214
Bairlein and Bonan 2017 215
Bairlein and Bonan 2017 216
Castell et al. 2001 217
Bibby 1979 218
Schaefer et al. 2004; Bairlein and Bonan 2017 219
Castell et al. 2001 220
Schaefer et al. 2004 221
Schaefer et al. 2004 222
Bairlein and Bonan 2017 223
Bairlein and Bonan 2017 224
Martin et al. 2000 225
Schaefer et al. 2004 226
Schaefer et al. 2005 227
Bairlein and Bonan 2017 228
Schaefer et al. 2004 229
Bairlein and Bonan 2017 230
Birdlife International 2017h 231
Voelker et al. 2007 232
Bowden 1987a; Porter et al. 1996; Jennings 2010 233
Jennings 2010 234
Collar 2017a 235
Phillips 1982; Bowden 1987a; Jennings 2010 236
Collar 2017a 237
Cornwallis and Porter 1982 238
Bentley-Condit et al. 2010 239
Phillips 1982 240
Henty 1986 241
Faivre et al. 2003a,b 242
Collar 2017a 243
Bowden 1987a; Castell et al. 2001 244
Jennings 2010 245
Collar 2017a 246
Castell et al. 2001 247
Collar 2017a 248
Bowden 1987a; Castell et al. 2001; Jennings 2010 249
Castell et al. 2001; Jennings 2010 250
Grant et al. 2000; Coe and Rotenberry 2003; Williams and Tieleman 2005 251
Castell et al. 2001 252
e.g., Eurasian Blackbirds, Magrath 1989 253
Collar 2017a 254
data from Collar 2017a 255

Castell et al. 2001 256
Collar 2017a 257
Cresswell 1997 258
Møller 1988; Götmark 1992 259
Streif and Rasa 2001; Wysocki 2004 260
Slagsvold 1982 261
Møller 1990 262
Castell et al. 2001 263
Kilner 2006; Caswell Stoddard et al. 2011 264
Götmark 1992; Weidinger 2001 265
Hatchwell et al. 1996; Weidinger 2001 266
Götmark et al. 1995 267
BirdLife International 2017i 268
Jennings 2010 269
BirdLife International 2017i 270
Collar 2017b 271
Jennings 2010 272
Jennings 2010 273
del Hoyo et al. 2017b 274
Jennings 2010; Collar 2017b 275
del Hoyo et al. 2017b 276
Jennings 2010 277
Jennings 2010 278
Adams 2001 279
Khoury and Boulad 2010 280
Adams 2001 281
McLeod 2014 282
Jennings 2010 283
Owens and Hartley 1998; Kraaijeveld 2003 284
Jennings 2010 285
Jennings 2010 286
BirdLife International 2017c 287
Jennings 2010 288
del Hoyo and Collar 2017b 289
Cheke and Mann 2017 290
Jennings 2010 291
Jennings 2010 292
Cheke et al. 2017 293
Al-Safadi and Kasparek 1995 294
Jennings 2010 295
Cheke and Mann 2017 296
Markman 2014; Nicolson and Fleming 2014 297
Nicolson and Fleming 2014 298
Nicolson and Fleming 2014 299
McWhorter et al. 2003 300
Lotz and Nicolson 1999 301
Eaton and Lanyon 2003 302
Martin and Badyaev 1996; Badyaev and Hill 2003; Shultz and Burns 2017 303
Folstad and Karter 1992; Boonekamp et al. 2008 304
Huhta et al. 2003 305
Promislow et al. 1992 306
Zilberman et al. 2001 307
cf. Cole and Endler 2016 308
Garamszegi et al. 2007 309
Cheke et al. 2017 310
Cheke and Mann 2017 311
Jennings 2010 312
Owens and Hartley 1998; Dunn et al. 2001 313
Riegert et al. 2014 314
Riegert et al. 2014; Cheke et al. 2017 315
Jennings 2010 316
Goldstein et al. 1986 317
Jennings 2010 318
Jennings 2010 319
Badyaev and Hill 2003 320
Jennings 2010: a brief report of nest building by a male Arabian Sunbird in Yemen is highly unusual: Al-Safadi and Kasparek 1995 321
Jennings 2010 322
Sidas et al. 1994 323
Jennings 2010 324
Al-Safadi and Kasparek 1995; Jennings 2010; del Hoyo et al. 2017b 325
Cheke et al. 2017 326
Berger et al. 2014 327
del Hoyo et al. 2017b 328
Jennings 2010 329
Palestine Sunbirds: Markman 2014; Purple Sunbirds: Sethi et al. 2010 330
del Hoyo et al. 2017b 331
Jennings 2010 332
Zilberman et al. 2001 333
Birdlife International 2016d 334
Al-Omari et al. 2018 335
Dymond 1996 336
Jennings 2010 337
Al-Omari et al. 2018 338
Jennings 2010 339
Newton et al. 1994; J. Babbington pers. obs. 340
del Hoyo et al. 2017b 341
Christensen and Porter 1987; Jennings 2010 342
Scholte 2010; Jennings 2010 343
Jennings 2010 344
cf. Sridhar et al. 2009 345
McGraw and Schuetz 2004 346
Hill 1996, McGraw and Hill 2000 347
McGraw and Schuetz 2004 348
Marques et al. 2016 349
Cardoso et al. 2014 350
Stevens et al. 2011 351
Marques et al. 2016 352
Payne et al. 2017 353
Al-Omari et al. 2018 354
C.R.J. Boland, J. Babbington and A. Alsuhaibany pers. obs. 2017 355
Al-Omari et al. 2018 356
Al-Omari et al. 2018 357
Al-Omari et al. 2018 358
del Hoyo et al. 2017b 359
Birdlife International 2016h 360
Ogilvie-Grant 1900 361
Kirwan and Grieve 2007 362
Collar et al. 2017 363
Kirwan and Grieve 2007 364
Jennings 2010 365
Martins 1987; Jennings 2010 366
Martins 1987; Jennings 2010 367
Senar et al. 1993 368
Senar & Camerino 1998 369
Senar and Camerino 1998 370
McGraw and Hill 2000 371
Stradi et al. 1995; Senar and Escobar 2002; Saks et al. 2003a; McGraw et al. 2005; Cardoso and Mota 2010 372
Lindström and Lundström 2001; Hõrak et al. 2003; Saks et al. 2003b; Aguilera and Amat 2007 373
Saks et al. 2003b 374
Aguilera and Amat 2007 375
Merilä et al. 1999; Hill and McGraw 2004; Senar et al. 2005; Rosen and Tarvin 2006 376
e.g., MacDougall and Montgomerie 2003 377
Martins 1987 378
Collar et al. 2017 379
Martins 1987 380
Fry 1992 381
Collar et al. 2017 382

383 Fry 1992; Brown 1993
384 Martins 1987
385 Jennings 2010
386 Collar et al. 2017
387 Middleton 1988; Eley 1991; Seutin et al. 1991
388 Collar et al. 2017
389 Jennings 2010
390 Collar et al. 2017
391 Gedeon and Nuemann 2004
392 Jennings 2010
393 Collar et al. 2017
394 Collar et al. 2017
395 Gedeon and Neumann 2004
396 BirdLife International 2017g
397 Jennings 2010
398 Birdlife International 2017g
399 Ogilvie-Grant 1902
400 Jennings 2010
401 del Hoyo et al. 2017b
402 Jennings 2010; Clement 2017a
403 Everett 1987b; Jennings 2010
404 Clement 2017a
405 Jennings 2010
406 Castell et al. 2001
407 Cardosa and Mota 2007; Mota and Cardoso 2011
408 Ward et al. 2003
409 Gil and Gahr 2002
410 Vallet and Kreutzer 1995; Vallet et al. 1998
411 Vallet et al., 1998; Drăgănoiu et al. 2002
412 Kroodsma 1976; Mota 1999; Mota and Depraz 2004; Marshall et al. 2005
413 Kroodsma 1976; Leitner et al. 2006
414 Schwabl, 1996
415 Tanvez et al. 2004
416 Leitner et al. 2001; Voigt and Leitner 2008
417 Jennings 2010
418 del Hoyo et al. 2017b
419 Castell et al. 2001; Jennings 2010
420 Castell et al. 2001
421 del Hoyo et al. 2017b
422 Everett 1987b
423 del Hoyo et al. 2017b
424 Castell et al. 2001
425 del Hoyo et al. 2017b
426 Symes et al. 2015; Birdlife International 2016f
427 في مثالٍ على السلوك الاجتماعي الاستثنائي بين الطيور بنية اللون الصغيرة، يرجى البحث في عمل ;Dunnocks: Davies 1992 Santos et al. 2015; Seychelles Warblers: Komdeur 1994 Superb Fairy-wrens: Double and Cockburn 2000 q
428 Everett 1987b; Jennings 2010; Clement 2017b
429 Everett 1987b; Jennings 2010
430 Lima 1987
431 Pascual and Senar 2013
432 Senar et al. 1993
433 Senar and Domènech 2011
434 Bowden and Brooks 1987; Jennings 2010; Clement 2017b
435 Sridhar et al. 2009
436 del Hoyo et al. 2017b
437 Jennings 2010
438 Jennings 2010
439 del Hoyo et al. 2017b
440 Jennings 2010
441 Jennings 2010
442 del Hoyo et al. 2017b
443 Jennings 2010
444 Symes et al. 2015; Birdlife International 2016e
445 Jennings 2010
446 Bowden and Brooks 1987; Jennings 2010
447 Bowden and Brooks 1987; Jennings 2010
448 Jennings 2010
449 Bowden and Brooks 1987
450 Bowden and Brooks 1987
451 Dabelsteen et al. 1997; Naguib 1999; Garcia-Fernandez et al. 2010
452 Amy et al. 2008
453 Garcia-Fernandez et al. 2010
454 Mennill et al. 2002
455 Castell et al. 2001
456 Bowden and Brooks 1987; Castell et al. 2001
457 Castell et al. 2001; Jennings 2010
458 Castell et al. 2001; Jennings 2010
459 BirdLife International 2016i
460 del Hoyo et al. 2017b
461 Fry 2017
462 Sridhar and Karanth 1993
463 Boland 2004
464 A. Al-Omari pers. com
465 del Hoyo et al. 2017a
466 Jennings 2010
467 Jennings 2010; del Hoyo et al. 2017a
468 Jennings 2010; del Hoyo et al. 2017a
469 Fry 2017
470 Asif 2006
471 Jennings 2010
472 Jennings 2010
473 Fry and Fry 2010
474 Fry 2017
475 Asif 2006
476 Fry 2017
477 Fry 2017
478 Evans 2004
479 Fry 2017
480 e.g. Peters et al. 2000
481 Asif 2006
482 Jennings 2010
483 Fry 2017
484 Lill and Fell 2007
485 Smalley et al. 2013
486 A. Al-Omari pers. obs
487 Fry 2017
488 A. Al-Omari pers. obs
489 Fry 2017
490 Boland 2004
491 Fry 2017
492 Jennings 2010
493 Boland 2004
494 Fry 2017
495 Fry 2017
496 Asif 2006
497 Boland 2004
498 Smitha et al. 1999; Watve et al. 2002
499 Smitha et al. 1999; Watve et al. 2002
500 BirdLife International 2017b
501 del Hoyo and Collar 2017a
502 Alström et al. 2013
503 BirdLife International 2016g
504 Jennings 2010
505 Jennings 2010
506 Jennings 2010; del Hoyo and Collar 2017a
507 Brown 2009
508 Williams et al. 1999; Cunningham 2000
509 Cowan and Brown 2001
510 Champagne et al. 2012
511 Tieleman et al. 2002
512 Tieleman et al. 2003
513 Jennings 2010

de Juana et al. 2017 514
Hedenström 1995; Hedenström and Alerstam 1996 515
Cresswell 1994 516
Jennings 2010 517
cf. Desert Larks: Afik et al. 1991 518
de Juana et al. 2017 519
Jennings 2010 520
de Juana et al. 2017 521
Castell et al. 2001 522
Jennings 2010; de Juana et al. 2017 523
Tieleman et al. 2004 524
Tieleman et al. 2004; de Juana et al. 2017 525
Tieleman et al. 2004; de Juana et al. 2017 526
Jennings 2010 527
Jennings 2010 528
Engelbrecht 2005; de Juana et al. 2017 529
de Juana et al. 2017 530
Tieleman et al. 2004 531
Jennings 2010 532
Jennings 2010 533
Birdlife International 2016g 534
Al-Shehabi et al. 2014 535
Jennings 2010 536
Jennings 2010; Collar and Robson 2017a 537
Collar and Robson 2017a 538
Jennings 2010; Collar and Robson 2017a 539
Jennings 2010; Collar and Robson 2017a 540
Ridley 2007 541
Ridley 2012 542
Pozis-Francois et al. 2004 543
Osztreiher 1995 544
Carlisle and Zahavi 1986 545
Naguib et al. 1999; Sommer et al. 2012 546
Dattner et al. 2015 547
Zahavi 1990, Zahavi and Zahavi 1997; but see Wright et al. 2001 548
Maklakov, 2002 549
Carlisle and Zahavi 1986 550
Wright 1997 551
Zahavi 1989, 1990; Lundy et al. 1998 552
Castell 2000; Collar and Robson 2017a 553
Zahavi 1990 554
Castell 2000 555
Zahavi 1989, 1990 556
Zahavi 1989, 1990 557
Newton and Newton 1993 558
Zahavi 1989, 1990; Lundy et al. 1998 559
Collar and Robson 2017b 560
Jennings 2010 561
Al-Omari, unpubl. data 2018 562
BirdLife International 2016c 563
Jennings 2010 564
Dmi'el and Tel-Tzur 19850 565
Jennings 2010 566
Jennings 2010 567
Lima 1987 568
Craig and Feare 2017 569
Jennings 2010; Craige and Feare 2017 570
Jennings 2010 571
Yosef and Yosef 1991 572
Jennings 2010; Craig and Feare 2017 573
Jennings 2010 574
Jennings 2010 575
Hofshi et al. 1987 576
Jennings 2010 577
Hofshi et al. 1987 578
cf. Goldstein et al. 1986 579

Jennings 2010 580
Kilner 2006 581
Kilner 2006 582
Chace and Walsh 2004 583
Lowry et al. 2012 584
Chace and Walsh 2004 585
Lowry et al. 2012 586
Møller 2008 587
Fokidis et al. 2011; Davies and Sewall 2016 588
Chamberlain et al. 2009 589
BirdLife International 2016k 590
Holt et al. 2017b 591
Holt et al. 2017b 592
Jennings 2010 593
Jennings 2010 594
Jennings 2010 595
Mikkola and Tornberg 2014 596
Dickman 1995; Holt et al. 2017b 597
Jennings 2010 598
Holt et al. 2017b 599
e.g. Koopman et al. 2007; Holt et al. 2017b 600
Jennings 2010 601
Tobias et al. 2016 602
Jennings 2010 603
Jennings 2010 604
cf. Martínez and Zuberogoitia 2002 605
Penteriani et al. 2006 606
Holt et al. 2017b 607
Holt et al. 2017b 608
Jennings 2010 609
Holt et al. 2017b 610
Symes et al. 2015 611
Jennings 2010 612

الكتب والمراجع الأدبية

Almahasheer, H., Aljowair, A., Duarte, C. M., and Irigoien, X. 2016. "Decadal Stability of Red Sea Mangroves". *Estuarine, Coastal and Shelf Science* 169: 164–172.

Al-Omari, A., Alsuhaibany, A., and Boland, C.R.J. 2018. First description of the nest and eggs of Arabian Waxbill *Estrilda rufibarba* (Al-Baha province, southwest Saudi Arabia). Sandgrouse 40: 11–15.

Alonso, M. E., Prieto, R., Gaudioso, V. R., Pérez, J. A., Bartolomé, D., and Díez, C. 2008. Influence of the pairing system on the behaviour of farmed red-legged partridge couples (*Alectoris rufa*). Applied Animal Behaviour Science, 115(1): 55–66.

Al-Reasi, H. A., Ababneh, F. A., and Lean, D. R. 2007. Evaluating mercury biomagnification in fish from a tropical marine environment using stable isotopes (δ13C and δ15N). Environmental Toxicology and Chemistry, 26(8): 1572–1581.

Al-Rowaily, S. L., El-Bana, M. I., Al-Bakre, D. A., Assaeed, A. M., Hegazy, A. K., and Ali, M. B. 2015. "Effects of Open Grazing and Livestock Exclusion on Floristic Composition and Diversity in Natural Ecosystem of Western Saudi Arabia". *Saudi Journal of Biological Sciences* 22 (4): 430–7.

Al-Safadi, M. M., and Kasparek, M. 1995. Breeding observations on the birds of the Tihamah, Yemen. Zoology in the Middle East, 11(1): 15–20.

Al-Shehabi, Y., Haydon, D., Monaghan, P., and Sorour, H. 2014. The use of larks Aluadidae as a bio-indicator of habitat quality in Kuwait. International Journal of Research in Applied, Natural and Social Sciences 2(5): 131–142.

Al-Sodany, Y. M., Mosallam, H. A., and Bazaid, S. A. 2011. "Vegetation Analysis of Mahazat Al-Sayd Protected Area: The Second Largest Fenced Nature Reserve in the World". *World Applied Sciences Journal* 15 (8): 1144–1156.

Alström, P., Barnes, K.N., Olsson, U., Barker, F.K., Bloomer, P., Khan, A.A., Qureshi, M.A., Guillaumet, A., Crochet, P.A. and Ryan, P.G. 2013. Multilocus phylogeny of the avian family Alaudidae (larks) reveals complex morphological evolution, non-monophyletic genera and hidden species diversity. Molecular Phylogenetics and Evolution 69(3): 1043–1056.

Al-Sudais, M. S. 1976. A critical and comparative study of modern Najdi Arabic Proverbs (Doctoral dissertation, University of Leeds). 534 pp.

Al-Suhaibany, A. 1995. "The White-Cheeked Tern *Sterna repressa*: Egg Temperature and Behavioural Thermoregulation During Incubation in a Hot Environment". Masters dissertation, University of Wales. 35.

Abuelgasim, A., and Alhosani, N. 2014. "Mapping the Seasonal Variations of Chlorophyll Concentrations in the Arabian Gulf and the Gulf of Oman Using MODIS Satellite Data". *The Arab World Geographer* 17 (1): 82–90.

Adamík, P., Emmenegger, T., Briedis, M., Gustafsson, L., Henshaw, I., Krist, M., Laaksonen, T., Liechti, F., Procházka, P., Salewski, V., and Hahn, S. 2016. "Barrier Crossing in Small Avian Migrants: Individual Tracking Reveals Prolonged Nocturnal Flights into the Day as a Common Migratory Strategy". *Scientific Reports* 6: 21560

Adams, E. S. 2001. "Approaches to the study of territory size and shape". *Annual Review of Ecology and Systematics* 32 (1): 277–303.

Adgaba, N., Ahmed, A. G. A., Awraris, S. G., Al-Madani, M., Ansari, M. J., Sammouda, R., and Radloff, S. E. 2016. "Pollination Ecology, Nectar Secretion Dynamics, and Honey Production Potentials of *Acacia ehrenbergiana* (Hayne) and *Acacia tortilis* (Forsk.) Hayne, Leguminosae (Mimosoideae), in an Arid Region of Saudi Arabia". *Tropical Ecology* 57 (3): 429–444.

Afik, D., Ward, D., and Shkedy, Y. 1991. "A test of the self-incubation hypothesis for desert birds that build a rampart of stones in front of their nests". *Journal of Thermal Biology* 16 (5): 255–260.

Agah, H., Leermakers, M., Elskens, M., Fatemi, S. M. R., and Baeyens, W. 2007. "Total mercury and methyl mercury concentrations in fish from the Persian Gulf and the Caspian Sea". *Water, Air and Soil Pollution* 181 (1–4): 95–105.

Aguilera, E., and Amat, J. A. 2007. "Carotenoids, immune response and the expression of sexual ornaments in male greenfinches (*Carduelis chloris*)". *Naturwissenschaften* 94 (11): 895–902.

Åkesson, S., Klaassen, R., Holmgren, J., Fox, J. W., and Hedenström, A. 2012. "Migration Routes and Strategies in a Highly Aerial Migrant, the Common Swift *Apus apus*, Revealed by Light-Level Geolocators". *PLoS One* 7 (7): e41195.

Alatar, A., El-Sheikh, M. A., and Thomas, J. 2012. "Vegetation Analysis of Wadi Al-Jufair, a Hyper-Arid Region in Najd, Saudi Arabia". *Saudi Journal of Biological Sciences* 19 (3): 357–368.

Aliabadian, M., Kaboli, M., Nijman, V., and Vences, M. 2009. "Molecular identification of birds: performance of distance-based DNA barcoding in three genes to delimit parapatric species". *PLoS One 4* (1): e4119. doi:10.1371/journal.pone.0004119.

Alkon, P. U. 2015. "Social behavior and organization of a native chukar (*Alectoris chukar* Cypriotes) population". *Wilson Journal of Ornithology* 127 (2): 181–199.

the red-legged partridge *Alectoris rufa* (Galliformes: Phasianidae) to simulated terrestrial and aerial predators. Italian Journal of Zoology, 78(1): 106–112.

BirdLife International 2018. Data Zone. Country Profiles. http://datazone.birdlife.org/home. Downloaded on 10 April 2018.

BirdLife International. 1998. "Endemic Bird Areas of the World: Priorities for Biodiversity Conservation". BirdLife Conservation Series No. 7. Cambridge, UK: BirdLife International.

BirdLife International 2010a. "East Asia / East Africa Flyway". Birdlife International. 7.

BirdLife International 2010b. "Black Sea / Mediterranean Flyway". Birdlife International. 7.

BirdLife International 2010c. "Central Asia / South Asia Flyway". Birdlife International. 7.

BirdLife International 2016. Important Bird and Biodiversity Area Factsheet: Taif Escarpment. http://www.birdlife.org. Downloaded on 18/07/2016.

BirdLife International. 2016a. *Alectoris melanocephala*. The IUCN Red List of Threatened Species 2016, e.T22678714A92784875. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2016-3.RLTS.T22678714A92784875.en. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2016b. *Alectoris philbyi*. The IUCN Red List of Threatened Species 2016, e.T22678698A92784515. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2016-3.RLTS.T22678698A92784515.en. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2016c. *Argya squamiceps*. The IUCN Red List of Threatened Species 2016, e.T22716364A94492663. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2016-3.RLTS.T22716364A94492663.en. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2016d. *Cinnyris hellmayri*. The IUCN Red List of Threatened Species 2016, e.T103804002A104298206. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2016-3.RLTS.T103804002A104298206.en. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2016e. *Crithagra menachensis*. The IUCN Red List of Threatened Species 2016, e.T22720241A94662504. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2016-3.RLTS.T22720241A94662504.en. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2016f. *Crithagra rothschildi*. The IUCN Red List of Threatened Species 2016, e.T22720122A94658511. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2016-3.RLTS.T22720122A94658511.en. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2016g. *Eremalauda eremodites*. The IUCN Red List of Threatened Species 2016, e.T103765827A104188371. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2016-3.RLTS.T103765827A104188371.en. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2016h. *Estrilda rufibarba*. The IUCN Red List of Threatened Species 2016, e.T22719566A94633336. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2016-3.RLTS.T22719566A94633336.en. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2016i. *Linaria yemenensis*. The IUCN Red List of Threatened Species 2016, e.T22720450A94670103. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2016-3.RLTS.T22720450A94670103.en. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2016j. *Oenanthe lugens*. The IUCN Red List of Threatened Species 2016, e.T106000073A94241529. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2016-3.RLTS.T106000073A94241529.en. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2016k. *Onychognathus tristramii*. The IUCN Red List of Threatened Species 2016, e.T22710604A94253485. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2016-3.RLTS.T22710604A94253485.en. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2017a. *Dendropicos dorae*. The IUCN Red List of Threatened Species 2017, e.T22681095A119106114. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2017-3.RLTS.T22681095A119106114.en. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2017b. *Merops cyanophrys*. The IUCN Red List of Threatened Species 2017, e.T22725894A119973001. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2017-3.RLTS.T22725894A119973001.en. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2017c. *Oenanthe bottae*. The IUCN Red List of Threatened Species 2017, e.T103774053A111169032. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2017-1.RLTS.T103774053A111169032.en. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2017d. *Otus pamelae*. The IUCN Red List of Threatened Species 2017, e.T61915442A113016319. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2017-1.RLTS.T61915442A113016319.en. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2017e. *Phalacrocorax nigrogularis*. The IUCN Red List of Threatened Species 2017, e.T22696802A112380428. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2017f. *Pica asirensis*. The IUCN Red List of Threatened Species 2017, e.T103727136A119432544. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2017-3.RLTS.T103727136A119432544.en. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2017g. *Rhynchostruthus percivali*. The IUCN Red List of Threatened Species 2017, e.T22734767A111000693. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2017-1.RLTS.T22734767A111000693.en. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2017h. *Sylvia buryi*. The IUCN Red List of Threatened Species 2017, e.T22716864A119094742. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2017-3.RLTS.T22716864A119094742.en. Downloaded on 15 October 2018.

BirdLife International. 2017i. *Turdus menachensis*. The IUCN Red List of Threatened Species 2017, e.T22708745A119092021. http://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2017-3.RLTS.T22708745A119092021.en. Downloaded on 15 October 2018.

Alvarez, F, Braza, F and Pinto, R. 1986. Sexual difference in anti-predatory surveillance in red partridge (*Alectoris rufa*). Ardeola, 33: 11–16.

Amat, J. A. and Masero, J. A. 2009. "Belly-Soaking: A Behavioural Solution to Reduce Excess Body Heat in the Kentish Plover *Charadrius alexandrines*". *Journal of Ethology* 27: 507–10.

Amy, M., Monbureau, M., Durand, C., Gomez, D., Théry, M., and Leboucher, G. 2008. Female canary mate preferences: differential use of information from two types of male-male interaction. Animal Behaviour, 76(3): 971–982.

Antczak, M., Hromada, M., and Tryjanowski, P. 2012. "Sex Differences in Impaling Behaviour of Great Grey Shrike *Lanius excubitor*: Do Males have Better Impaling Skills than Females?" *Behavioural Processes* 91 (1): 50–3.

Arizaga, J., Schmaljohann, H., and Bairlein, F. 2011. "Stopover Behaviour and Dominance: A Case Study of the Northern Wheatear *Oenanthe oenanthe*". *Ardea* 99 (2): 157–65.

Arlt, D., Olsson, P., Fox, J. W., Low, M., and Pärt, T. 2015. "Prolonged Stopover Duration Characterises Migration Strategy and Constraints of a Long-Distance Migrant Songbird". *Animal Migration* 2 (1).

Aspinall, S. 1995. Why the Socotra Cormorant *Phalacrocorax nigrogularis* should be protected. Tribulus, 5(2): 1013.

Augustin, N., Devey, C. W., van der Zwan, F. M., Feldens, P., Tominaga, M., Bantan, R. A., and Kwasnitschka, T. 2014. "The Rifting to Spreading Transition in the Red Sea". *Earth and Planetary Science Letters* 395: 217–230.

Babbington, J. 2016. Update on the status and occurrence of Arabian Magpie *Pica pica asirensis* in Saudi Arabia. Sandgrouse 38 (2): 146–151.

Babbington, J., Boland, C., Kirwan, G. M., Alsuhaibany, A., Shirihai, H., and Schweizer, M. 2019. Confirmation of *Acrocephalus scirpaceus avicenniae* (Aves: Acrocephalidae) from mangroves on the Red Sea coast near Jazan, southwest Saudi Arabia. Zoology in the Middle East 1–7.

Babbington, J. and Roberts, P. 2014. "Further Records of Small Buttonquail *Turnix sylvaticus* and 'Mangrove White-eye' *Zosterops sp* in Southwest Saudi Arabia". *Sandgrouse* 36: 5,052.

Bachmann, T., and Wagner, H. 2011. The three-dimensional shape of serrations at barn owl wings: towards a typical natural serration as a role model for biomimetic applications. Journal of anatomy, 219(2): 192–202.

Badyaev, A. V., and Hill, G. E. 2003. Avian sexual dichromatism in relation to phylogeny and ecology. Annual Review of Ecology, Evolution, and Systematics, 34(1): 27–49.

Bairlein, F. and Bonan, A. 2017. Old World Warblers and Parrotbills (Sylviidae). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/52320. Downloaded on 12 April 2017.

Bairlein, F. 1985. "Body Weights and Fat Deposition of Palaearctic Passerine Migrants in the Central Sahara". *Oecologia* 66 (1): 141–6.

Bairlein, F., Eikenaar, C., and Schmaljohann, H. 2015. "Routes to Genes: Unravelling the Control of Avian Migration – An Integrated Approach Using Northern Wheatear *Oenanthe oenanthe* as Model Organism". *Journal of Ornithology* 156 (1): 3–14.

Bairlein, F., Norris, D. R., Nagel, R., Bulte, M., Voigt, C. C., Fox, J. W., Hussell, D. J. and Schmaljohann, H. 2012. "Cross-Hemisphere Migration of a 25 g Songbird". *Biology Letters*, rsbl20111223.

Bairos-Novak, K. R., Crook, K. A., and Davoren, G. K. 2015. Relative importance of local enhancement as a search strategy for breeding seabirds: An experimental approach. Animal Behaviour, 106: 71–78.

Barboutis, C., Henshaw, I., Kullberg, C., Nikolopoulou, S., and Fransson, T. 2014. "Fuelling in Front of the Barrier – Are There Age-Based Behavioral Differences in Garden Warblers *Sylvia borin*?" *PeerJ* 2: e319.

Barton, N. W. H. 2000. "Trapping Estimates for Saker and Peregrine Falcons Used for Falconry in the United Arab Emirates". *Journal of Raptor Research* 34 (1): 53–55.

Bates, G. L. 1936. On interesting birds recently sent to the British Museum from Arabia by Mr H. St. J.B. Philby. Bulletin of the British Ornithologists' Club, 57: 17–21.

Bates, G. L. 1937. Descriptions of two new races of Arabian birds: *Otus senegalensis* and *Chrysococcyx klaasi arabicus*. Bulletin of the British Ornithologists' Club, 57: 150151.

Bauchinger, U., Kolb, H., Afik, D., Pinshow, B., and Biebach, H. 2009. "Blackcap Warblers Maintain Digestive Efficiency by Increasing Digesta Retention Time on the First Day of Migratory Stopover". *Physiological and Biochemical Zoology* 82 (5): 541–8.

Bauchinger, U., Wohlmann, A., and Biebach, H. 2005. "Flexible Remodeling of Organ Size During Spring Migration of the Garden Warbler (*Sylvia borin*)". *Zoology* 108 (2): 97–106.

Bensch, S., and Hasselquist, D. 1992. "Evidence for Active Female Choice in a Polygynous Warbler". *Animal Behaviour* 44: 301–11.

Bentley-Condit, Vicki K., and E. O. Smith. 2010. Animal tool use: current definitions and an updated comprehensive catalog. Behaviour 147(2): 185–32A.

Berger, I., Y. Leshem, Y. Yom-tov, and S. Markman. 2014. "The Effect of Intruders on Territorial Palestine Sunbirds (*Nectarinia osea*) During the Pre-Egg Laying Period". *Journal of Ornithology* 155 (1): 291–9.

Bibby, C. J. 1979. Breeding biology of the Dartford warbler *Sylvia undata* in England. Ibis, 121(1): 41–52.

Biebach, H., Friedrich, W., and Heine, G. 1986. "Interaction of Body Mass, Fat, Foraging and Stopover Period in Trans-Sahara Migrating Passerine Birds". *Oecologia* 69: 370–9.

Binazzi, R., Zaccaroni, M., Nespoli, A., Massolo, A., and Dessi-Fulgheri, F. 2011. Anti-predator behaviour of

Champagne, A. M., Muñoz-Garcia, A., Shtayyeh, T., Tieleman, B. I., Hegemann, A., Clement, M. E., and Williams, J. B. 2012. "Lipid composition of the stratum corneum and cutaneous water loss in birds along an aridity gradient". *Journal of Experimental Biology* 215 (24): 4299–4307.

Cheke, R. and Mann, C. 2017. Shining Sunbird (*Cinnyris habessinicus*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/60049. Downloaded on 6 June 2017.

Cheke, R., Mann, C. and Bonan, A. 2017. Sunbirds (Nectariniidae). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/52346. Downloaded on 7 June 2017.

Chen, K., Liu, Q. P., Liao, G. H., Yang, Y., Ren, L. Q., and Han, Z. W. 2012. Aerodynamic noise reduction of small axial fan using hush characteristics of eagle owl feather. Journal of Jilin University (Engineering and Technology Edition), 42(1): 79–84.

Christensen, S., and Porter, R. F. 1987. The Arabian Waxbill in North Yemen. Sandgrouse, 9: 98–100.

Clark, T. 2004. "The Noble Art of the Chase in the Arab World". *Asian Affairs* 35 (1): 47–55.

Clement, P. 2017a. Arabian Serin (*Serinus rothschildi*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/61304. Downloaded on 26 March 2017.

Clement, P. 2017b. Yemen Serin (*Serinus menachensis*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/61319. Downloaded on 22 March 2017.

Cockle, K. L., Martin, K., and Wesołowski, T. 2011. Woodpeckers, decay, and the future of cavity-nesting vertebrate communities worldwide. Frontiers in Ecology and the Environment, 9(7): 377–382.

Coe, S. J., and Rotenberry, J. T. 2003. Water availability affects clutch size in a desert sparrow. Ecology, 84(12): 32403249.

Cole, G., and Endler, J. 2016. Male courtship decisions are influenced by light environment and female receptivity. Proceedings of the Royal Society of London B: Biological Sciences, 283(1839): 1–9.

Collar, N. and Robson, C. 2017a. Arabian Babbler (*Argya squamiceps*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/59551. Downloaded on 18 April 2017.

Collar, N. and Robson, C. 2017b. Scimitar-babblers and allies (Timaliidae). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/52329. Downloaded on 18 April 2017.

Collar, N. 2017a. Thrushes (Turdidae). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/52318. Downloaded on 12 March 2017.

Collar, N. 2017b. Buff-breasted Wheatear (*Oenanthe bottae*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/58552. Downloaded on 1 May 2017.

Collar, N. 2017c. Mourning Wheatear (*Oenanthe lugens*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/58540. Downloaded on 30 April 2017.

Collar, N. 2017d. Variable Wheatear (*Oenanthe picata*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/58542. Downloaded on 1 May 2017.

Collar, N., Newton, I. and Bonan, A. 2017. Finches (Fringillidae). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/52376. Downloaded on 15 March 2017.

Cook, T. R., Gubiani, R., Ryan, P. G., and Muzaffar, S. B. 2017. Group foraging in Socotra cormorants: A biologging approach to the study of a complex behavior. Ecology and Evolution, 1–14. doi:10.1002/ece3.2750.

Cornwallis, L., and Porter, R. F. 1982. Spring observations on the birds of North Yemen. Sandgrouse, 4: 1–36.

Cowan, PJ and GM Brown. 2001. Prostrate desert gourd plants as apparent cooling sites for larks in heat of day. Sandgrouse 23: 59–60.

Craig, A. and Feare, C. 2017. Tristram's Starling (*Onychognathus tristramii*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/60886. Downloaded on 20 April 2017.

Cresswell, W. 1994. Song as a pursuit-deterrent signal, and its occurrence relative to other anti-predation behaviours of skylark (*Alauda arvensis*) on attack by merlins (*Falco columbarius*). Behavioral Ecology and Sociobiology, 34(3): 217–223.

Cresswell, W. 1997. Nest predation: the relative effects of nest characteristics, clutch size and parental behaviour. Animal Behaviour, 53(1): 93–103.

Cunningham, P.L. 2000. The use of burrows by Hoopoe Larks *Alaemon alaudipes*. Tribulus 10(1): 21.

Currie, D., Thompson, D., and Burke, T. 2000. "Patterns of Territory Settlement and Consequences for Breeding Success in the Northern Wheatear *Oenanthe oenanthe*". *Ibis* 142 (3): 389–98.

BirdLife International. 2018. The IUCN Red List of Threatened Species. Version 2018-1. <www.iucnredlist.org>. Downloaded on 15 October 2018.

Birkhead, T. R. 1982. Timing and duration of mate guarding in magpies, *Pica pica*. Animal Behaviour, 30(1): 277–283.

Birkhead, T. R., Clarkson, K., Reynolds, M. D., and Koenig, W. D. 1992. Copulation and mate guarding in the yellow-billed magpie *Pica nuttalli* and a comparison with the black-billed magpie *P. pica*. Behaviour, 121(1): 110130.

Birkhead, T.R. 1991. The Magpies: The Ecology and Behaviour of Black-billed and Yellow-billed Magpies Poyser, London. 270 pp.

Blomqvist, D., Pauliny, A., Larsson, M., and Flodin, L.Å. 2010. "Trapped in the Extinction Vortex? Strong Genetic Effects in a Declining Vertebrate Population". *BMC Evolutionary Biology* 10 (1): 33–42.

Boland, C.R.J. 2004. Breeding biology of rainbow bee-eaters (*Merops ornatus*): a migratory, colonial, cooperative bird. The Auk, 121(3): 811–823.

Boland, C.R.J., Babbington, J., Roberts, P., and Linning, I. 2017. *Field Guide to the Biodiversity of Dhahran*. Dhahran: Saudi Aramco. 364.

Boonekamp, J. J., Ros, A. H., and Verhulst, S. 2008. Immune activation suppresses plasma testosterone level: a meta-analysis. Biology Letters, 4(6): 741–744.

Bortolotti, G. R., Blas, J., Negro, J. J., and Tella, J. L. 2006. A complex plumage pattern as an honest social signal. Animal Behaviour, 72(2): 423–430.

Bowden, C. G. R., and Brooks, D. J. 1987. The Yemen Linnet in North Yemen. Sandgrouse, 9: 111–114.

Bowden, C.G.R. 1987a. The Yemen Thrush in North Yemen. Sandgrouse 9: 87–89.

Bowden, C.G.R. 1987b. The Arabian Golden Sparrow in North Yemen. Sandgrouse 9: 87–89.

Braekevelt, C. R. 1993. Fine structure of the retinal photoreceptors of the great horned owl (*Bubo virginianus*). Histology and histopathology, 8(1): 25–34.

Braekevelt, C. R., Smith, S. A., and Smith, B. J. 1996. Fine structure of the retinal photoreceptors of the barred owl (*Strix varia*). Histology and histopathology, 11(1): 79.

Brooks, D. J. 1987. The Yemen Warbler in North Yemen. Sandgrouse, 9: 9093.

Brown, C. J., Riekert, B. R., and Morsbach, R. J. 1987. The breeding biology of the African Scops Owl. Ostrich, 58(2): 58–64.

Brown, G. 2009. Observations on the cooling behaviour, and associated habitat, of four desert lark species (Alaudidae) in two areas of Kuwait. Sandgrouse, 31: 6–14.

Brown, I.J.A. 1993. Description of nest of Golden-winged Grosbeak. Ornithological Society of the Middle East Bulletin, 31: 27–28.

Bruckner, A., Rowlands, G., Riegl, B., Purkis, S. J., Williams, A., and Renaud, P. 2013. *Atlas of Saudi Arabian Red Sea Marine Habitats*. Khaled bin Sultan Living Oceans Foundation. 273.

Buechley, E. R., Oppel, S., Beatty, W. S., Nikolov, S. C., Dobrev, V., Arkumarev, V., Saravia, V., Bougain, C., Bounas, A., Kret, E., and Skartsi, T. 2018. "Identifying Critical Migratory Bottlenecks and High-Use Areas for an Endangered Migratory Soaring Bird Across Three Continents". *Journal of Avian Biology*. e01629 doi: 10.1111/jav.01629.

Buitron, D., and Nuechterlein, G. L. 1985. Experiments on olfactory detection of food caches by black-billed magpies. Condor, 92–95.

Burt, J. A. 2014. "The Environmental Costs of Coastal Urbanization in the Arabian Gulf". *City* 18 (6): 760–70.

Cabezas-Diaz, S. and Virgos, E. 2007. Adaptive and nonadaptive explanations for hatching failure in eggs of the Red-legged Partridge *Alectoris rufa*. Ardea 95: 55–63.

Campbell, O. and Smiles, M. 2013. An exceptional influx of Jouanin's Petrels into UAE waters. Phoenix 29: 24–25.

Carboneras, C., Jutglar, F., de Juana, E. and Kirwan, G.M. 2017. Jouanin's Petrel (*Bulweria fallax*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/52558. Downloaded on 4 May 2017.

Cardoso, G. C., and Mota, P. G. 2007. Song diversification and complexity in canaries and seedeaters (*Serinus spp.*). Biological Journal of the Linnean Society, 92(1): 183–194.

Cardoso, G. C., and Mota, P. G. 2010. Evolution of female carotenoid coloration by sexual constraint in Carduelis finches. BMC Evolutionary Biology, 10(1): 82.

Cardoso, G. C., Batalha, H. R., Reis, S., and Lopes, R. J. 2014. Increasing sexual ornamentation during a biological invasion. Behavioral Ecology, 25(4): 916–923.

Carlisle, T.R., and Zahavi, A. 1986. Helping at the nest, allofeeding and social status in immature Arabian babblers. Behavioral Ecology and Sociobiology 18: 339–351.

Casas, F., Mougeot, F., and Vinuela, J. 2009. Double-nesting behaviour and sexual differences in breeding success in wild Red-legged Partridges *Alectoris rufa*. Ibis, 151(4): 743–751.

Castell, P. 2000. Notes on the breeding biology of Arabian Babbler *Turdoides squamiceps* and nestlings of Common Mynah *Acridotheres tristis*. Sandgrouse 22(2): 146–147.

Castell, P., Coburn, I., Pleasance, B., Quittenden, T., and Shobrak, M. 2002. Further notes on the breeding biology of some birds in Saudi Arabia. Sandgrouse, 24(1): 33–37.

Castell, P., Coburn, J., Pleasance, B., and Williams, S. 2001. Notes on the breeding biology of some Arabian birds. Sandgrouse, 23(1): 49–58.

Caswell Stoddard, M., Marshall, K. L., and Kilner, R. M. 2011. Imperfectly camouflaged avian eggs: artefact or adaptation? Avian Biology Research, 4(4): 196–213.

Chace, J. F., and Walsh, J. J. 2006. "Urban Effects on Native Avifauna: A Review". *Landscape and Urban Planning* 74 (1): 46–69.

"Vegetation of Thumamah Nature Park: A Managed Arid Land Site in Saudi Arabia". *Rendiconti Lincei* 24 (4): 349–367.

Enderson, J. H. 2008. "Falconry and Hunting in Arabia". *Wilson Journal of Ornithology* 120 (3): 662–4.

Engel, S., Biebach, H., and Visser, G. H. 2006. "Water and Heat Balance During Flight in the Rose-Colored Starling (*Sturnus roseus*)". *Physiological and Biochemical Zoology* 79 (4): 763–74.

Engelbrecht, D. 2005. Breeding biology of the eastern population of the Short-clawed Lark in South Africa. Ostrich-Journal of African Ornithology, 76(3–4): 154–161.

Epstein, H. J. 1943. "The Origin and Earliest History of Falconry". *Isis* 34 (6): 497–509.

Evans, M. R. 2004. Limits on the evolution of tail ornamentation in birds. The American Naturalist, 163(3): 341–357.

Evans, M. I. 1994. *Important Bird Areas in the Middle East*. BirdLife International. 410.

Evans, M.I., Christensen, S., and Brooks, D. J. 1987. The South Arabian Wheatear in North Yemen. Sandgrouse, 9: 82–86.

Everett, M. 1987a. The Arabian Woodpecker in North Yemen. Sandgrouse, 9: 74–77.

Everett, M. 1987b. The Arabian and Yemen Serins in North Yemen. Sandgrouse, 9: 102–105.

Fagan W. F., and Holmes, E. E. 2006. "Quantifying the Extinction Vortex". *Ecology Letters* 9 (1): 51–60.

Faivre, B., Grégoire, A., Préault, M., Cézilly, F., and Sorci, G. 2003a. Immune activation rapidly mirrored in a secondary sexual trait. Science, 300(5616): 103–103.

Faivre, B., Préault, M., Salvadori, F., Théry, M., Gaillard, M., and Cézilly, F. 2003b. Bill colour and immunocompetence in the European blackbird. Animal Behaviour, 65(6): 1125–1131.

Farris, K. L., Huss, M. J., and Zack, S. 2004. The role of foraging woodpeckers in the decomposition of ponderosa pine snags. The Condor, 106(1): 5059.

Feenders, G., and Smulders, T. V. 2011. Magpies can use local cues to retrieve their food caches. Animal cognition, 14(2): 235–243.

Fokidis, H. B., Orchinik, M., and Deviche, P. 2011. Context-specific territorial behavior in urban birds: no evidence for involvement of testosterone or corticosterone. Hormones and behavior, 59(1): 133–143.

Folstad, I., and Karter, A. J. 1992. Parasites, bright males, and the immunocompetence handicap. The American Naturalist, 139(3): 603–622.

Förschler, M. I., Khoury, F., Bairlein, F., and Aliabadian, M. 2010. Phylogeny of the mourning wheatear *Oenanthe lugens* complex. Molecular Phylogenetics and Evolution, 56(2): 758–767.

Frankham, R., Bradshaw, C. J., and Brook, B. W. 2014. Genetics in conservation management: revised recommendations for the 50/500 rules, Red List criteria and population viability analyses. Biological Conservation, 170: 56–63.

Friedman, N. R., and V. Remeš. 2016. "Global Geographic Patterns of Sexual Size Dimorphism in Birds: Support for a Latitudinal Trend?" *Ecography* 39 (1): 17–25.

Fry, C. H., and Fry, K. 2010. Kingfishers, bee-eaters and rollers. A&C Black.

Fry, C.H. 1992. Nests of Golden Winged Grosbeak in Oman. Phoenix 9: 28–30.

Fry, H. 2017. Bee-eaters (Meropidae). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/52274. Downloaded on 16 April 2017.

Gahbauer, M. A., Bird, D. M., Clark, K. E., French, T., Brauning, D. W., and Mcmorris, F. A. 2014. "Productivity, Mortality, and Management of Urban Peregrine Falcons in Northeastern North America". *The Journal of Wildlife Management* 79 (1): 10–19.

Galeotti, P., Sacchi, R., and Perani, E. 1997. Cooperative Defense and Intrasexual Aggression in Scops Owl (*Otus scops*): Responses to Playback of Male and Female Calls. Journal of Raptor Research, 31: 353–357.

Garamszegi, L. Z., Pavlova, D. Z., Eens, M. and Møller, A. P. The evolution of song in female birds in Europe. Behavioral Ecology 18: 86–96 2007.

Garcia-Fernandez, V., Amy, M., Lacroix, A., Malacarne, G., and Leboucher, G. 2010. Eavesdropping on male singing interactions leads to differential allocation in eggs. Ethology, 116(7): 662–670.

Gavashelishvili, A., McGrady, M., Ghasabian, M., and Bildstein, K. L. 2012. "Movements and habitat use by immature cinereous vultures (*Aegypius monachus*) from the Caucasus". *Bird Study* 59 (4): 449–462.

Gedeon, K and Neumann, V. 2004. Notes on the behaviour of the Golden-winged Grosbeak *Rhynchostruthus socotranus*. Sandgrouse 26: 140141.

Geyer, T., Sarradj, E., and Fritzsche, C. 2013. Silent owl flight: comparative acoustic wind tunnel measurements on prepared wings. Acta Acustica, 99(1): 139–153.

Gibson, L. J. 2006. Woodpecker pecking: how woodpeckers avoid brain injury. Journal of Zoology, 270(3): 462–465.

Gil, D., and M. Gahr. 2002. "The Honesty of Bird Song: Multiple Constraints for Multiple Traits". *Trends in Ecology and Evolution* 17 (3): 133–41.

Gill Jr, R. E., Tibbitts, T. L., Douglas, D. C., Handel, C. M., Mulcahy, D. M., Gottschalck, J. C., Warnock, N., McCaffery, B. J., Battley, P. F., and Piersma, T. 2009. "Extreme Endurance Flights by Landbirds Crossing the Pacific Ocean: Ecological Corridor Rather than Barrier?" Proceedings of the Royal Society of London B: *Biological Sciences* 276: 447–57.

Goldstein, H., D. Eisikovitz, and Y. Yom-tov. 1986. "Infanticide in the Palestine Sunbird". *The Condor* 66: 289–92.

Dabelsteen, T., McGregor, P. K., Holland, J. O., Tobias, J. A., and Pedersen, S. B. 1997. The signal function of overlapping singing in male robins. Animal Behaviour, 53(2): 249–256.

Dalziell, A. H., Welbergen, J. A., Igic, B., and Magrath, R. D. 2015. Avian vocal mimicry: a unified conceptual framework. Biological Reviews, 90(2): 643–668.

Dattner, A., Zahavi, A., and Zahavi, A. 2015. Competition over guarding in the Arabian babbler (*Turdoides squamiceps*), a cooperative breeder. F1000Research, 4,618 (doi: 10.12688/f1000research.6739.2.

Davies, N. B. 1992. Dunnock behaviour and social evolution (Vol. 3). Oxford University Press.

Davies, S., and Sewall, K. B. 2016. Agonistic urban birds: elevated territorial aggression of urban song sparrows is individually consistent within a breeding period. Biology Letters, 12(6): 20160315.

de Juana, E., Suárez, F. and Ryan, P. 2017. Larks (Alaudidae). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/52302. Downloaded on 1 June 2017.

de Neve, L., and Soler, J. J. 2002. Nest-building activity and laying date influence female reproductive investment in magpies: an experimental study. Animal Behaviour, 63(5): 975–980.

de Neve, L., Soler, J. J., Soler, M., Pérez-Contreras, T., Martín-Vivaldi, M., and Martínez, J. G. 2004. Effects of a food supplementation experiment on reproductive investment and a post-mating sexually selected trait in magpies *Pica pica*. Journal of Avian Biology, 35(3): 246–251.

Degen, A. A., Pinshow, B., and Shaw, P. J. 1984. Must desert chukars (*Alectoris chukar sinaica*) drink water? Water influx and body mass changes in response to dietary water content. The Auk, 47–52.

del Hoyo, J. and Collar, N. 2017a. Arabian Lark (*Eremalauda eremodites*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/1343871. Downloaded on 31 May 2017.

del Hoyo, J. and Collar, N. 2017b. Arabian Sunbird (*Cinnyris hellmayri*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/1344095. Downloaded on 6 June 2017.

del Hoyo, J., Collar, N. and Kirwan, G.M. 2017a. Arabian Green Bee-eater (*Merops cyanophrys*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/467374. Downloaded on 15 April 2017.

del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. 2017b. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/54967. Downloaded on 7 February 2017.

Dickman, C. R., Mannheimer, C., and Pallett, J. R. 1995. Dietary selectivity of the Spotted Eagle Owl *Bubo africanus* in Cimbebasia: Journal of the State Museum, Windhoek, 14: 31.

Dickson, H. R. P. 1949. *The Arab of the Desert (RLE Saudi Arabia): A Glimpse Into Badawin Life in Kuwait and Saudi Arabia (Vol. 1).* Routledge.

Dietz, M., Piersma, T., Hedenström, A., and Brugge, M. 2007. "Intraspecific Variation in Avian Pectoral Muscle Mass: Constraints on Maintaining Manoeuvrability with Increasing Body Mass". *Functional Ecology* 21 (2): 317–26.

Dmi'el, R., and Tel-Tzur, D. 1985. Heat balance of two starling species (*Sturnus vulgaris* and *Onychognathus tristrami*) from temperate and desert habitats. Journal of Comparative Physiology B: Biochemical, Systemic, and Environmental Physiology, 155(3): 395–402.

Dodenhoff, D. J., Stark, R. D., and Johnson, E. V. 2001. Do woodpecker drums encode information for species recognition? The Condor, 103(1): 143–150.

Double, M., and Cockburn, A. 2000. Pre-dawn infidelity: females control extra-pair mating in superb fairy-wrens. Proceedings of the Royal Society of London B: Biological Sciences, 267(1442): 465–470.

Drăgănoiu, T. I., Nagle, L., and Kreutzer, M. 2002. Directional female preference for an exaggerated male trait in canary (*Serinus canaria*) song. Proceedings of the Royal Society of London B: Biological Sciences, 269(1509): 2525–2531.

Dunn, P. O., Whittingham, L. A., and Pitcher, T. E. 2001. Mating systems, sperm competition, and the evolution of sexual dimorphism in birds. Evolution, 55(1): 161–175.

Dymond, J.N. 1996. Biometric data of birds in southern Yemen and Socotra, spring 1993. Sandgrouse 17: 158–164.

Dyson, M. L., Klump, G. M., and Gauger, B. 1998. Absolute hearing thresholds and critical masking ratios in the European barn owl: a comparison with other owls. Journal of Comparative Physiology A, 182(5): 695–702.

Eaton, M. D., and Lanyon, S. M. 2003. The ubiquity of avian ultraviolet plumage reflectance. Proceedings of the Royal Society of London B: Biological Sciences, 270(1525): 1721–1726.

Ebels, EB. 2003. Trends in systematics - Speciation in Pica magpies. Dutch Birding 25(2): 103–116.

Eden, S. F. 1987. Natal philopatry of the magpie *Pica pica*. Ibis, 129(s2): 477–490.

Edgell, H. S. 2006. Arabian deserts: nature, origin and evolution. Springer Science and Business Media.

Eley, C. C. 1991. Status signalling in the western Greenfinch, *Carduelis chloris* (Doctoral dissertation, University of Sussex).

El-Sheikh, M. A., Thomas, J., Alatar, A. A., Hegazy, A. K., Abbady, G. A., Alfarhan, A. H., and Okla, M. I. 2013.

Huhta, E., Rytkönen, S., and Solonen, T. 2003. Plumage Brightness of Prey Increases Predation Risk: An Among-Species Comparison. Ecology, 1793–1799.

Husby, M. 1986. On the adaptive value of brood reduction in birds: experiments with the magpie *Pica pica*. Journal of Animal Ecology, 75–83.

Islam, M. Z. U., and Knutson, C. 2008. "A Plan to Reduce the Risk of Mass Mortalities of Reintroduced Animals in the Mahazat as-Sayd Protected Area in Saudi Arabia". Taif: National Wildlife Research Center.

Jennings, M.C. 1999. *Birds on Farms in Central Saudi Arabia: April 1999 (ABBA survey 25).*

Jennings, M. C. 2010. Atlas of the Breeding Birds of Arabia. *Fauna of Arabia* 25: 1–751.

Jennings, M. C., Al-Momen, A. R. H., and Haresi, J. S. Y. 2010. *The Birds of the Highlands of South-West Saudi Arabia and Adjacent Parts of the Tihama: July 2010 (ABBA Survey 42).*

Jones, A. 2011. *Early Arabic Poetry: Select Poems*. Sussex Academic Press. 580.

Judas, J., Paillat, P., Khoja, A., and Boug A. 2006. Status of the Arabian Leopard in Saudi Arabia. Cat News 2006: 11–19.

Jusino, M. A., Lindner, D. L., Banik, M. T., Rose, K. R., and Walters, J. R. 2016. Experimental evidence of a symbiosis between red-cockaded woodpeckers and fungi. Proceedings of the Royal Society of London B: Biological Sciences, 283 (1827): p. 20160106.

Kaboli, M., Aliabadian, M., Guillaumet, A., Roselaar, C. S., and Prodon, R. 2007. "Ecomorphology of the Wheatears (Genus Oenanthe)". *Ibis* 149 (4): 792–805.

Kathiresan, K., and Bingham, B. L. 2001. "Biology of Mangroves and Mangrove Ecosystems". *Advances in Marine Biology* 40: 81–251.

Kempe, S., and Driks, H. 2008. "Layla Lakes, Saudi Arabia: The World-Wide Largest Lacustrine Gypsum Tufas". *Acta carsologica* 37 (1): 7–14.

Keynan, O., and Yosef, R. 2010. "Temporal Changes and Sexual Differences of Impaling Behavior in Southern Grey Shrike (*Lanius meridionalis*)". *Behavioural Processes* 85 (1): 47–51.

Khalik, K. A., El-Sheikh, M., and El-Aidarous, A. 2013. "Floristic Diversity and Vegetation Analysis of Wadi Al-Noman, Mecca, Saudi Arabia". *Turkish Journal of Botany* 37 (5): 894–907.

Khoury, F., and Boulad, N. 2010. Territory size of the Mourning Wheatear *Oenanthe lugens* along an aridity gradient. Journal of Arid Environments 74: 1413–1417.

Kilner, R. M. 2006. The evolution of egg colour and patterning in birds. Biological Reviews, 81(3): 383–406.

Kirby, J. S., Stattersfield, A. J., Butchart, S. H. M., Evans, M. I., Grimmett, R. F. A., Jones, V. R., O'Sullivan, J., Tucker, G. M., and Newton, I. 2008. "Key Conservation Issues for Migratory Land- and Waterbird Species on the World's Major Flyways". *Bird Conservation International* 18 (1): S49.

Kirwan, G. M., and Grieve, A. 2007. Studies of Socotran birds II. One, two or three species: towards a rational taxonomy for the Golden-winged Grosbeak *Rhynchostruthus socotranus*. Bulletin of the African Bird Club, 14: 159–169.

Klaassen, R. H. G., Ens, B. J., Shamoun-Baranes, J., Exo, K. M., and Bairlein, F. 2012. "Migration Strategy of a Flight Generalist, the Lesser Black-backed Gull *Larus fuscus*. *Behavioral Ecology* 23 (1): 58–68.

Klaassen, R. H., Alerstam, T., Carlsson, P., Fox, J. W., and Lindström, Å. 2011. "Great Flights by Great Snipes: Long and Fast Non-Stop Migration Over Benign Habitats". *Biology Letters* 7 (6): 833–5.

Klaassen, R. H., Hake, M., Strandberg, R., Koks, B. J., Trierweiler, C., Exo, K. M., Bairlein, F. and Alerstam, T. 2014. "When and Where does Mortality Occur in Migratory Birds? Direct Evidence from Long-Term Satellite Tracking of Raptors". *Journal of Animal Ecology* 83 (1): 176–84.

Koch, U. R., and Wagner, H. 2002. Morphometry of auricular feathers of barn owls (*Tyto alba*). European Journal of Morphology, 40(1): 15–21.

Koenig, W. D., and Mumme, R. L. 1987. Population ecology of the cooperatively breeding acorn woodpecker. Princeton University Press. 435 pp.

Koenig, W. D., Walters, E. L., Knops, J. M., and Carmen, W. J. 2015. Acorns and acorn woodpeckers: ups and downs in a long-term relationship. US Department of Agriculture, Forest Service, Pacific Southwest Research Station: 251: 23–34.

Koleček, J., Procházka, P., El-Arabany, N., Tarka, M., Ilieva, M., Hahn, S., Honza, M., Puente, J., Bermejo, A., Gürsoy, A. and Bensch, S., 2016. "Cross-Continental Migratory Connectivity and Spatiotemporal Migratory Patterns in the Great Reed-warbler". *Journal of Avian Biology* 47 (6): 756–67.

Komdeur, J. 1994. Experimental evidence for helping and hindering by previous offspring in the cooperative-breeding Seychelles warbler *Acrocephalus sechellensis*. Behavioral Ecology and Sociobiology, 34(3): 175–186.

Koopman, M. E., McDonald, D. B., and Hayward, G. D. 2007. Microsatellite analysis reveals genetic monogamy among female boreal owls. Journal of Raptor Research, 41(4): 314–318.

Kraaijeveld, K. 2003. Degree of mutual ornamentation in birds is related to divorce rate. Proceedings of the Royal Society of London B: Biological Sciences, 270(1526): 1785–1791.

Kroodsma, D. E. 1976. Reproductive development in a female songbird: differential stimulation by quality of male song. Science, 192(4239): 574–575.

Kullberg, C., Fransson, T., and Jakobsson, S. 1996. "Impaired Predator Evasion in Fat Blackcaps (*Sylvia atricapilla*)". Proceedings of the Royal Society of London B: *Biological Sciences* 263 (1377): 1671–5.

Goodwin, D. 1986. Crows of the World. British Museum (Natural History). 354 pp.

Götmark, F. 1992. Blue eggs do not reduce nest predation in the song thrush, *Turdus philomelos*. Behavioral Ecology and Sociobiology, 30(3): 245–252.

Götmark, F., Blomqvist, D., Johansson, O. C., and Bergkvist, J. 1995. Nest site selection: a trade-off between concealment and view of the surroundings? Journal of Avian Biology, 305–312.

Grant, P. R., Grant, B. R., Keller, L. F., and Petren, K. 2000. Effects of El Niño events on Darwin's finch productivity. Ecology, 81(9): 2442–2457.

Grarock, K., Tidemann, C. R., Wood, J. T., and Lindenmayer, D. B. 2013. "Are Invasive Species Drivers of Native Species Decline or Passengers of Habitat Modification? A Case Study of the Impact of the Common Myna (*Acridotheres tristis*) on Australian Bird Species". *Austral Ecology* 39 (1): 106–14.

Green, R. E., Rands, M. R. W., and Moreby, S. J. 1986. Species differences in diet and the development of seed digestion in partridge chicks *Perdix perdix* and *Alectoris rufa*. Ibis, 129(4): 511–514.

Green, R.E. 1984. Double nesting of the Red-legged Partridge *Alectoris rufa*. Ibis 126: 332–346.

Griffith, S. C., I. P. Owens, and K. A. Thuman. 2002. "Extra Pair Paternity in Birds: A Review of Interspecific Variation and Adaptive Function". *Molecular Ecology* 11 (11): 2195–212.

Guindre-Parker, S., and Love, O. P. 2014. Revisiting the condition-dependence of melanin-based plumage. Journal of avian biology, 45(1): 29–33.

Harmening, W. M., and Wagner, H. 2011. From optics to attention: visual perception in barn owls. Journal of Comparative Physiology A, 197(11): 1031.

Hasanean, H and M Almazroui. 2015. Rainfall: features and variations over Saudi Arabia, a review. Climate 2015: 3(3): 578–626. DOI10.3390/cli3030578.

Hasselquist, D. 1998. "Polygyny in Great Reed-warblers: A Long-Term Study of Factors Contributing to Male Fitness". *Ecology* 79: 2376–90.

Hasselquist, D., and Bensch, S. 2008. "Daily Energy Expenditure of Singing Great Reed-warblers *Acrocephalus arundinaceus*". *Journal of Avian Biology* 39: 384–8.

Hatchwell, B. J., Chamberlain, D. E., and Perrins, C. M. 1996. The reproductive success of blackbirds *Turdus merula* in relation to habitat structure and choice of nest site. Ibis, 138(2): 256–262.

Haugen, M., Williams, J. B., Wertz, P., and Tieleman, B. I. (2003). "Lipids of the stratum corneum vary with cutaneous water loss among larks along a temperature-moisture gradient". *Physiological and Biochemical Zoology* 76 (6): 907–917.

Healy, S. D., and Krebs, J. R. 1993. Development of hippocampal specialisation in a food-storing bird. Behavioural brain research, 53(1): 127–131.

Hedenström, A. 1995. Song flight performance in the skylark *Alauda arvensis*. Journal of avian biology, 337–342.

Hedenström, A., and Alerstam, T. 1996. Skylark optimal flight speeds for flying nowhere and somewhere. Behavioral Ecology, 7(2): 121–126.

Hegazy, A. K., El-Demerdash, M. A., and Hosni, H. A. 1998. "Vegetation, Species Diversity and Floristic Relations Along an Altitudinal Gradient in South-West Saudi Arabia". *Journal of Arid Environments* 38 (1): 3–13.

Henty, C. J. 1986. Development of snail-smashing by Song Thrushes. British Birds 79: 277–281.

Hill, G. E. 1996. Redness as a measure of the production cost of ornamental coloration. Ethology Ecology and Evolution, 8(2): 157–175.

Hill, G. E., and McGraw, K. J. 2004. Correlated changes in male plumage coloration and female mate choice in cardueline finches. Animal Behaviour, 67(1): 27–35.

Hochachka, W. M., and Boag, D. A. 1987. Food shortage for breeding black-billed magpies (*Pica pica*): an experiment using supplemental food. Canadian Journal of Zoology, 65(5): 12701274.

Hofshi, H., Gersani, M. and Katzir, G. 1987) A case of infanticide among Tristram's Grackles *Onychognathus tristramii*. Ibis 129: 389–390.

Hogstedt, G. 1981. Effect of additional food on reproductive success in the magpie (*Pica pica*). Journal of Animal Ecology, 219–229.

Holt, D.W., Berkley, R., Deppe, C., Enríquez Rocha, P., Petersen, J.L., Rangel Salazar, J.L., Segars, K.P., Wood, K.L. and Marks, J.S. 2017. African Scops-owl (*Otus senegalensis*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/54958. Downloaded on 7 February 2017.

Holt, D.W., Berkley, R., Deppe, C., Enríquez Rocha, P., Petersen, J.L., Rangel Salazar, J.L., Segars, K.P. and Wood, K.L. 2017. Spotted Eagle-owl (*Bubo africanus*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/55012. Downloaded on 27 April 2017.

Homerin, T. E. 1985. "Echoes of a Thirsty Owl: Death and Afterlife in Pre-Islamic Arabic Poetry". *Journal of Near Eastern Studies* 44 (3): 165–184.

Hõrak, P., Saks, L., Ots, I., Kullissaar, T., Kollist, H., and Zilmer, M. 2003. Physiological effects of immune challenge in captive greenfinches (*Carduelis chloris*). Canadian Journal of Zoology, 81(3): 371–379.

Hoyland, R. G. 2001. *Arabia and the Arabs: From the Bronze Age to the Coming of Islam*. London: Routledge. 324.

Hsu, Y. C., Li, S. H., Lin, Y. S., Philippart, M. T., and Severinghaus, L. L. 2006. High frequency of extrapair copulation with low level of extrapair fertilization in the Lanyu scops owl *Otus elegans botelensis*. Journal of Avian Biology, 37(1): 36–40.

Markman, S. 2014. Parental self-feeding effects on parental care levels and time allocation in Palestine sunbirds. PloS One, 9(12): e113890.

Marques, C. I., Batalha, H. R., and Cardoso, G. C. 2016. Signalling with a cryptic trait: the regularity of barred plumage in common waxbills. Royal Society Open Science, 3(5): 160195.

Martin TE, Scott J, and Menge C, 2000. Nest predation increases with parental activity: separating nest site and parental activity effects. Proceedings of the Royal Society of London B: Biological Sciences, 267:2287–2293.

Martin, T. E., and Badyaev, A. V. 1996. Sexual dichromatism in birds: importance of nest predation and nest location for females versus males. Evolution, 2454–2460.

Martins, R.P. 1987. The Golden-winged Grosbeak in North Yemen. Sandgrouse 9: 106–110.

Martín-Vivaldi, M., J. G. Martínez, J. J. Palomino, and M. Soler. 2002. "Extrapair Paternity in the Hoopoe *Upupa epops*: An Exploration of the Influence of Interactions Between Breeding Pairs, Non-Pair Males and Strophe Length". *Ibis* 144 (2): 236–47.

Martín-Vivaldi, M., J. J. Palomino, and M. Soler. 1999. "Function of Song in the Hoopoe *Upupa epops*". *Bird Study* 46 (1): 104–11.

Martín-Vivaldi, M., J. J. Palomino, and M. Soler. 2000. "Attraction of Hoopoe *Upupa epops* Females and Males by Means of Song Playback in the Field: Influence of Strophe Length". *Journal of Avian Biology* 31 (3): 351–9.

Martín-Vivaldi, M., J. J. Palomino, and M. Soler. 2004. "Strophe Length in Spontaneous Songs Predicts Male Response to Playback in the Hoopoe *Upupa epops*". *Ethology* 110 (5): 351–62.

May, P. R., Fuster, J. M., Haber, J., and Hirschman, A. 1979. Woodpecker drilling behavior: an endorsement of the rotational theory of impact brain injury. Archives of Neurology, 36(6): 370373.

McGowan, P.J.K. and Bonan, A. 2018. Pheasants, Partridges, Turkeys, Grouse (Phasianidae). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. https://www.hbw.com/node/52221. Downloaded on 15 October 2018.

McGowan, P.J.K. and Kirwan, G.M. 2017. Arabian Partridge (*Alectoris melanocephala*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/53377. Downloaded on 1 April 2017.

McGrady, M. J., Al Fazari, W. A., Al Jahdhami, M. H., Hines, J. E., and Oli, M. K. 2015. "Survival of Sooty Falcons (*Falco concolor*) Breeding in Oman". *Journal of Ornithology*, 1–11.

McGraw, K. J. 2007. Dietary mineral content influences the expression of melanin-based ornamental coloration. Behavioral Ecology, 18(1): 137–142.

McGraw, K. J., and Hill, G. E. 2000. Differential effects of endoparasitism on the expression of carotenoid-and melanin-based ornamental coloration. Proceedings of the Royal Society of London B: Biological Sciences, 267(1452): 1525–1531.

McGraw, K. J., and Schuetz, J. G. 2004. The evolution of carotenoid coloration in estrildid finches: a biochemical analysis. Comparative Biochemistry and Physiology Part B: Biochemistry and Molecular Biology, 139(1): 45–51.

McGraw, K.J., Hill, G.E. and Parker, R.S., 2005. The physiological costs of being colourful: nutritional control of carotenoid utilization in the American goldfinch, *Carduelis tristis*. Animal Behaviour, 69(3): 653–660.

McLeod, L. 2014. The white-crowned black wheatear (*Oenanthe leucopyga*) in St. Katherine, Sinai: age related differences in territorial aggression and breeding success (Doctoral dissertation, University of Nottingham).

McWhorter, T. J., del Rio, C. M., and Pinshow, B. 2003. Modulation of ingested water absorption by Palestine sunbirds: evidence for adaptive regulation. Journal of Experimental Biology, 206(4): 659–666.

Mellone, U., Limiñana, R., Mallia, E., and Urios, V. 2011. "Extremely Detoured Migration in an Inexperienced Bird: Interplay of Transport Costs and Social Interactions". *Journal of Avian Biology* 42 (5): 468–72.

Mennill, D. J., Ratcliffe, L. M., and Boag, P. T. 2002. Female eavesdropping on male song contests in songbirds. Science, 296(5569): 873–873.

Merilä J, Sheldon BC, Lindström K 1999. Plumage brightness in relation to haemetozoan infections in the greenfinch *Carduelis chloris*: bright males are a good bet. Ecoscience, 6: 12–18.

Middleton, A. L. 1988. Polyandry in the mating system of the American Goldfinch, *Carduelis tristis*. Canadian Journal of Zoology, 66(2): 296–299.

Mikkola, H., and Tornberg, R. 2014. Sex-specific diet analysis of the Eurasian Eagle Owl in Finland. Ornis Fennica, 91(3): 195.

Miller, A. G., and Cope, T. A. 1996. *Flora of the Arabian Peninsula and Socotra. Volume 1*. Edinburgh University Press. 586.

Miller, J. D. 2011. "The Coastal and Offshore Island Ecosystems". *Marine Atlas: Western Arabian Gulf*. Dhahran: Saudi Aramco. 158–185.

Minias, P., Meissner, W., Włodarczyk, R., Ożarowska, A., Piasecka, A., Kaczmarek, K., and Janiszewski, T. 2015. "Wing Shape and Migration in Shorebirds: A Comparative Study". *Ibis* 157 (3): 528–35.

Møller, A. P. 1988. Nest predation and nest site choice in passerine birds in habitat patches of different size: a study of magpies and blackbirds. Oikos, 215–221.

Møller, A. P. 1990. Nest predation selects for small nest size in the blackbird. Oikos, 237–240.

Kvist, A., and Lindström, Å. 2003. “Gluttony in Migratory Waders – Unprecedented Energy Assimilation Rates in Vertebrates”. *Oikos* 103 (2): 397–402.

La Sorte, F. A., Fink, D., Hochachka, W. M., DeLong, J. P., and Kelling, S. 2013. “Population-Level Scaling of Avian Migration Speed with Body Size and Migration Distance for Powered Fliers”. *Ecology* 94 (8): 1839–47.

Leader, N., and Y. Yom-tov. 1998. “The Possible Function of Stone Ramparts at the Nest Entrance of the Blackstart”. *Animal Behaviour* 56 (1): 207–17.

Lee, N., Horstemeyer, M. F., Rhee, H., Nabors, B., Liao, J., and Williams, L. N. 2014. Hierarchical multiscale structure-property relationships of the red-bellied woodpecker (*Melanerpes carolinus*) beak. Journal of the Royal Society Interface, 11(96): 20140274.

Lee, S.I., Kim, W., Choe, J.C., and Husby, M. 2016. Genetic assessment of the subspecies status of Eurasian Magpies (*Pica pica*) in Norway. Ornis Fennica 93: 146–158.

Lee, S.I., Parr, C.S., Hwang, Y., Mindell, D. P., and Choe, J. C. 2003. Phylogeny of magpies (genus Pica) inferred from mtDNA data. Molecular Phylogenetics and Evolution, 29(2): 250257.

Lee, W. Y., Choe, J. C., and Jablonski, P. G. 2011. Wild birds recognize individual humans: experiments on magpies, *Pica pica*. Animal cognition, 14(6): 817–825.

Leitner, S., Marshall, R. C., Leisler, B., and Catchpole, C. K. 2006. Male song quality, egg size and offspring sex in captive canaries (*Serinus canaria*). Ethology, 112(6): 554–563.

Leitner, S., Voigt, C., and Gahr, M. 2001. Seasonal changes in the song pattern of the non-domesticated island canary (*Serinus canaria*) a field study. Behaviour, 138(7): 885–904.

Lepage, D., and Lloyd, P. 2004. “Avian Clutch Size in Relation to Rainfall Seasonality and Stochasticity Along an Aridity Gradient Across South Africa”. *Ostrich-Journal of African Ornithology* 75 (4): 259–268.

Liechti, F., and Schaller, E. 1999. “The Use of Low-Level Jets by Migrating Birds”. *Naturwissenschaften* 86 (11): 549–51.

Ligon, J. D. 1970. Behavior and breeding biology of the Red-cockaded Woodpecker. The Auk, 87(2): 255–278.

Lill, A., and Fell, P. J. 2007. Microclimate of nesting burrows of the Rainbow Bee-eater. Emu, 107(2): 108–114.

Lima, S.L. 1987. Vigilance while feeding and its relation to the risk of predation. Journal of Theoretical Biology 124: 303–316.

Lindell, C. A., McCullough, D. G., Cappaert, D., Apostolou, N. M., and Roth, M. B. 2008. Factors influencing woodpecker predation on emerald ash borer. The American Midland Naturalist, 159(2): 434–444.

Lindström, K., and Lundström, J. 2000. Male greenfinches (*Carduelis chloris*) with brighter ornaments have higher virus infection clearance rate. Behavioral Ecology and Sociobiology, 48(1): 44–51.

Lislevand, T., Figuerola, J., and Székely, T. 2007. Avian body sizes in relation to fecundity, mating system, display behavior, and resource sharing. Ecology, 88(6): 1605–1605.

Lok, T., Overdijk, O., and Piersma, T. 2015. “The Cost of Migration: Spoonbills Suffer Higher Mortality During Trans-Saharan Spring Migrations Only”. *Biology Letters* 11 (1): 20140944.

Lotz, C. N., and Nicolson, S. W. 1999. Energy and water balance in the lesser double-collared sunbird (*Nectarinia chalybea*) feeding on different nectar concentrations. Journal of Comparative Physiology B: Biochemical, Systemic, and Environmental Physiology, 169(3), 200–206.

Lowry, H., Lill, A., and Wong, B. 2013. Behavioural responses of wildlife to urban environments. Biological Reviews, 88(3): 537–549.

Lundy, K. J., Parker, P. G., and Zahavi, A. 1998. Reproduction by subordinates in cooperatively breeding Arabian babblers is uncommon but predictable. Behavioral Ecology and Sociobiology, 43(3): 173–180.

Lyall, C.J. 1918. The Mufaddaliyat: An Anthology of Ancient Arabian Odes. Oxford University Press, London. 378 pp.

MacDougall, A. K., and Montgomerie, R. 2003. Assortative mating by carotenoid-based plumage colour: a quality indicator in American goldfinches, *Carduelis tristis*. Naturwissenschaften, 90(10): 464–467.

MacDougall, A. S., and Turkington, R. 2005. “Are Invasive Species the Drivers or Passengers of Change in Degraded Ecosystems?” *Ecology* 86 (1): 42–55.

Madge, S. and Kirwan, G.M. 2018. Asir Magpie (*Pica asirensis*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. https://www.hbw.com/node/60754. Downloaded on 25 April 2018.

Magige, F. J., Stokke, B. G., Sortland, R., and Røskaft, E. 2009. “Breeding Biology of Ostriches (*Struthio camelus*) in the Serengeti Ecosystem, Tanzania”. *African Journal of Ecology* 47 (3): 400–408.

Magnotti, J. F., Wright, A. A., Leonard, K., Katz, J. S., and Kelly, D. M. 2016. Abstract-concept learning in Black-billed magpies (*Pica hudsonia*). Psychonomic Bulletin and Review, 1–5.

Magrath, R. D. 1989. Hatching asynchrony and reproductive success in the blackbird. Nature, 339(6225): 536–538.

Maklakov, A.A. 2002. Snake-directed mobbing in a cooperative breeder: anti-predator behaviour or self-advertisement for the formation of dispersal coalitions? Behavioural Ecology and Sociobiology 52: 372–378.

Mandaville, J.P. 1986. “Plant Life in the Rub’ al-Khali (the Empty Quarter), South-Central Arabia”. *Proceedings of the Royal Society of Edinburgh Section B: Biological Sciences* 89: 147–157.

Ogilvie-Grant, W. R. 1902. Description of *Serinus rothschildi* and *Scotocerca buryi* from southern Arabia. Bulletin of the British Ornithologists' Club, 13: 21–22.

Ogilvie-Grant, W. R., and Forbes, H. O. 1899. The expedition to Socotra. 1. Descriptions of the new species of birds. Bulletin of the Liverpool Museums, 2: 1–3.

Olson V. A., Owens, I. P. F. 1998. Costly sexual signals: are carotenoids rare, risky or required? Trends in Ecology and Evolution, 13:510514.

Orlowski, J., Harmening, W., and Wagner, H. 2012. Night vision in barn owls: visual acuity and contrast sensitivity under dark adaptation. Journal of vision, 12(13): 4–4.

Orta, J., Christie, D.A., Jutglar, F., Garcia, E.F.J. and Kirwan, G.M. 2017. Socotra Cormorant (*Phalacrocorax nigrogularis*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/52632. Downloaded on 7 March 2017.

Osman, A. K., Al-Ghamdi, F., and Bawadekji, A. 2014. "Floristic Diversity and Vegetation Analysis of Wadi Arar: A Typical Desert Wadi of the Northern Border Region of Saudi Arabia". *Saudi Journal of Biological Sciences* 21 (6): 554–565.

Osztreiher, R. 1995. Influence of the observer on the frequency of the 'morning dance' in the Arabian Babbler. Ethology 100: 320330.

Owens, I. P., and Hartley, I. R. 1998. Sexual dimorphism in birds: why are there so many different forms of dimorphism? Proceedings of the Royal Society of London B: Biological Sciences, 265(1394): 397–407.

Pärt, T. 2001. "The effects of territory quality on age-dependent reproductive performance in the northern wheatear, *Oenanthe oenanthe*". *Animal Behaviour* 62 (2): 379–388.

Pascual, J., and Senar, J. C. 2013. Differential effects of predation risk and competition over vigilance variables and feeding success in Eurasian Siskins (*Carduelis spinus*). Behaviour, 150(14): 1665–1687.

Payne, R., Bonan, A. and Kirwan, G.M. 2017. Common Waxbill (*Estrilda astrild*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/61115. Downloaded on 22 February 2017.

Peacock, F. 2014. Vocal imitation and courtship displays in Chestnut-vented Tit-babblers *Sylvia subcaerulea*. Ornithological Observations 5: 41–48.

Pearson, D. J., and Lack, P. C. 1992. "Migration Patterns and Habitat Use by Passerine and Near-Passerine Migrant Birds in Eastern Africa". *Ibis* 134 (s1): 89–98.

Penteriani, V., Alonso-Alvarez, C., Del Mar Delgado, M., Sergio, F., and Ferrer, M. 2006. Brightness variability in the white badge of the eagle owl *Bubo bubo*. Journal of Avian Biology, 37(1): 110116.

Pérez-Rodríguez, L., and Viñuela, J. 2008. Carotenoid-based bill and eye ring coloration as honest signals of condition: an experimental test in the red-legged partridge (*Alectoris rufa*). Naturwissenschaften, 95(9): 821.

Pérez-Rodríguez, L., Blas, J., Viñuela, J., Marchant, T. A., and Bortolotti, G. R. 2006. Condition and androgen levels: are condition-dependent and testosterone-mediated traits two sides of the same coin? Animal Behaviour, 72(1): 97–103.

Pérez-Rodríguez, L., Martínez-Padilla, J., and Mougeot, F. 2013. Carotenoid-based ornaments as signals of health status in birds: evidences from two galliform species, the red-legged partridge (*Alectoris rufa*) and the red grouse (*Lagopus lagopus scoticus*). Pp. 173–198 in Yamaguchi, M. (ed.), Carotenoids: Food Sources, Production and Health Benefits. Nova Science Publishers, Hauppauge, New York.

PERSGA/GEF. 2003. "Status of Breeding Seabirds in the Red Sea and Gulf of Aden". PERSGA Technical Series No. 8. Jeddah: PERSGA. 66.

Peters, A., Astheimer, L. B., Boland, C.R.J., and Cockburn, A. 2000. Testosterone is involved in acquisition and maintenance of sexually selected male plumage in superb fairy-wrens, *Malurus cyaneus*. Behavioral Ecology and Sociobiology, 47(6): 438–445.

Phillips, N. R. 1982. Observations on the birds of North Yemen in 1979. Sandgrouse, 4: 37–59.

Piersma, T. 1987. "Hop, skip, jump? Constraints on migration of arctic waders by feeding, fattening, and flight speed". *Limosa* 60: 185–194.

Piersma, T. 1998. "Phenotypic flexibility during migration: optimization of organ size contingent on the risks and rewards of fueling and flight?" *Journal of Avian Biology*: 511–520.

Pons, J. M., Kirwan, G. M., Porter, R. F., and Fuchs, J. 2013. A reappraisal of the systematic affinities of Socotran, Arabian and East African scops owls (Otus, Strigidae) using a combination of molecular, biometric and acoustic data. Ibis, 155(3): 518–533.

Pozis-Francois, O., Zahavia, A., Zahavi, A. 2004. Social play in Arabian babblers. Behaviour 141: 425–450.

Prior, H., Schwarz, A., and Güntürkün, O. 2008. Mirror-induced behavior in the magpie (*Pica pica*): evidence of self-recognition. PLoS Biol, 6(8): e202.

Probert, R. J., Daws, M. I., and Hay, F. R. 2009. "Ecological Correlates of Ex Situ Seed Longevity: A Comparative Study on 195 Species". *Annals of Botany* 104 (1): 57–69.

Promislow, D. E., Montgomerie, R., and Martin, T. E. 1992. Mortality costs of sexual dimorphism in birds. Proceedings of the Royal Society of London B: Biological Sciences, 250(1328): 143–150.

Rands, M. R. W. 1988. The effect of nest site selection on nest predation in grey partridge *Perdix perdix* and red-legged partridge *Alectoris rufa*. Ornis Scandinavica, 35–40.

Møller, A. P. 2008. Flight distance of urban birds, predation, and selection for urban life. Behavioral Ecology and Sociobiology, 63(1): 63.

Møller, A. P., and T. R. Birkhead. 1994. "The Evolution of Plumage Brightness in Birds is Related to Extrapair Paternity". *Evolution* 48 (4): 1089–100.

Moreno-Rueda, G., Soler, M., Soler, J. J., Martínez, J. G., and Pérez-Contreras, T. 2007. Rules of food allocation between nestlings of the black-billed magpie *Pica pica*, a species showing brood reduction. Ardeola, 54(1): 15–25.

Mota, P. G. 1999. The functions of song in the serin. Ethology, 105(2): 137–148.

Mota, P. G., and Cardoso, G. C. 2001. Song organisation and patterns of variation in the serin (*Serinus serinus*). Acta Ethologica, 3(2): 141–150.

Mota, P. G., and Depraz, V. 2004. A test of the effect of male song on female nesting behaviour in the serin (*Serinus serinus*): a field playback experiment. Ethology, 110(11): 841–850.

Mougeot, F., Pérez-Rodríguez, L., Sumozas, N., and Terraube, J. 2009. Parasites, condition, immune responsiveness and carotenoid-based ornamentation in male red-legged partridge *Alectoris rufa*. Journal of Avian Biology, 40(1): 67–74.

Mourão, J. L., Barbosa, A. C., Outor-Monteiro, D., and Pinheiro, V. M. 2010. Age affects the laying performance and egg hatchability of red-legged partridges (*Alectoris rufa*) in captivity. Poultry Science, 89(11): 2494–2498.

Munro, N. D., Kennerty, M., Meier, J. S., Samei, S., al-Nahar, M., and Olszewski, D. I. 2016. Human hunting and site occupation intensity in the Early Epipaleolithic of the Jordanian western highlands. Quaternary International, 396: 31–39.

Muzaffar, S. B. 2014. Satellite tracking and foraging ecology of Socotra Cormorants (*Phalacrocorax nigrogularis*) breeding on Siniya Island, Umm Al Quwain, UAE. Wildlife Middle East News, 7(1): 8.

Muzaffar, S. B., Benjamin, S., and Gubiani, R. 2013. The impact of fox and feral cat predation on the population viability of the threatened, endemic Socotra cormorant on Siniya Island, United Arab Emirates. Marine Ornithology, 41: 171–177.

Muzaffar, S. B., Gubiani, R., and Benjamin, S. 2012. Reproductive Performance of the Socotra Cormorant *Phalacrocorax nigrogularis* on Siniya Island, United Arab Emirates: Planted Trees Increase Hatching Success. Waterbirds, 35(4): 626–630.

Muzaffar, S. B., Gubiani, R., and Benjamin, S. 2015. Nest location influences hatching success in the Socotra cormorant (*Phalacrocorax nigrogularis*) on Siniya Island, United Arab Emirates. Wildlife Research, 42(1): 13–18.

Muzaffar, S. B., Gubiani, R., Benjamin, S., AlShihi, R., Al-Romithi, A., and Al Kaabi, F. H. 2017. Food consumption patterns of the Vulnerable Socotra cormorant *Phalacrocorax nigrogularis* indicate minimal overlap with fisheries in the eastern Arabian Gulf. Oryx, 1–9.

Muzaffar, S.B. 2015. Ecology and conservation of the Socotra Cormorant (*Phalacrocorax nigrogularis*) in the eastern Arabian Gulf. Pp. 135–146 in Mahala, G. (ed.), Seabirds and Songbirds: Habitat Preferences, Conservation and Behavior. Nova Science Publishers, New York.

Nagelkerken, I., Blaber, S. J. M., Bouillon, S., Green, P., Haywood, M., Kirton, L. G., Meynecke, J.O., Pawlik, J., Penrose, H.M., Sasekumar, A. and Somerfield, P. J. 2008. "The Habitat Function of Mangroves for Terrestrial and Marine Fauna: A Review". *Aquatic Botany* 89 (2): 155–185.

Naguib, M. 1999. Effects of song overlapping and alternating on nocturnally singing nightingales. Animal Behaviour, 58(5): 1061–1067.

Naguib, M., Mundry, R., Ostreiher, R., Hultsch, H., Schrader, L., and Todt, D. 1999. Cooperatively breeding Arabian babblers call differently when mobbing in different predator-induced situations. Behavioral Ecology, 10(6): 636–640.

National Commission for Wildlife Conservation and Development (NCWCD). 2003. *First Saudi Arabian National Report on the Convention on Biological Diversity*. Abuzinada, A. H. (ed.). 131.

Nettleship, D. N., and Duffy, D. C. 1995. Cormorants and human interactions: An introduction. Colonial Waterbirds, 3–6.

Newton, S. F., and A. V. Newton. 1996. "Breeding Biology and Seasonal Abundance of Lappet-Faced Vultures *Torgos tracheliotus* in Western Saudi Arabia". *Ibis* 138 (4): 675–83.

Newton, S. F., and Symens, P. 1995. *Kingdom of Saudi Arabia. A Directory of Wetlands in the Middle East*. 1–51.

Newton, S.F. and Newton, A.V. 1993. Breeding season and multiple brooding of some common birds in west and central Saudi Arabia. Phoenix 10: 16–17.

Newton, S.F., Newton A.V., and Winkler, H. 1994. The avifauna of Wadi Turabah: distribution and habitat associations. Fauna of Saudi Arabia 14: 442–454.

Nicolson, S. W., and Fleming, P. A. 2014. Drinking problems on a 'simple' diet: physiological convergence in nectar-feeding birds. Journal of Experimental Biology, 217(7): 1015–1023.

Oddy, A. 1991. "Arab Imagery on Early Umayyad Coins in Syria and Palestine: Evidence for Falconry". *The Numismatic Chronicle* 151: 59–66.

Ogilvie-Grant, W. R. 1900. Two new species of bird from the Ethiopian region, including *Rhynchostruthus percivali* n. sp. from Yeshbum. Bulletin of the British Ornithologists' Club, 11: 3031.

Semere, D., Hagos, T., Seleba, G., Gebrezgabhier, Y., Haile, Z., Chiozzi, G., and De Marchi, G. 2008. The status of breeding seabirds and waterbirds on the Eritrean Red Sea islands. Bulletin of the African Bird Club, 15: 228–237.

Senar, J. C. and Camerino, M. 1998. Status signalling and the ability to recognize dominants: an experiment with siskins (*Carduelis spinus*). Proceedings of the Royal Society of London B: Biological Sciences, 265: 1515e1520.

Senar, J. C., and Domènech, J. 2011. Sex-specific aggression and sex ratio in wintering finch flocks: serins and siskins differ. Acta Ethologica, 14(1): 7–11.

Senar, J. C., Camerino, M., Copete, J. L. and Metcalfe, N. B. 1993. Variation in black bib of the Eurasian siskin (*Carduelis spinus*) and its role as a reliable badge of dominance. The Auk, 110: 924e927.

Senar, J. C., Domènech, J., and Camerino, M. 2005. Female siskins choose mates by the size of the yellow wing stripe. Behavioral Ecology and Sociobiology, 57(5): 465–469.

Sergio, F., Marchesi, L., and Pedrini, P. 2009. Conservation of Scops Owl *Otus scops* in the Alps: relationships with grassland management, predation risk and wider biodiversity. Ibis, 151(1): 4050.

Sethi, V. K., Bhatt, D., and Kumar, A. 2010. On the Patterns of Parental Provisioning by Purple Sunbird *Nectarinia asiatica*. Sunbird: Journal of the Queensland Ornithological Society 40(2): 39–47.

Seutin, G., Boag, P. T., White, B. N., and Ratcliffe, L. M. 1991. Sequential polyandry in the Common Redpoll (*Carduelis flammea*). The Auk, 108(1): 166–170.

Severinghaus, L. L. 2000. Territoriality and the significance of calling in the Lanyu Scops Owl *Otus elegans botelensis*. Ibis, 142(2): 297–304.

Shaltout, K. H., El-Halawany, E. F., and El-Garawany, M. M. 1997. "Coastal Lowland Vegetation of Eastern Saudi Arabia". *Biodiversity and Conservation* 6 (7): 1027–1040.

Shirihai, H., Kirwan, G. M., and Helbig, A. J. 2011. A new taxon in the Mourning Wheatear *Oenanthe lugens* complex. Bulletin of the British Ornithologists' Club, 131: 270291.

Shobrak, M. 1996. "Ecology of the lappet-faced vulture *Torgos tracheliotus* in Saudi Arabia". Doctoral dissertation, University of Glasgow. 169.

Shobrak, M. 1998. "Notes on the breeding and cooling behaviour of Hoopoe Lark *Alaemon alaudipes* in central Saudi Arabia". *Sandgrouse* 20: 53–54.

Shobrak, M. 2001. "Posturing Behaviour of the Lappet-Faced Vulture *Torgos tracheliotus* Chicks on the Nest Plays a Role in Protecting them from High Ambient Temperatures". *Asian Raptor Bulletin* 2: 7–9.

Shobrak, M. 2015. "Trapping of Saker Falcon *Falco cherrug* and Peregrine Falcon *Falco peregrinus* in Saudi Arabia: Implications for Biodiversity Conservation". *Saudi Journal of Biological Sciences* 22 (4): 491–502.

Shultz, A. J., and Burns, K. J. 2017. The role of sexual and natural selection in shaping patterns of sexual dichromatism in the largest family of songbirds (Aves: Thraupidae). Evolution, 71(4): 1061–1074.

Sidis, Y., Zilberman, R., and Ar, A. 1994. Thermal aspects of nest placement in the orange-tufted sunbird (*Nectarinia osea*). The Auk, 1001–1005.

Sillett, T. S., and Holmes, R. T. 2002. "Variation in Survivorship of a Migratory Songbird Throughout its Annual Cycle". *Journal of Animal Ecology* 71 (2): 296–308.

Skoric, S., Visnjić-Jeftic, Z., Jaric, I., Djikanovic, V., Mickovic, B., Nikcevic, M., and Lenhardt, M. 2012. Accumulation of 20 elements in great cormorant (*Phalacrocorax carbo*) and its main prey, common carp (*Cyprinus carpio*) and Prussian carp (*Carassius gibelio*). Ecotoxicology and Environmental Safety, 80: 244–251.

Slagsvold, T. 1982. Clutch size, nest size, and hatching asynchrony in birds: experiments with the fieldfare (*Turdus pilaris*). Ecology, 63(5): 1389–1399.

Smalley, I., O'Hara-Dhand, K., McLaren, S., Svircev, Z., and Nugent, H. 2013. Loess and bee-eaters I: ground properties affecting the nesting of European bee-eaters (*Merops apiaster* L. 1758) in loess deposits. Quaternary International, 296: 220226.

Smit, B., and McKechnie, A. E. 2010. Avian seasonal metabolic variation in a subtropical desert: basal metabolic rates are lower in winter than in summer. Functional Ecology, 24(2): 330339.

Smit, B., and McKechnie, A. E. 2009. Do owls use torpor? Winter thermoregulation in free-ranging Pearl-Spotted Owlets and African Scops-Owls. Physiological and Biochemical Zoology, 83(1): 149–156.

Smitha, B., Thakar, J., and Watve, M. 1999. Do bee-eaters have theory of mind? Current Science, 76(4): 574–577.

Sokolov, A., Sokolov, V., and Dixon, A. 2016. "Return to the Wild: Migratory Peregrine Falcons Breeding in Arctic Eurasia Following their Use in Arabic Falconry". *Journal of Raptor Research* 50 (1): 103–108.

Soler, J. J., de Neve, L., Martínez, J. G., and Soler, M. 2001. Nest size affects clutch size and the start of incubation in magpies: an experimental study. Behavioral Ecology, 12(3): 301–307.

Soler, J. J., Soler, M., Møller, A. P., and Martinez, J. G. 1995. Does the great spotted cuckoo choose magpie hosts according to their parenting ability? Behavioral Ecology and Sociobiology 36: 201–206.

Soler, M., Martin-Vivaldi, M., Marin, J. M., and Møller, A. P. 1999. Weight lifting and health status in the black wheatear. Behavioral Ecology, 10(3): 281–286.

Soler, M., Soler, J. J., Møller, A. P., Moreno, J., and Lindén, M. 1996. The functional significance of sexual display: stone carrying in the black wheatear. Animal Behaviour, 51(2): 247–254.

Sommer, C., Todt, D. Ostreiher, R., Mundry, R., 2012. Urgency-related alarm calling in Arabian babblers, *Turdoides squamiceps*: predator distance matters in the use of alarm call types. Behaviour 149: 755–773.

Rands, M. R. W., and Rands, G. F. 1987. The Arabian Red-legged Partridge in North Yemen. Sandgrouse, 9: 69–73.

Redondo, T., and Castro, F. 1992. The increase in risk of predation with begging activity in broods of magpies *Pica pica*. Ibis, 134(2): 180–187.

Remeš, V., Matysioková, B., and Cockburn, A. 2012. Long-term and large-scale analyses of nest predation patterns in Australian songbirds and a global comparison of nest predation rates. Journal of Avian Biology 43: 435–444.

Ridley, A.R. 2007. Factors affecting offspring survival and development in a cooperative bird: social, maternal and environmental effects. Journal of Animal Ecology 76: 750–760.

Ridley, A.R. 2012. Invading together: the benefits of coalition dispersal in a cooperative bird. Behavioural Ecology and Sociobiology 66: 77–83.

Riegert, J., Antczak, M., Fainová, D., and Blažková, P. 2014. Group display in the socially monogamous Northern Double-collared Sunbird (*Cinnyris reichenowi*). Behavioural Processes, 103: 138–144.

Rosen, R. F., and Tarvin, K. A. 2006. Sexual signals of the male American goldfinch. Ethology, 112(10): 1008–1019.

Saenger, P. 2011. "Mangroves and Salt Marshes". *Marine Atlas: Western Arabian Gulf*. Dhahran: Saudi Aramco. 78–114.

Saks, L., McGraw, K.J., and Hõrak, P. 2003a. How feather colour reflects its carotenoid content. Functional Ecology, 17(4): 555–561.

Saks, L., Ots, I., and Hõrak, P. 2003b. Carotenoid-based plumage coloration of male greenfinches reflects health and immunocompetence. Oecologia, 134(3): 301–307.

Samour, J., and Naldo, J. L. 2005. "Causes of Morbidity and Mortality in Captive Falcons in Saudi Arabia". In 8th European AAV Conference. 85.

Sánchez-García, C., Alonso, M. E., Tizado, E. J., Pérez, J. A., Armenteros, J. A., and Gaudioso, V. R. 2016. Anti-predator behaviour of adult red-legged partridge (*Alectoris rufa*) tutors improves the defensive responses of farm-reared broods. British Poultry Science, 57(3): 306–316.

Sánchez-García, C., Armenteros, J. A., Alonso, M. E., Larsen, R. T., Lomillos, J. M., and Gaudioso, V. R. 2012. Water-site selection and behaviour of red-legged partridge *Alectoris rufa* evaluated using camera trapping. Applied Animal Behaviour Science, 137(1): 86–95.

Sangster, G., Collinson, J. M., Crochet, P. A., Kirwan, G. M., Knox, A. G., Parkin, D. T., and Votier, S. C. 2015. Taxonomic recommendations for Western Palaearctic birds: 10th report. Ibis, 157(1): 193–200.

Santos, E. S., Santos, L. L., Lagisz, M., and Nakagawa, S. 2015. Conflict and cooperation over sex: the consequences of social and genetic polyandry for reproductive success in dunnocks. Journal of Animal Ecology, 84(6): 1509–1519.

Sapir, N., Tsurim, I., Gal, B., and Abramsky, Z. 2004. "The Effect of Water Availability on Fuel Deposition of Two Staging Sylvia Warblers". *Journal of Avian Biology* 35 (1): 25–32.

Sapir, N., Wikelski, M., McCue, M. D., Pinshow, B., and Nathan, R. 2010. "Flight Modes in Migrating European Bee-eaters: Heart Rate May Indicate Low Metabolic Rate During Soaring and Gliding". *PLoS One* 5 (11): e13956.

Schaefer, H. C., Eshiamwata, G. W., Munyekenye, F. B., and Böhning-Gaese, K. 2004. Life-history of two African Sylvia warblers: low annual fecundity and long post-fledging care. Ibis, 146(3): 427–437.

Schaefer, H. C., Eshiamwata, G. W., Munyekenye, F. B., Griebeler, E. M., and Böhning-Gaese, K. 2005. Nest predation is little affected by parental behaviour and nest site in two African Sylvia warblers. Journal of Ornithology, 146(2): 167–175.

Schmaljohann, H., Bruderer, B., and Liechti, F. 2008. "Sustained Bird Flights Occur at Temperatures Far Beyond Expected Limits". *Animal Behaviour* 76 (4): 1133–8.

Schmaljohann, H., Korner-Nievergelt, F., Naef-Daenzer, B., Nagel, R., Maggini, I., Bulte, M., and Bairlein, F. 2013. "Optimization of Stopover in an Arctic Long-Distance Migrant: The Role of Fuel Load, Ambient Temperature and Nocturnal Take-Off Time". *Frontiers in Zoology* 10: 26.

Schmaljohann, H., Fox, J. W., and Bairlein, F. 2012. "Phenotypic Response to Environmental Cues, Orientation and Migration Costs in Songbirds Flying Halfway Around the World". *Animal Behaviour* 84 (3): 623–40.

Scholte, P. 2010. The birds of Wadi Rima: a permanently flowing mountain wadi in western Yemen revisited after 20 years. Sandgrouse, 32: 106–112.

Schwabl, H. 1996. Maternal testosterone in the avian egg enhances postnatal growth. Comparative Biochemistry and Physiology Part A: Physiology, 114(3): 271–276.

Schweizer, M., and Shirihai, H. 2013. Phylogeny of the *Oenanthe lugens* complex (Aves, Muscicapidae: Saxicolinae): paraphyly of a morphologically cohesive group within a recent radiation of open-habitat chats. Molecular Phylogenetics and Evolution, 69(3): 450461.

Scott, G. R. 2011. "Elevated Performance: The Unique Physiology of Birds that Fly at High Altitudes". *Journal of Experimental Biology* 214 (15): 2455–62.

Seddon, P.J. and F. Launay. 2008. "Arab Falconry: Changes, Challenges and Conservation Opportunities of an Ancient Art". In Lovelock, B. (ed.), *Tourism and the Consumption of Wildlife: Hunting, Shooting and Sport Fishing*. 196–210. London: Routledge

Sejberg, D., Bensch, S., and Hasselquist, D. 2000. "Nestling Provisioning in Polygynous Great Reed-warblers (*Acrocephalus arundinaceus*): Do Males Bring Larger Prey to Compensate for Fewer Nest Visits?" *Behavioral Ecology and Sociobiology* 47: 213–9.

van der Willigen, R. F. 2011. Owls see in stereo much like humans do. Journal of vision, 11(7): 1010.

Vincent, J. F. V., Sahinkaya, M. N., and O'Shea, W. 2007. A woodpecker hammer. Proceedings of the Institution of Mechanical Engineers, Part C: Journal of Mechanical Engineering Science, 221(10): 1141–1147.

Voelker, G., Rohwer, S., Bowie, R. C., and Outlaw, D. C. 2007. Molecular systematics of a speciose, cosmopolitan songbird genus: defining the limits of, and relationships among, the Turdus thrushes. Molecular Phylogenetics and Evolution, 42(2): 422–434.

von Campenhausen, M., and Wagner, H. 2006. Influence of the facial ruff on the sound-receiving characteristics of the barn owl's ears. Journal of Comparative Physiology A, 192(10): 1073–1082.

Ward, S., Speakman, J. R., and Slater, P. J. 2003. The energy cost of song in the canary, *Serinus canaria*. Animal Behaviour, 66(5): 893–902.

Watve, M., Thakar, J., Kale, A., Puntambekar, S., Shaikh, I., Vaze, K., Jog, M., and Paranjape, S. 2002. Bee-eaters (*Merops orientalis*) respond to what a predator can see. Animal Cognition, 5(4): 253–259.

Węgrzyn, E., Leniowski, K., and Osiejuk, T. S. 2010. "Whistle Duration and Consistency Reflect Philopatry and Harem Size in Great Reed-warblers". *Animal Behaviour* 79: 1363–72.

Weidinger, K. 2001. Does egg colour affect predation rate on open passerine nests? Behavioral Ecology and Sociobiology, 49(6): 456–464.

Williams, J. B., and B. I. Tieleman. 2005. "Physiological Adaptation in Desert Birds". *Bioscience* 55 (5): 416–25.

Williams, J. B., B. I. Tieleman, and M. Shobrak. 1999. "Lizard Burrows Provide Thermal Refugia for Larks in the Arabian Desert". *Condor* 101: 714–7.

Williamson, L., Garcia, V., and Walters, J. R. 2016. Life history trait differences in isolated populations of the endangered Red-cockaded Woodpecker. Ornis Hungarica, 24(1): 55–68.

Winkler, H. and Christie, D.A. 2017. Arabian Woodpecker (*Dendropicos dorae*). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/56219. Downloaded on 5 February 2017.

Winkler, H., Newton, A. V., and Newton, S. F. 1996. On the ecology and behaviour of the Arabian Woodpecker *Picoides dorae*. Zoology in the Middle East, 12(1): 33–46.

Witter, M. S., and Cuthill, I. C. 1993. "The Ecological Costs of Avian Fat Storage". *Philosophical Transactions of the Royal Society of London B* 340 (1291): 73–92.

Wright, J. 1997. Helping-at-the-nest in Arabian babblers: signalling social status or sensible investment in chicks? Animal Behaviour, 54(6): 1439–1448.

Wright, J., Berg, E., de Kort, S.R., Khazin, V., Maklakov, A.A. 2001. Cooperative sentinel behaviour in the Arabian babbler. Animal Behaviour 62: 973–979.

Wygnanski-Jaffe, T., Murphy, C. J., Smith, C., Kubai, M., Christopherson, P., Ethier, C. R., and Levin, A. V. 2005. Protective ocular mechanisms in woodpeckers. Eye, 21(1): 83–89.

Wysocki, D.Z. 2004. Within-season divorce rate in an urban population of European Blackbird *Turdus merula*. Ardea, 92(2): 219–228.

Yahya, H. S. A., and Salamah, M. 1996. The Asir Magpie: results of recent field surveys. Phoenix 13: 13–14.

Yamaç, E., and Bilgin, C. C. 2012. "Post-fledging movements of Cinereous Vultures Aegypius monachus in Turkey revealed by GPS telemetry". *Ardea* 100 (2): 149–157.

Yom-tov, Y., and Ar, A. 1993. Incubation and fledging durations of woodpeckers. Condor, 282–287.

Yoon, S. H., and Park, S. 2011. A mechanical analysis of woodpecker drumming and its application to shock-absorbing systems. Bioinspiration and Biomimetics, 6(1): 016003.

Yoon, S. H., Roh, J. E., and Kim, K. L. 2008. Woodpecker-inspired shock isolation by microgranular bed. Journal of Physics D: Applied Physics, 42(3): 035501.

Yosef, R. and Yosef, D. 1991. Tristram's Grackles groom Nubian ibex. Wilson Bulletin, 103: 518–520.

Yosef, R., and Pinshow, B. 1989. "Cache Size in Shrikes Influences Female Mate Choice and Reproductive Success". *The Auk* 106: 418–21.

Yosef, R., and Pinshow, B. 2005. "Impaling in True Shrikes (Laniidae): A Behavioral and Ontogenetic Perspective". *Behavioural Processes* 69 (3): 363–7.

Zahavi, A. 1989. Arabian Babbler. Pp. 253–275 in Newton, I. (ed.), Lifetime Reproduction in Birds. Academic Press, London.

Zahavi, A. 1990. Arabian babblers: the quest for social status in a cooperative breeder. Pp. 103–130 in Stacey, P. B. and Koenig, W. D. (eds.), Cooperative Breeding in Birds: Long-term Studies of Ecology and Behaviour. Cambridge University Press, Cambridge.

Zhou, P., Kong, X. Q., Wu, C. W., and Chen, Z. 2009. The novel mechanical property of tongue of a woodpecker. Journal of Bionic Engineering, 6(3): 214–218.

Zilberman, R., B. Moav, and Y. Yom-tov. 2001a. "Territoriality and Mate Guarding in the Orange-tufted Sunbird (*Nectarinia osea*)". 275–86.

Zilberman, R., N. Leader, B. Moav, Y. Yom-tov. 2001b. "Survival of the Orange-tufted Sunbird, *Nectarinia osea*". *Ostrich* 72 (1–2): 125–6.

Zinkivskay, A., Nazir, F., and Smulders, T. V. 2009. What-where-when memory in magpies (*Pica pica*). Animal cognition, 12(1): 119–125.

Song, G., Zhang, R., Alström, P., Irestedt, M., Cai, T., Qu, Y., Ericson, P.G.P., Fjeldså, J., and Lei, F 2018. Complete taxon sampling of the avian genus Pica (magpies) reveals ancient relictual populations and synchronous Late-Pleistocene demographic expansion across the Northern Hemisphere. Journal of Avian Biology 49(2): jav-01612.

Spaar, R. 1997. "Flight Strategies of Migrating Raptors; A Comparative Study of Interspecific Variation in Flight Characteristics". *Ibis* 139 (3): 523–35.

Sridhar, H., Beauchamp, G., and Shanker, K. 2009. Why do birds participate in mixed-species foraging flocks? A large-scale synthesis. Animal Behaviour, 78(2): 337–347.

Sridhar, S., and Karanth, K. P. 1993. Helpers in cooperatively breeding small green bee-eaters (*Merops orientalis*). Current Science, 65: 489–489.

Stanley, T. R. 2002. How many kilojoules does a Black-billed Magpie nest cost? Journal of Field Ornithology, 73(3): 292–297.

Stevens, M., Searle, W. T. L., Seymour, J. E., Marshall, K. L., and Ruxton, G. D. 2011. Motion dazzle and camouflage as distinct anti-predator defenses. BMC Biology, 9(1): 81.

Stewart, H., and Stewart, A. 2015. *Historical Falconry: An Illustrated Guide*. Amberley Publishing Limited. 96.

Stradi, R., Celentano, G., Rossi, E., Rovati, G., and Pastore, M. 1995. Carotenoids in bird plumage I. The carotenoid pattern in a series of Palearctic Carduelinae. Comparative Biochemistry and Physiology Part B: Biochemistry and Molecular Biology, 110(1): 131–143.

Strandberg, R., Klaassen, R. H., Hake, M., and Alerstam, T. 2009. "How Hazardous is the Sahara Desert Crossing for Migratory Birds? Indications from Satellite Tracking of Raptors". *Biology Letters*, rsbl20090785.

Streif, M., and Rasa, O. 2001. Divorce and its consequences in the common blackbird *Turdus merula*. Ibis, 143(3): 554–560.

Symens, P., and Alsuhaibany, A. H. 1996. "The Ornithological Importance of the Jubail Marine Wildlife Sanctuary". In: Krupp, F., Abuzinada, A. H., and Nader, I. A. (eds.), *A Marine Wildlife Sanctuary for the Arabian Gulf. Environmental Research and Conservation Following the 1991 Gulf War Oil Spill*. Riyadh: NCWCD and Frankfurt: Senckenberg Research Institute. 374.

Symens, P., and Suhaibani, A. 1993. Impact of Gulf War oil spills on wintering seabird populations along the northern Arabian Gulf coast of Saudi Arabia, 1991. Sandgrouse, 15: 37–43.

Symens, P., Kinzelbach, R., Suhaibani, A., and Werner, M. 1993. A review of the status, distribution and conservation of the Socotra Cormorant, *Phalacrocorax nigrogularis*. Zoology in the Middle East, 8(1): 17–30.

Symes, A., Taylor, J., Mallon, D., Porter, R., Simms, C. and Budd, K. 2015. *The Conservation Status and Distribution of the Breeding Birds of the Arabian Peninsula*. Cambridge and Gland: IUCN, and Sharjah: Environment and Protected Areas Authority. 58.

Takahashi, T. T. 2010. How the owl tracks its prey-II. Journal of Experimental Biology, 213(20): 3399–3408.

Tanvez, A., Béguin, N., Chastel, O., Lacroix, A., and Leboucher, G. 2004. Sexually attractive phrases increase yolk androgens deposition in Canaries (*Serinus canaria*). General and comparative endocrinology, 138(2): 113–120.

Thomas, J., El-Sheikh, M. A., and Alatar, A. A. 2017. Endemics and endangered species in the biodiversity hotspot of the Shada Mountains, Saudi Arabia. Journal of Arid Land 9(1): 109–121.

Tieleman, B. I., J. B. Williams, and M. E. Buschur. 2002. "Physiological Adjustments to Arid and Mesic Environments in Larks (Alaudidae)". *Physiological and Biochemical Zoology* 75 (3): 305–13.

Tieleman, B. I., Williams, J. B., and Visser, G. H. 2004. "Energy and Water Budgets of Larks in a Life History Perspective: Parental Effort Varies with Aridity". *Ecology* 85 (5): 1399–1410.

Tieleman, B. I., J. B. Williams, M. E. Buschur, and C. R. Brown. 2003. "Phenotypic Variation of Larks Along an Aridity Gradient: Are Desert Birds More Flexible?" *Ecology* 84 (7): 1800–15.

Tobias, J. A., Sheard, C., Seddon, N., Meade, A., Cotton, A. J., and Nakagawa, S. 2016. Territoriality, social bonds, and the evolution of communal signaling in birds. Frontiers in Ecology and Evolution, 74(4): 1–15.

Tøttrup, A. P., Klaassen, R. H. G., Kristensen, M. W., Strandberg, R., Vardanis, Y., Lindström, Å., Rahbek, C., Alerstam, T. and Thorup, K., 2012. "Drought in Africa Caused Delayed Arrival of European Songbirds". *Science* 338 (6112): 1307.

Tremain, S. B., Swiston, K. A., and Mennill, D. J. 2008. Seasonal variation in acoustic signals of Pileated Woodpeckers. Wilson Journal of Ornithology, 120(3): 499–504.

Trnka, A., and Prokop, P. 2010. "Does Social Mating System Influence Nest Defence Behaviour in Great Reed-warbler (*Acrocephalus arundinaceus*) Males?" *Ethology* 116: 1075–83.

Troynikov, V., Whitten, A., Gorfine, H., Pūtys, Ž., Jakubavičiūtė, E., Ložys, L., and Dainys, J. 2013. Cormorant catch concerns for fishers: estimating the size-selectivity of a piscivorous bird. PloS One, 8(11): e77518.

UNEP-WCMC 2013. Centres of Plant Diversity. Davies, S. D. and Heywood, V.H. (eds.). Gland: WWF and IUCN. 1994–7.

Vágási, C. I., Pap, P. L., Vincze, O., Osváth, G., Erritzøe, J., and Møller, A. P. 2016. "Morphological Adaptations to Migration in Birds". *Evolutionary Biology* 43: 48–59.

Vallet E, Beme I, Kreutzer M. 1998. Two-note syllables in canary songs elicit high levels of sexual display. Animal Behavior, 55:291–297.

Vallet E, Kreutzer M. 1995. Female canaries are sexually responsive to special song phrases. Animal Behavior, 49: 1603–1610.

نمنة ذنوب

قائمة بالأسماء والمصطلحات (حسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية)

ملاحظة مهمة: تشير أرقام الصفحات بالخط العريض إلى أسماء الطيور المتوطنة، في حين تشير أرقام الصفحات المكتوبة بخط مائل إلى الصور والرسوم التوضيحية.

أ

أبلق أبيض قنة 125

أبلق أحمر الصدر **311 - 315**

أبلق أسود الذنب *92*، 124، 154، **195 - 196**

أبلق أشهب *145*، *238*، 265

أبلق حزين شرقي *26*، 211، 238، *265*، 266، 314

أبلق شمالي 238، 247، 252، *253*، 256

أبلق صحراوي 133

أبلق عربي *266*

أبلق فينشي 133، 229

أبله بني 98، 100

ابن الرومي 70

أبو الأسود الدؤلي 71

أبو الحناء الأحمر 155

أبو الحناء الأسود *23*، 161

أبو ذؤيب الهذلي 71

أبو فراس الحمدان 74

أبو قردان 170، *170*

أبو قلنسوة 155، 247، *247*

أبو معول 110، *112*

أبو المغازل *168*، 169، *223*

أبو ملعقة 98، 109، 147، 170

أبو منجل الأصلع 35، 39، 43، 44، *46*، 112

أبو منجل اللامع 170

أبيض العين الحبشي 115، *116*، *190*

أحواض القصب 156

أخطب أرأس 110

الأراضي الرطبة الاصطناعية 165 - 170

إستراتيجيات تزاوج الطيور 203 - 216

أشجار الطلح 20، 112، *124*، *127*، *130*، 137، *198*، 213، 271، 294، 297، 298، 302، 328، 338، 355، *368*، 372

أشدق عربي **329 - 335**

أطيش بني xvi، *98*، 100

الأعشى 70، 75 - 77

الأمراض (تصيب الصقور) 83

امرؤ القيس *58*، 59، 73

الإنبات 128

الأنواع الأوراسية 146

الأنواع الغريبة 11، 14، 154

أنواع الطيور المتناقصة تميل إلى أن تكون أكبر حجماً 31، 35

الأنواع المتعايشة 145، 153

إوزة غراء كبيرة 238، *238*

ب

البازي الحوام *63*، 120، 239، *239*، 240، *220*

البازي طويل الساق 141

ببغاء هندية مطوقة 14، *154*

بجعة وردة الظهر *35*، 37، 39، 98، *105*، 188

بحيرات الأحساء 169، 170، 173

بلبل أبيض الأذن 11، *142*، 145

بلبل أصفر العجز 125، *128*

البساتين *153*، 161

بساتين النخيل القديمة *153*

بقويقة سوداء الذيل 170

بقويقة مخططة الذيل *246*

بلشون أخضر الظهر 98، 109

بلشون أرجوان 146، 169

بلشون الصخر 98، *104*، 109

بومة أذناء *4*

بومة الأشجار الأوروبية *160*، *227*

بومة الأشجار العربية 288 - 292

بومة بيضاء *161*، *189*

بومة الصحراء 133

بومة صغيرة *71*، 133، *136*، 141

بومة صمعاء *72*

بوم فرعوني 37، 133، 141، *176*، *188*، 189، 382

بومة عقابية مرقطة **382 - 385**

البيئات الزراعية 160، *161*

ت

تجويف العش 195 - 196، *214*

التحويم على ارتفاعات عالية 239 - 240

التزاوج خارج نطاق الزوجية 207 - 211

التعرض لأشعة الشمس 198 - 199

تكاثر الطيور 175 - 216

تمير عربي 110، *110*، **316 - 323**

تمير فلسطيني *34*، 207 - 211، *207*، *208 - 209*، *210*

تمير وادي النيل *55*، 155، *155*

تميم بن مقبل 65، 73

تنظيم درجات الحرارة 192 - 193، 200 - 201، 241

تنوع 3 - 4

ث

ثرثارة عربي 124، 125، **366 - 374**

الثقافة العربية

الفنون 53

الصِّقارة 78 - 87

الإسلام 87 - 91

الشعر 57 - 78

ج

الجبال (المناطق الجبلية) 112 - 121، 133 - 137، *133*

جبال عسير 43، 112 - 120

جذب الإناث بالأغاني 203 - 206، 257

جذب الإناث بالريش 207 - 211

جرف طويق *125*، 133

الجذور الهوائية 105

جزر أم القماري 100

جزر البحر الأحمر 97 - 100

جزر الخليج العربي 150 - 151، 200

جزيرة كران *150*

جزيرة فَرَسان *97*، 100، 173

جزيرة الفناتير 200

جشنة حمراء الزور 164، 166 - 167

خليج تاروت 147، *151*، 173

جمعية الطيور العالمية 100، 109، 112، 120، 121، 132، 133، 139، 147، 151، 170، 172

ح

الحارث بن حلزة اليشكري 73

حالة الحماية 19 - 47

حالة الحماية الدولية 43 - 46

حالة الحماية المناطقية 20 - 41

حبارى شرقية 20، *20*، *21*، 37، *83*، 87، 128، 133، 141، 142.

حبارى عربية 20، 35، 37، 39، *40*، 42، 79، 112

حجل رملي 125، 133، *134*
حجل عربي 276 - 280
حجل فيلبي 266، **272 - 276**، 278
حجم التعداد 19
حدأة سوداء 63، 155، *157*
حدأة سوداء الجناح 39، 181، *185*
الحدائق 145، 155
الحدائق والمتنزهات 155
حرّات 132 - 133، *134*، *135*
الحريم 256 - 261
حسون تفاحي يمني **347 - 352**
حسون صحراوي 161
حضانة 286
حمام جبلي 70، 154
الحمامة الخضراء *76*، 115
حمامة زيتونية أفريقية 39، 115
حمرة صبغاء 141، 154، *177*
حميراء سوداء *171*
حنائي أوروبي 146، 235
حنكور 98، 100، *102* - *103*، *105*، 109، 188
حوام العسل الأوروبي 235، 261
حوام متوج *260*
الحيوانات المفترسة 150، 153، 177، 190، 195، 196، 198، 200، 207، 257، 260، 281، 285، 287، 304، 305، 310، 311، 314، 321

خ

خرشنة بيضاء الخد 98، *149*، 148 - 150، 200 - 201، *200*
خرشنة عرفاء صغيرة *36*، 100، *188*
خرشنة قزوينية *98*
خرشنة مقنعة 98، 100، 150، 181، *185*، *232*
خضاري 11، 14، 169، 245، *245*
خطاف الشواهق الباهت 124، 154، *155*
خطاف عجز *251*
الخليج العربي
سهول الخليج العربي الساحلية 142 - 146
ساحل الخليج العربي 146 - 147
جزر الخليج العربي 150 - 151، 200

د

دجاجة حبشية 39، 112
دجاجة الماء 169
دخلة أوراسية 105، *108*، 169، 245
دخلة بصرية 29، *49*، 146، 169، 170
دخلة صخباء *146*، 169
دخلة صفصافية 220، *220*، 235، 245
دخلة غابية بنية *28*، *96*، 115
دخلة كبيرة 169، 252، 256، *258* - *259*
دخلة مستنقعية 235
دخلة وادية 133
درسة رفيعة التخطيط 124، 125، *125*
درسة قمحية vi، 146، 161، *161*
الدرع العربي 121، 124
الدريجة الكبيرة *44* - *45*، 151
دوامة الانقراض 19
دومة الجندل *153*

ذ

ذعرة بيضاء *17*
ذعرة صفراء *56*، 155، 164، 169، 245
ذعرة ليمونية 146

ر

الربع الخالي 3، 8، 11، 141 - 145، *145*، 177
رخمة 39، 44، 65، *65*، 100، 124، 146، 237
رفراف أبقع *2*، *61*
رفراف أرمد الرأس 117، *117*
رفراف أصدر *61*، 169، 181
رفراف شائع *86*، *144*، 146
رفراف مطوق *39*، 98، 105
الرهو *93*، 133، *239*

ز

زائر شتوي 14 - 15، 63، 100، 133، 144، 161، 221، 281، 227 - 229
زراعة الفائهة 161
زراعات أحادية 160
زرزور أسود 120، *121*، 155، **375 - 381**
زرزور شائع 146، *228*
زرزور مجوف *62*، 117، *118*، 211، 181، *232*، *300*، 301، 311
زرزور وردي 241، *241*
زرقاء زور *52*
زقزاق إسكندري 201، *217*
زقزاق أغبر 139
زقزاق الرمل الصغير *147*
زمير وردي 125
زهير بن أبي سلمى 73 - 74
زوراء صغيرة 164، *242* - *243*

س

سد ملاكي 170
سبد الجبال 115
سبد السهول 117
سبد نوبي 112، *113*
سحنون *22*
سكان البادية (البدو) 63، 67، 75، 83
سلوك التغذية 212 - 213
سلوك تغطيس البطن 200 - 201
سمامة شائعة 157، *250*، 251
سمامة فاتحة 154
سمامة نخيل أفريقية 110، 188
سمان شائعة 91، *91*، *197*
سمان الشجر الصغير 112
السمان الضاحك 112
سمنة سوداء الزور 146
سمنة صخرية صغيرة *114*، 115
سمنة مغردة 146
سمنة يمنية 120، **305 - 311**
سنونو أحمر عجز *250*
سنونو شائع *235*
سهل تهامة الساحلي 109 - 112، *109*

ش

الشاهين 39، 83، *84* - *85*، 87، 157
الشعاب المرجانية 147، 150، 285
شقراق أوروبي 6، *7*
شقراق حبشي 110، *111*
شقراق هندي 6، *7*، 146
شمعي المنقار الأحمر *9* - *10*
شمعي المنقار العربي 9، 110، **324 - 329**
شنقب شائع *241*، 247
شهرمانة *237*

ص

صائد ذباب أحمر الصدر 236
صائد ذباب أرقط *222*، 235، 245
صائد ذباب جامباجي 117، 181، *182* - *183*
صائد ذباب فردوسي أفريقي vii، 115، *174*
الصحارى الحصوية 121 - 139
الصحارى الرملية 141 - 142
صحراء الدهناء 141
صحراء النفود الكبرى 141
صرد أحمد الظهر 235، 236، *236*
صرد رمادي صغير *221*، 235

صرد رمادي كبير 125، 137، *212*، 213 - 216
صرد شامي *244*، 245
صرد مبرقع *233*
صقر حر 39، 41، 44، *78*، *82*، 83، 87
صقر الغروب 98، *99*، 100، 109، 188، 261
صقر وكري 37، 39، *41*، *50*، 83، *80*، 87، 146
صقور أسيرة 83
الصيد الجائر 61

ط

الطبقة الصخرية القاعدية 121
طرفة بن العبد 74
الطيران على ارتفاعات عالية 245
طيطوي تمنكية *226*
طيطوي شائعة 247، *248* - *249*
الطيور الأفريقية الاستوائية *109*، 110، 115
الطيور الباليارکتيكية 137
الطيور البحرية 188، 200، 221، *231*، 237، 282
الطيور الشاردة 3، *4*، 17
الطيور المتكاثرة 7 - 13
الطيور غير المتكاثرة 14 - 17
الطيور في القرآن الكريم 86 - 92
الطيور المتوطنة 7، 11، 110، 117، 120، 198، 262 - 385
الطيور المخوضة 109، 147، 151، 170، *224* - *225*، 237، 238، 245، *249*، 250
الطيور الهندية - المالاوية 145

ع

عُبيد بن الأبرص 59، 67، 71، 74
العصر الحجري الحديث 55 - 57
عصفور إسباني 146
عصفور دوري 23، *55*، *153*، 154، 177، 184، 190، *300*، 301، 315، 366
عصفور مذهب عربي 110، *266*
العقاب الأسود 37، 39، 117
عقاب الثعابين 39، 133، 240، *240*
عقاب رقطاء كبرى 44، *45*، *63*، *146*، *240*
عقاب السهول *16*، 44، 120، *122* - *123*، 239، 240
عقاب صحماء 19، 37، 39، 44
عقاب مذهب 37، *38*، *79*، 133، 141
العقاب المصفق 35، *42*
عقاب نسارية *36*، 98، 109، 147، *214*، 216، 251، *252*، 261
العقعق العسيري 11، *18*، 37، 43، 117، *120*، 155، **267 - 272**
علقمة بن عبدة 77 - 78
عنترة بن شداد 63
عوامل فسيولوجية 245
عوسق 154
العيش مع «الحريم» 256 - 261

غ

غابة العرعر *115*، 112، *120*، 267، 271
غابات المانغروف 105، 146 - 147، *151*
غابات وارفة 112، *115*
الغاق السقطري 98، 150، **280 - 287**
غراب بني الرقبة 71، 137، 141، 310، 335
غراب دوري 14، 154
غراب مروحي الذيل 71، *89*، 133
غطاس صغير 169

ف

فريسة مغروزة 214
فضي المنقار الهندي *142*، 145
فقدان المياه 192 - 193، 241، 245

ق

قُبّرة سميكة المنقار 133، 137، *195*
قُبّرة سوداء متوجة *193*
قُبّرة الشجر 110
قُبّرة شرقية صغيرة 133، 139
قُبّرة صبيعاء صغيرة 137، 139، *139*
قُبّرة صبيعاء عربية 115
قُبّرة صبيعاء كبيرة 161
قُبّرة صحراوية *160*، 161، 177، 181، 193
قُبّرة عربية 141، **361 - 366**
قُبّرة متوجة 154، 161، 177، *178* - *179*، 180، 193
قُبّرة مقرنة 133، 137، *138*، 154، *191*
قتل الفراخ 210
قطا أسود البطن 39، 67، 139
قطا كستنائي البطن 141، *214*
قطا متوج 67، 141
قطا مخطط *66*، 141
قطا مرقط 29، *29*، 141
قطاة نبطاء *67*، 137، 139
قطقاط تجمعي 43، 44، *48*، 139، 164
القليعي 235، *235*، 250
القليعي الشائع *386*
القمري الأوروبي 44، *47*
قمري نواح 115
قمة فيصل *124*

ك

الكائنات الحية الدقيقة 115
كركر قشري المنقار 150
كركي شائع 170
كروان عسلي 133، 141
كروان الماء *74*
كيف تهاجر الطيور؟ 237 - 240

ل

لقلق أبيض غربي 170
لقلق أسود 170
لقلق عابديني 112

م

ماينا شائعة 14، *25*، 154
المُثقِّب العبدي 67
مجنون ليلى 70، 71
مخازن الأطعمة 213
مرتفعات الحجاز 120
مرزة أبو شودة 261
مرزة الدجاج 139
مرزة مستنقعية 257، *257*، 261، *59*، 63
محمية الإمام سعود بن عبدالعزيز 128، 192، 198
محمية الجبيل البحرية للحياة البرية 147
مسارات هجرة الطيور 14، 15، 234 - 238
مسار هجرة آسيا الوسطى / جنوب آسيا 236 - 237
مسار هجرة البحر الأسود / البحر الأبيض المتوسط 234 - 236
مسار هجرة شرق آسيا / شرق أفريقيا 234
مطار الملك فهد الدولي 128
مطرقي الرأس *5*، 39، 215، 216، *216*
معدّل الأيض 193، 289، 340، 363
مكاء 141، *141*، 192 - 193، *192*، 363
المناخ الحار 241 - 245
المناطق المسيّجة 128، 132
الموازنة بين الغذاء والحرارة 198 - 199
موئل (موائل) 17، 250
الموائل الحضرية 153 - 159

ن

نابغة بني شيبان 67
النحام الكبير 147، *105*، *106* - *107*، *221*

نساج روبلي 110، 155، *202*، *203*، *204*، 211
نسر آذن 37، 39، 44، *64*، 65، 124، *127*، 128، 133، 137، 198 - 199، *199*
النسر الأسمر 37، 39، 65، *73*، 133، 239، 240
نسر مسود *15*، 133، 139، 227، *229*، 239
النسر الملتحي 35، 37، 39، *43*، 117
النظم البيئية 6
نعار عربي 337 - 342
نعار يمني **342 - 347**
النعامة 55، 57، *57*، *58*، 59، 74 - 78
النفوق أثناء الهجرة 261
نقار الخشب العربي *12* - *13*، 110، 120، 265، **292 - 301**
نقوش صخرية أو كهفية 55 - 57، *57*، 78
نكات أبقع *8*
نمنة ذنوب 92، *186* - *187*، 189
نمنة الشجر *129*، 133
نمنة مخططة 110
نورس أبيض العين 98، 100
نورس أسحم 98، *99*، *100* - *101*
نورس مستدق المنقار *237*

هـ

هازجة حدائقية 235، 247، 304 - 305
هازجة رأساء 133
هازجة يمنية **301 - 305**
الهجرة في الليل 245، 250، 256
هدهد أوراسي *90*، 155، *164*، 203 - 207، *205*، *206*

و

واق أبيض صغير *94*، *162* - *163*، 169
واق أوراسي 156
واق صغير *152*، 169، *211*، *254* - *255*، 257
وديان 110، 125، 128، *130* - *131*، 134، 137
وروار أبيض الزور 112، 232، *232*
وروار أخضر عربي *10*، 110، 120، 125، *130* - *131*، *264*، **353 - 359**
وروار أوروبي *53*، 157، *157*
وقواق أبيض الحاجب 110، 112
وقواق أخضر الظهر 323، *323*، 342، 347

ي

يسر مطوق *132*، 169، *181*
يمام طويل الذيل *25*، 32، 68 - 69، 161
يمام مطوق 154، *154*، 190
يمام مطوق أفريقي 67، 100، 110
يمام النخيل 70، *70*، 154، 190

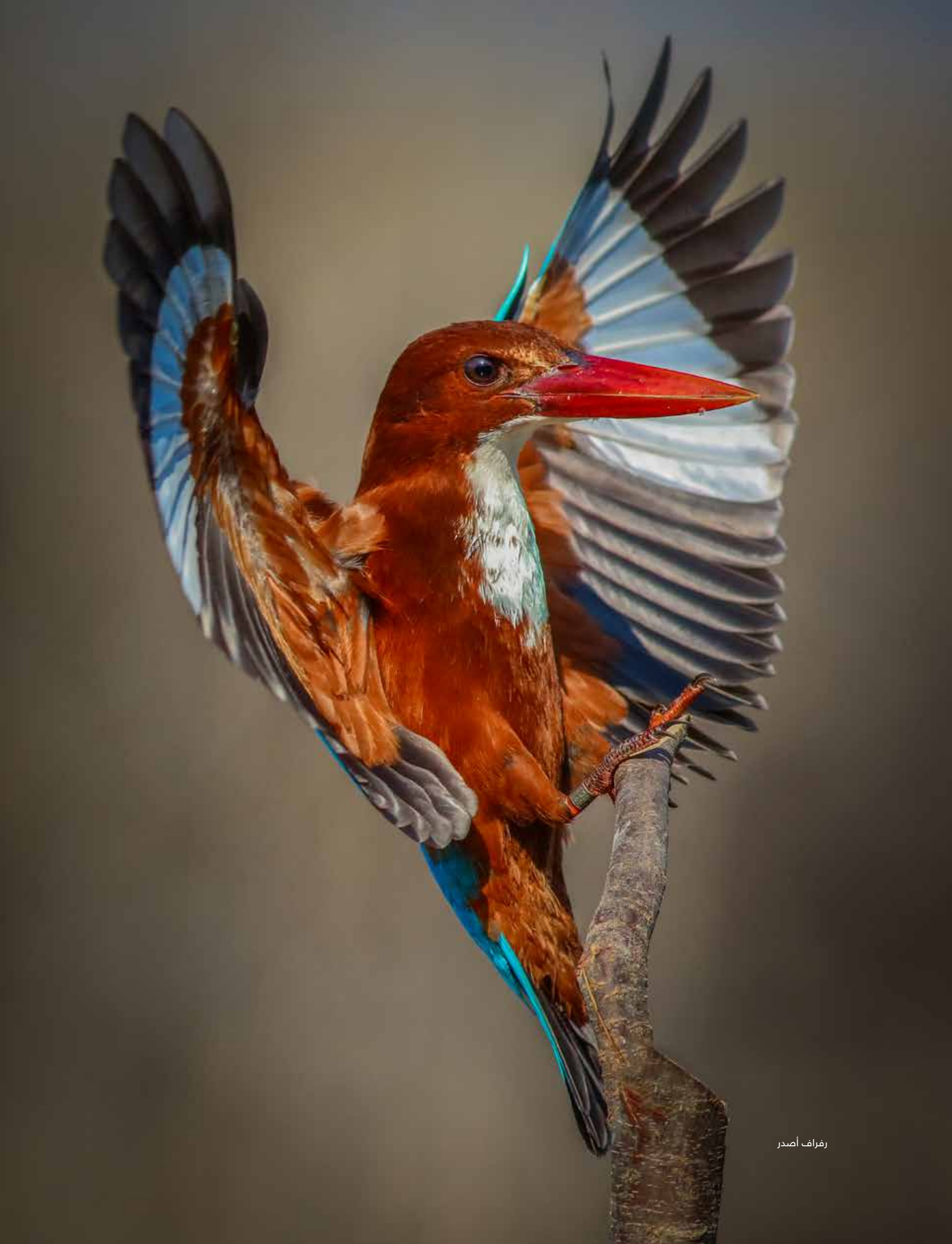

رفراف أصدر

يشغل **كريس بولّند** الحائز شهادة الدكتوراه في علوم الأحياء تخصص علم الطيور في جامعة أستراليا الوطنية (ANU)، منصب عالم لبيئة الأرض في إدارة حماية البيئة في أرامكو السعودية منذ عام 2012. كما عمل مُحاضراً لعلوم البيئة وسلوك الحيوانات والوراثة وحفظ الأحياء في جامعة أستراليا الوطنية لخمس سنوات، قبل إدارة عدد من مشروعات حفظ الأحياء الوطنية، بما في ذلك الطيور والزواحف والثدييات وسرطان البحر والحشرات والنباتات والشعاب المرجانية. نشر أكثر من 20 ورقة بحث علمية في المحافل الدولية، وهو المؤلف الرئيس لكتاب *Field Guide to the Biodiversity of Dhahran*.

شغل **عبدالله السحيباني** وظيفة عالم بيئي في إدارة حماية البيئة في أرامكو السعودية، وذلك في الفترة من عام 2015 وحتى 2019، وهو حائز شهادة الماجستير في علوم حماية البيئة البحرية تخصص علم الطيور، في جامعة شمال ويلز بالمملكة المتحدة. كما عمل على مدى 30 عاماً في مجال الحفاظ على التنوع الحيوي في المملكة العربية السعودية. يشغل حالياً منصب نائب المدير التنفيذي في المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية بالمملكة.

يعد كتاب **«الطيور في السعودية»** أول كتاب متخصص يتحدث عن أنواع الطيور المسجلة في المملكة العربية السعودية التي وصل عددها حتى الوقت الراهن إلى 499 نوعاً، منها 401 نوع أصيل ومهاجر و11نوعاً غريباً و87 نوعاً شارداً. والكتاب مؤلف من مجلدين، ويتضمنان نحو ألف صورة تم التقاطها من خلال عدسات مجموعة من مصوّري الحياة البرية في المملكة. وتحاكي هذه الصور الرائعة المحتوى التحريري الذي أشرف عليه خبراء الطيور الرواد في البلاد لتقديم أفضل دراسة شمولية حول الطيور في المملكة العربية السعودية.

ISBN: 978 1 8404 504 5
9 781860 635045

booksarabia.com
موتيفيت ميديا جروب

الطيور في السعودية
أوصاف الأنواع
~ المجلد الثاني ~

الطيور في السعودية

أوصاف الأنواع

~ المجلد الثاني ~

تتسم الطيور في المملكة العربية السعودية بتنوعها المذهل وروعتها وجمالها الأخاذ وتنفرد بخصائص نادرة. فيظهر من بينها الأكبر والأسرع في العالم، ناهيك عن الأكثر ندرة وغرابة، فضلاً عن مجموعة من الطيور المهاجرة، إلى جانب صغيرة الحجم وغيرها. واحتفاءً بجمال هذه الطيور الرائعة، جاء هذا الكتاب بمجلّديه؛ الأول والثاني، ليرصد جانباً من روعة هذا الجمال، ويوثّق شيئاً من أسرار حياة طيور المملكة.

ويتناول المجلّد الثاني التعداد الدقيق لأنواع الطيور في المملكة العربية السعودية، كما يزدان بالصور وخرائط التوزيع والمعدلات السنوية ووصوفات للطيور وأنواعها الـ 401، الأصيلة والمهاجرة، والأنواع الـ 11 الغريبة التي شكلت تجمعات تكاثرية في البلاد، فضلاً عن 87 نوعاً شارداً تم تسجيلها في المملكة العربية السعودية.

ومما لا شك فيه أن الدراسات التي تناولت في طياتها الطيور في المملكة العربية السعودية قليلة جداً، غير أن هذا الكتاب من شأنه الإسهام في مساعدة القراء على التعرف إلى التنوع المذهل للطيور في المملكة. إضافة إلى ذلك، سيتيح للقراء فرصة الاستمتاع بمحتواه الغني حول الطيور، وكيفية المحافظة عليها وحمايتها والاعتزاز بها أيضاً.

الطيور في السعودية

إصدار: **موتيفيت ميديا جروب**

دبي
مبنى ميديا ون، مدينة دبي للإعلام
ص.ب 2331، دبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 3000 427 (4 971+) فاكس: 2268 428 (4 971+)
البريد الإلكتروني: books@motivate.ae؛
الموقع الشبكي: www.booksarabia.com

أبوظبي
برج مكين، شارع رقم 9، الزاهية
ص.ب 43072، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 3490 657 (2 971+)

لندن،
إيكر هاوس، 11/15 ويليام رود،
لندن إن دبليو 1 3 إي آر

رئيسا التحرير: عبيد حميد الطاير، وإيان فيرسيرفيس
الناشر: إيان فيرسيرفيس
مدير عام تحرير المجموعة: أندرو وينغروف
مدير النشر: أحمد سعيد السكيتي
مدير المشروع: فارونيا بهالا
مسؤول التحرير والإنتاج (القسم العربي): رحاب برهم
مترجم أول: يزيد النجار
المدير الفني: أحمد أبو طاحون

المراجعة اللغوية - أرامكو السعودية:
سعيد الغامدي
عبدالوهاب بوزيد
محمد العدارية

© الحقوق محفوظة، أرامكو السعودية، 2021

حقوق الصور محفوظة:
عبدالعزيز بن عبدالرحمن النغموش: 250 (إلى اليمين)، 365 (إلى أسفل)؛ عبدالله بن عايش البريه: 417؛ عبدالله بن سليمان الصبيعي: 254 (إلى أعلى)، 315، 362 (إلى اليسار)، 373؛ عبدالله بن حسن السحيباني: 31 (إلى اليمين)، 88 (إلى اليمين)، 160، 177، 189؛ أحمد بن عبدالله آل علي: 31 (إلى اليسار)، 227، 264 (إلى اليمين)؛ أحمد بن محمد علي العمري: vii-vi، 52، 188، 214، 215 (إلى اليسار)، 255، 293، 321 (إلى أعلى وإلى أسفل)، 366، 398؛ علي بن سالم الفقيه: 53، 379؛ علي بن عبدالعزيز الشايع: 303 (إلى اليمين)؛ عمار الجريوي: 19 (إلى أعلى)، 207، 215 (إلى اليمين)، 280، 323، 326، 337، 396؛ بدر بن فهد القاسم: x-1، 3 (إلى اليمين وإلى اليسار)، 5، 13، 20 (إلى اليسار)، 23 (إلى أسفل)، 32، 35، 37، 39، 40، 41 (إلى اليمين وإلى اليسار)، 42، 47 (إلى اليمين وإلى اليسار)، 60، 64 (إلى اليمين وإلى اليسار)، 71، 75، 83، 84، 85 (إلى اليمين)، 86 (إلى اليمين)، 88 (إلى اليسار)، 89 (إلى اليمين)، 90، 96 (إلى اليسار)، 107، 112، 114 (إلى اليمين)، 117، 119 (إلى اليمين)، 120، 121، 124، 127 (إلى أسفل)، 133، 139، 140، 145، 146، 147، 150، 152، 153، 162، 165، 169، 183 (إلى اليمين وإلى اليسار)، 190، 211 (إلى اليمين)، 212 (إلى أعلى وإلى أسفل)، 216 (إلى اليمين)، 222، 223، 224، 229 (إلى أعلى)، 233، 237 (إلى أعلى وإلى أسفل)، 241، 245، 248 (إلى اليسار)، 250 (إلى اليمين)، 251، 256 (إلى اليمين)، 260، 262، 268 (إلى أعلى)، 269، 275، 276، 277، 281، 285، 295، 303 (إلى اليسار)، 310، 330، 332 (إلى اليمين)، 333 (إلى اليمين وإلى اليسار)، 334، 340 (إلى أسفل)، 341 (أعلى إلى اليمين، أعلى إلى اليسار)، 342 (إلى اليسار)، 345، 346 (أعلى إلى اليمين، في الوسط إلى اليمين، في الوسط وإلى أسفل)، 347 (إلى اليسار)، 349، 351 (إلى اليمين وإلى اليسار)، 354 (إلى اليمين وإلى اليسار)، 355، 361، 370 (إلى أعلى وإلى أسفل)، 371 (أعلى إلى اليمين، وأعلى إلى اليسار)، 374، 380 (أعلى إلى اليسار وإلى أسفل)، 381، 383، 390، 393 (إلى اليمين)، 397، 410، 412، 413 (إلى اليمين وإلى اليسار)، 415، 421؛ بندر بن حمد الجابر: iv-v، 2، 26، 44 (إلى أسفل)، 50، 63، 70 (إلى اليمين)، 89 (إلى اليسار)، 97 (إلى أسفل)، 98، 101 (إلى أسفل)، 103، 115، 122، 130، 144، 171 (إلى اليسار)، 180، 181، 185، 197، 202، 213، 218، 219، 221، 225، 226، 229 (إلى أسفل)، 230، 235، 236، 246 (إلى اليمين)، 247 (إلى اليمين وإلى اليسار)، 253، 254 (إلى أسفل)، 263 (إلى اليسار)، 298، 305، 317، 329، 341 (إلى أسفل)، 344، 346 (أعلى إلى اليسار)، 347 (إلى اليمين)، 348، 352 (إلى اليمين)، 356 (إلى اليمين وإلى اليسار)، 364 (إلى اليمين)، 367، 369 (إلى اليمين)، 386 (إلى اليمين وإلى اليسار)، 388، 399، 401، 411؛ ضحى بنت عبدالحميد الهاشمي: 29 (إلى اليسار)، 44 (إلى أعلى)، 119 (إلى اليسار)، 259، 282، 283، 284، 304، 306، 308، 311 (إلى اليمين)، 352 (إلى اليسار)، 362 (إلى اليسار)، 364 (إلى اليسار)، 368، 369 (إلى اليسار)، 372؛ عصام الخليفي: 193؛ فوزية بنت عبدالله بن خميس: 406، 408؛ حمود بن عبدالله الشايجي: 265، 357 (إلى اليمين)، 360 (إلى اليمين وإلى اليسار)؛ حسن بن علي الصلدن: 238 (إلى اليسار)؛ حسين بن محمد الحازمي: 104؛ خليفة بن عبدالله الظاهري: 179؛ محمد بن بدر المحترش: 4، 6، 11، 12، 18، 23 (إلى أعلى)، 24 (أعلى إلى اليسار)، 25، 28، 33، 34، 45، 46، 49، 66 (إلى اليمين)، 73 (إلى اليمين)، 79، 91، 92، 101 (إلى أعلى)، 113، 123 (إلى اليسار)، 126، 132، 143، 171 (إلى اليمين)، 192، 198، 234، 238 (إلى اليمين)، 252، 322، 324 (إلى أعلى)، 389، 393 (إلى اليسار)، 400، 404 - 405، 409، 416، 425؛ محمد الرقية: ix-viii، 29 (إلى اليسار)، 70 (إلى اليسار)، 93، 114 (إلى اليسار)، 118، 187، 200، 220 (إلى اليسار)، 231، 232 (إلى اليمين وإلى اليسار)، 296، 307، 309، 318، 325، 328، 332 (إلى اليسار)، 336، 340 (إلى أعلى)، 342 (إلى اليمين)، 343 (إلى اليسار)، 363 (إلى اليمين)، 380 (أعلى إلى اليمين)، 402، 403، 431، 454؛ محمد بن يسلم شبراق: 100، 167، 199؛ نادر بن عبدالرحمن البصري: 96 (إلى اليمين)، 301؛ نادر بن فهد الشمري: 9، 51، 270؛ سعد بن عبدالله القاسم: 299؛ صالح الغشام: 67، 175، 184، 248 (إلى اليمين)، 273، 291 (إلى اليمين)؛ سالم بن سليمان جابر المسرحي: 331؛ سامي بن سليمان الرشودي: 38، 59 (إلى أعلى وإلى أسفل)، 81، 97 (إلى أعلى)، 105، 127 (إلى أعلى)، 128، 148، 149، 159، 168، 174، 267، 320، 343 (إلى اليمين)، 346 (في الوسط إلى أعلى)؛ سليمان بن أحمد الرومي: 73 (إلى اليسار)، 125، 157 (إلى أسفل)، 164 (إلى اليمين وإلى اليسار)؛ تركي بن حامد الأزوري: 10، 86 (إلى اليسار)، 95، 311 (إلى اليسار)، 316، 365 (إلى أعلى)؛ وحيد بن عبدالله الفزازي: 194، 239.

Adrian Drummond-Hill: 272; Alannah Ruthen: 16(bottom); Alejandro Ocampo Lorenzo: 292; Alexandre Van Der Yeught: 61; Andrew Dixon: 358(right); Anshul Jain: 129; Anthony Davison: 56, 172, 279, 313, 394; Bill Richmond: 206; Bruno Conjeaud: 392; Bruno Portier: 54(top); Chris Bainbridge: 312; Cornelis Bakker: 161; Daniel Pettersson: 261; David Butcher: 289; Derek Keats: 205(right and left), 278; Eero Kiuru: 74(right and left), 297, 385(right and left); Enrico Petraglio: 43; Euan Ferguson: 314, 335; Glen Tepke: 77; Grzegorz Jan Dlugosz: 16(top); Ian White: 242(left); Jargal Lamjav: 339; Jem Babbington: 7, 8, 17(top and bottom), 19(bottom), 27, 36, 48, 54(bottom), 58, 80, 87, 94, 106, 108(bottom), 116, 131, 135, 136, 141, 151, 154, 158(right and left), 163, 166(right and left), 182(right and left), 191, 203, 216(left), 228, 257(right), 268(bottom), 274, 286, 288, 294, 300(right), 324(bottom), 350(left), 358(left), 363(left), 375, 377, 378, 391, 426(top), 429, 441, 453; John Corcoran: 155; John Hawkins: 217; John Irvine: 300(left); John Tomsett: 257(left); José Conceição: 290; Kevin Agar: 256(left); Lee Marcus: 242(right), 243; Lee O'Dwyer: 108(top); Luca Candido: 395; Luis Sitges: 78(right); Lynn Griffiths: 204, 387(left); Marcel Holyoak: 76; Marcia Balestri: 173; Marco Brandi: 111; Markéta Eijsvogelová: 15, 65, 137, 176, 287; Matt Stratmoen: 24(top right); Mike McKenzie: 178; Mike Robbins: 195(top); MYP: 353(left); Nick Crease: 353(right); Nik Borrow: 208; Pekka Fagel: 258; Peter Blanchard: 24(bottom); Peter Castell: 72(left), 246(left), 371(bottom), 387(right); Philip Roberts: 21, 30(top and bottom), 57, 66(left), 68, 69, 72(right), 85(left), 109, 110, 123(right), 134, 138, 142, 156, 157(top), 170, 186, 196, 210, 220(right), 249, 263(right), 264(left), 266, 271, 302, 327, 338, 359, 376, 382, 407, 418-419, 422, 424, 426(bottom), 427; Praleesh Prasannan: 291(left); Raghavendra Baht: 319; Ramon Valls: 82; Rob Gubiani: 102; Stephen Zarate: 414(left); Subashchander K: 414(right); Theo Locher: 14, 201, 384; Tom Tams: 357(left); Toni Genes: 55; Tore Berg: 350(right); Torki Alazwary: 10, 86(left), 95, 311(left), 316, 365(top); Victor Ortega: 211(left); Warwick Tarboton: 209; Werner Krause: 78(left); Willie van Schalkwyk: 62; Yamil Saenz: 20(right), 22, 99, 195(bottom), 240, 244(right and left).

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إنتاج أيّ جزء من هذا الكتاب بأيّ شكل كان (بما في ذلك النسخ المصورة أو استخدام الوسائل الإلكترونية) من دون الموافقة المكتوبة لأصحاب حقوق النشر. وينبغي توجيه الطلبات الخاصة بالحصول على الموافقة المكتوبة لأصحاب حقوق النشر بهدف إعادة إنتاج أيّ جزء من هذا الكتاب، إلى الناشرين طبقاً لقانون حقوق النشر الدولي لعام 1956، وللقانون الاتحادي رقم (7) لعام 2002 الخاص بحقوق النشر الخاصة بالمنشئ الأصلي والمنشئين الثانويين. وكل من يتصرف بما يخالف حقوق النشر المذكورة سيكون عرضة للمساءلة القانونية والمطالبة بالأضرار الناجمة عن ذلك.

الأرشفة في المكتبة البريطانية:
يوجد إدراج خاص بهذا الكتاب في المكتبة البريطانية.

ISBN: 978 1 86063 504 5

رقم الترخيص من المجلس الوطني للإعلام: 4218144 - 01 - 02 - MC

الطيور في السعودية

إعداد كريس بولَند وعبدالله السحيباني

المجلد الثاني: أوصاف الأنواع

صدر بإسهامات مشكورة من:

جيم بابنغتون، أرامكو السعودية

فيليب روبرتس، أرامكو السعودية

مايكل جنينغز، مؤسسة التوازن البيئي

بيتر كاستل، مؤسسة التوازن البيئي

أرامكو السعودية
saudi aramco

صائد ذباب فردوسي أفريقي

المحتويات

مدخل إلى المجلد الثاني	vii
الفصل الأول: أنواع الطيور الأصيلة والمهاجرة	1
الفصل الثاني: أنواع الطيور الغريبة المدخلة	405
الفصل الثالث: أنواع الطيور الشاردة	419
الكتب والمراجع الأدبية	432
قائمة بأسماء الطيور العلمية (باللغة الإنجليزية)	444
قائمة بأسماء الطيور (باللغة العربية)	448

ثيح عربي (بومة الأشجار العربية)

مدخل إلى المجلد الثاني

يشتمل هذا المجلد على وصف لكل نوع من الأنواع الأصيلة والمهاجرة الموجودة في المملكة بانتظام، والبالغ عددها 401 نوعاً، يليه وصف للأنواع الغريبة المدخلة التي تكاثرت بشكل هائل داخل المملكة وعددها 11، ومن ثم قائمة مفصّلة بالأنواع الشاردة المسجّلة في المملكة، والبالغ عددها 87 نوعاً.

قائمة مرجعية بطيور المملكة العربية السعودية

حتى تاريخه، لا توجد قائمة مرجعية رسمية بأسماء الطيور في المملكة العربية السعودية. ولغرض هذا الكتاب، فقد حرصنا على جمع معلومات الخبراء وملاحظات كبار العلماء والمصورين المعنيين بالطيور في المملكة لوضع قائمة مرجعية شاملة تتضمن 401 نوعاً أصيلاً ومهاجراً موجوداً بانتظام في المملكة، و11 نوعاً غريباً، و87 نوعاً شارداً. وبذلك، يوجد 499 نوعاً مسجلاً من الطيور على وجه اليقين في المملكة. ومن ثم نضع بين يديك – أيّها القارئ – ما نعتقد أنها أدق قائمة مرجعية جُمعت لأسماء طيور المملكة العربية السعودية على الإطلاق (الملحق 1 في المجلد الأول).

أسماء الأنواع وتصنيفاتها

تستند التصنيفات والأسماء الشائعة وكذلك الأسماء النوعية إلى التصنيف الذي تستخدمه جمعية الطيور العالمية، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN)، ودليل طيور العالم. ومن المتفق عليه اصطلاحاً أن تكون أسماء الطيور الرسمية مكتوبة بالإنجليزية البريطانية (أما بقيتها في الكتاب فمكتوبة بالإنجليزية الأمريكية). من جهة أخرى، الأسماء العربية هي أسماء شائعة الاستخدام داخل المملكة، في حين الأسماء العربية الأخرى أُخذت من كتاب بعنوان «طيور الشرق الأوسط» من تأليف بورتر وأسبينال (Birds of the Middle East 2016)، باستثناء الحالات التي تمنع فيها التنقيحات التصنيفية الحديثة ذلك.

حالة الحماية ومنحى المجموعات

اقتُبِس حالة الحماية العالمي ومنحى المجموعة لكل نوع من القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض الصادرة عن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (www.iucnredlist.org)، والمحدّثة حتى 10 مارس 2020، فيما تم اقتباس حالة الحماية الإقليمي ومنحى المجموعة من القائمة 1 للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، مع مراعاة تحديثات القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض عند الاقتضاء. إضافةً إلى ما سبق، تم إدراج معلومات حول كل نوع تتعلق بحالة الحماية للأنواع المهددة عالمياً أو المهددة بالانقراض إقليمياً، وهي المعلومات التي تم استقاؤها إلى حدٍ بعيد من القائمة الحمراء الصادرة عن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، ودليل طيور العالم، فضلاً عن سجلاتنا الخاصة.

الحجم والوزن وباع الجناح

تم اقتباس القياسات الخاصة بحجم الجسم والوزن وباع الجناح من دليل طيور العالم 2، مع مراعاة التحديثات في سجلاتنا الخاصة عند الاقتضاء. أما بالنسبة للأنواع التي تُشاهد غالباً أثناء الطيران، فنعرض لقياسات باع الجناح الخاصة بها في نهاية الوصف.

حالته بالمملكة

كما وضحنا بالتفصيل في المجلد الأول، تظهر الطيور في السعودية في وضع واحد أو أكثر وفق ما يلي:

- الأنواع المقيمة المتكاثرة، وهي التي تبقى في المملكة على مدار السنة وتتكاثر داخل أراضيها.
- الأنواع المهاجرة المتكاثرة، وهي التي تصل

المملكة في الربيع لتتكاثر، ثم تغادر لقضاء بقية الموسم في الخارج.

- الأنواع الزائرة في الشتاء، وهي التي تتكاثر خارج المملكة، ثم تقضي المواسم الأخرى، أو جزءاً منها داخل المملكة.
- الأنواع المهاجرة العابرة، وهي التي تتكاثر خارج المملكة، ثم تمر بسرعة عبر أراضيها في طريقها إلى المناطق خاصتها خارج المملكة.
- الأنواع الزائرة غير المنتظمة، وهي التي تصل المملكة في أيّ وقت من السنة دون أن تتكاثر، أو لقضاء فصل الشتاء فيها.

ومما قد يسبب الخلط قليلاً، وجود عدد كبير من الأنواع في أوضاع متعددة داخل المملكة العربية السعودية. فعلى سبيل المثال، يُعَدُّ بعض طيور السمان من الأنواع المهاجرة المتكاثرة (حيث تصل إلى المملكة للتكاثر قبل أن تتوجه إلى أفريقيا لقضاء فصل الشتاء). كذلك، يُعَدُّ بعضها من الأنواع الزائرة في الشتاء (تتكاثر في أوروبا قبل أن تتوجه إلى المملكة لتقضي فصل الشتاء)، فيما يُعَدُّ بعضها الآخر من الأنواع المهاجرة العابرة (تتكاثر في أوروبا، ثم تمر عبر المملكة في طريقها إلى أفريقيا لتقضي فصل الشتاء). علماً أنه يتم تصوير هذه التعدادات المختلفة باستخدام ألوان مختلفة في خرائط التوزيع.

وضع الطيور المتكاثرة

يستند وضع الطيور المتكاثرة المقدم في وصف كل نوع إلى الفئات التالية للأزواج المتكاثرة سنوياً المقدرة:

- شديد الندرة: 1 - 10 أزواج متكاثرة
- نادر جداً: 11 - 100 زوج متكاثر
- نادر: 101 - 1,000 زوج متكاثر
- غير شائع: 1,001 - 10,000 زوج متكاثر
- شائع: 10,001 - 100,000 زوج متكاثر
- شائع جداً: 100,001 - مليون زوج متكاثر
- وفير: ما يزيد على مليون زوج متكاثر

ينبغي التنويه بأن تصنيف وضع التكاثر بهذه الطريقة من شأنه أن يُفضي إلى وجود حالات شاذة. فعلى سبيل المثال: يُصنَّف فرفر شائع (دجاجة الماء) (3,000 زوج) ضمن فئة الأنواع غير الشائعة، غير أنه من المحتمل رؤيته في كل زيارة إلى أرضٍ رطبة تقريباً. في المقابل، يُصنَّف الحسون التفاحي اليمني (100,000 زوج) ضمن فئة الأنواع الشائعة، ولكن ضمن نطاق ضيّق ومحدود ومن المحتمل رؤيته فقط في الجنوب الغربي. وعلى الرغم من ذلك، ينبغي أن تعطي هذه التصنيفات انطباعاً عاماً حول حالة النوع المتكاثر في المملكة.

وضع الطيور غير المتكاثرة

يستند وضع الطيور غير المتكاثرة المقدم في وصف كل نوع إلى التقديرات التالية بشأن وفرتها السنوية النسبية، من الأكثر إلى الأقل وفرة:

- وفير: يوجد سنوياً بأعداد كبيرة للغاية
- شائع جداً: يوجد سنوياً بأعداد كبيرة
- شائع: يوجد سنوياً بأعداد معتدلة
- غير شائع: يوجد سنوياً بأعداد صغيرة
- محدود: يوجد سنوياً بأعداد صغيرة للغاية
- نادر: لا يوجد سنوياً، ولكن سُجِّل وجوده أكثر من 10 مرات في المجموع
- شارد: سُجِّل وجوده أقل من 10 مرات في المجموع

تجدر الإشارة إلى أن هذه الطريقة في تصنيف وضع عدم التكاثر تشوبها الذاتية إلى حد ما، ورغم ذلك، فإنها تعتمد على التجربة الجماعية لكبار مراقبي الطيور في المملكة. ولا نُخفيك أيّها القارئ أن هذه الطريقة تنطوي على بعض الحالات الشاذة، لكون عديد من الطيور المهاجرة، على سبيل المثال، تعمد للطيران ليلاً وتختبئ في الأدغال أثناء النهار، وبالتالي قد تكون أكثر وفرة في المملكة مما نتصور. وعلى النقيض من ذلك، تهاجر الطيور الجارحة الكبيرة أثناء النهار، ما يسهل كشفها إلى حدٍ بعيد، غير أنه يمكن القول إن هذه الفئات إنما تعطي انطباعاً عاماً حول حالة الأنواع غير المتكاثرة في المملكة.

عدد الأزواج المتكاثرة المقدرة سنوياً

تم اقتباس البيانات المتعلقة بتعدادات الطيور المتكاثرة سنوياً من أطلس الطيور المتكاثرة في شبه الجزيرة العربية 3، مع مراعاة التحديثات في سجلاتنا أيضاً، عند الاقتضاء. وتُعَدُّ هذه التقديرات بمثابة استنتاجات استقرائية تستند إلى بيانات دراسات استقصائية جُمعت مما يزيد على 66 ألف سجل في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية. ولا شك أن بعض التقديرات ستكون غير دقيقة وقائمة على عينات غير متسقة، لكنها تُعَدُّ المحاولة الأمثل (والوحيدة) لقياس تعدادات الطيور المتكاثرة في المملكة. مع التنويه بأن هذه التقديرات خاصة بالطيور البرية فقط، ومن ثم فإن الأحجام التقديرية للأنواع المراد إكثارها مثل النعامة، لا تشمل الحيوانات الأليفة أيضاً. وتقتصر الانحرافات الوحيدة عن تقديرات التعدادات الواردة في أطلس الطيور المتكاثرة في شبه الجزيرة العربية على طيور قُبَّرة عربية، وعقعق عسيري، ورخمة، ودراج أرمد، وصقر وكري، نتيجة لعدم وجود سجلات حديثة لهذه الأنواع. ورغم تسجيل أرقام محددة للأزواج المتكاثرة سنوياً، إلا أنه ينبغي اعتبارها تقديرات عامة بهوامش خطأ كبيرة.

السلوك

تستند الأوصاف المتعلقة بتفضيلات الموائل وسلوك البحث عن الغذاء والسلوك الاجتماعي وسلوك التكاثر والطابع الموسمي إلى بياناتنا المستخلصة من مشاهدات داخل المملكة، متى توافرت، علماً أن هناك

عدد لا بأس به من الأنواع التي تعذّر استخلاص مثل هذه البيانات حولها من مشاهدات داخل المملكة، ومن ثم فقد توخينا ذكر سجلات من دول أخرى في شبه الجزيرة العربية، وأفريقيا، وأوروبا، والهند، حسب مقتضى الحال، وذلك سواء كان من خلال مشاهداتنا وملاحظاتنا الخاصة، أو المذكورة في دليل طيور العالم. كما تم الاستشهاد بمراجع إضافية حول كل نوع في قسم المراجع.

خرائط التوزيع

خرائط توزيع الأنواع عبارة عن خرائط نطاقية وُضعت بواسطة الخبراء، وتمخضت عنها عقود من الملاحظات والمشاهدات من جانب مؤلفي هذا المجلد، إلى جانب البيانات المذكورة في جينينغز (2010)، وتقارير أخرى منشورة. وتستخدم خرائط التوزيع النمط اللوني التالي لتصوير وضع إقامة الطيور في المملكة:

- نطاق الأنواع المقيمة المتكاثرة على مدار العام
- نطاق التكاثر (الربيع – الصيف) للأنواع المهاجرة المتكاثرة
- نطاق عدم التكاثر (الشتاء) للأنواع الزائرة في الشتاء والأنواع الزائرة غير المنتظمة
- نطاق الأنواع المهاجرة العابرة

عندما يتم رسم خريطة نطاق لأحد الأنواع، تُمنح الأولوية لنطاق التكاثر (الأخضر للأنواع المقيمة، والأصفر للأنواع المهاجرة المتكاثرة) على نطاق قضاء الشتاء (الأزرق)، والذي يُمنح أولوية بدوره على نطاق العبور (البرتقالي). ففي الحالات التي يمكن فيها تصور وجود نوع ما عبر المملكة بأكملها في الشتاء وأثناء الهجرة، فإن الخريطة تكون عندئذٍ زرقاء بالكامل. ويأتي ذلك فيما تشير الأسهم إلى الاتجاه التقريبي لحركة التعدادات المهاجرة بناءً على المواقع النسبية لنطاقات التكاثر وعدم التكاثر. ولا يُقصد من ذلك تمثيل مسارات الهجرة الدقيقة، بل إظهار الاتجاه العام للحركة بين أراضي التكاثر وقضاء الشتاء. أما النقاط السوداء الصغيرة فتشير إلى عواصم المحافظات، فيما تشير النقطة السوداء الكبرى إلى عاصمة المملكة، الرياض.

أفضل أماكن المشاهدة

هي الأماكن المقترحة من جانب خبرائنا بوصفها أفضل أماكن مشاهدة نوعٍ ما. وبالنسبة للأنواع المنتشرة للغاية، تكون «أفضل أماكن المشاهدة» مثالاً جيداً على الموائل المفضلة لدى تلك الطيور.

أشرطة التقويم

تبين أشرطة التقويم الموضحة في أوصاف الأنواع الشهور التقريبية لتواجد كل نوع أو تكاثره في المملكة.

- متكاثر
- غير متكاثر
- نادر وغير متكاثر
- جزء صغير من التعداد متكاثر
- غائب

ثرثارة عربي

صرد أحمر الذيل

الفصل الأول

أنواع الطيور الأصيلة والمهاجرة

الاسم العربي:	**النعامة**
الاسم العلمي:	*Struthio camelus*
الاسم الشائع:	Common Ostrich
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	175 - 275 سم / الذكر 100 - 156 كلغم؛ الأنثى 90 - 100 كلغم (أخف وزناً بنسبة 20%)

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في جنوب أفريقيا ومنطقة الساحل حتى شرق أفريقيا. كما كان يوجد سابقاً في أرجاء مختلفة من شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر جداً.** كان النوع الفرعي العربي المتوطن (*S. c. syriacus*) من النعامة، يتجول في أنحاء شبه الجزيرة العربية حتى سوريا، وظل موجوداً بكثرة خلال القرن التاسع عشر، لكن تم اصطياده حتى انقرض في الفترة ما بين 1939 و1966. ولحسن الحظ، أُعيد إدخاله (باستخدام النوع الفرعي الأفريقي الأوثق صلة *S. c. camelus*) في محمية الإمام سعود بن عبدالعزيز (محازة الصيد) (1994)، وعروق بني معارض (2017)، ومحمية الحياة البرية في الشيبة؛ وهي محمية مسيّجة كبيرة تابعة لشركة أرامكو السعودية (2016). **الموئل:** سابقاً كان يوجد في السهول الحجرية الصلبة ذات الأشجار الخفيضة (منها الحرّات) في الشمال والسهوب القاحلة في أطراف الربع الخالي. ويقتصر وجوده اليوم، على ثلاثة من بين مواقع إعادة التوطين. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الأعشاب والبذور وأوراق الأشجار الملتقطة من الأرض، أو بالقرب منها. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يبحث عادةً عن الغذاء في أسراب صغيرة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة منفردة، أو مجموعات تتكون من ذكر مهيمن وأنثى رئيسة، وما بين 2 - 5 إناث إضافية. **الأدوار الأبوية:** يدافع الذكر عن المنطقة بنداءات مُدوّية ويُجهّز العش. ويتولى الذكر والأنثى الرئيسة (فقط) حضانة البيض والاعتناء بالفراخ وإطعام الصغار لمدة 9 أشهر. **العش:** حفرة ضحلة (قطرها 3 م) على أرض مفتوحة. **البيض المحضون:** تضع الأنثى الرئيسة ما بين 5 - 11 بيضة، في حين تضع كل أنثى ثانوية عدداً إضافياً من البيض يراوح ما بين 2 - 6 بيوض في عش الأنثى الرئيسة. **الحضانة:** 42 - 45 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش بعد 3 - 5 أيام، ويكتمل ريشها في عمر 4 - 5 أشهر. **الحضنة:** عادةً حضنة واحدة.

> يوم أن كانت النعامة شائعة، تم اصطيادها حتى انقرضت في شبه الجزيرة العربية بحلول عام 1966. ومنذ ذلك الحين، أُعيد إدخالها في ثلاث مناطق محمية كبرى من المملكة العربية السعودية.

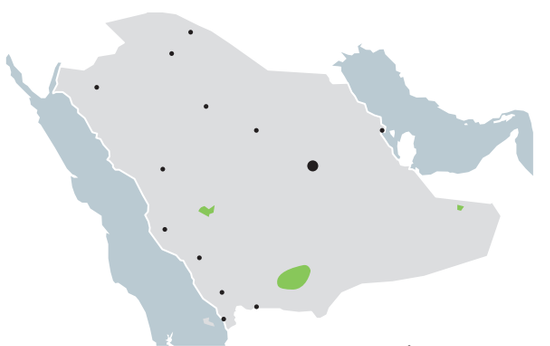

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 80

منطقة النشاط: محمية الإمام سعود بن عبدالعزيز (محازة الصيد)

دجاجة حبشية

Numida meleagris

Helmeted Guineafowl

الاسم العربي: دجاجة حبشية

الاسم العلمي: *Numida meleagris*

الاسم الشائع: Helmeted Guineafowl

حالة الحماية العالمية: غير مهدد

المنحى العالمي للمجموعة: مستقر

حالة الحماية الإقليمية: معرض للانقراض

المنحى الإقليمي للمجموعة: يتناقص

الحجم والوزن: 53 - 63 سم / 1,135 - 1,823 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يُوجد في مناطق كثيرة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (باستثناء الغابات الاستوائية، والصحارى شديدة الجفاف)، وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية (المملكة العربية السعودية واليمن). وقد تم إدخاله بشكل مُتعمّد في مواقع عديدة حول العالم. مع التنويه بوجوب إجراء دراسات جينية لتحديد ما إذا كان التعداد العربي الفرعي مستقلاً، أم أنه نشأ عن عمليات التوطين المقصودة. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر.** يُوجد هذا الطائر الأرضي الكبير الذي تسهل ملاحظته، في أقصى جنوب تهامة وسفوح التلال المنخفضة. **الموئل:** على ارتفاع دون 600 م داخل الحقول المفتوحة المجاورة لغطاء جيد من الأشجار والأدغال المنخفضة، حيث يستخدم المياه السطحية القريبة في الشرب، والغطاء النباتي الكثيف للاختباء والتعشيش. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** المواد النباتية، واللافقاريات التي يلتقطها بالنبش في الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً في أسراب صغيرة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية موسمياً، أو مجموعات متعددة التزاوج، حيث تضع إناث متعددة بيضها في عش واحد. وقد يحاول الذكر التزاوج مع إناث عدة في وقتٍ مبكر من الموسم. **الأدوار الأبوية:** تختار الأنثى موقع العش وتبنيه وتحضن البيض، فيما يعتني الأبوان معاً بالصغار (يتولى الذكر معظم الرعاية على مدار أول أسبوعين)، ثم ينضم الأبوان والصغار إلى أسراب أكبر بعد مدة تراوح بين شهر إلى 3 أشهر. **العش:** حفرة ضحلة على الأرض، مبطنة بالنباتات والريش ومخفية جيداً في غطاء نباتي كثيف (مثل العشب الطويل، أو قاعدة كتلة من الأعشاب النامية، أو أسفل شجيرة). **البيض المحضون:** 6 - 12 بيضة (حتى 50 بيضة إذا وضعت أكثر من أنثى بيضها في عشٍ واحد). **الحضانة:** 24 - 27 يوماً. **مدة التعشيش:** تغادر الصغار العش بعد الفقس بفترة قصيرة، وتختبئ في منطقة قريبة، ثم تطير عند سن 30 يوماً. **الحضنة:** على الأرجح حضنة واحدة.

> بمعدل انخفاض تعداده الحالي، قد ينقرض هذا الطائر الرائع في المملكة بحلول عام 2030.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 500

منطقة النشاط: برك معالجة مياه الصرف في جازان

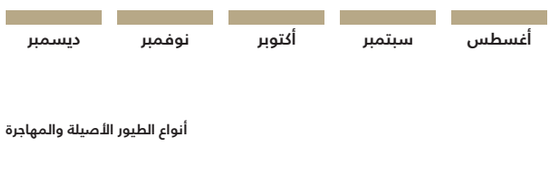

سمان شائعة

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Coturnix coturnix*
الاسم الشائع:	Common Quail
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن:	16 - 18 سم / 70 - 155 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في غرب ووسط أوراسيا، من الجزر البريطانية حتى وسط روسيا، وجنوباً نحو العراق مع وجود تعدادات صغيرة معزولة منه في شبه الجزيرة العربية. كما يقضي شتاءه على بُعد 2,000 - 7,000 كلم جنوباً في منطقة الساحل الأفريقي والهند. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر غير شائع، ومهاجر عابر غير شائع، وزائر شتوي غير شائع.** يوجد هذا الطائر جميل الريش على نطاق واسع في جميع أنحاء المملكة أثناء موسم هجرته (مارس – أبريل، سبتمبر – أكتوبر)، وخلال فصل الشتاء. كما يتكاثر في مجموعات متفرقة في المناطق الوسطى. ويمكن أن يتكاثر أيضاً، في الشمال والشرق. **الموئل:** حقول الحبوب والأعلاف المروية (خاصة أعشاب البرسيم والعلف الأخضر)، وأحياناً حقول القمح. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور وغيرها من المواد النباتية، إلى جانب اللافقاريات الملتقطة من الأرض. **النشاط:** نهاري، ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى في مجموعات تتكون من 10 إلى 20 طائراً. وعلى الرغم من أنه متخفٍ جيداً، إلا أنه غالباً ما تتم رؤيته في مجموعات من 4 – 5 طيور فقط لدى طرده من الغطاء الحي النامي. ويهاجر في أسراب كبيرة تضم مئات الطيور في بعض الأحيان. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** معقد؛ أزواج متكاثرة مناطقية ذات روابط زوجية متغيرة، منها الزواج الأحادي، وتعدد الزوجات، والاختلاط. **الأدوار الأبوية:** يدافع الذكر عن المنطقة، بينما تتولى الأنثى بناء العش وحضن البيض وتربية الفراخ. **العش:** حفرة ضحلة على الأرض، مبطنة بالعشب والمواد النباتية. **البيض المحضون:** 8 - 13 بيضة. **الحضانة:** 17 - 20 يوماً. **الفراخ:** تغادر الفراخ العش بعد الفقس بفترة قصيرة، وتختبئ في منطقة قريبة، ثم تطير عند عمر 19 يوماً. **الحضنة:** عادةً حضنة واحدة. **ملاحظة:** هذا الطائر حذر للغاية، وبالتالي من المُرجَّح أن يُسمع أكثر مما يُشاهَد. وغالباً ما يُصدِر الذكر سلسلة من النغمات الإيقاعية تتكرر كل بضع ثوانٍ. **باع الجناح:** 32 - 35 سم.

هذا الطائر شديد الاستثنائية، حيث غالباً ما تختار الأنثى تغيير شريكها أثناء محاولة التعشيش للاقتران بذكر أفضل.

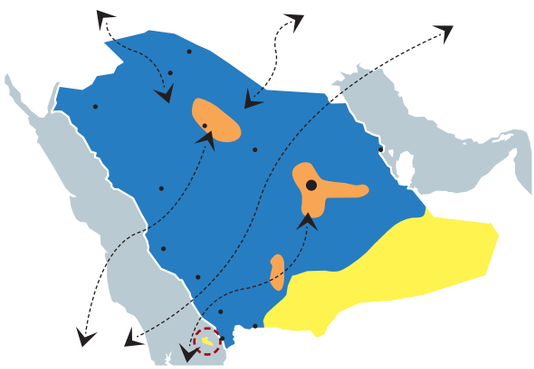

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 6,000

منطقة النشاط: حرض

السمان الضاحك

الاسم العربي:	السمان الضاحك
الاسم العربي الآخر:	سمان مهرجة
الاسم العلمي:	*Coturnix delegorguei*
الاسم الشائع:	Harlequin Quail
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	16 - 19 سم / 49 - 95 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في معظم أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ومدغشقر، مع تعداد صغير في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، علماً أنه تم التعرف إلى ثلاثة أنواع فرعية، منها «*C. d. arabica*» المتوطن في شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر.** على الرغم من أنه نادراً ما يتم تسجيله، إلا أن هذا الطائر بديع الزخرفة قد يكون واسع الانتشار في أقصى جنوب تهامة. **الموئل:** الأراضي العشبية ذات الأشجار المتناثرة بالقرب من المياه والمناطق المنخفضة الزراعية، خاصة التي تضم محاصيل الذرة الرفيعة والذرة والحبوب الأخرى. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بذور الأعشاب والبراعم، إلى جانب اللافقاريات التي يلتقطها من الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يرعى في أسراب تصل إلى 20 طائراً في مواسم غير موسم التكاثر. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً (ربما مع وجود بعض حالات من تعدد الزوجات، مع وجود اثنتين من الإناث تبيض في العش نفسه)، ولكن عديداً منها قد يعشش في مجموعة قريبة جداً من أن تكون مستعمرة. **الأدوار الأبوية:** تتولى الأنثى بناء العش وحضن البيض، فيما يرعى الزوجان الفراخ. **العش:** حفرة ضحلة على الأرض، مبطنة بالمواد النباتية ومخفية جيداً في الأراضي العشبية المنخفضة. **البيض المحضون:** 4 - 8 بيوض (حتى 15 بيضة إذا وضعت اثنتان من الإناث البيض في عش واحد). **الحضانة:** 14 - 18 يوماً. **الفراخ:** تترك العش بعد فترة قصيرة من الفقس، وتختبئ في مكان قريب، ثم تبدأ في الرفرفة بعد 5 أيام. **الحضنة:** انتهازية، تبدأ مع المطر. هناك سجلات كثيرة حول تكاثر هذا الطائر في شبه الجزيرة العربية. **ملاحظة:** هذا الطائر متخفٍ جيد، ويمكن تحديد موقعه بشكل أفضل من ندائه المتميز.

في حال اقتراب أحد المفترسات من عش طائر السمان الضاحك، يتعمد أحد الزوجين ادعاء الإصابة للفت الانتباه إليه، ومن ثم توجيه المفترس بعيداً عن الفراخ.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 300

منطقة النشاط: حقول صبياء المروية محورياً

حجل شائع

الاسم العربي:	حجل شائع
الاسم العلمي:	*Alectoris chukar*
الاسم الشائع:	Chukar
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	32 - 39 سم / 450 - 800 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد ضمن نطاق يمتد من بلغاريا شرقاً إلى شمال غرب الصين، وجنوباً إلى شمال غرب وجنوب شرق شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع**. يشيع هذا النوع الجريء من الحجل محلياً في أقصى الشمال الغربي، وسبق له أن وُجِد في الجنوب (بالقرب من ينبع وجبل رضوى)، ولكن لا توجد تسجيلات حديثة له في هاتين المنطقتين. **الموئل:** على ارتفاع 1,600 - 2,000 م فوق سفوح التلال القاحلة ذات الشجيرات والأشجار الخفيضة المتناثرة، لا سيّما فوق منحدرات جبل اللوز الغرانيتية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الجذور، والحبوب، والبراعم، والبذور، والتوت، والحشرات الملتقطة من الأرض. **النشاط:** نهاري.

عديد من طيور الحجل لديها نظام تزاوج غريب، حيث يستطيع كل من الذكر والأنثى إنشاء حضنة مستقلة في وقت واحد.

السلوك الاجتماعي: يرعى في مجموعات لا تزيد على 20 طائراً في غير موسم التكاثر. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج بوجه عام، وترعى البيض المحضون متزامنة في وقت واحد أحياناً. **الأدوار الأبوية:** تحتضن الأنثى الحضنة الرئيسة وتضع أحياناً حضنة ثانوية، بينما يقوم الذكر بحضانتها على نحوٍ متزامن. ويميل كلا الأبوين نحو رعاية الحضنة (أو الحضنات الخاصة بهما)، فيما تندمج الحضنات العائلية أحياناً لتشكيل مجموعات من 40 طائراً. **العش:** حفرة ضحلة فوق الأرض، مبطنة بالمواد النباتية، ومحمية بصخرة أو شجيرة عادة. **البيض المحضون:** 8 - 15 بيضة. **الحضانة:** 22 - 23 يوماً. **الفراخ:** تترك الفراخ العش بعد فترة قصيرة من الفقس، وتختبئ في مكانٍ قريب. وتطير لكن بشكل ضعيف في عمر 7 - 10 أيام، ثم تصل إلى مرحلة النمو التام بعد 7 أسابيع. **الحضنة:** حضنة واحدة مفردة، ما لم تضع الأنثى حضنة مزدوجة. **باع الجناح:** 47 - 52 سم.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 4,000

منطقة النشاط: جبل اللوز

حجل فيلبي

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	قهيبة
الاسم العلمي:	*Alectoris philbyi*
الاسم الشائع:	Philby's Partridge
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	33 - 36 سم / 441 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ متوطن في شبه الجزيرة العربية، حيث يوجد فقط في مرتفعات جنوب غرب السعودية وغرب اليمن. **حالته بالمملكة:** **مقيم متكاثر شائع.** يمكن العثور على هذا الطائر العربي المتوطن والمبهم في الجنوب من الطائف على الجانب الشرقي من الجرف. **الموئل:** يُوجد بشكل رئيس عند ارتفاعات تتجاوز 2,000 م في الحقول والمدرجات البور، أو المحروثة المتاخمة للعشب والمناطق الصخرية والأشجار الخفيضة. ويوجد أيضاً فوق التلال العارية وصخور الجلمود. لم يُسجَّل منه سوى عشين فقط، كلاهما فوق 2,800 م. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** المواد النباتية والبذور، إلى جانب اللافقاريات الملتقطة من الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يرعى في مجموعات أقل من 15 طائراً في غير موسم التكاثر. **سلوك التكاثر:** **نظام التزاوج:** غير معروف، ربما أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة، ولكن ربما يشبه طائر الحجل. سُجِّلت حضنات تضم حتى 15 فرخاً في السعودية، وأحياناً كانت برفقة الأبوين. **العش:** غير معروف (تستخدم الأنواع المماثلة حفرة ضحلة فوق الأرض، قليلة التبطين، ومخفية في نباتات كثيفة، ومحمية بشجيرة أو صخرة). **البيض المحضون:** 8 - 10 بيوض (الأعشاش المدروسة=2). **الحضانة:** غير معروفة (22 - 26 يوماً في الأنواع المماثلة، و25 يوماً في الحاضنات). **مدة التعشيش:** غير معروفة (تظل الأنواع المماثلة في العش لبضعة أيام، وتطير بشكل ضعيف في غضون 7 - 12 يوماً). **الحضنة:** غير معروفة.

يوجد هذا الطائر المدهش الذي يحمل اسم المستكشف البريطاني هاري سانت جون فيلبي (الشيخ عبد الله)، فقط في المملكة العربية السعودية واليمن.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 15,000

منطقة النشاط: جبل السودة

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

الاسم العربي:	**حجل عربي**
الاسم العلمي:	*Alectoris melanocephala*
الاسم الشائع:	Arabian Partridge
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	39 - 43 سم / 522 - 724 غم / الذكر 724 غم، الأنثى 522 غم (أخف وزناً بنسبة 25%)

النطاق العالمي: مقيم؛ متوطن في شبه الجزيرة العربية. ويوجد في غرب المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان واليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** يوجد هذا النوع المتوطن غير المعروف في شبه الجزيرة العربية، تقريباً جنوب منطقة الوجه إلى الغرب من المملكة. **الموئل:** يوجد في المناطق ذات الغطاء النباتي الجيد التي تكثر بها الصخور والجلاميد، بما في ذلك التلال والوديان المكسوة بالأشجار والشجيرات والغطاء الأرضي، مثل أشجار الطلح الخفيضة، وغابات العرعر المرتفعة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** المواد النباتية والبذور، إلى جانب اللافقاريات الملتقطة من الأرض عادةً. **النشاط:** نهاري وشفقي. **السلوك الاجتماعي:** يرعى عادةً في مجموعات أقل من 15 طائراً في غير موسم التكاثر. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** غير معروف. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة. قد تتولى الذكور والإناث حضنات منفصلة، مع دمج الفراخ بعد فقسها. **العش:** غير معروف (تستخدم الأنواع المماثلة حفرة ضحلة فوق الأرض، قليلة التبطين، ومخفية في نباتات كثيفة ومحمية بشجيرة أو صخرة).

على الرغم من التعداد العالمي البالغ 400 ألف زوج يتكاثر سنوياً، إلا أنه لم يُعثر على عش واحد منها في البرية. ربما تكون، أيّها القارئ، أول من يجده.

البيض المحضون: غير معروف (8 - 15 بيضة في الأنواع المماثلة). **الحضانة:** غير معروفة (22 - 26 يوماً في الأنواع المماثلة، و25 يوماً في الحاضنات). **مدة التعشيش:** غير معروفة (تظل الأنواع المماثلة في العش لبضعة أيام، وتطير بشكل ضعيف في غضون 7 - 12 يوماً). **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان. **ملاحظة:** هذا الطائر مرشح عظيم لمشروعات بحثية واسعة النطاق، كرسائل الدكتوراه أو الماجستير؛ لأن هناك تعداداً كبيراً منه لم يُدرس على الإطلاق، ولم يُعثر على أيّ عش له. وأيّ معلومات يتم الحصول عليها بشأن هذا الطائر ستكون جديرة بالنشر. علماً أن جميع طيور الحجل الأخرى المدروسة جيداً برهنت على مدى إثارتها للاهتمام بشكلٍ لا يصدق. وأخيراً، هو نوع متوطن يعيش في ظروف غير عادية في جزء ساحر من العالم.

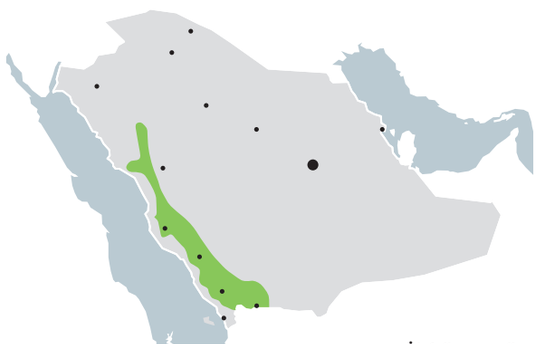

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 150,000

منطقة النشاط: محمية ريدة

الاسم العربي: **حجل سي سي**

الاسم العربي الآخر: طيهوج

الاسم العلمي: *Ammoperdix griseogularis*

الاسم الشائع: See-see Partridge

حالة الحماية العالمية: غير مهدد

المنحى العالمي للمجموعة: مستقر

حالة الحماية الإقليمية: –

المنحى الإقليمي للمجموعة: –

الحجم والوزن: 22 - 25 سم / الذكر 187 - 238 غم؛ الأنثى 182 - 205 غم (أخف وزناً بنسبة 10%)

النطاق العالمي: مقيم؛ ويوجد في كل من سوريا وجنوب شرق تركيا، وشرقاً عبر شمال العراق حتى تركمانستان وأفغانستان وباكستان. كما يوجد تعداد صغير منعزل متكاثر ودائم في شمال المملكة. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر جداً.** سُجِّل وجود هذا الطائر الصغير في مناسبات قليلة فقط، غالباً بالقرب من سكاكا، ومرة واحدة في محمية الملك سلمان (حرة الحرة). وفي أحد السجلات (سكاكا، أبريل 2017)، كان هناك ذكر ينادي بصوت عالٍ على الطيور الأخرى ضمن مجموعته الصغيرة، وهو أمر معتاد لدى مجموعة عائلة الحجل وإشارة إلى التكاثر. وفي سجل آخر (سكاكا، مايو 2018) شوهد 18 طائراً معاً، بينها صغار. **الموئل:** الصحارى الرملية الحصوية، أو التلال الصخرية البازلتية ذات النباتات الصحراوية المتفرقة، والقريبة عادةً من المياه. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البراعم والأوراق والتوت والبذور، إلى جانب بعض الحشرات الملتقطة عادةً من الأرض. كما تطير هذه الطيور إلى الماء لتشرب حتى ثلاث مرات في اليوم. **النشاط:** نهاري وشفقي.

يوجد طائر طيهوج، الأصغر في العالم، بأعداد صغيرة في الصحارى الشمالية. ولم تُسجل مشاهدته سوى مرة واحدة بالقرب من سكاكا وحرة الحرة.

السلوك الاجتماعي: يرعى في أسراب صغيرة، وسُجِّل حتى 18 طائراً منه بالقرب من سكاكا في مناسبة واحدة افترقت فيها على ثلاث مجموعات متقاربة من نحو ستة طيور. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** من المُرجَّح أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تحتضن الأنثى البيض. وتتولى الأنثى، أو تتشارك مع الذكر في رعاية الصغار. **العش:** حفرة ضحلة فوق الأرض، غير مبطّنة أو مبطّنة بشكل خفيف، محمية إلى جانب نباتات أو صخرة. **البيض المحضون:** 5 - 16 بيضة. **الحضانة:** غير مؤكدة، لكنها لا تقل عن 21 يوماً. **الفراخ:** لا تتوافر معلومات (في الأنواع المشابهة تترك الصغار العش بعد 9 - 20 يوماً من الفقس، ويكتمل نموها في غضون 30 يوماً). **الحضنة:** حضنة واحدة مفردة، أو من المُرجَّح أن تكون مزدوجة. **باع الجناح:** 40 - 42 سم.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 20

منطقة النشاط: سكاكا

حجل رملي

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Ammoperdix heyi*
الاسم الشائع: Sand Partridge
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتناقص
الحجم والوزن: 22 - 25 سم / 180 - 200 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد ضمن نطاق يمتد من شرق مصر إلى جنوب سوريا، خاصة في شبه الجزيرة العربية (المملكة العربية السعودية، وسلطنة عُمان، والإمارات العربية المتحدة، واليمن) التي تضم ما يزيد على 80% من تعداده العالمي. وتم التعرف إلى أربعة أنواع فرعية منه، منها *A. h. intermedius* المتوطن في شبه الجزيرة العربية و *A. h. heyi* الذي يكاد يكون متوطناً في المملكة، ويمتد شمالاً نحو سوريا وسيناء. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** يوجد طائر الحجل الأنيق هذا – بزينة جناحه الرائعة – في غرب المملكة (*A. h. intermedius*)، وفي المناطق الشمالية والوسطى (*A. h. heyi*). **الموئل:** على ارتفاعات دون 2,000 م فوق سفوح التلال الصخرية والوديان والهضاب الحجرية، مع بعض الغطاء النباتي. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور (خاصة في الصيف)، والتوت والحشرات (بما في ذلك الجراد لدى احتشاده) الملتقطة من الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يرعى عادةً في أسراب تتألف من 10 - 15 طائراً، رغم أنه سُجِّلت أسراب منه تضم حتى 70 طائراً في الأحواض المائية في جرف طويق. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** غير مؤكد، ربما أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، رغم أن الأعشاش لا تبعد عن بعضها سوى 30 - 70 م، وأحياناً ترقد اثنتان من الإناث في العش نفسه. **الأدوار الأبوية:** تحتضن الأنثى البيض، ويشترك الزوجان في رعاية الفراخ. قد تتحد الأطراف العائلية لتشكّل أسراباً تصل إلى 20 سرباً (أو ربما 70 كما هو مسجل في أفريقيا). **العش:** حفرة ضحلة فوق الأرض، أو شق في الصخر، غير مبطّنة، أو بها كسيرات من النباتات محمية بواسطة شجيرة، أو نتوء صخري. **البيض المحضون:** 5 - 14 بيضة. **الحضانة:** 21 - 24 يوماً. **الفراخ:** تترك الصغار العش بعد 9 - 20 يوماً من الفقس، ويكتمل نموها في غضون 30 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة أو مزدوجة. **باع الجناح:** 39 - 41 سم.

على العكس من اسمه الشائع، نادراً ما يوجد الحجل الرملي في المناطق الرملية، إذ يفضل التلال الصخرية، والهضاب الحجرية.

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 530,000
منطقة النشاط: حوطة بني تميم

إوزة رمادية

الاسم العربي:	إوزة رمادية
الاسم العلمي:	*Anser anser*
الاسم الشائع:	Greylag Goose
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	76 - 89 سم / 2,450 - 4,100 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في أوراسيا الشمالية والمعتدلة، ابتداءً من أيسلندا ومن ثم شرقاً حتى الصين وجنوباً إلى تركيا والعراق، ويقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 كلم جنوباً حول البحر المتوسط، ومن ثم في العراق حتى جنوب الصين، وجنوباً نحو السعودية من حين لآخر. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر،** ولا يهاجر سوى عدد قليل جداً من تعداد هذا الإوز الرمادي الكبير الذي يتكاثر في الغرب من نطاق وجوده جنوباً أثناء الشتاء على طول سواحل الخليج العربي والبحر الأحمر. ربما يُعَدُّ أيضاً، من الأنواع الشاردة في المملكة. **الموئل:** الأراضي الرطبة المفتوحة، خاصة البحيرات والأهوار الساحلية الغنية بالغطاء النباتي. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الأوراق والبراعم والجذور وبذور الأعشاب، والحبوب المائية والبرية الملتقطة إما من الماء، أو عن الأرض. وعندما يتغذى فوق الماء، يمكن أن يغوص للوصول إلى النباتات المغمورة. كما يعمد إلى الأراضي الجافة بشكل أساس حتى يتغذى على الحشائش والأوراق والحبوب والمحاصيل الزراعية. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** عموماً، يُعَدُّ طائراً اجتماعياً في أماكن وجوده الأخرى، غير أن ندرته في المملكة تعني أنه غالباً ما يوجد بمفرده، أو ضمن مجموعات صغيرة للغاية تتألف من سبعة طيور كحد أقصى. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** للأسف، هذا الإوز الكبير هدف رئيس للصيادين أينما حلّ. لذلك؛ يُعَدُّ هذا الطائر دائم الحذر، ولا يسمح لأيٍّ كان بالاقتراب منه أبداً في حدود 200 م تقريباً. **باع الجناح:** 147 - 180 سم.

يشكّل هذا الإوز علاقات اجتماعية معقدة، وما يثير الاهتمام هو أن أفراده لا يعانون ضغوطاً، إذ تُعَدُّ قليلة. كما يكسبون المزيد من المعارك إذا كان «أصدقاؤهم» (أعضاء المجموعة الاجتماعية المقربين) إلى جوارهم.

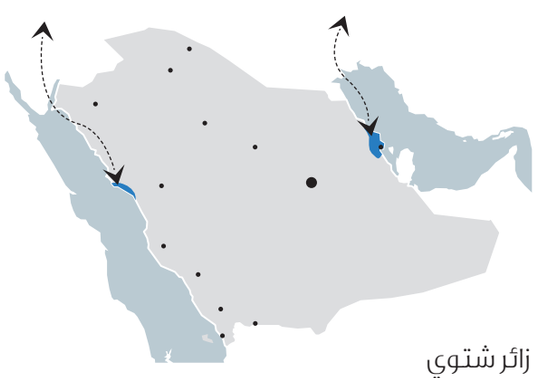

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: سبخة الفصل

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

إوزة غراء كبيرة

الاسم العربي: إوزة غراء كبيرة
الاسم العلمي: *Anser albifrons*
الاسم الشائع: Greater White-fronted Goose
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: غير معروف
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 65 - 86 سم / 1,800 - 3,600 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في سهول القطب الشمالي المنخفضة (تندرا) في شمال روسيا وأمريكا الشمالية وغرينلاند. ويقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 كلم جنوباً في غرب الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك. كما تقضي بعض المجموعات منه فصل الشتاء أثناء مروره عبر منطقة أوراسيا الجنوبية باتجاه اليابان. **حالته بالمملكة:** **زائر شتوي نادر.** فالسعودية تقع جنوب موطن هذا الطائر الطبيعي للتشتية، لكن خلال فصول الشتاء الشمالية شديدة البرودة، قد تصل بعض التعدادات التي تتكاثر في روسيا حتى أقصى جنوب السعودية، وبالتالي لا يوجد هذا الإوز الضخم في المملكة كل شتاء. **الموئل:** بحيرات المياه العذبة الداخلية والمستنقعات والمزارع المجاورة للأراضي الرطبة، وكذلك الأخوار الساحلية والبحيرات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الأعشاب والأوراق وثمار التوت، والأعلاف، والمحاصيل الزراعية (مثل الحبوب المنبتة، والبطاطا) الملتقطة عن الأرض. ويرعى في الغالب فوق الأراضي الجافة، وفي الحقول القريبة من الرياض. ويمكن أن يلتقط أيضاً، الجذور والسيقان والبذور النباتية. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئياً (يرعى في الليالي المقمرة). **السلوك الاجتماعي:** نوع اجتماعي في مواسم أخرى غير موسم التكاثر، ويوجد في مجموعات تصل إلى 11، حسبما هو مسجل في السعودية، على الرغم من تسجيل أفراد منه أيضاً. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا الطائر هو الإوز الذي يمكن رؤيته في المملكة، غير أنه لا يزال نادراً. ولسوء الحظ، يزيد ضغط الصيد من حذره وعدم تسامحه لدى الاقتراب منه. لذلك؛ يطير بعيداً بكل سهولة عند إزعاجه بأيّ وسيلة.
باع الجناح: 130 - 165 سم.

بعد موسم تكاثره في القطب الشمالي الروسي، يقطع هذا الطائر الكبير والجميل مسافة 4,000 كلم جنوباً ليقضي فصل الشتاء، وقد يصل أحياناً إلى المملكة العربية السعودية.

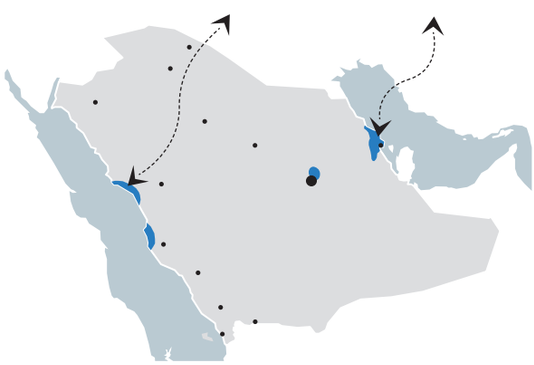

زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: ينبع

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

الاسم العربي: **شهرمانة**

الاسم العلمي: *Tadorna tadorna*

الاسم الشائع: Common Shelduck

حالة الحماية العالمية: غير مهدد

المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد

حالة الحماية الإقليمية: –

المنحى الإقليمي للمجموعة: –

الحجم والوزن: 58 - 67 سم / الذكر 830 - 1,500 غم؛ الأنثى 562 - 1,250 غم (أخف وزناً بنسبة 20%)

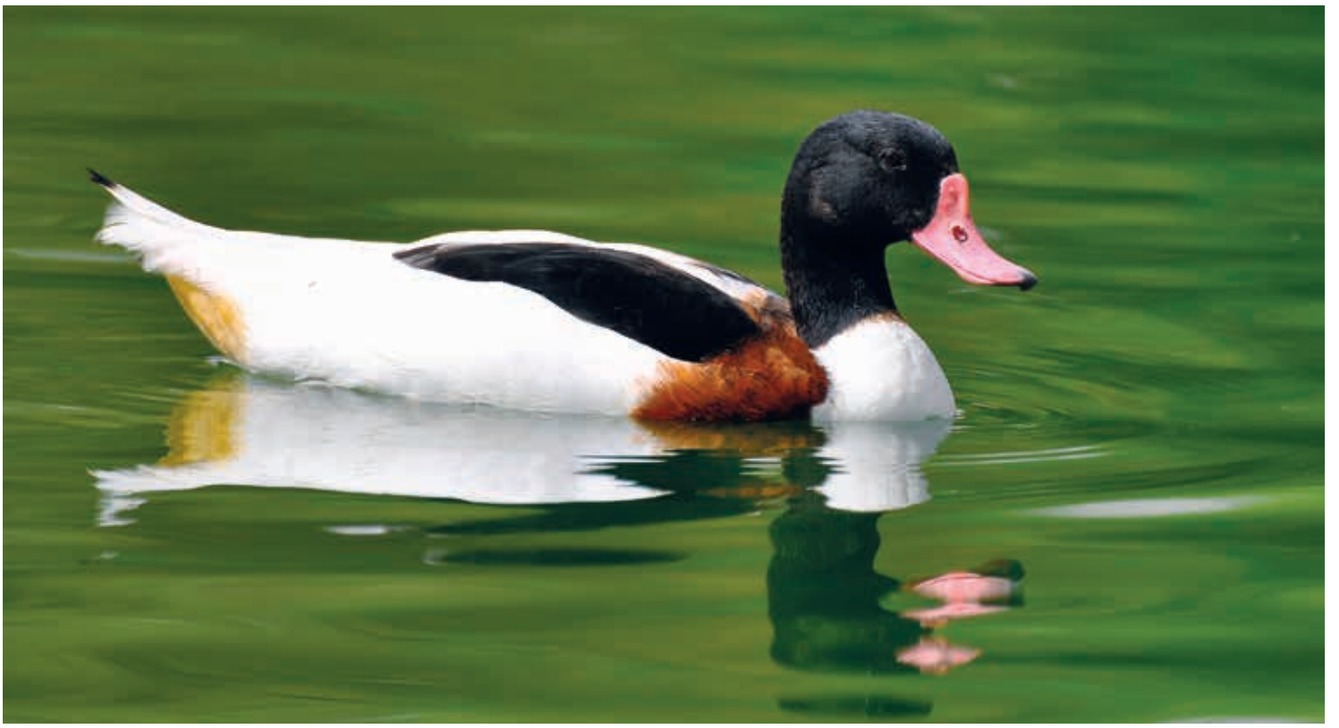

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من أيسلندا شرقاً حتى شمال شرق الصين، مع تعدادات صغيرة جنوباً باتجاه كل من تركيا وسوريا وإيران، في حين يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,500 كلم جنوباً، في شمال أفريقيا وغرب أوروبا وامتداداً حتى جنوب شرق الصين، مع وصول أعداد متغيرة منه إلى المملكة العربية السعودية في فصل الشتاء. **حالته بالمملكة:** **زائر شتوي نادر.** تمثل المملكة الحد الجنوبي الأقصى من نطاق التشتية لهذا الطائر الجميل. لذلك، تتعذر مشاهدته على نحوٍ دوري كل عام، غير أنه يوجد بأعداد وفيرة أحياناً، وبعضه أحياناً يزور المملكة خلال أشهر الصيف. **الموئل:** المساحات المفتوحة، حيث يمكنه البحث عن الفرائس في السهول الساحلية، والأراضي الرطبة ذات المياه العذبة، خاصة السبخات الغنية بالمغذيات التي تغمرها المياه موسمياً، والأراضي الرطبة الضحلة ذات المياه العذبة، وأطراف حقول القصب. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** اللافقاريات المائية، كالقشريات والرخويات والديدان، إلى جانب بعض الأسماك والبرمائيات، وأحياناً المواد النباتية كالأعشاب والحبوب. كما يرعى في الماء عبر التنقيب في الماء وغمس الرأس وغمر أعلى الجسم، وفي أحايين أخرى يرعى فوق الأرض. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** سُجّلت منه أسراب صغيرة، بحد أقصى 150 طائراً، علماً بأنه قد يوجد بأعداد وفيرة بين فينة وأخرى. فعلى سبيل المثال؛ سُجِّل وجود أكثر من 2,500 طائر في سبخة الفصل عام 2003. ويحافظ هذا الطائر على روابط زوجية قوية على مدار العام، حيث تكون الأزواج واضحة تماماً حتى في أسراب التشتية. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يتم اصطياده على طول نطاق وجوده، لذلك هو حذِر وسريع الفزع. **باع الجناح:** 110 - 133 سم.

رغم وجود هذا الطائر الكبير والبديع في أسراب صغيرة عموماً، إلا أنه في بعض السنوات تم تسجيل أعداد هائلة منه. فعلى سبيل المثال، وصل ما يزيد على 2,500 طائر منه إلى سبخة الفصل في عام 2003.

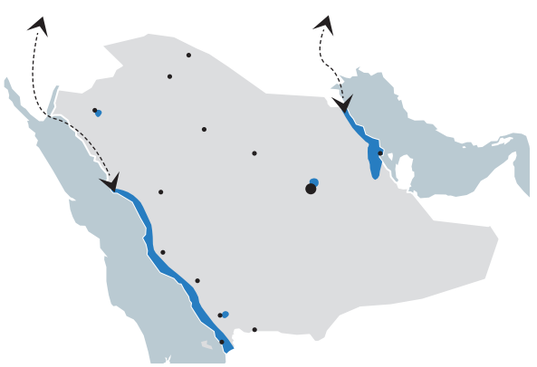

زائر شتوي وصيفي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: سبخة الفصل

بط أبو فروة

الاسم العربي: بط أبو فروة
الاسم العربي الآخر: شهرمانة حمراء
الاسم العلمي: *Tadorna ferruginea*
الاسم الشائع: Ruddy Shelduck
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: غير معروف
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 61 - 70 سم / الذكر 1,200 - 1,640 غم؛ الأنثى 925 - 1,500 غم (أخف وزناً بنسبة 15%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ توجد تعدادات منه مقيمة بشكل متقطع في الشمال الغربي والشمال من أفريقيا وإثيوبيا وتركيا حتى أوزبكستان، وجنوباً باتجاه العراق والكويت. كما تتكاثر التعدادات المهاجرة منه ضمن نطاق يمتد من البحر الأسود باتجاه منغوليا، وتقضي فصل الشتاء على بُعد 1,500 كلم جنوباً، حيث الشمال الشرقي لأفريقيا وجنوب آسيا، وأحياناً في شبه الجزيرة العربية، خاصة من جهة الشرق. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر نادر جداً، زائر شتوي نادر.** يُعَدُّ هذا الطائر ذو اللون الأحمر الدافئ زائراً شتوياً واسع الانتشار (سبتمبر – فبراير)، رغم أنه يتجنب المناطق الوسطى. ويمكن أن يعشش بشكل انتهازي في الأراضي الرطبة الاصطناعية، علماً أنه تم تسجيل تكاثره في موقعين من المنطقة الشرقية، ولكن ليس منذ عام 1984. **الموئل:** بحيرات مياه الصرف الصحي المعالجة وغيرها من الأراضي الرطبة الاصطناعية. وقد يوجد أيضاً، في المواقع المفتوحة منخفضة الملوحة (كما هو مسجّل في مكان آخر). **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحبوب، والبراعم والدرنات والنباتات المائية والحشرات والقشريات، والرخويات المائية، والأسماك الصغيرة وبيض البرمائيات والضفادع والزواحف الصغيرة. **النشاط:** ليلي، وغسقي. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد في أزواج، أو مجموعات صغيرة، علماً أنه تم حساب 37 طائراً في أراضي بقيق الرطبة في أول يناير. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً (ربما مع روابط زوجية مدى الحياة)، ومناطقية للغاية حول موقع العش. **الأدوار الأبوية:** تتولى الأنثى حضانة البيض، في حين يتولى الذكر مسؤولية الدفاع عن موقع العش وحراسة الأنثى. كما يرعى الزوجان الفراخ. **العش:** تجويف ضحل فوق سطح الأرض، مبطّن بالعشب والشعر والريش الزغبي المتساقط من الأنثى المعششة (ربما أيضاً في حفرة في جرف، أو ضفة تل، أو جحر، أو بين الصخور أو الأنقاض كما هو مسجل في مكان آخر). **البيض المحضون:** 8 - 12 بيضة. **الحضانة:** 28 - 29 يوماً. **الفراخ:** تُقاد الفراخ إلى الماء بعد فترة قصيرة من الفقس، وتطير بعد 55 يوماً. **الحضنة:** من المحتمل التكاثر انتهازي. **باع الجناح:** 121 - 145 سم.

عادةً ما يقضي هذا الطائر البديع ذو اللون الأحمر «أو وردي ضارب إلى الحُمرة» 90% من وقته في أزواج، لا يفصلها عن بعضها سوى ثلاثة أمتار.

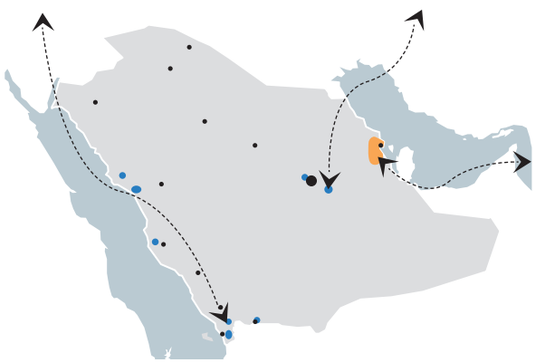

مهاجر متكاثر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: صفر - 5
منطقة النشاط: بحيرات الأحساء

الاسم العربي:	**الونس**
الاسم العربي الآخر:	بطة حمراء قنة
الاسم العلمي:	*Netta rufina*
الاسم الشائع:	Red-crested Pochard
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	53 - 58 سم / الذكر 720 - 1,000 غم؛ الأنثى 520 - 870 غم (أخف وزناً بنسبة 20%)

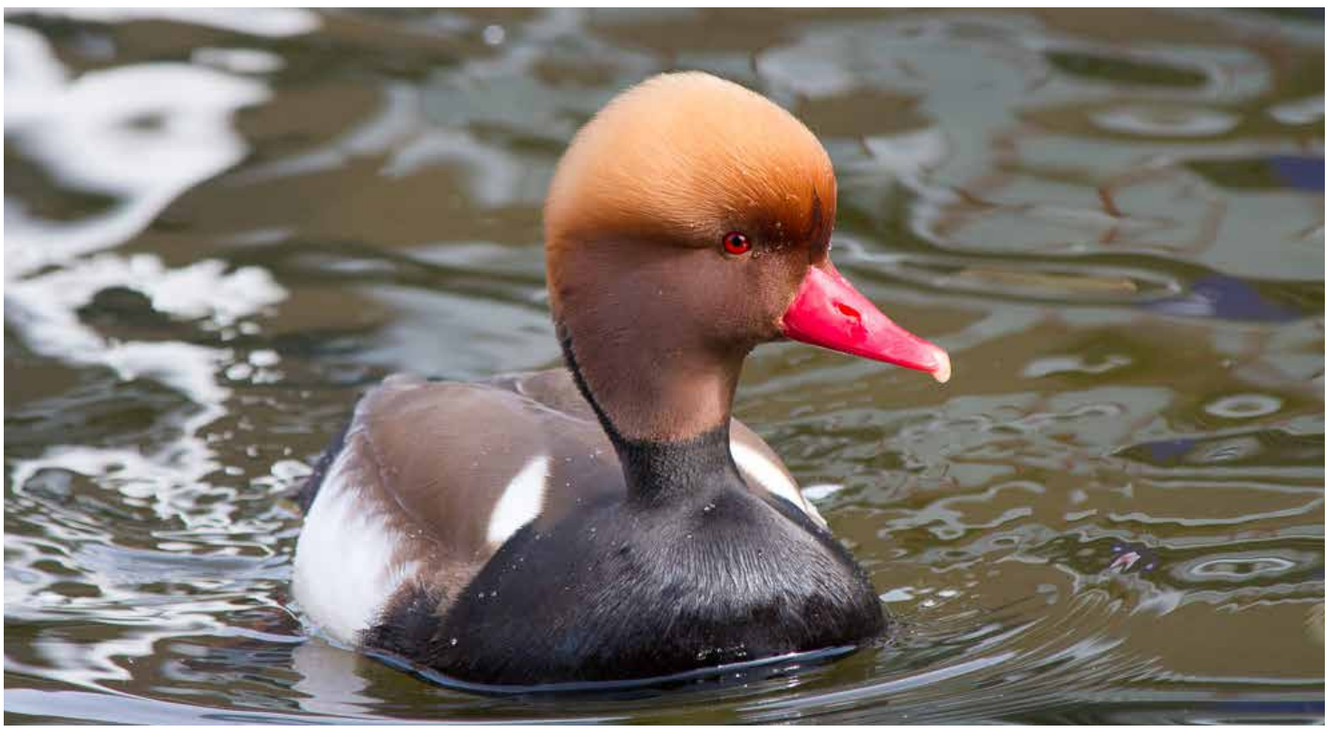

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ تتكاثر التعدادات المقيمة بأرجاء أوروبا في مجموعات صغيرة. كما تتكاثر التعدادات المهاجرة منه أيضاً، في أوروبا وضمن نطاق يمتد من بحر قزوين حتى منغوليا، بينما تقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 كلم جنوباً حول البحر الأبيض المتوسط، وفي دلتا النيل والهند. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر، ومهاجر صيفي نادر وغير منتظم.** تقع المملكة العربية السعودية بالقرب من جنوب نطاق تشتية هذا البط الصامت بديع الألوان، حيث تمكث بعض أفراد هذا الطائر في المملكة أشهر عدة خلال فصل الشتاء. وأحياناً، تتجول في المملكة أثناء الصيف. **الموئل:** مواقع المياه العذبة، مثل المستنقعات (لا سيّما تلك التي تحتوي على برك مياه عميقة)، والمجاري المائية بطيئة التدفق، والبحيرات، وأحياناً البحيرات الاصطناعية أو السواحل. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:**

يا له من طائر رائع! تتميز ذكور هذا البط الكبير بصدر أسود حالك ولامع، ورأس أحمر منتفخ، ومنقار قرمزي بديع، وعينين حمراوين زاهيتين.

يتغذى بشكل أساس على النباتات المائية الخضراء والبذور والجذور، وفي بعض الأحيان اللافقاريات والبرمائيات والأسماك. ويتغذى هذا الطائر عبر الغطس (بعد الوثب)، والتنقيب في الماء وغمر أعلى الجسم والرأس. ونادراً ما يرعى فوق الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يعيش هذا الطائر منفرداً أو في مجموعات صغيرة جداً، علماً أن أكبر مجموعة مسجّلة في المملكة كانت مؤلفة من أربعة طيور فقط. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** عندما لا يتم إزعاجه، فإنه يجلس بكل راحة على صفحة الماء. إنه طائر خجول، وفي حال تعرضه للإزعاج يرتفع ضارباً جناحيه بصعوبة على صفحة الماء قبل أن يطير بقوة. يُعَدُّ طائراً صامتاً على الأغلب في السعودية. **باع الجناح:** 84 - 90 سم.

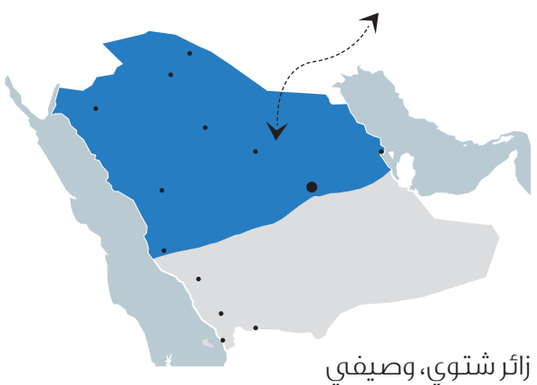

زائر شتوي، وصيفي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

الاسم العربي:	**حمراوي**
الاسم العربي الآخر:	بطة حمراء رأس
الاسم العلمي:	*Aythya ferina*
الاسم الشائع:	Common Pochard
حالة الحماية العالمية:	معرض للانقراض
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	42 - 49 سم / 467 - 1,240 غم

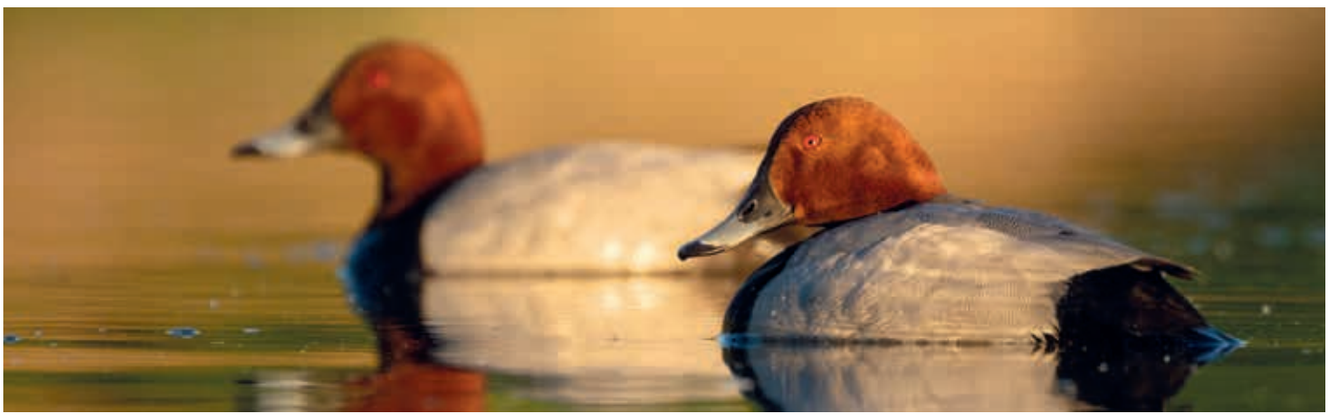

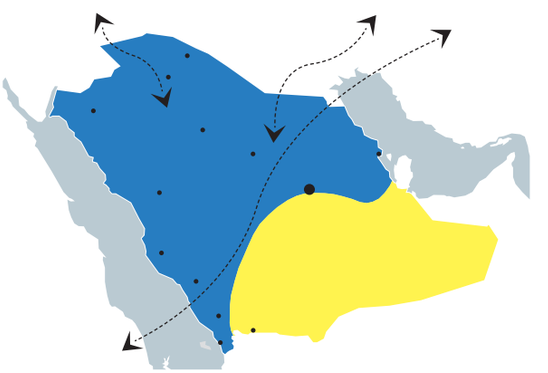

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: بحيرة ملاكي

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ تتكاثر التعدادات المقيمة منه في الجزر البريطانية وغرب أوروبا، فيما تتكاثر التعدادات المهاجرة من وسط أوروبا حتى شمال الصين، وتقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً نحو جنوب أوروبا وشمال أفريقيا والنيل والعراق وباكستان حتى اليابان. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر، وزائر شتوي غير منتظم.** ينتشر هذا الطائر في جميع أنحاء المملكة بوصفه مهاجراً عابراً نادراً (فبراير – أبريل، سبتمبر – أكتوبر) وزائراً شتوياً غير منتظم، ويُحتمل أن تكون هجرته ممتدة بطول جبهة عريضة. ثمّة سجّلات تفيد بأن أسراباً كبيرة تتحرك شمالاً على ساحل البحر الأحمر في الربيع. ويُعتقد أن بعضها يتغذى قبالة سواحل الخليج العربي، ولا تدخل إلى البر إلا في حال ساءت الظروف الجوية، ما يدعم ظهورها غير المنتظم بالمنطقة الشرقية. **الموئل:** مواقع المياه العذبة المفتوحة، مثل البحيرات وبحيرات مياه الصرف الصحي، والبحيرات الاصطناعية، والبحيرات الساحلية المحمية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الخضراوات المائية، بما في ذلك البذور والجذور والدرنات والأوراق والأعشاب، إلى جانب اللافقاريات المختلفة، لا سيّما الرخويات والقشريات. ويتغذى عبر الغطس في الأعماق (حتى 2.5 م)، ولكنه أيضاً يحب اللعب في المياه. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** شوهدت أسراب تتألف من 500 طائر في الخليج العربي، ولكن في معظم الأماكن، يُعَدُّ السرب الذي يتألف من 50 طائراً سرباً كبيراً. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** عندما يشعر هذا الطائر بالانزعاج، فإنه يطير ويتجول بعيداً عن الخطر بعد أن يضرب بجناحيه على صفحة المياه. ونادراً ما يبقى في منطقة واحدة خلال فصل الشتاء بأكمله. وبدلاً من ذلك، يتحرك لمسافات طويلة (أكثر من 200 كلم) بين مواقع التشتية المتعاقبة، ربما استجابةً لنضوب الطعام. وللأسف، فإن هذا النوع، شأنه شأن عديد من الطيور المائية، معرض للتسمم بالرصاص بفعل ابتلاعه مخلفات الطلقات النارية.

يهاجر هذا البط الكستنائي انطلاقاً من شرق أفريقيا مروراً بالمملكة ووصولاً إلى أراضي تكاثره في أوراسيا، وهو يقطع أحياناً أكثر من 300 كلم يومياً.

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

حمراوي أبيض العين

الاسم العربي: حمراوي أبيض العين
الاسم العربي الآخر: بطة كميت
الاسم العلمي: *Aythya nyroca*
الاسم الشائع: Ferruginous Duck
حالة الحماية العالمية: قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتناقص
الحجم والوزن: 38–42 سم / 464–730 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ تتكاثر التعدادات المقيمة منه في مجموعات معزولة حول البحر المتوسط والبحر الأسود، وباتجاه الجنوب نحو شبه الجزيرة العربية، ثم شرقاً نحو أفغانستان، أما التعدادات المهاجرة منه فتتكاثر ابتداءً من وسط أوروبا حتى منغوليا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 2,000 - 5,000 كلم جنوباً حول البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا، بما في ذلك شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر نادر، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** هذا الطائر غير شائع، ولكنه واسع الانتشار أثناء موسم الهجرة، وفي فصل الشتاء (سبتمبر – أبريل).

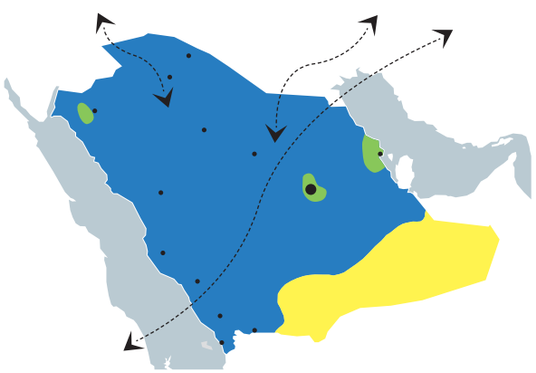

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 150
منطقة النشاط: بحيرات الأحساء

غالباً ما تكون عيون البط مرئية تماماً عند فتحها، ويمكن لأعضاء المجموعة الآخرين تقييم الطيور النائمة بسهولة، وضبط مستوى يقظتها وفقاً لذلك.

ومن المحتمل أن يكون هناك تعداد صغير متكاثر مقيم في المملكة، لا سيّما بالمنطقة الشرقية وحول تبوك والرياض. **الموئل:** الأراضي الرطبة غير المضطربة التي تضم حواف قصبية زائدة النمو، مثل بحيرات مياه الصرف المعالجة، والبحيرات الاصطناعية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور المائية والجذور والبراعم واللافقاريات، فضلاً عن البرمائيات والأسماك الصغيرة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى بمفرده، أو في مجموعات صغيرة لا يتجاوز تعدادها عشرة طيور في المياه الضحلة (بعمق لا يتجاوز متراً واحداً)، رغم أنه تم تسجيل 23 طائراً مرة واحدة في الظهران. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج موسمياً، وتعشش بشكل فردي، أو في مجموعات متفرقة، وتنفك الروابط الزوجية خلال مرحلة الحضانة. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش، وتحتضن البيض، وترعى الفراخ. **العش:** متغير، إما تجويف في الأرض في غطاء نباتي كثيف بالقرب من حافة الماء، أو سلة مصنوعة من سيقان النباتات المجمّعة من الماء بين تجمعات القصب الكثيفة التي تكون مبطنة بمواد نباتية والريش الناعم للأنثى المعششة. **البيض المحضون:** 7 - 11 بيضة. **الحضانة:** 25 - 27 يوماً. **الفراخ:** تعوم الفراخ بعد فترة قصيرة من الفقس، وتطير بعد 56 - 60 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 63 - 67 سم.

الاسم العربي:	**أبو خصلة**
الاسم العربي الآخر:	بطة قنبراء
الاسم العلمي:	*Aythya fuligula*
الاسم الشائع:	Tufted Duck
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	40–47 سم / 560–1,020 غم

أنثى وذكر (إلى اليسار)

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ توجد التعدادات المقيمة منه في الجزر البريطانية وغرب أوروبا، بينما تتكاثر التعدادات المهاجرة في أيسلندا وشمال أوروبا عبر معظم أنحاء روسيا، ويقضي فصل الشتاء على بُعد 6,000 كلم جنوباً في شمال وشرق أفريقيا، وجنوب أوروبا عبر الهند إلى اليابان، وحتى شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع، زائر صيفي غير منتظم.** يُعَدُّ هذا الطائر البديع زائراً شتوياً واسع الانتشار في المقام الأول (أكتوبر – فبراير)، وكذلك مهاجراً عابراً نادراً (مارس – مايو، سبتمبر – أكتوبر). قد تظل بعض الأفراد منه خلال فصل الصيف أيضاً. **الموئل:** مواقع الأراضي الرطبة الكبيرة المفتوحة، لا سيّما تلك التي تتوافر بها برك تفتقر إلى الغطاء النباتي السطحي، مثل بحيرات الخزان، ونهر الرياض (مجرى وادي الحائر)، والبحيرات الاصطناعية. ويوجد في بعض الأحيان في البحيرات الساحلية المحمية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** النباتات الخضراء والبذور، مع كمية كبيرة من اللافقاريات، بما في ذلك الرخويات والقشريات. ويقفز ليغطس حتى عمق 13 م، وبالتالي يتغذى في مياه أعمق، مقارنة بطيور البط الغاطسة الأخرى. كما أنه يتقلب ويلتقط من فوق سطح الماء. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي، وعادةً ما يرعى في مجموعات تتكون من 4 - 10 أفراد، مع تسجيل مجموعات منه تصل إلى 50 فرداً، علماً أنه تم تسجيل 400 فرد منه مرة واحدة في الهفوف. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا الطائر صغير الحجم إلى حدٍ ما، ويميل إلى السباحة بعيداً عن مصادر الخطر، حيث يضرب بجناحيه على صفحة الماء، ثم يطير، وهو يتميز بطيران قوي بفضل رفرفة جناحيه السريعة التي تُحدث صفيراً، والذي يُفترض بأنه تنبيه لأعضاء المجموعة حول وجود خطر ما يُحدّق بهم. **باع الجناح:** 65 - 72 سم.

يستطيع هذا الطائر الرائع ذو خصلة الرأس الطويلة الغوص حتى عمق 10 أمتار تحت سطح الماء، حيث يمكنه العثور على الرخويات.

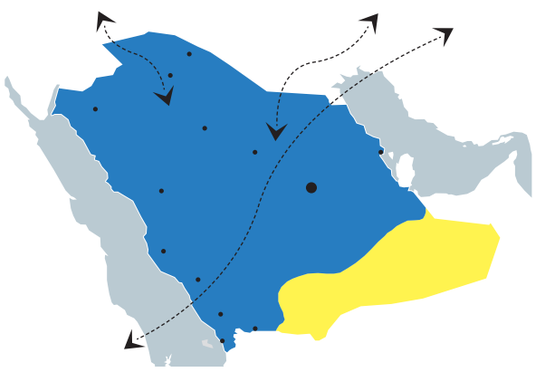

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

حذفة صيفية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Spatula querquedula*
الاسم الشائع:	Garganey
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	37 - 41 سم / 240 - 585 غم

ذكر

أنثى

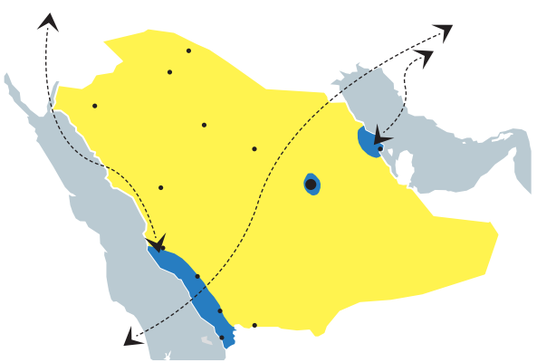

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: برك سكاكا الرسوبية

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في نطاق يمتد من غرب أوروبا حتى شمال الصين، في حين يقضي فصل الشتاء على بُعد 5,000 كلم جنوباً نحو أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حتى وادي النيل، والهند، وجنوب شرق آسيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي نادر جداً، زائر صيفي غير منتظم.** يُعَدُّ هذا الطائر مهاجراً شائعاً واسع النطاق والانتشار عبر المملكة (مارس – مايو، أغسطس – نوفمبر). كما يكثر في بعض السنوات، حيث تكثر أعداده بشكل عام في فصل الخريف. **الموئل:** الأراضي الرطبة الضحلة ذات المياه العذبة، مثل المستنقعات والأهوار والبرك الرسوبية ذات النباتات الظاهرة، والبرك الحافلة بالقصب، وبرك المياه على جنبات الطرق، وحتى فيضانات الصحراء. وقد يعمد إلى الراحة لفترات قصيرة في البحار الهادئة أثناء موسم الهجرة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات المائية بشكل رئيس، إلى جانب البرمائيات والأسماك الصغيرة، وكميات متفاوتة من الخضراوات، مثل البذور والأعشاب والجذور، وأجزاء أخرى من النباتات المائية. يتغذى عبر غمس الرأس والتنقيب في الماء، أو الالتقاط من السطح وغمر أعلى الجسم، ولكنه لا يغوص. **النشاط:** ليلي، ونهاري جزئياً (أحياناً يتغذى نهاراً في الأراضي الرطبة الخالية من مصادر الإزعاج). **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُشاهد في مجموعات تصل إلى 12 طائراً، لكن أسرابه في موسم الهجرة تتكون من 50 إلى مئات عدة، لا سيّما في فصل الخريف. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يكون هذا الطائر الصغير متخفياً عندما يتغذى، ولكن عندما ينتبه إلى خطر ما، يندفع بسرعة بعيداً عن الماء ويطير مباشرة إلى البركة التالية، أو يدور حول المنطقة ويهبط في مكان آخر قريب وآمن. **باع الجناح:** 58 - 69 سم.

> يُصدر هذا الطائر المزخرف صوتاً مميّزاً أثناء طيرانه السريع، ويُفترض أنه بهذا الصوت ينبه الطيور الأخرى إلى وجود مفترس محتمل.

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

أبو مجرف

الاسم العربي:	مجرفي منقار
الاسم العربي الآخر:	*Spatula clypeata*
الاسم العلمي:	Northern Shoveler
الاسم الشائع:	غير مهدد
حالة الحماية العالمية:	يتناقص
المنحى العالمي للمجموعة:	–
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	43 - 56 سم / 470 - 800 غم
الحجم والوزن:	

ذكر أبو مجرف

أنثى أبو مجرف مع صغارها

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في معظم أنحاء شمال أوراسيا وأمريكا الشمالية، في حين يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 - 6,000 كلم إلى الجنوب من جنوب أوروبا، وفي أفريقيا وجنوب آسيا وأمريكا الوسطى. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شديد الندرة، مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع.** يوجد هذا الطائر بمنقاره الكبير والمتميز على نطاق واسع في جميع أنحاء المملكة خلال فصل الشتاء (أكتوبر – مارس). كما يمكن رؤيته أيضاً بوصفه مهاجراً عابراً. علاوةً على ذلك، يتم تسجيل تعداد متكاثر منه في أراضي القطيف الرطبة من حين لآخر، جنوب نطاق وجوده الرئيس، وربما يوجد في مناطق رطبة أخرى. **الموئل:** المياه العذبة الضحلة، والأراضي الرطبة منخفضة الملوحة المحاطة بأعواد القصب بشكل كثيف، وغيره من النباتات البارزة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات المائية والبذور وبقايا النباتات. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى في مجموعات تتكون من 10 إلى 15 طائراً رغم تسجيل مجموعات تصل إلى 52 طائراً في الظهران. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج موسمياً. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش وتحتضن البيض وترعى الفراخ في ظلّ حماية الذكر. **العش:** تجويف ضحل في الأرض، مبطّن بالعشب والأوراق وحفنة من الريش الناعم للأنثى المعششة بالقرب من الماء، أو في أرض رطبة منخفضة (الهور)، أو مستنقع، أو سبخة خصبة. **البيض المحضون:** 8 - 12 بيضة. **الحضانة:** 22 - 23 يوماً. **الفراخ:** تعوم الفراخ بعد فترة قصيرة من الفقس، وتطير بعد 40 - 45 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **ملاحظة:** يتمتع هذا الطائر بقدرة غير عادية في الكشف عن بول الثدييات، ما يساعده على تجنب بعض الكائنات المفترسة للأعشاش. **باع الجناح:** 70 - 85 سم.

غالباً ما يسبح هذا الطائر برأسه الزمردي في دوائر محكمة لتكوين دوّامات مائية تدفع الطعام نحو السطح، ثم يجترفه بمنقاره الضخم الذي يشبه المجرفة.

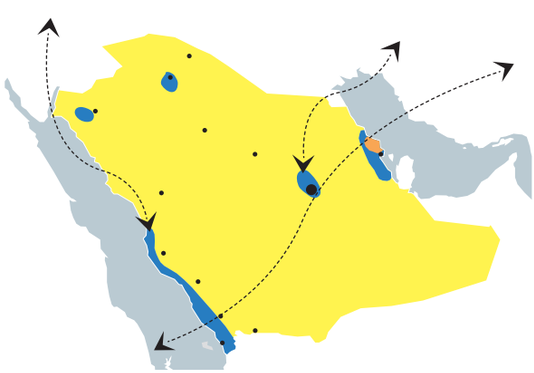

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: صفر - 5

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

بط سماري

الاسم العربي:
الاسم العربي الآخر: سمارية
الاسم العلمي: *Mareca strepera*
الاسم الشائع: Gadwall
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 46 - 58 سم / الوزن: 550 - 1,000 غم

أنثى بط سماري، والذكر (إلى ايسار)

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ توجد التعدادات المقيمة منه في غرب الولايات المتحدة وجنوب أوروبا، بينما تتكاثر التعدادات المهاجرة في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، وفي منطقة تمتد من وسط أوروبا حتى شمال شرق الصين، وهو يقضي فصل الشتاء في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وجنوب أوروبا وشمال غرب أفريقيا ووادي النيل والعراق، حتى الساحل الشرقي للصين. **حالته بالمملكة: زائر شتوي غير شائع.** يُعَدُّ هذا الطائر المرقط زائراً شتوياً غير شائع للمملكة، رغم أن تعداده يتزايد كنتيجة متوقعة لتزايد الأراضي الرطبة في المملكة، لمّا كانت الطيور الشتوية غالباً ما تُرى في الأراضي الرطبة المجاورة للساحل. **الموئل:** مواقع المياه العذبة الضحلة، مثل البحيرات ذات الغطاء النباتي الجيد، والبرك الغنية بالمغذيات، والمساحات الهادئة من الجداول بطيئة التدفق. كما يوجد لكن بوتيرة أقل في البحيرات الساحلية، وضمن جداول المد والجزر ذات الغطاء النباتي. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور والبراعم والجذور وسيقان النباتات المائية. وغالباً ما يتناول هذا الطائر غذاءه عن طريق غمر أعلى الجسم وغمس الرأس. ومن حين لآخر، يبحث عن غذائه أيضاً فوق الأرض، حيث يتناول المحاصيل الزراعية والأعشاب، أو يلتقط الحبوب. وقد يسرق الطعام من الأنواع الأخرى متى أتيح له ذلك، بما في ذلك البط وطيور من فصيلة المرعات (Coots) . **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد في مجموعات صغيرة تصل إلى 10 طيور، غير أنه تم تسجيل وجود سرب يُعَدُّ الأكبر في المملكة، ويتضمن 90 طائراً. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 84 - 95 سم.

للمحافظة على طاقته خلال فصل الشتاء، يقضي البط السماري 80% من وقته نائماً، ولكن لتجنب الحيوانات المفترسة، فإنه يحتاج إلى التبديل بين الاستيقاظ والنوم كل 2 - 3 ثوان.

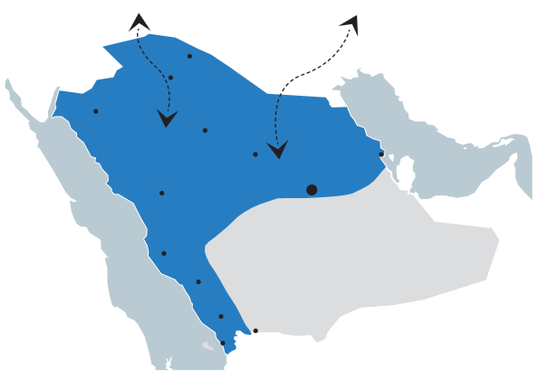

زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: خليج تاروت

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

الاسم العربي:	**صواية**
الاسم العلمي:	*Mareca penelope*
الاسم الشائع:	Eurasian Wigeon
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	45 - 51 سم / 500 - 1,000 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شمال أوراسيا، ويقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 - 6,000 كلم جنوباً في غرب أوروبا، وحوض البحر المتوسط ووادي النيل، وامتداداً نحو الهند وجنوب شرق آسيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع، زائر صيفي غير منتظم.** ينتشر هذا النوع من البط ذي الرأس الكستنائي في جميع أنحاء المملكة أثناء موسم الهجرة (مارس – أبريل، أكتوبر – نوفمبر). كما تم تسجيل وجوده في الغرب والشرق وحول الرياض خلال فصل الشتاء (نوفمبر – مارس)، بينما تم تسجيله صيفاً في ينبع. **الموئل:** المواقع الساحلية المحمية، مثل الخلجان والبحيرات، إلى جانب الأراضي الرطبة الداخلية ذات المياه العذبة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** سيقان النباتات والبراعم والأوراق، والجذور، والبذور – حيث يرعى فوق سطح الأرض – والطحالب والأعشاب البحرية – حيث يرعى على ساحل البحر. كما يتناول اللافقاريات عندما تكون وفيرة، مثل أسراب الذباب والجراد والقشريات. ويتغذى هذا الطائر فوق سطح الماء أيضاً، أو دونه بقليل من خلال التنقيب في الماء، أو غمس الرقبة، ولكنه يتغذى فوق سطح الأرض بشكل رئيس من خلال الرعي السطحي. **النشاط:** نهاري وليلي. **السلوك الاجتماعي:** نوع اجتماعي. عادةً ما تتم رؤيته بأعداد صغيرة تصل في بعض الأحيان إلى 30 طائراً، لكن تم تسجيل أسراب تتضمن 500 - 1,000 طائر في مناسبات عدة في الأراضي الرطبة بمنطقة الخليج العربي. وفي فصل الشتاء، تشكّل في بعض الأحيان أسراباً محكمة التنسيق، يضم بعضها أنواعاً أخرى من البط، لا سيّما طائرا أبو مجرف وبلبول شمالي. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 75 - 86 سم.

على الرغم من تسجيل هذا الطائر في مجموعات صغيرة أحياناً، إلا أنه تم تسجيل أسراب مهاجرة منه تُقدر بنحو 1,000 طائر في الأراضي الرطبة على طول ساحل الخليج العربي في المملكة العربية السعودية.

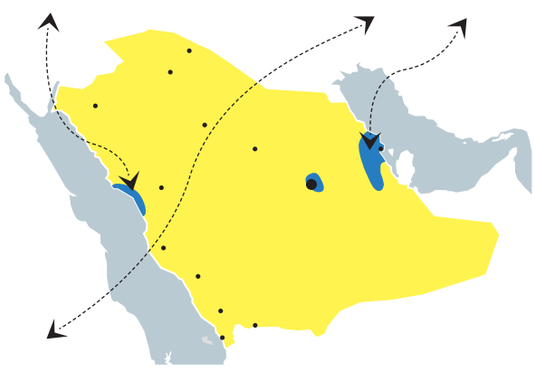

مهاجر عابر، زائر شتوي، زائر صيفي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

الاسم العربي:	**خضاري**
الاسم العلمي:	*Anas platyrhynchos*
الاسم الشائع:	Mallard
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	50 - 70 سم / الذكر 870 - 1,800 غم؛ الأنثى 735 - 1,320 غم (أخف وزناً بنسبة 25%)

أنثى

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ توجد التعدادات المقيمة منه في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وشمال أفريقيا وغرب أوروبا واليابان، في حين تتكاثر التعدادات المهاجرة في كندا وغرينلاند والدول الإسكندنافية وشرق أوروبا حتى شمال آسيا، أما فصل الشتاء فيقضيه على بُعد 2,000 - 3,000 كلم جنوباً في المكسيك، وشمال شرق أفريقيا والعراق حتى الصين. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر نادر، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** يوجد في جميع أنحاء المملكة بوصفه مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً. إضافة إلى ذلك، شكّلت الطيور التي تم إدخالها لأغراض الزينة، مجموعات كبيرة في المملكة، وتم تسجيل تكاثرها للمرة الأولى في نهر الرياض (مجرى وادي الحائر) عام 1984. **الموئل:** يتكاثر في الأراضي الرطبة ذات المياه العذبة، مثل البرك الضحلة ذات الغطاء النباتي الكثيف، والأحواض الكبيرة المحاطة بالقصب، والجداول بطيئة التدفق. كما يقضي فصل الشتاء في مختلف الأراضي الرطبة، بما فيها الخلجان الساحلية والبحيرات وبرك مياه الصرف المعالجة والبحيرات الاصطناعية والجداول. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور والنباتات المائية والمحاصيل الزراعية، وبشكل أساس اللافقاريات، إلى جانب البرمائيات والأسماك أحياناً، علماً أنه يتبع أسلوب التنقيب في الماء، وغمس الرأس وأعلى الجسم، والرعي السطحي. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئياً (يتغذى ليلاً في الشتاء). **السلوك الاجتماعي:** أسراب صغيرة، رغم تسجيل أسراب منه تضم 300 - 400 على طول نهر الرياض (مجرى وادي الحائر). **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج، اجتماعياً بوجه عام. ربما تتفكك الأزواج بعد التكاثر، وتشيع عمليات التهاجن بينها. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش وتحتضن البيض وترعى الفراخ، فيما يتولى الذكر مسؤولية الدفاع عن العش. **العش:** تجويف في الأرض، مبطّن بالحشائش وبقايا النباتات وزغب الأنثى المعششة، وعادةً ما يكون مخبأ بين النباتات (أحياناً في تجويف شجرة، أو عش مهجور لنوع آخر من الطيور، أو مبنى). **البيض المحضون:** 9 - 13 بيضة. **الحضانة:** 27 - 28 يوماً. **الفراخ:** تسبح الفراخ بعد الفقس، وتطير في غضون 7 - 8 أيام. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح :** 75 - 100 سم.

> تتعرض هذه الطيور عند حافة سربها النائم للافتراس. لذلك، تنام بعين مفتوحة، ما يسمح لنصف دماغها فقط بالدخول في النوم.

ذكر

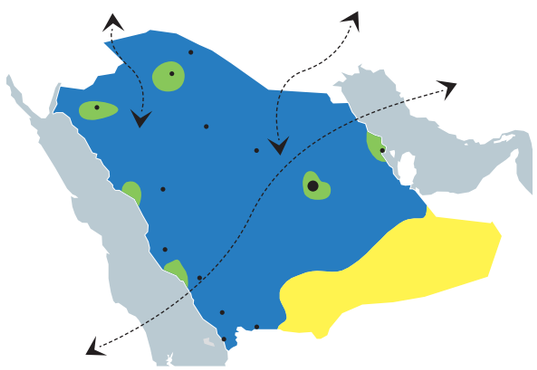

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 200

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

بلبول شمالي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Anas acuta*
الاسم الشائع:	Northern Pintail
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	50 - 66 سم / 735 - 1,030 غم

ذكر

أنثى

ذكر في وضعية طيران

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شمال أمريكا الشمالية وأوراسيا، وتقضي معظم فصل الشتاء على بُعد 3,000 - 5,000 كلم جنوباً حول المكسيك، والبحر الأبيض المتوسط، والكثير من مناطق شمال أفريقيا، والعراق، وبالاتجاه شرقاً نحو جنوب شرق آسيا، ثم جنوباً نحو شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع، زائر صيفي نادر غير منتظم.** يُعَدُّ هذا الطائر ذو اللون البني الداكن أحد زوار المملكة في الشتاء (أكتوبر – مارس). ولكنه أيضاً، مهاجر واسع النطاق قد يعبر المملكة بشكل مباشر، (حتى إنه يمر عبر الربع الخالي) في طريقه إلى أفريقيا. **الموئل:** بحيرات المياه العذبة الضحلة والمستنقعات والجداول المائية ذات النباتات المائية والعائمة، وكذلك الأخوار والبرك الساحلية المنخفضة الملوحة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** المواد النباتية، منها الأوراق والأعشاب والبذور والحبوب والدرنات والجذور، ومحاصيل الخضراوات بشكل أساس، فضلاً عن اللافقاريات المائية، والبرمائيات والأسماك. ويتغذى هذا الطائر عن طريق غمر أعلى الجسم وغمس الرقبة، ثم التنقيب في الماء. في حين يقوم بالنقر على الأرض، أو الالتقاط من السطح، أو الحفر بمنقاره. **النشاط:** نهاري وليلي بانتظام. **السلوك الاجتماعي:** طائر اجتماعي، ويمكن أن يكون أحد أكثر أنواع البط عدداً في المملكة، إذ توجد منه مئات عدة بالمنطقة الشرقية وينبع، وما يزيد على 1,000 طائر منه بالقرب من الرياض، علماً أنه يختلط بطيور البط الأخرى عند التغذية، وفي رحلات الطيران القصيرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** طائر أنيق طويل الذيل، يطير في تشكيل «رأس الرمح» الكلاسيكي، ويرتفع ريشه الدبوسي الأوسط عن بقية ريش الذيل حتى 10 سم. **باع الجناح :** 80 - 95 سم.

تتجمع أفراد هذا الطائر البديع في أسراب كبيرة خلال فصل الشتاء، حيث تم تسجيل المئات منه في المنطقة الشرقية وينبع، وما يزيد على 1,000 بالقرب من الرياض.

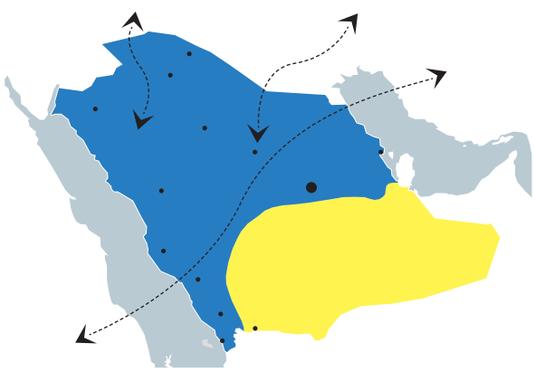

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

حذفة شتوية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Anas crecca*
الاسم الشائع:	Common Teal
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	34 - 38 سم / 200 - 450 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في جميع أنحاء كندا، وشمال أوراسيا فوق الدائرة القطبية الشمالية، ويقضي غالبية فصل الشتاء على بُعد 3,000 - 6,000 كلم باتجاه الجنوب في الولايات المتحدة الأمريكية، والمكسيك، والبحر الأبيض المتوسط، وشرق أفريقيا، وجنوب آسيا، بما في ذلك شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع، زائر صيفي غير منتظم.** ينتشر طائر البط الصغير هذا في جميع أنحاء المملكة بوصفه مهاجراً واسع النطاق (فبراير – مارس، سبتمبر – أكتوبر)، لا سيّما خلال فصل الشتاء (نوفمبر – فبراير). **الموئل:** الأراضي الرطبة الضحلة الكبيرة الغنية بالنباتات، كذلك البرك الصغيرة والبحيرات الساحلية المالحة، كما يعمد إلى الراحة في البحر أحياناً. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على النباتات، مثل الأوراق والأعشاب والبذور والبراعم، فضلاً عن اللافقاريات، بما فيها الديدان والرخويات والقشريات. ويتغذى عن طريق غمر أعلى الجسم، أو غمس الرأس، أو النقر والالتقاط من السطح. يفضل البقاء بالقرب من حافة المياه العميقة في محاولة بحثه عن الغذاء. **النشاط:** ليلي ونهاري جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد في أسراب تتكون من 10 - 60 طائراً، ولكن لوحظت أعداد متفاوتة للغاية منه في معظم المواقع خلال فصلي الربيع والخريف، مع تسجيل نحو 2,000 طائر منه في مناسبة واحدة أثناء الهجرة بالقرب من الرياض. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هو أصغر طائر بط في المملكة وأكثرها قابلية للإزعاج، حيث ينطلق مسرعاً في الهواء، ثم يهرب في طيران غير منتظم ومنخفض. **باع الجناح :** 58 - 64 سم.

شأنه شأن عديد من الطيور المائية، يعاني هذا الطائر الصغير والأنيق، في كثير من الأحيان، من التسمم بالرصاص نتيجة تناوله الكثير من خراطيش الرصاص الفارغة التي يتركها الصيادون وراءهم.

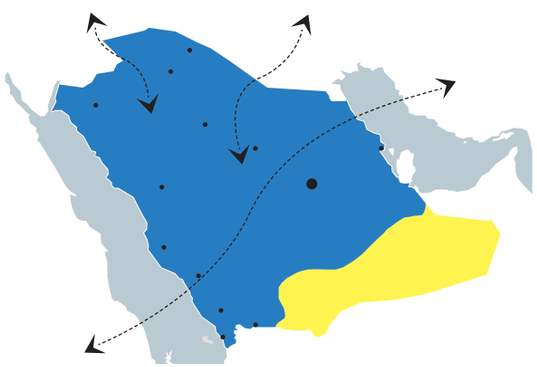

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

غطّاس صغير

الاسم العربي: غطّاس صغير
الاسم العلمي: *Tachybaptus ruficollis*
الاسم الشائع: Little Grebe
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتزايد
الحجم والوزن: 25 - 29 سم / 130 - 236 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ توجد التعدادات المقيمة منه في جميع أنحاء أوروبا، وأجزاء كثيرة من أفريقيا وجنوب آسيا (بما في ذلك شبه الجزيرة العربية)، وحتى اليابان وغينيا الجديدة، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شرق أوروبا، وغرب آسيا، وشمال شرق الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 كلم جنوباً ضمن نطاق إقامته. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر، زائر شتوي شائع.** يوجد هذا الطائر الغطّاس المحبوب بشكل متقطع في جميع أنحاء المملكة بوصفه مقيماً وزائراً شتوياً (سبتمبر – مارس). **الموئل:** يعيش في المناطق دون 2,725 م، في الأراضي الرطبة التي تضم مياهاً عذبة وحشائش بارزة، بما في ذلك البرك الاصطناعية وبحيرات الري والخزانات وبحيرات معالجة مياه الصرف. كما يوجد أحياناً في المياه الساحلية منخفضة الملوحة، علماً بأنه يتكاثر على ارتفاعات دون 2,350 م. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكلٍ أساس الحشرات واليرقات، فضلاً عن الرخويات والقشريات والبرمائيات والأسماك الصغيرة. ويتغذى عبر الغطس إلى عمق يراوح بين متر واحد إلى مترين لمدة تصل إلى 25 ثانية. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد عادةً بشكل فردي، أو في أسراب صغيرة، على الرغم من تسجيل 124 طائراً منه مرة واحدة بالظهران. سلوك التكاثر: **نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً مع روابط زوجية طويلة الأجل. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. ويتميز هذا الطائر بتغطية البيض بمادة بناء العش قبل أن يغادر العش، وغالباً ما يحمل فراخه على ظهره أثناء السباحة. **العش:** عبارة عن كومة مصنوعة من النباتات المائية يعلوها تجويف، وتكون هذه الكومة إما مكدّسة حتى ما فوق مستوى المياه (في المياه الضحلة)، أو عائمة مع تثبيتها بالنباتات النامية (في المياه العميقة)، وعادةً ما يتم إخفاؤها بين الحشائش والنباتات. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** 20 - 21 يوماً. **الفراخ:** تسبح الفراخ وتغطس في غضون ساعات من الفقس، وتطير بعد 44 - 48 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة أو ثلاثية.

تستطيع فراخ هذا الطائر الصغير البديع السباحة والغطس تحت الماء في غضون ساعات قليلة فقط من الفقس.

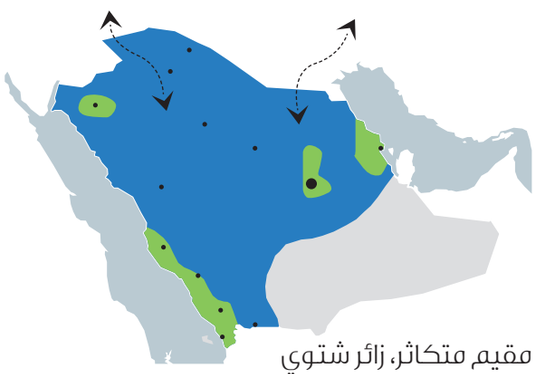

مقيم متكاثر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 1,000
منطقة النشاط: بحيرة الأصفر

الاسم العربي:	**غطّاس متوج كبير**
الاسم العربي الآخر:	غطّاس قنبري
الاسم العلمي:	*Podiceps cristatus*
الاسم الشائع:	Great Crested Grebe
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن:	46 - 61 سم / 596 - 1,490 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ توجد التعدادات المقيمة في جميع أنحاء غرب أوروبا، وبشكلٍ متقطع في جميع أنحاء أفريقيا ووسط أوروبا، وشرقاً عبر الشرق الأوسط حتى أستراليا ونيوزيلندا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر ضمن نطاق يمتد من شرق أوروبا حتى شمال شرق الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 - 2,000 كلم جنوباً في البحر المتوسط وجنوب آسيا (بما في ذلك شبه الجزيرة العربية). **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شديد الندرة، زائر شتوي غير شائع.** عادةً ما يتم العثور على هذا الطائر الملكي قبالة سواحل الخليج العربي (ونادراً ما يكون في البحر الأحمر) خلال فصل الشتاء (نوفمبر – يناير)، وقد تم توثيق تكاثر هذا الطائر في الظهران. **الموئل:** يتكاثر في بحيرات مياه الصرف المعالجة المليئة بالقصب والحشائش. كما يوجد قبالة السواحل خلال فصل الشتاء. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل أساس الأسماك (التي يصل طولها إلى 22 سم)، إلى جانب بعض اللافقاريات المائية، وهو يصطاد فرائسه من خلال الغطس الذي يستمر مدة 20 - 30 ثانية. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يرعى منفرداً، أو في أسراب صغيرة، أو في مجموعات تتكون من 50 إلى 100 طائر في بعض الأحيان. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. وتقوم الطيور البالغة بتغطية البيض بالمواد التي تُستخدم في بناء العش قبل مغادرتها إياه، وغالباً ما تحمل صغارها على ظهورها أثناء السباحة. **العش:** كومة مصنوعة من القصب والعصي يعلوها تجويف ضحل ومثبتة بالقصب أيضاً. كما تستخدم الهياكل الإضافية القريبة في بعض الأحيان للتسكع والتنظيف والتزاوج. **البيض المحضون:** 3 - 6 بيوض. **الحضانة:** 28 يوماً. **الفراخ:** تسبح الفراخ وتغطس بعد فترة قصيرة من الفقس، وتطير بعد 71 - 79 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

يتميز غطّاس قنبري بتقديم واحدة من أكثر عروض التودد أناقة وتميّزاً في الطبيعية التي تُتوّج بقيام الزوجين بالجري فوق سطح الماء في انسجام تام.

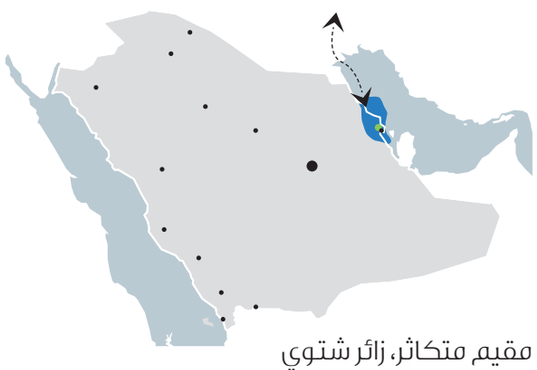

مقيم متكاثر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: صفر - 5

منطقة النشاط: خليج سلوى

غطّاس أسود الرقبة

الاسم العربي:	غطّاس أسود الرقبة
الاسم العربي الآخر:	غطّاس أدرع
الاسم العلمي:	*Podiceps nigricollis*
الاسم الشائع:	Black-necked Grebe
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	28 - 34 سم / 265 - 450 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ توجد التعدادات المقيمة في المكسيك، جنوب وشرق أفريقيا، وبشكل متقطع في جميع أنحاء جنوب أوروبا وغرب آسيا، أما التعدادات المهاجرة منه فتتكاثر في أمريكا الشمالية وغرب أوروبا، حتى كازاخستان وشمال شرق الصين، ويقضي فصل الشتاء على بُعد 1,500 كلم جنوباً في المكسيك، والبحر الأبيض المتوسط، وجنوب الصين، واليابان. **حالته بالمملكة: زائر شتوي محدود، زائر متكاثر محتمل.** يُعَدُّ هذا الطائر البديع بعينيه الحمراوين الآسرتين زائراً شتوياً نادراً في المقام الأول. وقد شوهد يتكاثر في المرتفعات الجنوبية الغربية على ارتفاع يناهز 2,350 م عام 1985. كما شوهدت عروض التودد خاصته في الأراضي الرطبة بالقرب من الرياض والمنطقة الشرقية، ما يشير إلى أنها تتكاثر في المملكة أحياناً. **الموئل:** المياه الساحلية المحمية، وفي بعض الأحيان الأراضي الرطبة الداخلية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات المائية والبرية ويرقاتها بشكل رئيس، إلى جانب القشريات والرخويات والبرمائيات والأسماك الصغيرة. وقد تكون القشريات ذات أهمية خاصة لديه خلال فصل الشتاء في المملكة، علماً أنه يتغذى بشكلٍ رئيس عن طريق الغوص مدة 10 - 20 ثانية. علاوةً على ذلك يتناول أوراق الشجر ويعمد إلى التقاط الغذاء من السطح. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يُشاهد عادةً في أسراب صغيرة تتألف من 10 طيور تقريباً، على الرغم من شيوع أسراب تتجاوز أعداده فيها 40 طائراً في خليج شاطئ نصف القمر. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. وتقوم الطيور البالغة بتغطية البيض بالمواد التي تُستخدم في بناء العش قبل مغادرتها إياه، وغالباً ما تحمل صغارها على ظهورها أثناء السباحة. **العش:** منصة عائمة من الغطاء النباتي المثبت بالقصب. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** 20 - 24 يوماً. **الفراخ:** تسبح وتغطس بعد فترة قصيرة من الفقس، وتطير بعد 21 يوماً. **الحضنة:** أحادي الحضنات بوجه عام.

يأكل هذا النوع من الطيور ريشه في بعض الأحيان، ما يؤدي إلى إبطاء معدل مرور الطعام عبر قناته الهضمية، الأمر الذي يمنح الطائر مزيداً من الوقت لهضم فرائسه من اللافقاريات المائية الصغيرة.

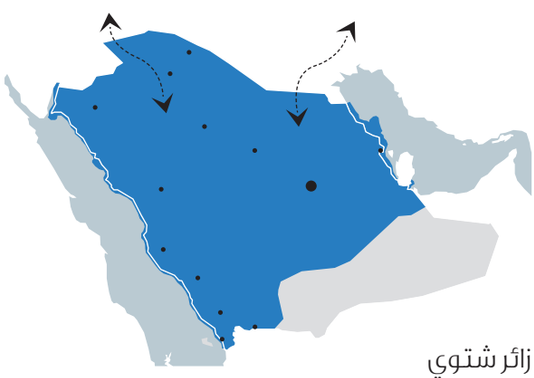

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)

منطقة النشاط: شاطئ نصف القمر

النحام الكبير

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Phoenicopterus roseus*
الاسم الشائع:	Greater Flamingo
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	120 - 145 سم / 2,100 - 4,100 غم

النطاق العالمي: مقيم، ومهاجر جزئي، ومهاجر؛ توجد التعدادات المقيمة منه حول منطقة البحر الأبيض المتوسط وشرق أفريقيا، وبشكل غير منتظم في جنوب غرب آسيا (بما في ذلك الإمارات العربية المتحدة، وإيران)، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في كازاخستان، في حين تهاجر بعض الأفراد من معظم تعداداته حتى 3,000 كلم لقضاء فصل الشتاء على سواحل شبه الجزيرة العربية، ومن سوريا حتى الهند. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع، مهاجر متكاثر محتمل.** يوجد هذا الطائر الذي يُعَدُّ أكثر الطيور أناقة، في جميع المناطق الساحلية بالمملكة بوصفه مهاجراً عابراً (مارس – أبريل، أكتوبر – نوفمبر)، وخلال فصل الشتاء أيضاً. وتعود معظم المشاهدات المسجّلة في المناطق الوسطى لطيور غير ناضجة تتحرك بين الخليج العربي والبحر الأحمر. وقد شوهدت بعض سلوكيات بداية موسم التكاثر لديه بالقرب من جدة والجبيل، ما يوحي بأنه قد يتكاثر أحياناً في المملكة. **الموئل:** المناطق الساحلية، بما في ذلك الخلجان الضحلة والبرك والبحيرات الضحلة شديدة الملوحة، أو القلوية المتاخمة للسهول الطينية، ومناطق انتشار المانغروف. كما يوجد أحياناً في البر، حيث البحيرات الضحلة الغنية باللافقاريات والبرك الرسوبية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات المائية والبحرية (بما فيها الحشرات واليرقات والديدان والرخويات والقشريات) التي يلتقطها عبر قلب رأسه تحت الماء، وتصفية الفرائس من خلال المرشحات في منقاره. ويقوم كذلك بتصفية الطين وتناول مجموعة متنوعة من البذور وأجزاء من النباتات المائية. ويمشي أحياناً إلى الأمام أثناء غمر رأسه ومعظم رقبته تحت الماء، ثم يطأ على الأرض لتحرير فريسته وتناولها. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد في أسراب، إذ يميل إلى الطيران وتناول الغذاء وأخذ قسط من الراحة ضمن مجموعات. وقد شوهدت أسراب رعي تصل إلى آلاف عدة بشكل منتظم في الجبيل خلال فصل الشتاء. **سلوك التكاثر:** لم يُسجل تكاثره في المملكة، مع إمكانية حدوث ذلك. **باع الجناح :** 140–165 سم.

> يتغذى هذا الطائر الذي يُعَدُّ الأشهر في عائلة النحاميات على مستوى العالم عن طريق المشي بثبات مع غمر رأسه تحت الماء تماماً، ثم تصفية الفرائس الصغيرة من خلال مرشحات في منقاره.

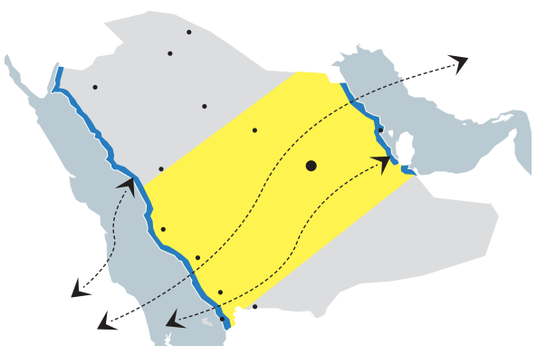

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: صفر - 5

منطقة النشاط: خليج جازان

النحام الصغير

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Phoeniconaias minor*
الاسم الشائع:	Lesser Flamingo
حالة الحماية العالمية:	قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	80 - 90 سم / 1,500 - 2,000 غم

تجهيز العش

النطاق العالمي: مقيم وشديد الانتشار؛ يتكاثر في أسراب كبيرة في شرق وغرب وجنوب أفريقيا، إضافة إلى الهند وباكستان، حيث تتجول تعداداته على نطاق واسع وغير منتظم بعد التكاثر في مناطق عدة، بما في ذلك جنوب شبه الجزيرة العربية، علماً أنه تم تسجيل ما يزيد على 10 آلاف طائر منه في مناسبة واحدة باليمن، إذ يحاول التكاثر بين الفينة والأخرى. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر، زائر صيفي غير منتظم، مهاجر متكاثر محتمل.** يُعَدُّ هذا الطائر الوردي البديع زائراً نادراً وغير منتظم للمملكة، كثير التجوال، لا سيّما في الشتاء، بناءً على مشاهدات تعداده المتكاثر حول الأخدود الأفريقي العظيم، ويدخل أحياناً المياه الإقليمية للسعودية جنوب البحر الأحمر. وقد التقطت الصور لبعض أفراده تجلس على أعشاش في شهر مارس 2019 بالقرب من جازان، ما يشير إلى أنه يحاول التكاثر في المملكة. **الموئل:** الخلجان، والأخوار شديدة الضحالة المحمية وذات الحواف الموحلة، أو العشبية، أو التي تحتضن أشجار المانغروف. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** مخصص للغاية، ويتألف بشكل رئيس من الطحالب الزرقاء – الخضراء المجهرية، ثم يعمد إلى استكماله باللافقاريات الصغيرة للغاية أحياناً. كما يتغذى أيضاً، مثل النحام الكبير، غير أنه عادةً ما يغمر جزءاً من منقاره فقط تحت الماء، لكونه يلتقط طعامه بالقرب من سطح الماء. كما أنه يمشي ويسبح بينما يتناول طعامه، وقد تتحرك مجموعات منه في انسجام تام محرّكة مناقيرها من جانب إلى آخر بحثاً عن الفرائس. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** طائر اجتماعي للغاية، وقد تم تسجيل ما يصل إلى 110 منه ترعى معاً فوق السهول الطينية الساحلية بالقرب من جازان في يناير 2018، وشوهد أكثر من 400 في الموقع نفسه في ديسمبر 2018. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا الطائر أصغر طيور النحام في العالم، وقد قَطَع أحدُها، استناداً إلى بيانات جهاز تتبع بالقمر الاصطناعي فوق ظهره، مسافة 1,069 كلم في رحلة استغرقت 16 ساعة، من ساحل موزمبيق حتى الشواطئ الغربية لمدغشقر. **باع الجناح :** 95 - 100 سم.

هو ابن العم النادر وردي اللون وصغير الحجم لطائر النحام الكبير. ويتجول أحياناً في المياه الإقليمية للسعودية. وقد تم تسجيل أكثر من 400 طائر منه بالقرب من جازان في ديسمبر 2018.

زائر شتوي، زائر غير منتظم

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)

منطقة النشاط: خليج جازان

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

استوائي أحمر المنقار

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Phaethon aethereus*
الاسم الشائع: Red-billed Tropicbird
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر (ربما يتناقص)
الحجم والوزن: 90 - 105 سم / 700 غم

النطاق العالمي: شديد الانتشار؛ يتكاثر في الجزر الاستوائية شرق المحيط الهادئ، والمحيط الأطلسي، والمحيط الهندي. كما يتجول في المياه الاستوائية بشكلٍ عام على بُعد 1,500 كلم من موقع تكاثره. وقد تم التعرف إلى ثلاثة أنواع فرعية منه، بما في ذلك *P. indicus* المتوطن في الخليج العربي وخليج عدن والبحر الأحمر وينتشر في بحر العرب. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر جداً.** يوجد هذا الطائر البحري الأبيض الرائع، بريش ذيله القرمزي الاستثنائي الذي يمكن أن يبرز لأكثر من 50 سم عن بقية الذيل، في كل من البحر الأحمر والخليج العربي، غير أنه يتكاثر فقط في البحر الأحمر. **الموئل:** بحري؛ إذ يتغذى في البحر، ويتكاثر على الجزر الخالية من مصادر التهديد ذات المنحدرات، أو المرتفعات، أو الكهوف أو التجاويف، أو حتى الصخور وعلى السهول الشاطئية التي تقع فوق مستويات المد العليا، متجنباً المناطق ذات الغطاء النباتي الكثيف. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يصطاد صغار الأسماك والحبّار عبر الغطس السريع، بينما يصطاد الأسماك الطائرة أثناء طيرانه. وتكشف البيانات المستخلصة من أجهزة التتبع عبر الأقمار الاصطناعية، عن قدرته على الرعي على مدى آلاف الكيلومترات. وغالباً ما يرتبط وجوده بالدلافين وأسماك التونة وأسماك ماهي ماهي، لكونها تدفع الفرائس نحو السطح. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً في مستعمرات حرة، أو منفردة مع ندرة النوع الأخير. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** عبارة عن تجويف في جرف، أو شق في سطح الأرض (بطول يصل إلى مترين) بين الصخور الشاطئية أو حواجز الأمواج الصخرية. **البيض المحضون:** بيضة واحدة. **الحضانة:** 42 - 44 يوماً. **مدة التعشيش:** 80 - 90 يوماً. **الحضنة:** قد تكون حضنة واحدة مفردة، وربما يتكاثر بشكل انتهازي على مدار السنة بناءً على توافر الغذاء. **باع الجناح :** 99 - 106 سم.

> يؤدي هذا الطائر البحري الرشيق عرضاً جوياً مذهلاً، إذ يتميّز بتحويم رشيق وطيران عكسي، فيما تتمايل الأشرطة الذيلية الحمراء لديه وتتموج بفعل الرياح.

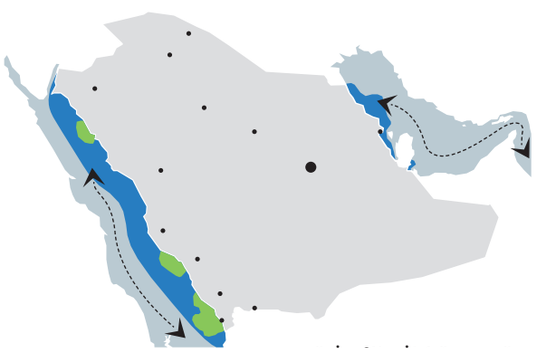

مقيم متكاثر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 50
منطقة النشاط: جزر فَرَسَان

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

حمام جبلي

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	يمامة برية
الاسم العلمي:	*Columba livia*
الاسم الشائع:	Rock Dove
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (احتمالاً)
الحجم والوزن:	31 – 34 سم / 180 - 355 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ أصيل في جنوب أوروبا وشمال أفريقيا وعبر شبه الجزيرة العربية حتى منغوليا والهند. وقد تم تدجين هذا النوع بوصفه مصدراً للغذاء منذ 10 آلاف عام تقريباً، ثم أُدخِل لاحقاً على نطاق واسع. والآن توجد تعدادات هائلة منه في كل مدينة وقرية في شتى أنحاء العالم تقريباً، علماً أنه تم التعرف إلى تسعة طيور فرعية (Subspecies) منه، بما فيها *C. l. palaestinae* وهو شبه متوطن في شبه الجزيرة العربية ويمتد نطاق وجوده شمالاً نحو فلسطين. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** يوجد هذا الطائر في جميع أنحاء المملكة باستثناء صحراء الربع الخالي والنفود الكبير، بالرغم من وجوده في الموائل الاصطناعية داخل تلك المناطق القاحلة شديدة الجفاف. تجدر الإشارة إلى أن التشكيلات البرية الخالصة منه تنتشر في ربوع المناطق النائية، فيما تستعمر المجموعات المتكاثرة بشكل هائل المناطق الحضرية. **الموئل:** كل المناطق بخلاف المناطق القاحلة شديدة الجفاف، ويتسع نطاق انتشاره على نحو خاص في المناطق الحضرية، حتى إنه شوهد أعلى قمة برج خليفة بدبي (الإمارات العربية المتحدة). **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحبوب والبقول والأعشاب. تتغذى المجموعات البرية بشكل انتهازي على فُتات بقايا الأطعمة. **النشاط:** نهاري.

السلوك الاجتماعي: إما في مجموعات صغيرة، أو أسراب رعي كبيرة في فصل الشتاء. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً ضمن أسراب تضم حتى 100 زوج، أو منفردة. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش بمواد يجمعها الذكر، فيما يتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** منصة ضحلة مصنوعة من الأغصان والسيقان النباتية الموضوعة في كهف، أو شق بمنحدر، أو صخرة منبثقة، أو فوهة بئر، أو جسر، أو مبنى مهجور، أو تحت شجيرة في جزيرة خالية من الكائنات المفترسة أحياناً. **مواقع غير عادية:** الخُطامات البحرية، والآلات المهجورة. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** 17 - 19 يوماً. **مدة التعشيش:** 35 - 37 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة أو متعددة. **ملاحظة:** لمشاهدة الحمام الجبلي الحقيقي، ننصح بزيارة محمية شدقم.

الحمام الجبلي أحد أكثر الطيور غزارة في العالم، إذ يمكن للإناث أن تتكاثر بعمر ستة أشهر فقط، ولديها قدرة مذهلة على إنتاج خمس حضنات سنوياً.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 750,000

منطقة النشاط: أيّ مدينة أو بلدة

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

حمام الغابات

الاسم العربي: حمام الغابات
الاسم العربي الآخر: ورشان
الاسم العلمي: *Columba palumbus*
الاسم الشائع: Common Woodpigeon
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 41 - 45 سم / 284 - 690 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئي، توجد التعدادات المقيمة منه في غرب أوروبا وحول منطقة البحر الأبيض المتوسط، وباتجاه الشرق نحو العراق وباكستان، ثم جنوباً إلى شمال سلطنة عُمان، في حين تتكاثر التعدادات المهاجرة في شرق وشمال أوروبا حتى كازاخستان، وفي فصل الشتاء يصل حتى 3,000 كلم جنوباً ضمن نطاق إقامته، أو أبعد من ذلك حتى المملكة العربية السعودية في بعض الأحيان. **حالته بالمملكة:** زائر **نادر وغير منتظم.** يُعَدُّ هذا الحمام الضخم الذي لا تخطئه عين، زائراً غير منتظم لمنطقة الشمال الشرقي من المملكة. وهناك سجل استثنائي واحد لتكاثره بالقرب من الظهران في عام 2002. **الموئل:** موائل مختلطة من الأشجار الكبيرة والمروج، أو حقول المحاصيل. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** المواد النباتية الخضراء بشكل أساس، والأعشاب والبراعم والأوراق. وهناك أيضاً، التوت والبذور والحبوب، بما في ذلك المحاصيل الخضراء (يفضّل الكرنب) ومحاصيل الحبوب وبقايا الحقول المحروثة، وهو يبحث عن غذائه أيضاً، على الأرض وبين الأشجار والشجيرات. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يكون هذا النوع اجتماعياً، لكنه غالباً ما يتم تسجيله بالمملكة منفرداً، أو في مجموعة مكونة من أربعة طيور، على الرغم من أنه يُوجد أحياناً في مجموعات أكبر تتألف من 50 طائراً. **سلوك التكاثر:** سُجِّل تكاثره بالمملكة في مناسبة واحدة فقط. **ملاحظة:** عند الاقتراب منه، يفرُّ هارباً مُصدِراً قعقعة صاخبة متميزة من جناحيه. وعند الهبوط، عادةً ما يرفع ويخفض ذيله بأسلوب شبه طقوسي. ويمكننا الاستنتاج من ميله نحو تناول المحاصيل مع حجمه الكبير بأنه مُضطهد ومُطارد. وبالتالي فهو خجول للغاية، وغالباً ما يطير بعيداً عند الإحساس بالانزعاج والاضطراب.

يُعَدُّ «ورشان» أطول وأثقل أنواع الحمام في المملكة العربية السعودية، حيث يصل طوله إلى 45 سم، ويقدّر وزنه بنحو 700 غم.

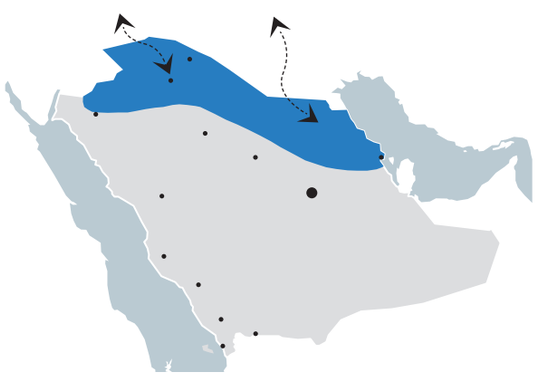

زائر غير منتظم
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: تبوك

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

حمامة زيتونية أفريقية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Columba arquatrix*
الاسم الشائع:	African Olive-pigeon
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	مهدد بالانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	38 - 41 سم / 269 - 429 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يُوجد بشكل متقطع (غير منتظم) في أفريقيا (من جنوب أفريقيا حتى إريتريا والصومال)، وفي جنوب غرب شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر جداً.** شوهد هذا الطائر المقيم النادر في موقعين فقط بمنطقة شبه الجزيرة العربية، وكلاهما يقعان في مرتفعات عسير؛ الأول في شمال غرب اليمن، والآخر كان في جبل السودة أقصى جنوب غرب السعودية. **الموئل:** الارتفاعات التي تتجاوز 2,000 م في غابات العرعر والزيتون البري فوق جبل السودة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** ثمار الزيتون البري والعرعر وغيرها من أنواع الأشجار والبذور، إضافة إلى الحشرات واليرقات التي تؤخذ في معظمها من ظلة الأشجار الكبيرة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يرعى بشكل منفرد، أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة بما يكفي. تبني الأنثى العش بمواد يجمعها الذكر. **العش:** قاعدة ضحلة مصنوعة من الأغصان ومبطنة بالأوراق وألياف النباتات المتسلقة، وعادةً ما يتم بناء العش على ارتفاع 6 - 9 م فوق سطح الأرض (أحياناً ما بين 1 - 15 م) في تشعب، أو فرع جانبي من شجرة مورقة. **البيض المحضون:** بيضة واحدة. **الحضانة:** 20 يوماً. **مدة التعشيش:** 19 - 20 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **حالة الحماية:** صُنِّف هذا الطائر على أنه مهدد بالانقراض داخل شبه الجزيرة العربية بسبب حجمه التعدادي الصغير جداً، ناهيك عن معرفتنا المحدودة جداً حول هذا النوع وسلوكياته، إذ شوهد فقط في موقعين منفصلين بالمنطقة، ولم تُسجَّل له أيّ أعشاش في شبه الجزيرة العربية.

تمت مشاهدة هذا الطائر المقيم النادر والمهدّد بالانقراض داخل المملكة فقط في جبل السودة ومحمية ريدة بمنطقة عسير. ولم يُعثر على أيّ عش له في شبه الجزيرة العربية.

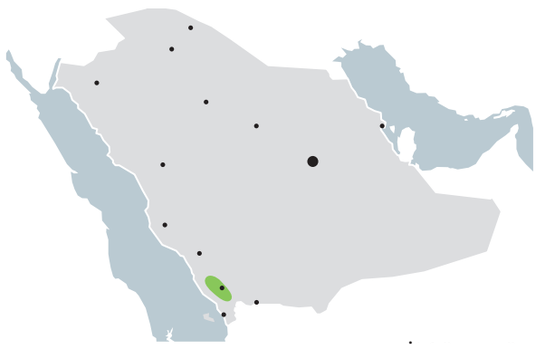

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 80

منطقة النشاط: جبل السودة

القمري الأوروبي

الاسم العربي: القمري الأوروبي
الاسم العلمي: *Streptopelia turtur*
الاسم الشائع: European Turtle-dove
حالة الحماية العالمية: معرض للانقراض
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: غير معروف
الحجم والوزن: 27 - 29 سم / 99 - 170 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر هذا الطائر من أوروبا وشمال أفريقيا، شرقاً مروراً بشبه الجزيرة العربية، ووصولاً إلى غرب الصين، ويقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 - 6,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي من منطقة الساحل الأفريقي. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر غير شائع، مهاجر عابر شائع.** يتكاثر هذا النوع من الحمام الرشيق ذو النداء الحزين في معظم المناطق الوسطى بالمملكة. وينتشر على نطاق واسع عبر جميع أنحاء المملكة خلال موسم الهجرة (أبريل – مايو، أغسطس – أكتوبر). **الموئل:** بشكل رئيس الأراضي المنخفضة (غير أنه يوجد على ارتفاعات تصل إلى 1000 م وسط شبه الجزيرة العربية)، لا سيّما المواقع المحمية بتكتلات من الأشجار والغابات الصغيرة والمزارع والحدائق متناثرة الأشجار والمناطق الزراعية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بذور وثمار الأعشاب والحبوب، إلى جانب اللافقاريات الموسمية. ويلتقط القمري الأوروبي معظم غذائه من الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى منفرداً، أو في أزواج، بالرغم من أنه تتم مشاهدة أسرابه المهاجرة التي تناهز 30، أو أكثر بصورة منتظمة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، عادةً ما تكون منفردة، بالرغم من أن عديداً منها قد تعشش على مقربة من بعضها البعض. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش بمواد يجمعها الذكر، ويتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** مصنوع من الأغصان، ومبطن بالجذور أو الأغصان الدقيقة، أو الأعشاب، موضوع على ارتفاع 2 - 4 م فوق سطح الأرض وسط سياج نباتي أو شجيرة، وغالباً ما يوضع وسط النباتات الشائكة، مثل الطلح والأثل والنخيل. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** 13 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 19 - 21 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة أو ثلاثية. **حالة الحماية:** هذا النوع مُصنَّف على أنه معرض للانقراض عالمياً بسبب فقدان الموائل شبه الطبيعية والزراعية في أوروبا. كما أنه آخذ في الانخفاض بسبب الصيد الجائر في نطاقه الشتوي وموسم هجرته، بما في ذلك داخل شبه الجزيرة العربية.

يتناقص هذا الطائر الحساس، ذو الذيل الجميل مروحي الشكل، بصورة مطردة في جميع أنحاء أوروبا. ولسوء الحظ، فإن حالة الحماية لديه غير معروف داخل شبه الجزيرة العربية.

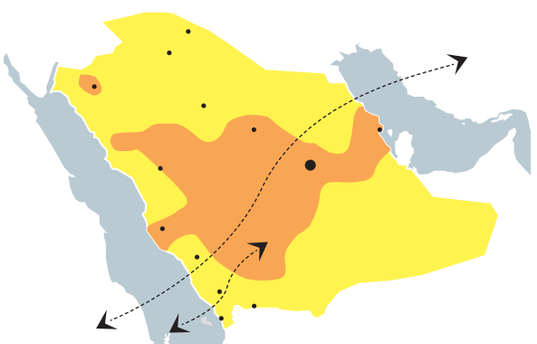

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 1,600
منطقة النشاط: سبخة الفصل

قمري نواح

الاسم العربي: قمري نواح
الاسم العربي الآخر: أنن
الاسم العلمي: *Streptopelia lugens*
الاسم الشائع: Dusky Turtle-dove
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 28 سم / 120 - 205 غم

النطاق العالمي: مقيم مع هجرة رأسية محلية؛ يوجد في المناطق الجبلية في شرق أفريقيا (من شمال ملاوي باتجاه الشمال حتى إريتريا والصومال)، والمملكة العربية السعودية واليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** يتكاثر هذا الحمام ذو اللون القاتم في المرتفعات الجنوبية الغربية جنوب الباحة، خاصة في الجبال القريبة من أبها، وربما تهاجر إلى سفوح تهامة للتشتية. **الموئل:** مهاجر رأسي محتمل، يتكاثر بشكل شبه حصري على ارتفاعات فوق 2,000 م في غابة العرعر الجبلية القريبة من المناطق الزراعية. وفي الشتاء، يُحتمل أنه يهبط إلى الوديان الخضراء على سفوح جبال تهامة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور والحبوب والحشرات والرخويات الملتقطة من الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً يوجد منفرداً، أو في مجموعات صغيرة تتألف من 10 طيور كحد أقصى. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يُحتمل أن الأنثى تتولى بناء العش، ويتشارك الزوجان مسؤوليات حضانة الفراخ ورعايتها. **العش:** قاعدة عش مصنوعة من الأغصان، ومبطنة جيداً بالجذور الناعمة، وعادةً ما يتم بناؤه في شجرة على ارتفاع 2 - 3 م فوق سطح الأرض (قد يصل إلى 7 م)، وغالباً على فرع جانبي لشجرة عرعر ناضجة، وربما في شجر الطلح أيضاً، أو أنه يتخذ موقعاً غير عادي وذلك ضمن غطاء نباتي كثيف في جدار بئر ما. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** 20 يوماً. **مدة التعشيش:** غير معروفة (14 - 16 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** ربما حضنة مزدوجة.

يتكاثر هذا الطائر المتميّز بهجرته الرأسية على ارتفاعات تفوق 2,000 م في غابة العرعر في جبال عسير، وذلك قبل أن يهبط لقضاء فصل الشتاء في وديان سفوح تهامة.

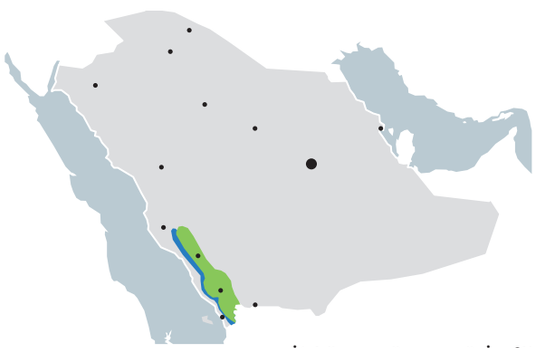

زائر شتوي، مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 30,000
منطقة النشاط: محمية ريدة

يمام مطوق

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	فاختة أوراسية
الاسم العلمي:	*Streptopelia decaocto*
الاسم الشائع:	Eurasian Collared-dove
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتزايد
الحجم والوزن:	30–32 سم / الذكر 150 – 260 غم؛ الأنثى 112 – 196 غم (أخف وزناً بنسبة 25%)

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في غرب أوروبا وشمال غرب أفريقيا، وشرقاً مروراً بشبه الجزيرة العربية ووصولاً إلى اليابان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر واسع الانتشار.** قبل عام 1960، تم العثور على اليمام المطوق الذي أصبح مألوفاً الآن، في شبه الجزيرة العربية في اثنتين أو ثلاث مجموعات معزولة فقط، لكنه منذ ذلك الحين، سرعان ما عمل على توسعة نطاقه في جنوب وجنوب غرب الكويت حتى وصل إلى جدة بحلول عام 1987، واليمن بحلول عام 2004، وهو الآن أحد أكثر الطيور انتشاراً في شبه الجزيرة العربية، إذ يوجد في دولها كافة، علماً أن 1,5 مليون زوج تتكاثر سنوياً في المملكة العربية السعودية وحدها. **الموئل:** المعالم الحضرية البشرية، بما في ذلك المتنزهات والحدائق والمزارع. ويوجد أيضاً، في الوديان المعزولة التي تتوافر بها شجيرات الطلح السميكة، بينما يختفي تقريباً في المرتفعات الغربية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور والحبوب والأعشاب وغيرها من المواد النباتية واللافقاريات الصغيرة الموسمية التي يجدها غالباً على سطح الأرض. كذلك يتغذى على بقايا طعام الإنسان. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** طائر اجتماعي في غير أوقات التكاثر، إذ شوهد بمناسبات عدة في أسراب تتألف من 500 طائر أو أكثر. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش بمواد يجمعها الذكر، ويتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** مصنوع من الأغصان والجذور الدقيقة وسيقان النباتات على ارتفاع يراوح بين 0.4 و4.5 م فوق سطح الأرض في شجرة أو شجيرة، أو فوق أحد الأبنية أحياناً، أو مواقع غير عادية على كومة من الأسلاك الشائكة، أو حطام سيارة. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** 14 - 16 يوماً. **مدة التعشيش:** 15 - 19 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة أو ثلاثية. **ملاحظة:** يُعَدُّ هذا الطائر أكبر حجماً من اليمام المطوق الأفريقي، وذو ذيل أطول، وأجزاء سفلى رمادية وأجزاء عليا بنية. منطقة أسفل الجناح بلون أسود فقط في الفصائل الأولية والثانوية الأولى.

> لأنه يعيش إلى جانب البشر، فقد أخذ نطاق هذا الطائر في التوسع بصورة مطردة منذ عام 1960. وهو الآن من الطيور الخمسة الأكثر شيوعاً في المملكة.

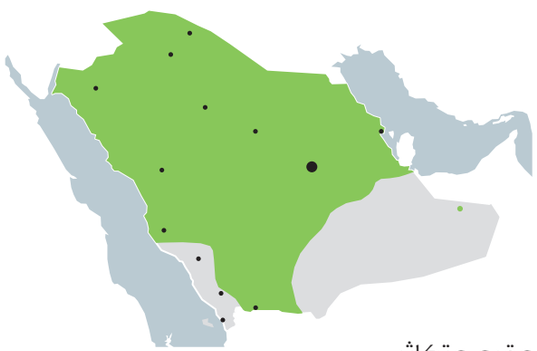

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 1,5 مليون

منطقة النشاط: أيّ مدينة أو بلدة

يمام مطوق أفريقي

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	فاختة أفريقية
الاسم العلمي:	*Streptopelia roseogrisea*
الاسم الشائع:	African Collared-dove
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	26 - 26 سم / 130 - 166 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ توجد التعدادات المقيمة منه في جميع أنحاء منطقة الساحل الأفريقي، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر على بُعد 700 كلم شمال وجنوب نطاق وجوده الأفريقي الرئيس، وإلى الشمال الغربي في جنوب وغرب شبه الجزيرة العربية، ويقضي فصل الشتاء في نطاق إقامته بأفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شائع جداً، زائر شتوي غير شائع.** يهاجر هذا اليمام الشجاع عبر البحر الأحمر للتكاثر في جنوب تهامة والسهول الواقعة إلى الغرب من المرتفعات جنوب تبوك، مع تكاثر المئات منه في جزيرتي أم القماري وكدُمبل (قبالة القنفذة والقحمة على التوالي). علماً أن بعض تعداداته تقضي الشتاء (نوفمبر – فبراير) في المملكة. **الموئل:** دون 1,500 م في غابات وشجيرات الطلح المفتوحة، وغالباً بالقرب من القرى أو المناطق الزراعية، كما يوجد أيضاً في المناطق النائية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور الصغيرة (خاصة الأعشاب)، وكذلك الحشرات والقواقع الصغيرة الملتقطة من الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد عادةً في مجموعات صغيرة، أو أسراب تتألف من 50 طائراً كحد أقصى. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، تتكاثر بشكل فردي، أو في مجموعات متفرقة، أو مستعمرات مدمجة. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة بما يكفي. ويتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** رقيق مصنوع من الأغصان، ومبطّن بالعشب، أو قرون الطلح، ومبني إما على ارتفاع 1 - 3 م فوق سطح الأرض في شجرة أو شجيرة، أو 30 سم فقط فوق سطح الأرض، ويفصل بين تلك الأعشاش 30 سم في مستعمرات الجزر. وغالباً ما يُعاد استخدام العش في الحضنات التالية. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** 14 - 15 يوماً. **مدة التعشيش:** 15 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة أو ثلاثية. **ملاحظة:** أصغر حجماً من اليمام المطوق (فاختة أوراسية)، ذيله أقصر ويمتاز باللون البني الرملي في المناطق العليا والرمادي المائل إلى الوردي في المناطق السفلية والرأس. كما أن بطن هذا الطائر والمنطقة السفلية للذيل لونهما أبيض، والجزء السفلي من الجناح باللون الأسود.

كل عام، يهاجر نحو مليون من طائر اليمام المطوق الأفريقي عبر البحر الأحمر للتكاثر جنوب غرب المملكة العربية السعودية.

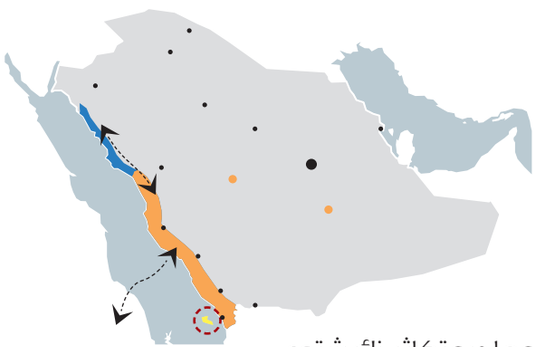

مهاجر متكاثر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 500,000

منطقة النشاط: كدُمبل (قبالة القحمة)

يمام أحمر العين

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	ساق حر
الاسم العلمي:	*Streptopelia semitorquata*
الاسم الشائع:	Red-eyed Dove
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	30 سم / 162 - 310 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في معظم أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجنوب غرب المملكة العربية السعودية واليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** يقتصر وجود هذا اليمام ذي الطوق الدائري في المملكة على منطقة تهامة وسفوح الجنوب الغربي. **الموئل:** دون 2,100 م في المناطق جيدة التشجير ذات المياه الجارية، لا سيّما الوديان في السفوح السفلية المتاخمة لمنطقة تهامة والتلال والحدائق والمناطق الزراعية بالأشجار والشجيرات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور والتوت والفاكهة وغيرها من المواد النباتية بشكل أساس، فضلاً عن اللافقاريات على الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد عادةً في أزواج، أو في مجموعات صغيرة في مواسم أخرى غير موسم التكاثر. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش بمواد يجمعها الذكر، ويتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** رقيق مصنوع من الأغصان، مبني عادةً على ارتفاع يراوح بين 3 و5 م فوق سطح الأرض (قد يصل إلى 18 م كما هو مسجل في أفريقيا) بين أوراق الشجر الكثيفة (شجرة الطلح عادة)، وفوق الماء في معظم الأحيان. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** 15-14 يوماً. **مدة التعشيش:** 14 - 17 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة أو ثلاثية.

يمتلك كل من الحمام واليمام عضلات طيران كبيرة تمثل نحو 44% من إجمالي وزن أجسامها (مقارنة بنسبة 14% في الغطّاسيات)، وهو ما يتضح في قدرتها المذهلة على الطيران.

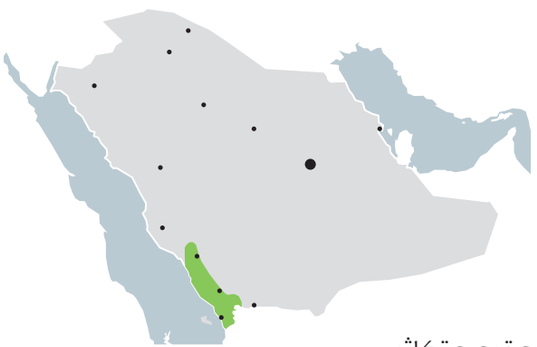

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 20,000

منطقة النشاط: بحيرة ملاكي

يمام النخيل

الاسم العربي: يمام النخيل
الاسم العربي الآخر: دبسي
الاسم العلمي: *Spilopelia senegalensis*
الاسم الشائع: Laughing Dove
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتزايد
الحجم والوزن: 27 سم / 71 - 92 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في معظم أنحاء أفريقيا، وشرقاً عبر شبه الجزيرة العربية حتى الهند، وشمالاً حتى كازاخستان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** توسع نطاق تكاثر هذا اليمام المألوف بشكل كبير في المملكة منذ سبعينيات القرن الماضي، ربما نتيجة لزيادة رقعة الأراضي الزراعية وقنوات الري، وهو يوجد الآن على نطاق واسع في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية بالقرب من كل مستوطنة بشرية تقريباً. **الموئل:** أيّ منطقة تحوي أشجاراً وشجيرات، بما في ذلك المناطق القاحلة والمستوطنات البشرية بشكل عام، مثل الحدائق والمتنزهات وبساتين النخيل.

سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي: بشكل أساس البذور الصغيرة، إلى جانب بعض الفاكهة والحشرات على الأرض بالقرب من الشجيرات. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادة بشكل فردي، أو في مجموعات تتكون من 3 - 4 طيور، على الرغم من تجمع المئات منه عند أحواض المياه. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش بمواد يجمعها الذكر. ويتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** واهٍ مصنوع من الأغصان أو الجذور الدقيقة، ومبطّن بالعشب وسيقان النباتات، وعادةً ما يكون مبنياً على ارتفاع 2 - 4 م فوق سطح الأرض في شجرة، أو شجيرة (ربما نجده أيضاً على ارتفاع 12 م فوق أيّ مبنى). وغالباً ما يُعاد استخدام بعض الأعشاش في حضنات تالية. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** 12 - 14 يوماً. **الفراخ:** تهجر الفراخ العش وتتسلق الفروع القريبة في غضون 10 أيام، وتطير بعمر 14 - 16 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة، أو ثلاثية.

> أُشيرَ إلى النداء الحزين المتكرر ليمام النخيل كثيراً في الشعر العربي القديم بوصفه رمزاً للحنين الذي لا ينتهي للحبيب المفقود.

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 800,000
منطقة النشاط: أيّ مدينة أو بلدة

يمام طويل الذيل

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	حمحم
الاسم العلمي:	*Oena capensis*
الاسم الشائع:	Namaqua Dove
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتزايد
الحجم والوزن:	28 سم / 28 - 54 غم

أنثى

ذكر

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في جميع أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (باستثناء الغابات الاستوائية) مروراً بشبه الجزيرة العربية ووصولاً إلى لبنان والعراق وإيران. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** اقتصر وجود هذا اليمام المزخرف في السابق على جنوب غرب المملكة، وجنوب جدة حيث الأراضي المنخفضة في تهامة بشكل رئيس، والأطراف الشرقية من المرتفعات. وفي عام 1975 تقريباً، بدأ «يمام طويل الذيل» في توسيع نطاق وجوده بشكل كبير بفعل التنمية الزراعية، وأصبح موجوداً في معظم المناطق المأهولة بالسكان في وسط المملكة حتى المنطقة الشرقية، وشمالاً حتى تبوك، علماً أن بعضها يتجول ضمن نطاق واسع خلال فصل الشتاء. **الموئل:** يوجد هذا الطائر في الجنوب الغربي، ويتكاثر في غابات الطلح والمناطق الزراعية بالقرب من القرى، بينما يتكاثر في الأراضي الزراعية في المناطق الوسطى بشكل رئيس. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل أساس البذور الصغيرة من الحشائش والأعشاب الملتقطة من الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد عادةً منفرداً، أو في أزواج، على الرغم من إمكانية وجود مئات عدة منه بالقرب من مصادر المياه والغذاء الغنية. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** عش رقيق مصنوع من الأغصان والجذور الدقيقة، ومبطن بالجذور الدقيقة والأعشاب، ويوضع على ارتفاع 0.2 - 1.5 م فوق سطح الأرض في شجيرة ما. **مواقع غير عادية:** فوق بالة قش، أو جذور شجرة مقلوبة. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** 13 - 16 يوماً. **مدة التعشيش:** 12 - 16 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة أو ثلاثية.

خلال الأربعين سنة الماضية، شهد نطاق وجود هذا اليمام الصغير توسعاً كبيراً في المملكة بفعل التنمية الزراعية.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 35,000

منطقة النشاط: حرض

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

الحمامة الخضراء

الاسم العربي:	الحمامة الخضراء
الاسم العربي الآخر:	رهطى
الاسم العلمي:	*Treron waalia*
الاسم الشائع:	Bruce's Green-pigeon
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (احتمالاً)
الحجم والوزن:	28 - 30 سم / 251 - 268 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ توجد التعدادات المقيمة منه في منطقة الساحل الأفريقي، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شبه الجزيرة العربية (جنوب غرب المملكة العربية السعودية، وغرب سلطنة عُمان واليمن)، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 500 كلم على الأقل غرباً داخل نطاق إقامته في أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شائع، زائر شتوي نادر.** يهاجر هذا الحمام الجميل والغامض عبر البحر الأحمر ليتكاثر في منطقة صغيرة في جنوب غرب تهامة والسفوح والمرتفعات. **الموئل:** يوجد عند مستوى سطح البحر في تهامة، غير أنه غالباً ما يوجد في التلال على ارتفاع 1,000 - 2,700 م في المناطق المزروعة جيداً بأشجار الفاكهة والتين، لا سيّما الوديان والحدائق والمزارع والتلال المشجّرة، وبالقرب من مصادر المياه غالباً. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الفاكهة، خاصة التين المُلتَقَط من داخل ظُلة الشجر. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي عند الأشجار الموفرة للطعام، لا سيّما في فصل الشتاء، حيث يمكن العثور على مجموعات تتألف من 50 طائراً كحد أقصى. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة بما يكفي، مع العلم بأن الزوجين يتشاركان مسؤوليات الحضانة. **العش:** ضحل ورقيق وغير مبطن مصنوع من الأغصان، ومبني على ارتفاع 4 - 6 م فوق سطح الأرض في فرع شجرة خارجي مورق (أو في كثير من الأحيان بجوار جذع) من شجرة سنط، أو عرعر، أو لبلاب. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** غير معروفة (13 - 14 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (11 - 13 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان.

في كل عام، يطير قرابة 30,000 زوج من هذا الحمام ذي المنقار الذهبي عبر البحر الأحمر ليتكاثر في جنوب غرب المملكة.

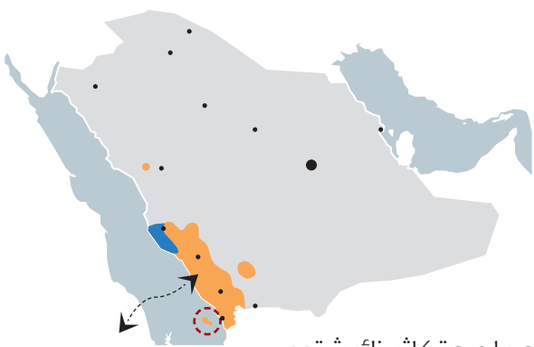

مهاجر متكاثر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 30,000

منطقة النشاط: وادي ريدة

قطا أسود البطن

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	جونية
الاسم العلمي:	*Pterocles orientalis*
الاسم الشائع:	Black-bellied Sandgrouse
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	مهدد بالانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	33 – 39 سم / الذكر 400 – 550 غم؛ الأنثى 300 – 460 غم (أخف وزناً بنسبة 20%)

أنثى وذكر (إلى اليسار) قطا أسود البطن

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ تتكاثر التعدادات المقيمة منه في كل من أيبيريا وشمال أفريقيا وشبه جزيرة سيناء، ومن تركيا حتى أفغانستان، في حين تتكاثر التعدادات المهاجرة في كازاخستان وغرب الصين جنوباً حتى تركمانستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في فلسطين وصولاً إلى غرب الهند. **حالته بالمملكة: زائر شتوي محدود.** أحياناً يصل طائر القطا المتميز في فصل الشتاء إلى أقصى الجنوب حتى شمال المملكة، خاصة في فصول الشتاء ذات الرياح الشمالية شديدة البرودة. وغالباً ما يُشاهد من محمية الملك سلمان (حرة الحرة) شرقاً إلى الدبدبة، وجنوباً إلى الثمامة. **الموئل:** المروج المفتوحة وسهول الطمي القاحلة الخالية من الغطاء الشجري أو الشجيري الكثيف، خاصة السهول الخالية من الأشجار في شمال المملكة. كما يوجد أيضاً في الحقول التي تم حرثها. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور والحبوب بشكل أساس، إلى جانب الأوراق والبراعم والتوت، وعدد قليل جداً من اللافقاريات الملتقطة من الأرض أو من الغطاء النباتي. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** غالباً ما تأتي الأنواع الزائرة في الشتاء إلى المملكة ضمن مجموعات صغيرة تتألف من 30 طائراً كحد أقصى، وغالباً ما تختلط بأسراب من القطا مسنن الذيل. وترتحل الأسراب إلى المياه في أوقات منتظمة كل يوم على بُعد كيلومترات عدة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** تحافظ الأزواج المتكاثرة على رابطة قوية خلال فصل الشتاء. وحتى عندما تطير الأسراب لأعلى، يمكن رؤية الأزواج المتكاثرة بوضوح؛ حيث تطير بشكل أقرب إلى بعضها، مقارنة بالطيور الأخرى في المجموعة. **باع الجناح:** 70 - 73 سم. **حالة الحماية:** هذا الطائر مدرج في قائمة الطيور المهددة بالانقراض إقليمياً، لكون التقديرات تشير إلى عدم احتواء أيّ تعداد فرعي منه على أكثر من 250 فرداً بالغاً. وقد يكون الصيد تهديداً كبيراً في شبه الجزيرة العربية، لمّا كان تمركزه بأعداد كبيرة في مواقع الشرب التقليدية، ما يجعل منه هدفاً سهلاً نسبياً للصيادين.

يُعَدُّ هذا النوع الأكبر والأكثر عرضة للانقراض بين طيور القطا في المملكة، علماً أنه يفضل الهجرة إلى شمال المملكة خلال فصول الشتاء ذات الرياح الشمالية شديدة البرودة.

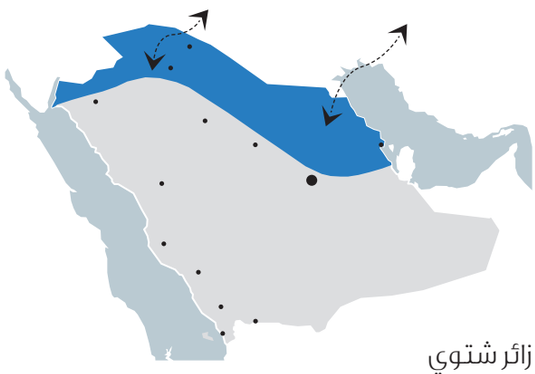

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: محمية الملك سلمان

قطا كستنائي البطن

الاسم العربي: غطاطة
الاسم العربي الآخر:
الاسم العلمي: *Pterocles exustus*
الاسم الشائع: Chestnut-bellied Sandgrouse
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 31 - 33 سم / 140 - 240 غم

أنثى غطاطة والذكر (إلى اليسار)

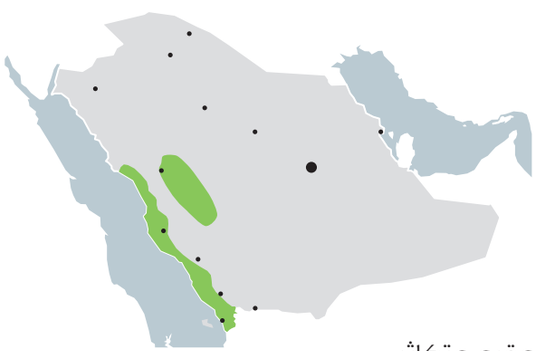

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 20,000
منطقة النشاط: برك مياه الصرف في أبو عريش

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في أرجاء منطقة الساحل الأفريقي، مروراً عبر شبه الجزيرة العربية ووصولاً إلى الهند، علماً أن اثنين من الطيور الفرعية الستة المعترف بها يعيشان في المملكة العربية السعودية، بما فيها *P. e. erlangeri* المتوطن في جنوب شبه الجزيرة العربية (جنوب غرب المملكة العربية السعودية وفي سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة واليمن). **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** يمكن العثور على هذا الطائر الصغير ذي الريش الذيلي المركزي الممتد، في جنوب تهامة، وعلى الجانب الشرقي من المرتفعات. **الموئل:** يوجد دون ارتفاع 1,000 م في الصحراء الرملية القاحلة أو السهول الحصوية التي تتوافر بها الشجيرات، أو الاشجار المبعثرة غالباً. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور الملتقطة من الأرض بشكل أساس. **النشاط:** نهاري. يتغذى خلال الساعات الباردة من الصباح المُبكر وقبيل المغرب، ويشرب في أول 2 - 3 ساعات بعد شروق الشمس، وأحياناً في فترة بعد الظهيرة خلال الطقس شديد الحرارة. **السلوك الاجتماعي:** طائر اجتماعي، وتوجد مئات أو حتى آلاف عدة منه بالقرب من الأحواض والآبار المائية. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تتولى الأنثى حضانة الصغار خلال النهار، والذكر خلال الليل. ويتشارك الزوجان رعاية الفراخ التي تبقى معهما حتى تكبُر. **العش:** حفرة ضحلة غير مبطنة فوق أرض رملية أو حصوية، إما في العراء أو بجانب صخرة أو شجيرة منخفضة. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** 22 - 23 يوماً. **الفراخ:** تترك الفراخ العش بعد فترة قصيرة من الفقس وتتبع الأبوين، لكن عمر طيرانها غير معلوم (4 - 6 أسابيع في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 48 - 51 سم.

في كل صباح، يطير طائر القطا الجميل هذا مسافة تصل إلى 60 كلم في جميع الاتجاهات للشرب من ينابيع الماء.

قطا مرقط

الاسم العربي: قطا مرقط
الاسم العربي الآخر: كدرية ذنوب
الاسم العلمي: *Pterocles senegallus*
الاسم الشائع: Spotted Sandgrouse
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتناقص
الحجم والوزن: 30 - 35 سم / 250 - 340 غم

النطاق العالمي: مقيم رحّال؛ يوجد في شمال أفريقيا (امتداداً من الصحراء الغربية حتى الصومال والبحر الأحمر)، ومن شبه الجزيرة العربية حتى شمال غرب الهند، علماً أن بعض تعداداته ترتحل شرقاً لقضاء فصل الشتاء في الهند وباكستان. **حالته بالمملكة:** **مقيم متكاثر غير شائع وغير منتظم.** لمّا كان هذا القطا ذو الألوان الدافئة طائراً رحالاً، فإن تعداداته قد تظهر على نحو غير منتظم حيثما تتوافر الظروف المواتية. ورغم ذلك، يمكن أن يكون منتظماً وشائعاً بالقرب من حرض والهفوف. **الموئل:** السهول الرملية أو الحصوية الصلبة ذات النباتات المتناثرة بالقرب من مصادر المياه، لا سيّما حقول الحبوب المروية بالقرب من حرض والهفوف. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** البذور الصغيرة الصلبة وبعض النباتات الخضراء الملتقطة من الأرض. **النشاط:** نهاري. ويتغذى غالباً في الساعات الباردة من الصباح المُبكر، أو قبيل المغرب. كما يعمد إلى شُرب الماء قبل الساعة 8 صباحاً. **السلوك الاجتماعي:** طائر اجتماعي، إذ تم تسجيل أسراب منه تتألف من مئات عدة – أحياناً تصل إلى الآلاف – تشرب في حقول الحبوب المروية في حرض. **سلوك التكاثر:** **نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، غير أن الكثير منها قد تعشش متقاربة في الموائل الجيدة. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** حفرة ضحلة غير مبطنة فوق الأرض، وعادةً ما تكون في العراء أو بجانب صخرة منخفضة. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 29 - 31 يوماً. **الفراخ:** تترك الفراخ العش بعد فترة قصيرة من الفقس وتتبع الأبوين، لكن عمر طيرانها غير معلوم (4 - 6 أسابيع في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان **باع الجناح:** 53 - 65 سم.

يتميّز هذا الطائر البديع بالترحال، ويظهر حيثما توافرت الظروف المواتية. ولسوء الحظ، فقد تقلص نطاق وجوده في شبه الجزيرة العربية بشكل ملحوظ خلال المائة عام الماضية.

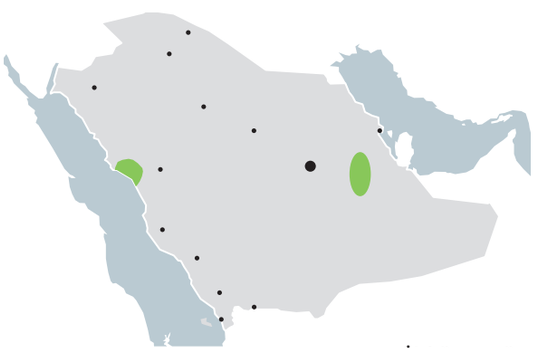

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 2,000
منطقة النشاط: الهفوف

الاسم العربي:	**قطا متوج**
الاسم العربي الآخر:	كدرية شائعة
الاسم العلمي:	*Pterocles coronatus*
الاسم الشائع:	Crowned Sandgrouse
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	27 - 30 سم / 240 - 300 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في شمال أفريقيا (من الصحراء الغربية حتى البحر الأحمر) مروراً بغرب شبه الجزيرة العربية، ووصولاً إلى باكستان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر ونادر.** سُجِّل وجود طائر القطا البديع هذا سابقاً في جميع أنحاء المملكة، لكن ثمة القليل من السجلات المؤكدة – منذ عام 1984 – حول وجوده في وسط المملكة، ومن غير الواضح ما إذا كان هذا يُعَدُّ انخفاضاً في التعداد، أم انعدام دقة في العينات المأخوذة، نظراً للافتقار لتغطية المراقبين. يبدو بأن معقله في محافظة تبوك. **الموئل:** الصحارى الرملية، أو الحصوية المفتوحة ذات الشجيرات الصغيرة، مع مصدر لمياه الشرب على مسافة يستطيع الطائر قطعها يومياً. ومن المثير للاهتمام، أن لا أثر لهذا الطائر في حقول الحبوب المروية وسط المملكة التي تُعَدُّ موئلاً مناسباً. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور الملتقطة من الأرض بشكل أساس. **النشاط:** نهاري. يشرب قبل الساعة 9 صباحاً في فصل الصيف و10:30 صباحاً في الشتاء. وقد يشرب أيضاً، في المساء خلال الأجواء شديد الحرارة. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي، وقد تشرب المئات معاً في أحواض المياه. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تتولى الأنثى الحضانة أثناء النهار والذكر أثناء الليل. كما يرعى الزوجان الفراخ؛ حيث يوفر الذكر الماء للفراخ وذلك عندما يعود إلى العش بريش صدره وقد تشبّع بالمياه. **العش:** حفرة ضحلة غير مبطنة على أرض مفتوحة، وأحياناً مع حلقة من الحجارة الصغيرة حول الحافة. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة (22 - 25 يوماً في الأنواع المماثلة). **الفراخ:** تترك الفراخ العش بعد فترة قصيرة من الفقس وتتبع الأبوين، لكن عمر طيرانها غير معلوم (4 - 6 أسابيع في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** أحادي الحضنات على الأرجح. **باع الجناح:** 52 - 63 سم.

يشرب القطا المتوّج كل صباح قبل الساعة 9 صباحاً في الصيف، و10:30 صباحاً في الشتاء، وبالتالي لا يقطن سوى المناطق الواقعة على مسافة يمكنه قطعها يومياً إلى أيّ حوض به ماء.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 500

منطقة النشاط: تبوك

قطاة نبطاء

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Pterocles alchata*
الاسم الشائع: Pin-tailed Sandgrouse
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتناقص
الحجم والوزن: 31 - 39 سم / 207 - 408 غم

أنثى

ذكر

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ توجد التعدادات المقيمة منه في شمال غرب أفريقيا وشبه جزيرة أيبيريا والشرق الأوسط وأفغانستان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في جنوب كازاخستان وصولاً إلى تركمانستان، بينما يقضي فصل الشتاء حول بحر قزوين (في الجنوب)، وشمال غرب الهند وشمال شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر نادر جداً، زائر شتوي غير شائع.** يوجد هذا الطائر البديع في المملكة في فصل الشتاء، لا سيّما بعد هطول الأمطار الغزيرة، وربما يبقى تعداد رحّال منه للتكاثر في بعض الأحيان. يمكن العثور عليه في معظم الأحيان في أقصى الشمال، لا سيّما داخل محمية الملك سلمان (حرة الحرة)، وعلى طول الحدود العراقية. **الموئل:** السهول الرملية، والحصوية المفتوحة، والمناطق الحجرية ذات الغطاء النباتي المنتشر والمتناثر، والأراضي الزراعية أحياناً. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يعتمد بشكل أساس على الحبوب والبذور والغلال والبقوليات المزروعة الملتقطة من الأرض. **النشاط:** نهاري ويشرب عادةً في الصباح. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً، أو في أزواج أثناء التكاثر، وعادةً ما يكوّن أسراباً من 15 - 30 طائراً في فصل الشتاء، على الرغم من تسجيل أسراب تتألف من مئات عدة أيضاً. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، رغم احتمالية وجود عديد منها في تجمعات متفرقة. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. كما يوفر الذكر الماء للفراخ بالعودة إلى العش بريش صدره وقد تشبّع بالمياه. **العش:** حفرة ضحلة غير مبطنة فوق سطح الأرض، إما في العراء، أو محمية جزئياً بشجيرة منخفضة. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 22 - 25 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش بعد الفقس بفترة قصيرة وتتبع أبويها، ثم تطير عند عمر 4 - 6 أسابيع. **الحضنة:** أحادي الحضنات عادةً. **باع الجناح:** 54 - 65 سم.

> أثناء التعشيش، يطير الذكر إلى الماء ليتشبع ريشه به، ومن ثم يعود إلى العش لتبريد الفراخ وإرواء عطشها بالماء الذي يظل عالقاً بريش بطنه.

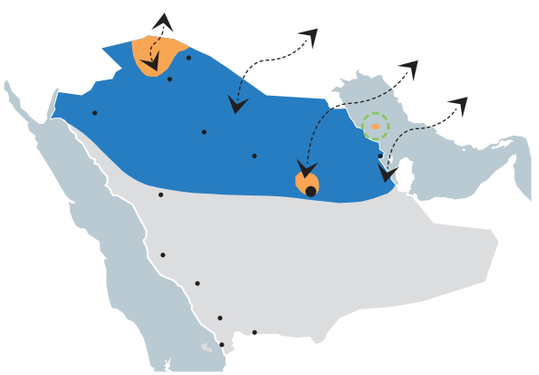

مهاجر متكاثر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 50
منطقة النشاط: محمية الملك سلمان

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

قطا مخطط

الاسم العربي: قطا مخطط
الاسم العربي الآخر: كدرية حجازية
الاسم العلمي: *Pterocles lichtensteinii*
الاسم الشائع: Lichtenstein's Sandgrouse
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 22 - 26 سم / 175 - 250 غم

اثنتان من الإناث، والذكر (في الوسط)

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في أفريقيا (من الصحراء الغربية حتى كينيا والبحر الأحمر)، ومن شبه الجزيرة العربية حتى باكستان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** تتسنى مشاهدة هذا الطائر شديد التفرد في كل من تهامة والسفوح الغربية والأطراف الشرقية من المرتفعات الغربية. **الموئل:** يوجد دون ارتفاع 1,800 م على سفوح التلال الجافة والصخرية والوديان والسهول الحصوية، لا سيّما حيث توجد أشجار الطلح. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور الملتقطة من الأرض. **النشاط:** ليلي، وغسقي. يفضل الشرب قبيل شروق الشمس وعند غروبها. **السلوك الاجتماعي:** يوجد في مجموعات صغيرة تتكون من 10 - 15 طائراً في مواسم أخرى غير موسم التكاثر. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. كما يوفر الذكر الماء للفراخ بالعودة إلى العش بريش صدره وقد تشبّع بالمياه. **العش:** حفرة ضحلة غير مبطنة فوق سطح الأرض، بجوار صخرة أو شجيرة منخفضة. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة (22 - 25 يوماً في الأنواع المماثلة). **الفراخ:** تترك الفراخ العش بعد فترة وجيزة من الفقس وتتبع الأبوين، لكن عمر طيرانها غير معلوم (4 - 6 أسابيع في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** أحياناً حضنة مزدوجة. **ملاحظة:** نظراً لما يتمتع به هذا القطا من تمويه رائع وعادات ليلية، فإنه يُحتمل أن يكون أقل أنواع القطا شيوعاً في المملكة، رغم أنه من أكثرها عدداً. **باع الجناح:** 48 - 52 سم.

على الرغم من أن هذا الطائر يُعَدُّ طائراً ليلياً، ولمّا يُتناول بكثير من الدراسة والتحليل مؤخراً، إلا أن شعراء العرب القدامى قد فطنو إلى حقيقة قيامه بنقع ريش صدره في الحفر المائية أثناء الصيف.

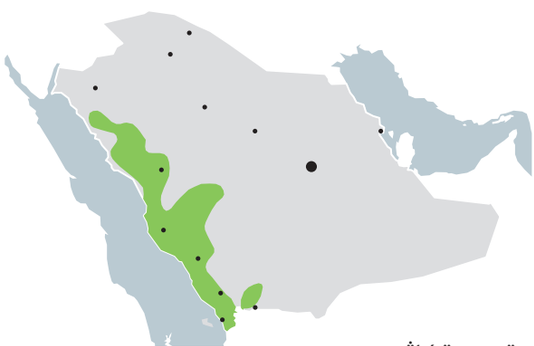

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 11,000
منطقة النشاط: برك مياه الصرف في أبو عريش

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

سبد أوروبي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Caprimulgus europaeus*
الاسم الشائع:	European Nightjar
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	25 - 28 سم / 51 - 101 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من غرب أوروبا حتى منغوليا، ويقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 - 9,000 كلم نحو الجنوب والجنوب الغربي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، مع مرور نسبة كبيرة من تعداده العالمي عبر شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع.** ينتشر هذا الطائر المهاجر على نطاق واسع في جميع أنحاء المملكة. وربما يكون أكثر شيوعاً في فصل الربيع، ما يشير إلى أنه يهاجر في دورة مغلقة. وتتمخض مشاهداته في معظمها عن طيور فردية، وغالباً ما تبدو متعبة للغاية وتطير على مضض. ولأنها نادراً ما تُرى في أيام متتالية، فإنها تستأنف هجرتها بسرعة بعد قضاء قسط من الراحة. **الموئل:** يمكن أن يظهر في أيّ مكان على طول طريق الهجرة، بما في ذلك الكثبان الرملية القاحلة، والحدائق وفيرة الظلال في المناطق الحضرية، وبين الصخور على الساحل، وحتى على السفن في البحر. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات الطائرة، بما في ذلك العث والخنافس والجراد واليعسوب، حيث يمسك بفريسته وهو يطفو برشاقة في الهواء، وذلك بشكل رئيس في الساعة التي تلي غروب الشمس، أو قبيل شروقها. كما يصطاد أحياناً حول الحيوانات التي ترعى، أو أعمدة إنارة الشوارع ليلاً. وفي بعض الأحيان، يحوم وينقض على فرائسه. كما يشرب أثناء الطيران عن طريق غمس رأسه في الماء.

تعتمد السبديات على الرؤية الليلية في بحثها عن فرائسها من الحشرات، ومن ثم فإنها تميل إلى أن تكون أكثر نشاطاً (وأكثر صخباً) بحلول الشفق، وفي الليالي المقمرة.

النشاط: ليلي. ويهاجر ليلاً أيضاً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يتميز هذا الطائر بقدرته الكبيرة على التمويه، ما يجعل من اكتشافه عندما يكون ساكناً أمراً غاية في الصعوبة. وعندما يتعرض للانزعاج فإنه يغادر بصمت في ظلام الليل. وبالنظر إلى أن طيور السبد عادةً ما تقف بلا حراك فوق سطح الأرض، فقد يتفاجأ كثيرون لدى علمهم بأنها تنتمي إلى رتبة *Caprimulgiformes* نفسها التي تنتمي إليها طيور السمامة والطنان، المعروفة بكثرة تنقلها وسرعة حركتها بشكل استثنائي.

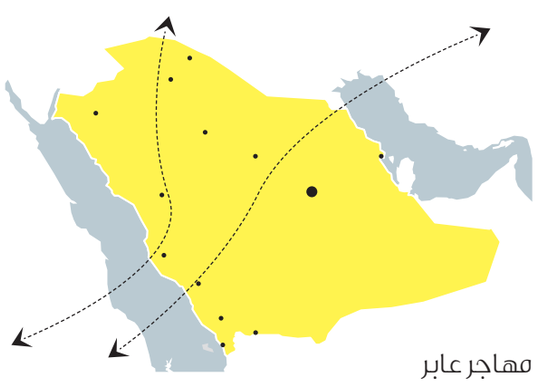

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: كورنيش جدة

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

سبد مصري

الاسم العربي:	سبد مصري
الاسم العلمي:	*Caprimulgus aegyptius*
الاسم الشائع:	Egyptian Nightjar
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	24 - 26 سم / 68 - 93 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شمال غرب أفريقيا ودلتا النيل، ومن العراق حتى كازاخستان، بينما يقضي الشتاء على بُعد 3,000 - 4,000 كلم نحو الجنوب والجنوب الغربي بشكل رئيس في منطقة الساحل الأفريقي، ويفضل تعداد صغير منه قضاء الشتاء في دول الخليج العربي. **حالته بالمملكة:** **مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي محلي، زائر صيفي غير شائع، مهاجر متكاثر محتمل.** يقضي طائر السبد الصغير فصل الشتاء محلياً في المنطقة الشرقية (أكتوبر – مارس)، وهو مهاجر عابر (مارس – مايو، سبتمبر – أكتوبر) لمنطقة وسط المملكة. ثمة عديد من المشاهدات الصيفية من المنطقة الشرقية التي قد تكون طيوراً مهاجرة عابرة مبكرة. كما يمكن أن يُوجد في تلك المنطقة تعداد متكاثر غير مُسجَّل، بما أنها تتكاثر بالقرب من الكويت والعراق وإيران. **الموئل:** يمكن أن يظهر في أيّ مكان على طول طريق الهجرة. ويوجد أثناء الشتاء في المستنقعات والأراضي الرطبة ومكبات النفايات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات الطائرة، بما فيها العث والنمل والأرضة وأسد المن التي يلتقطها أثناء الطيران. **النشاط:** ليلي وغسقي، ويكون أكثر نشاطاً عند شروق الشمس وغروبها. **السلوك الاجتماعي:** يفضل البقاء منفرداً، بالرغم من أنه قد تم الإبلاغ عن اجتماع عشرة منه في طريق الهجرة، وعن أسراب رعي صغيرة في أماكن أخرى. **سلوك التكاثر: نظام التزواج:** زوج إحادي يتكاثر إقليمياً. **الأدوار الأبوية:** تتولى الإناث مسؤولية الحضانة، ويتشارك الزوجان مسؤولية رعاية الفراخ. **العش:** يوضع البيض على الأرض مباشرة. **البيض المحضون:** من واحدة إلى بيضتين. **الحضانة:** 17 – 18 يوماً. **مدة التعشيش:** غير معروفة (16 – 18 يوماً في الفصائل المماثلة). **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان. **ملاحظة:** غالباً ما ينجذب هذا الطائر إلى الطرقات ليلاً، ويبقى ثابتاً لدى إضاءة المصابيح الأمامية للسيارات. وخلال النهار، يجلس بهدوء بعيداً عن أشعة الشمس، معتمداً على قدرته المذهلة في التمويه لتجنب اكتشافه.

غالباً ما تنجذب طيور السبد إلى الطرقات ليلاً، حيث يمكنها رؤية الحشرات الطائرة في الليالي المُقمِرة.

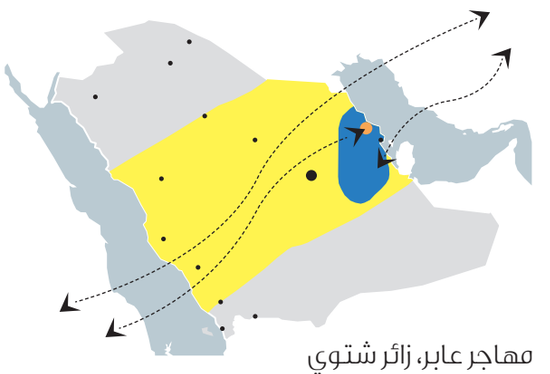

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 10

منطقة النشاط: سبخة الفصل

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

سبد نوبي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Caprimulgus nubicus*
الاسم الشائع:	Nubian Nightjar
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (احتمالاً)
الحجم والوزن:	21 - 22 سم / 46 - 55 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في شرق أفريقيا (من كينيا باتجاه الشمال نحو السودان)، وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية حتى البحر الميت. وقد تم التعرف إلى ثلاثة أنواع فرعية منه، بما في ذلك *C. n. tamaricus* المتوطن إلى حد كبير في شبه الجزيرة العربية، حيث يوجد في المملكة العربية السعودية واليمن، وربما سلطنة عُمان، وفي شمال الأردن وفلسطين. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** يوجد هذا الطائر بارع التمويه في سهول تهامة، وسفوح مرتفعات عسير والحجاز. **الموئل:** يفضل الأراضي الصحراوية الرملية والصخرية، أو شبه الصحراوية ذات حزم الأعشاب والشجيرات المنخفضة وأشجار الطلح المتناثرة. ويوجد أيضاً في الأجمات والغابات المفتوحة، بما فيها غابات الطلح والأثل والكافور. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** العث والجنادب والخنافس التي يلتقطها في الهواء، أو على الأرض أحياناً. **النشاط:** ليلي. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** غير معروف (ربما أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج). **الأدوار الأبوية:** غير معروفة (في الأنواع المماثلة، وتتولى الإناث مسؤولية الحضانة. كما يتشارك الزوجان مسؤولية رعاية الفراخ). **العش:** يوضع البيض على الأرض مباشرة، وغالباً ما يكون ذلك عند قاعدة شجيرة صغيرة. **البيض المحضون:** من واحدة إلى بيضتين. **الحضانة:** غير معروفة (17 - 19 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (16 - 18 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان. **ملاحظة:** قد يكون الطائر الفرعي الموجود بالمملكة *C. n. tamaricus* في الواقع متميّزاً، رغم الحاجة إلى مزيد من الدراسات لتأكيد هذا الأمر. وفي حال تأكيد حقيقة انفصال ذلك التعداد كنوع مستقل، فسيكون بمثابة نوع آخر شبه متوطن في شبه الجزيرة العربية.

لأنها من الطيور الليلية، تستخدم طيور السبد أعينها الخارقة للبحث عن الحشرات ليلاً، وقدرتها الاستثنائية على التمويه للاختباء بين أوراق الأشجار المتساقطة نهاراً.

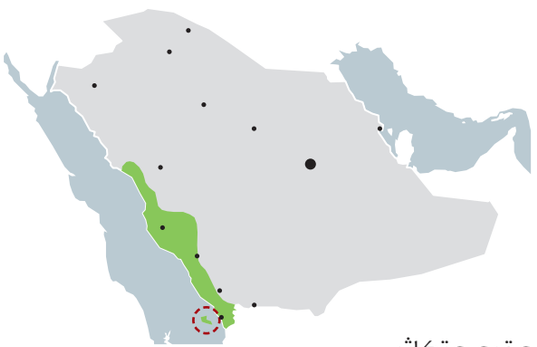

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 2,400

منطقة النشاط: برك مياه الصرف في أبو عريش

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

سبد الجبال

الاسم العربي: سبد الجبال
الاسم العربي الآخر: سبد أرمد الرأس
الاسم العلمي: *Caprimulgus poliocephalus*
الاسم الشائع: Montane Nightjar
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتناقص
الحجم والوزن: 22 - 24 سم / 37 - 50 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في شرق أفريقيا (من تنزانيا باتجاه الشمال حتى إثيوبيا)، وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية. قد يكون التعداد العربي منه نوعاً فرعياً متميّزاً (وبالتالي متوطناً)، رغم الحاجة إلى مزيدٍ من البحث لتأكيد هذا الأمر. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر ونادر.** يمكن العثور على هذا السبد داكن اللون في المرتفعات والسفوح الجنوبية الغربية، جنوب مدينة الطائف. **الموئل:** هذا الطائر المهاجر يحلّق على مسافات مرتفعة، ففي الصيف يحلّق لما يزيد على 2,000 م، بينما يحلّق لما يراوح بين 1,200 - 1,900 م خلال فصول الشتاء ذات الرياح العاتية شديدة البرودة. وهو يفضل المنحدرات التي تضم غابات العرعر، والنتوءات الصخرية في محمية ريدة، أو المنحدرات الصخرية المفتوحة ذات الغطاء النباتي المتناثر وأشجار العرعر المتبقية في الجزء الشمالي من نطاق وجوده. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يضم غذاؤه العث والخنافس والنمل الأبيض (الأرضة) والجراد، ويلتقطها بالانقضاض عليها في المناطق المفتوحة ذات الأشجار متوخياً الطيران السريع والرشيق. **النشاط:** ليلي، وغسقي. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة بما يكفي، غير أن الأنثى تتولى الحضانة خلال النهار، والذكر في الليل. **العش:** يوضع البيض على الأرض مباشرة، أو بين أوراق الشجر، وغالباً ما يكون ضمن مساحة صغيرة عند قاعدة شجرة ما، أو شجيرة. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** غير معروفة (17 - 19 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (16 - 18 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مزدوجة على الأرجح. **ملاحظة:** تكون البقعة البيضاء في الجزء الخارجي من الجناح (تكون مرئية أثناء الطيران) أكبر لدى الذكور.

يُعَدُّ طائر سبد الجبال من أكثر أنواع الطيور براعة في التمويه، إذ يعمد إلى تغيير لونه ليتلاءم مع الرمال، والأحجار، وأوراق الشجر المتناثرة.

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 1,000
منطقة النشاط: تنومة

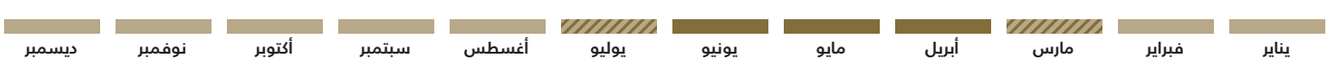

سبد السهول

الاسم العربي:	سبد السهول
الاسم العربي الآخر:	سبد بهيم
الاسم العلمي:	*Caprimulgus inornatus*
الاسم الشائع:	Plain Nightjar
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	22 - 23 سم / 32 - 61 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في أفريقيا (من موريتانيا إلى إريتريا والصومال) وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية، ويقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 كلم كحدٍ أقصى جنوب نطاق تكاثره، حيث تقضي جميع التعدادات العربية فصل الشتاء في أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر نادر.** يوجد «سبد السهول» الذي يجيد أسلوب التمويه والتخفي في جنوب الطائف، ويهاجر عبر البحر الأحمر. **الموئل:** يوجد عادةً على ارتفاع 500 - 1,000 م (أحياناً يصل إلى 2500 م)، وغالباً فوق التلال الجافة والصخرية والعارية، مع بعض الأشجار والشجيرات المتناثرة هنا وهناك. كما يوجد في المدرجات الزراعية، وغابات أشجار العرعر. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على العث والنمل الأبيض (الأرضة) والنمل والجنادب والخنافس، وغيرها من الحشرات الطائرة التي يلتقطها أثناء الطيران بعد هجوم مباغت وقصير انطلاقاً من الأرض، أو مجثم في مكان ما، أو بعد مطاردات طويلة.

عادةً ما يفقس بيض سبد السهول بعد ولادة الهلال وقبل اكتماله بدراً، وحين يحدث ذلك تكون الفراخ في أوج جوعها والصيد في أيسر حالاته.

النشاط: ليلي، وغسقي، أما في النهار فيعتمد على التمويه للتخفي بين أوراق الشجر، أو تلك المتساقطة. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً، بالرغم من شيوع رؤيته محلياً ضمن مجموعات صغيرة في الموائل المثلى الغنية بالفرائس.

سلوك التكاثر: نظام التزاوج: أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة (في الأنواع المماثلة، تتولى الأنثى حضانة البيض، ويتشارك الزوجان رعاية الفراخ). **العش:** يوضع البيض فوق الأرض مباشرة، وغالباً ما يكون ذلك بالقرب من شجيرة صغيرة، أو محمي بنباتات حرجية. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** غير معروفة (17 - 19 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (16 - 18 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** من المُرجَّح أن تكون حضنة مزدوجة.

مهاجر متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 700

منطقة النشاط: بحيرة ملاكي

سمامة نخيل أفريقية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Cypsiurus parvus*
الاسم الشائع:	African Palm-swift
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (ربما يتناقص)
الحجم والوزن:	16 سم / 10 - 18 غم

سمامة نخيل أفريقية أثناء التعشيش.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 7,500

منطقة النشاط: وادي بيش

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومدغشقر وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** يمكن العثور على هذا الطائر الصغير بأنماط طيرانه الساحرة في تهامة والوديان في سفوح الجبال الجنوبية الغربية إلى الجنوب من الوسقة. **الموئل:** يوجد حيثما تنتشر أشجار نخيل الدوم بشكل واسع، لكونها تنطوي على الكثير من السعف المتدلي، ما يوفر مواقع تعشيش ومجاثم مثالية لطيور سمامة النخيل. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** مجموعة كبيرة من الحشرات الطائرة، بما في ذلك الذباب والنمل الأبيض (الأرضة) والنمل والخنافس والبق الملتقطة في الهواء. علماً أنه يشرب أثناء الطيران عن طريق غمس الرأس في المياه العذبة المفتوحة. **النشاط:** نهاري، وغسقي. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى منفرداً، أو في مجموعات صغيرة متفرقة تتألف من 10 - 20 طائراً كحد أقصى. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً تعشش في مستعمرات صغيرة تضم أقل من 5 أزواج. **الأدوار الأبوية:**

يعشش هذا النوع في سعف النخيل المتدلي، ما يعني أنه يجب على الزوجين أن يتشبثا رأساً على عقب بالسعف والضغط بجسديهما على العش لاحتضان البيض.

يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** عبارة عن وسادة شبه عمودية من الريش ووبر النباتات (يتم جمعه أثناء الطيران، ولصقه فوق بعضه باللعاب)، مع حافة صغيرة في القاعدة لدعم البيض، ويوضع على ارتفاع يفوق 3 أمتار فوق سطح الأرض في إحدى نخلات الدوم. ويكون موصولاً بسعفة متدلية جافة مخفياً بين مجموعة من السعف. يُلصق البيض بالعش بواسطة اللعاب. ولحضانة البيض، يتعلق الطائر البالغ بالعش ويضغط بجسده على البيض، ومن ثم تحاكيه الفراخ في هذا التعلق العمودي الغريب. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** 20 يوماً. **مدة التعشيش:** 32 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة على الأرجح. **ملاحظة:** هذا الطائر متميز للغاية في طيرانه، حتى في انعكاس ظله، إذ يغير اتجاهه بسرعة خاطفة برفرفة جناحيه فائقة السرعة.

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

سمامة الصرود

الاسم العربي:	سمامة الصرود
الاسم العربي الآخر:	سمامة ألبية
الاسم العلمي:	*Tachymarptis melba*
الاسم الشائع:	Alpine Swift
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (احتمالاً)
الحجم والوزن:	20 - 22 سم / 104 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ توجد التعدادات المقيمة منه في شرق وجنوب أفريقيا، ومدغشقر والهند، في حين تتكاثر التعدادات المهاجرة في شمال أفريقيا وجنوب أوروبا، وبالاتجاه شرقاً مروراً بشبه الجزيرة العربية ووصولاً إلى جبال الهيمالايا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 كلم جنوباً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر غير شائع، مهاجر عابر محدود.** يوجد هذا الطائر الاستثنائي، الأكبر من نوعه في المملكة، على نطاق واسع ضمن أعداد صغيرة على طول طريق الهجرة في جميع أنحاء المملكة. كما يفضل جزء من تعداده البقاء في فصلي الربيع والصيف للتكاثر في المرتفعات الجنوبية الغربية والمناطق الوسطى. **الموئل:** يتكاثر في المناطق الصخرية ذات المنحدرات. ويتغذى أثناء الطيران فوق كل الموائل بطول طريق الهجرة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات الطائرة الصغيرة، بما في ذلك الذباب والخنافس والمن والدبابير، إلى جانب العناكب والزيزيات التي يلتقطها في الهواء حتى ارتفاع 40 م فوق سطح الأرض. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئياً. شوهد هذا الطائر أثناء بحثه عن الغذاء ليلاً بالمملكة، سواء في الظلام أو حول الأضواء، علماً بأنه يمكنه الهجرة ليلاً ونهاراً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً يوجد في مجموعات صغيرة، أو في أسراب تتألف من 300 طائر كحد أقصى أحياناً. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، وتعشش في مستعمرات تضم حتى 20 زوجاً. وفي بعض الأماكن، يمكن أن تستمر مواقع المستعمرات لقرون عدة. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** وعاء ضحل مصنوع من بقايا النباتات والريش (يتم جمعها أثناء الطيران، مع لصق أجزائه باستخدام اللعاب). وعادةً ما يُوضع في شق داخل منحدر غرانيتي شديد التحدر (ربما أيضاً في مبنى طويل، أو جسر، أو أيّ هيكل آخر كما هو مسجل في مكان آخر). **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 17 - 23 يوماً. **مدة التعشيش:** 45 - 55 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

يمكن لهذا الطائر المذهل الطيران لما يزيد على 200 يوم وليلة من دون توقف، وهو يبحث عن الغذاء ويتزاوج وينام أثناء الطيران.

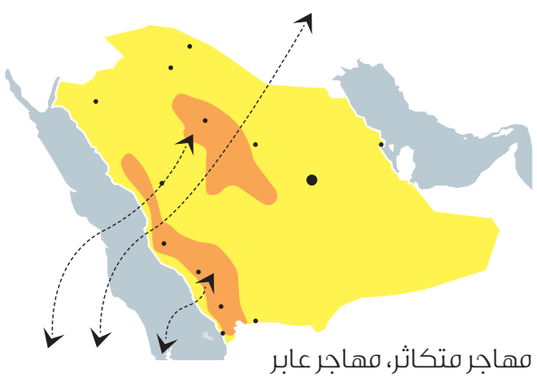

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 5,000

منطقة النشاط: بني مالك (إلى الشمال من فيفاء)

سمامة صغيرة

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Apus affinis*
الاسم الشائع:	Little Swift
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	12 سم / 25 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ توجد التعدادات المقيمة منه في أنحاء كثيرة من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفي الهند وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شمال غرب أفريقيا، وأماكن متفرقة من فلسطين وصولاً إلى باكستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 كلم جنوباً ضمن نطاق إقامته. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شائع، مهاجر عابر نادر.** يُعَدُّ هذا الطائر مهاجراً متكاثراً، لا سيّما في جنوب جدة، مع وجود مستعمرة بعيدة في أنبوب حممي في حرة خيبر. ويصبح وجوده محدوداً بحلول نوفمبر، رغم أن بعض تعداداته تفضل البقاء بوصفها طيوراً مقيمة على مدار السنة. وهو أيضاً، مهاجر عابر نادر، لكن واسع الانتشار. **الموئل:** توجد أعشاشه على سفوح الجبال باتجاه الأعلى (ربما فوق جبال تهامة أيضاً)، في المنحدرات الصخرية والمدن والبلدات. ويتغذى هذا الطائر أثناء التحليق فوق الأراضي الرطبة والمزارع الغنية بالحشرات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات الطائرة الصغيرة، بما في ذلك الذباب والنمل والنمل الأبيض (الأرضة) والخنافس والجراد التي يلتقطها في الجو، غالباً على ارتفاعات كبيرة فوق سطح الأرض، أو منخفضة فوق صفحة الماء. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي للغاية، فقد شوهدت أسراب منه مهاجرة تتألف من 500 طائر في تهامة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، تعشش في مستعمرات صغيرة تضم عادةً أقل من 15 عشاً (تصل في بعض الأحيان إلى 50 عشاً)، أو في صورة منفردة أحياناً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** على شكل وعاء مغلق من الحشائش والريش (يتم جمع المواد أثناء الطيران ولصقها باستخدام اللعاب)، مع فتحة ضيقة، أو مدخل نفقي قصير، يجرى تعليقه على ارتفاع أكثر من 2 م فوق سطح الأرض في الجانب الداخلي من ظلة جرف، أو سقف كهف، أو سقف أحد الأبنية. وعادةً ما يتم ربط عدة أعشاش معاً ككتلة واحدة. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 22 - 24 يوماً. **مدة التعشيش:** 36 - 40 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

يعشّش هذا الطائر الصغير الجميل داخل المسجد الحرام بمكة المكرمة، حيث يتغذى على الحشرات الطائرة أثناء طيرانه فوق المصلّين.

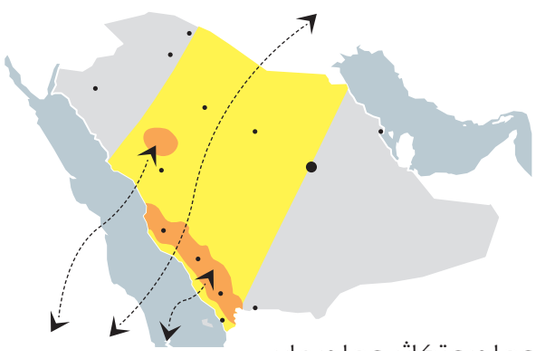

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 14,000

منطقة النشاط: المسجد الحرام بمكة المكرمة

سمامة فاتحة

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Apus pallidus*
الاسم الشائع:	Pallid Swift
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتزايد
الحجم والوزن:	16 سم / 42 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ توجد التعدادات المقيمة منه في مصر وتشاد والنيجر، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في جنوب أوروبا وشمال أفريقيا مروراً بشبه الجزيرة العربية ووصولاً إلى جنوب إيران، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في غرب أفريقيا، من السنغال حتى جنوب السودان. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر غير شائع.** يتكاثر هذا الطائر الغامض في المملكة العربية السعودية على نحو أساس شمالي الباحة، وهو يغادر مناطق تكاثره في يونيو على الأغلب، علماً أن تحركاته اللاحقة، بما في ذلك وجهاته الشتوية، غير معروفة. **الموئل:** يتكاثر على ارتفاع دون 2,000 م (أو ربما أعلى) بشكلٍ رئيس في المناطق الحضرية، فضلاً عن المنحدرات والوديان. كما يرعى أثناء الطيران فوق جميع أنواع الموائل. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات الطائرة الصغيرة، بما في ذلك النمل والنمل الأبيض (الأرضة) والذباب والبعوض والخنافس التي يلتقطها في الهواء. ويشرب عبر غمس رأسه في أيّ بِركة أثناء الطيران. **النشاط:** نهاري، وغسقي. كما يمكن أن يهاجر ليلاً، أو نهاراً. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي، وغالباً ما يرعى مع أنواع من طيور سمامة أخرى. وقد شوهد ما لا يقل عن 2,000 منه في بحيرة الأصفر في أوائل فبراير عام 2018. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً في مستعمرات تضم عادة نحو 10 - 12 زوجاً (تم تسجيل 200 زوج في مستعمرة واحدة بالرياض). **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** على شكل وعاء ضحل مصنوع من الحشائش والريش وأنواع من الحطام المحمول جواً (يتم جمع المواد أثناء الطيران ولصقها باستخدام اللعاب)، ويوجد غالباً في شق أحد الأبنية (أسفل إطار سقف ما، أو بجوار وحدة تكييف هواء، أو في جدار غير مُكتمل)، وفي الجروف كذلك. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 21 - 22 يوماً. **مدة التعشيش:** 47 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

يتغذى هذا النوع من طيور سمامة على الحشرات الطائرة التي يمكن أن تتفاوت أعدادها بشكل كبير حسب الظروف الجوية، ولهذا غالباً ما يؤخر التعشيش لأسابيع عدة حتى تتوافر الحشرات.

مهاجر متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 10,000

منطقة النشاط: الرياض

سمامة شائعة

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Apus apus*
الاسم الشائع:	Common Swift
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	16 - 18 سم / 31 - 52 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر عبر شمال أفريقيا، وفي جميع أنحاء غرب أوروبا وصولاً إلى سيبيريا وشمال الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 5,000 - 11,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي نادر.** وعند الأخذ بالاعتبار توزيعه العالمي، فإنه من المُرجَّح مرور نسبة كبيرة من تعداده العالمي عبر المملكة العربية السعودية في كل عام، علماً أن أعداداً كبيرة منه تهاجر عبر المملكة على نطاق واسع (مارس – مايو، سبتمبر – أكتوبر)، مع تسجيل أسراب تضم المئات في الربيع، وإن كانت أقل في فصل الخريف. وتشير التسجيلات المنتظمة في تهامة (جنوب جدة) إلى أن بعضها قد يقضي الشتاء (ديسمبر – فبراير) في الجنوب الغربي. **الموئل:** جوي بالكامل، ويمكن العثور عليه أينما توافرت الحشرات الطائرة، مثل الأراضي الرطبة والمزارع والمدن والبلدات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على الحشرات الطائرة الصغيرة التي يلتقطها في الهواء، وعدد قليل من العناكب. أثناء موسم الهجرة، لا يهبط أبداً إلى الأرض أو يجثم، حتى يبدو وكأنه لا يجد الراحة أبداً، إذ يُحكِم سيطرته الكاملة على وجوده في الجو بواسطة جناحيه، عبر الرفرفة القوية والسريعة والانزلاق، والاستدارة والغوص والتوقف المفاجئ، وحتى المماطلة التي يتحكم بها فيما يطارد فرائسه من الحشرات. فقد تجده على ارتفاع 100 م في الهواء، وبعد لحظات تجده على ارتفاع متر واحد فوق المروج. ويشرب أيضاً، أثناء الطيران عن طريق غمس رأسه في المياه المفتوحة. **النشاط:** نهاري وليلي. ويمكن أن يهاجر ليلاً أو نهاراً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُوجد في مجموعات صغيرة مهاجرة، رغم أنها تصل في بعض الأحيان إلى المئات، وربما مئات الآلاف. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** عند مراقبة هذا الطائر سريع الحركة، سرعان ما ستدرك مدى تحكمه الكامل في بيئته الجوية بينما يتجول في السماء بسهولة مطلقة.

من المثير للدهشة أن الطيور البالغة من هذا النوع تقطع أثناء هجرتها التي تستمر عشرة أشهر في السنة مسافة تُقدر بنحو 11,000 كلم في كل اتجاه. ولا تتوقف عن الطيران إلا لترقد على العش.

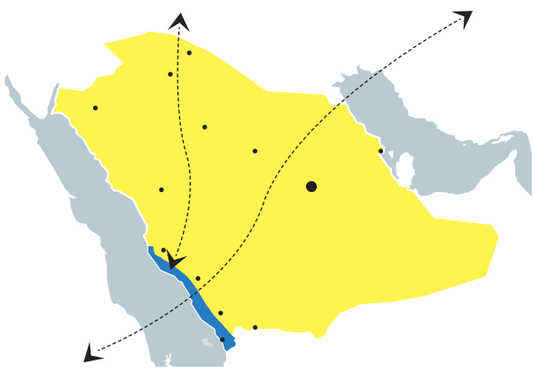

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

وقواق أبيض الحاجب

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	صليقاء
الاسم العلمي:	*Centropus superciliosus*
الاسم الشائع:	White-browed Coucal
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	36 - 42 سم / 160 - 180 غم

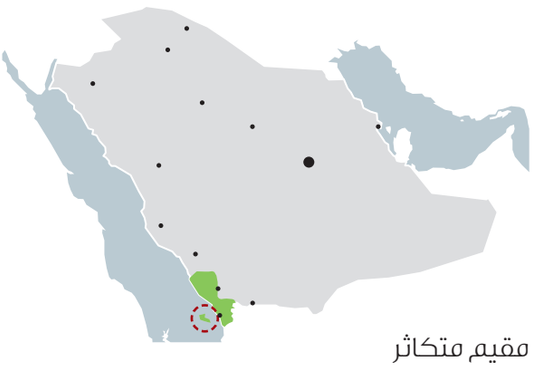

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 5,000

منطقة النشاط: محمية ريدة

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في معظم أنحاء شرق وجنوب أفريقيا، وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** تم العثور على هذا الطائر المذهل في جزيرة فَرَسَان الكبير، وجنوب تهامة باتجاه الجنوب من القنفذة. **الموئل:** يعيش دون ارتفاع 1,400 م في الغطاء النباتي الكثيف، وغالباً في البيئات الرطبة أو القريبة من المياه، بما في ذلك أطراف أحواض القصب والشجيرات الكثيفة بالقرب من الجداول والمحاصيل الزراعية الكبيرة، مثل مزارع الموز وبساتين النخيل.

تضع أنواع الوقواق بيوضها في عش طائر آخر، باستثناء وقواق أبيض الحاجب، فقد استعاد قدرته على بناء عشه الخاص وتربية فراخه بنفسه.

سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي: الحشرات والعناكب والقواقع وسرطان البحر والفقاريات الصغيرة، إلى جانب بيض وفراخ الطيور الصغيرة، بمعنى أشمل؛ أيّ شيء يمكنه إمساكه، أو ابتلاعه. ويقضي هذا الطائر جزءاً كبيراً من وقته في التخفي تحت أيّ غطاء بحثاً عن فرائسه. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يرعى منفرداً، أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** على شكل قبة غير مرتبة من الأعشاب والأغصان الجافة مع مدخل بالقرب من الأعلى وتكون مبطنة بعشب ناعم وأوراق خضراء. يتم بناؤه على ارتفاع 1 - 3 م فوق سطح الأرض (0 - 22 م في أفريقيا) في غطاء كثيف لشجرة أو شجيرة. **البيض المحضون:** 4 بيوض. **الحضانة:** 14 - 16 يوماً. **مدة التعشيش:** 18 - 20 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة أو ثلاثية. **ملاحظة:** تشتهر فراخ وقواق أبيض الحاجب بسرعة فرارها من أعشاشها إذا ما تم الاقتراب منها كثيراً، أو لمدة طويلة. وفي حال حدوث ذلك، فإنها تموت.

الوقواق الرزين

الاسم العربي:	الوقواق الرزين
الاسم العربي الآخر:	وقواق أبقع
الاسم العلمي:	*Clamator jacobinus*
الاسم الشائع:	Jacobin Cuckoo
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	34 سم / 66 - 72 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية،وجنوب إيران، ومن الهند حتى ميانمار، في حين يقضي معظم فصل الشتاء حول خط الاستواء في أفريقيا، أو جنوب الهند. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر نادر جداً.** يصل عدد صغير من هذا الطائر الأبيض بلونه الأسود اللامع في الصيف للتكاثر في جنوب تهامة، قبل العودة إلى أفريقيا عبر البحر الأحمر لقضاء فصل الشتاء. **الموئل:** دون ارتفاع 1000 م في الوديان الجافة شديدة الانحدار ذات الشجيرات والأشجار المتناثرة في سفوح التلال، أو شجيرات الطلح في تهامة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات، خاصة اليرقات المشعرة والجنادب والنمل الأبيض (الأرضة) والقواقع، وثمار التوت التي يلتقطها من الأشجار والشجيرات وفوق الأرض أيضاً. وفي بعض الأحيان يأكل بيض الطيور المضيفة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً يرعى منفرداً، أو في مجموعات صغيرة تتألف من ستة طيور كحد أقصى. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** طفيلي الحضنة، وربما مختلط السلالة، إذ تضع كل أنثى على مدى عشرة أسابيع، البيض فرادى في نحو 25 من أعشاش طيور البلبل والثرثارة، وغيرها من الجواثم التي تقوم بحضن بيضة الوقواق مع بيوضها بعد وقوعها فريسة لخداع أنثى الوقواق. بعد ذلك، يتعمد فرخ الوقواق إما إخراج بيض المضيف من العش، أو احتكار الطعام لنفسه بكل بساطة. علماً أن بيض الوقواق ضخم نسبياً (ضعف حجم بيض البلبل)، ويتميز بقشر سميك، ما يحول دون قدرة المضيف على إخراج بيضة الوقواق، أو حتى تدميرها. **الأدوار الأبوية:** لا يُوجد. **العش:** لا يُوجد. **البيض المحضون:** بيضة واحدة. **الحضانة:** 11 - 12 يوماً. **مدة التعشيش:** 17 - 18 يوماً. **الحضنة:** حتى 25 في الموسم الواحد.

تودع أنثى الوقواق الرزين، بصورة مبهرة وفي الخفاء، بيضة واحدة كبيرة في أعشاش طيور البلبل أو الثرثارة التي تربي بدورها فرخ الوقواق كما لو كان أحد فراخها.

مهاجر متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 100

منطقة النشاط: بحيرات الصرف الصحي بصبياء

وقواق أرقط كبير

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Clamator glandarius*
الاسم الشائع:	Great Spotted Cuckoo
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	35 - 39 سم / 124 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ توجد التعدادات المقيمة منه جنوبي الصحراء الكبرى وفي شرق أفريقيا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في جنوب أفريقيا، ومن جنوب أوروبا باتجاه الشرق نحو العراق، وجنوباً إلى فلسطين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم في أفريقيا الاستوائية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود، مهاجر متكاثر محتمل.** يُحتمل أن يمر تعداد صغير من هذا الطائر الذي يتكاثر في العراق عبر المملكة العربية السعودية في موسم هجرته، لا سيّما في فصل الربيع. كما سُجّل عبوره في المناطق الغربية غالباً، وذلك من تهامة شمالاً وصولاً إلى تبوك. وقد سبق لهذا الطائر التطفل على أعشاش غراب دوري في خليج العقبة عند رأس البحر الأحمر بالقرب من حدود المملكة، لذلك فإنه من الممكن أن يتكاثر في الشمال الغربي، وعلى سفوح عسير (غير مؤكد). **الموئل:** في الغابات المفتوحة، وشجيرات الطلح والأثل المتناثرة، والتلال ذات الغطاء الشجيري، مثل سفوح الجبال الجنوبية الغربية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غالباً ما يقتات فوق سطح الأرض، وفي الأدغال أيضاً، وهو يتغذى على اليرقات، خاصة الأنواع المستعمرة، فضلاً عن مجموعة متنوعة من النمل الأبيض (الأرضة) والنمل والجنادب والخنافس وعدد قليل من السحالي. ومن المعروف عنه أيضاً، أنه يلتقط الحشرات الطائرة في الجو. **النشاط:** نهاري، ويمكن أن يهاجر ليلاً ونهاراً. **السلوك الاجتماعي:** يمكن أن يكون اجتماعياً أثناء موسم هجرته، غير أنه لم تُسجل في المملكة سوى طيور منفردة. **سلوك التكاثر:** لم يُسجل تكاثره في المملكة، مع إمكانية حدوث ذلك. **ملاحظة:** يجيد هذا الوقواق الاختفاء في الأدغال الحرجية، ثم يتسلل عبر أوراق الشجر بدلاً من الطيران، ما يقوّض إمكانية الحصول على رؤية جيدة له. وعندما يجثم، فإنه غالباً ما يجعل أجنحته مفتوحة جزئياً مع تدليتها.

على الرغم من أن تكاثره في المملكة لم يتأكد حتى الآن، إلا أن الوقواق المرقط الكبير يستطيع إلقاء بيوضه في أعشاش طيور العقعق والغربان في المنطقة الغربية.

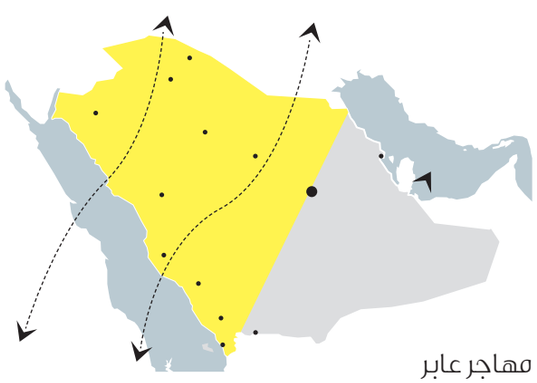

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)

منطقة النشاط: أراضي الأشجار الساحلية بجدة

وقواق اكلاسي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Chrysococcyx klaas*
الاسم الشائع:	Klaas's Cuckoo
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	18 سم / 26 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ توجد التعدادات المقيمة منه في أنحاء كثيرة من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في جنوب أفريقيا ومنطقة الساحل وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 كلم داخل نطاق إقامته في أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر نادر جداً.** تم العثور على هذا الطائر الجميل المذهل في الجنوب الغربي وإلى الجنوب من محيط المجاردة، وهو يمر عبر البحر الأحمر خلال هجرته. **الموئل:** يوجد على ارتفاع يراوح بين 1,300 - 1,500 م في سفوح المرتفعات الجنوبية الغربية في الأراضي الحرجية، وغيرها من المناطق ذات الغطاء النباتي الكثيف. وربما يوجد أيضاً في سهول تهامة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات، خاصة اليرقات، فضلاً عن الفراشات والنمل الأبيض (الأرضة) والخنافس والجنادب الصغيرة التي يلتقطها من أوراق الشجر، أو بعد مطاردة جوية في أحيان قليلة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** إلى جانب تميزه بخصوصيته، فإنه غالباً ما يرعى بشكل منفرد، أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** طفيلي الحضنة، ومن المحتمل أن تكون الإناث فوضوية وتحب الاختلاط، مع روابط زوجية قصيرة. كما تعمد الأنثى إلى إزالة بيضة واحدة من عش المضيف (خاصة طيور الدّخلة والتّمير)، لتضع بيضة خاصة بها. علماً أنها تضع نحو 24 بيضة في الموسم الواحد. في جميع الأحوال تفقس بيضة الوقواق عادة في وقت أبكر من بيض المضيف، ما يسمح للوقواق الصغير بالتخلص من البيض المتبقي أو الفراخ بسرعة. **الأدوار الأبوية:** لا يُوجد. **العش:** لا يُوجد. **البيض المحضون:** بيضة واحدة. **الحضانة:** 11 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 19 - 21 يوماً. **الحضنة:** حتى 25 في الموسم الواحد.

تضع أنثى هذا الطائر خلسة نحو 24 بيضة سنوياً في أعشاش الطيور المغرّدة الصغيرة التي تقوم بعد ذلك إما بطرد فراخ الوقواق ، أو تربيتها.

مهاجر متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 100

منطقة النشاط: أبها

وقواق أخضر الظهر

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Chrysococcyx caprius*
الاسم الشائع:	Diederik Cuckoo
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	19 سم / 32 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ توجد التعدادات المقيمة منه في أفريقيا حول خط الاستواء، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في معظم أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، مع تعدادات منعزلة في جنوب شبه الجزيرة العربية (المملكة العربية السعودية، سلطنة عُمان وغرب اليمن)، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم داخل نطاق إقامته في أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر نادر جداً.** تهاجر هذه الجواهر المتلألئة عبر البحر الأحمر للتكاثر في المرتفعات الواقعة جنوب الطائف. **الموئل:** يوجد فوق 1,500 م في الغابات المفتوحة، والأراضي شبه القاحلة التي تكثر بها أشجار الطلح والسافانا والأشجار الشوكية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات، خاصة اليرقات، فضلاً عن الجراد والنمل الأبيض (الأرضة) والخنافس، والفراشات التي يلتقطها عادةً من ظلة الأشجار أو على الأرض. وأحياناً يأكل بيض الطيور المضيفة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يرعى بشكل منفرد، أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** متطفل، حيث تضع الأنثى بيوضها فرادى في نحو 25 عشاً من أعشاش الطيور الأخرى، لا سيّما النساج والعصافير. وعادةً ما تفقس بيضة الوقواق بسرعة أكبر من بيض المضيف، ما يسمح للوقواق الصغير بالتخلص بسرعة من البيض المتبقي أو الفراخ. وغالباً ما يقوم المضيفان بتربية الوقواق الصغير عن غير قصد، وهو ينمو بسرعة ليصبح أكبر من المضيف الحاضن. **الأدوار الأبوية:** لا يُوجد. **العش:** لا يُوجد. **البيض المحضون:** بيضة واحدة. **الحضانة:** 12 يوماً. **مدة التعشيش:** 19 - 21 يوماً. **الحضنة:** حتى 25 في الموسم الواحد.

تضع أنثى هذا الطائر البديع الذي يزور المملكة في الصيف، بيوضها في أعشاش طيور النساج والعصافير قبل أن يعود إلى أفريقيا لقضاء فصل الشتاء.

مهاجر متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 100

منطقة النشاط: تنومة

وقواق شائع

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Cuculus canorus*
الاسم الشائع:	Common Cuckoo
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	32 - 33 سم / 115 غم

ذكر وقواق شائع

أنثى - روفوس مورف

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في جميع أنحاء البر الأوراسي، ويقضي فصل الشتاء على بُعد 5,000 - 12,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، بينما يفضل تعداد قليل منه قضاء الشتاء في سريلانكا وجنوب شرق آسيا. **حالته بالمملكة:** **مهاجر عابر غير شائع.** يُعَدُّ هذا الوقواق مخطط الصدر مهاجراً عابراً واسع النطاق، وذلك في ظلّ سجل مشاهداته الحافل في كل جزءٍ من أراضي المملكة، علماً أن وجوده يشيع في فصل الربيع. ومع ذلك، فإنه نادراً ما تتم رؤيته رغم أعداده الكبيرة التي يُفترض أنها تمر عبر المملكة. **الموئل:** يمكن أن يوجد في أيّ مكان على طول طريق الهجرة، ولكن يكثر وجودُه في المواقع ذات الأشجار والشجيرات، بما في ذلك حدائق الزينة والمناطق المروية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على اليرقات، إلى جانب اليعسوب والجنادب والخنافس والعناكب. كما يتغذى على بيض وفراخ الطيور الصغيرة والضفادع الصغيرة والعلجوم. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً بشكل أساس. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا الطائر خجول إلى حدٍ ما، ويفضل البقاء متخفياً في الغطاء النباتي، وهو بمنقاره المنحني لأسفل وجناحيه المدببين وحركة جناحيه السريعة أشبه بالصقر، حتى إن ألوانه السطحية تشبه بعض الصقور. عديد من الطيور الصغيرة تعامله بوصفه كائناً مفترساً محتملاً، وتفر منه حالما تكتشف وجوده، مع العلم أنه يظهر في بعض الأحيان برفقة البوم الصيّاح الشرقي الذي من المُرجَّح أنه يمر عبر المملكة من حين لآخر.

> يتكاثر الوقواق الشائع في جميع أنحاء أوروبا وآسيا، ويقضي الشتاء في أفريقيا، لذلك يُفترض بأن تمر نسبة كبيرة من تعداده العالمي عبر المملكة سنوياً، غير أنه نادراً ما يتم رصده.

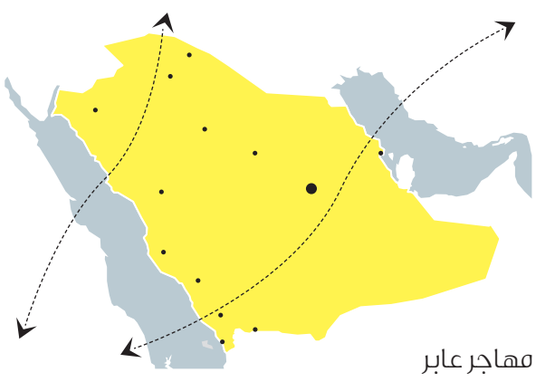

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: صفر

منطقة النشاط: محمية الثمامة

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

مرعة الماء

الاسم العربي:	مرعة الماء
الاسم العلمي:	*Rallus aquaticus*
الاسم الشائع:	Western Water Rail
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	25 - 28 سم / الذكر 88 - 190 غم؛ الأنثى 74 - 138 غم (أخف وزناً بنسبة 25%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تُوجد التعدادات المقيمة من هذا الطائر في منطقة غرب أوروبا والبحر الأبيض المتوسط وصولاً إلى الصين، مع وجود تعدادات قليلة تتكاثر في شبه الجزيرة العربية، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر ابتداءً من شرق أوروبا حتى كازاخستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 كلم جنوب النيل، مروراً بشمال شبه الجزيرة العربية، ووصولاً إلى إيران والهند. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر ونادر جداً، زائر شتوي غير شائع.** يتكاثر هذا الطائر الجذاب طويل الساق في المنطقة الشرقية من المملكة، وقريباً من تبوك، في حين يتجه شمالاً وعلى امتداد ساحل الخليج العربي ليقضي فصل الشتاء. **الموئل:** الأراضي الرطبة ذات المياه العذبة، أو قليلة الملوحة (وعادةً ما تكون منشأة اصطناعية)، حيث الغطاء الكثيف من القصب والنباتات المائية الأخرى. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الديدان والعلق والرخويات والقشريات والعناكب والحشرات والفقاريات الصغيرة، إضافة إلى مجموعة كبيرة من المواد النباتية التي يلتقطها من الأراضي الجافة، أو الموحلة القريبة من الماء، سواءً من خلال القفز لالتقاط الحشرات من النباتات، أو عن طريق الخوض في المياه الضحلة. **النشاط:** نهاري، غير أنه أحياناً ما يصيح طوال الليل أثناء موسم التكاثر. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، ومناطقية للغاية أثناء التكاثر. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الأبوين في بناء العش ورعاية الصغار، بينما تقوم الأنثى بالجزء الأكبر من الحضانة.

تبني طيور مرعة الماء أعشاشها في أحواض القصب الكثيفة، حيث تقل احتمالية العثور عليها وتدميرها من قِبَل خصمها اللدود، المرزة المستنقعية.

العش: على شكل وعاء كبير مكوّن من أوراق القصب الجافة والنباتات المائية، ويكون موضوعاً فوق المياه، ومخفياً جيداً في النباتات المائية الكثيفة. **البيض المحضون:** 6 - 10 بيوض. **الحضانة:** 19 - 20 **يوماً. الفراخ:** تغادر الصغار العش بعد فترة قصيرة، وتطير في سن 7 - 8 أسابيع. **الحضنة:** ثنائي الحضنات. **باع الجناح:** 38 - 45 سم.

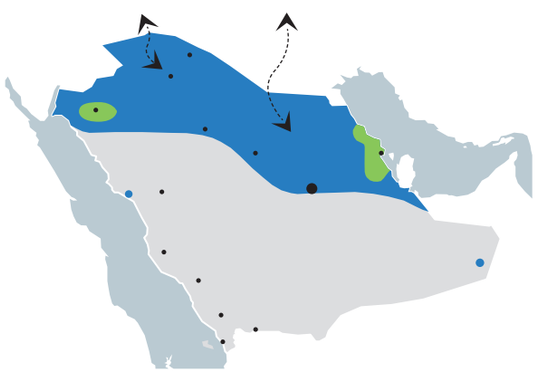

مقيم متكاثر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 80

منطقة النشاط: الأراضي الرطبة في بقيق

مرعة الحقل

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Crex crex*
الاسم الشائع:	Corncrake
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	27 - 30 سم / 129 - 210 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر هذا الطائر من غرب أوروبا حتى غرب سيبيريا، ويقضي فصل الشتاء على بُعد 8,000 - 12,000 كلم في الجنوب والجنوب الغربي من جنوب غرب أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود.** يُعدُّ هذا الطائر الجميل خريفي اللون أحد الطيور النادرة المهاجرة العابرة في شتى أنحاء المملكة. ولم يوثّق وجوده سوى في شمال جدة والطائف. ولكونه يهاجر على ارتفاعات منخفضة، فإنه وبفضل الطريق الشمالي الذي يتخذه في مروره عبر المملكة، فإنه يتجنّب الطيران عبر المرتفعات الجنوبية الغربية. **الموئل:** أيّ بيئة زراعية غنية بالنباتات، بما في ذلك حقول المحاصيل الزراعية والأعلاف وأطراف المستنقعات، علماً أنه يتجنب الأراضي الرطبة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، مثل الديدان والرخويات والعناكب والحشرات (كاليعسوب، والخنافس، والجراد)، إلى جانب البذور والحبوب. يفضل الرعي فوق الأرض، وقد يقلّب في النباتات المتناثرة بحثاً عن الطعام. **النشاط:** نهاري، مع أنه أحياناً ما يصيح طوال الليل أثناء موسم التكاثر، ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد بوجه عام، في ظلّ وجود توثيق واحد استثنائي لما يقرب من 30 طائراً ضمن مجموعة متفرقة في حقول الأعلاف في حرض خلال سبتمبر. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** على الرغم من أن هذا الطائر غير خجول، لكنه يوجد منفرداً، ويميل للاختباء في غطاء من النباتات الكثيفة، وبالتالي يتم تجاهله. وعندما يطير يبدو ثقيلاً ومُرهقاً إلى حد ما مع ساقين مُتدليّة، لكنه قادر على الطيران القوي والمباشر أثناء الهجرة، وإن كان على ارتفاعات منخفضة. **باع الجناح:** 42 - 53 سم.

تقطع طيور مرعة الحقل مسافة تراوح بين 16,000 و24,000 كلم سنوياً خلال موسم الهجرة. ولأنها تطير على ارتفاعات منخفضة، فإنها تهاجر إلى شمال جدة لتجنب عبور الجبال الشاهقة شديدة الانحدار في الجنوب الغربي.

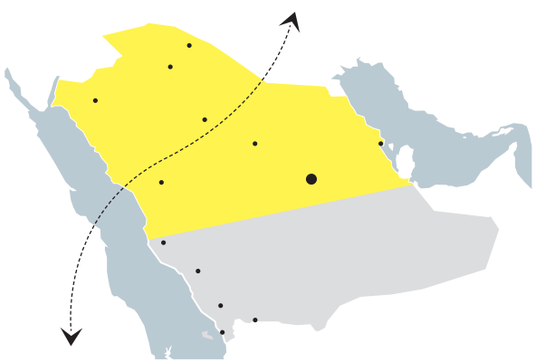

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: حرض

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

الاسم العربي:	**سلوى**
الاسم العربي الآخر:	مرعة رقطاء
الاسم العلمي:	*Porzana porzana*
الاسم الشائع:	Spotted Crake
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	22 - 24 سم / 57 - 147 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من غرب أوروبا وصولاً إلى منغوليا، وجنوباً حتى شمال غرب إيران، مع وجود القليل من الأزواج المعشّشة في شمال شرق شبه الجزيرة العربية، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 6,000 كلم جنوباً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وشمال الهند. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شديد الندرة، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي نادر.** ينتشر هذا النوع من الطيور على نطاق واسع في شتى أنحاء المملكة أثناء الهجرة (مارس – مايو، أغسطس – أكتوبر)، مع وجود أعداد قليلة منه لقضاء فصل الشتاء (نوفمبر – فبراير)، لا سيّما في المنطقتين الشمالية والوسطى. وأدت الزيادة في الأراضي الرطبة الاصطناعية بالمملكة خلال العقود الماضية إلى تكاثر عدد قليل من الأزواج بين الفينة والأخرى، خاصة في المنطقة الشرقية، وربما بالقرب من الرياض. **الموئل:** يتكاثر في الأراضي الرطبة الشاسعة والضحلة وفيرة الخضرة والغنية بأحواض القصب، فضلاً عن المستنقعات الموحلة والعشبية المكشوفة. كما يزور قنوات الصرف والبرك الصغيرة التي تنطوي على شجيرات نامية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات المائية الصغيرة، والنباتات المائية الملتقطة من المياه الضحلة جداً، أو الوحل. **النشاط:** نهاري، وشفقي، إذ ينشط في الصباح المُبكر وقبيل الغروب. ومع ذلك، يمكنه الصيام طوال الليل. **السلوك الاجتماعي:** عادةً يكون منفرداً. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج موسمياً (مع انفصال الزوجين بعد التكاثر). **الأدوار الأبوية:** يتشارك الأبوان في بناء العش والحضانة ورعاية الصغار. **العش:** على شكل وعاء سميك مصنوع من سيقان النباتات وأوراق الأشجار الميتة، ومبطّن بالأعشاب وأوراق الأشجار أيضاً. ويُوجد بالقرب منه نباتات مقتلعة للتمويه، حيث وضع العش في كومة نباتات كثيفة فوق المياه، أو فوق حزمة من الأعشاب النامية، أو يكون مبنياً وتبدأ قاعدته من سطح المياه (أو في أحيان قليلة على أرضٍ جافة). **البيض المحضون:** 8 - 15 بيضة. **الحضانة:** 8 - 19 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش بعد الفقس بفترة قصيرة، وتطير بعد 45 يوماً. **الحضنة:** ثنائي الحضنات. **باع الجناح:** 37 - 42 سم.

يبحث هذا الطائر النادر والمتخفي عن الطعام في أراضي المستنقعات الكثيفة، ويعشش فيها أيضاً. وغالباً ما يصيح لدقائق عدة أثناء الليل.

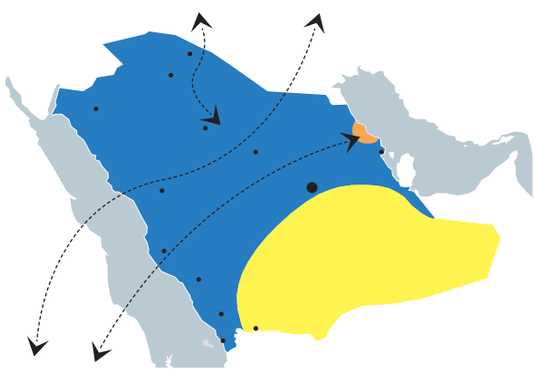

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 5

منطقة النشاط: الجبيل

الاسم العربي:	**مرعة صغيرة**
الاسم العلمي:	*Zapornia parva*
الاسم الشائع:	Little Crake
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	18 - 20 سم / 30 - 72 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر هذا الطائر ابتداءً في وسط وجنوب أوروبا وصولاً إلى كازاخستان، مع وجود تعداد بسيط منه في شمال شبه الجزيرة العربية، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً من الكويت حتى باكستان، وعلى نحوٍ غير مستقر في أفريقيا وشبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة:** **مهاجر متكاثر ونادر جداً، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** يوجد هذا الطائر الخاطف للأنظار في شتى أنحاء المملكة أثناء الهجرة وطوال الشتاء. وقد أدى إنشاء الأراضي الرطبة الاصطناعية إلى تكاثر بعضها في المملكة على مدار الصيف، فيما تم توثيق أول عش لها في عام 1989 بمنطقة تبوك، علماً أنها تعشش حالياً في الشمال بشكلٍ رئيس، وربما في المنطقة الشرقية أيضاً. **الموئل:** الأراضي الرطبة الاصطناعية ذات المياه الراكدة أو بطيئة الجريان، وعلى رأسها برك مياه الصرف المعالجة ذات أحواض القصب الكثيفة، والنباتات الكثيفة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بصفة رئيسة على الحشرات واللافقاريات الأخرى، والبذور وبراعم النباتات المائية التي يلتقطها من المياه أثناء السباحة، أو الخوض في المياه، أو تلك في الوحل. **النشاط:** نهاري وشفقي. ويكون أكثر نشاطاً عند الفجر والغسق. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى منفرداً، ورغم ذلك تم توثيق وجوده بأعداد كبيرة في حقول الأعشاب المروية خلال موسم الهجرة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج موسمياً (مع انفصال الزوجين بعد التكاثر). **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش، ويتشارك الأبوان في الحضانة ورعاية الصغار. **العش:** على شكل وعاء ضحل يتكون من سيقان وأوراق شجر الأسل أو نبات البردى، ومبطّن بمواد نباتية دقيقة مع وجود سيقان نامية مقتلعة للتمويه. يُبنى العش فوق المياه بين النباتات الكثيفة، أو أسفل عيدان القصب، أو فوق حزمة من الأعشاب النامية. **حجم الحضنة:** 7 - 9 بيوض. **الحضانة:** 23 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش بعد الفقس بفترة قصيرة، وتطير في سن 45 - 50 يوماً. **الحضنة:** مزدوجة الحضنات. **باع الجناح:** 34 - 39 سم.

يعشّش هذا الطائر المائي الجذّاب والحذِر للغاية في الأراضي الرطبة الاصطناعية، وتتميّز ذكوره الساعية إلى التكاثر بأصوات رائعة تصدح في مارس قبيل فترة الحضانة.

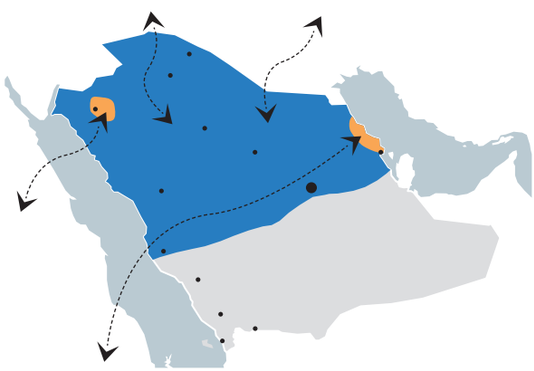

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 30

منطقة النشاط: سبخة الفصل

مرعة بيلونية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Zapornia pusilla*
الاسم الشائع:	Baillon's Crake
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	17 - 19 سم / 17 - 55 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تُوجد التعدادات المقيمة منه في كل من جنوب أفريقيا وأستراليا وإندونيسيا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في أوراسيا من غرب أوروبا وصولاً إلى الصين، بينما تقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً في أفريقيا، والهند وجنوب شرق آسيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر.** تشير الحالات الموثقة النادرة في المملكة لهذا الطائر صاحب الألوان الزاهية إلى أنه نادر ومهاجر عابر على نطاقٍ واسع. كما تمتد تحركاته لفترات طويلة. **الموئل:** يفضّل الأراضي الرطبة الغنية بالأغطية النباتية الكثيفة، مثل أحواض القصب الكثيفة والبرك الساحلية ذات المياه المالحة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** مجموعة متنوعة من اللافقاريات المائية البالغة ويرقاتها، بما في ذلك الديدان والقشريات والرخويات، والحشرات. إضافة إلى الأسماك الصغيرة وبعض البذور، علماً أنه يسبر الوحل عند البحث عن الغذاء، ويفتش بمنقاره عبر السطح ليلتقط ما يمكنه أسفل المياه حتى أقصى عمق يمكن لمنقاره الوصول إليه. كما يمكنه السباحة، إذ تُعرف عنه قدرته على الغوص، ولكنه يقوم بذلك للهروب من الإزعاج على الأرجح. وعادةً ما يرعى بالقرب من أيّ غطاء كثيف، أو داخله. **النشاط:** شفقي. **السلوك الاجتماعي:** منفرد في العادة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يفضل هذا الطائر الصغير المتهور البقاء متخفياً، لكنه أحياناً يظهر للعيان فيما يسير عبر رقعة صغيرة من الوحل، أو النباتات العائمة بين القصب. **باع الجناح:** 33 - 37 سم.

يتبع هذا الطائر المائي الصغير إستراتيجية معقدة ومرنة خلال موسم هجرته، إذ تهاجر أعداد كبيرة منه على غير المعتاد إلى مناطق نائية في سنوات معيّنة.

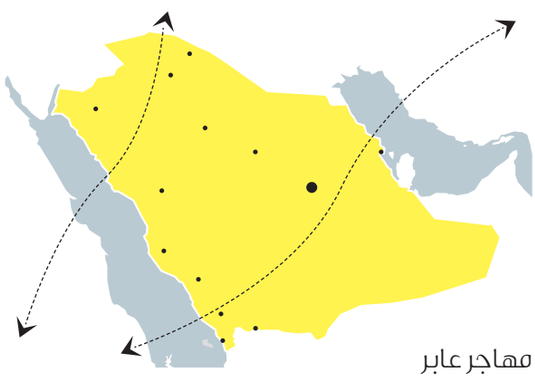

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الظهران

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

سحنون

الاسم العربي:	سحنون
الاسم العربي الآخر:	فرفر أرجواني
الاسم العلمي:	*Porphyrio porphyrio*
الاسم الشائع:	Purple Swamphen
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	38 - 50 سم / 520 - 1,000 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يُوجد هذا الطائر على نطاقٍ واسع في شتى أنحاء جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا، والبحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط وشبه الجزيرة العربية، وامتداداً من الهند حتى أستراليا. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر ونادر جداً.** تم توثيق وجود هذا الطائر للمرة الأولى في المملكة عام 1983، وانتشر تدريجياً في أنحاء الأراضي الرطبة في المنطقة الشرقية. ويُوجد نوعان فرعيان منه، أزرق ورمادي الرأس، رغم أن الأخير *P. p. poliocephalus* يُعَدُّ أحياناً نوعاً مستقلاً. **الموئل:** الأراضي الرطبة ذات المياه العذبة، أو قليلة الملوحة، عادةً بها أحواض من القصب وبعض المياه المكشوفة، أو أطراف من القصب المرتفع الكثيف المكسو بالأعشاب. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** المواد النباتية المائية أو شبه المائية، إلى جانب الفقاريات واللافقاريات صغيرة أحياناً، إذ تم رصد أسماك ميتة في سبخة الفصل. وعادةً ما يرعى هذا الطائر عند أطراف الغطاء النباتي، أو بالقرب منها، كما يتسلق القصب أحياناً للبحث عن البراعم، رغم أنه يمكن رؤيته أيضاً في المراعي والأعشاب المجزوزة. **النشاط:** نهاري وشفقي، وينشط جزئياً في الليل. **السلوك الاجتماعي:** يرعى منفرداً، أو في أزواج مع الفراخ. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** معقّد؛ فهي طيور مناطقية، بعضها يشكّل أزواجاً متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، والبعض الآخر يعشّش بشكلٍ جماعي مع طيور مساعدة غير متكاثرة، وأحياناً ما تقوم بمشاركة الشريك مع إناثٍ متعددة تستخدم عشاً واحداً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الطائرين البالغين في بناء العش ورعاية الصغار، وتقوم الأنثى بمعظم دور الحضانة. **العش:** على شكل وعاء مكوّن من سيقان وأوراق نباتات مائية، وغالباً ما يوجد به منحدر ملطخ بالوحل نتيجة لتسلق الطيور البالغة من الماء إلى العش، مع وجود سيقان قريبة للتمويه، ويكون العش موضوعاً عند أسفل عيدان القصب، أو فوق حزمة من الأعشاب النامية، أو في أحيان أخرى فوق أرضٍ جافة. **البيض المحضون:** 3 - 6 بيوض. **الحضانة:** 23 - 25 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العشّ بعد الفقس بيومين اثنين، وتطير في سن 60 يوماً تقريباً. **الحضنة:** ثنائي الحضنات أحياناً. **باع الجناح:** 90 - 100 سم.

لهذا الطائر هيئة لا تخلو من الظُرف، بالنظر إلى جسمه الكبير باللونين الأزرق والأرجواني وساقيه الطويلتين النحيفتين ومنقاره الأحمر الضخم، إذ غالباً ما يبدو أحمق بعض الشيء وثقيل الوزن.

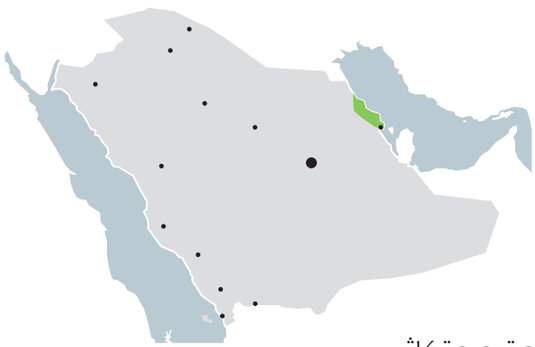

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 40

منطقة النشاط: سبخة الفصل

دجاجة الماء

الاسم العربي:	دجاجة الماء
الاسم العربي الآخر:	فرفر شائع
الاسم العلمي:	*Gallinula chloropus*
الاسم الشائع:	Common Moorhen
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن:	30 - 38 سم / الذكر 249 - 493 غم؛ الأنثى 192 - 343 غم (أخف وزناً بنسبة 30%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تتكاثر التعدادات المقيمة من هذا الطائر في معظم أنحاء أفريقيا وغرب أوروبا والشرق الأوسط، ومن أفغانستان وصولاً إلى اليابان وإندونيسيا. كما توجد تجمعات منعزلة منه في شبه الجزيرة العربية، أما التعدادات المهاجرة منه فتتكاثر من شرق أوروبا حتى اليابان، وتقضي الشتاء على بُعد 2,000 كلم إلى الجنوب في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** لكونه ينتفع من الأراضي الرطبة الاصطناعية، فقد تم توثيق رؤيته غالباً حول الرياض وتبوك والمنطقة الشرقية. **الموئل:** الأراضي الرطبة ذات المياه العذبة الدائمة، وأماكن توافر القصب والنباتات الكثيفة، وأحياناً في المواقع ذات المياه المالحة. **سلوك البحث عن الغذاء:**

تتميّز «دجاجة الماء» بطرق تزاوجها المعقدة، إذ غالباً ما تتزاوج اثنتان من الإناث مع الذكر نفسه، وتضعان البيض في العش نفسه، وتساعدان بعضهما أيضاً في تربية الصغار.

النظام الغذائي: النباتات المائية وشبه المائية والطحالب واللافقاريات والأسماك الصغيرة التي يلتقطها أثناء السباحة، أو السير فوق النباتات العائمة وغطس الرأس والانقلاب رأساً على عقب والرعي. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئياً (لا سيّما الليالي المقمرة). **السلوك الاجتماعي:** أزواج، أو أسراب عائلية، أو جماعات أكبر في أيّ موئلٍ جيد، وقد تم توثيق المئات من هذا النوع في سبخة الفصل ونهر الرياض (مجرى وادي الحائر). **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** معقّد، أحادي الزواج اجتماعياً ومناطقي، ويعشّش بعضه في مجموعات ثلاثية متعددة التزاوج تتألف من ذكرٍ واحد واثنتين من الإناث. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الطائرين البالغين في بناء العش والحضانة ورعاية الصغار، ثم تساعد الصغار من الحضنة الأولى في إطعام الحضنات اللاحقة أحياناً. **العش:** يتم بناؤه على شكل وعاء كبير من عيدان القصب والنباتات، ويُوجد أحياناً بالقرب من نباتات مقتلعة للتمويه. في العادة يكون العش موضوعاً فوق سطح المياه مباشرة، أو فوقه قليلاً بين القصب والنباتات المائية الأخرى، أو فوق الأرض أحياناً بالقرب من حافة المياه. **البيض المحضون:** 6 - 13 بيضة. **الحضانة:** 21 - 22 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش بعد أن تفقس بأيامٍ قليلة، وتطير في سن 6 - 7 أسابيع. **الحضنة:** ثنائي، أو ثلاثي الحضنات. **ملاحظة:** تُفيد حركة الذيل المتكررة الإبلاغ عن خوفه من وجود مفترس محتمل.

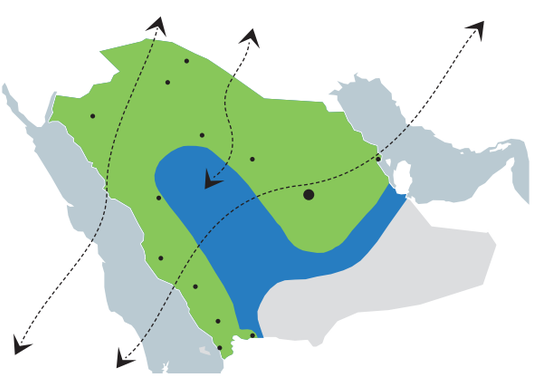

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 3,000

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

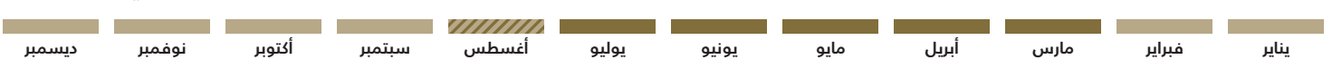

غراء أوراسية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Fulica atra*
الاسم الشائع:	Common Coot
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن:	36–39 سم / 610–1,200 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ يُوجد التعداد المقيم من هذا الطائر بشكل رئيس في شمال أفريقيا وغرب أوروبا وإيران، وصولاً إلى الهند وأستراليا، مع انتشار تعداد منه في أنحاء الشرق الأوسط وشبه الجزيرة العربية، في حين يتكاثر التعداد المهاجر من شرق أوروبا حتى اليابان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً في أفريقيا، وجنوب شرق آسيا والشرق الأوسط وشبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** ينتشر هذا الطائر المدهش، صاحب القدمين الكبيرتين، على نطاق واسع في أنحاء المملكة طوال فصل الشتاء (أكتوبر – مارس)، بينما تتكاثر الطيور المقيمة على مدار العام في مواقع متفرقة من أرجاء المملكة. **الموئل:** مواقع المياه العذبة المكشوفة المحاطة بالنباتات المائية الكثيفة. وقد يظهر في أيّ مكان خلال موسم الهجرة، بما في ذلك جزر الخليج العربي والبرك الموجودة في تهامة وخزانات المرتفعات، وحتى الصحارى القاحلة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غالباً النباتات المائية، إلى جانب القليل من الفقاريات واللافقاريات الصغيرة، والنباتات الأرضية التي يلتقطها عبر مجموعة متنوعة من أساليب الرعي. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئياً (أحياناً يرعى في الليالي المقمرة). **السلوك الاجتماعي:** في أسراب شتاءً. وعادةً ما يُوجد في جماعات يقل عددها عن 10 طيور، علماً أنه تم توثيق أسراب تضم نحو 500 طائر. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، وفي أسراب غالباً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كل من الأبوين في بناء العش والحضانة والاعتناء بالصغار والدفاع بضراوة عن منطقة سيادتهما. **العش:** على شكل وعاء كبير يُبنى من أوراق النباتات وسيقانها بين النباتات المائية، أو أنه جاهز، حيث تكون قاعدته في المياه الضحلة، أو في أحيان قليلة في موقعٍ مكشوف. **البيض المحضون:** 6 - 10 بيوض. **الحضانة:** 21 - 26 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش وتسبح مع الأبوين بعد مرور ما يراوح بين 3 إلى 4 أيام. وتطير في سن 55 - 60 يوماً. **الحضنة:** ثنائي الحضنات. **باع الجناح:** 70 - 80 سم.

تُعَدُّ كل من طيور غراء أوراسية ودجاجة الماء التي يتميّز جبينها ببقع أكبر حجماً وأكثر سماكة وإشراقاً، أكثر صحة وأقوى مناعة.

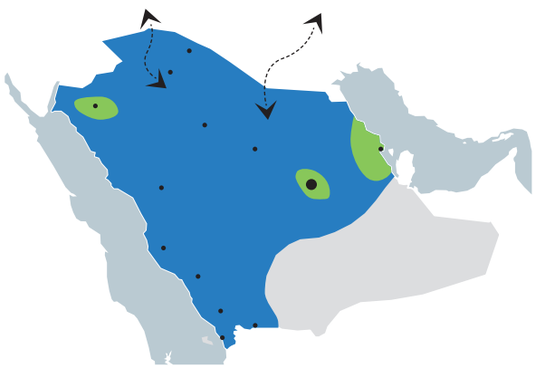

مقيم متكاثر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 200
منطقة النشاط: سبخة الفصل

الرهو

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Anthropoides virgo*
الاسم الشائع: Demoiselle Crane
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 90 - 100 سم / 2,000 - 3,000 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر هذا الطائر في السهوب امتداداً من أوكرانيا حتى شمال شرق الصين، ويقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 كلم في الجنوب والجنوب الغربي من أفريقيا (تشاد إلى إثيوبيا) والهند. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع.** يُعَدُّ طائر الرهو الكبير جداً وبألوان ريشه المتناسقة، نادراً أو غير شائع عموماً، وهو مهاجر عابر للمملكة، مع إمكانية أن يكون شائعاً محلياً، لا سيّما في أواخر مارس. ويتبع المئات منه مساراً مميّزاً خلال موسم الهجرة، وذلك من خلال التحليق عبر البحر الأحمر إلى جدة، ثم ينتقل شمالاً فوق حائل ليصل إلى الموصل (في العراق)، ومنها إلى آسيا الوسطى. وفي الخريف يتخذ مساراً مختلفاً، إذ لم يوثّق سوى القليل منه في المملكة. **الموئل:** الصحراء الجرداء والمحاصيل المروية وحقول القش وحواف الأراضي الرطبة، حيث يتسنى له التقاط البذور واللافقاريات، إلى جانب أخذ قسط من الراحة قبل أن استئناف هجرته في اليوم التالي. **سلوك البحث عن الغذاء:**

> تهاجر أسراب الرهو في تشكيلات على شكل حرف V في سماء المملكة محدثة جلبة وصخباً بأصواتها، وتعبر البحر الأحمر حول جدة، ثم تنتقل شمالاً فوق حائل حتى تصل إلى الموصل، ومنها إلى آسيا الوسطى.

النظام الغذائي: البذور والحبوب والمواد النباتية الأخرى، بما في ذلك المحاصيل. إضافةً إلى اللافقاريات والفقاريات الصغيرة، مثل الضفادع والسحالي، علماً أنه يتغذى عبر السير ببطء في الأراضي العشبية. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يتكاثر هذا الطائر الرقيق والجميل في أزواج منفردة، وقد يكون اجتماعياً في موسم الهجرة وفصل الشتاء، وغالباً ما يشكّل أسراباً تضم مئات الطيور. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يتمتع بصوت شبيه بصوت البوق يميّزه خلال موسم الهجرة الذي يكشف غالباً عن وجوده في تشكيلٍ على شكل حرف V، حتى عندما يطير على ارتفاعات عالية للغاية. **باع الجناح:** 150 - 170 سم.

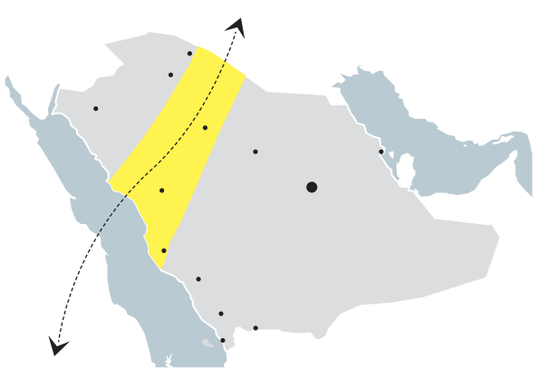

مهاجر عابر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: كورنيش جدة

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

كركي شائع

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Grus grus*
الاسم الشائع:	Common Crane
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	115 سم / 4,500 - 6,100 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تُوجد التعدادات المقيمة منه في تركيا، أما التعدادات المهاجرة فتوجد في شمال أوراسيا (جنوب الدائرة القطبية الشمالية)، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 - 4,000 كلم جنوباً في غرب البحر الأبيض المتوسط، ووادي النيل والعراق والهند وجنوب شرق الصين، وقد تقضي بعض أفراده الشتاء في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود، زائر شتوي نادر.** يوجد هذا الطائر الضخم بصفة دورية في المملكة بوصفه مهاجراً عابراً (مارس، سبتمبر)، وأحد الطيور الشتوية (نوفمبر – فبراير)، على الرغم من بعض التوثيقات له هنا وهناك خلال فصلي الربيع والخريف التي تُثبت وجوده في جدة وتهامة والرياض، وحرض. **الموئل:** الأراضي الرطبة الاصطناعية، أو المناطق المزروعة بالبقوليات والحبوب. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غالباً المواد النباتية، مثل الحبوب والجذور والبذور والتوت والثمار والخضراوات، ولكنه يقتات أيضاً على اللافقاريات والفقاريات الصغيرة، مثل الضفادع والثعابين والسحالي والأسماك والقوارض التي يلتقطها أثناء السير عبر التنقيب بمنقاره وسبر النباتات والأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد في موسم التكاثر، وفي أسراب خلال فصل الشتاء وموسم الهجرة، علماً أنه لم يتم التعرف بشكلٍ قاطع إلى أيّ أسراب كبيرة منه، لمّا تم توثيق وجوده في كل مكانٍ بالمملكة وفي أقصى الجنوب الغربي فقط في فصل الشتاء. كما شوهدت أسراب تتألف من 40 - 50 طائراً في بحيرة ملاكي وبالقرب من حاكمة أبو عريش (شمال شرق جازان). ولوحظت أيضاً أسراب تضم 12 طائراً في الشتاء فوق الأراضي الرطبة جنوب الرياض. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هو طائر طويل جداً تبدو عليه الرصانة والهيبة أكثر من نظيره الرهو، ولديه أسلوب طيران هادف يتميز برفرفة الجناحين بانتظام وبسطهما أثناء الهبوط. **باع الجناح:** 180 - 200 سم.

يُعَدُّ هذا الطائر أحد أكبر الطيور المهاجرة في المملكة، فعندما يقف يزيد طوله على متر واحد، بينما يصل وزنه إلى 6 كلغم، وباع جناحه إلى 2 م.

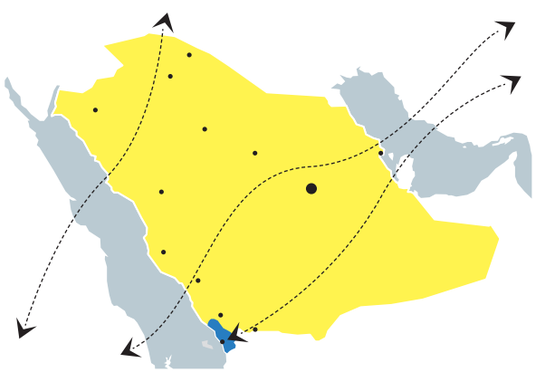

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: بحيرة ملاكي

حبارى شرقية

الاسم العربي: حبارى شرقية
الاسم العلمي: *Chlamydotis macqueenii*
الاسم الشائع: Asian Houbara
حالة الحماية العالمية: معرض للانقراض
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: مهدد بالانقراض بشكل حرج
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتناقص بوتيرة كبيرة
الحجم والوزن: 55 - 75 سم / الذكر 1,800 - 3,200 غم؛ الأنثى 1,200 - 1,700 غم (أخف وزناً بنسبة 40%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ يوجد التعداد المقيم منه في شتى أنحاء شبه الجزيرة العربية وبالاتجاه شمالاً وصولاً إلى باكستان وطاجكستان، أما التعداد المهاجر فيتكاثر في بحر قزوين حتى شمال الصين، ويوجد شتاءً على بُعد 2,500 كلم في الجنوب والجنوب الغربي من شبه الجزيرة العربية وصولاً إلى الهند، قاطعاً 270 كلم يومياً. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر ونادر جداً، زائر شتوي نادر. الموئل:** الوديان الرملية الضحلة، والمنخفضات في محمية الملك سلمان (حرة الحرة). وقد جرت عمليات إعادة توطين في محمية الإمام سعود بن عبدالعزيز (محازة الصيد). **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** المواد النباتية، واللافقاريات (الجراد والجنادب والخنافس)، وربما الثعابين والسحالي الصغيرة التي يجدها فوق سطح الأرض، أو بالقرب منه. يُذكر أن هذا الطائر لا يشرب. كما تبين من بعض الطيور التي تم تعقبها لاسلكياً أنها تطوف 60 كلم في اليوم الواحد بحثاً عن الطعام. **النشاط:** شفقي، ونهاري وليلي جزئياً (أحياناً يرعى في الليالي المقمرة). **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** ميدان مغازلة جماعي، حيث تتجمع الذكور بشكل طليق في مواقع استعراض تقليدية، ويدافع كل ذكر عن منطقة سيادة صغيرة، بينما تختار الإناث ذكراً للتزاوج، ثم تغادر لبناء عش في منطقة قريبة، دون أن يكون موجوداً بالضرورة في منطقة سيادة الذكر. وقد تحتوي الحضنة على فراخ من نسل ذكور عدة مختلفة. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش وتحضن البيض وتعتني بالصغار. **العش:** حفرة ضحلة غير مبطنة في أرض مكشوفة، وغالباً ما تكو بالقرب من شجيرة قصيرة. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 23 - 24 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش بعد الفقس بفترة قصيرة، وتطير في سن 35 يوماً تقريباً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **حالة الحماية:** كان هذا الطائر قبل عام 1930، منتشراً ومقيماً شائعاً وزائراً شتوياً، غير أنه شهد تناقصاً حاداً لسبب رئيس، وهو الإفراط في صيده. وتعمل برامج إعادة التوطين في كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة بشكل دؤوب لعكس مسار منحى التناقص المأساوي.

تعرضت طيور الحبارى المعروفة للتناقص بوتيرة حادة في شبه الجزيرة العربية، وذلك بسبب الإفراط في صيدها. وفي محاولة لمعالجة ذلك، يُطبق الآن برنامج الإكثار بالأسر في محاولة لاستعادة تعداد هذا النوع.

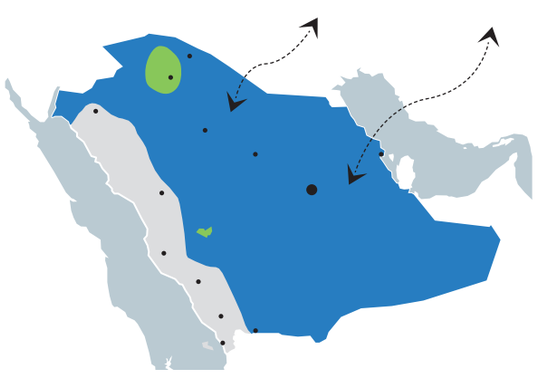

مقيم متكاثر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 30
منطقة النشاط: محمية الإمام سعود بن عبدالعزيز (محازة الصيد)

الاسم العربي:	**حبارى عربية**
الاسم العلمي:	*Ardeotis arabs*
الاسم الشائع:	Arabian Bustard
حالة الحماية العالمية:	قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	مهدد بالانقراض بشكل حرج
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص بوتيرة كبيرة
الحجم والوزن:	75 - 100 سم / الذكر 5,700 - 10,000 غم؛ الأنثى 4,500 غم (أخف وزناً بنسبة 40%)

النطاق العالمي: مقيم؛ يُوجد في جميع أرجاء منطقة الساحل شبه القاحلة بأفريقيا، ومنطقة تهامة الساحلية جنوب غرب شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة:** **مقيم متكاثر شديد الندرة، أو ربما انقرض.** **الموئل:** الهضاب الحجرية والوديان الصغيرة التي تضم أشجار الطلح والأعشاب في سهل تهامة الساحلي، وربما يُوجد في حقول الذرة أو الذرة الرفيعة (كما تم توثيقه في اليمن). **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** الجراد والجنادب والخنافس واللافقاريات الأخرى، والزواحف الصغيرة والقوارض، والطيور المعشّشة. ويقتات غالباً من سطح الأرض، أو بالقرب منه. **النشاط:** نهاري، وشفقي، وليلي جزئياً. يقضي هذا الطائر 67% من يومه بحثاً عن الطعام، لا سيّما في الصباح المبُكر وقبيل الغروب، وهو يرعى أيضاً في الحقول المفتوحة ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** **نظام التزاوج:** غير معروف جيداً، وربما يتوخى أسلوب ميدان المغازلة، حيث تجتمع الذكور لتستعرض بشكلٍ جماعي قدراتها وتتزاوج مع إناث عدة (كما يحدث في الأنواع المماثلة). **الأدوار الأبوية:** غير معروفة جيداً. على الأرجح تؤدي الأنثى جميع مهام العش. **العش:** حفرة ضحلة في الأرض غير مبطنة. **البيض المحضون:** بيضة واحدة إلى اثنتين. **الحضانة:** 25 يوماً. **فترة التعشيش:** غير معروفة (تغادر الصغار من أنواع مماثلة العش بعد الفقس بفترة قصيرة، وتطير بعد 35 يوماً). **الحضنة:** غير معروفة. **حالة الحماية:** في أوائل القرن العشرين، كان هذا الطائر شائعاً في ربوع شبه الجزيرة العربية، ولكن مع فقدان الموائل وممارسات الصيد وجمع البيض، أصبح عدد الإناث المتكاثرة قليلاً جداً، مع وجود غالبيتها في اليمن. أما في المملكة، فقد تم العثور عليه في اثني عشر موقعاً في دراسة استقصائية استمرت من عام 1987 حتى عام 1990، ومنذ ذلك الحين لم يوجد سوى توثيق واحد فقط لهذا النوع في المملكة، وهو طائر منفرد شوهد في جزيرة فَرَسَان عام 2017. وبالتالي، فإن هذا النوع قد يكون في واقع الأمر منقرضاً داخل المملكة.

كان هذا الطائر شائعاً يوماً ما في المملكة، وأصبح على شفا الانقراض. والمبشر أنه تم توثيق أحدها في جزيرة فَرَسَان عام 2017، وهو التوثيق الأول في المملكة منذ 27 عاماً.

مقيم متكاثر (ربما منقرض)

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)

منطقة النشاط: جزر فَرَسَان

نوء ويلسوني

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Oceanites oceanicus*
الاسم الشائع:	Wilson's Storm-petrel
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	15 - 20 سم / 8 - 50 غم

النطاق العالمي: بحري وبالغ التشتت؛ يتكاثر في القارة القطبية الجنوبية والجزر المجاورة، ويرعى في مناطق قريبة من جميع المحيطات الكبرى (شمالاً إلى كندا، على بُعد 12,000 كلم من نطاق تكاثره)، ويُعَدُّ زائراً في جميع أنحاء البحار العربية، وهو شائع قبالة جنوب شبه الجزيرة العربية، بينما يندر في مناطق أخرى. **حالته بالمملكة: زائر صيفي نادر.** تم توثيق وجود هذه الطيور البحرية الصغيرة ذات الريش الناعم شديد السواد في أشهر الصيف في مياه المملكة جنوب البحر الأحمر والخليج العربي. كما تم توثيق بعض أفرادها شمالاً حتى إيلات في منطقة رأس خليج العقبة. **الموئل:** بحري تماماً في المملكة. ورغم تفضيله للبحر، إلا أنه يقترب أحياناً من الشواطئ، حيث المياه الهادئة والضحلة نسبياً. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** العوالق من القشريات لا سيّما الكريل (Krill)، والأسماك الصغيرة والحبّار وبطنيّات الأقدام والجيف. ويتغذى بشكلٍ رئيس أثناء الطيران من خلال ضرب منقاره، أو غمسه في الماء، ثم الركض بخطى سريعة خفيفة الوقع على صفحة الماء، أو يحط على فريسته مباشرة، ونادراً ما يغطس. ولكونه لا يزور البر أبداً، فإنه يعمد للاستراحة فوق الماء. لديه القدرة على اكتشاف أماكن وجود الغذاء باستخدام حاسة الشم. كما أنه غالباً ما يرفرف بجناحيه خلف القوارب، وينزلق على سطح الماء، ويتبع الحيتان والدلافين. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** غالباً ما يرعى منفرداً، أو في مجموعات صغيرة متفرقة، رغم توثيق وجوده في أماكن أخرى ضمن أسراب من آلاف الطيور البحرية تتناوب في تناول الغذاء. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يُعَدُّ هذا الطائر أحد أكثر الطيور واسعة الانتشار في العالم، إذ من المحتمل أن يتجاوز تعداده المليار، ولكونه يتكاثر على الجزر النائية حول القارة القطبية الجنوبية، ويقضي الشتاء بعيداً عن الشواطئ إلى الشمال من المحيط الأطلسي، فلا يراه سوى قلة من الأشخاص. عادةً ما يرفرف جناحيه ويرقص فوق الماء، حيث ينقر سطح الماء بقدميه لتحريك الطعام. **باع الجناح:** 34–42 سم.

يُعَدُّ هذا الطائر أحد أكثر الطيور واسعة الانتشار على وجه الأرض، ومع ذلك لا يراه سوى القليل من الأشخاص. يرعى عن طريق الرقص فوق الماء، وينقر سطح الماء بقدميه لتحريك الطعام.

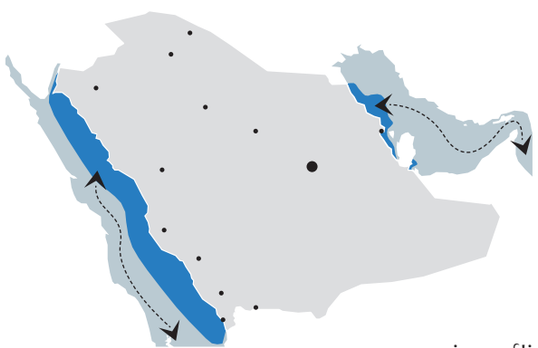

زائر صيفي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: عبّارة جزيرة فَرَسَان

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

لقلق أسود

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Ciconia nigra*
الاسم الشائع:	Black Stork
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	95 - 100 سم / 3,000 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ يتكاثر التعداد المقيم منه في إسبانيا وجنوب أفريقيا، أما التعداد المهاجر فيتكاثر في نطاق يمتد من غرب أوروبا حتى شمال الصين وسيبيريا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 5,000 كلم جنوباً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والهند وفي جنوب الصين. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر، زائر شتوي نادر.** يوجد هذا اللقلق الأسود كبير الحجم في المملكة بوصفه مهاجراً عابراً (مارس – مايو، سبتمبر – أكتوبر) مروراً بالمرتفعات الغربية نحو الجنوب، وبشكل رئيس في أكتوبر (على الأغلب مع هجرة الطيور الجارحة المحلقة) قبل عبور مضيق باب المندب في الطريق من اليمن إلى أفريقيا. كما أنه زائر شتوي نادر (نوفمبر – فبراير) لجنوب تهامة، والمنطقة المتاخمة للرياض في أحيانٍ قليلة. كما تم توثيق زياراته في أشهر الصيف في أحيانٍ أخرى.

يمكن لهذه الطيور الرائعة أن تقطع مسافة 488 كلم يومياً فوق الموائل الصحراوية من دون أن ترفرف بجناحيها ولو مرة واحدة، إذ تستخدم التيارات الحرارية في الهواء للتحليق عالياً في سماء المملكة أثناء مرورها في موسم الهجرة.

الموئل: يفضل المجاري المائية سريعة الجريان، والارتفاعات الأقل من 1,500 م في سفوح تلال المرتفعات الجنوبية الغربية، أو المجاري المائية وبرك المياه في تهامة، أو المستنقعات الساحلية. كما يوجد في مزارع الألبان والمناطق المروية والأراضي الرطبة جنوب الرياض. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غالباً ما يتناول الأسماك في أيّ مجرى مائي، وما عدا ذلك أيّ كائن صغير يمكنه تناوله، بما في ذلك الزواحف والبرمائيات والطيور الصغيرة والقوارض، والحشرات والرخويات، والقشريات التي قد يطاردها في المياه الضحلة، أو بالقرب منها. ويختلف هذا النوع عن غيره من طيور اللقلق الموجودة في المملكة، إذ يميل إلى تجنب البشر ومواقعهم، كمكبات النفايات مثلاً. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** هذا اللقلق ليس اجتماعياً كسائر الأنواع الأخرى، وغالباً ما يوجد منفرداً، أو في مجموعات صغيرة تتكون من 3 - 5 طيور، رغم أنه شوهد ضمن مجموعة تضم 12 طائراً. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 144 - 155 سم.

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: بحيرة ملاكي

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

لقلق عابديني

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Ciconia abdimii*
الاسم الشائع:	Abdim's Stork
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	75 - 81 سم / 1,300 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر بشكلٍ رئيس في المناطق الساحلية بأفريقيا، مع وجود تعداد صغير منه في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، بينما يقضي غالبية تعداده على بُعد 800 - 5,000 كلم جنوباً في شرق وجنوب أفريقيا (رغم أن بعض الطيور العربية، لا سيّما شبه البالغة، تفضّل الشتاء في اليمن). **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر ونادر جداً.** غالباً ما يتكاثر هذا الطائر الرائع البرّاق كبير الحجم في أقصى جنوب تهامة حول القنفذة وجنوب الشقيق (جازان)، في حين يهاجر عبر البحر الأحمر نحو أفريقيا. **الموئل:** يفضل عادةً أن يكون قريباً من المياه بمسافة لا تتجاوز 500 م في القرى، وغالباً بالقرب من المناطق الزراعية ومكبات النفايات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات الكبيرة، كأسراب الجراد واليرقات والجنادب، إلى جانب الأسماك والضفادع والعلاجيم التي يلتقطها من سطح الأرض، أو بالقرب منه، أو من المياه الضحلة أثناء السير. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يُوجد في مجموعات تتكون من 5 - 30 طائراً. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة منفردة وأحادية الزواج اجتماعياً (ربما تشكّل أحياناً مستعمرات صغيرة تقل عن 6 أعشاش، وفقاً لحالة موثقة في اليمن). **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الأبوين في بناء العش والحضانة، ورعاية الصغار. **العش:** كبير (قطره 100 سم وعمقه 17 سم) مبني من العيدان ومبطّن بالعشب، ويوجد فوق برج مرتفع، أو برج كهرباء (ربما يوضع أيضاً فوق شجرة، أو مبنى، وفقاً لحالة موثقة في اليمن)، علماً أن الأعشاش تُستخدم لسنوات عدة ويجري ترميمها سنوياً. **البيض المحضون:** 2 - 5 بيوض. **الحضانة:** 28 - 29 يوماً. **فترة التعشيش:** 8 أسابيع. **الحضنة:** أحادي الحضنات.

يهاجر تعداد صغير من طيور لقلق عابديني من أفريقيا للتعشيش في المملكة، فيما تتلون ذكوره بلون أخضر وأرجواني لامع استعداداً للتزاوج.

مهاجر متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 40

منطقة النشاط: أحد المسارحة

لقلق أبيض غربي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Ciconia ciconia*
الاسم الشائع:	White Stork
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	100 - 102 سم / 2,300 - 4,400 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شمال أفريقيا مروراً بغرب أوروبا ووصولاً إلى إيران وكازاخستان، بينما يقضي الشتاء على بُعد 4,000 - 6,000 كلم جنوباً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والهند. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود، زائر شتوي محلي.** يُعَدُّ هذا اللقلق الشهير بلونيه الأبيض والأسود مهاجراً عابراً ينتشر على نطاق واسع (أبريل، سبتمبر – نوفمبر)، وزائراً شتوياً منتظماً (ديسمبر – مارس) لجنوب تهامة، وأحياناً تبوك والرياض، وربما بقيق. **الموئل:** يُفضل الموائل المفتوحة، مثل الأراضي العشبية والمستنقعات والحقول الزراعية، ولسوء الحظ مكبات النفايات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بصفة أساس، أيّ حيوان صغير يمكنه اصطياده، بما في ذلك اللافقاريات الكبيرة والزواحف والبرمائيات والأسماك والطيور الصغيرة والثدييات. كما يتغذى على الجيف، وبقايا طعام الإنسان، وهو يلاحق أو يطارد الفريسة أحياناً ويخطفها بمنقاره. ما يثير الدهشة، أنه يقضي قسطاً كبيراً جداً من وقته كل يوم دون حراك مُرتكزاً على ساقٍ واحدة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي بصفة عامة في الشتاء، وعادةً ما يُشاهد في أعداد صغيرة، رغم توثيق مجموعات يصل عددها إلى 70 طائراً في الرياض وبقيق، ومجموعات أخرى من مائة طائر في مكب نفايات أبو عريش، وحتى 300 طائر بالقرب من ينبع. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** نظراً لأنه يتكاثر في مواقع قريبة جداً من المناطق التي يسكنها البشر في معظم أجزاء نطاقه، فإنه معتاد على وجود البشر أثناء قضائه فصل الشتاء في المملكة، وقد يسمح بالاقتراب الشديد منه أثناء الرعي في مكبات النفايات والتجمعات الأخرى. لكن ولسوء الحظ، تصبح أفراده متسخة جداً في تلك الأماكن، إذ تبدو أحياناً باللونين الأسود والرمادي الداكن. **باع الجناح:** 155 - 165 سم.

يُعرف هذا اللقلق الأنيق في بعض الدول باسم طائر المسجد؛ لكونه غالباً ما يجثم فوق الأبنية البارزة. وقد تم توثيق نحو 300 منه تحلّق وتحوم فوق ينبع.

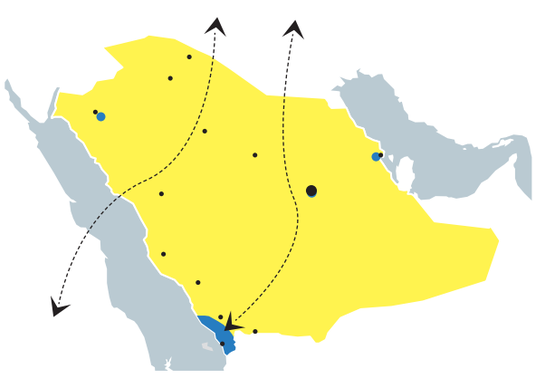

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: برك مياه الصرف المعالجة في أبو عريش

أبو ملعقة

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	ملعقي منقار أوراسي
الاسم العلمي:	*Platalea leucorodia*
الاسم الشائع:	Eurasian Spoonbill
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (احتمالاً)
الحجم والوزن:	70 - 95 سم / 1,130 - 1,960 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ يُوجد التعداد المقيم منه على امتداد سواحل البحر الأحمر في أفريقيا وشبه الجزيرة العربية، أما التعداد المهاجر فيتكاثر بشكل متفاوت في جميع أنحاء أوروبا، ومن بحر قزوين حتى شمال شرق الصين، بينما يقضي فصل الشتاء حول البحر الأبيض المتوسط وفي شمال الهند والصين. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر، مهاجر عابر محدود، زائر شتوي نادر.** هذا الطائر المحبب نادر الوجود، وهو مهاجر عابر منتشر وزائر شتوي (سبتمبر – أبريل). كما يتكاثر على الجزر في البحر الأحمر، وغالباً جنوب جدة. **الموئل:** يفضل السواحل في البحيرات الضحلة المحمية والمسطحات الطينية والسبخات ومصارف المياه المستعملة. ووجوده في الأراضي الداخلية محدود باستثناء نهر الرياض (مجرى وادي الحائر). **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الخنافس المائية البالغة ويرقاتها واليعسوب والذباب والجراد، وغير ذلك من الحشرات والقشريات والرخويات والضفادع والأسماك الصغيرة، وهو يخوض المياه الضحلة مستخدماً منقاره الخاص للتمشيط المنتظم من جانب لآخر على أمل أن يجد فريسة هنا، أو هناك. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى منفرداً، أو في مجموعات صغيرة تتكون من 2 - 6، رغم وصول أعداده أحياناً إلى 15. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، وتعشّش في مستعمرات مدمجة صغيرة تتضمن عادةً ما يقل عن 6 أزواج (أحياناً ما يتم الخلط بينه وبين مختلف أنواع البلشون). وغالباً ما تكون أعشاشه متقاربة من بعضها، أو متلاصقة. وتضع إناث المستعمرة البيض بصورة متزامنة. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الأبوان في بناء العش وحضانة ورعاية الصغار. **العش:** منصة خشنة من العيدان، ومبطّنة بسويقات وأوراق النباتات، تُشيّد فوق سطح الأرض، أو فوق فرع شجرة، أو على ارتفاع يقل عن 6 م فوق الأرض في شجرة ما، علماً أن ارتفاع الأعشاش الأرضية قد يصل إلى 1.5 م (لكن عادةً ما يكون أقل من 0.5 م). **البيض المحضون:** 3 - 5 بيوض. **الحضانة:** 24 - 25 يوماً. **الفراخ:** تهجر الصغار العش في سن 4 أسابيع، وتطير في سن 7 أسابيع. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 115 - 135 سم.

يُعرف هذا الطائر في اللغة العربية باسم «أبو ملعقة» لمنقاره الشبيه بالملعقة الذي يلوّح به في المياه لخلق دوّامات تساعده في كشف الفريسة المختبئة أسفل الطين.

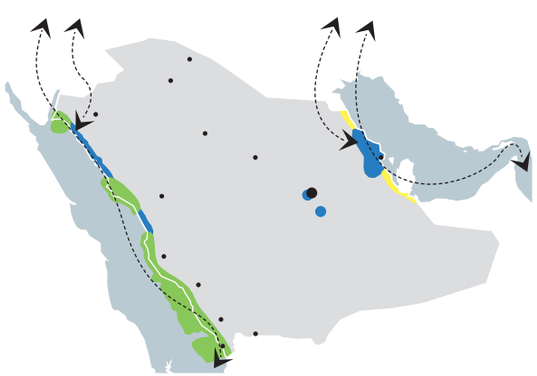

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 150

منطقة النشاط: كورنيش جازان

أبو منجل الأصلع

الاسم العربي:	أبو منجل الأصلع
الاسم العربي الآخر:	أنوق أصلع شمالي
الاسم العلمي:	*Geronticus eremita*
الاسم الشائع:	Northern Bald Ibis
حالة الحماية العالمية:	مهدد بالانقراض
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	مهدد بالانقراض بشكل حرج
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	70 - 80 سم / 1,350 - 1,540 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ يُوجد التعداد المقيم (يتألف من 147 زوجاً متكاثراً فقط) في موقعين صغيرين غرب المغرب، وربما لا يزال يتكاثر تعداد مهاجر منه في موقع صغير في سوريا (بالقرب من تدمر)، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,800 كلم جنوباً وسط إثيوبيا. وللأسف، تم توثيق طائر واحد فقط في سوريا أثناء الإحصاء الأخير في عام 2013. لذا، قد يكون هذا النوع منقرضاً حالياً. **حالته بالمملكة: زائر شتوي شديد الندرة، ربما منقرض.** في فصل الصيف (يوليو – أغسطس)، يطير التعداد السوري جنوباً على طول المرتفعات الغربية وساحل البحر الأحمر (كان هناك ما يصل إلى خمسة في منطقة الشقيق والبرك في يوليو عام 2010)، بينما يقضي الشتاء في الأراضي الرطبة في الجنوب الغربي، أو يعبر مضيق باب المندب (اليمن) إلى أفريقيا، ثم يعود بعد ذلك عبر البحر الأحمر إلى جدة (مارس – أبريل) في طريقه نحو الشمال. **الموئل:** يفضل الأراضي الرطبة والمستنقعات، مثل السدود والخزانات وبرك معالجة مياه الصرف في جنوب سهل تهامة الساحلي. كما يُوجد في برك المياه المؤقتة المجاورة للأراضي الزراعية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات الكبيرة، مثل الخنافس والجنادب واليرقات، والفقاريات الصغيرة، مثل السحالي والبرمائيات والثدييات الصغيرة والأسماك التي يتحصل عليها عن طريق فحص أشجار الأعشاب والشقوق الصخرية والحطام المائي وسبر النباتات والأراضي الرخوة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يكون في أسراب، حيث يبحث عن الغذاء بصحبة غيره، ويجثم، ويهاجر في مجموعات صغيرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 125 - 135 سم. **حالة الحماية:** تناقص هذا النوع بشكل حاد؛ فقد أظهرت أجهزة التتبع بالأقمار الاصطناعية لصغار الطيور أن التهديد الرئيس للتعداد الشرقي كان هو الصيد في شبه الجزيرة العربية، لمّا كان الاقتراب من هذا الطائر واصطياده أمراً سهلاً.

سبق لهذا النوع التكاثر في كل من تركيا وسوريا قبل أن يهاجر إلى المملكة وإثيوبيا. ومع ذلك، فقد تمخضت آخر الدراسات الاستقصائية حول تكاثره في عام 2013، عن وجود طائر واحد... واحد فقط!

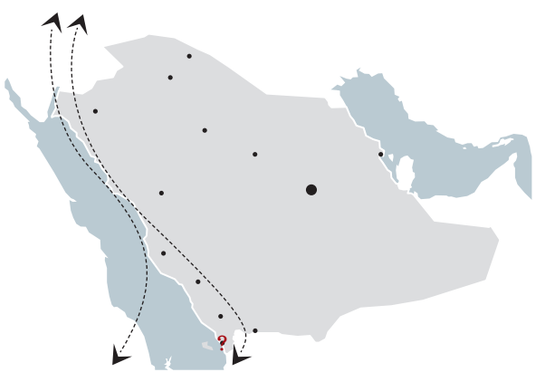

مهاجر عابر، زائر شتوي (ربما منقرض)

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: جنوب تهامة

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

أبو منجل اللامع

الاسم العربي:	أبو منجل اللامع
الاسم العربي الآخر:	أنوق لماع
الاسم العلمي:	*Plegadis falcinellus*
الاسم الشائع:	Glossy Ibis
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتزايد
الحجم والوزن:	49 - 66 سم / 350 - 840 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ يُوجد التعداد المقيم منه في معظم أنحاء أفريقيا وأستراليا وشرق أمريكا الشمالية، أما التعداد المهاجر فيتكاثر في مواقع متفرقة في أرجاء جنوب أوروبا وآسيا الوسطى، بينما يقضي الشتاء على بُعد 2,000 كلم جنوباً، بشكل رئيس في أفريقيا والهند. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شديد الندرة، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** ينتشر هذا الطائر المدهش والبراق على نطاق واسع في جميع أنحاء المملكة أثناء هجرته، وتتزايد وتيرة وجوده على مدار الشتاء، علماً أن أول توثيق لتكاثره في المملكة كان في جنوب تهامة عام 2010، وذلك في أراضٍ رطبة مستعمرة بالقرب من صبياء وأبو عريش. **الموئل:** الأراضي الرطبة الضحلة ذات المياه العذبة، أو قليلة الملوحة، ومن ذلك بحيرات معالجة مياه الصرف، بما فيها المستنقعات والمجاري المائية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على الحشرات البالغة ويرقاتها، بما في ذلك الخنافس المائية واليعسوب والجنادب والذباب واللافقاريات الأخرى، مثل الديدان والقواقع والمحار والقشريات وبعض الفقاريات الصغيرة التي يلتقطها عن طريق سبر الوحل، أو الانتقاء من السطح. كذلك تم توثيق أسراب في المملكة أثناء تناولها الطعام في حقول الذرة السكرية المغمورة بالماء. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى في أسراب صغيرة، رغم توثيق مجموعات يصل عددها إلى 40 فرداً أثناء الهجرة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً تعشّش في مستعمرات مختلطة تحتوي على أنواع مختلفة من البلشون. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الأبوان في بناء العش ورعاية الصغار، بينما تتولى الأنثى معظم واجبات الحضانة. **العش:** منصة تتكون من سيقان العيدان الموضوعة بين أحواض القصب، أو من الغصينات، ويكون مبطناً بأوراق الشجر وموضوعاً فوق فرع شجرة ما، أو فوق شجرة نابتة في الماء. **البيض المحضون:** 3 - 6 بيوض. **الحضانة:** 21 يوماً. **فترة التعشيش:** 42 - 50 يوماً. **الحضنة:** أحادي الحضنات. **باع الجناح:** 80 - 95 سم.

هذا الطائر بلونيه الأخضر والأرجواني اللامعين رحّالة رفيع الطراز، حتى أنه ينتشر عبر المحيطات بحثاً عن موائل جديدة للتكاثر، ومن ثم أخذ في التكاثر في جنوب تهامة عام 2010.

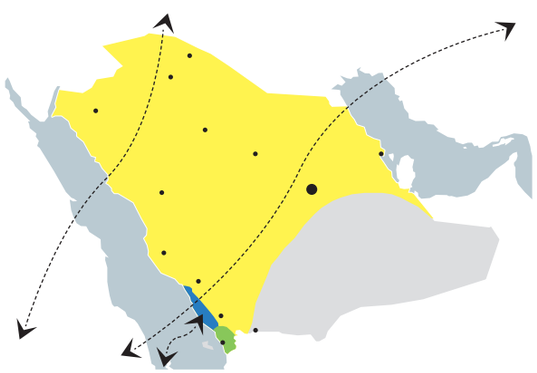

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 5

منطقة النشاط: بحيرات معالجة مياه الصرف في صبياء

الاسم العربي:	**واق أوراسي**
الاسم العلمي:	*Botaurus stellaris*
الاسم الشائع:	Eurasian Bittern
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	64 - 80 سم / 750 - 2,060 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر بشكلٍ رئيس ضمن خطوط العرض الوسطى في أوراسيا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 1,000 - 6,000 كلم جنوباً في أفريقيا، والعراق والهند وجنوب الصين واليابان. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود، ربما مهاجر متكاثر.** يتميز هذا الطائر الذي يجيد التخفي بندرته، وهو مهاجر عابر ينتشر على نطاقٍ واسع في ربوع المملكة. وأشارت آخر الحالات الموثّقة في أواخر ديسمبر من عام 2020 إلى أن بعض هذه الطيور يقضي الشتاء في المملكة. كما سُمع نداء التكاثر «المدوّي» والمميّز لهذا الطائر مرات عدة في بركة خفرة (جنوب الجبيل) في مارس، ما يدل على أنه ربما يتكاثر في المملكة أحياناً. **الموئل:** الأراضي الرطبة وافرة الخضرة والغنية بأحواض القصب الشاسعة ذات مستويات المياه الضحلة والمستقرة، وبرك المياه المحمية، حيث يتسنى له الرعي في الخفاء، بما في ذلك البرك الاصطناعية والمجاري المائية وبحيرات معالجة مياه الصرف. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الأسماك والبرمائيات والسحالي والثعابين والقوارض وصغار الطيور والفراخ، إضافة إلى الحشرات والقشريات والرخويات. وعند البحث يمشي ببطء قاصداً هدفاً محدداً من خلال القصب، أو يقف من دون حراكٍ مترصداً فريسته. **النشاط:** شفقي وليلي، ونهاري جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد غالباً، ولم يُشاهد أكثر من ثلاثة منه معاً. **سلوك التكاثر:** لم يُوثّق تكاثره في المملكة ولكنه محتمل. **ملاحظة:** يتميز هذا الطائر بأنه من أكثر الأنواع التي يصعب رؤيتها، لكونه بلشوناً قصيراً وبديناً يجيد التخفي ويحبّذ التسلل، فضلاً عن نمط نشاطه الليلي وفي وقت الشفق، وما يعيق المراقبة أكثر هو تجمده في مكانه ووقوفه منتصب العنق، ما يجعل ريشه المبقع غير مرئي تقريباً في بيئته المليئة بالقصب، غير أن الأمر يستحق العناء. **باع الجناح:** 125 - 135 سم.

لهذا البلشون المتخفي خطوط مرقّشة تسمح له بالاختباء بين أحواض القصب بينما يصطاد الأسماك والضفادع والحشرات في صمتٍ تام.

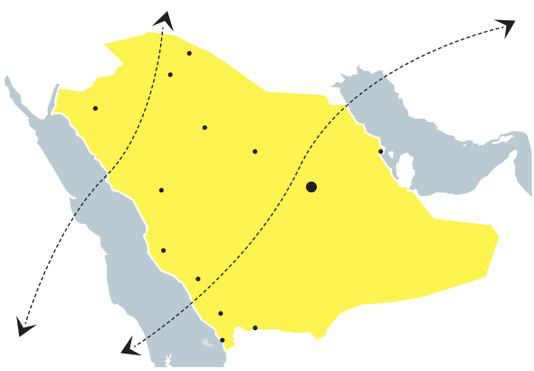

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)

منطقة النشاط: بركة خفرة (جنوب الجبيل)

واق صغير

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Ixobrychus minutus*
الاسم الشائع: Common Little Bittern
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتزايد
الحجم والوزن: 27 - 38 سم / 59 - 150 غم

أنثى واق صغير

ذكر واق صغير

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ يُوجد التعداد المقيم منه في مختلف أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أما التعداد المهاجر فيتكاثر في غرب أوروبا، مروراً بمنطقة الشرق الأوسط وشبه الجزيرة شرقاً، ووصولاً إلى كازاخستان وشمال الهند، في حين يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 - 7,000 كلم في الجنوب والجنوب الغربي من أفريقيا، حيث التعداد المقيم هناك. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر، مهاجر عابر غير شائع.** يُوجد هذا البلشون الجميل في جميع أنحاء المملكة باعتباره مهاجراً عابراً، ويتكاثر بصفة رئيسة في المنطقة الشرقية، وبالقرب من الرياض وينبع وتبوك.

يتعمد هذا الطائر الذكي أحياناً إسقاط يعسوب، أو حشرة ميتة فوق سطح الماء حتى يتمكن من التغذي بعد ذلك على عديدٍ من الأسماك الصغيرة التي استُدرِجت إلى الطُّعم.

الموئل: يفضل الأراضي الرطبة التي تضم أحواض القصب الكثيفة الناضجة، والتي غالباً ما تتسم بالنمو الثانوي لنبات الطرفاء. كذلك في البحيرات المحاطة بالقصب والمصارف والمجاري المائية بطيئة الجريان وأشجار المانغروف الكثيفة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات والضفادع والأسماك التي يلتقطها عند حافة الماء، أو بين النباتات الكثيفة، وهو يقف بلا حراك، أو يتحرك ببطء لالتقاط فريسته من السطح، أو النباتات الناشئة. كما تتوخى بعض أفراده إستراتيجية الطعم لاستدراج الفريسة. **النشاط:** شفقي، ونهاري جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة منفردة وأحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الأبوين في بناء العش وحضانة ورعاية الصغار. **العش:** منصة ضحلة تتكون من سيقان جافة ومبطّنة بأوراق القصب الجافة، وموضوعة على ارتفاع يقل عن متر واحد فوق الماء بين مجموعة كثيفة من أعواد القصب الناضجة (أو ربما فوق كومة من النباتات العائمة، أو فرع شجرة منخفض ونامٍ بين القصب، وفقاً للحالات الموثّقة في أوروبا). **البيض المحضون:** 5 - 6 بيوض. **الحضانة:** 17 - 19 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش بعد 9 أيام، وتطير في سن 30 يوماً تقريباً. **الحضنة:** أُحادي الحضنات. **باع الجناح:** 40 - 58 سم.

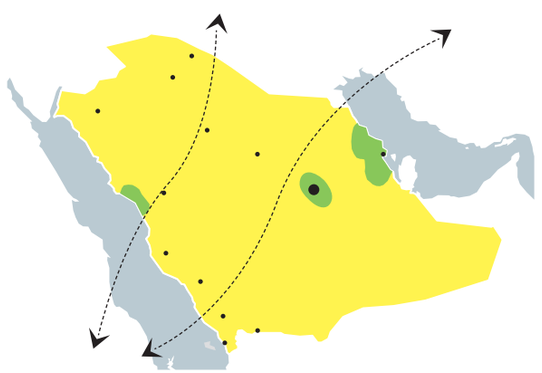

مقيم متكاثر، مهاجر عابر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 400
منطقة النشاط: بحيرات الأحساء

بلشون ليل أرأس

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Nycticorax nycticorax*
الاسم الشائع:	Black-crowned Night Heron
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتزايد
الحجم والوزن:	56 - 65 سم / 278 - 1,100 غم

بلشون ليل أرأس بالغ

فرخ بلشون ليل أرأس

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ يُوجد التعداد المقيم منه في معظم مناطق أمريكا الجنوبية وأفريقيا وجنوب شرق آسيا، ويتكاثر التعداد المهاجر عبر أمريكا الشمالية مروراً بأوروبا ووصولاً إلى الصين، وجنوباً إلى شبه الجزيرة العربية، بينما يقضي الشتاء على بُعد 4,000 كلم جنوباً مع التعداد المقيم في أفريقيا وجنوب آسيا وشبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر جداً، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي محدود.** يوجد هذا البلشون المذهل في المملكة على نطاقٍ واسع خلال الهجرة (مارس – أبريل، سبتمبر – أكتوبر)، ويتزايد وجوده على مدار الشتاء (ديسمبر – فبراير) وفي الصيف، وذلك بفعل تأسيس أراضٍ رطبة اصطناعية، علماً أن أول توثيق لتكاثره كان في عام 1991. **الموئل:** يعشّش فوق الأراضي الرطبة ذات المياه العذبة، أو قليلة الملوحة، بما في ذلك برك المياه والخزانات وبحيرات معالجة مياه الصرف وقنوات التصريف والمجاري المائية، وعادةً بوجود الأشجار في منطقة متاخمة لتلك الأماكن يستخدمها للجثوم. ويمكن له أيضاً، أن يجد موئلاً ما مناسباً أثناء الهجرة بأي مكان، حتى في الصحارى الرملية.

> يتجلّى جمال هذا الطائر الليلي عند التكاثر، حيث يكتمل نمو ريش رأسه الطويل ذي اللون الأبيض، وتتحول ساقاه إلى اللون الأحمر. كما يضيء تاجه الأسود بلونٍ أخضر لامع مائل إلى الزرقة.

سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي: انتهازي، ويقتات على اللافقاريات والفقاريات الصغيرة التي يلتقطها خلال مجموعة متنوعة من أساليب الرعي، وغالباً ما يقف وينتظر الفريسة حتى تمر. **النشاط:** شفقي وليلي، ونهاري جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد، رغم إمكانية العثور عليه ضمن مجموعات صغيرة أثناء هجرته. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، تعشّش عادة في مستعمرات مختلطة تضم أنواعاً أخرى من البلشون. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش (بالمواد التي يجمعها الذكر) وتتولى معظم واجبات الحضانة، بينما يتشارك الأبوان في رعاية الصغار. **العش:** منصة ضحلة من الغصينات أو القصب، وأحياناً تكون مبطنة بمواد نباتية دقيقة، موضوعة بين أغصان شجرة طرفاء ميتة بجوار المياه (ربما توضع بين أعواد القصب، وفقاً لما تم توثيقه في أماكن أخرى). **البيض المحضون:** 3 - 5 بيوض. **الحضانة:** 21 - 22 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش في سن 3 أسابيع، وتطير في سن 6 - 7 أسابيع. **الحضنة:** ثنائي الحضنات غالباً. **باع الجناح:** 105 - 112 سم.

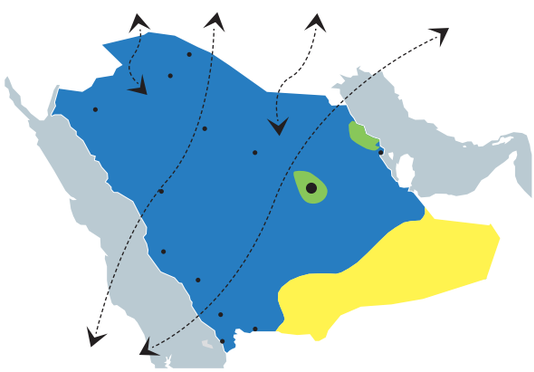

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 50
منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

بلشون أخضر الظهر

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	بلشون محزز
الاسم العلمي:	*Butorides striata*
الاسم الشائع:	Green-backed Heron
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتزايد (احتمالاً)
الحجم والوزن:	35 - 48 سم / 125 - 260 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ يوجد التعداد المقيم منه في المكسيك وأمريكا الجنوبية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والهند وجنوب شرق آسيا وأستراليا، أما التعداد المهاجر فيتكاثر في كل من الولايات المتحدة وشرق الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 كلم جنوباً داخل نطاق التعداد المقيم. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر ونادر.** ينتشر هذا البلشون المعروف بجرأته على نطاقٍ واسع في المناطق الساحلية. **الموئل:** ساحلي بالكامل تقريباً. ويتكاثر بشكل أساس في غابات المانغروف الأسود على امتداد البحر الأحمر، وأحياناً في الأراضي الرطبة الداخلية. كما يوجد حيث توفر الصخور والشعاب المرجانية المكشوفة غطاءً وظلاً، وفي المرافئ أحياناً. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الأسماك الصغيرة والبرمائيات والزواحف وبيض الطيور وفراخها، ومجموعة متنوعة من الحشرات المائية والأرضية واللافقاريات الأخرى، وهو يتغذى بشكل رئيس عن طريق الانتظار بلا حراك، ثم التقاط الفريسة العابرة. **النشاط:** ليلي، وشفقي. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، عادةً ما تعشّش منفردة رغم أنها تكون أحياناً ضمن جماعات طليقة، أو بين أنواع أخرى من البلشون. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الأبوان في بناء العش وحضانة ورعاية الصغار. **العش:** على شكل صحن فنجان ضحل يتكون من الأغصان والمواد الليفية المستخلصة من المانغروف، ويُبنى على ارتفاع يقل عن متر واحد فوق سطح الماء بين أشجار المانغروف، أو الصخور. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** 22 - 24 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش وتتسلق الفروع القريبة في سن يراوح بين 14 - 30 يوماً، وتطير عندما تبلغ 40 يوماً تقريباً. **الحضنة:** ربما يكون ثنائي الحضنات. **باع الجناح:** 52 - 60 سم.

من بين 12 نوعاً من الطيور يُعرف عنها أنها تستخدم الطُّعم لاستدراج الأسماك، يوجد 5 منها في المملكة، وهي واق صغير، وبلشون ليل أرأس، وبلشون عملاق، وبلشون مذهب، وبلشون أخضر الظهر.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 1,000

منطقة النشاط: مرفأ فَرَسَان

واق أبيض صغير

الاسم العربي:	بلشون مذهب
الاسم العربي الآخر:	
الاسم العلمي:	*Ardeola ralloides*
الاسم الشائع:	Squacco Heron
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	42 - 47 سم / 230 - 370 غم

بلشون مذهب بالغ

فرخ بلشون مذهب

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ يُوجد التعداد المقيم منه في مختلف أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أما التعداد المهاجر فيتكاثر حول البحر الأبيض المتوسط، مروراً بشبه الجزيرة العربية، ووصولاً إلى أفغانستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 كلم في جنوب وجنوب غرب أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشكلٍ أساس. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر ونادر جداً، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** يوجد هذا البلشون الجميل على نطاق واسع أثناء الهجرة وخلال فصل الشتاء، وهو يتكاثر على امتداد نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)، وربما في المنطقة الشرقية. **الموئل:** الأراضي الرطبة ذات المياه العذبة، أو قليلة الملوحة المحاطة بالنباتات الكثيفة، بما في ذلك قنوات التصريف والمجاري المائية وبحيرات معالجة مياه الصرف وبرك المياه والمستنقعات، إضافة إلى غابات المانغروف. كما يعشّش في الأشجار على امتداد نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)، وربما في أحواض القصب الكثيفة والكبيرة في المنطقة الشرقية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يرقات الحشرات إلى جانب الأسماك والبرمائيات واللافقاريات التي يلتقطها أثناء الاختباء بين النباتات والوقوف بلا حراك، ثم الانقضاض على الفريسة أثناء عبورها. **النشاط:** شفقي، وليلي ونهاري جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد بصفة عامة، رغم توثيق مجموعات تتكون من 40 طائراً أثناء الهجرة. كما تمت مشاهدة 400 منه في بحيرة ملاكي خلال أكتوبر في إحدى السنوات. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج موسمياً (تتشكل الروابط الزوجية في مناطق التكاثر)، ومنطقة أعشاش صغيرة، وعادةً في مستعمرات مختلطة مع طيور بلشون ليل أرأس، وبلشون أرجوان. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الطائران البالغان في بناء العش ورعاية الصغار، بينما تقوم الأنثى بمعظم واجبات الحضانة. **العش:** منصة مكوّنة من غصينات، وتُبنى عادةً على ارتفاع يقل عن 4 م فوق سطح الأرض (يصل أحياناً إلى 20 م) بين أغصان شجرة طرفاء ميتة، أو مكونة من القصب ونبات البردى على ارتفاع متر واحد فوق سطح الماء بين القصب. **البيض المحضون:** 4 - 6 بيوض. **الحضانة:** 22 - 24 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش بعد 32 يوماً تقريباً، وتطير في سن 45 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 80 - 92 سم.

شأنها شأن معظم الطيور المائية، تُعَدُّ البلشونيات حسّاسة جداً لأيّ إزعاج يسببه البشر بالقرب من أراضيها الرطبة، فالإزعاج الزائد يدفعها إلى هجر أعشاشها وبيوضها.

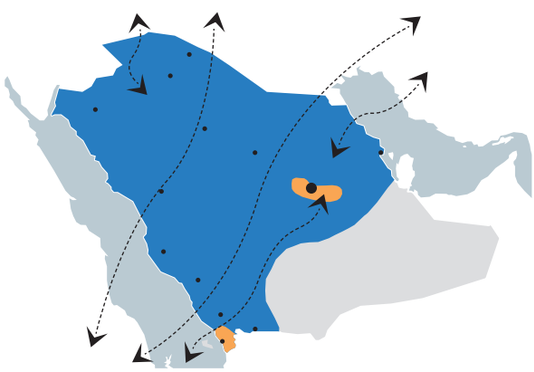

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 20

منطقة النشاط: سبخة الفصل

أبو قردان

الاسم العربي: بلشون بقر غربي
الاسم العربي الآخر: *Bubulcus ibis*
الاسم العلمي: Cattle Egret
الاسم الشائع: غير مهدد
حالة الحماية العالمية: يتزايد
المنحى العالمي للمجموعة: غير مهدد
حالة الحماية الإقليمية: يتزايد
المنحى الإقليمي للمجموعة: 46 - 56 سم / 250 - 510 غم
الحجم والوزن:

فرخ بلشون بقر غربي

بلشون بقر غربي بالغ جاهز للتزاوج

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ يُوجد التعداد المقيم منه في المكسيك وأمريكا الجنوبية وأفريقيا وشبه الجزيرة العربية والهند حتى أستراليا، أما التعداد المهاجر فيتكاثر في أمريكا الشمالية، وعلى نحو متقطع من شرق أوروبا حتى اليابان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 كلم جنوباً داخل نطاق التعداد المقيم. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** يوجد على نطاق واسع أثناء الهجرة وعلى مدار الشتاء، مع وجود تعداد تكاثر كبير في جنوب سهول تهامة. **الموئل:** يبحث عن الغذاء في مستنقعات المياه العذبة وقنوات التصريف والمواقع المعدّلة بواسطة البشر، بما في ذلك المروج ومحاصيل الأعلاف وحظائر الماشية ومكبات النفايات، وأحياناً على السواحل. غالباً ما يتكاثر بين فروع الأشجار على مقربة من الأراضي الرطبة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات، إلى جانب الفقاريات الصغيرة الضرورية بعد الفقس التي يلتقطها من سطح الأرض خلال السير والتنقيب، وعادةً ما يكون ذلك خلف ماشية وجِمال، وحيوانات عاشبة أخرى، أو من فوق جسمها، الأمر الذي يؤدي إلى أن يبتعد عن عشه لأكثر من 30 كلم. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** في أسراب، وغالباً ما تكون أسراباً طليقة يصل عددها إلى 30 سرباً، أو في مجاثم تضم مئات عدة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، أو مختلطة جنسياً، تعشّش في المستعمرات الكثيفة التي تتكوّن عادة من 200 - 400 زوج (أحياناً يصل عددها إلى 1,500 زوج)، وفي أحايين أخرى تختلط مع أنواع من طيور البلشون الأخرى. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش بمواد يجمعها الذكر، ويتشارك كلا الأبوين في حضانة ورعاية الصغار. **العش:** منصة من العيدان، وأحياناً تكون مبطّنة بالعشب، وموضوعة على ارتفاع يفوق مترين فوق الأرض بين فروع شجرة ما (أو ربما منصة من النباتات المائية بين القصب، وفقاً للحالات الموثقة في أماكن أخرى). **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 21 - 26 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش وتتسلق الفروع القريبة في سن 20 يوماً، وتطير عندما تبلغ 30 يوماً تقريباً. **الحضنة:** حضنة مفردة، أو ثنائي الحضنات. **باع الجناح:** 88 - 96 سم.

> في الربيع، ينمو لدى كلا الجنسين ريش تكاثر منمق على الرأس والصدر والظهر، ولا تتزاوج الأنثى سوى مع الذكر الذي يمتلك ريشاً أطول من ريشها.

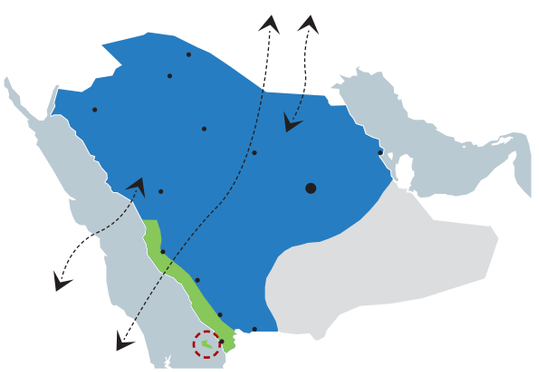

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 6,000
منطقة النشاط: بحيرات معالجة مياه الصرف في صبياء

مالك الحزين

الاسم العربي: مالك الحزين
الاسم العربي الآخر: بلشون أرمد
الاسم العلمي: *Ardea cinerea*
الاسم الشائع: Grey Heron
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: غير معروف
حالة الحماية الإقليمية: قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن: 90 - 98 سم / 1,020 - 2,073 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ يُوجد التعداد المقيم منه في معظم أنحاء أفريقيا وغرب أوروبا وجنوب شرق آسيا، أما التعداد المهاجر فيتكاثر من وسط أوروبا حتى سيبيريا ووصولاً إلى شمال الصين، بينما يقضي الشتاء على بُعد 1,000 – 2,000 كلم جنوباً في أفريقيا والبحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط وشبه الجزيرة العربية والهند. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر جداً، مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع.** يوجد هذا البلشون البهيّ على نطاق واسع في الشتاء وأثناء الهجرة، وقد أصبح هناك تعداد صغير مقيم طوال السنة للتكاثر؛ وذلك بعد اتخاذه من الأراضي الرطبة الاصطناعية حول نهر الرياض (مجرى وادي الحائر) موطناً له بشكل رئيس. **الموئل:** بالقرب من المياه الضحلة، بما في ذلك السواحل والأراضي الرطبة التي تضم بحيرات معالجة مياه الصرف وأحواض القصب والمجاري المائية والسدود والبحيرات الاصطناعية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى غالباً على الأسماك، إلى جانب سائر الفقاريات واللافقاريات الصغيرة التي يلتقطها عادةً أثناء السير، أو خلال رصد أيّ فريسة، وهو انتهازي للغاية، حتى أنه يلتقط الجراد في المملكة أثناء الهجرة الجماعية. **النشاط:** شفقي، ليلي ونهاري جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً يرعى منفرداً، رغم توثيق أسراب تضم مئات عدة منه خلال موسم الهجرة في الجبيل. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج موسمياً، تعشّش في مستعمرات صغيرة، وأحياناً مع أنواع أخرى، منها البلشونيات. يجدر التنويه بأن التكاثر خارج نطاق الزوجية أمراً ليس مألوفاً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الأبوان في بناء العش وحضانة ورعاية الصغار. **العش:** منصة من العيدان، أو القصب، ومبطنة بالأغصان الدقيقة، أو أوراق الشجر، أو الأعشاب، وتُبنى في شجرة، أو حوض قصب، أو فوق سطح الأرض، أو في فرع شجرة منخفض فوق إحدى الجزر. **البيض المحضون:** 3 - 5 بيوض. **الحضانة:** 23 - 28 يوماً. **فترة التعشيش:** 42 - 55 يوماً (تظل الصغار بالقرب من العش لفترة أخرى تراوح ما بين 10 - 20 يوماً). **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 175 - 195 سم.

بالرغم من أن هذا البلشون الجميل عادةً ما يصطاد السمك الذي قد يصل طوله إلى 25 سم، فإنه يتغذى في المملكة أيضاً على الجراد، لا سيّما أثناء غزو الجراد.

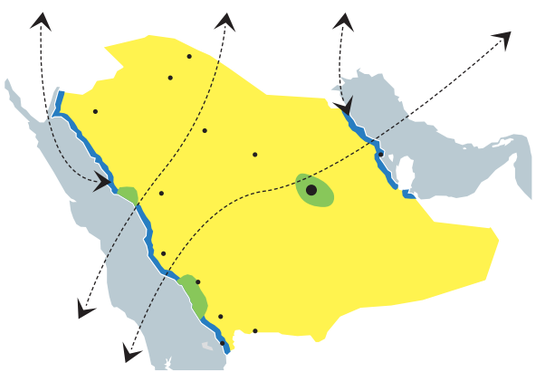

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 15
منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

بلشون أرأس

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Ardea melanocephala*
الاسم الشائع:	Black-headed Heron
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	92 - 96 سم / 710 - 1,650 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يُوجد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ويتجول بعض التعدادات منه في شمال أفريقيا والبحر الأبيض المتوسط وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: زائر نادر وغير منتظم، مقيم متكاثر محتمل.** أسس هذا البلشون الصغير النحيل مجموعات له في شبه الجزيرة العربية خلال العقود الأخيرة قادماً من أفريقيا، وقد تم توثيقه في اليمن للمرة الأولى عام 1962، وفي المملكة عام 2010، علماً أنه يتكاثر حالياً في اليمن وربما سلطنة عُمان، وقد يتكاثر بالمملكة في المستقبل القريب. أما وجوده في المملكة، فيقتصر حالياً على تهامة والسهول الساحلية في الجنوب الغربي. **الموئل:** أراضي المستنقعات ذات المياه العذبة والمزارع المروية لا سيّما أحواض ترسيب مياه الصرف، وأحياناً داخل اليابسة بكيلومترات عدة. ويندر وجوده على الأراضي الرطبة الساحلية، ويُعَدُّ أقل ارتباطاً بالأراضي الرطبة من معظم طيور البلشون الأخرى. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غالباً الأسماك الصغيرة، إلى جانب القوارض والطيور الصغيرة والسحالي والثعابين والضفادع، إضافة إلى اللافقاريات التي تشمل الحشرات والعناكب والديدان والقشريات، علماً أنه ليس صياداً نشطاً، وإنما يصطاد فريسته عبر مطاردتها خلسة، أو الوقوف بلا حراك ورصدها ثم الانقضاض عليها. كما يتغذى بالمثل في الموائل الأرضية وشبه المائية، وقد يقطع مسافة تتعدى 30 كلم بين أراضي رعيه ومجثمه. **النشاط:** نهاري، وليلي بشكل منتظم. **السلوك الاجتماعي:** منفرد بصفة عامة. **سلوك التكاثر:** لم يُوثّق تكاثره في المملكة، ولكنه قد يفعل ذلك في المستقبل القريب.

بدأت هذه الطيور، الحائدة عن نطاق وجودها الرئيس في أفريقيا بالتكاثر مؤخراً في اليمن، ومن المتوقع أن تعشّش في المملكة في المستقبل القريب.

زائر طوال العام

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)

منطقة النشاط: بحيرات معالجة مياه الصرف في صبياء

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

بلشون عملاق

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Ardea goliath*
الاسم الشائع:	Goliath Heron
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	مهدد بالانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (احتمالاً)
الحجم والوزن:	135 - 150 سم / 4,310 - 4,468 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يُوجد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حتى ساحل البحر الأحمر في مصر، مع وجود تجمعات صغيرة منه في شبه الجزيرة العربية وإيران والعراق. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر ونادر جداً.** يتكاثر طائر بلشون عملاق الذي اكتسب اسمه هذا عن جدارة، على جزر وسواحل البحر الأحمر في المملكة. **الموئل:** يفضل المجموعات الشاسعة من النباتات الساحلية التي تسودها أشجار المانغروف. كما يُوجد أحياناً في الموائل المرجانية المكشوفة غير الموحلة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غالباً الأسماك والضفادع والسحالي والثعابين والقوارض وسرطان البحر والروبيان، والجيف العائمة، وهو غير نشط إلى حدٍ بعيد، إذ يقضي معظم يومه بلا حراك، جُلّ ما يفعله هو الانتظار حتى تمر فريسة ما أمامه، أو أنه يبحث عن الطعام عن طريق المشي ببطء. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد، أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الأبوين في بناء العش وحضانة ورعاية الصغار. **العش:** منصة غير مُحكمة (قطرها لا يزيد على متر واحد) تتكون من عيدان، ومبطنة بغصينات دقيقة، أو أوراق شجر المانغروف، وتُبنى إما فوق الأرض، أو على ارتفاع يقل عن 3 م فوق سطح الأرض على فرع شجرة ما (لا سيّما أشجار المانغروف)، أو على الجذور المكشوفة لشجر المانغروف (أو ربما بين القصب، وفقاً لحالات موثقة في أفريقيا)، أو يعشش في مواقع غير عادية وذلك فوق عش عقاب نساري مهجور. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 24 - 30 يوماً. **فترة التعشيش:** 40 - 60 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 210 - 230 سم. **حالة الحماية:** هذا النوع مدرج ضمن الفئة المهددة بالانقراض إقليمياً نظراً لحجم تعداده الصغير الذي يضم أقل من 250 طيراً ناضجاً في شبه الجزيرة العربية. وقد تأثر التعداد بالصيد والارتطام بأسلاك التيار الكهربائي العلوية.

يُعَدُّ هذا الطائر الرائع أكبر طيور البلشون في العالم، إذ يصل طوله إلى 1.5 م عند وقوفه، ويتعدى وزنه 4 كلغم، بينما تبلغ المسافة بين جناحيه 2.3 م.

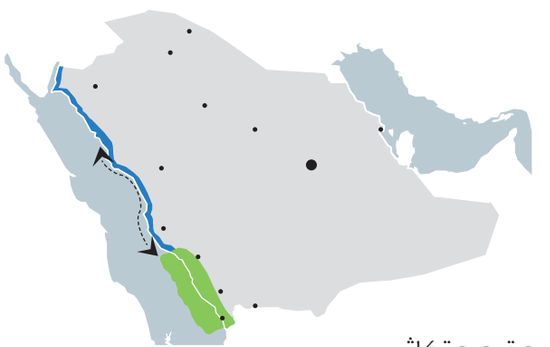

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 60

منطقة النشاط: جزر فَرَسَان

بلشون أرجوان

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Ardea purpurea*
الاسم الشائع:	Purple Heron
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	79 - 90 سم / 525 - 1,218 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ يوجد التعداد المقيم منه في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومن باكستان حتى جنوب شرق آسيا، أما التعداد المهاجر فيتكاثر من أوروبا إلى كازاخستان، وجنوباً إلى الشرق الأوسط وشبه الجزيرة العربية، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 كلم جنوباً داخل نطاق التعداد المقيم. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر جداً، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** ينتشر هذا البلشون بديع الزخرفة على نطاق واسع في جميع أنحاء المملكة أثناء هجرته (مارس – مايو، أغسطس – أكتوبر)، ويتكاثر على امتداد نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)، وفي المنطقة المتاخمة لينبع، وربما في المنطقة الشرقية أيضاً. **الموئل:** يفضل الأراضي الرطبة وافرة الخضرة ذات المياه العذبة، بما في ذلك برك المياه المحاطة بالقصب والمجاري المائية وبحيرات معالجة مياه الصرف وأحواض القصب، وكذلك أشجار المانغروف، إضافة إلى ساحل البحر الأحمر الجنوبي. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غالباً الأسماك والضفادع والقشريات والحشرات المائية، إلى جانب الفقاريات الصغيرة الأخرى. ويتغذى بشكلٍ رئيس عبر الوقوف بلا حراك يترصد أيّ فريسة تمر أمامه، أو عبر السير ببطء. **النشاط:** شفقي، ونهاري جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، تعشّش في مستعمرات صغيرة (غالباً ما يتم الخلط بينه وبين بلشون ليل أرأس وواق أبيض صغير)، أو في صورة منفردة، أو مجموعات متفرقة. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الأبوان في بناء العش ورعاية الصغار، بينما تقوم الأنثى بمعظم واجبات الحضانة. **العش:** منصة مكوّنة من العيدان، ومبنية فوق شجرة أو فرع شجرة، أو مكوّنة من القصب ومبنية فوق المياه في حوض قصب ما على ارتفاع يصل إلى متر واحد. **البيض المحضون:** 3 - 6 بيوض. **الحضانة:** 25 - 27 يوماً. **فترة التعشيش:** 45 - 50 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 120 - 150 سم.

أظهرت أجهزة التتبع بالأقمار الصناعية إمكانية هجرة هذا الطائر الكبير مسافة 4,000 كلم في 5 - 7 أيام فقط، بل إن بعضه يمكنه الطيران من دون توقف مسافة 5,600 كلم.

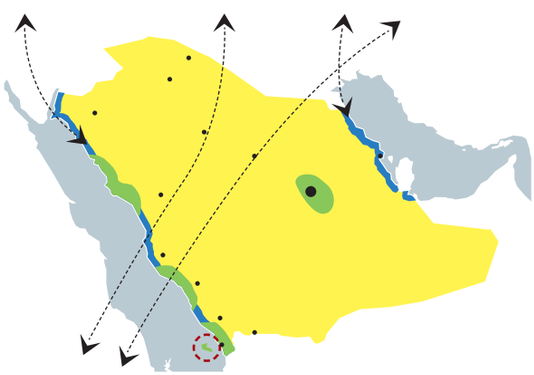

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 80

منطقة النشاط: سبخة الفصل

بلشون أبيض كبير

الاسم العربي:	بلشون أبيض كبير
الاسم العربي الآخر:	بلشون كبير غربي
الاسم العلمي:	*Ardea alba*
الاسم الشائع:	Great White Egret
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	80 - 104 سم / 700 - 1,700 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ يوجد التعداد المقيم منه في المكسيك وأمريكا الجنوبية وأفريقيا وجنوب آسيا وأستراليا، أما التعداد المهاجر فيتكاثر في الولايات المتحدة الأمريكية وشرق أوروبا، ومن أفغانستان وصولاً إلى الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 كلم جنوباً داخل نطاق التعداد المقيم. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي محلي، مهاجر متكاثر محتمل.** يوجد هذا البلشون الطويل الرشيق جداً في أنحاء كثيرة من المملكة بوصفه مهاجراً عابراً (مارس – أبريل، سبتمبر – أكتوبر)، وزائراً شتوياً شائعاً محلياً (نوفمبر – فبراير)، ولعلّه الأكثر تعداداً على ساحل الخليج العربي، وفي الأراضي الرطبة المجاورة. ويقضي بعض أفراده الشتاء بالقرب من الرياض، وربما في جنوب تهامة أيضاً. ولما كان هناك تعداد قليل متكاثر على سواحل إيران، فإنه قد يتكاثر أيضاً في المنطقة الشرقية. **الموئل:** الأراضي الرطبة والمجاري المائية والبحيرات وبرك المياه والخزانات والأخوار وأشجار المانغروف.**سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غالباً ما يتكون من الأسماك، ويقتات أيضاً على الفقاريات واللافقاريات الصغيرة الأخرى. لا يعمد هذا الطائر إلى التخفي، إذ غالباً ما يفضّل الوجود في العراء، لا سيّما على امتداد أطراف الأراضي الرطبة، حيث يتسنى له رصد فرائسه، أو مطاردتها خلسة وتلقفها بمنقاره. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** تم الإبلاغ عن أسراب تتكون من 30 طائراً مهاجراً عابراً عند ساحل البحر الأحمر. كما تم الإبلاغ عن وجود 250 منه في سبخة الفصل خلال فصل الشتاء. **سلوك التكاثر:** لم تُوثّق حالات تكاثر في المملكة، مع احتمالية حدوث ذلك. **ملاحظة:** على الرغم من كبر حجمه، إلا أنه لا يزال الخلط بين هذا الطائر وطيور البلشون البيضاء الأخرى في المملكة أمراً ممكناً، خاصة عندما يكون منفرداً، أو لدى رؤيته من مسافة بعيدة. **باع الجناح:** 140 - 170 سم.

أثناء بحثه عن فريسته، يتهادى هذا الطائر الطويل ناصع البياض على نحو أنيق، ما يخوّله بالتأكيد أن يوصف بطائر البلشون الأكثر أناقة.

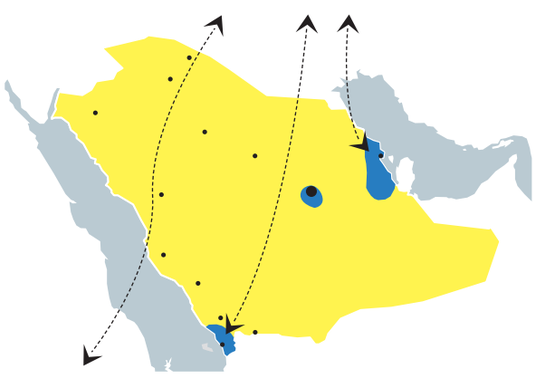

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)

منطقة النشاط: سبخة الفصل

بلشون أبيض صغير

الاسم العربي:	بلشون أبيض صغير
الاسم العربي الآخر:	غرنوق أبيض صغير
الاسم العلمي:	*Egretta garzetta*
الاسم الشائع:	Little Egret
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	55 - 65 سم / 280 - 710 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ يوجد التعداد المقيم منه في معظم أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومن الهند حتى أستراليا، أما التعداد المهاجر فيتكاثر في جنوب أوروبا حتى كازاخستان شرقاً وإلى العراق جنوباً، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,500 كلم حول أطراف البحر الأبيض المتوسط، وشبه الجزيرة العربية وإيران. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع، مهاجر متكاثر محتمل.** يعبر هذا الطائر الأبيض الصغير الذي يتسم بالرقة والنشاط المملكة (مارس – مايو، سبتمبر – أكتوبر) ضمن نطاقٍ واسع من أراضيها، لا سيّما المنطقة الغربية، بينما يقضي بعض أفراده فصل الشتاء (نوفمبر – فبراير) في الأراضي الرطبة الكبرى. ويبقى أحياناً خلال فصل الصيف في الأراضي الرطبة بالقرب من ينبع وسبخة الفصل، مع ظهور ريش التكاثر لدى بعض أفراده، ما يشير إلى احتمالية تكاثره هناك. **الموئل:** على بُعد أقل من 2,000 م في الأراضي الرطبة ذات المياه العذبة، أو قليلة الملوحة وقنوات التصريف وأحواض ترسيب مياه الصرف والمناطق المروية والمواقع الغنية، مثل مزارع الألبان التي تقام بالقرب من المياه. كما يوجد أحياناً في الخلجان المحمية الغنية بأشجار المانغروف. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الأسماك والبرمائيات والزواحف وأنواع عديدة من اللافقاريات، بما في ذلك القشريات والرخويات. وغالباً ما يرعى هذا الطائر ضمن مجموعة تتراقص بنشاط، جيئة وذهاباً في المياه الضحلة مع رفع أجنحتها لأعلى، وذلك لإخراج الفريسة، أو إرعابها لإظهار نفسها، كما يحرك قدميه في الماء لإزعاج الفريسة، وقد يخوض المياه حتى مستوى ارتفاع جسمه. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يمكنه الرعي منفرداً رغم أنه عادة ما يتجمع في مجموعات متفرقة، ويجثم على الأشجار مع البلشونيات الأخرى. **سلوك التكاثر:** لم يُوثّق تكاثره في المملكة، مع احتمالية حدوث ذلك. **باع الجناح:** 86 - 104 سم.

> لا يقتصر هذا الطائر الصغير والرقيق على استخدام الطُعم لجذب الأسماك فحسب، وإنما يعمل أيضاً على تحريك المياه بقدميه لإخراج أيّ فريسة متوارية في الطين.

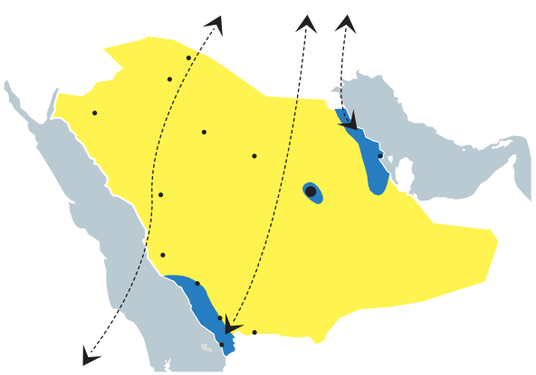

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)

منطقة النشاط: سبخة الفصل

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

بلشون الصخر

الاسم العربي:	بلشون الصخر
الاسم العربي الآخر:	غرنوق صخر هندي
الاسم العلمي:	*Egretta gularis*
الاسم الشائع:	Western Reef-egret
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	55 - 65 سم / 280 - 710 غم

بلشون الصخر رمادي

بلشون الصخر أبيض

النطاق العالمي: مقيم ومشتت؛ توجد التعدادات المقيمة منه على طول المناطق الساحلية في غرب وشرق أفريقيا ومدغشقر وشبه الجزيرة العربية وصولاً إلى الهند، أما التعدادات المشتتة فتقضي الشتاء على بُعد 1,000 كلم شرق أفريقيا وجنوب شبه الجزيرة العربية وجنوب الهند حتى سريلانكا، علماً أنه يوجد على نطاقٍ واسع حول سواحل شبه الجزيرة العربية، وسبق له التكاثر أيضاً في جميع بلدانها. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر ونادر.** يتكاثر بلشون الصخر الأنيق، الأبيض أو رمادي اللون، على طول سواحل وجزر الخليج العربي والبحر الأحمر. **الموئل:** يفضل موائل المياه المالحة، بما في ذلك الجزر والخلجان الموحلة أو ضحلة المياه، والأشرطة الرملية وغابات المانغروف. كما يوجد أحياناً على اليابسة في مياه المجارير والبرك المائية والبحيرات وأحواض القصب. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ رئيس على اللافقاريات المائية والأرضية، والقشريات والأسماك الصغيرة، وهو يصطاد بنشاط، حيث يحرّك المياه الضحلة بقدميه غالباً لطرد الفرائس إلى السطح. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى منفرداً. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، وتعشش في مستعمرات تضم حتى 150 زوجاً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الأبوان في بناء العش، وحضانة ورعاية الصغار. **العش:** منصة مكوّنة من العيدان (وأحياناً الأعشاب البحرية أو الطحالب)، ومبنية أحياناً على ارتفاع يراوح بين 1 و3 م فوق سطح الأرض فوق شجيرة ما، أو فوق الأرض، أو منحدر صخري، أو بناية مهجورة. وعادةً ما تكون الأعشاش الأرضية أكثر متانة من تلك المبنية فوق الأشجار. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** 26 - 28 يوماً. **الفراخ:** تهجر الفراخ العش وتتسلق الفروع المجاورة في غضون 4 أسابيع، وتطير بعمر 7 أسابيع. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 86 - 104 سم.

نظراً لتباين وراثي بسيط، يأتي هذا النوع في لونين مختلفين تماماً، أحدهما أبيض ناصع والآخر رمادي داكن، ويمكنهما التزاوج بحرية.

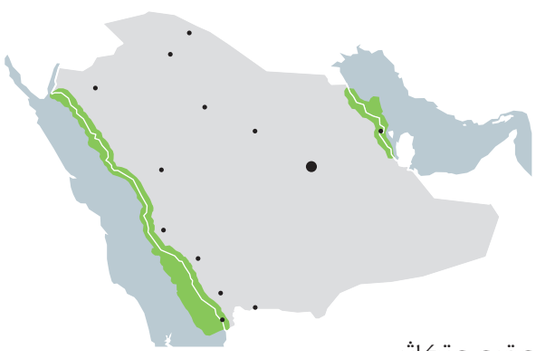

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 600

منطقة النشاط: ساحل الخليج العربي

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

مطرقي الرأس

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Scopus umbretta*
الاسم الشائع: Hamerkop
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: معرض للانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتناقص
الحجم والوزن: 50 - 56 سم / 415 - 430 غم

طائر بالغ

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** يمكن العثور على هذا الطائر الاستثنائي والفريد في سفوح المرتفعات والأجزاء الجنوبية الغربية (جنوب الطائف). **الموئل:** يوجد فوق 250 م في موائل المياه العذبة، بما في ذلك المستنقعات ومجاري المياه الجبلية والخزانات والمناطق المغمورة بالمياه وقنوات تصريف الري. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتضمن الضفادع وصغارها والأسماك الصغيرة، مدعومة بالقشريات والديدان واللافقاريات الأخرى التي يلقطها بمنقاره أثناء الخوض في المياه الضحلة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُشاهد في أزواج، أو مجموعات صغيرة، رغم أنه قد يشكّل أسراباً تضم أقل من 30 في الشتاء. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الأبوان في بناء العش وحضانة ورعاية الصغار. **العش:** يُبنى على شكل قبة ضخمة (بارتفاع 150 سم، وقطر 150 سم)، مع مدخل جانبي منخفض ومنحدرٍ نحو الأسفل، ويتكوّن من العيدان والمواد النباتية والورق والخِرق المخلوطة بالطين. وتكون الغرفة الداخلية مطلية بالطين، في حين تكون القاعدة مبطنة بالأعشاب وأوراق الشجر. ويتم وضع العش على ارتفاع 3 - 8 م فوق سطح الأرض فوق شجرة، أو حافة منحدرٍ صخري، وبالقرب من المياه. وغالباً ما تبني الأزواج أعشاشاً متعددة، قد لا يُستخدم بعضها أبداً، فيما يُستخدم البعض الآخر لسنوات عدة، أو قد يُبنى بعضها سنوياً، وأحياناً تكون متاخمة، أو ملتصقة بأخرى قديمة. **البيض المحضون:** 2 - 5 بيوض. **الحضانة:** 30 يوماً. **فترة التعشيش:** 50 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **ملاحظة:** يُعَدُّ هذا الطائر العضو الوحيد في عائلته. **حالة الحماية:** تم إدراجه في قائمة الفئات المعرضة للانقراض في شبه الجزيرة العربية لعدم وجود أيّ تعداد فرعي منه يضم أكثر من 1,000 طائر بالغ، ناهيك عن احتمالية تناقص أعداده بفعل تدهور موائله، وتزايد معدلات الإزعاج في الأراضي الرطبة.

يبني طائر مطرقي الرأس، أحد أكبر الأعشاش في العالم، وهو عبارة عن هيكل هائل بارتفاع 1.5م، وعرض 1.5م، ووزن يزيد على 200 كلغم.

أحد الأعشاش

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 1,500
منطقة النشاط: بحيرة ملاكي

بجعة وردة ظهر

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Pelecanus rufescens*
الاسم الشائع:	Pink-backed Pelican
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	معرض للانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	125 - 132 سم / 3,900 - 7,000 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في معظم أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر ونادر.** يتكاثر هذا الطائر ذو المنقار الكبير ضمن 10 - 16 مستعمرة في الجزر، وعدد قليل من مواقع البر الرئيس قبالة المملكة (جنوب الليث)، واليمن. **الموئل:** يوجد في جزر الخلجان الضحلة والبحيرات الواقعة على طول جنوب البحر الأحمر، بينما يتكاثر في غابات المانغروف الكثيفة. ويوجد أحياناً داخل اليابسة بمسافة تصل إلى 100 كلم في الوديان والسدود. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على الأسماك الأقل من 300 غم عادةً، وقد تصل إلى 400 غم في بعض الأحيان. وغالباً ما يتغذى بالتعاون مع طيور أخرى، حيث تعمل جميعها في انسجام تام لحشر الأسماك في حلقة ضيقة محاطة بطيور البجع التي تغمر مناقيرها في الماء لصيدها. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى منفرداً، أو في أسرابٍ صغيرة متفرقة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، تعشّش في مستعمرات تضم 12 - 100 زوج، وبين كل عش وآخر مسافة تراوح بين 1 و3 م. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش بمواد يجمعها الذكر، بينما يتشارك كلا الأبوين في حضانة ورعاية الصغار. **العش:** منصة مكوّنة من العيدان، ومبطّنة بالغصينات وأوراق الشجر، ومبنية على ارتفاع 3 - 4 م فوق سطح الأرض، فوق شجرة مانغروف أو شجيرة منخفضة أحياناً. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** 30 يوماً. **فترة التعشيش:** 84 يوماً. **الحضنة:** أحادي الحضنات. **باع الجناح:** 216 - 290 سم. **حالة الحماية:** تم إدراجه ضمن قائمة الفئات المعرضة للانقراض في شبه الجزيرة العربية، لعدم وجود أيّ تعداد فرعي منه يضم أكثر من 1,000 طائر بالغ. وقد تتناقص أعداده بفعل عمليات إزالة أشجار المانغروف لمشروعات التطوير الساحلي. كما أنه عُرضة للتراكم الحيوي للسموم في أنسجة جسمه، ما قد يضر بعملية تكاثره.

يعشّش هذا الطائر الضخم فوق قمم أشجار المانغروف ضمن مستعمرات تضم حتى 100 زوج، ويفصل بين كل عشٍ وآخر أقل من ثلاثة أمتار.

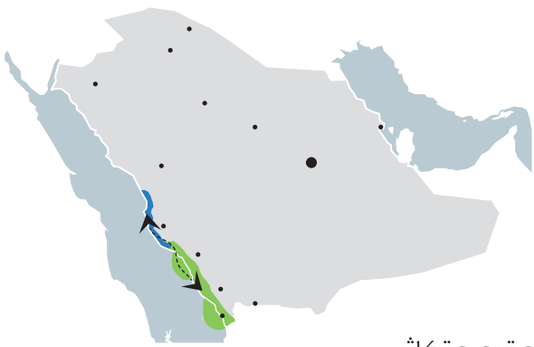

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 400

منطقة النشاط: كورنيش جازان

الاسم العربي: **بجعة بيضاء**
الاسم العلمي: *Pelecanus onocrotalus*
الاسم الشائع: Great White Pelican
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: غير معروف
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 148 - 175 سم / الذكر 9,000 - 15,000 غم؛ الأنثى 5,400 - 9,000 غم (أخف وزناً بنسبة 40%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وشمال غرب الهند، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر بشكل متفاوت من جنوب شرق أوروبا حتى كازاخستان، في حين يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً في أفريقيا وشمال الهند، وحول البحر الأحمر.

حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر، زائر شتوي محلي. يُعَدُّ هذا الطائر العملاق مهاجراً عابراً نادر الوجود، وهو أكثر شيوعاً في الخريف (سبتمبر – نوفمبر)، علماً أنه تم تسجيله في جميع أنحاء المملكة تقريباً، باستثناء الربع الخالي، وهو يقضي الشتاء بانتظام في جنوب تهامة حتى داخل اليابسة بمسافة تصل إلى 30 كلم. كما تم توثيق زيارته للمملكة مرات عدة في أشهر الصيف. **الموئل:** يمكن أن يظهر في أيّ مكان تقريباً أثناء موسم الهجرة، غير أنه يفضل الأراضي الرطبة على وجه الخصوص. كما يقضي فصل الشتاء في الوديان والسدود والخزانات والخلجان وأشجار المانغروف. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على الأسماك (حتى وزن 600 غم) التي يصطادها في المياه الضحلة بضربة عنيفة من منقاره الكبير، وهو يتغذى في مجموعات بانتظام، وغالباً ما يلجأ إلى أسلوب التعاون لزيادة فرص الصيد. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد منفرداً، أو في مجموعات صغيرة جداً، رغم تسجيل سربين منه، ضم أحدهما 81 طائراً في تبوك، والآخر 275 طائراً في محمية الملك سلمان (حرة الحرة). **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 226 - 360 سم. **ملاحظة:** يتميز هذا الطائر بأكبر طول جناحين، وهو قريب ليكون صاحب أكبر طول جناحين بين طيور العالم (قد يأتي فقط بعد القرطاس الجوال *Diomedea exulans*). ويمكن تمييز الطائر البالغ من هذه الفصيلة عن طائر البجع الرمادي، من اللون الأبيض تحت جناحيه عند الطيران، إذ يمتزج بشكل بارز مع الريش الأسود (تظهر هذه المنطقة باللون الأبيض، أو الرمادي لدى البجع الرمادي).

يُعَدُّ هذا البجع الضخم أكبر طائر قادر على الطيران في المملكة، وهو رابع أثقل طائر في العالم. كما يحلّ في المرتبة الثانية بالنسبة لطول جناحيه. إنه طائر هائل الحجم!

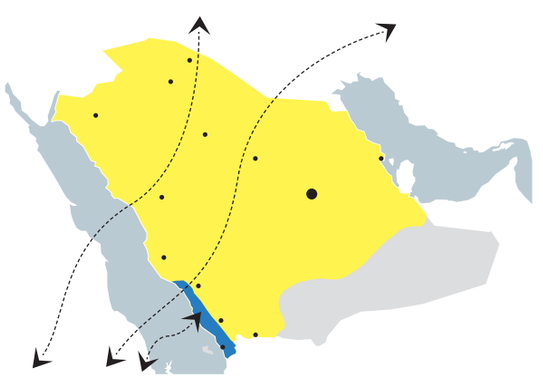

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: بحيرة ملاكي

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

أطيش بني

الاسم العربي:	أطيش بني
الاسم العلمي:	*Sula leucogaster*
الاسم الشائع:	Brown Booby
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	64 – 74 سم / 724 – 1,550 غم. الذكر 1,077 غم؛ الأنثى 1,491 غم (أثقل وزناً بنسبة 40%)

النطاق العالمي: مشتت؛ يتكاثر في الجزر المنتشرة على نطاقٍ واسع في المحيطات والبحار الاستوائية، بما في ذلك المناطق المحيطة بشبه الجزيرة العربية، حيث يتغذى في المياه المحيطة بها أيضاً. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** يتكاثر هذا الطائر البحري المذهل في البحر الأحمر، وقد تم تسجيل وجوده في الخليج العربي رغم ندرة حدوث ذلك. **الموئل:** يُفضل الموائل البحرية، فيتغذى في البحر ويتكاثر فوق الجزر التي تخلو من مصادر التهديد في البحر الأحمر، والتي يتشكل بعضها من تلال رملية مرتفعة، والبعض الآخر من منصات صخرية مرجانية مرتفعة ومسطحة إلى حدٍ ما، وأخرى من تلال منحدرة نسبياً. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على صغار الأسماك (بما في ذلك الأسماك الطائرة)، حيث يصطاد الأسماك الطائرة في الجو بالقرب من السطح، والحبار الذي يلتقطه عن طريق الغطس السريع في البحر. وعادةً ما تنطلق هذه الطيور البحرية في رحلات بحث عن الغذاء يمكن أن تستمر حتى 14 ساعة، فتتوغل في البحر بعيداً عن الشاطئ؛ بمسافة تتجاوز 100 كلم. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، تعشّش بشكل منفرد، أو في مستعمرات متفرقة تضم نحو 130 عشاً في كثير من الأحيان، مع تباعد الأعشاش عن بعضها بعضاً، إما بمسافة 3 - 7 م (على سبيل المثال، في الجزر الصغيرة)، أو بمسافات واسعة ضمن صفٍ يقع فوق أعلى مستوى للمد مباشرة (في الجزر الكبيرة). **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الأبوين في بناء العش وحضانة ورعاية الصغار. **العش:** حفرة فوق الأرض، محاطة بحافة ضحلة من الأنقاض المرجانية، وقطع العشب البحري أو بقايا حطام السفن. **البيض المحضون:** بيضة واحدة إلى اثنتين. **الحضانة:** 43 يوماً. **فترة التعشيش:** 85 - 105 أيام. **الحضنة:** أحادي الحضنات. **ملاحظة:** عادةً ما تضع الأنثى بيضتين تفقسان بشكل غير متزامن، حيث يقوم الفرخ الأول بقتل الفرخ الأصغر عمراً مباشرةً بعد خروجه من البيضة، وهذه نوعاً ما سياسة ضمان البيضة، بحيث إذا لم تُكتب النجاة للبيضة الأولى، ستتمكن البيضة الثانية من العيش. **باع الجناح:** 132 - 150 سم.

إن إناث هذا الطائر أكبر وأقوى بكثير من ذكوره، لذلك يتسنى لها الطيران بسرعة أكبر والتوغل أكثر في عرض البحر، وبالتالي لا تُضطر هناك إلى التنافس مع الذكور على الغذاء.

مقيم متكاثر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 5,000

منطقة النشاط: جزر فَرَسَان

الغاق الكبير

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Phalacrocorax carbo*
الاسم الشائع: Great Cormorant
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 80 - 100 سم / 1,810 - 2,810 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في جنوب وشرق أفريقيا والهند وأستراليا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في كل من أمريكا الشمالية وغرينلاند وأوراسيا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 2,000 كلم جنوباً حول غرب أوروبا، والبحر الأبيض المتوسط وجنوب آسيا، فضلاً عن جزء كبير من شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: زائر شتوي شائع، زائر صيفي غير شائع.** يشيع هذا الغاق اللامع في الخليج العربي والأراضي الرطبة المتاخمة خلال الشتاء، مع وجود أعداد صغيرة في الأراضي الرطبة الداخلية وعلى طول ساحل البحر الأحمر. وغالباً ما تبقى أعداد قليلة منه في فصل الصيف. **الموئل:** يوجد حيث المياه الشاطئية، لا سيّما الخلجان والمضائق المحمية، كذلك حطام السفن البحرية والمنصات النفطية. ويوجد أيضاً، في الأراضي الرطبة ذات المياه العذبة والمائلة للملوحة بالقرب من السواحل، خاصة لأغراض الشرب والاستحمام. كما يُوجد بشكل متزايد في الأراضي الرطبة الداخلية التي تحتوي على مخزون سمكي. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الأسماك (بطول 10 - 15 سم عادةً، وبحد أقصى 40 سم) التي يلتقطها من خلال الغطس في الماء ومطاردتها. وعادةً ما يغطس إلى عمق يراوح بين 10 - 12 م (الحد الأقصى للعمق المسجل 30 م) ويظل تحت الماء لنحو 45 ثانية في المتوسط، رغم أن البعض قد يتجاوز في الغطس دقيقتين ونصف. ويقتات أيضاً، على القشريات والبرمائيات في المياه العذبة. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئياً (يصطاد أحياناً في الليل). **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يكون هذا النوع اجتماعياً، حيث تم تسجيل المئات منه في الجبيل وسبخة الفصل. كما تم الإبلاغ عن مجاثم تضم أكثر من 1,000 طائر في الأشجار بالقرب من الظهران، ومع ذلك فإنه يصطاد الأسماك منفرداً، ولم يتم تسجيله وهو يتغذى بشكل جماعي في شبه الجزيرة العربية. علاوةً على ذلك، لا يرتبط بالأنواع الأخرى. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** لا يبدو هذا الطائر في أفضل حالاته فوق اليابسة ولدى جثومه فوق الأشجار، إذ تمثل المياه شريان الحياة بالنسبة له، وهو في الوقت ذاته طيّار بارع يتميز برفرفة أجنحته البطيئة والقوية. **باع الجناح:** 130 - 160 سم.

> بعد البحث عن الطعام في البحر، يجلس هذا الطائر على مجثم بارز باسطاً جناحيه لتجفيفهما، وتسخين السمكة الكبيرة الباردة التي ابتلعها للتو.

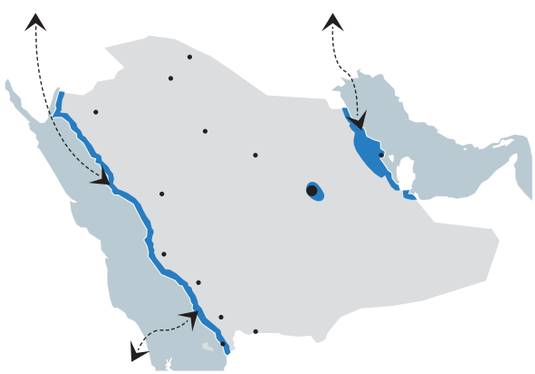

زائر شتوي، زائر صيفي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: خليج القطيف

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

الغاق السقطري

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Phalacrocorax nigrogularis*
الاسم الشائع:	Socotra Cormorant
حالة الحماية العالمية:	معرض للانقراض
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	معرض للانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	76 - 84 سم / غير معروف

النطاق العالمي: مقيم ومشتت؛ متوطن في شبه الجزيرة العربية ويتكاثر فقط في جزر الخليج العربي، قبالة جنوب شبه الجزيرة العربية وسقطرى. كما يتغذى في المياه على مسافة 200 كلم من مواقع التعشيش. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** ويتكاثر نحو ثلث طائر الغاق السقطري في المياه الإقليمية السعودية بالخليج العربي، وهو يُعَدُّ أحد الأنواع الشاردة في البحر الأحمر. **الموئل:** بحري، إذ يتغذى في البحر، ويتكاثر فوق الجزر التي تخلو من مصادر التهديد والمفترسات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على الأسماك الصغيرة من خلال الغطس في الماء ومطاردتها (حتى عمق 24 م، ويستمر تحت الماء مدة 76 ثانية). **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يتغذى ضمن أسراب كبيرة من البحر وبشكل تعاوني في مياه الشواطئ. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، تعشّش في مستعمرات كثيفة تضم عادة 1,000 - 37,000 زوج، بنسبة ازدحام قدرها 1.5 عش لكل متر مربع. ويضع بيوضه بصورة متزامنة في بعض، أو كل المستعمرة. كما تنتقل مستعمراته بين الجزر، غالباً بعد استخدام الموقع ذاته لسنوات عدة. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة بما يكفي. وفي الأنواع المماثلة، تبني الأنثى العش بمواد يجمعها الذكر، بينما يتشارك الزوجان مسؤوليات حماية العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** حفرة ضحلة غير مبطنة في أرضٍ مكشوفة. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** غير مؤكدة (نحو 30 يوماً في الأنواع المماثلة). **الفراخ:** تهجر الصغار العش بعمر 10 أيام تقريباً، ثم تكوّن رياضِ عدة لتطير بعد ذلك عندما تبلغ 53 يوماً تقريباً. وأحياناً تأكل الفراخ الكبيرة شقيقاتها الأصغر. **الحضنة:** أحادي الحضنات. **باع الجناح:** 102 - 110 سم. **حالة الحماية:** هذا الطائر معرض للانقراض عالمياً، إذ لم يتبق منه سوى 13 مستعمرة. علماً أن التعداد السعودي قد تناقص بنسبة 75% بين عامي 1980 - 1992، مع استمرار فقدانه بسبب تنمية الجزر، وإزعاج المستعمرات، وجمع البيض، والصيد، والقطط الوحشية، وابتلاع المواد البلاستيكية الموجودة بالبحر.

يشكّل هذا الطائر البحري المتوطن أسراباً هائلة تضم أحياناً أكثر من 40,000 طائر، تغطس مراراً وتكراراً في البحر، ومن ثم تسبح في مطاردة مستعرة وراء فرائسها.

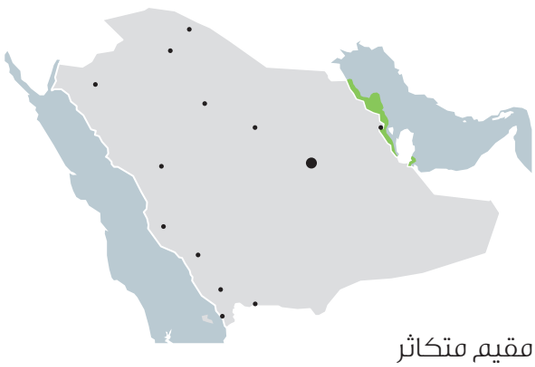

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 35,000

منطقة النشاط: خليج سلوى

كروان أوراسي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Burhinus oedicnemus*
الاسم الشائع:	Eurasian Thick-knee
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن:	40 - 44 سم / 290 - 535 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تتكاثر التعدادات المقيمة منه في شتى أنحاء منطقة البحر الأبيض المتوسط وباكستان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في غرب أوروبا حتى كازاخستان وإيران، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في شمال وشرق أفريقيا وشبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر، مهاجر عابر محدود، زائر شتوي نادر.** يوجد هذا الطائر ذو العينان الواسعتان باللون الرملي على نطاق واسع في المملكة بوصفه مهاجراً عابراً (فبراير – أبريل، سبتمبر – نوفمبر)، وزائراً شتوياً (نوفمبر – فبراير)، ومقيماً متكاثراً. **الموئل:** الأراضي المكشوفة، بما في ذلك الصحارى التي قد تكون صخرية، أو التي توجد فيها رُقع حجرية، وأحياناً شجيرات قصيرة متناثرة. قد يُعثر عليه أيضاً في مزارع الألبان أحياناً. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات وبعض الفقاريات الصغيرة، مثل السحالي والثعابين، ومنها الحية المقرنة العربية السامة التي يلتقطها من الأرض أثناء المشي ببطء. **النشاط:** ليلي وشفقي، ونهاري جزئي (يمكن أن يكون نشيطاً في ظلّ الشجيرات نهاراً مستخدماً قدرته على التمويه والتخفي للحيلولة دون اكتشافه). **السلوك الاجتماعي:** يكون منفرداً أثناء البحث عن الغذاء، رغم تسجيل ما يقرب من 100 طائر تجثم معاً فوق هضبة بالقرب من قرنين عام 1991. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الأبوين في حضانة ورعاية الصغار. **العش:** حفرة ضحلة فوق سطح الأرض، غير مبطنة أو مبطنة على نحو خفيف بمواد نباتية، أو أحجار صغيرة، أو فضلات حيوانات من الثدييات، وذلك في مناطق حجرية مكشوفة تمنح رؤية واضحة من جميع الاتجاهات للطيور الحاضنة. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** 25 - 27 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش بعد الفقس بفترة قصيرة، وتطير بعد 40 يوماً. **الحضنة:** أحادي الحضنات عادةً. **ملاحظة:** يستهدف الصقارين هذه الطيور لتكون طريدة لصقورهم. وتشير البحوث إلى تناقص هذا النوع في المملكة، وقد تكون الصقارة نتيجة ذلك. **باع الجناح:** 77 - 85 سم.

بما أن هذا الطائر الليلي يعشّش فوق الأرض مباشرةً في المناطق الحجرية، فإنه يحرص على أن يضع بيوضه في الأماكن التي يتطابق فيها لون الأرض مع لون البيض.

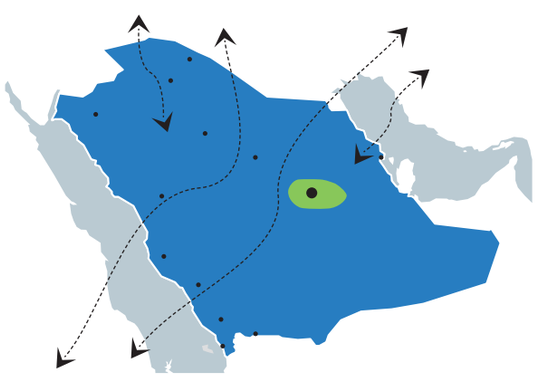

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 100

منطقة النشاط: صحراء الدهناء

كروان أرقط

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Burhinus capensis*
الاسم الشائع:	Spotted Thick-knee
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	37 - 44 سم / 375 - 610 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يُوجد في جميع أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (باستثناء حزام الغابات الاستوائية)، وجنوب شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر ونادر جداً.** يُوجد هذا الطائر الأرقط طويل الساقين واسع العينين في جنوب تهامة والسفوح السفلية جنوب جدة. **الموئل:** يُوجد بشكلٍ رئيس على ارتفاع دون 1,000 م (لكن قد يصل أحياناً إلى 2,000 م) في المناطق المسطحة، أو الممزوجة قليلاً بالأراضي القاحلة المتموجة ذات الشجيرات الخفيضة، لا سيّما أراضي أشجار الطلح المفتوحة ذات الأحراج المنخفضة، ومناطق الحشائش والأعشاب ذات البقع الرملية، أو الحصوية الجرداء. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف جيداً. ولكن يُرجح أنه يتغذى بشكلٍ رئيس على الحشرات الملتقطة من الأرض أثناء مشيه ببطء. **النشاط:** ليلي، ونهاري جزئي (يكون نشطاً أحياناً حتى في الأيام التي يكون النهار فيها غائماً). **السلوك الاجتماعي:** عادة يتغذى منفرداً، أو في أزواج، رغم أنه قد يجثم بشكلٍ جماعي مع نحو 50 طائراً (وفقاً لما تم تسجيله في سلطنة عُمان). **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الأبوين في حضانة ورعاية الصغار. **العش:** حفرة ضحلة فوق سطح الأرض، غير مبطنة أو مبطنة بالقليل من بقايا المواد النباتية، ومخفية بين الحشائش والأعشاب، وغالباً ما تكون تحت شجيرة تبسط ظلها في جزء من النهار أو في معظمه. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** 24 يوماً. **الفراخ:** تهجر الصغار العش بعد الفقس بفترة قصيرة، وتطير في سن 4 - 5 أسابيع. **الحضنة:** من المحتمل أن تكون حضنة مزدوجة.

تمنح العينان الكبيرتان المنتفختان في جانبي رأس الكروان رؤية بانورامية شبه شاملة، تاركة بقعة عمياء بمقدار 15 درجة خلف الرأس.

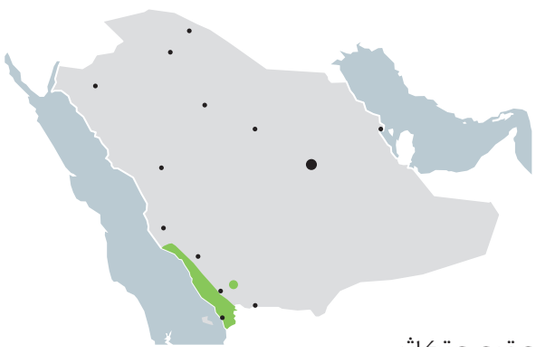

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 100

منطقة النشاط: بحيرة ملاكي

آكل المحار

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	محاري أوراسي
الاسم العلمي:	*Haematopus ostralegus*
الاسم الشائع:	Eurasian Oystercatcher
حالة الحماية العالمية:	قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	40 - 48 سم / 425 - 820 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في أوراسيا، من آيسلندا حتى كازاخستان وشرق الصين وروسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 كلم جنوباً على طول شواطئ أفريقيا، وشبه الجزيرة العربية، والهند والصين، وهو زائر شتوي شائع وواسع الانتشار في جميع مناطق شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: زائر شتوي غير شائع، زائر صيفي غير منتظم.** يوجد هذا الطائر الصغير الجذاب فوق سواحل البحر الأحمر، لا سيّما في جهة الشمال، بينما يهاجر بعضه فوق أراضي شبه الجزيرة العربية البرية، أقلية منه تبقى خلال الصيف. **الموئل:** يُفضل المسطحات الطينية والسبخات، والشواطئ الرملية، أو الصخرية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على المحار وغيره من الأصداف، لكنه يقتات أيضاً على البطلينوس وأنواع الحلزون البحري والديدان وسرطان البحر. ويلجأ لمجموعة متنوعة من الأساليب للعثور عن فريسته وإخراجها وأكلها، بما في ذلك الطَّرق، والتقدير، والتقصي، والطعن بمنقاره. ولأن الأصداف تكبر وتصبح أقسى مع تقدم العمر، فإن أفراد آكل المحار يتعلم كيفية انتقاء فرائسه التي تكون كبيرة بما يكفي لتكون وجبة مشبعة، ولكن ليست كبيرة للغاية بحيث تتطلب الكثير من الجهد لفتحها. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد في أسراب بالمملكة. بشكل عام، يوجد هذا الطائر في مجموعات صغيرة متفرقة، على الرغم من تسجيل 214 طائراً مرة واحدة في عنك (بالقرب من جزيرة تاروت) عام 1991. كما يرتبط هذا الطائر ارتباطاً حراً بالطيور المخوّضة أثناء البحث عن الغذاء. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

يفضل آكل المحار تناول المحار الذي يراوح طوله بين 30 - 45 ملم. بكل بساطة لصعوبة كسر المحار الأكبر حجماً، وسهولة كسر المحار الأصغر حجماً الذي لا يتطلب حتى عناء طرقه.

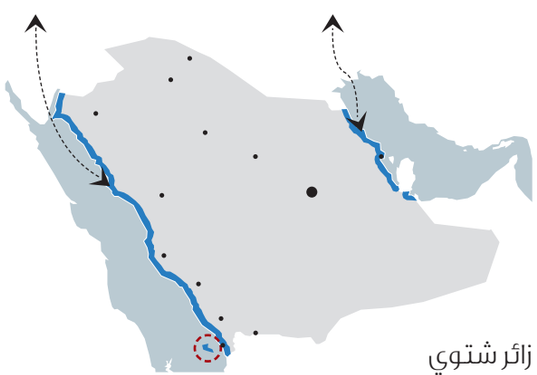

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: خليج جازان

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

نكات أبقع

الاسم العربي:	نكات أبقع
الاسم العلمي:	*Recurvirostra avosetta*
الاسم الشائع:	Pied Avocet
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	42 - 45 سم / 225 - 397 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في شرق وجنوب أفريقيا، وبشكل متفاوت يمر عبر أنحاء شبه الجزيرة العربية وصولاً إلى باكستان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر من غرب أوروبا مروراً بآسيا الوسطى ووصولاً إلى شمال شرق الصين، ويقضي الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً في أفريقيا وجنوب آسيا وجنوب شرق الصين. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** يوجد على نطاقٍ واسع في المملكة أثناء هجرته (مارس – أبريل، أغسطس – أكتوبر)، وخلال الشتاء (نوفمبر – فبراير)، ويتكاثر في المنطقة الشرقية. **الموئل:** يتكاثر في مواقع مياه الصرف الضحلة المفتوحة ذات التلال الجرداء، أو السبخات الرطبة. ويقضي الشتاء في المواقع الساحلية المحمية الضحلة، لا سيّما البحيرات المالحة، علماً أن الطيور المهاجرة قد تستريح في أيّ أرضٍ رطبة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات المائية التي يلتقطها من المياه الضحلة، أو عبر تحريك منقاره المعقوف لأعلى في المياه وتحسُّس الفريسة. **النشاط:** نهاري، وليلي غالباً. **السلوك الاجتماعي:** يتغذى منفرداً، أو في مجموعات صغيرة يصل عددها إلى 10 أفراد أحياناً، رغم تسجيل المئات منه بالجبيل في الشتاء، وتسجيل أسرابٍ يصل عدد أفرادها إلى 40 طائراً أثناء الهجرة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج موسمياً (تتشكّل الروابط الزوجية في أواخر الشتاء)، تعشّش في مستعمرات صغيرة يصل عددها إلى 120 زوجاً، رغم أنها غالباً ما تضم أقل من 4 أزواج. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الأبوين في بناء العش وحضانة ورعاية الصغار. **العش:** حفرة ضحلة غير مبطنة، أو مبطنة بالعشب وسيقان النبات فوق سطح الأرض، وتُشيّد في منطقة مفتوحة من الطين، أو الرمل العاري الجاف، أو فوق جزيرة منخفضة، أو بين شجيرات قصيرة متناثرة، أو فوق سبخة. **البيض المحضون:** 4 بيوض. **الحضانة:** 22 - 24 يوماً. **الفراخ:** تجري الفراخ وتطعم نفسها في غضون ساعات من الفقس، وتطير بعد 32 - 35 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

تتبنى هذه الطيور ما يزيد على 10% من فراخها. ويتكبد الأبوان بالتبني تكاليف تربية الفراخ الضالة من أجل الحد من خطورة افتراس صغارها، علماً أن الأرقام تثبت معدّل السلامة الذي يحققه هذا السلوك.

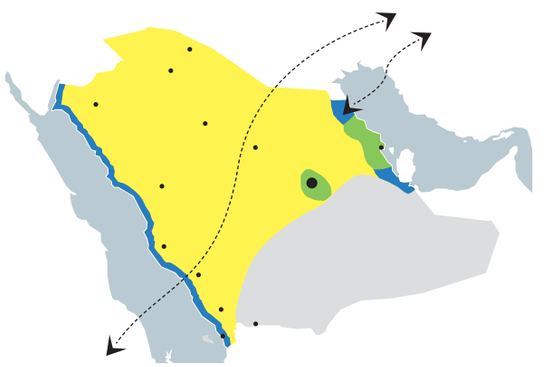

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 200

منطقة النشاط: سبخة الفصل

أبو المغازل

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	طول أجنح
الاسم العلمي:	*Himantopus himantopus*
الاسم الشائع:	Black-winged Stilt
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتزايد
الحجم والوزن:	35 - 40 سم / 166 - 205 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تنتشر التعدادات المقيمة منه عبر الأمريكيتين وأفريقيا وشبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط، ومن الهند حتى نيوزيلندا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن جنوب أوروبا حتى اليابان، بينما يقضي الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً في نطاق التعداد المقيم. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع، مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع.** يشيع وجود طائر «أبو المغازل» ذي الساقين القرمزيتين أثناء عبوره المملكة (مارس – أبريل، أغسطس – سبتمبر)، وعلى مدار الشتاء. وقد أسس مجموعات له في شبه الجزيرة العربية قرابة عام 1952، فيما تزايد انتشاره بصورة مطردة منذ ثمانينيات القرن الماضي مع تزايد الأراضي الرطبة الاصطناعية. **الموئل:** الأراضي الرطبة الضحلة ذات المياه العذبة، أو قليلة الملوحة، لا سيّما بحيرات مياه الصرف المعالجة بأحواض الترسيب المفتوحة، أو المستنقعات شبه المفتوحة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات المائية والأسماك الصغيرة والبيوض التي يلتقطها من المياه الضحلة، علماً أن الذكور تصطاد في مستوى أعمق قليلاً، وهو إما يحرّك منقاره بين الوحل الطري متحسساً فريسته، أو يصطاد بنشاط. **النشاط:** نهاري، وليلي غالباً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد في مجموعات متفرقة، رغم تسجيل 900 طائر منه في مزرعة بالقرب من الخرج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج موسمياً (تتشكل الروابط الزوجية في أوائل الربيع)، تعشّش في مستعمرات تراوح بين 20 - 50 زوجاً (وقد تصل أحياناً إلى 200 زوج)، أو بشكلٍ منفرد. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الأبوان في بناء العش وحضانة ورعاية الصغار. **العش:** حفرة غير مبطنة فوق الأرض، أو منصة مكوّنة من القصب، أو العشب، أو الطحالب، أو الغصينات، وتكون مبنية فوق جزيرة، أو أجمة صغيرة من النباتات في المياه، أو على الطين، أو تكون مبنية بحيث تكون قاعدتها غارقة في المياه الضحلة. وتكون الأعشاش إما متناثرة وتفصلها مسافات بمقدار 4 - 5 م. **البيض المحضون:** 4 بيوض. **الحضانة:** 25 - 26 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش في غضون يومين اثنين فقط بعد الفقس، وتطير بعد 28 - 32 يوماً. **الحضنة:** أحادي الحضنات.

يفتش هذا الطائر بنشاط نهاراً عن فريسته في المياه، ويستخدم رأسه ليلاً للتمشيط عشوائياً من جانبٍ لآخر في الرواسب الطينية على أمل العثور عن شيء بمنقاره.

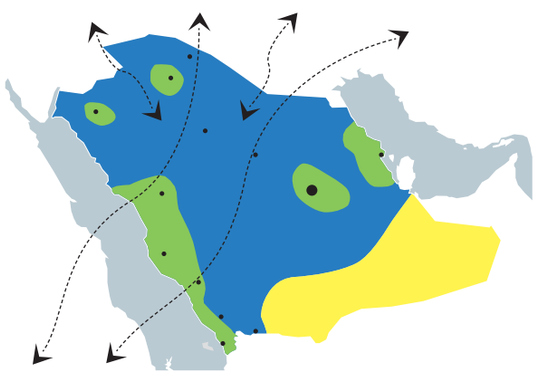

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 1,500

منطقة النشاط: الأراضي الرطبة في بقيق

زقزاق أرمد

الاسم العربي:	زقزاق أرمد
الاسم العلمي:	*Pluvialis squatarola*
الاسم الشائع:	Grey Plover
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	27 - 31 سم / 174 - 320 غم

زقزاق أرمد يستعد للتكاثر

فرخ زقزاق أرمد

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر على امتداد الأطراف القطبية لأمريكا الشمالية وأوراسيا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 2,000 - 12,000 كلم جنوباً على طول معظم سواحل العالم الاستوائية والمعتدلة مناخياً. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع، زائر صيفي غير منتظم.** يُعَدُّ هذا الطائر المرقط متوسط الحجم أسود الإبطين مهاجراً عابراً شائعاً ومنتشراً (أبريل – مايو، أغسطس – سبتمبر)، وزائراً شتوياً (أكتوبر – مارس) في أنحاء المملكة. ويمكن العثور عليه في جميع المناطق الساحلية، لا سيّما أثناء الهجرة. ويُحتمل أنه يهاجر عبر شبه الجزيرة العربية على نطاقٍ عريض، رغم قلة السجلات التي توثق وجوده داخل اليابسة. وقد تقضي بعض أفراده الصيف على أحد السواحل. **الموئل:** المناطق الساحلية، خاصة المسطحات الطينية الناتجة عن المد والجزر والخلجان الرملية وغابات المانغروف وبرك المياه الضحلة. ويوجد أحياناً على اليابسة، حيث المياه الراكدة وأحواض مياه الصرف، وغير ذلك من الأراضي الرطبة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف بما يكفي، وربما يتغذى بشكلٍ أساس على الديدان والقشريات والرخويات فوق السواحل. إضافة إلى الحشرات وغيرها من اللافقاريات داخل اليابسة. ويتغذى عن طريق سبر الوحل أو الرمل، فيلتقط طعامه من السطح ويحفر بمنقاره. كما يخوض المياه الضحلة، ويسبح أحياناً. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئي. **السلوك الاجتماعي:** منفرد، أو في مجموعات صغيرة تتألف من 30 طائراً بحد أقصى. وفي حال اجتمعت أعداد أكبر في موقع معين، تقيم الأفراد مناطق رعي وتدافع عنها خلال الشتاء. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** عادةً ما يكون خجولاً وحذراً، وعندما يشعر بالانزعاج يطير مسرعاً وبقوة. ويمكن للمراقبين الحريصين العثور على عديد من هذه الطيور، أثناء الربيع، وهي تكتسي بريش التكاثر الأسود والرمادي الفضي الجميل أثناء توجهها نحو الشمال إلى أراضي تعشيشها القطبية. **باع الجناح:** 71 - 83 سم.

من اللافت للنظر أن هذا الطائر يقضي صيفه في أماكن تكاثره في القطب الشمالي، ويقضي شتاءه في مناطق الرعي الاستوائية والمعتدلة مناخياً حتى 12,000 كلم جنوباً.

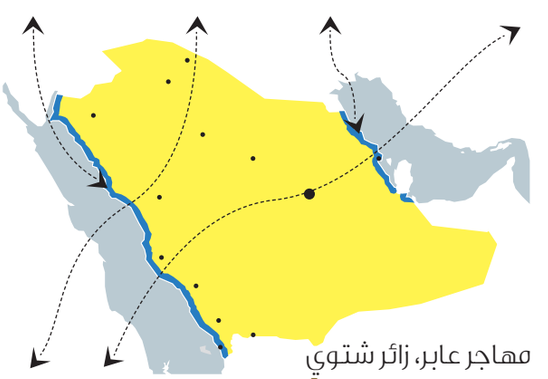

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: خليج جازان

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

زقزاق مذهب أوراسي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Pluvialis apricaria*
الاسم الشائع:	Eurasian Golden Plover
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	26 - 29 سم / 157 - 312 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شمال غرب أوروبا والمناطق العليا في القطب الشمالي، من آيسلندا حتى روسيا الوسطى، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً إلى الغرب من أوروبا، والبحر الأبيض المتوسط وجنوب بحر قزوين. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر.** تقع المملكة جنوب نطاق التشتية الطبيعي بالنسبة له، ولذلك فإن هذا الزقزاق المذهب الأوراسي ما هو سوى زائر نادر للمملكة، علماً أن السجلات المتوافرة تمت في سواحل الخليج العربي والبحر الأحمر. كما تبين وجود هذه الطيور في اليابسة أحياناً، وذلك وفقاً للسجلات في كل من الرياض والثمامة، إذ بقيت بعض تلك الطيور أسابيع عدة فيها. **الموئل:** يفضل المسطحات الطينية الساحلية والبحيرات المالحة. كما يوجد في الموائل حيث المياه العذبة، بما في ذلك البرك الضحلة الغنية بالمغذيات والأطراف الموحلة للمجاري المائية بطيئة الجريان. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** مجموعة متنوعة من اللافقاريات، ومنها الحشرات والديدان والعناكب والرخويات والقشريات التي يصطادها عبر التقاط الطعام من السطح، أو سبر الوحل، أو الجري في مطاردة فريسة سريعة الحركة. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئي. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى منفرداً، أو في مجموعات صغيرة جداً. وغالباً ما يتم الخلط بينه وبين الطيور المخوّضة الأخرى. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يمتلك هذا الطائر منقاراً أدق وأقل متانة من طائر زقزاق أرمد. يُعَدُّ طائراً خجولاً، ولدى استشعار الخطر يقف منتصباً دون حراك. وفي حال إزعاجه، فإنه يطير مسرعاً وبقوة، وقد لا يتخذ أيّ منطقة قريبة مجدداً لتوطّنها.

باع الجناح: 67 - 76 سم.

شأنه شأن عديد من الأنواع التي تتكاثر في خطوط العرض الشمالية المعتدلة، أصبح هذا الطائر يعشّش حالياً قبل موعد تعشيشه في العقود الماضية بثمانية أيام بفعل التغير المناخي الطارئ.

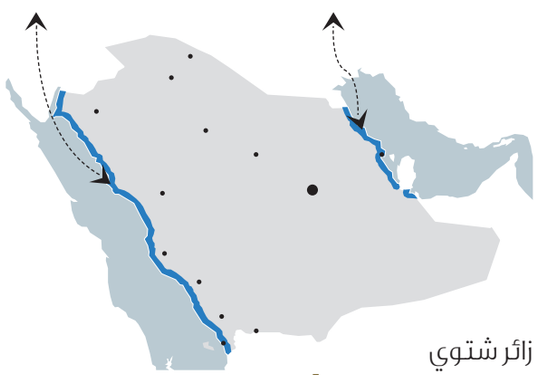

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: خليج القطيف

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

زقزاق مذهب سيبيري

الاسم العربي: زقزاق مذهب سيبيري
الاسم العلمي: *Pluvialis fulva*
الاسم الشائع: Pacific Golden Plover
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 23 - 26 سم / 100 - 228 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر فوق الدائرة القطبية من روسيا الوسطى إلى ألاسكا، ويقضي فصل الشتاء على بُعد 7,000 - 13,000 كلم جنوباً من القرن الأفريقي مروراً بالهند ووصولاً إلى أستراليا وجزر المحيط الهادئ. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود، زائر نادر وغير منتظم.** يوجد هذا الـ «زقزاق» الذي يبدو لطيفاً ورشيقاً للغاية، في المملكة أثناء الهجرة، ربما على طول امتداد كلا الساحلين بالكامل (بما في ذلك جزر فَرَسَان)، ونادراً ما يوجد في اليابسة. وقد يوجد أيضاً في جميع الشهور بوصفه زائراً نادراً وغير منتظم. **الموئل:** السواحل الطينية المفتوحة والبحيرات المالحة وبحيرات المياه العذبة الموجودة داخل اليابسة والبحيرات ذات الشواطئ الطينية. كما يوجد أحياناً في الحقول الزراعية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، ومنها الحشرات والرخويات والقشريات والديدان، وأحياناً البذور، حيث يلتقط الفريسة من السطح، أو يسبر الوحل بينما يتهادى، وقد يجري أحياناً لملاحقة فريسة أسرع في الخطى. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئياً. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** خجول، وعادةً ما يلزم المجموعات الصغيرة عند التحرك أو الجثوم، ولكن أقصى تجمعاته تسجيلاً وصل إلى 30 طائراً بالقرب من الدمام. كما يندر وجوده في اليابسة، حيث لم يُسجَّل أكثر من واحد أو اثنين معاً. كما أنه لا يتردد في الرعي مع الطيور المخوّضة الأخرى. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 60 - 72 سم.

بعد تكاثرها في الدائرة القطبية الشمالية، تقطع هذه الطيور المذهلة مسافة 13,000 كلم جنوباً. ويطير بعضها بلا توقف مدة ثلاثة أيام قاطعة مسافة قدرها 4,800 كلم، مع العلم أنه يمكنها قطع أكثر من 100 كلم في الساعة.

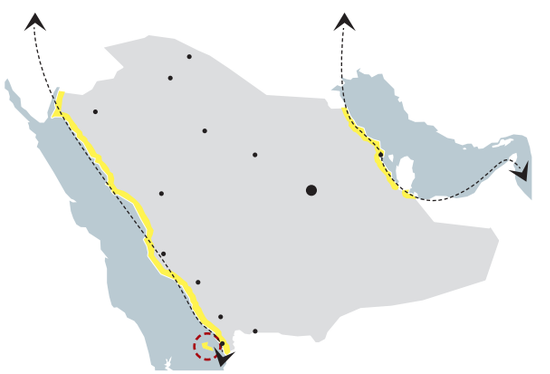

مهاجر عابر، زائر غير منتظم
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: ينبع

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

الاسم العربي:	**زقزاق أغبر**
الاسم العلمي:	*Eudromias morinellus*
الاسم الشائع:	Eurasian Dotterel
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	20 - 22 سم / الذكر 86 - 116 غم؛ الأنثى 99 - 142 غم (أثقل وزناً بنسبة 20%)

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر فوق قمم الجبال الجرداء وتندرا أوراسيا، من الجزر البريطانية حتى ألاسكا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 - 10,000 كلم في الجنوب والجنوب الغربي في شمال أفريقيا مروراً بسيناء وصولاً إلى العراق وشمال شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة:** **زائر شتوي نادر وغير منتظم.** يمكن أن يكون هذا الـ «زقزاق» الضخم بديع الزينة شائعاً محلياً لكونه يجوب السهول الشمالية في المملكة خلال الشتاء. وربما يكون طائراً رحالاً يفتش عن مناطق تغذية مناسبة. كما قد يغيب في بعض السنوات، وتوجد المئات منه في سنوات أخرى. وقد يرتبط ظهوره بالسنوات الرطبة، حيث تكون فرائسه من اللافقاريات وفيرة. **الموئل:** السهول الجرداء ذات النباتات المتناثرة القصيرة.

في هذا النوع، يقدم الذكر الرعاية الأبوية كاملة، بينما تتنافس الإناث على جذب اهتمام الذكور. يُذكر أن الأنثى أكبر حجماً، وأكثر إشراقاً من الذكر.

سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي: الحشرات، بما في ذلك الخنافس ويرقات الذباب، والفراشات والعث والجنادب، إلى جانب القواقع والقشريات. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئي. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد في أسرابٍ في فصل الشتاء، وقد تم تسجيل نحو 400 طائر في أحد شهور ديسمبر بالدبدبة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يكون هذا الطائر المخوِّض أليفاً جداً في بعض الأحيان، وعادةً ما يكون غير ظاهر حتى في موائله الطبيعية الجرداء. كما يتميز بعدم طيرانه بمجرد إزعاجه؛ إذ يظل ساكناً أو يمشي بعيداً بشكلٍ تدريجي، ثم ينطلق مُحلقاً بسرعة وعلى ارتفاعٍ منخفض في سربٍ صغير، ليستقر بعد ذلك عادةً على بُعد مئات الأمتار. وتتميز أنثى هذا الطائر بكبر حجمها وإشراق وزخرفة ريش التكاثر لديها، مقارنة بالذكر. **باع الجناح:** 57 - 64 سم.

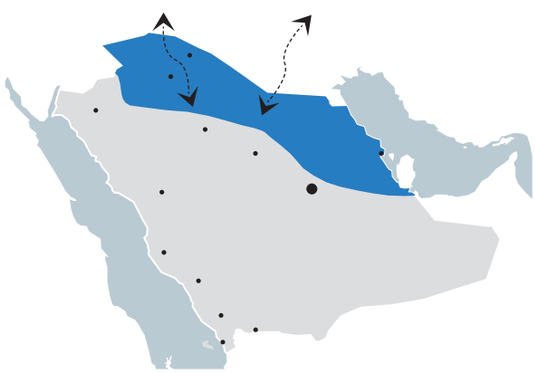

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الدبدبة

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

زقزاق مطوق شائع

الاسم العربي:	زقزاق مطوق شائع
الاسم العلمي:	*Charadrius hiaticula*
الاسم الشائع:	Common Ringed Plover
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	18 - 20 سم / 42 - 78 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في جميع أنحاء السواحل الشمالية لأوراسيا وجرينلاند، في حين يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 - 12,000 كلم إلى الجنوب والجنوب الغربي في كل من شرق أوروبا وأفريقيا وشبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع.** هذا الطائر الصغير كثير النشاط شائع وينتشر في جميع أنحاء المملكة بوصفه مهاجراً واسع النطاق (مارس – مايو، أغسطس – أكتوبر)، وزائراً شتوياً (نوفمبر – مارس). **الموئل:** الأراضي الرطبة، بما في ذلك المسطحات الطينية الساحلية والشواطئ الرملية والصخرية والبحيرات المالحة وبرك تبخير مياه الصرف في اليابسة والمجاري المائية. من ناحية أخرى، قد تعمد هذه الطيور المهاجرة العابرة إلى أخذ قسط من الراحة في الخزانات والمناطق المغمورة بالفيضانات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، مثل الديدان والقشريات والرخويات والحشرات. وعند بحثه عن الطعام، فإنه يتقدم للأمام باتباع أساليب متنوعة، كأن يمشي ببطء شديد، أو يركض خطوات قليلة ثم يتوقف بشكل مفاجئ مؤقتاً للنظر حوله والإصغاء جيداً، وهو يلتقط الطعام من السطح، أو يسبر الوحل، أو أنه يتخذ أسلوباً آخر، كالاندفاع بشكل مفاجئ والانقضاض على فرائسه. **النشاط:** نهاري وليلي. **السلوك الاجتماعي:** يوجد في أسراب، ولكنه يتميز بانتشار أسراب الرعي بسهولة واختلاطها مع الأنواع الأخرى، علماً أن أسرابه داخل اليابسة تضم 50 طائراً أو أكثر، وعادةً ما تكون مهاجرة عابرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** قد يكون هذا الطائر خجولاً، ويضطرب بسهولة في حال انزعاجه في البيئات المكشوفة، لذلك ينتصب واقفاً عند استشعار الخطر، ثم يطير مسرعاً على ارتفاع منخفض مع التحويم والهبوط على مستوى منخفض ينتهي غالباً بالركض بمجرد لمس الأرض. **باع الجناح:** 48 - 57 سم.

أثناء الشتاء، لا تستطيع هذه الطيور العثور على ما يكفيها من الغذاء في ساعات النهار، لذلك تضطر إلى مواصلة البحث عن الطعام ليلاً وإلا فإنها ستتضور جوعاً.

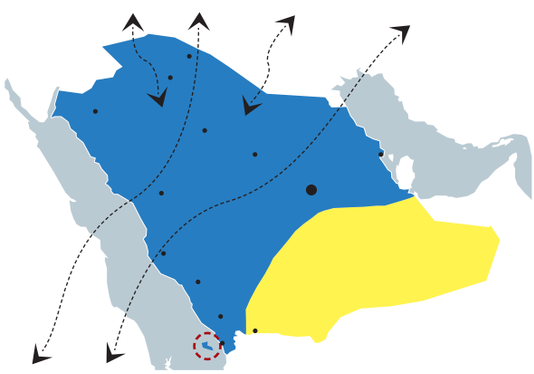

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: كورنيش جدة

زقزاق مطوق صغير

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Charadrius dubius*
الاسم الشائع:	Little Ringed Plover
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتزايد
الحجم والوزن:	14 - 17 سم / 26 - 53 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تُوجد التعدادات المقيمة منه في نطاقٍ يمتد من باكستان وصولاً إلى غينيا الجديدة، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شمال أفريقيا ومعظم أوراسيا (تحت الدائرة القطبية الشمالية) وصولاً إلى اليابان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 كلم جنوباً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والهند وجنوب شرق آسيا وإندونيسيا. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر نادر، مهاجر عابر شائع.** يوجد هذا الـ «زقزاق» الصغير الرائع بشكلٍ رئيس بوصفه مهاجراً عابراً شائعاً (فبراير – أبريل، سبتمبر – أكتوبر)، رغم استقرار بعض الأزواج داخل المملكة للتكاثر. **الموئل:** مواقع المياه العذبة الداخلية. ويتكاثر في المناطق المفتوحة ذات التلال الرملية، أو كثيرة الحصى بالقرب من المجاري المائية وبحيرات المياه العذبة ومياه الصرف المعالجة والسدود والمحاجر الرملية، أو الحصوية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على الحشرات الملتقطة من الأسطح الجافة، أو الرطبة، وأحياناً في المياه الضحلة. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئي. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد منفرداً، أو في أزواج، أو ضمن أسراب مهاجرة صغيرة تتكون من 5 - 6 طيور. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً في العادة (ربما تدوم لسنوات عدة)، ومناطقية للغاية حول موقع العش. ومن حين لآخر، يساعد طائر ثالث في العش، على الرغم من أن علاقة الطائر المساعد غير واضحة. **الأدوار الأبوية:** يصنع الذكر حفرٍ عدة للعش، فيما تختار الأنثى إحداها. ويتشارك الأبوان في حضانة ورعاية الصغار. **العش:** حفرة ضحلة غير مبطنة في أرضٍ مكشوفة. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** 22 - 28 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش بعد الفقس بفترة قصيرة، وتطير عندما تبلغ 24 - 29 يوماً. **الحضنة:** قد يكون مزدوج الحضنات. **باع الجناح:** 42 - 48 سم.

هذا الطائر الذي يُعَدُّ أصغر زقزاق في المملكة، غير قادر على الدفاع عن عشه في وجه الكائنات الأخرى المفترسة، لذلك يعمد إلى بيض مموّه، ويتظاهر بالحضن في عشٍ مزيف قريب من عشه الحقيقي.

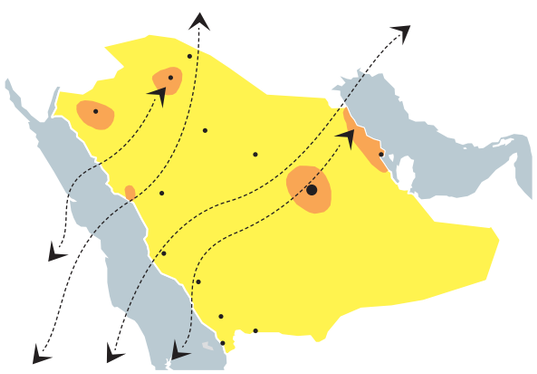

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 250

منطقة النشاط: الظهران

زقزاق إسكندري

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Charadrius alexandrinus*
الاسم الشائع:	Kentish Plover
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	15 - 18 سم / 32 - 56 غم

طائر بالغ

فرخ زقزاق إسكندري

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه على طول سواحل شمال أفريقيا، ومن شبه الجزيرة العربية حتى الهند والصين واليابان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر من شرق أوروبا وصولاً إلى اليابان، بينما يقضي الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفي شرق أفريقيا وباكستان وصولاً حتى الفلبين.
حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع، مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع. يوجد هذا الطائر المخوّض الصغير والنشط على نطاقٍ واسع أثناء الهجرة (مارس – مايو، أغسطس – أكتوبر) وخلال الشتاء (أكتوبر – فبراير)، ويتكاثر بشكلٍ رئيس على طول السواحل.
الموئل: الشواطئ الرملية، لا سيّما بالقرب من البحيرات المالحة، أو داخل اليابسة في برك مياه الصرف، والمناطق الطينية في المزارع والخزانات، وبرك تجميع مياه المطر.
سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي: القشريات والديدان والرخويات عندما يكون في السواحل، أو المياه المالحة. والحشرات والرخويات والعناكب والقشريات عندما يكون في اليابسة. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئي. **السلوك الاجتماعي:** يوجد عادةً في مجموعات تضم 10 - 15 طائراً، رغم تسجيل 150 طائراً منه في حرض خلال الشتاء، ونحو 2,000 - 5,000 في سبخة الفصل خلال الصيف. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، تعشّش منفردة أو في مجموعات حرة. ومع ذلك، قد يترك الذكر أو الأنثى العش ليؤسس عشاً جديداً مع شريك آخر جديد. **الأدوار الأبوية:** تتولى الأنثى الحضانة خلال النهار، والذكر خلال الليل. وقبل مغادرة العش، قد يتولى كلا الأبوين دفن البيض جزئياً لحمايته من الشمس، في حين يتولى أحدهما أو كلاهما الاعتناء بالصغار. **العش:** حفرة مبطنة بالحصى، أو بقايا الأصداف، أو مخلفات النباتات في العراء، أو بين النباتات الشحيحة النامية تحت الأشجار. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** 24 - 25 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش بعد الفقس بفترة قصيرة، وتطير عندما تبلغ 27 - 31 يوماً. **الحضنة:** مزدوج الحضنات، مع شريك مختلف أحياناً. **باع الجناح:** 42 - 45 سم.

يتولى الأبوان حضن البيض، وبمجرد أن تفقس تخرج الفراخ، ويمكن لأيٍّ من الأبوين هجر العش لبدء عشٍ جديد مع شريك جديد.

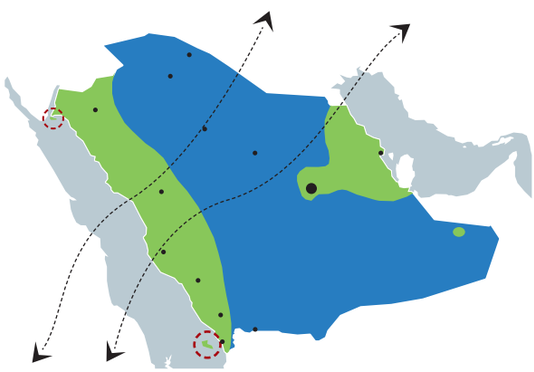

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 13,000
منطقة النشاط: سبخة الفصل

زقزاق الرمل الصغير

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Charadrius mongolus*
الاسم الشائع: Lesser Sandplover
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: غير معروف
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 18 - 21 سم / 39 - 110 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر فوق هضبة التبت مروراً بشمال الصين ووصولاً إلى شمال شرق روسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 - 10,000 كلم في الجنوب والجنوب الغربي على امتداد سواحل شرق أفريقيا، وشبه الجزيرة العربية، وباكستان حتى أستراليا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع، زائر صيفي نادر.** يوجد هذا الطائر المخوّض الصغير في المملكة على السواحل بشكل رئيس بوصفه مهاجراً عابراً واسع النطاق (فبراير – أبريل، سبتمبر – أكتوبر)، ويصبح أكثر شيوعاً في الخريف، بينما يوجد في أحيان قليلة بوصفه زائراً شتوياً (نوفمبر – فبراير). وربما تظل بعض أفراده خلال الصيف. **الموئل:** يفضل المسطّحات الطينية الساحلية الكبرى والمفتوحة، أو الشواطئ الرملية في أحيان قليلة. كما يوجد أحياناً داخل اليابسة في مواقع المياه العذبة أثناء هجرته، ربما للاستراحة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على الرخويات والقشريات والديدان والحشرات، حيث يُظهر حذراً قليلاً عندما يطارد فرائسه في المسطحات الطينية المفتوحة، أو يركض فجأة للاستيلاء على فريسة متحركة أحياناً. كما يلتقط فرائسه من السطح الذي يسبره بمنقاره، ويخوض الماء حتى طول ساقيه. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** يتغذى منفرداً، ولكنه يختلط بحرية مع الأنواع الأخرى. ويشكّل أسراباً مزدحمة عند التحرك، أو الجثوم فوق المد المرتفع، وقمم الشواطئ الرملية الجافة غالباً. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** كما يُظهر اسمه، فإن هذا الطائر أصغر حجماً (بما يراوح 15 – 20%)، مقارنةً بزقزاق الرمل الكبير، أقدامه أقصر ومنقاره أصغر وأرفع. كما يميل إلى الوقوف بشكل مستقيم، مقارنةً بالطيور الأكبر المشابهة لفصيلته، وله رأس أكثر استدارة والمنطقة التي فوق ظهره داكنة أكثر. كما يتمتع ذكر الرمل الصغير بصدر أعرض وأقل حدة في استدارته، مقارنةً بذكر الرمل الكبير. **باع الجناح:** 45 - 58 سم.

بعد تكاثره على ارتفاع يناهز 5,500 م في مرتفعات التبت، يقطع هذا الطائر قرابة 4,000 كلم لقضاء الشتاء في نوع من الموائل مختلف تماماً؛ ألا وهو سواحل المملكة العربية السعودية.

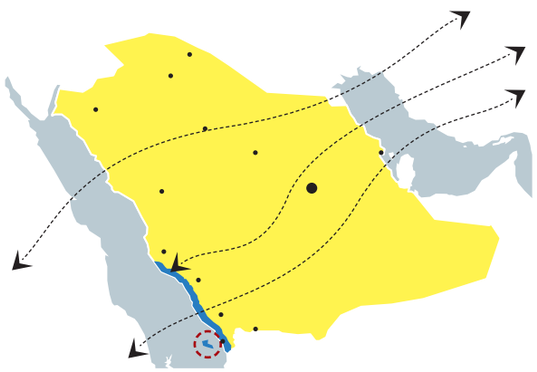

مهاجر عابر، زائر شتوي، زائر صيفي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: خليج جازان

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

زقزاق الرمل الكبير

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Charadrius leschenaultii*
الاسم الشائع:	Greater Sandplover
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	22 - 25 سم / 55 - 121 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر امتداداً من تركيا حتى منغوليا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 - 10,000 كلم في الجنوب والجنوب الغربي على امتداد سواحل شمال وشرق أفريقيا وشبه الجزيرة العربية وباكستان وصولاً إلى أستراليا. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شديد الندرة، مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع.** ينتشر هذا الزقزاق على نطاق واسع في جميع أنحاء المملكة خلال موسم الهجرة (فبراير – أبريل، أغسطس – سبتمبر)، لا سيّما على السواحل. كما يمكن العثور عليه في المناطق الساحلية خلال فصل الشتاء (أكتوبر – فبراير)، في حين تفضل بعض تلك الطيور البقاء طوال الصيف، وتتكاثر بشكلٍ غير منتظم. **الموئل:** يتكاثر بالقرب من المياه المالحة، أو قليلة الملوحة، وعادةً ما يكون عند مستوى سطح البحر، أو بالقرب منه، وفي المناطق المكشوفة المنبسطة الخالية من الأشجار وتلك التي تحوي شجيرات خفيضة متناثرة. كما يرعى فوق المسطحات الطينية والشواطئ الرملية والصخرية والكثبان الساحلية المنخفضة وجداول المياه المالحة خلال الصيف. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على الخنافس، إلى جانب القواقع والديدان والقشريات التي يلتقطها من المسطحات الطينية الناتجة عن المد والجزر والسبخات. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد في أسراب رعي تضم ما لا يزيد على 30 طائراً، على الرغم من تسجيل ما يزيد على 1,000 طائرٍ في بعض الأحيان أثناء الهجرة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الأبوان في بناء العش وحضانة ورعاية الصغار. **العش:** حفرة ضحلة فوق الأرض مبطنة بأجزاء نباتية سواءً في العراء، أو فوق أجمة صغيرة من النباتات. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة (24 يوماً على الأقل). **الفراخ:** تغادر الصغار العش بعد أن تفقس بفترة قصيرة، وتطير بعد 30 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 53 - 60 سم.

جدير بالذكر أنه يصعب التفريق بين زقزاق الرمل الكبير وزقزاق الرمل الصغير، حتى عندما يقفان جنباً إلى جنب، علماً أنهما يختلفان وراثياً وغير قادرين على التزاوج فيما بينهما.

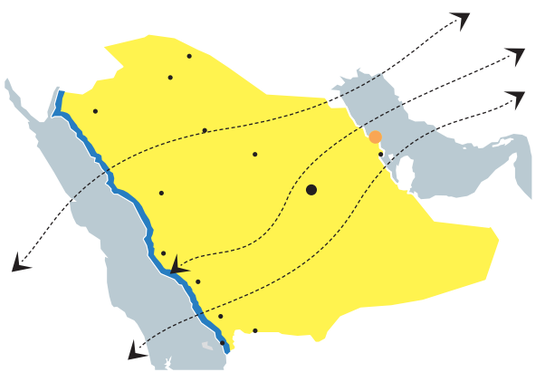

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: صفر - 5

منطقة النشاط: خليج تاروت

زقزاق قزويني

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Charadrius asiaticus*
الاسم الشائع:	Caspian Plover
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	18 - 20 سم / 60 - 91 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في سهول آسيا الوسطى (امتداداً من بحر قزوين حتى غرب منغوليا)، بينما يقضي الشتاء على بُعد 4,000 - 8,000 كلم إلى الجنوب الغربي في شرق وجنوب أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود.** يُعَدُّ هذا الزقزاق الصحراوي الجميل ذو الشريط بلون الصدأ المتميز، مهاجراً محدوداً لكن منتظماً وشائعاً محلياً أحياناً عبر المملكة، لا سيّما في المناطق الرملية الشمالية المفتوحة في الربيع. وبعد التكاثر، يُفترض أن تعبر معظم طيوره شمال المملكة قبل التوجه جنوباً عبر أفريقيا. **الموئل:** يفضل التجاويف الرملية ذات الحزم العشبية والنباتات الأخرى، والمناطق المروية أحياناً. وفي بعض الأحيان يتوقف بالقرب من برك المياه للاستراحة والتغذية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف جيداً، غير أنه يتغذى بشكل أساس على الحشرات، مثل الجنادب والخنافس والبق والنمل ويرقات الفراشات واليرقات الأخرى. ويتغذى عن طريق خفض الرأس لالتقاط الفريسة من السطح. وعندما يزور المياه لا يخوض فيها. **النشاط:** قد يكون من الطيور التي تتغذى ليلاً؛ لمّا كان غير نشط أبداً على ما يبدو في الصحراء أثناء النهار. **السلوك الاجتماعي:** ينتشر على نطاق واسع في المناطق الصحراوية الشاسعة، ويمكن العثور على مئات عدة منه أحياناً في منطقة تتألف من أسراب صغيرة لا يتعدى كل منها 20 طائراً. وقد تم تسجيل أسراب تصل أعدادها إلى 500 أثناء الهجرة. كما لوحظ في معظم مشاهداته الربيعية وجوده في أزواج ربما تكون حديثة، وعائدة إلى مناطق التكاثر معاً. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يمكن الاقتراب منه لدى تحديد موقعه، إذ غالباً ما يفضل المشي فقط عوضاً عن الطيران. ولكن في حال طيرانه، فإنه يطير مسافة قصيرة، ثم يهبط قريباً مع الركض بسرعة مبالغ فيها بعد الهبوط. **باع الجناح:** 55 - 61 سم.

عوضاً عن الهجرة المباشرة بين آسيا الوسطى وأفريقيا، يطير هذا الطائر أولاً باتجاه الغرب مروراً بشمال المملكة لتجنب المناطق القاحلة فيها.

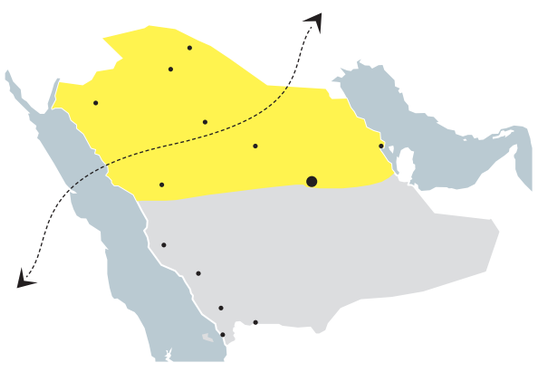

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: محمية الثمامة

قطقاط شمالي

الاسم العربي:	قطقاط شمالي
الاسم العلمي:	*Vanellus vanellus*
الاسم الشائع:	Northern Lapwing
حالة الحماية العالمية:	قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	28 - 31 سم / 128 - 330 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تُوجد التعدادات المقيمة منه في الجزر البريطانية وغرب أوروبا وتركيا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر امتداداً من وسط أوروبا حتى شمال شرق الصين، بينما تهاجر لقضاء فصل الشتاء قرابة 3,000 كلم جنوباً حول منطقة البحر الأبيض المتوسط، ثم الصين واليابان. **حالته بالمملكة: زائر شتوي شائع.** يُعَدُّ هذا الطائر المتفاخر بريشه الجميل منتشراً وزائراً شتوياً منتظماً للمملكة، لا سيّما شمال الحد الفاصل بين الدمام والرياض وجدة، وذلك بالرغم من وجوده بأعداد يتعذر التنبؤ بها. **الموئل:** يفضّل المواقع المنتجة، مثل برك ترسيب مياه الصرف والأحواض القريبة من مكبات النفايات والأراضي الزراعية، خاصة حقول الأعلاف والمناطق الطينية في مزارع الألبان، حيث السماد العضوي. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، مثل الحشرات واليرقات والديدان والعناكب والقواقع. ونظراً لطبيعته الوادعة للغاية، فإنه يتغذى بهدوء سيراً، ويفتش في الأرض والنباتات في محاولة للنقر والتقاط ما يجده ليتناوله. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئي. كما يعمد إلى الهجرة ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** يوجد في أسراب، وعادةً ما تكون صغيرة تتألف من 5 - 10 طيور، رغم تسجيل أسراب تتعدى 100 طائر في مواقع عدة، بما في ذلك سرب كان يتألف من 425 طائراً بمنطقة حرض في فبراير. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا الطائر المخوّض لا تخطئه عين أبداً، لريشه الأبيض والأسود وتاجه الجميل. كما أن جناحيه العريضين يجعلانه طائراً رشيقاً للغاية، لدرجة أنه يمكنه الطيران على الفور، والاندفاع فجأة في طيرانٍ عمودي. **باع الجناح:** 82 - 87 سم.

تقع المملكة على مقربة من الحد الجنوبي لنطاق تشتية هذا الطائر، ومن ثم فإن الطيور التي تقضي الشتاء فيها ربما تكون قد وصلت متأخرة إلى مناطق تكاثرها البعيدة.

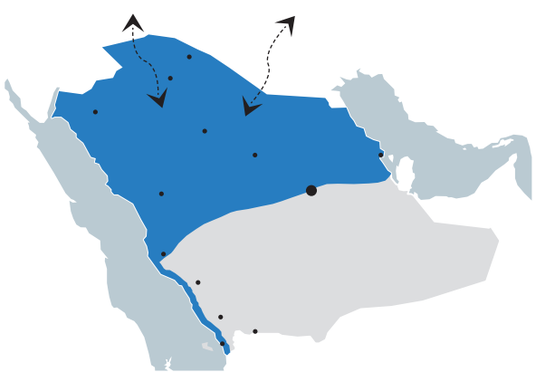

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: تبوك

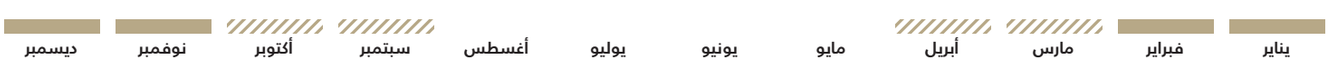

قطقاط أشوك

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Vanellus spinosus*
الاسم الشائع: Spur-winged Lapwing
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتزايد
الحجم والوزن: 25 - 28 سم / 127 - 177 غم

فرخ قطقاط أشوك

قطقاط أشوك بالغ

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تُوجد التعدادات المقيمة منه في أفريقيا (على امتداد وادي النيل ومن منطقة الساحل حتى جنوب خط الاستواء مباشرة)، وفي مناطق أخرى متفرقة عبر شبه الجزيرة العربية وصولاً إلى سوريا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في تركيا وقبرص، بينما تقضي الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً في نطاق التعداد المقيم. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر، زائر شتوي نادر.** للاستفادة من الأراضي الرطبة الاصطناعية، لجأ هذا الطائر إلى تأسيس مستعمرة لنفسه بالمملكة. فقد شرع في التكاثر أولاً في جدة عام 1982، ثم أصبح موجوداً الآن في تهامة، وفي مزارع الألبان حول الرياض. وعلى الأرجح تمضي أعداد قليلة منه الشتاء على طول شرق منطقة البحر الأبيض المتوسط في شبه الجزيرة العربية.

> لهذا الطائر نتوء حاد على الحافة الأمامية لكل جناح، وهو أكبر لدى الذكور، حيث يستخدمه أداة استعراض في عروض الدفاع عن المنطقة، وسلاحاً في القتال متى دعت الحاجة لذلك.

الموئل: مواقع المياه العذبة في تهامة، بما في ذلك أحواض المياه في الوديان والخزانات وبرك مياه الصرف ومكبات النفايات. كما يوجد في الشواطئ، أو أحواض المياه قليلة الملوحة والبرك الطينية في مزارع الألبان وأحواض الفيض بالقرب من مضخات الري حول الرياض. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات واليرقات، لا سيّما الخنافس التي يلتقطها بحركات بطيئة تليها طعنة سريعة بمنقاره. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئي. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد في أزواج، أو مجموعات صغيرة متفرقة، رغم تسجيل سرب رعي يضم أكثر من 150 طائراً في الشتاء في حرض. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، تعشّش منفردة أو في تجمعات متفرقة. **الأدوار الأبوية:** يصنع الذكر تجويف العش الذي تتولى تبطينه الأنثى، والتي تتولى بدورها معظم واجبات الحضانة، في حين يتشارك الأبوان في رعاية الصغار. **العش:** تجويف ضحل في الأرض (غالباً في الطين الجاف)، مبطن بسيقان النباتات، أو أوراق الشجر، أو الحصى، أو الرقائق الطينية الجافة في المناطق المكشوفة بالقرب من المياه. **البيض المحضون:** 4 بيوض. **الحضانة:** 22 - 24 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش بعد الفقس بفترة قصيرة، وتطير في سن 7 - 8 أسابيع. **الحضنة:** مزدوج الحضنات. **باع الجناح:** 69 - 81 سم.

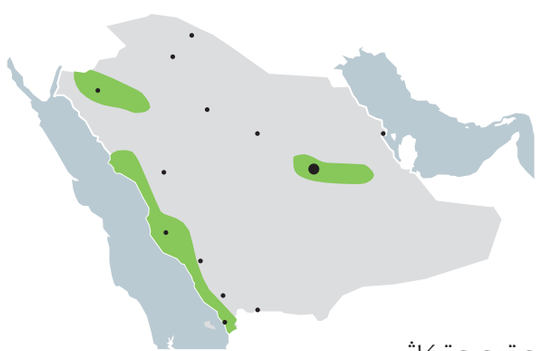

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 600
منطقة النشاط: بحيرات معالجة مياه الصرف في صبياء

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

الاسم العربي:	**قطقاط أحمر لغد**
الاسم العلمي:	*Vanellus indicus*
الاسم الشائع:	Red-wattled Lapwing
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتزايد
الحجم والوزن:	32 - 35 سم / 110 - 230 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في نطاقٍ يمتد من العراق وسلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة، مروراً بالهند ووصولاً إلى شبه الجزيرة الماليزية. وقد ازداد نطاق وجوده في شبه الجزيرة العربية بدرجة كبيرة خلال السنوات الأخيرة، حيث شرع في التكاثر في كل من الكويت والبحرين وقطر على مدى السنوات الخمس عشرة الأخيرة. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر محتمل، زائر شتوي محدود.** يصبح هذا الـ «قطقاط»، المعروف بجرأته، أكثر شيوعاً بمرور الأيام بوصفه زائراً شتوياً في المنطقة الشرقية. ويبدو أنه أسس له تجمعاً في المملكة، بينما يُشتبه في تكاثره بالقرب من الشيبة في الربع الخالي. **الموئل:** المناطق الخضراء المروية، بما في ذلك الطرق الدائرية وحدائق الزينة، والمزارع وبحيرات مياه الصرف وحظائر الحيوانات ومزارع النخيل، بينما يتكاثر في المناطق المكشوفة ذات البِرَك الضحلة من المياه العذبة، أو قليلة الملوحة، أو الراكدة، بما في ذلك قنوات التصريف ومكبات النفايات وأحواض معالجة المياه والمناطق الزراعية المروية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، مثل النمل والخنافس والفراشات والجنادب، وكذلك يرقات الفراشات وغيرها من اليرقات الأخرى، والعناكب والرخويات والقشريات التي يلتقطها عبر التفتيش في أطراف المستنقعات والمسطحات الخضراء بحثاً عن الفرائس، والتقاط الأطعمة من الأرض والنباتات.

النشاط: شفقي، وليلي جزئي. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُرى منفرداً، أو في أعداد صغيرة جداً، رغم تسجيل رؤية مجموعة تتكون من 24 طائراً بالشيبة في فبراير عام 2017. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، تعشّش منفردة، أو في أزواج متعددة في المنطقة العامة نفسها. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الأبوان في بناء العش وحضانة ورعاية الصغار. **العش:** حفرة ضحلة في أرضٍ مكشوفة، قد تكون غير مبطنة أو مبطنة بأحجار صغيرة، أو قطع ملتقطة من الأرض، أو بقايا من المواد النباتية، وغالباً ما تكون بالقرب من المياه. **البيض المحضون:** 4 بيوض. **الحضانة:** 26 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش بعد الفقس بفترة قصيرة، وتطير بعد 38 يوماً. **الحضنة:** مزدوجة الحضنات. **باع الجناح:** 80 - 81 سم.

يبدو أن هذا الطائر قد أسس تجمعاً له في المملكة مؤخراً قادماً من الدول الخليجية المجاورة، ومن المُرجَّح أنه سيتكاثر فيها أيضاً.

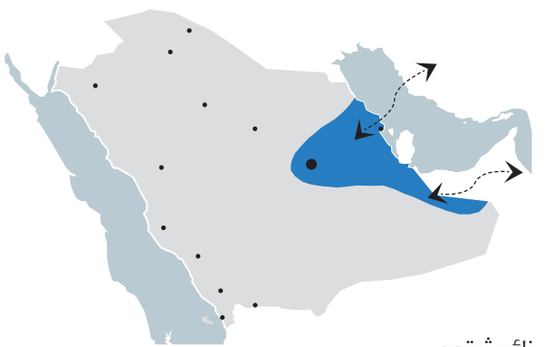

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)

منطقة النشاط: خليج سلوى

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

قطقاط تجمعي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Vanellus gregarius*
الاسم الشائع:	Sociable Lapwing
حالة الحماية العالمية:	مهدد بالانقراض بشكل حرج
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	27 - 30 سم / 150 - 260 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر بشكل حصري تقريباً في سهوب شمال كازاخستان، بينما يقضي الشتاء على بُعد 5,000 كلم إلى الجنوب والجنوب الغربي، بشكلٍ رئيس في شمال شرق أفريقيا (السودان وتشاد وأريتريا)، وكذلك شمال غرب الهند وباكستان والعراق وشبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر، زائر شتوي محدود.** أصبح هذا النوع من طيور الـ «قطقاط» المهدد بالانقراض بشكلٍ حرج، نادراً في الوقت الحالي بالمملكة، ويبدو أن الهجرة الرئيسة من كازاخستان إلى أفريقيا تمر عبر الزاوية الشمالية الغربية من المملكة. وقد أظهرت الاستطلاعات الأخيرة قضاء هذا الطائر النادر جداً قضاء فصل الشتاء بانتظام في حرض، بينما يقضي عدد قليل منه فصل الشتاء في المزارع شمال المملكة. **الموئل:** أثناء الهجرة، يوجد في المناطق المروية، أو حزم الأعشاب المتناثرة والنباتات الموجودة في السهول الشمالية. وخلال الشتاء، يوجد في المساحات المروية من محاصيل الحبوب والقش وحقول الأعلاف. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتناول بشكلٍ أساس الحشرات والعناكب واللافقاريات الصغيرة الأخرى إلى جانب قدرٍ صغير من المواد النباتية التي يلتقطها عن طريق نقب الأرض لاستخراج فرائسه بين فترات قصيرة من الركض، علماً أنه يتميز بالطول، ثم يُضطر إلى تغطيس رأسه بعمق للحصول على غذائه. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد في مجموعات صغيرة تتألف من 1 - 5 طيور، رغم تسجيل مجموعة منه يصل عددها إلى 16 طائراً بحرض في فبراير عام 2016، فيما تم تسجيل 45 طائراً منه ضمن سرب في أقصى السهول الشمالية في مارس. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 70 - 76 سم. **حالة الحماية:** تم إدراج هذا النوع ضمن فئة الأنواع المهددة بالانقراض بشكل حرج عالمياً. وتُقدر الأعداد المتبقية – على نحو إيجابي – 16,000 فرد فقط. وقد تناقص تعداده بشكل حاد بسبب انحسار موائله من السهول وضغط الصيد على طول مسار هجرته، بما في ذلك أراضي المملكة.

تهاجر نسبة كبيرة من التعداد العالمي لهذا القطقاط المهدد بالانقراض بشكلٍ حرج عبر شمال المملكة في طريقها بين كازاخستان والسودان.

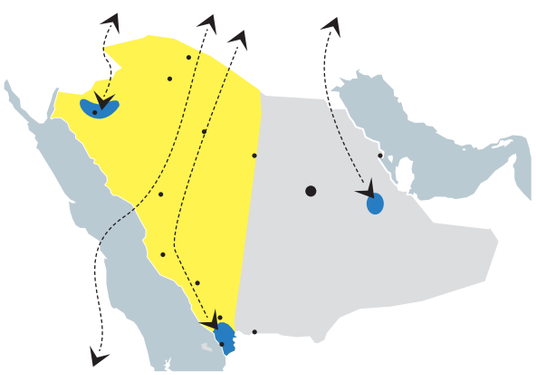

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: تبوك

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

قطقاط أغوك

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Vanellus leucurus*
الاسم الشائع:	White-tailed Lapwing
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	26 - 29 سم / 99 - 198 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في نطاقٍ يمتد من العراق وصولاً إلى باكستان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في تركيا واليابان وصولاً إلى جنوب كازاخستان، بينما تقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 كلم إلى الجنوب والجنوب الغربي في السودان وباكستان والهند وبشكل متزايد في شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر جداً، زائر شتوي محدود، مهاجر عابر محدود.** ينتشر هذا الـ «قطقاط» طويل الساقين على نطاقٍ واسع في شتى أنحاء شبه الجزيرة العربية بوصفه مهاجراً واسع النطاق (فبراير – أبريل، سبتمبر – نوفمبر)، بينما يُعَدُّ زائراً شتوياً نادراً في الساحل الجنوبي للبحر الأحمر. وقد تكاثرت قلة من أزواجه في المملكة بالقرب من مدينة الخُبر بين عامي 1992 و1993، ومنذ ذلك الحين، لم تتوافر أيّ سجلات تكاثر أخرى. **الموئل:** البرك الساحلية المنخفضة الملوحة والخلجان الناتجة عن المد والجزر الضحلة وبرك تجميع مياه الأمطار وبحيرات مياه الصرف. وقد تكاثر ذات مرة في مستنقع مياه عذبة يحتوي على طين محض وأحواض من عيدان القصب الطويلة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف جيداً. ربما الحشرات، واللافقاريات الأخرى التي يلتقطها من سطح الأرض، أو التنقيب بقدمه في المياه الضحلة، أو السبر في الطين. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد منفرداً، أو في أزواجٍ، أو أحياناً في مجموعات أقصاها سبعة خلال فصل الشتاء و20 أثناء موسم الهجرة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الأبوان في حضانة ورعاية الصغار. **العش:** حفرة ضحلة على الأرض المكشوفة، مبطنة بأصداف القواقع الصغيرة وبقايا الأصداف والحصى والقليل من سيقان النبات، وتكون بالقرب من المياه. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** 21 - 24 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش بعد الفقس بفترة قصيرة، وتطير بعد 30 يوماً. **الحضنة:** أحادي الحضنات. **باع الجناح:** 67 - 70 سم.

عادةً ما يعبر هذا الـ «قطقاط» الجميل والنحيف المملكة أثناء هجرته، لكن تم تسجيل القليل من الأزواج أثناء تكاثرها بالقرب من مدينة الخُبر.

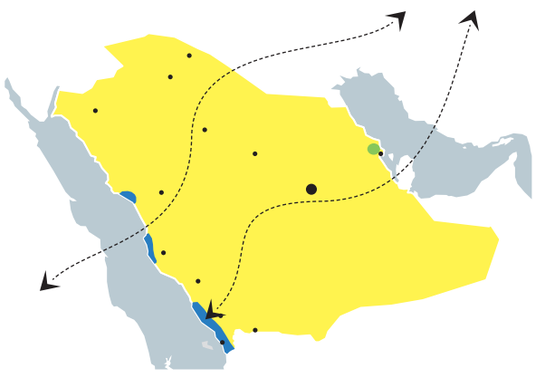

مقيم متكاثر، زائر شتوي، مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: صفر - 5

منطقة النشاط: سبخة الفصل

شنقب ملون

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Rostratula benghalensis*
الاسم الشائع:	Greater Painted-snipe
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	23 - 28 سم / 90 - 200 غم

ذكر شنقب ملون

أنثى شنقب ملون

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في جميع أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ودلتا النيل، ومن الهند مروراً بجنوب آسيا ووصولاً إلى اليابان وإندونيسيا. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شديد الندرة.** تم رصد هذا الطائر الرائع بالمملكة للمرة الأولى في عام 2010، وثبت تكاثره للمرة الأولى في عام 2013. وحتى يومنا هذا، لم يُعثر عليه سوى في بحيرة ملاكي جنوب تهامة، وعند بحيرات مياه الصرف بالقرب من صبياء، حيث سُجّل تكاثره. **الموئل:** يتكاثر في بحيرات مياه الصرف بالقرب من صبياء في المواقع التي تضم أعمال التربة، وتحفها المستنقعات ذات النباتات الخفيضة وبعض أشجار الطلح. وقد يتكاثر أيضاً، في المستنقعات وأحواض القصب والأراضي المغمورة بالمياه التي تتناثر حولها الشجيرات المنخفضة (وفقاً للحالات المُسجّلة في أفريقيا). **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، مثل الحشرات والديدان والقواقع والقشريات، والبذور التي يلتقطها عن طريق سبر الأرض. **النشاط:** شفقي، وليلي جزئي. **السلوك الاجتماعي:** عادةً يوجد منفرداً، أو في مجموعة من طائرين أو ثلاثة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** متعدد الأزواج مع أدوار جنسية معكوسة، بمعنى أن الأنثى بألوانها الزاهية هي التي تستعرض نفسها وتتزاوج مع ذكرين إلى أربع ذكور، والتي تعشّش بدورها في منطقة سيادتها وتؤدي جُل مهام العش. **الأدوار الأبوية:** ينبي الذكر العش ويدافع عنه ويحضن البيض ويعتني بتربية الصغار. **العش:** جوف ضحل أو منخفض في الأرض، ويكون مبطناً بسيقان النبات وأوراق الشجر، ومخفياً بين حشائش المستنقعات الكثيفة والمنخفضة. **البيض المحضون:** 4 بيوض. **الحضانة:** 19 يوماً. **الفراخ:** تغادر الصغار العش بعد الفقس بفترة قصيرة، وتطير عندما تبلغ 30 - 35 يوماً. **الحضنة:** متعدد الحضنات. **باع الجناح:** 50 - 55 سم.

يُبدي هذا الطائر انعكاساً للأدوار الجنسية؛ فالأنثى أكبر حجماً وأكثر ألواناً من الذكر. كما أنها تمتلك أكثر من شريك واحد. ويقوم شركاؤها الذكور بجميع مهام العش.

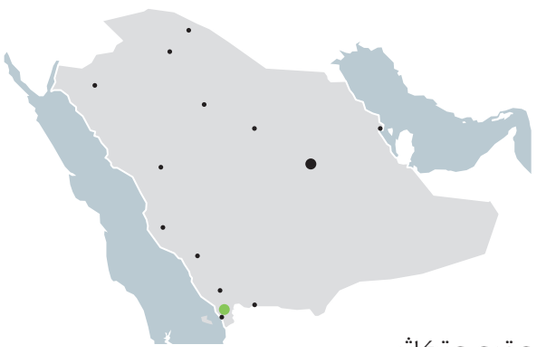

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: صفر - 5

منطقة النشاط: بحيرات معالجة مياه الصرف في صبياء

كروان الماء الصغير

الاسم العربي: كروان الماء الصغير
الاسم العربي الآخر: نهقة آجام
الاسم العلمي: *Numenius phaeopus*
الاسم الشائع: Whimbrel
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 40 - 46 سم / الذكر 268 - 550 غم؛ الأنثى 315 - 600 غم (أثقل وزناً بنسبة 10%)

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر عبر المناطق الشمالية من أوراسيا وأمريكا الشمالية، ويهاجر شتاءً حتى 12,000 كلم جنوباً بشكل رئيس على طول السواحل الاستوائية والمعتدلة مناخياً في العالم. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي محلي، زائر صيفي غير منتظم.** يشيع وجود كروان الماء الصغير في المملكة، وينتشر في جميع المناطق الساحلية، ويمر عبر المملكة على نطاقٍ واسع. وقد تم تحديد فترات ذروة هجرته في مارس وأكتوبر في ينبع، وخلال أبريل وأغسطس في الخليج. ويقضي الشتاء بانتظام (نوفمبر – فبراير) جنوب ساحل البحر الأحمر، رغم قلة توجهه شمالاً، وفي الخليج العربي أيضاً. وقد توجد بعض الطيور منه خلال أشهر الصيف، لا سيّما بمنطقة البحر الأحمر. **الموئل:** السواحل، خاصة المسطحات الطينية. كما يوجد في الشواطئ الصخرية، أو الرملية وغابات المانغروف. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، مثل الحشرات ويرقاتها والقشريات (خاصة سرطان البحر) والرخويات والديدان. ويتغذى عن طريق الالتقاط من السطح، أو سبر جحور ساكنات المسطحات الطينية. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئي (ويتغذى أيضاً في الليالي المقمرة). **السلوك الاجتماعي:** يُعَدُّ طائراً مخوّضاً سربياً كبيراً، وعادةً يوجد في مجموعات صغيرة تراوح بين 3 - 10 طيور، بينما يجثم في مجموعات، أحياناً فوق فروع شجيرات المانغروف، علماً أن هذه الطيور تؤسس مناطق رعي شتوية وتدافع عنها. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** اثنان من أصل تسعة أنواع فرعية على أقل تقدير تمر عبر المملكة العربية السعودية، بما فيها كروان السهول ذي مستوى الانقراض الحرج. وهذه الطيور الفرعية لم يتم رصدها لعقود وأُعلِن عن انقراضها عام 1994. ولحسن الحظ أعيد اكتشافها عام 2016. ويبدو أن المملكة العربية السعودية تُعَدُّ جزءاً مهماً من رحلة هجرتها. **باع الجناح:** 76 - 89 سم.

يحمل هذا الطائر حالياً الرقم القياسي العالمي لأسرع هجرة يقوم بها طائر يقطن السواحل فوق المحيط، إذ يطير بسرعة 86 كلم في الساعة لما يزيد على 5,000 كلم دون توقف.

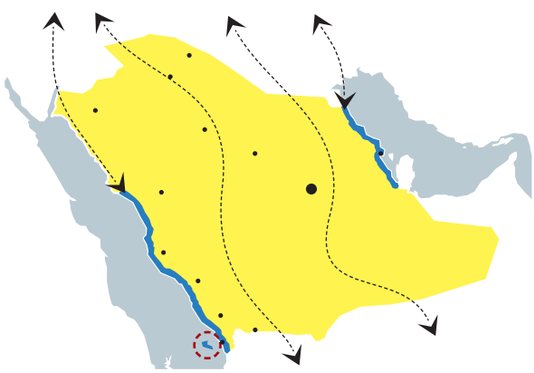

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: خليج جازان

الاسم العربي:	**كروان الماء**
الاسم العربي الآخر:	نهقة أوراسية
الاسم العلمي:	*Numenius arquata*
الاسم الشائع:	Eurasian Curlew
حالة الحماية العالمية:	قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	50 - 60 سم / الذكر 410 - 1,010 غم؛ الأنثى 475 - 1,360 غم (أثقل وزناً بنسبة 30%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في الجزر البريطانية، أما التعدادات المهاجرة ففي نطاق يمتد من شمال غرب أوروبا وصولاً إلى شمال شرق الصين، بينما تقضي الشتاء على بُعد 10,000 كلم جنوباً على طول سواحل أفريقيا بشكلٍ رئيس، وفي منطقة البحر الأبيض المتوسط، ومن شبه الجزيرة العربية مروراً بالهند حتى جنوب شرق آسيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي محدود.** يُعَدُّ كروان الماء الكبير هذا، مهاجراً عابراً على طول السواحل في المقام الأول، لكن لا توجد أيّ تحركات موسمية ملحوظة. ورغم ندرة السجلات التي توثق وجوده على بُعد 100 كلم داخل اليابسة، إلا أنه يوجد بالفعل في كل من الرياض وتبوك وخميس مشيط. **الموئل:** المسطحات الطينية الساحلية والخلجان الموحلة والأراضي الرطبة المكشوفة بالقرب من السواحل. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بصورة أساس على اللافقاريات، بما في ذلك الحشرات والديدان والقشريات والرخويات، وأحياناً الأسماك والبرمائيات والسحالي والقوارض الصغيرة. أما في اليابسة، فيقتات على أنواع مختلفة من الحشرات، فضلاً عن التوت والحبوب وغيرها من المواد النباتية، وهو يتغذى عن طريق التقاط الفرائس الصغيرة من سطح الأرض، أو النقر السريع بمنقاره في الطين، أو عمل مسابير طويلة باستخدام طول منقاره بالكامل لإيجاد الفرائس على أعماق أكبر. كما أنه يتحسّس فريسته ويتلقفها بطرف منقاره، غير أنها غالباً ما تنجرف مع تيارات المياه قبل أن يتمكن من ابتلاعها بالكامل. أما الفرائس الأكبر حجماً، فينقلها إلى حلقه عبر هز رأسه للخلف، علماً أن إناثه عادةً ما تبحث عن الغذاء في المناطق الناتجة عن المد والجزر الأكثر انبساطاً، بينما تبحث ذكوره عن الغذاء بشكل أكبر في الأراضي الزراعية. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يكون اجتماعياً ضمن أسرابٍ صغيرة في المملكة، ولكن قد ينتشر على نطاقٍ واسع للبحث عن الغذاء كأفراد عند الرعي في المسطحات الطينية ضمن أسرابٍ عندما يكون الجَزر في أدنى مستوياته. وهو سربي بصفة خاصة في المجاثم. كما سُجّلت أسراب بالمئات منه أثناء هجرته. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 80 - 100 سم.

بصفته أكبر طائر مخوّض في المملكة بكل تأكيد، تستخدم الأنثى منقارها الطويل كمسبار للبحث عن الرخويات وسرطان البحر، بينما يستخدم الذكر منقاره الأقصر لصيد الديدان.

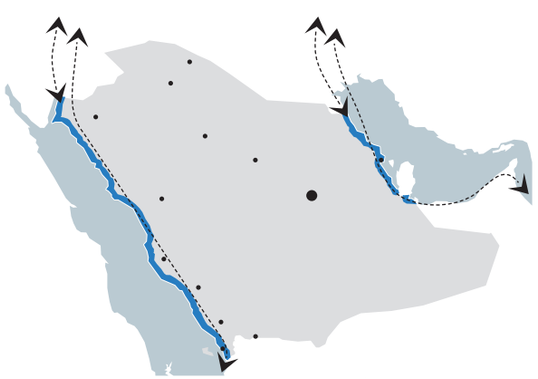

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: خليج جازان

بقويقة مخططة الذيل

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	قوق موشم ذنب
الاسم العلمي:	*Limosa lapponica*
الاسم الشائع:	Bar-tailed Godwit
حالة الحماية العالمية:	قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	37 - 41 سم / الذكر 190 - 400 غم؛ الأنثى 262 - 630 غم (أثقل وزناً بنسبة 50%)

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في أعالي القطب الشمالي في أوراسيا وألاسكا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 2,000 - 12,000 كلم جنوباً على سواحل غرب أوروبا وأفريقيا وشبه الجزيرة العربية وأستراليا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع، زائر صيفي نادر.** يشيع وجود هذا المهاجر في المملكة ضمن مسافات شاسعة على السواحل أثناء فترات هجرته الرئيسة (مارس – أبريل، سبتمبر – أكتوبر)، وفي أوقات الشتاء (نوفمبر – فبراير)، في حين يوجد تعداد قليل جداً من الطيور المهاجرة العابرة داخل اليابسة، علماً أن بعض الطيور غير البالغة تفضل البقاء خلال الصيف، وأحياناً بأعداد كبيرة في الخليج العربي. **الموئل:** يفضّل المسطحات الطينية الناتجة عن المد والجزر المكشوفة، والخلجان المحمية، وفي أحيان قليلة الشواطئ الرملية والبحيرات الحافلة بأشجار المانغروف. كما يجثم أحياناً فوق الشواطئ الصخرية ورؤوس البر الداخلة في البحر.

سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي: الأصداف والقشريات والديدان وغيرها من اللافقاريات، وهو عادةً ما يتغذى على طول حافة برك المياه، أو في المناطق الناتجة عن المد والجزر، إما عبر التقاط فريسته من السطح، أو بغرز منقاره في الأرض سريعاً، أو استخدامه في سبر أعماق أكبر. كما أنه يخوض الماء بحثاً عن الطعام، وقد يركض وراء فرائس فردية، علماً أن إناثه تكون أكبر حجماً وتمتلك منقاراً أطول، لذلك تعمد إلى البحث في مياه أعمق. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يُعَدُّ اجتماعياً للغاية في مواسم أخرى غير موسم التكاثر، ودائماً ما تتم رؤيته في مجموعات، وغالباً في تجمعات تصل إلى مئات عدة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يتمتع بقدرة فائقة على الطيران والرفرفة بشكل سريع، تشعر وكأنه على عُجالة من أمره. وغالباً ما يحوم أثناء الطيران، وهو بهلواني في الوقت نفسه، إذ يقوم بانعطافات حادة ويغيّر اتجاهه حتى عندما يكون ضمن أسراب. **باع الجناح:** 70 - 80 سم.

يحتفظ هذا النوع بالرقم القياسي العالمي لأطول هجرة بلا توقف، إذ يمكنه الطيران مسافة تُقدر بنحو 11,960 كلم.

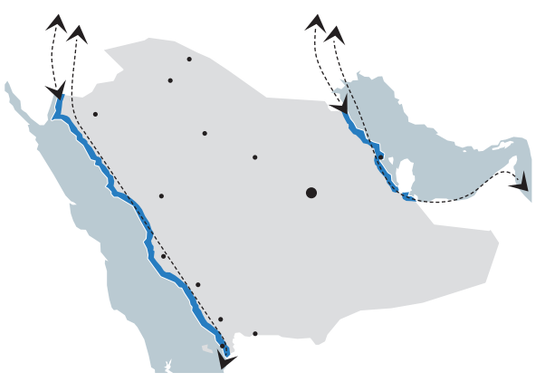

مهاجر عابر، زائر شتوي، زائر صيفي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: خليج تاروت

بقويقة سوداء الذيل

الاسم العربي:
الاسم العربي الآخر: قوق أشعل
الاسم العلمي: *Limosa limosa*
الاسم الشائع: Black-tailed Godwit
حالة الحماية العالمية: قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 36 - 44 سم / الذكر 160 - 440 غم؛ الأنثى 244 - 500 غم (أثقل وزناً بنسبة 25%)

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من آيسلندا شرقاً حتى منغوليا وشمال شرق روسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 - 7,000 كلم إلى الجنوب حول البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والشرق الأوسط، ومن الهند حتى أستراليا.
حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع، زائر صيفي غير منتظم. يوجد هذا الطائر الطويل والرشيق على نطاق واسع في المملكة، لا سيّما في ذروة وقت هجرته (مارس–أبريل، أكتوبر–نوفمبر)، وفي فصل الخريف، علماً أن بعض الطيور منه تفضل البقاء في فصل الشتاء، بينما تفضل قلة منها البقاء خلال الصيف. **الموئل:** يفضّل موائل المياه العذبة، خاصة الأراضي الرطبة الداخلية الكبيرة والمنتجة، مثل بحيرات مياه الصرف الصحي والمجاري المائية المحفوفة بالأعشاب الخفيضة ومزارع الحيوانات التي تضم حقول الأعلاف والبرك الموحلة. كما يوجد في السواحل أحياناً. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، خاصة الحشرات واليرقات، إلى جانب القشريات والرخويات والعناكب، فضلاً عن البرمائيات والبذور والتوت، مع العلم بأنه يتلمس فرائسه بواسطة منقاره المستقيم الطويل، أو يلتقطها من السطح. من المعروف عنه أيضاً، أنه يضرب برجليه في المياه الضحلة لقلقلة، أو إزعاج فرائسه. وتسمح له أرجله الطويلة بالتخويض بحرية. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** غالباً ما يكون اجتماعياً في فصل الشتاء، وشوهدت أسراب منه تتألف من 20 طائراً كحد أقصى (تجاوزت 100 طائر في حالات استثنائية)، وذلك بالرغم من العثور عليه منفرداً. وربما ينضم هذا النوع من الطيور إلى بعضها بعضاً أثناء البحث عن الغذاء، فتجدها مجتمعة في بقعة معينة من المستنقع فيما تفصل بينها أمتار قليلة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا الطائر قوي وذو قدرات عالية، فيمكنه أداء انعطافات حادة، ويستطيع الانزلاق ببطء لدى الهبوط، فيما يضُفّ ساقيه وقدميه خلفه عند الطيران. **باع الجناح:** 70 - 82 سم.

تُظهِر المتابعة بالأقمار الصناعية أن الطيور التي تعشش معاً يمكنها أن تهاجر إلى أماكن مختلفة تماماً لقضاء فصل الشتاء، قبل أن تعود مرة أخرى لتتكاثر معاً.

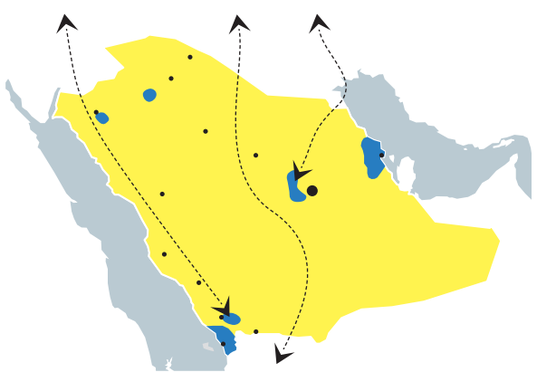

مهاجر عابر، زائر شتوي، زائر صيفي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: بحيرة ملاكي

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

قنبرة الماء

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Arenaria interpres*
الاسم الشائع:	Ruddy Turnstone
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	21 - 26 سم / 84 - 190 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر على طول الحافة الشمالية لأمريكا الشمالية وأوراسيا، بينما يمضي الشتاء على بُعد 12,000 كلم إلى الجنوب حول السواحل الاستوائية والمعتدلة مناخياً حول العالم. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع، زائر صيفي نادر.** يوجد هذا الطائر الساحلي الساحر في جميع مناطق المملكة الساحلية، وبعض المواقع الداخلية على شكل مهاجر عابر واسع النطاق (مارس – مايو، أغسطس – أكتوبر)، بينما يوجد في جميع المناطق الساحلية (بما في ذلك مناطق المد والجزر) خلال فصل الشتاء. ويفضل تعداد قليل منه البقاء على طول السواحل خلال فصل الصيف. **الموئل:** يوجد خلال فصل الشتاء في المناطق الطينية الساحلية والبحيرات المالحة والشواطئ الصخرية والشواطئ التي تحوي حطاماً عائماً وأعشاباً بحرية. وأثناء الهجرة، يظهر في أيّ أرض رطبة داخلية، وحتى في أحواض الأمطار والخنادق الصغيرة الرطبة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات واليرقات والقشريات الصغيرة والرخويات والديدان، فضلاً عن بقايا الأطعمة البشرية والجيف، وهو يتغذى عبر الانطلاق من فوق الصخور والنقر والمطاردة وسبر مخلفات الحطام وقلب الأحجار (ومن هنا جاء اسمه)، وغير ذلك من إستراتيجيات كشف الفرائس التي قد يطاردها أيضاً لتأمينها. كما يقوم بالحفر ويمكنه الهبوط على صفحة الماء والسباحة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** طائر مخوّض اجتماعي قصير الرجلين ونشط – إلى حد ما – يتغذى ويجثم ويطير ضمن مجموعات متفرقة، وقد شوهد 230 طائراً منه في مناسبة واحدة في جزر فَرَسَان. قد يتغذى على طريق الهجرة أثناء وجوده في السواحل، ولكن على ما يبدو ليس أثناء المرور عبر وسط المملكة، حيث يعمد إلى قضاء ما يكفيه من الوقت للراحة واكتساب القوة للمتابعة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 50 - 57 سم.

في كل عام، يقطع هذا الطائر 27,000 كلم في رحلة ذهاب وعودة من أراضي تكاثره في القطب الشمالي حتى مواقع تشْتِيَته حول سواحل العالم.

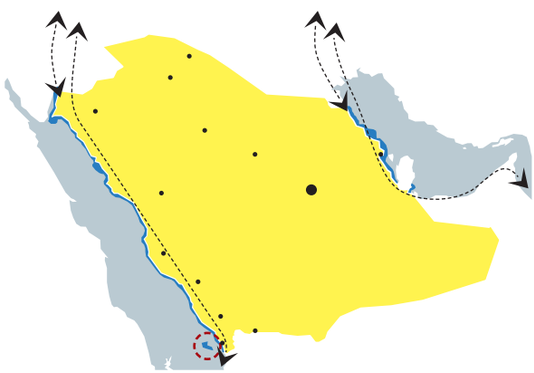

مهاجر عابر، زائر شتوي، زائر صيفي نادر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: خليج جازان

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

الدريجة الكبيرة

الاسم العربي:	طيطوي كبيرة
الاسم العربي الآخر:	*Calidris tenuirostris*
الاسم العلمي:	Great Knot
الاسم الشائع:	مهدد بالانقراض
حالة الحماية العالمية:	يتناقص
المنحى العالمي للمجموعة:	–
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	26 - 28 سم / 115 - 248 غم
الحجم والوزن:	

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في أقصى شمال شرق سيبيريا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 9,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في المناطق الساحلية شرق شبه الجزيرة العربية وباكستان وأستراليا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر جداً، زائر شتوي نادر جداً.** يُعَدُّ هذا الطائر الشاطئي الكبير مهاجراً غير شائع (خلال فصل الربيع بشكل رئيس) على ساحل الخليج العربي بين الجبيل والخبر في طريقه إلى مواقع قضاء فصل الشتاء المعتادة في سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة، وقد يقضي الشتاء أيضاً بأعداد صغيرة حول جازان. **الموئل:** السهول الطينية الناتجة عن المد والجزر النائية والشاسعة، أو الخلجان الرملية المحمية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يفضل ذوات الصدفتين وبطنيات القدم والقشريات والديدان والحشرات، وغير ذلك من اللافقاريات. ويتغذى من خلال سبر الوحل، أو الالتقاط من السطح. **النشاط:** نهاري وليلي. **السلوك الاجتماعي:** غالباً ما يوجد في مجموعات ويرتبط ببعض الأنواع الأخرى، خاصةً بقويقة مخططة الذيل التي تكون دائماً قريبة في الموئل نفسه. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يتميز هذا الطائر المخوّض الذي يُعَدُّ الأكبر من بين جنسه، بحجمه المتوسط إلى حدٍ كبير وحركة جناحيه البطيئة نوعاً ما، والذين يبدوان طويلان أثناء الطيران. **باع الجناح:** 58 سم. **حالة الحماية:** هذا الطائر مصنف على أنه مهدد بالانقراض على مستوى العالم بسبب انخفاض تعداده على نحوٍ سريع للغاية بفعل استغلال مناطق توقفه في طريق هجرته، لا سيّما البحر الأصفر بين الصين وشبه الجزيرة الكورية. كما يزيد فقدان موائل المانغروف في نطاق وجوده، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، من معاناته.

بعد تكاثره في أقصى شمال شرق روسيا، تهاجر بعض تعداداته باتجاه الجنوب الغربي مسافة 9,000 كلم، مروراً بالمياه الإقليمية السعودية، لقضاء الشتاء في سلطنة عُمان.

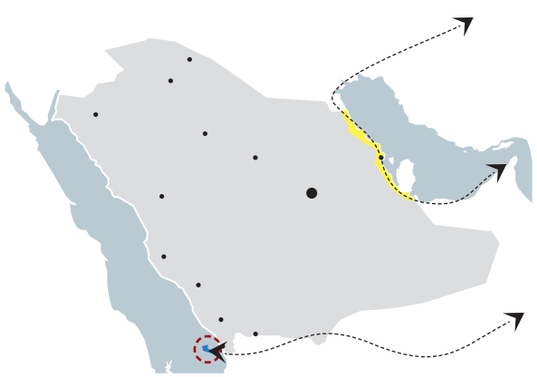

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: خليج تاروت

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

الاسم العربي:	**حجوالة**
الاسم العربي الآخر:	أغثر
الاسم العلمي:	*Calidris pugnax*
الاسم الشائع:	Ruff
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	20 - 32 سم / الذكر 130 - 254 غم؛ الأنثى 70 - 170 غم (أخف وزناً بنسبة 40%)

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في جميع أنحاء شمال أوراسيا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 4,000 - 7,000 كلم إلى الجنوب في البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ووادي النيل وعلى طول سواحل شبه الجزيرة العربية حتى جنوب شرق آسيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع جداً، زائر شتوي محلي.** يُعَدُّ هذا الطائر الاستثنائي مهاجراً عابراً واسع النطاق في المملكة (مارس – مايو، سبتمبر – نوفمبر)، وشائعاً محلياً في الشتاء، مع وجود بعض تعداداته تتجول في الصيف. ويعتبر وجوده محدوداً عند السواحل. **الموئل:** أيّ موقع للمياه العذبة، لا سيّما برك ترسيب مياه الصرف الصحي والمستنقعات، وكذلك برك الوحل في مزارع الألبان والمراعي القريبة، فضلاً عن جداول وقنوات المياه ذات الضفاف الموحلة، وحتى البرك الصحراوية المؤقتة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات وغيرها من اللافقاريات، بما في ذلك القشريات والعناكب والديدان، إلى جانب البرمائيات وبعض البذور. ويتغذى عبر سبر الأرض بقوة بحثاً عن الفرائس، أو عن طريق النقر من السطح. **النشاط:** نهاري وليلي. **السلوك الاجتماعي:** يبحث عن الغذاء في مجموعات صغيرة عادةً، غالباً مع غيره من الطيور المخوّضة التي تتغذى فوق بعضها بعضاً عندما تكون الفرائس وفيرة. وكثيراً ما يُشاهد في أسراب مهاجرة تضم مئات عدة، بينما يقضي أكثر من 3,000 طائر فصل الشتاء في مزارع الألبان بالقرب من الرياض. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** في الربيع، تظهر عديد من الذكور بريشها المتغير والمزخرف بينما تشتبك معاً في بعض الأحيان تمهيداً لطقوس تكاثرها المعقدة في وقت لاحق من الموسم. **باع الجناح:** 48 - 58 سم.

في الربيع، تطرح ذكور هذا الطائر ريشها إلى نوع واحد من بين ثلاثة أنواع ريش مختلفة بشكل لافت للنظر، فيكون لكل منها حجماً وزخرفة وعدوانية وسلوكَ تزاوجٍ مختلفاً.

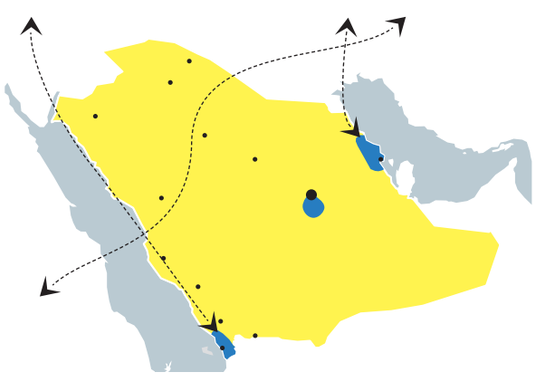

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

طيطوي عريضة المنقار

الاسم العربي:	طيطوي عريضة المنقار
الاسم العربي الآخر:	طيطوي شُدقاء
الاسم العلمي:	*Calidris falcinellus*
الاسم الشائع:	Broad-billed Sandpiper
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	16 - 18 سم / 26 - 68 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شمال إسكندنافيا وأقصى شمال روسيا وشرق سيبيريا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 6,000 كلم جنوباً على سواحل كينيا وشبه الجزيرة العربية وصولاً إلى أستراليا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** يوجد هذا الطائر الصغير ذو المنقار العريض في المملكة بوصفه مهاجراً عابراً ساحلياً غير شائع (أبريل – مايو، أغسطس – سبتمبر) على طول سواحل البحر الأحمر والخليج العربي، وزائراً شتوياً محلياً (أكتوبر – مارس). شوهد مرات قليلة في الرياض، ما يشير إلى أن تعداده المهاجر قد يمرّ فوق المملكة على نطاق واسع. **الموئل:** يفضل الشواطئ الساحلية الموحلة، والبحيرات المالحة الضحلة وغابات المانغروف المفتوحة. ويوجد أيضاً، في الأراضي الرطبة الساحلية الغنية بالمغذيات، مثل بحيرات مياه الصرف الصحي. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، بما في ذلك الحشرات والديدان والقشريات والرخويات، وهو يتغذى عن طريق المشي السريع مع التقاط الفرائس من السطح من جانب إلى آخر، أو عن طريق سبر السطح بحثاً عن فرائسه بمنقاره العريض الذي تنحدر تسميته منه. وفي حال أراد اقتفاء أثر فريسة ما، فإنه يضع رأسه على جانب واحد لاستراق السمع ليتتبعها. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد عادةً في أسراب صغيرة تضم 10 كحد أقصى. كما يوجد في بعض الأحيان في أسراب أكبر تضم 70 - 80 طائراً، وذلك خلال فصل الشتاء أو موسم الهجرة (شوهد 162 طائراً منه مرة واحدة في خليج تاروت في أغسطس). ويتغذى هذا الطائر في بعض الأحيان مع الأنواع الأخرى، لا سيّما مع طيور طيطوي الصغيرة المخوّضة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 34 - 37 سم.

يقضي هذا الطائر فصل الشتاء على سواحل المملكة، ثم يطير إلى أوكرانيا في شهر مايو لفترة وجيزة يستجمع فيها طاقته قبل أن يواصل طريقه نحو الشمال الغربي، حيث أراضي تكاثره الإسكندنافية.

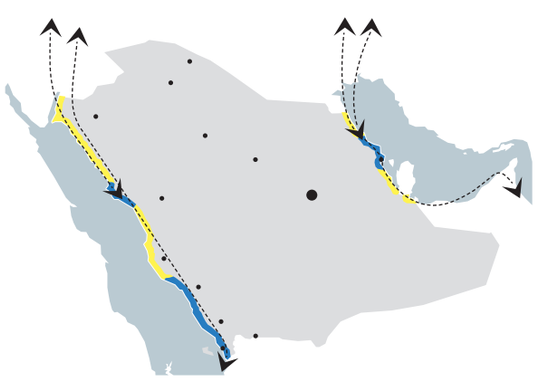

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: خليج تاروت

طيطوي مقوسة المنقار

الاسم العربي:	طيطوي مقوسة المنقار
الاسم العربي الآخر:	طيطوي نهقية
الاسم العلمي:	*Calidris ferruginea*
الاسم الشائع:	Curlew Sandpiper
حالة الحماية العالمية:	قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	18 - 23 سم / 44 - 117 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في سيبيريا بالقطب الشمالي، بينما يقضي الشتاء على بُعد 7,000 - 12,000 كلم إلى الجنوب والجنوب الغربي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والمناطق الساحلية امتداداً من شبه الجزيرة العربية والهند وصولاً إلى أستراليا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع جداً، زائر شتوي محلي، زائر صيفي غير شائع.** يقطع هذا الطائر الذي يتخذ من المناطق الساحلية موئلاً له مسافات طويلة، وهو يُعَدُّ مهاجراً عابراً شائعاً جداً في المملكة (أبريل – مايو، أغسطس – سبتمبر)، خاصة على السواحل، مع أعداد صغيرة نسبياً في الأشهر الأخرى. ويبدو أنه يمضي فصل الشتاء بانتظام حول جازان (أكتوبر – مارس)، فيما توجد بعض طيوره البالغة في فصل الصيف. **الموئل:** يفضل السهول الطينية الساحلية والبحيرات المالحة وغابات المانغروف الموحلة والمفتوحة. كما يقطن هذا الطائر داخل البر أحياناً، حيث مواقع المياه العذبة التي تحوي الطين أو النباتات القصيرة، بما في ذلك بحيرات مياه الصرف المعالجة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، ومنها الحشرات والقشريات والرخويات والديدان. وهو آكل نشط يسير بسرعة مع توجيه منقاره نحو الأسفل، أو يخوِّض بحرية، أو يلتقط من السطح، أو يسبر الأرض بحثاً عن الفرائس في الوحل، أو الرمال الناعمة. وفي أحيان أخرى شوهد وهو يغسل الديدان قبل التهامها. **النشاط:** نهاري وليلي. **السلوك الاجتماعي:** يختلط مع غيره من الطيور المخوّضة عند التغذية والجثوم، لا سيّما أنواع طيطوي الأخرى. ويبحث عن الغذاء في مجموعات صغيرة أو منفرداً، بينما يهاجر في أسراب صغيرة تتألف من 10 - 20 طائراً، غير أنه تم تسجيل أسراب عدة تضم 100 طائر أو أكثر، بما في ذلك ما يزيد على 500 طائر في سبخة الفصل. وبالمثل، تم تسجيل 600 في مناسبة واحدة خلال فصل الشتاء في جزيرة فَرَسَان. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 38 - 41 سم.

يتكاثر هذا النوع في سيبيريا. وعندما يتناقص اللاموس (نوع من القوارض)، يتحول الثعلب القطبي إلى فراخ طائر طيطوي بوصفها وجبة مفضلة، ما يؤدي إلى نقص في عدد الطيور التي تصل إلى شبه الجزيرة العربية في تلك الأعوام.

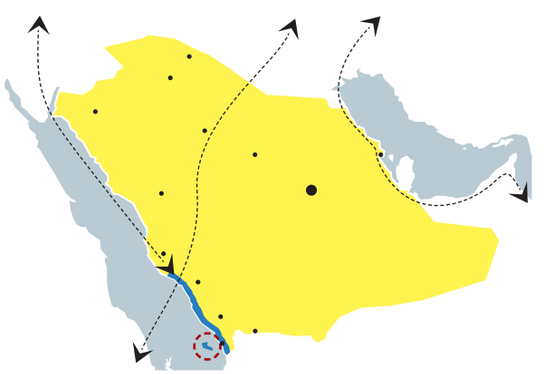

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: جزيرة فَرَسَان

طيطوي تمنكية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Calidris temminckii*
الاسم الشائع:	Temminck's Stint
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	13 - 15 سم / 15 - 36 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر عبر شمال أوراسيا فوق الدائرة القطبية الشمالية، بينما يقضي الشتاء على بُعد 6,000 كلم جنوب منطقة الساحل الأفريقي ووادي النيل وشبه الجزيرة العربية وصولاً إلى جنوب شرق آسيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** يشيع هذا الطائر المخوّض الصغير ذو الرجلين الهزيلتين القصيرتين بالمملكة في موسم الهجرة (مارس – مايو، أغسطس – نوفمبر)، ويوجد بانتظام في فصل الشتاء (نوفمبر – فبراير) في الأراضي الرطبة بالمنطقة الشرقية، في جنوب تهامة وبالقرب من الرياض. **الموئل:** مواقع المياه العذبة الداخلية ذات الأحواض المنتجة الضحلة، بما في ذلك برك الوحل الخاصة بالمزارع وبحيرات تبخير مياه الصرف الصحي. ويوجد أحياناً في السهول الطينية الساحلية في الظروف المحمية. **سلوك البحث عن الغذاء:**

بعدما يتكاثر في القطب الشمالي، يغادر هذا الطائر في سلسلة من القفزات القصيرة، ثم يستريح لأربعة أيام في كل مرة، قبل أن ينطلق مجدداً ويعبر الصحارى الشاسعة في أفريقيا، أو شبه الجزيرة العربية.

النظام الغذائي: يتغذى بشكل رئيس على الخنافس والذباب واليرقات، فضلاً عن القشريات الصغيرة والرخويات، حيث يتغذى من خلال النقر من الطين، أو سطح الماء. وهو لا يسبر الطين عادةً، ولكن لديه حركة نقر متعمدة على عكس الصيد المحموم الذي يتميز به طائر طيطوي صغيرة، كما أنه لا يجري كثيراً. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** على النقيض من معظم الطيور المخوّضة، يُعَدُّ هذا النوع منعزلاً إلى حد ما، ولكنه يختلط بحرية مع الطيور المخوّضة الأخرى، خاصة أنواع طيطوي الأخرى. ويوجد عادةً منفرداً، أو في ثنائيات، أو في أسراب مكونة من 20 طائراً عند الهجرة، وأحياناً قد تحتوي بعض المناطق الواسعة التي يقضي فيها فصل الشتاء، على 50 طائراً كحد أقصى. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 34 - 37 سم.

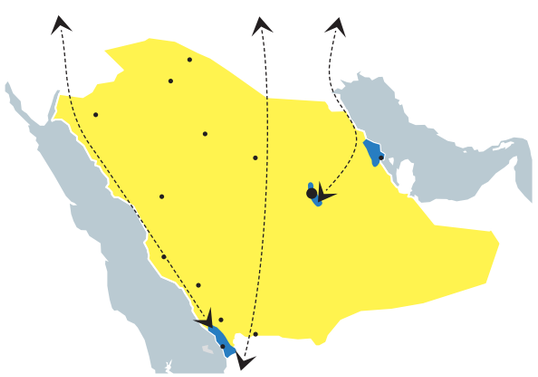

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: بحيرات الصرف الصحي في صبياء

الاسم العربي:	**مدروان**
الاسم العربي الآخر:	طيطوي بيضاء
الاسم العلمي:	*Calidris alba*
الاسم الشائع:	Sanderling
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	20 - 21 سم / 33 - 110 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في منطقة القطب الشمالي في أمريكا الشمالية وأوراسيا، بينما يمضي الشتاء على بُعد 15,000 كلم جنوباً بطول سواحل العالم المعتدلة والاستوائية، بما في ذلك نصف الكرة الجنوبي بأكمله. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي غير شائع.** يشيع هذا الطائر المخوّض الصغير الذي يجري مثل لعبة بزنبرك على الشاطئ بالمملكة، في كلا الساحلين أثناء الهجرة (أبريل – يونيو، سبتمبر – أكتوبر)، وفي بعض الأحيان داخل البر، لا سيّما في فصل الربيع. كما تنتشر أسرابه الشتوية على نطاق واسع، غير أنها ربما تكون أكثر تواتراً في البحر الأحمر. **الموئل:** يفضل الشواطئ الرملية المفتوحة ذات الأمواج، أو الشواطئ الموحلة، وفي بعض الأحيان البحيرات المالحة. كما يوجد أيضاً، في مواقع المياه العذبة الداخلية أثناء هجرته. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** القشريات والرخويات التي يلتقطها بطول الأمواج المنحسرة على الشاطئ. كما يلتقط الحشرات واليرقات من حواف الأحواض والبحيرات. طائر نشيط للغاية، وعادةً ما تطارد مجموعة كاملة منه الموجة المنحسرة في تشكيل متقارب بحثاً عن اللافقاريات الصغيرة التي قد تتكشف عنها، حيث تقوم تلك المجموعة بالنقر السريع وسبر الأرض قبل أن تجبرها الموجة التالية على الركض باتجاه الشاطئ، ثم تكرر المجموعة العملية نفسها مع الموجة المنحسرة التالية. **النشاط:** نهاري وليلي. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي، يوجد عادةً في مجموعات من 10 إلى 20 طائراً، ولكن شوهدت أسراب تتألف من 60 طائراً كحد أقصى. وهو يحافظ على أسراب مترابطة في جميع الأوقات، بما في ذلك عند الطيران والجثوم. ونادراً ما يرتاح أكثر من بضع ساعات في المواقع الداخلية أثناء الهجرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 35 - 39 سم.

رغم ارتفاعه الذي لا يتجاوز 20 سم، إلا أن هذا الطائر الصغير يقطع مسافة تصل إلى 15,000 كلم من أراضي تكاثره في القطب الشمالي إلى المناطق الساحلية ذاتها عاماً تلو الآخر لقضاء الشتاء.

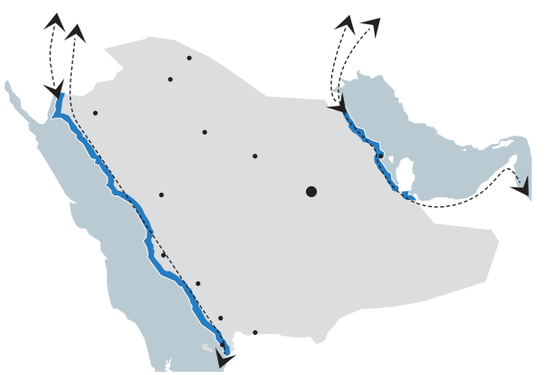

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: خليج جازان

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

طيطوي دراجة

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Calidris alpina*
الاسم الشائع:	Dunlin
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	16 - 22 سم / 33 - 85 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في جميع أنحاء أمريكا الشمالية وأوراسيا فوق الدائرة القطبية الشمالية، بينما يقضي فصل الشتاء غالباً على بُعد 6,000 كلم جنوباً في المناطق الساحلية شمال خط الاستواء. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع جداً، زائر شتوي شائع.** يوجد هذا الطائر المخوّض ذو الأرجل القصيرة بالمملكة على طول سواحلها في طريق هجرته (مارس – مايو، أغسطس – أكتوبر)، وفي الشتاء (خاصة في سواحل الخليج العربي)، لكنه غير شائع في البر الداخلي. **الموئل:** المناطق الطينية الناتجة عن المد والجزر والحصائر الطحلبية في الخلجان الساحلية الضحلة، حيث توجد بطنيات القدم. ويوجد في كثير من الأحيان في البر الداخلي في السبخات المغمورة والبرك المنتجة المحفوفة بالوحل. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على القشريات والرخويات وكذلك الديدان والحشرات واليرقات في مواقع المياه العذبة، وهو يتغذى عن طريق سبر الأرض ونقرها بشكل سريع، وأحياناً مع الجري مسافات قصيرة، أو الهرولة. ويقوم في بعض الأحيان بغسل الديدان التي يلتقطها قبل التهامها. **النشاط:** نهاري وليلي. **السلوك الاجتماعي:** هذا الطائر اجتماعي في الشتاء وخلال موسم الهجرة، ويختلط بحرية مع غيره من الطيور المخوّضة، علماً أنه شوهدت أسراب تضم 2,000 طائر منه على شواطئ الخليج العربي خلال فصل الشتاء. وفي السهول الطينية، تنقسم الأسراب الكبيرة إلى مجموعات أصغر تميل للتغذية والرعي بالقرب من بعضها بعضاً. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 33 - 40 سم.

يفضل طائر طيطوي دراجة تناول ذوات الصدفتين التي تُسارع إلى غلق صدفتها في حال شعرت بأي اهتزاز، ما يضطر هذا النوع من الطيور التي تفتقر إلى مهارة الصيد افتراس القواقع الطينية الأقل قيمة غذائية.

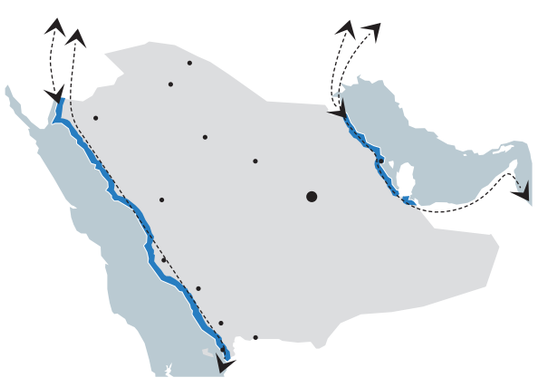

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: خليج تاروت

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

طيطوي صغيرة

الاسم العربي: طيطوي صغيرة
الاسم العلمي: *Calidris minuta*
الاسم الشائع: Little Stint
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 12 - 14 سم / 17 - 44 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في إسكندنافيا وروسيا فوق الدائرة القطبية الشمالية، بينما يقضي الشتاء على بُعد يراوح بين 5,000 - 12,000 كلم جنوباً في البحر الأبيض المتوسط، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ووادي النيل، ومن شبه الجزيرة العربية حتى الهند. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر واسع الانتشار، زائر شتوي شائع.** قد يكون طائر طيطوي صغيرة الأكثر انتشاراً في المملكة، وهو يمر عبر المملكة (مارس – مايو، أغسطس – سبتمبر) بشكل جماعي، مع تقارير تشير إلى مرور أكثر من 2,000 طائر في الخريف. إضافة إلى ذلك يمكن أن يوجد في كثير من الأحيان على السواحل وداخل البر، وهو من الطيور المخوّضة القليلة التي تمت مشاهدتها في البرك بالربع الخالي. ويقضي طيطوي صغيرة فصل الشتاء في الأراضي الرطبة الداخلية الشاسعة وعلى السواحل بالقرب من جازان. **الموئل:** الأراضي الرطبة المنتجة، مثل بحيرات مياه الصرف الصحي وبرك الوحل في مزارع الألبان. ويوجد أيضاً في الأحواض الضحلة المحفوفة بالطين، بما في ذلك برك الأمطار المؤقتة في الصحراء. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات الصغيرة، خاصة الحشرات، مثل الذباب والنمل واليرقات الملتقطة من حافة البحيرات، وكذلك العث والعناكب والديدان والقشريات والرخويات. ودائماً ما يكون نشطاً، حيث يتغذى عبر النقر السريع من سطح الأرض وأثناء الرعي. وغالباً ما يزحف في وضعية محدبة أشبه بالفأر، ويمكنه الركض أيضاً. كما يفضل أن يقتات في الأراضي الموحلة المكشوفة بدلاً من تلك الخضراء، ولا يفضل التخويض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي، وتختلط أسرابه بانتظام مع الطيور المخوّضة الأخرى. كما يقضي الشتاء بأعداد صغيرة، بينما تُشاهد التجمعات التي تتألف من 2 - 300 طائر بانتظام في الأراضي الرطبة الداخلية الكبيرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** تبحث الطيور التي تعاني من نقص الوزن عن الغذاء لفترات أطول في مواقع التوقف، ما يزيد من خطر تعرضها للافتراس من قِبَل الصقور. **باع الجناح:** 28 - 31 سم.

لا يمكننا التقليل من شأن هذا الطائر الصغير، فعلى الرغم من أنه أصغر الطيور المخوّضة بالمملكة، إلا أنه يهاجر حتى 24,000 كلم سنوياً. إنه بحق طائر استثنائي.

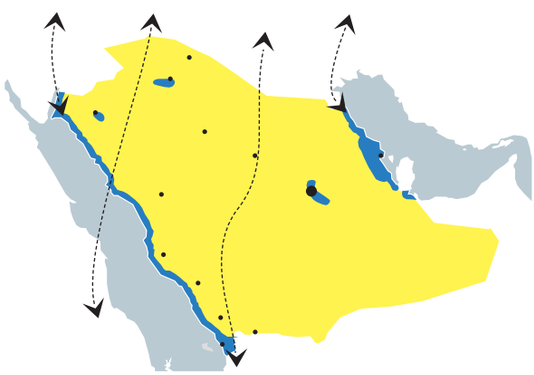

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: سبخة الفصل

الاسم العربي:	**ديك الغاب**
الاسم العربي الآخر:	دجاجة غاب
الاسم العلمي:	*Scolopax rusticola*
الاسم الشائع:	Eurasian Woodcock
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	33 - 35 سم / 131 - 420 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تتكاثر التعدادات المقيمة منه في الجزر البريطانية وغرب أوروبا، بينما تتكاثر التعدادات المهاجرة ضمن نطاق وسط أوروبا عبر دوائر العرض الوسطى امتداداً من أوراسيا حتى اليابان، في حين يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 كلم إلى الجنوب حول البحر الأبيض المتوسط، وفي مناطق متفرقة من جنوب شرق آسيا، فضلاً عن شبه الجزيرة العربية في الجهة الجنوبية. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر جداً.** يُعَدُّ هذا الطائر زائراً شتوياً نادراً جداً في المملكة يجيد التمويه، وقد شوهد في الجوف والظهران بالقرب من الرياض وتيماء وينبع. في واقع الأمر، هذا الطائر نادر للغاية، لدرجة أنه يمكن اعتباره من الأنواع الشاردة. **الموئل:** الأرض الرطبة ذات الغطاء والظل الجيدين، مثل مزارع نخيل التمر الكثيفة، والمتنزهات كثيفة الأشجار، وفي الغطاء النباتي على ضفتي الجداول والمصارف. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، خاصة ديدان الأرض والحشرات واليرقات والعناكب، فضلاً عن البذور والحبوب المزروعة. ويتغذى عبر الالتقاط من السطح، أو السبر بعمق في التربة الطينية الرخوة، أو أوراق الشجر المتساقطة. **النشاط:** نهاري وليلي. **السلوك الاجتماعي:** منفرد بشكل عام. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا الطائر خجول نوعاً ما على الأرض، وأسلوبه في التخفي يعني أنه نادراً ما يتم اكتشافه على الأرض، وغالباً ما تكون رؤيته للمرة الأولى هي الأخيرة؛ إذ إنه غالباً ما يترك الأرض بضربات صاخبة من جناحيه، ثم يسلك طريقه عبر الأشجار ويتوارى بعيداً عن الأنظار. **باع الجناح:** 56 - 60 سم.

على عكس معظم الطيور المخوّضة الأخرى التي تتغذى على الكائنات البحرية على طول السواحل، يبحث هذا الطائر عن غذائه في الأراضي الحرجية، حيث يصطاد ديدان الأرض والخنافس والعناكب.

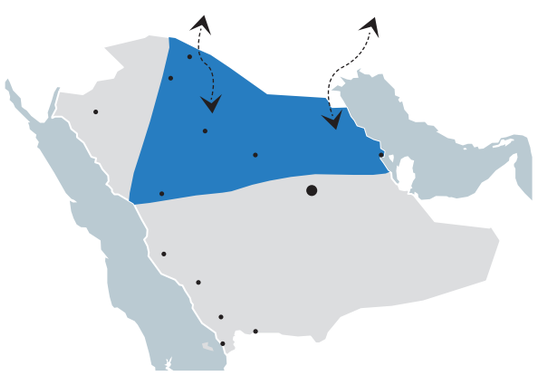

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الأحساء

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

شنقب كبير

الاسم العربي:	شنقب كبير
الاسم العلمي:	*Gallinago media*
الاسم الشائع:	Great Snipe
حالة الحماية العالمية:	قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	27 - 29 سم / 140 - 260 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من شمال إسكندنافيا حتى وسط روسيا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 7,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر جداً، زائر شتوي نادر جداً.** يُعَدُّ هذا الطائر الضخم ذو الملامح الجريئة مهاجراً عابراً نادراً عبر المملكة (فبراير – مايو، سبتمبر – نوفمبر)، إذ شوهد فقط في بقيق والرياض وتبوك وينبع. كما شوهد في الرياض خلال فصل الشتاء. ونظراً لأن المملكة تقع في منتصف الطريق بين مناطق تكاثره الشرقية ومناطق قضاء فصل الشتاء الأفريقية، فمن المُرجَّح أن تكون هناك طيور عابرة للمملكة أكثر مما هو مسجل حالياً، أو أن التعدادات الشرقية تأخذ منعطفاً كبيراً لتجنب الصحارى في شبه الجزيرة العربية. **الموئل:** المستنقعات، أو الأراضي الرطبة ذات أحواض القصب، مثل بحيرات مياه الصرف الصحي ذات الغطاء النباتي الكثيف، والمجاري المائية بطيئة الحركة. **سلوك البحث عن الغذاء:**

يستطيع هذا الطائر التحليق فوق المحيطات والصحارى بسرعة 90 كلم في الساعة لما يزيد على 5,500 كلم من دون توقف، وربما يعبر المملكة أكثر مما نُدرك.

النظام الغذائي: اللافقاريات، بما في ذلك الرخويات والحشرات واليرقات. ويتغذى عن طريق سبر التربة بمنقاره، أو التقاط الزواحف السطحية، مثل الصراصير والخنافس والذباب والنمل وبعض البذور، وهو طائر متخفٍ نادراً ما يبحث عن الغذاء في العراء. **النشاط:** شفقي وليلي. **السلوك الاجتماعي:** في المملكة، لم يُسجَّل إلا منفرداً، أو في ثنائيات. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** أول مؤشر على وجود هذا الطائر هو خروجه من وسط غطاء نباتي مع إصداره صوت نعيق أجش، وهو يطير على ارتفاعات منخفضة ولمسافات قصيرة مع ضربات بطيئة وثقيلة من جناحيه. ولرؤيته جيداً عن كثب، حاول تحديد موقعه لدى هبوطه من دون إزعاجه مرة أخرى. **باع الجناح:** 47 - 50 سم.

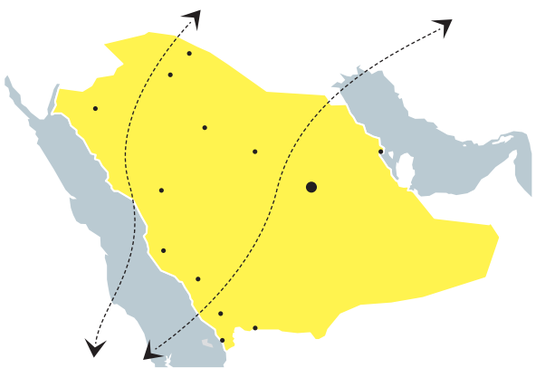

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

شنقب شائع

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Gallinago gallinago*
الاسم الشائع:	Common Snipe
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	25 - 27 سم / 72 - 181 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في الجزر البريطانية، في حين تتكاثر التعدادات المهاجرة في شمال أوراسيا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 6,000 كلم إلى الجنوب في جنوب أوروبا، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومن شبه الجزيرة العربية حتى اليابان وماليزيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع.** يُعَدُّ هذا الشنقب ذو المنقار الطويل مهاجراً عابراً شائعاً واسع النطاق (فبراير – أبريل، أغسطس – أكتوبر)، وزائراً شتوياً في جميع أنحاء المملكة. **الموئل:** الأراضي الرطبة ذات المياه العذبة والأراضي الموحلة، أو المغمورة بالمياه، والغطاء النباتي المنخفض، لا سيّما بحيرات مياه الصرف الصحي والقنوات والجداول المائية وأحواض نباتات الزينة في متنزهات المدينة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، بما في ذلك الحشرات واليرقات والرخويات والقشريات التي يلتقطها من تحت سطح الأرض في المستنقعات الرطبة بواسطة منقاره الطويل الذي يمكنه من سبر التربة بكامل طوله في كثير من الأحيان. كما يفتش في أوراق الشجر المتساقطة، ويلتقط الفرائس السطحية وبعض البذور. **النشاط:** شفقي، ونهاري جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** غالباً ما يتغذى ويرتاح في مجموعات صغيرة تختبئ في الغطاء النباتي المنخفض لتفادي المفترسات. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** عند إزعاج طائر قريب من أفراد المجموعة الأخرى، تطير المجموعة كلها في الهواء مع صراخ صاخب سالكة طريقاً منخفضة ومتعرجة. وقد ترتفع المجموعة بعد ذلك عمودياً في السماء قبل أن ترتد مرة أخرى إلى الأرض مع ضم أجنحتها في تشكيل بعرض 100 م تقريباً. ومن المثير للاهتمام، أن الشنقب الشائع الذي يتميز بريش حالك السواد تحت جناحيه يكون في حالة بدنية أفضل ويتمتع بجهاز مناعة أقوى. **باع الجناح:** 44 - 47 سم.

في هذا النوع، تكون الطيور ذات الأجنحة الطويلة المدببة أكثر كفاءة من حيث الطيران، وبالتالي تهاجر بسرعة أكبر وتستهلك طاقة أقل من نظيرتها ذات الأجنحة القصيرة المستديرة.

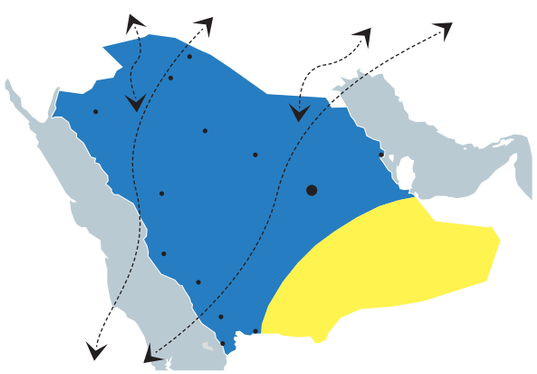

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

الاسم العربي:	**شنقب صغير**
الاسم العلمي:	*Lymnocryptes minimus*
الاسم الشائع:	Jack Snipe
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	17 - 19 سم / 35 - 73 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شمال أوراسيا بدءاً من إسكندنافيا وصولاً إلى سيبيريا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 1,000 - 6,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في منطقة الساحل الأفريقي وغرب أوروبا والبحر الأبيض المتوسط حتى فيتنام. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي محدود.** عادةً ما يتم العثور على هذا الطائر ذي المنقار القصير في المملكة شمال الخط الفاصل بين الهفوف والرياض وينبع بوصفه مهاجراً عابراً غير شائع (أبريل، سبتمبر – أكتوبر) وزائراً شتوياً نادراً. ورغم المشاهدات المحدودة، يُفترض أن عديداً منه تعبر المملكة في طريق هجرتها. **الموئل:** مستنقعات المياه العذبة ذات الغطاء الجيد من الأعشاب القصيرة والنباتات، بما في ذلك أحواض مياه الصرف الصحي، والمناطق التي يكثر فيها الرعي بالقرب من الأراضي الرطبة، ومحاصيل الأعلاف المغمورة بالمياه. كما يوجد في السبخة الساحلية ذات الغطاء النباتي الخفيض. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات البالغة واليرقات وبطنيات القدم وبعض البذور. يتغذى من خلال سبر الطين والغطاء النباتي بكامل طول منقاره بصفة متكررة، أو عن طريق النقر من السطح، ولا يأكل في العراء أبداً. **النشاط:** ليلي، وشفقي. **السلوك الاجتماعي:** قد لا يكون اجتماعياً على نحو خاص، ولكن يمكن أن يجتمع 5 - 10 طيور منه في مكان واحد عندما تكون الظروف مواتية. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يميل إلى الجثوم عندما يشعر بالتهديد، ولا يخرج من مجثمه إلا لسببٍ ما، ومع ضربات مسموعة غير متوقعة من جناحي طائر بهذا الحجم الصغير، وأحياناً بصرير قصير النغمة قبل الهروب سريعاً وفي طريق مباشرة على النقيض من طائر شنقب شائع، ولكنه سرعان ما يهبط مرة أخرى إلى الأرض. **باع الجناح:** 38 - 42 سم.

شأنه شأن عديد من الطيور المخوّضة، يستخدم هذا الطائر منقاره المستقيم لسبر السبخة والسهول الطينية مراراً وتكراراً، في بحث دؤوب عن الحشرات وبطنيات القدم المتخفية.

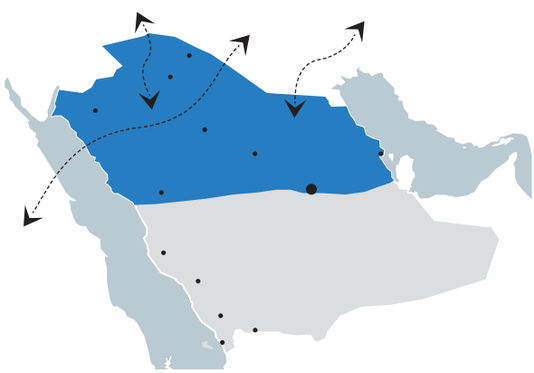

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

فلرب أحمر الرقبة

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Phalaropus lobatus*
الاسم الشائع:	Red-necked Phalarope
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	18 - 19 سم / 20 - 48 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في جميع أنحاء القطب الشمالي، بأمريكا الشمالية وأوراسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 6,000 كلم جنوباً في المياه قبالة الساحل الغربي لأمريكا الجنوبية وبحر العرب وأرخبيل الملايو. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود.** يمر التعداد الإسكندنافي من هذا الطائر البديع ذي المنقار الدقيق عبر شبه الجزيرة العربية، مشكّلاً أسراباً بالآلاف في بحر العرب. ويمكن العثور عليه في البر عندما يعبر المملكة في طريق هجرته (أبريل – يونيو، يوليو – أكتوبر)، لا سيّما في فصل الربيع، ولكن شوهدت بشكل أكثر شيوعاً في الخليج العربي، في حين لا أثر له على ساحل البحر الأحمر. **الموئل:** مياه الخليج العربي، وأحواض المياه العذبة الداخلية الضحلة، خاصة بحيرات مياه الصرف الصحي أو البرك الساحلية المالحة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** العوالق من القشريات في بحر العرب، أو الذباب والنمل والبق وغيرها من الحشرات الصغيرة داخل البر، يسبح هذا الطائر ويدور بانتظام على صفحة الماء، ويلتقط من السطح ويتغذى، في بعض الأحيان، على أسراب الأسماك الصغيرة التي تتعرض للهجوم من قِبَل الأسماك الكبيرة تحت الماء. كذلك يبحث عن الغذاء من خلال التخويض والمشي ونقر الفرائس من صفحة الماء، أو الطين، أو الغطاء النباتي. ويمد رأسه في الماء لالتقاط اللافقاريات المائية، أو التقاط الحشرات الطائرة، علماً أنه يبدو قوياً على صفحة الماء، وهشاً في البر. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** في البر، يوجد هذا المهاجر واسع الانتشار في مجموعات صغيرة تقل عن 20 طائراً، غير أن سرباً مكوناً من 150 طائراً قد شوهد في بقيق. من جهة أخرى، توجد أسراب كبيرة في الخليج العربي أثناء الهجرة، بما في ذلك سرب مكون من 10,000 طائر في مارس عند دائرة عرض 27° شمالاً إلى الشرق من رأس أبو علي. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

باع الجناح: 31 - 34 سم.

يشتّي التعداد المتكاثر الإسكندنافي من هذا الطائر البديع في بحر العرب، علماً بأنه تم تسجيل سرب يتألف من 10,000 طائر أثناء عبوره الخليج العربي.

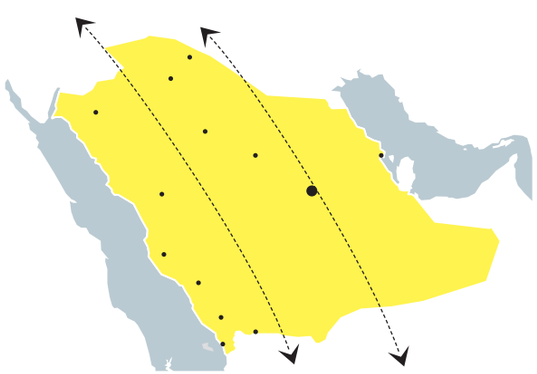

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: سبخة الفصل

الاسم العربي:	**طيطوي رملية**
الاسم العلمي:	*Xenus cinereus*
الاسم الشائع:	Terek Sandpiper
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	22 - 25 سم / 50 - 126 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في معظم أنحاء روسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 5,000 - 10,000 كلم جنوباً على طول سواحل جنوب وشرق أفريقيا، وشبه الجزيرة العربية وصولاً إلى أستراليا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع.** يُعَدُّ هذا الطائر ذو المنقار المنحني لأعلى مهاجراً شائعاً واسع النطاق في جميع أنحاء المملكة (أبريل، أغسطس – سبتمبر)، حيث يستريح بعض أفراده في الأراضي الرطبة الداخلية، وهو يقضي فصل الشتاء في جميع المناطق الساحلية، في حين تفضل تعدادات قليلة منه غير المتكاثرة البقاء خلال فصل الصيف. **الموئل:** السهول الطينية الناتجة عن المد والجزر المفتوحة والشواطئ الرملية وغابات المانغروف المغلقة. وعند الهجرة، يوجد أيضاً في البر الداخلي في أيّ نوع من الأراضي الرطبة تقريباً، بما فيها تلك الموجودة بمنطقة الربع الخالي. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات واليرقات، مع تفضيله البراغيش والذباب الصغير، إلى جانب الرخويات والقشريات والعناكب والديدان، ويعمد إلى التقاطها جميعاً عادةً عند انخفاض المد، عبر النقر على الماء، أو سطح الأرض ومن الغطاء النباتي، أو عن طريق شق سطح الماء بالمنقار. وفي ينبع، شوهد وهو يتغذى على اللافقاريات الموجودة على جذوع المانغروف وجذوره. **النشاط:** نهاري.

السلوك الاجتماعي: يميل إلى الرعي في مجموعات مبعثرة تتألف من 20 طائراً، وغالباً ما يجتمع مع غيره من الأنواع المخوّضة بحُرية، وهو يكثر بشكل خاص في المواقع الساحلية، إذ سُجلت أسراب الواحد منها يتضمن 500 طائر في الخليج العربي. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يتميز بسلوك غريب على الأرض، إذ يركض ويمشي بسرعة مع تغيير اتجاهاته بصورة مفاجئة. كما يبسط ذيله ويطير بشكل منخفض فوق صفحة الماء، مثل طائر طيطوي شائع. **باع الجناح:** 57 - 59 سم.

تُفيد السجلات بأن الطيور مثل طيطوي رملية، وغيره من الطيور المخوّضة التي ترعى بالقرب من الشواطئ، من شأنها أن تتأثر بشكل كبير بأيّ ارتفاع في منسوب سطح البحر قد يحدث مستقبلاً.

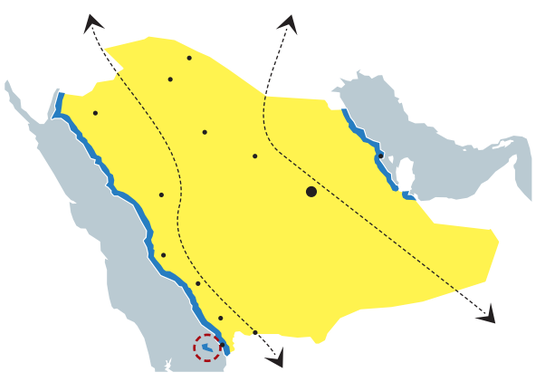

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: خليج تاروت

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

طيطوي شائعة

الاسم العربي:	طيطوي شائعة
الاسم العلمي:	*Actitis hypoleucos*
الاسم الشائع:	Common Sandpiper
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	19 - 21 سم / 33 - 84 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر تقريباً في كامل منطقة أوراسيا شمال شبه الجزيرة العربية، بينما يقضي الشتاء حول منطقة البحر الأبيض المتوسط، وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومن شبه الجزيرة العربية وصولاً إلى أستراليا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع.** ينتشر هذا الطائر المخوّض الشائع في جميع أنحاء المملكة أثناء عبوره (مارس–أبريل، يوليو–سبتمبر)، وخلال فصل الشتاء أيضاً. **الموئل:** الأراضي الرطبة العذبة أو المالحة، بما في ذلك المياه الجارية وبحيرات مياه الصرف الصحي والخزانات وبحيرات الزينة، وكذلك الشواطئ الصخرية والموانئ، وغابات المانغروف، ولكن نادراً ما يوجد في المواقع الرملية أو الموحلة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، مثل الحشرات واليرقات والعناكب والقشريات والرخويات، وفي بعض الأحيان البرمائيات. لا يتغذى هذا الطائر عن طريق سبر الوحل، وإنما يعمد إلى النقر لالتقاط الفريسة من السطح، أو مطاردة الفريسة بسرعة كبيرة أحياناً، أو سحب الفرائس من الشقوق. يتميز طيطوي شائعة بطريقة سيره الحازمة، وقفزاته الواثقة بين الصخور والعوائق على جانب الماء أثناء بحثه عن الغذاء، بينما يتمايل برأسه وذيله. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً، ولكن قد توجد أعداد منه في جميع الأراضي الرطبة. وقد لوحظت أسراب مهاجرة تتألف من 250 طائراً في أوائل فصل الخريف (يوليو – أغسطس) أثناء هبوطها عند سد قاحلة بالقرب من الرياض في وقت متأخر من الظهيرة، وذلك بهدف الراحة قبل مواصلة طريقها بعيد غروب الشمس. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يتميز هذا الطائر بخفقة جناحه الغريبة، وطيرانه المنخفض فوق الماء عندما يتعرض للإزعاج، مع نداءات دائمة بصوت مرتفع. **باع الجناح:** 38 - 41 سم.

شأنه شأن عديد من الطيور المخوّضة الأخرى، أضحى طيطوي شائعة يهاجر حالياً من وإلى أراضي تكاثره خلال أقل من سنة كاملة بشكل ملحوظ بسبب ارتفاع درجات الحرارة السنوية.

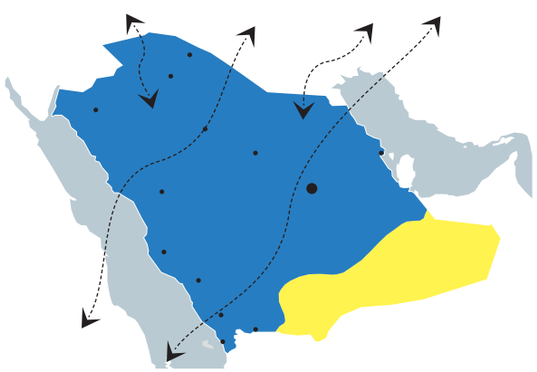

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

الاسم العربي:	**طيطوي خضراء**
الاسم العلمي:	*Tringa ochropus*
الاسم الشائع:	Green Sandpiper
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	21 - 24 سم / 53 - 119 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في جميع مناطق خطوط العرض الوسطى لأوراسيا، امتداداً من غرب أوروبا حتى سيبيريا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 - 8,000 كلم جنوباً في البحر الأبيض المتوسط، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومن شبه الجزيرة العربية حتى جنوب شرق آسيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع، زائر صيفي غير منتظم.** ينتشر هذا الطائر الذي يميل لونه إلى الرمادي البني أكثر من الأخضر، في كل مكان داخل البر السعودي عند مروره (فبراير – أبريل، أغسطس – نوفمبر)، وينتشر على نطاق واسع في فصل الشتاء، بينما توجد تعدادات قليلة منه في فصل الصيف. **الموئل:** الأراضي الرطبة ذات المياه العذبة، بما في ذلك البرك الصغيرة والفيضانات المؤقتة وبحيرات مياه الصرف الصحي والبحيرات والخزانات والجداول. كما يسكن غابات المانغروف أحياناً. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل رئيس على اللافقاريات، بما فيها القشريات والعناكب والحشرات واليرقات، خاصة الذباب والخنافس واليعسوب والعث. ويمسك الفريسة عن طريق التقاطها من سطح الماء أو تحته، ومن سطح الأرض والغطاء النباتي، وهو خوّاض ونادراً ما يسبر السطح. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد منفرداً أو في أزواج، وغالباً ما يكون الطائر المخوِّض الوحيد في الأراضي الرطبة الضئيلة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا الطائر رشيق، ويفضل التخفي بعض الشيء. وعندما يتعرض للإزعاج، ينطلق مسرعاً في الهواء مطلقاً نداءات حادة ومتخذاً طريقاً متعرجة ليهبط على الأرض بعد مسافة قصيرة. وعادةً ما يلوح بذيله أثناء البحث عن الطعام. **باع الجناح:** 57 - 61 سم.

يميل طائر طيطوي خضراء إلى العودة إلى موقع التشتية نفسه كل عام، حيث يقضي 80% من نهاره، وجزءاً من ليله إذا لزم الأمر، في البحث الدؤوب عن الطعام.

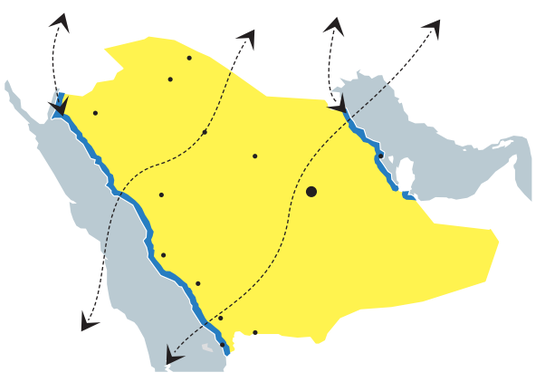

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

طيطوي حمراء الساق رقطاء

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Tringa erythropus*
الاسم الشائع:	Spotted Redshank
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	29 - 32 سم / 97 - 230 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر بالقرب من الدائرة القطبية الشمالية في شمال أوراسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 - 8,000 كلم جنوباً حول منطقة البحر الأبيض المتوسط، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والهند، وجنوب شرق آسيا، وأحياناً في شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي محدود.** يُعَدُّ هذا الطائر المخوض الطويل والأنيق الذي يكاد يكون أسود اللون تماماً في موسم التكاثر، مهاجراً عابراً واسع النطاق عبر المملكة (مارس – مايو، سبتمبر – أكتوبر)، مع وجود أعداد قليلة منه في مواقعه المفضلة شتاءً، مثل الأراضي الرطبة في بقيق وبحيرة ملاكي. **الموئل:** الأراضي الرطبة العذبة، أو المائلة للملوحة، مثل برك مياه الصرف الصحي المعالجة، وكذلك المستنقعات ذات الغطاء النباتي والسواحل الموحلة والسبخات. كما يستريح أثناء هجرته إلى جانب أيّ بركة تقريباً. **سلوك البحث عن الغذاء:**

شأنه شأن عديد من الطيور المهاجرة، يلعب طائر طيطوي أحمر الساق رقطاء دوراً مهماً في توزيع البذور وتكاثر اللافقاريات التي تمرّ سليمة عبر جهازه الهضمي.

النظام الغذائي: اللافقاريات، بما فيها الحشرات واليرقات والديدان والرخويات والقشريات، فضلاً عن الأسماك الصغيرة والبرمائيات، وهو يتغذى بشكل رئيس عن طريق التقاط الفرائس من السطح، أو عن طريق سبر الأرض الناعمة، ولكنه قد يغمر رأسه وعنقه بالكامل أيضاً، في الماء لالتقاط الفرائس، بما في ذلك أثناء السباحة. وفي بعض الأحيان، يؤمّن فرائسه بعد مطاردة قصيرة. **النشاط:** نهاري وليلي. **السلوك الاجتماعي:** هذا الطائر اجتماعي، ويُعرف عنه أنه يقتات بالتعاون مع مجموعات أخرى من الطيور صغيرة تخوض الماء معاً، وهي تقلب مناقيرها من جانب إلى آخر. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يصبح لون هذا الطائر أسود بالكامل تقريباً عندما يبلغ مرحلة التكاثر. **باع الجناح:** 61 - 67 سم.

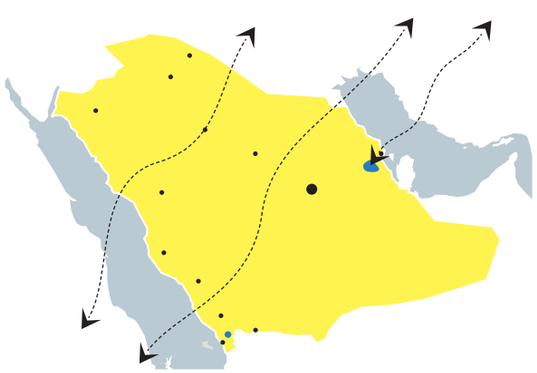

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: سبخة الفصل

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

طيطوي أخضر الساق

الاسم العربي:	طيطوي أخضر الساق
الاسم العلمي:	*Tringa nebularia*
الاسم الشائع:	Common Greenshank
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	30 - 35 سم / 125 - 290 غم

النطاق العالمي: مهاجر: يتكاثر عبر شمال أوراسيا أسفل الدائرة القطبية الشمالية، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 - 10,000 كلم جنوباً، بشكل رئيس في المناطق الاستوائية والجنوبية المعتدلة في أفريقيا وصولاً إلى أستراليا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع.** يوجد هذا الطائر المخوّض الكبير، ذو الأرجل الخضراء والمنقار المنحني لأعلى قليلاً، في المملكة بشكل أساس على طول السواحل والأراضي الرطبة القريبة بوصفه مهاجراً عابراً واسع النطاق (مارس – مايو، أغسطس – سبتمبر) وزائراً في فصل الشتاء. **الموئل:** السهول الطينية الناتجة عن المد والجزر والأراضي الرطبة المفتوحة، بما في ذلك قنوات المياه العذبة والبحيرات. وأثناء هجرته يمكن العثور عليه عند أيّ مياه سطحية تقريباً، حتى البرك. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل رئيس على اللافقاريات، مثل القشريات والرخويات والديدان والحشرات واليرقات، وكذلك بعض الأسماك والبرمائيات الصغيرة، وهو يمشي بثبات، أو يجري بشكل غير منتظم بينما يلتقط الفرائس السطحية ويسبر السطح بحثاً عنها، كما أنه يمسح سطح الماء بمنقاره. **النشاط:** نهاري وليلي. **السلوك الاجتماعي:** غير اجتماعي في المملكة، غير أنه في بعض الأحيان يمكن العثور على مجموعات من 50 طائراً، أو أكثر أثناء الهجرة، أو في فصل الشتاء، وتكون تلك المجموعات منتشرة على مساحة رعي كبيرة في المناطق الساحلية. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا الطائر خجول إلى حدٍ ما، ويهرب بطيران صاخب عند الاقتراب منه مسافة محددة. **باع الجناح:** 68 - 70 سم.

شوهدت أعداد هائلة من الطيور المخوّضة تستنفد اللافقاريات أثناء بحثها عن الغذاء في أحد المواقع بنسبة تصل إلى 86% خلال أقل من أسبوعين.

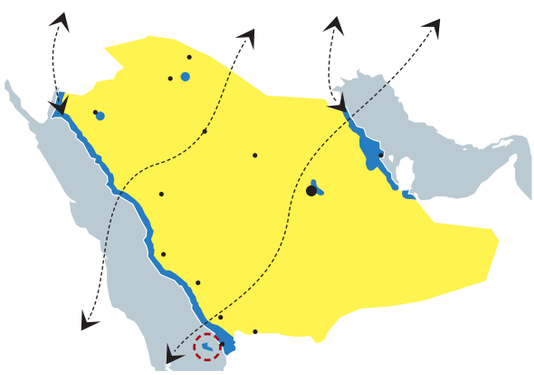

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: بحيرة ملاكي

طيطوي أحمر الساق

الاسم العربي: طيطوي أحمر الساق
الاسم العلمي: *Tringa totanus*
الاسم الشائع: Common Redshank
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: غير معروف
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 27 - 29 سم / 85 - 155 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في الجزر البريطانية وجنوب أوروبا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر ضمن نطاق يمتد من آيسلندا حتى شمال شرق الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 6,000 كلم جنوباً في أفريقيا والشرق الأوسط وشبه الجزيرة العربية حتى شمال أستراليا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع.** يُصنّف هذا الطائر المخوّض ذو السيقان الحمراء في المملكة على أنه مهاجر عابر (مارس – أبريل، أغسطس – أكتوبر)، وزائر بأعداد أقل على طول السواحل بشكل أساس خلال الشتاء. **الموئل:** يفضل المناطق الساحلية، لا سيّما أشجار المانغروف والمساحات الطينية المكشوفة. كما يوجد في بعض الأحيان داخل المياه السطحية، بما في ذلك برك المطر وبرك مياه الصرف الصحي والمستنقعات والأراضي الزراعية المروية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، خاصة أسراب الذباب التي توجد موسمياً في البرك المالحة الراكدة، والأسماك الصغيرة أحياناً. ويتغذى هذا الطائر عن طريق التقاط الفرائس من الماء، أو الأرض، أو عن طريق سبر الأراضي الرطبة والغطاء النباتي، أو التقليب في النفايات. علماً أنه يخوّض ويسبح أحياناً أثناء البحث عن الغذاء، وفي بعض الأحيان يغسل الطعام قبل بلعه. **النشاط:** نهاري وليلي. **السلوك الاجتماعي:** على نحو خاص ليس بطائر اجتماعي، غير أن أسرابه تبقى قريبة من بعضها أثناء الهجرة وعند الجثوم. وقد شوهدت أسراب مكونة من 300 طائر على كلا الساحلين، أو بالقرب منهما أثناء الهجرة. كما تنفصل المجموعات للبحث عن الغذاء بشكل فردي، رغم أنها غالباً ما تكون بصحبة بعض الأنواع المخوّضة الأخرى. ويمكن أن يصبح مناطقياً بصفة مؤقتة عند التغذية. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يقظ على الدوام، ويُعَدُّ أول طائر يطلق إنذاراً للإعلان عن وجود البشر، وهو عبارة عن نداء صاخب عالي النبرة لتنبيه جميع الأنواع الأخرى بالخطر أثناء طيرانه. كما يُطلق فجأة نداءً متميزاً لتخويف المتسللين. **باع الجناح:** 56 - 66 سم.

نتيجة ارتفاع درجات الحرارة سنوياً، تغير نطاق التكاثر لدى هذا الطائر وعديد من الطيور المخوّضة المهاجرة الأخرى مسافة 120 كلم شمالاً على مدى 20 عاماً.

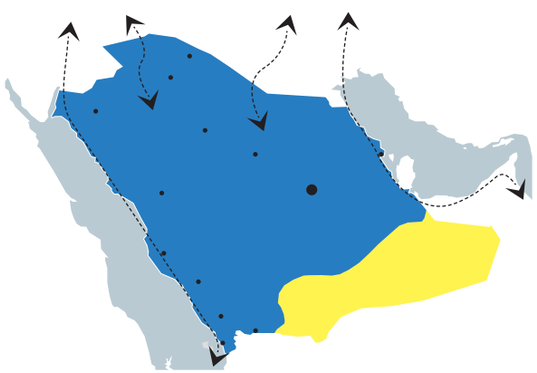

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: كورنيش جدة

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

طيطوي الغياض

الاسم العربي:	طيطوي الغياض
الاسم العربي الآخر:	طيطوي آجمية
الاسم العلمي:	*Tringa glareola*
الاسم الشائع:	Wood Sandpiper
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	19 - 23 سم / 34 - 98 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر عبر أوراسيا الشمالية، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 - 10,000 كلم باتجاه الجنوب في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومن شبه الجزيرة العربية حتى أستراليا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع.** يُعَدُّ هذا الطائر بخطوطه الدقيقة أحد أكثر الطيور المخوّضة في المياه العذبة شيوعاً وانتشاراً بالمملكة. كما يوجد تقريباً في جميع المناطق (بما في ذلك الربع الخالي) أثناء الهجرة (فبراير – مايو، أغسطس – أكتوبر) وخلال فصل الشتاء. **الموئل:** الأراضي الرطبة ذات المياه العذبة، مثل البحيرات والجداول وبحيرات مياه الصرف الصحي، وغيرها من المناطق الموحلة المفتوحة. ونادراً ما يوجد في المواقع الساحلية، أو المالحة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل رئيس على اللافقاريات، بما فيها القشريات والرخويات والديدان والحشرات واليرقات، إلى جانب بعض الأسماك والبرمائيات الصغيرة. ويحصل على الطعام عن طريق النقر وسبر سطح المياه، أو الأرض، أو عن طريق مسح المياه الضحلة بمنقاره، وهو طائر حساس، ويبدو رشيقاً إلى حدٍ ما عند البحث عن الغذاء. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي ويميل إلى التغذية والجثوم، ويهرب عندما يشعر بالانزعاج في مجموعات ويختلط بحرية مع الأنواع الأخرى. وقد تم تسجيله في أسراب تتألف من 100 - 200 طائر أثناء الهجرة، علماً أن أسرابه تتميز بالخجل إلى حدٍ ما. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يمتاز هذا الطائر برشاقته. وعندما يتعرض للإزعاج فإنه قد أن ينطلق بسرعة كبيرة بعيداً عن المنطقة على الرغم من أنه قد يعود إليها قريباً بعد الطيران حولها قليلاً. **باع الجناح:** 34 - 37 سم.

لاكتساب الطاقة اللازمة لهجرته الطويلة، يعمد طيطوي الغياض إلى زيادة وزنه بنسبة 50% قبل الرحيل. وبمجرد نفاد مخزونه من الطاقة، يتوقف لتناول الطعام، ويستعيد كتلته بنسبة 10% يومياً.

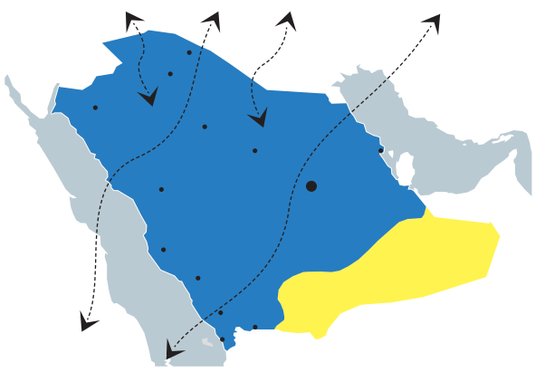

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

طيطوي مستنقعية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Tringa stagnatilis*
الاسم الشائع:	Marsh Sandpiper
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	22 - 26 سم / 43 - 120 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من أوكرانيا حتى شمال شرق الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 - 10,000 كلم جنوباً، بشكل رئيس في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومن الهند حتى أستراليا، مع وجود تعدادات قليلة منه في مواقع يقضي فيها فصل الشتاء، وذلك حول كل من العراق وإيران وشبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** يُصنّف هذا الطائر ذو الأرجل الطويلة بالمملكة بشكل رئيس على أنه مهاجر عابر (مارس – أبريل، أغسطس – أكتوبر)، وزائر في فصل الشتاء (نوفمبر – فبراير) بتعدادات متغيرة. **الموئل:** يُفضل بحيرات المياه العذبة ومناطق المستنقعات، خاصة برك مياه الصرف الصحي المفتوحة. كما يوجد في بعض الأحيان في السبخة الناتجة عن المد والجزر المحمية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات المائية والرخويات والقشريات وبعض المواد النباتية، وهو يتغذى عبر الالتقاط من سطح المياه، أو الأرض والنباتات. وفي بعض الأحيان، يجري للاستيلاء على فريسته ويمسح الماء بواسطة منقاره، ولكنه يُعَدُّ الأقل بين أقرانه من الأنواع المخوّضة المماثلة له في الحجم من حيث السبر بالمنقار. وأحياناً، يتبع الأنواع الأكبر حجماً لالتقاط ما تستخرجه من طعام. وغالباً ما يخوّض بمنسوب ساقه، لكنه لا يسبح، علماً أن رجليه أطول من معظم أقرانه، ويضمها خلف جسمه أثناء الطيران. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** في موسم الهجرة، يكون منفرداً، ولكن غالباً ما يتم العثور عليه في مجموعات صغيرة تتألف من 3 - 6 طيور خلال الشتاء، بينما يختلط بحرية مع الأنواع المخوّضة الأخرى، ويجثم في مجموعات ومع الأنواع الأخرى أيضاً. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 55 - 59 سم.

عديد من الطيور المخوّضة تتكاثر في سهول القطب الشمالي الجرداء وشواطئ البحار المكشوفة، حيث تندر مسببات الأمراض المعدية، ما يساعد الطيور على تعويض الطاقة الكبيرة المستهلكة في الهجرة لمسافات طويلة.

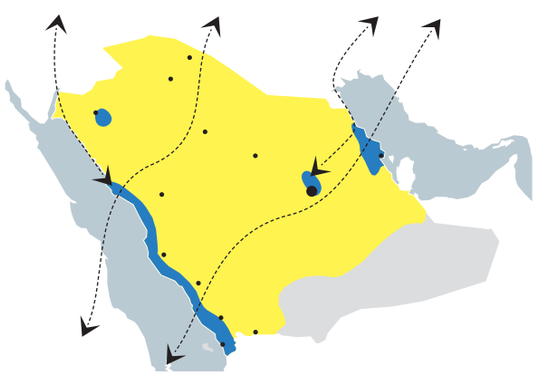

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

سمان الشجر الصغير

الاسم العربي: سمان الشجر الصغير
الاسم العربي الآخر: بتراء صغيرة
الاسم العلمي: *Turnix sylvaticus*
الاسم الشائع: Common Buttonquail
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: -
المنحى الإقليمي للمجموعة: -
الحجم والوزن: 13 - 16 سم / الذكر 32 - 60 غم؛ الأنثى 39 - 70 غم (أثقل وزناً بنسبة 20%)

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في المغرب وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومن الهند حتى الفلبين، مع تعداد قليل في جنوب شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة:** **مقيم متكاثر نادر جداً.** يقتصر وجود هذا الطائر الأرضي في المملكة على الأراضي المنخفضة في جنوب تهامة. **الموئل:** الحقول الزراعية والمحاصيل، بما في ذلك الذرة والذرة الرفيعة، وكذلك المناطق الغنية بشجيرات السويداء الحقيقية. ويُفترض أنه يتكاثر في الأراضي العشبية، والمناطق ذات الغطاء الشجيري، والحقول الزراعية المهملة والمحروثة (وفقاً للحالات المسجلة في أفريقيا). **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** النمل، وغيره من اللافقاريات، فضلاً عن البذور، خاصة الأعشاب التي يلتقطها بعد خدش الأرض. **النشاط:** شفقي، وليلي جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل منفرداً، أو في أزواج، أو مجموعات صغيرة متفرقة في فصل الشتاء. **سلوك التكاثر:** **نظام التزاوج:** تعدد أزواج متسلسل مع انعكاس بالأدوار الجنسية، أيّ أن الأنثى ذات الألوان الزاهية تطلق نداءات لجذب الذكر الذي يؤدي معظم واجبات العش بينما تتزاوج الأنثى مع ذكور أخرى. **الأدوار الأبوية:** تتولى الأنثى بناء العش، بينما يتولى الذكر حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** حفرة ضحلة، أو تجويف في الأرض، مبطنة بالعشب، وأحياناً مع سحب سيقان النباتات الطويلة فوق العش لتشكيل مظلة سائبة. **البيض المحضون:** 4 بيوض. **الحضانة:** 12 - 14 يوماً. **الفراخ:** الفراخ تترك العش في غضون أربع ساعات من الفقس، وتطير بعد 7 - 11 يوماً. **الحضنة:** متعددة الحضنات. **ملاحظة:** تمتاز الأنثى بألوانها، مقارنةً بالذكر. ويمكنها وضع أكثر من 100 بيضة في الموسم من أزواج عدة. في حين يقوم الذكر بواجبات العش وحده.

تكون إناث هذا الطائر أكثر ألواناً من الذكر، ويمكنها أن تضع ما يزيد على 100 بيضة في كل موسم من أزواج عدة، بينما يتولى الذكر وحده، ذو اللون البني الرمادي نسبياً، جميع مسؤوليات العش.

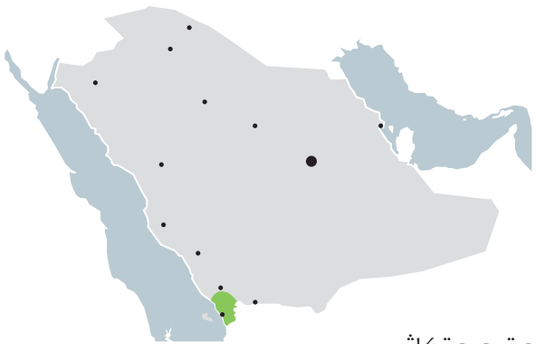

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 100
منطقة النشاط: بحيرة ملاكي

الاسم العربي:	**حنكور**
الاسم العلمي:	*Dromas ardeola*
الاسم الشائع:	Crab-plover
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	معرض للانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	38 - 41 سم / 230 - 325 غم

النطاق العالمي: مقيم ومشتّت؛ يتكاثر على طول سواحل الصومال وأريتريا وإيران وشبه الجزيرة العربية، ويمتد نطاق التعدادات غير المتكاثرة منه على طول الساحل الشرقي لأفريقيا وباكستان والهند وسريلانكا وتايلند، علماً أن شبه الجزيرة العربية تضم 72% من تعداده العالمي. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** يوجد على طول ساحل البحر الأحمر والخليج العربي، غير أنه يتكاثر فقط في البحر الأحمر. **الموئل:** يتكاثر ضمن المناطق الرملية المفتوحة في الجزر الخالية من مصادر التهديد في البحر الأحمر. ويرعى أيضاً، في السهول الطينية الساحلية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** السلطعون والقشريات الأخرى والرخويات الصغيرة والأسماك التي يلتقطها أحياناً من خلال السبر والنقر والمطاردة. **النشاط:** شفقي، ونهاري جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** طائر اجتماعي. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً تعشش في جحور مستعمرات تضم ما يصل 100 زوج، مع تباعد مداخل الجحور بمقدار يراوح بين متر واحد إلى مترين. **الأدوار الأبوية:** يُفترض أن الزوجين يتشاركان حفر جحر العش. ويعتمد الحضن بدرجة كبيرة على درجة حرارة الجحر والرطوبة المحيطة به، بينما تسهم الأنثى وحدها أحياناً في توفير مزيد من الحضن الذي يكون ضمن نوبات قصيرة. كما يتولى الزوجان إطعام الفراخ مدة تصل إلى ستة أشهر بعد مغادرة العش (حتى بعد الهجرة). **العش:** حجرة في نهاية نفق (بطول 60 - 300 سم، وعرض 18 - 20 سم) محفور في ضفة رملية. **البيض المحضون:** بيضة واحدة (65 ملم؛ كبيرة جداً بالنسبة لحجم الطائر البالغ). **الحضانة:** 32 - 33 يوماً. **مدة التعشيش:** 7 أسابيع. **الحضنة:** حضنة مفردة. **ملاحظة:** الحنكور هو العضو الوحيد الباقي في عائلته. **باع الجناح:** 66 - 78 سم. **حالة الحماية:** انخفض تعداد هذا الطائر بما يزيد على 10% عبر ثلاثة أجيال، وذلك بسبب جمع البيض، وافتراس العش من قِبَل القطط والفئران، والتطور العمراني الذي طال المناطق الساحلية، وبالتالي أُدرِج في قائمة الأنواع المعرضة للانقراض إقليمياً.

يُعَدُّ الحنكور من أغرب الطيور في العالم؛ فهو يضع بيضة واحدة ضخمة في عش تحت الأرض، ويعتمد على الرمال الدافئة والرطوبة المستقرة في حضن البيض.

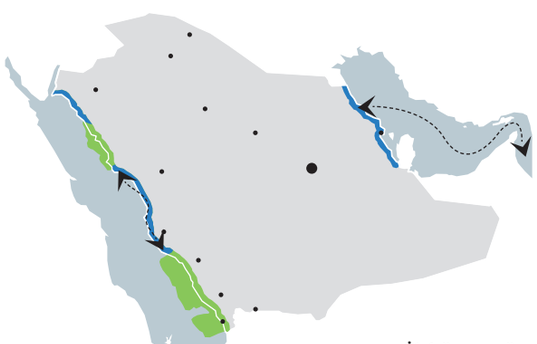

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 1,400

منطقة النشاط: خليج جازان

كروان عسلي

الاسم العربي:	كروان عسلي
الاسم العربي الآخر:	دراج شائع
الاسم العلمي:	*Cursorius cursor*
الاسم الشائع:	Cream-colored Courser
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	19 - 24 سم / 102 - 119 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في مجموعات تمتد من غرب أفريقيا شرقاً عبر شبه الجزيرة العربية وصولاً إلى باكستان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شمال غرب أفريقيا حتى أفغانستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 - 2,000 كلم جنوباً في منطقة الساحل الأفريقي، وشمال شبه الجزيرة العربية، وشمال غرب الهند. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع، زائر شتوي غير شائع.** يمكن العثور على هذا الطائر عسلي اللون والمتميز بشريط عينيه الأسود، بشكل أساس في شمال وشرق المملكة. **الموئل:** المساحات الرملية المفتوحة الواسعة، وصحارى السهوب الحصوية ذات الأشجار الخفيضة المتفرقة أحياناً. وغالباً ما يقضي الشتاء في الحقول المروية، خاصة تلك التي يتوافر بها الجُذامة، أو القش (بقايا الزرع بعد الحصاد)، فضلاً عن الحدائق الحضرية وملاعب الغولف في بعض الأحيان. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات البالغة واليرقات واللافقاريات الأخرى، وأحياناً السحالي الصغيرة التي يلتقطها من الأرض بعد الجري، أو عن طريق الحفر. ويوفر ريشه الذهبي تمويهاً ممتازاً في التضاريس الرملية.

النشاط: نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد إما منفرداً، أو في أزواج، أو مجموعات عائلية صغيرة، وغالباً ما يتشتت بعد التكاثر لتكوين أسراب أكبر تضم العشرات منه في أحياناً. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية: يتشارك** الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** يُوضع البيض على أرض مكشوفة بشكل مباشر، أو في حفرة ضحلة بمناطق مكشوفة من الرمال والحصى، ما يوفر رؤية جيدة للطائر الحاضن للبيض. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** 18 - 19 يوماً. **الفراخ:** تهجر الفراخ العش وتعشش بعد فترة قصيرة من الفقس، وتطير بعد 26 - 28 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان. **باع الجناح:** 51 - 57 سم.

طائر استثنائي ومخوّض بشكل أساس، وقد تكيّف مع العيش والتكاثر في المناطق الصحراوية. يقضي يومه راكضاً في الرمال الساخنة سعياً وراء فرائسه.

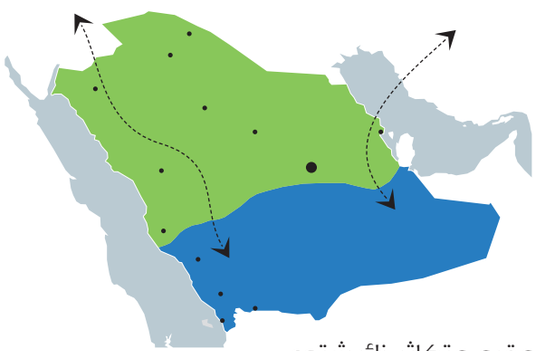

مقيم متكاثر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 35,000

منطقة النشاط: حرض

الاسم العربي:	**يسر مطوق**
الاسم العلمي:	*Glareola pratincola*
الاسم الشائع:	Collared Pratincole
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن:	22 - 25 سم / 60 - 95 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تنتشر التعدادات المقيمة منه على نطاق واسع في جميع أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، في حين تتكاثر التعدادات المهاجرة في شمال أفريقيا وجنوب أوروبا وصولاً إلى شمال غرب الهند وكازاخستان، بينما يقضي الشتاء على بُعد 4,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شديد الندرة، مهاجر عابر غير شائع.** يوجد هذا الطائر البديع على نطاق واسع في جميع أنحاء المملكة أثناء الهجرة (أبريل – مايو، أغسطس – أكتوبر)، لا سيّما في الغرب. وتقيم تعدادات منه على مدار العام، حيث تم توثيق تكاثره بالقرب من جدة وينبع وربما الرياض. **الموئل:** المساحات المفتوحة المسطحة بالقرب من المياه السطحية، بما في ذلك الأراضي الزراعية المروية، وبرك المياه العذبة، وحواف المستنقعات، وبحيرات مياه الصرف الصحي المعالجة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات، ومنها الجراد واليعسوب والخنافس والذباب والنمل الأبيض (الأرضة) التي يلتقطها أثناء الطيران في كثير من الأحيان، أو من الأرض بعد مطاردتها في أحايين أخرى أقل. **النشاط:** شفقي. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى في غرب المملكة ضمن أسراب تضم أحياناً 100 - 150 طائراً، بينما يرعى في شرقها ضمن أسراب تتكون مما يراوح بين طائر واحد إلى 3 طيور، أو في مجموعات صغيرة أحياناً. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج موسمياً تعشش في مستعمرات صغيرة متفرقة. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات الدفاع عن العش، وحضن البيض، ورعاية الفراخ. **العش:** تجويف أو حفرة ضحلة في الأرض إما غير مبطنة أو مبطنة قليلاً بمواد نباتية جافة، ويوجد في العراء. **البيض المحضون:** 2 - 4 بيوض. **الحضانة:** 17 - 18 يوماً. **الفراخ:** تهجر الفراخ العش، وتعشش بعد يومين إلى 3 أيام، وتطير بعد 25 - 30 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة، انتهازية.

يحتاج هذا الطائر إلى الماء؛ فهو يعشش على طول الأنهار والبحيرات العظمى في كل من أفريقيا، وغرب آسيا والبحر الأبيض المتوسط، بينما يرعى في الأراضي الرطبة أثناء هجرته.

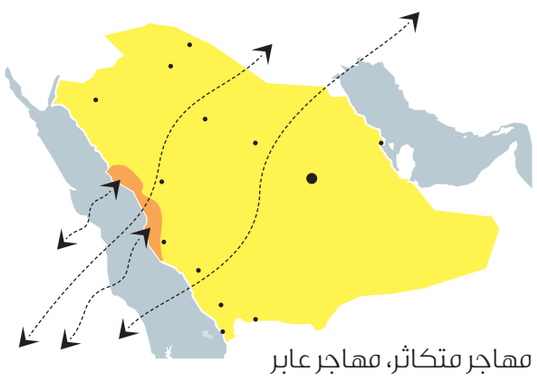

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: صفر - 5

منطقة النشاط: سبخة الفصل

يسر أجنح

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Glareola nordmanni*
الاسم الشائع:	Black-winged Pratincole
حالة الحماية العالمية:	قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	23 - 26 سم / 84 - 105 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من البحر الأسود حتى شرق كازاخستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 8,000 كلم باتجاه الجنوب الغربي في غرب أفريقيا الاستوائية وجنوب أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر.** رغم الموقع الجغرافي للمملكة في منتصف المسافة بين مناطق تكاثر هذا الطائر ومناطق قضاء فصل الشتاء، إلا أن ما يثير الدهشة هو مرور تعدادات قليلة منه عبر المملكة أثناء الهجرة (أبريل – مايو، أغسطس – سبتمبر)، بينما يُفترض أن معظم تعداداته تهاجر شمال المملكة قبل السفر جنوباً نحو أفريقيا، أو قد تعبر المملكة من دون اكتشافها عبر اجتياز مناطق نائية وجافة على ارتفاعات عالية في رحلة واحدة من دون توقف. **الموئل:** يوجد أينما تتوافر الحشرات الطائرة، خاصة الأراضي الرطبة ذات المياه العذبة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** أيّ حشرة طائرة تقريباً، بما في ذلك الجراد والجنادب والصراصير واليعاسيب والنحل والدبابير والنمل الأبيض (الأرضة)، وغيرها التي يلتقطها بشكل أساس مستخدماً جناحه، علماً أن وجود الذيل المتشعب الذي يتميز به هذا الطائر يشيع في الطيور التي تتطلب خفة حركة كبيرة لصيد الحشرات الطائرة أثناء طيرانها، كما يتغذى على الأرض عبر مطاردة الفرائس بسرعة. **النشاط:** شفقي، ونهاري، وهو يهاجر نهاراً. **السلوك الاجتماعي:** عادة ما يكون منفرداً، أو في أزواج، غير أن هناك سجلات لأسراب تتألف من 14 و40 طائراً. وشُوهدت تلك المجموعة الكبيرة أثناء انهماكها في التغذي على الأرض في منطقة رملية جافة من مزرعة مروية كبيرة، إذ كانت منتشرة أثناء بحثها عن الحشرات وغيرها من اللافقاريات. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

مثل طائر السنونو، يستخدم هذا الطائر ذيله المتشعب لمساعدته في اصطياد الحشرات أثناء مطاردتها، بينما يوفر عمق التشعب الذي يساوي نحو نصف الطول الكلي للذيل قدرة على الدوران مثالية.

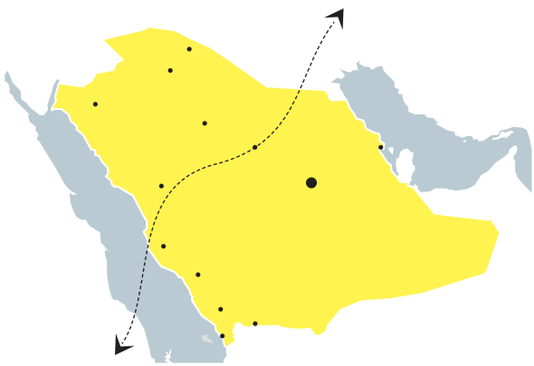

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: سبخة الفصل

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

أبله بني

الاسم العربي:	أبله بني
الاسم العلمي:	*Anous stolidus*
الاسم الشائع:	Brown Noddy
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	38 - 45 سم / 150 - 272 غم

النطاق العالمي: متشتت؛ يتكاثر في الجزر الاستوائية وشبه الاستوائية في جميع أنحاء العالم، وهو يرعى في البحار الاستوائية. ويُعرف منه خمسة أنواع فرعية، منها *A. s. plumbeigularis* الذي يتوطن جنوب البحر الأحمر وخليج عدن. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر غير شائع.** يتكاثر هذا الطائر البحري الهادئ الجميل في 19 جزيرة بالبحر الأحمر قبالة القنفذة وفَرَسَان، ويتغذى عموماً في جنوب جدة وبحر العرب، وربما ينتشر بشكل غير منتظم في جميع أنحاء المحيط الهندي خلال فصل الشتاء. لا توجد مشاهدات خاصة به في الخليج العربي. **الموئل:** طائر بحري، وهو يرعى في البحر ويتكاثر في الجزر الخالية من مصادر التهديد ذات الغطاء النباتي الكثيف، وفي المناطق الغنية بشجيرات السويداء، ويجثم أيضاً فوق أشجار المانغروف الأسود. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يفضل الأسماك الصغيرة والحبار التي يلتقطها عن طريق التحويم، ثم غمس الرأس أو الالتقاط من السطح. كما يرعى بانتظام حتى 50 كلم (وفي بعض الأحيان 200 كلم) من مستعمرة تكاثره، ويتشتت في جميع أنحاء المحيط الهندي في غير موسم التكاثر.

النشاط: نهاري وليلي جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يجثم في مجموعات، وغالباً ما يقترن بغيره من الطيور البحرية فوق أسراب الأسماك المفترسة والدلافين. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، وتعشش في مستعمرات ذات كثافة عشية تُحدد بتوافر مواقع التعشيش. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الأبوان مسؤوليات بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** وسادة هشة من الأغصان والأوراق، مبنية على ارتفاع 10 م فوق سطح الأرض فوق فرع ما، يراوح سمكه بين سنتيمتر واحد إلى اثنين في شجيرة ما، أو شجرة مانغروف، أو على الأرض بين الصخور، أو المنحدرات في أحيان أقل. **البيض المحضون:** بيضة واحدة. **الحضانة:** 28 - 37 يوماً. **مدة التعشيش:** 8 أسابيع. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 75 - 86 سم.

يتكاثر هذا الطائر البحري بلونه البني الداكن الجذّاب في جزر البحر الأحمر الخالية من مصادر التهديد، ويقتات على الأسماك الصغيرة والحبار على بُعد 250 كلم من العش.

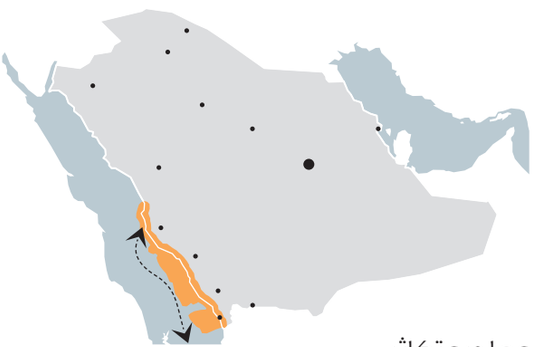

مهاجر متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 7,200

منطقة النشاط: الجزر قبالة سواحل القنفذة

نورس مستدق المنقار

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Larus genei*
الاسم الشائع:	Slender-billed Gull
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	متقلب
الحجم والوزن:	42 - 44 سم / 220 - 350 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه حول شمال أفريقيا والكويت والعراق وسواحل إيران حتى باكستان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر حول البحر الأبيض المتوسط حتى كازاخستان وأفغانستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 كلم في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود وبحر قزوين والمياه المحيطة بشبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: زائر دائم شائع.** يتكاثر هذا النورس الأبيض اللامع بالقرب من مصر والكويت والعراق وإيران، وهو زائر شائع لكلا الساحلين في جميع الأشهر، خاصة في فصل الشتاء. ونادراً ما يُشاهد في البر الداخلي (في الرياض وليلى)، ما يشير إلى محدودية هجرته عبر شبه الجزيرة العربية. **الموئل:** المياه الساحلية الضحلة الهادئة والمناطق الناتجة عن المد والجزر، علماً أنه يتجنب الموانئ وأنواع النورس الأخرى. ويوجد أحياناً في مواقع المياه العذبة بالقرب من الساحل، مثل سبخة الفصل. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يفضل الأسماك واللافقاريات البحرية، ويصطاد فرائسه بخفة ونشاط عبر السباحة، أو الغطس من السطح، أو غمر أعلى جسمه في المياه الضحلة، أو عن طريق الغطس في البحر أثناء الطيران من ارتفاع يناهز متراً واحداً فوق سطح البحر. كما يحب التخويض في المياه الضحلة والمناطق الناتجة عن المد والجزر، حيث يمكنه العثور على اللافقاريات في الطين والأسماك الصغيرة المحاصرة في البرك الصخرية. وتقوم مجموعات صغيرة منه أحياناً، بالتعاون في الصيد، وذلك عن طريق محاصرة الأسماك في المياه الضحلة. يمكنه أن يتغذى على الجيف، ولكنه نادراً ما يبحث في مناطق القمامة، مثل نورس أرأس. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي؛ وعادةً ما يتكاثر ويرعى ويجثم ويهاجر في مجموعات، بينما تتزايد أعداده بشكل خاص في فصل الشتاء حيث تبلغ أسرابه نحو 4,000 طائر. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 102 - 110 سم.

يُشاهد هذا الطائر على طول الساحلين في جميع أشهر السنة، لكن تزداد أعداده على نحوٍ خاص في فصل الشتاء، إذ سُجّلت أسراب مؤلفة من 4,000 طائر كحد أقصى.

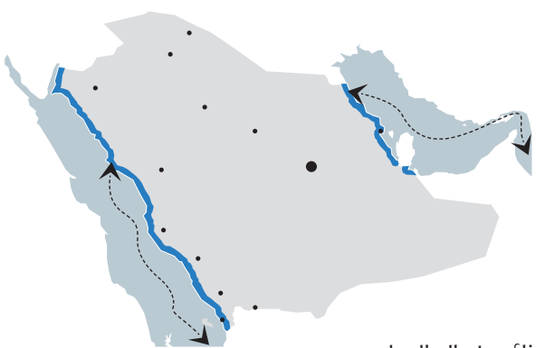

زائر طوال العام

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: كورنيش جدة

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

نورس أرأس

الاسم العربي: نورس أرأس
الاسم العلمي: *Larus ridibundus*
الاسم الشائع: Black-headed Gull
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: غير معروف
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 37 - 43 سم / 193 - 325 غم

طائر بالغ يمكنه التكاثر

طائر بالغ غير قادر على التكاثر

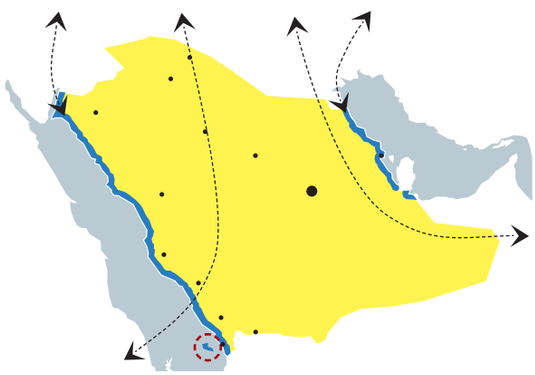
مهاجر عابر، زائر شتوي

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه داخل البر بشكل أساس في غرب أوروبا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في جميع أنحاء دوائر العرض الوسطى في أوراسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم غالباً في شمال الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط ومياه جنوب آسيا، من شبه الجزيرة العربية حتى اليابان. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي شائع جداً، زائر صيفي غير منتظم.** يشيع وجوده على السواحل في فصل الشتاء (نوفمبر – مارس)، وفي العقود الأخيرة، أصبح زائراً شائعاً واسع النطاق شتاءً في المسطحات المائية الداخلية، جنوباً إلى خميس مشيط. وفي حين تعبر تعدادات منه الطريق بين أوراسيا والهند، أو أفريقيا، تبقى تعدادات قليلة منه خلال فصل الصيف. **الموئل:** المناطق الساحلية، بما في ذلك الموانئ وحول قوارب الصيد، خاصة في مواضع إلقاء الأسماك. ويوجد أيضاً، في مناطق بحيرات مياه الصرف الصحي ومكبات النفايات ومتنزهات المدينة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يفضل اللافقاريات المائية والبحرية والأسماك والجيف ومخلفات الحيوانات الأخرى من الأطعمة. يتغذى فوق سطح الماء بالسباحة والغطس، أو عن طريق الالتقاط من السطح، إلى جانب متابعة القوارب والعبارات بانتظام. أما في البر، فيتغذى بالمشي مع سبر الوحل. كما يلتقط بقايا الطعام في المتنزهات، ويمكن العثور عليه بشكل خاص حيث الطعام واسع الانتشار، مثل مكبات النفايات، مع تسجيل ما يزيد على 3,000 طائر منه في مكب نفايات بقيق. كذلك، وهو يحوم ويلتقط الحشرات الطائرة، أو الطعام المُلقى في الهواء، أو يرفرف فوق السطح لالتقاط الأشياء. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد، أو في أسراب يصل تعدادها في بعض الأحيان إلى 100 - 200 في المسطحات المائية الداخلية، أو ما يزيد على 2,000 بالقرب من السواحل. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يتميز بطيران أكثر حركة وخفة، مقارنة بطيور النورس الأكبر حجماً. **باع الجناح:** 94 - 110 سم.

في فصل الشتاء، يتغير لون رأس هذا الطائر ليصبح أبيض مع بقعة سوداء داكنة عند أذنه. أما في الربيع، فيتغير إلى اللون البني الداكن، ويمكن أن يبدو أسوداً من مسافة بعيدة.

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: أيّ ساحل

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

نورس أرأس كبير

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Larus ichthyaetus*
الاسم الشائع:	Pallas's Gull
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	60 - 72 سم / 900 - 2,000 غم

طائر بالغ يمكنه التكاثر

طائر بالغ غير قادر على التكاثر

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر ابتداءً من أوكرانيا وصولاً إلى منغوليا، بينما يقضي فصل الشتاء حتى مسافة 4,000 كلم جنوباً في المياه شرق البحر الأبيض المتوسط وحول شبه الجزيرة العربية وصولاً إلى ميانمار. **حالته بالمملكة: زائر شتوي غير شائع؛ زائر صيفي نادر جداً.** يوجد هذا الطائر البديع بصورة منتظمة شتاءً (نوفمبر – مارس) على طول شواطئ الخليج العربي، مع عدد أقل على سواحل البحر الأحمر. وفي بعض الأحيان يزور الأراضي الرطبة بالقرب من الساحل، لكنه نادراً ما يغامر بالتوغل داخل البر. قد يتحرك بصورة محدودة في جميع أنحاء المملكة، ولكن يبدو أن معظم حركته تكون على طول السواحل. **الموئل:** يفضل السواحل والموانئ وعرض البحر. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الأسماك (بما فيها الأسماك الميتة على الشاطئ) والقشريات، وغيرها من اللافقاريات البحرية، فضلاً عن اللافقاريات الأرضية والحشرات الطائرة، مثل الجراد، علماً أنه يُغيرُ بانتظام على الطيور البحرية الأخرى، فيسرق طعام النوارس الصغيرة وغيرها من الطيور التي تتغذى على الأسماك. كما يتبع القوارب ويلتقط الأسماك المتساقطة منها، وينجذب إلى مصادر الطعام البشري كالموانئ ومكب النفايات. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى منفرداً، ويستريح في مجموعات صغيرة متفرقة تتألف من 20 طائراً كحد أقصى. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يمتاز هذا الطائر برشاقته في التحويم، أو التحويم على طول السواحل مستغلاً تيارات الرياح البرية. قد يبدو ثقيلاً أثناء رفرفته للطيران. ومع ذلك، يمكنه اتخاذ انعطافات مفاجئة تتسم بالسرعة وخفة الحركة لمطاردة الطيور البحرية الصغيرة ومضايقتها. ويتميز الطائر البالغ المتكاثر برأس أسود مع حلقة بيضاء واضحة حول عينيه، في حين تتميز الطيور التي لا يمكنها التكاثر والفراخ في شتائها الأول برأس رمادي مائل إلى البني. **باع الجناح:** 155 - 170 سم.

بطوله الذي يقدر بنحو 72 سم ووزنه الذي يصل إلى 2 كلغم، يُعَدُّ نورس أرأس أكبر أنواع طيور النورس في المملكة، وأحد أكبرها في العالم.

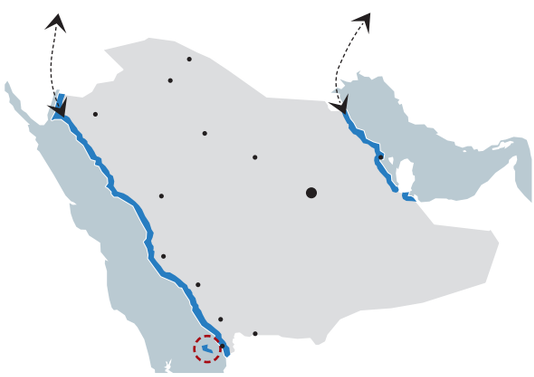

زائر شتوي، زائر صيفي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: خليج القطيف

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

نورس أسحم

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Larus hemprichii*
الاسم الشائع:	Sooty Gull
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن:	43 - 48 سم / 400 - 510 غم

النطاق العالمي: مقيم ومشتت؛ يتكاثر على الجزر في البحر الأحمر وبحر العرب وجنوب الخليج العربي وعلى سواحل باكستان وشرق أفريقيا (جنوباً إلى كينيا). كما يرعى عادةً في المياه المجاورة في حدود 500 كلم من مواقع التكاثر. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** يتكاثر هذا النورس ذو اللون الداكن المميز على الجزر الخالية من مصادر الإزعاج في البحر الأحمر، ويرعى بطول السواحل القريبة، علماً أن الطيور التي تتكاثر في الجزر (غير المملكة العربية السعودية) في جنوب الخليج العربي كثيراً ما ترعى في المياه الإقليمية للمملكة، خاصة في خور الدويحين، ولكن نادراً ما تتكاثر شمال قطر. **الموئل:** يتكاثر في جزر البحر الأحمر الصخرية، أو الرملية القاحلة ذات الغطاء النباتي المتناثر والخالية من مصادر التهديد ومن الحيوانات المفترسة. كما يرعى في البحر الأحمر وعلى طول الساحل، لكن نادراً ما يتوغل في الداخل. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على الأسماك الميتة والمتساقطة التي يلتقطها عن طريق البحث على طول الخط الساحلي، أو في بعض الأحيان خلف السفن. كما يتحين الفرص لاصطياد فقس السلاحف، وبيض وفراخ الخرشنة والطيور البحرية الأخرى، بما في ذلك الغاق السقطري، فضلاً عن سرقة الطعام من الطيور الأخرى. **النشاط:** نهاري.

السلوك الاجتماعي: عادةً ما يرعى منفرداً، على الرغم من كونه اجتماعياً في أوقات الراحة. **سلوك التكاثر:**

بالرغم من أن هذا النورس الذكي يتغذى على الأسماك بشكل أساس، إلا أن يأكل أيضاً، فقس السلاحف وبيض وفراخ الطيور الأخرى. كما يضرب المحار بالصخور لتناول محتوياته.

نظام التزاوج: أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، أو منفردة، أو في تجمعات صغيرة متفرقة في أعشاش يفصلها عن بعضها من عشرة إلى مئات الأمتار. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الأبوان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** تجويف فوق سطح الأرض ويكون غير مبطن، أو يحتوي على بعض السيقان النباتية، أو العصي الصغيرة، أو الحجارة، أو العظام. ويكون العش محمياً بشجيرة، أو صخرة متدلية، أو أحياناً من دون حماية في العراء. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 25 يوماً. **الفراخ:** تهجر الفراخ العش بعد فترة قصيرة من الفقس، لكن عمرها في أول طيران لها غير معروف. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 105 - 118 سم.

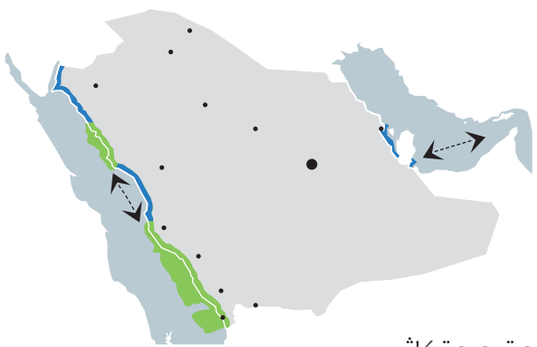

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 1,500

منطقة النشاط: الجزر قبالة سواحل القنفذة

نورس أبيض العين

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	نورس غرب
الاسم العلمي:	*Larus leucophthalmus*
الاسم الشائع:	White-eyed Gull
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	39 - 43 سم / 274 - 415 غم

النطاق العالمي: مقيم ومشتت؛ متوطن في حوض البحر الأحمر، ويتكاثر في الجزر الواقعة قبالة سواحل شبه الجزيرة العربية وأفريقيا، بينما يرعى بشكل رئيس في البحر الأحمر وخليج عدن على بُعد 700 كلم من مواقع تكاثره، وهو طائر مستقر إلى حد كبير، رغم أن بعض أفراده تتجول بعد موسم التكاثر عبر قناة السويس وصولاً إلى شرق البحر المتوسط، أو شرق أفريقيا، أو الساحل الجنوبي لشبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** يتكاثر هذا الطائر البحري شبه المتوطن في نحو 20 جزيرة بالبحر الأحمر، ويرعى في المياه المتاخمة للمملكة. **الموئل:** يتكاثر في الجزر الرملية النائية القاحلة الخالية من مصادر التهديد والحيوانات المفترسة، ويرعى في المياه المحيطة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يفضل الأسماك، إلى جانب بعض أنواع سرطان البحر واللافقاريات البحرية الأخرى. وغالباً ما يلتقط الأسماك عن طريق الغطس من السطح. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد في مجموعات صغيرة، رغم أنه يمكن أن يشكل أسراب رعي تضم المئات منه، أو حتى الآلاف خلال فصل الشتاء. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً تعشش في مستعمرات صغيرة تضم نحو 60 زوجاً (في أعشاش يفصلها عن بعضها مسافة 3 - 10 م)، وأحياناً في مستعمرات عدة منفصلة في جزيرة واحدة. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة (في الأنواع المشابهة، يتشارك الزوجان في حضانة البيض، ورعاية الفراخ). **العش:** حفرة ضحلة فوق سطح الأرض، غير مبطّنة أو مبطّنة بقطع صغيرة من التربة والحصباء والسيقان النباتية وشظايا من الأصداف والشعاب المرجانية التي غالباً ما يتم ترتيبها حول حافة العش في أرض جرداء مفتوحة ومنبسطة، عادةً على بُعد 100 م من الشاطئ. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة (27 - 29 يوماً في الأنواع المماثلة). **الفراخ:** تهجر الفراخ العش بعد فترة قصيرة من الفقس، وعمرها في أول طيران لها غير معروف. **الحضنة:** غير معروفة. **باع الجناح:** 110 - 115 سم.

يقتصر وجود هذا النورس على البحر الأحمر، ويتكاثر في الجزر والجزر الصغيرة الواقعة قبالة سواحل أفريقيا وشبه الجزيرة العربية، بما في ذلك 20 جزيرة تابعة للمملكة.

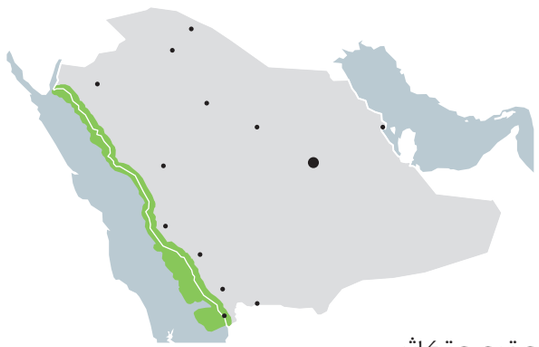

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 3,000

منطقة النشاط: عبارة جزيرة فَرَسَان

نورس شائع

الاسم العربي: نورس شائع
الاسم العلمي: *Larus canus*
الاسم الشائع: Mew Gull
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: غير معروف
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 40 - 46 سم / 290 - 552 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شمال أوراسيا (من أيسلندا حتى سيبيريا)، وفي ألاسكا وغرب كندا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 كلم في شمال المحيط الأطلسي وشمال المحيط الهادئ والبحر الأبيض المتوسط وبحر قزوين. **حالته بالمملكة:** **زائر شتوي نادر.** يُعَدُّ نورس شائع زائراً شتوياً نادراً بمنطقة الخليج العربي (شمال الجبيل) والبحر الأحمر (شمال ينبع)، ونادراً ما يتم تسجيله في البر الداخلي. **الموئل:** المناطق الساحلية، لا سيّما الموانئ، وأماكن توريد الأسماك عقب اصطيادها، والسهول الطينية. ونادراً ما يوجد في مكب النفايات بالبر الداخلي. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** اللافقاريات الأرضية والمائية والأسماك الصغيرة، وحتى الثدييات الصغيرة والجيف وبعض البذور. ويفضل الرعي في المواقع الأرضية والساحلية بدلاً من التوغل في البحر. ويستخدم قدميه في المناطق الموحلة للعثور على الطعام، أو يجدّف بهما لاستخراج الفرائس من فوق سطح الماء، أو تحته مباشرة. وقد شوهد وهو يُسقِط الرخويات على الأسطح الصلبة لكسر صدفاتها وأكل محتوياتها. كما أنه يسرق أحياناً الطعام من طيور النورس الأخرى، ويمكنه أن يصطاد الحشرات في الهواء مستغلاً طيرانه الخفيف. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً، أو في أعداد صغيرة، وأحياناً في أسراب مختلطة بنوارس أخرى. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 110 - 125 سم.

تقع المملكة عند الحد الجنوبي من نطاق تشتية طائر النورس هذا، ومن ثم فهو زائر شتوي نادر في المياه الشمالية.

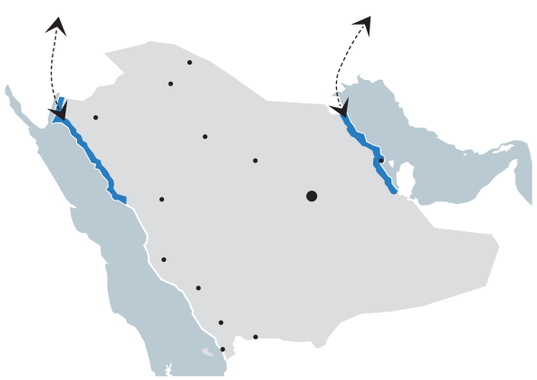

زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: ساحل الخليج العربي

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

نورس أظهر صغير

الاسم العربي:	نورس أظهر صغير
الاسم العلمي:	*Larus fuscus*
الاسم الشائع:	Lesser Black-backed Gull
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	51 - 61 سم / 550 - 1,200 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شمال أوراسيا (من آيسلندا حتى شبه جزيرة تايمير)، وغالباً فوق الدائرة القطبية الشمالية، بينما يقضي فصل الشتاء حتى 10,000 كلم إلى الجنوب في شمال المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفي المياه حول شبه الجزيرة العربية وصولاً إلى سريلانكا وشرق الصين. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع.** يُعَدُّ هذا الطائر مهاجراً عابراً شائعاً، وزائراً شتوياً بأعداد كبيرة لجميع المناطق الساحلية، من أواخر الصيف حتى انقضاء الشتاء، فيما يغادر قبل حلول أبريل. طائر غير شائع في البر الداخلي. وقد تمر أعداد صغيرة منه عبر شبه الجزيرة العربية، علماً أن الطيور الثلاثة التالية التي تُعَدُّ من الأنواع الفرعية توجد جميعها في المملكة، وهي أنواع متميّزة: نورس أظهر النادر والأصغر حجماً (*Larus f. fuscus*) بتعدادات صغيرة كل عام في البحر الأحمر والخليج العربي، والنورس السيبيري (*L. f. heuglini*) الذي يوجد في الخليج والجزء الشمالي من البحر الأحمر، ونورس السهوب (*L. f. barabensis*) في الخليج العربي أيضاً. **الموئل:** السهول الطينية الساحلية، والموانئ ومكب النفايات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يفضل الأسماك واللافقاريات المائية والبرية والبيوض والفراخ والقوارض والأسماك المتساقطة والجيف. كما يتتبع قوارب الصيد بانتظام ويزور المناطق الحضرية البشرية، مثل مكبات النفايات للبحث عن الطعام، ويرعى عن طريق الغمس التلامسي والغطس عبر السطح. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يمكن أن يتغذى بشكل منفرد، أو في مجموعات صغيرة، أو ضمن أسراب تضم آلاف عدة من الطيور (مثال مكب بقيق)، وغالباً ما يختلط بالنوارس الأخرى. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** ربما يكون هذا الطائر من أكثر الأنواع التي يخطئ الجميع في التعرف إليها بالمملكة. أحياناً تترافق أنواع أخرى مع بعضها بعضاً، كما هي الحال مع نورس السهوب (*L. f. barabensis*) والنورس القزويني. **باع الجناح:** 124 - 127 سم.

تهاجر هذه النوارس الكبيرة بأبطأ سرعة مسجلة لأيّ طائر، 44 - 98 كلم في اليوم، وتتوقف لتقتات بانتظام، إذ تمرح بتأنٍ على طول الساحل.

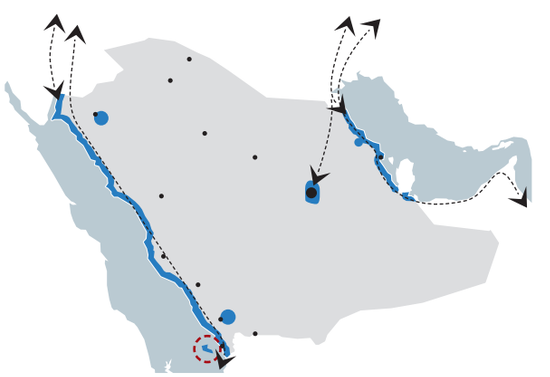

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: خليج تاروت

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

نورس أرميني

الاسم العربي: نورس أرميني
الاسم العلمي: *Larus armenicus*
الاسم الشائع: Armenian Gull
حالة الحماية العالمية: قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 57 - 60 سم / 950 - 1,050 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في أرمينيا وشرق تركيا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في تركيا وجورجيا وشمال غرب إيران، بينما يغادر ليقضي فصل الشتاء لمسافة 1,000 كلم جنوباً، بشكل رئيس في شرق البحر الأبيض المتوسط وقناة السويس وخليج العقبة وشمال الخليج العربي. **حالته بالمملكة: زائر شتوي محدود.** يُعَدُّ هذا النورس شبه المجهول زائراً شتوياً للمملكة، ويقتصر وجوده إلى حد كبير على المياه الشمالية البعيدة للبحر الأحمر والخليج العربي، رغم أنه يتجول أحياناً في اتجاه الجنوب نحو الظهران إن لم يكن إلى خليج سلوى. **الموئل:** يفضل المياه الساحلية والبحيرات القريبة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف بما يكفي. ومن المفترض أنه يشمل الأسماك واللافقاريات والجيف التي يلتقطها من المياه الساحلية والداخلية. ومن المحتمل أنه يبحث في مكب النفايات شأنه شأن عديد من أنواع طيور النورس الأخرى. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** غالباً ما يرعى ويستريح ضمن أسراب كبيرة من طيور النورس الكبيرة الأخرى ذات الرؤوس البيضاء، مثل نورس أظهر صغير (وكل من النورس السيبيري ونورس السهوب). **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** حتى وقت قريب، اعتُبر النورس الأرميني نوعاً فرعياً من نورس الرنكة الأوروبي (*L. argentatus*)، أو النورس أصفر الساق (*L. michahellis*). لذلك؛ نجهل الكثير عنه وعن سلوكه في المملكة. **باع الجناح:** 140 سم.

كما يوحي اسمه، يتكاثر هذا الطائر في المقام الأول في أرمينيا والدول المجاورة، ويهاجر جنوباً حتى يصل إلى المياه قبالة شمال المملكة العربية السعودية.

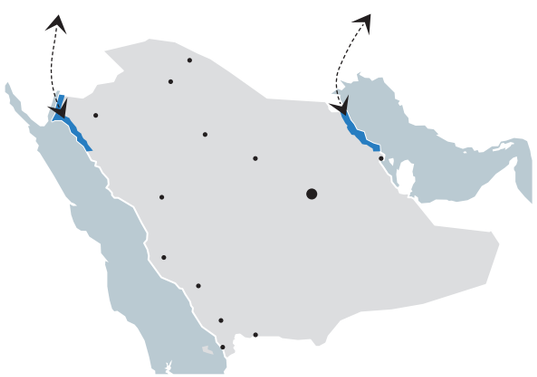

زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: كورنيش الخبر

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

نورس قزويني

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Larus cachinnans*
الاسم الشائع:	Caspian Gull
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	58 - 68 سم / 680 - 1,500 غم

نورس قزويني بالغ

فرخ نورس قزويني

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في نطاق يمتد من صربيا حتى قيرغيزستان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر من بحر قزوين حتى شرق كازاخستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم في أوروبا والبحر الأسود وحول شبه الجزيرة العربية، وصولاً إلى باكستان. **حالته بالمملكة:** **زائر شتوي شائع، زائر صيفي محدود.** يُعَدُّ هذا الطائر الكبير زائراً شتوياً شائعاً في البحر الأحمر والخليج العربي، حيث تصل معظم تعداداته إلى تلك المنطقتين خلال أكتوبر وتغادر في أبريل. كما يوجد بانتظام في الأراضي الرطبة الداخلية لكن بأعداد صغيرة، إذ يبقى أحياناً حتى حلول فصل الشتاء، في حين قلة منه تظهر خلال أشهر الصيف. **الموئل:** المناطق الساحلية، بما في ذلك الموانئ وبحيرات مياه الصرف الصحي ومكبات النفايات. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على الأسماك، فضلاً عن اللافقاريات والجيف وبقايا طعام الإنسان، وهو يتغذى بشكل رئيس عن طريق التخويض في مناطق المد والجزر، أو الغطس السريع. كما يداهم أعشاش الطيور البحرية المقيمة في مستعمرات، بما في ذلك الغاق السقطري في الخليج العربي، ويسرق الطعام من الطيور البحرية الأخرى، ويتتبع السفن بحثاً عن الأسماك المتساقطة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً، أو في أعداد صغيرة، على الرغم من إمكانية مشاهدته بأعداد هائلة داخل أسراب مختلطة من النوارس الكبيرة بيضاء الرأس. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** كان هذا النوع يُصنّف سابقاً على أنه متفرع من نورس الرنكة الأوروبي (*L. argentatus*)، مع ملاحظة أن الطيور غير البالغة من هذين النوعين هي غير قابلة للتمييز بشكل عام، ما يسبب الارتباك. **باع الجناح:** 137 - 145 سم.

> يمرّ هذا الطائر بأربع مراحل ترييش قبل اكتساب ريش البلوغ، ولا يزال من غير الواضح سبب ظهور هذا النضوج الريشي المتأخر لدى هذا العدد الكبير من الطيور البحرية.

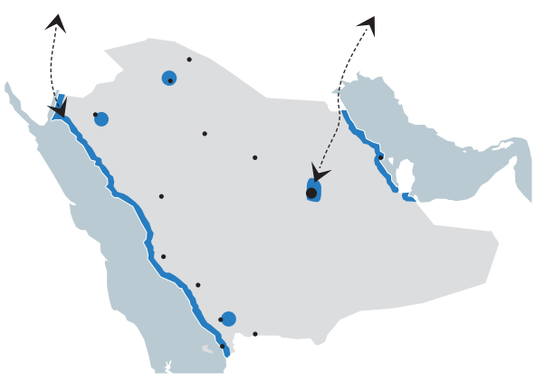

زائر شتوي، زائر صيفي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: كورنيش الخبر

خرشنة مقنعة

الاسم العربي:	خرشنة مقنعة
الاسم العلمي:	*Onychoprion anaethetus*
الاسم الشائع:	Bridled Tern
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	35 - 38 سم / 95 - 150 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في الجزر الاستوائية وشبه الاستوائية والسواحل المحيطة بأمريكا الوسطى وغرب أفريقيا والمحيط الهندي وجنوب شرق آسيا، وصولاً إلى أستراليا. كما يرعى في المحيطات المحيطة بتلك المناطق (يغادر المياه العربية عموماً). **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شائع جداً.** يتكاثر هذا الطائر الأنيق ذو الذيل الطويل والمتشعب في جزر البحر الأحمر والخليج العربي، بينما يقضي الشتاء (على الأرجح) في غرب المحيط الهندي. وقد تم توثيق وجود الطيور التي طُوقت في الخليج بمناطق نائية جداً، مثل اليابان. **الموئل:** بحري، يتكاثر فوق الجزر الصخرية، أو الرملية وفيرة الظلال والمنخفضة غير المأهولة، ويرعى في البحر. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على أسراب الأسماك الصغيرة (عادةً التي يقل طولها عن 3 سم)، وبيض السمك والحبّار الذي يلتقطه عن طريق الغطس عبر السطح، أو الغمس التلامسي من ارتفاع متر واحد، وهو متخصص في الرعي في مناطق ضعيفة الإنتاج، لذلك يتجنب المنافسة مع طيور خرشنة أخرى. وعادةً ما يرعى في المملكة بعيداً عن الشواطئ. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** طائر اجتماعي. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، وتعشش في مستعمرات متفرقة. كما تختلف كثافة العش اعتماداً على مدى توافر مواقع التعشيش. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** يضع بيوضه مباشرة على أرض مكشوفة، أو في حفرة ضحلة تحت شجيرة، أو صخرة، أو حطام، أو داخل تجويف صخري. وبإمكانه أيضاً، أن يعشش في مواقع غير اعتيادية، مثل أشجار النخيل الجوفاء المتساقطة، أو الثلاجات المهملة، أو درقات السلاحف. **البيض المحضون:** بيضة واحدة. **الحضانة:** 27 - 29 يوماً. **الفراخ:** تهجر الصغار العش بعد 3 أيام وتختبئ في مكان قريب منه، ثم تطير عندما تبلغ 35 - 40 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 76 - 81 سم.

في كل عام، يهاجر أكثر من 100,000 زوج إلى المملكة العربية السعودية للتكاثر في جزر البحر الأحمر والخليج العربي، ما يجعله من أكثر الطيور البحرية واسعة الانتشار في المملكة.

مهاجر متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 110,000

منطقة النشاط: جزر الخليج العربي

خرشنة صغيرة

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Sternula albifrons*
الاسم الشائع:	Little Tern
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	22 - 28 سم / 47 - 63 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه على طول السواحل والأنهار الكبرى في شمال وغرب أفريقيا، وبشكل غير منتظم من تركيا حتى شمال الهند وأستراليا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في غرب أوروبا وصولاً إلى كازاخستان وشبه الجزيرة العربية وأقصى شرق آسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً حول شبه الجزيرة العربية وصولاً إلى أستراليا. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر نادر، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** يُصنّف هذا الطائر في المملكة على أنه مهاجر عابر (أبريل – مايو، سبتمبر)، وزائر شتوي غير شائع، ومهاجر نادر في الأراضي المنشأة الرطبة بالمنطقة الشرقية (شمال الهفوف على بُعد 70 كلم من الساحل) وينبع أحياناً. **الموئل:** يتكاثر في الأراضي الرطبة العذبة، أو المائلة للملوحة، بما في ذلك المستنقعات وقنوات الري والمناطق المغمورة بالمياه وبحيرات مياه الصرف الصحي المعالجة. ويرعى كذلك في المناطق الساحلية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الأسماك الصغيرة (حتى 6 سم)، والقشريات التي يلتقطها عن طريق مسح المياه الضحلة والتحويم، ثم الغطس السريع، مع العلم بأنه يقوم بذلك بصورة متزامنة أحياناً. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** طائر اجتماعي. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، تعشش في مستعمرات صغيرة تضم أقل من 25 عشاً متفرقاً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** حفرة ضحلة، أو تجويف طبيعي في أرض مفتوحة، وتكون غير مبطنة أو خفيفة التبطين بمواد نباتية، أو رقائق طينية، أو كسارة أصداف. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 21 - 24 يوماً. **الفراخ:** تهجر الفراخ العش بعد أيام قليلة من الفقس، وتطير بعد 20 - 24 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **ملاحظة:** هذا النوع شديد الشبه بخرشنة سوندرزية، ورغم ذلك فإن بياض جبهته يمتد ليصل إلى خلف العين، مع وجود تدرج للون الأسود أقل في مقدمة الرأس، وعادة ما تكون سيقانه باللون الأصفر المشرق. **باع الجناح:** 47 - 55 سم.

يتميّز طير خرشنة صغيرة بقدرته على التحويم لدقائق في انتظار اللحظة الحاسمة للغطس في الماء والقبض على فريسته الصغيرة.

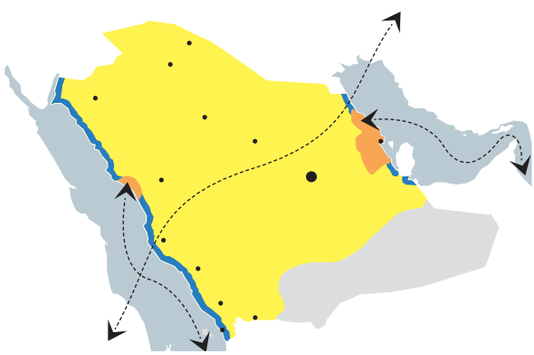

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 200

منطقة النشاط: سبخة الفصل

يناير فبراير مارس أبريل مايو يونيو يوليو أغسطس سبتمبر أكتوبر نوفمبر ديسمبر

خرشنة سوندرزية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Sternula saundersi*
الاسم الشائع:	Saunders's Tern
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	متقلب
الحجم والوزن:	20 - 28 سم / 40 - 45 غم

النطاق العالمي: مهاجر ومشتت؛ يتكاثر في شمال المحيط الهندي، من الصومال وحول شبه الجزيرة العربية وصولاً إلى سريلانكا، بينما يقضي فصل الشتاء بشكل رئيس في البحر الأحمر، وعلى طول الساحل الشرقي لأفريقيا وصولاً إلى مدغشقر. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر غير شائع، زائر دائم غير منتظم.** يتكاثر هذا الطائر البحري الصغير على طول سواحل المملكة وفي جزر البحر الأحمر والخليج العربي القريبة. خلال الشتاء، تظل نسبة أكبر منه في البحر الأحمر، مقارنة بالخليج العربي، حيث يصبح محدوداً. **الموئل:** يفضل المناطق الساحلية، ويتكاثر على ارتفاع أقل من متر واحد فوق مستوى سطح البحر في المناطق المكشوفة الخالية من النباتات وفوق الرمال، أو السبخة الصلبة، أو الحصباء، بينما يرعى في المياه الضحلة على طول السواحل والجزر القريبة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الأسماك الصغيرة والقشريات والرخويات التي يلتقطها عن طريق التحويم، ثم الغطس السريع في المياه الضحلة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً، أو في مجموعات صغيرة تتكون من 25 طائراً كحد أقصى. كما يوجد في تجمعات كبيرة خلال فصل الخريف مع تسجيل ما يزيد على 11,000 طائر في رأس أبوعلي. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، تعشش في مستعمرات صغيرة تضم ما يصل إلى 20 زوجاً في أعشاش تفصلها عن بعض مسافات تُقدر بنحو 10 - 20 م. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** تجويف، أو حفرة ضحلة في الأرض، إما مبطنة بكسارة الأصداف أو الأحجار الصغيرة، أو غير مبطنة. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** غير معروفة (21 - 24 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (ربما نحو 20 - 24 يوماً). **الحضنة:** حضنة مفردة. **ملاحظة:** هذا النوع شديد الشبه بطائر خرشنة صغيرة، حيث جبهته بيضاء، والأجزاء العلوية رمادية اللون باهتة قليلاً، وساقين باللون الأصفر الزيتوني الداكن. **باع الجناح:** 50 - 55 سم.

يشكل هذا الطائر ضئيل الحجم، وهو الأصغر في المملكة العربية السعودية، مجموعات رعي كبيرة في نهاية موسم التكاثر، وقد سُجلت أسراب من 11,000 طائر في رأس أبو علي.

مهاجر متكاثر، زائر دائم

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 2,000

منطقة النشاط: رأس أبو علي

خرشنة نورسية منقار

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Gelochelidon nilotica*
الاسم الشائع:	Common Gull-billed Tern
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	33 - 43 سم / 190 - 290 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تتكاثر التعدادات المقيمة منه في أمريكا الوسطى والجنوبية، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في الولايات المتحدة الأمريكية، وجنوب أوروبا وآسيا الوسطى وشرق الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً، في المناطق الاستوائية، بما في ذلك حول شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شديد الندرة، مهاجر عابر شائع، زائر شتوي غير شائع.** بمنقاره الثقيل والفريد من نوعه، يُعَدُّ هذا الطائر مهاجراً عابراً غير شائع (فبراير – مارس، أغسطس – نوفمبر)، وزائراً شتوياً، وهو يتكاثر أحياناً في المنطقة الشرقية، مع سجلات في الزخنونية وسبخة الفصل. **الموئل:** يفضّل المواقع الساحلية، بما في ذلك الخلجان والسهول الطينية والبحيرات المالحة، وأشجار المانغروف. ويوجد بأعداد أقل في المواقع الداخلية، مثل مزارع الأسماك وبحيرات مياه الصرف الصحي ومكب النفايات. كما سبقت مشاهدة أعشاشه في جزيرة شاطئية تحتوي على شجيرات خفيضة (الزخنونية)، وفي السبخة (سبخة الفصل). **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل انتهازي على جميع أنواع الحشرات، بما في ذلك الجنادب واليعاسيب والعث. كما يتناول الجراد خلال رحلات الهجرة الجماعية، فضلاً عن الزواحف الصغيرة والضفادع والأسماك. وهو يتغذى عن طريق مطاردة الحشرات في الجو، أو الاصطياد بسرعة على سطح الماء. **النشاط:** نهاري.

السلوك الاجتماعي: يوجد بأعداد صغيرة، رغم إمكانية تجمع ما يزيد على 100 طائر منه أثناء الهجرة وخلال فصل الشتاء على طول ساحل البحر الأحمر الجنوبي والخليج العربي. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، تعشش في مستعمرات صغيرة متفرقة تضم أقل من 12 زوجاً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** حفرة ضحلة فوق سطح الأرض، وتكون مبطنة بالمواد النباتية، وعادةً بالقرب من حزم النباتات. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 22 - 23 يوماً. **الفراخ:** تهجر الفراخ العش بعد أقل من 4 أيام من الفقس، وتطير بعد 28 - 30 يوماً. **الحضنة:** عادةً حضنة مفردة. **باع الجناح:** 85 - 103 سم.

> ليست كل طيور الخرشنة آكلة للسمك؛ فهذا النوع من الصقور يصطاد الحشرات، بما في ذلك الجنادب واليعاسيب واليرقات التي يلتقطها بالغطس السريع.

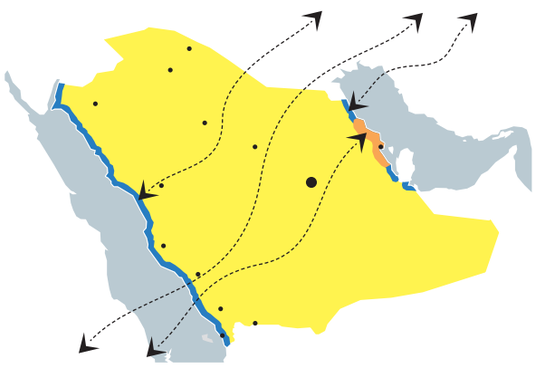

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 10

منطقة النشاط: كورنيش الخبر

خرشنة قزوينية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Hydroprogne caspia*
الاسم الشائع:	Caspian Tern
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	48 - 56 سم / 574 - 782 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئي؛ توجد التعدادات المقيمة منه في غرب وجنوب أفريقيا وجنوب آسيا وأستراليا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في أمريكا الشمالية وشمال أوروبا وآسيا الوسطى، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 - 4,000 كلم جنوباً، في أمريكا الوسطى وأفريقيا والهند. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر نادر، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** يوجد هذا الطائر الهائل، وهو الأكبر من نوعه في العالم، في جميع أنحاء المملكة أثناء موسم الهجرة وفي فصل الشتاء (بشكل رئيس في المواقع الساحلية)، وهو يتكاثر بشكل رئيس أيضاً، في جزر البحر الأحمر. **الموئل:** يتكاثر في جزر البحر الأحمر الصغيرة الرملية النائية غير المأهولة والخالية من المفترسات الأرضية، ويرعى بطول الساحلين وفي السبخة المغمورة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل رئيس على الأسماك الصغيرة إلى متوسطة الحجم (حتى 25 سم) التي يلتقطها بالغطس بعد التحويم. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** غالباً ما يرعى منفرداً، أو في أزواج، أو أسراب متفرقة تصل إلى 10 طيور، رغم أنه قد يجثم أثناء المد العالي في مجموعات تضم ما يزيد على 150 طائراً. وفي بعض الأحيان، قد ينشئ مناطق تغذية فردية في فصل الشتاء.

هذا الطائر هو أكبر خرشنة في العالم، ويعود إلى مستعمرة التكاثر نفسها في حال نجاح العش السابق، فيما يفضل الانتقال إلى موقع جديد في حال فشل العش السابق.

سلوك التكاثر: نظام التزاوج: أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، تعشش منفردة في مستعمرات صغيرة تضم حتى 4 أزواج. **الأدوار الأبوية:** يتولى الزوجان حضن البيض، ورعاية الفراخ، والدفاع بقوة عن العش. فغالباً ما ينقض الطائر انقضاضاً شديد الانحدار متفادياً رؤوس الدخلاء من البشر بهامش ضئيل جداً لغرض التخويف. **العش:** حفرة ضحلة في أرض مكشوفة، إما مبطنة قليلاً بالحجارة الصغيرة، أو الأصداف أو قطع المرجان، أو بقايا النبات، أو غير مبطنة. **البيض المحضون:** بيضة واحدة إلى اثنتين. **الحضانة:** 26 - 28 يوماً. **الفراخ:** تهجر الفراخ العش بعد أيام قليلة من الفقس، وتطير بعد 35 - 45 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 127 - 140 سم.

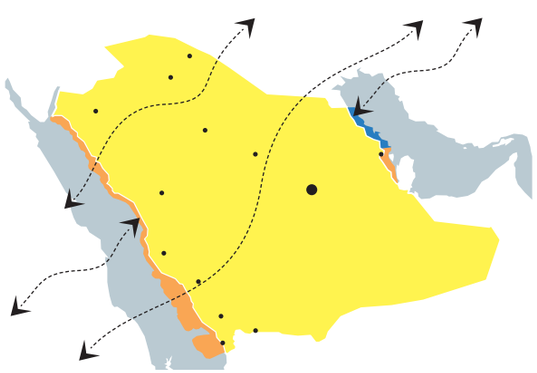

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 150

منطقة النشاط: ميناء وكورنيش جدة الجنوبي

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

خرشنة سبلاء

الاسم العربي:	خرشنة سبلاء
الاسم العلمي:	*Chlidonias hybrida*
الاسم الشائع:	Whiskered Tern
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	23 - 29 سم / 60 - 101 غم (الأنثى أصغر بكثير من الذكر)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في جنوب وشمال أفريقيا وشرق الصين وأستراليا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في جنوب أوروبا وصولاً إلى الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 - 8,000 كلم جنوباً في أفريقيا وجنوب آسيا حتى أستراليا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي محلي، زائر صيفي غير منتظم، مهاجر متكاثر محتمل.** تُصنّف هذه الخرشنة الرشيقة بأنها طائر مهاجر عابر غير شائع (أبريل – مايو، أغسطس – سبتمبر) وبتعدادات صغيرة (أكثر عدداً في فصل الخريف)، وهي خرشنة المستنقعات الوحيدة التي تتسنى رؤيتها في الشتاء (سبتمبر – أبريل)، بينما يظل بعضها في المنطقة الشرقية خلال فصل الصيف، وأحياناً تكون بريش التكاثر، ما يشير إلى احتمالية تكاثرها بالمملكة. **الموئل:** المياه العذبة والأراضي الرطبة المائلة للملوحة ذات الغطاء النباتي البارز، أو مداخل المحميات الساحلية. كما يوجد هذا الطائر أيضاً، في الأراضي الجافة وبين المحاصيل النامية في بعض الأحيان. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل أساس الحشرات البرية والمائية، بما في ذلك خنافس الماء واليعاسيب والجنادب والنمل الطائر. إضافة إلى الأسماك الصغيرة والبرمائيات والضفادع الصغيرة، وهو يفضل الطيران المنخفض، حيث يطير غالباً على ارتفاعات تراوح بين متر واحد إلى مترين فقط فوق سطح الماء. كما يمكنه التوقف، أو الاستدارة فجأة للغطس في الماء والتقاط المواد من السطح، أو الغطس السريع الضحل، أو التقاط الفرائس بعناية من الغطاء النباتي. وأحياناً ما يتتبع مجرّات القش ويلتقط الحشرات المضطربة. علماً أن أفراده تفضل الجثوم فوق الأعمدة المائية البارزة، أو المواد الطافية خلال فترة الراحة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً، أو في أزواج، ولكن أحياناً يتم تسجيل مجموعات صغيرة في الأراضي الرطبة الواسعة. فعلى سبيل المثال، شوهد نحو 50 طائراً في بحيرة ملاكي. يرتبط هذا الطائر بحرية بغيره من طيور الخرشنة والطيور المائية. **سلوك التكاثر:** لم يُسجل تكاثره في المملكة، مع إمكانية حدوث ذلك. **باع الجناح:** 64 - 70 سم.

الذكر في هذا النوع من الطيور يكون أثقل مع منقار أكبر بكثير، ويتغذى عبر الغطس السريع في الماء، بينما تفضل الأنثى، الأخف وزناً والأصغر منقاراً، التقاط الفرائس من السطح.

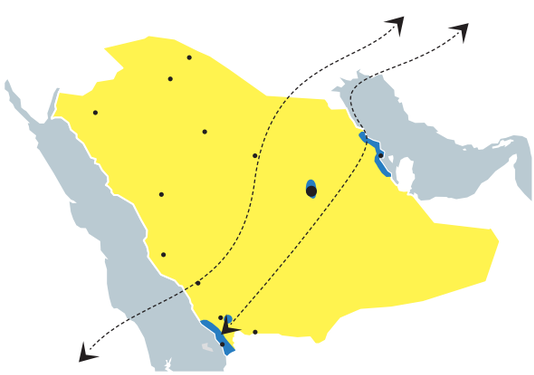

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)

منطقة النشاط: بحيرة ملاكي

خرشنة عصماء

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Chlidonias leucopterus*
الاسم الشائع:	White-winged Tern
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	23 - 27 سم / 42 - 79 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من شرق أوروبا وصولاً إلى شمال شرق الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 - 9,000 كلم جنوباً في أفريقيا وجنوب شرق آسيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي محلي، زائر صيفي غير منتظم، مقيم متكاثر محتمل.** يُصنّف هذا الطائر في المملكة على أنه مهاجر عابر شائع وواسع الانتشار (مارس – يونيو، أغسطس – أكتوبر)، رغم أن أسرابه قد تهاجر أيضاً على طول السواحل. وتكون تعداداته المهاجرة في الربيع أكثر عدداً على نحو خاص، وهو يفضل قضاء الشتاء في الأراضي الرطبة الساحلية المطلة على البحر الأحمر جنوب ينبع، وبشكل غير منتظم في أماكن أخرى، علماً أن قلة منه تفضل البقاء في الأراضي الرطبة الواسعة خلال فصل الصيف متلحفة بريش تكاثرها، ما يشير إلى احتمالية تكاثره في المملكة. **الموئل:** حقول الأعلاف والأراضي الرطبة في مزارع الألبان والأراضي الرطبة المفتوحة، أو الزراعية في البر الداخلي والمحاصيل المروية. ونادراً ما يتم تسجيله قرب السواحل. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يفضل اللافقاريات المائية والبرية والأسماك والبرمائيات والضفادع الصغيرة التي يصطادها عن طريق التقاطها من سطح الماء، أو الأرض، أو الغطاء النباتي. لا يغطس إذ إنه متغذٍّ جوّي بامتياز، يلتقط الحشرات الطائرة أثناء تحليقه بانتظام. وغالباً ما يتتبع مجزّات القش ملتقطاً الحشرات المضطربة، أحياناً بالاشتراك مع خرشنة المستنقعات. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي، يتم تسجيله عادةً في مجموعات تصل إلى 10 طيور في الشتاء، وأحياناً في أسراب أكبر أثناء الهجرة، حيث سُجّل ما يزيد على 1,000 طائر بدومة الجندل في فصل الربيع. **سلوك التكاثر:** لم يُسجل تكاثره في المملكة، مع إمكانية حدوث ذلك. **باع الجناح:** 56 - 67 سم.

توجد هذه الخرشنة الجميلة المتميزة باللونين الأبيض والأسود بكثرة في فصل الربيع. خلال إحدى المناسبات شوهد ما يزيد على 1,000 طائر منها في بحيرة دومة الجندل.

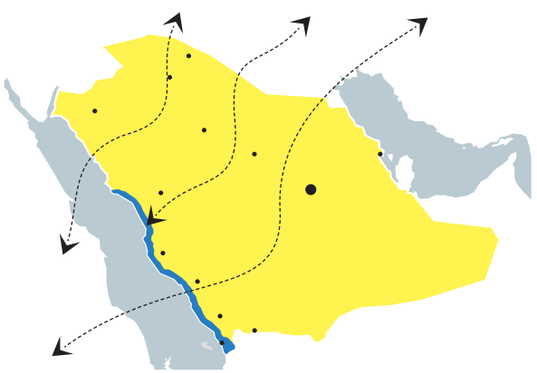

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)

منطقة النشاط: دومة الجندل

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

خرشنة سوداء

الاسم العربي:	خرشنة سوداء
الاسم العلمي:	*Chlidonias niger*
الاسم الشائع:	Black Tern
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	23 - 28 سم / 60 - 74 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في جميع أنحاء أمريكا الشمالية وأوروبا وصولاً إلى كازاخستان، بينما يقضي فصل الشتاء بشكل رئيس على طول الساحل في أمريكا الوسطى وغرب أفريقيا ووادي النيل. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر.** على الرغم من الموقع الجغرافي للمملكة الذي يوجد في منتصف المسافة بين نطاق التكاثر الشرقي لهذا الطائر ومناطق تشتِيته الأفريقية، إلا أن عبوره المملكة يكون أقل بكثير مما هو متوقع أحياناً، مع اقتصار مشاهداته المحدودة على الطيور الفردية. ربما يشير ذلك إلى أن هذا النوع يتخذ طريقاً غير مباشر حول المملكة، أو أنه يعبر أراضيها من دون توقف. وقد سبق تسجيل إقامة بعض أفراده في المملكة لأسابيع عدة. **الموئل:** السواحل والبحيرات القريبة منها. ويمكن أن يوجد أيضاً، من حين لآخر، في أيّ منطقة رطبة، أو منطقة مستنقعات تحوي نباتات بارزة أو طافية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات المائية (خاصة الخنافس)، والضفادع ويرقاتها والأسماك الصغيرة وبعض الرخويات. وعادةً ما يتغذى هذا الطائر الأنيق والصغير المتميز بنمط طيرانه غير المنتظم عن طريق المطاردة الجوية المصحوبة بالكثير من التحويم والانقضاض لالتقاط الفرائس من السطح، أو من الغطاء النباتي، ونادراً ما يغطس. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** نادر الوجود في المملكة، وعادةً ما يتم الإبلاغ عنه منفرداً، أو بأعداد صغيرة. وتفيد المشاهدات بأنه يشكِّل أسراباً فوق أسراب الأسماك المفترسة، ويتغذى على أسماك الدولفين والتونة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 57 - 65 سم.

يمكن لطيور خرشنة سوداء البديعة أن تهاجر بسرعة تزيد على 1,000 كلم يومياً ولمدة 6 أيام من دون انقطاع. وتستطيع أيضاً، عبور شبه الجزيرة العربية في رحلة واحدة مدتها 24 ساعة.

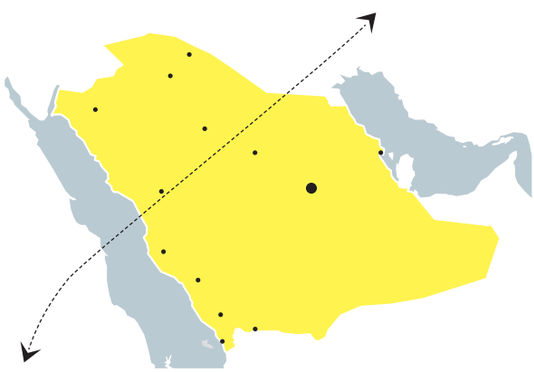

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: ينبع

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

خرشنة شائعة

الاسم العربي:	خرشنة شائعة
الاسم العلمي:	*Sterna hirundo*
الاسم الشائع:	Common Tern
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	32 - 39 سم / 97 - 146 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في نطاق دوائر العرض الوسطى عبر نصف الكرة الشمالي، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 - 10,000 كلم جنوباً حول سواحل أمريكا الجنوبية وأفريقيا وشبه الجزيرة العربية وجنوب آسيا وأستراليا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي محدود.** يُصنّف طائر الخرشنة الكلاسيكي هذا في المملكة بأنه مهاجر عابر شائع (مايو – يونيو، أغسطس – نوفمبر)، رغم أنه أقل شيوعاً في فصل الخريف، وزائر شتوي محلي على طول ساحل البحر الأحمر جنوب ينبع، فيما يقضي فصل الصيف في تبوك. **الموئل:** الخزانات والسدود، والأراضي الرطبة التي تضم مساحات مائية مفتوحة، سواءً توافرت فيها النباتات المائية، أم لا. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل رئيس على الأسماك الصغيرة (أقل من 15 سم)، ووفقاً لتوافر الفرائس محلياً والحشرات، وهو يصطاد معظم الأسماك بالغطس الاندفاعي السريع، أو عن طريق الغوص عبر السطح، بينما يصطاد عديداً من الحشرات أثناء الطيران. وبوصفه طائراً غطاساً اندفاعياً حاد البصر، فإن قدرته على الرعي قد تتراجع بشدة في حال ضعفت قدرته على الإبصار. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يُشاع أنه يتغذى في أسراب كثيفة فوق المحيط، غير أن السجلات في المملكة تفيد عدم تجاوز مجموعاته لأكثر مما يراوح بين طائر واحد إلى 3 طيور بمواقع داخلية في طريقها عبر المملكة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** قد تفضل الطيور الصغيرة البقاء في مناطق تشتيتها طوال أشهر صيفها الأولى قبل أن تعود إلى أراضي تكاثرها بعمر العامين. **باع الجناح:** 72 - 83 سم.

تأكل طيور خرشنة شائعة بقدر ما تستطيع خلال فصل الشتاء، وذلك لأن الطائر الذي يكتسب وزناً أكبر يصل إلى أراضي تكاثره أبكر، وتكون فرصه في التكاثر أكبر، ويعيش فترة أطول.

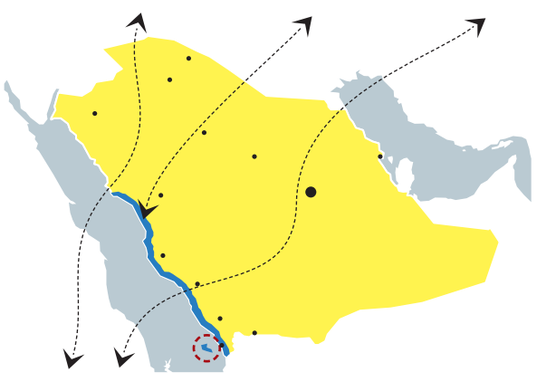

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

خرشنة بيضاء الخد

الاسم العربي:	خرشنة بيضاء الخد
الاسم العربي الآخر:	خرشنة غشواء
الاسم العلمي:	*Sterna repressa*
الاسم الشائع:	White-cheeked Tern
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	32 - 35 سم / 113 - 142 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من الساحل الشمالي الشرقي لأفريقيا (الصومال إلى كينيا) والبحر الأحمر والخليج العربي وسلطنة عُمان وصولاً إلى غرب الهند، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 كلم في الساحل الشمالي الشرقي لأفريقيا وبحر العرب وسلطنة عُمان حتى جنوب غرب الهند. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شائع، زائر شتوي نادر.** يصل هذا الطائر البديع بوصفه مهاجراً متكاثراً (مارس – أكتوبر) إلى الجزر المنتشرة في الخليج العربي والبحر الأحمر، وبعض تعداداته توجد خلال أشهر السنة كافة. **الموئل:** يتكاثر على رمال الجزر الناعمة بشكل أساس، أو على الحصباء، أو الرمال المضغوطة، وفي أحيان أقل على الأراضي الصخرية الصلبة. ويرعى في البحر في حدود تراوح بين كيلومتر واحد إلى اثنين من الشاطئ. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الأسماك الصغيرة (نحو 5 سم)، واللافقاريات التي يلتقطها من السطح عن طريق الغمس التلامسي، أو الغطس الاندفاعي. وغالباً ما يتغذى خلف قوارب الصيد وفوق الأسماك المفترسة والدلافين. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي، حيث تضم الأسراب الكبيرة المهاجرة، أو الجاثمة ما يزيد على 10,000 طائر أحياناً. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، تعشش في مستعمرات تضم عادة 10 - 200 زوج (غالباً ما تكون مختلطة بأنواع أخرى من طيور الخرشنة) مع أعشاش متقاربة (6 لكل متر مربع واحد)، أو متباعدة (عش واحد لكل 40 متراً مربعاً). **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** حفرة ضحلة فوق أرض مكشوفة، إما مبطنة بالحجارة الصغيرة، أو الأصداف، أو المرجان، أو العصي، أو الأعشاب، أو الطحالب البحرية، أو غير مبطنة. **البيض المحضون:** بيضة واحدة إلى اثنتين. **الحضانة:** 21 - 24 يوماً. **الفراخ:** تهجر الفراخ العش، وتعشش بعد فترة قصيرة من الفقس، بينما تطير بعد 25 - 30 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 73 - 83 سم.

يُعشش هذا الطائر فوق الأرض الساخنة مباشرة في الصيف، لذلك تعمد الطيور المعششة إلى غمر أجسامها في مياه البحر، ثم تعود إلى العش بريش بطنها مبللاً، ما يسهم في تبريد البيض بمقدار 4 درجات مئوية.

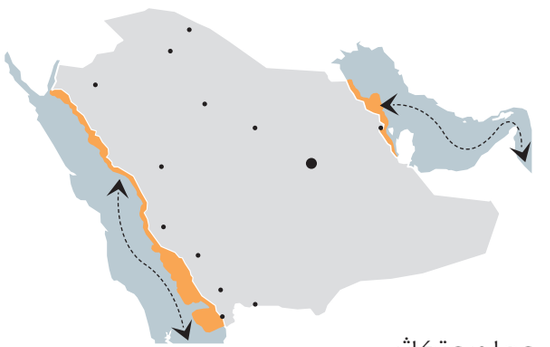

مهاجر متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 29,000

منطقة النشاط: رأس أبو علي

خرشنة عرفاء صغيرة

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Thalasseus bengalensis*
الاسم الشائع:	Lesser Crested Tern
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن:	35 - 43 سم / 185 - 242 غم

النطاق العالمي: مقيم ومشتت؛ يتكاثر في الساحل الشمالي لأفريقيا وحول شبه الجزيرة العربية باتجاه الجنوب الشرقي وصولاً إلى أستراليا، بينما يقضي فصل الشتاء حول المستعمرات ويصل إلى 4,000 كلم قبالة الساحل الشمالي لأفريقيا وفي جميع أنحاء المحيط الهندي حتى بحر كورال. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شائع، زائر دائم غير منتظم.** يُصنف هذا الطائر في المملكة بكونه مهاجراً متكاثراً (أبريل – أكتوبر)، مشكّلاً مستعمرات كثيفة على جزر الخليج العربي والبحر الأحمر جنوب جدة، في حين توجد تعدادات قليلة منه في أشهر السنة كلها. **الموئل:** يتكاثر على الجزر الرملية المنخفضة، ويرعى في أمواج الشاطئ وقبالة الساحل. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل أساس الأسماك والقشريات التي يلتقطها بعد أن يجوب صفحة الماء ذهاباً وإياباً، أو يحوم ثم يغوص اندفاعياً، أو يغمر نفسه تحت الماء (غالباً)، أو عن طريق الغمس من السطح. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي للغاية، فهو يهاجر ويجثم في أسراب تضم أكثر من 1,000 طائر في بعض الأحيان، وغالباً ما يختلط بأنواع طيور خرشنة أخرى. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، تعشش في مستعمرات كثيفة تضم عادة بضع مئات من الأزواج (8 - 13 عشاً في المتر المربع الواحد). ويمكن أن توجد مستعمرات مستقلة في جزيرة واحدة. فعلى سبيل المثال، تم تسجيل 13,700 زوج في 23 مستعمرة في جزيرة كران (الخليج العربي)، أكبرها تضم ما يزيد على 5000 زوج. علماً أن البيض يوضع بصورة متزامنة داخل المستعمرة. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** حفرة غير مبطنة فوق الأرض، على بُعد 50 - 200 م من البحر، إلى جوار مستعمرة لطيور خرشنة عرفاء كبيرة. **البيض المحضون:** بيضة واحدة. **الحضانة:** 22 - 25 يوماً. **الفراخ:** تهجر الصغار العش بعد يومين إلى 4 أيام من الفقس مكونة رياضاً كبيرة، ثم تطير عندما تبلغ 32 - 35 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 88 - 105 سم.

لحماية عشه من حرارة الصيف القاتلة، يعمد الطائر البالغ إلى تغيير موضعه باستمرار طوال اليوم، حيث يرعى دائماً بظله البارد بيوضه وفراخه.

مهاجر متكاثر، زائر دائم

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 41,000

منطقة النشاط: كورنيش الخبر

خرشنة ساندويتشية

الاسم العربي:	خرشنة ساندويتشية
الاسم العلمي:	*Thalasseus sandvicensis*
الاسم الشائع:	Sandwich Tern
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	34 - 46 سم / 130 - 285 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر على طول الساحل الشرقي للأمريكيتين، ومن غرب أوروبا حتى بحر قزوين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 9,000 كلم جنوباً حول سواحل أمريكا الوسطى والجنوبية، وغرب وجنوب أفريقيا والبحر الأبيض المتوسط والخليج العربي وخليج عُمان وبحر العرب. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شديد الندرة، مهاجر عابر محدود، زائر شتوي محدود.** يوجد في المملكة على طول ساحل الخليج العربي خلال موسم الهجرة (مارس – أبريل، أكتوبر – نوفمبر) وفي فصل الشتاء، لكن يندر وجوده في البحر الأحمر. سبق له التكاثر في جزيرة صغيرة بمنطقة الخليج العربي قبالة رأس تناقيب عام 1991. وربما يكون تكاثره مشهوداً بتواتر أكبر في الجزر النائية الأخرى. **الموئل:** يفضل المناطق والجزر الساحلية. كما سُجل تعشيشه في جزيرة صغيرة كانت مغطاة جزئياً بشجيرات ملحية ومحاطة بمنطقة رملية مفتوحة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل أساس الأسماك الصغيرة (عادة 3 - 15 سم) التي يلتقطها عبر الغطس من ارتفاع يصل إلى 10 م فوق سطح الماء، وعلى بُعد 50 كلم من منطقة تكاثره. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى بمفرده، رغم أن أسرابه المهاجرة يمكن أن تضم مئات الطيور. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، تعشش في مستعمرات تضم حتى 10 أعشاش. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حفر العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** حفرة ضحلة فوق سطح الأرض، تكون مبطنة عادةً، أو فوق كثيب رملي، أو ضفة رملية أو حصباوية. **البيض المحضون:** بيضة واحدة إلى اثنتين. **الحضانة:** 25 يوماً. **الفراخ:** تهجر الفراخ العش بعد أيام قليلة من الفقس مكوّنة رياضاً تستمر 15 يوماً، ثم تطير بعد مرور 28 - 32 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 86 - 105 سم.

ورد أول وصف لطائر خرشنة ساندويتشية في مدينة ساندويتش الإنجليزية، ومن هنا جاء اسمه، وهو طائر ساحلي يتغذى تقريباً على الأسماك الصغيرة.

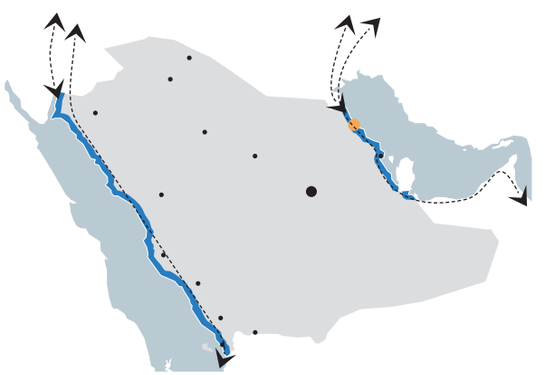

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 10

منطقة النشاط: رأس أبو علي

خرشنة عرفاء كبيرة

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Thalasseus bergii*
الاسم الشائع:	Greater Crested Tern
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	43 - 53 سم / 320 - 400 غم

النطاق العالمي: مقيم ومشتت؛ يوجد على طول سواحل جنوب وشرق أفريقيا وشبه الجزيرة العربية وجنوب آسيا وأستراليا، وفي جميع أنحاء غرب المحيط الهادئ. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر غير شائع، زائر دائم غير منتظم.** توجد طيور خرشنة عرفاء كبيرة حول سواحل المملكة كافة. وتوجد بشكل أساس في فصل الصيف، مع وجود تعدادات قليلة منها في جميع الأشهر. وهذا الطائر يتكاثر في المستعمرات الكثيفة في الجزر الواقعة في شمال الخليج العربي (حرقوص، وكران، وكرين، وجنا، وجريد) والبحر الأحمر (معظمها بالقرب من القنفذة). وقد يتشتت حتى سواحل أفريقيا الجنوبية والشرقية بعد التكاثر. **الموئل:** يتكاثر في الجزر الرملية المنخفضة التي غالباً ما تكون صغيرة وبعيدة عن البر الرئيس ويرعى أيضاً، في البحر. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل أساس الأسماك (حتى 15 سم)، وكذلك الحبّار والقشريات، وبعض الحشرات التي يلتقطها من الماء عن طريق الغطس الاندفاعي من ارتفاع يصل إلى 5 أمتار تقريباً، أو عبر الغمس التلامسي. **النشاط:** نهاري، وليلي جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** يرعى عادةً في مجموعات صغيرة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، تعشش في مستعمرات كثيفة (7 - 8 أعشاش في متر مربع واحد) تضم بضعة أزواج، ويصل عددها إلى أكثر من 1,000 زوج، وتكون متاخمة أحياناً لمستعمرات خرشنة عرفاء صغيرة، أو غيرها من طيور الخرشنة، علماً أن البيض يوضع بصورة متزامنة داخل المستعمرة. كما تتنقل المستعمرات بين الجزر من سنة إلى أخرى. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** حفرة ضحلة فوق سطح الأرض وتكون عادةً غير مبطنة. **البيض المحضون:** بيضة واحدة. **الحضانة:** 25 - 30 يوماً. **الفراخ:** تهجر الصغار العش بعد يومين من الفقس مكونة رياضاً، ثم تطير بعد أن تبلغ 38 - 40 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 100 - 130 سم.

تشكّل هذه الخرشنة مستعمرات تعشيش كثيفة فوق الجزر في الخليج العربي والبحر الأحمر، وتضم بعض مستعمراتها أكثر من 1,000 زوج موزعة على ثمانية أعشاش لكل متر مربع واحد.

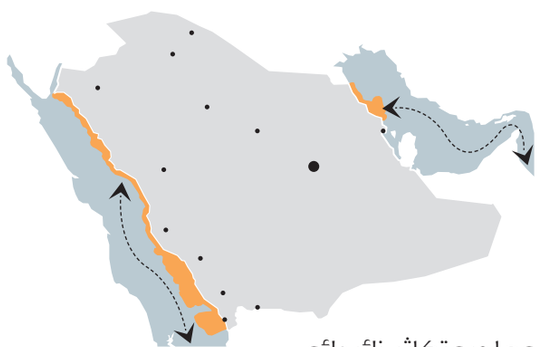

مهاجر متكاثر، زائر دائم

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 5,500

منطقة النشاط: كورنيش الخبر

كركر قطبي شمالي

الاسم العربي:	كركر قطبي شمالي
الاسم العلمي:	*Stercorarius parasiticus*
الاسم الشائع:	Arctic Jaeger
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	41 - 46 سم / 330 - 610 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في السهول الساحلية الجرداء حول المحيط المتجمد الشمالي، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 8,000 - 12,000 كلم جنوباً في المناطق البحرية المعتدلة المجاورة للقطب الجنوبي قبالة أمريكا الجنوبية وجنوب أفريقيا وجنوب أستراليا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود، زائر شتوي نادر.** يُصنّف هذا الطائر البحري الاستثنائي في المملكة، بأنه مهاجر عابر بحري محدود وزائر شتوي نادر لمنطقة الخليج العربي، وكذلك لمنطقة البحر الأحمر – مع اقتصار مشاهداته على خليج العقبة وجازان – بصفة أقل شيوعاً. **الموئل:** بحري وساحلي. يرعى في البحر، وأحياناً يلجأ إلى الشواطئ عندما يسوء الطقس. وفي بعض الأحيان يجثم فوق العوامات والمراسي والحطام، وغير ذلك من الهياكل البحرية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل أساس الأسماك التي يلتقطها عن طريق مطاردة طيور الخرشنة والنوارس مجبراً إياها على قلس (تقيؤ) آخر وجبة تناولتها، ثم ينقض لالتقاطها في الهواء، قبل أن تضرب الماء. إنه طائر رشيق للغاية وسريع الطيران، ويتميز بتسارع كبير مما يعطيه مظهراً يشبه الكواسر، وهو يفضل الجثوم على صفحة الماء منتظراً أيّ فريسة محتملة. ويصطاد بنشاط عن طريق التقاط الأسماك مباشرة من البحر. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً يصطاد منفرداً، أو أحياناً في أزواج. غالباً ما يوجد حيث التجمعات الكبيرة من طيور النورس والخرشنة على الساحل وفي البحر، مترقباً وصول الطيور التي تتغذى جيداً على ما يبدو. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يتميز هذا الطائر المذهل بلونين مختلفين؛ البني الغامق والباهت المتغير. **باع الجناح:** 110 - 125 سم.

لا يصطاد هذا الطائر البحري الجميل فرائسه، وإنما يطارد طيور النورس والخرشنة الصغيرة مجبراً إيّاها على قلس (تقيؤ) آخر وجبة تناولتها، ثم يلتقطها ويأكلها في الهواء.

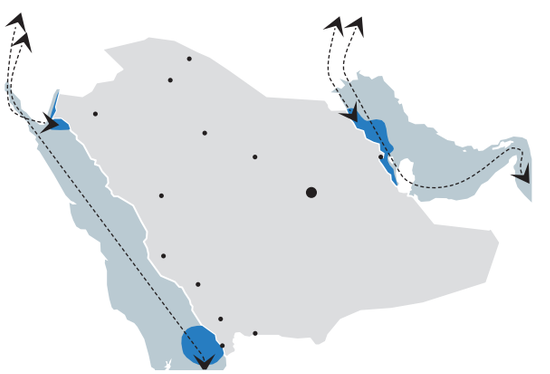

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: الخليج العربي

كركر قشري منقار

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Stercorarius pomarinus*
الاسم الشائع:	Pomarine Jaeger
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	48 - 51 سم / 550 - 850 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر فوق الدائرة القطبية الشمالية في شمال أوراسيا وأمريكا الشمالية، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 5,000 - 12,000 كلم جنوباً في معظم مناطق البحار الاستوائية والمعتدلة حول العالم. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود، زائر شتوي نادر.** يُصنّف هذا المهاجر طويل المدى في المملكة بأنه زائر شتوي نادر للخليج العربي والبحر الأحمر. وقد يسافر داخل البلاد أثناء الهجرة أحياناً. **الموئل:** بحري وساحلي. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يفضل الأسماك والجيف واللافقاريات البحرية، ويستطيع الغوص للحصول على الغذاء. كما يتتبع العبّارات بحثاً عن نفايات المواد الغذائية والأسماك المذعورة، أو المصابة بواسطة الدواسر. وفي بعض الأحيان يفترس الطيور الصغيرة (بما في ذلك طيور فلرب)، ويقتلها بإغراقها في البحر. وعند وفرة الصيد، يُظهر سرعة كبيرة وخفة في الحركة، مع تنفيذ بعض الانعطافات الحادة والغوص المفاجئ. وشأنه شأن طائر الكركر القطبي الشمالي، غالباً ما يوجد حيث التجمعات الكبيرة من طيور النورس والخرشنة، ليسرق طعامها عبر مضايقتها بصورة شديدة أثناء الطيران، ولكن على النقيض من الكركر القطبي الشمالي، فإن هذا النوع لا يعتمد فقط على سرقة طعامه من الطيور الأخرى. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً يرعى بمفرده. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يتميز هذا الطائر بلونين مختلفين؛ اللون الفاتح الشائع والداكن النادر الذي يؤلف نحو 20% من تعداده. وقد يكون لدى أفراده ريش ذيل مركزي يمتد حتى 11 سم وراء بقية الذيل، رغم طرحه إياه في نهاية الصيف لأنه يقلل من كفاءة الطيران. **ملاحظة:** الاسم *jaeger* أُخذ عن الألمانية ويعني الصياد. **باع الجناح:** 125 - 138 سم.

يتكاثر هذا الطائر البحري فوق الدائرة القطبية الشمالية ويتغذى على القوارض، وذلك قبل أن يهاجر لقضاء فصل الشتاء في الصيد بمناطق المحيطات الاستوائية حول العالم، بما في ذلك قبالة سواحل المملكة.

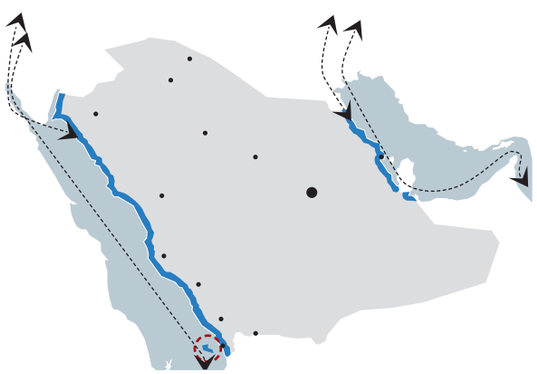

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: عبارة جزيرة فَرَسَان

بومة بيضاء

الاسم العربي: بومة بيضاء
الاسم العربي الآخر: هامة
الاسم العلمي: *Tyto alba*
الاسم الشائع: Common Barn-owl
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتزايد
الحجم والوزن: 29 - 44 سم / 187 - 455 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ واسع الانتشار في الأمريكيتين وأفريقيا وأوروبا والهند وجنوب شرق آسيا وأستراليا. **حالته بالمملكة:** **مقيم متكاثر نادر.** ينتشر هذا الطائر على نطاق واسع في جميع أنحاء المملكة. **الموئل:** القرى القريبة من المحاصيل ومكب النفايات، بما في ذلك المدن الكبيرة التي تشتمل على مناطق الصيد المناسبة. ويوجد أيضاً، في المناطق الصحراوية المعزولة بعيداً عن المناطق الحضرية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل أساس الثدييات الصغيرة، بما فيها الزبابة (حيوان يشبه الفأر) والقوارض، إلى جانب الطيور الصغيرة، مثل بلبل أبيض الأذن وماينا شائعة وعصفور دوري وحمام جبلي، فضلاً عن عديد من الطيور الأخرى التي تجثم بشكل جماعي. ويصطاد هذا الطائر فوق سطح الأرض، ويفتش عبر الطيران الصامت ويستمع إلى أدق تحركات الفريسة، قبل أن ينقض على ضحيته بمخالبه الحادة، وغالباً في ظلام الليل الدامس. وقد تم تسجيل اصطياده للجراد في الحجاز أثناء اجتياحه، مستخدماً أقدامه بعد مطاردتها على الأرض. **النشاط:** ليلي. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً، أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً ووراثياً، وأحيانا تتزاوج الأنثى مع ذكور أخرى (تعدد أزواج)، أو تتشارك اثنتان من الإناث عشاً مع ذكر واحد (تعدد زوجات). **الأدوار الأبوية:** تتولى الأنثى حضن البيض، بينما يتولى الذكر جلب الطعام. ويرعى الزوجان الفراخ. **العش:** حافة مكشوفة فوق شق في مبنى ما (خاصة المباني المهجورة، أو الأطلال)، أو بئر، أو كهف، أو تجويف شجرة، أو داخل أحد أعشاش طيور مطرقي الرأس المهجورة، حيث نشارة الخشب والفرائس تتراكم بشكل متزايد. **البيض المحضون:** 3 - 6 بيوض (ربما حتى 14 في حال توافر الطعام). **الحضانة:** 29 - 34 يوماً. **مدة التعشيش:** 50 - 70 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة، أو مزدوجة.

بقدرته على الطيران الصامت، يستخدم هذا الصياد الليلي طوق وجهه المتميّز لتضخيم أدنى الأصوات، وعينيه الهائلتين لرؤية الفرائس في ظلام الليل الدامس.

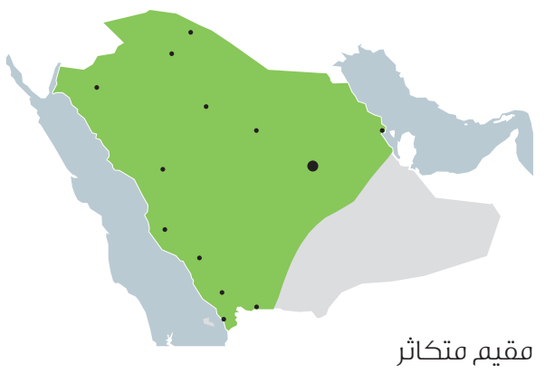

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 500
منطقة النشاط: الزلفي

بومة صغيرة

الاسم العربي:	بومة صغيرة
الاسم العربي الآخر:	صدى
الاسم العلمي:	*Athene noctua*
الاسم الشائع:	Little Owl
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (ربما يتناقص)
الحجم والوزن:	21 - 23 سم / 162 - 206 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في شمال وشرق أفريقيا وشبه الجزيرة العربية، ومن أوروبا حتى الصين. **حالته بالمملكة:** **مقيم متكاثر غير شائع.** تنتشر هذه البومة الصغيرة المستأنسة على نطاق واسع بوصفها من الطيور المقيمة في المملكة. **الموئل:** في كثير من الأحيان المحميات والصحارى بالقرب من المنحدرات المنخفضة. وتوجد أيضاً، في المناطق المزروعة بالأشجار، أو أكوام الصخور، أو المباني المهجورة، أو الآلات المهجورة التي تستخدمها للجثوم والتعشيش. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** اللافقاريات (بما في ذلك الخنافس والصراصير وديدان الأرض) والفقاريات الصغيرة، منها الثدييات والطيور والزواحف والبرمائيات التي يلتقطها عن طريق الانقضاض عليها من أيّ عمود، أو مجثم من هذا القبيل. ويستطيع هذا الطائر أيضاً، أن يصطاد عن طريق التحويم، أو المطاردة على الأرض، علماً أنه يقبض على فرائسه الكبيرة مستخدماً قدميه، فيما يستخدم منقاره للقبض على الفرائس الصغيرة. **النشاط:** ليلي وشفقي. **السلوك الاجتماعي:** عادةً يوجد منفرداً. وقد تم تسجيل نحو 12 فرداً عند الغسق في نطاق كيلومتر واحد وسط المملكة. **سلوك التكاثر:** **نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً ووراثياً. **الأدوار الأبوية:** تتولى الأنثى حضن البيض ورعاية الفراخ، بينما يتولى الذكر مسؤولية جلب الطعام. ويتشارك الزوجان رعاية الفراخ بمجرد بلوغها عمر الأسبوعين. **العش:** تجويف غير مبطن، وعادةً ما يكون وسط بقايا فرائس ونشارة خشب في شق صخري، أو كومة من الركام، أو ثقب شجري، أو مبنى، أو صندوق تعشيش، أو أحياناً في جحر حيوان ما، وغالباً ما يعيد استخدام المواقع نفسها في كل عام. **البيض المحضون:** 3 - 5 بيوض. **الحضانة:** 28 - 33 يوماً. **مدة التعشيش:** 30 - 35 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 54 - 58 سم.

يمكن سماع صوت طائر البومة الصغيرة من مسافة 4,4 كلم، وعلى الرغم من ندائه البسيط، إلا أن كل طائر يمكنه التمييز بين صوت الطائر الجار وصوت الطائر الغريب.

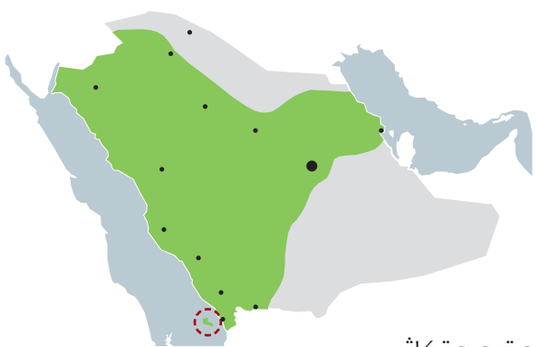

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 3,000

منطقة النشاط: محمية طويق

بومة الأشجار العربية

الاسم العربي:	ثبج عربي
الاسم العربي الآخر:	
الاسم العلمي:	*Otus pamelae*
الاسم الشائع:	Arabian Scops-owl
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	18 سم / 62 - 71 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ متوطن في شبه الجزيرة العربية، ويوجد فقط في جنوب غرب المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان واليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** يوجد هذا المفترس الليلي الرائع بشكل رئيس في المرتفعات الجنوبية الغربية جنوب الباحة. **الموئل:** يفضل الغابات المفتوحة والمنحدرات الحرجية الجافة القريبة من مصادر المياه العذبة. كما يوجد أيضاً، في غابات التين المورقة على ارتفاع 1,600 م في سفوح التلال الغربية، وغابات العرعر في جبل السودة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف. ولكن قد يتكون غذاؤه من مجموعة كبيرة من اللافقاريات (بما في ذلك الخنافس والجنادب والصراصير والعقارب والعناكب والعث وديدان الأرض). إضافة إلى الفقاريات الصغيرة العرضية (لا سيّما الزواحف الصغيرة والثدييات وربما الطيور)، ويتوقف ذلك على وفرتها محلياً، وفقاً لما تم تسجيله في بومة الأشجار الأفريقية. وتصطاد هذه الطيور عن طريق الانقضاض على الفريسة من مجثم ما، أو عن طريق البحث بنشاط عن الفريسة على الأرض. **النشاط:** ليلي. **السلوك الاجتماعي:** يوجد هذا الطائر عادةً منفرداً، رغم تسجيل ما يصل إلى 5 طيور تطلق نداءاتها في الموقع نفسه. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** غير معروف (تشكّل الأنواع المتشابهة أزواجاً متكاثرة مناطقية أحادية الزواج عادةً). **الأدوار الأبوية:** غير معروفة. **العش:** غير معروف (الأنواع المماثلة تستخدم تجويف شجرة غير مبطن). **البيض المحضون:** غير معروف. **الحضانة:** غير معروفة (20 - 24 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (25 - 28 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** غير معروفة. **ملاحظة:** هذا الطائر كان يُعَدُّ سابقاً نوعاً فرعياً من بومة الأشجار الأفريقية (*O. senegalensis*)، علماً أنه طائر صاخب في الليل أثناء التكاثر. وغالباً ما يكون طائر البوم الأوسع انتشاراً في المنطقة أينما حلّ.

يوجد هذا الصياد الخبير فقط في مرتفعات شبه الجزيرة العربية دون أيّ مكان آخر على وجه الأرض. كما لم يُعثر على عشه قط.

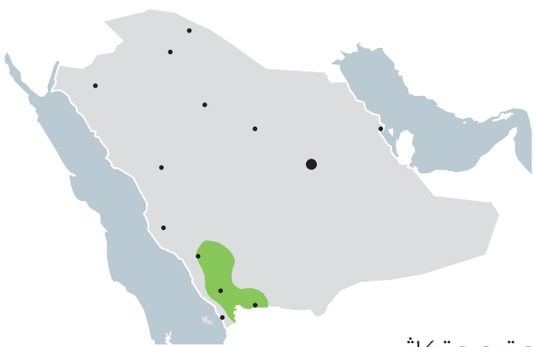

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 14,000

منطقة النشاط: تنومة

بومة الأشجار الأوروبية

الاسم العربي: ثبج أوراسي
الاسم العربي الآخر:
الاسم العلمي: *Otus scops*
الاسم الشائع: Eurasian Scops-owl
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 16 - 20 سم / 60 - 135 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شمال أفريقيا وغرب أوروبا حتى منغوليا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 5,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي نادر.** يوجد هذا الطائر المتخفي الرائع بوصفه مهاجراً عابراً (فبراير – أبريل، سبتمبر) في المقام الأول، مع مشاهدات شتوية فوق مرتفعات تهامة جنوب ينبع. **الموئل:** أثناء موسم الهجرة، يمكن أن يظهر على أيّ شجيرة مناسبة للجثوم. أما في الشتاء، فيوجد في غابات الطلح والأدغال الحرجية، ربما بالقرب من المياه. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل أساس اللافقاريات، خاصة الحشرات كالجراد والخنافس والعث. إضافة إلى العناكب، وأيّ حيوانات أخرى يمكنه التقاطها بمخالبه، بما في ذلك الفقاريات الصغيرة، مثل القوارض والطيور الصغيرة والسحالي والبرمائيات. ويمكنه تأمين فرائسه الأرضية بقدميه بعد الاندفاع نحوها من مجثمه، أو بعد مطاردتها فوق سطح الأرض. ويعمد أحياناً إلى التقاط الحشرات في الجو أثناء طيرانه. **النشاط:** ليلي. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يصعب جداً تحديد مكان طائر بومة الأشجار الأوروبية في ساعات النهار أثناء جلوسه صامتاً بلا حراك، مُحكماً قبضته على جذع شجرة ما، ومُعوّلاً على تمويهه المذهل لحماية نفسه، الأمر الذي يترتب عليه ندرة سجلات مشاهداته تقريباً في المملكة، غير أنه يمكن سماع الذكور والإناث أحياناً، أثناء إصدار نداءات التكاثر في ليالي الربيع، لا سيّما عند اكتمال القمر. ويوجد طائران منه فرعيان على الأقل في المملكة، أحدهما (*O. s. turanicus*) الشاحب جداً، وبالتالي قد يتم الخلط بينه وبين بومة الأشجار المخططة (ثبج فاتح). **باع الجناح:** 53 - 64 سم.

التمويه الرائع لطائر بومة الأشجار الأوروبية يجعله غير مرئي تقريباً بالنهار، حيث يجلس من دون حراك في جوف أيّ شجرة ميتة.

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: الظهران

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

بومة الأشجار المخططة

الاسم العربي: بومة الأشجار المخططة
الاسم العربي الآخر: ثبج فاتح
الاسم العلمي: *Otus brucei*
الاسم الشائع: Pallid Scops-owl
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 21 سم / 100 - 110 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة وإيران، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في سوريا والعراق وصولاً إلى كازاخستان، بينما يقضي فصل الشتاء حتى 2,500 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في باكستان والهند، وبوتيرة أقل في شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شديد الندرة، زائر شتوي نادر.** تُسجل مشاهدات هذا الطائر المفترس الليلي في فصل الشتاء بانتظام في ينبع، وربما يفضل البقاء في المملكة بعد انقضاء فصل الشتاء على نطاق أوسع مما هو مُسجَّل. كما يُحتمل أن يكون هناك تعداد متكاثر صغير منه في جنوب غرب المملكة، حيث تم سماع نداءات له. **الموئل:** غير معروف جيداً، ومن المحتمل أنه يتكاثر في المناطق ذات الأشجار الناضجة، بما في ذلك أشجار الطلح المتناثرة في السهول الحصوية وغابات الغاف وحدائق الضواحي والمناطق الزراعية والوديان جيدة الزراعة (وفقاً لما هو مُسجل في الإمارات وشمال سلطنة عُمان). وهو يفضل الجثوم في الأشجار والنباتات المتسلقة المتشابكة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على الحشرات، مثل الخنافس والعث والجراد والعناكب والثدييات الصغيرة (خاصة القوارض والخفافيش) والطيور الصغيرة والسحالي، وحسبما هو متوافر محلياً.

قد يتكاثر هذا الطائر الغامض بأعداد صغيرة في غرب المملكة.

أما التقنية التي يتبعها في الصيد، فتتمثل في الانقضاض من مجثمه على الفريسة فوق فرع أدنى، أو على الأرض من تحته، أو عن طريق التقاط الفريسة جواً أثناء الطيران ولكن بوتيرة أقل. **النشاط:** ليلي، وشفقي جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، أو متعددة الزواج أحياناً. **الأدوار الأبوية:** تتولى الأنثى حضن البيض والفراخ، ويتشارك الأبوان في رعاية الصغار، فيما يتولى الذكر الدفاع عن منطقة السيادة بنداءاته. **العش:** تجويف غير مبطن، عادةً في حفرة شجرة (أو في شق في مبنى، أو بئر، أو جرف، أو بوتيرة أقل ضفة ترابية). **البيض المحضون:** 4 - 6 بيوض. **الحضانة:** 26 - 28 يوماً. **مدة التعشيش:** 28 - 30 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 54 - 64 سم.

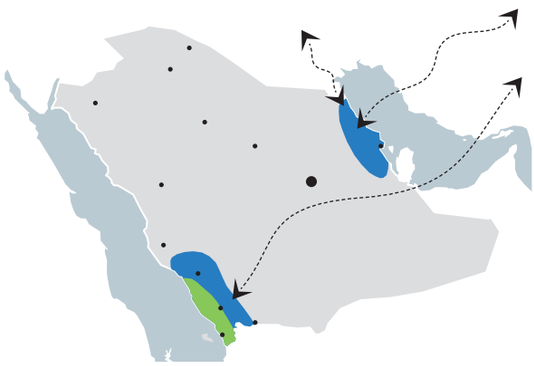

مقيم متكاثر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 10
منطقة النشاط: ينبع

الاسم العربي:	**بومة صمعاء**
الاسم العلمي:	*Asio flammeus*
الاسم الشائع:	Short-eared Owl
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	37 - 38 سم / الذكر 200 - 450 غم؛ الأنثى 280 - 500 غم (أثقل وزناً بنسبة 20%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في الولايات المتحدة الأمريكية وأمريكا الجنوبية وبريطانيا وأوكرانيا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في جميع أنحاء ألاسكا وكندا وشمال أوراسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 - 6,000 كلم جنوباً في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وشمال أفريقيا وجنوب أوراسيا. **حالته بالمملكة:** **زائر شتوي نادر.** يُعَدُّ هذا الصياد الليلي المتميز زائراً شتوياً نادراً في النصف الشمالي من المملكة. وقد تعبر بعض طيوره التي تتكاثر في شمال آسيا المملكة في طريقها نحو شرق أفريقيا. **الموئل:** الأراضي المفتوحة، مثل الصحارى الشمالية ذات الأشجار الخفيضة، والنباتات المنخفضة بالقرب من السواحل المهجورة، والأراضي الرطبة ذات الغطاء النباتي القصير واسعة الانتشار والأراضي الزراعية المروية، خاصة حقول الحبوب المحروثة. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** بشكل أساس الثدييات، مثل الجرابيع والجرذان والفئران والأرانب البرية، وبعض الطيور الصغيرة. ويصطاد عبر الطيران المنخفض فوق سطح الأرض، وأحياناً يستخدم التحويم. كما يقوم بتغيير اتجاهه فجأة للانقضاض على فريسته. ويستخدم حاستي البصر والسمع مجتمعتين للكشف عن أيّ مكان. وفي أوروبا، ينجح في واحدة من كل خمس محاولات صيد. وما إن يقبض على أيّ حيوان ثديي، فإنه يأكله كاملاً، أو يفصل رأسه وينزع أحشاءه أولاً. أما الطيور الصغيرة، فيزيل أجنحتها، ثم يبتلع بقية الطائر كاملاً. **النشاط:** نهاري، وشفقي، وليلي. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً، رغم إمكانية العثور أحياناً على عدد قليل منه في المنطقة نفسها. فقد شوهد 6 طيور منه معاً في بحيرة الأصفر في فبراير عام 2018، و8 في الوريعة بالقرب من الدبدبة في فبراير عام 1987. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يجثم هذا البوم في الغطاء النباتي المنتشر في الصحارى. وفي حال مشاهدته فوق الأرض، تكون عيونه الصفراء الثاقبة لافتة للغاية. كما يتميز بطول جناحيه بشكل ملحوظ وقدرته على الطيران بخفة ورشاقة الذي عادةً ما يكون بطيئاً. وفي بعض الأحيان يُطلق نداءً أشبه بالنُباح، لا سيّما في فصل الشتاء.

يستطيع هذا الطائر الرائع اصطياد الثدييات الصغيرة في الليل والنهار، وينجح في واحدة من كل خمس محاولات صيد تقريباً. ويرتفع هذا الرقم في الليالي المقمرة.

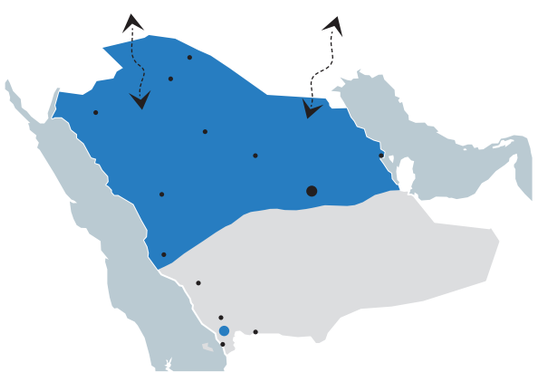

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الدبدبة

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

بومة الصحراء

الاسم العربي:	بومة الصحراء
الاسم العلمي:	*Strix hadorami*
الاسم الشائع:	Desert Tawny Owl
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (احتمالاً)
الحجم والوزن:	30 - 35 سم / 140 - 284 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في شمال شرق السودان وشرق مصر وفلسطين والأردن، وبشكل غير منتظم في معظم أنحاء المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان واليمن، مع شمول شبه الجزيرة العربية لما يزيد على 86% من نطاق وجوده العالمي. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** يُصنّف هذا الطائر الغامض الذي يتميز بطوق وجهه الأبيض الكبير، على أنه مقيم متكاثر ويتوزع بشكل غير منتظم في معظم أنحاء المملكة. **الموئل:** المناطق التي تنطوي على الصخور والوديان والمنحدرات والكهوف، لا سيّما الوديان العميقة والمنحدرات الجيرية التي تحتوي على الكثير من الشقوق. ويوجد أيضاً، في مناطق الجرانيت والبازلت، بما في ذلك حقول الحمم البركانية في محمية الملك سلمان (حرّة الحرّة). فيما لم يتم تسجيل أيّ وجود له في مناطق الحجر الرملي بالمناطق الشمالية الغربية، أو الجنوبية الوسطى. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل أساس القوارض (الجرابيع والجرذان والفئران الشوكية) والزبابات، إلى جانب الزواحف الصغيرة والطيور والجنادب والخنافس والعقارب. ويصطاد عبر الانقضاض من مجثمه على الفريسة، أو التقاط الحشرات الطائرة في الجو. **النشاط:** ليلي وشفقي. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** غير معروف (الأنواع المماثلة تشكّل أزواجاً متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً عادةً). **الأدوار الأبوية:** غير معروفة بما يكفي، لكن من المُرجَّح أن الأنثى تتولى معظم مسؤوليات حضن البيض أو جميعها. **العش:** تجويف غير مبطن، أو كهف في جدار خور حاد (وكذلك في الأبراج الحجرية المهجورة في المرتفعات الجنوبية الغربية)، وقد تتراكم الفرائس ونشارة الخشب في العش. **البيض المحضون:** 1 - 5 بيوض. **الحضانة:** 34 - 39 يوماً. **مدة التعشيش:** 30 - 40 يوماً. **الحضنة:** غير معروفة. **ملاحظة:** كان هذا الطائر الحانق يُصنّف سابقاً نوعاً فرعياً من البومة السمراء (*S. aluco*)، أو كان يتم الخلط بينه وبين البومة العُمانية (*S. butleri*). **باع الجناح:** 95 - 98 سم.

لا يوجد الكثير عن طائر بومة الصحراء، علماً أن نحو 86% من تعداده العالمي يوجد في شبه الجزيرة العربية، ومن المُرجَّح أن الغالبية العظمى من هذا التعداد تعشش في المملكة.

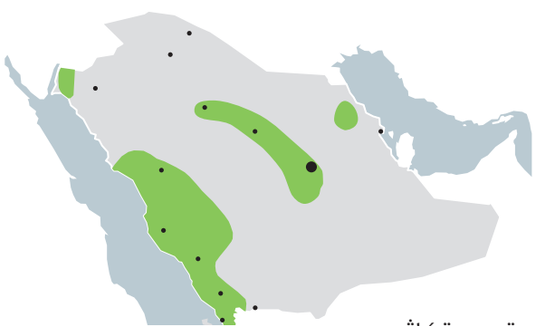

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 1,800

منطقة النشاط: محمية طويق

الاسم العربي:	**بوم فرعوني**
الاسم العربي الآخر:	بوهة صحراوية
الاسم العلمي:	*Bubo ascalaphus*
الاسم الشائع:	Pharaoh Eagle-owl
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن:	46 - 50 سم / الذكر 1,900 غم؛الأنثى 2,300 غم (أثقل وزناً بنسبة 20%)

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في شمال غرب أفريقيا، وبشكل غير منتظم شرقاً عبر شبه الجزيرة العربية وصولاً إلى جنوب غرب إيران. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** ينتشر هذا الطائر المهيب في جميع أنحاء المملكة. في الواقع، قد يكون هناك زوج على كل صخرة معزولة من صخور الجرانيت في المناطق الوسطى. **الموئل:** يوجد عادةً على ارتفاعات دون 1,000 م في المناطق القاحلة الصخرية ذات الحواف الصخرية شديدة الانحدار، أو النتوءات الجرانيتية، أو التلال الصغيرة المعزولة المحاطة بالسهول. كما يوجد في المناطق الرملية المفتوحة ذات الأشجار الخفيضة بالمنطقة الشرقية وصحراء النفود الكبير. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يفضل الثدييات الصغيرة، لا سيّما الجرابيع والقوارض والطيور الصغيرة والزواحف واللافقاريات، وهو طائر انتهازي، إذ يصطاد أيضاً الثعالب والأرانب البرية والخفافيش والعقارب. ويصطاد من مجثمه عبر الانقضاض على الفريسة من فوقها مباشرة. ومثل طيور البوم الأخرى، يقلِس (يتقيأ) بقايا عظام وشعر غير مهضوم. تم جمع وتحليل بقايا عظم في الظهران واتضح أنها تحتوي على 173 قطعة عظم على الأقل من فرائس فقارية متعددة. **النشاط:** ليلي وشفقي. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً ووراثياً مع روابط زوجية تدوم مدى الحياة.

يصطاد هذا الطائر المفترس الليلي المذهل، والأثقل بثلاثة أضعاف من أيّ طائر بومة آخر في المملكة، القوارض الصغيرة والأرانب البرية، وحتى الثعالب.

الأدوار الأبوية: تتولى الأنثى حضن البيض وإطعام الفراخ بطعام يجلبه الذكر. **العش:** حفرة غير مبطّنة في تجويف، أو حافة مجوفة على منحدر منخفض، أو منحدر صخري، أو على حافة مكشوفة، أو في كثير من الأحيان على ركام السفوح. وقد يعشش أيضاً، في المنطقة الشرقية في حفرة شجرة ما، أو تجويف بين جذور الأشجار، أو تحت شجيرة أحياناً. وعادةً ما يصبح التجويف مملوءاً ببقايا الفرائس والعظم. **البيض المحضون:** 3 بيوض (على نحو استثنائي. وقد سُجلت رعاية زوج واحد لستة أعشاش في محمية محازة الصيد عام 2013). **الحضانة:** 32 - 36 يوماً. **مدة التعشيش:** 34 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

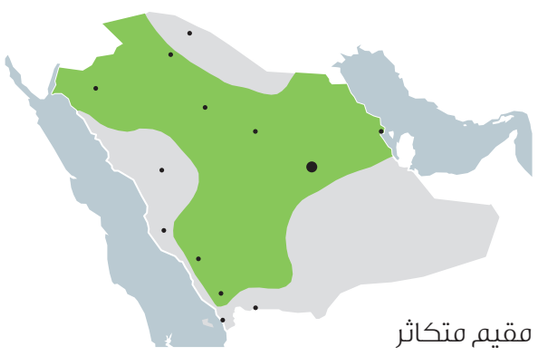

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 2,200

منطقة النشاط: الهفوف

بومة عقابية مرقطة

الاسم العربي: بومة عقابية مرقطة
الاسم العربي الآخر: بوهة رقطاء عربية
الاسم العلمي: *Bubo africanus*
الاسم الشائع: Spotted Eagle-owl
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 45 سم / الذكر 490 - 620 غم؛ الأنثى 640 - 850 غم (أثقل وزناً بنسبة 35%)

فرخ وطير بالغ (إلى اليسار)

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في جنوب أفريقيا، وجنوب شبه الجزيرة العربية. وقد تم التعرف إلى ثلاثة أنواع فرعية منه، بما في ذلك *B. a. milesi* المتوطن في جنوب شبه الجزيرة العربية (الذي قد يكون نوعاً متميزاً). **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر.** يوجد هذا الطائر الصغير نسبياً، والمتميز بطوق أذنه الطويل، في الجنوب الغربي والجنوب حول منطقة جدة. الموئل: يوجد دون ارتفاع 2,800 م في الوديان المشجرة عند سفوح الجبال. ويوجد بوتيرة أقل في منطقة تهامة جنوب جدة، أو المنطقة الشرقية الأكثر جفافاً في المرتفعات الغربية، أو الغابات الوعرة ذات النتوءات الصخرية في جبال عسير. وغالباً ما يوجد بالقرب من المناطق الحضرية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** انتهازي، ويشمل ذلك المفصليات (العناكب والعقارب والخنافس)، والثدييات الصغيرة (القوارض والأرانب البرية والقنافذ والخفافيش)، والطيور (من طيور الشمس الصغيرة حتى الطيور الكبيرة، مثل الحمائم والصقور والقرنفل). ويصطاد عبر الانقضاض على الفريسة من مجثمه، أو يلتقط الفرائس الطائرة أثناء الطيران. **النشاط:** ليلي، وشفقي. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً ووراثياً، مع احتمال وجود روابط زوجية تدوم مدى الحياة. **الأدوار الأبوية:** تتولى الأنثى حضن البيض، بينما يتولى الذكر جلب الطعام. ويشارك كلا الأبوين في رعاية الصغار. **العش:** حفرة غير مبطنة فوق الأرض بين الصخور، أو في تجويف في منحدر أو ضفة ترابية أو شجرة أو مبنى، أو فوق عش مهجور لنوع آخر. وغالباً ما يُعيد استخدام العش نفسه كل عام، فيمتلئ بالريش وبقايا فضلات وقلس. **البيض المحضون:** 2 - 4 بيوض. **الحضانة:** 30 - 32 يوماً. **مدة التعشيش:** 30 - 38 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة، أو مزدوجة في حال توافر الطعام. **ملاحظة:** يمكن ترقّب هذا الطائر حول مصابيح الشوارع عند حافة الجرف بالقرب من تنومة. **باع الجناح:** 100 سم.

في عديد من طيور البوم، تكون الأنثى أكبر بكثير من الذكر، وذلك لأن الذكور الأصغر يمكنها أن تصطاد الفرائس الأسرع، في حين تستثمر الإناث الأكبر حجماً طاقتها في التكاثر.

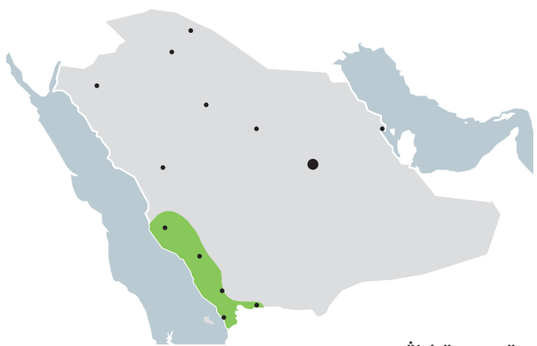

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 800
منطقة النشاط: تنومة

عقاب نسارية

الاسم العربي:	عقاب نسارية
الاسم العلمي:	*Pandion haliaetus*
الاسم الشائع:	Osprey
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	55 - 58 سم / الذكر 990 - 1,800 غم؛ الأنثى 1,200 - 2,050 غم (أثقل وزناً بنسبة 15%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في مناطق دوائر العرض الاستوائية وشبه الاستوائية وأستراليا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في جميع أنحاء أمريكا الشمالية وأوراسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 - 7,000 كلم جنوباً في جميع أنحاء أمريكا الجنوبية وأفريقيا وجنوب آسيا. **حالته بالمملكة:** **مهاجر متكاثر نادر، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** واسع الانتشار على السواحل عند الهجرة وفي الشتاء، ويتكاثر بشكل أساس في البحر الأحمر. **الموئل:** يتكاثر في الجزر الخالية من مصادر التهديد، خاصة الحيوانات المفترسة، وبالقرب من المياه الساحلية الضحلة. وأثناء الهجرة، يوجد في المياه الداخلية والساحلية. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** يفضل الأسماك (حتى 75 سم) التي يمسكها بعد الانقضاض عليها من ارتفاع يراوح بين 5 إلى 75 م. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** **نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، وأحياناً تكون هذه الطيور متعددة الأزواج (لا سيّما في البحر الأحمر) مع نحو أربعة ذكور وأنثى واحدة، أو متعددة الزوجات مع اثنتين من الإناث في عش واحد، أو ذكر واحد واثنتين من الإناث في عشين. **الأدوار الأبوية:** يؤدي الذكر معظم مسؤوليات الدفاع عن منطقة السيادة. ويتشارك كلا الأبوين في بناء العش وحضن البيض. أما الأنثى فتتولى رعاية الفراخ لمدة 5 أسابيع بإطعامها مما يجلبه الذكر، ثم يتشارك الأبوان جلب الطعام. **العش:** كومة ضخمة من العصي والحطام بارتفاع 2 م وعرض 1.5 م، وتكون مبطنة ومبنية فوق الأرض، غالباً فوق رأس بحري بارز، أو أحياناً فوق قمة مرجانية، أو بنية اصطناعية، أو شجرة مانغروف. ويكون لكل زوج نحو 6 أعشاش، بينما تتم إعادة استخدام بعض المواقع كل عام. ثمة عش في جزيرة تيران يُرجح أنه أعيد استخدامه لمدة 80 عاماً. **البيض المحضون:** 2 - 4 بيوض. **الحضانة:** 34 - 37 يوماً. **مدة التعشيش:** 44 - 59 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **ملاحظة:** يُعَدُّ هذا الطائر العضو الوحيد في عائلته. **باع الجناح:** 127 - 174 سم.

يُفضل هذا الطائر الجارح الرائع صيد الأسماك الكبيرة، ويستطيع الغوص من ارتفاع يصل إلى 75 م فوق سطح البحر. كما يلتقط الأسماك المذعورة بمخالبه، ويطير بينما لا يزال يصارع فريسته.

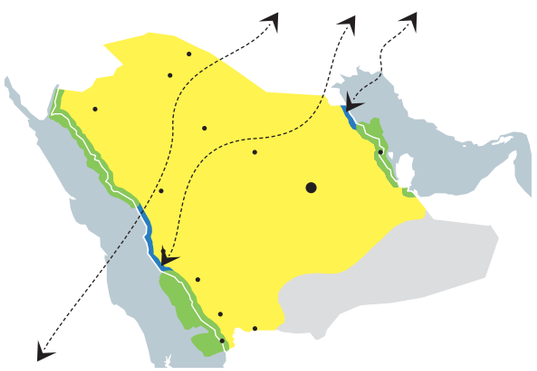

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 500

منطقة النشاط: جزر فَرَسَان

الحدأة سوداء الجناح

الاسم العربي:
الاسم العربي الآخر: زرق شائع
الاسم العلمي: *Elanus caeruleus*
الاسم الشائع: Black-winged Kite
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: معرض للانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتزايد
الحجم والوزن: 30 - 37 سم / 197 - 277 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في جنوب غرب أوروبا وشمال أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى والجزيرة العربية، والهند باتجاه الجنوب الشرقي وصولاً إلى غينيا الجديدة. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شديد الندرة، زائر نادر.** تتكاثر بضعة أزواج من هذا الطائر في جنوب تهامة وسفوح المرتفعات الغربية من المملكة، مع أرجحية حدوث ذلك سنوياً. **الموئل:** يوجد دون ارتفاع 500 م، في حقول الحبوب ذات الأشجار المتناثرة، لا سيّما الطلح وأشجار دوبيرا، وعادةً بالقرب من الوديان المتدفقة، أو قنوات الري. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على القوارض، فضلاً عن الخفافيش والطيور الصغيرة والزواحف والحشرات. ويصطاد منطلقاً من مجثم، أو عبر التحويم، ثم النزول ببطء على مراحل مثبتاً أجنحته عالياً ومُدلياً قدميه لأسفل، ويُتبِع ذلك بانخفاض مفاجئ وسريع على الفريسة فوق سطح الأرض. كما يقوم بالتقاط الحشرات الطائرة أثناء الطيران. **النشاط:** نهاري وفي وقت الشفق. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً بشكل عام، وأحياناً تكون متعددة الأزواج مع وضع الأنثى حضنة ثانية مع ذكر جديد. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الأبوان في بناء العش ورعاية الصغار، وتتولى الأنثى حضن البيض، بينما يدافع الذكر عن منطقة السيادة. **العش:** عبارة عن قاعدة رفيعة مسطحة من الأغصان، ومبطنة بالأعشاب والجذور، ومثبتة على ارتفاع يراوح بين 4 إلى 5 م فوق سطح الأرض (في بعض الأحيان 2 إلى 20 م) بين فروع أشجار منفردة. علماً أن هذا الطائر يبني عشه كل سنة. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** 31 يوماً. **مدة التعشيش:** 30 - 40 يوماً. **الحضنة:** انتهازي، متعدد الحضنات أحياناً. **باع الجناح:** 77 - 92 سم. **حالة الحماية:** صُنّف هذا الطائر على أنه مهدد بالانقراض إقليمياً بسبب حجم تعداده الضئيل جداً. ولحسن الحظ، يبدو أن أعداده تتزايد ببطء بفعل تزايد حقول الحبوب، التي توفّر بدورها فرائس مناسبة.

يعمد هذا الطائر المفترس، الذي يتميز بأناقته وعيونه الحمراء المذهلة، إلى توسيع نطاق وجوده حول العالم، بما في ذلك شرق المملكة العربية السعودية، بفعل تزايد حقول الحبوب المروية.

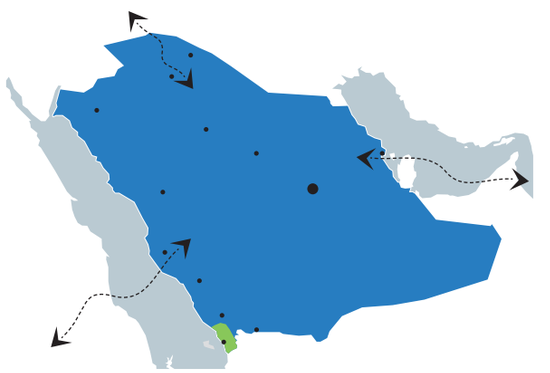

مقيم متكاثر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: صفر - 5
منطقة النشاط: حرض

حوام العسل الأوروبي

الاسم العربي:	حوام العسل الأوروبي
الاسم العربي الآخر:	عقيب العسل أوروبية
الاسم العلمي:	*Pernis apivorus*
الاسم الشائع:	European Honey-buzzard
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	52 - 60 سم / 360 - 1,050 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من غرب أوروبا حتى إيران ومنغوليا، ويقضي الشتاء على بُعد 4,000 - 8,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر.** يُعَدُّ هذا الطائر الجارح المتميز بلونه شديد التغير، مهاجراً عابراً غير شائع عبر المملكة في فصل الخريف (سبتمبر – نوفمبر)، ومع ذلك يندر وجوده في فصل الربيع. وتسلك عشرات الآلاف منه طريق الهجرة الرئيس من الشمال إلى الجنوب، مروراً بغرب البحر الأحمر من السويس، مع مرور قلة منه شرق البحر الأحمر وصولاً إلى المملكة. كما تتدفق طيوره بغزارة أثناء عبورها مضيق باب المندب من اليمن إلى جيبوتي في الخريف. فيما تنحسر هجرته عبر مضيق باب المندب في الربيع، مع فرضية تحرك الطيور الربيعية شمالاً عبر شمال شرق أفريقيا. **الموئل:** يعيش حوام العسل الأوروبي في أيّ بيئة أثناء هجرته. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يقتات على أنواع مخصصة للغاية، بما في ذلك اليرقات والشرانق وأزواج غشائيات الأجنحة التي تقيم في مستعمرات (الدبابير والزنابير بصفة أساس)، إذ يعمد إلى حفر، أو مهاجمة الأعشاش مباشرة، حتى أنه يحلّق وراء الدبابير متتبعاً إياها لمسافات تصل إلى 8 كلم لتحديد أماكن مستعمراتها وينقض عليها. كذلك يفضل اصطياد عدد من الزواحف والبرمائيات والثدييات والطيور. علماً أنه قد تعذرت ملاحظته أثناء اقتياته في شبه الجزيرة العربية، وربما يمر عبرها دون تناول أيّ طعام. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** شُوهدت مجموعات مهاجرة مكونة مما يقرب من 50 طائراً أثناء تحركها إلى الجنوب بالقرب من ينبع. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا النوع من الجوارح متباين الأشكال والألوان إلى حدٍ بعيد، علماً أنه تم التعرف إلى أشكال ما لا يقل عن عشرة من الطيور البالغة وسبعة من الفراخ. **باع الجناح:** 118 - 150 سم.

تحلق هذه الطيور الجارحة مسافات طويلة حتى 700 كلم، مترقبة الرياح المواتية للهجرة عبر أكثر الصحارى الشاسعة في العالم.

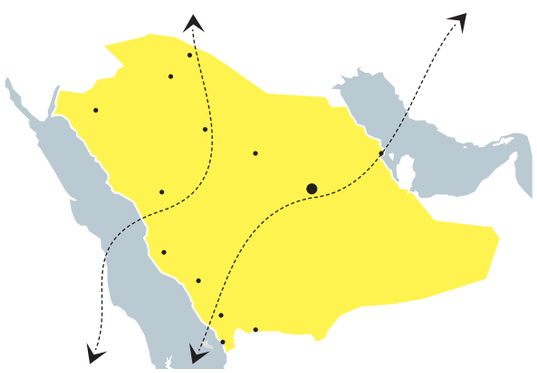

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: ينبع

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

حوام متوّج

الاسم العربي: حوام متوّج
الاسم العربي الآخر: عقيب العسل شرقية
الاسم العلمي: *Pernis ptilorhynchus*
الاسم الشائع: Oriental Honey-buzzard
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 52 - 68 سم / الذكر 750 - 1,280 غم؛ الأنثى 950 - 1,490 غم (أثقل وزناً بنسبة 20%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في جنوب آسيا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر ابتداءً من شرق كازاخستان وصولاً إلى اليابان، بينما يقضي الشتاء على بُعد 4,000 كلم جنوباً ضمن نطاق وجوده، وباتجاه الغرب حتى شبه الجزيرة العربية. وقد يُعزى سبب انتشار هذا النوع على نطاق واسع في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط خلال العقدين الأخيرين، إلى محاولته بتوسيع نطاقه غرباً بتعداداته في آسيا الوسطى. **حالته بالمملكة: زائر شتوي محدود، زائر دائم غير منتظم.** سُجل ظهور هذا النوع من الجوارح مختلف الألوان في المملكة فقط منذ عام 1994، ومنذ ذلك الحين أصبح أكثر شيوعاً، إذ تفضل بعض طيوره قضاء فصل الشتاء في المملكة، فيما تصل طيور أخرى في أواخر فصلي الصيف والخريف، مع احتمالية كونه زائراً دائماً. **الموئل:** متغير، ويشمل ذلك الغابات والحدائق المروية والمرتفعات الجنوبية الغربية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على أنواع خاصة للغاية، منها النحل والدبابير ويرقاتها بشكل خاص التي تقيم في مستعمرات، إذ يهاجم بيوتها لافتراس اليرقات وتناول العسل، وهو يهاجم البيوت الموجودة في ثقوب الأشجار، أو المعلقة في أطرافها، أو يحفر الأرض برجليه لإخراج بيوت هذه الحشرات. ولحماية نفسه من لدغات فريسته، يمتلك الطائر منقاراً رفيعاً ذا طرف معقوف، ومخالب طويلة، وريشاً يشبه القشور حول العينين، وغشاءً طرياً طويلاً حول منقاره، وفتحات أنفية شبيهة بالشقوق (الخياشيم). كما يصطاد عدداً من الحشرات الأخرى والزواحف والثدييات والطيور الصغيرة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا النوع من الطيور متباين الأشكال إلى حدٍ بعيد، ويمتاز بريش بالغ الاختلاف. **باع الجناح:** 115 - 155 سم.

كما يوحي اسمه، يفترس هذا الطائر بشكلٍ رئيس بيوت النحل والدبابير، وهو بارع للغاية في هذا الأمر لدرجة أنه قادر على تحديد مصادر الغذاء الغنية باللقاح عبر تمييز الرائحة فحسب.

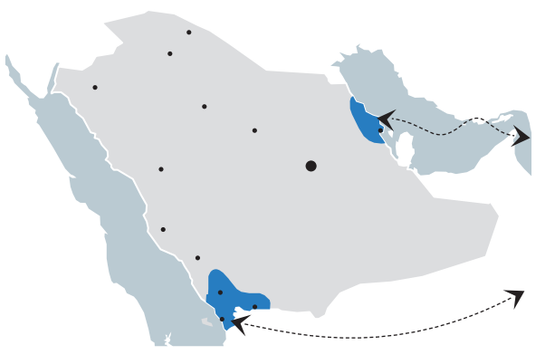

زائر شتوي، زائر صيفي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: الظهران

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

النسر الملتحي

الاسم العربي: ستل
الاسم العربي الآخر: *Gypaetus barbatus*
الاسم العلمي: Bearded Vulture
الاسم الشائع: قريب من التهدد
حالة الحماية العالمية: يتناقص
المنحى العالمي للمجموعة: معرض للانقراض
حالة الحماية الإقليمية: مستقر (ربما يتناقص)
المنحى الإقليمي للمجموعة: 94 - 125 سم / 4,500 - 7,100 غم
الحجم والوزن:

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في أفريقيا وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية وجنوب أوروبا حتى جبال الهيمالايا. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر، ربما منقرض.** تكاثر هذا النسر الفريد من قبل في جميع أنحاء مرتفعات المملكة، لكن يبدو أنه انقرض حالياً في المملكة. ولا يبقى سوى التمسك بالأمل في وجود بعض منه في المناطق التي يتعذر الوصول إليها. **الموئل:** منحدرات الحجر الرملي في الشمال الغربي، والمناطق الجبلية الوعرة في الغرب، وحافة الجرف في الجنوب الغربي. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على العظام، إذ يفضل العظام الأقدم والأخف وزناً، وتلك التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون. ويتغذى على العظام والنخاع، وحتى الكريات التي تقلسها البومة العقابية للحصول على ما تحويه من خلايا عظمية. كما أنه يتغذى في بعض الأحيان على جيف الثدييات الصغيرة، ويبتلع العظام الصغيرة كاملة، أو يقذف العظام الكبيرة من ارتفاع نحو 80 م فوق سطح الأرض لتحطيمها على الصخور الموجودة في الأسفل. علماً أن الطيور البالغة قد تسيطر على مساحة من آلاف الكيلومترات المربعة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش والدفاع عنه، وحضن البيض، ورعاية الفراخ. **العش:** كومة كبيرة من العيدان المبطنة بشكلٍ كثيف بالصوف، وأحياناً الروث والخِرق والورق، وتكون مبنية على حافة محمية، أو داخل نتوء أو تجويف على منحدر شديد الانحدار. وعادةً ما يلجأ إلى بناء أعشاش عدة في كل منطقة، مستخدماً إياها بالتناوب، أو يستخدم العش نفسه لسنوات عدة. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** 55 - 60 يوماً. **مدة التعشيش:** 110 - 130 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 231 - 283 سم. **حالة الحماية:** عانى هذا الطائر من انخفاض حاد في أعداده في شبه الجزيرة العربية على مدى العقود الأخيرة بفعل المضايقات وفقدان الموائل والتسمم غير المستهدف والاصطدام بخطوط الكهرباء. علماً أن أقل من 50 زوجاً لا تزال موجودة في غرب اليمن، مع احتمال انقراضه في المملكة.

على النقيض من أيّ كائن حي فقاري آخر، يتغذى هذا النسر الضخم على العظام بشكلٍ رئيس. وللأسف، فقد انقرض حالياً في المملكة.

مقيم متكاثر (ربما منقرض)
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)
منطقة النشاط: المرتفعات الجنوبية الغربية

الاسم العربي:	**رخمة**
الاسم العلمي:	*Neophron percnopterus*
الاسم الشائع:	Egyptian Vulture
حالة الحماية العالمية:	مهدد بالانقراض
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	معرض للانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	54 - 70 سم / 1,600 - 2,400 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في جميع أنحاء أفريقيا الساحلية مروراً بشبه الجزيرة العربية ووصولاً إلى الهند، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شمال أفريقيا حول البحر الأبيض المتوسط وصولاً إلى الصين ونيبال، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 كلم باتجاه الجنوب ضمن نطاق وجوده. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر، مهاجر عابر محدود، زائر شتوي نادر.** يُعَدُّ هذا الطائر الفريد مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً، يتكاثر في جميع المناطق باستثناء بحار الرمال والشمال والشمال الشرقي. **الموئل:** يتكاثر في الموائل المكشوفة، وغالباً في المناطق الجافة والنائية التي تشتمل على منحدرات ونتوءات صخرية. كما أنه يتغذى في مكب النفايات والأسواق وحظائر الحيوانات والمقاصب والمزارع ومناطق فرز الأسماك. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يفضل الفقاريات الميتة. كما يصطاد أحياناً الحيوانات الضعيفة، أو المريضة، وفي أحيان أخرى يُسقط الحجارة على البيض الكبير لاستخراج محتوياته، وهو قادر على اكتشاف الفريسة على بُعد كيلومتر واحد، ويقطع 80 كلم يومياً. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** مجموعات صغيرة تتجمع في مصادر الغذاء الغنية. وقد سبق تسجيل نحو 200 طائر بالمنطقة الرطبة في الجنوب الغربي في تسعينيات القرن الماضي، إلا أن أعداده تراجعت بشكل ملحوظ منذ ذلك الحين. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، وأحياناً متعددة الأزواج بوجود أنثى واحدة تعشش مع اثنين من الذكور. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** قاعدة مكونة من الغصينات المبطنة بالصوف وشعر الماعز والخِرق والورق والفراء والجلد والعظام، وتُثبّت في تجويف أو نتوء داخل جرف. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** 39 - 42 يوماً. **مدة التعشيش:** 70 - 90 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 146 - 175 سم. **حالة الحماية:** يتراجع هذا النوع بنحو متسارع عالمياً وإقليمياً، مع فقدان 90% منه على مدى السنوات الخمسين الماضية في شبه الجزيرة العربية، بفعل التسمم والاصطدام بخطوط الكهرباء وفقدان الموائل والمضايقات.

سُجل ظهور هذه الرخمة الصغيرة وهي تُسقِط الحجارة فوق بيوض النعام والطيور الكبيرة الأخرى، غير القابل للكسر لتناول محتوياته.

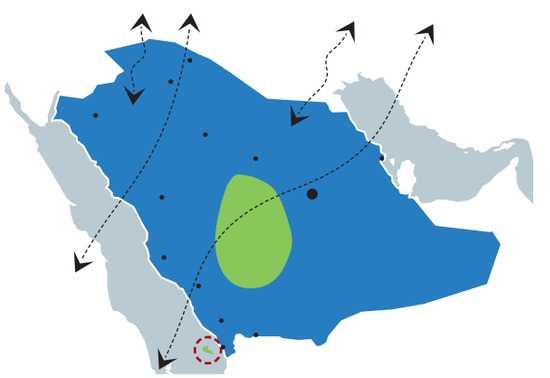

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 50
منطقة النشاط: جزر فَرَسَان

العقاب المصفق

الاسم العربي:	عقاب بهلوانية
الاسم العربي الآخر:	*Terathopius ecaudatus*
الاسم العلمي:	Bateleur
الاسم الشائع:	قريب من التهدد
حالة الحماية العالمية:	يتناقص
المنحى العالمي للمجموعة:	–
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	55 - 70 سم / 1,820 - 2,950 غم
الحجم والوزن:	

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في جميع أنحاء السهول العشبية الأفريقية وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: زائر نادر جداً، أو دائم غير منتظم، أو ربما منقرض.** يوجد هذا النسر الجميل والنادر في تهامة، ويتجنب مرتفعات عسير المغطاة بالسحب. وسُجلت جميع مشاهداته في الفترة من يوليو ولغاية أبريل، خاصة في ديسمبر، حيث لوحظت أزواج وعروض تودد. ويمكن أن يتكاثر أيضاً، في المناطق النائية بأعداد منخفضة للغاية. بل قد يكون الآن زائراً نادراً للغاية من أفريقيا، وكانت آخر مشاهدة مؤكدة له في عام 1999. **الموئل:** المتنزهات الحضرية المكشوفة والأراضي الزراعية في تهامة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** مجموعة كبيرة من الزواحف والثدييات والطيور الصغيرة، وأحياناً الجيف، وعلى نحو خاص الحيوانات الميتة جراء حوادث الطرق، وهو صياد نشط يندفع عبر الهواء بسرعة كبيرة وخفة حركة، ويباغت الطيور والثدييات الصغيرة. كما يصطاد من خلال مسح نحو 50 م جيئة وذهاباً فوق سطح الأرض، ويحوم على ارتفاع منخفض، ثم ينقض في دوامة ضيقة على فريسته في الأسفل. ويمكنه الطيران مسافة تصل إلى 500 كلم يومياً بحثاً عن الطعام، وقد يقضي 80% من اليوم على الأرجح في التحويم. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** أحياناً يُوصف بالأوسم بين جميع أنواع النسور، فلهذا الطائر أسلوب طيران مائل فريد من نوعه، وسرعة تجعل أجنحته تصدر صوتاً صاخباً يُسمع من مسافة كبيرة. في واقع الأمر، اشتق اسمه من كلمة فرنسية استُخدمت في منتصف القرن التاسع عشر وتعني «لاعب الخفة البهلواني»، في إشارة إلى أسلوب طيرانه المائل الجانبي. **باع الجناح:** 168 - 190 سم.

على الرغم من أن هذا الطائر البهلواني عديم الذنَب لم يكن شائعاً في المملكة، إلا أنه لا يزال من المقلق عدم تسجيل ظهوره في المملكة منذ عام 1999.

زائر غير منتظم (ربما منقرض)

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)

منطقة النشاط: جنوب تهامة

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

عقاب الثعابين

الاسم العربي: عقاب الثعابين
الاسم العربي الآخر: صرارة
الاسم العلمي: *Circaetus gallicus*
الاسم الشائع: Short-toed Snake-eagle
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: معرض للانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 62 - 70 سم / الذكر 1,200 - 2,000 غم؛ الأنثى 1,300 - 2,300 غم (أثقل وزناً بنسبة 10%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في الهند وباكستان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر امتداداً من شمال غرب أفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط حتى منغوليا، بينما يشتّي على بُعد 3,000 - 5,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في منطقة أفريقيا الساحلية بشكل رئيس.
حالته بالمملكة: **مقيم متكاثر نادر، مهاجر عابر محدود، زائر شتوي محدود.** يوجد هذا النسر المثير ضمن نطاقٍ واسع في مختلف أنحاء المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً، ويتكاثر في المناطق الوسطى والمرتفعات الجنوبية الغربية. **الموئل:** يتكاثر في منطقة الجبال المعزولة، وفوق أشجار الطلح المنتشرة في المناطق الوسطى، وفي غابات العرعر في المرتفعات الجنوبية الغربية. ويوجد أثناء الشتاء أيضاً، في المناطق النائية المقسمة، والنتوءات الصخرية، والتلال، والجبال ذات الغطاء الشجري، علماً أنه يظهر في أيّ مكان على طول طريق هجرته. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على الثعابين (حتى طول 1.5 م)، والزواحف الأخرى التي يلتقطها عن طريق المسح من مسافة 20 - 150 م فوق سطح الأرض والانقضاض عليها. وعادةً ما يبتلع الفريسة بأكملها، ويكون ذلك أحياناً أثناء الطيران. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش ورعاية الفراخ. وتتولى الأنثى معظم الحضانة، فيما يتولى الذكر مسؤولية الدفاع عن منطقة السيادة. **العش:** قاعدة ضحلة (قطرها 60 سم) مكونة من الغصينات، ومبطنة بغصينات دقيقة، ومثبتة على ارتفاع 3 م تقريباً فوق سطح الأرض في أيّ شجرة طلح، أو عرعر، علماً أنه يبني عشاً جديداً سنوياً، وعادةً ما يكون في منطقة السيادة نفسها. **البيض المحضون:** بيضة واحدة. **الحضانة:** 45 - 47 يوماً. **مدة التعشيش:** 70 - 75 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 166 - 188 سم. **حالة الحماية:** هذا الطائر مدرج في قائمة الفئات المعرضة للانقراض في شبه الجزيرة العربية لأن تعداده أقل من 1,000 فرد بالغ. ولحسن الحظ، يبدو تعداده الصغير مستقراً إلى حد ما.

يُفضل هذا النوع المذهل من الجوارح اصطياد الثعابين على نحوٍ خاص، والتي قد تشكل نحو 80% من نظامه الغذائي. وعادةً ما يصطاد أفعى أو اثنتين في اليوم، والتي قد يصل طول بعضها إلى 1.5 م.

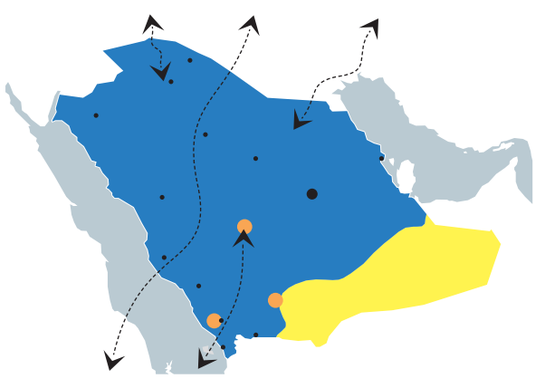

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 120
منطقة النشاط: بحيرة الأصفر

النسر الأسمر

الاسم العربي: النسر الأسمر
الاسم العربي الآخر: نسر أوراسي
الاسم العلمي: *Gyps fulvus*
الاسم الشائع: Griffon Vulture
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: مهدد بالانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتناقص
الحجم والوزن: 95 - 100 سم / 6,000 - 11,000 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تتكاثر التعدادات المقيمة منه في شمال غرب أفريقيا وجنوب أوروبا، مروراً بالشرق الأوسط وشبه الجزيرة العربية، وصولاً إلى شمال غرب الهند وجنوب كازاخستان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر حول منطقة القوقاز، بينما يقضي الشتاء في منطقة أفريقيا الساحلية، وامتداداً من شبه الجزيرة العربية حتى الهند. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** يوجد في المملكة أثناء هجرته، ويشتّي (سبتمبر – مارس) ويتكاثر في المناطق الغربية والشمالية الوسطى. **الموئل:** يتكاثر في المناطق الجبلية المقسمة، حيث المنحدرات المرتفعة لغرض التعشيش والجثوم. كما يزور سهول تهامة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الجيف، خاصة ذوات الحوافر، مثل الوعول والغزلان والأغنام والماعز والإبل. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** مجموعات يصل عددها إلى 15 طائراً تستخدم الدلالات الاجتماعية، إذ تستقر أفراده في مواقع الجثوم لعشرات الكيلومترات بحثاً عن الطعام، بحيث إذا وجد أحدها فريسة، تنضم إليه الطيور الأخرى. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، وتعشش في مستعمرات حرة تضم عادة 2 - 3 أزواج، ولكنها تصل أحياناً إلى 50 زوجاً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الأبوان مسؤوليات بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** وسادة رفيعة مكونة من العيدان، ومبطنة بالكثير من الأعشاب والغصينات المورقة، ومثبتة على حافة محمية، أو في كهف صغير على جرف مرتفع. **البيض المحضون:** بيضة واحدة. **الحضانة:** 48 - 54 يوماً. **مدة التعشيش:** 110 - 115 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 240 - 280 سم. **حالة الحماية:** هذا الطائر موضوع على قائمة الطيور المهددة بالانقراض إقليمياً بسبب انخفاضه بنسبة 50 - 80% في الفترة بين عامي 1972 و2015 في شبه الجزيرة العربية نتيجة التسمم الثانوي (نسور تأكل فريسة مسمومة)، وانخفاض القاعدة الغذائية العاشبة الكبيرة في المناطق الطبيعية.

يصل وزن هذا الطائر إلى 11 كلغم، ويُعَدُّ أحد أكبر الطيور في المملكة، وأكثرها تحويماً في المناطق الجبلية.

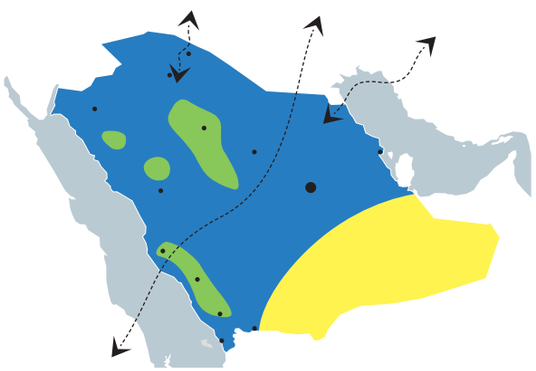

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 2,500
منطقة النشاط: جرف تنومة

نسر مسود

الاسم العربي:	نسر مسود
الاسم العلمي:	*Aegypius monachus*
الاسم الشائع:	Cinereous Vulture
حالة الحماية العالمية:	قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	98 - 107 سم / 7,000 - 12,500 غم

النطاق العالمي: مقيم ومشتت؛ توجد التعدادات المقيمة منه في أيبيريا، وامتداداً من تركيا حتى منغوليا، بينما تمضي بعض تعداداته فصل الشتاء على بُعد 1,500 كلم باتجاه الجنوب من تركيا وشبه الجزيرة العربية وصولاً إلى جبال الهيمالايا. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر.** هذا النسر العملاق زائر شتوي منتظم ونادر (ديسمبر – مارس) للنصف الشمالي من السعودية، مع انعدام مشاهداته في الجنوب الغربي والربع الخالي، علماً أن أحد الطيور الحاملة لجهاز تتبع بالأقمار الصناعية والمتكاثر في جورجيا، قطع مسافات طويلة وسط المملكة ابتداءً من منتصف ديسمبر حتى منتصف مارس، ثم عاد إلى أراضي تكاثره. **الموئل:** يُفضل السهول المكشوفة والجبال، حيث يمكنه العثور على جيف الحيوانات الأليفة، أو الحيوانات البرية. كما يتغذى في مكب النفايات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** جيف الحيوانات، بما فيها الماشية المحلية والحيوانات الميتة بسبب حوادث الطرق والحيوانات البرية، وهو يفضل جيف الثدييات الكبيرة، لكنه لا يرفض التغذي أيضاً على بقايا الحيوانات الصغيرة، مثل الأرانب البرية والقوارض والزواحف والطيور. كما أنه يصطاد ويتغذى على الفرائس الحية الصغيرة، بما فيها الثعابين والسحالي، وحتى الحشرات.

بامتلاك طول جناح يُعَدُّ الأكبر بين الطيور الموجودة في العالم، إذ يصل إلى 3 أمتار تقريباً، يحلّق هذا النسر الهائل جنوباً من مناطق تكاثره حول جورجيا لقضاء الشتاء في شمال المملكة العربية السعودية.

النشاط: نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما تتم رؤيته منفرداً، وفي أحيان أخرى ضمن أزواج، مع التنويه بظهور ثلاثة منه مرة واحدة في الدبدبة، لكنه يجتمع مع أفراد نوعه أو غيره من النسور عند جيف الحيوانات، ويهيمن على الأنواع الأصغر من حيث حصة المجموعة، بما في ذلك النسر الأسمر (النسر الأوراسي). كما أنه يجثم مع كل من النسر الأسمر ونسر آذن. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 250 - 295 سم.

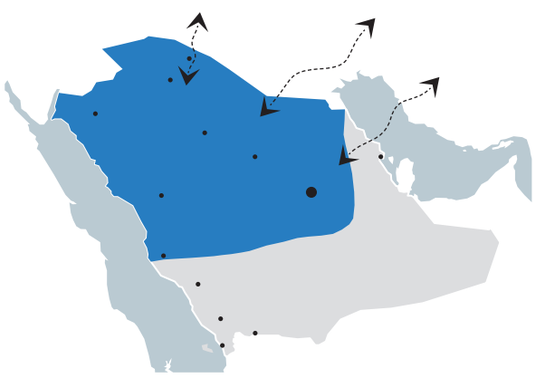

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الدبدبة

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

نسر آذن

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Torgos tracheliotos*
الاسم الشائع:	Lappet-faced Vulture
حالة الحماية العالمية:	مهدد بالانقراض
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	معرض للانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	115 سم / 5,400 - 9,400 غم

النطاق العالمي: مقيم: يوجد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وشبه الجزيرة العربية. وقد تم التعرف إلى ثلاثة أنواع فرعية منه، بما فيها *T. t. negevensis* المتوطن في شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر.** يوجد بصفة رئيسة في المناطق الوسطى. **الموئل:** يتكاثر في السهول الشاسعة ذات الأشجار المتناثرة، أو المنعزلة ذات القمم المسطّحة، ويرعى على نطاق واسع في الموائل المكشوفة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يقتات بشكلٍ أساس على الجيف والجلد والعظام، حيث يبحث عن الجيف الكبيرة، أو الصغيرة على بُعد 200 كلم من العش. **النشاط:** نهاري، ونادراً ما ينشط قبل الساعة التاسعة صباحاً. **السلوك الاجتماعي:** يوجد عادةً في أزواج، غير أنه تم تسجيل مشاهدة 45 طائراً معاً فوق جيفة كبيرة، فضلاً عن ظهور 162 طائراً جاثماً في محمية محازة الصيد في فصل الخريف. علماً أنه يهيمن على جميع الطيور الأخرى في موقع الرعي. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الأبوين مسؤوليات بناء العش ورعاية الفراخ. فيما تتولى الأنثى معظم مسؤوليات الحضانة. **العش:** قاعدة ضحلة (قطرها 2 م) مكونة من العيدان ومبطنة بالعشب والفراء والشعر والجلد، ومثبتة على ارتفاع يراوح بين 3 إلى 5 م فوق سطح الأرض فوق قمة شجرة ما (غالباً ما تكون شجرة طلح). وقد يكون لكل زوج أعشاش عدة تُستخدم بالتناوب، أو يستخدم العش نفسه لسنوات متتالية. **البيض المحضون:** بيضة واحدة. **الحضانة:** 54 - 56 يوماً. **مدة التعشيش:** 129 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 280 سم. **حالة الحماية:** طائر مهدد بالانقراض لندرة أعداده الآخذة في التناقص بصورة متسارعة وبشكل ملحوظ حول العالم، بفعل التسمم العرضي نتيجة لاستخدام المزارعين الستريين والمواد الكيميائية الأخرى للسيطرة على الحيوانات المفترسة، وتعرضه للإزعاج بفعل وجود البشر والماشية تحت الأشجار التي تضم أعشاشه، ناهيك عن مضايقات المزارعين الذين يعتقدون خطأ افتراسه للماشية.

قد تستغرق هذه الطيور الهائلة 355 يوماً لاستكمال عملية التعشيش، ومن ثم تكابد الصغار، طوال الصيف، بعضاً من أصعب الظروف على وجه الأرض.

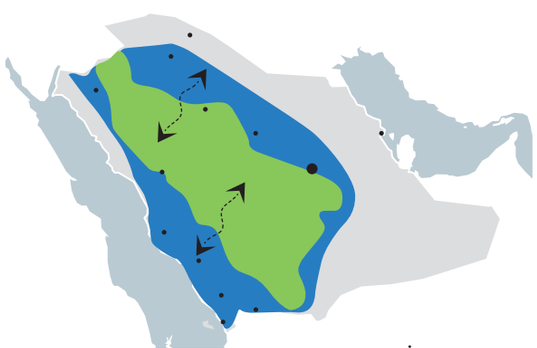

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 500

منطقة النشاط: محمية الإمام سعود بن عبدالعزيز (محازة الصيد)

عقاب رقطاء كبرى

الاسم العربي: عقاب رقطاء كبرى
الاسم العلمي: *Clanga clanga*
الاسم الشائع: Greater Spotted Eagle
حالة الحماية العالمية: معرض للانقراض
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 59 - 71 سم / الذكر 1,500 - 1,900 غم؛ الأنثى 1,800 - 2,500 غم (أثقل وزناً بنسبة 25%)

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من شرق أوروبا حتى شمال شرق الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً في منطقة البحر الأبيض المتوسط مروراً بشبه الجزيرة العربية ووصولاً إلى جنوب شرق آسيا. **حالته بالمملكة: زائر شتوي غير شائع.** أعداد صغيرة من هذا النسر المهيب تقضي الشتاء على طول السواحل، وفي بعض الأراضي الرطبة الداخلية. ويبدو أنه يتجنب المنطقة الشمالية الغربية، إذ لم يُسجل أيّ ظهور له في تبوك، وقد يتجنب الشتاء في شمال ينبع، فيما قد تظل بعض أفراده لقضاء الصيف. **الموئل:** يفضل المناطق الساحلية التي تضم أشجار المانغروف والقصب، أو غيرها من النباتات الطويلة. كما يوجد في الأراضي الرطبة الكبيرة التي تحتوي على القصب والشجيرات والمياه المكشوفة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يفضل أكل الثدييات والطيور الصغيرة حية، إضافة إلى الجيف، بما فيها الحيوانات النافقة بسبب حوادث الطرق. وأكثر فرائسه شيوعاً هي الطيور المائية الكبيرة، كالبلشون والبط. كما أنه يصطاد ويقتات على البرمائيات والزواحف، وحتى الحشرات. يقضي الكثير من وقته في الجثوم، وترصد الضحايا المحتملين، ولكنه يحلق عالياً أيضاً ثم ينقض لاصطياد فرائسه، ويتجول على طول التخوم الرطبة بحثاً عن حيوانات أصغر حجماً. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادة ما يوجد منفرداً، وربما يقضي الكثير من أفراده فصل الشتاء في الأراضي الرطبة الشاسعة، إذ شوهد نحو ثمانية منه في يوم واحد بسبخة الفصل. كما أنه ينضم إلى الأنواع الأخرى أثناء الهجرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** قد يظهر أيضاً بلون فاتح نادر جداً. **باع الجناح:** 155 - 180 سم. **حالة الحماية:** هذا الطائر مصنف على أنه معرض للانقراض حول العالم بسبب قلة تعداده الذي بدأ في التناقص بسبب فقدان الموائل بصورة كبيرة، والمضايقات المستمرة، علماً أنه لا يحبذ الوجود في أيّ منطقة تتسم بالوجود البشري الدائم.

شأنه شأن الكثير من الطيور الجارحة الأخرى، تكون الإناث أكبر وأقوى من الذكور، إذ يتسنى للإناث الأكبر الهيمنة على الذكور، في حين تتمكن الذكور الأكثر رشاقة من اصطياد الفرائس الأكثر سرعة.

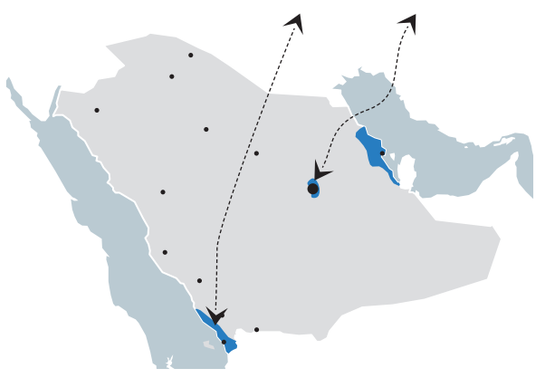

زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: سبخة الفصل

عقاب صحماء

الاسم العربي: عقاب صحماء
الاسم العلمي: *Aquila rapax*
الاسم الشائع: Tawny Eagle
حالة الحماية العالمية: معرض للانقراض
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: مهدد بالانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتناقص
الحجم والوزن: 60 - 75 سم / 1,600 - 3,100 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في أفريقيا وباكستان والهند، مع وجود تعداد صغير منه في جنوب غرب المملكة العربية السعودية وغرب اليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر جداً.** تم العثور على هذا النسر الهائل في تهامة وسفوح تلال الجنوب الغربي. **الموئل:** يوجد على ارتفاعات تقل عن 2,000 م في المناطق الزراعية قليلة الأشجار وسفوح التلال بالقرب من المياه ومكب النفايات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الثدييات الصغيرة بحجم الوبر الصخري نفسه تقريباً، وكذلك الطيور (كبيرة الحجم على الأقل، مثل البط والدجاج الحبشي)، والسحالي والجيف والحشرات. كما أنه يقتات في مكب النفايات، ويأسر فريسته بالانقضاض عليها من مجثمه أو بعد التحويم، والتجول على الأرض أثناء الاقتيات، أو السرقة من الطيور الكبيرة الأخرى. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يكون منفرداً، رغم أنه غالباً ما يوجد في مجموعات بمواقع الرعي الغنية. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تتولى الأنثى بناء العش، وتقوم بمعظم مسؤوليات الحضانة ورعاية الفراخ مما يُحضره الذكر. **العش:** قاعدة كبيرة (قطرها متر واحد) مكونة من العيدان، وربما تكون مبطنة بالأعشاب الجافة، ومثبتة على ارتفاع 9 - 30 م فوق سطح الأرض فوق شجرة (أو ربما برج كهرباء. كما هو مسجل بشكل متزايد في اليمن). وقد يعيد استخدام العش نفسه سنوياً. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض (الأعشاش المدروسة = 2). **الحضانة:** 39 - 44 يوماً. **مدة التعشيش:** 76 - 85 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **ملاحظة:** يوجد هذا الطائر بأشكال لونية مختلفة. **باع الجناح:** 159 - 183 سم. **حالة الحماية:** هذا الطائر يأتي ضمن قائمة الطيور المهددة بالانقراض في شبه الجزيرة العربية بسبب تعداده الآخذ في التناقص، ولأن أيّ تعداد فرعي منه لا يضم أكثر من 1,000 فرد بالغ. إنه معرض للانقراض ولانخفاض تعداده حول العالم بسبب تناول الجيف المسمومة، والمضايقات المباشرة، والاصطدام بخطوط الكهرباء.

يصطاد هذا الكائن المخيف فرائس كبيرة، مثل الدجاج الحبشي، والوبر الصخري التي قد يصل وزنها إلى ضعف وزن النسر نفسه.

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 100
منطقة النشاط: بحيرة ملاكي

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

عقاب السهول

الاسم العربي:	عقاب السهول
الاسم العربي الآخر:	عقاب سهبية
الاسم العلمي:	*Aquila nipalensis*
الاسم الشائع:	Steppe Eagle
حالة الحماية العالمية:	مهدد بالانقراض
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	72 - 81 سم / 2,400 - 3,900 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في السهوب امتداداً من بحر قزوين إلى شمال شرق الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,500 - 7,000 كلم جنوباً في شرق وجنوب أفريقيا وشبه الجزيرة العربية والهند. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي غير شائع.** ينتشر على نطاق واسع كزائر شتوي، فيما تهاجر أعداد كثيرة منه إلى اليمن، ثم إلى أفريقيا. **الموئل:** يفضل الوجود في المواقع المعدّلة بشرياً، بما في ذلك مكب النفايات والمزارع والمدن، غير أنه قد يظهر غالباً في أيّ مكان بالمملكة أثناء موسم الهجرة، حتى في الربع الخالي. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** ربما يتغذى بشكلٍ أساس على القوارض (وفقاً لما هو مسجل في نطاق تكاثره). وبناءً على ذلك، هناك تقارير عدة في المملكة تفيد اتباعه المحاريث، وتغذيه على القوارض النازحة. وقد يبحث عن الطعام فوق الأرض، أو يحلق في الهواء، ثم ينقض على فريسته. كما أنه يتحين الفرص لالتقاط الجيف، مثل الحيوانات الميتة بسبب حوادث الطرق، وسرقة الطعام من الطيور الجارحة الصغيرة. علاوةً على ذلك، فإن أيّ مكب للنفايات يمكنه اجتذاب تجمع من عقاب السهول الذي يبدو أنه يقضي فصل الشتاء بأكمله في موقع واحد. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد في مجموعات أثناء هجرته، وغالباً مع غيره من النسور. وقد تحتشد أعدادٌ غفيرة منه أثناء الهجرة، حيث يمكن رؤية مئات عدة منه بالقرب من المدن الكبرى. وقد شوهد نحو 1,000 طائر في منطقة الرياض ذات مرة في منتصف نوفمبر. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 160 - 200 سم. **حالة الحماية:** هذا الطائر مصنف على أنه مهدد بالانقراض عالمياً، نظراً لتناقص أعداده بوتيرة كبيرة في جزء كبير من نطاق تكاثره بفعل تحويل السهوب إلى أراضٍ زراعية. كما أنه يعاني من المضايقات والصيد والاصطدام بخطوط الكهرباء والتسمم العرضي في نطاق وجوده، بما في ذلك داخل المملكة.

تمت مشاهدة نحو ما يزيد على ألف من طيور عقاب سهبية (عقاب السهول) تحوم فوق مدينة الرياض منتصف نوفمبر.

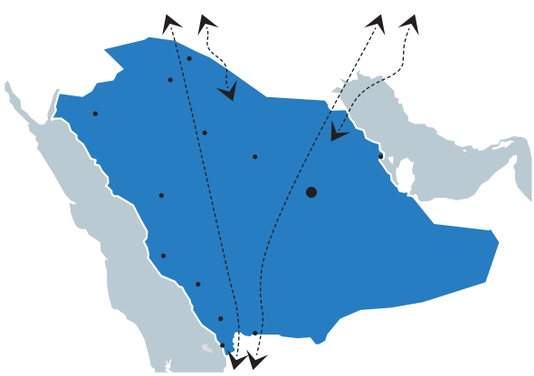

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: جرف الطائف

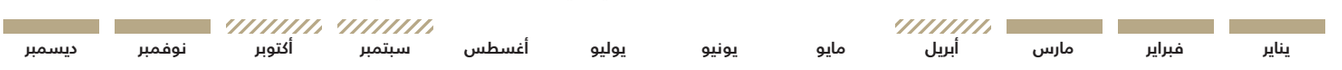

عقاب ملكي شرقي

الاسم العربي:	عقاب ملكي شرقي
الاسم العلمي:	*Aquila heliaca*
الاسم الشائع:	Eastern Imperial Eagle
حالة الحماية العالمية:	معرض للانقراض
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	72 - 84 سم / الذكر 2,450 - 2,720 غم؛ الأنثى 3,160 - 4,530 غم (أثقل وزناً بنسبة 50%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في تركيا وإيران وأفغانستان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شرق أوروبا وصولاً إلى شمال شرق الصين، بينما يقضي الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً في شمال شرق أفريقيا وشبه الجزيرة العربية وشمال الهند وجنوب شرق آسيا. **حالته بالمملكة: زائر شتوي غير شائع.** هذا النسر الملكي في الأساس زائر شتوي غير شائع للسهول الشمالية والمنطقة الوسطى. وقد كشف إحصاء عن أن تعداداً كثيراً منه يقضي فصل الشتاء في السهول الشمالية، ما يجعلها أهم مناطق العالم بالنسبة إليه لقضاء فصل الشتاء. أما الطيور التي تخضع للتتبع عبر الأقمار الاصطناعية، فقد توجهت إلى روسيا وكازاخستان والصين مروراً بالطائف خلال فصل الشتاء. **الموئل:** صحراء السهوب المكشوفة وسط المملكة، والسهول الشمالية. عادةً ما يتجنب المدن، والأراضي الرطبة، والمواقع البشرية الأخرى. **سلوك البحث عن الغذاء:**

ربما تكون المنطقة في شمال المملكة العربية السعودية أهم المناطق الشتوية في العالم لهذا النسر المهدد. إنه طائر ملكي بالفعل.

النظام الغذائي: يتغذى بشكل رئيس على الثدييات متوسطة الحجم، مثل القوارض وبعض الطيور، وقليل من الزواحف. ويصطاد بالجثوم حول الفريسة، ثم القفز فوقها، أو من خلال التحويم ثم الانقضاض عليها. وقد شوهد وهو يأكل الضب (سحلية شوكية الذيل) الذي ربما يتناوله بانتظام في المملكة إلى جانب الأرانب البرية. كما يقتات على الجيف، فيما تستحوذ ذوات الحوافر الوفيرة في السهول الشمالية على نسبة كبيرة من طعامه. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** غالباً ما يوجد منفرداً، أو في مجموعات من أربعة طيور. ونادراً ما يتغذى إلى جانب الأنواع الأخرى. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 180 - 215 سم. **حالة الحماية:** هذا الطائر مُصنف على أنه معرض للانقراض عالمياً بسبب قلة تعداده، الذي ينخفض نتيجة لفقدان الموائل في مناطق تكاثره، ناهيكم عن المضايقات، والاصطدام بخطوط الكهرباء، وانحسار القاعدة الغذائية في نطاق وجوده، بما في ذلك المملكة.

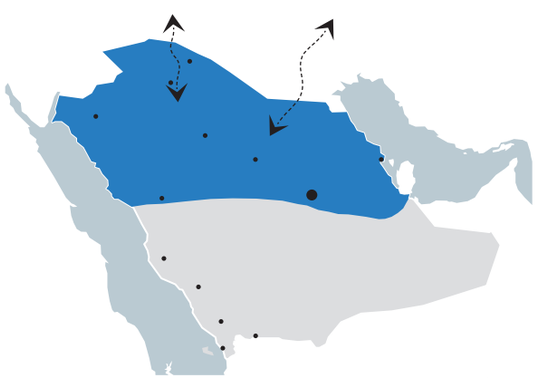

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الدبدبة

الاسم العربي:	**عقاب مذهب**
الاسم العلمي:	*Aquila chrysaetos*
الاسم الشائع:	Golden Eagle
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	مهدد بالانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	75 - 90 سم / الذكر 2,840 - 4,550 غم؛ الأنثى 3,630 - 6,665 غم (أثقل وزناً بنسبة 40%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تُوجد التعدادات المقيمة منه في أمريكا الشمالية وشمال غرب أفريقيا، وفي جزء كبير من أوراسيا. فيما تقع شبه الجزيرة العربية عند الطرف الجنوبي من نطاق تكاثره، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في كندا، بينما يقضي فصل الشتاء في الولايات المتحدة الأمريكية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر.** يتكاثر هذا النسر الذي يحبس الأنفاس بشكلٍ رئيس في المناطق الشمالية الغربية والشمالية الوسطى والمرتفعات الغربية. **الموئل:** يفضل السهول الرملية الصلبة، أو السهول الحصوية الشاسعة المستوية، أو المتموجة قليلاً، إما من دون أشجار، أو بوجود أشجار الطلح المتناثرة التي تتخللها نتوءات صخرية، وذلك في المناطق الشمالية الغربية والشمالية الوسطى، أو في المناطق الجبلية الصخرية من المرتفعات الغربية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على الثدييات الصغيرة ومتوسطة الحجم، بما في ذلك الأرانب البرية والقوارض والقنافذ والثعالب، وكذلك السحالي (خاصة الضب)، والطيور (بما فيها الغربان). كما يقتات على الجيف، بما في ذلك الماشية المحلية. وعادةً ما يصطاد الفريسة من الأرض ضمن رحلة طيران منخفض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش ورعاية الفراخ. وتتولى الأنثى معظم الحضانة. **العش:** قاعدة مكونة من العيدان ومبطنة بالأعشاب والغصينات المورقة، ومثبتة على حافة محمية فوق نتوء صخري (أو ربما شجرة وفقاً للمشاهدات المسجلة في سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة). عادةً ما يقوم ببناء عُشين، أو أكثر في كل منطقة، ويستخدمهما بالتناوب. وغالباً ما يستخدم العش نفسه لسنوات عدة، حتى يصبح ضخماً (أحد الأعشاش بالقرب من حائل بلغ عُمقاً يتخطى المترين). **البيض المحضون:** بيضة واحدة إلى بيضتين. **الحضانة:** 43 - 45 يوماً. **مدة التعشيش:** 65 - 70 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 190 - 227 سم. **حالة الحماية:** هذا الطائر موضوع على قائمة الطيور المهددة بالانقراض إقليمياً، بسبب تراجع تعداده الذي ينخفض نتيجة التسمم والمضايقات والصيد وانحسار القاعدة الغذائية.

يمتلك هذا النوع من الجوارح القوية أكبر باع للجناح، مقارنة بغيره من النسور في المملكة. ويستخدم مخالبه الضخمة لقتل فرائس بحجم الثعلب.

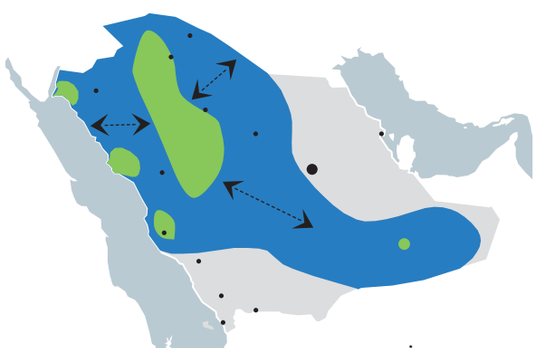

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 200

منطقة النشاط: محمية الملك سلمان (حرّة الحرّة)

العقاب الأسود

الاسم العربي: العقاب الأسود
الاسم العربي الآخر: عقاب خدارية
الاسم العلمي: *Aquila verreauxii*
الاسم الشائع: Verreaux's Eagle
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: مهدد بالانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتزايد
الحجم والوزن: 80 - 90 سم / الذكر 3,000 - 4,150 غم؛ الأنثى 3,100 - 5,800 غم (أثقل وزناً بنسبة 25%)

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في جنوب وشرق أفريقيا، إلى جانب تجمعات صغيرة في شبه الجزيرة العربية باتجاه الشمال وصولاً إلى الأردن. ويرتبط توزيعه ارتباطاً وثيقاً بوجود الوبر الصخري، مصدر غذائه الرئيس. **حالته بالمملكة:** **مقيم متكاثر نادر جداً.** يُعَدُّ هذا العقاب الأسود المهيب مقيماً متكاثراً نادراً في المملكة، ولا يوجد سوى في المرتفعات الغربية وسفوح التلال. **الموئل:** يوجد على ارتفاعات تتجاوز 200 م في المناطق الجبلية ذات المنحدرات والوديان الملائمة للتعشيش. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** يقتات بشكلٍ رئيس على الوبر الصخري، وأحياناً صغار قردة الرباح. ويباغت هذا الطائر فريسته مُحلّقاً بسرعة حول تل، أو نتوء ما. وقد يصطاد أيضاً، بالتعاون مع طائر آخر، حيث يشتت الضحية المحتملة فيما يهاجمها العقاب الآخر من الخلف. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد منفرداً، أو في أزواج. **سلوك التكاثر:** **نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتقاسم الزوجان مسؤوليات بناء العش (الأنثى بشكل أساس)، والحضن ورعاية الفراخ والدفاع المستميت عن العش (يشمل ذلك قذف أو إسقاط الصخور والحصى وغيرها من أدوات الدفاع لصد الكائنات المفترسة والمتسللة). **العش:** قاعدة ضخمة مكونة من العيدان (بقطر يراوح بين متر واحد إلى اثنين، وعمق يصل إلى متر واحد) ومبطنة بنباتات خضراء، ومثبتة على حافة جرف ما. وغالباً ما يعيد استخدام الأعشاش نفسها لسنوات عديدة. **البيض المحضون:** بيضة واحدة إلى اثنتين. **الحضانة:** 43 - 47 يوماً. **مدة التعشيش:** 84 - 99 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 181 - 219 سم **حالة الحماية:** هذا الطائر مدرج ضمن قائمة الأنواع المهددة بالانقراض إقليمياً، بسبب صغر حجم تعداده الذي يضم أقل من 250 فرداً بالغاً. ويبدو هذا العدد الصغير، لحسن الحظ، آخذ في التزايد بمنطقة شبه الجزيرة العربية، ربما بسبب الأعداد المتزايدة من قردة البابون.

يصطاد هذا العقاب الأسود والأبيض الجميل الوبر الصخري بشكل رئيس. كما يقتات أيضاً، على صغار قردة البابون التي تزن أكثر من 2-3 مرات ضعف حجم الطائر نفسه.

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 20
منطقة النشاط: أبها

عقاب مخططة

الاسم العربي:	عقاب مخططة
الاسم العربي الآخر:	عقاب بونلية
الاسم العلمي:	*Aquila fasciata*
الاسم الشائع:	Bonelli's Eagle
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	65 - 72 سم / الذكر 1,400 - 2,240 غم؛ الأنثى 2,100 - 3,025 غم (أثقل وزناً بنسبة 40%)

النطاق العالمي: مقيم مشتت؛ يوجد في شمال غرب أفريقيا وجنوب أوروبا، مروراً بشبه الجزيرة العربية ووصولاً إلى جنوب شرق الصين. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر.** يوجد هذا الصياد الرائع في المملكة في جبال عسير والحجاز، وعلى طول محمية طويق. **الموئل:** يفضل المناطق الجبلية الوعرة والمناطق المقسمة التي تشتمل على المنحدرات والأشجار والشجيرات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتحين الفرص لاصطياد الطيور متوسطة الحجم بشكلٍ رئيس (مثل طيور الحجل والحمام واليمام)، والثدييات (مثل الأرنب)، وذلك وفقاً لما هو متوافر محلياً. غالباً ما يصطاد الفريسة من فوق الأرض بمهارته الفائقة، إذ يقترب من الحيوان غير المنتبه عبر الأشجار وحول الشجيرات، ثم ينقض عليه بضربة سريعة ورشيقة. كما يمكنه اصطياد الطيور أثناء الطيران بالمطاردة السريعة، علماً أن أزواجه تصطاد بالتعاون في بعض الأحيان. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الزوجين مسؤوليات بناء العش ورعاية الفراخ، وتتولى الأنثى معظم واجبات الحضانة. **العش:** قاعدة كبيرة مكونة من العيدان ومبطنة بالمواد النباتية الجميلة، ومثبتة فوق حافة، أو نتوء فوق جرف شديد الانحدار. وقد توجد أعشاش عدة في منطقة واحدة، ويستخدمها بالتناوب، أو قد يفضل تجديد العش ذاته واستخدامه لسنوات عدة متتالية. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** 37 - 40 يوماً. **مدة التعشيش:** 60 - 65 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 150 - 180 سم.

> يصطاد هذا النوع من الجوارم، الرشيق للغاية، معظم فرائسه من سطح الأرض. كما يعمد إلى اصطياد الطيور أيضاً، أثناء طيرانه. سلاحه الرئيس هو عنصر المفاجأة.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 200

منطقة النشاط: المرتفعات الجنوبية الغربية الوعرة

عقاب مسيرة

الاسم العربي: عقاب مسيرة
الاسم العلمي: *Hieraaetus pennatus*
الاسم الشائع: Booted Eagle
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: غير معروف
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 42 - 51 سم / الذكر 510 - 770 غم؛ الأنثى 840 - 1,250 غم (أثقل وزناً بنسبة 60%)

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر امتداداً من شمال غرب أفريقيا وأيبيريا وصولاً إلى منغوليا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 - 8,000 كلم باتجاه الجنوب في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والهند. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود.** من المحتمل أن يكون هذا النوع من الجوارح الحوّامة في المملكة مهاجراً عابراً في طريقه إلى أفريقيا عبر مضيق باب المندب في اليمن. وقد سُجلت مشاهدة واحدة، أو مشاهدتان في ديسمبر ويناير لطائرين لا يزالان يحلقان عبر المملكة عوضاً عن الزيارة في فصل الشتاء. **الموئل:** يمكن العثور على هذا الطائر الحوام فوق أيّ موئل أثناء هجرته.

شأنه شأن الطيور الحوامة الأخرى، يستخدم هذا النوع المهاجر من الجوارح التيارات الحرارية للارتقاء في الهواء، ومن ثم يحوم إلى الأمام بحثاً عن التيار الحراري التالي.

سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي: يتغذى على الطيور الصغيرة ومتوسطة الحجم، مثل الحمام وطيور الحجل والغربان. إضافة إلى الثدييات الصغيرة كالقوارض والأرانب البرية، وفي بعض الأحيان السحالي. يصطاد هذا العقاب الصغير النشط الفريسة من فوق الأرض، أو بين أوراق الشجر، حيث ينقض عليها من ارتفاعات عالية أو مجثمه. يتميز بسرعته ورشاقته عند الصيد. قد لا يتغذى أثناء عبوره، إذ يظهر عادةً وهو يحوم عبر المملكة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** غالباً ما يشاهد يحوم بصورة منفردة، غير أنه في بعض الأحيان، قد يوجد في مجموعات تتألف من 2 - 3 طيور أثناء موسم الهجرة، مع بعض الأنواع الأخرى. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يوجد هذا الطائر في شكلين يتميزان بلونين مختلفين (شاحب أو داكن)، يمتلك كل منهما ريشاً متوسطاً وكثيفاً. وفي الوقت الذي تكون فيه ازدواجية الشكل الجنسي لدى الكثير من الطيور الجارحة مختلفة نوعاً ما من حيث الشكل والحجم، فإن أنثى هذا الطائر أكبر بكثير من الذكر، حتى أن أخف الإناث وزناً عادةً ما تكون أكبر من أثقل ذكر. **باع الجناح:** 113 - 138 سم.

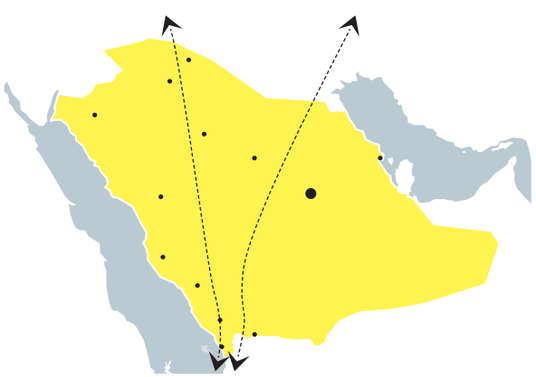

مهاجر عابر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: محمية الهدا

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

الباشق الحزين الترتيل

الاسم العربي:
الاسم العربي الآخر: باشق صياح داكن
الاسم العلمي: *Melierax metabates*
الاسم الشائع: Dark Chanting-goshawk
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 42 - 50 سم / الذكر 646 - 695 غم؛ الأنثى 841 - 852 غم (أثقل وزناً بنسبة 25%)

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في معظم أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ومدغشقر، إلى جانب تجمعات صغيرة منه في جنوب المغرب وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية. يُعرف منه خمسة أنواع فرعية، منها *M. p. igmoscens* الذي يتوطن جنوب غرب المملكة وغرب اليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر.** يوجد هذا الجارح بامتياز في المملكة في سهول تهامة وسفوح التلال والسهول إلى الشرق من المرتفعات. **الموئل:** يوجد دون ارتفاع 1,900 م في الأشجار والشجيرات المتناثرة في سهول تهامة، وسفوح التلال، أو سهول الأجمة الجافة شرق المرتفعات الغربية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على الفقاريات الصغيرة، بما فيها الزواحف، خاصة السحالي والثعابين والطيور (بحجم الدجاج الحبشي نفسه) والثدييات الصغيرة والضفادع. كذلك اللافقاريات الكبيرة، مثل الجراد والجنادب والخنافس. يصطاد بشكلٍ أساس عن طريق الانقضاض على الفريسة من مجثمه. كما يتغذى على الجيف. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الزوجين مسؤوليات بناء العش. وتتولى الأنثى حضانة البيض ورعاية الفراخ بما يجلبه الذكر من فرائس. **العش:** قاعدة مكونة من العيدان ومبطنة بالحطام والروث والخِرق والطين الجاف والأحجار والأعشاب، وتكون مثبتة فوق شجرة (بما في ذلك شجر الطلح والنخيل والتين)، وهو أحياناً يعيد استخدام العش نفسه في السنوات التالية، رغم احتماليه بناء عش جديد في مكان قريب. **البيض المحضون:** بيضة واحدة إلى بيضتين. **الحضانة:** 36 - 38 يوماً. **الفراخ:** تهجر الفراخ العش وتتسلق على الفروع القريبة في غضون 35 - 43 يوماً، وتطير بعمر 50 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 86 - 104 سم.

يصطاد هذا الباشق الفقاريات الصغيرة، حيث يرقبها وهو جاثم، ثم ينقض على ضحيته غير المنتبهة من الأعلى، وينهال عليها سحقاً بمخالبه القوية.

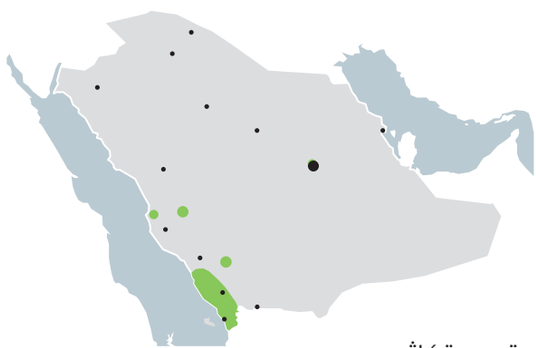

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 750
منطقة النشاط: أحد المسارحة

الاسم العربي:	**باشق قبر**
الاسم العربي الآخر:	باشق عابد
الاسم العلمي:	*Micronisus gabar*
الاسم الشائع:	Gabar Goshawk
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	28 - 36 سم / الذكر 90 - 173 غم؛ الأنثى 167 - 240 غم (أثقل وزناً بنسبة 55%)

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في معظم أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (باستثناء حزام الغابات الاستوائية)، مع وجود تعداد صغير في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر.** يوجد هذا الطائر الصغير النشط للغاية في جنوب تهامة (جنوب القنفذة) وسفوح التلال المجاورة. **الموئل:** غابات أشجار الطلح، والغابات المكشوفة المتنوعة التي غالباً ما تكون بالقرب من المناطق الزراعية، إلى الجنوب من تهامة. كما يوجد في الوديان في سفوح التلال المجاورة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على الطيور الصغيرة (حتى 80 غم)، أو متوسطة الحجم أحياناً، مثل الدجاج الحبشي والوقواق. غالباً ما يفترس أعشاش الطيور الصغيرة، مثل طيور النساج. كما يصطاد الثدييات الصغيرة والثعابين وبعض الحشرات الكبيرة. وغالباً ما يصطاد في أزواج، حيث يصطاد من خلال مباغتة الفريسة المحتملة من مخبئه بمطاردة مفاجئة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تتولى الأنثى بناء العش ومعظم واجبات الحضانة، فيما يتولى الذكر جلب الطعام. كما يتشارك الأبوان في رعاية الفراخ. **العش:** قاعدة ضحلة، صغيرة نسبياً (قطرها 26 سم)، مكونه من الغصينات ومبطنة بغصينات رفيعة وجذور وأعشاب وأوراق، ومثبتة على ارتفاع يصل إلى 7 م فوق سطح الأرض في شجرة التمر الهندي، أو الطلح الشائك، علماً أنه قد يُلصق القطع المتساقطة من الأنثى المعششة، أو خيوط العنكبوت بالجزء الخارجي من العش لغرض التمويه. **البيض المحضون:** 3 بيوض (الأعشاش المدروسة = 2). **الحضانة:** 33 - 35 يوماً. **مدة التعشيش:** 35 - 36 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان. **ملاحظة:** أنثى هذا الطائر غالباً ما تكون أكبر من الذكر (أحياناً تكون أثقل بنسبة 90% من شريكها)، الأمر الذي يخوّلها للاهتمام بفرائس مختلفة، والسيطرة جسدياً على الذكر، وتكريس المزيد من الطاقة للتكاثر. **باع الجناح:** 56 - 66 سم.

يفترس هذا الباشق الصغير، الأصغر من بين جوارح المملكة، الطيور الصغيرة عبر مطاردتها دون كلل، أو افتراس أعشاشها، أو ملاحقتها ببساطة عبر الغطاء الكثيف.

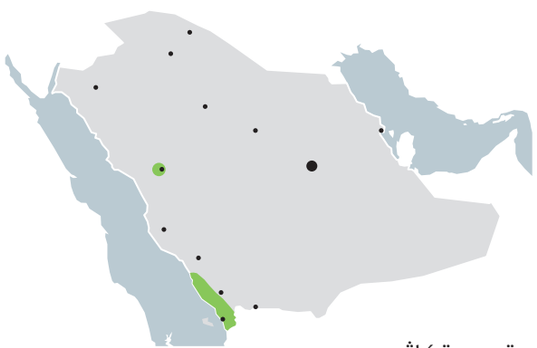

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 250

منطقة النشاط: بحيرة ملاكي

الاسم العربي:	**مرزة مستنقعية**
الاسم العلمي:	*Circus aeruginosus*
الاسم الشائع:	Western Marsh-harrier
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	43 - 54 سم / الذكر 405 - 730 غم؛ الأنثى 540 - 960 غم (أثقل وزناً بنسبة 30%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه حول البحر المتوسط وصولاً إلى إيران، في حين تتكاثر التعدادات المهاجرة امتداداً من غرب أوروبا حتى منغوليا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 2,000 - 7,000 كلم إلى الجنوب من جنوب أوروبا، وفي أفريقيا وشبه الجزيرة العربية والهند. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع.** يُعَدُّ هذا الطائر من الجوارح شديد التنوع، مهاجراً عابراً واسع النطاق (مارس – أبريل، أغسطس – أكتوبر) عبر المملكة. وقد تزايدت أعداده في العقود الأخيرة، ويمكن رؤيته حالياً في أيّ أرض رطبة أثناء هجرته، والأراضي الرطبة الواسعة في الشتاء (نوفمبر – فبراير). **الموئل:** يوجد في الشتاء في الأراضي الرطبة الواسعة، حيث القصب بصورة مكثفة وأشجار المانغروف والمناطق الوعرة ذات الغطاء النباتي (شجيرات) القريبة من المياه. كما يزور حقول القمح المروية محورياً أثناء الهجرة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتحين الفرص لاصطياد الطيور والقوارض والزواحف والبرمائيات والأسماك والحشرات والجيف، علماً أنه يفضل الطيور الصغيرة، أو متوسطة الحجم. ويصطاد أثناء الطيران على ارتفاع منخفض فوق الغطاء النباتي في المستنقعات ثم ينقض فجأة على فريسته فوق الأرض، أو في الماء. ويتسبب اقترابه في قيام الطيور الغاطسة بغمر نفسها تحت الماء، والطيور التي تتغذى على السطح بالتشتت على الفور. وعلى عكس عديد من الطيور الجارحة الأخرى، عادةً ما يحلق طائر المرزة على ارتفاع منخفض أثناء الهجرة، كما أنه يتغذى أثناء التنقل. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يصطاد منفرداً، مع إمكانية تجمع أعداد كبيرة (أحياناً تزيد على 50 طائراً) منه في الأراضي الرطبة الغنية، أو الحقول المروية محورياً في الشتاء. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** مثل غيره من طيور المرزة، يثبت هذا الطائر جناحيه بصورة متميزة على شكل حرف V عند الهبوط. ويتميز بتباين كبير في ألوان ريشه، إلا أن الطيور الأكبر سناً تكون شاحبة اللون بشكل عام. **باع الجناح:** 115 - 145 سم.

يُعَدُّ طائر الـ «مرزة مستنقعية» ألدّ أعداء هازجة القصب والطيور المائية، وهو يفضل الطيران البطيء والمنخفض فوق القصب بحثاً عن فريسته التالية.

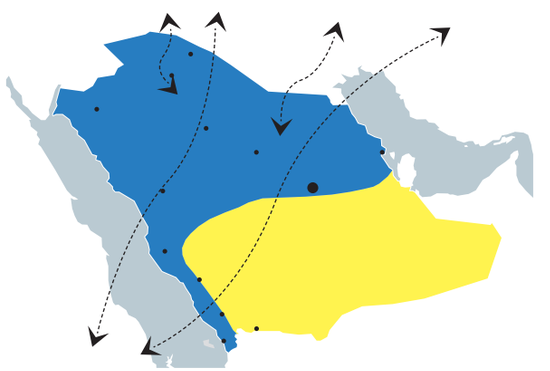

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: سبخة الفصل

مرزة الدجاج

الاسم العربي: مرزة الدجاج
الاسم العلمي: *Circus cyaneus*
الاسم الشائع: Hen Harrier
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 42 - 50 سم / الذكر 300 - 400 غم؛ الأنثى 370 - 708 غم (أثقل وزناً بنسبة 50%)

أنثى مرزة الدجاج

ذكر مرزة الدجاج

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في غرب أوروبا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في معظم أنحاء شمال أوراسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 5,000 كلم جنوباً في شمال غرب أفريقيا وجنوب أوروبا شرقاً، مروراً بشمال شبه الجزيرة العربية ووصولاً إلى الصين واليابان. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر.** في المملكة، يُعَدُّ هذا النوع من طيور الـ «مرزة»، مزدوج الشكل جنسياً، زائراً شتوياً نادراً في شمال المملكة، وهو الحد الجنوبي لنطاق وجوده في فصل الشتاء. ويُحتمل أنه يكون أكثر شيوعاً بعد فصول الربيع الرطبة. **الموئل:** المحاصيل، مثل حقول القمح المروية بالقرب من الأراضي الرطبة، أو مزارع منتجات الألبان التي تشتمل على حقول القش والكثير من القوارض لافتراسها. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على القوارض والطيور البرية الصغيرة، إلى جانب الزواحف والبرمائيات وبعض الحشرات. ويصطاد عبر الطيران ببطء على ارتفاع منخفض، ويبدو أنه يستخدم الصوت لتحديد موقع الفريسة، ومن ثم يفاجئها بالانقضاض عليها فوق الأرض، وهو يثبت جناحيه على شكل حرف V أثناء التحليق بعد رفرفة جناحيه لمرات عدة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً عند الصيد، وفي مجموعات عند الجثوم. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** في الإناث والطيور غير البالغة من هذا النوع، و«مرزة باهتة» و«مرزة أبو شودة» يكون ريشها بنياً بشكل أساس وردفها أبيض، على عكس اللون الأزرق الرمادي الجميل الذي تتمتع به الذكور. علماً أن التمييز بينها في هذا الجانب هو صعب إلى حدٍ ما، وجميعها تُعرف باسم «مرزة حلقية الذيل». **باع الجناح:** 100 - 121 سم.

تبدو أجناس هذا الطائر مختلفة تماماً، فعلى عكس الذكور الصغيرة ذات اللون الرمادي الفاتح، تتزين الإناث باللون البني الغامق، وهي أكبر بنسبة 10% وأثقل وزناً بنسبة 50%.

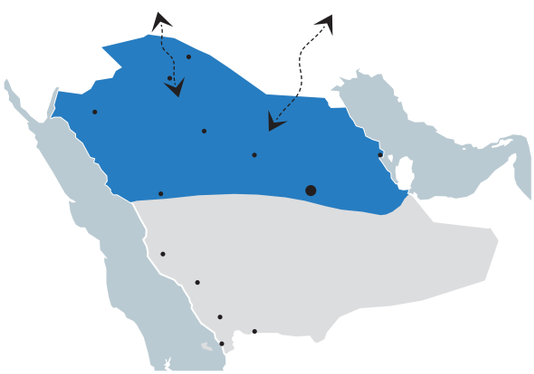

زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: تبوك

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

مرزة باهتة

الاسم العربي:	مرزة باهتة
الاسم العربي الآخر:	مرزة بغثاء
الاسم العلمي:	*Circus macrourus*
الاسم الشائع:	Pallid Harrier
حالة الحماية العالمية:	قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	40 - 48 سم / الذكر 235 - 416 غم؛ الأنثى 402 - 550 غم (أثقل وزناً بنسبة 45%)

ذكر مرزة بغثاء

أنثى مرزة بغثاء

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر بدءاً من شمال البحر الأسود حتى غرب منغوليا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 - 9,000 كلم جنوباً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والهند غالباً، مع تجمعات شتوية أصغر في الشرق الأوسط وشبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي غير شائع.** يمكن رؤية هذا الطائر الجميل في المملكة في أيّ مكان على السهول أثناء هجرته (مارس – أبريل، سبتمبر – نوفمبر)، إلى جانب الإناث (حلقية الذيل) الأكثر شيوعاً في الربيع، وهو يمر عبر المملكة على نطاق واسع، بما يتضمن البحر الأحمر والخليج العربي. وقد سُجلت مشاهدات لأعداد قليلة في الشتاء بالمنطقة الشرقية بالقرب من الرياض وجنوب تهامة.

الاسم اللاتيني لطائر مرزة باهتة هو Circus، وهي كلمة مشتقة من ميله للتحليق في دائرة من التيارات الحرارية، حيث يرتفع عالياً في الهواء، ثم يحلّق بأمان عبر السهول.

الموئل: يوجد أثناء الشتاء في الأراضي الزراعية المروية، لا سيّما حقول القمح. وعند الهجرة، يفضل صحراء الأجمة المكشوفة الغنية بالأعشاب. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على القوارض والطيور الصغيرة، خاصة تلك التي تسكن الأراضي العشبية، مثل القُبَّرة والتمير. كما يتغذى على الزواحف والحشرات الكبيرة، دون الجيف. يصطاد هذا الطائر من خلال التحليق ببطء على ارتفاع منخفض، ثم ينقض على الفريسة على الأرض بشكل مفاجئ، علماً أن الأنواع المهاجرة العابرة تتغذى أثناء مرورها شمالاً في الربيع، ويمكن رؤيتها من أفق إلى آخر تتقدم في خط مستقيم إلى حدٍ ما، في بحث دؤوب عن الفرائس. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** على الرغم من أنها ليست أنواعاً نباتية بشكلٍ عام، فقد سُجل ظهور نحو 12 طائراً في المنطقة نفسها أثناء الهجرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يُعَدُّ هذا الطائر الأصغر والأكثر ضآلة بين أنواع طيور الـ «مرزات» كافة، ويتميز بالطيران على شكل حرف «V». وقد سبق وأن تمت مشاهدته يستظلّ تحت شجيرة من شمس الظهيرة. **باع الجناح:** 100 - 121 سم.

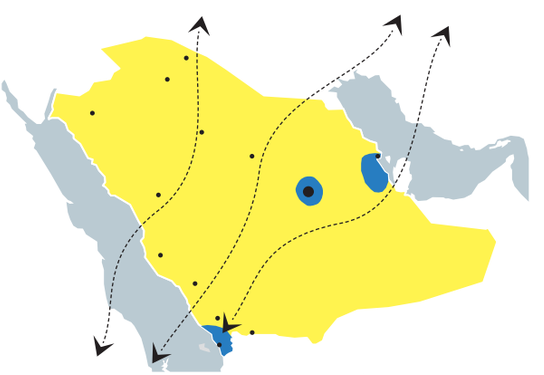

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: حرض

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

مرزة أبو شودة

الاسم العربي:	مرزة أبو شودة
الاسم العربي الآخر:	مرزة مونتجوية
الاسم العلمي:	*Circus pygargus*
الاسم الشائع:	Montagu's Harrier
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	39 - 49 سم / الذكر 227 - 305 غم؛ الأنثى 254 - 445 غم (أثقل وزناً بنسبة 30%)

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من غرب أوروبا حتى غرب الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 - 9,000 كلم باتجاه الجنوب في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والهند غالباً. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** يُعَدُّ هذا الطائر، مزدوج الشكل، مهاجراً عابراً في المقام الأول (مارس – أبريل، سبتمبر – أكتوبر). وقد سُجل ظهور الأنواع الزائرة في الشتاء بالقرب من الرياض وجنوب تهامة، ويبدو أنها تزايدت على مدى السنوات الأخيرة. ربما يُعزى ذلك إلى وجود حقول القمح واسعة الانتشار في المملكة التي تزودها بقاعدة غذائية مناسبة. **الموئل:** الأراضي العشبية والأراضي الكبيرة المكشوفة وحقول الحبوب، لا سيّما حقول القمح المروية والقش والأعلاف. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات الكبيرة (بما فيها الجنادب والجراد) والثدييات الصغيرة والطيور البرية الصغيرة والسحالي، وتصطادها جميعاً على الأرض أثناء تحليقها ببطء بشكل متخفٍ ومنخفض. وقد تكون الحشرات ذات أهمية خاصة بالنسبة لها في فصل الشتاء. ويعمد هذا الطائر إلى الاحتماء بعشه أثناء هبوب الرياح. كما يصطاد على طول شريط ضيق مستقيم من الأرض من خلال مباغتة فرائسه عبر الانقضاض بشكل مفاجئ. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** غالباً ما يتم العثور عليه منفرداً، لكن قد يمر طائران أو ثلاثة من الطيور المهاجرة في صورة متوالية وسريعة، ما يوحي بأنها تتحرك معاً، وقد توجد مجموعات أكثر تركيزاً في المناطق المواتية بشكل خاص أثناء الهجرة، على سبيل المثال شوهد ما يربو على 30 طائراً، أو أكثر في مزرعة قمح مروية في القصيم في شهر أبريل. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يوجد هذا الطائر على نحو نادرٍ بريش أسود. **باع الجناح:** 102 - 123 سم.

أثناء هجرته، يترصد هذا الطائر القوارض الصغيرة والطيور التي تكون مختبئة في حقول القمح المروية، حيث ينقض بسرعة من الأعلى على فريسته غير المنتبهة.

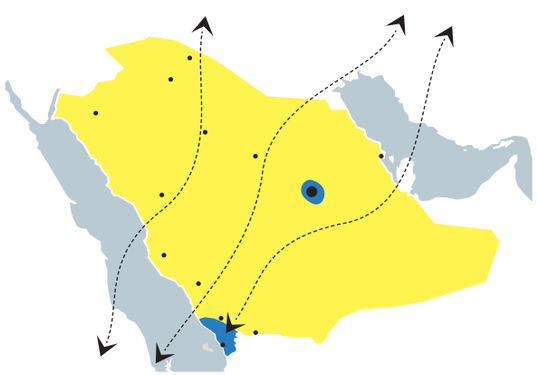

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: القصيم

باشق كستنائي

الاسم العربي: باشق كستنائي
الاسم العربي الآخر: بيدق آسيوي
الاسم العلمي: *Accipiter badius*
الاسم الشائع: Shikra
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 25 - 44 سم / الذكر 100 - 193 غم؛ الأنثى 130 - 266 غم (أثقل وزناً بنسبة 35%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية، وامتداداً من إيران حتى جنوب شرق آسيا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في آسيا الوسطى (من كازاخستان حتى بنغلاديش)، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 كلم جنوب نطاق إقامته وفي الكويت. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر.** يتكاثر هذا الجارح الصغير والمكتنز في المملكة بشكلٍ أساس عند حافة الجرف الغربي في جبال عسير. كما يتم تسجيل ظهوره من حين لآخر لدى مروره بالمملكة، وقد تفضل بعض أفراده قضاء الشتاء. **الموئل:** يوجد على ارتفاع أعلى من 400 م في الغابات، غالباً في الوديان، وعادةً بالقرب من المياه. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على الزواحف الصغيرة بشكل أساس، بما فيها السحالي والوزغات والسقنقور والطيور والثدييات الصغيرة والضفادع والحشرات. ويصطاد بأسلوب التخفي في مجثم بين الغطاء النباتي، ثم ينطلق وراء فريسته، وهي تجري أمامه على الأرض، أو في الغطاء النباتي القريب، في مطاردة قصيرة وعنيفة يميزها عنصر المفاجأة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً، أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الزوجين مسؤوليات بناء العش. وتتولى الأنثى معظم واجبات الحضانة ورعاية الفراخ، بما يجلبه الذكر من فرائس في الغالب. **العش:** قاعدة ضحلة مكونة من الغصينات، وغالباً ما تكون مبطنة بقطع من اللحاء، وموضوعة على ارتفاع يصل إلى 10 م فوق سطح الأرض في شجرة ما. وقد يعيد استخدام العش نفسه كل عام، أو بناء عش جديد في مكان ما قريب.

يصطاد هذا الطائر الصياد السحالي والطيور بمطاردة حادة قصيرة بدءاً من حال التخفي. وتتيح له أجنحته القصيرة بالتحليق عبر الفتحات الصغيرة في الأجمة، ثم الانقضاض على فريسته.

البيض المحضون: 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 28 - 29 يوماً. **مدة التعشيش:** 32 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان. **ملاحظة:** لدى هذا الطائر، البيدق الآسيوي، ناب علوي بارز بشكلٍ ملحوظ، ونتوء في الجزء العلوي من منقاره يستخدمه في قطع الحبل الشوكي لفرائسه. **باع الجناح:** 48 - 68 سم.

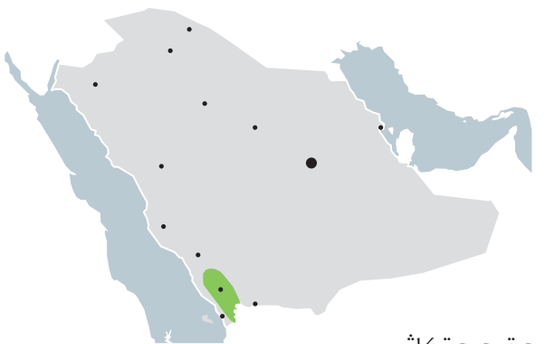

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 150
منطقة النشاط: محمية ريدة

باشق مشرقي

الاسم العربي:	باشق مشرقي
الاسم العلمي:	*Accipiter brevipes*
الاسم الشائع:	Levant Sparrowhawk
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	30 - 37 سم / الذكر 140 - 275 غم؛ الأنثى 183 - 290 غم (أثقل وزناً بنسبة 15%)

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من البلقان حتى منطقة بحر قزوين، بينما يمضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 كلم جنوباً في السودان ودولة جنوب السودان، وربما شرقاً نحو اليمن. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود.** يهاجر هذا الباشق الجذّاب شديد العزلة إلى الجنوب في أسراب كثيفة تمر عادةً نحو غرب خليج العقبة والبحر الأحمر، حيث تنتقل إلى أفريقيا، ومن ثم تتجنب المملكة. ورغم ذلك، إلا أن أسراباً منه تناهز 500 طائر تهاجر جنوباً على طول طريق مائل نحو الشرق، لتحلّق عبر غرب المملكة على طول تهامة وسفوح التلال الغربية، ثم تعبر الحدود باتجاه أفريقيا عند مضيق باب المندب (اليمن). فعلى سبيل المثال، شوهد سرب يزيد على 550 طائراً أثناء هجرته فوق وادي رابغ في شهر سبتمبر عام 2013. ومن المحتمل أن تعبر طيوره على نحو بسيط من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي عبر المملكة. لذا، سُجل ظهور طيوره، مؤخراً، في دومة الجندل. **الموئل:** الغابات المكشوفة، والأجمات والحدائق في تهامة وسفوح التلال. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات الكبيرة (كالجراد والجنادب والخنافس واليعاسيب)، والفقاريات الصغيرة (بما فيها السحالي والقوارض والخفافيش والطيور الصغيرة) التي يصطادها عبر مطاردة منخفضة وسريعة ورشيقة، أو يلتقطها من النباتات، أو الأرض. ويفضل أيضاً عند الصيد، حواف الغابات والمساحات الشاسعة الخالية. وقد تصطاد الأزواج والأسراب معاً أثناء الهجرة. **النشاط:** نهاري، وغسقي. وربما تطال هجرته أثناء الخريف فترات ليلية. **السلوك الاجتماعي:** عادةً يوجد منفرداً، أو في أزواج، وتتسنى رؤيته عند الهجرة في أسراب دائرية كبيرة تحملها تيارات الهواء الدافئة التي تكسبها الارتفاع، ما يُمكّنها من التحليق جنوباً. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 64 - 74 سم.

> عادةً ما يهاجر هذا الطائر جنوباً عبر شرق أفريقيا، مع أنه ينطلق في بعض الأحيان في هجرة جماعية إلى الشرق من البحر الأحمر، حيث تتحرك أسراب مكونة من 500 طائر جنوباً على طول تهامة.

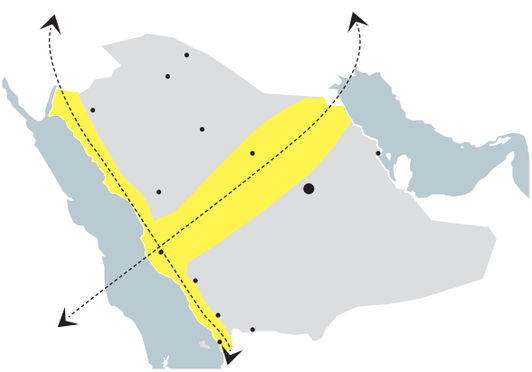

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: وادي رابغ

باشق أوراسي

الاسم العربي: باشق أوراسي
الاسم العلمي: *Accipiter nisus*
الاسم الشائع: Eurasian Sparrowhawk
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 28 - 40 سم / الذكر 105 - 196 غم؛ الأنثى 185 - 350 غم (أثقل وزناً بنسبة 80%)

ذكر الباشق الأوراسي

أنثى الباشق الأوراسي

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في أوروبا وإيران والصين واليابان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شمال أوراسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 - 5,000 كلم جنوب شرق أفريقيا وجنوب آسيا، بما في ذلك شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي شائع.** يُعَدُّ صائد الطيور الصغيرة هذا، النِشِط، مهاجراً غير شائع ولكنه عابر ومنتشر (مارس – أبريل، سبتمبر – أكتوبر)، وزائر شتوي للمملكة أيضاً (نوفمبر – فبراير). **الموئل:** يفضل المناطق التي تحوي فسيفساء الأشجار والشجيرات وسياج نباتات، مثل الحدائق والمتنزهات والبساتين، حيث يمكنه اصطياد الجوائم الصغيرة من وضع التخفي. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بالكامل تقريباً على الطيور الصغيرة، مع تفضيل الأنواع التي تتغذى من الأرض، مثل العصافير والقُبَّرات والتميرة. فيما تندر الفرائس من غير الثدييات في نظامه الغذائي، وهو يصطاد الفريسة بغتة باستخدام الغطاء النباتي لإخفاء اقترابه أثناء تحليقه على ارتفاع منخفض، علماً أن ذكوره أصغر بكثير من إناثه، وعادةً ما تصطاد في المناطق كثيفة الأشجار، ومن ثم فهي تصطاد فرائس أصغر. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يكون هذا النوع منفرداً، لكن يمكن رؤية الكثير منه في المنطقة نفسها أثناء الهجرة، أو في مطلع الشتاء. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يطير بدفعات سريعة ورفرفة من أجنحة، أو قد يحلق في دوائر مستعرضاً أجنحته المستديرة وذيله العريض، وهو ما يحث الطيور الصغيرة على الاحتشاد في معظم الأوقات. **باع الجناح:** 58 - 78 سم.

نظراً للتغير المناخي، يهاجر هذا الطائر في الوقت الراهن قبل عشرة أيام من موعد الهجرة قبل 30 عاماً. كما أصبح لديه متسع من الوقت لاصطياد الطيور الصغيرة.

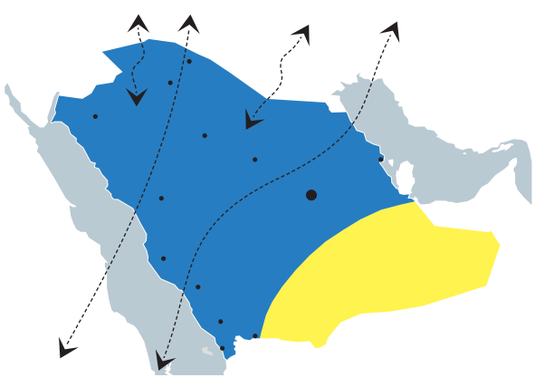

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: الرياض

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

الاسم العربي: **باز**
الاسم العلمي: *Accipiter gentilis*
الاسم الشائع: Northern Goshawk
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: غير معروف
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 46 - 63 سم / الذكر 517 - 1,110 غم؛ الأنثى 820 - 2,200 غم (أثقل وزناً بنسبة 85%)

النطاق العالمي: مقيم ومهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في معظم أنحاء أمريكا الشمالية وأوروبا، ومعظم أنحاء روسيا (فوق الدائرة القطبية الشمالية)، بينما يقضي جزءاً صغيراً من تعداده فصل الشتاء، على بُعد 1,000 كلم جنوب نطاق تكاثره وصولاً إلى شبه الجزيرة العربية في بعض الأحيان. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر.** رغم انتشاره على نطاق واسع في معظم أنحاء نصف الكرة الشمالي، إلا أنه تم تسجيل ظهور هذا الصقر الجذّاب للغاية في عدد قليل من المواقع بالمملكة، بينما كان يتجوّل جنوباً من نطاق تكاثره الطبيعي شتاءً. **الموئل:** يفضل المناطق المكشوفة التي تضم الأشجار والشجيرات، حيث يمكنه الاصطياد وهو في وضع التخفي مباغتاً فرائسه، بما في ذلك الحدائق. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على الطيور، وأحياناً بعض الأنواع التي تكبره حجماً، بما في ذلك الحمام واليمام وطيور الصيد. وفي بعض المناطق، يمثل الحمام 50% من فرائسه. كما يتغذى على القوارض والأرانب البرية، وربما السحالي الكبيرة. ويصطاد طائر الـ «باز» عن طريق المسح من مجثمه، ثم مفاجأة فرائسه على الأرض في مساحة خالية، غالباً في مطاردة مفاجئة على ارتفاع منخفض. يمتاز برشاقته في مطاردة فرائسه، وقدرته في التحليق على ارتفاعات عالية. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد بصفة عامة أثناء الهجرة وفي فصل الشتاء، على الرغم من أنه قد يحلّق برفقة غيره من الطيور الجارحة المهاجرة العابرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يتسم بنمط طيران متميّز من دفعات قصيرة لرفرفة الجناحين يتخللها التحليق. ويمكن أن تكون إناثه أكبر من ذكوره بنسبة 10 - 30% وأثقل بنسبة 90%. **باع الجناح:** 89 - 122 سم.

بإمكان هذا الصقر ذي الملامح المفترسة اصطياد وقتل الطيور والثدييات التي تزن أكثر من حجم الصقر نفسه، بما في ذلك طائر العقعق، والحجل والأرانب البرية.

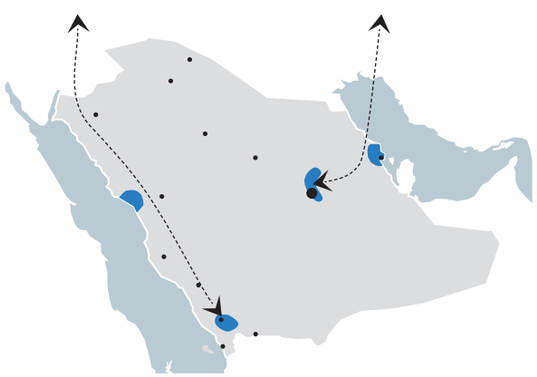

زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي حائر)

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

الاسم العربي:	**حدأة سوداء**
الاسم العلمي:	*Milvus migrans*
الاسم الشائع:	Black Kite
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن:	44 - 66 سم / الذكر 630 - 928 غم؛ الأنثى 750 - 1,080 غم (أثقل وزناً بنسبة 15%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في معظم أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية، وباكستان وصولاً إلى أستراليا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر امتداداً من شمال أفريقيا وغرب أوروبا حتى اليابان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً ضمن نطاق وجوده بالشرق الأوسط وشبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي شائع.** هناك ثلاثة أنواع منه فرعية في المملكة العربية السعودية، وهي: *M. p. migrans* ويوجد في نطاق واسع أثناء الهجرة وفي فصل الشتاء، و *M. p. lineatus* زائر شتوي نادر إلى الشرق، و *M. p. aegyptius* (وتُعَدُّ أنواعاً متمايزة في بعض الأحيان ويُطلق عليها اسم الحدأة الصفراء *Yellow-billed Kite*)، وهو مقيم متكاثر في الجنوب الغربي. **الموئل:** المدن والقرى، لا سيّما مكب النفايات والأسواق ومناطق التنزه وحتى الشوارع المزدحمة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** متعايش للغاية مع البشر، حيث يقتات من مكبات النفايات والمقاصب ومصائد الأسماك وأماكن تجمعاتها، وحيثما توجد نفايات الطعام. كما يتغذى على الفقاريات الصغيرة والحشرات الكبيرة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يشكّل مجموعات في مواقع الرعي الغنية. وسُجل ظهور المئات منه أثناء موسم الهجرة في تبوك. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، تعشش منفردة، أو في مستعمرات صغيرة متفرقة تضم حتى 10 أزواج. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الزوجين مسؤوليات بناء العش، وتتولى الأنثى معظم واجبات الحضانة ورعاية الفراخ. ويشترك الأبوان أيضاً، في إحضار الطعام، وفي حال وفّر الذكر طعاماً كافياً، فقد لا تصطاد الأنثى أثناء محاولة التكاثر. **العش:** قاعدة مكونة من عيدان ومبطنة بأوراق الشجر والورق والجلد والأكياس البلاستيكية، ومثبتة على ارتفاع يزيد على 5 م فوق سطح الأرض في شجرة ما (خاصة الكافور أو النخيل) أو فوق أعمدة الهواتف، أو أبراج الكهرباء، أو المباني. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** 26 - 38 يوماً. **مدة التعشيش:** 42 - 50 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 120 - 153 سم.

تعلمت هذه الطيور الجارحة التي تتسم بالذكاء الحاد وقدرتها على التكيف، العيش في الموائل البشرية، وهكذا أصبحت من أكثر الطيور انتشاراً في المملكة.

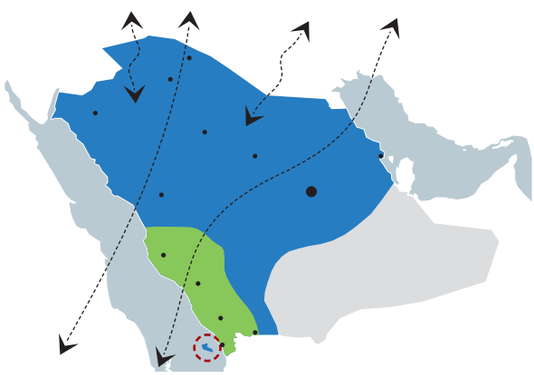

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 10,000

منطقة النشاط: تبوك

الاسم العربي: **البازي الحوام**
الاسم العربي الآخر: عقيب شائعة
الاسم العلمي: *Buteo buteo*
الاسم الشائع: Eurasian Buzzard
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 40 - 52 سم / الذكر 427 - 1,180 غم؛ الأنثى 486 - 1,360 غم (أثقل وزناً بنسبة 15%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في جميع أنحاء أوروبا وصولاً إلى شمال إيران، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر امتداداً من شرق أوروبا حتى منغوليا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 - 10,000 كلم جنوباً في تركيا وشرق وجنوب أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي نادر.** يُعَدُّ طائر الـ «باز» هذا من الأنواع المهاجرة العابرة الشائعة عبر غرب المملكة في الخريف (سبتمبر – أكتوبر)، مع تناقص أعداده بصورة مطّردة في شرق المرتفعات. كما سُجل ظهور عدد قليل منه في الربيع (فبراير – مايو)، بخلاف الشمال الأقصى (شوهد 200 طائر بالقرب من جبل حشمة، و40 - 50 طائراً يومياً في جبل طويق)، ما يشير إلى أن هجرة العودة تمرّ بغرب البحر الأحمر وحول خليج العقبة، ثم تتوجه شرقاً. عادةً ما تبقى الأنواع الزائرة القليلة في فصل الشتاء بجنوب تهامة. **الموئل:** يمكن العثور على هذه الطيور الحوامة في أيّ بيئة أثناء موسم الهجرة. وتوجد على مدار الشتاء في المناطق الغنية بالأشجار والشجيرات والأراضي الزراعية والجبال المغطاة بالأجمات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على القوارض، وغيرها من الثدييات الصغيرة والزواحف وبعض الطيور. كما يتغذى على الجيف. ويصطاد هذا الطائر باتباع أسلوب المراقبة من مجثم بارز، أو التحليق المرتفع، ثم الانقضاض على الفريسة على الأرض. وهو حوّام في بعض الأحيان، ويفضل التحليق بمجرد سطوع الشمس وفي درجات الحرارة الشديدة. ولا يمكنه التقدم عن طريق الطيران بالرفرفة إلا في الصباح الباكر، أو في وقت متأخر بعد الظهر. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً في الشتاء، وفي أسراب أثناء الهجرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يبدو أن جميع المشاهدات المسجلة في المملكة هي للطيور من النوع الفرعي «الشرقية» *B. b. vulpinus* الذي يُعَدُّ نوعاً متمايزاً في بعض الأحيان ويُسمى «بازي حوّام» *Steppe Buzzard*، علماً أن لهذا الطائر ريشاً متغيراً للغاية. **باع الجناح:** 109 - 136 سم.

يُعَدُّ هذا الطائر البديع من الأنواع المهاجرة العابرة الشائعة، وقد سُجل ظهور ما يزيد على 22,000 طير منه أثناء عبورها فجوة في وادي جرف الطائف في غضون أسبوعين فقط.

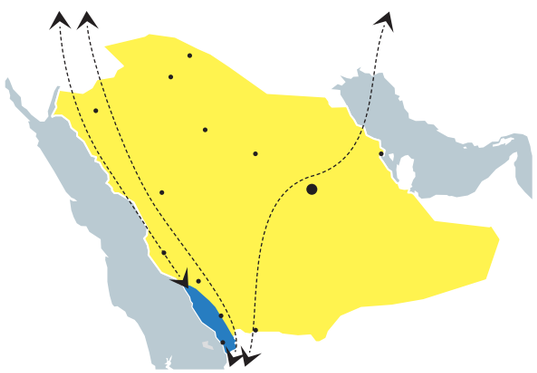

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: جرف الطائف

البازي طويل الساق

الاسم العربي: البازي طويل الساق
الاسم العربي الآخر: سقاوة
الاسم العلمي: *Buteo rufinus*
الاسم الشائع: Long-legged Buzzard
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 50 - 65 سم / الذكر 590 - 1,281 غم؛ الأنثى 945 - 1,760 غم (أثقل وزناً بنسبة 45%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه امتداداً من شمال أفريقيا حتى أفغانستان، وتنتشر في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر امتداداً من اليونان حتى كازاخستان، بينما يشتّي على بُعد 4,000 كلم جنوباً في شرق أفريقيا، وامتداداً من العراق حتى بنجلاديش. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر، مهاجر عابر محدود، زائر شتوي غير شائع.** يوجد طائر البازي طويل الساق القوي على نطاقٍ واسع أثناء الهجرة وفي الشتاء (سبتمبر – أبريل)، ويتكاثر في المنطقة الشرقية والمناطق الوسطى والمرتفعات الجنوبية الغربية. **الموئل:** يتكاثر في الصحارى المكشوفة والجبال المعزولة بالمنطقة الشرقية، والمنحدرات والوديان في المرتفعات الجنوبية الغربية. كما يقتات في الأراضي الزراعية خلال فصل الشتاء، بما في ذلك حقول القش. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على الثدييات الصغيرة والزواحف (بما فيها الضب) والطيور الصغيرة والحشرات الكبيرة، مثل الجراد والجنادب والخنافس. ويعمد إلى مسح الأرض لفترات طويلة انطلاقاً من مجثمه، أو يحلق مرتفعاً، ثم ينقض على الفريسة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً، أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الزوجين مسؤوليات بناء العش ورعاية الفراخ. وتتولى الأنثى معظم واجبات الحضانة. **العش:** قاعدة مكونة من عيدان، ومبطنة بالعشب والخِرَق والحبال والصوف والأكياس البلاستيكية، وتثبّت عادةً على ارتفاع يراوح بين 5 - 8 م فوق سطح الأرض في تجويف، أو نتوء على منحدر، أو في أحيان قليلة على شجيرة، أو صخرة منخفضة، أو على الأرض على كثيب رملي، أو تل في الصحراء المكشوفة. **البيض المحضون:** 2 - 4 بيوض. **الحضانة:** 28 يوماً. **مدة التعشيش:** 45 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **ملاحظة:** هذا الطائر متعدد الأشكال إلى حدٍ بعيد، ويظهر تبايناً كبيراً في خصائص الريش بين أفراده. **باع الجناح:** 126 - 155 سم.

يمتلك هذا البازي ريشاً متفاوتاً للغاية، من البني الداكن حتى البني المحمر والبني الشاحب للغاية. ومن المثير للاهتمام أن كل لون ينُم عن مستوى مختلف من العدوانية.

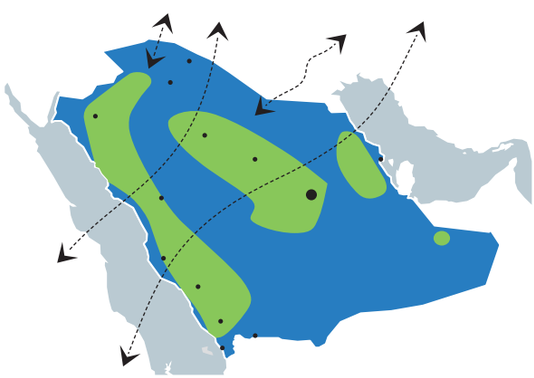

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 700
منطقة النشاط: حرض

الاسم العربي:	**أبو معول**
الاسم العربي الآخر:	نساف أرمد أفريقي
الاسم العلمي:	*Lophoceros nasutus*
الاسم الشائع:	African Grey Hornbill
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	45 - 51 سم / الذكر 172 - 258 غم؛ الأنثى 163 - 215 غم (أثقل وزناً بنسبة 15%)

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في معظم أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة:** **مقيم متكاثر غير شائع.** يمكن العثور على هذا الطائر البديع الذي يُظهر بعضاً من أروع سلوكيات التعشيش لأي طائر في العالم، في تهامة وسفوح التلال جنوب جدة. **الموئل:** يعيش بشكل رئيس على سفوح التلال دون ارتفاع 1,000 م، وحتى مستوى سطح البحر أحياناً في تهامة، حيث الوديان المشجّرة والتلال الغنية بالنباتات وغابات الطلح وحقول المحاصيل متناثرة الأشجار. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على الحشرات، لا سيّما الجراد والخنافس والسرعوف والحشرات القشرية التي يلتقطها عادةً من الأشجار، وفي بعض الأحيان الفقاريات الصغيرة والبيوض، والفراخ والفاكهة والبذور. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد في أزواج، أو مجموعات عائلية، أو أسراب صغيرة مؤلفة من 20 طائراً. **سلوك التكاثر:**

لحماية سلالتها، تستخدم الأنثى الطين لإخفاء نفسها داخل تجويف العش في أيّ شجرة. وعلى مدار الأسابيع العشرة التالية، يناولها شريكها الطعام عبر فتحة ضيقة.

نظام التزاوج: أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، ذات قدرة فائقة في الدفاع عن أعشاشها. **الأدوار الأبوية:** تتولى الأنثى مسؤولية حماية العش عبر حبس نفسها داخل تجويف العش باستخدام الطين والطعام والفضلات، تاركة فتحة رأسية ضيقة يمكن من خلالها أن تبرز طرف منقارها، فيما يجلب الذكر قشارة اللحاء وأوراق الشجر الجافة لتبطين العش. وتتولى الأنثى واجبات حضن البيض وإطعام الفراخ، بينما يناولها الذكر الطعام عبر الفتحة المشار إليها سابقاً، علماً أن الأنثى تغادر العش عندما تبلغ الفراخ سن 3 إلى 5 أسابيع، لتساعد في جلب الطعام. **العش:** تجويف يوجد على ارتفاع يزيد على مترين فوق سطح الأرض في شجرة قديمة (أو ربما في شق بين الصخور، وفقاً لما هو مسجل في أماكن أخرى). **البيض المحضون:** 2 - 5 بيوض. **الحضانة:** 24 - 26 يوماً. **مدة التعشيش:** 43 - 49 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

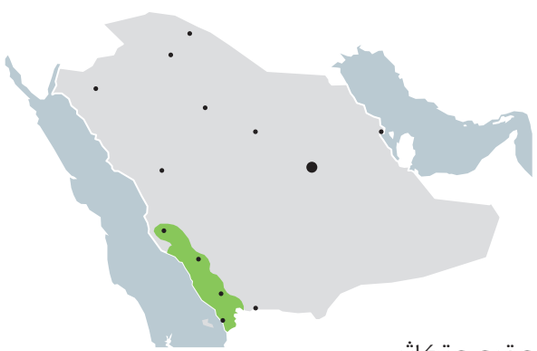

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 3,500

منطقة النشاط: وادي ريداء

هدهد أوراسي

الاسم العربي:	هدهد أوراسي
الاسم العلمي:	*Upupa epops*
الاسم الشائع:	Common Hoopoe
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	19 - 32 سم / 46 - 90 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في معظم أنحاء أفريقيا وجنوب آسيا، بما فيها شبه الجزيرة العربية، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في معظم أنحاء أوراسيا المعتدلة، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 5,000 كلم جنوباً ضمن نطاق وجوده. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع، مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع.** من الرائع أن تكون إحدى الطيور المذكورة في القرآن الكريم منتشرة على نطاق واسع داخل المملكة، إذ يوجد هذا الطائر الذي لا تخطئه العين وذو الشعبية الهائلة، على نطاق واسع في جميع أنحاء المملكة مقيماً متكاثراً أثناء موسم الهجرة (فبراير – أبريل، أغسطس – أكتوبر) وعلى نحوٍ متزايد في فصل الشتاء. **الموئل:** يفضل المناطق المكشوفة متناثرة الأشجار، وغالباً ما يكون قريباً من موئله، بما في ذلك أماكن الزراعة التقليدية والمروج والحدائق والمتنزهات والطرق الجانبية والغابات المكشوفة. كما يمكنه أن يظهر في أيّ مكان على طول طريق الهجرة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على الحشرات الكبيرة واليرقات فقارية الجسم وساكنة التربة، وأحياناً الفقاريات الصغيرة التي يلتقطها عبر حفر الأرض وسبر وقلب الأحياء اللينة. **النشاط:** نهاري. ويمكن أن يهاجر ليلاً ونهاراً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد، أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً (رغم أن 10% من الحضنات تضم فراخاً من نسل ذكور مختلفة أحياناً). **الأدوار الأبوية:** يدافع الذكر عن منطقة السيادة ويجلب الطعام، بينما تتولى الأنثى حضن البيض. ويشارك كلا الأبوين في رعاية الفراخ. **العش:** شق مبطن بالحطام، أو في بعض الأحيان بطانة متناثرة من النباتات أو الريش، وعادةً ما يكون ذلك في تجويف شجرة بارتفاع يصل إلى 40 م فوق سطح الأرض، أو في أحيان قليلة بين الصخور في جرف، أو بئر، أو جدار، أو سقف، أو صندوق تعشيش. **البيض المحضون:** 5 - 7 بيوض. **الحضانة:** 15 - 16 يوماً. **مدة التعشيش:** 26 - 29 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة أو ثلاثية.

يمكن تقييم صحة الهدهد من خلال مرات هدهدته؛ فالطائر الذي يصيح «هد هد... هد هد» لا يكون بصحة جيدة مثل الطائر الذي يصيح «هد هد... هد هد هد».

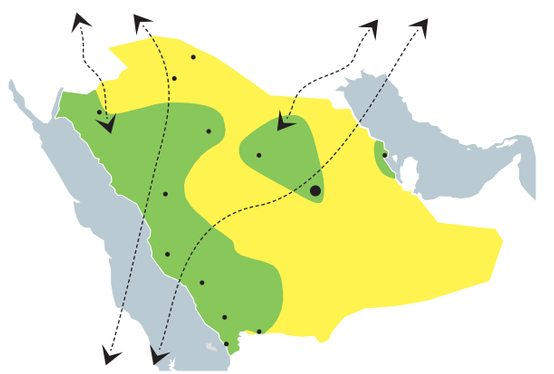

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 30,000

منطقة النشاط: الظهران

وروار أبيض الزور

الاسم العربي: وروار أبيض الزور
الاسم العربي الآخر: قارية صدراء
الاسم العلمي: *Merops albicollis*
الاسم الشائع: White-throated Bee-eater
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 20 سم / 20 - 32 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في المناطق الساحلية بأفريقيا (من موريتانيا حتى إريتريا)، وفي جنوب غرب شبه الجزيرة العربية (جنوب غرب المملكة وغرب اليمن)، بينما يقضي فصل الشتاء بأكمله على بُعد 1,500 كلم إلى الجنوب من جنوب وجنوب غرب أفريقيا (من ليبيريا حتى أوغندا). **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر نادر.** يتكاثر هذا الـ «وروار» الجذاب في الجنوب الغربي على جانبي المرتفعات، ويهاجر فوق البحر الأحمر. **الموئل:** يوجد على ارتفاعات دون 1,600 م ضمن مناطق شجيرات الطلح الجافة، أو الوديان، أو المناطق الزراعية ذات السواتر الترابية والأشجار المتناثرة. كما يوجد في ضواحي القرى. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على النمل ونحل العسل وأيّ حشرات أخرى طائرة يمكنه التقاطها في الهواء في مطاردات مضنية من مجثمه، أو أثناء تحليقه المستمر، وهو يسيطر على الحشرات اللاسعة بضربها على المجثم، ثم فرك بطنها لإزالة الإبرة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد في أزواج، أو مجموعات عائلية، أو أسراب تتألف من 50 طائراً كحدٍ أقصى. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** مجموعات متكاثرة تعاونية، عادةً بوجود مساعد واحد، أو خمسة طيور مساعدة في بعض الأحيان، تعشش في مستعمرات حرة تضم 5 - 30 زوجاً مع أعشاش منتشرة على مساحة واسعة. **الأدوار الأبوية:** يساعد كل من الزوجين والطيور المساعدة في جميع مهام العش. **العش:** حجيرة دائرية غير مبطنة في نهاية نفق بطول يراوح بين متر واحد إلى مترين، ومحفورة في ضفة أرضية مائلة، أو أرض مستوية، علماً أنه يحفر نفقاً جديداً لكل محاولة تعشيش. **البيض المحضون:** 5 - 7 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة (17 - 19 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (20 - 25 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** أحادي الحضنات أحياناً. **ملاحظة:** يمكن أن تتجاوز أشرطة ذيله في بعض الأحيان 12 سم لدى الذكور، و8 سم لدى الإناث.

بعد الهجرة إلى المملكة من أفريقيا، تشكّل هذه الطيور الجميلة مستعمرات تكاثر حرة تناهز أعدادها 50 زوجاً، ويحتوي كل عش على زوج متكاثر إضافة إلى نحو خمسة من الطيور المساعدة.

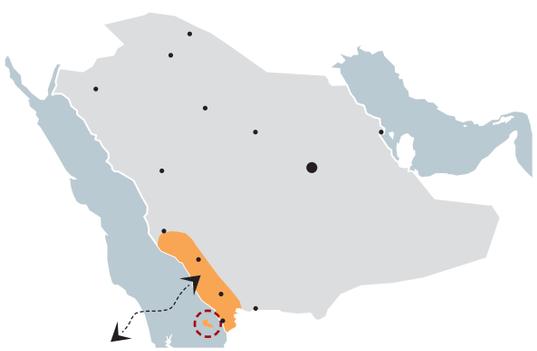

مهاجر متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 1,000
منطقة النشاط: بحيرة ملاكي

وروار أخضر عربي

الاسم العربي: وروار أخضر عربي
الاسم العربي الآخر: قارية خضراء
الاسم العلمي: *Merops cyanophrys*
الاسم الشائع: Arabian Green Bee-eater
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتزايد
الحجم والوزن: 16 - 18 سم / 15 - 20 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ شبه متوطن في شبه الجزيرة العربية. ويوجد في المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة واليمن، مع وجود تعداد صغير في الأردن وفلسطين. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** يُعَدُّ هذا الطائر الفائق الجمال، أحد أكثر الأنواع المتوطنة واسعة الانتشار، أو شبه المتوطنة في منطقة شبه الجزيرة العربية. وقد تم التعرّف إلى نوعين فرعيين منه؛ الأول *M. c. cyanophrys* ويوجد في الأردن وفلسطين، وفي غرب وجنوب شبه الجزيرة العربية، والثاني *M. c. muscatensis* يوجد وسط المملكة، وفي شرق اليمن وسلطنة عُمان. **الموئل:** يوجد على ارتفاعات دون 2,800 م، حيث تكثر الحشرات الطائرة بوصفها غذاءً، والضفاف شديدة الانحدار لحفر جحور العش، بما في ذلك الوديان الصخرية ذات أشجار الطلح المنتشرة، والحدائق والحقول الزراعية والسهول الساحلية والتلال. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على الحشرات الطائرة، بما فيها النحل والدبابير والذباب واليعاسيب والعث والجنادب والخنافس التي يلتقطها في الجو بعد مطاردة مضنية من مجثم ما، وهو يسيطر على الحشرات اللاسعة عن طريق ضرب الفريسة على المجثم، ثم فرك بطنها لإزالة الإبرة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد في أزواج.

تُعَدُّ مشاهدة وروار مزخرف بمثابة حلم يتحقق لمراقبي الطيور، فهو يقف بشكل علني فوق مجثم بارز، وغالباً ما يسند خده على خد شريكته، ويصدر أصواتاً كما لو كان يطلب تصويره.

سلوك التكاثر: نظام التزاوج: أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، ربما يتكاثر بعضها بشكلٍ تعاوني مع مساعد واحد (كما هو شائع في هذا الجنس)، على الرغم من عدم وجود سجلات تؤكد ذلك. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حفر العش والدفاع عنه وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** حجيرة دائرية غير مبطنة (قطرها 150 ملم) في نهاية نفق بطول 1 - 2 م (قطره 60 - 65 ملم)، ومحفورة أفقياً في ضفة ترابية، أو رملية، علماً أنه يحفر نفقاً جديداً لكل محاولة تعشيش. **البيض المحضون:** 5 بيوض (4 - 7 بيوض في الأنواع المماثلة. الأعشاش المدروسة = 1). **الحضانة:** غير معروفة (18 - 21 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (30 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان.

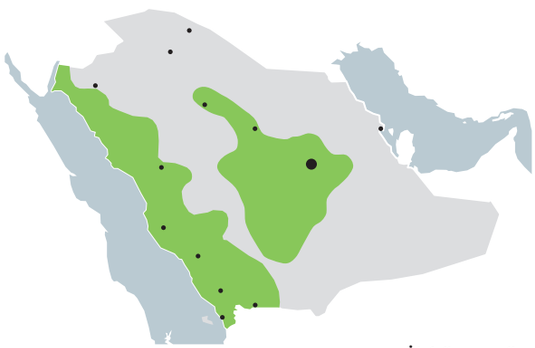

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 75,000
منطقة النشاط: بحيرات معالجة مياه الصرف الصحي في صبيا

وروار أزرق الخد

الاسم العربي:	وروار أزرق الخد
الاسم العربي الآخر:	قارية زرقاء الخدين
الاسم العلمي:	*Merops persicus*
الاسم الشائع:	Blue-cheeked Bee-eater
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	31 سم / 38 - 56 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شمال غرب أفريقيا ومنطقة الساحل الغربي، ومن دلتا النيل حتى كازاخستان وشمال غرب الهند، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 - 7,000 كلم في جنوب وجنوب غرب أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. **حالته بالمملكة:** **مهاجر متكاثر شديد الندرة، مهاجر عابر شائع.** يوجد هذا البهلوان الجوي على نطاق واسع في جميع أنحاء المملكة أثناء الهجرة (مارس – مايو، سبتمبر – نوفمبر)، ويتكاثر بشكل غير منتظم، مع وجود سجلات لتكاثره بالقرب من الرياض، وربما بالقرب من تبوك. **الموئل:** المناطق التي يكثر فيها الحشرات الطائرة، مثل الأراضي الرطبة والمناطق الزراعية، وهو يجثم في الأشجار الطويلة والشجيرات ويتكاثر بالقرب من المياه المحاطة بالقصب وأشجار الطرفاء والرمل، أو التربة المناسبة لحفر جحور العش. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** النحل والدبابير والنمل واليعسوب والفراشات الملتقطة خلال مطاردة طويلة من مجثم ما، ويُخضِع الحشرات اللاسعة عن طريق ضرب الفريسة على المجثم، ثم يفرك البطن لإزالة الإبرة. **النشاط:** نهاري، وغالباً ما يهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** يوجد في أزواج، أو في مجموعات من 10 - 20 طائراً أثناء الهجرة. **سلوك التكاثر:** **نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، وربما يتكاثر بعضها بشكلٍ تعاوني رغم عدم وجود ما يؤكد ذلك. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حفر العش والدفاع عنه، وحضن البيض، ورعاية الفراخ، علماً أن الإناث وحدها هي من تتولى الحضانة ليلاً. **العش:** حجيرة دائرية غير مبطنة في نهاية نفق بطول يراوح بين متر واحد إلى ثلاثة أمتار، ومحفورة في أرض مستوية، أو مائلة، أو على ضفاف رملية شديدة الانحدار، علماً أنه يفضل حفر نفق جديد لكل محاولة تعشيش. **البيض المحضون:** 4 - 8 بيوض. **الحضانة:** 23 - 26 يوماً. **مدة التعشيش:** 30 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

رغم أن هذا الطير يفضل النحل، إلا أنه يتغذى على أيّ حشرة طائرة. ويبدو أنه لا توجد حشرة سامة، أو سريعة للغاية يمكنها ردع «وروار أزرق الخد» عن المطاردة الساخنة.

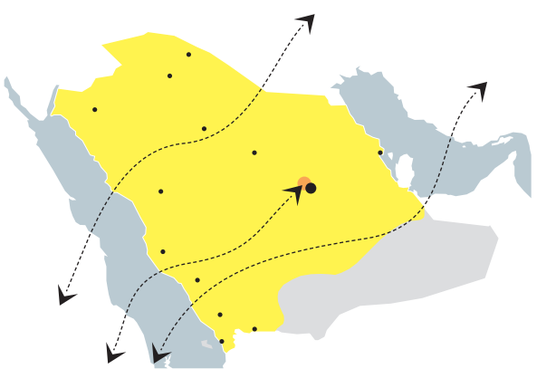

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: صفر - 5

منطقة النشاط: سبخة الفصل

الاسم العربي:	**وروار أوروبي**
الاسم العربي الآخر:	قارية أوروبية
الاسم العلمي:	*Merops apiaster*
الاسم الشائع:	European Bee-eater
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	28 سم / 44 - 78 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في جنوب أفريقيا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شمال أفريقيا وجنوب أوروبا حتى كازاخستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 5,000 - 8,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي من أفريقيا بشكلٍ رئيسٍ. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شديد الندرة، مهاجر عابر شائع.** يوجد هذا الـ «وروار» الزاهي على نطاقٍ واسع في جميع أنحاء المملكة أثناء الهجرة (مارس – مايو، أغسطس – نوفمبر)، وفي فترات الذروة في أبريل وسبتمبر. وقد يتكاثر من حينٍ لآخر في شرق وشمال شرق المملكة، حيث تقضي الأزواج فصل الصيف في بعض الأحيان. **الموئل:** أماكن انتشار الحشرات الطائرة بشكل واسع، بما فيها بحيرات معالجة مياه الصرف الصحي ومكبات النفايات والحقول الزراعية والحدائق ومحاصيل الأعلاف والغابات الخفيفة. ويفضل التكاثر في المناطق التي تحوي رمالاً، أو ضفافاً ترابية مناسبة لحفر جحور العش. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على النحل، وأيّ حشرة طائرة أخرى تقريباً، والتي يلتقطها بمطاردة قصيرة من مجثم ما، أو أثناء التحليق بصورة مستمرة لفترات طويلة، وهو يسيطر على الحشرات اللاسعة بضربها على المجثم، ثم فرك بطنها لإزالة الإبرة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يطير في أسراب، وعادةً تضم أسرابه من الطيور المهاجرة ما بين 10 - 20 طائراً، ولكن سُجلت مجموعات منتظمة تضم أكثر من 100 طائر. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، وقد يتكاثر بعضها بشكلٍ تعاوني بمعاونة مساعد واحد الذي يكون أحد أبنائها من السنة السابقة. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حفر العش والدفاع عنه وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** حجيرة دائرية غير مبطنة في نهاية نفق بطول 1 - 3 م، ومحفورة في ضفة رملية. علماً أنه يحفر نفقاً جديداً لكل محاولة تعشيش. **البيض المحضون:** 5 - 8 بيوض. **الحضانة:** 20 يوماً. **مدة التعشيش:** 25 - 30 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

تبشّر هذه الطيور المذهلة بحلول الربيع، إذ تمرّ عبر المملكة بشكلٍ جماعي، وتزقزق باستمرار كما لو كانت مهمتها هي الإعلان عن تغيّر الفصول.

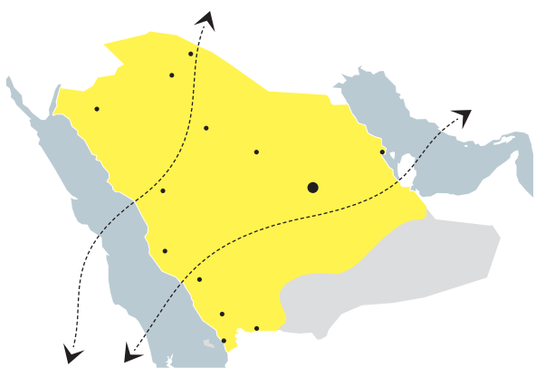

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: صفر - 5

منطقة النشاط: الظهران

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

شقراق هندي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Coracias benghalensis*
الاسم الشائع:	Indian Roller
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتزايد
الحجم والوزن:	30 - 34 سم / 166 - 176 غم

النطاق العالمي: مقيم مشتت؛ يوجد في الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان، ومن جنوب العراق وإيران حتى بنجلاديش، مع تجول عديد منه في شرق شبه الجزيرة العربية أثناء فصل الشتاء، وربما في الهند. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر.** عادةً ما يصل هذا الطائر النادر ذو الريش القزحي الأزرق إلى المملكة في فصل الشتاء. وقد سُجلت جميع مشاهداته في الجزء الشرقي من المملكة، حيث تظل طيوره غالباً ليوم واحد فقط، أو أسبوع. ومع ذلك، فقد فضلت بعض طيوره البقاء لأشهر عدة بالقرب من الرياض وبقيق.

سُمي بهذا الاسم تيمّناً بما يقوم به هذا الطائر من طيران استعراضي غير عادي، حيث يندفع نحو الأرض وهو يُدحرج جسده من اليسار إلى اليمين بنحو 270 درجة.

الموئل: يوجد على ارتفاعات دون 1,000 م في البيئات البشرية المعدّلة التي تحتوي على المياه والكثير من الأشجار، مثل بساتين التمر ومتنزهات المدن والمزارع والمناطق السكنية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على الحشرات الكبيرة والزواحف والقوارض الصغيرة في بعض الأحيان، وكذلك الطيور المعششة، ويصطادها جميعاً من الأرض. عادةً ما يجثم هذا الطائر فوق كابل، أو حامل، أو شجرة، مراقباً كل ما يتحرك على الأرض، ثم يقفز لأسفل للانقضاض على فريسته، أو في بعض الأحيان يبحث لفترة وجيزة في الغطاء النباتي، ومن ثم يعود بالفريسة إلى مجثمه، حيث يضربها أحياناً ثم يبتلعها بالكامل. وقد يقلب أجزاء الفريسة في منقاره لابتلاعها من رأسها. وفي أحيان أخرى، يطارد الفريسة في الهواء. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

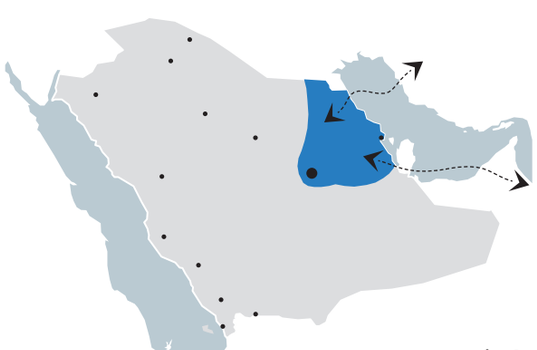

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الهفوف

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

شقراق حبشي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Coracias abyssinicus*
الاسم الشائع:	Abyssinian Roller
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	28 - 31 سم / 100 - 140 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في جنوب المناطق الساحلية بأفريقيا (من السنغال وليبيريا حتى إثيوبيا وكينيا)، وجنوب غرب المملكة العربية السعودية وغرب اليمن، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في منطقة الساحل، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 300 كلم جنوباً ضمن نطاق وجوده. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر.** يتكاثر هذا الـ «شقراق» الرائع، ذو اللون الأزرق والضارب إلى الصفرة وأشرطة الذيل الطويلة، في جنوب تهامة وجنوب الوسقة بالمملكة العربية السعودية. **الموئل:** عادةً يوجد بالقرب من مستوى سطح البحر، وعلى ارتفاع يناهز 800 م في سفوح التلال، حيث المناطق الزراعية المكشوفة والحدائق المشجّرة والأغطية النباتية من الشجيرات المتناثرة هنا وهناك. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على الحشرات الكبيرة، بما فيها الصراصير والجراد والخنافس واليرقات التي يعمد إلى اصطيادها بعد مراقبتها من مجثمه فوق شجرة، أو كابل، أو سقف، ثم ينقض على الفريسة على الأرض، وأحياناً يقفز بشكل سيئ بعد ذلك. ويبتلع فرائسه كاملة بعد القبض عليها في منقاره، أو يعود إلى مجثمه لتمزيق الفرائس الأكبر. كما يمسك بعض الحشرات على جناحه. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يكون منفرداً أو في أزواج، رغم أنه غالباً ما يجتمع مع 20 طائراً في مواقع الرعي الغنية. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة. **العش:** تجويف غير مبطن، أو مبطن بكمية ضئيلة من المواد النباتية، ومثبت على ارتفاع 3 - 8 م فوق سطح الأرض في شجرة أو مبنى، أو في بعض الأحيان في تلال النمل الأبيض. **البيض المحضون:** 4 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة (نحو 18 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (30 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** غير معروفة.

تُعَدُّ أشرطة الذيل الطويلة وسيلة لجذب الشريك، لكونها تشكّل عائقاً حركياً في الجو، ولا يتأتى سوى للطيور الأكثر صحة والتغلب على مشكلة الطيران بمثل هذه الأشرطة.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 800

منطقة النشاط: صبيا

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

شقراق أوروبي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Coracias garrulus*
الاسم الشائع:	European Roller
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (ربما يتناقص)
الحجم والوزن:	31 - 32 سم / 127 - 160 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من شمال غرب أفريقيا وجنوب أوروبا وصولاً إلى كازاخستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 - 8,000 م باتجاه الجنوب وجنوب غرب أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع.**

يُعَدُّ هذا الـ «شقراق» الزاهي مهاجراً عابراً شائعاً ومنتشراً (أواخر أبريل، أغسطس – سبتمبر) في جميع أنحاء المملكة، وعادةً ما يوجد في مجموعات تتألف من 20 طائراً.

من عجائب هذا الطائر ظهوره باللون الرمادي تقريباً أثناء جثومه، وباللون الأزرق عندما يطير. وهو مشهد يحبس الأنفاس، وأشبه بالسحر.

الموئل: أيّ موئل مكشوف بمجاثم بارزة، مثل أعمدة الهواتف، أو كابلات الكهرباء، أو الشجيرات الطويلة، والتي يمكنه استخدامها للتفتيش عن الفرائس. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات الكبيرة التي تعيش على الأرض، مثل الخنافس والجراد والجنادب والزيزيات والفراشات واليعاسيب والنحل ومئويات الأرجل (الحريشات) والعناكب والعقارب والديدان. وكذلك الفقاريات الصغيرة، مثل الثعابين والسحالي والضفادع. في الواقع، يتغذى هذا الطائر على أيّ حيوان يمكنه التقاطه وحمله بمنقاره المدبب. كما يقتات على بعض أنواع الفاكهة والتوت. وينقض هذا الطائر على فرائسه من مجثمه ويلتقطها، ثم يعود إلى المجثم نفسه، أو إلى أيّ مكان قريب، يضربها مرات عدة، ثم يبتلعها بالكامل، وهو صياد جوي للفرائس أيضاً. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** تم تسجيل ظهوره منفرداً، وضمن مجموعات صغيرة مؤلفة من 20 طائراً أثناء الهجرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** في فصل الربيع، يقوم هذا الطائر أحياناً بأداء عروض تودد مذهلة، حيث تطير أفراده عالياً في الهواء، ثم تهوي نحو الأرض بحركات دراماتيكية.

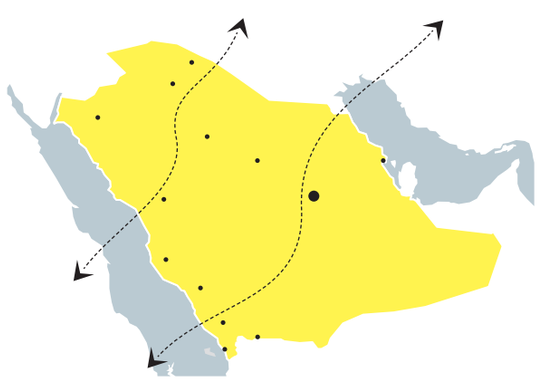

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: حرض

رفراف شائع

الاسم العربي:	رفراف شائع
الاسم العلمي:	*Alcedo atthis*
الاسم الشائع:	Common Kingfisher
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	16 سم / 23 - 35 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تتكاثر التعدادات المقيمة منه في شمال غرب أفريقيا وغرب أوروبا، وامتداداً من بحر قزوين مروراً بالهند ووصولاً إلى اليابان وإندونيسيا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر امتداداً من شرق أوروبا حتى شمال شرق الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 كلم باتجاه الجنوب ضمن نطاق وجوده. وكذلك يتكاثر في شمال أفريقيا وشبه الجزيرة العربية وإيران. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي شائع، مهاجر متكاثر محتمل.** سُجل ظهور هذه الجوهرة الصغيرة بشكل أساس على اعتبار أنه طائر مهاجر عابر، لا سيّما في فصل الخريف (سبتمبر – نوفمبر)، مع بقاء بعض تعداداته لقضاء الشتاء (حتى أبريل). ويوجد بأعداد كبيرة على ساحل الخليج، وهو غير شائع، لكنه منتظم في البر الداخلي وصولاً إلى الرياض، بينما يخلو ساحل البحر الأحمر، جنوب جدة، منه تماماً، علماً أن المشاهدات الصيفية المنتظمة في ينبع تشير إلى أنه قد يتكاثر هناك من حين لآخر. **الموئل:** المياه العذبة المكشوفة والمواقع الساحلية، بما فيها الموانئ، وغابات المانغروف والأخوار الساحلية والمنحدرات الصخرية، أو المرجانية. كما يوجد في بساتين التمر التي تشتمل على برك صغيرة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى في الغالب على الأسماك، إضافة إلى الحشرات المائية واليرقات والضفادع الصغيرة والقشريات. ويجثم بشكل مطول أحياناً على ارتفاع يصل إلى متر واحد فوق سطح المياه، ثم يغوص في الماء مع بضع رفرفات قوية، حيث يغمر نفسه كلياً ويلتقط فريسته بمنقاره، ويطير عائداً إلى مجثمه، وهو يمسك الفريسة من ذيلها ويضربها في المجثم، ثم يبتلعها من رأسها. كما يغوص من حين لآخر من وضع التحليق ملتقطاً فرائسه من السطح، إلى جانب الحشرات الطائرة أيضاً. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لم يُسجل تكاثره في المملكة، مع إمكانية حدوث ذلك. **ملاحظة:** لا يمكن مشاهدة هذا الطائر الخجول سوى مرة واحدة. ويمتاز أسلوب طيرانه بالسرعة والاستقامة، حيث يحلق على ارتفاع منخفض فوق الماء مع رفرفة جناحيه، اللذَين يحدثان طنيناً.

يغطس هذا الطائر ذو اللون الأزرق البراق بشكلٍ حاد في المياه من ارتفاع 1 - 2 م، حيث يصطاد الأسماك الصغيرة بالقرب من سطح المياه، ثم يعيدها إلى مجثمه ليبتلعها من رأسها.

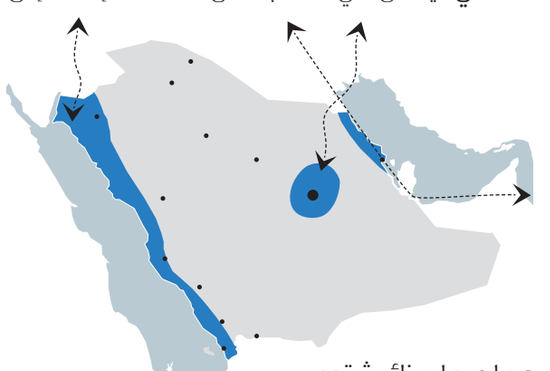

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)

منطقة النشاط: الجبيل

رفراف أبقع

الاسم العربي:	رفراف أبقع
الاسم العلمي:	*Ceryle rudis*
الاسم الشائع:	Pied Kingfisher
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	25 سم / 68 - 110 غم

النطاق العالمي: مقيم ومشتت؛ توجد التعدادات المقيمة منه في جميع أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والهند والصين وجنوب شرق آسيا، أما التعدادات المشتتة فتوجد حول شرق البحر الأبيض المتوسط، وعلى طول الأنهار الكبرى في الشرق الأوسط، فيما يتجول أحياناً على مسافة 1,000 كلم باتجاه الجنوب إلى شبه الجزيرة العربية خلال فصل الشتاء. **حالته بالمملكة: زائر شتوي محدود.** يوجد هذا الـ «رفراف» الأسود والأبيض المتميز بشكل رئيس في المنطقة الساحلية من الخليج العربي. ولكن سُجل ظهوره في المواقع الداخلية، بما في ذلك بقيق والرياض وسكاكا. **الموئل:** الموائل ذات المياه المالحة، أو قليلة الملوحة، بما في ذلك غابات المانغروف ذات المياه المكشوفة والبحيرات الساحلية المحمية والموانئ. كما أنه يتفادى البحار المكشوفة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى غالباً على الأسماك ومجموعة من الحيوانات الأخرى، بما فيها البرمائيات والقشريات والحشرات. والطريقة المعتادة التي يتبعها لصيد الأسماك هي مراقبتها من مجثم مكشوف فوق الماء، ثم يغطس بقوة. وقد يُرى أيضاً، وهو يطير على ارتفاع منخفض تماماً فوق سطح الماء، وفجأة ينخفض ويغطس في الماء، علماً أنه لا يصطاد بعيداً عن الشاطئ؛ ويلتقط فرائسه كافة من الماء تقريباً، على الرغم من أنه قد يصطاد الفريسة أحياناً أثناء الطيران. وقد يلتقط الحشرات من الأرض، أو النباتات. وربما يبتلع فرائس صغيرة أثناء الطيران، لكنه غالباً ما يقوم بضرب الأسماك الكبيرة في مجثمه ثم يبتلعها. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يصطاد بمفرده، غير أنه بالإمكان العثور عليه في أوقات أخرى ضمن مجموعات اجتماعية صغيرة يصل عددها إلى ستة طيور، والتي يمكن أن تكون صاخبة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** غالباً ما يرفرف بذيله عندما يكون قلقاً، وربما ينصب عرفه. كما يتميز الذكر بشريطين أسودين على الصدر، والأنثى بشريط واحد.

يمتاز هذا الرفراف الساحر، بلونيه الأسود والأبيض، بأنه صياد ماهر للغاية، ويصطاد في المتوسط سمكة من كل ست سمكات يعمد إلى صيدها في عشر محاولات غطس.

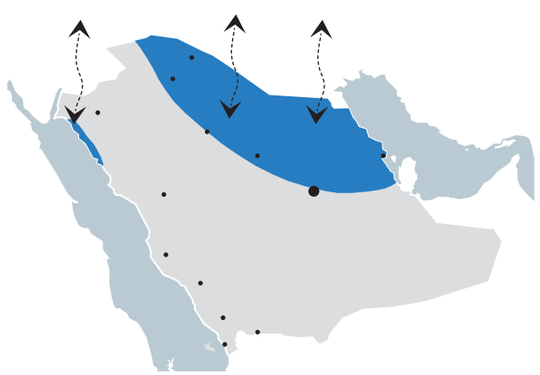

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: خليج القطيف

رفراف أصدر

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Halcyon smyrnensis*
الاسم الشائع: White-throated Kingfisher
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 27 - 28 سم / الذكر 85 - 88 غم؛ الأنثى 110 غم (أثقل وزناً بنسبة 25%)

النطاق العالمي: مقيم ومشتت؛ يوجد في المناطق الساحلية امتداداً من شرق البحر المتوسط والعراق وصولاً إلى جنوب الصين وإندونيسيا، فيما تتجول بعض أفراده من نطاق وجود ها حتى 1000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي نحو شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شديد الندرة، زائر شتوي محدود.** عادةً ما يصل الطائر الملون الكبير إلى المملكة العربية السعودية في الشتاء (سبتمبر – مارس). وقد سُجِّل ظهور أزواج منه في فصل الصيف بالمنطقة الشرقية. كما سُجِّل تكاثره مؤخراً، بالقرب من الرياض. **الموئل:** يفضل الشواطئ والموانئ، والأراضي الرطبة التي تتوافر بها أعواد القصب، ومصبات مياه الصرف الصحي، والمناطق الزراعية التي تضم قنوات التصريف والأشجار (وليس بالضرورة التي تحوي مصادر المياه).

يُعَدُّ هذا الطائر الملكي الأكبر من نوعه في المملكة، ويصطاد مجموعة كبيرة من الفرائس، بما في ذلك الحشرات وسرطان البحر والأسماك والضفادع والطيور، والفئران والسحالي، وحتى الثعابين.

سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي: يتغذى على الحشرات وسرطان البحر والأسماك والبرمائيات والزواحف الصغيرة والقوارض، وهو من الطيور المفترسة التي تجلس وتراقب فريستها، ويقضي أكثر من نصف ساعات نهاره في التفتيش عنها من مجثمه، حيث يغوص أولاً في المياه بزاوية 45 درجة، أو بقدميه أولاً في المياه الضحلة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد، رغم العثور على 10 - 15 طائراً معاً في سبخة الفصل. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حفر العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** حجرة في نهاية نفق (بطول 30 - 150 سم، وعرض 6 - 8 سم) محفورة في ضفة أرضية شديدة الانحدار. **البيض المحضون:** 5 - 6 بيوض. **الحضانة:** 18 - 20 يوماً. **مدة التعشيش:** 26 - 27 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان.

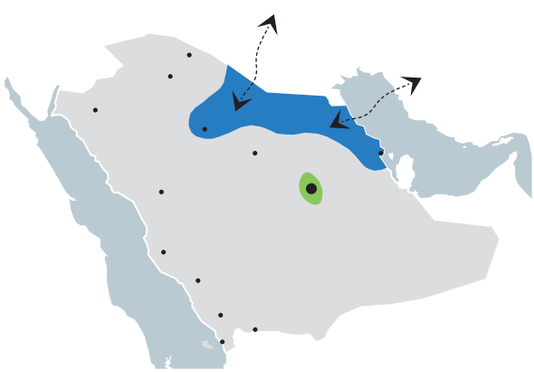

مقيم متكاثر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: صفر - 5
منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي حائر)

رفراف أرمد الرأس

الاسم العربي:	رفراف أرمد الرأس
الاسم العلمي:	*Halcyon leucocephala*
الاسم الشائع:	Grey-headed Kingfisher
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	22 سم / 35 - 61 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في معظم أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 300 كلم باتجاه الجنوب في نطاق وجوده بأفريقيا. وقد تم التعرف إلى خمسة أنواع فرعية منه، بما في ذلك *H. l. semicaerulea* الذي يتكاثر فقط في جنوب غرب المملكة العربية السعودية واليمن، وغرب سلطنة عُمان. ويبدو أنه يقضي فصل الشتاء أيضاً، في الصومال. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر غير شائع.** يهاجر هذا الـ «رفراف» متعدد الألوان عبر البحر الأحمر وصولاً إلى المملكة للتكاثر في الجنوب الغربي من مكة. **الموئل:** يوجد على ارتفاع دون 2,300 م في سفوح التلال والمرتفعات، في شجيرات الطلح السميكة، وحواف الغابات، والمناطق ذات الغطاء النباتي من الشجيرات حول الحقول المزروعة، وغالباً بالقرب من المجاري المائية والمناطق المستنقعية، وهو يوجد في تهامة، ولكن ربما لا يتكاثر هناك. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على الحشرات، لا سيّما الجراد والجنادب، وكذلك العناكب والعقارب والسحالي الصغيرة وغيرها من الفقاريات الصغيرة. يصطاد بالترقب من مجثمه، ثم ينقض بشكل مفاجئ على الفريسة في الأسفل. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً، أو في أزواج، أو في مجموعات مهاجرة صغيرة مكونة من 10 طيور. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حفر نفق العش ورعاية الفراخ، أما أدوار الحضانة الخاصة بهما فغير معروفة. **العش:** حجرة مبطنة بألياف نباتية خشنة في نهاية نفق (طوله 40 - 100 سم)، وتكون محفورة أفقياً في ضفة رملية، أو طمي، وغالباً ما تكون في الجانب المتآكل من الوادي. **البيض المحضون:** 2 - 4 بيوض. **الحضانة:** 20 يوماً. **مدة التعشيش:** 21 يوماً. **الحضنة:** غير معروفة.

انطلاقاً من أفريقيا عبر البحر الأحمر، يطير كل عام نحو 1,500 زوج من هذا الطائر الملون للتكاثر في جنوب غرب المملكة، ما يجعله الـ «رفراف» الأكثر شيوعاً فيها.

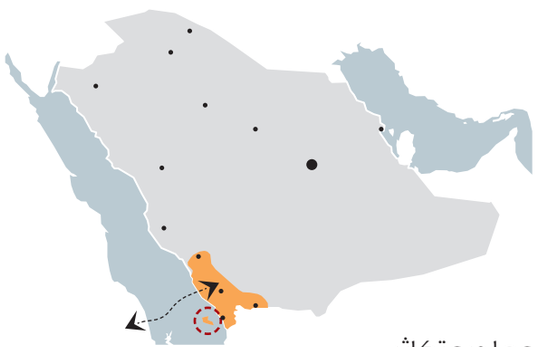

مهاجر متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 1,500

منطقة النشاط: وادي ريداء

رفراف مطوق

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Todiramphus chloris*
الاسم الشائع:	Collared Kingfisher
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	مهدد بالانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	23 - 25 سم / 51 - 100 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد على طول سواحل جنوب البحر الأحمر (السودان، والصومال، وإريتريا، والمملكة، واليمن)، مع انتشار تعدادات منه في كل من سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة والهند، وعبر جنوب شرق آسيا وصولاً إلى أستراليا وفيجي. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر.** يوجد هذا الـ «رفراف» الساحر، بلونيه الأزرق والأخضر الزمردي، في الجنوب الغربي وجنوب الليث. **الموئل:** غابات المانغروف الأسود التي تنتشر بها الأشجار القديمة بتجاويف الأعشاش المناسبة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على القشريات، خاصة سرطان البحر والجمبري والأسماك الصغيرة، وهو من الطيور المفترسة التي تجثم وتترقب فرائسها، حيث يجثم فوق أحد فروع أشجار المانغروف على ارتفاع 1 - 3 م فوق سطح الماء، ثم يقفز لالتقاط فريسته من الطين في الأسفل، ثم يعود بها إلى مجثمه ويضربها ليُحكم قبضته عليها ويتناولها كاملة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد منفرداً أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** تجويف أفقي تقريباً (بعمق 40 - 50 سم، وقطر المدخل 6 - 10 سم) في إحدى أشجار المانغروف الناضجة، وموجود على ارتفاع يراوح بين 1.3 - 3 م فوق سطح الأرض. وقد تقوم الأزواج أيضاً بحفر حفرة العش في ضفة أرضية، أو في تل نمل أبيض شجري (كما هو مسجل في جنوب شرق آسيا). **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** 19 - 21 يوماً. **مدة التعشيش:** 29 - 30 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة. **حالة الحماية:** هذا الطائر مدرج ضمن فئة الأنواع المعرضة للانقراض إقليمياً، نظراً لصغر وانقسام تعداده الآخذ في التناقص. وقد انخفض تعداده في المملكة بنسبة تراوح بين 50 - 55% على مدى العقود الأخيرة بفعل تحلل أشجار المانغروف؛ لأنه لمّا كان بحاجة إلى أشجار المانغروف القديمة لبناء أعشاشه في تجاويفها، فإن تجديد تلك الأشجار محدود للغاية ويستغرق عقوداً.

يُعَدُّ هذا الـ «رفراف» المبهر أحد أكثر الطيور تنوعاً في العالم، حيث عُرف منه ما لا يقل عن 50 طائراً فرعياً على السواحل والجزر امتداداً من فيجي حتى البحر الأحمر.

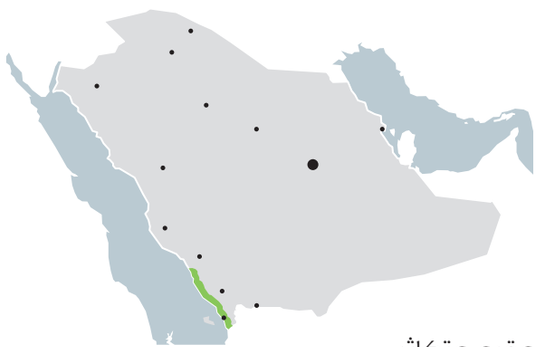

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 300

منطقة النشاط: خور عمق (شمال غرب البرك)

لواء أوراسي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Jynx torquilla*
الاسم الشائع:	Eurasian Wryneck
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	16 - 17 سم / 30 - 50 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في مختلف أنحاء أوروبا القارية، والنصف الجنوبي من روسيا وصولاً إلى اليابان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 - 7,000 كلم باتجاه الجنوب في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وابتداءً من الهند حتى جنوب شرق آسيا. **حالته بالمملكة:** **مهاجر عابر غير شائع.** يُعَدُّ هذا الطائر الذي يبدو غريباً بحركات عنقه غير المألوفة، مهاجراً نادراً، وعابراً منتشراً (مارس – مايو، أغسطس – أكتوبر) في الوقت ذاته، حيث يتنقل عبر المملكة منفرداً على نطاق واسع. **الموئل:** يفضل الأماكن المشجرة وفيرة الظلال، مثل الطرق الدائرية والحدائق والمتنزهات، ولكن يمكن أن يظهر في أيّ مكان على طول طريق هجرته، حتى الكثبان الرملية. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على النمل رغم أنه يصطاد اللافقاريات الأخرى، بما فيها البق والخنافس والفراشات والذباب والعناكب، وهو يتغذى أيضاً، على الأعلاف التي يلتقطها من الأرض. ويمكن مشاهدته ينقر أوراق الشجر المتساقطة بكل هدوء، أو يقفز على العشب، لا سيّما في الصباح المبكر، أو في وقت متأخر بعد الظهر. كما يقوم هذا الطائر بحفر ثقوب في مستعمرات النمل بمنقاره، ويدخل لسانه الطويل اللزج لاستخراج النمل، أو سحب الحشرات من الشقوق. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** من الصعوبة بمكان ملاحظة هذا الطائر، ومن السهولة إغفاله كعضو في عائلة نقارات الخشب. فهو يجثم، ويعتمد على تمويهه الممتاز لدى استشعار الخطر، وفي تلك الأوقات قد يحوّل عنقه ورأسه إلى أوضاع غريبة.

> بالرغم من أنه عضو في عائلة نقارات الخشب، فإن هذا النوع لا يتنقل بين الغابات بحثاً عن الطعام، وإنما يفضل التقاط النمل من الأرض.

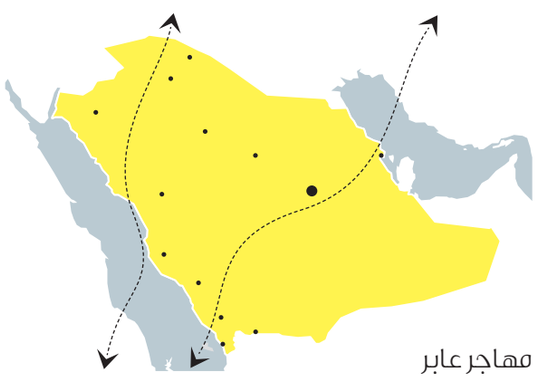

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: جدة

نقار الخشب العربي

الاسم العربي: نقار الخشب العربي
الاسم العربي الآخر: قراع عربي
الاسم العلمي: *Dendropicos dorae*
الاسم الشائع: Arabian Woodpecker
حالة الحماية العالمية: قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتناقص
الحجم والوزن: 18 سم / 41.5 غم

ذكر نقار الخشب العربي (إلى اليسار) والأنثى داخل تجويف الشجرة

النطاق العالمي: مقيم؛ متوطن في شبه الجزيرة العربية؛ ولا يوجد سوى في غرب المملكة العربية السعودية وغرب اليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** يُعَدُّ هذا النوع بمثابة نقار الخشب الوحيد الحقيقي في المملكة، ويكثر في المرتفعات الغربية جنوب خيبر. كما يوجد بشكل كبير على الجانب الشرقي الأكثر جفافاً والغني بأشجار الطلح في المرتفعات الجنوبية الغربية. **الموئل:** يفضل الارتفاعات دون 2,800 م في الغابات، بما فيها غابات الطلح والعرعر على المنحدرات والقمم الجبلية، والوديان وفيرة الخضرة، والأشجار حول الحقول الزراعية، أو غابات الأجمة في تهامة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على يرقات الحشرات الناخرة للخشب، ودبابير التين والمن التي يصطادها عبر حفر ثقوب في جذوع الأشجار واستخراج الفرائس بلسانه اللزج الطويل. وقد يتغذى كذلك على عُصَارَة الأشجار في فصل الشتاء. **النشاط:** نهاري.

يستوطن هذا الطائر المملكة واليمن، وهو أحد أندر طيور نقار الخشب في العالم. يتميّز بمنقاره القوي لحفر ثقوب في جذوع الأشجار للتعشيش، أو العثور على اليرقات المختبئة في الجحور.

السلوك الاجتماعي: يوجد منفرداً أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتولى الذكر (وربما الأنثى أيضاً) مسؤوليات حفر العش. ويتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** تجويف (بعمق 25 - 30 سم، وقطر مدخل 4.4 سم) محفور بواسطة الطيور على ارتفاع 2 - 5 م فوق سطح الأرض (يصل أحياناً إلى 25 م) في شجرة (حية أو ميتة)، وعادةً في الجذع الرئيس لشجرة طلح (أو العرعر على ارتفاع عالٍ)، حيث يضع بيضه فوق نشارة الخشب المتراكمة في التجويف، وغالباً ما تستخدم الأنواع الأخرى تجاويف العش القديمة، بما فيها الـ «زززور» بنفسجي الظهر الذي قد يستولي على حفرة تم حفرها حديثاً. **البيض المحضون:** 3 بيوض (الأعشاش المدروسة = 3). **الحضانة:** 11 يوماً. **مدة التعشيش:** 16 - 22 يوماً. **الحضنة:** غير معروفة.

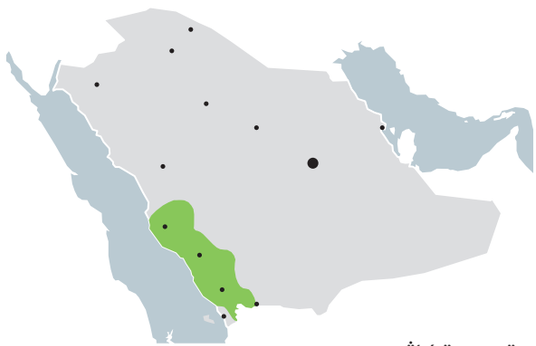

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 5,500
منطقة النشاط: تنومة

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

الاسم العربي: **عويسق**
الاسم العلمي: *Falco naumanni*
الاسم الشائع: Lesser Kestrel
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتناقص
الحجم والوزن: 29 - 32 سم / الذكر 90 - 172 غم؛ الأنثى 138 - 208 غم (أثقل وزناً بنسبة 30%)

أنثى عويسق، وذكر (إلى أعلى)

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شمال أفريقيا وجنوب أوروبا وصولاً إلى شمال الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 - 10,000 كلم جنوباً وجنوب غرب أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، مع قضاء بعض الطيور منه فصل الشتاء في جنوب آسيا واليمن. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي نادر، زائر صيفي غير منتظم.** يُعَدُّ هذا الصقر الصغير والملون مهاجراً عابراً غير شائع (مارس – أبريل، أكتوبر) في جميع أنحاء المملكة، حيث يزورها في أسراب (تراوح بين صغيرة إلى كبيرة)، وهو أكثر شيوعاً في فصل الربيع. وقد سُجل ظهور بعض منه أثناء الصيف في الثمامة والظهران، في حين يمضي بعضها الشتاء حول الرياض منذ عام 1987. ولا توجد سجلات لظهوره في شمال المملكة أو الربع الخالي.

يقطع هذا الصقر الأنيق في هجرته نحو 850 كلم في اليوم، وكل عام تعبر نسبة كبيرة من تعداده العالمي عبر المملكة.

الموئل: يمكن أن يظهر في أيّ مكان على طول طريق هجرته، ولكنه يفضل المناطق المكشوفة المناسبة للتغذية الجوية، بما في ذلك أعلى الأراضي الزراعية المروية (لا سيّما محاصيل الأعلاف) والسهول العشبية والبيئات الزراعية الغنية بالنباتات، بما فيها المناطق القريبة من المدن. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على الحشرات الطائرة، مثل الخنافس والجنادب واليعاسيب التي يصطادها في الهواء، إلى جانب اللافقاريات الأرضية، وقليل من السحالي والثدييات الصغيرة التي يصطادها من الأرض، وهو يتغذى أثناء الطيران فيما يستدير السرب باستمرار في تحليق رشيق، وقد تحوم أفراده لفترة قصيرة، أو تعلق في مهب الريح، أو تنقض على فريسة على الأرض، أو تطاردها في الجو. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يتغذى هذا الصقر الاجتماعي في أسراب، ويعشش في مستعمرات، ويهاجر في مجموعات. فيما مضى، سُجل ظهور الآلاف منه في المملكة، غير أنه في العقود الأخيرة، شوهدت أسراب منه تضم 300 - 600 طائر في المنطقة الشرقية بوتيرة كبيرة، وهو أمر غير مألوف، لأن أسرابه عادةً ما تكون أقل عدداً، وتمثل رؤية العشرات معاً في وقتنا الحالي أمراً لافتاً للانتباه. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 58 - 73 سم.

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي حائر)

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

الاسم العربي: **عوسق**
الاسم العلمي: *Falco tinnunculus*
الاسم الشائع: Common Kestrel
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن: 27 - 35 سم / الذكر 136 - 252 غم؛ الأنثى 154 - 319 غم (أثقل وزناً بنسبة 20%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه باستثناء الصحراء الكبرى في معظم أنحاء أفريقيا وشبه الجزيرة العربية، ومن جنوب أوراسيا وصولاً إلى الصين، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شمال أوروبا وروسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 5,000 كلم جنوباً ضمن نطاق وجوده، وفي جنوب آسيا. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** يُعَدُّ طائر الـ «عوسق» أكثر الصقور شيوعاً في المملكة، إذ يوجد على نطاق واسع في جميع أنحاء المملكة بوصفه مقيماً متكاثراً، مع وجود أعداد أعلى بكثير في الشتاء وأثناء هجرة الربيع.

الموئل: يتكاثر في المناطق الصخرية والجبلية وبشكل متزايد فوق المباني في المناطق الزراعية وحول القرى والبلدات، وحتى وسط المدن. وفي الشتاء يوجد في السهول والصحارى المكشوفة، بما فيها الربع الخالي.

سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي: يتغذى بشكل رئيس على الثدييات الصغيرة، إلى جانب الطيور الصغيرة والزواحف، بما فيها الثعابين والحشرات الكبيرة. وكثيراً ما يكتشف فرائسه عبر التحويم المتميز على ارتفاع منخفض، أو من مجثمه والانقضاض بسرعة على ضحيته. كما يلتقط الحشرات من وضع الطيران. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تتولى الإناث مسؤولية الدفاع وحضن البيض وإطعام الفراخ، فيما يشترك الأبوان في إحضار الطعام. **العش:** حفرة ضحلة غير مبطنة في تجويف، أو حافة على منحدر، أو نتوء صخري، أو مبنى، أو هيكل، أو فوق عش مهجور لنوع آخر من الطيور، لا سيّما الغربان. وقد يعشش أيضاً في تجويف شجرة، أو صندوق عش (وفقاً لما هو مسجل في مكان آخر). **البيض المحضون:** 5 بيوض. **الحضانة:** 27 - 31 يوماً. **مدة التعشيش:** 27 - 35 يوماً. **الحضنة:** عادة ما تكون حضنة مفردة.

يبحث الـ «عوسق» أثناء طيرانه عن الثدييات الصغيرة الموجودة على الأرض في الأسفل، ويمكنه رؤية ما لا يمكننا رؤيته، حيث يلمع ضوء الأشعة فوق البنفسجية في آثار عبير فرائسه.

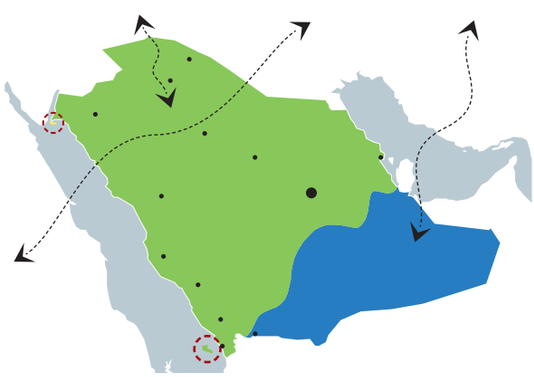

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 6,500
منطقة النشاط: الجبيل

صقر الغروب

الاسم العربي: صقر الغروب
الاسم العربي الآخر: صقر أسحم
الاسم العلمي: *Falco concolor*
الاسم الشائع: Sooty Falcon
حالة الحماية العالمية: معرض للانقراض
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: مهدد بالانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتناقص
الحجم والوزن: 32 - 36 سم / 298 - 350 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شمال شرق أفريقيا وسيناء وفلسطين والأردن وشبه الجزيرة العربية وجنوب غرب باكستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 5,000 كلم باتجاه الجنوب في مدغشقر وموزمبيق. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر نادر ومهاجر عابر محدود.** يتكاثر هذا الصقر الرمادي فوق الجزر في البحر الأحمر. **الموئل:** يفضل جزر البحر الأحمر الخالية من الكائنات الحية الأرضية المفترسة، ومواقع الأعشاش وفيرة الظلال. يطعم صغاره من تجمعات الطيور المهاجرة في فصل الخريف. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على الطيور الصغيرة في موسم التكاثر، وهو متخصص في اصطياد الطيور الصغيرة أثناء محاولتها الهجرة للمرة الأولى، خاصة الطيور التي تهاجر عند الفجر والغسق. كما يصطاد الخفافيش والثدييات الصغيرة الأخرى في موسم هجرة الخريف، وهو يصطاد معظم فرائسه أثناء الطيران. **النشاط:** نهاري، وغسقي. **السلوك الاجتماعي:** منفرد أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، وتعشش منفردة أو في تجمعات حسب توافر مواقع التعشيش (تبعد عن بعضها 25 م فقط، وفقاً لما هو مسجّل في جزيرة بالقرب من الليث). **الأدوار الأبوية:** تتولى الأنثى الحضانة وإطعام الفراخ بما يجلبه الذكر من فرائس. ويشترك الأبوان في إحضار الطعام بمجرد بلوغ الفراخ سن الأسبوعين. **العش:** حفرة ضحلة غير مبطنة داخل نتوء، أو تجويف في نتوء صخري، أو جرف منخفض أو فوق الأرض أسفل شجيرة ما، علماً أنه يعيد استخدام مواقع التعشيش سنوياً. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 27 - 29 يوماً. **مدة التعشيش:** 35 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 75 - 88 سم. **حالة الحماية:** هذا الطائر مدرج ضمن فئة الأنواع المعرضة للانقراض عالمياً، والمهددة بالانقراض إقليمياً؛ نظراً لصغر حجم تعداده، الذي يوجد كتعداد فرعي واحد فقط مع مجموعة متنوعة من الطيور الأخرى في موقع التشتية. مع التنويه بالخطر المحدق بمثل هذه الطيور العربية المتكاثرة بفعل توطين الحيوانات المفترسة داخل الأعشاش في الجزر، مثل الثعالب، والجرذان، والقطط.

يُطعم هذا الصقر النادر صغاره على الطيور المهاجرة عبر المملكة، وينتظر حتى فصل الخريف ليتكاثر ريثما يكون تعداد الطيور المهاجرة في ذروته.

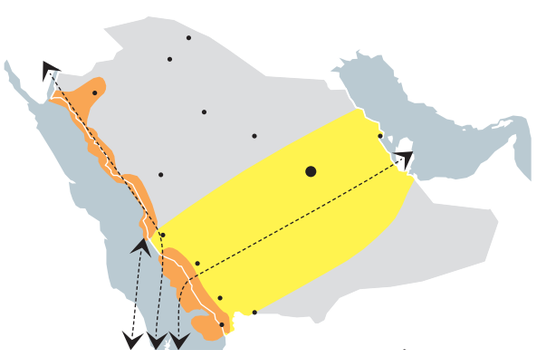

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 300
منطقة النشاط: الجزر قبالة منطقة الوجه

الاسم العربي: **يؤيؤ**
الاسم العلمي: *Falco columbarius*
الاسم الشائع: Merlin
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 24 - 33 سم / الذكر 150 - 210 غم؛ الأنثى 189 - 255 غم (أثقل وزناً بنسبة 25%)

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في جميع أنحاء أمريكا الشمالية وشمال أوراسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 كلم باتجاه الجنوب في أمريكا والمكسيك وشمال أفريقيا وجنوب أوراسيا، ويصل أحياناً إلى شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر.** تقع المملكة العربية السعودية في جنوب نطاق التشتية الطبيعي لهذا الصقر الصغير المتميز. لذلك؛ يُعَدُّ زائر آشتوياً نادراً، ويوجد بشكل رئيس في الأجزاء الشمالية الشرقية والوسطى من المملكة، مع تسجيل ظهور حالات فردية في كل من تبوك وينبع وشمال جدة. **الموئل:** يفضل السهول الصحراوية المكشوفة المليئة بالأجمات، أو الأراضي الزراعية المروية، أو المناطق الساحلية المنخفضة، وغالباً ما يتفادى المواقع البشرية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على الطيور الصغيرة، إلى جانب الحشرات الطائرة، مثل الجراد واليعاسيب، ونادراً ما يتغذى على القوارض والزبابة، في حين تُعَدُّ القبرات الفريسة الأكثر شيوعاً في مناطق تردده. ويهاجم من مجثم مرتفع، أو الطيران على ارتفاع منخفض، عبر الاندفاع نحو فريسته الطائرة عندما تكون الفرصة مواتية. وقد ينعطف فجأة مُحلّقاً على ارتفاع منخفض، غالباً على ارتفاع يصل إلى متر واحد فقط من الغطاء النباتي، لمطاردة أحد الطيور. وعادةً ما يطير الصقر أسفل طير عابر منفرد لإجباره على الارتفاع في الهواء حتى يتسنى له الانقضاض عليه بسهولة أكبر. كما يصطاد الطيور النازحة بفعل مرور المركبات، مع العلم أنه يخزن الطعام أحياناً في مجثمه لتناوله في وقت لاحق. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 50 - 67 سم.

يندفع هذا الصقر الذي يتميّز بصغر حجمه وسرعته وندرته، بكل قوته عبر السهول الشمالية للمملكة بحثاً عن الطيور الصغيرة.

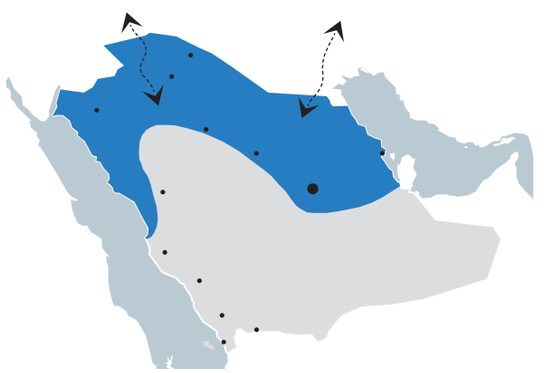

زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: الدبدبة

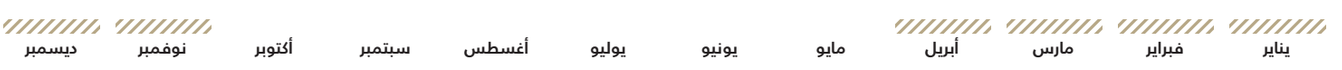

شويهين أوراسي

الاسم العربي: شويهين أوراسي
الاسم العلمي: *Falco subbuteo*
الاسم الشائع: Eurasian Hobby
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 28 - 36 سم / الذكر 131 - 232 غم؛ الأنثى 141 - 340 غم (أثقل وزناً بنسبة 35%)

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في جميع أنحاء أوروبا وروسيا وصولاً إلى اليابان وشرق الصين، بينما يقضي فصل الشتاء في جنوب أفريقيا (توجد بعض طيوره في جنوب الصين)، ما يعني مرور معظم الطيور الآسيوية عبر شبه الجزيرة العربية أثناء الهجرة. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع.** يُعَدُّ هذا الصقر المعروف بجرأته، من الأنواع المهاجرة العابرة والمنتشرة في جميع أنحاء المملكة، حيث يعبر بسرعة في فصل الربيع (أبريل)، وبتأنٍ في فصل الخريف (سبتمبر – أكتوبر) للاستجمام. يقيم أحياناً بضعة أيام، أو أسبوع في مكان واحد. وفي أحيان أخرى قليلة، سُجلت مشاهدات له في فصلي الصيف والشتاء. **الموئل:** يمكن أن يوجد في أيّ مكان على طول طريق الهجرة، لا سيّما حول الأراضي الرطبة وفي المتنزهات والأراضي الزراعية المكشوفة المليئة بالأشجار. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على الحشرات الطائرة الكبيرة، مثل الخنافس والجنادب واليعاسيب والعث، خاصة عند تجمعها بكثافة، ويصطادها عبر التقاطها بقدمه، أو تناولها على الجناح. كما يصطاد الطيور الصغيرة من فوق الجناح وغيرها من الطيور، إضافة إلى القوارض والسحالي التي يصطادها من الأرض، أو يسرقها من الطيور الجارحة الأضعف منه، مثل الـ «عوسق».

يصطاد هذا الصقر الذي يتميز بسرعته ورشاقته المذهلة، اليعاسيب والطيور، والخفافيش، ويأكلها أثناء طيرانه وهجرته عبر المملكة.

ويتيح تحليقه السريع وحركاته البهلوانية التقاط أكثر الطيور رشاقة في الهواء، بما فيها طيور «سمام» و«خطاف»، وذلك عن طريق غلق جناحه والانقضاض بسرعة على فريسته بنصف جناح مغلق. علماً أنه يشبه طائر «سمام» في سرعته وأجنحته الطويلة المدببة. ويستخدم أيضاً، عدداً من الإستراتيجيات في الصيد، ويستغل المجال الجوي بأكمله بدءاً من المطاردات منخفضة المستوى وحتى المطاردات المرتفعة المفتوحة. **النشاط:** نهاري، وقد ينشط جزئياً عند الشفق (يصطاد عند الغسق بالتقاط الخفافيش والطيور، وهي في طريقها إلى مجاثمها الجماعية). **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً، لكنه قد يعمد أحياناً إلى الهجرة في أزواج. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **باع الجناح:** 68 - 84 سم.

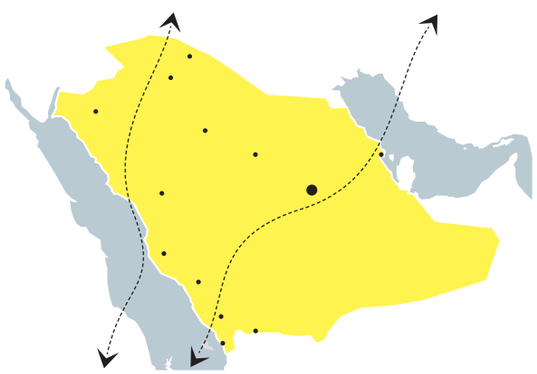

مهاجر عابر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي حائر)

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

صقر وكري

الاسم العربي: صقر وكري
الاسم العلمي: *Falco biarmicus*
الاسم الشائع: Lanner Falcon
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: مهدد بالانقراض بشكل حرج
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتناقص
الحجم والوزن: 39 - 48 سم / الذكر 430 - 600 غم؛ الأنثى 700 - 900 غم (أثقل وزناً بنسبة 55%)

النطاق العالمي: مقيم ومشتت؛ توجد التعدادات المقيمة منه في معظم أنحاء أفريقيا وشرق البحر المتوسط، مع انتشار تعدادات منه في الشرق الأوسط وشبه الجزيرة العربية، بينما تتجول بعض تعداداته في فصل الشتاء. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر ونادر جداً، زائر شتوي نادر.** يتكاثر في المرتفعات الجنوبية الغربية، وربما يستمر في التكاثر في بعض المناطق الوسطى، وهو زائر شتوي نادر يحلق نحو السواحل. **الموئل:** يتكاثر بشكل أساس في المناطق القاحلة، عادةً فوق التلال المعزولة المحاطة بسهول صحراوية، مثل نتوءات صخور الجرانيت وسط شبه الجزيرة العربية، ويوجد على ارتفاع يزيد على 2,000 م في غابات العرعر بالمرتفعات الجنوبية الغربية. وفي الشتاء يزور بحيرات معالجة مياه الصرف الصحي ومكبات النفايات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على الطيور الصغيرة، خاصة اليمام. كذلك يتغذى على القوارض والخفافيش والسحالي والحشرات والعناكب والعقارب التي يصطادها بعد مطاردات سريعة عمودية، أو أفقية. ويصطاد أحياناً بمساعدة شركاء. **النشاط:** غسقي، وليلي جزئياً. **السلوك الاجتماعي:** إما منفرداً، أو في أزواج، فيما تتشكل مجموعات صغيرة في المناطق الغنية. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ، وعلى الرغم من ذلك، إلا أن الذكر يصطاد وحده الفرائس في الأسابيع الأولى بعد الفقس، بينما تسهم الإناث في توفير المؤونة للفراخ الأكبر لمدة ثلاثة أشهر بعد مغدرة العش. **العش:** حفرة ضحلة غير مبطنة في نتوء جرف، أو حافة محمية، أو فوق عش مهجور لنوع آخر من الطيور، لا سيّما الغربان بُنيّة الرقبة، كما يوجد أحياناً على الأرض. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** 32 يوماً. **مدة التعشيش:** 35 - 47 يوماً. **الحضنة:** أحادي الحضنات. **حالة الحماية:** هذا الطائر مهدد بالانقراض بشكل حرج إقليمياً بفعل التسمم بمبيد «دي دي تي»، واستمرار معاناته من الصيد ونصب الشراك وجمع البيض من جانب المشاركين في رياضات الصقارة. **باع الجناح:** 88 - 113 سم.

يتم تدريب هذا الصقر الذي ينتشر على نطاق واسع عند العرب على الصيد، ما يُعَدُّ مهدداً بالانقراض بشكل حرج في المنطقة، ولم يتبق منه سوى 50 زوجاً في المملكة.

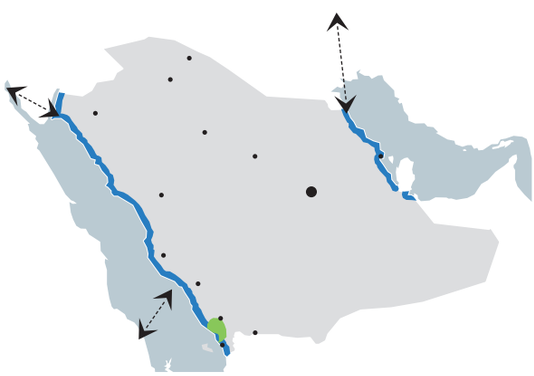

مقيم متكاثر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 10
منطقة النشاط: تنومة

الاسم العربي:	**صقر حر**
الاسم العلمي:	*Falco cherrug*
الاسم الشائع:	Saker Falcon
حالة الحماية العالمية:	مهدد بالانقراض
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	مهدد بالانقراض بشكل حرج
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	45 - 57 سم / الذكر 730 - 990 غم؛ الأنثى 970 - 1,300 غم (أثقل وزناً بنسبة 30%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه على نحو متقطع، من جنوب شرق أوروبا وصولاً إلى جبال الهيمالايا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر من وسط أوروبا حتى الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 كلم باتجاه الجنوب في منطقة أفريقيا الساحلية والشرقية وشبه الجزيرة العربية وشرق البحر المتوسط حتى جنوب الصين. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر، زائر شتوي نادر.** يمكن أن يوجد هذا الصقر القوي، عالي الطلب، على نطاقٍ واسع في جميع أنحاء المملكة في الشتاء (أكتوبر – مارس) إلى جانب الطيور الغريبة في الأشهر الأخرى على الأرجح، وهي في طريقها إلى أفريقيا. **الموئل:** الصحارى المكشوفة، بما فيها المناطق الرملية والصخرية المليئة بالأجمات، وكذلك الأراضي الزراعية والأجمات الساحلية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على الفقاريات التي تعيش على الأرض، بما فيها القوارض والأرانب البرية، وربما السحالي الكبيرة، مثل الضب وسحالي الورل الصحراوية، والطيور. كما يصطاد طيوراً أخرى من فوق الجناح، بما فيها القُبَّرات والقطا، فضلاً عن الزواحف التي تنزعج عندما يطاردها على ارتفاع منخفض فوق مكب النفايات المفتوحة. ويراقب الفريسة من نقاط معينة، علماً أن الأزواج المتكاثرة تصطاد بالتعاون مع بعضها أحياناً. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد أو في أزواج. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:**

للأسف، أصبح هذا الصقر الذي يُعَدُّ أكبر وأقوى صقور المملكة، والمدرب على الصيد، مهدداً بالانقراض بشكل حرج في المنطقة.

وضع هذه الصقور في المملكة معقد إلى حدٍ كبير بسبب الإطلاق المتعمد للصقور وهروبها. وما يزيد الأمر سوءاً، وجود عدد من الطيور الأصيلة والسلالات الهجينة في الأسر. **باع الجناح:** 97 - 126 سم. **حالة الحماية:** هذا الطائر مهدد بالانقراض عالمياً، ومهدد بالانقراض على نحوٍ حرج في شبه الجزيرة العربية؛ فأعداده آخذة في الانحسار بسرعة كبيرة في شبه الجزيرة العربية ودولياً بفعل الأسر غير المستدام من جانب ممارسي رياضة الصقارة، والاصطدام بخطوط الكهرباء، وفقدان الموائل، وتأثير الكيماويات الزراعية.

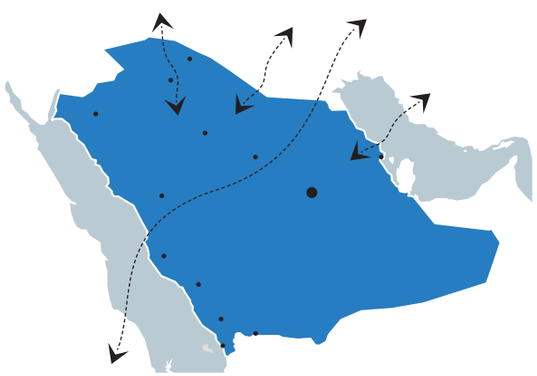

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: محمية الثمامة

الشاهين

الاسم العربي: الشاهين
الاسم العربي الآخر: كوبج
الاسم العلمي: *Falco peregrinus*
الاسم الشائع: Peregrine Falcon, Barbary Falcon
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: مهدد بالانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن: 35 - 51 سم / الذكر 425 - 1,060 غم؛ الأنثى 595 - 1,600 غم (أثقل وزناً بنسبة 50%)

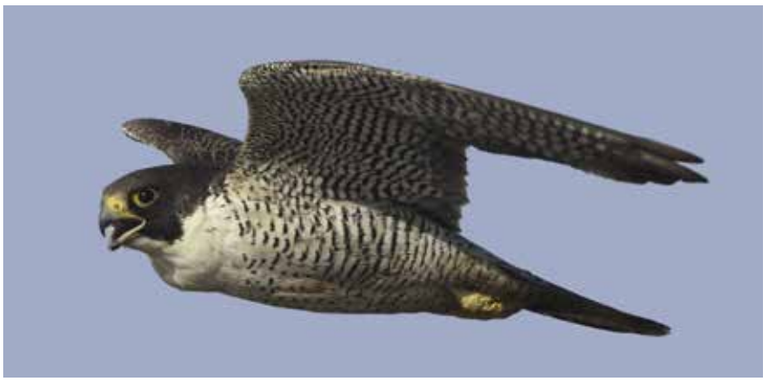

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في جميع القارات (باستثناء القارة القطبية الجنوبية)، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شمال أمريكا الشمالية وشمال أوراسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 10,000 كلم في المناطق المعتدلة والمدارية حول العالم. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر، مهاجر عابر نادر، زائر شتوي نادر.** توجد التعدادات الأوراسية في جميع أنحاء المملكة أثناء الهجرة وفي الشتاء، لا سيّما في المناطق الساحلية. والنوع الفرعي من طيور الصحراء الصغيرة *F. p. pelegrinoides* (وتُعَدُّ في بعض الأحيان أنواعاً متمايزة، مثل الشاهين)، من بين التعدادات التي تتكاثر عبر شمال أفريقيا إلى إيران، مع وجود تعدادات منه في المملكة. **الموئل:** يتكاثر في الجبال والمناطق الصحراوية البرية ذات المنحدرات. وعند الهجرة، يفضل المناطق التي تنتشر فيها الفرائس بشكل واسع، بما فيها بحيرات معالجة مياه الصرف الصحي والخزانات والأراضي الرطبة والمسطحات الطينية الساحلية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على الطيور والثدييات والزواحف وأحياناً الأسماك. يفترس الطيور أثناء تحليقه مستغلاً سرعته الكبيرة، وتصطاد إناثه الفرائس الأكبر. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات الدفاع عن منطقة السيادة وحضن البيض. وتتولى الأنثى واجبات الحضانة في الأسبوع الأول، فيما يُناط بالذكر جلب الطعام، لكنهما يتشاركان في جلب الفرائس للفراخ الأكبر. **العش:** حفرة ضحلة غير مبطنة على حافة جرف، علماً أنه يُعيد استخدام بعض المواقع لسنوات عدة. وننوّه أنه يتم تسجيل ظهوره في أماكن أخرى بصورة متزايدة، إذ يفضل التعشيش في المباني، وربما يقوم بالشيء ذاته في المملكة. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** 29 - 32 يوماً. **مدة التعشيش:** 35 - 40 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة. **باع الجناح:** 79 - 114 سم. **حالة الحماية:** كان هذا النوع على شفير الانقراض عالمياً بفعل التسمم بمبيد «دي دي تي». لكنه يمرّ بمرحلة من التعافي نظراً لتقويض استخدام هذا المبيد حول العالم. وقد أدرج ضمن قائمة الطيور المهددة بالانقراض في شبه الجزيرة العربية، لأن حجم تعداداته لا يزال صغيراً.

ينطلق هذا الصياد نحو فريسته بسرعة تتجاوز 320 كلم في الساعة، ما يجعله أسرع حيوان على وجه الأرض، ويمكنه التقاط أيّ طائر يريد.

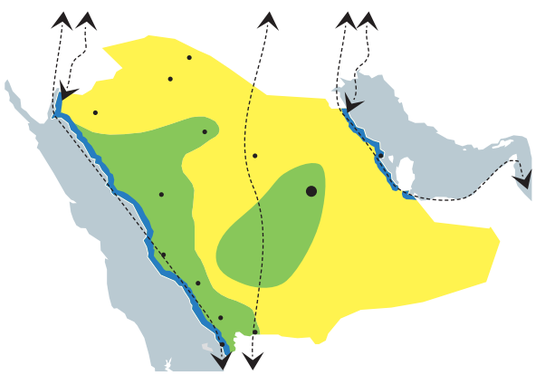

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 600
منطقة النشاط: محمية طويق

صفارية أوراسية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Oriolus oriolus*
الاسم الشائع:	Eurasian Golden Oriole
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	24 - 25 سم / 42: - 102 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شمال أفريقيا وغرب أوروبا وصولاً إلى منغوليا، وجنوباً إلى تركيا وشمال إيران، مع وجود تعدادات صغيرة جداً تتكاثر في شمال شبه الجزيرة العربية، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 - 9,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي نحو جنوب أفريقيا. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر جداً، مهاجر عابر غير شائع.** يوجد هذا الطائر باللون الأسود والأصفر المشرق على نطاق واسع أثناء هجرته عبر المملكة (أبريل – مايو، أغسطس – سبتمبر)، في حين يتكاثر عدد صغير من التعدادات المقيمة منه على ما يبدو في النصف الشمالي من المملكة. **الموئل:** يتكاثر في مجموعات معزولة من الأشجار، لا سيّما أشجار أوكالبتوس بالمتنزهات والحدائق كثيفة الأشجار. وعند الهجرة، يتخذ من النباتات الكثيفة والطويلة والأشجار الباسقة موئلاً له، خاصة المتنزهات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على اللافقاريات والفاكهة الصغيرة، إضافة إلى بعض البذور والرحيق وحبوب اللقاح، وأحياناً السحالي الصغيرة وبيض الطيور والفراخ. **النشاط:** نهاري. ويهاجر بشكل رئيس في الليل. **السلوك الاجتماعي:** منفرد أو في أزواج، أو في بعض الأحيان في أسراب كبيرة مهاجرة وأسراب رعي تضم نحو 40 طائراً، أو أكثر. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تتولى الأنثى بناء العش ومعظم واجبات الحضانة. ويشارك كلا الأبوين في رعاية الفراخ. **العش:** وعاء مكون من الأعشاب والألياف النباتية، وغالباً ما يكون خيطاً، أو صوفاً، أو ورقاً، مبطناً بالعشب الناعم المحشور بين فرعي شوكة أفقية، ومثبت على ارتفاع يراوح بين مترين إلى 20 م فوق سطح الأرض في الفروع الخارجية للشجرة. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** 13 - 20 يوماً. **مدة التعشيش:** 14 - 15 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

يصدَحُ ذكر هذا الطائر، ذهبي اللون والنابض بالحياة،بلحنٍ عالٍ وموسيقيٍّ يشبه صوت الناي، ويتردد صداه عبر السهول الواسعة في شمال شبه الجزيرة العربية كصوت الأذان ساعة الصلاة.

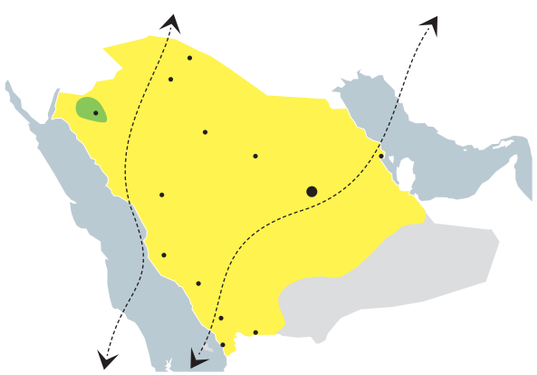

مقيم متكاثر، مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 40

منطقة النشاط: الظهران

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

أخطب أرأس

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Tchagra senegalus*
الاسم الشائع: Black-crowned Tchagra
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتزايد (احتمالاً)
الحجم والوزن: 20 - 23 سم / 42 - 55 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في شمال غرب أفريقيا، ومعظم دول أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، مع وجود تجمعات منعزلة في جنوب شبه الجزيرة العربية. يُعرف منه عشرة طيور فرعية، منها *T. s. persivali* الذي يتوطن شبه الجزيرة العربية، والذي يوجد فقط في جنوب غرب المملكة وجنوب سلطنة عُمان واليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** يوجد هذا الطائر الغامض إلى حدٍ ما مقيماً متكاثراً في سفوح التلال الجنوبية الغربية جنوب الطائف. **الموئل:** في سفوح التلال على ارتفاعات دون 1,500 م، أو ما يصل إلى 2,200 م جنوب الحجاز بين النباتات الكثيفة المتشابكة، بما فيها نباتات العليق والفربيون والنباتات العصارية على سفوح التلال المغطاة بالأجمات والأراضي الرطبة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على الحشرات والديدان والعناكب والعقارب والقواقع والسحالي الصغيرة والثعابين والضفادع والضفادع الصغيرة والفاكهة. كما يقتات من الأرض، أو من الغطاء النباتي المنخفض أسفل الغطاء الخشبي. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد في أزواج أو مجموعات عائلية، ويُشكّل في بعض الأحيان أسراب رعي مختلطة مع الطيور الأخرى. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **العش:** وعاء متقن مكون بشكل أساس من العشب وسيقان النبات، مبطن بالعشب الناعم والجذور، ومبني على ارتفاع يراوح بين متر واحد إلى مترين فوق سطح الأرض في شجرة منخفضة، أو شجيرة في غطاء كثيف. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 12 - 13 يوماً. **مدة التعشيش:** 13 - 16 يوماً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الأبوان في بناء العش ورعاية الفراخ. تقوم الأنثى بحضانة الفراخ، في حين يحمي الذكر منطقة السيادة. **الحضنة:** حضنة مفردة.

يُحدد موقع هذا الطائر الخجول بشكل أفضل من خلال التغريدات العذبة التي ترددها ذكوره، والتي تبدو أحياناً مثل «تش... تشا... تشا... غرا»، مع صفير بوتيرة أبطأ لكل لحن.

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 2,000
منطقة النشاط: أسفل وادي تنومة

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

صائد ذباب فردوسي أفريقي

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Terpsiphone viridis*
الاسم الشائع: African Paradise-flycatcher
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 18 سم / 13 - 14 غم

أنثى صائد ذباب فردوسي أفريقي

الذكر

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في معظم أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجنوب شبه الجزيرة العربية. ويُعرف منه عشرة طيور فرعية؛ منها *T. v. harterti* الذي يتوطن شبه الجزيرة العربية. كما توجد تجمعات منعزلة منه في أقصى جنوب غرب المملكة وجنوب سلطنة عُمان واليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** يوجد هذا الطائر الرائع بالمملكة جنوب تهامة، وسفوح التلال والمرتفعات في الجنوب الغربي جنوب الطائف. **الموئل:** يوجد على ارتفاعات تراوح بين 600 - 1,800 م تقريباً في سفوح التلال الرطبة الدافئة. كما يكثر عند مستوى سطح البحر في تهامة، وعلى ارتفاع يصل إلى 2,500 م في غابات العرعر الباسقة، عادةً بالقرب من المياه الجارية في المناطق ذات الغطاء النباتي الكثيف ضمن الغابات المختلطة على سفوح التلال والوديان العميقة المورقة. كذلك يوجد في المناطق المحمية من الأراضي الزراعية، بما فيها مزارع النخيل والمزارع والمتنزهات والحدائق. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على الحشرات والعناكب وبعض أنواع التوت الصغيرة. يصطاد فريسته بعد مطاردة قصيرة إما بخطفها من تحت الأوراق، أو عن طريق نفش ريش الذيل والتقاط الحشرات النازحة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً في أزواج، أو ضمن مجموعات رعي صغيرة خلال الشتاء. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، وتسكن أعشاشاً متقاربة في بعض الأحيان للدفاع عن منطقتها. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ، في حين يدافع الذكر عن منطقة السيادة بالتغريد. **العش:** وعاء متقن البناء يتكون من العشب وشرائح اللحاء، ومزين بنبات الأشنة (نوع من الطحالب أو البكتيريا الزرقاء) وأوراق الأشجار وأحياناً لحاء الأشجار، ومربوط بخيوط العنكبوت، ومبطن بالعشب الناعم والجذور وموضوع على ارتفاع 3 - 5 م فوق سطح الأرض على شوكة مكشوفة في ظُلة سفلية لشجرة وفيرة الظلّ. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 12 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 14 - 16 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

> إنه طائر بديع! إذ تؤكد ذكوره على صحتها وحيويتها من خلال أشرطة ذيلها الكبيرة التي يصل طولها إلى 18 سم وراء الذيل، والتلويح لأعلى وأسفل أثناء الطيران.

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 1,500
منطقة النشاط: محمية زيدة

صرد أحمر الظهر

الاسم العربي: دغناش أمغر
الاسم العربي الآخر:
الاسم العلمي: *Lanius collurio*
الاسم الشائع: Red-backed Shrike
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 17 سم / 23 - 34 غم

ذكر صرد أحمر الظهر

أنثى صرد أحمر الظهر

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من غرب أوروبا حتى كازاخستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 - 9,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في شرق وجنوب أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع.** يُعَدُّ هذا الطائر حادّ المظهر أحدَ أبرز الطيور المهاجرة العابرة الشائعة (أبريل – مايو، سبتمبر – أكتوبر) للمملكة، لا سيّما في فصل الربيع. وتقل أعداده في طريق عودته الذي يكون أبطأ وأطول أمداً. **الموئل:** يفضل المناطق ذات الغطاء النباتي من الشجيرات، حيث المياه الوفيرة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذّى على أيّ حيوان يمكنه مباغتته والتغلب عليه، خاصة الخنافس والبق والجراد، إلى جانب السحالي والثدييات الصغيرة والطيور. يصطاد عادةً عن طريق الجلوس فوق مجثم ما، أو كابل بارز منتظراً ومراقباً أيّ حركة، ثم ينقض ويصطاد الفرائس بعد غطس مباشر ضحل. بعد ذلك يعود بالفريسة إلى مجثمه، حيث يضرب اللافقاريات مراراً وتكراراً لإزالة أطرافها. علاوةً على ذلك، يتحين الفرص لاصطياد الفراخ عندما يجدها. ويعلّق هذا الطائر فرائسه على الأشواك أو الأسلاك الشائكة، بعد قطع رأس الفرائس الفقارية وتناول أمخاخها الغنية بالمغذيات. وفي حال توافر الطعام، فإنه يخزن الفائض من أجزاء فرائسه بتعليقها على الأشواك ليتناولها لاحقاً. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** يُرى عادةً أثناء الهجرة في مجموعات تضم ستة طيور، أو أكثر. لكن توجد مشاهدات عدة مسجّلة عن انخفاض التعدادات المهاجرة في الربيع، وظهور المئات فجأة ليلاً في منطقة صغيرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

يقطع هذا الـ «صرد» البديع خلال الهجرة 22,000 كلم سنوياً في حلقة متميزة. وفي الخريف يتجه جنوباً عبر أفريقيا، ثم شمالاً عبر المملكة في الربيع.

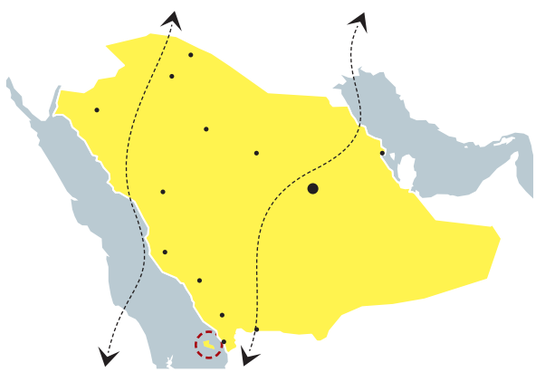

مهاجر عابر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي حائر)

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

صرد أحمر الذيل

الاسم العربي:	صرد أحمر الذيل
الاسم العلمي:	*Lanius phoenicuroides*
الاسم الشائع:	Red-tailed Shrike
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	18 سم / 25 - 34 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من إيران إلى كازاخستان، بينما يقضي الشتاء على بُعد 7,000 كلم باتجاه الجنوب الغربي في منطقة أفريقيا الساحلية والشرقية وعبر شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي محدود.** يُعَدُّ هذا الـ «صرد» الوسيم مهاجراً عابراً شائعاً عبر المملكة (مارس – أبريل، سبتمبر – أكتوبر)، إذ يمرّ على نطاقٍ واسع عبرها. وتكثر أعداده في فصل الخريف، وربما يكون أكثر شيوعاً في الشمال. بعض أعداده تشتّي في المنطقة الشرقية بالقرب من الرياض، وفي سفوح المرتفعات الجنوبية الغربية. **الموئل:** المناطق ذات الغطاء النباتي من الشجيرات، حيث المجاثم البارزة. وقد يوجد في أيّ مكان على طول طريق الهجرة، وحتى في النفايات الرملية القاحلة. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** يتغذّى على أيّ من الحيوانات يمكنه مباغتته والتغلب عليه، لا سيّما اللافقاريات، مثل الخنافس والبق والجراد، كذلك السحالي والثدييات الصغيرة والطيور. ينقض هذا الطائر على فرائسه من مجثم ما بارتفاع 2 - 3 م فوق سطح الأرض، وأحياناً يطارد فرائسه في الغطاء النباتي، وهو يعلق ضحاياه أيضاً، على الأشواك، أو الأسلاك الشائكة ويتناول رأسها بينما يُبقي على بقيتها ليتناولها في وقت لاحق. ويتوجه إلى مكبات النفايات أيضاً، حيث تكثر الفرائس. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** غير معروف بما يكفي. لكن يوجد عادةً إما منفرداً، أو في مجموعات صغيرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** عندما يتبعه أحد مراقبي الطيور، فإنه يختبئ أحياناً في الشجيرات عوضاً عن الطيران بعيداً، وقد يثق به ما لم يشعر بالتهديد، علماً أن هذا النوع عُرف مسبقاً بطير «صرد داوري» المدرج كنوع فرعي، ويُشار إليه أحياناً باسم «صرد تركستاني».

من المحتمل عبور جميع التعدادات العالمية من الصرد أحمر الذيل عبر شبه الجزيرة العربية كل عام أثناء الهجرة.

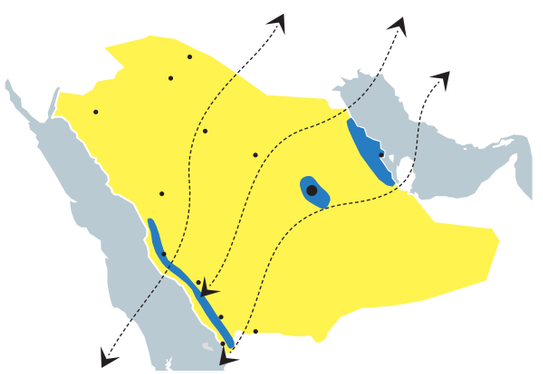

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: جدة

صرد داوري

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Lanius isabellinus*
الاسم الشائع:	Isabelline Shrike
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	18 سم / 25 - 34 غم

ذكر صرد داوري

أنثى صرد داوري

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر حول منغوليا وشمال الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 - 9,000 كلم باتجاه جنوب غرب أفريقيا الشمالية الشرقية، مروراً بشبه الجزيرة العربية، ووصولاً إلى شمال الهند. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع.** يُعَدُّ هذا الـ «صرد» الأنيق، ذو اللون الأصفر المائل للرمادي، مهاجراً عابراً شائعاً وزائراً شتوياً محلياً للمناطق الوسطى والساحلية، علماً أن أحد الأنواع الفرعية الثلاثة المعروفة *L. i. isabellinus*، وهو يقضي فصل الشتاء بالمملكة، ويُشار إليه أحياناً باسم صرد أشهب. **الموئل:** يفضّل المناطق ذات الغطاء النباتي من الشجيرات بالقرب من الأراضي الرطبة والأراضي الزراعية والمتنزهات والحدائق. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على اللافقاريات والثدييات الصغيرة والطيور التي يمكنه اصطيادها. كما يصطاد الضفادع والسحالي. ومن المعروف أيضاً، أنه يأكل الأسماك في شبه الجزيرة العربية. ويهاجم هذا الطائر فرائسه على الأرض من مجثم منخفض، ثم يعود بها مسرعاً إلى مجثمه ليتناولها. وكذلك يعلّق الفقاريات واللافقاريات الكبيرة على الأشواك، أو الأسلاك الشائكة بينما يبقر بطن الطريدة، أو يقطع رأسها، ويحتفظ بجسمها غالباً ليتناوله لاحقاً، علماً أنه لا يحبّذ السير على الأرض، وتقتصر مطارداته الأرضية على ثانية أو ثانيتين فقط، كما أنه يصطاد الحشرات جواً. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد، أو في مجموعات مهاجرة صغيرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** عندما يُحلّق هذا الطائر بين المجاثم، فإنه عادةً ما يقفز للأسفل ويطير على ارتفاع منخفض حتى يبلغ مجثمه التالي، حيث يرتفع إلى أعلى نقطة من أيّ شجيرة، أو مَعلم بارز في اللحظة الأخيرة. كما أن هذا الطائر كان يُعرف في السابق بطير «صرد أحمر الذيل» بوصفه نوعاً فرعياً.

يصطاد هذا الطائر الحشرات والفقاريات الصغيرة، ويعلقها بعد ذلك على أشواك أو أسلاك شائكة. وغالباً ما يتركها لأيام عدة قبل تناولها.

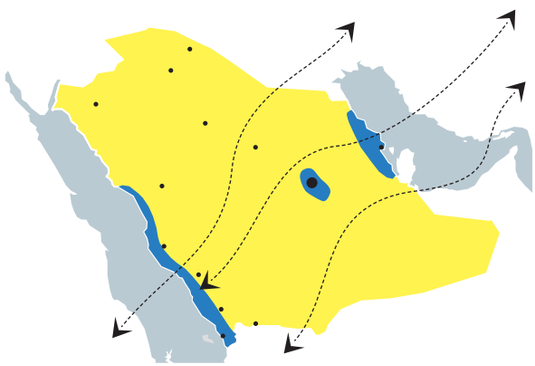

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: سبخة الفصل

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

صرد رمادي صغير

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Lanius minor*
الاسم الشائع:	Lesser Grey Shrike
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	19 - 23 سم / 41 - 62 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في نطاقٍ يمتد من جنوب أوروبا حتى كازاخستان والعراق جنوباً، بينما يقضي الشتاء على بُعد 8,000 - 12,000 كلم جنوباً في جنوب أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع.** يعبر هذا الـ «صرد» الكثير الارتحال المملكة بشكل سريع خلال الهجرة (أبريل – مايو، أغسطس – سبتمبر)، وهو غير شائع في أنحاء المملكة، ما يدعو للاستغراب، لكون شبه الجزيرة العربية تقع مباشرة بين نطاقي موسم التكاثر وفصل الشتاء لنصف تعداد العالم من هذا النوع، بل إنه في بعض السنوات يغيب على نحوٍ غامض. ويُفترَض أن معظم التعدادات المتكاثرة الآسيوية تهاجر في البداية غرباً باتجاه شرق أوروبا قبل أن تتوجه جنوباً عبر أفريقيا. **الموئل:** الحدائق والمناطق ذات الشجيرات الكثيفة والمزارع. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على اللافقاريات والجنادب والصراصير والخنافس واليرقات، وأحياناً صغار الثدييات والطيور والسحالي. ويجثم على الأشجار والأسلاك العالية، وعادةً ما يكون أعلى من معظم طيور صرد الأخرى بارتفاع 10 م، أو أكثر وينتظر حتى تظهر فريسة. وينقضّ من مجثمه لالتقاط معظم الفرائس على الأرض، لكن يمكنه أيضاً الانقضاض أثناء التحويم على الحشرات الطائرة الأبطأ منه واصطيادها أثناء الطيران، وهو لا يُفسد الفريسة ويخزنها كثيراً كما تفعل أنواع الـ «صرد» الأخرى. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد بصفة عامة أثناء الهجرة، ولكن أحياناً يمكن العثور عليه ضمن مجموعة من أربعة، أو أكثر في منطقة واحدة لفتراتٍ وجيزة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** لهذا الطائر وضعية خاصة به يتخذها أثناء الوقوف. كما أن ذيله القصير قليلاً وقناع وجهه الأسود يمنحانه مظهر الجسم السمين والرأس الكبير.

يغرز هذا النوع من الطيور فرائسه في الأشواك، عبر تمزيقها باستخدام منقاره القوي. ويترك الحشرات السامة مغروزة في الأشواك لأيام حتى تتحلل أيّ سموم فيها.

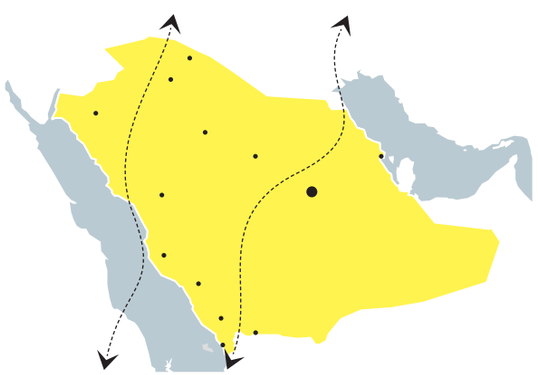

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي حائر)

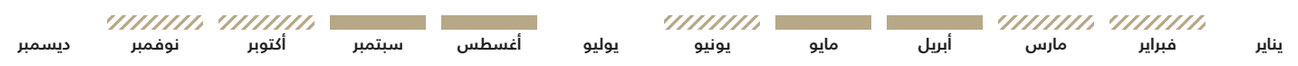

الاسم العربي:	**صرد رمادي كبير**
الاسم العلمي:	*Lanius excubitor*
الاسم الشائع:	Great Grey Shrike
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتزايد (احتمالاً)
الحجم والوزن:	24 - 25 سم / 48 - 81 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تُوجد التعدادات المقيمة في أنحاء شمال أفريقيا وشبه الجزيرة العربية حتى بنجلاديش، ومن فرنسا حتى كازاخستان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شمال أوروبا حتى روسيا الوسطى، ويهاجر للتشتية حتى 4,000 كلم جنوباً من بريطانيا إلى كازاخستان، وضمن نطاق إقامته. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** من بين الأنواع الفرعية المعروفة من هذا الطائر، والبالغ عددها اثنا عشر طائراً، يوجد اثنان منها على الأقل في المملكة، وهما صرد رمادي كبير *L. e. pallidirostris* وينتشر على نطاق واسع في جميع أنحاء المملكة أثناء الهجرة وفي الشتاء، وصرد رمادي عربي *L. e. aucheri* الذي يتكاثر في أنحاء كثيرة من المملكة باستثناء السهول الشمالية والربع الخالي. **الموئل:** عند ارتفاع دون 2,800 م في المناطق الصحراوية المكشوفة إلى حدٍ ما التي تتناثر فيها الأشجار الشوكية والشجيرات المنخفضة، خاصة أشجار الطلح. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على الفقاريات الصغيرة والمفصليات الكبيرة التي يلتقطها عن طريق الهبوط من مجثم على ارتفاع يصل إلى 15 م. وكثيراً ما يغرز فريسته على الأشواك، أو الأسلاك الشائكة، فيقطع رأس الفريسة الفقارية ويحتفظ ببقية الجسم لوقتٍ لاحق. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى منفرداً، أو في أزواج.

سلوك التكاثر: نظام التزاوج: أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، أو في أحيان قليلة جداً يكون متعدد التزاوج، حيث يعشّش ذكرٌ واحد مع أكثر من أنثى. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الطائران البالغان في بناء العش ورعاية الصغار. وتؤدي الأنثى معظم الحضانة. ويدافع الذكر عن منطقة السيادة. **العش:** على شكل وعاء غير مرتب مكوّن من الغصينات والأعشاب والجذور، ويكون مبطناً بالشعر والصوف والأعشاب الناعمة والخيوط وأحياناً الورق والقماش، ويوضع على ارتفاع 2 - 3 م فوق الأرض في شجرة، أو شجيرة صغيرة. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** 15 - 17 يوماً. **مدة التعشيش:** 16 - 19 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

يُعَدُّ طائر الـ «صرد» هذا، الوحيد الذي يتكاثر في المملكة، وغالباً ما يترك الذكر فرائسه مغروزة في أماكن بارزة للتباهي ببراعته في الصيد أمام الإناث.

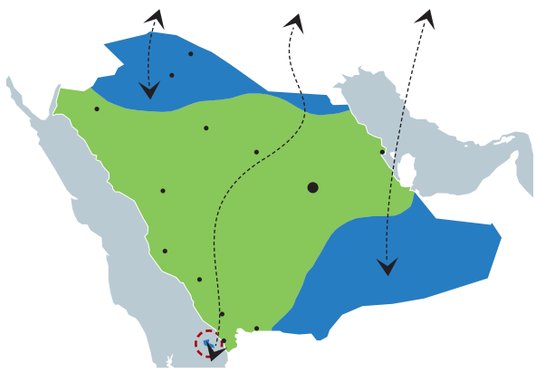

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 150,000

منطقة النشاط: حرض

صرد شامي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Lanius senator*
الاسم الشائع:	Woodchat Shrike
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	18 - 19 سم / 21 - 59 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر حول منطقة البحر الأبيض المتوسط إلى إيران، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً في منطقة الساحل بأفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، مهاجر متكاثر محتمل.** قد يكون هذا الـ «صرد» الجميل محدوداً في مناطق عديدة من المملكة أثناء الهجرة (مارس – أبريل، أغسطس – أكتوبر)، وعلى الرغم من أنه في بعض السنوات قد تكثر أعداده في فصل الخريف في تبوك، إلا أنه بشكل عام يُعَدُّ نادراً. وأحياناً ما تُسجل رؤيته في فصل الشتاء بمنطقة تهامة. كما يمكن ملاحظة بعض سلوكيات بدء موسم التكاثر لديه في الربيع، مثل غناء الذكر وتشكل الأزواج، الأمر الذي يوحي أنه قد يتكاثر في المملكة أحياناً. **الموئل:** الحدائق والمزارع والأماكن ذات الغطاء النباتي من الشجيرات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، لاسيّما الخنافس واليرقات والجنادب التي يعمد إلى قبضها بعد الانقضاض، أو الهبوط عليها من مجثمه العالي. كما أنه يقتات على السحالي والطيور، خاصة الجريحة منها. وقد تم تسجيله يأكل طيور قُبَّرة متوجة وفضي المنقار الأفريقي وزوراء شائعة في شبه الجزيرة العربية. في حين يقع هو بدوره فريسة لطائر صقر الغروب الذي يصطاده بانتظام عندما يعبر البحر الأحمر. ويصطاد الصرد الشامي الفريسة بعد مطاردة جوية، أو أنه يحاول سرقة المواد الغذائية من أفراد جنسه. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد في الغالب، ولكن قد يوجد عديد منه في منطقة واحدة أثناء الهجرة. **سلوك التكاثر:** لم يُسجل تكاثره في المملكة، مع إمكانية حدوث ذلك. **ملاحظة:** لدى هذا الطائر طبيعة تسللية نوعاً ما، وأحياناً ما يختبئ في الشجيرات. طيرانه مباشر وهادف أكثر من أنواع طيور الـ «صرد» الأخرى.

بالنظر إلى ميل الصرد نحو غرز الحيوانات على الأشواك وتمزيقها بمنقاره، فإنه أحياناً ما يُطلق عليه الطائر الجزار.

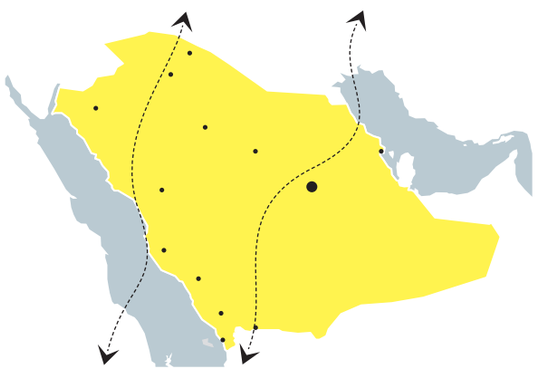

مهاجر عابر، زائر صيفي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)

منطقة النشاط: جدة

صرد مبرقع

الاسم العربي:	صرد مبرقع
الاسم العلمي:	*Lanius nubicus*
الاسم الشائع:	Masked Shrike
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	17 - 19 سم / 20 - 23 غم

ذكر صرد مبرقع

أنثى صرد مبرقع

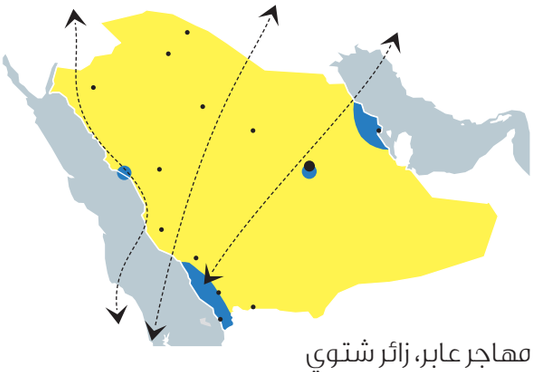

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)

منطقة النشاط: متنزه سيسد الوطني (الطائف)

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شرق البحر الأبيض المتوسط ومرتفعات غرب إيران، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في منطقة الساحل بأفريقيا وجنوب غرب الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي محلي، مهاجر متكاثر محتمل.** يوجد طائر الصرد المبرقع الصغير والجميل بشكل خاص بوصفه مهاجراً عابراً (أبريل – مايو، سبتمبر) بأعداد متفاوتة في أنحاء المملكة، وهو يقضي الشتاء بانتظام في السفوح المجاورة لجنوب تهامة، وأحيان قليلة في الظهران والرياض وينبع. وقد تم تسجيل هذه الطيور في جبال الحجاز طوال الصيف. كما تم الإبلاغ عن وجود صغارها، ما يوحي بوجود بعض حالات التكاثر. **الموئل:** المناطق ذات الشجيرات الكثيفة في المتنزهات والحدائق والمناطق الزراعية والغابات المفتوحة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات، مثل الجنادب واليعاسيب والنمل والخنافس، وأحياناً السحالي. كما يهاجم الطيور المصابة، أو يخطف الفراخ الصغيرة إذا سنحت الفرصة. وعادةً ما يجلس بهدوء على الحافة، أو أسفل فروع شجرة متفتحة، أو شجيرة وينتظر فريسة لينقض عليها. كما أنه يطارد الحشرات الطائرة ويلاحقها في الجو. ولديه عادة قديمة من عادات طيور الصرد، وهي غرز الفريسة على الأشواك، أو سلك شائك وأكل الدماغ أولاً، ثم الاحتفاظ ببقيتها لتناولها لاحقاً. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لم يتم تأكيد تكاثره بعد في المملكة، مع إمكانية حدوث ذلك. **ملاحظة:** هذا الطائر خجول، ومتهور في الوقت نفسه لكن ليس بالقدر ذاته من الجرأة، أو القوة كأنواع طيور الصرد الأخرى. لديه ذيلٌ طويل نسبياً، وغالباً ما يكون مرتفعاً إلى الأعلى.

> يُوجد على وجه هذا الطائر ما يُشبه القناع الذي يساعده في التغلب على وهج الشمس، وهو ما يخوّله تحديد فريسته براحة تامة، ثم يباغتها من دون تنبّه الضحية للهجوم الوشيك.

يناير فبراير مارس أبريل مايو يونيو يوليو أغسطس سبتمبر أكتوبر نوفمبر ديسمبر

العقعق العسيري

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Pica asirensis*
الاسم الشائع:	Asir Magpie
حالة الحماية العالمية:	مهدد بالانقراض
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	مهدد بالانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	46 سم / 240 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ متوطن في المملكة. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر جداً.** أصبح الآن محصوراً في رقعة صغيرة من جبال عسير. **الموئل:** عند ارتفاع يفوق 2,100 م في غابات العرعر وفيرة الظلال، وغالباً على المنحدرات المتجهة جنوباً. ويوجد كذلك في المناطق المزروعة وسفوح التلال المكشوفة ذات الأشجار المتناثرة من العرعر والطلح والأشجار عريضة الأوراق. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف بما يكفي. لكنه قارت وانتهازي، ومن ضمن ما يتغذى عليه اللافقاريات والحيوانات الميتة جراء حوادث الطرق والمواد النباتية وبقايا طعام الإنسان. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يرعى في مجموعاتٍ عائلية تصل إلى سبعة طيور. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يشارك كلا الطائرين البالغين في بناء العش ورعاية الصغار. وتتولى الأنثى حضانة البيض. **العش:** على شكل صحن كبير مكوّن من العيدان ومبطن بصحنٍ سميك مصنوع من الطين. وقد يكون مبطناً أيضاً، بالغصينات والجُذيرات الدقيقة، ويبني هذا الطائر قبة ضخمة من الغصينات فوق الصحن، تاركاً مدخلاً عند حافة الصحن. ويوضع العش على ارتفاع 3 - 8 م فوق سطح الأرض على شجرة، خاصة أشجار العرعر والطلح. ورغم أن العِش يكون متيناً وقد يدوم لسنوات عدة، إلا أنه يُبنى بوصفه عُشاً جديداً كل عام. **البيض المحضون:** غير معروف (عادةً ما يتم الإبلاغ عن وجود 2 - 5 فراخ، أو صغار قادرة على الطيران؛ 2 - 8 بيوض في الأنواع المماثلة). **الحضانة:** 21 - 22 يوماً. **مدة التعشيش:** 24 - 30 يوماً. **الحضنة:** غير معروفة. **ملاحظة:** كان هذا الطائر يُعَدُّ في السابق نوعاً فرعياً من العقعق الأوروبي. **حالة الحماية:** مهدد بالانقراض عالمياً بسبب حجم تعداده الصغير جداً، ووجود أفراده كافة في تعدادٍ فرعي واحد، علماً أنه كان يوجد مسبقاً في شمال الطائف، غير أن التعداد المتبقي منه آخذ في التناقص بفعل إزالة موائل العرعر لأغراض السياحة والتطوير العمراني وخشب البناء والحطب.

هذا الطائر هو النوع الوحيد الذي يستوطن المملكة دون غيرها. ويوجد هذا النوع المهدد بالانقراض في جبال عسير دون أيّ مكان آخر على وجه الأرض. ولم يتبقَّ منه سوى أقل من 100 زوج.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 100

منطقة النشاط: تنومة

غراب بني الرقبة

الاسم العربي:	غراب بني الرقبة
الاسم العربي الآخر:	غراب أدرع
الاسم العلمي:	*Corvus ruficollis*
الاسم الشائع:	Brown-necked Raven
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	52 - 56 سم / 500 - 647 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في شتى أنحاء حزام الصحراء بالعالم القديم، بداية من جزر الرأس الأخضر شرقاً مروراً بأفريقيا وشبه الجزيرة العربية وصولاً إلى كازاخستان وغرب باكستان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** يتسم هذا الطائر بقوة لا يمكن إنكارها، وهو منتشر في أنحاء المملكة (ومن ذلك بعض الجزر وحتى الربع الخالي)، ولكنه شائع بصفة خاصة في المنطقتين الوسطى والغربية. **الموئل:** منتشر، لكنه متركز على الطرق السريعة، خاصة في باحات وقوف السيارات، حيث تكثر الحيوانات النافقة جرّاء تعرضها للدهس على الطرق ومخلفات الطعام التي توفر له الغذاء، وأبراج الكهرباء وغيرها من المنشآت العمودية التي يستخدمها للتعشيش. كما يوجد في المعسكرات والمدن وأماكن التخلص من النفايات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** قارت وانتهازي، ويتغذى على الفقاريات واللافقاريات الصغيرة والجيف (لا سيّما النافقة بسبب حوادث الطرق) وبقايا الطعام والمواد النباتية. ويعمد إلى سرقة البيض والفراخ. **النشاط:** نهاري.

السلوك الاجتماعي: يرعى منفرداً، أو في أزواج، أو في مجموعات صغيرة، ويشكّل أسراباً غير متكاثرة يصل عدد أفرادها إلى 500. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، وربما أحادية الزواج مدى الحياة. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الطائران البالغان في بناء العش والدفاع عنه ورعاية الصغار، وتؤدي الأنثى معظم الحضانة. **العش:** على شكل صحن كبير من العيدان، وغالباً ما يكون مزوداً بالخِرَق أو الحُطام، ومُبطّناً بالشعر والصوف والعشب والقماش والورق. ويوضع على ارتفاع يتجاوز 5 م فوق سطح الأرض على شجرة، خاصة أشجار الطلح، أو قد ينخفض الارتفاع إلى متر واحد على شجيرة في منطقة خالية من الأشجار، أو حتى ارتفاع 100 م على جُرف ما، أو برج اتصالات، أو برج كهرباء. وقد يوجد أيضاً، في مواقع غير عادية، مثلاً على حجيرة هاتف عمومي، أو عمود كرة سلة، أو كومة من الأسلاك الصدئة. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 20 - 23 يوماً. **مدة التعشيش:** 38 - 42 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

يُعرف عن هذا الطائر الذكي اصطياده للضب على نحوٍ تعاوني، حيث يقف طائران لسد جحر الضب ومنعه من التراجع إلى تحت الأرض، فيما تهاجمه الطيور الأخرى.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 120,000

منطقة النشاط: جبل الحمراء (بالقرب من جدة)

غراب مروحي الذيل

الاسم العربي: غداف
الاسم العربي الآخر:
الاسم العلمي: *Corvus rhipidurus*
الاسم الشائع: Fan-tailed Raven
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 46 - 47 سم / 512 - 734 غم

النطاق العالمي: مقيم، يوجد في شمال أفريقيا (من مالي إلى الصومال) وشبه الجزيرة العربية إلى فلسطين والأردن شمالاً. وتم التعرف إلى نوعين فرعيين منه، أحدهما *C. r. stanleyi* الذي يتوطن شبه الجزيرة العربية إلى حدٍ كبير. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** يمكن رصد هذا الغراب الجميل ذي الذيل المروحي الشكل المتميز في المناطق الجبلية أو الصخرية في المنطقتين الغربية والوسطى بالمملكة. **الموئل:** المناطق الجبلية ذات الجروف الشاهقة في المرتفعات والمناطق الصخرية غرب شبه الجزيرة العربية. وكذلك؛ المنحدرات الصخرية وسط شبه الجزيرة العربية، لا سيّما جرف طويق. كما يوجد في مناطق وقوف السيارات على طول الطرق الجبلية ومختلف المواقع البشرية، خاصة مقالب القمامة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات والحبوب والتوت والبلح وبقايا طعام الإنسان. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد في أزواج، أو في مجموعات عائلية، ويشكّل أسراباً من منتصف الصيف إلى شهر ديسمبر. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، على الأرجح مع روابط زوجية طويلة الأجل. وغالباً ما توجد أعشاش عديدة مجمّعة على طول امتداد جرف صخري. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة بما يكفي، غير أن كلا الطائرين البالغين يتشاركان رعاية الصغار. **العش:** يُبنى على شكل صحن من العيدان، ومُبطن في الغالب بالصوف والشعر، وربما أيضاً القماش أو الخيوط أو الحطام. وعادةً ما يوجد في تجويفٍ، أو شقٍ أو أحياناً على حافة وفيرة الظلّ، أو جُرف صخري شديد الانحدار، أو بروز صخري شاهق الارتفاع بحيث يصعب الوصول إليه. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** 18 - 20 يوماً. **مدة التعشيش:** 35 - 40 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

> تمتلك الغربان أكبر حجم للدماغ المقدم نسبة إلى الدماغ المؤخر، مقارنة بأيّ نوع آخر من طيور في العالم، وهو ما يمكّنها من صناعة الأدوات، وحلّ المشكلات، وابتكار طرق جديدة لإيجاد الطعام.

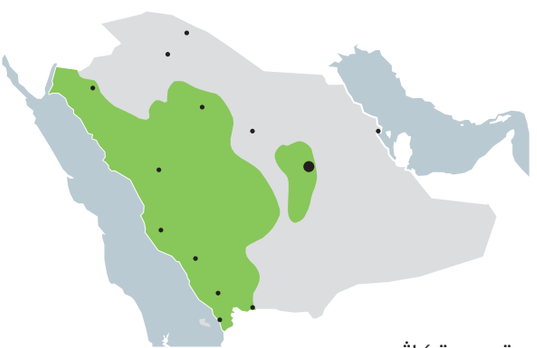

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 90,000

منطقة النشاط: أبها

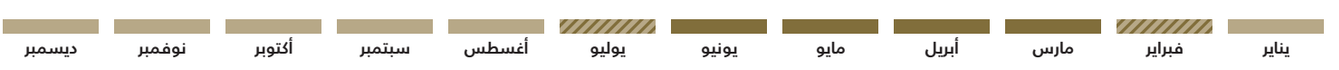

قرقفنة أوراسية

الاسم العربي: قرقفنة أوراسية
الاسم العلمي: *Remiz pendulinus*
الاسم الشائع: Eurasian Penduline-tit
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: لا تتوافر بيانات كافية
المنحى الإقليمي للمجموعة: غير معروف
الحجم والوزن: 10 - 11 سم / 8 - 13 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تتكاثر التعدادات المقيمة في أنحاء جنوب أوروبا إلى بحر قزوين، في حين تتكاثر التعدادات المهاجرة في نطاق يمتد من أوروبا الوسطى إلى كازاخستان، ويقضي فصل الشتاء على بُعد 1,500 كلم جنوباً في جنوب أوروبا إلى إيران، وجنوباً إلى شمال الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر.** يصل هذا الطائر الصغير إلى المملكة لقضاء فصل الشتاء في تبوك وسكاكا والرياض والمنطقة الشرقية إلى بقيق جنوباً، والتي تمثل الحد الجنوبي لنطاق تشتيته الطبيعي. **الموئل:** الأراضي الرطبة التي تضم مزيج من المستنقعات والأشجار والشجيرات والنباتات المنتشرة بشكل بارز. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غالباً يتناول اللافقاريات، مثل الحشرات ويرقاتها، بما فيها يرقات الفراشات والعناكب. ويبحث بإمعان في حقول القصب بصورة متواصلة ومفعمة بالنشاط، إذ قد يجد ما يبحث عنه من مواد غذائية من خلال الفروع الخارجية للشجيرات والأشجار الموجودة بالقرب من المياه. كما أنه يتغذى على البذور الصغيرة، كبذور البردي. وقد يمسك رؤوس البذور بقدمه أثناء تناوله البذور. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد عادةً في مجموعات صغيرة خلال فصل الشتاء، وغالباً ما يُشاهد في المملكة ضمن مجموعة من ثمانية أفراد، ولا يختلط بالأنواع الأخرى. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** من السهل جداً عدم الانتباه لهذا الطائر الصغير الذي يتسم بكثرة الرفرفة أثناء الطيران، ولكن أنصت لصوته المرتفع، وهو ينادي «سيو».

على مدار الشتاء، يستوطن هذا الطائر المملكة، حيث يعيش حياة خجولة وهادئة. وفي الربيع، يطير إلى أوروبا للانخراط في نظام تزاوج معقد تشوبه كثرة الانفصال وتبادل الشركاء.

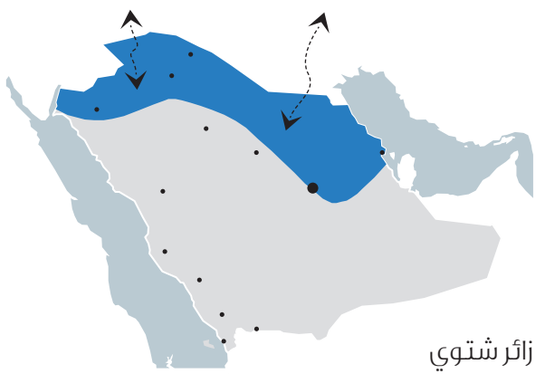

زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: الزلفي

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

الاسم العربي:	**مكاء**
الاسم العلمي:	*Alaemon alaudipes*
الاسم الشائع:	Greater Hoopoe-lark
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	19 - 23 سم / 30 - 51 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في أرجاء الحزام الصحراوي بشمال أفريقيا، مروراً بشبه الجزيرة العربية، ووصولاً إلى شمال غرب الهند. **حالته بالمملكة:** **مقيم متكاثر شائع جداً.** يعشش هذا الطائر في معظم صحارى المملكة، ومن ذلك الصحارى الرملية شديدة الجفاف، ويتجنب المرتفعات الغربية الرطبة نسبياً. **الموئل:** عند ارتفاع دون 1,800 م في المناطق المفتوحة، مثل السهول الرملية والحصوية والحرات وبحار الرمال والسهول الساحلية والشواطئ والمزارع والحقول المروية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتناول اللافقاريات إلى جانب بعض النباتات الخضراء والبذور، وأحياناً يعمد إلى تناول السحالي الصغيرة وصغار الفقاريات الأخرى. ويحفر في الرمال حتى عمق 5 سم لاستخراج الطعام. وقد تم توثيقه وهو يكسر أصداف القواقع بإسقاطها، أو ضربها على الصخور. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد منفرداً، أو في أزواج، وفي أحيان أخرى ضمن مجموعات عائلية. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش وتقوم بحضانة العش. ويشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** على شكل صحن مكوّن من الغصينات، أو العشب، ومبطن بالعشب الدقيق والألياف وزغب النبات وأحياناً رؤوس البذور والصوف والقماش والورق، ويكون موضوعاً إما في تجويفٍ محفور في الأرض (في العراء أو أسفل شجيرة)، وإما أعلى قاعدة عش مكوّنة من العيدان ترتفع عن الأرض بمقدار 30 سم فوق شجيرة منخفضة. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 12 - 13 يوماً. **الحضنة:** طائر انتهازي؛ حضنة مزدوجة في سنوات الرخاء، وقد يمتنع بعض الأزواج عن محاولة التكاثر في السنوات غير المطيرة.

يتمتع طائر الـ «مكاء» الجريء بقدرة فائقة على التكيّف مع الحياة في الصحراء، بل إنه على الأرجح، الطائر الصغير الوحيد الذي يمكنه التعشيش في شتى أنحاء الربع الخالي.

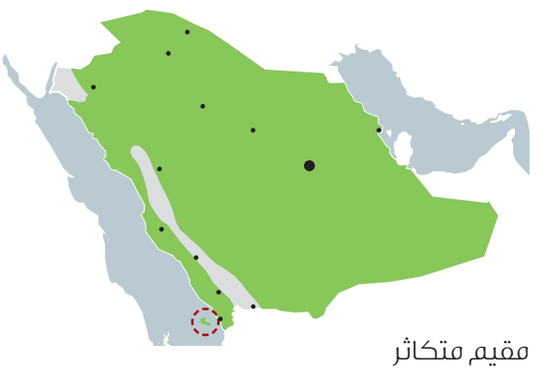

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 600,000

منطقة النشاط: محمية الإمام سعود بن عبدالعزيز (محازة الصيد)

قُبَّرة سميكة المنقار

الاسم العربي:	قُبَّرة سميكة المنقار
الاسم العربي الآخر:	قُبَّرة شدقاء
الاسم العلمي:	*Ramphocoris clotbey*
الاسم الشائع:	Thick-billed Lark
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	17 - 18 سم / 45 - 55 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في شمال غرب أفريقيا (الصحراء الغربية إلى ليبيا)، علماً أنه توجد تعدادات معزولة منه في شمال المملكة العربية السعودية والأردن والكويت. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** ويتكاثر هذا الطائر المتميز على الرغم من قلة الدراسات التي تُعنى به، في محمية الملك سلمان (حرّة الحرّة) وفي الأجزاء الشمالية من المنطقة الشرقية. ويتوغل أكثر في شمال ووسط شبه الجزيرة العربية خلال الشتاء. **الموئل:** يتكاثر في الصحارى الحجرية والهضاب وعلى سفوح التلال ذات الصخور والحصى، لا سيّما الحمم البركانية السوداء في محمية الملك سلمان (حرّة الحرّة). ويوجد أيضاً خلال فصل الشتاء في السهول القاحلة والمزارع والمعسكرات المهجورة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى غالباً على البذور واللافقاريات والمواد النباتية الخضراء وأحياناً الزواحف الصغيرة وصغار الفقاريات الأخرى. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يرعى منفرداً، أو في أسراب صغيرة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الطائران البالغان في بناء العش ورعاية الصغار، في حين تتولى الأنثى حضانة البيض. **العش:** تجويف صغير في الأرض مُبطن بالغصينات الصغيرة والأعشاب ورؤوس النباتات الزغباء ويكون مظللاً بنبتة ما، أو صخرة وعادةً ما تكون على الجانب الشمالي من العش، مع وجود متراس من الحصى على الجانب المكشوف من العش. **البيض المحضون:** 3 - 5 بيوض. **الحضانة:** 13 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 13 - 14 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

يمتلك هذا الطائر، غير المعروف بما يكفي، أكبر منقار، مقارنة بأي قُبَّرة في العالم. ويستخدم منقاره القوي، الشبيه بالكماشة، على الأرجح في تكسير البذور.

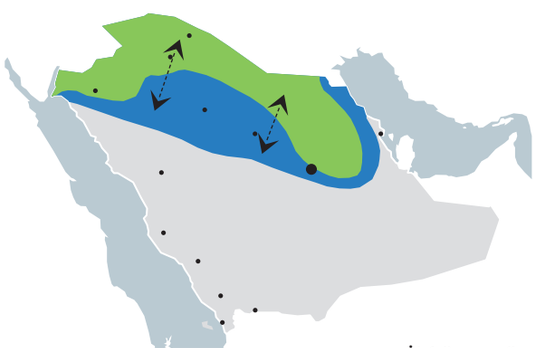

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 20,000

منطقة النشاط: محمية الملك سلمان (حرّة الحرّة)

حمرة صبغاء

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Ammomanes cinctura*
الاسم الشائع:	Bar-tailed Lark
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	14 سم / 14 - 23 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في أرجاء الحزام الصحراوي بشمال أفريقيا، مروراً بشبه الجزيرة العربية، ووصولاً إلى باكستان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** يمكن العثور على هذه القُبّرة الصغيرة بنية اللون في نطاق واسع في أنحاء السهول الرملية، أو الحصوية المكشوفة، لا سيّما المناطق الوسطى والشمالية والشرقية بالمملكة. **الموئل:** عند ارتفاع دون 1,200 م حتى مستوى سطح البحر في الشرق، ولكن يغيب بصورة رئيسة عن سهول تهامة في الغرب والسهول الرملية، أو الحصوية القاحلة المكشوفة التي غالباً ما تكون بعيدة عن المستوطنات البشرية، ومنها المناطق الصخرية المسطحة والحرات والسبخات الحصوية الصلبة بين الكثبان الرملية في الربع الخالي. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور والحشرات الملتقطة من الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد منفرداً، أو في أزواج، أو في أسراب صغيرة خلال فصل الشتاء. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يشارك كلا الطائرين البالغين في بناء العش ورعاية الصغار، ولكن دورهما في الحضانة غير معروف. **العش:** تجويف صغير ومحفور في الأرض مُبطّن بالأعشاب وزغب النبات وأحياناً الشعر أو الريش، ويكون مظللاً بنبتة ما، أو صخرة منخفضة تكون على الجانب الشمالي من العش، مع وجود متراس من الحصى المسطحة، أو الأتربة على الجانب المكشوف من العش. **البيض المحضون:** 4 بيوض. **الحضانة:** 12 - 14 يوماً. **الفراخ:** تغادر الفراخ العش بعد 11 يوماً، وتختبئ في منطقة قريبة، ثم تطير بعد 13 - 15 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة. **ملاحظة:** لهذه القُبّرة الصغيرة الجميلة صوت بسيط يمكن سماعه من بعيد، ويُعَدُّ أحد أكثر الأصوات انتشاراً وتميزاً في سهول المملكة خلال الربيع.

مثل غيرها من القُبّرات التي تكيّفت للعيش في الصحراء، يتميز هذا الطائر الذي يطوف الأرض بحثاً عن غذائه، بلون رملي في أعلى جسمه للتمويه، ولون أبيض في أسفله للحد من امتصاص حرارة الصحراء الحارقة.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 700,000

منطقة النشاط: الدبدبة

قُبَّرة صحراوية

الاسم العربي:	قُبَّرة صحراوية
الاسم العربي الآخر:	حمرة صحراوية
الاسم العلمي:	*Ammomanes deserti*
الاسم الشائع:	Desert Lark
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	15 - 17 سم / 20 - 30 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في أرجاء الحزام الصحراوي بشمال أفريقيا مروراً بشبه الجزيرة العربية ووصولاً إلى باكستان. وقد تم التعرّف إلى أربع وعشرين نوعاً فرعياً منه، وعديد منها يوجد في المملكة، بل ويتوطن المملكة اثنان من هذه الطيور المدرجة ضمن الطيور الفرعية؛ وهما *A. d. azizi* الذي يوجد حول منطقة الهفوف و *A. d. saturate* ويمكن العثور عليه في الحرات. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر واسع الانتشار.** تُصنّف هذه القُبَّرة الرائعة المتكيفة مع العيش في الصحراء على أنها طائرٌ مقيمٌ منتشر في معظم أنحاء المملكة، على الرغم من أنها تغيب عن منطقة الربع الخالي ومناطق كبرى من المرتفعات الجنوبية الغربية، لا سيّما الجرف الغربي الأكثر رطوبة. **الموئل:** رُصد في معظم الأحيان عند ارتفاع دون 2,000 م ولكنه رُصد أيضاً عند ارتفاع يصل إلى 2,700 م في عسير الشرقية بالمناطق الصخرية والحجرية المفتوحة وسفوح التلال الصخرية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** صغار البذور والحشرات التي يلتقطها عادةً أثناء المشي على الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجّل منفرداً أو في أزواج، رغم أنه قد يُشكّل مجموعات صغيرة خلال الشتاء. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الطائرين البالغين في بناء العش ورعاية الصغار. تتولى الأنثى حضانة البيض. **العش:** حفرة عميقة في الأرض ومبطنة أساساً بالعشب وزغب النبات، ووفيرة الظلّ من جانب واحد بصخرة أو نبتة مع وجود متراسٍ من الأحجار الصغيرة أو الأتربة حول الجانب المكشوف من العش. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** 13 - 14 يوماً. **الفراخ:** تغادر الفراخ العش بعد 10 - 11 يوماً وتختبئ في منطقة قريبة، ثم تطير بعد بضعة أيام قليلة. **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان. **ملاحظة:** عادةً ما يكون للطيور الموجودة في الحرات السوداء ريش أكثر قتامة بينما تلك الطيور الموجودة في الصحارى الرملية يكون ريشها فاتح اللون. وعلى ما يبدو أنه من المستحيل دفع القُبَّرات داكنة اللون للعيش على الأراضي الفاتحة اللون، والعكس صحيح أيضاً.

يُعَدُّ هذا الطائر، المحب للصحراء، من أكثر الطيور انتشاراً في المملكة، إذ يتكاثر نحو 4,5 ملايين زوج منه في ربوعها كل سنة.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 4,500,000

منطقة النشاط: جبل الحمراء (بالقرب من جدة)

قُبَّرة سوداء متوجة

الاسم العربي: قُبَّرة سوداء متوجة
الاسم العربي الآخر: أكبد أسود تاج
الاسم العلمي: *Eremopterix nigriceps*
الاسم الشائع: Black-crowned Sparrow-lark
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 10 - 11 سم / 12 - 16 غم

ذكر قُبَّرة سوداء متوجة

أنثى قُبَّرة سوداء متوجة

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في أرجاء منطقة الساحل الأفريقي عبر شبه الجزيرة العربية إلى شمال غرب الهند. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** تُوجد هذه القُبَّرة الصغيرة المتميزة التي تشبه الحسون في مختلف المناطق الرملية بمعظم أنحاء الأطراف الوسطى والساحلية من المملكة، ومنها الجزر الرملية في الخليج والبحر الأحمر. **الموئل:** عند ارتفاع دون 1,800 م في المناطق الرملية المكشوفة ذات الغطاء النباتي المتناثر (الأعشاب بشكل أساس)، ومنها السهول القاحلة وحقول البرسيم المروية ومزارع الألبان. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غالباً البذور، بالإضافة إلى الحشرات والعناكب التي يلتقطها من الأرض أو من النبات مباشرة. كما أنه يعمد أحياناً إلى اصطياد الحشرات. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:**

يُعَدُّ هذا الطائر أصغر قُبَّرة في المملكة، وأكثر القُبَّرات جرأة. ويتميز الذكر بالسواد الحالك الذي يغطي قناع وجهه وتاجه وبطنه، بينما تتسم الأنثى باللون البني الرملي والأبيض.

عادةً ما يرعى في أسرابٍ تتألف من 50 طائراً بحد أقصى، رغم أن أسراب الشتاء يمكن أن تضم طيوراً أكثر بكثير. على سبيل المثال، تم الإبلاغ عن سربٍ يضم 700 طائر بالقرب من الطائف في الشتاء. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش (بحضور الذكر) وتتولى حضانة البيض. ويشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** تجويف صغير ومحفور في الأرض ومبطن بصحنٍ مكوّن من الأعشاب وزغب النبات وأحياناً الخيط أو الشعر أو الريش، وعادةً ما يكون موضوعاً بجانب كتلة ترابية أو أجمة من العشب أو نبات أو صخرة وأحياناً يوجد متراس من الحصى الصغيرة أو الأتربة حول الجانب المكشوف من العش. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 10 - 11 يوماً. **الفراخ:** تغادر الفراخ العش بعد 8 أيام، وتختبئ في منطقة قريبة ثم تطير بعد 12 - 14 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 170,000
منطقة النشاط: حرض

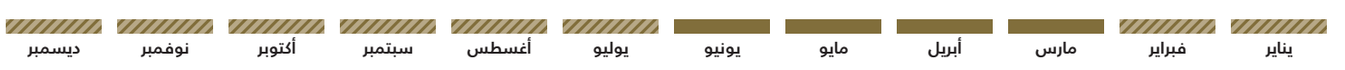

قُبَّرة الشجر

الاسم العربي:	حمرة شجرية
الاسم العربي الآخر:	*Mirafra javanica*
الاسم العلمي:	Horsfield's Bushlark
الاسم الشائع:	غير مهدد
حالة الحماية العالمية:	مستقر
المنحى العالمي للمجموعة:	غير مهدد
حالة الحماية الإقليمية:	مستقر (ربما يتزايد)
المنحى الإقليمي للمجموعة:	13 سم / 15 - 21 غم
الحجم والوزن:	

طيران الغناء

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في الساحل وشرق أفريقيا وجنوب شبه الجزيرة العربية والهند وجنوب شرق آسيا إلى أستراليا. وتم التعرف إلى عشرين طائراً فرعياً منه، أحدها *M. c. simplex* المتوطن في شبه الجزيرة العربية، والذي يوجد في المملكة واليمن وغرب سلطنة عُمان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر. في المملكة،** تُوجد هذه القُبَّرة الموسيقية فقط في أقصى الجنوب الغربي بالقرب من الحد اليمني. **الموئل:** الحقول الزراعية في أقصى جنوب تهامة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف بما يكفي، ولكن يشمل قُوْته البذور والحشرات مثل الخنافس والنمل واليرقات. ويرعى على الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى منفرداً، أو في أزواجٍ أو مجموعات صغيرة متفرقة تتألف من 15 طائراً كحد أقصى. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** غير معروف (غالباً ما تشكل الأنواع المماثلة أزواجاً متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً). **الأدوار الأبوية:** غير معروفة. **العش:** صحن صغير مصنوع من الأعشاب والمواد النباتية على الأرض، ومبطن بالعشب الدقيق ويكون على شكل قبة جزئياً، مع وجود ظلة أكثر سماكة في جانبٍ واحد ومبنية فوق الصحن، الذي يكون مخفياً جيداً في الأعشاب الكثيفة، أو مظللاً بشجيرة صغيرة، أو صخرة منخفضة في المواقع المكشوفة أكثر. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة. **مدة التعشيش:** غير معروفة (10 - 12 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مزدوجة أحياناً. **ملاحظة:** يشدو هذا الطائر البني الصغير بأغنيته الجميلة والمتغيرة بكل حماسة إما من مجثمٍ منخفض، أو أثناء طيرانه التغريدي الذي عادةً ما يكون مرتفعاً ومذهلاً. وكثيراً ما يُقلِّد أصوات الطيور الأخرى في نوبة تغريدته التي يمكن أن تدوم لدقائق عدة.

يُصدر هذا الطائر، المعروف أيضاً باسم القُبَّرة المغردة، أغنيته الجميلة الرنانة بصورة متكررة وحماس فوار، إما من مجثم ما أو حتى أثناء الطيران كما هي الحال غالباً.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 200

منطقة النشاط: صبياء

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

قُبَّرة عربية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Eremalauda eremodites*
الاسم الشائع:	Arabian Lark
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	ينخفض سريعاً [1]
الحجم والوزن:	14 - 15 سم / غير معروف

النطاق العالمي: مقيم؛ شبه متوطن في شبه الجزيرة العربية. ويتكاثر بانتظام في المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عُمان واليمن مع وجود تعدادات صغيرة معزولة منه في الأردن وجنوب سوريا. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** توجد هذه القُبَّرة البنية المتواضعة بصفة رئيسة في السهول الوسطى والشمالية، وهي من الطيور الرحّالة والغازية بعد نزول الأمطار. ويبدو أنها قد عانت من انخفاض سريع في تعدادها خلال السنوات الأخيرة. **الموئل:** السهول الرملية أو الحصوية المرصوصة ذات مجموعة متنوعة من الشجيرات المتناثرة إلى حدٍ ما والأعشاب والنباتات الموسمية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف بما يكفي، ولكنه يشمل البذور والحشرات البالغة ويرقاتها، ومنها يرقات الفراشات والجنادب. ويرعى على الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يرعى منفرداً، أو في أزواجٍ أثناء موسم التكاثر وغالباً ما يوجد في مجموعات صغيرة تتألف من 20 طائراً بحد أقصى خارج موسم التكاثر. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** دور الأبوين في بناء العش غير معروف. وتؤدي الأنثى معظم الحضانة، في حين يتشارك الطائران البالغان في رعاية الصغار. **العش:** تجويف صغير ومحفور في الأرض، ومبطن بصحنٍ مكوّن من العشب والغصينات الرقيقة وزغب النبات وأحياناً القليل من الريش، ويكون موضوعاً عند أسفل شجيرة منخفضة. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة (13 - 16 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (10 أيام في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** على الأرجح حضنة مفردة. **ملاحظة:** هذا الطائر كان يُعتبر في السابق نوعاً فرعياً من قُبَّرة الرمال، ولكنه يُعتقَد الآن أنه نوع مستقل ينحصر نطاقه إلى حدٍ كبير في شبه الجزيرة العربية. وهو من الطيور الرحالة والمغيرة، ما يجعل من الصعب إيجاده في معظم السنوات.

كانت هذه القُبَّرة، شبه المتوطنة في الماضي، من الطيور واسعة الانتشار في المناطق النائية عبر وسط المملكة، ولكنها أضحت لا تُشاهد إلا نادراً جداً، وقد تكون أعدادها في انخفاضٍ شديد.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 17,000

منطقة النشاط: محمية الإمام سعود بن عبدالعزيز (محازة الصيد)

[1] أدرج التقييم الإقليمي للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة هذا النوع ضمن فئة الأنواع المستقرة (سايمز وآخرون 2015).
وقد خفضنا التصنيف إلى الانخفاض السريع استناداً إلى ندرة السجلات الحديثة.

قُبَّرة صبيعاء صغيرة

الاسم العربي: قُبَّرة صبيعاء صغيرة
الاسم العلمي: *Alaudala rufescens*
الاسم الشائع: Lesser Short-toed Lark
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: غير معروف
الحجم والوزن: 13 - 14 سم / 20 - 27 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً، تتكاثر التعدادات المقيمة في إسبانيا وأنحاء شمال أفريقيا مروراً بشبه الجزيرة العربية، ووصولاً إلى شمال الصين، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في نطاقٍ يمتد من أوكرانيا إلى منغوليا، ويقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 كلم جنوباً في نطاق إقامتها ومعظم أنحاء شمال وشرق شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر، زائر شتوي شائع.** تُعَدُّ هذه القُبَّرة المرقطة بشكلٍ كثيف زائراً شتوياً شائعاً ومنتشراً في أنحاء المملكة. وتتكاثر في المنطقتين الشمالية والشرقية، وذلك يشمل طوال ساحل الخليج، وربما في المناطق الوسطى كذلك. **الموئل:** السهول الرملية أو الحصوية المكشوفة ذات الأعشاب والحشائش أو المناطق المزروعة. ويوجد أيضاً في السبخات ذات الغطاء النباتي الواقعة بجوار ساحل الخليج. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بصفة رئيسة على اللافقاريات في الربيع والبذور في الشتاء، بالإضافة إلى الفواكه والبصلات التي يلتقطها أثناء المشي على الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى منفرداً، أو في أزواج، أو في مجموعات صغيرة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش وتؤدي معظم الحضانة. ويشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** حفرة صغيرة في الأرض مبطنة بصحنٍ مصنوع من الأعشاب أو الغصينات الصغيرة أو الجُذيرات أو أحياناً الشعر والصوف، وغالباً ما تكون مظللة بشجيرة منخفضة أو أجمة صغيرة من النباتات. **البيض المحضون:** 4 - 5 بيوض. **الحضانة:** 12 يوماً. **الفراخ:** تغادر الفراخ العش بعد 9 أيام وتختبئ في منطقة قريبة، ثم تطير بعد يومين، أو ثلاثة أيام. **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان.

بالرغم من نُدرة وجود هذا الطائر في المملكة عادةً، فقد تتكاثر الآلاف منه في المملكة بعد شتاءٍ ممطر على نحوٍ خاص.

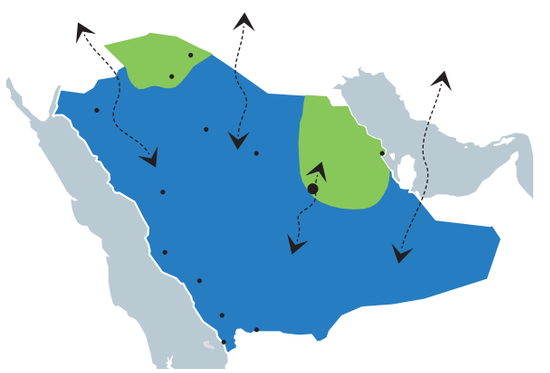

مقيم متكاثر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 450
منطقة النشاط: جبل النعيرية

قُبَّرة شرقية صغيرة

الاسم العربي:	قُبَّرة شرقية صغيرة
الاسم العربي الآخر:	عليعل
الاسم العلمي:	*Melanocorypha bimaculata*
الاسم الشائع:	Bimaculated Lark
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	17 - 18 سم / 47 - 62 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً، تتكاثر التعدادات المقيمة في نطاق يمتد من أفغانستان إلى كازاخستان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في نطاق يمتد من تركيا وسوريا إلى كازاخستان، ويقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 كلم جنوباً في شمال شرق أفريقيا وشمال الجزيرة العربية ومن أفغانستان إلى شمال الهند. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شديد الندرة، زائر شتوي شائع أحياناً.** تُعَدُّ هذه القبّرة المرقطة بشكلٍ كثيف زائراً شتوياً (أكتوبر – مارس) بأعدادٍ متفاوتة في النصف الشمالي من المملكة غالباً. وقد تم تسجيل تكاثرها في أقصى الشمال ومن المؤكد أنها تتكاثر بشكلٍ انتهازي ربما بعد موسم أمطار جيد في الشتاء فقط. **الموئل:** السهول المكشوفة وصحراء البادية في أقصى الشمال، ومنها محمية الملك سلمان (حرّة الحرّة). وخلال فصل الشتاء يوجد أيضاً، في المزارع والحقول المزروعة، خاصة الحقول المحروثة. وقد يتكاثر في المناطق الحجرية المكشوفة وذات الغطاء النباتي المتناثر والتلال الجافة ذات الأحجار والحقول المحروثة غير المستوية (كما تم التسجيل في تركيا). **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بصفة رئيسة على اللافقاريات خلال موسم التكاثر وعلى البذور خلال موسم عدم التكاثر بحيث يلتقطها أثناء المشي على الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يرعى منفرداً أو في أزواجٍ أو مجموعات صغيرة، ومع ذلك يمكن أن تتشكّل الأسراب الكبيرة بعد موسم التكاثر بما يزيد على 4,000 طائر تم تسجيلها معاً في المنطقة الشمالية الوسطى بالمملكة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش وتحضن البيض. ويشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** على شكل صحن مصنوع من العشب والمواد النباتية في حفرة ضحلة في الأرض ومظللة بشجيرة منخفضة، أو أجمة صغيرة، أو صخرة. **البيض المحضون:** 3 - 6 بيوض. **الحضانة:** 12 - 13 يوماً. **الفراخ:** تغادر الفراخ العش بعد 9 أيام وتختبئ في منطقة قريبة، ثم تطير بعد يومين أو ثلاثة أيام. **الحضنة:** أحياناً حضنة مزدوجة.

مع أنه لا يوجد سوى توثيق لعش واحد في المملكة، فإن هذا الرحّالة الكبير يتكاثر على الأرجح في المملكة بشكلٍ انتهازي بعد أيّ هطول جيد لأمطار شتوية.

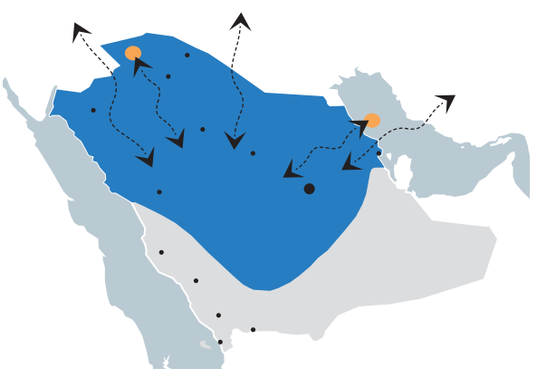

مهاجر متكاثر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: صفر - 5

منطقة النشاط: محمية الملك سلمان (حرّة الحرّة)

قُبَّرة صبيعاء عربية

الاسم العربي:	قُبَّرة صبيعاء عربية
الاسم العلمي:	*Calandrella eremica*
الاسم الشائع:	Rufous-capped Lark
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	13 - 14 سم / غير معروف

طيران الغناء

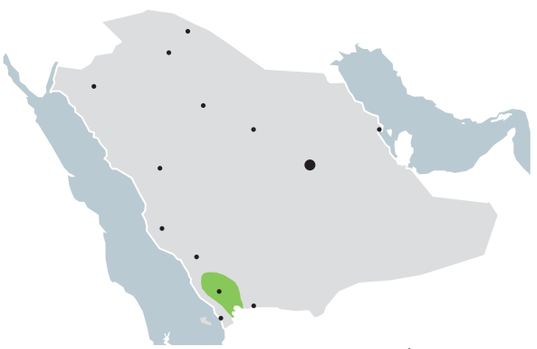

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 25,000

منطقة النشاط: جبل السودة

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في إثيوبيا والصومال وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية. وقد تم التعرف إلى اثنين من الأنواع الفرعية، منها *C. b. eremica*، وهو متوطن في شبه الجزيرة العربية ويوجد فقط في جنوب غرب المملكة وغرب اليمن، مع وجود توثيق واحد من سلطنة عُمان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** يمكن العثور على هذه القُبَّرة البنية الصغيرة في المرتفعات الجنوبية الغربية من المملكة وفي الباحة جنوباً. **الموئل:** مهاجر ارتفاعي، يتكاثر على ارتفاع يتجاوز 1,900 م في المناطق المكشوفة المستوية أو المتموجة قليلاً التي تتسم بغطاءٍ نباتي متناثر في المرتفعات الجنوبية الغربية، ومنها القمم الجبلية الجرداء والهضاب والحقول المدرجة والأرض الحجرية. وخلال الشتاء ينتقل إلى ارتفاعات منخفضة في السهول الصحراوية ذات الحصى والأشجار المنخفضة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف. تقتات الأنواع المماثلة البذور واللافقاريات، وهو يرعى أيضاً أثناء الركض، أو المشي بسرعة على الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد في أزواج، أو مجموعات صغيرة، أو أحياناً في أسراب تتألف من 40 طائراً كحد أقصى طوال المواسم الأخرى. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** غير معروف (عادةً ما تشكل الأنواع المماثلة أزواجاً متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً). **الأدوار الأبوية:** غير معروفة. **العش:** غير معروف (تبني الأنواع المماثلة عشاً على شكل صحنٍ مفتوح مبطناً بالعشب في حفرة ضحلة في الأرض). **البيض المحضون:** غير معروف (2 - 5 بيوض في الأنواع المماثلة). **الحضانة:** غير معروفة (12 - 15 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (9 - 18 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** غير معروفة. **ملاحظة:** حتى عهدٍ قريب، كان هذا النوع يُعَدُّ نوعاً فرعياً من قُبَّرة بلانفورد *C. blanfordi* التي يُعتقد أنها توجد الآن فقط في شرق أفريقيا.

مثل معظم القُبَّرات في المملكة، يؤدي ذكر هذه القُبَّرة عرضَ طيرانٍ مليئاً بالحماسة؛ إذ يرتفع عالياً في الهواء، ثم ينطلق في هبوطٍ أشبه بالهبوط المظلي في شكلٍ دائري، مغرداً أثناء هبوطه.

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

قُبَّرة صبيعاء كبيرة

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Calandrella brachydactyla*
الاسم الشائع:	Greater Short-toed Lark
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	14 - 15 سم / 20 - 26 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في نطاق يمتد من شمال غرب أفريقيا وغرب أوروبا إلى منغوليا. ويقضي فصل الشتاء حتى 3,000 كلم جنوباً في منطقة الساحل بأفريقيا ومن شبه الجزيرة العربية إلى شمال الهند. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر نادر، مهاجر عابر شائع جداً، زائر شتوي شائع.** ينتشر هذا الطائر المهاجر على نطاق واسع أثناء الهجرة وخلال الشتاء. ويتكاثر بأعدادٍ صغيرة، ربما تزداد تلك الأعداد في السنوات التي تلي هطول أمطار جيدة في فصل الشتاء. **الموئل:** يتكاثر في المناطق المروية والمزروعة ذات الغطاء النباتي المتناثر والمنخفض، ويقضي الشتاء في السهول الصحراوية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بصفة رئيسة على اللافقاريات خلال موسم التكاثر وعلى البذور خلال موسم عدم التكاثر بحيث يلتقطها أثناء المشي ببطء على الأرض.

تمرّ الملايين من هذه القُبَّرات الصغيرة الأنيقة عبر المملكة أو تقضي فصل الشتاء فيها كل عام، فيما تفضل بضع مئات منها البقاء حتى موسم التكاثر.

النشاط: نهاري. ويمكن أن يهاجر ليلاً ونهاراً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى منفرداً أو في أزواجٍ أو في أسرابٍ صغيرة، رغم أنه من الشائع وجود مجموعات تتألف من 100 طائر أو أكثر في الشتاء، وقد تم تسجيل أسراب من 5,000 طائر أثناء الهجرة في مارس. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً مع وجود مستويات منخفضة من الأبوة خارج نطاق الزوجية. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش وتحضن البيض. ويشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** تجويف صغير ومحفور في الأرض ومبطن بصحنٍ مكوّن من العشب والجذور وزغب النبات والشعر والصوف وأحياناً الريش، وعادةً ما يكون مظللاً بنبتة، أو أجمة من العشب مع وجود متراسٍ من الحصى، أو الأتربة على الجانب المكشوف من العش. **البيض المحضون:** 3 - 5 بيوض. **الحضانة:** 11-13 يوماً. **مدة التعشيش:** تغادر الفراخ العش بعد 9 - 10 أيام وتختبئ في منطقة قريبة، ثم تطير بعد 12 - 15 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

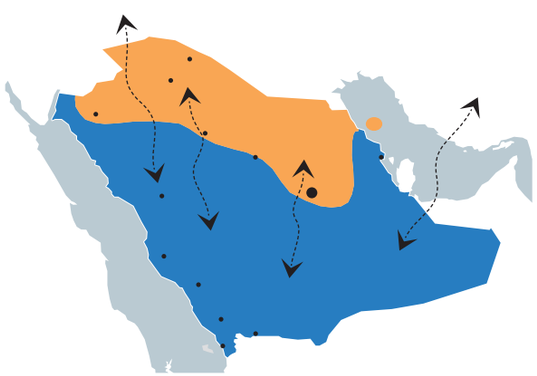

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 200

منطقة النشاط: حرض

الاسم العربي:	**قُبَّرة مقرنة**
الاسم العربي الآخر:	حمرة قرناء صحراوية
الاسم العلمي:	*Eremophila bilopha*
الاسم الشائع:	Temminck's Lark
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	13 - 15 سم / 38 - 39 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في شمال أفريقيا وشمال شبه الجزيرة العربية إلى سوريا. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** يمكن أن توجد هذه القُبَّرة المقرنة الفريدة من نوعها في السهول الصحراوية الشمالية بالمملكة إلى الرياض جنوباً في بعض السنوات. **الموئل:** عند ارتفاع دون 800 م في المناطق الصحراوية الحجرية الصلبة أو الرملية التي تنتشر فيها الصخور والأجمات الصغيرة من النباتات المتناثرة. ويتجنب التلال والصخور الجرداء. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بصفة رئيسة على البذور بجانب بعض الحشرات والفواكه. ويرعى على الأرض غالباً أثناء المشي السريع أو الركض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد وهو يرعى في أزواج أو مجموعات صغيرة خلال موسم التكاثر، أو في أسراب كبيرة تتألف من 150 طائراً بحد أقصى خلال موسم عدم التكاثر. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تؤدي الأنثى معظم أعمال بناء العش وربما أيضاً معظم الحضانة. ويتشارك الطائران البالغان رعاية الصغار. **العش:** تجويف عميق محفور في الأرض ومبطن بالجُذيرات والأعشاب وزغب النبات والصوف، وأحياناً الورق أو الريش. وعادةً ما يكون مظللاً بنبتة، أو صخرة منخفضة تكون على الجانب الشمالي من العش، مع وجود متراس من الأحجار الصغيرة، أو الأتربة على الجانب المكشوف من العش. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 13 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** تغادر الفراخ العش بعد 10 - 11 أيام وتختبئ في منطقة قريبة، ثم تطير بعد 15 - 16 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

يمتلك هذا الطائر فوق رأسه «قرنين» أسودين، يكونان بارزين بوجه خاص لدى الذكور، ما يوحي بأنهما يُستخدمان في جذب شريكات التزاوج المحتملات، وتحذير المنافسين من الذكور.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 750,000

منطقة النشاط: محمية الملك سلمان (حرّة الحرّة)

قُبَّرة سماوية أوراسية

الاسم العربي: قُبَّرة سماوية أوراسية
الاسم العلمي: *Alauda arvensis*
الاسم الشائع: Eurasian Skylark
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 18 - 19 سم / الذكر 35 - 50 غم؛ الأنثى 26 - 40 غم (أخف وزناً بنسبة 20%)

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة في غرب أوروبا وحول منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط إلى بحر قزوين، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في نطاق يمتد من شمال أوروبا والوسطى إلى اليابان وشرق روسيا وتهاجر لقضاء فصل الشتاء حتى 5,000 كلم جنوباً في شمال أفريقيا وشبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط إلى الهند وشرق الصين. **حالته بالمملكة: زائر شتوي غير شائع.** تُعَدُّ القُبَّرة السماوية هذه، المألوفة لدى المزارعين، زائراً شتوياً غير شائعٍ في المملكة، لا سيّما في المنطقة الشرقية، وبالقرب من الرياض وتبوك، وعلى الساحل الغربي شمالاً من ينبع. **الموئل:** أراضي المحاصيل، خاصة الحقول المروية محورياً والحقول المحروثة ومحاصيل الأعلاف، مثل البرسيم. كما يوجد أيضاً، في الحدائق المفتوحة الكبيرة والمناطق المشبعة بالماء والقريبة من الأراضي الرطبة والمناطق الساحلية المنخفضة والمزروعة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور الصغيرة في الشتاء، إلى جانب بعض أوراق الأعشاب والحشائش. ويرعى على الأرض، ولكن ليس في النباتات الطويلة أبداً، ويلتقط المواد التي يأكلها أثناء المشي، أو أحياناً بالحفر في الأرض. وعند إزعاجه يتميز طيرانه بكثرة الرفرفة والمستوى المنخفض، وغالباً ما يهبط في منطقة قريبة بعد التحويم لفترة وجيزة. وبالعكس، قد يبقى ساكناً حتى يكون أسفل القدمين تقريباً، ثم يطير فزعاً. وأحياناً ما يجثم في الشجيرات ولكن ليس في الأشجار أبداً، ولا يذهب إلى المياه ليشرب. ويُغرِّد أغنيته الجميلة في أراضي تكاثره، ولكن للأسف لا تُسمَع في شبه الجزيرة العربية. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد عادةً وهو يرعى في مجموعات صغيرة، رغم أنه قد شوهد في مجموعة يصل عدد أفرادها إلى 50 طائراً. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

ما يثير الدهشة هو أن طائر القُبَّرة عالي الجودة يُغرِّد بصوتٍ مرتفع لدى تعرضه للمطاردة من جانب أحد الصقور، وهو بذلك يحاول إقناع الصقر بأنه في تمام صحته، وأن الأمر لا يستحق عناء المطاردة.

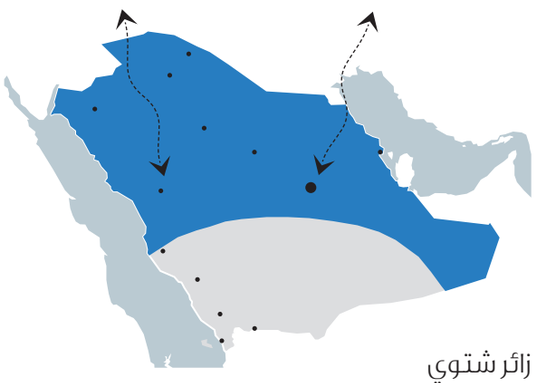

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: تبوك

قُبَّرة سماوية مشرقية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Alauda gulgula*
الاسم الشائع:	Oriental Skylark
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	16 - 18 سم / 24 - 30 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً، توجد التعدادات المقيمة في نطاقٍ يمتد من باكستان إلى الفلبيين، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في إيران وكازاخستان إلى الصين، ويقضي فصل الشتاء في نطاق التعدادات المقيمة وأحياناً ضمن بقاع مختلفة في أنحاء شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر جداً.** في المملكة، تم تسجيل هذا الطائر الغامض ذي اللون الأصفر البرتقالي في الغالب بالقرب من ساحل الخليج (عند سبخة الفصل والجبيل والظهران)، ولكن تم تسجيله كذلك داخل اليابسة حتى الثمامة. **الموئل:** المناطق المروية مثل الحقول المروية محورياً والمروج الخضراء، وكذلك الأراضي الرطبة الساحلية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف بما يكفي، ولكنه يشمل البذور والحشرات الملتقطة من الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل منفرداً، أو في أزواجٍ أو مجموعات صغيرة تتألف من 25 طائراً كحد أقصى. ويبدو أن أكبر مجموعة تم تسجيلها في المملكة كانت مجموعة من 25 طائراً تم تسجيلها في أبو علي في شهر فبراير عام 1991. وقد تم تسجيله وهو يتغذى بشكلٍ جماعي مع القُبَّرة السماوية الأوراسية والقُبَّرة قصيرة الأصابع. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يمكن الخلط بين هذه القُبَّرة الصغيرة ذات التاج المنتصب قليلاً وبين القُبَّرة السماوية الأوراسية لولا طنين ندائها المتميز، وبروز قوادم الجناحين القصيرة، وألوانها الأكثر دفئاً. كما أنه لا يوجد لديها بياض تلك الحافة الخلفية في جناحها. يُغرِّد هذا الطائر أغنية مماثلة لأغنية القُبَّرة السماوية الأوراسية التي تؤدي أغنيتها بالمثل أثناء الطيران، أو من مجثم.

هذا الطائر زائر نادرٌ جداً في المملكة، ولا يتأقلم جيداً مع البيئة الصحراوية. وللبقاء على قيد الحياة في تلك البيئة، فإنه يحتاج إلى شرب مياه أكثر بنسبة 30% من القُبَّرة العربية المتأقلمة مع العيش في الصحراء.

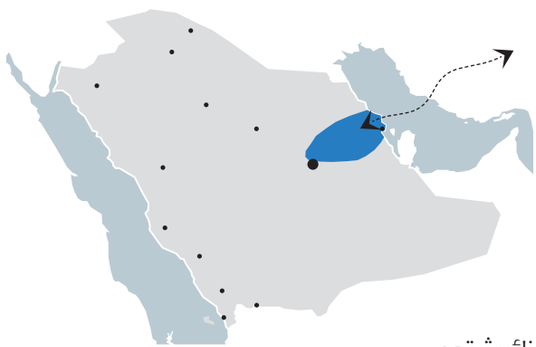

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: سبخة الفصل

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

الاسم العربي:	**قُبَّرة متوجة**
الاسم العربي الآخر:	قُبَّرة شائعة
الاسم العلمي:	*Galerida cristata*
الاسم الشائع:	Crested Lark
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	17 - 19 سم / 35 - 50 غم

النطاق العالمي: مقيم، يوجد في معظم أنحاء شمال أفريقيا وأوروبا مروراً بشبه الجزيرة العربية وآسيا الوسطى ووصولاً إلى الهند وكوريا، ويمكن رؤيته بتنويعات ألوان متعددة حسب الظروف المحلية. وتم التعرف حالياً إلى سبعة وثلاثين نوعاً فرعياً منه، أحدها *G. c. tardinata* المتوطن في شبه الجزيرة العربية، ويوجد في جنوب غرب المملكة واليمن وسلطنة عُمان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر واسع الانتشار.** يمكن العثور على هذه القُبَّرة المألوفة تقريباً في كل قرية وبلدة بالمملكة، وهي شائعة بصفة خاصة في المناطق الساحلية، وتُعَدُّ ثاني أكثر الطيور المتكاثرة انتشاراً في المملكة. **الموئل:** المزارع والمناطق المزروعة والصحارى القريبة ذات الأشجار المنخفضة والأراضي المخصصة للنفايات حول القرى والحدائق الموجودة في المدن والبلدات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بصفة رئيسة على اللافقاريات أثناء موسم التكاثر والبذور والمواد النباتية الخضراء أثناء موسم عدم التكاثر. ويرعى أثناء المشي، أو الركض على الأرض، أو أحياناً عن طريق إنشاء حفرٍ في الأرض الرملية. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يرعى منفرداً، أو في أزواج أثناء موسم التكاثر، أو في مجموعات صغيرة خلال الشتاء. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يشارك كلا الطائرين البالغين في بناء العش ورعاية الصغار. وتؤدي الأنثى معظم الحضانة. **العش:** على شكل فنجان مصنوع من العشب والغصينات الصغيرة والجُذيرات، ومبطن بالأعشاب الدقيقة والشعر وأحياناً الصوف أو الريش، ويكون موضوعاً في تجويفٍ طبيعي أو محفور في الأرض، وغالباً ما يكون مظللاً بأجمة من النباتات أو بصخرة منخفضة على الجانب الشمالي من العش عادةً. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** 12 - 13 يوماً. **مدة التعشيش:** تغادر الفراخ العش بعد 9 - 11 يوماً وتختبئ في منطقة قريبة، ثم تطير بعد 15 - 16 يوماً.

> تتعرض الإناث الجالسات في العش لمعدلات افتراس مرتفعة للغاية، لدرجة أنه بنهاية موسم التكاثر يمكن للذكور أن تفوق أعداد الإناث بأكثر من أربعة ذكور لكل أنثى.

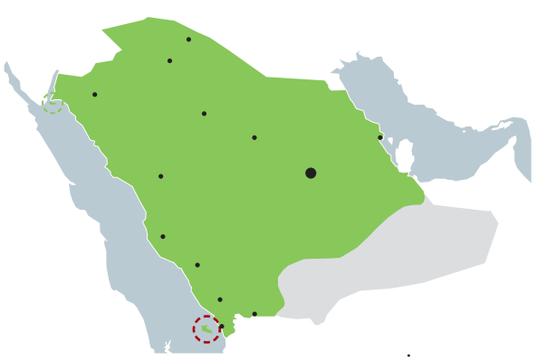

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 4,000,000

منطقة النشاط: حرض

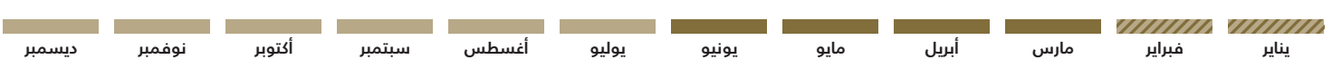

نمنة مخططة

الاسم العربي: نمنة مخططة
الاسم العلمي: *Cisticola juncidis*
الاسم الشائع: Zitting Cisticola
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 10 سم / الذكر 7 - 12 غم؛ الأنثى 5 - 8 غم (أخف وزناً بـ 30%)

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في جنوب أوروبا وأفريقيا وجنوب آسيا وجنوب غرب الجزيرة العربية وشمال أستراليا. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** يوجد هذا الطائر المخطط الصغير بصفة رئيسة في أقصى جنوب تهامة، جنوب أبها. **الموئل:** يُرصد في معظم الأحيان عند ارتفاعٍ دون 500 م في الريف الحار والجاف والبَرَاح والمناطق ذات الغطاء النباتي الجيد، خاصة الأراضي العشبية وحقول زراعة المحاصيل، لا سيّما الذرة الرفيعة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات واللافقاريات الصغيرة الأخرى، مثل العناكب والقواقع التي يلتهمها في الغالب عن طريق التقاط الفرائس من قاعدة الأجمات النباتية أو عن طريق مطاردة الحشرات في الهواء. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجل وهو يرعى منفرداً، أو في أزواجٍ أو مجموعات عائلية صغيرة. وقد تشكّل الفراخ الشاردة أسراباً من 10 طيور كحد أقصى. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً بوجهٍ عام، أو أحياناً متعددة التزاوج، حيث يعشّش ذكرٌ واحد مع ما يصل إلى 11 أنثى معاً، أو بالتعاقب. **الأدوار الأبوية:** يدافع الذكر عن منطقة السيادة ويبني العش. تتولى الأنثى تبطين العش وتحضين البيض والاعتناء بالصغار. **العش:** عبارة عن دورق كُمّثري الشكل مكوّن من الأعشاب وزغب النبات وخيوط العنكبوت بمدخلٍ في الأعلى، ومحاط بخيوط العنكبوت حول عديد من السيقان المستقيمة للأعشاب الطويلة أو المحاصيل، ويكون موضوعاً على ارتفاع 10 - 90 سم فوق سطح الأرض ومخفياً جيداً بين النباتات في العراء. يبني الذكر أعشاشاً عديدة وتختار الأنثى واحداً، ثم تبطّنه بالأعشاب الدقيقة وزغب النبات وخيوط العنكبوت، وأحياناً الصوف. **البيض المحضون:** 3 - 6 بيوض. **الحضانة:** 13 يوماً. **مدة التعشيش:** 13 - 14 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة أو ثلاثية.

تغريدات هذا الطائر أقرب ما تكون لصوت الحشرات وأزيزها، ومن هنا جاء اسمه بالإنجليزية Zitting Cisticola. ويصدر الطائر هذه التغريدات بصورة متكررة أثناء الطيران بحيث تقابل كل نغمة رفرفة واحدة من جناحيه.

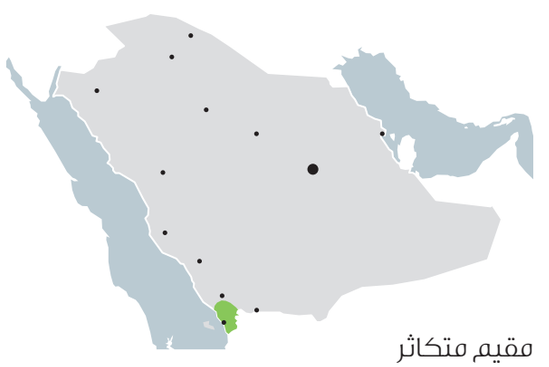

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 1,500
منطقة النشاط: صبياء

نمنة ذنوب

الاسم العربي:	نمنة ذنوب
الاسم العلمي:	*Prinia gracilis*
الاسم الشائع:	Graceful Prinia
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	10 - 13 سم / 6 - 8 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في شرق منطقة البحر الأبيض المتوسط ووادي النيل والقرن الأفريقي وشبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط حتى بنغلاديش. وقد تم التعرّف إلى اثني عشر نوعاً فرعياً منه، اثنان منها متوطنان في شبه الجزيرة العربية: *P. g. hufufae* ويوجد في شمال شرق المملكة والبحرين؛ و*P. g. yemenensis* ويوجد على الساحل الغربي للمملكة وفي اليمن وجنوب سلطنة عُمان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** يتكاثر هذا الطائر المُغرِّد الرقيق في المناطق الغربية والوسطى والشرقية. **الموئل:** الغطاء النباتي الكثيف الذي غالباً ما توجد فيه مياه سطحية مثل قنوات تصريف الري ومزارع مياه الصرف وأحواض القصب والأسل وأجمات الطرفاء وشجيرات النباتات الملحية والأرض العشبية الرطبة. كما يوجد في الأماكن الأكثر جفافاً، مثل مناطق زراعة المحاصيل ومزارع النخيل والأراضي الزراعية المدرجة وحدائق الضواحي والمناطق ذات الشجيرات الكثيفة في متنزهات المدن. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات والعناكب وبعض المواد النباتية. ويلتقط الفرائس في النباتات الكثيفة من ارتفاع يقل عن المترين فوق الأرض، وغالباً ما يكون مُعلّقاً بسيقان النباتات أثناء البحث عن الغذاء. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد، أو في أزواج، أو مجموعات عائلية. وتشكّل الفراخ الشاردة أسراباً من 10 - 12 طائراً كحد أقصى. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً مع روابط زوجية طويلة الأجل على ما يبدو. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الطائران البالغان في بناء العش والدفاع عنه وحضن البيض ورعاية الصغار. ويدافع الذكر عن منطقة السيادة. **العش:** قبة بيضاوية الشكل مكوّنة من الأعشاب والجُذيرات وزغب النبات وخيوط العنكبوت وأحياناً خيوط الأنسجة، بمدخل قريب من القمة، ويكون العش مبطناً بزغب النبات أو الشعر ويوضع عادةً عند ارتفاع 30 - 90 سم فوق الأرض بين أعشاب طويلة، أو حوض قصب، أو أسل، أو الطرفاء، أو مشتل زهور، أو شجيرة. **البيض المحضون:** 3 - 5 بيوض. **الحضانة:** 11 - 13 يوماً. **مدة التعشيش:** 12 - 14 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

يحتفظ هذا الطائر الصغير، الأخف وزناً في المملكة، بمناطقه على مدار العام. وتجرى منازعات على الحدود بين ذكوره في شكل مبارزات غنائية واستعراضات لريش الذيل.

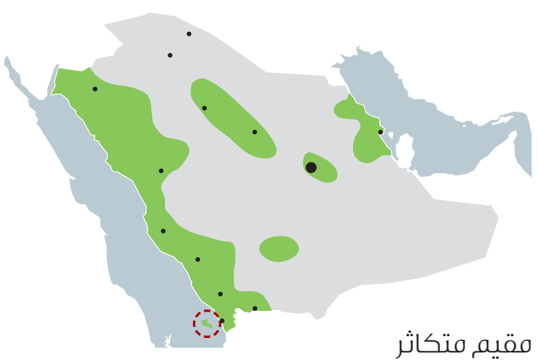

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 45,000

منطقة النشاط: بحيرات الأحساء

دخلة زيتونية شرقية

الاسم العربي: دخلة زيتونية شرقية
الاسم العلمي: *Iduna pallida*
الاسم الشائع: Olivaceous Warbler
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 12 - 14 سم / 8 - 16 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تتكاثر التعدادات المقيمة بمناطق متفرقة في أنحاء شمال أفريقيا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في نطاق يمتد من شمال أفريقيا وجنوب شرق أوروبا، مروراً بشبه الجزيرة العربية، ووصولاً إلى غرب الصين، ويقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 كلم جنوباً في شرق أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر نادر، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي نادر.** في المملكة، توجد هذه الهازجة الصغيرة في نطاقٍ واسع أثناء الهجرة (أبريل – مايو، سبتمبر – أكتوبر) وتتكاثر بصفة رئيسة في النصف الشمالي من المملكة، وهي شائعة محلياً في المنطقة الشرقية والأجزاء الوسطى من المملكة. **الموئل:** الأشجار الكثيفة ذات الظُلل (وبالأخص الطرفاء) بالقرب من المياه، مثل المزارع المروية وبساتين النخيل والمتنزهات والحدائق. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات والعناكب وبعض أنواع الفاكهة. وعادةً ما يلتقط هذا الطائر فريسته من أوراق الشجر والغصينات المرتفعة في ظلة الأشجار، ولكنه يتغذى أيضاً في الشجيرات المنخفضة جداً أثناء الهجرة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد في أزواج عادةً أو مجموعات صغيرة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً تعشش منفردة أو في مجموعة حرة في موئلٍ جيد جداً. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش (ببعض المواد التي يحضرها الذكر) وتتولى حضانة البيض. ويشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** على شكل صحن مضغوط متقن الصنع، منسوج من العشب وسيقان النبات وأوراق الشجر والغصينات الرقيقة وخيوط العنكبوت، ومبطنٌ بزغب النبات والأعشاب الدقيقة وأحياناً الشعر أو الريش، ويكون موضوعاً على ارتفاع 1 - 9 م فوق الأرض في فروع الشجرة الخارجية، خاصة الطرفاء. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** 11 - 13 يوماً. **مدة التعشيش:** 11 - 15 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة. **ملاحظة:** هذا الطائر دائماً ما يحرّك، أو يهز ذيله باتجاه الأسفل، ثم يرتفع للأعلى في حركة سريعة، ومع كل هزة تتزامن عادةً نغمة واحدة.

تحاول هذه الهازجة بناء أفضل وأصغر عش قدر الإمكان، لأن الإناث التي تبني أعشاشاً أصغر في هذا النوع يقل تعرّضها لافتراس الأعشاش بنسبة كبيرة.

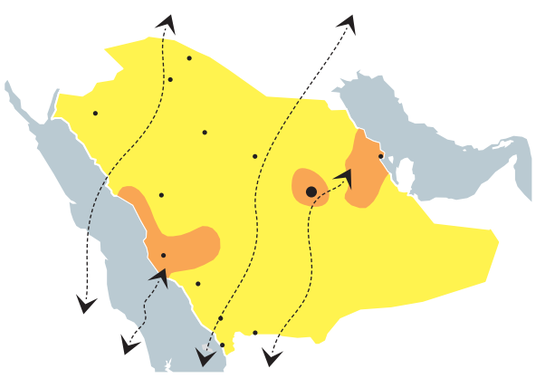

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 1,000
منطقة النشاط: الظهران

دخلة وادية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Hippolais languida*
الاسم الشائع:	Upcher's Warbler
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	14 - 15 سم / 10 - 20 غم

النطاق العالمي: مهاجر، يتكاثر في نطاق يمتد من فلسطين وتركيا إلى أفغانستان وكازاخستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في شرق أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع.** هذا الطائر الصغير النشط ذو اللون البني والرمادي مهاجر عابر غير شائع ولكنه ينتشر في جميع أنحاء المملكة. ويُعَدُّ سلوك هجرته نادراً، حيث إن الأغلبية منه تعبر المملكة في أواخر فصل الربيع (أواخر مايو) وغالباً ما تكون قد شكّلت أزواجاً بالفعل. **الموئل:** الشجيرات ذات المساحات الشاسعة والغطاء النباتي الصحراوي المنخفض (ومنه النباتات الملحية) وشجيرات الطلح وسفوح التلال المغطاة بالشجيرات المنخفضة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف بما يكفي، ولكنه يشمل الحشرات واللافقاريات الصغيرة الأخرى التي يجدها أثناء البحث عن الغذاء في الشجيرات والنباتات المنخفضة، والقفز بنشاطٍ بين سيقان النباتات وفروع الشجر. وعادةً ما يخفق بجناحيه ويهز ذيله مراراً وتكراراً، كما لو كان الذيل مرتخياً، ربما لكشف اللافقاريات المستقرة على أوراق الشجر القريبة. كما أنه عادةً ما يصطاد فريسته أثناء الطيران ويهبط إلى الأرض للتغذي. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد منفرداً، أو في أزواج، أو مجموعات صغيرة جداً تتألف من 3 - 4 طيور. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يؤدي هذا الطائر حركات ذيله المبالغ فيها على ما يبدو بشكلٍ مستمر، وهو غالباً أول شيء يجذب الانتباه إلى هذا الطائر، خاصة أنه يجيد التخفي بشكل كبير.

تمتاز هذه الهازجة بحركة ذيلها الدائمة، فتفرش ذيلها الطويل كالمروحة وتهزّه وتثنيه وترفعه بحركات فائقة السرعة، ربما كوسيلة لإخافة فرائسها من الحشرات، وبالتالي إخراجها من بين أوراق الشجر المحيطة.

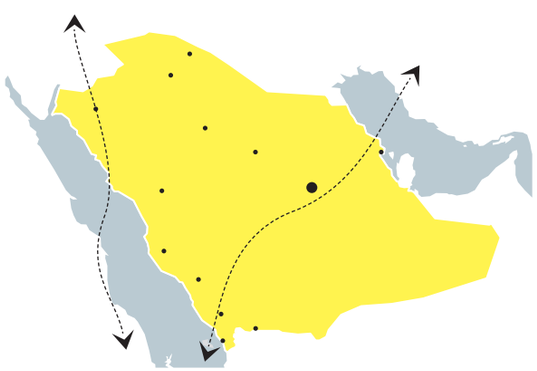

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: محمية الملك سلمان (حرّة الحرّة)

دخلة شجر زيتون

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Hippolais olivetorum*
الاسم الشائع:	Olive-tree Warbler
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	16 - 18 سم / 14 - 23 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في المناطق الساحلية في شرق منطقة البحر الأبيض المتوسط وغرب البحر الأسود، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 7,000 كلم جنوباً في جنوب أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر.** تُعَدُّ هذه الهازجة الرمادية الكبيرة نسبياً طائراً مهاجراً عابراً نادراً في فصلي الربيع والخريف. ونظراً لأن توزيعها العالمي غرب شبه الجزيرة العربية في الأصل، فمن المُرجَّح أن تهاجر معظم هذه الطيور عبر أفريقيا، في حين يهاجر عدد قليل منها على طول الجانب الشرقي من البحر الأحمر، وربما يعبر مضيق باب المندب قبالة اليمن. لذلك، عادةً ما يوجد على طول المناطق الساحلية للبحر الأحمر مع وجود تسجيلات قليلة منه في الرياض ومنطقة الخليج العربي. **الموئل:** الشجيرات والبساتين، وغالباً ما يكون بالقرب من المياه، أو المناطق الرطبة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف بما يكفي، ولكنه يتغذى بشكلٍ أساس على اللافقاريات والتوت والتين. وغالباً ما يتغذى في الظلة العلوية للشجيرات والأشجار وأحياناً على الأرض. ومثل بعض الأنواع القريبة منه، من عادته أن يهز ذيله من جانب لآخر أثناء الرعي، ربما لتساعده في طرح اللافقاريات من أوراق الشجر المجاورة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد منفرداً، أو في أزواج، أو في مجموعات صغيرة تتكون من 3 - 4 طيور. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذه الهازجة ذات المنقار الكبير متسللة جداً، وتتميز بحركتها البطيئة خلال الشجيرات وطيران ثقيل ولكنه مباشر.

بعد التعشيش في أشجار الزيتون في شرق منطقة البحر الأبيض المتوسط، تهاجر هذه الهازجة النادرة 7,000 كلم جنوباً نحو جنوب أفريقيا، وبعضها يمرّ عبر غرب السعودية.

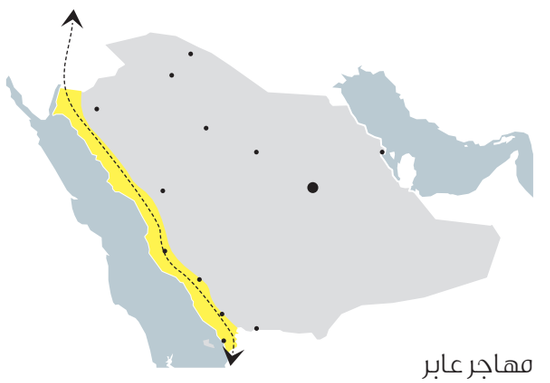

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: ينبع

دخلة ليمونية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Hippolais icterina*
الاسم الشائع:	Icterine Warbler
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	13 - 14 سم / 11 - 16 غم

النطاق العالمي: مهاجر، يتكاثر في نطاقٍ يمتد من غرب أوروبا والدول الإسكندنافية إلى شمال كازاخستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 8,000 كلم جنوباً في جنوب أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر.** تُعَدُّ هذه الهازجة ذات اللون الرمادي الضارب إلى الخضرة طائراً مهاجراً عابراً نادراً (مارس – أبريل، أغسطس – سبتمبر) تمر خلال المملكة، علماً أنه توجد سجلات لطيورٍ فردية من شتى أنحاء المملكة. وتشير سجلات الطيور الفردية هذه إما إلى أفرادٍ انحرفت عن مسار الهجرة الذي يحتمل مروره بالكامل عبر المملكة، وإما إلى أن أغلبية هذه الطيور المهاجرة العابرة تسلك مساراً غربياً أكثر عبر أفريقيا. **الموئل:** الشجيرات المعزولة إلى حدٍ ما أو شجيرات الطلح، في الصحراء أو الوديان غالباً. ولا يوجد بصفة خاصة في المناطق الخضراء التي تأوي في العادة معظم الهوازج المهاجرة الأخرى. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بصفة رئيسة على الحشرات ويرقاتها، ومنها الفراشات والعث واليعسوب والجراد والخنافس والذباب. إضافة إلى العناكب والرخويات الصغيرة. كما أنه يتغذى على التوت والفاكهة، وهو من الطيور التي تتغذى في ظلّ الأشجار على أراضي تكاثره وتوحي المشاهدات المحدودة له في شبه الجزيرة العربية بأنه يرعى بالمثل بصورة متواصلة ومفعمة بالنشاط في الأجزاء الأعلى والأكثر اتساعاً في الأشجار والشجيرات. كذلك؛ يصطاد فريسته أثناء الطيران وأحياناً ما يهبط إلى الأرض للتغذي. **النشاط:** نهاري، ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** رصدت معظم السجلات في السعودية طيوراً منفردة. وعادةً ما ينطوي على نفسه بدلاً من أن ينخرط مع الأنواع الأخرى. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

> حتى الهوازج الصفراء الصغيرة تثير الإعجاب حقاً، فقدرات هذا النوع لا تتوقف عند الهجرة لمسافات مذهلة تصل إلى 16,000 كلم كل سنة فحسب، بل إن بإمكانه أيضاً أن يحاكي بشكلٍ دقيق نداءات الكثير من الطيور الأخرى.

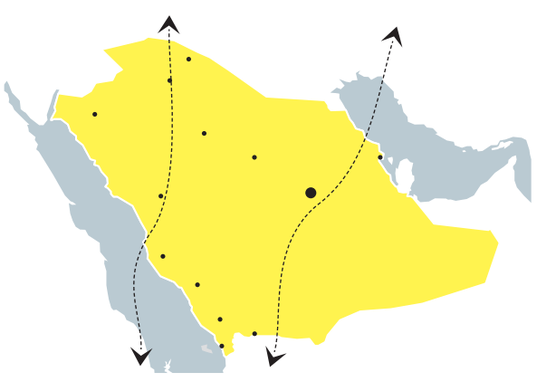

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الوديان القريبة من الرياض

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

دخلة مشوبة

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Acrocephalus melanopogon*
الاسم الشائع:	Moustached Warbler
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	12 - 13 سم / 8.5 - 13 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في أنحاء منطقة البحر الأبيض المتوسط إلى إيران وشبه الجزيرة العربية، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في جنوب أوروبا إلى جنوب كازاخستان وتمضي فصل الشتاء حول منطقة البحر الأبيض المتوسط وشمال شبه الجزيرة العربية وباكستان والهند. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر، مهاجر عابر نادر، زائر شتوي محدود.** تمتاز هذه الهازجة ذات التاج الداكن بخط الحاجب الأبيض البارز إلى جانب خط الشارب الأسود، ويُسجّل وجودها في المملكة أثناء موسم الهجرة (مارس – أبريل، أكتوبر – نوفمبر) وخلال الشتاء (ديسمبر – مارس)، بصورة رئيسة في شمال المملكة. ويحدث معظم التكاثر في المنطقة الشرقية، باستثناء القليل من الأزواج بالقرب من الرياض. **الموئل:** الأراضي الرطبة الواسعة التي توجد فيها أحواض القصب والنباتات الكثيفة الأخرى النامية في الماء أو بجانبها. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** المفصليات الصغيرة، خاصة الخنافس والبق ويرقات الحشرات والعناكب والقواقع المائية فضلاً عن الفاكهة والتوت أحياناً. ويرعى بين السيقان الرأسية في أحواض القصب. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل منفرداً، أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش. ويتشارك الطائران البالغان في الحضانة والاعتناء بالصغار والدفاع عن منطقة السيادة. **العش:** على شكل صحن عميق من شرائح القصب وسيقان النباتات والعشب الخشن، ويكون مبطناً بالعشب الدقيق وأزهار القصب وأحياناً الريش، ومنسوجاً حول سيقان القصب أو الأسل الرأسية، ويكون موضوعاً على ارتفاع يتراوح بين 0.3 - 1.3 م فوق سطح المياه في حوض قصب. **البيض المحضون:** 3 - 6 بيوض. **الحضانة:** 14 - 15 يوماً. **مدة التعشيش:** 12 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

عند التكاثر، يغرد الذكر أغنية من جزأين؛ يكون الجزء الأول عبارة عن صفيرٍ حاد وقصير لطرد الذكور المنافسة، والجزء الآخر عبارة عن تغريدة طويلة وجميلة لجذب الإناث.

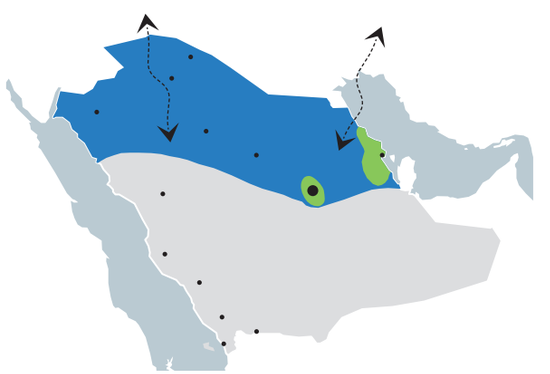

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 200

منطقة النشاط: بحيرات الأحساء

دخلة سعدية

الاسم العربي: دخلة سعدية
الاسم العلمي: *Acrocephalus schoenobaenus*
الاسم الشائع: Sedge Warbler
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 13 سم / 8.1 - 18 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في نطاقٍ يمتد من الجزر البريطانية والدول الإسكندنافية إلى روسيا الوسطى، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 7,000 كلم جنوباً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي محلي.** من المحدود جداً أن تمر هذه الهازجة البنية الصغيرة في المملكة وتُعَدُّ من الطيور المهاجرة العابرة (فبراير – يونيو، سبتمبر – أكتوبر)، ولكن من الممكن لفترة وجيزة في مايو أن تكون شائعة في منطقة الرياض حيث تغرّد عديد منها تغريدات كاملة. وربما تقضي الشتاء في جنوب تهامة، حيث رُصِدت في مواقع عدة خلال يناير.

تُضاعف هذه الهازجة الصغيرة وزن جسمها تقريباً في تزودها لطريق هجرتها، ولكن هذا الوزن الزائد يكلفها ثمناً غالياً، فكلما سمنت الطيور ضعفت قدرتها على المراوغة والهروب من المفترسين.

الموئل: الأراضي الرطبة والمستنقعات ذات الغطاء النباتي الكثيف المكسو بالأعشاب الكثيرة، خاصة أحواض القصب وأجمات الطرفاء بجانب المياه الراكدة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بصفة رئيسة على الحشرات واليرقات، خاصة حشرات الرعاش الصغيرة وذباب القمص والبعوض والجنادب والمنّ، إلى جانب العناكب والقواقع الصغيرة. ومن المعروف عنه أيضاً، أنه يتغذى على بعض أنواع الفاكهة والتوت والبذور، مثل توت الأراك وبذور البردي. يرعى بشكل بهلواني ونشط، حيث يتسلق بجهد في المستويات المتدنية من النباتات الكثيفة، ويتدلى ورأسه للأسفل للوصول إلى الحشرات المختبئة في الجوانب السفلية من أوراق الشجر. كما أنه يصطاد فريسته أثناء الطيران ويتغذى على الأرض أحياناً. وكثيراً ما يحرّك ذيله بشكلٍ متكرر، ربما لطرد اللافقاريات من أوراق الشجر المجاورة. وعادةً ما يكون طيرانه منخفضاً وعلى مسافات قصيرة تنتهي بهبوطٍ للتخفي. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل منفرداً، أو في مجموعات صغيرة متفرقة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

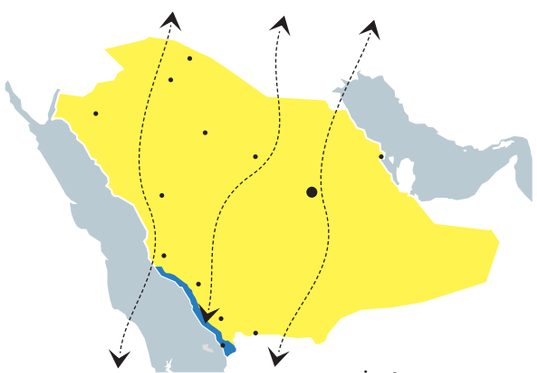

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي حائر)

دخلة مستنقعية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Acrocephalus palustris*
الاسم الشائع:	Marsh Warbler
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	13 سم / 10 - 13 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من غرب أوروبا حتى روسيا الوسطى، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد مسافة تزيد على 8,000 كلم في جنوب شرق أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع.** هذا المهاجر الاستثنائي الذي يقطع مسافات طويلة شائع ومنتشر في طريق عبوره خلال المملكة (مايو، أغسطس – سبتمبر). وفي فصل الربيع، تعبر جميع الطيور تقريباً المملكة في منتصف مايو، حيث تكون في ذلك الوقت ولفترة قصيرة شائعة جداً، وتغرّد بعضها تغريدات كاملة، ثم تختفي مجدداً. ويندر وجودها في فصل الخريف، ما يوحي بأنها تهاجر جنوباً عبر أفريقيا. **الموئل:** الغطاء النباتي الكثيف بجانب المياه، خاصة أحواض القصب ومجموعات عشب البوط وأجمات الطرفاء. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بصفة رئيسة على الحشرات، مثل البق والمن وأسد المن والرعاشات وأنواع شتى من اليرقات. إضافة إلى العناكب وقمل الخشب والقواقع الصغيرة والتوت أحياناً. ويرعى في النباتات الكثيفة، غالباً بالقرب من مستوى سطح الأرض، ويتنقل بين أعلى السيقان وأسفلها وتحت أوراق الشجر بحثاً عن الأطعمة. ويلتهم بعض الحشرات في الهواء كما يلتقطها من الأرض. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل منفرداً، أو في مجموعات صغيرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يصعب تمييز هذا النوع في الحقل عن هازجة القصب الشائعة، لدرجة أن مراقبين عدة يدمجون ببساطة كلا النوعين، ما أدى إلى عدم الإبلاغ عنه من مناطق كثيرة. ومع ذلك، تظهر دراسات التحجيل والتحديد الدقيق أن هذا النوع لا يقل شيوعاً عن هازجة القصب الشائعة أثناء الهجرة ولكن خلال فترة زمنية محدودة فقط.

يتسابق هذا الطائر إلى أراضي تكاثره، فيقطع 8,000 كلم بمعدل 250 كلم في اليوم. ثم يتلكأ بعد ذلك في طريق عودته إلى مواقعه الشتوية بمعدل 100 كلم في اليوم، حيث تكون الحاجة الملحة للتكاثر قد انقضت.

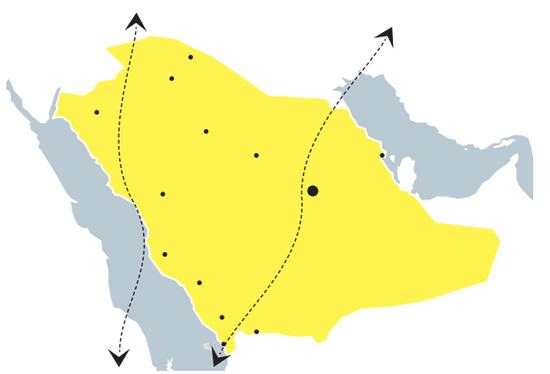

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي حائر)

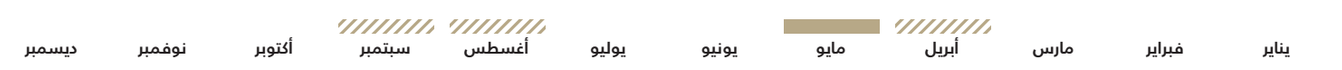

دخلة أوراسية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Acrocephalus scirpaceus*
الاسم الشائع:	Common Reed-warbler
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	بتزايد
الحجم والوزن:	13 سم / 8 - 20 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة في أنحاء أفريقيا وغرب شبه الجزيرة العربية، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في نطاقٍ يمتد من غرب أوروبا إلى كازاخستان، وهو يقطع مسافة 6,000 كلم جنوباً لقضاء فصل الشتاء في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع، مهاجر عابر شائع، زائر شتوي غير شائع.** يُوجد في المملكة ثلاثة أنواع فرعية (تُعَدُّ أحياناً أنواعاً مستقلة)، وهي طائر هازجة القصب الأوراسية (*A. s. scirpaceus*) الذي يعبر المنطقة الشمالية الغربية؛ وطائر هازجة القصب القزوينية (*A. s. fuscus*) الذي يُعَدُّ مهاجراً متكاثراً إلى الشرق ومهاجراً عابراً؛ وأخيراً طائر هازجة قصب البحر الأحمر، أو ما يُعرف باسم هازجة المانغروف (*A. s. avicenniae*) ويسكن المنطقة الغربية. **الموئل:** هازجة القصب القزوينية والأوراسية؛ أحواض القصب الضحلة والأدغال المجاورة ذات الشجيرات النامية التحتية الكثيفة. هازجة المانغروف؛ مجموعات أشجار المانغروف السوداء الكثيفة على طول ساحل البحر الأحمر. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات ويرقاتها والعناكب، وبعض الفاكهة أحياناً. في معظم الأحيان تُلتقطُ الفريسة من سيقان القصب ونصاله، أو من الشجيرات، أو من على الأرض. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل منفرداً، أو في أزواج، رغم أنه قد يرعى عديداً منه في المنطقة العامة نفسها. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً تعشش في مستعمرات حرة صغيرة. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش. ويشارك كلا الطائرين البالغين في الحضانة ورعاية الصغار. **العش:** على شكل صحنٍ عميق مصنوع من العشب وأوراق الشجر وسيقان القصب المزهرة، ويكون مبطناً بمواد دقيقة ومنسوجة حول السيقان المستقيمة في حوض قصب (أو أحياناً شجيرة). **البيض المحضون:** 4 بيوض. **الحضانة:** 9 - 12 يوماً. **مدة التعشيش:** 10 - 12 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

تمتلك تعدادات هوازج القصب المهاجرة أجنحة طويلة ورفيعة معدة للطيران مسافاتٍ طويلة، في حين تمتلك التعدادات المقيمة أجنحة قصيرة ومستديرة تمنحها السرعة والرشاقة.

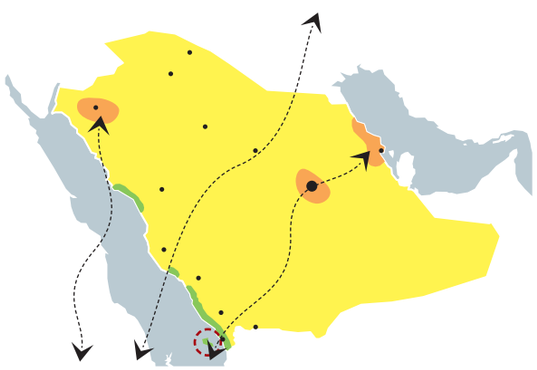

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 3,900

منطقة النشاط: ينبع

دخلة بصرية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Acrocephalus griseldis*
الاسم الشائع:	Basra Reed-Warbler
حالة الحماية العالمية:	مهدد بالانقراض
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	مهدد بالانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	17 - 18 سم / 12 - 29 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر هذا الطائر بصفة أساس في الأراضي الرطبة في جنوب شرق العراق (جنوب نهري دجلة والفرات)، وفي شمال المملكة العربية السعودية والكويت وفلسطين، وربما جنوب غرب إيران، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 5,000 كلم جنوباً في شرق أفريقيا (جنوب الصومال إلى موزمبيق)، ثم يتوجه إلى الجنوب الغربي عبر المملكة. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شديد الندرة، مهاجر عابر محدود.** تمرّ هذه الهازجة المهددة بالانقراض عبر المملكة بوصفها مهاجرة عابرة، فتدخل المملكة من حول الكويت مسافرة باتجاه الجنوب والجنوب الغربي للخروج من المملكة في مكان ما بالقرب من جازان. كما أنه قد يعشّش منها في نهر الرياض (مجرى وادي حائر) ما يصل إلى 20 زوجاً، بيد أن هذا قد لا يحدث كل عام. **الموئل:** يتكاثر هذا الطائر في الأراضي الرطبة ذات عيدان القصب الطويلة وأشجار الطرفاء المجاورة، ويوجد أيضاً أثناء الهجرة في حقول الأعلاف في المنطقة الشرقية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف بما يكفي، ولكنه يشمل الحشرات. ومن المفترض أن لديه بيئة رعي مماثلة لهازجة القصب الشائعة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل منفرداً، أو في مجموعات متفرقة تتألف من خمسة طيور كحد أقصى. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة. **العش:** فنجان عميق مكوّن من شرائح القصب وأوراقه ورؤوس القصب، ويكون منسوجاً حول ساقين إلى أربع سيقانٍ مستقيمة في حوض قصب. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة (9 - 15 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (11 - 15 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مفردة. **حالة الحماية:** تعرّض هذا النوع لانخفاض سريع للغاية في الماضي (1950 - 2003) عندما جفّ موئل تكاثره من الأراضي الرطبة والمستنقعات الضحلة. كما أن الجفاف ومشكلات إدارة المياه المستقبلية ما زالت تهدد التعداد الصغير.

تتكاثر هذه الهازجة، المهددة بالانقراض، بكامل تعدادها تقريباً في الأراضي الرطبة جنوب شرقي العراق قبل أن تهاجر عبر المملكة لقضاء فصل الشتاء في شرق أفريقيا.

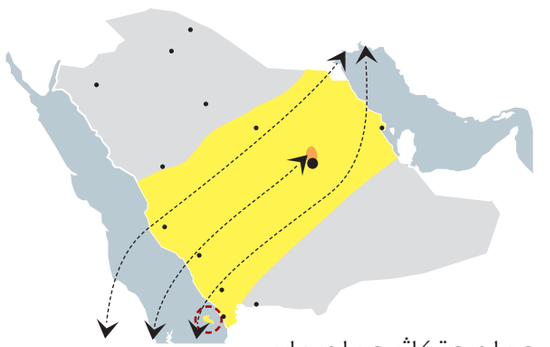

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 10

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي حائر)

دخلة كبيرة

الاسم العربي: دخلة كبيرة
الاسم العلمي: *Acrocephalus arundinaceus*
الاسم الشائع: Great Reed-warbler
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن: 19 - 20 سم / 22 - 31 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر هذا الطائر في شمال أفريقيا وغرب أوروبا إلى منغوليا وشبه الجزيرة العربية جنوباً، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 8,000 كلم جنوباً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر نادر، مهاجر عابر شائع.** ينتشر هذا النوع من هازجات القصب كثيرة الارتحال على نطاق واسع أثناء موسم الهجرة (مارس – مايو، أغسطس – أكتوبر) عبر المملكة، ويتكاثر بأعداد صغيرة في المنطقة الشرقية وجنوب الرياض. **الموئل:** يتكاثر في الأراضي الرطبة ذات القصب الكثيف الطويل في المياه الضحلة، ويفضل الأراضي الرطبة أثناء الهجرة، ولكنه يتخذ أيضاً من أيّ موئل ذي غطاء نباتي جيد ظلاً له، حتى الشجيرات الخفيضة الجافة في الصحراء. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بصفة رئيسة على الحشرات، إلى جانب العناكب والقواقع، وأحياناً الفقاريات الصغيرة، مثل الضفادع، أو صغار السحالي، أو الأسماك. ويرعى في حقول القصب، حيث يقوم بقفزات قصيرة خلال النباتات، أو يرعى أحياناً بالصيد أثناء الطيران. **النشاط:** نهاري، ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل منفرداً، أو في أزواج، رغم أنه قد توجد طيور عدة منه في المنطقة العامة نفسها. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً في العادة، إذ تعشش إما منفردة، أو في تجمعات متفرقة، أو تكون أحياناً متعددة التزاوج، بأن يعشش ذكرٌ واحد مع 2 - 3 إناثٍ معاً في آنٍ واحد. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش وتحضن البيض. ويشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** فنجان عميق مكوّن من سيقان النباتات وأوراق الشجر وأزهار القصب وزغب النبات، ويكون مبطناً بمواد أكثر دقة من السويقات وأوراق الشجر وأحيانا الشعيرات والريش، ويكون العش منسوجاً حول عيدان قصب مستقيمة، ويوضع عادةً على ارتفاع 0.6 - 1.2 م فوق سطح الماء في حوض قصب. **البيض المحضون:** 4 - 6 بيوض. **الحضانة:** 14 - 15 يوماً. **مدة التعشيش:** 12 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

غالباً ما تجذب هذه الهازجة الكبيرة مجموعة كبيرة من الإناث؛ فمن خلال السيطرة على أفضل المناطق وأكثرها أماناً، يمكن للذكور عالية الجودة أن تجذب حتى أربع إناث، وأن تعشّش معها جميعاً في آنٍ واحد.

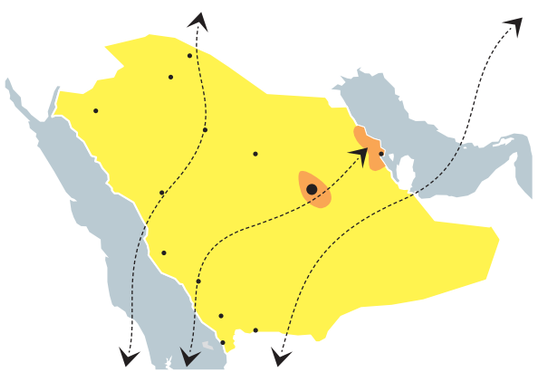

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 170
منطقة النشاط: سبخة الفصل

دخلة صخباء

الاسم العربي: دخلة صخباء
الاسم العلمي: *Acrocephalus stentoreus*
الاسم الشائع: Clamorous Reed-warbler
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتزايد
الحجم والوزن: 18 - 20 سم / 23 - 34 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في مناطق متفرقة من وادي النيل وساحل البحر الأحمر مروراً بشبه الجزيرة العربية إلى الصين، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شمال إيران وأفغانستان إلى كازاخستان، ويقضي فصل الشتاء على بُعد 2,500 كلم جنوباً في شبه القارة الهندية (وربما أيضاً في شبه الجزيرة العربية). **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع، زائر شتوي محلي.** تتكاثر هازجة القصب الكبيرة هذه، بل تُعَدُّ الأكبر ضمن العائلة بأسرها، على طول سواحل الخليج العربي والبحر الأحمر وفي عديد من الأراضي الرطبة الداخلية. وقد تزور بعض التعدادات المهاجرة خلال فصل الشتاء. **الموئل:** أشجار المانغروف الكثيفة المنخفضة. كما يوجد هذا الطائر داخل اليابسة في الأراضي الرطبة ذات المياه العذبة وأحواض القصب ومناطق المياه المفتوحة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بصفة أساس على الحشرات. إضافة إلى القواقع والبزّاقات وصغار الضفادع والبذور المائية، وهو عادةً ما يرعى في مستوى منخفض بين عيدان القصب، أو في الأشجار القريبة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل وهو يرعى منفرداً، أو في أزواج، رغم أنه قد توجد طيور عدة منه في المنطقة العامة نفسها. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، مع وجود بعض حالات تعدد الزوجات حيث يعشّش ذكر واحد مع عدة إناث. **الأدوار الأبوية:** تؤدي الأنثى معظم أعمال بناء العش والحضانة. ويشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** على شكل فنجان كبير وعميق منسوج من العشب والريش وألياف المانغروف أو أوراق القصب، ومدعوم عادةً بثلاثة فروع مستقيمة أو عيدان قصب، ويكون موضوعاً على ارتفاع 1.5 - 3 م فوق سطح الأرض، أو المياه في شجرة مانغروف، أو حوض قصب. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 13 - 15 يوماً. **مدة التعشيش:** 11 - 14 يوماً. **الحضنة:** أحياناً حضنة مزدوجة.

للتدفئة خلال الشتاء، يتميّز هذا الطائر بقدرته على زيادة نسبة الدهون في جسمه بسرعة فائقة كل يوم، والتي سرعان ما يفقدها مجدداً بعد بضع ساعات بسبب برودة ليالي الشتاء في المملكة.

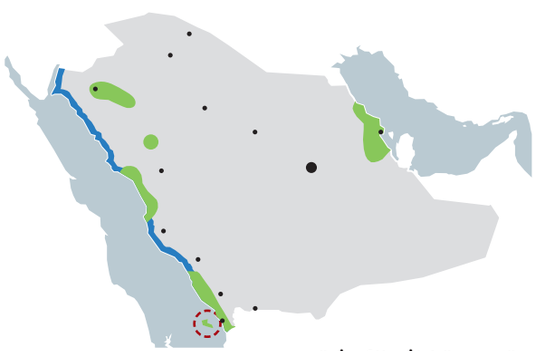

مقيم متكاثر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 2,000
منطقة النشاط: الجبيل

دخلة سافية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Locustella luscinioides*
الاسم الشائع:	Savi's Warbler
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	13 - 14 سم / 12 - 21 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شمال أفريقيا وغرب أوروبا وصولاً إلى كازاخستان، مع تكاثر قلة من أزواجه في شبه الجزيرة العربية، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 5,000 كلم جنوباً في منطقة أفريقيا الساحلية. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شديد الندرة، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي نادر.** تنتشر هازجة الجندب هذه ذات الألوان الهادئة والبسيطة نوعاً ما في جميع أنحاء المملكة خلال موسم الهجرة، رغم أنها غالباً ما تُسجّل في الشرق. وأحياناً ما تُسجل خلال فصل الشتاء في الجنوب الغربي. وتتكاثر تعدادات صغيرة منها في حقول القصب الكثيفة، بيد أن هذا قد لا يحدث كل عام. **الموئل:** حقول القصب الكثيفة وغيره من النباتات المائية الطويلة التي تنتشر على نطاق واسع في الأراضي الرطبة الفسيحة، ومنها المستنقعات وأحواض ترسيب مياه الصرف وغير ذلك من الأراضي الرطبة الاصطناعية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غالباً الحشرات. إضافة إلى العناكب وصغار القواقع، وهو يرعى بين النباتات المنخفضة فيلتقط المواد من سيقان النبات، أو الأرض، أو سطح المياه. **النشاط:** نهاري، ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل منفرداً، أو في أزواج، رغم أنه قد تُسجّل طيور عدة منه في المنطقة العامة نفسها. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش وحضانة البيض ورعاية الفراخ. **العش:** على شكل فنجان يتكون من سيقان عشبية منسوجة بإحكام، ومبطن بأوراق الشجر الناعمة والدقيقة ومحاط بطبقة خارجية هشة من أوراق النباتات المائية، وعادةً ما يوضع على ارتفاع أقل من 30 سم فوق سطح الماء (وأحياناً فوق سطح الأرض الجافة) في أجمة من القصب، أو نبات البردى، أو غيرها من النباتات المائية الكثيفة. **البيض المحضون:** 4 - 5 بيوض. **الحضانة:** 12 يوماً. **مدة التعشيش:** 12 - 14 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

تتسابق الذكور مسافة 5,000 كلم للوصول إلى مواقع التكاثر أولاً وإيجاد أفضل المناطق، ثم التزاوج مع أوائل (وبالتالي أفضل) الإناث التي تصل قبلاً، وكأن الأمر أشبه بالتنافس في مسابقة للظفر بجائزة التكاثر الأولى.

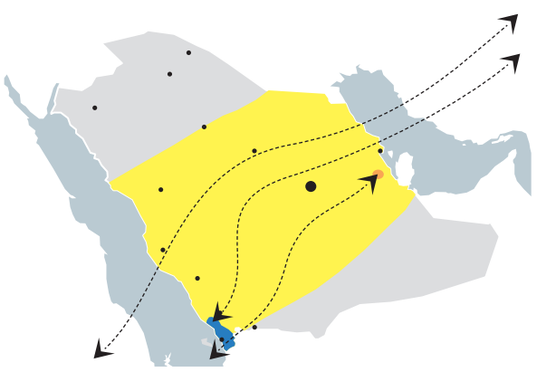

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 10

منطقة النشاط: بحيرات الأحساء

دخلة جندبية شائعة

الاسم العربي: دخلة جندبية شائعة
الاسم العلمي: *Locustella naevia*
الاسم الشائع: Common Grasshopper-warbler
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 12 - 13 سم / 11 - 16 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من شمال غرب أوروبا إلى منغوليا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 5,000 كلم جنوباً، في حين تهاجر التعدادات الشرقية باتجاه الجنوب الشرقي للهند وتهاجر التعدادات الغربية باتجاه الجنوب الغربي لغرب أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود، مهاجر متكاثر محتمل.** نظراً لاتساع نطاق تكاثره شمال المملكة، فإنه من المستغرب أن يكون هذا الطائر ذو اللون البني الزيتوني مهاجراً عابراً محدوداً عبر المملكة (فبراير – مايو، أغسطس – نوفمبر)، ولم يُرصَد إلا في شريطٍ يمر عبر وسط المملكة من الطائف إلى المنطقة الشرقية. وقد تكون ندرته بسبب نطاقات التشتية المفصولة عن بعضها بمسافات واسعة، الأمر الذي يسمح للطيور بالمرور إما شرق شبه الجزيرة العربية، أو غربها. وتغريده ترجيعٌ متميز سُجِّل مرتين على مدى فترات طويلة، ما يشير إلى أنه ربما يتكاثر أحياناً في المملكة. **الموئل:** يفضل الغطاء النباتي الكثيف في الأراضي الخصبة، مثل مراعي الشجيرات الخفيضة بالقرب من الأراضي الرطبة، أو أراضي المحاصيل ذات السياج والشجيرات، ولكنه قد يوجد في أيّ مكان خلال موسم الهجرة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** صغار الحشرات والعناكب، إلى جانب القواقع الصغيرة جداً، وهو يرعى في الغطاء النباتي المنخفض، حيث يبحث عن الفرائس من أعلى الساق إلى أسفلها، أو يرعى على الأرض بين أوراق الشجر. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يكون منفرداً. **سلوك التكاثر:** لم يُسجل تكاثره في المملكة، مع إمكانية حدوث ذلك. **ملاحظة:** حصل هذا النوع على اسمه الشائع واللاتيني *Locustel-la* من تغريده ذي الطنين عالي الحدة والشبيه بأزيز الحشرات. في العادة هو نوعٌ متسلل يجلس بهدوء ولا يخرج بسهولة ويتوارى ولو حتى بقطعة صغيرة من الغطاء النباتي الأرضي بالقرب من مراقب. ولكن عندما يتحرك بالفعل، فإنه يتحرك بسرعة كبيرة كالفأر خلال النباتات، ويسمح فقط بنظرة خاطفة.

يبدو أن هذا الطائر غير قادر على الهجرة بسرعة عبر الصحاري الكبرى، ولذا عادةً ما يتجنب المملكة، ليطير إما إلى غرب أفريقيا أو الهند.

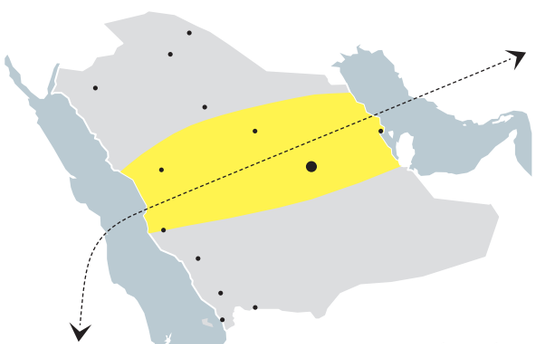

مهاجر عابر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)
منطقة النشاط: سبخة الفصل

الاسم العربي: **خطاف عجز**

الاسم العلمي: *Delichon urbicum*

الاسم الشائع: Northern House Martin

حالة الحماية العالمية: غير مهدد

المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص

حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد

المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر

الحجم والوزن: 13 - 14 سم / 16 - 23 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر هذا الطائر في نطاق يمتد من الجزر البريطانية وشمال أفريقيا إلى منغوليا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 - 8,000 كلم جنوباً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع.** هذا الخطاف الجميل الأبيض والأسود شائع ومنتشر في طريق عبوره المملكة، ولكنه لم يُسجَّل بالقدر المتوقع رغم مرور الملايين منه كل عام. ومن المفترض أنه يهاجر على ارتفاع عالٍ فوق شبه الجزيرة العربية، الأمر الذي قد يفسر أيضاً سبب ظهوره فجأة مع اقتراب العواصف والسحب الرعدية. ومن المستغرب ندرته في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة. **الموئل:** جوي بالكامل، ولا ينزل إلى الأرض أبداً خلال الهجرة. يفضل المناطق المليئة بالحشرات الطائرة، مثل الأراضي الرطبة، أو المستنقعات، أو المحاصيل الخضراء، مثل البرسيم. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** صغار الحشرات الطائرة كالذباب والبعوض والخنافس والنمل والعث والنحل. ولديه طريقة طيران ثابتة تتسم بكثرة التحويم من دون الانقضاضات والمنعطفات التي يتسم بها طائر السنونو الأكثر منه استعراضاً للحركات البهلوانية الجوية، لكنه غالباً ما يرعى على ارتفاع أعلى، وقد ينضم إلى طيور السمامة للتغذي على ارتفاعات عالية في الهواء. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يرعى منفرداً، أو أحياناً في مجموعة صغيرة (أو قد يصل عدد الطيور إلى 75 طائراً أو أكثر في حالات استثنائية)، لكن من غير المعتاد وجود أكثر من 20 طائراً معاً في المملكة. وغالباً ما يرتبط بأنواع أخرى من نفس عائلته مثل طيور السنونو والسمامة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

يبدو أن طائر الخطاف هذا يظهر فجأة قبل حلول أيّ عاصفة رعدية، ثم يختفي فجأة أيضاً.

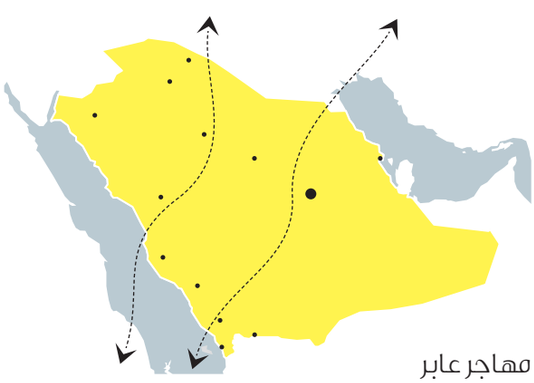

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: جرف الطائف

سنونو أحمر عجز

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Cecropis daurica*
الاسم الشائع:	Red-rumped Swallow
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	16 - 17 سم / 19 - 29 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في أجزاء من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وغرب شبه الجزيرة العربية والهند إلى إندونيسيا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شمال أفريقيا وجنوب غرب أوروبا إلى اليابان، في حين يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً، خاصة في نطاق إقامتها. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع، مهاجر عابر غير شائع.** ينتشر هذا الطائر البهلواني على نطاق واسع في المملكة خلال الهجرة (فبراير – أبريل، سبتمبر – أكتوبر)، ويتكاثر في المرتفعات الجنوبية الغربية جنوب الطائف. **الموئل:** يتكاثر عادةً على ارتفاع يتجاوز 1,200 م في المناطق الصخرية الجرداء قرب الجروف الصخرية والمنحدرات المشجرة، وهو يفضل أيضاً، الأماكن التي تنتشر فيها الحشرات الطائرة، خاصة فوق الحقول والأراضي الرطبة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بصفة رئيسة على الحشرات الطائرة، مثل النمل الطائر والخنافس والذباب والبق والنمل الأبيض (الأرضة) التي يلتقطها عادةً أثناء الطيران، سواء على مستوى منخفض فوق النباتات الخضراء أو على مستوى مرتفع في الهواء. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجّل وهو يرعى منفرداً، أو في أزواج، أو في مجموعات صغيرة من 3 - 6 طيور، ولكن أحياناً تم تسجيله في أسراب تتألف من 100 طائر كحدٍ أقصى منها أنواع أخرى من طيور السنونو. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش وتحضين البيض ورعاية الفراخ. **العش:** على شكل صحن من كريات الطين الممتدة في جانبٍ لتشكيل فوهة مدخل مستطيلة، ويكون مبطناً بالريش والشعر، ويوضع عادةً على ارتفاع يراوح بين متر واحد إلى مترين فوق سطح الأرض (قد يصل ارتفاعه أحياناً إلى 20 م) وملتصقاً بالجانب السفلي من سطح أفقي (كصخرة معلقة، أو سقف كهف، أو جسر، أو قناة مائية، أو داخل مبنى مهجور). **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 14 - 15 يوماً. **مدة التعشيش:** 23 - 25 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

غالباً ما تعشّش طيور السنونو وطيور الخطاف في مبانٍ معزولة، وإحدى مزايا هذا السلوك هي حماية أعشاشها من طيور الوقواق التي لا تدلف إلى المنشآت البشرية.

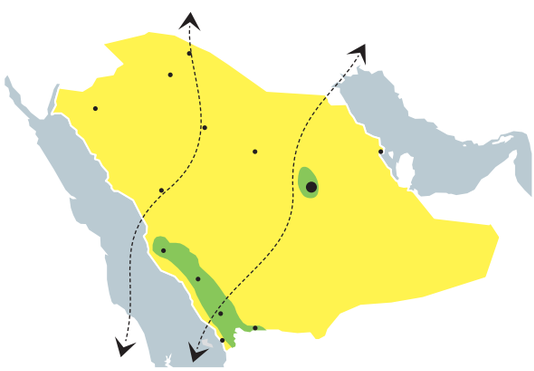

مقيم متكاثر، مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 22,000

منطقة النشاط: تنومة

سنونو شائع

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Hirundo rustica*
الاسم الشائع:	Barn Swallow
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	17 - 19 سم / 16 - 24 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في أنحاء أمريكا الشمالية وأوراسيا (أسفل الدائرة القطبية الشمالية)، ويهاجر حتى 6,000 كلم لقضاء فصل الشتاء في أمريكا الجنوبية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا حتى شمال أستراليا. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شديد الندرة، مهاجر عابر شائع جداً.** يُعَدُّ هذا النوع أحد أكثر الأنواع المهاجرة العابرة شيوعاً في المملكة (مارس – أبريل، سبتمبر – أكتوبر). ويمكن مشاهدته في كل مكان، وغالباً في معظم أوقات السنة. إضافة إلى ذلك، سُجِّل تكاثر عدد قليل منه بالقرب من الرياض مؤخراً. **الموئل:** جوي بالكامل، ولا ينزل إلى الأرض أبداً أثناء الهجرة. ويفضل المناطق التي تحفل بالحشرات الطائرة، مثل الأراضي الرطبة والمحاصيل الخضراء. سلوك البحث عن الغذاء: **النظام الغذائي:** صغار الحشرات الطائرة، خاصة الذباب والمنّ والبق والخنافس والنمل والنحل التي يصطادها أثناء الطيران، وهو طائر بهلواني جوي ماهر وأنيق يتغذى على ارتفاع أقل من 7 م تقريباً، ولكن يتم رصده في الغالب على ارتفاع متر واحد فقط فوق سطح الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد عادةً في أسراب، وقد ينتقل المئات معاً في الهجرة والتغذي بشكلٍ جماعي أثناء ذلك، وأحياناً تجتمع أعداد كبيرة منه في مكان ما، حيث يوجد الطعام بوفرة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، تعشش في مستعمرات صغيرة. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش وحضانة البيض ورعاية الفراخ. **العش:** على شكل نصف فنجان مصنوع من كريات الطين ومبطن بالعشب الناعم والريش، ويكون ملتصقاً بسطحٍ رأسي، عادةً أسفل جزء ناتئ من جُرف صخري، وكذلك أسفل جسر أو فوق مبنى. وغالباً ما تلامس الأعشاش بعضها بعضاً. ويُعاد استخدام العش غالباً في السنوات اللاحقة ويمكن أن يدوم استخدامه لمدة 12 سنة (أو لمدة 48 سنة في بعض الحالات الاستثنائية). **البيض المحضون:** 3 - 6 بيوض. **الحضانة:** 13 - 16 يوماً. **مدة التعشيش:** 18 - 27 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

تُفضل إناث السنونو الذكور ذات الأشرطة الذيلية الأكبر (والأكثر تناسقاً)، حتى وإن مثّلت تلك الأشرطة الذيلية الطويلة (في الواقع لأنها تمثّل) عائقاً ديناميكياً هوائياً.

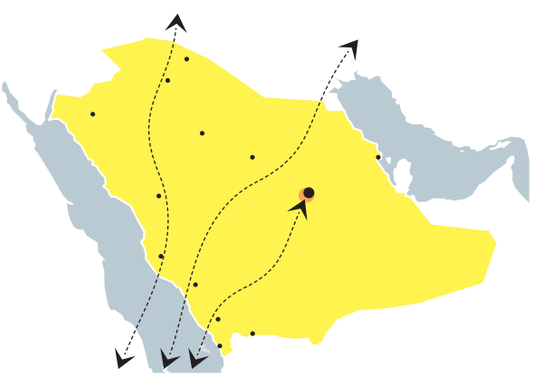

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 5

منطقة النشاط: أيّ مدينة أو بلدة في أبريل

يناير فبراير مارس أبريل مايو يونيو يوليو أغسطس سبتمبر أكتوبر نوفمبر ديسمبر

خطاف الشواهق الأوروبي

الاسم العربي: خطاف الشواهق الأوروبي
الاسم العربي الآخر: عوهق جرفي أوراسي
الاسم العلمي: *Ptyonoprogne rupestris*
الاسم الشائع: Eurasian Crag Martin
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 15 سم / 17 - 33 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في منطقة البحر الأبيض المتوسط إلى العراق، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في نطاق يمتد من جنوب أوروبا حتى الصين، وتهاجر لقضاء فصل الصيف حتى 2,500 كلم جنوباً على امتداد وادي النيل والهند ونيبال. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع.** بوصفه سيد بيئته الجوية، فإن هذا الطائر البني الصغير مهاجر عابر غير شائع في شتى أنحاء المملكة (مارس – أبريل، أكتوبر – نوفمبر) بتعدادات صغيرة تم تسجيلها في المناطق كافة. وكان الاعتقاد السائد سابقاً، أنه يتكاثر في المرتفعات الغربية، ولكن لم يتم تأكيد هذا الأمر قط. **الموئل:** الجبال والجروف الصخرية والمياه الداخلية التي تتسم بوجود الفرائس من الحشرات الجوية واسعة الانتشار. كما يوجد في المزارع المروية والمواقع الساحلية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** صغار الحشرات الجوية، لا سيّما الذباب والبق والخنافس، إلى جانب العناكب الطائرة التي يلتقطها أثناء الطيران، وهو يرعى أمام الجروف الصخرية وعلى طول الوديان وكذلك على ارتفاع عالٍ فوق الأراضي التي تحفل بطيور السنونو الأخرى. إنه طائر بطيء جداً، بل متثاقل، يتميز بقلة رفرفة الجناحين وطول التحويم، وغالباً ما يبقى بالقرب إلى جانب جُرف صخري، حتى يستغل ذيله المتشعب قليلاً للسيطرة والتيارات الصاعدة للتقليل من الطاقة المستخدمة عند الانعطافات المفاجئة التي يجريها غالباً لصيد الحشرات. كما يلتقط الفرائس أيضاً من الأسطح المائية، ولكنه لا يحط على الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما تتنقل هذه الطيور منفردة، أو في مجموعات صغيرة يصل عدد أفرادها إلى عشرة أو نحو ذلك، وغالباً ما تكون برفقة طيور السنونو الأخرى. **سلوك التكاثر:** لم يتم تأكيد تكاثره في المملكة، مع إمكانية حدوث ذلك. **ملاحظة:** الوضع الحقيقي لهذا النوع غير مؤكد نظراً لاحتمال الخلط بينه وبين الطائر المقيم الشائع «خطاف الشواهق الباهت».

غالباً ما يطير هذا المهاجر، المتميز باستعراضاته البهلوانية الجوية، ذهاباً وإياباً على طول صفحة جرف ما، مستغلاً التيارات الحرارية، بينما يصطاد الذباب والحشرات الطائرة الأخرى.

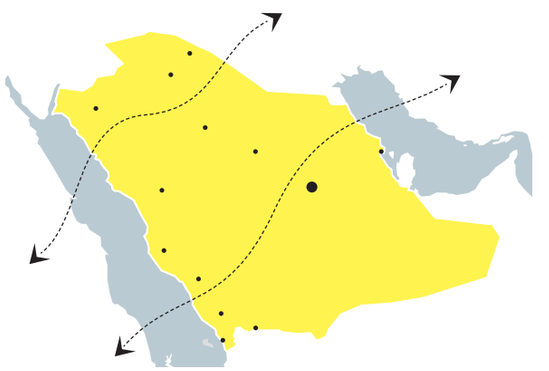

مهاجر عابر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)
منطقة النشاط: جبل السودة

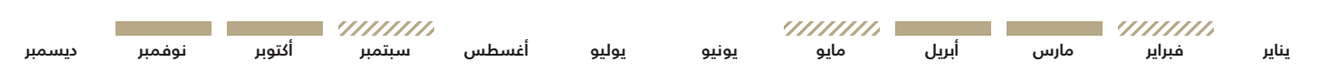

خطاف الشواهق الباهت

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	عوهق جرفي فاتح
الاسم العلمي:	*Ptyonoprogne obsoleta*
الاسم الشائع:	Pale Rock Martin
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	بتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	13 - 16 سم / 16 - 30 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في نطاقٍ يمتد من شمال أفريقيا مروراً بالجزيرة العربية حتى باكستان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في نطاقٍ يمتد من إيران إلى باكستان، وتهاجر لقضاء فصل الشتاء حتى 300 كلم جنوباً في نطاق إقامتها. وقد تم التعرف إلى ثمانية أنواع فرعية منه، ثلاثة في المملكة العربية، وأحدها *P. o. perpallida* المتوطن إلى حد كبير في شمال شرق المملكة، رغم أنه يتكاثر أيضاً بشكلٍ غير منتظم في جنوب العراق. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** يتكاثر هذا الخطاف الباهت في معظم أنحاء غرب المملكة وفي المنطقة الشرقية. ويتوغل شرقاً بشكل أكبر خلال الشتاء. **الموئل:** يتكاثر على ارتفاع دون 2,800 م في المناطق ذات الجروف والنتوءات الصخرية وبشكلٍ متزايد على المباني والمنشآت، حتى في المناطق الحضرية المزدحمة. ويرعى في أيّ مكان تتوافر فيه الحشرات الطائرة بكثرة، مثل الأراضي الرطبة والمناطق الزراعية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات الطائرة التي يلتقطها في الهواء، وعادةً في حدود متر واحد من جرف صخري، أو جبل بينما يحوم ذهاباً وإياباً على طول صفحة جرف أو مبنى.

> قد لا يظهر هذا الطائر، بلونه الرملي الباهت، بين الحشود، ولكن هنا تكمن قوته؛ فهو يحيّر مفترسيه بالاختلاط في جبال الجزيرة العربية المصبوغة بلونه أيضاً.

النشاط: شفقي. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد في أزواج، أو مجموعات صغيرة، مختلطاً بأنواع أخرى من طيور السنونو. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، وشديدة الهيمنة على منطقتها حول العش. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** على شكل نصف فنجان مفتوح مصنوع من كريات الطين ومبطن بالعشب الناعم والريش وأحياناً الشعر والصوف وزغب النبات، ويكون ملتصقاً بسطحٍ رأسي، عادةً أسفل نتوء من جُرف صخري، أو أسفل جسر أو فوق مبنى (لا سيّما أسفل رفٍ صخري، أو شرفة). وغالباً ما يُعاد استخدام العش في السنوات اللاحقة. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** 17 يوماً. **مدة التعشيش:** 19 - 21 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 75,000

منطقة النشاط: جبل الحمراء (بالقرب من جدة)

الاسم العربي:	**خطاف رملي**
الاسم العلمي:	*Riparia riparia*
الاسم الشائع:	Collared Sand Martin
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	12 سم / 11 - 20 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في أنحاء أمريكا الشمالية وأوراسيا (جنوب الدائرة القطبية الشمالية)، بينما يقضي هذا الطائر فصل الشتاء على بُعد 3,000 - 8,000 كلم جنوباً في أمريكا الجنوبية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب شرق آسيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع جداً.** يُعَدُّ هذا الخطاف الصغير مهاجراً عابراً شائعاً جداً وواسع الانتشار في أنحاء المملكة، ويتميز بهجرته الطويلة إلى حدٍ ما، وأحياناً ما يعبر بأعداد كبيرة. فقد تم تسجيل ما يزيد على 2,000 منه في بحيرة دومة الجندل، في 24 أبريل خلال إحدى السنوات، ووجود 1,000 في المكان ذاته في 26 مايو. ويمكن مشاهدة أعداد قليلة منه في الشتاء، ولكن يبدو أن هذه التعدادات طيور شاردة. **الموئل:** يمكن أن يوجد في أيّ مكان أثناء الهجرة، ولكنه يفضل الأماكن التي تكثر فيها الحشرات الطائرة، مثل الأراضي الرطبة والمحاصيل الزراعية ومقالب النفايات.

سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي: صغار الحشرات الطائرة، خاصة الذباب والمن والبق والخنافس. إضافة إلى القليل من العناكب الطائرة، وهو يرعى بوجه عام على مستوى منخفض قليلاً في حدود 10 م تقريباً من الأرض ولكن يغلب على وجوده في حدود متر واحد من سطح الأرض. ويكون ذلك ملحوظاً جداً أثناء التغذي على الماء، حيث تميل الحشرات إلى أن تكون على سطح الماء، أو قريبة جداً منه. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يهاجر ويتغذى في مجموعات صغيرة تتكوّن من 30 كحدٍ أقصى وتختلط بحرية مع طيور سنونو أخرى، رغم أنه تم تسجيل مجموعات يزيد عدد أفرادها على 2,000 طائر. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا الطائر سريع نسبياً في الطيران، إذ يتميز برفرفة سريعة من جناحيه لكنها سطحية، وعلى الرغم من نشاطه الدائم، إلا أن طريقته في الطيران تتسم إلى حدٍ ما بكثرة الرفرفة، غير أنه يفتقر إلى رشاقة طائر السنونو، أو ثبات التحويم لدى الخطافات الأخرى.

تتمتع الخطافات وطيور السنونو ببصر استثنائي شديد الحساسية للحركة، ما يمكنها من اصطياد الحشرات الصغيرة سريعة الطيران في الهواء.

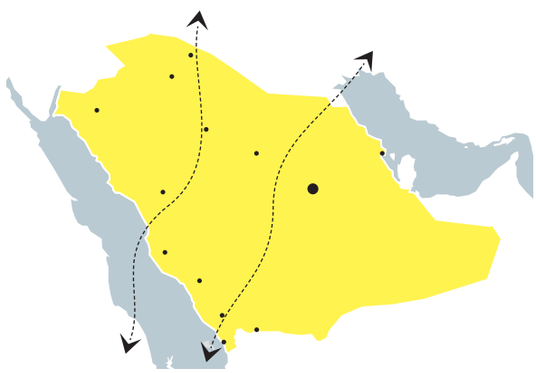

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: دومة الجندل

بلبل أبيض الأذن

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Pycnonotus leucotis*
الاسم الشائع:	White-eared Bulbul
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن:	18 - 19 سم / 29 - 35 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في نطاق يمتد من جنوب العراق وشرق شبه الجزيرة العربية إلى شمال غرب الهند. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** يُوجد من هذا الطائر الصغير المزقزق تعدادٌ قائم منذ عهدٍ طويل في المنطقة الشرقية، التي شملتها التنمية بالتوسع الحضاري. وليس من الواضح إذا كان هذا التعداد مُدخل أو هو نوع أصيل، ولكن قد تم تسجيله في الهفوف منذ عام 1923 على الأقل. وفي عام 1981، استوطن هذا الطائر الرياض وأصبح فيها الآن شائعاً، كما يوجد في مناطق أخرى عديدة، منها جدة وتبوك والجوف مع احتمال المزيد من الانتشار. **الموئل:** البساتين والحدائق (حتى في المدن الكبرى) والمزارع والشجيرات المحيطة بالقرى. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الفاكهة والبراعم والرحيق واللافقاريات ومنها اليرقات والنمل والأرضة. وهو متعايش مع البشر ويتغذى على بقايا الطعام الصغيرة مثل فتات الخبز. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجّل في أزواج، أو مجموعات صغيرة تتألف من 5 - 6 طيور، أو في أسراب صغيرة أحياناً من 20 - 30 طائراً. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش وتحضن البيض بينما يتولى الذكر حراستها. ويشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** على شكل فنجان غير مرتب منسوج من العشب والغصينات الرقيقة والجذور وأحياناً الخيط أو الصوف أو الورق، ومبطنٌ بالأعشاب الدقيقة والجُذيرات والشعر، ويكون موضوعاً على ارتفاع يراوح بين متر واحد إلى مترين فوق سطح الأرض (وقد يصل ارتفاعه أحياناً إلى 7 م) في شجرة، أو شجيرة، أو سعف نخلة، أو في بعض الأحيان فوق مبنى. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 10 - 12 يوماً. **مدة التعشيش:** 9 - 11 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة أو ثلاثية.

يُعَدُّ هذا الطائر الغرّيد أحد الأنواع الأكثر شيوعاً حول المدن والبلدات في المنطقة الشرقية، ويمتاز بتغريده وصفيره على مدار اليوم، وطوال أيام السنة.

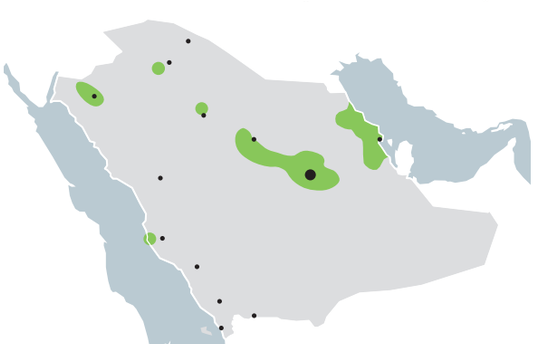

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 140,000

منطقة النشاط: الظهران

بلبل أصفر العجز

الاسم العربي: بلبل أصفر العجز
الاسم العربي الآخر: كعيت
الاسم العلمي: *Pycnonotus xanthopygos*
الاسم الشائع: White-spectacled Bulbul
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتزايد
الحجم والوزن: 19 سم / 31 - 46 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في نطاقٍ يمتد من شبه الجزيرة العربية (المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة واليمن) حتى الشام شمالاً، ووصولاً إلى جنوب تركيا. وتضم شبه الجزيرة العربية أكثر من 90% من نطاقه العالمي. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر واسع الانتشار.** يوجد هذا الطائر الصغير الجميل في جميع أنحاء المناطق الغربية، بجانب مناطق أخرى شرق حائل والرياض. **الموئل:** الوديان الشجيرية وشجيرات الطلح والأجمات والمزارع وبساتين النخيل، كما يوجد في المتنزهات والحدائق في القرى والضواحي، وأحياناً في وسط المدن. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غالباً الفاكهة، إضافة إلى البذور واللافقاريات. وأحياناً يصطاد الحشرات في مطاردة جوية. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجل في أزواج أو في مجموعات من 20 طائراً بحد أقصى في مصادر الغذاء الغنية. وقد تتشكل أسراب أكبر في نهاية موسم التكاثر. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش. ويشارك كلا الطائرين البالغين في الحضانة والاعتناء بالصغار والدفاع بضراوة عن منطقة السيادة. **العش:** على شكل فنجان غير مرتب، منسوج عادةً من سيقان النبات والأعشاب والغصينات (أحياناً خيوط العنكبوت والخيط العادي والورق والشعر والصوف)، ومبطن بالأعشاب الدقيقة والجُذيرات ويوضع عادةً على ارتفاع 2 - 3 م فوق سطح الأرض (و1 - 5 م أحياناً) في شجيرة أو شجرة، أو فوق مبنى أحياناً. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 13 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة أو ثلاثية.

يقتصر وجود هذا الطائر على شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط فحسب، ويُعَدُّ من أكثر الطيور انتشاراً في الوديان والغابات في غرب المملكة.

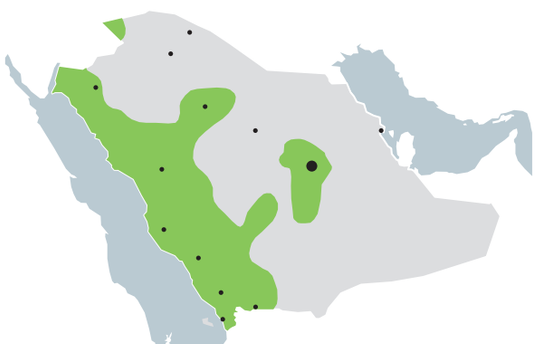

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 1,500,000
منطقة النشاط: أبها

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

نقشارة الغاب

الاسم العربي:	نقشارة الغاب
الاسم العربي الآخر:	دخلة غابية
الاسم العلمي:	*Phylloscopus sibilatrix*
الاسم الشائع:	Wood Warbler
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	12 سم / 6.4 - 15 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في نطاقٍ يمتد من الجزر البريطانية إلى شمال كازاخستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 5,000 كلم جنوباً في غابات أفريقيا الاستوائية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر.** يُعَدُّ طائر النقشارة الجميل هذا ذو اللون الأصفر الفاقع الضارب إلى الخضرة مهاجراً عابراً نادراً، لكنه ينتشر في جميع أنحاء المملكة، وأكثر ما يكون انتشاراً في أكتوبر. وقد تم تسجيل وجوده في تبوك وينبع والمرتفعات الجنوبية الغربية وسكاكا والرياض والظهران، لذلك فمن المحتمل أنه يهاجر على نطاقٍ واسع عبر المملكة. **الموئل:** يمكن أن يوجد في أيّ شجيرة خلال الهجرة، غير أنه يفضل النباتات الخضراء النضرة بالقرب من الأراضي الرطبة والبساتين ومتنزهات المدن والحدائق. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات غالباً، لا سيّما الذباب والبق والرعاشات والعث، إضافة إلى اليرقات والعناكب والفاكهة والتوت، وهو يرعى بنشاط في الفروع العلوية للأشجار والشجيرات حسب تفضيله، ولكنه في المملكة غالباً ما يضطر إلى الاكتفاء بأي شجيرات متوافرة. وعادة ما يتمعّن في فحص أوراق الأشجار ولحائها وفروعها، وقد يحوم حولها لالتقاط فريسة ما، أو الهجوم عليها. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجّل منفرداً، أو في أسراب مهاجرة صغيرة تضم 15 طائراً كحد أقصى. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** عند مقارنة طائر النقشارة هذا عن كثب بالأنواع الأقرب صلة به، سيُلاحَظ أن هذا الطائر كبير نسبياً، وقد يُبقي أجنحته منخفضة قليلاً. كما أنه يميّز نفسه عن عديد من طيور نقشارة الأخرى بعدم خفق الجناحين وهز الذيل. ومن طبع هذا الطائر التواري عن الأنظار، لذلك يمكن إغفاله بسهولة.

تُغرِّد طيور نقشارة الغاب تغريدات جميلة وبعديد من السياقات المختلفة؛ فعلى سبيل المثال، يشكّل غناء الذكر بسرعة أكبر لدى اقتراب أيّ منافس إعلاناً فعلياً للحرب.

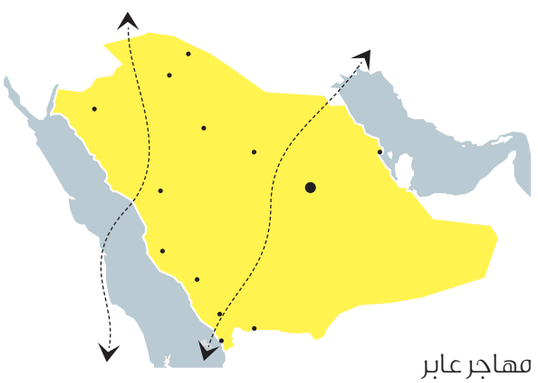

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: ينبع

دخلة صفصافية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Phylloscopus trochilus*
الاسم الشائع:	Willow Warbler
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	11 - 13 سم / 6.3 - 15 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر ضمن منطقة شاسعة تمتد من غرب أوروبا إلى شرق سيبيريا، بينما يقضي التعداد بأسره فصل الشتاء على بُعد 4,000 - 12,000 كلم جنوباً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ما يعني أن ملايين الطيور المعششة في آسيا تمر عبر المملكة العربية السعودية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع جداً.** يُعَدُّ طائر النقشارة الجميل والصغير هذا، مهاجراً عابراً شائعاً وينتشر (أبريل – مايو، سبتمبر) في شتى أنحاء المملكة، خاصة في فصل الربيع، حيث يغلب العثور على المئات منه في المناطق الشجيرية. **الموئل:** الأشجار الطويلة والشجيرات النامية التحتية والمناطق ذات الغطاء الشجيري والشجيرات الساحلية وأحواض القصب والمتنزهات والحدائق، أو أيّ مكان بغطاءٍ نباتي. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بصفة أساس الحشرات، وبيوضها ويرقاتها والعناكب. إضافة إلى بعض المواد النباتية، مثل التوت في فصل الخريف. ويتحرك بين فروع الأشجار بسرعة كبيرة، مواصلاً تفحص الأوراق والشقوق. ويلتقط قوته من أوراق الشجر، وفي بعض الأحيان يتحسسها بحثاً عن الفريسة في حركة مستمرة على ما يبدو. كما يصطاد فريسته أثناء الطيران ويحوم لالتقاطها. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجل في مجموعات مهاجرة متفرقة تضم أحياناً مئات عدة من الطيور. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا الطائر النشط «البني الصغير» (مصطلح يعني: صعب التمييز) يظهر تقريباً في كل مكان، بالمناطق الخضراء في أواخر فصل الربيع، وعادةً ما يكون هادئاً ولا يغرّد أثناء الهجرة، وغالباً ما يهز ذيله بشكل رأسي.

يُعَدُّ هذا الطائر أحد أعظم الطيور المهاجرة في العالم. فرغم وزنه الذي لا يتعدى 10 غم فقط، إلا أنه يطير مسافات تصل إلى 24,000 كلم في كل عام، والملايين منه تعبر المملكة مصدرة تغريدات جميلة على طول الطريق.

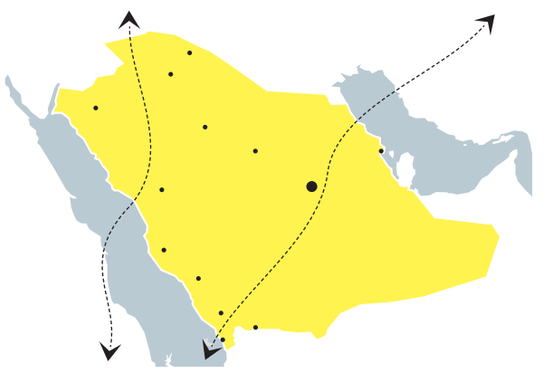

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: تبوك

نقشارة

الاسم العربي: نقشارة
الاسم العربي الآخر: دخلة شائعة
الاسم العلمي: *Phylloscopus collybita*
الاسم الشائع: Common Chiffchaff
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 11 - 12 سم / 6 - 11 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تتكاثر التعدادات المقيمة في جنوب أوروبا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في نطاقٍ يمتد من غرب أوروبا إلى بحر قزوين، وتهاجر لقضاء فصل الشتاء حتى 4,000 كلم جنوباً في جنوب أوروبا وشمال أفريقيا وشبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع جداً، زائر شتوي شائع.** يُعَدُّ طائر النقشارة هذا البسيط إلى حدٍ ما مهاجراً عابراً شائعاً ومنتشراً وزائراً شتوياً في جميع أنحاء المملكة، ومنها المرتفعات الجنوبية الغربية. **الموئل:** الحدائق والمتنزهات والبساتين أو أيّ موقع توجد فيه أشجار وشجيرات نامية تحتية. **سلوك البحث عن الغذاء:**

شأنه شأن عديدٍ من الجواثم المهاجرة، تكون ذكوره أكبر حجماً وأكثر هيمنة على الإناث، لذا تهاجر الإناث إلى مواقع أبعد تقضي فيها الشتاء تجنباً لمنافسة الذكور.

النظام الغذائي: الحشرات وبيوضها ويرقاتها، والمفصليات الأخرى، إلى جانب الرخويات الصغيرة. ويقتات على بعض البذور والتوت في الخريف، وهو يحوم لالتقاط فريسته، وفي بعض الأحيان يصطادها أثناء الطيران، وهو طائر رشيق يتحرك أثناء بحثه عن الغذاء للأمام خلال أوراق الشجر بحركة متقطعة كثيرة الرفرفة. ويستغل كل مستويات أوراق الشجر من قمم الأشجار إلى الشجيرات النامية تحتها ويقوم بزيارات قصيرة إلى الأرض للتغذي. ومن عادته خفق جناحيه وهز ذيله، ربما لإخافة فرائسه من الحشرات وطردها من بين أوراق الشجر. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** قد تتغذى مجموعات صغيرة معاً في فصل الشتاء. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** حصلت طيور النقشارة على اسمها «الشفشافة» من تغريدتها المتميزة والمتكررة التي تشبه صوتاً على هيئة «شِفشاف». يُذكر أنه يوجد تداخل بسيط في توقيت وجود هذا النوع ونوع آخر شبيه به وهو نقشارة الصفصاف.

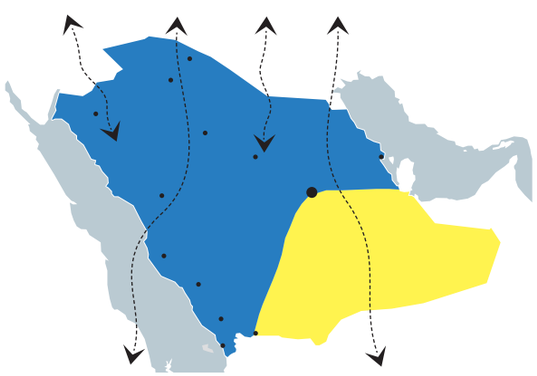

زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: متنزه الدفي (الجبيل)

دخلة سيبيرية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Phylloscopus tristis*
الاسم الشائع:	Siberian Chiffchaff
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	11 - 12 سم / 6 - 11 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في معظم أنحاء سيبيريا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 5,000 - 7,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي من جنوب شبه الجزيرة العربية إلى شمال الهند. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر جداً.** يُعَدُّ هذا النوع الذي تم التعرف إليه حديثاً، زائراً شتوياً نادراً للغاية في المملكة، أو ربما من الأنواع الشاردة. **الموئل:** الحدائق والمتنزهات والبساتين، أو المواقع التي تنمو فيها الأشجار والنباتات بشكل ملحوظ. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف. لكن من المرجّح أنه يشمل الحشرات وبيوضها ويرقاتها، إلى جانب مفصليات الأرجل الأخرى. كذلك التوت والبذور في الشتاء. وعلى الأرجح يحوم هذا الطائر لالتقاط الفريسة، وقد ينجح في اصطيادها أحياناً. قد يكون رشيقاً في طيرانه، حيث يقوم بحركات متقطعة ومفاجئة بينما يرفرف بجناحيه عبر أوراق الشجر بحثاً عن الطعام. وسيكون من المثير للاهتمام ملاحظة ما إذا كان هذا النوع يستغل جميع مستويات أوراق الشجر، بدءاً من قمم الأشجار حتى الشجيرات التي تنمو هنا وهناك (كما تفعل طيور النقشارة عموماً)، أو ما إذا كان يختص بمستوى نباتي معين. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** غير معروف، ولكن يحتمل أن يوجد في مجموعات رعي صغيرة خلال الشتاء. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا النوع كان يُعَدُّ سابقاً نوعاً فرعياً من النقشارة. وقليلة جداً هي البيانات بشأن هذا النوع الذي عُرِفَ حديثاً في المملكة.

سبب تسمية هذا النوع من الطيور بـ «شفشافة» يرجع إلى تغريدتها المتميزة والمتكررة التي تشبه صوت «شِف – شاف». جدير بالذكر أن طائر الدخلة السيبيرية وطيور النقشارة عموماً، لا تستجيب لتغريدات بعضها بعضاً.

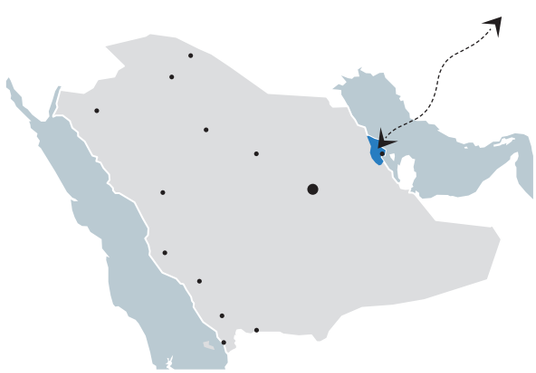

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: سبخة الفصل

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

دخلة غابية بنية

الاسم العربي: دخلة غابية بنية
الاسم العلمي: *Phylloscopus umbrovirens*
الاسم الشائع: Brown Woodland-warbler
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتناقص
الحجم والوزن: 11 سم / 8.5 - 11 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في شرق أفريقيا (من إريتريا باتجاه الجنوب إلى تنزانيا)، وفي جنوب غرب الجزيرة العربية. وقد تم التعرّف إلى تسعة أنواع فرعية منه، أحدها «*S. u. yemenensis*»، وهو طائر مستوطن في شبه الجزيرة العربية ولا يوجد سوى في جنوب غرب المملكة وغرب اليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** إن هذا الطائر الصغير والبدين ذا المنقار الرفيع لا يقطن سوى المرتفعات الجنوبية الغربية، إلى الجنوب من مدينة الطائف. **الموئل:** عند ارتفاع يتجاوز 1,800 م في المناطق وفيرة الظلّ في غابات العرعر، أو غابات الطلح الكثيفة والأرض ذات الشجيرات المنخفضة بمنطقة الجرف الغربي الرطب. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات والعناكب التي يلتقطها من قمم الأشجار وأغصان الشجيرات. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل سلوكه منفرداً، أو في أزواج، أو أحياناً في مجموعات صغيرة تتألف من خمسة طيور كحد أقصى. وأحياناً ما يشكّل أسراباً مختلطة الأنواع في فصل الشتاء مع طيور أبيض العين وخاطف الذباب. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة بما يكفي. ومن المُرجَّح أن الأنثى تقوم بمعظم أو كل فترة الحضانة، في حين يتشارك الطائران البالغان رعاية الصغار. **العش:** قبة كروية الشكل (طولها 14 سم، وقطرها 10 سم) بمدخلٍ جانبي (قطره 3.5 سم) يتم صنعها من العشب والسيقان والأوراق والطحالب، وهي مبطنة بالريش والنباتات والعشب، وتوضع على الأرض، عادةً بين أوراق الشجر أو النباتات المنخفضة على ضفة تل أو منحدر. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة (13 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (13 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مزدوجة على الأرجح.

يُعَدُّ أحد أنواع النقشارة القليلة التي تتكاثر في المملكة. ومن المحتمل أن وقواق كلاس يضع بيضه بانتظام في أعشاش هذه الطيور البنية الصغيرة.

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 40,000
منطقة النشاط: تنومة

نمنة الشجر

الاسم العربي: نمنة الشجر
الاسم العربي الآخر: دخلة شجيرية
الاسم العلمي: *Scotocerca inquieta*
الاسم الشائع: Streaked Scrub-warbler
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 10 سم / 6 - 10 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في شمال أفريقيا والجزيرة العربية إلى باكستان وأوزبكستان. وتم التعرف إلى ثمانية أنواع فرعية منه، اثنان منها مستوطنان في شبه الجزيرة العربية؛ ونوع *S. i. buryi*، في جنوب غرب المملكة العربية السعودية وغرب اليمن، ونوع *S. i. grisea*، في غرب المملكة العربية السعودية وشرق اليمن وسلطنة عُمان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** يُوجد هذا الطائر المخطط والجميل ذو الحجم الصغير بصفة رئيسة في المرتفعات الغربية والنفود الكبير والحرات الشمالية. **الموئل:** الوديان الصخرية وسفوح التلال ذات أشجار الطلح والشجيرات الأخرى، بما فيها الشجيرات المنخفضة وغابات العرعر ذات المناطق الصخرية المفتوحة في عسير، وكذلك الكثبان المغطاة بالشجيرات المنخفضة بمنطقة النفود الكبير والحرات الشمالية. كما يوجد أحياناً في الحدائق والمناطق المزروعة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بصفة أساس على الحشرات ويرقاتها، فضلاً عن العناكب وصغار القواقع. كما يبحث عن البذور، خاصة في الشتاء. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى منفرداً، أو في أزواج، أو مجموعات عائلية أثناء موسم التكاثر، أو في أسراب صغيرة في فصل الشتاء. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، وأحياناً يحتفظ بشريكه لمواسم متتالية. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** قبة مصنوعة من العشب وبعض الغصينات الرفيعة بمدخل جانبي، ويتم تبطينها بشكلٍ كثيف بالريش والفراء وزغب النبات، وتشيّد على ارتفاع 0.5 - 2 م فوق سطح الأرض في شجيرة. كما من شأن هذا الطائر أن يتخذ موقعاً غير تقليدي. على سبيل المثال، في شقٍّ بجدار مدرّج حجري. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** 13 - 15 يوماً. **مدة التعشيش:** 13 - 15 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

يُعَدُّ هذا النوع أحد أكثر الطيور انتشاراً في المملكة، حيث يوجد تقريباً في كل المناطق الصخرية والجبلية.

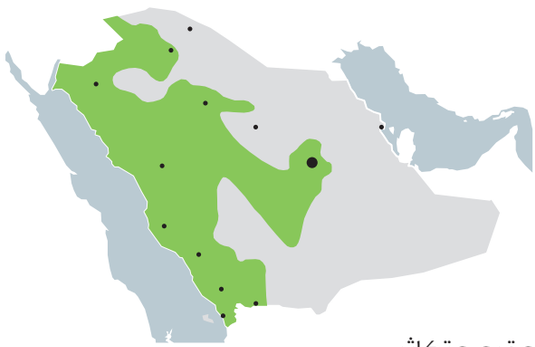

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 300,000
منطقة النشاط: تنومة

أبو قلنسوة

الاسم العربي: هازجة مقلنسة أوراسية
الاسم العربي الآخر: *Sylvia atricapilla*
الاسم العلمي: Eurasian Blackcap
الاسم الشائع: غير مهدد
حالة الحماية العالمية: يتزايد
المنحى العالمي للمجموعة: غير مهدد
حالة الحماية الإقليمية: غير معروف
المنحى الإقليمي للمجموعة:
الحجم والوزن: 14 سم / 8.5 - 31 غم

أنثى أبو قلنسوة

ذكر أبو قلنسوة

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة في شمال غرب أفريقيا وغرب أوروبا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر من أوروبا إلى شرق روسيا وتهاجر لقضاء فصل الشتاء حتى 6,000 كلم جنوباً حول منطقة البحر الأبيض المتوسط وفي شرق أفريقيا وغربها. ويتجنب هذا الطائر الصغير التحليق فوق البحر الأبيض المتوسط، حيث يهاجر إما عبر مضيق جبل طارق إلى غرب أفريقيا، أو عبر الجزيرة العربية حتى يصل إلى شمال أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي نادر، مهاجر متكاثر محتمل.** يُعَدُّ هذا الطائر المبهج مهاجراً عابراً شائعاً ومنتشراً. وقد يقضي فصل الشتاء في ينبع وغيرها من المناطق الساحلية المعتدلة الأجواء على البحر الأحمر. ويمكن سماع تغريده أحياناً في الربيع، ما يشير إلى أنه قد يتكاثر أحياناً بالمملكة. **الموئل:** المتنزهات والحدائق والبساتين، أو أيّ مناطق شجيرية ذات غطاء نباتي جيد. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بصفة أساس على الحشرات خلال موسم التكاثر، ولكن أثناء الهجرة في السعودية يقتات على أنواع شتى من الفاكهة، بما فيها توت اللانتانا والأراك التي يبتلعها كاملة، غير أنه ينقر في الفاكهة الأكبر حجماً على الأشجار، ومنها التمر. ويتغذى في مظلة الأشجار أكثر من أسفلها، ونادراً ما يتناول طعامه وهو على الأرض. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يتم رصده منفرداً، أو في مجموعات مهاجرة صغيرة. وقد تصل مجموعة ما منه تتألف أحياناً من 50 طائراً، أو أكثر إلى منطقة صغيرة بشكل مفاجئ في حال تعطلت الهجرة بسبب سوء الأحوال الجوية. **سلوك التكاثر:** لم يُسجل تكاثره في المملكة، لكن ذلك قد يكون ممكناً. **ملاحظة:** بينما يمتلك الذكر بالتأكيد قلنسوة متميزة باللون الأسود، تمتلك الأنثى بالمثل قلنسوة متميزة ضاربة للحمرة. وعند استشعار الخطر قد يرفع كليهما القلنسوة لتتخذ شكل تاجٍ صغير ويطلقان نداءات على هيئة صوت «تاك تاك».

صغار الطيور في هجرتها الأولى لا تعتمد على الاستدلال المغناطيسي لمجال الأرض فحسب، بل على الشمس والنجوم للاهتداء في طريقها من مواطنها الأصلية حتى تستقر في الأماكن المعتدلة للتكاثر ووضع البيوض.

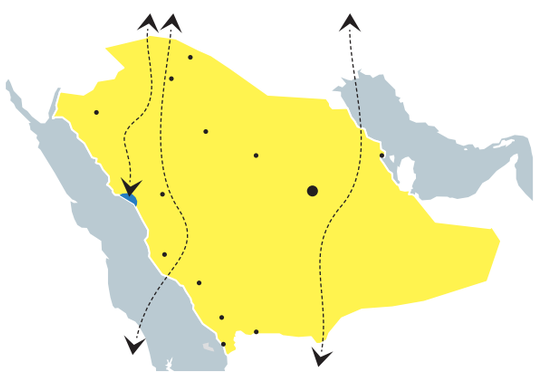

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)
منطقة النشاط: أبها

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

هازجة حدائقية

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Sylvia borin*
الاسم الشائع: Garden Warbler
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 14 سم / 16 - 22 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في نطاقٍ يمتد من غرب أوروبا إلى كازاخستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 7,000 كلم جنوباً في جنوب أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع.** يقطع هذا الطائر الصغير، مسافاتٍ طويلة غير عادية، وهو غير شائع ولكنه منتشر في جميع أنحاء المملكة أثناء عبوره. كما أن هناك توثيقاً واحداً لطيور منه تقضي فصل الشتاء في ينبع. **الموئل:** يمكن أن يوجد في أيّ مكان أثناء موسم الهجرة، خاصة البساتين والمناطق الحرجية الكثيفة. حتى أنه تم رصد طيور متعبة، وهي تستريح بين النباتات المتناثرة على الكثبان الرملية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات ويرقاتها. إضافة إلى مفصليات الأرجل أخرى. ويأكل أيضاً، حبات التوت الصغيرة وينقر في الفاكهة الأكبر حجماً. كذلك يتناول حبوب اللقاح والرحيق. كما أنه يبحث عن الطعام في أوراق الشجر والغصينات التي تكون أقل من 5 م، وأحياناً يعمد إلى مطاردة الحشرات أثناء الطيران. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجّل بشكل فردي، أو مثنى عند الهجرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يمكن القول إن الاسم الشائع لهذا الطائر مضلل لأنه طائر خجول جداً، ويتجنب البساتين والحدائق، وهو أوسع انتشاراً مما قد يبدو. فعلى سبيل المثال، غالباً ما يتم صيده بأعداد كبيرة محلياً من خلال الشباك الضبابية في إطار مشروعات التحجيل، ولكن حتى مراقبي الطيور المحنّكين ذوي الخبرة في الموقع ذاته، لا يمكنهم سوى رؤية عدد قليل جداً منه. يتسم هذا الطائر بكونه غير نشط. وعندما يطير بين الأشجار الحرجية يبدو من طريقة طيرانه واثقاً، لكنه سرعان ما يختفي مجدداً للبحث عن منطقة حرجية كثيفة كلما أمكنه ذلك.

يزداد حجم الجزء المستخدم من دماغ هذا الطائر في معالجة المعلومات المكانية (the hippocampus) أثناء موسم الهجرة للتكيف مع الاحتياجات الملاحية القصوى.

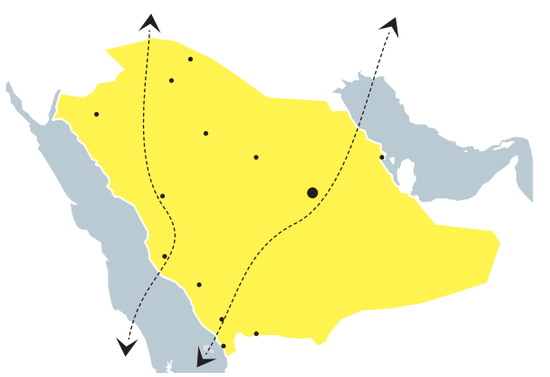

مهاجر عابر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: الظهران

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

هازجة صحراوية آسيوية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Sylvia nana*
الاسم الشائع:	Asian Desert Warbler
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	12 سم / 7 - 11 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من بحر قزوين إلى غرب الصين، ويقضي الشتاء على بُعد 4,000 كلم باتجاه الجنوب الغربي (وهكذا يتجنب جبال الهيمالايا) في شمال شرق أفريقيا مروراً بالجزيرة العربية حتى شمال غرب الهند. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر، زائر شتوي شائع.** جزءٌ كبير من التعداد العالمي لهذه الهازجة الصحراوية الآسيوية الصغيرة ذات العينين الصفراوين الثاقبتين والذيل المنتصب تقضي الشتاء في أنحاء السهول القاحلة، بما فيها تهامة وجزر فَرَسان. وقد أشارت إحدى الدراسات الاستقصائية إلى احتمالية أن نحو 48,000 طائر قد تقضي الشتاء في الربع الشمالي من المملكة فقط. **الموئل:** السهول القاحلة ذات النباتات القليلة المتناثرة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات والبذور والتوت التي يلتقطها على ارتفاع – أو في حدود – متر واحد من سطح الأرض. قد يبدو على هذا الطائر الصغير أنه غير مؤهل للحياة في الصحراء خلال فصل الشتاء، لكن هذا الموئل، في واقع الأمر، مناسبٌ له تماماً كما لو أنه في موطنه، حيث يتنقل فيها بنشاط هائل، وينطلق مسرعاً فوق سطح الأرض مباشرة بين الشجيرات مستعيناً بجناحيه اللذين يحدثان طنيناً مسموعاً. ودائماً ما يحط على السطح قبل أن يقفز داخل شجيرة ما، ويبدأ بالبحث عن الغذاء بإمعان فيها، وعلى الأرض الجرداء القريبة، وغالباً ما يبدو أشبه بفأر صغير أكثر من كونه طائراً. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى منفرداً، أو في مجموعات صغيرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** لدى هذا الطائر عادةً غريبة تتمثل في اتباع الجواثم الصحراوية الأخرى، خاصة طيور الأبلق. وفي جميع الأوقات يبقى بعيداً عن الطائر الآخر في حدود 10 م تقريباً، ويواصل تناول طعامه إلى أن يتحرك طائر الأبلق، عندئذٍ يلاحقه ليبقى قريباً منه. من المفترض أن هذا الطائر يستفيد من قدرات طائر الأبلق في إيجاد الطعام، أو حتى في تحرّي الكائنات المفترسة.

لدى هذه الهزاجة الصغيرة عادةٌ غريبة تتمثل في الرعي بالقرب من طيور الأبلق؛ وربما يكون السبب وراء ذلك هو أنها تستفيد من يقظة الأبلق الزائدة نحو المفترسات.

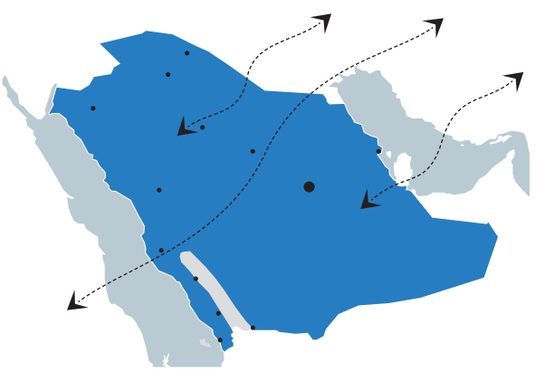

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الدبدبة

الاسم العربي:	**هازجة كحلاء**
الاسم العلمي:	*Sylvia nisoria*
الاسم الشائع:	Barred Warbler
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	16 سم / 20 - 29 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في نطاقٍ يمتد من شرق أوروبا إلى غرب منغوليا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 6,000 كلم جنوباً في كينيا غالباً. وبذلك فإن نطاق تكاثره يُعَدُّ شاسعاً، مقارنة بتوزيعه غير التكاثري المحدود جداً. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع.** يُعَدُّ هذا الطائر أحد طيور الهازجة في العالم القديم والأكبر في المملكة على الإطلاق، وهو مهاجر عابر غير شائع ولكنه واسع الانتشار في جميع أنحاء المملكة أثناء مروره ليلاً ومنفرداً. **الموئل:** أطراف الغابات والنباتات الكثيفة النامية تحت الأشجار والشجيرات الطويلة والحدائق الكثيفة الأشجار والسياج الشجرية.

سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي: الحشرات والفاكهة، وللأخيرة أهمية خاصة أثناء موسم الهجرة. يرعى بالقرب من الأرض بين الشجيرات، وأحياناً في مظلة الأشجار، حيث يلتقط الحشرات بين أوراق الشجر. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد في مجموعات حرة يقل أفرادها عن 10 طيور أثناء موسم الهجرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا الطائر – هازجة كحلاء – رمادي اللون كبير، بزينة هلالية الشكل على الصدر وعينين بارزتين لونهما أصفر فاقع، ما يمنحه مظهراً وحشياً وجريئاً. وعندما يتعرض للمباغتة، يرفع تاجه فينتصب ويهز ذيله بتوتر شديد، وهو عادة ما يكون خجولاً ويتوارى عن الأنظار، غير أنه يظهر أحياناً في موضعٍ مكشوف جداً، ثم سرعان ما يختفي مرة أخرى بين النباتات الكثيفة. وبسبب أسلوبه في التسلل، فقد يكون أكثر شيوعاً مما يبدو. أحياناً يُغرد في فصل الربيع.

أثناء هجرته عبر صحارى الجزيرة العربية، يفقد هذا الطائر نحو 25% من كتلة جسمه بسبب الجهد البدني المبذول، ومع ذلك تتبقى أمامه مسافة أخرى ليقطعها تُقدر بنحو 2,000 كلم.

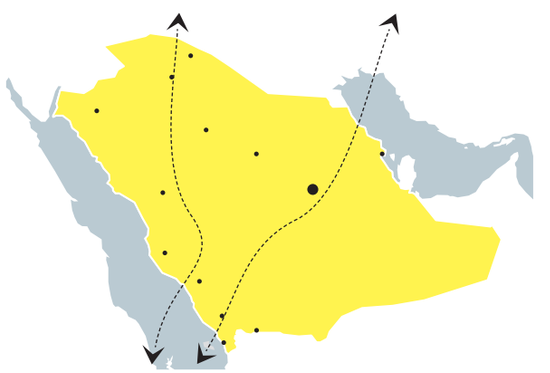

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: بحيرة ملاكي

هازجة عربية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Sylvia leucomelaena*
الاسم الشائع:	Arabian Warbler
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	15 سم / 11 - 16 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد على ضفتي البحر الأحمر، من الصومال إلى جنوب غرب مصر غرباً، وفي غرب وجنوب الجزيرة العربية شرقاً، مع وجود تعدادٍ مستقل في فلسطين والأردن. وبغض النظر عن اسمه، فإن هذا النوع ليس متوطناً في شبه الجزيرة العربية. وقد تم التعرف إلى أربعة أنواع فرعية منه، أحدها *C. l. leucomelaena* المتوطن في شبه الجزيرة العربية، ويوجد في غرب المملكة واليمن وجنوب غرب سلطنة عُمان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** تم العثور على هذا الطائر أسود الرأس جنوب منطقة العلا في شمال الحجاز، ولا أثر له في جزر البحر الأحمر. **الموئل:** عند ارتفاعٍ يقل عادةً عن 2,000 م (رغم إمكانية رصده على ارتفاعات تصل إلى 2,800 م في المناطق وفيرة الظلّ) في شجيرات الطلح الكثيفة في المناطق القاحلة، خاصة سفوح التلال المغطاة بالشجيرات المنخفضة.

يُعَدُّ هذا النوع الهازجة المتكاثرة الأوسع انتشاراً في المملكة. وتُصدر ذكوره المناطقية تغريداتها الصادحة التي تبعث على الابتهاج، دون تحفظ من قمم الأشجار والشجيرات.

سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي: غير معروف بما يكفي، ولكنه يشمل بصفة أساس الحشرات ومفصليات الأرجل الأخرى، إلى جانب التوت. يلتقط الحشرات من أوراق الشجر واللحاء في قمم الأشجار والشجيرات الأطول. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يشارك كل من الطائرين البالغين في بناء العش، وحضانة الفراخ والاعتناء بهم والدفاع عن منطقة السيادة. **العش:** على شكل فنجان من الغصينات الرفيعة والأعشاب والألياف، الممزوجة بالشعر وخيوط العنكبوت، وهو مبطن بالأعشاب الدقيقة والجذيرات والشعيرات، ويكون موضوعاً على ارتفاع يراوح بين متر واحد إلى 1.5 م، أو أحياناً على ارتفاع يزيد على 3 م فوق سطح الأرض في الفروع الخارجية لأشجار الطلح (الأكاسيا). **البيض المحضون:** 2 - 4 بيوض. **الحضانة:** 15 - 16 يوماً. **مدة التعشيش:** 14 - 17 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

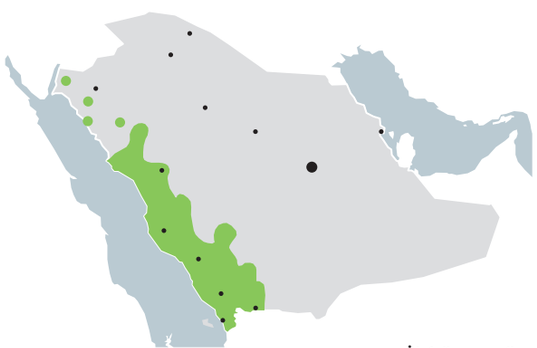

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 65,000

منطقة النشاط: وادي ريداء

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

هازجة حدائقية شرقية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Sylvia crassirostris*
الاسم الشائع:	Eastern Orphean Warbler
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	15 سم / 15 - 35 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من كرواتيا مروراً بتركيا وشرق منطقة البحر الأبيض المتوسط حتى إيران وباكستان وكازاخستان. ويهاجر في فصل الشتاء حتى 3,000 كلم جنوباً في شمال شرق أفريقيا (من السودان إلى إثيوبيا) مروراً بشبه الجزيرة العربية حتى الهند. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي محدود.** يُعَدُّ هذا الطائر الكبير ذو الرأس الأسود مهاجراً عابراً غير شائع، لكنه واسع الانتشار في جميع أنحاء السعودية (رغم عدم وجوده في الشمال الغربي)، ويمضي الشتاء في الجنوب الغربي. **الموئل:** أثناء موسم الهجرة نجده في الشجيرات الكثيفة، بما فيها الشجيرات العالية، أو السياج ذات الأشجار الطويلة. ويفضل خلال الشتاء سفوح الجبال المغطاة بالشجيرات، ومنها شجر العرعر. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات ويرقاتها وصغار مفصليات الأرجل الأخرى، إلى جانب التوت، مثل توت الأراك. ويتغذى في الأشجار والشجيرات العالية، ويبحث عن الفرائس في الأغصان وأوراق الشجر. بوجهٍ عام لا يرعى على ارتفاعات منخفضة، إلا إذا اضطر للنزول إلى الأرض للغذاء. أحياناً يصطاد أثناء الطيران ويفرش ذيله غالباً عند تناول الطعام. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل في مجموعات مهاجرة صغيرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يتميز هذا الطائر بأنه طائرٌ قوي إلى حدٍ بعيد ويُحلِّق نحو هدفه بشكل مباشر، لكنه يبدّل بين التحويم ورفرفة الجناحين لفتراتٍ قصيرة. لديه قلنسوة بلون أسود تكون تبرز بشكل أكبر لدى الذكر. مؤخراً، تم تقسيمه إلى نوعين، هازجة حدائقية غربية (*S. hortensis*)، وهذه الهازجة، وقد سُمّي بهذا الاسم تيمناً بموسيقيٍّ وشاعر من الأساطير اليونانية سحر جميع الكائنات الحية، وحتى الأحجار، بموسيقاه الرائعة. ففي كل ربيع يشدو هذا الطائر بأعذب الألحان المفعمة بالحيوية، وتُبهج كل من يسمعه.

تُهاجر معظم الطيور الهازجة في رحلات جوية متقطعة وذلك حسب حاجتها للطاقة. ويعمد هذا الطائر للتزود بالطاقة لمدة 30 يوماً قبل بدء الجولة الأكثر إرهاقاً من رحلته، وهي عبور الجزيرة العربية.

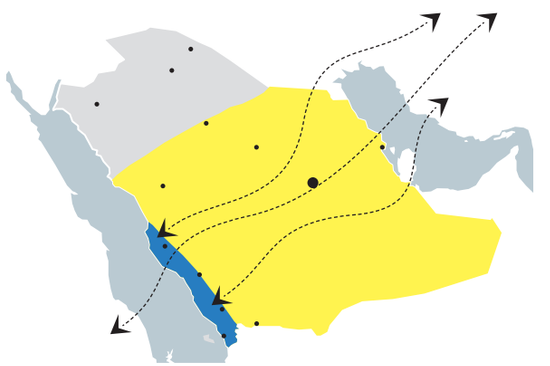

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: جرف الهدا

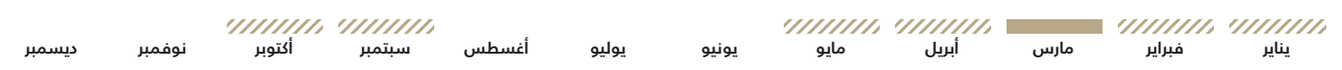

هازجة يمنية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Sylvia buryi*
الاسم الشائع:	Yemen Warbler
حالة الحماية العالمية:	قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	15 سم / 22 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ متوطن في شبه الجزيرة العربية، ولا يوجد سوى في جنوب غرب السعودية وغرب اليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** هذا الطائر غير المعروف بما يكفي لا يوجد سوى في المرتفعات، جنوب الباحة. **الموئل:** في الغالب عند ارتفاعاتٍ تتجاوز 2,400 م في غابات العرعر، لا سيّما تلك التي يوجد فيها مزيج من أشجار الطلح وغيرها من الأشجار متساقطة الأوراق والشجيرات الكثيفة. كما يوجد في أجمات الطلح، أو غيرها من الشجيرات الكثيفة حول الحقول المزروعة وقيعان الوديان. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف بما يكفي، ولكنه يتغذى بشكلٍ أساس على الحشرات، إلى جانب الفاكهة عند توافرها. ويبحث عن الفرائس عبر التسلل على طول جذوع وفروع الأشجار والشجيرات، خاصة أشجار الطلح. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، مع بقاء الأزواج معاً طوال السنة تقريباً. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة بما يكفي. لكن كلاً من الطائرين البالغين يتشاركان في رعاية الصغار. **العش:** على شكل فنجان هش من الغصينات الدقيقة والأعشاب والجذيرات وأنواع من الطحالب، ويكون مبطناً على نحوٍ خفيف بزغب وجذور أكثر دقة، وأحياناً ما يكون ملتصقاً بنوع من الطحالب (محجوب بواسطتها جزئياً)، وعادةً ما يوضع العش على ارتفاع 0.2 - 2 م فوق سطح الأرض في شجيرة كثيفة، أو حتى ارتفاع يصل إلى 4.5 م في شجرة عرعر. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة (14 - 16 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (14 - 15 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مزدوجة على الأرجح.

لم يتبق سوى 9,000 زوج من طيور الهازجة اليمنية في أيّ مكانٍ حول العالم، علماً أن أكثر من نصف هذا التعداد يوجد في جنوب غرب المملكة، في حين يوجد الباقي غرب اليمن.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 5,000

منطقة النشاط: جبل السودة

زوراء صغيرة

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Sylvia curruca*
الاسم الشائع:	Lesser Whitethroat
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	13 - 14 سم / 9.5 - 18 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في نطاقٍ يمتد من غرب أوروبا إلى شمال الصين وفي الشتاء يهاجر حتى 5,000 كلم جنوباً في منطقة الساحل وجنوب شرق أفريقيا مروراً بالجزيرة العربية حتى الهند وسريلانكا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع.** يوجد أربعة أنواع فرعية من ستة معروفة في المملكة، منها ثلاثة تُعَدُّ أحياناً أنواعاً متميزة: «زوراء صغيرة» *S. c. curruca* (من أوروبا)، وهو مهاجر عابر شائع وفي بعض الأحيان يقضي فصل الشتاء؛ و«زوراء الصحراء الصغيرة» *S. c. minula* (من غرب الصين)؛ و«زوراء هيوم صغيرة» *S. c. althea* (من كازاخستان إلى إيران)؛ فضلاً عن *S. c. halimodendri* (من كازاخستان إلى منغوليا)، وجميعها تعمد إلى قضاء فصل الشتاء في السعودية.

الموئل: يمكن العثور عليه أثناء موسم الهجرة في الحدائق الكثيفة الأشجار وأطراف الغابات والأجمات الصغيرة ذات الغطاء النباتي الكثيف. كما أنه يندر وجوده بعيداً عن شجر الطلح في الشتاء. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات، خاصة اليرقات ومفصليات الأرجل الأخرى، والبزاقات وغيرها من الرخويات الصغيرة. ويبحث عن طعامه بالفحص الدقيق لأوراق الشجر وأغصانها ولحائها وجذوعها، وفي بعض الأحيان على الأرض، حيث يتحرك عن طريق القفز والركض لمسافات قصيرة. هذا الطائر غير فضولي الطبع، ويميل إلى البقاء متخفياً لفترات طويلة كلما أمكنه ذلك. وقد أثبتت دراسات التحجيل بالقرب من مدينة الرياض أن هذه الطيور غالباً ما تقضي الشتاء في مجموعة الأشجار نفسها لسنوات متتالية. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل في مجموعات صغيرة متفرقة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

يُمكن لهذا الطائر الجميل عبور المملكة بأعداد غفيرة. ففي إحدى المرات تم تسجيل 25,000 طائر منه في مزرعة قريبة من تبوك، حيث ضمت كل شجرة ما لا يقل عن 60 طائراً.

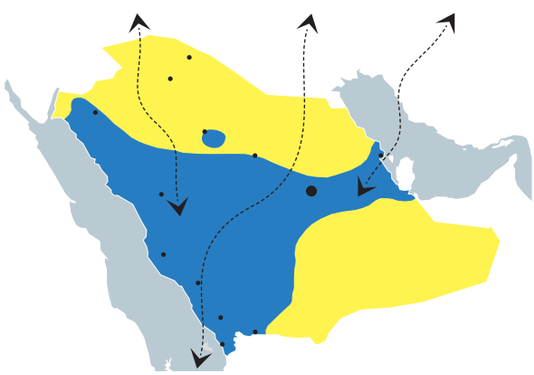

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: تبوك

هازجة رأساء

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Sylvia mystacea*
الاسم الشائع:	Ménétries's Warbler
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	13 سم / 7 - 12 غم

أنثى

ذكر

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في نطاقٍ يمتد من شرق تركيا إلى كازاخستان شرقاً، وإلى العراق وباكستان جنوباً. ويهاجر حتى 2,000 كلم باتجاه الجنوب الغربي في جنوب إيران وشبه الجزيرة العربية وشمال شرق أفريقيا لقضاء فصل الشتاء. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** ينتشر هذا الطائر الصغير واسع العينين في جميع أنحاء السعودية، بوصفه مهاجراً عابراً نادراً إلى حدٍ بعيد وزائراً شتوياً إلى المنطقتين الوسطى والغربية. ليس سهلاً رصده خلال فصل الشتاء في السهول الشمالية والمناطق الرملية. كما يُعَدُّ وجوده محدوداً في المرتفعات الجنوبية الغربية. وقد أظهرت الطيور المحجلة على نحوٍ فردي التي تم الإمساك بها مرة أخرى بالقرب من الرياض أن بعض الأفراد تمضي فصل الشتاء في المناطق الحرجية نفسها لسنوات عدة لاحقة. **الموئل:** الشجيرات المنخفضة في المواقع المحمية، مثل المتنزهات والحدائق (حتى في وسط المدن) والبساتين وفي الأراضي شبه القاحلة التي يندر وجود أشجار فيها إلا من بعض الشجيرات المتناثرة هنا وهناك. إضافة إلى سفوح الجبال الجافة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غالباً الحشرات ويرقاتها، إلى جانب مفصليات الأرجل أخرى. وفي الشتاء، يَنْقُد نسبة كبيرة من البذور والفاكهة، مثل توت العوسج. من طبعه التخفي أثناء الرعي، إذ يبحث عن الغذاء بهدوء ومنهجية في أوراق الشجر وأغصانها، ثم يطير إلى الشجيرة التالية، وغالباً ما ينتقل من أسفل شجيرة إلى قمة أخرى، وهكذا. وأحياناً يغرد في المملكة أثناء فصل الربيع. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** في الشتاء، قد يوجد ذكر وأنثى معاً في المنطقة نفسها كما لو كانا زوجين، ما يشير إلى احتمالية أن تكون الرابطة الزوجية طويلة الأجل. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

> يمتلك هذا النوع من الطيور المهاجرة ذاكرة مكانية طويلة الأمد وُصفت بأنها مذهلة. فعلى سبيل المثال، كانت بعض الطيور التي تم الإمساك بها مرات متكررة بالقرب من الرياض، تمضي الشتاء في الأحراج نفسها عاماً تلو العام.

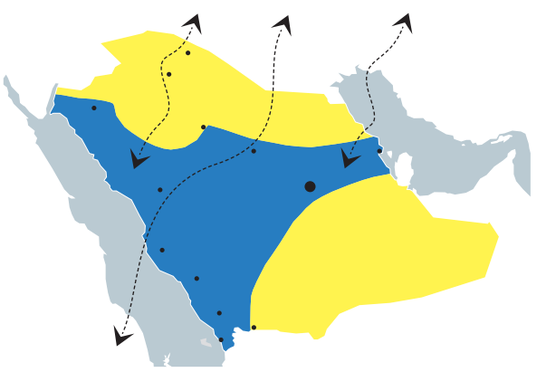

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: جدة

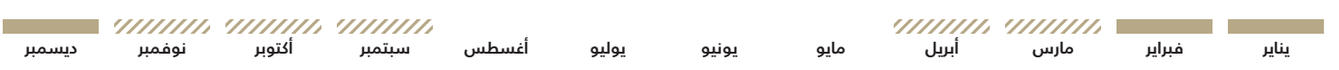

هازجة سردينية

الاسم العربي:	هازجة سردينية
الاسم العلمي:	*Sylvia melanocephala*
الاسم الشائع:	Sardinian Warbler
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن:	14 سم / 12 - 25 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة حول منطقة البحر الأبيض المتوسط، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في نطاقٍ يمتد من مقدونيا إلى تركيا، وتهاجر في الشتاء حتى 2,000 كلم جنوباً في شمال أفريقيا وغرب السعودية. **حالته بالمملكة: زائر شتوي محدود.** يوجد هذا الطائر أسود الرأس وأحمر العينين بانتظام خلال الشتاء في المناطق الغربية وحتى القصيم شرقاً. **الموئل:** في معظم الأحيان يتم رصده عند ارتفاع يقل عن 2000 م، في الأراضي الجافة المنخفضة والمكشوفة ذات الشجيرات والأشجار المنخفضة (مثل شجر الطلح والطرفاء) والشجيرات الموجودة في سفح التلال والحدائق والمتنزهات والمناطق الزراعية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات ويرقاتها والعناكب وصغار القواقع، فضلاً عن كمية كبيرة من التوت وأنواع الثمار الصغيرة، خاصة في الشتاء. غالباً ما يرعى في الشجيرات، وفي بعض الأحيان على الأرض، أو في الأشجار المنخفضة. كما يتوجه إلى أبراج تغذية الطيور في جدة. هذا الطائر جريء وفضولي إلى حدٍ بعيد ويبدو سعيداً جداً بقضاء فصل الشتاء في حديقة خاصة، لكن في الوقت نفسه قد تصعب رؤيته رغم ندائه الصاخب. ففي لحظة يظهر بشكل جريء على قمة شجرة حرجية، وفي اللحظة التالية يخجل ويتوارى عن الأنظار، حيث يندفع مسرعاً بين الأحراج، أو يعمد للاختفاء في الغطاء النباتي. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل منفرداً، أو في مجموعات صغيرة متفرقة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

على الرغم من تشابه الطيور الهازجة ظاهرياً، إلا أنها متمايزة وراثياً، وبالتالي تكون غير قادرة على التهاجن، فهي تُعَدَّ أنواعاً مستقلة.

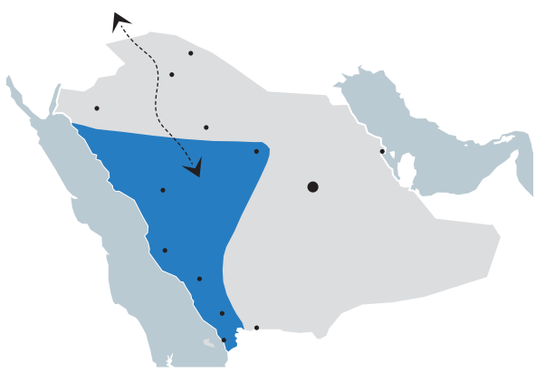

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: تبوك

هازجة مغردة شرقية

الاسم العربي: هازجة مغردة شرقية
الاسم العلمي: *Sylvia cantillans*
الاسم الشائع: Subalpine warbler
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 12 سم / 7 - 16 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط إلى تركيا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 2,000 كلم جنوباً في منطقة الساحل بأفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر جداً.** يُعَدُّ هذا الطائر ذو الألوان الزاهية نسبياً، من الطيور النادرة للغاية في المملكة، ويمكن اعتباره شارداً. وبسبب توزيعه العالمي، فإن مسار الهجرة الرئيس يمتد إلى حد كبير حتى غرب المملكة. قليلة هي السجلات حول هذا الطائر من جدة وينبع وتبوك وخليج العقبة، غير أنه يوجد بشكل منتظم في شهر مارس بتبوك. **الموئل:** الشجيرات الشائكة الكثيفة التي تتخللها الشجيرات الطويلة والأشجار المنخفضة متساقطة الأوراق، خاصة على سفوح التلال وفي الوديان. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات ويرقاتها، إلى جانب التوت والبذور، بما في ذلك بذور الأعشاب. ويتغذى هذا الطائر عن طريق التقاط الحشرات من أوراق الأشجار وجذوعها وسيقانها أثناء بحثه في النباتات.

لأن هذه الهازجة تتكاثر في غرب تركيا وتقضي فصل الشتاء في أفريقيا، فإنها محدودة وتتعذر رؤيتها في المملكة، علماً أن معظم مشاهداتها المبلغ عنها كانت في المنطقة الغربية.

لا يصل إلى الأرض، بل يميل إلى البقاء ضمن مستويات ارتفاع منخفضة إلى متوسطة بين النباتات والشجيرات. ومع حركته المستمرة أثناء تناول الطعام، يتخذ وضعاً أفقياً، ويخفق جناحيه وينصب ذيله. **النشاط:** نهاري، ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل منفرداً، أو في مجموعات مهاجرة صغيرة متفرقة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** من طبيعة هذا الطائر التخفي، رغم أنه في بعض الأحيان يُظهر نفسه جيداً للمراقبين بشكل غير متوقع.

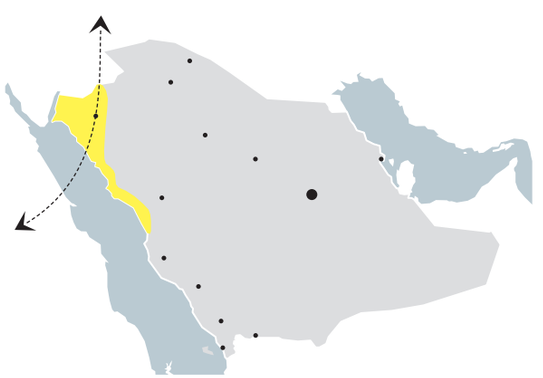

مهاجر عابر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: تبوك

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

هازجة روبلية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Sylvia ruppeli*
الاسم الشائع:	Rüppell's Warbler
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	14 سم / 9 - 15 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في نطاق محدود حول شرق البحر الأبيض المتوسط (اليونان وتركيا وسورية)، بينما يقضي الشتاء على بُعد 2,500 كلم جنوباً في نطاق محدود أيضاً، وبالقدر نفسه، في شرق أفريقيا (من تشاد حتى ساحل البحر الأحمر في السودان). **حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود.** بالنظر إلى أن معظم نطاق تكاثر هذا الطائر ومكان قضائه لفصل الشتاء يقعان في شرق المملكة، فليس من المستغرب أن يقطع القليل من تعداداته المهاجرة العابرة حدود المملكة الشمالية الغربية في كل عام. ووفقاً لذلك، تم تسجيل وجوده في تبوك وينبع، ومن المُرجَّح وجوده أيضاً، على طول خليج العقبة. ولمّا لم يتم تسجيل أيّ طائر منه في فصل الخريف، فمن المفترض أن هذا النوع يهاجر بشكل حلقي، متجهاً نحو الشمال عبر أفريقيا كلها، متجاوزاً شبه الجزيرة العربية. **الموئل:** الأراضي ذات الأشجار المنخفضة والنباتات الشائكة، لا سيّما على سفوح التلال أو في الوديان. ويوجد أيضاً، في الأراضي الحرجية المنخفضة ذات النمو الجيد والغابات المفتوحة كثيفة الأشجار. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف بشكل جيد، لكنه يشمل اللافقاريات وبرقاتها، فضلاً عن حبات التوت الصغيرة، وثمار الكبر وغيرهما من أنواع الفاكهة خلال فصل الشتاء. ويلتقط هذا الطائر فرائسه من الأوراق والسيقان في الأجزاء المنخفضة أو المتوسطة من الأشجار والشجيرات بشكل أساس، أو ينزل أحياناً إلى الأرض حيث يثب ملتقطاً فرائسه من السطح. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل مفرداً، أو في أعداد صغيرة جداً. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا الطائر ليس خجولاً، لكنه قد يتمايل في وضعياته، وفي بعض الأحيان يكون بطيئاً إلى حد ما في تحركاته. يبدو أقل نشاطاً بشكل ملحوظ، مقارنة بعديد من طيور الهازجة الأخرى. وفي بعض الأحيان، ينفض أجنحته ويرفع ذيله.

يتميّز ذكر طائر الهازجة الروبلية برأس أسود وعينين حمراوين وشارب أبيض بارز.

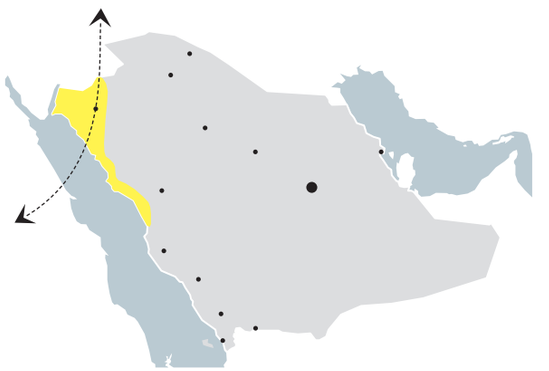

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: تبوك

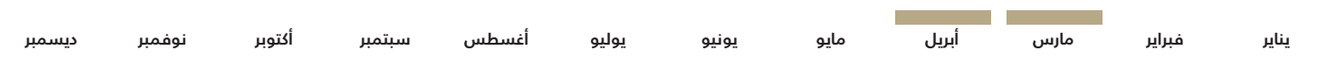

زوراء شائعة

الاسم العربي: زوراء شائعة
الاسم العلمي: *Sylvia communis*
الاسم الشائع: Common Whitethroat
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 14 سم / 14 - 17 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من شمال شرق أفريقيا وأوروبا حتى منغوليا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 6,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع.** هذا الطائر الصغير المحبوب ذو الرقبة (اللحية) البيضاء المنفوشة مهاجر شائع وواسع الانتشار في جميع أنحاء المملكة، خاصة في فصل الربيع. وشوهدت تعدادات منه مرات عدة في يناير بمنطقتي ينبع والرياض، ما يشير إلى احتمال قضائه لفصل الشتاء في المنطقة. لكن هذه التعدادات من الطيور قد تكون هاجرت مُبكراً قبل حلول فصل الشتاء. **الموئل:** المساحات المفتوحة من الأعشاب الطويلة بالقرب من الأراضي الرطبة وأشجار الطلح الخفيضة وشجيرات الطرفاء والسّياج النباتية الضخمة والحدائق والمتنزهات الكبيرة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل رئيس على الحشرات، خاصة الخنافس، خلال موسم التكاثر، غير أنه وخلال هجرته في المملكة، يستهلك الكثير من الفاكهة والتوت، وهو يبحث عن الطعام داخل الشجيرات والكلأ، وعلى الأرض في بعض الأحيان. كما أنه يطارد الحشرات الطائرة ويلتقطها. **النشاط:** نهاري، ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما تتم مشاهدته ضمن أسراب مهاجرة متفرقة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

ينمو لدى هذا الطائر الذي يرعى بكفاءة في فصل الشتاء، ريش جناح أطول، وبالتالي يطير بشكل أسرع، ويصل إلى أراضي التكاثر أبكر، ويحصل على مناطق وشركاء أفضل.

ملاحظة: يمكن لهذا الطائر أن يكون الطائر أليفاً وفضولياً، ويُظهِر نفسه جيداً عند التقاط الطعام فوق الأوراق الخارجية للشجيرات. ويرفع رأسه عالياً، ويرفع ذيله أحياناً. طيرانه بين الشجيرات غير منتظم، وغير مألوف إلى حد ما.

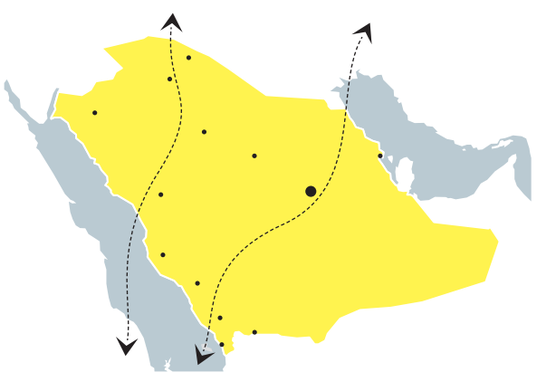

مهاجر عابر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: محمية الثمامة

أبيض العين الحبشي

الاسم العربي:	أبيض العين الحبشي
الاسم العربي الآخر:	مغربة حبشية
الاسم العلمي:	*Zosterops abyssinicus*
الاسم الشائع:	Abyssinian White-eye
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	10 سم / 7.2 - 12 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ في كل من إثيوبيا إلى إريتريا والصومال وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية. ويُعرف منه أربعة أنواع فرعية، منها *Z. a. arabs* الذي يتوطن شبه الجزيرة العربية، ويوجد في جنوب غرب المملكة وجنوب سلطنة عُمان واليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** يوجد هذا الطائر البديع في المرتفعات الجنوبية الغربية إلى الجنوب من الطائف. ومن المثير للاهتمام أن تعدادات منعزلة غير محددة منه تقطن أشجار المانغروف على طول ساحل البحر الأحمر. **الموئل:** عادةً على ارتفاعات تتجاوز 1,000 م في المناطق ذات الغطاء الشجري الجيد، بما في ذلك من تلال ووديان وحدائق وغابات عرعر. كما يمكن العثور عليه عند مستوى سطح البحر ضمن أحراج المانغروف الكثيفة في أقصى الجنوب الغربي. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** المن وغيره من الحشرات الصغيرة، بما فيها اليرقات، إلى جانب الفاكهة. كما يرعى في ظلّ الأشجار الطويلة. ويتغذى على الزهور، ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى أن يتعفّر جبينه بغبار حبوب اللقاح. كما شوهِد فرد منه في جزيرة سقطرى (اليمن) يستخدم عصا صغيرة ورفيعة للتنقيب في الثقوب والشقوق الموجودة في لحاء الشجر بحثاً عن الطعام. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يرعى في أسراب من 10 - 20 طائراً. **سلوك التكاثر:** **نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يشارك كلا الطائرين البالغين في بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** يشبه الفنجان، أنيق ومصنوع من الأعشاب الناعمة وأنسجة العنكبوت وفي بعض الأحيان من الخيوط والقطن، وهو مبطن بالشعر ومزخرف أحياناً بأجزاء من الطحالب، ويوضع على ارتفاع يصل إلى 2 - 4 م فوق سطح الأرض، إما متصلاً بالجانب السفلي لفروع عدة متدلية في شجرة العرعر، أو متدلياً كأرجوحة بين فروع جانبية لشجرة طلح. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** 11 يوماً. **مدة التعشيش:** 14 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة على وجه الاحتمال.

من المثير للدهشة أن أبيض العين الضئيل يمكنه استخدام الأدوات. فقد شُوهد أحد أفراده يستخدم عصا قصيرة وحادة للبحث عن الحشرات بين الزوايا والشقوق في لحاء الأشجار.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 200,000

منطقة النشاط: محمية ريدة

ثرثارة عربي

الاسم العربي:	ثرثارة عربي
الاسم العلمي:	*Argya squamiceps*
الاسم الشائع:	Arabian Babbler
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتزايد
الحجم والوزن:	26 - 29 سم / 64 - 83 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ شبه متوطن في شبه الجزيرة العربية التي تضم ما يزيد على 98% من نطاق وجوده العالمي. ويوجد في المملكة واليمن وسلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة، وشمالاً حتى شرق سيناء وجنوب فلسطين وجنوب الأردن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** ينتشر في الغرب حتى حائل والرياض. ويوجد اثنان من أصل ثلاثة أنواع فرعية معروفة منه في المملكة العربية السعودية؛ *A. s. yemensis* في الجنوب الغربي، و *A. s. squamiceps* في المناطق الغربية والوسطى. **الموئل:** غابات الطلح والأرض ذات أشجار الطلح الخفيضة، خاصة المناطق التي تشبه السافانا ومصدات الرياح والأحراج والحدائق. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات والعناكب والعقارب والحريشة (أم أربع وأربعين) والسحالي الصغيرة والثعابين (حتى 20 سم) والنباتات الملتقطة من الشجيرات، أو فوق الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد في مجموعات تتألف من 25 طائراً كحد أقصى، ومن 7 - 12 عادةً. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** مجموعات متكاثرة تعاونياً شديدة التعقيد، تقوم على وجود زوج متكاثر مهيمن تدعمه مجموعة مستقرة تضم بشكل عام نحو 7 - 21 طائراً مساعداً في العش. وفي بعض الأحيان، يعمد أكثر من ذكر أو أنثى إلى التزاوج في العش نفسه على سبيل فرض سيطرتهم. **الأدوار الأبوية:** يؤدي الزوج المتكاثر المهيمن معظم مهام بناء العش، وجميع الإناث تَحضُن البيض. ويتعاون جميع أعضاء المجموعة في رعاية الفراخ والدفاع عن منطقة السيادة. **العش:** يشبه الوعاء، وهو عميق وضخم، مصنوع من العشب والسيقان النباتية وأحياناً الأغصان واللحاء، مبطن بالشعر والأعشاب الناعمة والجذيرات، وغالباً ما يوضع على ارتفاع 1.5 - 2 م فوق سطح الأرض (في بعض الأحيان يصل إلى 5 م) في شجرة ما أو شجيرة، خاصة الطلح. **البيض المحضون:** 3 - 5 بيوض (وقد تضيف الإناث الأخريات المزيد من البيض). **الحضانة:** 13 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 14 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة أو ثلاثية.

بفضل سلوكه الاجتماعي المعقد وسلوكه التكاثري التعاوني المكثف، يُعَدُّ هذا الطائر، بلا شك، أحد أكثر الطيور روعة في العالم.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 75,000

منطقة النشاط: وادي ريداء

الاسم العربي:	**زرزور شائع**
الاسم العلمي:	*Sturnus vulgaris*
الاسم الشائع:	Common Starling
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	21 سم / 55 - 100 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تتكاثر التعدادات المقيمة منه بدءاً من الجزر البريطانية عبر تركيا وإيران حتى باكستان، في حين تتكاثر التعدادات المهاجرة في شبه الجزيرة الإسكندنافية ووسط أوروبا حتى منغوليا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً حول البحر المتوسط وشمال الجزيرة العربية وشرقها حتى شمال الهند. علاوةً على ذلك، تم إدخال هذا النوع في أمريكا الشمالية وأستراليا. **حالته بالمملكة: زائر شتوي شائع**. يوجد هذا الطير المغرد، بوصفه زائراً شتوياً، في النصف الشمالي من المملكة. وقد تم الإبلاغ عن أسراب منه تتألف من مئات عدة في المنطقة الشرقية، لكن وجوده محدود في غيرها من المناطق، مع مشاهدة واحدة فقط في الجنوب الغربي. **الموئل:** المحاصيل والمروج والمناطق الحضرية وأماكن معالجة مياه الصرف الصحي ومقالب القمامة وبساتين التمر والمتنزهات الحضرية. وغالباً ما يجثم في الأشجار العالية بالمدن. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** نهم وانتهازي، إذ يمكنه أن يأكل مجموعة واسعة من الأطعمة سواء من الحيوانات أو النباتات، بما فيها الحشرات والعناكب وسرطان البحر والديدان والقواقع والحريشة (أم أربعة وأربعين)، كذلك يتناول الفقاريات الصغيرة، مثل الضفادع والسحالي الصغيرة، فضلاً عن التوت والبذور والنباتات المزروعة وبقايا الطعام. عادةً ما يرعى على الأرض ويتميز بخفة حركته ومشيته التي يهز فيها رأسه كثيراً. يتسم بأجنحة مثلثة الشكل، ويطير بشكل مستقيم وسريع لكنه مرن بما يكفي ليكون قادراً على اصطياد الحشرات الطائرة في الهواء عالياً حين تكون كثيرة العدد. يستخدم حاسة الشم في تحديد ماهية الطعام وموقعه. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى في مجموعات صغيرة، أو في أسراب تصل إلى مئات عدة، حيث يكون الغذاء وفيراً. طائر مشاكس إلى حد ما، فقد يصبح عدوانياً تجاه أقرانه داخل السرب وتجاه الأنواع الأخرى بالقرب من الطعام. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

تغريد طائر الزرزور عبارة عن سلسلة متقنة من الصفير والأنغام والمحاكاة. وبإمكان الطيور البالغة التي نمت وفق نظام غذائي صحي أن تُغرِّد أكثر من تلك التي نمت على نظام غذائي ضعيف.

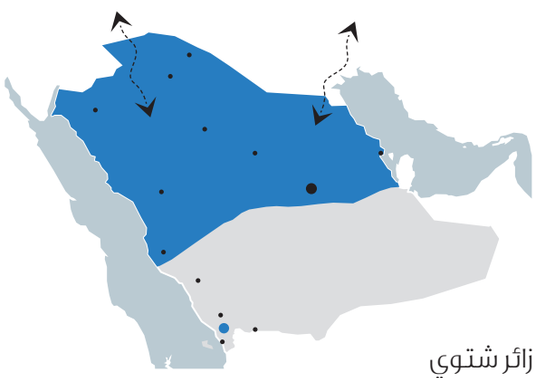

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الجبيل

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

زرزور وردي

الاسم العربي:	زرزور وردي
الاسم العلمي:	*Pastor roseus*
الاسم الشائع:	Rosy Starling
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	21 سم / 60 - 88 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من اليونان والبحر الأسود حتى إيران وكازاخستان، بينما يقضي الشتاء على بُعد 3,000 كلم باتجاه الجنوب الشرقي في الهند وسريلانكا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر، وزائر شتوي أحياناً.** عادةً ما يتجاوز هذا الطائر الجميل المملكة إلى الشمال والشرق وهو في مسار هجرته الطبيعي. ولحسن الحظ، تمرّ بعض أفراده القادمة من نطاق تكاثر في الجزء الشرقي عبر شمال المملكة أحياناً، خاصة في فصل الخريف، وهو زائر غير منتظم في أوقات أخرى من العام. تم توثيق وجوده في ينبع خلال فصل الشتاء. **الموئل:** الحدائق والمواقع الزراعية، مثل الحقول المحروثة وأكوام السماد الطبيعي ومقالب النفايات ومناطق معالجة مياه الصرف الصحي. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** في المملكة وخلال فصل الشتاء يأكل هذا الطائر الحشرات، خاصة الجنادب، فضلاً عن البذور ورحيق الأزهار وأنواع الفاكهة، بما فيها التمور والتين وعديد من الأصناف المزروعة.

طائر وردي نادر ومراوغ، ولا حاجة بنا إلى توضيح كيف أن هذا الطائر البديع يُعَدُّ مقصداً مهماً لمراقبي الطيور والمصورين.

لا يبدو هذا النوع من طيور الزرزور نهِماً مثل نظيره الشائع، حيث يرعى ويتولى شؤونه بطريقة أكثر هدوءاً وتنظيماً. وأثناء التغذية تميل الطيور الموجودة في مؤخرة السرب إلى القفز فوق الطيور الموجودة في المقدمة، ما يتسبب في تحرك المجموعة بثبات فوق رقعة محددة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي في جميع الأوقات، فمعظم مشاهداته التي تم توثيقها في المملكة تشير إلى وجوده في مجموعات من 2 - 6 طيور، وأكبر مجموعة مسجلة له كانت تتألف من 40 بالقرب من الرياض. كما يرتبط ارتباطاً حراً بغيره من طيور الزرزور أثناء الرعي. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** تمتلك ذكور هذا الطائر خصلة فوق رؤوسها ولكنها نادراً ما ترفعها أثناء الهجرة، أو عند قضاء فصل الشتاء في المملكة.

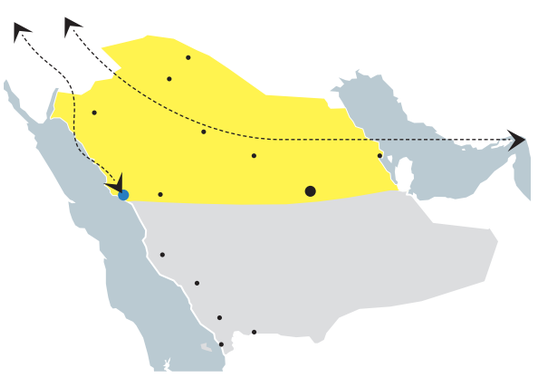

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: محمية الثمامة

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

الاسم العربي: **زرزور أسود**
الاسم العربي الآخر: ضوعة
الاسم العلمي: *Onychognathus tristramii*
الاسم الشائع: Tristram's Starling
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 25 سم / 115 - 131 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ شبه متوطن في شبه الجزيرة العربية التي تضم ما يزيد على 98% من نطاق وجوده العالمي. ويوجد في غرب المملكة وغرب سلطنة عُمان واليمن، مع وجود تعداد صغير منه في شرق سيناء وفلسطين والأردن. **حالته بالمملكة:** **مقيم متكاثر شائع.** هذا الطائر الأسود الجسور يتكاثر في جميع أنحاء المرتفعات الغربية. وفي حين يقتصر وجوده على مناطق المرتفعات في المملكة، فإنه يوجد أيضاً على ارتفاعات منخفضة وبالقرب من الساحل في شرق اليمن وظفار (سلطنة عُمان). **الموئل:** المناطق الصخرية ذات المنحدرات العالية والأخاديد والوديان والنتوءات الصخرية. وغالباً ما يوجد بالقرب من المساكن البشرية والمستوطنات ومقالب القمامة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على الفاكهة والحشرات، إضافة إلى القواقع الصغيرة وبقايا الطعام البشري. ويلتقط القرّاد من جلود الوعول والإبل والحمير وغيرها من الثدييات الكبيرة. وفي بعض الأحيان، تسافر الطيور التي تعيش في الموائل الطبيعية إلى المدن والبلدات بحثاً عن الطعام. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد عادةً في أزواج أو مجموعات عائلية خلال موسم التكاثر، أو في أسراب تضم أكثر من 100 طائر خلال فصل الشتاء. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، تعشّش إما منفردة، أو في مستعمرات متفرقة. **الأدوار الأبوية:** يشارك كلٌّ من الطائرين البالغين في بناء العش ورعاية الصغار، بينما تتولى الأنثى حضن البيض. **العش:** على شكل فنجان غير مرتب مصنوع من الأعشاب والأغصان والأوراق، مبطن بالأعشاب الناعمة وأحياناً بالشعر والريش والصوف والورق والقماش، ويوضع على ارتفاع يناهز 5 أمتار فوق سطح الأرض في شق أو كهف، أو أحياناً على حافة محمية على منحدر، أو مبنى مهجور في أحيان أخرى. **موقع غريب:** عمود إنارة في عسير. **البيض المحضون:** 3 - 5 بيوض. **الحضانة:** 16 يوماً. **مدة التعشيش:** 28 - 31 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

تأتي الثدييات الكبيرة، كالوعول والإبل، إلى «محطات التنظيف» التقليدية التي يقيمها هذا الطائر، حيث يباشر بإزالة القرّاد من جلودها.

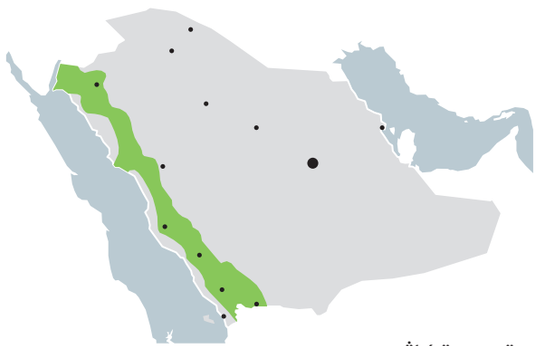

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 35,000
منطقة النشاط: محمية تنومة

زرزور مجوف

الاسم العربي: زرزور مجوف
الاسم العلمي: *Cinnyricinclus leucogaster*
الاسم الشائع: Violet-backed Starling
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 16 سم / 33 - 56 غم

ذكر زرزور مجوف

أنثى زرزور مجوف

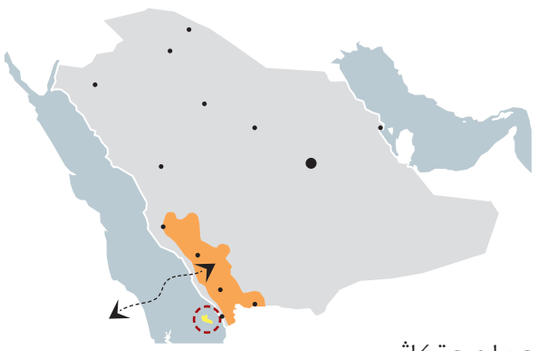

مهاجر متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 40,000

منطقة النشاط: تنومة

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 500 كلم على الأقل باتجاه الجنوب الغربي (ربما أبعد من ذلك بكثير) ضمن نطاق إقامته في أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شائع.** يتكاثر هذا الطائر الذي يُعَدُّ من أجمل الطيور في المملكة بظهره البنفسجي المتميز على الجرف الغربي (جنوب الطائف) بشكل أساس، كذلك يتكاثر على الحواف الشرقية من مرتفعات تهامة. **الموئل:** يوجد على ارتفاع 600 - 2,800 م في الغابات والمساحات المفتوحة ذات الأشجار المتناثرة وفي البساتين والمتنزهات، وأحيانا الحدائق مع ثقوب في الأشجار مناسبة للتعشيش. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل أساس يتغذى على الفاكهة، والحشرات أيضاً. ويرعى في المقام الأول على الأشجار، وبالتالي فهو يختلف عن معظم طيور الزرزور الأخرى في أنه يقضي القليل من الوقت على الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد عادةً في أزواج، أو مجموعات عائلية. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يشارك كلا الطائرين البالغين في بناء العش ورعاية الصغار. وتتولى الأنثى حضن البيض. **العش:** عبارة عن وسادة مصنوعة من الأوراق الخضراء تعتلي قاعدة من الأغصان والعشب، يوضع على ارتفاع يصل إلى مترين أو أكثر فوق سطح الأرض في ثقب جذع شجرة، خاصة في أحد ثقوب التعشيش المهجورة (أو المستولى عليها مؤخراً) لنقار الخشب العربي. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** 13 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 20 - 22 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

> في كل عام يطير نحو 40,000 زوج من هذا الطائر البديع عبر البحر الأحمر للتعشيش في المرتفعات الجنوبية الغربية من المملكة.

سمنة مغردة

الاسم العربي:	سمنة مغردة
الاسم العلمي:	*Turdus philomelos*
الاسم الشائع:	Song Thrush
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	20 - 23 سم / 50 - 107 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً، توجد التعدادات المقيمة منه في الجزر البريطانية وغرب أوروبا حتى شمال إيران، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر من وسط أوروبا وشبه الجزيرة الإسكندنافية حتى شمال منغوليا، بينما يقضي الشتاء حتى 6,000 كلم باتجاه الجنوب الغربي حول البحر الأبيض المتوسط ووادي النيل وساحل البحر الأحمر الأفريقي والشرق الأوسط جنوباً إلى شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة:** **مهاجر عابر محدود، زائر شتوي محلي.**

يُعَدُّ هذا الطائر المُغرِّد الشهير مهاجراً عابراً محدوداً، غير أنه واسع الانتشار (مارس – أبريل، أكتوبر – نوفمبر) وزائرٌ شتويٌ (نوفمبر – مارس) غير منتظم. ويكون أوفر عدداً في المرتفعات الغربية ولكن الأرقام تختلف من سنة إلى أخرى. **الموئل:** الأماكن ذات الغطاء النباتي الكثيف مع الكثير من الشجيرات، مثل البساتين وبساتين التمور والغابات وسفوح التلال الصخرية. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** اللافقاريات والتوت والفاكهة المتساقطة. كما يتناول أيّ فريسة يمكنه الإمساك بها تقريباً، بما في ذلك الزواحف الصغيرة. ومن فرائسه المفضلة الحلزون، حيث يفتح صدفته عبر تهشيمها بقوة على حجر. وقد تدل مجموعات من أصداف الحلزون المكسورة محيطة بحجر، ويسمى السندان، على وجوده. وغالباً ما يرعى هذا الطائر تحت غطاء أو بالقرب منه، ويبحث عن طعامه عن طريق إخلاء الحطام، أو سحبه باستخدام منقاره. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** طائر خجول يتقن التخفي، وعند تعرضه للإزعاج يطير بسرعة وبشكل مستقيم، ويتحرك برشاقة عبر الأشجار.

يشتهر طائر السمنة المغردة بخصلتين، وهما مهاراته الصوتية الرائعة، واستخدامه سنداناً حجرياً لتكسير أصداف الحلزون حتى يتمكن من تناول محتواها.

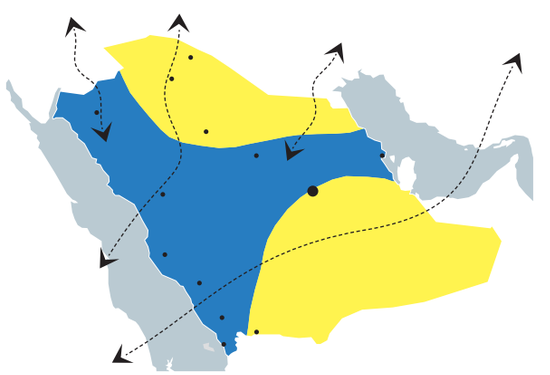

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: جبل السودة

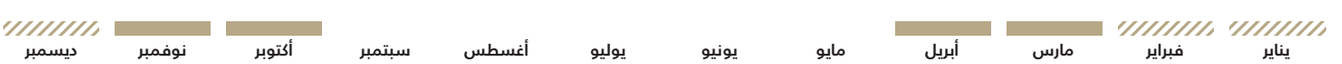

حمراء جناح

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Turdus iliacus*
الاسم الشائع:	Redwing
حالة الحماية العالمية:	قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	20 - 24 سم / 46 - 80 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من أيسلندا وشمال أوروبا حتى شمال شرق سيبيريا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 - 8,000 كلم باتجاه الجنوب الغربي في شمال أفريقيا وغرب أوروبا حتى شرق البحر الأبيض المتوسط وجنوب بحر قزوين. وفي بعض الأحيان، يصل بعضها إلى شمال شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر جداً.** تقع المملكة إلى الجنوب من نطاق فصل الشتاء لهذا الطائر البرتقالي الجناحين. وبالتالي، يُعَدُّ زائراً شتوياً نادراً جداً للمملكة، مع كون معظم المشاهدات من منطقة الخليج العربي. **الموئل:** المناطق ذات الأشجار والأرض الرطبة المفتوحة. وقد يوجد أيضاً في الحقول المفتوحة ذات العشب القصير والمراعي وحقول العلف (كما هو مسجل في فصل الشتاء في أوروبا). **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات والفاكهة وثمار التوت، مع أهمية خاصة للأخيرة في فصل الشتاء. يبحث عن فرائسه على الأرض، أو يلتقط الحشرات والتوت من الغطاء النباتي المنخفض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** من الأنواع الاجتماعية عموماً، وقد شوهد ما يصل إلى خمسة طيور مجتمعة منه في المملكة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا الطائر، حمراء جناح، أصغر وأقل استقامة من طائر سمنة مغردة الذي يمكن الخلط بينهما، وهو يتميز بعينين فاتحتين بارزتين وأشرطة شارب وأجنحة بلون الصدأ. وعندما يشعر هذا الطائر بالثقة، يخرج من مخبئه ليتغذى في العراء، وفي ذلك تتبعه الطيور الأخرى، واحداً تلو الآخر، حتى تبدأ المجموعة بأكملها في البحث عن الطعام مرة أخرى. ولكن عند الإحساس بالخطر، يعود أفراد السرب كافة إلى الأشجار العالية.

على عكس البشر، يستطيع هذا الطائر رؤية الألوان فوق البنفسجية، وبالتالي يمكنه تقييم مدى نضج الفاكهة باستخدام هذه الميزة، رغم أنها قد تبدو متطابقة لأعيننا.

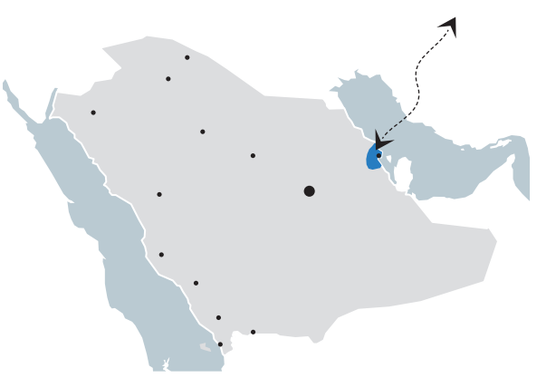

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: بقيق

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

شحرور أوراسي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Turdus merula*
الاسم الشائع:	Eurasian Blackbird
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	24 - 27 سم / 85 - 105 غم

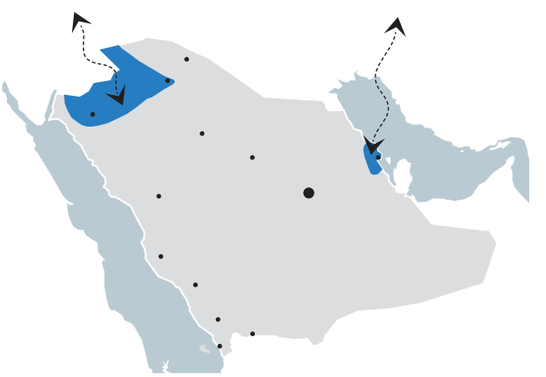

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: تبوك

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في شمال غرب أفريقيا وأوروبا حتى غرب الصين، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شرق أوروبا وشبه الجزيرة الإسكندنافية، وفي فصل الشتاء يصل إلى ما يناهز 3,500 كلم جنوباً في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وفي بعض الأحيان يصل إلى أقصى شمال المملكة ومنطقة الخليج العربي. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر جداً وغير منتظم.** النطاق الشتوي الطبيعي لهذا الطائر المشهور بتغريداته في جوف الليل المعتاد يقع في شمال المملكة. وبالتالي، فهو زائر شتوي نادر جداً للمملكة، رغم أن معظم مشاهداته تمت في الشمال الغربي للمملكة ومنطقة الخليج العربي. **الموئل:** المناطق المشجرة (غالباً بالقرب من الأراضي الرطبة الكبيرة) والبساتين. وقد يوجد أيضاً، في المتنزهات العامة الكبيرة جيدة التشجير (كما هو مسجل في مكان آخر). **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على اللافقاريات، الفاكهة والبذور، خاصة في فصل الشتاء. ويجد غالبية طعامه على الأرض. أحياناً يتغذى من خلال نفض حطام الأرض بعيداً عن طريقه لكشف الفرائس، أو حفر الأرض بمنقاره. ويعمد إلى وثبات قصيرة مع توقف مفاجئ للبحث عن الفرائس وسماع صوتها. كما أنه يسرق أحياناً الطعام من الطيور الأخرى. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** على عكس الوقفة العمودية لبعض أنواع طيور السمنة، يتميز هذا الطائر بوقفة أفقية إلى حد ما عندما يكون على الأرض، باسطاً ذيله في وضع مستقيم، أو مرتفع قليلاً ومُدلياً جناحيه. طائرٌ خجولٌ يتقن الاختفاء في المملكة، ولهذا يتبع نمط طيران سريع عند الهروب، ويتحرك برشاقة عبر الأشجار والغطاء النباتي الكثيف.

يشتهر الشحرور بتغريداته في جوف الليل، والتغريد بترددات أعلى في المدن للتغلب على الضوضاء المرورية، حيث يظل مستيقظاً حتى وقت متأخر للرعي تحت إنارة الشوارع.

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

سمنة يمنية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Turdus menachensis*
الاسم الشائع:	Yemen Thrush
حالة الحماية العالمية:	قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	23 سم / 72 - 79 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ متوطن في شبه الجزيرة العربية. ولا يوجد سوى في جنوب غرب المملكة وغربي اليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** يظهر هذا الطائر ذو اللون البني – الزيتوني فقط في المرتفعات جنوب مدينة الطائف. **الموئل:** يوجد عادةً ضمن ارتفاعات تزيد على 2,100 م في غابات العرعر ذات الغطاء النباتي الكثيف مع خليط لا بأس به من أشجار الطلح. ويمكن العثور عليه أيضاً، في الحدائق ذات الغطاء النباتي الكثيف والمناطق المزروعة والمدرجات المورقة وقيعان الوديان ذات الشجيرات الكثيفة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف جيداً، ولكن من المحتمل أن يشمل اللافقاريات بشكل رئيس خلال موسم التكاثر، والفاكهة في أواخر الصيف حتى أواخر الشتاء. يبحث عن الغذاء بشكل أساسي على الأرض، وعادةً ما يكون ذلك بين الشجيرات والنباتات، وغالباً ما يقذف أوراق الشجر المتساقطة والمخلفات بنقرة سريعة من الرأس أثناء بحثه عن فرائسه من اللافقاريات. وربما يستخدم سندان حجري لسحق أصداف الحلزون عليه (كما تم توثيقه جيداً في السمنة المغردة). **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد عادةً في أزواج، أو مجموعات عائلية. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش (في حراسة الذكر) وتحضن البيض. يشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** قاعدة عش ثابتة من العشب والأغصان والطحالب وشرائح اللحاء وأحياناً أوراق النباتات، مع وعاء داخلي مصنوع من الطين ومبطن بالعشب والجذور، ويوجد عادةً على ارتفاع يصل إلى مترين فوق سطح الأرض (وفي بعض الأحيان 1 - 5 م) في شجرة (أو شجيرة كبيرة)، وغالباً ما يكون مخفياً وسط أوراق شجر كثيفة، أو طحالب متدلية. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة (12 - 14 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (13 - 15 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان.

يوجد نصف التعداد العالمي من هذا الطائر النادر في المرتفعات الجنوبية الغربية للمملكة، بينما يوجد النصف الآخر في اليمن.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 5,000

منطقة النشاط: جبل السودة

سمنة حقلية

الاسم العربي:	سمنة حقلية
الاسم العلمي:	*Turdus pilaris*
الاسم الشائع:	Fieldfare
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	24 - 28 سم / 81 - 141 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في شمال أوروبا حتى غرب روسيا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شبه الجزيرة الإسكندنافية إلى سيبيريا. وفي الشتاء تصل لمسافة 6,000 كلم باتجاه الجنوب الغربي من غرب أوروبا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط وحوض بحر قزوين، وفي بعض الأحيان جنوب شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر.** يُصنّف هذا الطائر الكبير والصاخب على أنه زائرٌ شتوي نادر لمنطقة الخليج العربي وتبوك. **الموئل:** الأماكن المفتوحة ذات الأشجار، مثل الحقول المروية بنظام الري المحوري التي يتوافر بها محاصيل قليلة، أو بقايا الأشجار والأشجار القريبة من مصدّات الرياح. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، إلى جانب التوت والفاكهة، خاصة في فصل الشتاء. وغالباً ما يبحث عن اللافقاريات على الأرض بين النباتات القصيرة، ويأكل الفاكهة مباشرة من الأشجار والشجيرات الصغرية. ولا يحفر الأرض بمنقاره من أجل الطعام، مثل بعض أنواع طيور السمنة ويتحرك بالوثب. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي على وجه العموم، غير أنه لم يتم رصده إلا بشكل منفرد، أو في مجموعات من 2 - 3 طيور في المملكة. كما يختلط أيضاً، بأنواع من طيور السمنة الأخرى. وتتميز أسرابه بالطيران الصاخب. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** أثناء وجوده على الأرض، يتخذ وقفة عمودية، باسطاً ذيله ومُدلياً جناحيه. يطير بتأنٍ مع رفرفات من جناحيه متبوعة بانزلاقات مُحدِثاً تموجات طفيفة. وإذا ما أحس بالتهديد على الأرض، فإنه يميل إلى الطيران نحو الأشجار القريبة، حيث يجلس ظاهراً في الفروع العليا إلى حين زوال الخطر.

> غالباً ما يبحث هذا الطائر الاجتماعي عن الغذاء إلى جانب طائر حمراء جناح الذي يشبهه إلى حدٍ كبير. كما أنه يراقب سلوك هذا الأخير بعناية بحثاً عن أدلة تساعده في العثور على الفرائس.

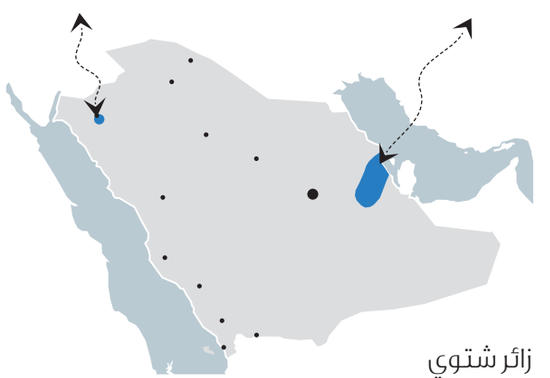

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: حرض

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

سمنة سوداء الزور

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Turdus atrogularis*
الاسم الشائع:	Black-throated Thrush
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	24 - 27 سم / 54 - 110 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في وسط روسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 - 5,000 كلم باتجاه الجنوب الغربي من إيران حتى شمال الهند. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر وغير منتظم.** يقضي هذا الطائر فصل الشتاء أحياناً في المملكة، ويغيب إلى حدٍ كبير في أحايين أخرى. ويُفترض أنه يصل المملكة خلال السنوات التي تكون فيها الظروف قاسية في مواطن تشتّيته المعتادة في آسيا الوسطى باتجاه الشمال الشرقي. وعند وصوله، يكون أكثر شيوعاً في المنطقة الشرقية غرباً إلى منطقة الرياض. **الموئل:** المناطق العشبية ذات الأشجار المتناخمة للأراضي الرطبة. ويُعثر عليه أيضاً، في بساتين النخيل وبالقرب من الأشجار في الحقول المروية بنظام الري المحوري. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات والفاكهة والبذور، وهو يرعى على الأرض بشكل أساس، وفي الشجيرات والأشجار وتحتها. ويلتقط التوت مباشرة من الشجيرات أو الأشجار؛ وقد يأكل الفاكهة المتساقطة على الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي، يظهر في مجموعات من 30 طائراً أو أكثر في المملكة، وينضم إلى أنواع أخرى في أسراب مختلطة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يوجد على مسافات ليست بالبعيدة عن الشجيرات والأشجار. ولكونه طائر خجول، فإنه سرعان ما يلجأ إلى الاحتماء في أيّ غطاء نباتي، أو شجرة عالية، خاصة عندما يشعر بالتهديد. ويطير بضربات قوية قصيرة من جناحيه، في مسار مباشر وسريع مع تموجات طفيفة. وعند الهبوط على الأرض، قد يبرز ذيله في وقفة مستقيمة. يُنظر إلى هذا الطائر في بعض الأحيان على أنه من نفس نوع «غطاس صغير» *T. ruficollis*.

بعد قضاء فصل الشتاء بحثاً عن الطعام في المنطقة الشرقية من المملكة، يقطع هذا الطائر مسافة 5,000 كلم باتجاه الشمال الشرقي، للتكاثر في وسط روسيا.

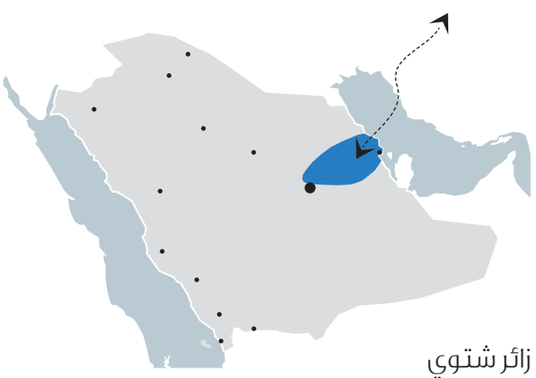

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: متنزه الدفي (الجبيل)

أبو الحناء الأحمر

الاسم العربي:	أبو الحناء الأحمر
الاسم العربي الآخر:	شوالة
الاسم العلمي:	*Cercotrichas galactotes*
الاسم الشائع:	Rufous-tailed Scrub-Robin
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتزايد
الحجم والوزن:	15 سم / 20 - 28 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في الساحل الأفريقي والقرن الأفريقي، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر حول البحر المتوسط عبر شبه الجزيرة العربية حتى باكستان وكازاخستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي داخل نطاق إقامته في أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر غير شائع، مهاجر عابر غير شائع.** ينتشر صائد الذباب الصغير هذا في موسم الهجرة (مارس – مايو، أغسطس – سبتمبر). علاوةً على ذلك، تطير بعض أفراده إلى المملكة للتكاثر، خاصة في المنطقة الشرقية وتهاجر عبر البحر الأحمر لقضاء فصل الشتاء. **الموئل:** يتكاثر في المناطق المورقة وفيرة الظلّ، بما في ذلك المتنزهات والحدائق وبساتين التمور والحقول المزروعة ذات السياج النباتي وغيرها من المناطق ذات الغطاء النباتي الجيد. وقد يوجد أيضاً، ضمن أيّ مكان في طريق هجرته، بما في ذلك المناطق شديدة الجفاف. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على الحشرات، إلى جانب العناكب والحريشة والديدان والفاكهة والبذور والتوت. كما أنه يرعى على الأرض. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يشارك كلا الطائرين البالغين في بناء العش والدفاع عنه ورعاية الصغار. وتتولى الأنثى حضن البيض. **العش:** على شكل وعاء غير مرتب مصنوع من الأغصان والأعشاب وأجزاء من لحاء الأشجار، وفي أحيان أخرى من الخيوط أو الصوف، مبطن بالشعر وألياف النخيل وأحياناً الريش، ويوجد عادةً على ارتفاع دون 2م فوق سطح الأرض (وفي بعض الأحيان على ارتفاع يصل حتى 5 م) في شجرة، أو جذع نخلة بين النباتات المتسلقة، أو بين الكروم، أو في تجويف شجرة مفتوح (أو ربما على الأرض، كما هو مسجل في مكان آخر). **البيض المحضون:** 3-5 بيوض. **الحضانة:** 13-14 يوماً. **مدة التعشيش:** 12-13 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

التعشيش عملية صعبة في حد ذاتها، غير أنها تصبح أسهل مع الممارسة. ويُنتج أبو الحناء الأحمر، الأكبر سناً والمقتدر أكثر على الطيران، المزيد من الفراخ الأثقل حجماً، مقارنة بأقرانها الصغيرة الأقل خبرة.

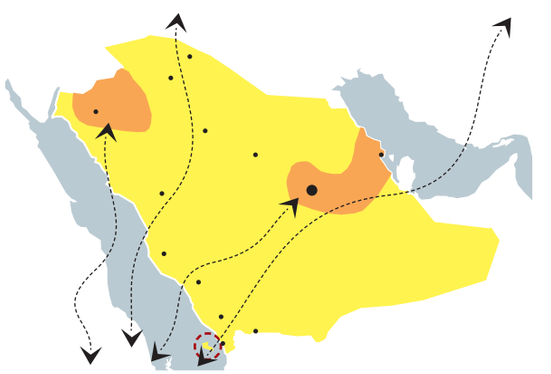

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 3,000

منطقة النشاط: الظهران

أبو الحناء الأسود

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	سوادية
الاسم العلمي:	*Cercotrichas podobe*
الاسم الشائع:	Black Scrub-Robin
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	18 - 20 سم / 24 - 27 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه بمنطقة الساحل الأفريقي وفي غرب وجنوب شبه الجزيرة العربية، ويبدو أن بعض التعدادات التي تتكاثر في المملكة وفلسطين تقطع مسافة تصل إلى 1,500 كلم جنوباً لقضاء فصل الشتاء ضمن نطاق إقامتها. تم التعرف إلى اثنين منه بوصفهما نوعين فرعيين، أحدهما *C. p. melanoptera* الذي يتوطن شبه الجزيرة العربية ويوجد بشكل أساس في غرب المملكة واليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** حتى عام 1970، كان وجودُ هذا الطائر الأسود المتميز ذي الذيل المحدب يقتصر على جنوب غرب المملكة، ولكنه انتشر منذ ذلك الحين شمالاً وشرقاً بعد التوسع الزراعي، على الرغم من أنه لا يزال شائعاً أكثر في الجنوب الغربي. **الموئل:** على ارتفاع دون 1,500 م في الأراضي ذات الأشجار المنخفضة وشجيرات الطلح الجافة، أو الوديان ذات الغطاء النباتي الكثيف. ويوجد أيضاً، في الأراضي المفتوحة حول القرى والحدائق ومزارع التمر والمناطق المزروعة ذات الغطاء النباتي الجيد، مثل سياج النباتات الشائكة حول الحقول. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف جيداً، يشمل الحشرات وغيرها من اللافقاريات، إلى جانب الفاكهة وربما البذور أيضاً، مع تزايد أهمية المواد النباتية في فصل الشتاء. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** أزواج أو مجموعات عائلية صغيرة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة. **العش:** على شكل وعاء متين مصنوع من الأغصان والأعشاب والأوراق والجذور، مبطن بالشعر والأعشاب الناعمة والصوف أو النباتات في بعض الأحيان، ويوضع على ارتفاع يراوح بين 0.2 - 1 م فوق سطح الأرض (وفي حالات استثنائية يوجد على ارتفاع 6 م)، وعادةً ما يكون مخبأً بشكل جيد تحت غطاء شجيرة شائكة، أو شجرة. **مواقع غير عادية:** التجاويف في الأشجار، أو الجدران، أو المنحدرات الصخرية، أو داخل العش القبابي لطائر الوقواق أبيض الحاجب. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة (13 - 14 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (10 - 13 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان.

هذا الطائر الودود مغرد بارع، بل إنه غالباً ما يكون الطائر المغرد الوحيد في منتصف النهار في تهامة.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 250,000

منطقة النشاط: بحيرات معالجة مياه الصرف الصحي في صبياء

صائد ذباب جامباجي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Muscicapa gambagae*
الاسم الشائع:	Gambaga Flycatcher
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	12 - 13 سم / 12 - 14 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في مناطق الأراضي الجافة في أفريقيا (من غانا حتى الصومال)، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في جنوب غرب الجزيرة العربية، بينما يقضي فصل الشتاء في الجنوب الغربي من أفريقيا، رغم عدم وضوح مكان محدد له في أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شائع.** يهاجر هذا الطائر الاستثنائي ذو اللون الرمادي والبني عبر البحر الأحمر للتكاثر في المملكة. ويوجد في المرتفعات الجنوبية الغربية جنوب مكة المكرمة. **الموئل:** فوق 700 م في المرتفعات التي تضم المناطق الحرجية الخفيفة والغابات المتاخمة للريف المفتوح، خاصة في غابات الطلح التي يزيد ارتفاعها على 1,500 م. ويوجد أيضاً، في غابات العرعر وأنواع الطلح المختلفة في المناطق الأعلى. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف بما يكفي، غير أنه يتألف على الأغلب من الحشرات الطائرة التي تؤخذ بعد مهاجمتها من مجثم. وغالباً ما يرعى ضمن ارتفاعات متوسطة من الأشجار. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، قد تكون مناطقية. **الأدوار الأبوية:** رغم أنها غير معروفة بما يكفي إلا أن كلا الطائرين البالغين يتشاركان في رعاية الصغار. **العش:** على شكل وعاء أنيق مصنوع من الأعشاب الناعمة والأغصان الرقيقة وأحياناً شرائح من اللحاء والأوراق، مربوطة بأعواد خيوط العنكبوت ومبطنة بالعشب الناعم والغصينات الرفيعة والشعر والريش، ويوضع على ارتفاع 1.5 - 3 م فوق سطح الأرض على فرع جانبي، أو في تشعّب شجرة ما، خاصة الطلح أو العرعر؛ وغالباً ما يكون مكشوفاً ولكن مخفي بطريقة جيدة. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** غير معروفة (13 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (13 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مفردة على الأرجح. **ملاحظة:** سُمّي هذا الطائر باسم منطقة جامباجا في غانا، حيث تم اكتشافه للمرة الأولى.

هذا النوع من الطيور يكتنفه الغموض إلى حد ما، فهو يصل إلى المملكة في مارس، ويتكاثر في مايو، ويغادر في سبتمبر، رغم أن وجهته غير معروفة بالتحديد.

مهاجر متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 50,000

منطقة النشاط: تنومة

صائد ذباب أرقط

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Muscicapa striata*
الاسم الشائع:	Spotted Flycatcher
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	14 - 15 سم / 11 - 22 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شمال شرق أفريقيا وغرب أوروبا شرقاً حتى منغوليا وجنوباً حتى إيران، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 9,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع.** هذا الطائر البديع مهاجر عابر شائع وواسع الانتشار في المملكة. وتتركز هجرته في الربيع (أبريل – مايو)، مقارنةً بالخريف (أواخر أغسطس – نوفمبر).

متّع ناظريك بجمال هذا الطائر، حيث التاج المزيّن بالخطوط الملونة بالأبيض والأسود والبني، والنقط الدقيقة على الذقن والصدر، وجناحيه المزخرفين باللون الأبيض.. سبحان الخالق.

الموئل: المناطق الكثيفة ذات المجاثم المناسبة لرؤية الفرائس، بما في ذلك الحدائق ومتنزهات المدن والأراضي المفتوحة ذات الأشجار المنخفضة، وسياج النباتات، وأيّ مكان تتوافر فيه الحشرات، خاصة القريبة من المناطق الحضرية والمنازل البشرية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات الطائرة. ويحط على مجثم مرتفع على الشجيرات، أو بالقرب من الماء، وغالباً ما يبدو أحدبَ مُخفياً رأسه في كتفيه. ومن مجثمه، ينطلق مُسرعاً لالتقاط الحشرات الطائرة القريبة منه. وهذه الهجمات قد تكون في شكل انزلاقات رأسية مستقيمة باتجاه الفريسة، أو في شكل مطاردة توصف بكونها علاقة سعياً وراء فريسة أكثر رشاقة. وهذه الهجمات عادةً ما تكون ناجحة، حيث يعود الطائر سريعاً إلى مجثمه الأصلي. ويتضمن نمط الطيران العادي ضربات من الجناحين متبوعة بتحويم، ما يُنتِج نمطاً تموجياً. كما ينفض ذيله وجناحيه، ولكنه لا يُبرز ذيله مثل بعض أنواع الطيور الهازجة الأخرى. وغالباً ما تتم مشاهدته جاثماً على أسلاك علوية ونادراً ما يكون على الأرض. **النشاط:** نهاري، ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد، على الرغم من أنه يمكن رؤية العشرات منه في النهار خلال «الخمول» الربيعي عندما تتوقف الهجرة مؤقتاً. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

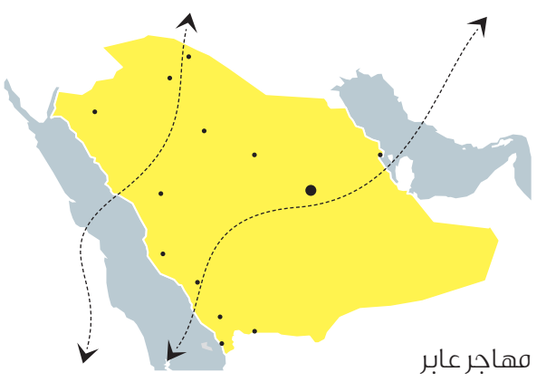

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الظهران

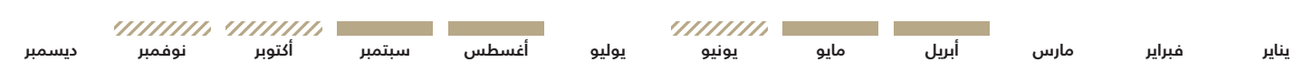

حنائي أوروبي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Erithacus rubecula*
الاسم الشائع:	European Robin
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	14 سم / 14 - 25 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في شمال شرق أفريقيا، وفي غرب وجنوب أوروبا حتى شمال إيران، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شرق أوروبا وشبه الجزيرة الإسكندنافية إلى وسط روسيا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً حول البحر الأبيض المتوسط حتى كازاخستان وإيران، مع وصول بعض الطيور جنوباً إلى شمال المملكة. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر.** لا يتوافر سوى بضع عشرات من المشاهدات المسجلة لهذا الطائر الصغير في الركن الشمالي الشرقي للمملكة خلال فصل الشتاء (سجل واحد في أغسطس). **الموئل:** الشجيرات المنخفضة الكثيفة والغطاء النباتي على حافة المناطق المشجرة، خاصة التي تكثر فيها المياه السطحية القريبة، مثل مجرى مائي أو بركة، فضلاً عن الحدائق الهادئة النامية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على الحشرات، ولكن أيضاً على الفاكهة المتساقطة وبعض البذور. كما أنه يعتمد على الرؤية بدلاً من البحث لتحديد موقع الفريسة الحية المتحركة التي يلتقطها بعد عملية انقضاض متميزة من مجثم منخفض، أو قفزة سريعة على السطح. يُتقن هذا الطائر الاختفاء، ويتغذى على الأرض مُتجنباً كل الأماكن المفتوحة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يُعرف هذا الطائر في الجزر البريطانية بأنه جريء وأليف، ويألف عمال الحدائق لكنه في الوقت نفسه، خجول ومتسلل في البر القاري، وهذا النوع الأخير هو الذي يأتي إلى المملكة. وعندما لا يكون متحفظاً، يظهر كطائر أبو بليق مزهواً بصدر أحمر بارز، وذيل نصف قائم. وهو ينفض ذيله وجناحيه بانتظام ويتمايل بجسمه صعوداً وهبوطاً مطلقاً نداءً متميزاً «تيك تيك»، ما يسمح للطيور غير المرئية المختبئة في النبت التحتي بالتعرف إليه بسهولة.

تُصدر هذه الأنواع من الطيور تغريدات جميلة على مدار السنة، لكن ذلك يكلّفها كثيراً. فالطيور التي تقضي وقتاً أطول في التغريد يكون لديها وقت أقل في البحث عن الغذاء، ما يؤدي إلى فقدانها للوزن خلال فصل الشتاء.

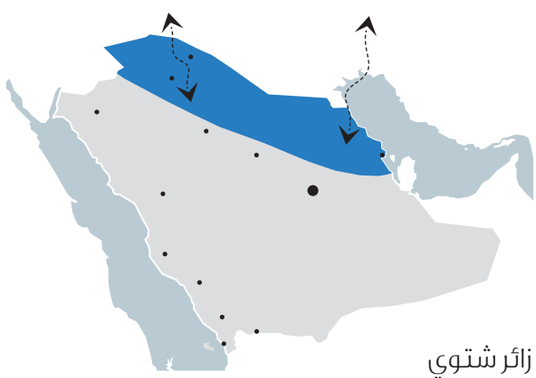

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الخفجي

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

حنائي أزور

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Irania gutturalis*
الاسم الشائع:	White-throated Robin
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	15 - 17 سم / 18 - 30 غم

أنثى حنائي أزور

ذكر حنائي أزور

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في تركيا وفلسطين حتى طاجيكستان وإيران، بينما يقضي الشتاء على بُعد 5,000 كلم جنوباً في إثيوبيا وكينيا وتنزانيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود.** هذا الطائر الأنيق مهاجر عابر محدود في المملكة، ولكنه واسع الانتشار في معظم أنحائها (رغم أنه لم يُسجّل في تبوك). **الموئل:** أيّ بقعة ذات شجيرات كثيفة، بما في ذلك المتنزهات والحدائق والمناطق الزراعية، والأراضي ذات أشجار الطلح الخفيضة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساسي على الحشرات، خاصة الخنافس واليرقات وغيرها منالا فقاريات، وكذلك بعض أنواع الفاكهة والتوت. وتشتد أهمية الحشرات بالنسبة إليه في فصل الشتاء. ويتغذى في الغالب على الأرض وبين الأغصان المنخفضة، ولكن دائماً ما يلزم الشجيرات. **النشاط:** نهاري، ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يميل هذا الطائر الجميل إلى أن يكون نوعاً يؤثِر التسلل عبر الفروع المنخفضة عند شعوره بالتهديد، وهو لا يطير بسهولة ويُحجم عن الظهور أمام المراقبين. لكن عندما يفعل ذلك، يكافئ المشاهدين بريشه الأنيق وطبيعته القوية، وأجنحته المتدلية وذيله الأسود البارز. ويمكن سماعه أحياناً، يشدو بتغريدة كاملة في فصل الربيع مع إطلاق الذكر نداءً قوياً ونشطاً ذو طابع موسيقي، وغالباً أثناء الطيران.

يمرّ معظم التعداد العالمي من هذا الطائر الجريء عبر شبه الجزيرة العربية خلال الربيع. ولحسن الحظ، يُطلق تغريداته العالية والصاخبة على طول الطريق.

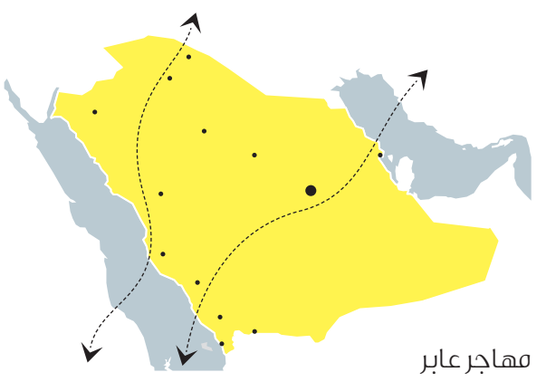
مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: محمية الثمامة

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

الاسم العربي:	**زرقاء زور**
الاسم العلمي:	*Cyanecula svecica*
الاسم الشائع:	Bluethroat
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	13 - 15 سم / 12 - 25 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في جميع أنحاء شمال أوراسيا وشمال ألاسكا، بدءاً من الدائرة القطبية جنوباً وصولاً إلى فرنسا وإيران والصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 10,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في البحر المتوسط ومنطقة الساحل الأفريقي وجنوب آسيا، بما في ذلك شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع.** هذا الطائر الصغير ذو الريش الملون البديع شائع وينتشر على نطاق واسع في جميع أنحاء المملكة بوصفه مهاجراً عابراً (مارس – مايو، أغسطس – أكتوبر)، وزائراً شتوياً (أكتوبر – مارس).

تتميز ذكور طيور زرقاء الزور الأعلى جودة بشريط صدر كستنائي عريض، ورقعة بلون أزرق نقي، وألوان فوق بنفسجية أكثر، ما يؤدي إلى اجتذاب المزيد من الإناث.

الموئل: المناطق الرطبة، مثل مناطق معالجة مياه الصرف الصحي والمستنقعات، وأراضي المحاصيل وبرك القصب والأعشاب الكثيفة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل رئيس اللافقاريات، خاصة الحشرات الموجودة في الغالب على السطح أو بين النباتات المنخفضة. كما أنه يتناول بعض أنواع الفاكهة والبذور. **النشاط:** نهاري، ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** طائر خجول مُتوارٍ عن الأنظار، لا يبتعد أبداً عن الشجيرات الكثيفة. يقفز وهو على الأرض المجرّدة، ولكنه سرعان ما يطير على ارتفاع منخفض، أو يركض نحو الغطاء النباتي عند شعوره بالتهديد. وقد يتسبب القلق أيضاً، في بسط ذيله والقفز لأعلى وأسفل. في فصل الربيع يُغرِّد أحياناً. يوجد منه في شبه الجزيرة العربية أنواعاً فرعية عديدة، ولكل منها ترتيب لوني مختلف في ذقن الذكر دقيق الزخرفة.

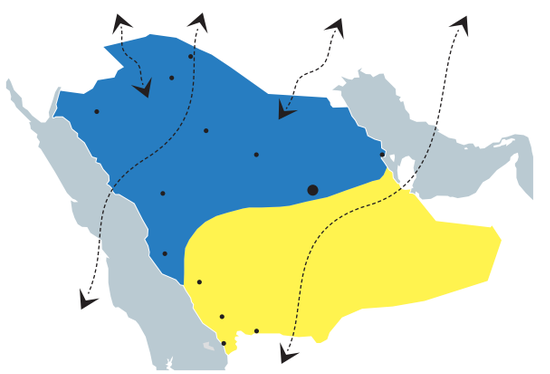

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

العندليب

الاسم العربي:	العندليب
الاسم العلمي:	*Luscinia luscinia*
الاسم الشائع:	Thrush Nightingale
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	16 - 17 سم / 14 - 37 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من جنوب شبه الجزيرة الإسكندنافية وشرق أوروبا باتجاه الشرق حتى شمال كازاخستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 9,000 كلم جنوباً في زامبيا والبلدان المجاورة. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود.** من المحتمل أن يكون هذا المهاجر لمسافات طويلة منتشراً في جميع أنحاء المملكة أثناء موسم الهجرة، لكن سِجلّ مشاهداتِه يقتصرُ على نطاق ضيق نسبياً، بين ينبع وجدة في الغرب، والجبيل وحرض في الشرق. وعلى الرغم من ندرة ما يتم تسجيله من قِبَل مراقبي الطيور، إلا أن دراسات التحجيل تشير إلى أنه وفير العدد، مثل «العندليب الأوروبي». **الموئل:** المناطق الرطبة ذات الغطاء الكثيف والأوراق المتساقطة، مثل بحيرات معالجة مياه الصرف الصحي وبرك الزينة ذات الغطاء العشبي الكثيف. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل رئيس على الحشرات وغيرها من مفصليات الأرجل والقواقع الصغيرة، إلى جانب بعض أنواع الفاكهة وثمار التوت. يبحث عن الطعام في الأماكن المنعزلة ووفيرة الظلّ والهادئة، ونادراً ما يطير في إثر الحشرات. ويُشاهد في الغالب على الأرض، حيث يجد فريسته. وهو طائر خجول ومتسلل، يجري على الأرض أو يثب عبر الشجيرات عندما يشعر بتهديد ما. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** مقارنة مع العندليب الأوروبي، يتميز هذا النوع بخط منتشر على الصدر، وذقن بريش فاتح وذيل وردف أقل حمرة. وكلا النوعين يحافظان على وضعية الجناح المتدلية.

يمرّ معظم تعداد العندليب العالمي عبر المملكة كل عام. وهو يطير بصمت ليلاً، ويستريح في ظلّ الشجيرات نهاراً.

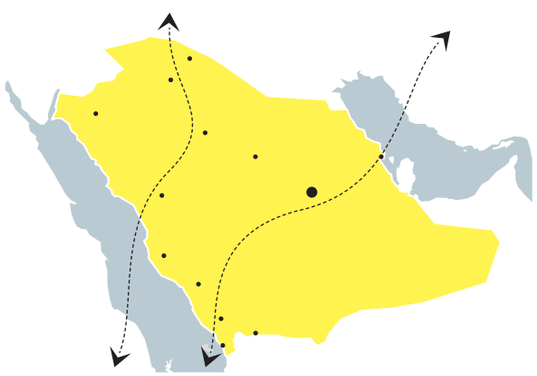

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: محمية الثمامة

هزار شائع

الاسم العربي: هزار شائع
الاسم العلمي: *Luscinia megarhynchos*
الاسم الشائع: Common Nightingale
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: غير معروف
الحجم والوزن: 16 - 17 سم / 16 - 39 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شمال غرب أفريقيا وغرب أوروبا حتى غرب الصين وجنوب إيران، بينما يقضي الشتاء على بُعد 4,000 كلم جنوباً في أفريقيا إلى أسفل منطقة الساحل الأفريقي. **حالته بالمملكة:** **مهاجر عابر محدود.** هذا العندليب ذو اللون البني الداكن ينتشر على نطاق واسع في جميع أنحاء المملكة باعتباره مهاجراً عابراً. **الموئل:** المناطق الرطبة ذات الغطاء النباتي الكثيف، مثل برك معالجة مياه الصرف الصحي، والأركان المغمورة ذات النبت التحتي الكثيف في المتنزهات والحدائق. وقد توجد الطيور المُتعبَة في أيّ مكان أثناء موسم الهجرة، بما في ذلك الصحارى. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** بشكل رئيس اللافقاريات، خاصة الخنافس. لكنه أيضاً يتناول الفاكهة والتوت والبذور. ويبحث عن معظم طعامه ويستهلكه على الأرض. ويرعى هذا الطائر الذي يتوارى عن الأعين، عن طريق جمع الثمار من فروع وأوراق الشجيرات، أو الانقضاض على الفرائس الأرضية من مجثم أو مطاردة الحشرات الطائرة. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** قد يتغذى على الأرض في الغطاء القريب المفتوح، لكنه يأوي بسرعة إلى الغطاء أو يتحرك في طيران منخفض المستوى عند شعوره بالتهديد. ويتميز بأنه يبسط ذيله وينفض جناحيه ويديهما بانتظام. وتُسمع تغريداته البديعة بانتظام في الربيع، ولكن ليس في الليل، كما هي الحال عادةً في نطاق وجوده الأوروبي.

يعتقد الكثيرون أن العندليب هو صاحب أجمل تغريدة بين الطيور في العالم. ويستطيع كل ذكر أن يُغرِّد أكثر من 180 نوعاً مختلفاً من التغريدات، كما يتعلم المزيد من الأغاني تدريجياً مع تقدم العمر.

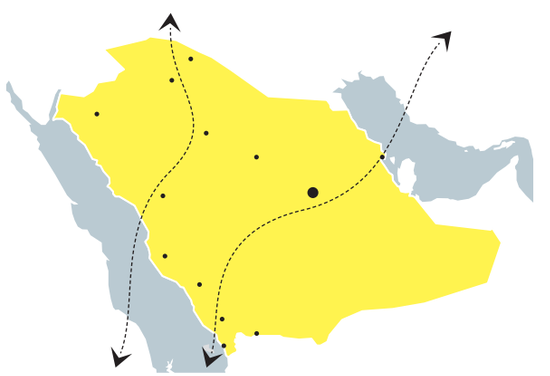

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الظهران

صائد ذباب أحمر الصدر

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Ficedula parva*
الاسم الشائع:	Red-breasted Flycatcher
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	12 سم / 8.5 - 12 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من شرق أوروبا حتى غرب روسيا وإيران، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 5,000 كلم باتجاه الجنوب الشرقي في باكستان والهند وسلطنة عُمان. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر، زائر شتوي نادر.** هذا الطائر الصغير الذي هو يُعَدُّ أصغر خاطف ذباب في المملكة، مهاجر عابر نادر (فبراير – مارس، سبتمبر – نوفمبر) في معظم أنحاء المملكة، رغم أنه يتجنب المرتفعات الجنوبية الغربية. وقد تم توثيق وجوده خلال فصل الشتاء (نوفمبر – يناير) في الرياض والظهران. **الموئل:** مناطق الغطاء النباتي الكثيف والأشجار الخفيضة، وغالباً في المناطق الرطبة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتألف في معظمه من الحشرات واللافقاريات الأخرى، بما في ذلك العناكب والحلزون وحتى ديدان الأرض. ومن المستغرب بالنسبة لصائد ذباب أنه لا يصطاد الكثير من الطعام عن طريق صيد الذباب، وبدلاً من ذلك، فإنه يحصل على معظم طعامه عبر التقاطه أو التحليق أمام الغطاء النباتي أو على الأرض. وعلى أقرب تقدير، فإنه يلتقط ربع فرائسه في الجو خلال هجماته الرشيقة، وغالباً ما تكون فوق سطح الأرض مباشرة. وينطلق من مجثم، بعيداً الأنظار في كثير من الأحيان. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا الطائر الملوّن من الأنواع التي تُحسن التواري عن الأنظار، إذ سرعان ما يختفي بين أوراق الشجر الكثيفة عندما يشعر بالتهديد، ويمكن رؤيته بعد ذلك، وهو ينفض جناحيه أو يبسط ذيله.

لا ينمو ريش الصدر الأحمر لدى الذكور إلا بعد السنة الثانية، وتشبه صغار الذكور الإناث. كما تواجه عدوانية أقل من نظرائها الأكبر سناً، لكن فرصها في العثور على شريك تكون أقل.

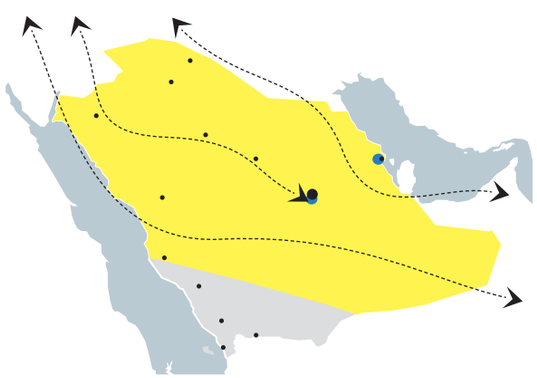

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: ينبع

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

صائد ذباب شبه مطوق

الاسم العربي:	صائد ذباب شبه مطوق
الاسم العلمي:	*Ficedula semitorquata*
الاسم الشائع:	Semi-collared Flycatcher
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	13 سم / 8 - 17 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في نطاق ضيق بدءاً من البلقان مروراً بتركيا حتى القوقاز وشمال إيران، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,500 كلم جنوباً في الأخدود الأفريقي العظيم بشرق أفريقيا. وتقوم تعداداته التي تتكاثر في الشرق بالهجرة في حلقة، باتجاه الجنوب عبر أفريقيا في فصل الربيع، وباتجاه الشمال عبر الجزيرة العربية في فصل الخريف. وقد تهاجر التعدادات الغربية كذلك في حلقة أثناء مرورها عبر المملكة في فصل الربيع.
حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود. هذا الطائر المتباين الشكل بين الذكر والأنثى، واسع الانتشار في جميع أنحاء المملكة، بوصفه مهاجراً عابراً.

الموئل: في أيّ مكان تتوافر به الأشجار، بما في ذلك الحدائق الكبيرة والبساتين ومتنزهات المدينة، وحتى المناطق المعزولة التي تكثر فيها أشجار الطلح. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل رئيس الحشرات الطائرة الصغيرة، بما في ذلك «ماي – فلاي» والحشرات والنحل والنمل والأرضة والخنافس التي يتم صيدها بعد هجوم من فرع، أو مجثم آخر. ولا يعود هذا الطائر إلى المجثم نفسه دائماً، مثل بعض طيور صائدي الذباب الأخرى. ويتغذى أيضاً على اليرقات وغيرها من الفرائس، وذلك عبر التقاطها من الأوراق والفروع، أو عن طريق الطيران في بعض الأحيان. كما يحط أحياناً على الأرض ليتغذى ويلتقط الفرائس الصغيرة، مثل العناكب والحلزون الصغير. **النشاط:** نهاري، ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** مثل عديد من الأنواع القريبة منه، يبسط هذا الطائر جناحيه وذيله. كما أنه يُدلي جناحيه قليلاً عندما يجثم.

كما يوحي اسمه، يتغذى طائر صائد ذباب شبه مطوق بشكل أساس على الحشرات الصغيرة التي يصطادها في الهواء، معوّلاً على قدرته المذهلة على المناورة، وقوة بصره الاستثنائية، وتوقيته المثالي في الهجوم.

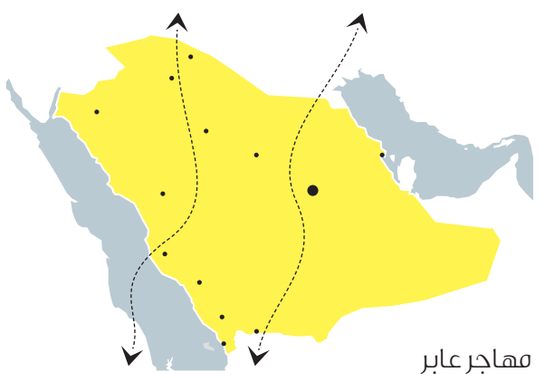

مهاجر عابر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: محمية الثمامة

حميراء عصماء

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Phoenicurus erythronotus*
الاسم الشائع:	Eversmann's Redstart
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	15 سم / 15 - 22 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من طاجيكستان حتى غرب منغوليا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 كلم باتجاه الجنوب الغربي من جنوب كازاخستان حتى إيران وشمال الهند. ويبدو أنه طائر مرتحل إلى حد ما في الشتاء، ويمكن أن يصل إلى المملكة ودول الخليج العربي الأخرى في حال أُرغِم على الابتعاد خارج نطاق تشتّيته الطبيعي بسبب سوء الأحوال الجوية ونقص الغذاء. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر جداً وغير منتظم.** تم تسجيل هذا الطائر النشط على أنه زائر شتوي للمملكة، بين الرياض والمنطقة الشرقية بشكل رئيس، مع عدد قليل منه في ينبع. وهو نادر للغاية، لدرجة أنه يمكن اعتباره من الأنواع الشاردة. **الموئل:** المناطق ذات الشجيرات والأشجار (لا سيّما أشجار الطلح والغاف)، بما في ذلك المناطق المزروعة والبساتين والحدائق العامة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل رئيس اللافقاريات، خاصة خلال موسم التكاثر. نظامه الغذائي الشتوي غير معروف. وتشير المشاهدات إلى أن هذا الطائر في المنطقة الشرقية خلال فصل الشتاء، لا يزال يستهلك كمية كبيرة من الحشرات وغيرها من مفصليات الأرجل الأرضية، بشكل أساس عن طريق الانتظار على مجثم والانقضاض عليها، وهو يطارد أيضاً الفرائس الأرضية بنشاط على الأرض، كذلك الحشرات الطائرة. كما أنه يتناول الفاكهة والبذور. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** غالباً ما يجلس على مجثم بارز، ويفتقر إلى طبيعة الانكفاء التي تتميز بها أنواع طيور حميراء الأخرى في المنطقة، ويختلف عنها أكثر من خلال عدم نفض جناحيه، إذ غالباً ما يُبقي جناحيه منخفضين مُتدلية بشكل طفيف، إضافة إلى أنه يهزّ ذيله نحو الأعلى والأسفل.

يقضي هذا الطائر المهاجر الملون فصل الشتاء عادةً في إيران، لكنه ينتقل إلى المنطقة الشرقية عندما يكون الشتاء في آسيا الوسطى قارس للغاية.

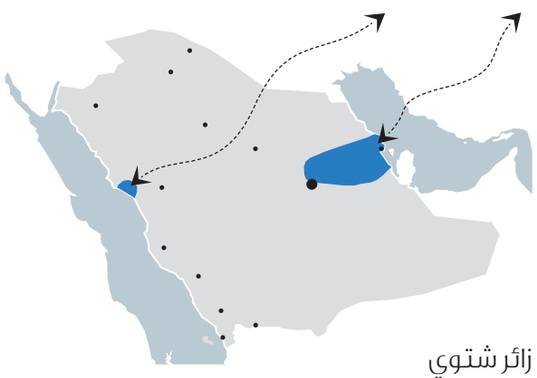

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: محمية الثمامة

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

حميراء سوداء

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Phoenicurus ochruros*
الاسم الشائع:	Black Redstart
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	14 - 15 سم / 12 - 20 غم

ذكر حميراء سوداء

أنثى حميراء سوداء

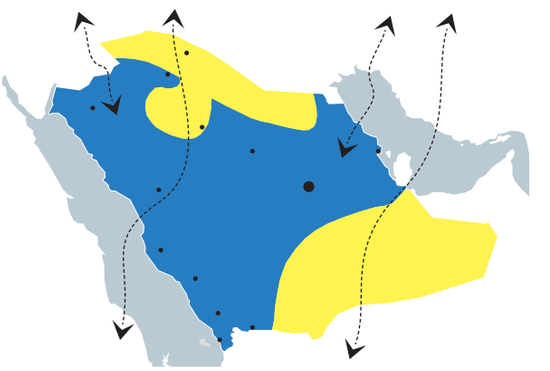

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: تنومة

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه حول البحر المتوسط حتى إيران، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في أنحاء كثيرة من أوروبا والصين، بينما يقضي فصل الشتاء حتى 3,000 كلم جنوباً في شمال وشرق أفريقيا عبر شبه الجزيرة العربية وصولاً إلى ميانمار. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود، زائر شتوي محدود.** ينتشر هذا الطائر الملون على نطاق واسع بوصفه مهاجراً عابراً (مارس – مايو، سبتمبر – نوفمبر) للمملكة. كما ينتشر على نطاق واسع خلال فصل الشتاء (نوفمبر – فبراير)، فتجنباً البحار الرملية والسهول الشمالية الخالية من الأشجار فقط. **الموئل:** الوديان الصخرية ذات أشجار الطلح، أو غيرها من النباتات الشجرية، والحدائق الخضراء الكبيرة، والمناطق المزروعة ذات الغطاء وفي جميع أنحاء مرتفعات عسير. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات وغيرها من اللافقاريات، مثل العناكب والرخويات وديدان الأرض، إلى جانب الفاكهة والتوت والبذور. وفي فصل الشتاء، يتغذى على الحشرات بشكل رئيس على الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** مقارنةً بطيور حميراء الأخرى، فإن هذا الطائر أقل خجلاً ويقضي وقتاً أكبر على الأرض ويجري بسهولة أكبر، ويحفر أيضاً، في الطبقة السطحية لتحديد مكان الطعام. ويبدو أنه ينشئ مناطق تغذية شتوية. ويتردد على الموقع نفسه في فصول الشتاء المتتالية. كما لوحظ من الطيور المحجلة منه بالقرب من الرياض. علاوةً على ذلك، هذا النوع لا يهز ذيله بانتظام كطائر حميراء شائعة.

يغيّر هذا الطائر أسلوبه في الرعي؛ ففي الصيف يصطاد الحشرات من أوراق الشجر أو في الجو، أما في الشتاء، فيصطاد الحشرات على الأرض.

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

حميراء شائعة

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Phoenicurus phoenicurus*
الاسم الشائع: Common Redstart
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 14 سم / 11 - 23 غم

أنثى حميراء شائعة

ذكر - بشريط أبيض على جناحيه

ذكر - بشريط رمادي على جناحيه

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في جميع أنحاء غرب أوروبا حتى منغوليا وإيران، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 - 6,000 كلم جنوباً في منطقة الساحل الأفريقي وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي نادر.** غالباً ما يُشاهَد هذا الطائر ذو الألوان الجريئة في الشمال والشرق باعتباره مهاجراً عابراً في الربيع (مارس – مايو)، ولكنه أكثر شيوعاً في الجنوب والغرب في الخريف (سبتمبر – نوفمبر). ويقضي الشتاء (نوفمبر – فبراير) في الجنوب الغربي، وربما في تهامة أكثر من المرتفعات الجنوبية الغربية. **الموئل:** عند الهجرة، يوجد عادةً في الحدائق الكبيرة ذات الغطاء النباتي الكثيف والمتنزهات والمناطق الوعرة كثيفة الأشجار بالقرب من الأراضي الرطبة، على الرغم من أنه قد يظهر في أيّ مكان في حال تعثّرت هجرته. وخلال فصل الشتاء، يوجد في المناطق شبه القاحلة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات وغيرها من اللافقاريات، مع تزايد أهمية البذور في فصل الشتاء. ويتغذى عن طريق النقر في الأوراق والأغصان، أو الانقضاض على الفرائس الأرضية من مجثم منخفض والعودة بها إلى المجثم لتناولها.

لدى هجرة هذا الطائر من روسيا إلى أفريقيا، يتوقف للتزود بالطاقة في بحر قزوين للتحضير لأصعب جزء من رحلته الملحمية؛ ألا وهو عبور صحارى شبه الجزيرة العربية.

كما أنه يحوم بالقرب من الغطاء النباتي ويصطاد الذباب. **النشاط:** نهاري، ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل بمفرده، رغم أنه في حال «الهبوط الجماعي»، قد يظهر ما يصل إلى 30 طائراً في أيّ بقعة من الصحراء لمدة ساعة، أو ساعتين عندما تتوقف الهجرة مؤقتاً. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** طائر مُعتد بنفسه نوعاً ما على الأرض. وعندما يكون على المجثم، تجده يهز ذيله باستمرار، وغالباً ما يتمايل بجسمه صعوداً وهبوطاً. ويتميز بنمط طيران متموّج قليلاً. يوجد منه نوعان فرعيان، وهما *P. p. phoenicurus* (مهاجر عابر) يتميز بجناحين رماديين، و *P. p. samamisicus* (زائر شتوي) ويتميز بشريط أبيض على جناحيه.

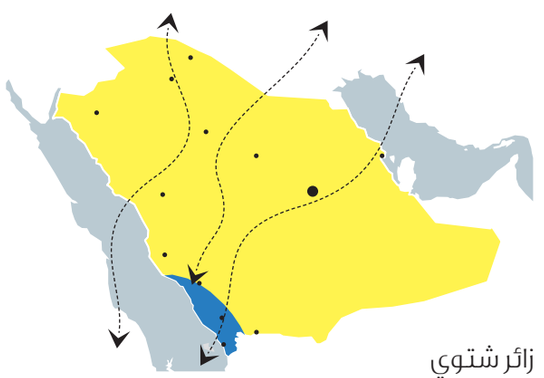
زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: الظهران

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

سمنة صخرية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Monticola saxatilis*
الاسم الشائع:	Rufous-tailed Rock-thrush
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	16 - 19 سم / 40 - 65 غم

ذكر سمنة صخرية

أنثى سمنة صخرية

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من شمال غرب أفريقيا وجنوب أوروبا حتى منغوليا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 4,000 - 9,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في شرق أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع.** هذا الطائر الجميل مهاجر بانتظام، لكنه غير مألوف في جميع أنحاء المملكة، خاصة في فصل الربيع. **الموئل:** يمكن أن يظهر في أيّ مكان عند الهجرة، خاصة الأماكن الصخرية أو ذات الغطاء النباتي الكثيف والمباني الكبيرة والمتنزهات العامة وعلى الأطلال. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يقوم بشكل أساس على الحشرات وغيرها من اللافقاريات، مثل الديدان والحلزون. إضافة إلى السحالي الصغيرة والضفادع إن تمكّن من الإمساك بها، ويتناول أيضاً بعض الفاكهة وثمار التوت. ويجد فريسته من خلال مراقبتها من مجثم ما، ثم ينقض على الأرض للقبض عليها. وفي بعض الأحيان، يطارد الحشرات ويأكل الفاكهة مباشرة من الشجرة. ويمكن رؤيته على الأرض في معظم الأحيان. **النشاط:** نهاري، ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل منفرداً أو في أزواج. ولكن في بعض الأحيان، قد تمرّ مجموعات متفرقة منه عبر المملكة معاً. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا الطائر متمايز الشكل بين الجنسين قصير الذيل وطويل المنقار وذو وقفة مشدوهة. يُعَدُّ إلى حد ما طائر خجول، وغالباً ما يطير حول عائق ما، كصخرة على سبيل المثال حتى يتوارى عن الأنظار.

يعشش هذا الطائر في أقصى شرق منغوليا، ويقضي فصل الشتاء في شرق أفريقيا، وغالباً ما يمرّ بالمملكة في طريقه إلى أيّ من الوجهتين.

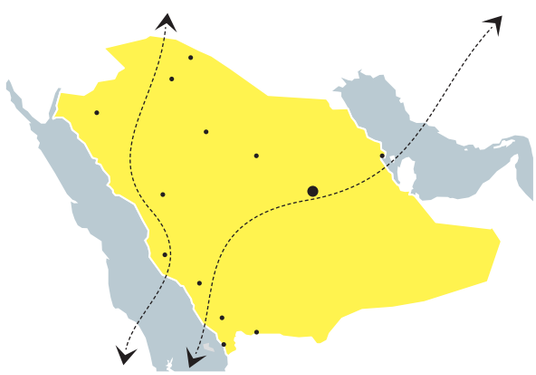

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الظهران

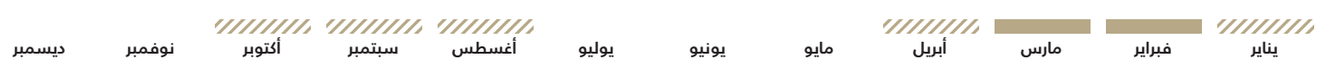

سمنة صخرية زرقاء

الاسم العربي: سمنة صخرية زرقاء
الاسم العلمي: *Monticola solitarius*
الاسم الشائع: Blue Rock-thrush
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: غير معروف
الحجم والوزن: 20 - 23 سم / 37 - 70 غم

ذكر سمنة صخرية زرقاء

أنثى سمنة صخرية زرقاء

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه حول البحر المتوسط، ومن جبال الهيمالايا حتى الصين، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر من تركيا وإيران حتى شمال شرق الصين واليابان، بينما يقضي فصل الشتاء حتى 3,000 كلم جنوباً في شرق أفريقيا عبر شبه الجزيرة العربية حتى جنوب شرق آسيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي محدود.** يُصنّف صائد الذباب الأزرق المتميز هذا، وهو الأكبر في عائلته في المملكة، على أنه مهاجر عابر غير شائع، لكنه واسع الانتشار عبر المملكة (مارس – مايو، سبتمبر – أكتوبر)، وهو أكثر شيوعاً في الخريف، مقارنة بالربيع في المنطقة الشرقية. كما أنه واسع الانتشار بوصفه زائراً شتوياً (أكتوبر – مارس)، فيوجد في جميع أنحاء المملكة، باستثناء بحار الرمال والسهول الشمالية. **الموئل:** في الشتاء، يوجد في الموائل الصخرية وفي المناطق المبنية أحياناً. يمكن أن يظهر في أيّ مكان على طول طريق الهجرة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات، خاصة الجنادب واليرقات وغيرها من اللافقاريات، مثل الديدان والحلزون، وكذلك الفقاريات الصغيرة، مثل السحالي والثعابين والضفادع. ويتناول بعض أنواع الفاكهة والبذور وثمار التوت. ويصطاد عبر الانقضاض على الفريسة من مجثم مرتفع، كصخرة أو غصن. وهو من الطيور التي تتغذى على الأرض بشكل عام، ولكنه أيضاً، ينتقي من النباتات ويصطاد الحشرات في الجو أحياناً. **النشاط:** نهاري، ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً، أو في أزواج، أو مجموعات مهاجرة متفرقة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا هو الطائر الأزرق الوحيد الذي يمكن رؤيته في المملكة، ومقارنة بطائر السمنة الصخرية يبدو ذيله أطول وأقل استقامة.

يحتاج هذا الطائر إلى هرمون التستوستيرون لإنتاج ريشه الأزرق، ما يُضعف جهازه المناعي. وهكذا يبرهن الذكر ذو الريش الأزرق على قدرته في التغلب على هذه العقبة.

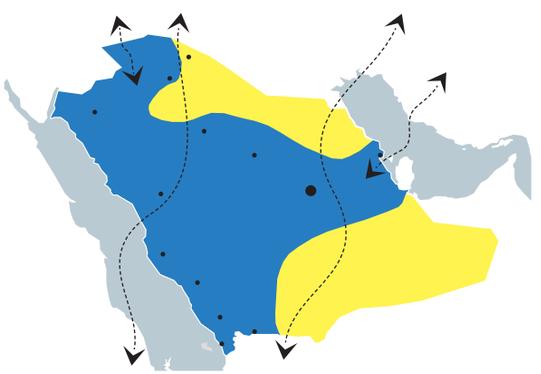

مهاجر عابر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: جبل فيفاء

سمنة صخرية صغيرة

الاسم العربي: سمنة صخرية صغيرة
الاسم العلمي: *Monticola rufocinereus*
الاسم الشائع: Little Rock-thrush
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن: 15 - 16 سم / 20 - 27 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في شرق أفريقيا (تنزانيا وصولاً إلى إثيوبيا وإريتريا) وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية. ويُعرف منه نوعان فرعيان، أحدهما *M. r. sclateri* الذي يتوطن جنوب غرب المملكة وغرب اليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** يوجد هذا الطائر البرتقالي الأنيق ولون المرمر الأسود الداكن في المرتفعات الجنوبية الغربية، باستثناء الأطراف الشرقية القاحلة جنوب مدينة الطائف. **الموئل:** فوق 1,500 م في المرتفعات الصخرية ذات الغطاء النباتي الكثيف، بما في ذلك الغابات المفتوحة (خاصة غابات العرعر الناضجة)، وغابات الطلح والأشجار حول المنازل والحدائق وأطراف المناطق المزروعة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات، بما في ذلك اليرقات والخنافس والجنادب، فضلاً عن الفاكهة، وهو يمسح المنطقة بحثاً من مجثم على شجرة ما، قبل أن ينقضّ على فريسته فوق سطح الأرض. وينطلق في إثر الحشرات أثناء الطيران، أو يبحث بنشاط عنها بين الشجيرات. **النشاط:** شفقي ونهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً يوجد منفرداً، أو في أزواج، أو مجموعات عائلية. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً، قد تكون مناطقية. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة بما يكفي. ويتشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** قاعدة غير مرتبة (يختلف الحجم وفقاً للمساحة المتوافرة) مصنوعة من العشب وشرائح اللحاء والأغصان والجذور والطحالب، مبطنة بالعشب الرفيع واللحاء وأحياناً الشعر والريش، وتوضع على ارتفاع يراوح بين متر واحد إلى 3 م فوق الأرض في تجويف شجرة ناضجة (خاصة العرعر)، أو في صخرة، أو جدار، أو بناء أو جذر شجرة مكشوف. وغالباً ما يكون التجويف مفتوحاً، مع ظهور العش بوضوح. **موقع غريب:** حصان معدني هزاز مجوف في منطقة خاصة بلعب الأطفال، أو صندوق توزيع كهربائي. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة (13 - 15 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (16 - 18 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان.

لا أحد يعرف الكثير عن هذا الطائر الصغير الذي يقتصر وجوده على غرب شبه الجزيرة العربية وشرق أفريقيا. ربما يُعَدُّ طائراً مدهشاً.

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 12,500
منطقة النشاط: محمية ريدة

القليعي

الاسم العربي:	القليعي
الاسم العربي الآخر:	برقش أحمر
الاسم العلمي:	*Saxicola rubetra*
الاسم الشائع:	Whinchat
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	12 - 14 سم / 13 - 26 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في جميع أنحاء أوروبا وصولاً إلى شمالي كازاخستان وإيران، في حين يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 - 7,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في منطقة الساحل الأفريقي وشرق أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي نادر.** يُعَدُّ هذا الطائر ذو العلامات الداكنة مهاجراً شائعاً، وواسع الانتشار (مارس – مايو، أغسطس – أكتوبر)، وهو أكثر شيوعاً في فصل الربيع. كما يقضي عدد صغير منه فصل الشتاء (نوفمبر – فبراير) في الجنوب الغربي. **الموئل:** الموائل المفتوحة، خاصة المستنقعات وأطراف أراضي المحاصيل والأراضي الساحلية ذات الأشجار الخفيضة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، خاصة الحشرات الصغيرة. ويصطاد عن طريق مسح المنطقة من مجثم موجود على ارتفاع يناهز 1 - 1.5 م فوق أرض مفتوحة قبل أن ينقض على فريسته. كذلك يصطاد الحشرات أثناء تحليقه في الجو، فضلاً عن بعض أنواع الفاكهة والبذور. **النشاط:** شفقي، ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد منفرداً، رغم وجود عشرات، أو حتى 100 منه في المنطقة العامة نفسها، في حال تعرقلت هجرته مؤقتاً، ما يؤدي إلى الهبوط الجماعي. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** له سلوك مشابه لأنواع طيور القليعي الأخرى، غير أنه يمكن تمييزه عن طريق حواجبه البارزة وأطراف ذيله باللون الأبيض. عندما يشعر بالتهديد، أو الإثارة فإنه ينفض ذيله وجناحيه ويطير فَزِعاً، في نمط صاخب إلى حد ما، مع رفرفات سريعة متتابعة من جناحيه.

يستطيع طائر القليعي محاكاة الطيور الأخرى بسهولة. ففي إحدى المرات، عمدَ أحد طيور القليعي إلى تقليد العندليب، ثم قلّده جاره، وهكذا.. حتى أصبح نصف التعداد المحلي يقلّد العندليب بعد ذلك بأيام قليلة فقط.

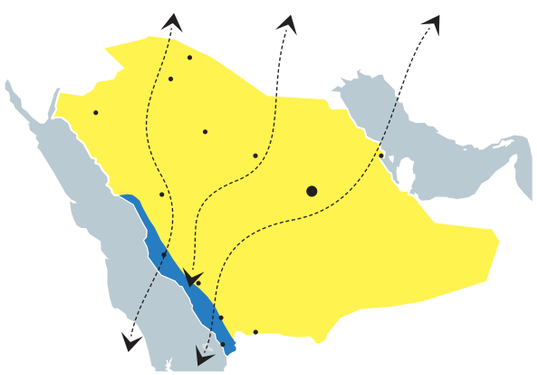

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: سبخة الفصل

القليعي الشائع

الاسم العربي:	برقش
الاسم العربي الآخر:	*Saxicola torquatus*
الاسم العلمي:	Common Stonechat
الاسم الشائع:	غير مهدد
حالة الحماية العالمية:	مستقر
المنحى العالمي للمجموعة:	غير مهدد
حالة الحماية الإقليمية:	مستقر (على الأرجح)
المنحى الإقليمي للمجموعة:	13 سم / 13 - 17 غم
الحجم والوزن:	

أنثى

أنثى

ذكر

ذكر

ذكر القليعي الشائع

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في جنوب أفريقيا وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية وجنوب أوروبا حتى إيران، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر عبر أوراسيا، بينما يقضي الشتاء في شمال وشرق أفريقيا وشبه الجزيرة العربية وجنوب آسيا. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي شائع.** يوجد ثلاثة من أصل 24 نوعاً فرعياً مُعترف بها بانتظام في المملكة. وتعد أحياناً أنواعاً مستقلة: القليعي الأوروبي (*S. t. rubicola*)، وهو مهاجر عابر نادر وزائر شتوي إلى الشمال والشرق والغرب؛ و القليعي الشرقي أو السيبيري (*S. t. maurus*)، وهو زائر شتوي شائع منتشر، و القليعي العربي (*S. t. felix*)، وهو مقيم ومتوطن في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية (ويُطلق عليه أحياناً اسم القليعي الأفريقي). **الموئل:** القليعي الأوروبي، يوجد في الأراضي الساحلية ذات الأشجار الخفيضة والهضاب المرتفعة. القليعي الشرقي، في المستنقعات. القليعي العربي، فيوجد على ارتفاع فوق 2,000 م في المناطق المفتوحة المسطحة التي يتوافر بها الغطاء النباتي المنخفض. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات والفقاريات الصغيرة والبذور. يصطاد عبر الانقضاض على الفريسة من مجثم بارز. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** عادةً منفرداً، أو في مجموعات صغيرة تتألف من خمسة طيور كحد أقصى. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أحادية الزواج اجتماعياً، أو متعددة الزواج في أحايين أخرى بتعشيش ذكر واحد مع أنثيين. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش وتحضن البيض. ويشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** على شكل وعاء مصنوع من العشب والطحالب والشعر، مبطن بالشعر وبعض الطحالب والخيوط، على أساس من الغصينات القصيرة وشرائط اللحاء الرفيعة، موضوع على الأرض في غطاء نباتي كثيف أو أسفل شجيرة منخفضة، أو في حزمة كثيفة من الأعشاب النامية. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** 14 - 15 يوماً. **مدة التعشيش:** 13 - 16 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

يوجد ثلاثة أنواع فرعية من هذا الطائر في المملكة، كل منها يُظهِر سلوكاً مختلفاً تماماً؛ لدرجة أنها غالباً ما تُعَدُّ ثلاثة أنواع مستقلة.

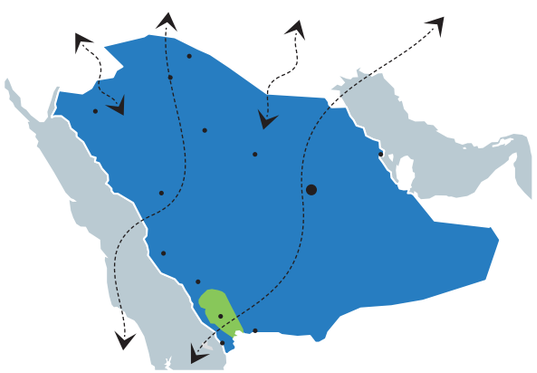

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 20,000

منطقة النشاط: جبل السودة

أبلق شمالي

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Oenanthe oenanthe*
الاسم الشائع: Northern Wheatear
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 15 - 16 سم / 18 - 33 غم

أنثى أبلق شمالي

ذكر أبلق شمالي

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في جميع أنحاء أوراسيا وألاسكا وشرق كندا وغرينلاند، بينما يقضي فصل الشتاء بتعداده كاملاً على بُعد 3,000 - 15,000 كلم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع.** هذا الطائر الاستثنائي الذي يُعَدُّ أحد أعظم الطيور المهاجرة في العالم، مهاجر عابر شائع وواسع الانتشار (مارس – مايو، سبتمبر) في جميع أنحاء المملكة، خاصة في فصل الربيع حين يمكن رؤية العشرات، أو حتى المئات منه في يوم واحد، رغم أن الأرقام يمكن أن تختلف على نطاق واسع سنة تلو الأخرى. والطيور التي تُسجَّل في فصل الشتاء هي على الأرجح طيور مهاجرة مُبكِرة وليست لقضاء الشتاء. **الموئل:** الأراضي الساحلية ذات الأشجار الخفيضة والنفايات الرملية وحقول العلف وملاعب الغولف والأماكن الصخرية المفتوحة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات وغيرها من اللافقاريات، مثل العناكب والحريشة. ويتناول أيضاً، بعض ثمار التوت. ويصطاد بنشاط على الأرض، أو عن طريق الانقضاض على الفرائس، أو القفز لاصطياد الذباب، أو الحفر في الأرض بمنقاره. كما أنه يتمايل بجسده ويهزّ ذيله وجناحيه باستمرار. يفضل الطيران فوق الأرض مباشرة، وغالباً ما يفرّ عبر الانتقال من مجثم إلى آخر عوضاً عن الطيران في رحلة واحدة طويلة. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** يُسجَّل إما منفرداً، أو في مجموعات مهاجرة حرة. ويمكن أن يؤسس مناطق تغذية محلية في طريق الهجرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يتميّز الذكر بين طيور الأبلق بظهره وتاجه الرماديين. كما يهاجر أبعد من أيّ طائر مغرد على الأرض ويسافر بسرعة 290 كلم في اليوم الواحد. إنه يُعَدّ أحد أروع الطيور المهاجرة في العالم.

> هذا الطائر يمكنه فعل المستحيل. فالتعدادات منه التي تتكاثر في ألاسكا تقطع مسافة 15,000 كلم عبر آسيا وشبه الجزيرة العربية وصولاً إلى جنوب أفريقيا ، ثم تعود إلى ألاسكا مرة أخرى في موسم التكاثر.

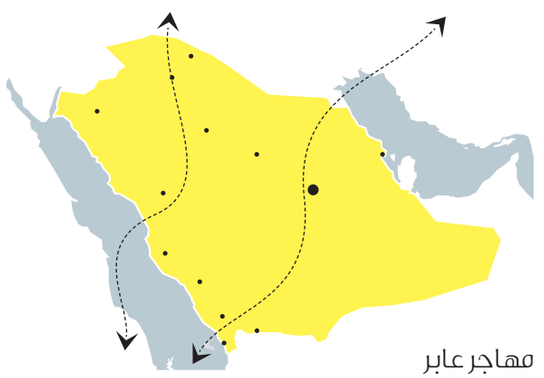
مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: سبخة الفصل

أبلق أحمر الصدر

الاسم العربي:	أبلق أحمر الصدر
الاسم العلمي:	*Oenanthe bottae*
الاسم الشائع:	Buff-breasted Wheatear
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	14 - 16 سم / غير معروف

النطاق العالمي: مقيم؛ متوطن في شبه الجزيرة العربية، ولا يوجد سوى في المملكة وغربي اليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** يوجد في المرتفعات جنوبي مدينة الطائف. **الموئل:** على ارتفاع فوق 2,300 م في المناطق المفتوحة المسطحة أو المائلة قليلاً، بما في ذلك الحقول المزروعة والمدرَّجة (خاصة ذات الضفاف أو الجدران الصالحة للتعشيش)، والهضاب الصخرية ذات الشجيرات المتناثرة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف بما يكفي، ولكنه يشمل الحشرات ويرقاتها. ومن المحتمل أنه يأكل النمل والخنافس واللافقاريات الأخرى، وربما السحالي الصغيرة، والبذور والتوت. يبحث في الأرض عن الفرائس، أو يراقب من مجثم ما وينقض عليها من الأعلى. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً منفرداً، أو في مجموعات عائلية صغيرة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يشارك كلا الطائرين البالغين في بناء العش والاعتناء بالصغار، إلى جانب الدفاع عن منطقة السيادة بضراوة، في حين تتولى الأنثى حضن البيض. **العش:** على شكل وعاء مصنوع من العشب والقش، مبطن بالأعشاب الدقيقة والشعر، موضوع في حفرة أو شق (على عمق أقل من متر واحد) في صخرة أو تحتها، أو ضفة، أو جدار، أو في جحر قوارض. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة (14 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (15 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مزدوجة. **ملاحظة:** فيما سبق، كان هذا الطائر يُعَدُّ من النوع نفسه الذي يضم طيور أبلق أشهب، أو أبلق هيوغلين (*O. heuglinii*)، أو أبلق أحمر الصدر (*O. frenata*). لم يتم التعرف إليه سوى في الآونة الأخيرة، بوصفه نوعاً مستقلاً محصوراً في شبه الجزيرة العربية، وبالتالي فهو متوطن.

هذه الأنواع من الطيور المتوطنة تدافع عن منطقة سيادتها بضراوة، ويطرد أيّ نوع آخر من طيور الأبلق يسوقه حظه العاثر إلى مجاله الجوي.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 13,000

منطقة النشاط: تنومة

أبلق أشهب

الاسم العربي:	أبلق أشهب
الاسم العربي الآخر:	أبلق درجي
الاسم العلمي:	*Oenanthe isabellina*
الاسم الشائع:	Isabelline Wheatear
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	16 - 17 سم / 21 - 39 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر بدءاً في تركيا والأردن عبر إيران وسلطنة عُمان حتى منغوليا، بينما يقضي الشتاء حتى 5,000 كلم باتجاه الجنوب الغربي في منطقة الساحل الأفريقي ومنطقة شمال شرق أفريقيا وشبه الجزيرة العربية حتى شمال الهند. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع.** يُصنّف الأبلق الأشهب على أنه طائرٌ شائعٌ وواسع الانتشار في جميع أنحاء المملكة خلال موسم الهجرة (مارس–أبريل، سبتمبر، وزائر شتوي (أكتوبر – فبراير). **الموئل:** الصحراء الرملية المفتوحة والسهوب والجبال القاحلة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات وغيرها من اللافقاريات، بما في ذلك النمل والذباب والبق والقراد والخنافس والصراصير وأسد النمل واليرقات، إلى جانب بعض البذور. وعادةً ما يجثم على صخرة ما، أو نبتة صغيرة، ثم ينقض على الفريسة ويأكلها قبل أن يعود إلى المجثم ذاته، وهو يضرب الفرائس الكبيرة، مثل الجراد والجندب قبالة الأرض قبل تقطيعها والتهامها. كما أنه يطارد الفريسة على الأرض المفتوحة في قفزات بواسطة خطوته الطويلة المتميزة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً، أو بأعداد صغيرة في موسم الهجرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يقطن هذا الطائر المناطق المفتوحة القاحلة في فصل الشتاء. لديه أرجل طويلة ويقف منتصباً على الأرض، وغالباً ما يتمايل برأسه ويهز ذيله القصير. كما يُعَدُّ دائم اليقظة للفرائس والأعداء.

غالباً ما تغرد طيور الأبلق في الهواء قبل أن تؤدي حركة سقوط حر عمودية مذهلة باتجاه الأرض. وعادة ما تؤدي هذه الحركة الخطرة في الظلام الدامس لتحقيق أقصى قدر من نقل الصوت.

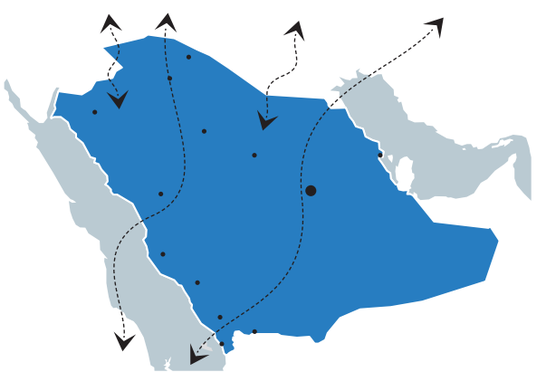

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: سبخة الفصل

أبلق مقلنس

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Oenanthe monacha*
الاسم الشائع: Hooded Wheatear
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 18 سم / 18 - 23 غم

ذكر أبلق مقلنس

أنثى أبلق مقلنس

النطاق العالمي: مقيم مع بعض التشتت في الشتاء، حيث يوجد بشكل متقطع في شمال شرق مصر بالاتجاه نحو شبه الجزيرة العربية حتى باكستان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع، زائر شتوي نادر.** في المملكة، يُعَدُّ هذا الطائر الأنيق متمايز الشكل بين الجنسين مستقراً بشكل أساس، لكن يوجد دفق صغير منه في فصل الشتاء، خاصة بمنطقة الخليج، وذلك بسبب قدوم طيور من التعداد المحلي الأكبر الذي يوجد في إيران. **الموئل:** على ارتفاع دون 1,240 م في المناطق النائية والجافة والصخرية ذات الجروف والوديان والمنحدرات الصخرية. وغالباً ما يوجد في الشتاء بعيداً عن الجروف في التلال الصخرية الصغيرة وحول المباني المنعزلة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات، مثل الجراد والخنافس واليعسوب والفراشات والنحل والنمل وغيرها من اللافقاريات، مثل القراد والعناكب. يرعى بشكل رئيس في الهواء، ويطارد الحشرات بشكل عمودي حتى ارتفاع 100 م فوق سطح الأرض. ويمسح المنطقة من مجثم قبل أن الفتك بفريسته على الأرض. وغالباً ما يرعى على الماعز والإبل وحولها، ويتناول حشرات القراد الكبيرة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد، أو في أزواج. كما يشكُل مناطق تغذية مؤقتة خلال فصل الشتاء. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة بما يكفي. ويشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** على شكل وعاء مصنوع من الحشائش والأعشاب الجافة، مبطن بالصوف والريش ويوضع في شق عميق في صخرة. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** 14 - 15 يوماً. **مدة التعشيش:** 14 - 15 يوماً. **الحضنة:** غير معروفة.

نظراً لتعشيشه في البيئات الصحراوية نادرة الغذاء، فإن هذا الطائر بحاجة للدفاع عن مناطق شاسعة تزيد مساحتها على 2 كيلومتر مربع.

مقيم متكاثر، زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 1,750
منطقة النشاط: محمية طويق

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

أبلق صحراوي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Oenanthe deserti*
الاسم الشائع:	Desert Wheatear
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	14 - 15 سم / 15 - 34 غم

ذكر أبلق صحراوي

أنثى أبلق صحراوي

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في شمال أفريقيا حتى سورية والأردن وشمال المملكة، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شمال غرب أفريقيا ومن إيران وكازاخستان حتى منغوليا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 3,000 كلم باتجاه الجنوب الغربي القاحل شمالي أفريقيا، وشبه الجزيرة العربية حتى شمال الهند. **حالته بالمملكة:** **مقيم متكاثر نادر جداً، مهاجر عابر شائع جداً، زائر شتوي شائع جداً.** يوجد هذا الطائر المتكيف مع الصحراء على نطاق واسع في جميع أنحاء المملكة خلال موسم الهجرة (أبريل – مايو، أغسطس – سبتمبر)، وفي فصل الشتاء (أكتوبر – مارس). كما يتكاثر تعداد قليل منه في أقصى شمال المملكة، ولكن ربما ليس في كل عام. **الموئل:** على ارتفاع دون 2,700 م في الأراضي المسطحة المفتوحة ذات الأشجار الخفيضة والأعشاب والمناطق المزروعة والهضاب البركانية وحزم الأشجار الخفيضة داخل أنظمة الكثبان الرملية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يقوم بشكل أساس على الحشرات وغيرها من اللافقاريات، بما في ذلك العناكب والديدان، إلى جانب البذور في بعض الأحيان. يصطاد على الأرض، حيث ينقض على فريسته ممسكاً إياها بمنقاره. ويطير في إثر الحشرات من مجثم ما، أو من على الأرض. وغالباً ما يبحث واحد أو اثنان من طيور الهازجة الصحراوية الآسيوية عن الغذاء إلى جانب هذا النوع، ويفترض أنهما يتبادلان فوائد ردع الحيوانات المفترسة وإيجاد الغذاء. **النشاط:** نهاري، ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** منفرد، أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش وتحضن البيض. ويشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** على شكل وعاء ضحل مصنوع من السيقان النباتية والأعشاب، مبطن بالأعشاب الناعمة، أو الشعر، أو الصوف، أو الريش، موضوع في حفرة في الأرض (غالباً جحر قوارض مهجور)، بين الصخور، أو على الأرض تحت شجيرة. **البيض المحضون:** 4 - 5 بيوض. **الحضانة:** 13 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 13 - 14 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة غالباً.

يتميز هذا النوع من طيور الأبلق التي تعيش في الموائل القاحلة بجسد رملي اللون للتمويه، وأطراف سوداء على الذيل والجناحين، لأن الريش الأسود مقاوم للتآكل.

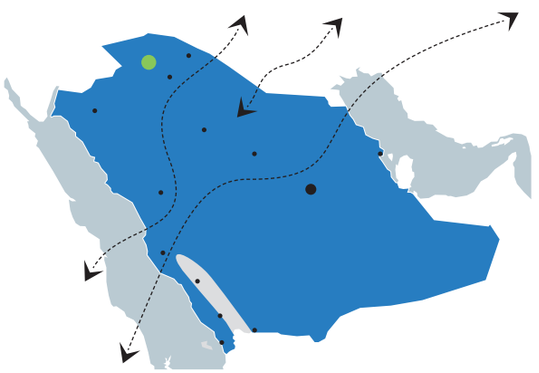

مقيم متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 40

منطقة النشاط: جبل حمراء جودة

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

أبلق أسود الأذن

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Oenanthe hispanica*
الاسم الشائع:	Black-eared Wheatear
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	14 - 15 سم / 12 - 21 غم

أبلق أسود الأذن بقناع وجه داكن ضيق نسبياً

أبلق أسود الأذن بقناع وجه داكن واسع نسبياً

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر حول البحر الأبيض المتوسط حتى إيران، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً في منطقة الساحل الأفريقي. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي محلي.** هذا الأبلق الصغير، الأصغر في المملكة، مهاجر عابر غير شائع ولكنه واسع الانتشار في جميع أنحاء المملكة. وتتركز هجرة الربيع في بضعة أيام فقط، عادةً في مارس أو أبريل، حيث يمكن أن يكون هذا الطائر شائعاً محلياً في بعض الأحيان، مع عودته بأعداد أصغر ولفترة أطول في فصل الخريف. وقد قضى عددٌ منه فصلَ الشتاء بالقرب من ينبع. **الموئل:** يمكن أن يظهر في أيّ مكان على طول طريق الهجرة، غير أنه يفضل الأماكن المُشجرة المفتوحة، مثل الأطراف العشبية من الحقول، أو الأراضي الرطبة والحدائق الكبيرة، وأيّ مكان آخر تتوافر به نباتات منخفضة ولافقاريات كثيرة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل رئيس اللافقاريات، خاصة الحشرات واليرقات، إلى جانب كميات صغيرة من التوت والبذور. ويجثم على ارتفاع أكبر نسبياً، مقارنة بمعظم أنواع الأبلق الأخرى، غالباً على سلك هاتف، ثم ينقض مباشرة باتجاه الفريسة على الأرض، أو يطاردها وهو يقفز. كذلك يعمد إلى الطيران لجمع الطعام من أوراق الشجر، ويقوم بهجمات قصيرة لاصطياد الذباب. **النشاط:** نهاري، ويهاجر ليلاً. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً، أو في مجموعات صغيرة متفرقة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** طائر رشيق وطويل ذو ريش أنيق، وغالباً ما يتم ترويضه. يمكن أن يوجد كلا جنسيه بشكلين مختلفين من الريش، فأحدها يتميز بقناع وجه داكن وضيق نسبياً، في حين يكون لدى الآخر وجهٌ ورقبة داكنان. وتراوح نسبة الذكور الداكنة الرقبة بين 42 - 80%، وهي الأكبر في التعدادات التي تتكاثر في الشرق.

تغادر ذكور هذا الطائر أراضي التكاثر قبل الإناث بمدة 10 - 15 يوماً، الأمر الذي يؤدي إلى موجتي هجرة مختلفتين عبر المملكة في الخريف.

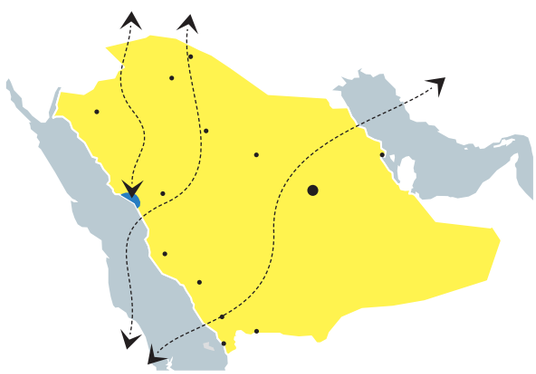

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الجبيل

أبلق قبرصي

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Oenanthe cypriaca*
الاسم الشائع: Cyprus Wheatear
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 14 سم / غير معروف

ذكر أبلق قبرصي

أنثى أبلق قبرصي

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر فقط في جزيرة قبرص، في حين يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,500 كلم جنوباً في شمال شرق أفريقيا (السودان وجنوب السودان وإثيوبيا وتشاد). **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر.** تم التعرف إلى هذا الطائر النادر في المملكة منذ بضعة أشهر، في شهري مارس وسبتمبر بين ينبع وجدة (شمال المدينة) وفي البر الداخلي بالعشيرة (شمال الطائف). قد تمرّ بعض هذه الطيور فوق المملكة من دون توقف، بينما يهاجر البعض الآخر فوق شرق أفريقيا. **الموئل:** الوديان والأراضي ذات الأشجار الخفيضة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف بما يكفي، خاصة أثناء الهجرة. من المعروف أنه يأكل الحشرات، بما في ذلك يرقاتها. ومن المُرجَّح أيضاً، أن يكون نظامه الغذائي وسلوكه في الرعي مشابهاً للأبلق الأبقع الوثيق الصلة به الذي يتناول اللافقاريات، خاصة النمل والخنافس إلى جانب الفاكهة. ويمسح المنطقة من مجثم على شجيرة، أو صخرة ما قبل أن الفتك بفريسته على الأرض. ومثل معظم طيور الأبلق، من المعروف أنه يتناول السحالي الصغيرة. **النشاط:** نهاري.

هذا الطائر النادر يتكاثر فقط في قبرص، ويستطيع أن يطير مسافة 2,500 كلم نحو شمال شرق أفريقيا في رحلة واحدة تستغرق يومين ونصف.

السلوك الاجتماعي: منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** لم يُصنَّف هذا النوع على أنه نوعٌ مستقل عن الأبلق الأبقع الذي يوجد أيضاً في المملكة، سوى في الآونة الأخيرة. لذلك، ثمة القليل من المعلومات المسجلة عنه في المملكة. تجدر الإشارة أيضاً، إلى أن صوته يختلف تماماً عن صوت الأبلق الأبقع.

مهاجر عابر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 40
منطقة النشاط: المنطقة النائية من جدة

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

أبلق أبقع

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Oenanthe pleschanka*
الاسم الشائع:	Pied Wheatear
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	15 - 16 سم / 16 - 22 غم

ذكر أبلق أبقع

أنثى أبلق أبقع

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من رومانيا إلى شمال شرق الصين، بينما يقضي الشتاء على بُعد 4,000 - 8,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في شمال شرق أفريقيا، مع احتمال مرور معظم تعداده العالمي عبر المملكة. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع.** يُصنّف هذا الطائر المتمايز الشكل جنسياً، على أنه مهاجر شائع وواسع الانتشار عبر المملكة، خاصة في فصل الربيع. وربما يمضي بعض أفراده فصل الشتاء في تبوك وأقصى جنوب تهامة. **الموئل:** يمكن أن يظهر في أيّ مكان على طول طريق الهجرة، غير أنه يفضل مناطق الأشجار الكثيفة المفتوحة ذات الأرض المجردة حيث تكثر الفرائس اللافقارية، لا سيّما المناطق الخضراء، مثل الحقول المروية بنظام الري المحوري، أو الأراضي ذات الأشجار الخفيضة بالقرب من الأراضي الرطبة.**سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** الحشرات، خاصة النمل والخنافس، وتزيد أهمية الفاكهة بالنسبة له في فصل الخريف. كما يصطاد من خلال مسح المنطقة من مجثم هادئ منخفض فوق الأرض المجردة، حيث ينقض على فريسته من الأعلى. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد، أو في أزواج واضحة تتحرك معاً في فصل الربيع. وفي فصل الربيع أيضاً، قد يكون هناك هبوط جماعي لعشرات من الطيور في منطقة صغيرة، نتيجة لتعطل الهجرة مؤقتاً، مع استئناف معظمها الطيران في نهاية اليوم. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يكون منتصباً في حال سكونه، ويُبرز هذا الانتصاب بتدلية ذيله. لكن ساقيه القصيرتين تمنحانه مظهراً أفقياً أكثر مما لو كان على الأرض. كما يوجد منه شكل نادر أبيض الرقبة، وتم تسجيله في المملكة إلى جانب الشكل الطبيعي أسود الرقبة.

عادةً ما تكون أنواع الأبلق التي تعيش في الأراضي الوعرة بلونين أسود وأبيض، ما يسهم في تقسيم مظهر هذا الطائر في أيّ منظر طبيعي من الصخور والظلال، وبالتالي إرباك الحيوانات المفترسة المحتملة.

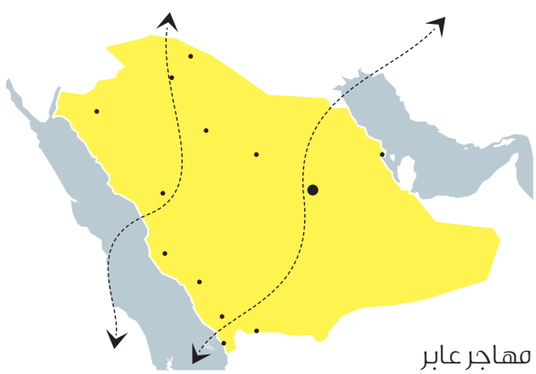

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الظهران

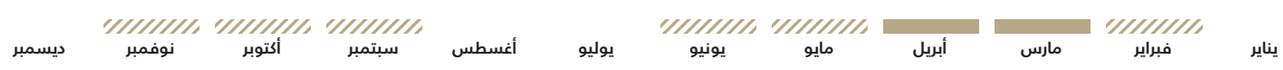

أبلق أسود الذنب

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Oenanthe melanura*
الاسم الشائع:	Blackstart
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتزايد
الحجم والوزن:	14 سم / 13 - 18 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في منطقة الساحل الأفريقي والسهل الساحلي للبحر الأحمر، ومن شبه الجزيرة العربية حتى سيناء وجنوب سوريا. ويوجد اثنان من إجمالي ستة أنواع فرعية مُعترف بها في المملكة، بما في ذلك *O. m. neumanni*، وهو متوطن في شبه الجزيرة العربية ويوجد في المملكة واليمن وغرب سلطنة عُمان، و *O. m. melanura*، وهو متوطن في شبه الجزيرة العربية ويوجد في وسط المملكة وشمالاً حتى سوريا. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** يوجد طائر الأبلق هذا الذي يتميز بلونه الأزرق المائل إلى الرمادي في المرتفعات الجنوبية الغربية (*O. m. neumanni*)، ووسط وشمال غرب المملكة (*O. m. melanura*). **الموئل:** دون 2,150 م في الوديان والمناطق الصخرية القاحلة التي تتوافر بها أشجار الطلح. كما شوهد بانتظام بالقرب من القرى في الجنوب الغربي، لكنه يتجنب المساكن البشرية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات، خاصة النمل والخنافس واليرقات، فضلاً عن ثمار التوت التي يلتقطها عن طريق مسح المنطقة من مجثم منخفض قبل الانقضاض على الفريسة على الأرض، أو عن طريق اصطياد الحشرات الطائرة أثناء طيرانه. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد في أزواج عادةً. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يشارك كلا الطائرين البالغين في بناء العش ورعاية الصغار، أما عن دور البالغين في حضن البيض فغير معروف. **العش:** على شكل وعاء مصنوع من العشب، أحياناً ممزوج بخيوط أو قماش، وهو مبطن بالعشب الناعم والشعر، وفي أحيان أخرى الريش، موضوع في حفرة، أو شق بين صخور منخفضة، أو على الأرض مباشرة، وغالباً ما يكون ذلك مع رصف من الحصى الصغيرة المسطحة التي تؤدي من مدخل التجويف إلى العش (في أحايين أقل، يوضع في حفرة في جدار، أو مبنى، أو شجرة). **موقع غريب:** ماسورة عادم لسيارة. **البيض المحضون:** 2 - 4 بيوض. **الحضانة:** 13 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 13 - 15 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

عند تعشيش هذا الطائر في شق ما، تقوم الأنثى ببناء متراس حجري بالقرب من مدخل الشق، حيث ينهار المتراس بصوت مرتفع في حال اقترب منه أيّ مفترس، ما يؤدي إلى تنبيه الأنثى ومن ثم الفرار.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 900,000

منطقة النشاط: جبل اللوز

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

أبلق أبيض قنة

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Oenanthe leucopyga*
الاسم الشائع:	White-crowned wheatear
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	17 سم / 23 - 29 غم

أبلق أبيض قنة بالغ

فرخ أبلق أبيض قنة

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد عبر شمال أفريقيا إلى شرق المملكة. ويُعرف منه نوعان فرعيان، أحدهما *O. l. ernesti*، وهو شبه متوطن في شبه الجزيرة العربية، ويمتد نطاق وجوده إلى سيناء وجنوب الأردن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** ينتشر هذا الأبلق اللامع على نطاق واسع في الغرب، ولكنه يغيب عن القمم العليا والجرف الغربي. كذلك يوجد في السهول الوسطى وجرف طويق والحافة الشرقية لهضبة الصمان (في المنطقة الشرقية). **الموئل:** المناطق المهجورة والقاحلة، بما في ذلك الجروف الصخرية والمنحدرات الجلمودية والمنحدرات والوديان الجافة وحقول الحمم البركانية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات، خاصة النمل والذباب والخنافس وغيرها من اللافقاريات، مثل القراد على الجمال، إلى جانب الديدان والعناكب. كما يتناول السحالي الصغيرة، فضلاً عن ثمار التوت والبذور. هذا الطائر ينقض على فريسته بعد مسح المنطقة من مجثم ما، أو يعمد إلى مطاردتها على الأرض بأسلوب الوثبات، أو يصطاد الحشرات الطائرة وهو في الجو. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً ذات روابط زوجية لمدى الحياة على ما يبدو، تعشش إما منفردة أو في مستعمرات صغيرة متفرقة تتألف من خمسة أزواج كحد أقصى. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش وتحضن البيض. ويشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** على شكل وعاء مصنوع من الأغصان الدقيقة وسيقان العشب، مبطن بشكل كثيف بالصوف وشعر الإبل والريش والنباتات، وعادة ما يوضع على ارتفاع 1.5 - 6 م فوق سطح الأرض في شق (يصل عمقه إلى 50 سم) في منحدر صخري، أو جرف، أو منحدر صغير، أو تحت جلمود. وتشكل الحصى الصغيرة التي توضع داخل شق العش، رصيفاً يؤدي إلى العش. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** 14 - 15 يوماً. **مدة التعشيش:** 14 - 16 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة. **ملاحظة:** تتميز صغار هذا الطائر بتاج أسود.

يمكن للأبلق أبيض قنة تقليد أصوات الطيور وغيرها من الأصوات بكل سهولة. فقد سبق لأحدها محاكاة نقرة كاميرا أثناء التقاط صورته.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 300,000

منطقة النشاط: جبل حمراء جودة

أبلق فينشي

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Oenanthe finschii*
الاسم الشائع: Finsch's Wheatear
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 14 سم / 22 - 32 غم

أنثى أبلق فينشي

ذكر أبلق فينشي

النطاق العالمي: مهاجر؛ توجد التعدادات المقيمة منه في سوريا حتى أفغانستان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر من تركيا حتى شمال باكستان، بينما يقضي فصل الشتاء حتى 1,000 كلم جنوباً من فلسطين عبر شمال شبه الجزيرة العربية حتى باكستان. **حالته بالمملكة:** **زائر شتوي نادر.** يُصنّف هذا النوع اللامع والمتعدد الألوان وممتلئ الجسم من طيور الأبلق على أنه زائر شتوي نادر ولكن واسع الانتشار إلى الشمال ومنطقة الخليج العربي. **الموئل:** السهول الصخرية النائية ذات النباتات المتفرقة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، خاصة النمل والجنادب، إلى جانب مجموعة واسعة من مفصليات الأرجل الأخرى. هذا النوع يُمضي المزيد من الوقت على الأرض، مقارنة بمعظم أنواع الأبلق السوداء والبيضاء الأخرى. ويجثم على الصخور والجلاميد والنباتات القصيرة، بدلاً من الأشجار والشجيرات. كما يستخدم المجاثم المنخفضة لتحديد موقع فريسته، ثم ينقض عليها، أو يلاحقها على أرض مكشوفة، أو في بعض الأحيان يهاجم الحشرات الطائرة وهو في الجو. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يمكن أن يرفع ذيله إذا كان قلقاً، وهو طائر حذِر نوعاً ما، ورحلات طيرانه الطويلة تعني أنه تصعب رؤيته جيداً في كثير من الأحيان. معظم الملاحظات تخص الذكور، ما يشير إلى أن الإناث أكثر خجلاً، أو على الأرجح أنها تعمد إلى قضاء فصل الشتاء في مناطق مختلفة.

> بعد هجرته إلى المملكة، ينشئ هذا الطائر النادر منطقة السيادة لقضاء الشتاء، ويدافع عنها بضراوة، وقد يعود إلى المنطقة نفسها لسنوات عدة متتالية.

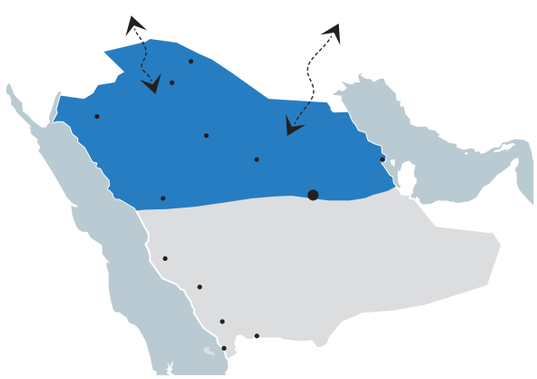

زائر شتوي
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: جبل النعيرية

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

أبلق حزين شرقي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Oenanthe lugens*
الاسم الشائع:	Mourning Wheatear
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	14 - 16 سم / 19 - 25 غم

أنثى خارج العش

ذكر أبلق حزين شرقي

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في شمال وشرق أفريقيا وشبه الجزيرة العربية حتى سوريا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في العراق وإيران، بينما يقضي الشتاء على بُعد 800 كلم جنوباً في شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** يوجد ثلاثة من أصل تسعة أنواع فرعية معترف بها، وهي أبلق حزين (*O. l. lugens*) المقيم في شمال غرب المملكة؛ وأبلق فارسي (*O. l. persica*) الذي يقضي فصل الشتاء شرق شبه الجزيرة العربية؛ وأبلق عربي (*O. l. lugentoides*) المتوطن في جنوب غرب المملكة (جنوب مدينة الطائف) واليمن. **الموئل:** يتخذ أبلق حزين الموائل دون 1,000 م، في في الوديان والنتوءات الرملية القاحلة. في حين يتخذ أبلق فارسي النتوءات والجروف والوديان والصحارى الصخرية وضواحي القرى، أما أبلق عربي فيوجد فوق 1,000 م في المناطق الصخرية والشجرية والتلال الصخرية والمنحدرات والحقول المدرّجة ذات الجدران الحجرية وضواحي القرى. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** النمل والخنافس والجنادب وغيرها من اللافقاريات التي يلتقطها عن طريق الوثب، أو الانقضاض من مجثم، أو أثناء الطيران. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش وتحضن البيض. ويشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. وفي حال تأسيس حضنة ثانية، يساعد الأبناء من الحضنة الأولى في رعاية الحضنة الثانية. **العش:** على شكل وعاء ضحل، مبطن بالعشب الدقيق والصوف والريش، ويوضع عادةً على ارتفاع يصل إلى 6 م فوق سطح الأرض في شق صخري، أو جرف، أو ضفة، أو جدار مدّرج. وتشكل الحجارة المسطحة الموضوعة داخل شق التعشيش متراساً (يراوح بين 20 و35 سم) عند الطرف الخارجي للعش. **البيض المحضون:** 4 - 5 بيوض. **الحضانة:** 13 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 14 - 15 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة. **ملاحظة:** كان الأبلق العربي يُعَدُّ سابقاً من الأنواع المستقلة.

في السابق، كان هذا الطائر الموجود في جنوب شبه الجزيرة العربية يُعَدُّ نوعاً متميزاً ويُعرف باسم أبلق عربي. لكن أصبح يُعتقد الآن بأنه هو ذاته أبلق حزين.

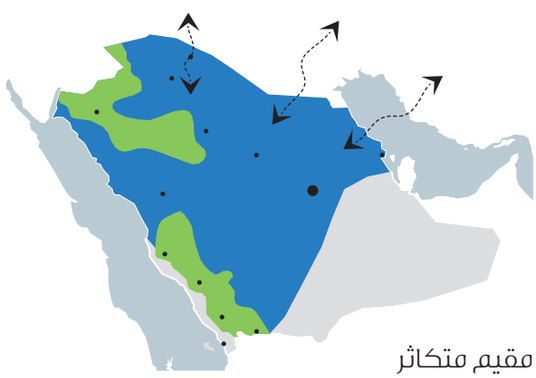

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 445,000

منطقة النشاط: جبل النعيرية

أبلق أحمر الذنب

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Oenanthe chrysopygia*
الاسم الشائع:	Red-tailed Wheatear
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	15 سم / 18 - 29 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من أرمينيا حتى باكستان، بينما يقضي فصل الشتاء حتى 2,000 كلم جنوباً في شبه الجزيرة العربية إلى شمال غرب الهند. **حالته بالمملكة: زائر شتوي غير شائع.** هذا الطائر البديع الألوان شائع وواسع الانتشار في فصل الشتاء بالنصف الجنوبي من المملكة، ويغيب عن السهول الشمالية والبحار الرملية. **الموئل:** الموائل الصخرية، بما في ذلك سفوح الجبال والوديان. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يقوم بشكل أساس على اللافقاريات، خاصة النمل والخنافس الملتقطة من الأرض، فضلاً عن البذور والتوت. وفي بعض الأحيان يتناول أيضاً السحالي الصغيرة. يجثم هذا الطائر على الشجيرات والغطاء النباتي، لكنه عادةً ما يصطاد من فوق صخرة، حيث ينقض على الفرائس القريبة. وقد يصطاد أيضاً، على الأرض عبر الحفر باستخدام منقاره، أو يطارد الفرائس فوق السطح. كما يلتقط طعامه من الغطاء النباتي، ويقوم برحلات قصيرة في إثر الحشرات الطائرة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يبدو هذا الطائر في البداية كأنه طائر أبلق رمادي يميل إلى الجلوس بهدوء، أو الاختباء وراء الصخور وفي الأخاديد حتى يزول الخطر. لكن، وبمجرد أن يطير، فإنه يكشف عن ردف وذيل أحمرين متميزين. وفي الآونة الأخيرة جرى فصل هذا النوع عن الأبلق الكردي.

عند الاستعراض، يهزّ الذكر ذيله بحماسة، ويعمد إلى دورانات قصيرة في الهواء ضمن فترات تدوم حتى 50 دقيقة لا ينقطع فيها عن التغريد.

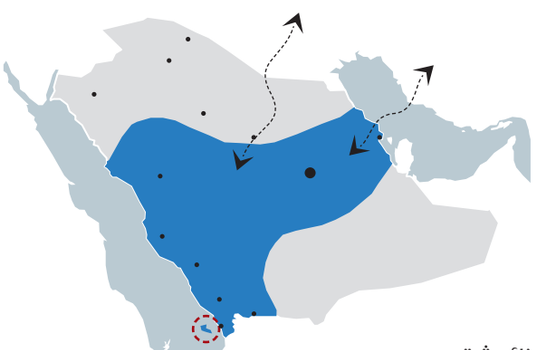

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الباحة

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

أبلق كردي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Oenanthe xanthoprymna*
الاسم الشائع:	Kurdish Wheatear
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	14 - 15 سم / غير معروف

ذكر أبلق كردي

أنثى أبلق كردي

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من جنوب شرق تركيا حتى جنوب غرب إيران، بينما يقضي الشتاء على بُعد 1,800 كلم باتجاه الجنوب الغربي على الجانب الشمالي الشرقي من البحر الأحمر (من مصر حتى الصومال)، إلى جانب تعداد قليل في غرب المملكة. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر.** يمضي هذا الأبلق ذو الردف الكستنائي فصل الشتاء (نوفمبر – مارس) على طول وسط مرتفعات وتلال تهامة، لا سيّما بين ينبع والبرك. وقد تم تسجيل هجرة بعض الأفراد عبر المملكة، بين مناطق التكاثر في غرب آسيا ومناطق التشتية في البحر الأحمر. **الموئل:** التلال القاحلة والوديان الصخرية. كما يوجد أحياناً في مراعي الطلح والصحارى الصخرية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف بما يكفي، غير أنه يبدو مماثلاً للنظام الغذائي لأنواع الأبلق الأخرى، والذي يتألف من النمل والخنافس والأرضة واليرقات، إلى جانب أنواع أخرى من اللافقاريات. كما يتناول في بعض الأحيان السحالي الصغيرة، إلى جانب البذور والفاكهة. يرعى عن طريق الانتظار ومسح المنطقة من مجثم قبل الفتك بالفريسة على الأرض، أو الوثب في إثر الفريسة على الأرض. ويصطاد الذباب أيضاً، ربما بشكل أكثر انتظاماً من معظم طيور الأبلق الأخرى، ما يشير إلى أن الحشرات الطائرة تُعَدُّ عنصراً غذائياً مهماً لهذا الطائر. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يميل هذا الطائر إلى تفضيل الأراضي الصخرية والتلال، الأمر الذي يميزه عن الأبلق الأشهب والأبلق الصحراوي. حتى وقت قريب، كان هذا النوع يُمزج مع الأبلق أحمر الذنب الأوفر عدداً بشكل كبير، ما أدى إلى تواضع معرفة وضعه داخل المملكة.

> يتكاثر هذا الطائر في شريط ضيق جداً من المنحدرات الجبلية الجافة الممتدة من شرق تركيا حتى غرب إيران، بينما يقضي فصل الشتاء ضمن شريط ساحلي ضيق بالقدر نفسه على طول البحر الأحمر.

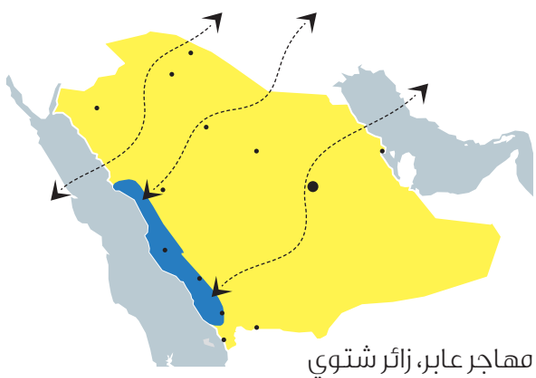

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الفقير

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

الخناق الرمادي

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	سويداء
الاسم العلمي:	*Hypocolius ampelinus*
الاسم الشائع:	Hypocolius
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	23 سم / 48 - 57 غم

أنثى سويداء، والذكر إلى اليسار

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من العراق والكويت وجنوب إيران حتى غرب باكستان، بينما يقضي الشتاء على بُعد 500 كلم باتجاه الجنوب الغربي بشكل رئيس في شبه الجزيرة العربية وجنوب باكستان. **حالته بالمملكة:** **زائر شتوي شائع**. يصل هذا الطائر الفريد، العضو الوحيد في عائلته، بأعداد مُغايرة كل عام ومن دون انتظام وفي أيّ منطقة معينة. **الموئل:** يجثم في أشجار النخيل الباسقة، أو الأشجار المتساقطة الأوراق، وينطلق يومياً في رحلات إلى الصحارى المفتوحة ذات الشجيرات الخفيضة. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** ثمار التوت والفاكهة. وعادةً ما يأكل ببساطة عن طريق الميل من المجثم. ولوحظ أيضاً، أنه يتناول الجراد والحشرات الأخرى، إلى جانب الذباب.

يُعَدُّ هذا الطائر المذهل العضو الوحيد في عائلته ليس له أيّ أقارب، علماً أن نصف تعداده العالمي يقضي فصل الشتاء في المملكة، حيث يرعى على أشجار النخيل والأراك.

النشاط: نهاري. **السلوك الاجتماعي:** طائر سربي في المملكة، وعادةً ما يتم تسجيله في مجموعات من 10 - 20 طائراً، تصل إلى 60 أو 80 في بعض الأحيان. وقد وصلت في إحدى المرات إلى 120 طائراً في صلاصل. ومع اقتراب نهاية فصل الشتاء، تصير الأزواج واضحة داخل كل سرب، وغالباً ما تغني وتستعرض مع اقتراب موسم التكاثر. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** الخناق الرمادي هو العضو الوحيد في عائلته، ما يعني أنه لا يوجد لديه أقارب أحياء. يرتفع هذا الطير عالياً وفي خط مستقيم؛ وعندما يحس بالتهديد، قد يهبط ويطير سريعاً إلى الغطاء ويبطؤ في اللحظة الأخيرة عن طريق تحريك ذيله وجناحيه. كما أنه مغرم بالجلوس بجرأة على قمة شجيرة عندما لا يشعر بالتهديد. يغرد أثناء الطيران وعلى المجاثم، بطريقة تشبه طائر البلبل، لكنه يصمت عندما يحين وقت التغذية.

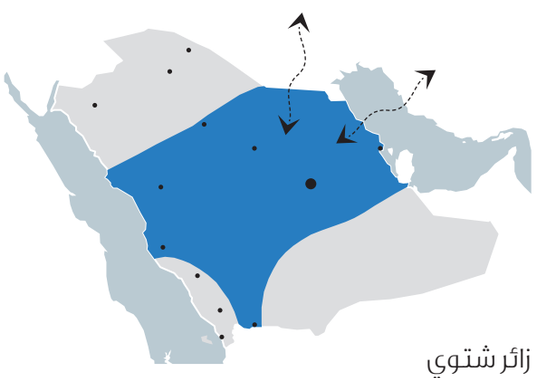

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: السفارات

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

تمير وادي النيل

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Hedydipna metallica*
الاسم الشائع:	Nile Valley Sunbird
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن:	9 - 17 سم / 7 - 7.5 غم

أنثى تمير وادي النيل

ذكر تمير وادي النيل

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في وادي النيل بمصر جنوباً حتى السودان، وشرقاً بالاتجاه نحو الصومال وإريتريا وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** يتكاثر هذا الطائر الخلاب في الجنوب الغربي والجنوب حول ثول. بعد التكاثر وخلال فصل الشتاء، يمكن أن يتجول خارج هذا النطاق بحثاً عن النباتات المزهرة. **الموئل:** عادةً دون 1,500 م (ربما أعلى على الجانب الشرقي الجاف من المرتفعات) في الأراضي الحرجية الجافة التي غالباً ما تكون رملية. كما يوجد أيضاً، في المناطق الزراعية حول المستوطنات البشرية، حتى إنه يعشش في شوارع المدن التي تصطف على جانبيها الأشجار. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الرحيق المُستخلص عن طريق التحويم، أو الجثوم على الزهور، والحشرات التي يلتقطها. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد في أزواج، لكنه يمكن أن يكوّن مجموعات في مواسم غير التكاثر، حيث تم تسجيل 70 طائراً منه في شجيرة طلح واحدة بجانب مجرى مائي بمنطقة تهامة في يوليو. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، ربما مع مستويات عالية من الأبوة خارج نطاق الزوجية كما هو مسجل في طيور تمير الأخرى متمايزة الشكل جنسياً. **الأدوار الأبوية:** يشارك كلا الطائرين البالغين في بناء العش ورعاية الصغار. وتتولى الأنثى حضن البيض، في حين يدافع الذكر عن منطقته السيادية. **العش:** على شكل قبة بيضاوية ممدودة مع «شُرفة» متدلية فوق مدخل جانبي، مصنوعة من الألياف النباتية والجذيرات والأوراق وسيقان النباتات، مربوطة بأنسجة العنكبوت ومبطنة بالزغب والريش، معلقة في فرع أو غصين متدلٍ على ارتفاع يراوح بين 2 - 10 م فوق الأرض في شجرة شائكة، وهي في كثير من الأحيان الطلح. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 12 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 13 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة أو ثلاثية.

الأشرطة الأنيقة للذكور ذات الألوان القزحية التي تمتد 7 سم وراء بقية الذيل، هي عبارة عن حلي جنسية تُستخدم في جذب الإناث.

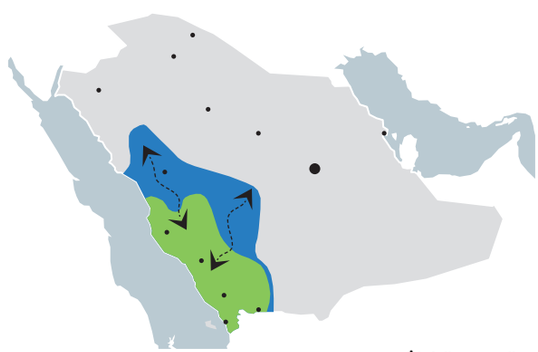

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 500,000

منطقة النشاط: تنومة

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

تمير فلسطيني

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Cinnyris osea*
الاسم الشائع: Palestine Sunbird
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن: 8 - 10 سم / 6.8 - 7.6 غم

أنثى تمير فلسطيني

ذكر تمير فلسطيني

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في الشرق الأوسط وشبه الجزيرة العربية (من سوريا وسيناء عبر غرب المملكة واليمن حتى ظفار)، وفي جيوب متناثرة بأفريقيا الوسطى. وتشكِّل شبه الجزيرة العربية ما يزيد على 70% من نطاق وجوده العالمي. ويُعرف منه نوعان فرعيين، بما في ذلك «*C. o. osea*» الذي يُعَدُّ شبه متوطن بمنطقتي شبه الجزيرة العربية وشبه جزيرة سيناء وشمالاً حتى سوريا. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** يوجد هذا الطائر المتلألئ الذي يبدو للعيان كطائر معدني – وهو أصغر الطيور في المملكة – على نطاق واسع في مرتفعات الحجاز وعسير. **الموئل:** بشكل رئيس فوق 1,500 م، لكن في بعض الأحيان نجده عند مستوى سطح البحر على ساحل البحر الأحمر الشمالي، وعند مستوى 250 م في تهامة، وفي المناطق الزراعية الغنية مع شجيرات طويلة وأشجار مزهرة، بما في ذلك غابات العرعر. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** رحيق الزهور والفاكهة والبذور والعناكب والحشرات. ويتغذى عن طريق التحليق، أو الجثوم أمام الزهور. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد، أو في أزواج خلال موسم التكاثر، أو في مجموعات تتألف من ثمانية طيور كحد أقصى في مواسم أخرى غير التكاثر. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية شديدة الاختلاط. **الأدوار الأبوية:** بوجود الذكر تعمد الأنثى إلى بناء العش وحضن البيض، لكنهما يتشاركان في رعاية الصغار، في حين يدافع الذكر عن منطقته السيادية. **العش:** قبة مستطيلة على شكل الكمثرى مع «شُرفة» فوق مدخل جانبي، مصنوعة من العشب والأوراق وزغب النباتات، وأحياناً ورق الكتابة أو البوليثين، مربوطة بالشعر والصوف وأنسجة العنكبوت ومبطنة بالعشب الناعم وزغب النبات والريش والشعر، معلقة في فرع أو غصين متدل على ارتفاع يراوح بين 0.3 - 5 م فوق سطح الأرض في شجرة، أو شجيرة. **البيض المحضون:** بيضتان. **الحضانة:** 12 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 13 - 14 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة أو ثلاثية.

يُعرف هذا الطائر في اللغة العربية أحياناً باسم سلطان الزهر. وما يقرب من نصف أعشاشه تضم فرخاً واحداً على الأقل لا ينتمي للذكر سيد العش.

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 300,000
منطقة النشاط: محمية ريدة

تمير عربي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Cinnyris hellmayri*
الاسم الشائع:	Arabian Sunbird
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	13 سم / 7 - 12 غم

ذكر تمير عربي

فرخ تمير عربي

النطاق العالمي: مقيم؛ متوطن في شبه الجزيرة العربية. يُعرف نوعان منه فرعيين؛ «*C. h. kinneari*» الذي يستوطن المملكة، و«*C. h. hellmayri*» الذي يوجد في المملكة واليمن وسلطنة عُمان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** يوجد طائر التمير الملون هذا في الغرب حول أملج، ومن مكة المكرمة جنوباً حتى يصل بالقرب من نجران (*C. h. kinneari*)، وفي أقصى الجنوب الغربي، جنوباً بالقرب من نجران (*C. h. hellmayri*). **الموئل:** بين 250 - 1,800 م في المناطق ذات الغطاء النباتي الكثيف، بما في ذلك الحدائق والبساتين والحقول الزراعية. كما يوجد أيضاً، في الوديان شديدة الانحدار والمناطق الصخرية وسفوح التلال، وأحياناً في المناطق الجافة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الرحيق المُستخلَص عن طريق الجثوم، أو التحليق أمام الزهور، إلى جانب اللافقاريات. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، ربما مع مستويات عالية من التكاثر خارج نطاق الزوجية (كما هو مسجل في طيور التمير الأخرى). **الأدوار الأبوية:** بوجود الذكر تبني الأنثى العش وتحضن البيض. ويشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار، في حين يدافع الذكر عن منطقته السيادية. **العش:** قبة بيضاوية مستطيلة مع «شُرفة» متدلية فوق مدخل جانبي، مصنوعة من العشب وزغب النباتات، مربوطة بالألياف وأنسجة العنكبوت ومبطنة بزغب النباتات وأنسجة العنكبوت والصوف والريش، معلقة في فرع أو غصين يتدلى على ارتفاع يراوح بين 2 - 5 م فوق الأرض (وفي بعض الأحيان 9 م) في شجرة شائكة، وهي في كثير من الأحيان الطلح. **البيض المحضون:** بيضة واحدة. **الحضانة:** غير معروفة (12 - 15 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (13 - 17 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** من المحتمل حضنة واحدة. **ملاحظة:** في السابق كان هذا الطائر يُعَدُّ واحد من مجموعة أنواع فرعية من التمير اللامع (*C. habessinicus*).

> يوجد كامل التعداد العالمي من هذا الطائر البديع في كل من المملكة، واليمن، وغرب سلطنة عُمان، بشكل حصري.

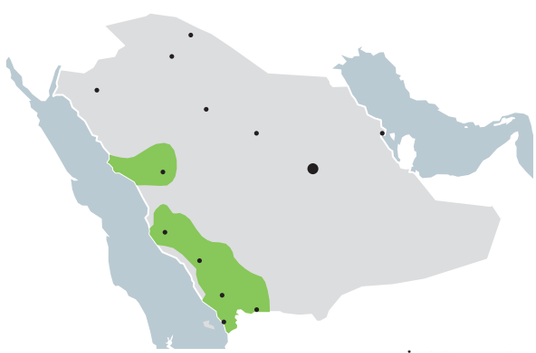

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 250,000

منطقة النشاط: وادي ريداء

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

نساج روبلي

الاسم العربي: نساج روبلي
الاسم العربي الآخر: تبشر
الاسم العلمي: *Ploceus galbula*
الاسم الشائع: Rüppell's Weaver
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتزايد
الحجم والوزن: 14 سم / الذكر 20 - 29 غم؛ الأنثى 16 - 21 غم (أخف وزناً بـ 25%)

ذكر نساج روبلي

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في شمال شرق أفريقيا (شرق السودان حتى الصومال) وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** يوجد هذا الطائر الذهبي البديع في المرتفعات الجنوبية الغربية، إلى الجنوب من رابغ. **الموئل:** دون 2,800 م في الأراضي الجافة ذات الأشجار الخفيضة والشجيرات والمناطق الزراعية، خاصة بالقرب من محاصيل الحبوب، وغالباً بالقرب من المدن والقرى **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل أساس البذور التي يلتقطها عن طريق الجثوم على رؤوس البذور، إلى جانب رحيق الأزهار والحشرات. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يرعى في مجموعات من 10 - 20 طائراً، وغالباً إلى جانب العصفور الذهبي العربي، أو الدوري. ويمكنه أيضاً، أن يشكل مجاثم تضم مئات الطيور. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** متعدد الزوجات واستعماري. ينبي كل ذكر أعشاشاً عديدة (5 - 15 عشاً) ويمكن أن يتكاثر مع عدد من الإناث يراوح بين اثنتين إلى 3 إناث في وقت واحد، أو بالتتابع. وغالباً ما تضم المستعمرات 30 - 50 عشاً، في شجرة واحدة. **الأدوار الأبوية:** الذكر يدافع عن منطقة السيادة ويبني أعشاشاً متعددة (بمساعدة الأنثى أحياناً). ومن المفترض أن تتولى الأنثى اختيار العش وحضن البيض. في البداية، يُحضر الذكر الطعام إلى العش، ويُسلّمه عن طريق القلس، ثم بعد 4 أيام يتشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** قبة مستديرة، أو على شكل قارورة، مبطنة أحياناً بزغب النباتات وأوراقها، مع مدخل في الجانب السفلي، مصنوعة من العشب الأخضر (عندما يكون العش جديداً) وأحياناً شرائح من سعف النخيل، أو البلاستيك، أو البوليثين، معلقة في طرف غصين رفيع متدلٍ على ارتفاع أكثر من مترين فوق سطح الأرض في شجرة (عادةً تكون من الأنواع الشائكة). **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 14 - 15 يوماً. **مدة التعشيش:** 17 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

أنثى نساج روبلي

ينبي ذكر هذا الطائر ذهبي اللون، أعشاشاً رفيعة الطراز، إذ ينسج أحياناً اثني عشر عشاً متقناً، أو أكثر في منطقة السيادة، في محاولة منه لجذب أنثى واحدة أو أكثر.

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 50,000
منطقة النشاط: بحيرة ملاكي

شمعي المنقار العربي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Estrilda rufibarba*
الاسم الشائع:	Arabian Waxbill
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	10 سم / 8.5 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ متوطن في شبه الجزيرة العربية، ويوجد فقط في أقصى جنوب غرب المملكة وغربي اليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** يوجد هذا الطائر البديع ذو الحواجب الحمراء في المرتفعات الواقعة جنوب الطائف ومكة. **الموئل:** عادةً على ارتفاع 1,000 - 2,500 م (أحياناً على ارتفاع 600 م في الأراضي المنخفضة بمنطقة تهامة) ضمن الغطاء النباتي الكثيف، خاصة بالقرب من المياه الجارية، أو المستنقعات، بما في ذلك الأراضي ذات الأشجار الخفيضة في قيعان الوديان، أو التلال الصخرية والغابات شبه الاستوائية والحدائق وغابات العرعر المرتفعة، والمدرّجات المزروعة بالموز والحبوب والقهوة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور الصغيرة لنبات الأسل والسعادى والنباتات المزهرة والأعشاب الأصيلة والمزروعة التي يلتقطها مباشرة من الرؤوس الحاملة للبذور، أو تلك التي يجردها ويلتقطها من الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يبحث عن الغذاء في أزواج ومجموعات صغيرة، ويشكل أسراباً أكبر تتألف عادةً تقل عن 30 طائراً في فصل الشتاء. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى هيكل العش الرئيس بمواد يجمعها الذكر. ويشارك كلا الطائرين البالغين في بناء العش التمويهي وحضن البيض. أما دور الزوجين في إطعام الفراخ غير معروف (في الأنواع المماثلة يتشارك الزوجان في إطعام الفراخ). **العش:** على شكل قبة منتفخة فوضوية نوعاً ما، مصنوعة من سيقان الأعشاب الطويلة ذات مدخل منحدر وعش آخر للتمويه في الأعلى، توضع القبة على الأرض عند قاعدة جدار حجري في مكان ظليل (سجل واحد). **البيض المحضون:** 5 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة (11 - 13 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (18 - 21 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** غير معروفة (من المحتمل حضنة مزدوجة). **ملاحظة:** هذا الطائر شبه غير معروف. وأول مشاهدة له كانت في عام 2016 حين اكتُشِف العش والبيض للمرة الأولى أثناء إعداد هذا الكتاب.

يقتصر وجودُ التعداد العالمي من هذا الطائر الصغير الوديع على أقصى جنوب غرب المملكة وغرب اليمن، ولم يُكتشف عشه الأول حتى عام 2016.

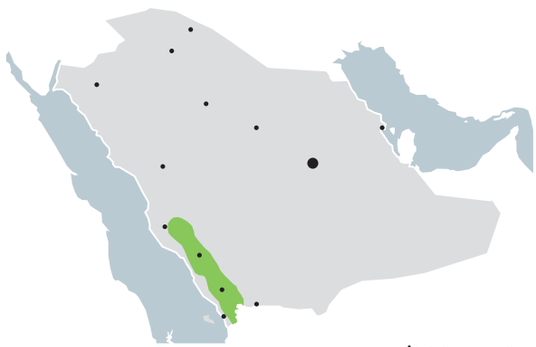

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 5,000

منطقة النشاط: قرية ذي عين (منطقة الباحة)

فضي المنقار الأفريقي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Euodice cantans*
الاسم الشائع:	African Silverbill
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن:	11 سم / 10 - 14 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد على نطاق واسع عبر المناطق المدارية الشمالية لأفريقيا وشرق أفريقيا وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة:** **مقيم متكاثر شائع.** تم العثور على هذا الطائر الجميل ذي اللون الترابي والمنقار الكبير في الغرب، ولا سيّما جنوب جدة. **الموئل:** الأراضي ذات أشجار الطلح القصيرة والمناطق المزروعة في تهامة والأجزاء الأكثر جفافاً من المرتفعات الغربية. عادةً لا يتم تسجيل أيّ مشاهدة له بالقرب من المستوطنات باستثناء ضواحي جدة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور، خاصة الأعشاب والحشائش والشجيرات الصغيرة، إلى جانب بعض الحشرات. ويرعى بشكل أساس عن طريق التقاط البذور من الأرض أو من النباتات مباشرة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يبحث عن الغذاء في أسراب صغيرة، وعادةً ما تضم أقل من 25 طائراً، وأحياناً ما يصل إلى 120 طائراً. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش (بمواد يجمعها الذكر) وتتولى حضن البيض. يتشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** على شكل قبة مستديرة ذات مدخل جانبي قصير، مصنوعة من العشب الجاف، ومبطنة بالعشب الدقيق ورؤوس الحشائش والريش، وموضوعة على ارتفاع 1 - 4 م فوق سطح الأرض في شجيرة، أو شجرة (شجرة طلح، أو أحياناً إحدى أشجار الفاكهة)، أو في عش على شكل قبة مهجور لطائر دوري أو نساج روبلي. **البيض المحضون:** 2 - 4 بيوض. **الحضانة:** 11 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 16 - 18 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان.

تمتلك فراخ هذه العائلة علامات صفراء وسوداء زاهية داخل أفواهها، لضمان انفرادها بالإطعام من جانب أبويها دون فراخ الوقواق التي قد تكون موجودة أيضاً في العش.

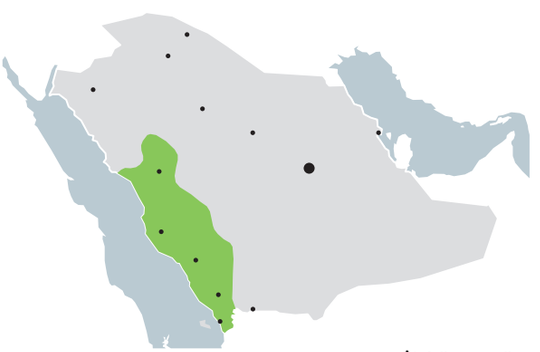

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 14,000

منطقة النشاط: جازان

فضي المنقار الهندي

الاسم العربي:	فضي المنقار الهندي
الاسم العلمي:	*Euodice malabarica*
الاسم الشائع:	Indian Silverbill
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتزايد
الحجم والوزن:	11 سم / 10 - 14 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في شرق شبه الجزيرة العربية وجنوب إيران حتى بنغلاديش وسريلانكا. **حالته بالمملكة : مقيم متكاثر غير شائع.** قد يكون هذا الطائر البني الصغير الأخضر قد أقام في المنطقة الشرقية بشكل طبيعي أوائل القرن العشرين بعد قيام الإنسان بتعديل الموائل، أو ربما يكون قد أسس مجتمع له عبر إدخاله أو هروبه من الأسر. وفي كلتا الحالتين، يتكاثر الآن بشكل رئيس في المنطقة الشرقية على طول الحدود الساحلية للخليج العربي ومنطقة الرياض. ومن شبه المؤكد أن التعدادات الإضافية الموجودة في غرب المملكة هي من نسل الطيور الهاربة. **الموئل:** الأراضي ذات أشجار الطلح الخفيضة والأراضي العشبية والمزارع والمناطق الزراعية (خاصة الحقول المزروعة بالمحاصيل)، والحدائق والمسطحات الخضراء في المدن والبلدات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور، لا سيّما الأعشاب والحشائش والشجيرات الصغيرة، إلى جانب بعض الحشرات. ويتغذى بشكل أساس عن طريق التقاط البذور من الأرض، أو من النباتات مباشرة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل في أسراب تضم أقل من 20 طائراً، أو أحياناً في أسراب يصل حجمها إلى 70 طائراً. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. وقد تستعين بعض الأزواج بمُساعِد في العش. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش (بمواد يجمعها الذكر) وتتولى حضن البيض، ويتشارك الطائران البالغان في رعاية الصغار. **العش:** على شكل قبة غير مرتبة بمدخل جانبي غالباً ما يكون كأنبوب قصير، مصنوعة من العشب ورؤوس الحشائش وشرائح من ألياف النخيل وأوراق الشجر، مبطنة بالعشب الرفيع وأحياناً بعض الريش، موضوعة في شجيرة، أو شجرة على ارتفاع يراوح بين متر واحد إلى 5 م من الأرض. **البيض المحضون:** 2 - 7 بيوض. **الحضانة:** 12 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 21 - 23 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة. **ملاحظة:** تم تسجيل نشاط التعشيش في كل شهر من العام.

عند الأخذ بالاعتبار انجذابه إلى المشاهد الطبيعية المعدّلة، فمن المُرجَّح أن يكون هذا الطائر الاجتماعي قد أقام على ساحل الخليج العربي في أوائل القرن العشرين، وذلك بعد التطور العمراني الذي وفر ما يكفي من الموائل المناسبة.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 3,500

منطقة النشاط: الظهران

عصفور دوري

الاسم العربي: عصفور دوري
الاسم العلمي: *Passer domesticus*
الاسم الشائع: House Sparrow
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر (ربما يتزايد)
الحجم والوزن: 14 - 17 سم / 21 - 33 غم

ذكر عصفور دوري

أنثى عصفور دوري

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في غرب أوروبا وشمال أفريقيا، بالاتجاه عبر شبه الجزيرة العربية إلى شمال الصين وجنوب شرق آسيا، وقد تم إدخاله في أنحاء كثيرة من العالم. تم التعرف إلى اثني عشر نوعاً فرعياً منه، بما في ذلك «*P. d. hufufae*» المتوطن في المنطقة الشرقية، و«*P. d. indicus*» واسع الانتشار في شبه الجزيرة العربية بعد نموه الهائل في العقود الأخيرة إثر إنشاء مزارع ومستوطنات جديدة. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر واسع الانتشار.** هذا الطائر مألوف جداً ويتكاثر في جميع أنحاء المملكة. **الموئل:** المزارع والمستوطنات، بما في ذلك أصغر مخيم، وأحياناً في المناطق النائية ذات المنحدرات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور والبراعم وثمار التوت وفضلات الطعام النباتي البشري، إلى جانب اللافقاريات، خاصة في فصل الصيف. ويلتقط طعامه من الغطاء النباتي أو الأرض، ويلتقط أحياناً اللافقاريات أثناء طيرانه. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** أسراب صغيرة تزيد في الحجم خلال فصل الشتاء. وقد سُجّلت مجاثم تضم 2,000 طائر. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً تعشش منفردة، أو في مستعمرات حرة تضم حتى 20 زوجاً، وأحياناً مختلطة مع عصافير أخرى. **الأدوار الأبوية:** يبدأ الذكر بناء العش، وفي حال تم تشكيل زوج، فإن الأنثى تساعده، خاصة في تبطين العش. يتشارك كلا الطائرين البالغين في حضن البيض ورعاية الصغار. **العش:** متغير؛ إما على شكل قبة بمدخل جانبي، مصنوعة من العشب ومبطنة بالريش وغالباً الورق، أو القماش والصوف، وموضوعة في شجرة أو شجيرة، أو قبة جزئية، أو وسادة مصنوعة من العشب والريش موضوعة داخل شق في مبنى، أو نتوء صخري، أو ضفة ترابية، أو شجرة جوفاء. **البيض المحضون:** 4 بيوض. **الحضانة:** 11 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 14 - 16 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة أو ثلاثية.

ينمو لدى الذكور التي تجد طعاماً أكثر، بقعٌ حلقية بلون أسود أكبر من غيرها، وتصبح مهيمنة اجتماعياً. وبالتالي ليس من المستغرب أن الذكور ذات البقع الحلقية الأصغر تميل إلى تجنبها.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 4,000,000

منطقة النشاط: أيّ مدينة، أو بلدة، أو معسكر

عصفور إسباني

الاسم العربي:	عصفور إسباني
الاسم العلمي:	*Passer hispaniolensis*
الاسم الشائع:	Spanish Sparrow
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	15 - 16 سم / 22 - 38 غم

ذكر عصفور إسباني

أنثى عصفور إسباني

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه حول غرب البحر المتوسط ومن أذربيجان حتى طاجيكستان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر حول شرق البحر المتوسط، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 كلم جنوباً في شمال أفريقيا عبر شمال شبه الجزيرة العربية حتى شمال غرب الهند. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع، زائر شتوي شائع جداً.** أقام هذا العصفور ذاتياً شمال وشرق المملكة بعد التوسع الزراعي نحو عام 1980. **الموئل:** المناطق المزروعة المفتوحة حول القرى والمزارع وبساتين التمور والقصب ومزارع الأشجار الطويلة، خاصة شجرة الكينا. ويقطن أيضاً، الصحارى خلال فصل الشتاء. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يقوم بشكل أساس على بذور الأعشاب والمحاصيل والأعشاب الملتقطة من النباتات، أو الأرض، إلى جانب اللافقاريات الملتقطة عن طريق البحث في الأرض، أو أوراق الشجر. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد عادةً في أسراب تضم أقل من 50 طائراً، رغم أنه يشكل أحياناً أسراباً تضم مئات عدة من الطيور. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً تعشش في مستعمرات كثيفة متزامنة للغاية تتألف من 10 - 1,000 زوج، وأحياناً في أعشاش متلاصقة. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الطائران البالغان في بناء العش ورعاية الصغار. وتقوم الأنثى بمعظم مسؤوليات حضن البيض. **العش:** على شكل قبة بمدخل جانبي، مصنوعة من الحشائش والأوراق ورؤوس الزهور وأحياناً الخيوط والشرائط البلاستيكية، ومبطنة بالعشب الناعم والريش وزغب النبات، وموضوعة على ارتفاع 15 - 20 م فوق سطح الأرض في شجرة (أو 1.5 م في شجيرة)، أو داخل شق في مبنى. **البيض المحضون:** 3 - 6 بيوض. **الحضانة:** 11 - 12 يوماً. **مدة التعشيش:** 11 - 12 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة أو ثلاثية.

بخلاف العصفور الدوري وثيق الصلة، لا يوجد العصفور الإسباني عادةً في المدن، وإنما يفضل المناطق الزراعية بدلاً منها.

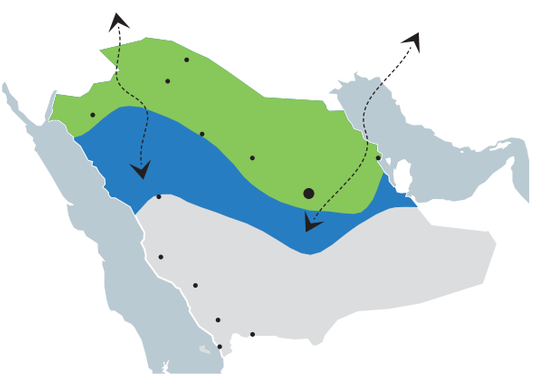

مقيم متكاثر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 3,000

منطقة النشاط: حرض

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

عصفور مذهب عربي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Passer euchlorus*
الاسم الشائع:	Arabian Golden Sparrow
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	12 - 13 سم / 12 - 17 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد بشكل رئيس في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، مع وجود تعدادات صغيرة في جيبوتي وشمال الصومال. وتشكِّل شبه الجزيرة العربية أكثر من 76% من نطاق وجوده العالمي. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** بشكل عام يوجد فقط في جنوب تهامة، إلى الجنوب من الوسقة، رغم أنه يتجول بانتظام شمالاً إلى جدة. **الموئل:** يتكاثر دون 600 م في أشجار الطلح، وغالباً في المناطق التي تنتشر فيها الشجيرات، بعيداً عن المناطق الحضرية. ويوجد أيضاً في المناطق الزراعية، خاصة حقول الدخن. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف بما يكفي، ولكنه يقوم بشكل رئيس على بذور الأعشاب والدخن. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي للغاية، إذ يوجد في أسراب متقاربة تضم نحو 100 طائر أو أكثر، وتزيد أحجام الأسراب في فصل الشتاء. وتم الإبلاغ عن مجاثم تضم أكثر من 2,000 طائر. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً تعشش في مستعمرات كثيفة تضم عادةً بضع مئات من الأعشاش (بمعدل 50 عشاً في كل شجرة). وغالباً ما تبنى الأعشاش بعيدة عن بعضها بعضاً بمقدار متر واحد، بل وتكون متلامسة أحياناً. وغالباً ما يشكل مستعمرات مختلطة مع طيور نساج روبلي وعصفور دوري. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الطائران البالغان في بناء العش ورعاية الصغار. وتتولى الأنثى حضن البيض. **العش:** على شكل قبة سوداء مستطيلة متميزة ذات مدخل جانبي بالقرب من قمتها، أو قاعدتها. الجزء الخارجي منها مصنوع من أغصان، أو قرون الطلح، في حين يُصنع الجزء الداخلي من العشب والأوراق، ومبطنة بالعشب الناعم وبعض الصوف، أو الريش، أو الورق، أو القماش، وموضوعة على ارتفاع 2 - 5 م فوق سطح الأرض في الفروع الخارجية من أشجار الطلح الكثيفة. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة (11 - 14 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (11 - 15 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مزدوجة على الأرجح، ربما في موقع مختلف لكل الحضنة.

يتكاثر هذا الطائر الذهبي البديع في مستعمرات مذهلة تضم مئات عدة من الأعشاش، علماً أن ما يزيد على ثلاثة أرباع تعداده العالمي تتكاثر في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية.

مستعمرة من أعشاش العصفور المذهب العربي

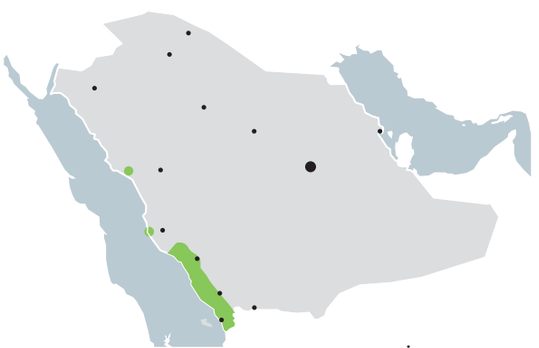

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 25,000

منطقة النشاط: صبياء

عصفور صخري شاحب

الاسم العربي:	عصفور صخري شاحب
الاسم العلمي:	*Carpospiza brachydactyla*
الاسم الشائع:	Pale Sparrow
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتزايد (احتمالاً)
الحجم والوزن:	14 - 15 سم / 21 - 25 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من جنوب غرب تركيا حتى تركمانستان وغرب أفغانستان وجنوباً إلى شبه الجزيرة العربية، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 كلم جنوب غرب المملكة وشمال شرق أفريقيا. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر غير شائع وغير منتظم، مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** يوجد هذا الطائر ذو اللون البني الرملي المائل للرمادي على نطاق واسع في موسم الهجرة (مارس – أبريل، سبتمبر – أكتوبر)، وخلال فصل الشتاء (نوفمبر – فبراير). وتعمد أسراب الشتاء إلى التجول، وبالتالي لا يمكن التنبؤ بوجودها. قد يبقى هذا الطائر بعد موسم جيد من الأمطار، خلال فصل الصيف ويتكاثر، وأحياناً بأعداد كبيرة. **الموئل:** يتكاثر على التلال الصخرية والوديان ذات المناطق الرملية والشجيرات المنخفضة، خاصة الطلح. وعند الهجرة، يتجمع بالقرب من المياه، لا سيّما برك المطر الصحراوية ويتغذى في مزارع الأعلاف والحبوب. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور والأجزاء الخضراء من النباتات، كذلك الحشرات خلال موسم التكاثر. ويرعى على الأرض ووسط الغطاء النباتي المنخفض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً في أزواج أو أسراب متكاثرة صغيرة متفرقة، والتي يزيد حجمها في مواسم أخرى غير التكاثر. كما يمكن العثور عليه في أسراب من 300 طائر، أو أكثر خلال موسم الهجرة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، تعشّش إما منفردة، أو في مستعمرات متفرقة. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش وتحضن البيض. ويشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** على شكل وعاء غير مرتب مصنوع من الأغصان والسيقان النباتية، مبطن برؤوس نباتية ناعمة وشعر وعشب ناعم، وموضوع على ارتفاع 5 - 25 سم فوق الأرض عند قاعدة شجيرة منخفضة. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** 13 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 11 - 16 يوماً. **الحضنة:** انتهازي، حضنة مفردة.

تعوّض هذه الطيور عن ريشها غير المزخرف باستعراضات جوية مذهلة. كما يعمد الأزواج إلى البحث عن مجثم بارز بالقرب من العش، حيث تغرّد في ثنائيات ساحرة.

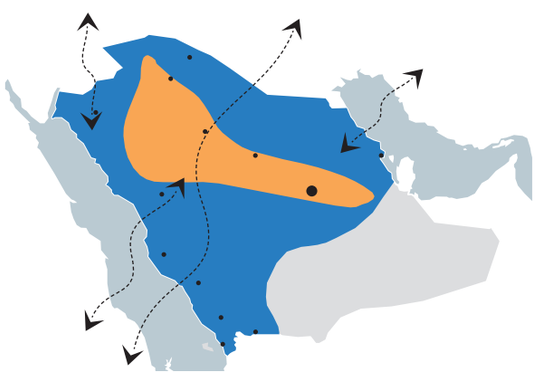

مهاجر متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 2,000

منطقة النشاط: جبل حمراء جودة

تميرة الشجر

الاسم العربي:	تميرة الشجر
الاسم العربي الآخر:	جشنة شجرية
الاسم العلمي:	*Anthus trivialis*
الاسم الشائع:	Tree Pipit
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	14 - 15 سم / 15 - 39 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من غرب أوروبا حتى شمال الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 6,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والهند. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي محلي نادر.** هذا الطائر المخطط مهاجر واسع الانتشار (مارس – أبريل، سبتمبر – أكتوبر) عبر المملكة، ويوجد بأعداد متغيرة، وهو بوجه عام أقل انتشاراً في فصل الخريف. في بعض الأحيان، تقضي أفراد ومجموعات صغيرة منه فصل الشتاء (نوفمبر – فبراير) في الظهران والرياض وجدة. **الموئل:** المناطق الرطبة والخضراء ذات الشجيرات، بما في ذلك الأراضي الزراعية والحدائق والمتنزهات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات، بما في ذلك الخنافس والبق وأبو مقص والذباب واليرقات. إضافة إلى العناكب والديدان من المفصليات عديدة الأرجل (الدودة الألفية). ويلتقط بعض البذور والبراعم وثمار التوت، خاصة في فصل الشتاء. ويتغذى في الغالب على الأرض وسط تجمعات الحشائش والأعشاب القصيرة، أو يجثم أحياناً ويتغذى على الأشجار والشجيرات. **النشاط:** نهاري. ويمكن أن يهاجر ليلاً ونهاراً. **السلوك الاجتماعي:** ينتقل عبر المملكة في مجموعات صغيرة تتألف من نصف دزينة، أو نحو ذلك، ولكن أحياناً قد توجد مجموعات من 50 طائراً، أو أكثر في منطقة صغيرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** غالباً ما يتم التعرف على هذا الطائر من خلال ندائه أولاً، وهو عبارة عن نغمة قصيرة مسحوبة مفردة «تسيب» يطلقها أثناء طيرانه، أو عند شعوره بالتهديد.

رغم هطول الأمطار على الساحل الأفريقي بصورة متزايدة، إلا أن أعداداً أكثر من تميرة الشجر تبقى على قيد الحياة في فصل الشتاء، وبالتالي يهاجر المزيد منها عبر المملكة في الربيع.

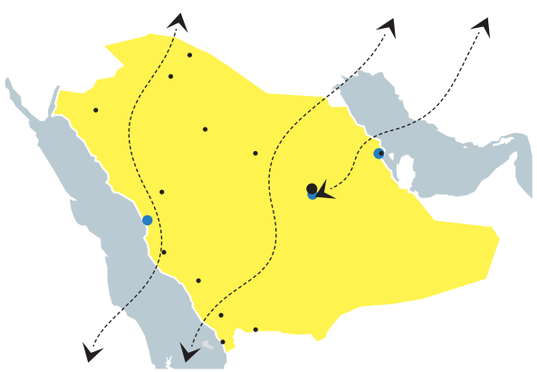

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: جدة

جشنة حمراء الزور

الاسم العربي:	جشنة حمراء الزور
الاسم العلمي:	*Anthus cervinus*
الاسم الشائع:	Red-throated Pipit
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	14 - 15 سم / 16 - 29 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في المنطقة القطبية الشمالية المرتفعة، بدءاً من شمال الدول الإسكندنافية ووصولاً إلى غرب ألاسكا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 7,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي حول البحر المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ووادي النيل وشمال شبه الجزيرة العربية وجنوب آسيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي محلي.** يُعَدُّ هذا الطائر المتميز بلونه البرتقالي الداكن مهاجر شائع عبر المملكة (مارس – أبريل، أغسطس – نوفمبر)، وبأعداد أقل في الخريف. وقد تم الإبلاغ عن طيور تقضي الشتاء في تبوك وسكاكا وينبع والرياض والظهران. **الموئل:** المروج والمحاصيل المروية والمستنقعات وبقرب المياه السطحية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل رئيس على الحشرات، خاصة الذباب والجنادب والعث والخنافس واليرقات. إضافة إلى العناكب والديدان والحلزون. كما أنه يتناول القليل من بذور الأعشاب. ويرعى على الأرض، وعادةً ما يكون ذلك في أراض جرداء أو في غطاء نباتي منخفض، خاصةً الأراض الموحلة والرطبة، حيث يستطيع النقر والسبر فيما بين طبقات الغطاء النباتي. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد عادةً في مجموعات من 5 إلى 10 طيور أو أكثر، رغم أنه في بعض الأحيان يشكل مجموعات كبيرة جدا. على سبيل المثال، تشير الإحصاءات التي أجريت على الحقول المروية محورياً شمال تبوك إلى وجود ما يزيد على 1,000 طائر في محصولي برسيم حجازي تم حصدهما مؤخراً في منتصف أبريل. وغالباً ما يُشكل أسراب رعي مختلطة مع طيور الذعرة الصفراء. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

ما إن تُنهي طيور تميرة حمراء الزور فصل الشتاء في المملكة، تمضي في طريقها عائدة إلى أعشاشها في أعالي القطب الشمالي، على بُعد نحو 7,000 كلم شمالاً.

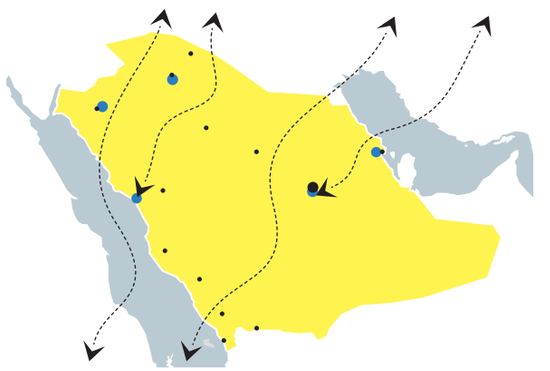

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: تبوك

تميرة الحقول

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	جشنة مروجية
الاسم العلمي:	*Anthus pratensis*
الاسم الشائع:	Meadow Pipit
حالة الحماية العالمية:	قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	15 سم / 15 - 22 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ تهاجر التعدادات المقيمة منه في بريطانيا وغرب أوروبا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر من غرينلاند إلى وسط روسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,000 - 3,000 كلم باتجاه الجنوب حول البحر الأبيض المتوسط عبر الشرق الأوسط حتى أفغانستان، ويغامر أحياناً باتجاه الجنوب حتى يصل إلى شمال شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: زائر شتوي شائع.** تقع المملكة حول الحد الجنوبي لنطاق هذا الطائر الطبيعي في الشتاء. وهكذا، فإن هذا الطائر زائر شتوي نادر (نوفمبر – مارس)، ويوجد بشكل عام شمال الخط الذي يمتد من المدينة المنورة إلى الرياض والهفوف. **الموئل:** المساحات المنبسطة المفتوحة ذات الأعشاب الخفيضة، بما في ذلك المحاصيل الزراعية والمستنقعات ومزارع مياه الصرف الصحي. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل أساس على اللافقاريات الصغيرة، بما فيها الحشرات واليرقات والعناكب والحريشة (أم أربع وأربعين) والقواقع الصغيرة. ويتناول أيضاً البذور وحتى فتات الطعام البشري، وربما بوتيرة أكبر في فصل الشتاء. ويرعى في الأرض المكشوفة وبين الغطاء النباتي القصير، حيث ينحني وينتقي غذاءه في الأرض والنباتات أثناء سيره بأسلوب عشوائي إلى حد ما، أو الركض. كما أنه يخوض في البرك الضحلة لالتقاط العناصر السطحية. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً ونهاراً. **السلوك الاجتماعي:** يُشاهد عادةً في مجموعات صغيرة من 5 إلى 10 طيور، غير أنه تم الإبلاغ عن مجموعة تضم أكثر من 30 طائراً في مناسبة واحدة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

يهاجر طائر تميرة الحقول أثناء النهار والليل، وهو أمر غير عادي، إذ يستخدم الشمس في الملاحة نهاراً، ويستخدم المجال المغناطيسي للأرض في الملاحة ليلاً.

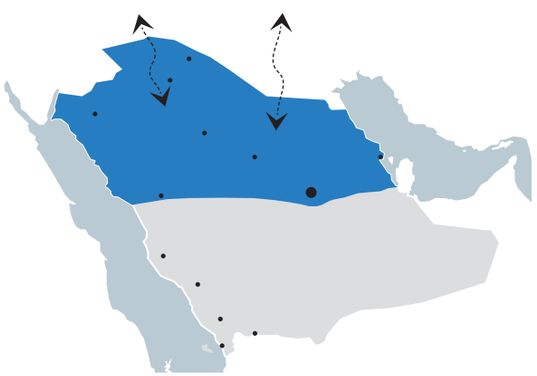

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: تبوك

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

تميرة الماء

الاسم العربي:	تميرة الماء
الاسم العربي الآخر:	جشنة مائية
الاسم العلمي:	*Anthus spinoletta*
الاسم الشائع:	Water Pipit
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	15 - 17 سم / 19 - 23 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شرق أوروبا وصولاً إلى منغوليا وشمال الصين، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 500 - 1,000 كلم جنوباً حول البحر المتوسط عبر شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط وجنوب الصين. **حالته بالمملكة: زائر شتوي.** تقع المملكة حول الحد الجنوبي لنطاق تشتية هذا الطائر المحب للماء؛ ومن ثم فإنه يميل إلى أن يكون زائراً شتوياً واسع الانتشار يوجد بشكل أساس في النصف الشمالي من المملكة. **الموئل:** الغطاء النباتي المنخفض بالقرب من المياه (خاصة بحيرات مياه الصرف الصحي وبرك الوحل الملحقة بمزارع الألبان)، والمستنقعات الساحلية وغيرها من أراضي المستنقعات، أو الحقول الرياضية المروية جيداً. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بصفة أساس على الحشرات ويرقاتها. إضافة إلى العناكب والحريشة والديدان مفصلية الأرجل (الدودة الألفية) وصغار القواقع، فضلاً عن بعض الطحالب والبذور وثمار التوت. ويرعى على الأرض، حيث يتناول اللافقاريات فيما يسبر صفحة الماء وينقب النباتات المجاورة. ويقفز في بعض الأحيان لالتقاط حشرة طائرة. ويخوِّض في المياه الضحلة، وقد يمشي فوق النباتات العائمة عند التغذية. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** ليس من طبيعته أن يوجد في أسراب، لكن نظراً لمحدودية الأراضي الرطبة، فقد يتم العثور على 50 طائراً، أو أكثر منه في أرض رطبة واحدة مع تحليق عديد منها في الهواء مع كل بضع خطوات من المراقب. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** طائر أليف إلى حد ما، ويهز ذيله أكثر من معظم طيور التمير.

كما يوحي اسم هذا الطائر، فإنه ليس ببعيد عن المياه، سواء أكانت أرض رطبة، أو بركة مليئة بالمياه، أو ملعب رياضي جيد الري.

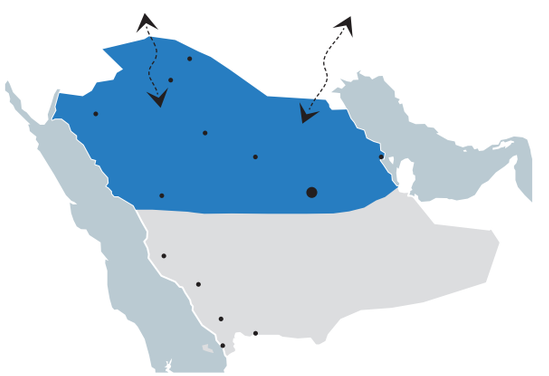

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: سبخة الفصل

تميرة الصحراء

الاسم العربي:	تميرة الصحراء
الاسم العربي الآخر:	جشنة صحماء
الاسم العلمي:	*Anthus campestris*
الاسم الشائع:	Tawny Pipit
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	17 سم / 17 - 32 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من شمال غرب أفريقيا وغرب أوروبا حتى منغوليا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً في منطقة الساحل الأفريقي عبر شبه الجزيرة العربية إلى الهند. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي شائع، مهاجر متكاثر محتمل.** هذا الطائر المحب للصحارى مهاجر بانتظام (مارس – أبريل، سبتمبر – أكتوبر) عبر المملكة، خاصة في فصل الربيع، حيث يمكن العثور عليه كل يوم تقريباً في مجموعات تتألف من دزينة تقريباً في الموئل المناسب. ويمكن العثور أيضاً، على مجموعات صغيرة في جميع المناطق خلال فصل الشتاء (نوفمبر – فبراير) بأرقام مختلفة من سنة إلى أخرى في أيّ مكان معين. وغالباً ما يمكن ملاحظته وهو يغني ويشكّل أزواجاً في الربيع، ما يشير إلى أنه يتكاثر أحياناً في المملكة. **الموئل:** المناطق القاحلة والرملية ذات الغطاء النباتي (خاصة المناطق الساحلية ذات الأشجار الخفيضة)، أو حقول العلف في المناطق الزراعية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات ويرقاتها، مثل الجراد وأسد المن والفراشات وغيرها من اللافقاريات. كما أنه يلتهم الجراد الميت أحياناً، إلى جانب السحالي الصغيرة وبعض البذور. ويمكنه العثور على الطعام أثناء السير أو الركض في الموائل الرملية، أو عن طريق تنقيب تجمعات النباتات والنقر على النباتات، أو عن طريق القفز في الهواء لالتقاط الحشرات الطائرة، أو الفرائس العالية. **النشاط:** نهاري. ويمكن أن يهاجر ليلاً ونهاراً. **السلوك الاجتماعي:** يوجد عادةً في مجموعات متفرقة. **سلوك التكاثر:** لم يتم تسجيل تكاثره في المملكة، مع إمكانية حدوث ذلك. **ملاحظة:** على عكس تميرة طويلة المنقار (جشنة خطماء) المماثلة، هذا الطائر لا يجثم (لا يجلس عالياً).

على عكس طيور التمير الأخرى، يميل هذا الطائر النحيل إلى تجنب الموائل الرطبة، إذ يُشاهد عادةً وهو يركض على امتداد الصحارى الرملية على أرجله الطويلة الضعيفة.

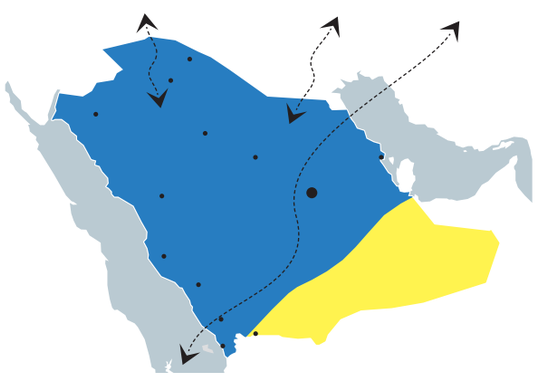

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لم يُسجّل تكاثره (مع إمكان حدوثه)

منطقة النشاط: قرية العليا

تميرة أفريقية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Anthus cinnamomeus*
الاسم الشائع:	African Pipit
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	17 سم / 18 - 31 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في معظم حقول السافانا بأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ومدغشقر، مع تعداد صغير منه في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية. تم التعرف إلى خمس عشر نوعاً فرعياً منه، بما في ذلك «*A. c. eximius*» الذي يتوطن المملكة وغرب اليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر جداً.** يوجد هذا الطائر ذو الأرجل الطويلة والمتميز بلون القرفة في أقصى المرتفعات الجنوبية الغربية، جنوب الباحة. **الموئل:** فوق 2,000 م في الأراضي الزراعية المفتوحة (بما في ذلك حقول الذرة الرفيعة والأراضي العشبية)، أو الوديان الواسعة ذات الضفاف العشبية. كما يوجد أحياناً في المناطق التي تحتوي على أشجار العرعر والطلح والزيتون البري. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات الصغيرة، خاصة الجنادب والخنافس، إلى جانب البذور والمواد النباتية الأخرى. ويرعى بشكل أساس عن طريق المشي أو الركض على الأرض، أو القفز، أو الطيران في إثر الحشرات أحياناً. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد عادةً في أزواج، أو في مجموعات صغيرة متفرقة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش ورعاية الفراخ. وتتولى الأنثى حضانة البيض. **العش:** على شكل صحن مصنوع من العشب والأوراق الجافة، ومبطن بالعشب الناعم، موضوع في تجويف في الأرض، أو على ضفة، ومخبأ جيداً عند قاعدة شجيرة منخفضة، أو حزمة كثيفة من الأعشاب النامية. **البيض المحضون:** 2 - 4 بيوض. **الحضانة:** 12 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 12 يوماً. **الحضنة:** من المُرجَّح حضنة مزدوجة.

يوجد هذا النوع في معظم أنحاء أفريقيا، مع وجود تعداد قليل منه باليمن وآخر ضئيل في المرتفعات في أقصى جنوب غرب المملكة واليمن.

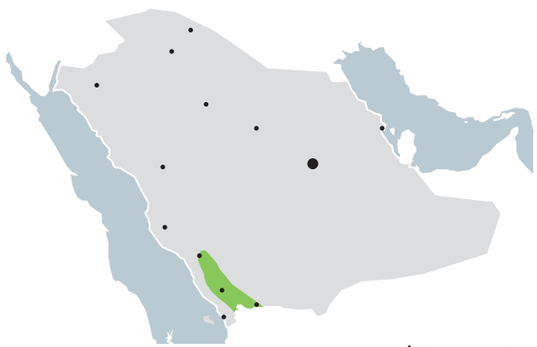

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 100

منطقة النشاط: تنومة

تميرة طويلة المنقار

الاسم العربي:	تميرة طويلة المنقار
الاسم العربي الآخر:	جشنة خطماء
الاسم العلمي:	*Anthus similis*
الاسم الشائع:	Long-billed Pipit
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	17 - 20 سم / 28 - 35 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في مناطق متفرقة عبر أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وبلاد الشام وشبه الجزيرة العربية والهند وميانمار، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في جنوب إيران حتى نيبال، بينما يقضي الشتاء على بُعد 500 كلم جنوباً في شمال الهند. ويوجد ثلاثة أنواع فرعية على الأقل من التسعة عشرة المعترف بها، منها «*A. s. arabicus*»، وهو متوطن في جنوب المملكة وسلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة واليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع، زائر شتوي نادر.** يوجد هذا الطائر الكبير طويل المنقار في المرتفعات الجنوبية الغربية، جنوب الطائف. وتتجول أعداد صغيرة منه في المنطقة الشرقية خلال فصل الشتاء، ربما قادمة من إيران. **الموئل:** يتكاثر على ارتفاعات تتجاوز 1,500 م على سفوح الجبال وحقول الصخور المرتفعة المدرجة ذات المناطق العشبية والأشجار والشجيرات. وفي فصل الشتاء يفضل الارتفاعات المنخفضة. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** الحشرات واللافقاريات الأخرى، فضلاً عن البذور. ويرعى بشكل رئيس عن طريق المشي، أو الركض على الأرض، أو التقاط الفرائس من الغطاء النباتي. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل منفرداً، أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تؤدي الأنثى معظم أعمال بناء العش والحضانة. لكن يشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** على شكل صحن عميق مصنوع من العشب والسيقان، مبطن بالعشب الناعم والشعر والألياف النباتية، موضوع في تجويف في الأرض على جرف، أو ضفة، ويكون محمياً جزئياً بصخرة منخفضة، أو شجيرة، أو حزمة كثيفة من الأعشاب النامية. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** 13 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 14 - 15 يوماً. **الحضنة:** من المُرجَّح حضنة مزدوجة.

في موسم التكاثر، تغرد ذكور هذا الطائر وهي ترفرف مرتفعة نحو السماء، وتستمر في التغريد لمدة دقيقة، أو دقيقتين، ثم تعود مرة أخرى إلى مجثم ما بارز.

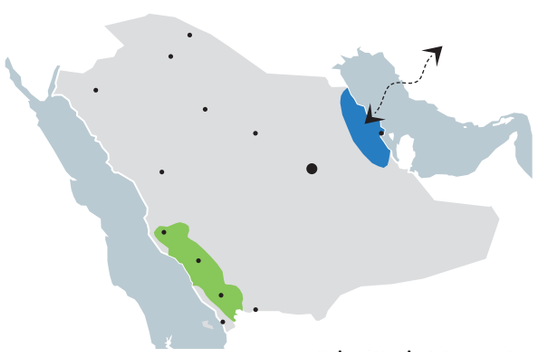

مقيم متكاثر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 20,000

منطقة النشاط: تنومة

الاسم العربي: **ذعرة صفراء**
الاسم العلمي: *Motacilla flava*
الاسم الشائع: Western Yellow Wagtail
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 17 سم / 11 - 26 غم

طائر رمادي الرأس

طائر أسود الرأس

طائر أصفر الرأس

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من شمال غرب أفريقيا وغرب أوروبا باتجاه الشرق حتى منغوليا وباتجاه الشمال إلى الدائرة القطبية الشمالية، بينما يقضي الشتاء على بُعد 6,000 كلم باتجاه الجنوب في أفريقيا والهند وأجزاء من شبه الجزيرة العربية. ويُعرف منه أحد عشر نوعاً فرعياً (معظمها في شبه الجزيرة العربية)، منها ذات رأس أسود، أو أصفر، أو أبيض، أو رمادية، وقد تُعَدُّ أحياناً أنواعاً مستقلة. **حالته بالمملكة: مهاجر متكاثر شديد الندرة، مهاجر عابر شائع، زائر شتوي غير شائع.** يوجد هذا الطائر الساحر على نطاق واسع في موسم الهجرة (مارس – أبريل، سبتمبر – نوفمبر). كما يقضي بعض أفراده الشتاء (نوفمبر – فبراير) بالمملكة، خاصة في الجنوب الغربي وحول سكاكا. ويتكاثر أسود الرأس (*M. f. feldegg*) بشكل غير منتظم بالقرب من الخرج. **الموئل:** يتكاثر في المناطق المفتوحة المجاورة للمياه، بما في ذلك الأراضي العشبية المروية والمستنقعات وبحيرات مياه الصرف. وأثناء هجرته، يوجد في المناطق المروية والأراضي المحصولية، لا سيّما محاصيل الأعلاف التي تم حصدها مؤخراً. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات والبذور وبقايا النباتات. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** إما منفرداً، أو في مجموعات صغيرة خلال فصل الشتاء، وبعضها يُنشئ مناطق رعي مؤقتة. ويمكن أن يشكّل أسراباً تتألف من 100 طائر كحد أدنى أثناء الهجرة، حيث شوهد 1,000 منه في حقل مروي وسط المملكة في أبريل. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تختار الأنثى موقع العش وتبنيه وتقوم بمعظم الأعمال الخاصة بحضن البيض، غير أن الطائرين البالغين يتشاركان رعاية الصغار. **العش:** على شكل صحن مصنوع من سيقان النباتات والأعشاب والجذور، مبطن بالشعر أو الصوف، موضوع على الأرض في تجويف، وعادةً ما يكون مخبأ في الغطاء النباتي. **البيض المحضون:** 4 - 6 بيوض. **الحضانة:** 11 - 13 يوماً. **مدة التعشيش:** تغادر الفراخ العش بعد 10 - 13 يوماً، وتختبئ في منطقة قريبة ثم تطير بعد 16 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة غالباً.

يمتلك هذا الطائر الجذاب رأساً إما باللون الأسود، أو الأصفر، أو الأبيض، أو الرمادي، ويمكن العثور عليها جميعاً في المملكة.

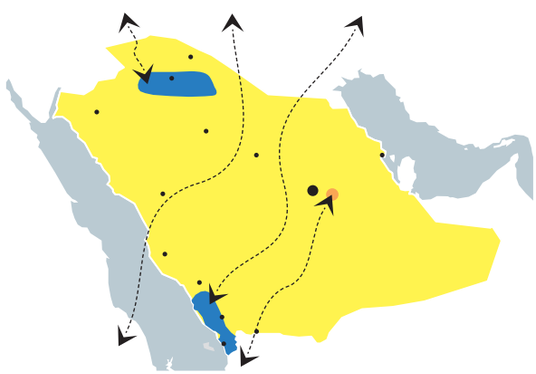
مهاجر متكاثر، مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 10
منطقة النشاط: سبخة الفصل

ذعرة رمداء

الاسم العربي:	ذعرة رمداء
الاسم العلمي:	*Motacilla cinerea*
الاسم الشائع:	Grey Wagtail
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	17 - 20 سم / 14 - 22 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في نطاق يمتد من غرب أوروبا حتى إيران، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شرق وشمال أوروبا، ومعظم مناطق شمال آسيا، بينما يقضي الشتاء حتى 4,000 كلم جنوباً حول البحر المتوسط وشرق أفريقيا وجنوب آسيا، بما في ذلك شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع، زائر شتوي محلي.** يُصنَّف هذا الطائر طويل الذيل والنحيف الرشيق كمهاجر عابر في المقام الأول عبر المملكة (مارس – أبريل، أغسطس – أكتوبر)، مع مرور المزيد منه في فصل الخريف. كما يقضي بعض أفراده الشتاء (نوفمبر – فبراير) في المملكة، خاصة في جهة الغرب، جنوب تبوك. **الموئل:** المياه المتحركة ذات الضفاف الرملية والصخرية، لا سيّما جداول المرتفعات. ويوجد أيضاً، عند نوافير الزينة وقنوات الصرف والري. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات النهرية، بما فيها مقترنات الأجنحة وذباب مايو والفراشات والعث والجنادب والبق ويرقات هذه الحشرات كلها. ويتناول صغار الحلزون والقشريات.

يتغذى هذا الطائر على الحشرات الطائرة بالقرب من المياه، مشكلاً مناظر بديعة يغلب عليها اللون الأصفر عند جداول المرتفعات.

يمكنه إيجاد الطعام عن طريق المشي، أو الركض والنقر، أو التسلق فوق الصخور، أو التخويض في المياه الضحلة لالتقاط الفرائس المائية، أو التحليق فوق الماء لصيد الحشرات الطائرة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل منفرداً، ولكنه يرعى أحياناً في أزواج خلال فصل الشتاء. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يُعَدُّ ذيله الأطول ضمن طيور الذعرة في شبه الجزيرة العربية. ويهز ذيله بعصبية بشكل شبه دائم. أثناء استعداده للطيران، يعمد إلى الوثب، أو ربما يبدأ الرفرفة ويندفع على صفحة الجدول أمام المراقب.

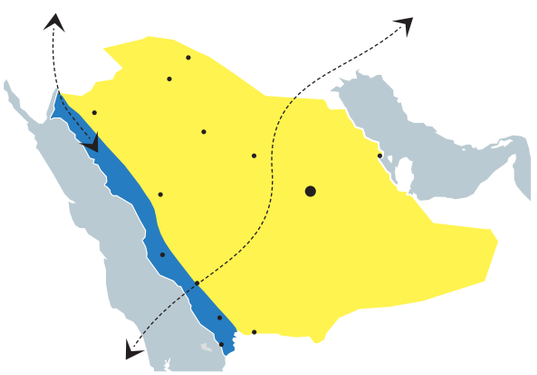

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الظهران

ذعرة ليمونية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Motacilla citreola*
الاسم الشائع:	Citrine Wagtail
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	17 - 20 سم / 18 - 25 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من شرق أوروبا حتى الصين، وشمالاً إلى الدائرة القطبية الشمالية، بينما يقضي الشتاء حتى 5,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الشرقي في إيران وشرق شبه الجزيرة العربية وشمال الهند حتى جنوب الصين. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي غير شائع.** يمكن العثور على هذا الطائر البديع ذي الرأس الأصفر بأعداد صغيرة خلال فصل الشتاء، رغم أن أعداده قد ازدادت بشكل كبير في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية خلال العقود القليلة الماضية، ربما ذلك يعود إلى زيادة تعداده في الجزء الغربي من نطاق تكاثره.

الموئل: مواقع المياه العذبة، خاصة المستنقعات وبحيرات مياه الصرف الصحي المعالجة والجداول والبحيرات وبرك الزينة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات وغيرها من اللافقاريات الموجودة في المياه أو بالقرب منها، بما في ذلك حشرات الخنافس والذباب واليعسوب ويرقاتها، فضلاً عن الحلزون والقشريات. ويتغذى عن طريق النقر في الغطاء النباتي، أو الأرض المكشوفة، أو سطح الماء أثناء السير، أو الاندفاع إلى الأمام. ويخوّض كذلك في المياه الضحلة، أو يسير فوق النباتات العائمة بحثاً عن الفريسة. كما يقفز أيضاً، ليصطاد الحشرات الطائرة.

السبب وراء هزّ طيور الذعرة ذيولها مُحيِّر نوعاً ما؛ فقد تكون إشارة اجتماعية (على الرغم من أن الإشارة التي ترسلها غير معروفة)، أو وسيلة لإثارة الحشرات، أو ربما يكون لأيّ سبب آخر.

إلى ذلك، يبدو أنه يفضل الرعي في البرك الرطبة على جانب الطرق. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى منفرداً، أو في مجموعات صغيرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا الطائر الجميل عصبي ويميل إلى الهروب، ونادراً ما يستقر لفترة طويلة. رأسه أصفر مُلفت للنظر، وطوق رقبته رمادي داكن، مع خطين باللون الأبيض على الجناحين.

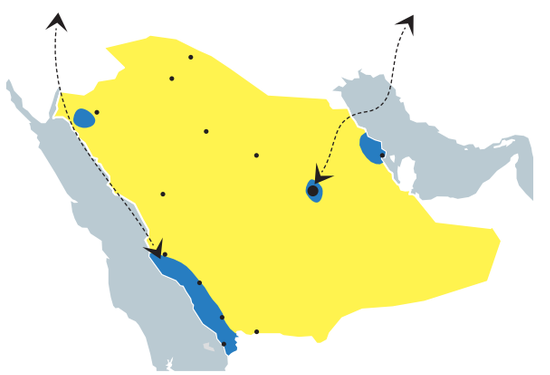

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

الاسم العربي:	**ذعرة بيضاء**
الاسم العلمي:	*Motacilla alba*
الاسم الشائع:	White Wagtail
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	17 - 18 سم / 18 - 25 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في جنوب غرب أفريقيا، وغرب أوروبا وصولاً إلى إيران. أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر عبر أوراسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 5,000 جنوباً في شمال أفريقيا، مروراً بشبه الجزيرة العربية حتى جنوب شرق آسيا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر واسع الانتشار، زائر شتوي واسع الانتشار.** هذا الطائر الخلاب شائع للغاية وواسع الانتشار بوصفه مهاجراً عابراً، خاصة أنه زائر شتوي (أكتوبر – أبريل). في واقع الأمر، يُعَدُّ أكثر الطيور الشتوية شيوعاً في المملكة. **الموئل:** الأراضي الرطبة، وأيّ موائل تزخر بالمسطحات الخضراء، مثل متنزهات المدينة والحدائق والملاعب الرياضية، إلى جانب الأراضي الزراعية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات البرية والمائية ويرقاتها، فضلاً عن العناكب والديدان والحلزون والقشريات. ويأتي أحياناً إلى منصات إطعام الطيور لتناول بقايا الطعام. ويلتقط هذا الطائر فرائسه عن طريق النقر في الغطاء النباتي، أو الأرض، أو سطح الماء أثناء السير، أو عن طريق الركض، أو أنه يعمد للقفز لتناول الفرائس الطائرة. كما أنه يصطاد الذباب ويخوّض ويحوم. **النشاط:** نهاري. ويهاجر ليلاً ونهاراً. **السلوك الاجتماعي:** رغم أنه قد يوجد في تجمعات كبيرة، إلا أنه عادةً ما يرعى منفرداً. وتم توثيق المئات منه في مجموعات، حيث سُجِّل ما يزيد على 1,000 طائر يبحثون عن الغذاء في حقل مروي محوري من حقل برسيم حديث القطف في فبراير ونحو 3,000 طائر بمزرعة للألبان في يناير، وذلك بالقرب من الرياض. وتتجمع هذه الطيور قبل الغسق في مجموعات بالمناطق المفتوحة، مثل المروج والطرق الدائرية، ثم تغادر بعد غروب الشمس إلى محل إقامتها بشكل جماعي أيضاً. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** ما يميز هذا النوع من الطيور، ذيله الذي يهزه بحماسة شديدة، وطريقته في الطيران ضمن المجموعة؛ وحين يسير فإن رأسه يتحرك للأمام والخلف بشكل ملحوظ.

هذا الطائر الصغير الوديع يُعَدُّ أكثر الطيور الشتوية شيوعاً في المملكة. وتُعَدُّ مشاهدته أمراً ممتعاً حقاً؛ فهو عندما يطارد الحشرات يهز ذيله بحماسة شديدة.

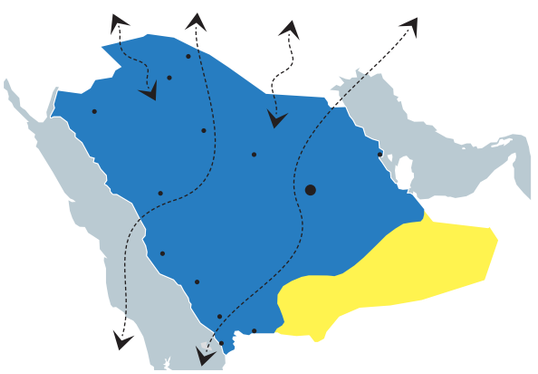

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: سبخة الفصل

حسون جبلي

الاسم العربي: حسون جبلي
الاسم العربي الآخر: شرشور جبلي
الاسم العلمي: *Fringilla montifringilla*
الاسم الشائع: Brambling
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: –
المنحى الإقليمي للمجموعة: –
الحجم والوزن: 14 - 16 سم / 17 - 30 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في شبه الجزيرة الإسكندنافية ومعظم روسيا، بينما يقضي الشتاء على بُعد 3,000 كلم جنوباً في أوروبا عبر الشرق الأوسط حتى نيبال وشرق آسيا. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر جداً.** يقضي هذا الطائر النادر فصل الشتاء في شمال المملكة، وبشكل عام جنوباً حتى تركيا وشمال إيران. لذلك، فهو زائر شتوي نادر (أو ربما شارد) إلى المملكة. وقد لا يصلها سوى في فصول الشتاء الشمالية شديدة البرودة. معظم السجلات تأتي من شمال شرق المملكة على طول سواحل الخليج العربي. **الموئل:** الأراضي الزراعية وبحيرات مياه الصرف الصحي وأحواض القصب والمتنزهات في ضواحي المدن. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور والمكسرات والفاكهة الصغيرة، إلى جانب بعض الحشرات وغيرها من اللافقاريات واليرقات. قد يكون هذا الطائر نباتياً في فصل الشتاء أثناء وجوده بالمملكة، وهو في المقام الأول يعتمد على الأرض في بحثه عن الغذاء. ومن المُرجَّح أنه يوجد في المملكة خلال فصول الشتاء ذات البرودة القارصة في الشمال، ولكن من المحتمل أن تواجه الطيور التي تصل إلى المملكة صعوبة في العثور على ما يكفيها من الغذاء المناسب. وبالتالي لا توجد سجلات تفيد بأنه يقيم في فصل الشتاء لفترة طويلة جداً. في بعض الأحيان قد تميل هذه الطيور لزيارة منصات إطعام الطيور لتوافر مجموعة متنوعة من البذور. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** نوع سربي عندما لا يتكاثر، ولكن أكبر مجموعة شوهدت منه في المملكة تألفت من ستة طيور فقط. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

يمكن لهذا الطائر النادر جداً الوصول إلى المملكة بعد تجاوزه فصل الشتاء في نطاق تركيا وسورية أثناء فصول الشتاء شديدة البرودة.

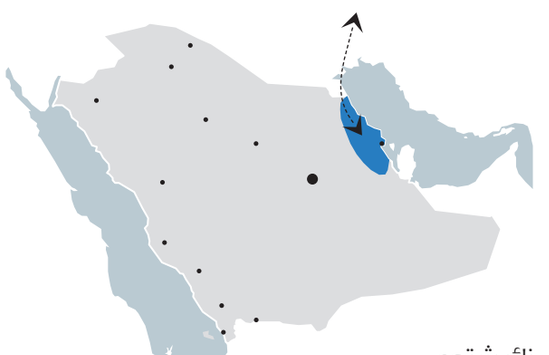

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: الخفجي

يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

حسون ورد شائع

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Carpodacus erythrinus*
الاسم الشائع:	Common Rosefinch
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	13 - 15 سم / 19 - 33 غم

ذكر حسون ورد شائع

أنثى حسون ورد شائع

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في معظم أنحاء شمال أوراسيا، بينما يقضي فصل الشتاء حتى 7,000 كلم باتجاه الجنوب الشرقي والجنوب من الهند حتى جنوب الصين بشكل رئيس. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر محدود.** في ثمانينيات القرن العشرين، امتد نطاق تكاثر هذا الطائر ذي الرأس القرمزي باتجاه الغرب في أوروبا. نتيجة لذلك، بدأت الطيور من بعض التعدادات المتكاثرة الغربية تمر عبر المملكة في طريقها إلى أماكنها الشتوية في الهند. ويبقى هذا الطائر، مهاجراً عابراً محدوداً (مايو، أغسطس – أكتوبر) عبر شرق المملكة، باتجاه الغرب إلى الرياض. معظم الطيور المهاجرة العابرة لأراضي المملكة هي من صغار الطيور التي تقوم بهجرة العودة الأولى إلى مناطق تكاثرها، ما يشير إلى أن هذه الطيور سوف تتعلم قريباً تجنب الهجرة عبر شبه الجزيرة العربية. **الموئل:** الشجيرات والأشجار، كما هي الحال في الحدائق والمتنزهات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور والتوت والفاكهة والبراعم والأوراق، إلى جانب بعض اللافقاريات. كما يبحث عن الغذاء أيضاً، على الأشجار والشجيرات. ويبحث في الأغصان، من أعلى إلى أسفل، عن الأوراق والبراعم المناسبة، وأحياناً يتدلى رأساً على عقب أثناء القيام بذلك. كذلك يبحث على الأرض في الأعشاب والحشائش عن البذور واللافقاريات. ويتقدم عن طريق القفز على الأرض، وعندما يشعر بالانزعاج أو التهديد، فإنه يطير ليحتمي بغطاء الشجيرات. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل منفرداً، وأحياناً في مجموعات مكونة من خمسة أو ستة طيور. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** هذا الطائر بدين المظهر نوعاً ما وغير نشط أحياناً، حيث يمكن رؤيته في مجموعات جاثمة دون حراك في الأدغال.

على مدى السنوات الأربعين الماضية، اتسع نطاق تكاثر هذا الطائر في غرب أوروبا، وهو يهاجر باتجاه الجنوب الشرقي لقضاء الشتاء في جنوب آسيا عبر شمال المملكة.

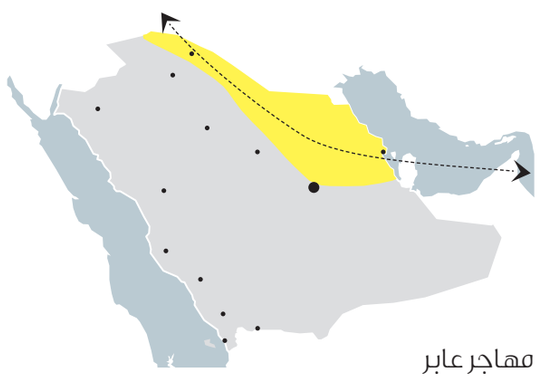

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: حقول تهامة

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

حسون ورد سينائي

الاسم العربي:
الاسم العلمي: *Carpodacus synoicus*
الاسم الشائع: Sinai Rosefinch
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: مستقر
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 15 - 16 سم / 17 - 24 غم

أنثى

ذكر

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في شمال المملكة، ويتجه شمالاً نحو الأردن وفلسطين، وغرباً حتى شبه جزيرة سيناء. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** يتكاثر هذا الطائر الوردي الرائع في أقصى الشمال الغربي والمناطق الواقعة جنوب صحراء النفود الكبير. **الموئل:** يتكاثر دون 2,000 م على الحجر الرملي الصخري الجاف، أو الجرانيت في بعض الأحيان، مثل النتوءات الصخرية والوديان العميقة شديدة الانحدار والأخاديد والصخور. وخلال مواسم أخرى يوجد أيضاً، في السهول الصحراوية. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف، لكنه يشمل البذور والبراعم والأوراق الملتقطة من الأرض، أو في بعض الأحيان في الشجيرات. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجَّل منفرداً، أو في أزواج أثناء التكاثر، أو في مجموعات عائلية مفترضة تتألف من 12 - 15 طائراً بعد موسم التكاثر. كما أنه يُشكِّل أسراباً أكبر تتألف من 20 - 30 طائراً في فصل الشتاء. وتوجد أسراب منه غير متكاثرة على مدار العام. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، تعشِّش منفردة، أو في مجموعات متفرقة. **الأدوار الأبوية:** دور الأبوين في بناء العش غير معروف، غير أن الأنثى تتولى حضانة البيض. كما يتشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** على شكل صحن مصنوع من السيقان والأغصان الجافة الخشنة، ومبطن بالألياف النباتية والشعر والفراء، وموضوع على ارتفاع يصل إلى أكثر من 5 م فوق سطح الأرض في حفرة ضحلة، أو شق في جرف صخري، أو أحياناً على الأرض. **البيض المحضون:** 4 - 5 بيوض. **الحضانة:** 13 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 14 - 16 يوماً. **الحضنة:** من المحتمل حضنة مزدوجة.

تضم المملكة ما يزيد على نصف التعداد العالمي من هذا الطائر الجميل.

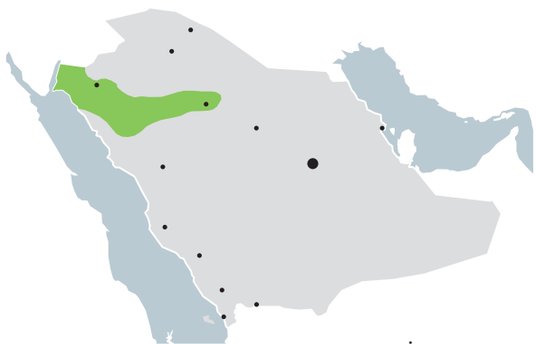

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 5,000
منطقة النشاط: تبوك

زمير وردي

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	حسون كزبري
الاسم العلمي:	*Bucanetes githagineus*
الاسم الشائع:	Trumpeter Finch
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	13 - 15 سم / 16 - 25 غم

ذكر

أنثى ترقد في العش

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في جميع أنحاء الحزام الأفريقي الصحراوي، مروراً بشبه الجزيرة العربية حتى أوزبكستان وباكستان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** يتكاثر هذا العصفور الجميل بريشه المزخرف باللون الوردي، في جميع أنحاء المملكة، لا سيّما في جرف طويق. لم يُعثر على أثر له في أيّ من المرتفعات الغربية، أو الجنوبية الغربية، أو سواحل تهامة، أو حتى صحراء الربع الخالي. **الموئل:** دون 1,500 م في المناطق الجافة، خاصة في المناطق الجافة والصخرية ذات الشجيرات والأعشاب المتناثرة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل رئيس على البذور، وبراعم الحشائش والأعشاب، إلى جانب بعض الحشرات واليرقات. ويرعى عن طريق الزحف، أو الركض على الأرض، أو الحفر في الرمال. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد في أزواج، أو مجموعات صغيرة خلال موسم التكاثر، أو في أسراب كبيرة تتألف من 100 طائر أو أكثر خلال فصل الشتاء.

يمكن أن يبدو تغريد هذا الحسون اللطيف وكأنه طفل يلعب ببوق من البلاستيك. هذا الطائر متكيف مع الصحراء إلى أبعد الحدود، ويحصل على كل ما يلزمه من مواد غذائية ومياه من البذور التي يستهلكها.

سلوك التكاثر: نظام التزاوج: أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، وفي أعشاش على مقربة من بعضها أحياناً. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش (بحضور الذكر)، وتحضن البيض، ويتشارك الطائران البالغان رعاية الصغار. **العش:** على شكل صحن غير مرتب مصنوع من الأغصان والأعشاب والسيقان النباتية والجذور، ومبطن بالشعر والصوف والعشب، وموضوع داخل شق أو تجويف في حافة صخرية، أو جدار، أو مدرج، أو مبنى قديم، أو على الأرض تحت صخرة أو شجيرة. **البيض المحضون:** 4 - 6 بيوض. **الحضانة:** 13 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 14 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

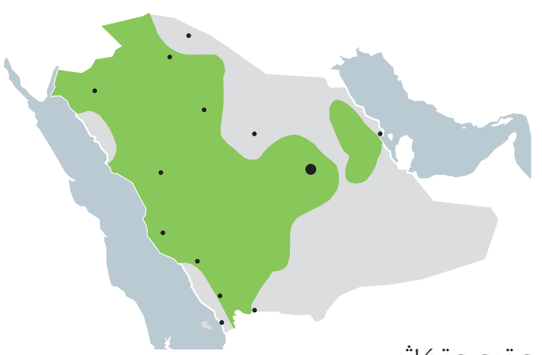

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 40,000

منطقة النشاط: محمية طويق

الاسم العربي:	**حسون صحراوي**
الاسم العلمي:	*Rhodospiza obsoleta*
الاسم الشائع:	Desert Finch
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتزايد
الحجم والوزن:	15 سم / 17 - 28 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في المملكة وتركيا إلى الصين، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في جنوب كازاخستان، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 1,500 كلم جنوباً في أفغانستان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** صُنِّف هذا الطائر الوديع زائراً محدوداً لمنطقة الشمال الغربي من المملكة حتى عام 1975. ومنذ ذلك الحين، توسع نطاق انتشاره بشكل كبير بسبب نمو الزراعة. وأسس هذا الطائر أماكن لتجمعاته في مناطق عديدة، بما في ذلك الرياض وحائل والجوف وتبوك. **الموئل:** المناطق المزروعة بالأشجار والشجيرات، خاصة البساتين، إلى جانب الحدائق والمزارع. ويوجد أيضاً، في أطراف الحقول العشبية المروية محورياً، والأراضي الجافة ذات الأشجار الخفيضة المتاخمة للمزارع. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور والبراعم وبعض الحشرات التي يلتقطها من الأرض، أو تحت الغطاء النباتي. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد في أزواج، أو مجموعات صغيرة خلال موسم التكاثر، أو في أسرابٍ تتألف من 100 طائر في فصل الشتاء. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، مع روابط زوجية طويلة الأجل. **الأدوار الأبوية:** تؤدي الأنثى معظم أعمال بناء العش والحضانة. ويتشارك الطائران البالغان رعاية الصغار. **العش:** على شكل صحن عميق غير ثابت مصنوع من الأغصان والأعشاب، ومبطن بالعشب الناعم والشعر والصوف وأحياناً القطن، أو الخيط أو الريش، أو الورق، وموضوع على ارتفاع يراوح بين متر واحد إلى 5 م فوق سطح الأرض، في مكان مفتوح وظاهر في الأدغال أو الأشجار، خاصة الطلح والأثل. **البيض المحضون:** 4 - 6 بيوض. **الحضانة:** 12 - 15 يوماً. **مدة التعشيش:** 13 - 14 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

على عكس ما قد يوحي اسمُه، يفضل هذا الطائر الجميل ذو الأجنحة الوردية المناطق الزراعية. وقد اتسع نطاق وجوده بشكل كبير خلال السنوات الأربعين الماضية مع انتشار الزراعة.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 65,000

منطقة النشاط: حائل

أشدق عربي

الاسم العربي: أشدق عربي
الاسم العلمي: *Rhynchostruthus percivali*
الاسم الشائع: Arabian Grosbeak
حالة الحماية العالمية: قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: يتناقص
الحجم والوزن: 15 سم / 30 - 33 غم

ذكر وأنثى أشدق عربي (في الأمام)

النطاق العالمي: مقيم؛ متوطن في شبه الجزيرة العربية، ويوجد فقط في كل من جنوب غرب المملكة وغرب اليمن ومنطقة ظفار في غرب سلطنة عُمان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر.** يقتصر وجود هذا الطائر الأصفر الجناح على المرتفعات الجنوبية الغربية، إلى الجنوب من مكة المكرمة. **الموئل:** فوق 1,000 م، على سفوح التلال الجافة والهضاب العالية التي تكثر بها النباتات المختلطة من النباتات العصارية والشجيرات والأشجار، وغالباً ما تكون بالقرب من المياه. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور والبراعم والفاكهة من الأشجار والشجيرات وعلى الأرض. **النشاط:** نهاري، وغالباً ما ينشط قبل الغسق. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يرعى منفرداً، أو في أزواج، أو مجموعات صغيرة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الزوجين مسؤوليات بناء العش وإطعام الفراخ القادرة على الطيران، غير أن دورهما في حضن البيض وإطعام الفراخ غير معروف. **العش:** على شكل صحن خشن منسوج من الأعشاب وشرانق الحشرات، أو أغلفة هذه الشرانق، وهو مبطن بالأعشاب والألياف، وموضوع على ارتفاع 4 - 8 م فوق سطح الأرض في شجرة (مشاهدتان تم توثيقهما في سلطنة عُمان فقط). **البيض المحضون:** غير معروف. **الحضانة:** غير معروفة (12 - 14 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (13 - 16 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مفردة على الأرجح. **ملاحظة:** تصعب رؤية هذا الطائر من بين جميع الأنواع المتوطنة في شبه الجزيرة العربية. وغالباً ما يتم تحديد موقعه أولاً عن طريق ندائه الفردي، أو تغريده غير المتناغم.

لا يوجد سوى 3,000 زوج من هذا الطائر في العالم، وجميعها محصورة في اليمن، وسلطنة عُمان، وجنوب غرب المملكة.

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 500
منطقة النشاط: بني سعد

نعار عربي

الاسم العربي:	نعار عربي
الاسم العلمي:	*Crithagra rothschildi*
الاسم الشائع:	Arabian Serin
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	11 - 12 سم / 14 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ متوطن في شبه الجزيرة العربية. ويوجد فقط في جنوب غرب المملكة وغرب اليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** يقتصر وجود هذا الطائر الزيتوني الردف على منطقتي جبال الحجاز وعسير، إلى الجنوب من منطقة خيبر. **الموئل:** على ارتفاع 1,500 - 2,500 م (في بعض الأحيان عند مستويات أعلى) في المناطق المفتوحة ذات الأشجار والشجيرات الكثيفة إلى حد ما، خاصة العرعر والطلح. كما يوجد في مدرجات التلال المزروعة بالأشجار. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل رئيس على البذور، إلى جانب براعم الشجيرات وبعض الحشرات واليرقات من الأرض، أو بين النباتات أحياناً. طائر نشط وبهلواني، وغالباً ما يتدلى رأساً على عقب ليتغذى. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** في أزواج، أو مجموعات صغيرة من 5 - 6 طيور كحد أقصى، أو في أسراب من 18 - 20 طائر بصفة استثنائية. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة بما يكفي. ويُرجح أن الأنثى تؤدي معظم الحضانة أو كلها، لكن الوالدين البالغين يتشاركان في رعاية الصغار. **العش:** على شكل صحن مضغوط مصنوع من الأغصان الشائكة والأعشاب وشرائح اللحاء والجذور وخيوط العنكبوت، ومبطن بزغب النبات والعشب والشعر، وأحياناً الخيوط، وموضوع على ارتفاع 2 - 4 م فوق سطح الأرض في الفروع الخارجية، أو بجوار جذع شجرة عرعر أو طلح. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة (13 - 14 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (15 - 18 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان. **ملاحظة:** عادته المتمثلة في هز ذيله باستمرار سمة تميّزه عن الطيور الأخرى.

على الرغم من وجوده يقتصر على غرب المملكة واليمن، إلا أنه لم يتم تسجيل مشاهدة أول عش وبيض لهذا المقيم المتكاثر الشائع جداً حتى عام 2001.

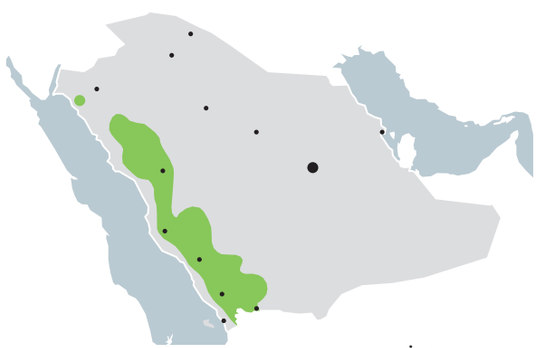

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 260,000

منطقة النشاط: متنزه سيسد الوطني (الطائف)

نعار يمني

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Crithagra menachensis*
الاسم الشائع:	Yemen Serin
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	11 - 12 سم / غير معروف

النطاق العالمي: مقيم؛ متوطن في شبه الجزيرة العربية. ويوجد بشكل رئيس في المملكة وغرب اليمن، مع تعداد قليل في منطقة ظفار بسلطنة عُمان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** يقتصر وجود هذا الطائر ذو الخطوط الرمادية البنية على المرتفعات الجنوبية الغربية، إلى الجنوب من الطائف. **الموئل:** فوق 2,000 م على سفوح التلال الصخرية المفتوحة والنتوءات الصخرية والحقول المزروعة والأراضي القاحلة المسطحة ذات الشجيرات وغابات العرعر في عسير. الغريب أنه تم توثيقه في القرى والمدن في اليمن، ولكن على ما يبدو ليس في المملكة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل رئيس البذور الصغيرة من الأعشاب والدخن والشجيرات وغيرها من النباتات الملتقطة من الصخور وعلى الأرض، أو بين النباتات أحياناً. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** في أزواج أو أسراب صغيرة من 10 - 30 طائراً، أو أكثر من 50 طائراً في بعض الأحيان. وغالباً ما يرعى إلى جانب الحسون التفاحي اليمني. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** غير معروفة بما يكفي، لكن يتشارك الطائران البالغان في رعاية الصغار. **العش:** على شكل صحن غير مرتب مصنوع من الأغصان والجذور أحياناً، ومبطن بالعشب الناعم وزغب النباتات والشعر والريش، وموضوع على ارتفاع 2 - 25 م فوق سطح الأرض داخل شق بمنحدر (أو مبنى كما هو مسجل في اليمن)؛ وفي أعشاش خطاف الشواهق الباهت المهجورة في بعض الأحيان. **البيض المحضون:** 3 بيوض (الأعشاش المدروسة=1). **الحضانة:** غير معروفة (13 - 14 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (15 - 18 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** من المحتمل حضنة مزدوجة.

هذا العصفور باهت لدرجة أنه يجعل النعار العربي يبدو ملوناً كالطاووس، ومع ذلك، ربما يكون هذا الطائر البني الصغير الأكثر روعة على الإطلاق ضمن الطيور من جنسه.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 25,000

منطقة النشاط: تنومة

حسون تفاحي شائع

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Linaria cannabina*
الاسم الشائع:	Common Linnet
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	13 - 14 سم / 15 - 26 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في غرب أوروبا وشمال غرب أفريقيا عبر شرق البحر المتوسط حتى قيرغيزستان. أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شبه الجزيرة الإسكندنافية حتى منغوليا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 كلم جنوباً في شمال أفريقيا وشبه جزيرة سيناء حتى باكستان. **حالته بالمملكة: زائر شتوي محدود.** غالباً ما ينتشر هذا الطائر القرمزي في شمال المملكة وشبه جزيرة سيناء وتركيا وإيران. ومع ذلك، يقضي فصل الشتاء، في بعض الأحيان، إلى الجنوب من شمال المملكة، خاصة في محافظة تبوك، فضلاً عن المنطقة الشرقية. **الموئل:** أطراف الحقول العشبية والمروية محورياً، والنباتات الساحلية والمناطق ذات الأشجار الخفيضة بالقرب من الأراضي الرطبة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكل رئيس على البذور، لا سيّما رؤوس النباتات الشوكية وغيرها من زهور الأقحوان (*Asteraceae*)، إلى جانب بذور مجموعة كبيرة من النباتات السنوية الصغيرة والمنخفضة عموماً. ويلتقط أيضاً بعض الحشرات والعناكب. وفي فصل الشتاء يبحث عن الغذاء بشكل أساس على الأرض، لكنه يجثم أيضاً على النباتات ليتغذى رغم أنه لا يتدلى رأساً على عقب، مثل عديد من آكلات البذور. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي، ويشكّل في فصل الشتاء أسراباً تتألف من 15 طائراً تتجول في مناطق التغذية المناسبة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** غالباً ما يجلس على الأسلاك والأسوار، وهو سريع التوتر ويصعب الاقتراب منه. عندما يبدأ في الطيران فإنه يُحلّق بسهولة في حركة متغيرة، ثم في تموجات على أيّ مسافة.

يقضي هذا الطائر الملون فصل الشتاء عادةً في شمال المملكة، لكن في بعض الأحيان يمكن العثور عليه في مجموعات تتألف من 15 طائراً، وذلك في تبوك، أو المنطقة الشرقية.

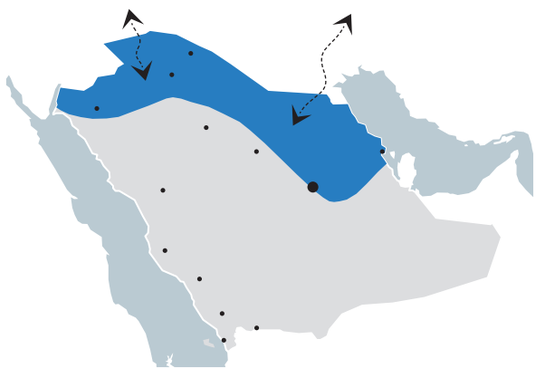

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: تبوك

حسون تفاحي يمني

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Linaria yemenensis*
الاسم الشائع:	Yemen Linnet
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	11 - 12 سم / 13 - 15 غم

أنثى حسون تفاحي يمني

الذكر

النطاق العالمي: مقيم؛ متوطن في شبه الجزيرة العربية، ويوجد فقط في جنوب غرب المملكة وغرب اليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** يقتصر وجود هذا الطائر المغرِّد على المرتفعات الجنوبية الغربية وصولاً إلى جنوب الطائف. **الموئل:** بشكل رئيس فوق 1,800 م في المناطق الزراعية ذات الأشجار والشجيرات، خاصة أشجار العرعر الناضجة، أو بالقرب من الحقول والمدرجات المزروعة أو المهجورة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بذور الشجيرات والنباتات المنخفضة، بما فيها الحشائش والأعشاب والأشجار الخفيضة. ويبحث عن الغذاء بصفة شبه دائمة على الأرض، رغم أنه يجثم على الأشجار وفي الشجيرات. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد في أزواج، أو مجموعات صغيرة خلال موسم التكاثر، أو أسراب تتألف من 200 طائر في المواسم الأخرى. كما أنه غالباً ما يشكِّل أسراباً مختلطة مع طائر النعار اليمني. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، وتوجد في أعشاش متقاربة أحياناً. **الأدوار الأبوية:** تقوم الأنثى بمعظم أعمال بناء العش وحضن البيض، أو جميع هذه الأعمال، لكن يتشارك الطائران البالغان في رعاية الصغار. **العش:** على شكل صحن مضغوط مصنوع من الأغصان والعشب والجذور والطحالب وأنسجة العنكبوت، ومبطن بطبقة سميكة من زغب النبات والشعر والحشائش، ومخفي أحياناً وراء جدائل من الطحالب المتدلية، وموضوع على ارتفاع يراوح بين مترين إلى 3 م فوق سطح الأرض (يصل أحياناً إلى 5 م) بشكل رئيس في الفروع الخارجية (في بعض الأحيان بجانب الجذع). **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** غير معروفة (12 يوماً في الأنواع المماثلة). **مدة التعشيش:** غير معروفة (13 يوماً في الأنواع المماثلة). **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان.

يُصدر الذكر ألحاناً عذبة وسريعة بنغمات أشبه بموسيقا فلوت، وأزيزاً وزقزقات عالية وحادة. إنه طائر موسيقي ومتغير ومفعم بالحيوية ورائع!

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 100,000

منطقة النشاط: محمية زيدة

حسون مذهب أوروبي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Carduelis carduelis*
الاسم الشائع:	European Goldfinch
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	مهدد بالانقراض
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتناقص
الحجم والوزن:	11 - 14 سم / 9.5 - 24 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في أوروبا وشمال أفريقيا وصولاً حتى شمال المملكة وإيران، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شرق أوروبا حتى وسط روسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 4,000 كلم إلى الجنوب من كازاخستان، ثم إلى الجنوب في شمال شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع، زائر شتوي نادر.** يقضي هذا الطائر الملون فصل الشتاء (نوفمبر – مارس) في شمال غرب المملكة، وبشكل رئيس في محافظة تبوك. إضافة إلى ذلك، فإن إدخال بساتين الفاكهة المروية الكبيرة في العقود الأخيرة مكّن التعدادات المتكاثرة على مدار السنة من الإقامة في الشمال الغربي. **الموئل:** البساتين والحدائق والأراضي القاحلة والأطراف العشبية من الحقول المروية محورياً. ويعشش في الأشجار والشجيرات، خاصة أشجار الفاكهة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** البذور والبراعم والزهور والفاكهة، إلى جانب بعض أنواع الحشرات التي يلتقطها مباشرة من النباتات، أو على الأرض أحياناً. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يوجد في أزواج، أو أسراب صغيرة تتألف من نحو 30 طائراً خلال الشتاء. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً.

الأدوار الأبوية: تبني الأنثى العش (تحت حماية الذكر، أو ببعض المواد التي يحضرها) وتتولى حضانة البيض. ويشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** على شكل صحن أنيق مصنوع من الجذور والعشب والصوف وزغب النباتات، ومبطن بالصوف وزغب النباتات والشعر، وموضوع على ارتفاع يراوح بين مترين إلى 15 م فوق سطح الأرض في الفروع الخارجية لشجرة ما، أو شجيرة. **البيض المحضون:** 4 - 5 بيوض. **الحضانة:** 12 - 13 يوماً. **مدة التعشيش:** 14 - 15 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة. **حالة الحماية:** يُصنّف هذا الطائر على أنه مهدد بالانقراض إقليمياً، بسبب الانخفاض المشتبه به بنسبة 50 - 70% منذ عام 2,000 الذي يرجع إلى حد كبير إلى صيده بغرض بيعه في الأسواق.

نضارة القناع الأحمر لدى هذا الطائر دليل صحة؛ فعندما يكون مريضاً، يستفيد جسمه من بعض الصبغة الحمراء في محاربة العدوى، ما يؤدي إلى تحول القناع إلى اللون البرتقالي.

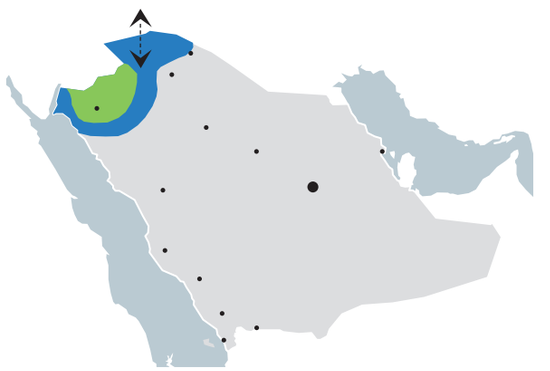

مقيم متكاثر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 2,000

منطقة النشاط: تبوك

حسون شوكي

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Spinus spinus*
الاسم الشائع:	Eurasian Siskin
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	11 - 12 سم / 10 - 19 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في بريطانيا وشرق أوروبا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شبه الجزيرة الإسكندنافية وغرب وشرق روسيا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 كلم جنوباً في أوروبا إلى العراق وشرق آسيا. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر.** يقضي هذا الطائر الصغير ذو اللون الأصفر المخضر فصل الشتاء عادةً بعيداً إلى الشمال من المملكة. وبالتالي، فهو زائر شتوي نادر بشكل غير منتظم إلى الشمال وساحل الخليج العربي، وربما لا يصل إلى المملكة إلا خلال فصول الشتاء الشمالية شديدة البرودة. معظم مشاهداته داخل المملكة تسجل في نوفمبر، ربما في إشارة إلى أن الطيور خلال فصل الشتاء تنتقل إلى مواقع أخرى. **الموئل:** البساتين وغيرها من المناطق التي تكثر بها الأشجار والشجيرات، مثل المزارع والحدائق العامة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بذور وبراعم الأشجار والنباتات المزهرة والأعشاب. كما يتغذى أيضاً على بعض أنواع الحشرات، والأشجار، حيث يتسم بالمرونة وخفة الحركة، ولكن في فصل الشتاء، غالباً ما يبحث على الأرض عن البذور المتناثرة، أو يتشبث بالأشواك النباتية أو زهور الأقحوان للحصول على البذور. وفي أجزاء كثيرة من نطاق وجوده في فصل الشتاء، يأتي إلى منصات إطعام الطيور، الأمر الذي قد يكون مُغرياً للبقاء في المملكة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** نوع اجتماعي عندما لا يتكاثر، ولكن عادةً ما تتم مشاهدته في مجموعات صغيرة تصل إلى ستة، رغم تسجيل أسراب تتألف من 20 و50 طائراً بالقرب من الرياض وشمال حائل، على التوالي. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة.

يشكِّل الحسون الشوكي مجموعات غير عائلية تبقى معاً لسنوات على الرغم من قطعها لمئات الكيلومترات. ويُطلق علماء الطيور على تلك المجموعات اسم «الأصدقاء».

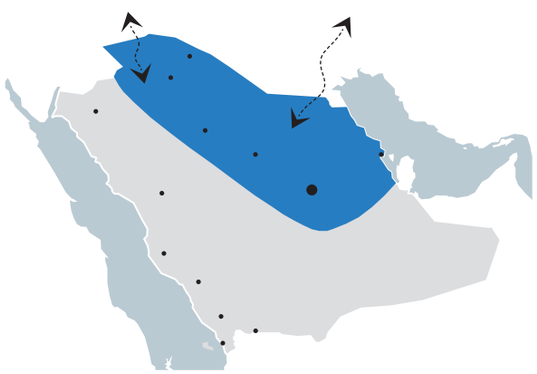

زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: تبوك

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

درسة رأساء

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Emberiza melanocephala*
الاسم الشائع:	Black-headed Bunting
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	غير معروف
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	16 - 18 سم / 16 - 18 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر من إيطاليا وصولاً إلى باكستان، بينما يقضي الشتاء على بُعد 1,500 - 6,000 كلم باتجاه الجنوب الشرقي في غرب الهند. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر نادر.** تمر أعداد قليلة من هذا الطائر المتميز باللونين الأسود والأصفر عبر المملكة (أبريل، أغسطس – سبتمبر) في معظم السنوات. وتمر الطيور التي تعشش في الثلث الغربي من نطاق تكاثر هذا الطائر عبر شمال شرق المملكة في طريقها إلى أماكن في غرب الهند لقضاء فصل الشتاء. **الموئل:** يمكن أن يوجد في أيّ مكان خلال موسم الهجرة، خاصة المناطق ذات الغطاء النباتي الخفيف، بما في ذلك الصحارى ذات الأشجار القصيرة والمزارع والحدائق. ويبدو أنه يتجنب موائل الأراضي الرطبة، مثل أحواض القصب. كما يتخذ الأشجار القصيرة والأجمات أماكن لجثومه. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** اللافقاريات، خاصة الحشرات واليرقات، إلى جانب عديد من البذور، بما في ذلك الحبوب والقمح، وتوت سالفادورا التي يمكن العثور عليها بسهولة في المملكة، وهو يرعى على الأرض، ويتقدم عن طريق القفز. كما يبحث عن الغذاء في الشجيرات، أو أسفل الأشجار.

يُعَدُّ هذا الطائر أحد الطيور المهاجرة القليلة من أوروبا التي تمر عبر المملكة في اتجاه الجنوب الشرقي نحو الهند بدلاً من الجنوب الغربي نحو أفريقيا.

النشاط: نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يكوِّن أسراباً خارج موسم التكاثر، ويختلط أيضاً مع الأنواع الأخرى، ولكن غالباً ما يتم تسجيله منفرداً، أو في أزواج، أو مجموعات صغيرة نادرة في المملكة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** يُعَدُّ هذا الطائر كبيراً، وبأرجل طويلة نسبياً ويميل للجلوس منتصباً بشكل بارز.

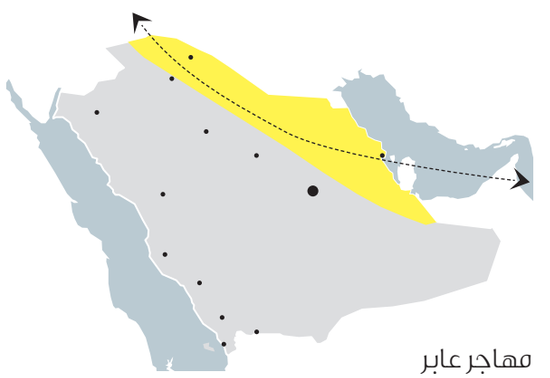

مهاجر عابر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: محمية الملك سلمان (حرّة الحرّة)

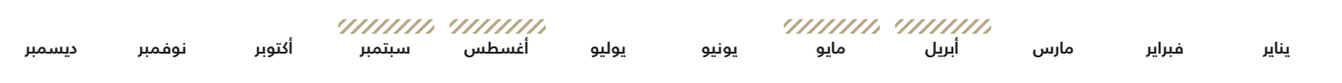

درسة قمحية

الاسم العربي:	درسة قمحية
الاسم العلمي:	*Emberiza calandra*
الاسم الشائع:	Corn Bunting
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	17 - 19 سم / 32 - 67 غم

النطاق العالمي: مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في شمال غرب أفريقيا وغرب أوروبا حتى غرب الصين، إضافة إلى بعض الطيور المقيمة المتناثرة هنا وهناك في شبه الجزيرة العربية، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في وسط أوروبا حتى أوكرانيا، وتهاجر مسافة 2,000 كلم جنوباً إلى شمال أفريقيا والعراق وشرق شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر، زائر شتوي غير شائع.** تقضي أعداد صغيرة من هذا الطائر الكبير نسبياً والمزركش في فصل الشتاء (نوفمبر – مارس) على طول الشريط الساحلي للخليج العربي. إضافة إلى ذلك، مكّن انتشار الزراعة التعدادات المقيمة من الظهور في حقول المحاصيل. وتم تسجيل تكاثره للمرة الأولى عام 1993 بالمنطقة الشرقية، ومؤخراً في المناطق الوسطى وبالقرب من تبوك. **الموئل:** الحقول المروية المفتوحة، بما في ذلك حقول القمح والذرة والقش. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يقوم بشكل أساس على البذور، فضلاً عن اللافقاريات (خاصة في موسم التكاثر)، والحشرات والعناكب والرخويات والحلزون والديدان. ويرعى هذا الطائر عادةً على الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد منفرداً، أو في مجموعات صغيرة تضم حتى 15 طائراً أو 30 بشكل استثنائي. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** متعدد الزواج، فيعشش ذكر مناطقي واحد مع ما يصل إلى 18 أنثى، أو أحادي الزواج في بعض الأحيان. **الأدوار الأبوية:** تبني الأنثى العش وتحضن البيض وتعتني بالصغار، في حين يدافع الذكر عن منطقته السيادية، فضلاً عن توفير المساعدة في بعض الأحيان. **العش:** على شكل صحن غير ثابت مصنوع من سيقان النباتات والأعشاب، ومبطن بالعشب الناعم والجذور والشعر، وموضوع على الأرض، أو بالقرب منها ومخفياً وسط النباتات الكثيفة. **البيض المحضون:** 3 - 5 بيوض. **الحضانة:** 12 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 9 - 12 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

> يعيش هذا الطائر الصغير بنّي اللون، حياةً مشوقة جداً. فالذكر الواحد يعشش مع نحو 18 أنثى في منطقة سيادته...!

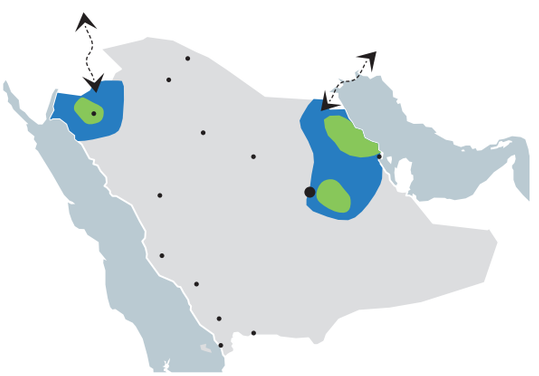

مقيم متكاثر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 1,000

منطقة النشاط: تبوك

درسة ذقناء غربية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Emberiza cineracea*
الاسم الشائع:	Cinereous Bunting
حالة الحماية العالمية:	قريب من التهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	17 - 18 سم / 21 - 30 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في ضمن نطاق ضيق للغاية من الجزر اليونانية حتى غرب إيران، بينما يقضي الشتاء على بُعد 2,000 كلم على جانبي جنوب البحر الأحمر. **حالته بالمملكة: زائر شتوي نادر.** هذا الطائر زائر شتوي نادر إلى المرتفعات الجنوبية الغربية (نوفمبر – فبراير) ويهاجر عبر المملكة (مارس – مايو، أغسطس – سبتمبر). هناك مشاهدات متفرقة من المنطقة الشرقية، بالقرب من الرياض والطائف، لتعدادات منه تسافر من مناطق تكاثره الشمالية، أو إليها. **الموئل:** على مدار فصل الشتاء، يوجد على ارتفاع 1,000 - 2,500 م، في المناطق الصخرية المكشوفة المغطاة بالأشجار القصيرة، أو في المناطق التي تضم مزيجاً من المروج والتلال وبعض الأشجار والمزروعات المحدودة. أثناء موسم هجرته، يمكن العثور عليه في أيّ منطقة مكشوفة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** غير معروف بما يكفي، ولكنه يقوم على البذور في فصل الشتاء واللافقاريات عند التكاثر. ويبحث عن غذائه على الأرض ويجثم في الأشجار. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** قد يوجد في مجموعات صغيرة تصل إلى 7 - 8 طيور في فصل الشتاء، وفي مجموعات أصغر عند الهجرة. وغالباً ما يقترن بالدرسات، أو الشرشوريات، أو العصافير الأخرى عند التغذية والهجرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** طائر كبير، طويل الجسم إلى حد ما. كما يتميز بمنقار طويل نسبياً، ولكنه لا يحمل أيّ سمة شكلية متميزة بصرف النظر عن رأسه الأصفر، حتى تغريده غير متميز نوعاً ما، فهو عبارة عن نداء قصير يتألف من 4 - 6 نغمات.

يقضي كامل التعداد العالمي من هذا الطائر النادر فصل الشتاء في منطقة جنوب البحر الأحمر.

مهاجر عابر زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: جبل فيفاء

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

درسة شعيرية

الاسم العربي: درسة شعيرية
الاسم العلمي: *Emberiza hortulana*
الاسم الشائع: Ortolan Bunting
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتناقص
حالة الحماية الإقليمية: قريب من التهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: غير معروف
الحجم والوزن: 16 - 17 سم / 17 - 28 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر في غرب أوروبا وشبه الجزيرة الإسكندنافية حتى منغوليا، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 3,000 - 7,000 كلم باتجاه الجنوب والجنوب الغربي في منطقة الساحل الأفريقي، وشرقاً حتى فيتنام. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر شائع.** هذا الطائر الاجتماعي مهاجر عابر شائع وواسع الانتشار في جميع أنحاء المملكة (مارس–أبريل ، سبتمبر–أكتوبر)، مع زيادة في أعداده بشكل ملحوظ خلال شهر أبريل. **الموئل:** يفضل المناطق الجافة والمكشوفة من الحشائش والأعشاب الضارة ذات الشجيرات القصيرة، مثل أطراف الحقول المروية والحدائق الكثيفة. لكن يمكن أن يظهر في أيّ مكان، بما في ذلك الأراضي ذات الأشجار المتناثرة بالربع الخالي. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بشكل أساس البذور خارج موسم التكاثر، واللافقاريات عند التكاثر. عادةً يبحث عن غذائه بهدوء على الأرض، حيث يتحرك في قفزات، أو زحفاً إلى حد ما، أو في الأشجار والشجيرات أحياناً. وغالبا ما يقترن وجوده بأنواع طيور درسة أخرى. **النشاط:** نهاري. ويمكن أن يهاجر ليلاً ونهاراً. **السلوك الاجتماعي:** غالباً ما يُعثر عليه في مجموعات من 4 إلى 10 طيور، ولكن تم الإبلاغ عن 100 أو أكثر من حين لآخر ضمن منطقة صغيرة. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** عند شعوره بالتهديد، يطلق هذا الطائر نداءً قصيراً (تسيب)، وغالباً ما يطير إلى الشجيرات القريبة، أو يعود إلى الأرض مرة أخرى على مسافة قصيرة. يتميز بنمط طيران متموج قليلاً، ويغير ريشه خلال العام. كما يُظهر خلال موسم التكاثر في الربيع بطناً أصهباً غير محدد، ورأساً زيتونياً رمادياً، وشارباً وذقناً أصفرين محددين، في حين أن الطيور في الخريف تكون ذات بطن وذقن بلون أصفر باهت وخطوط ظاهرة بلون أسود.

صوت هذا الطائر متميز، وتغريداته متسقة بشكل كبير في أيّ منطقة كان، مع وجود حدود بارزة بين المناطق المتجاورة.

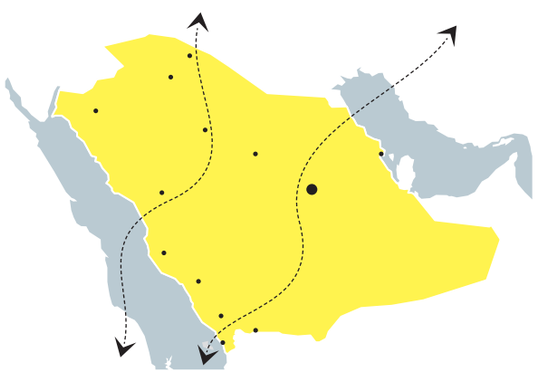

مهاجر عابر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة
منطقة النشاط: مناطق جدة النائية

الاسم العربي:	**درسة زرقاء**
الاسم العلمي:	*Emberiza caesia*
الاسم الشائع:	Cretzschmar's Bunting
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	غير معروف
الحجم والوزن:	16 سم / 19 - 24 غم

النطاق العالمي: مهاجر؛ يتكاثر حول منطقة شرق البحر المتوسط من اليونان وصولاً إلى شمال الأردن، بينما يقضي فصل الشتاء على بُعد 2,000 كلم جنوباً في السودان وإريتريا. **حالته بالمملكة: مهاجر عابر غير شائع، زائر شتوي نادر.** هذا الطائر شائع محلياً وموسمياً في السهل الساحلي الشمالي للبحر الأحمر في المملكة خلال موسم الهجرة (مارس – أبريل، أغسطس – سبتمبر). من غير الواضح ما إذا كانت المشاهدات المسجلة من نوفمبر إلى فبراير هي لطيور فردية تقضي فصل الشتاء، أو مجرد طيور عابرة فقط. وبالنظر إلى أن نطاق تكاثره وأماكنه الشتوية تقع في شرق المملكة على العموم، فليس من المستغرب أن تحدث غالبية المشاهدات المسجلة على طول الجهة الشمالية الغربية للمملكة. **الموئل:** الغطاء النباتي والحدائق وبساتين التمور. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** بذور الأعشاب وغيرها من النباتات الأرضية. ويبحث عن الغذاء على الأرض بين الأعشاب والحشائش وفيرة الظلّ، على سبيل المثال في بستان للتمور، أو أرض رطبة مكشوفة بالقرب من بحيرة مياه الصرف الصحي. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يُشاهد عادةً في مجموعات صغيرة من 5 - 6 طيور في المملكة، رغم الإبلاغ عن أسراب تضم المئات في مناطق أخرى. **سلوك التكاثر:** لا يتكاثر في المملكة. **ملاحظة:** على عكس معظم أنواع طيور درسة الأخرى، هذا النوع ودود جداً. ويطير إلى الأشجار القريبة عندما يشعر بالتهديد، على عكس ما تفعله أنواع درسة الأخرى، إذ تحلق بعيداً.

يوجد هذا الطائر ضمن نطاق ضيق، ويتكاثر حول منطقة شرق البحر المتوسط، بينما يقضي فصل الشتاء في السودان وإريتريا، لذلك يمكن رؤيته بشكل رئيس في الشمال الغربي.

مهاجر عابر، زائر شتوي

الأزواج المتكاثرة سنوياً: لا يتكاثر في المملكة

منطقة النشاط: ينبع

درسة رفيعة التخطيط

الاسم العربي: درسة رفيعة التخطيط
الاسم العلمي: *Emberiza striolata*
الاسم الشائع: Striolated Bunting
حالة الحماية العالمية: غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة: يتزايد
حالة الحماية الإقليمية: غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة: مستقر
الحجم والوزن: 12 - 13 سم / 12 - 16 غم

ذكر (إلى اليسار) وأنثى

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في شرق أفريقيا (من تشاد حتى كينيا والصومال) ويعبر شبه الجزيرة العربية حتى شمال غرب الهند. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** يوجد هذا الطائر الجذاب، الأصغر في المملكة، بشكل أساس في النصف الغربي من المملكة، لا سيّما في الجرف الشرقي الأكثر جفافاً، حيث تلتقي جبال تهامة بالسفوم، لكنه غير موجود في الجرف الغربي ذي الغطاء النباتي الكثيف. **الموئل:** دون 2,500 م على التلال الصخرية الجافة، أو الوديان بعيداً عن المستوطنات البشرية وبالقرب من المياه. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يقوم بشكل رئيس على بذور الأعشاب والحشائش، إلى جانب الزهور والتوت والحشرات أحياناً. يبحث عن غذائه بشكل أساس على الأرض، أو يلتقط البذور من رؤوس النباتات. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً في أزواج خلال موسم التكاثر، أو في مجموعات صغيرة في المواسم الأخرى. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يدافع الذكر عن منطقة السيادة فيما تبني الأنثى العش (في حراسة الذكر) وتحضن البيض، لكن يتشارك كلا الطائرين البالغين في رعاية الصغار. **العش:** على شكل صحن أنيق مصنوع من الأغصان والجذور وسيقان الأعشاب، ومبطن بألياف نباتية وشعر وصوف، وموضوع داخل شق بمنحدر ما (ربما أيضاً في المباني والجدران والآثار وحتى المنازل المأهولة. كما تم تسجيل وجوده في المغرب). **البيض المحضون:** 2 - 4 بيوض. **الحضانة:** 12 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 14 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

يُعرف هذا الطائر أيضاً، باسم درسة منزل لأنه غالباً ما يوجد في منازل شمال أفريقيا. لذلك، من الغريب أنه يميل إلى تفادي المنازل في شبه الجزيرة العربية ويفضل التعشيش على المنحدرات بدلاً من ذلك.

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 80,000
منطقة النشاط: الباحة

درسة قرفية صدر

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Emberiza tahapisi*
الاسم الشائع:	Cinnamon-breasted Bunting
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	مستقر
الحجم والوزن:	13 - 15 سم / 12 - 21 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب شبه الجزيرة العربية. وتم التعرف إلى أربعة أنواع فرعية منه، بما فيها «*F. t. arabica*» المتوطن في شبه الجزيرة العربية الذي يوجد في المملكة وغرب اليمن وغرب سلطنة عُمان. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع جداً.** يوجد هذا الطائر المذهل في السفوح الجبلية والجبال جنوب مدينة الطائف، لا سيّما الجرف الغربي. **الموئل:** المهاجر بشكل طولي: يتكاثر فوق 500 م على سفوح التلال الصخرية ذات الأرض المفتوحة والمكشوفة التي تزخر بالأشجار والشجيرات والأعشاب المتناثرة. وعلى ارتفاعات أعلى، يوجد في الحقول الزراعية والأراضي ذات الأشجار القصيرة بالقرب من المناطق الصخرية، وفي غابات العرعر أحياناً. وقد يتقلص نطاق وجوده من حيث الارتفاع خلال فصل الشتاء. ويمكن أن يتخذ من أشجار الطلح الجافة في تهامة مؤلاً له. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يقوم بشكل أساس على بذور العشب، إلى جانب الأوراق ورحيق الأزهار، فضلاً عن الحشرات التي يلتقطها من الأرض بصورة أساس. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجل منفرداً، أو في أزواج، أو مجموعات عائلية صغيرة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يدافع الذكر عن منطقة السيادة فيما تبني الأنثى العش (في حراسة الذكر) وتحضن البيض. لكن يتشارك كلا الطائرين البالغين رعاية الصغار. **العش:** على شكل صحن ضحل مصنوع من الأغصان وسيقان العشب، ومبطن بالعشب الناعم والألياف النباتية والشعر في بعض الأحيان، وموضوع على الأرض ومحمي جزئياً بواسطة صخرة، أو عند قاعدة شجيرة منخفضة. **البيض المحضون:** 2 - 3 بيوض. **الحضانة:** 12 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 13 - 16 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

كشفت تجارب التسجيلات الصوتية أن طيور الدرسة يمكنها التمييز بين الجيران والغرباء بعد سماع تغريدة واحدة، وبالتالي تتصرف بعدوانية أقل تجاه الجيران.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 350,000

منطقة النشاط: وادي ذي غزال (الحجاز)

أبيض العين الحبشي

ببغاء هندية مطوقة (درة مطوقة). هذا النوع من الطيور يوجد بطبيعة الحال في أفريقيا والهند، وهو أحد الأنواع الأحد عشر من الطيور الغريبة التي أُدخِلت في المملكة العربية السعودية، غير أنه هذا الطائر الجميل تم إدخاله في خمسينيات القرن الماضي إلى المملكة.

الفصل الثاني

أنواع الطيور الغريبة المدخلة

أنواع الطيور الغريبة المدخلة هي تلك الطيور التي توجد وتعيش بطبيعة الحال خارج المملكة العربية السعودية، وقد أُدخِلت عن قصد أو عَرَضاً إلى الحياة الفطرية في المملكة، ويمكن لمثل هذه الطيور أن تصبح مصدر قلق كبير، في حال تأثيرها بشكل سلبي على الحيوانات والغطاء النباتي الأصيل. فعلى سبيل المثال، قد تتفوق الأنواع المدخلة على الطيور الأصيلة في التنافس على الغذاء، أو مواقع التعشيش، أو حتى أنها قد تحمل أمراضاً جديدة قد لا تتحملها الطيور الأصيلة.

لحسن الحظ، ثمة تعدادات قليلة من أنواع الطيور الغريبة التي عمدت إلى تأسيس مجموعات تكاثر دائمة في المملكة. علاوةً على ذلك، فإن الطيور الغريبة في المملكة تحظى بأزواج تكاثرية تبلغ 500 طائر أو أقل، كما أن ستة منها تحظى بأقل من 50 زوجاً تكاثرياً سنوياً، وهو ليس كافياً لاستدامتها على المدى الطويل. كما أن جميع الطيور الغريبة تقريباً في المملكة العربية السعودية تعيش في موائل محدودة تم تعديلها بشكل كبير، خاصة في المنطقة الشرقية، ومعظم الطيور الغريبة غير قادرة على اختراق الأنظمة البيئية المتماسكة (لأن الطيور الأصيلة بشكل عام تشغل أغلب المواقع البيئية الملائمة)، وغالباً ما ينقصها متطلبات التأقلم اللازمة لمواجهة أجواء المناخ الحارة والجفاف وشح الغذاء في الصحارى.

هناك نوعان من الطيور لم يتم إدراجهما في هذا القسم، وذلك لعدم توافر المعلومات ونقصها، وهما البط الخضاري الذي يظهر بشكل طبيعي في المملكة، والذي يُعَدُّ من الطيور غير المتكاثرة، غير أنه شهد تكاثراً مع التعداد المتكاثر، في حين قد يكون البلبل أبيض الأذن من الطيور الأصيلة في شرق المملكة وبأعداد قليلة، رغم إدخال بعض أفراده. ولأن هذه الأنواع (غالباً) تتمتع بتعداد طبيعي في المملكة العربية السعودية، تم إدراجها ضمن قائمة الأنواع الأصيلة.

الاسم العربي:	**دراج أرمد**
الاسم العلمي:	*Francolinus pondicerianus*
الاسم الشائع:	Grey Francolin
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	غير مهدد
المنحى الإقليمي للمجموعة:	يتزايد
الحجم والوزن:	30 - 35 سم / 200 - 340 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد بطبيعة الحال في النطاق من جنوب إيران عبر الهند إلى شمال سريلانكا، وأُدخِل إلى عديد من الأماكن في جميع مناطق العالم، بما فيها شبه الجزيرة العربية. ويُوجد تعداد كبير منه في سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة، لكن من غير الواضح ما إذا كان أصيلاً، أو أُدخِل خلال القرن التاسع عشر. كما أُدخِل طائر يُعَدُّ نوعاً فرعياً منه آخر مختلف في العقود الأخيرة، وقد انتشر بدوره في المملكة والبحرين وقطر. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شديد الندرة.** أُدخِل هذا الطائر كستنائي اللون للمرة الأولى إلى المملكة في عام 1991، ولوحظ وجوده من الظهران إلى الجبيل. ولكن، فشل في إنشاء تعداد مستدام ذاتياً، ويُعَدُّ شبه منقرض تقريباً. في مارس عام 2019، شوهد طائر واحد بالقرب من منطقة البري، وهو أول سجل مؤكد له منذ 15 عاماً. **الموئل:** يوجد بالقرب من مستوى سطح البحر في المناطق ذات الأشجار والشجيرات، بما في ذلك المزارع والحدائق الكبيرة والمناطق المزروعة، والغابات الجافة المفتوحة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على بذور الأعشاب والحبوب بشكل أساس، إلى جانب الحشرات والسحالي الملتقطة من الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد في أزواج، أو مجموعات صغيرة.

شوهد للمرة الأولى في السعودية بمنطقة صفوى عام 1991، غير أنه فشل في تأسيس تعداد مستدام ذاتياً واختفى تقريباً من المملكة.

سلوك التكاثر: نظام التزاوج: أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، ربما مع روابط زوجية طويلة الأجل. **الأدوار الأبوية:** تتولى الأنثى حضانة البيض، وكلاهما يتشاركان رعاية الصغار. كما تظل المجموعات الأسرية معاً لأشهر عدة. **العش:** حفرة عميقة فوق سطح الأرض مبطنة بالغصينات والأعشاب والجذور والأوراق، وعادةً ما تكون مغطاة رغم أنها تُترك في العراء أحياناً عند قاعدة أيّ شجرة. **البيض المحضون:** 6 – 7 بيوض. **الحضانة:** 18 – 22 يوماً. **مدة التعشيش:** تترك الصغار العش بعد فترة قصيرة من الفقس وتختبئ في مكان قريب، علماً أن عمر الطيران الأول لديها غير معروف (الأنواع المماثلة تطير بشكل ضعيف خلال 10 – 20 يوماً، وتبلغ نموها الكامل في غضون 35 يوماً). **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان.

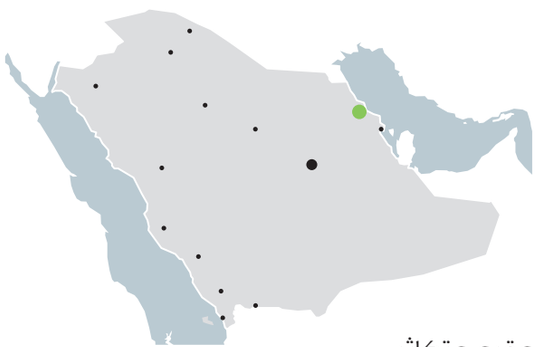

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 5

منطقة النشاط: البري

ببغاء نبيلة

الاسم العربي:	ببغاء نبيلة
الاسم العربي الآخر:	درة إسكندرية
الاسم العلمي:	*Psittacula eupatria*
الاسم الشائع:	Alexandrine Parakeet
حالة الحماية العالمية:	شبه مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتناقص
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	50 - 62 سم / 198 - 258 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد بطبيعة الحال في شرق أفغانستان وصولاً إلى فيتنام، وقد أُدخِل هذا الطائر الشائع، رهين الأقفاص والأسْر، إلى مناطق عديدة، بما فيها شبه الجزيرة العربية، حيث تمكن من تشكيل مجموعات صغيرة متكاثرة بشكل هائل، لا سيّما في المملكة والإمارات العربية المتحدة والبحرين، فيما تتكاثر أعداد أقل في جميع الدول الأخرى. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر جداً.** تم العثور على هذا الببغاء الكبير الملون والصاخب بالمملكة في الموائل المعدّلة حول جدة والظهران، وقد تم تسجيل ظهوره في المملكة للمرة الأولى عام 1983. **الموئل:** المناطق المنخفضة ذات الأشجار والغطاء النباتي الجيد، مثل الحدائق والمتنزهات في الضواحي وملاعب الغولف والمناطق الزراعية. وربما يوجد كذلك في غابات المانغروف (كما هو مسجل في الإمارات العربية المتحدة). **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى بشكلٍ أساس على الفاكهة والبذور والرحيق والبتلات والأوراق الصغيرة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** عادةً ما يُسجل ظهوره في أسراب صغيرة مكونة من 4 - 5 طيور، وأحياناً تصل أعدادها إلى 10 - 20 طائراً. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، تعشّش منفردة أو مع آخرين في أعشاش متقاربة. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات حضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** تجويف في شجرة غير مبطنة، أو في شق في مبنى أحياناً، أو قد تعمل الأزواج في بعض الأحيان على توسيع ثقب موجود بالأساس في شجرة. **البيض المحضون:** 2 - 4 بيوض. **الحضانة:** 19 - 21 يوماً. **مدة التعشيش:** 7 أسابيع. **الحضنة:** حضنة مفردة.

الموطن الأصلي لهذا الطائر هو شبه القارة الهندية وجنوب شرق آسيا، ورغم أنه غالباً ما يعيش في أقفاص، فقد تمكن من تشكيل تجمعات صغيرة نتيجة لفرْط تكاثره في الدمام عام 1983.

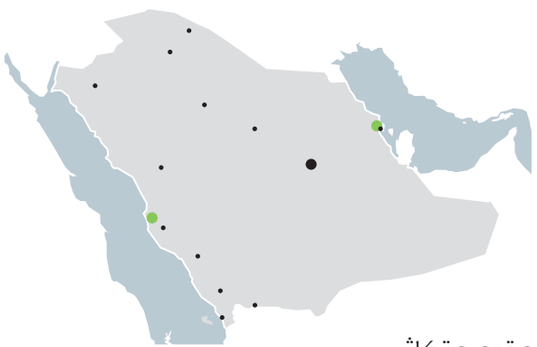

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 40

منطقة النشاط: جدة

ببغاء هندية مطوقة

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	درة مطوقة
الاسم العلمي:	*Psittacula krameri*
الاسم الشائع:	Rose-ringed Parakeet
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	37 - 43 سم / 95 - 143 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد بطبيعة الحال في أفريقيا (من السنغال إلى إريتريا)، وآسيا (من أفغانستان إلى ميانمار)، وهو طائر شائع يعيش في الأسر وأُدخِل إلى مناطق عديدة، ما أدى إلى تكاثره بشكل هائل في جميع أنحاء العالم، بما فيها شبه الجزيرة العربية. فهو يوجد على نطاقٍ واسع في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية، لا سيّما المناطق الساحلية من الخليج العربي. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** سُجل ظهور هذا الببغاء الجميل والسريع والصاخب للمرة الأولى بالظهران في عام 1958، وهو موجود حالياً في المدن والبلدات على طول سواحل الخليج العربي والبحر الأحمر. ويوجد أيضاً في تبوك وحول الرياض. **الموئل:** يوجد على ارتفاعات دون 2,000 م في المناطق الحضرية، خاصة المتنزهات والحدائق ذات الأشجار الناضجة والأراضي الزراعية وبساتين التمر والمناطق قليلة الأشجار. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتغذى على الفاكهة، والبذور وبتلات الزهور ورحيقها. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يطير في أسراب، وعادةً ما يوجد بانتظام في أسراب تصل أعدادها إلى 20 طائراً، وأحياناً يتم الإبلاغ عن وجود أسراب، أو مجاثم تضم مئات عدة منه. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** تتولى الأنثى حضانة البيض، ويتشارك الأبوان في رعاية الصغار. **العش:** ثقب أو شق غير مبطن مبني على ارتفاع يصل إلى 12 م تقريباً فوق سطح الأرض في أيّ شجرة، أو صخرة، أو مبنى، أو هيكل، بما فيها أعمدة الإنارة وأبراج الاتصالات. **البيض المحضون:** 3 - 4 بيوض. **الحضانة:** 20 - 24 يوماً. **مدة التعشيش:** 40 - 50 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

موطن هذا الببغاء، الملون والصاخب والنشط، الأصلي في أفريقيا وشبه القارة الهندية، وسُجل ظهوره للمرة الأولى في الظهران بالمملكة في عام 1958.

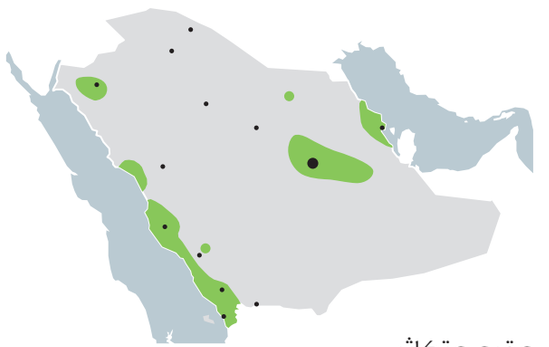

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 5,000

منطقة النشاط: الظهران

غراب دوري

الاسم العربي:	غراب دوري
الاسم العلمي:	*Corvus splendens*
الاسم الشائع:	House Crow
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	40 - 43 سم / 245 - 371 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ أصيل ضمن نطاقٍ يمتد من باكستان حتى ميانمار. وقد انتشر في أجزاء كبيرة من أطراف المحيط الهندي (عن طريق تأسيس مجتمعات له ذاتياً، أو الانتقال على متن السفن وعمليات التوطين المقصودة)، بما في ذلك شبه الجزيرة العربية وشرق وجنوب أفريقيا وأجزاء من جنوب آسيا. يوجد في جميع الدول بشبه الجزيرة العربية، لا سيّما المناطق الساحلية، وتتزايد أعداده. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر غير شائع.** تم العثور على هذا الغراب الرشيق طويل الساقين بلونيه الأسود والرمادي بصورة رئيسة في البلدات والمدن الساحلية على البحر الأحمر والخليج العربي. وقد تم تسجيله للمرة الأولى في عام 1980 بالقرب من الظهران. **الموئل:** المتنزهات والحدائق والطرق التي تصطف على جانبيها الأشجار الكبيرة المثمرة، خاصة أشجار النخيل. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يتكون من طعام الإنسان واللافقاريات والفقاريات الصغيرة والجيف والمحاصيل، ويمكن القول أيّ شيء تقريباً. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** غالباً ما يبحث عن الغذاء بشكلٍ اجتماعي ويمكن أن يشكّل مجاثم جماعية بأعداد كبيرة. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، وقد تعشّش منفردة، أو محتشدة بشكلٍ متفرق مع أعداد أخرى كثيرة. **الأدوار الأبوية:** يشارك كلا الطائرين البالغين في بناء العش والدفاع عنه ورعاية الصغار، وتؤدي الأنثى معظم الحضانة. **العش:** على شكل صحن كبير مكوّن من عيدان، وأحياناً يكون مزوداً بأسلاك، أو كابلات كهربائية أو بقايا خُطام، ويبطّن بالعشب والشعر، وأحياناً الخيوط أو القماش أو لحاء الشجر، وعادةً ما يكون موضوعاً على ارتفاع يزيد على 5 م فوق سطح الأرض في شجرة طويلة (نخلة غالباً)، أو فوق مبنى، أو غيره من الهياكل المصطنعة. **البيض المحضون:** 3 - 5 بيوض. **الحضانة:** 16 - 17 يوماً. **مدة التعشيش:** 27 - 28 يوماً. **الحضنة:** عادة ما تكون حضنة مفردة.

موطن هذا الطائر الأصلي هو شبه القارة الهندية، وهو ينتشر حول المحيط الهندي. تم توثيق مشاهدته للمرة الأولى بالقرب من الظهران بالمملكة في عام 1980.

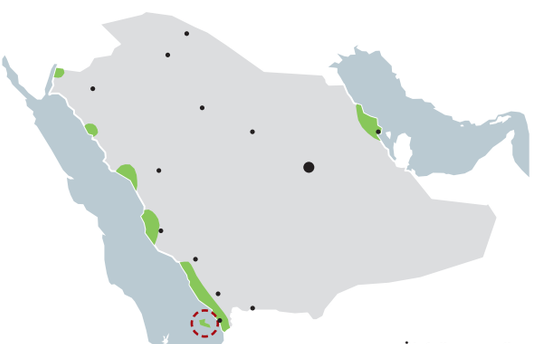

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 10,000

منطقة النشاط: جدة

الاسم العربي:	**بلبل أحمر العجز**
الاسم العربي الآخر:	بلبل أكسع
الاسم العلمي:	*Pycnonotus cafer*
الاسم الشائع:	Red-vented Bulbul
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	19 - 20 سم / 28 - 40 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد بطبيعة الحال ضمن نطاقٍ يمتد من باكستان إلى شمال تايلند. وقد أُدخِل إلى كثير من أنحاء العالم، خاصة بولنيزيا والمنطقة العربية، وهو يتكاثر الآن في جميع دول شبه الجزيرة العربية باستثناء اليمن. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر ونادر.** تم الإبلاغ عن هذا البلبل الجريء للمرة الأولى في عام 1993 بالرياض. وانتشر منذ ذلك الحين إلى مناطق أخرى، منها جدة والمنطقة الشرقية. وبالنظر إلى سجله الحافل في تأسيس مجتمعات متكاثرة بنجاح بالمناطق الحضرية، فإنه من المتوقع أن يصبح شائعاً ومنتشراً بالمنطقة الشرقية مستقبلاً. علاوةً على ذلك، يلجأ «بلبل أحمر العجز» أحياناً، إلى التهجين مع «بلبل أبيض الأذن». **الموئل:** المناطق الحضرية والضواحي، خاصة المتنزهات والحدائق والأشجار على جانبي الطرقات والشجيرات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** انتهازي، ويشمل قوته الفاكهة والرحيق والبراعم واللافقاريات، وفي بعض الأحيان صغار الفقاريات، مثل صغار الوزغ. كما يتناول بقايا طعام الإنسان. ويعمد هذا الطائر إلى تناول معظم فرائسه على الأشجار. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد، أو في أزواج. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الزوجان مسؤوليات بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** على شكل صحن منسوج من الأغصان الدقيقة والأعشاب وأوراق الشجر الميتة وليف النخيل والجذور الدقيقة الممزوجة بخيوط العنكبوت، وهو مبطن بالأعشاب والجذور الدقيقة والشعر، ويوضع على ارتفاع يصل إلى 2 - 4 م فوق سطح الأرض (وأحياناً يصل ارتفاعه إلى 8 م) في شجرة، أو شجيرة، أو على مبنى أحياناً. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 12 - 16 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة أو ثلاثية.

أُدرِج هذا البلبل ضمن ثلاثة من أشد أنواع الطيور اجتياحاً (غازي) في العالم، وقد رُصد للمرة الأولى عام 1993 بالقرب من الرياض بالمملكة. يُذكر أن أعداده آخذة في التزايد بصورة مطردة.

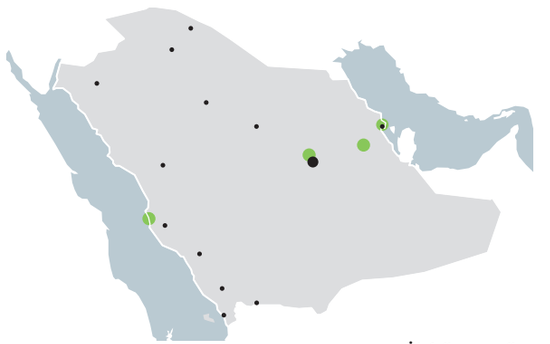

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 500

منطقة النشاط: الظهران

ماينا شائعة

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Acridotheres tristis*
الاسم الشائع:	Common Myna
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	25 سم / 82 - 143 غم

طائرا ماينا شائعة، فرخ وطائر بالغ (إلى اليمين)

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد بطبيعة الحال في نطاق يمتد من إيران وكازاخستان حتى فيتنام. وقد أُدخِل على نطاق واسع في أجزاء مختلفة من العالم، بما في ذلك أفريقيا والمحيط الهادئ وأستراليا وشبه الجزيرة العربية. وتم توثيق مشاهدته للمرة الأولى في الإمارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وقطر في أواخر سبعينيات القرن الماضي. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شائع.** ظهر في الرياض والطائف والمدينة المنورة وجدة في عام 1984. ويوجد الآن ضمن نطاق واسع على طول مدن الخليج الساحلية، وأسس مجتمعات له في بعض الجزر ليصبح أكثر الطيور غير الأصيلة واسعة الانتشار بالمملكة. **الموئل:** المتنزهات والحدائق وجنبات الطرق في المناطق الساحلية. كما يوجد أيضاً، داخل المزارع بالقرب من المدن الكبيرة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات وغيرها من اللافقاريات، بما في ذلك الديدان والقواقع والقشريات والعناكب والحريشة، فضلاً عن الفقاريات الصغيرة، مثل الضفادع وأبو بريص والبيض وفقس الطيور. إضافة إلى الفاكهة وبذور النباتات البرية والمزروعة وبقايا طعام الإنسان. ويلتقط هذا الطائر معظم طعامه من الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** منفرد، أو في أزواج، أو مجموعات صغيرة. ويمكن أن تتجمع أسراب تتألف من 30 طائراً كحد أقصى خلال فصل الشتاء، وقد تحتوي المجاثم على مئات الطيور. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة مناطقية أحادية الزواج اجتماعياً، وربما روابط زوجية تستمر مدى الحياة. **الأدوار الأبوية:** يتشارك الطائران البالغان في بناء العش وحضن البيض والاعتناء بالصغار والدفاع بضراوة عن منطقة السيادة. **العش:** قاعدة غير مرتبة من الأغصان والأوراق الخضراء والعشب وبقايا حطام، مع وعاء مركزي مصنوع من العشب الخشن والريش. ويوضع العش بشكل رئيسٍ في تجويف في مبنى (خاصة بجانب وحدات تكييف الهواء)، أو أعمدة الإنارة، أو إشارات المرور، أو شجرة، أو صخرة في بعض الأحيان. وغالباً ما يعيد استخدام هذه المواضع. **البيض المحضون:** 4 - 5 بيوض. **الحضانة:** 13 - 18 يوماً. **مدة التعشيش:** 22 - 27 يوماً. **الحضنة:** حضنات متعددة.

تم تصنيفه أحد ثلاثة أنواع من الطيور الغازية في العالم، وقد شوهد للمرة الأولى في عام 1984 بمدن المملكة ومنذ ذلك الحين تمكن من تكوين تعدادات هائلة.

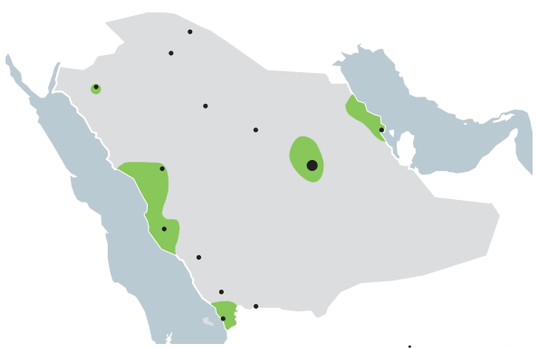

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 35,000

منطقة النشاط: الظهران

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

ماينا ضفافية

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Acridotheres ginginianus*
الاسم الشائع:	Bank Myna
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	يتزايد
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	22 سم / 64 - 76 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد بطبيعة الحال ضمن نطاق يمتد من باكستان حتى بنغلاديش. وأُدخِل إلى شبه الجزيرة العربية بوصفه من طيور الزينة، غير أن الطيور الهاربة أسست مجموعات تكاثر هائلة (وحشية)، خاصة في الإمارات العربية المتحدة، إلى جانب تعداد أصغر في المملكة وسلطنة عُمان والكويت. وربما أيضاً في البحرين وقطر. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر جداً.** تم تسجيل تعدادات صغيرة من هذا الطائر بالقرب من الظهران والرياض، لكن من غير الواضح ما إذا كان ثمة أعداد منه قابلة للاستمرار في أيّ من الموقعين. **الموئل:** المناطق المفتوحة ذات الأشجار، بما في ذلك المتنزهات والحدائق والمشاتل والأراضي المزروعة بالمحاصيل وحقول الرش وقنوات الري، خاصة المناطق الزراعية الحافلة بالآبار التقليدية. وفي الوقت الذي يكثر وجوده من البشر، يندر ما يكون بعيداً عن المياه. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** الحشرات وغيرها من اللافقاريات، فضلاً عن بعض أنواع الفقاريات الصغيرة، والفاكهة والبذور وبقايا طعام الإنسان. يبحث هذا الطائر بشكل أساس عن الغذاء على الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يبحث عن الغذاء في أسراب صغيرة تتكون من 5 - 10 طيور. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً تعشش في مجموعات صغيرة. ويوضع البيض مزامنة داخل كل مجموعة. **الأدوار الأبوية:** تقوم الأنثى بمعظم مسؤوليات بناء العش. كما يتشارك الطائران البالغان في حضن البيض ورعاية الصغار. **العش:** حفرة مبطنة بقطعة من العشب وأوراق الشجر والريش والقمامة، تقع في نهاية نفق أفقي أو مائل للأعلى قليلا – عادةً ما يكون طوله أقل من متر واحد – يعمد الطائر إلى حفره في ضفة ترابية، أو بئر، أو قناة، أو خندق. وغالباً ما يستخدم الموقع نفسه لسنوات عدة. **البيض المحضون:** 4 - 5 بيوض. **الحضانة:** 13 - 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 20 - 21 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

بيع هذا النوع من الطيور الغريبة باعتباره من طيور الزينة لعقود في أسواق الخليج العربي، وسُجلت تعدادات متكاثرة هاربة منه للمرة الأولى في الظهران بالمملكة في عام 1984.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 15

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

نساج مخطط

الاسم العربي:	تبشر مخطط
الاسم العربي الآخر:	*Ploceus manyar*
الاسم العلمي:	Streaked Weaver
الاسم الشائع:	غير مهدد
حالة الحماية العالمية:	مستقر
المنحى العالمي للمجموعة:	–
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	15 سم / 16 - 22 غم
الحجم والوزن:	

أعشاش لطيور نساج مخطط

ذكر نساج مخطط

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد بطبيعة الحال ضمن نطاق يمتد من باكستان حتى فيتنام وبالي. وقد أُدخِل إلى أجزاء مختلفة من العالم، بما فيها شبه الجزيرة العربية، حيث يوجد في جميع بلدانها باستثناء اليمن، مع تسجيل أكبر تعداد له في الإمارات العربية المتحدة (أقل من 100 زوج). **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر جداً.** تم تسجيل هذا النوع الدخيل للمرة الأولى في عام 1989 بالقطيف والظهران والرياض في المملكة. وليس من الواضح ما إذا كان قد أسس مجموعة تكاثر مستدامة. **الموئل:** المراعي والحقول المزروعة بالقرب من الأراضي الرطبة، مثل البحيرات والمستنقعات وقنوات مياه الصرف الصحي. وجميع المواقع التي تشمل حقول القصب. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يقوم بشكل أساس على البذور، في حين يتم تغذية الفراخ باللافقاريات. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** طائر اجتماعي، وعادةً ما يوجد في مجموعات تتكون من 15 طائراً. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً تعشش في مجتمعات صغيرة متفرقة. **الأدوار الأبوية:** يدافع الذكر عن منطقة السيادة، ويبني هيكل العش الرئيس، ثم يغرّد لجذب الأنثى. تساعد الأنثى على إكمال العش وتقوم بمعظم مسؤوليات حضن البيض. كما يتشارك الطائران البالغان في رعاية الصغار. **العش:** على شكل قبة مستطيلة تشبه «إناء تقطير معوم» تُشيّد من شرائح أوراق القصب الخضراء مع الطين الملصق على جانبي المدخل المواجه للأسفل، ومنسوجة حول سيقان القصب المستقيمة في بركة من القصب. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** 14 - 17 يوماً. **مدة التعشيش:** 17 - 18 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

> غالباً ما يشكّل هذا الطائر الدخيل مجموعات تكاثر هائلة صغيرة تضم الطيور الهاربة من تجار الحيوانات الأليفة. وقد وُثّقت مشاهدته للمرة الأولى في عام 1989، في كل من القطيف والرياض في المملكة.

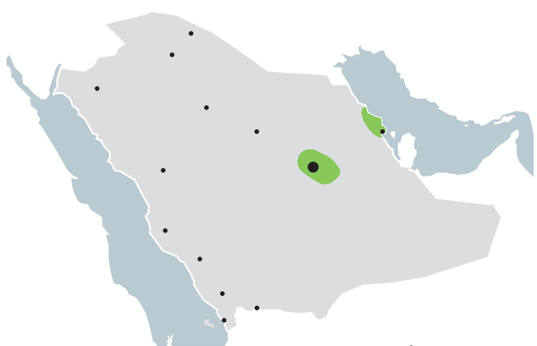

مقيم متكاثر
الأزواج المتكاثرة سنوياً: 15
منطقة النشاط: وادي حنيفة

نساج كستنائي

الاسم العربي:	نساج كستنائي
الاسم العربي الآخر:	تبشر بايا
الاسم العلمي:	*Ploceus philippinus*
الاسم الشائع:	Baya Weaver
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	15 سم / 18 - 28 غم

ذكر نساج كستنائي

بناء العش

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد بطبيعة الحال ضمن نطاق يمتد من باكستان حتى سومطرة. وتم إدخاله إلى شبه الجزيرة العربية، وهكذا يوجد في المملكة والإمارات العربية المتحدة. كما تم تسجيل وجوده في البحرين وسلطنة عُمان وقطر. وجميع السجلات الأولية من المُرجَّح أن تكون لطيور أسيرة هاربة. **حالته بالمملكة:** **مقيم متكاثر شديد الندرة.** ثمة مشاهدات متكررة لهذا الطائر الغريب في المملكة. وقد تكاثر نحو 4 - 5 أزواج بالقرب من الرياض، وربما يكون قد أسس مجموعته وتكاثر بشكل هائل (وحشي)، لكن من غير الواضح ما إذا كان هذا التعداد قائماً بذاته أم لا. **الموئل:** حقول القصب. **سلوك البحث عن الغذاء:** **النظام الغذائي:** يقوم بشكل رئيس على البذور، وكذلك بعض أنواع اللافقاريات. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** طائر اجتماعي، وعادةً ما يوجد في مجموعات تتكون من 15 طائراً. **سلوك التكاثر:** **نظام التزاوج:** متعدد الزوجات ضمن مجموعاته، حيث تعشش الذكور مع 3 - 5 إناث في مجموعات صغيرة. **الأدوار الأبوية:** يدافع الذكر عن منطقة السيادة، ويبني هيكل العش الرئيس، ثم يغرّد لجذب الأنثى. تساعد الأنثى في بناء العش، وتتولى حضن البيض. كما يتشارك الطائران البالغان في رعاية الصغار. **العش:** على شكل قبة مستطيلة تشبه «إناء تقطير معوج» مع مدخل أنبوبي عمودي طويل عند القاعدة، تُبنى من شرائح منسوجة بإحكام من الأوراق، معززة بالطين، ومبطنة أساساً بألياف نباتية ومعلقة في فرع، أو ساق قصب على ارتفاع 2 - 30 م فوق سطح الأرض، أو الماء في شجرة، أو حقل قصب. **البيض المحضون:** 3 بيوض. **الحضانة:** 14 - 15 يوماً. **مدة التعشيش:** 16 يوماً. **الحضنة:** حضنة مفردة.

> غالباً ما يتم الاحتفاظ بهذا الطائر الغريب بوصفه طائر زينة، وقد تم توثيق مشاهدته للمرة الأولى في عام 1989، بالقرب من الرياض. ربما يكون هنالك ثمة تعداد تكاثر وحشي ضئيل جداً في العاصمة.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 10

منطقة النشاط: وادي حنيفة

شمعي المنقار الأحمر

الاسم العربي:	
الاسم العربي الآخر:	مونيا حمراء
الاسم العلمي:	*Amandava amandava*
الاسم الشائع:	Red Avadavat
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	9.5 سم / 7.2 - 9.5 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد ضمن نطاق يمتد من باكستان حتى إندونيسيا. يُعَدُّ من طيور الزينة المشهورة، وقد تم إدخاله إلى أجزاء مختلفة من العالم، بما في ذلك شبه الجزيرة العربية. **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر نادر.** تم توثيق هذا الطائر الأحمر الصغير للمرة الأولى بوصفه مقيماً متكاثراً وحشياً في عام 1975 بالرياض، ومنذ ذلك الحين تأسس تعداد وحشي صغير بالقرب من العاصمة، لا سيّما حول نهر الرياض (مجرى وادي الحائر).

تم توثيق مشاهدة هذا الطائر الجذاب للمرة الأولى في عام 1975 بالرياض، حيث لا يزال يوجد تعداد صغير منه يتكاثر بشكل هائل (وحشي).

الموئل: بالقرب من المياه العذبة، أو المالحة في حقول القصب والأعشاب الطويلة والمحاصيل، أو غيرها من النباتات الكثيفة. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يقوم بشكل أساس على بذور الأعشاب وفي بعض الأحيان الحشرات، بما في ذلك النمل الأبيض. وهو يتعلق بسيقان الأعشاب لالتقاط البذور، أو يلتقطها مباشرة من الأرض. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** اجتماعي، يبحث عن الغذاء في مجموعات متنقلة صغيرة على مدار السنة ويجثم في تجمعات ضمن حقول القصب. وقد تشكّل أسراباً مختلطة مع العصافير في فصل الشتاء. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً تعشش في مستعمرات صغيرة. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الطائرين البالغين في بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** على شكل قبة مصنوعة من العشب والقصب مع مدخل جانبي، مبطنة بزغب النبات وغيرها من المواد الدقيقة، وتوضع على ارتفاع أقل من متر واحد فوق سطح الأرض، أو الماء مُعلقاً بعشبة المياه أو سيقان القصب. **البيض المحضون:** 4 - 6 بيوض. **الحضانة:** 11 - 13 يوماً. **مدة التعشيش:** 17 - 21 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة في بعض الأحيان.

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 300

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

مونيا محرشفة صدر

الاسم العربي:	
الاسم العلمي:	*Lonchura punctulata*
الاسم الشائع:	Scaly-breasted Munia
حالة الحماية العالمية:	غير مهدد
المنحى العالمي للمجموعة:	مستقر
حالة الحماية الإقليمية:	–
المنحى الإقليمي للمجموعة:	–
الحجم والوزن:	10 - 13 سم / 12 - 16 غم

النطاق العالمي: مقيم؛ يوجد ضمن نطاق يمتد من شمال باكستان شرقاً حتى جنوب الصين وجنوباً حتى إندونيسيا والفلبين. تم إدخال هذا الطائر الشهير في أماكن عديدة حول العالم، وهو غالباً ما يشكّل تعدادات تكاثر هائلة (وحشية). **حالته بالمملكة: مقيم متكاثر شديد الندرة.** سُجِّل هذا الطائر بلون الشوكولاتة للمرة الأولى بوصفه طائراً هارباً في الظهران عام 1982. ومنذ ذلك الحين، تم تسجيله في الرياض وجدة والطائف. ومع ذلك، فمن غير الواضح ما إذا كانت الطيور الهاربة في المملكة قد عمدت إلى تشكيل مجموعات متكاثرة (وحشية) مستدامة، أو إذا كان هذا التعداد ينمو عن طريق تعزيزات من طيور أخرى هاربة منتظمة. **الموئل:** متنزهات الزينة والحدائق والمناطق الطبيعية في المدن والبلدات. **سلوك البحث عن الغذاء: النظام الغذائي:** يقوم بشكل أساس على بذور الأعشاب والأوراق الخضراء، إلى جانب عدد قليل من ثمار التوت وربما في بعض الأحيان الحشرات. وهو يرعى عن طريق التقاط البذور من الأرض، أو النباتات مباشرة. **النشاط:** نهاري. **السلوك الاجتماعي:** يوجد في أسراب تضم 10 طيور بحد أقصى. **سلوك التكاثر: نظام التزاوج:** أزواج متكاثرة أحادية الزواج اجتماعياً تعشش في مجموعات. وعادةً ما تبعد الأعشاش عن بعضها بعضاً مسافة 1 - 2 م. **الأدوار الأبوية:** يتشارك كلا الطائرين البالغين في بناء العش وحضن البيض ورعاية الفراخ. **العش:** على شكل كرة دائرية مصنوعة من العشب ورؤوس الأعشاب المزهرة، مبنية بمدخل جانبي منخفض، ومبطنة بالعشب الناعم. وموضوعة في مكان مخفي جيداً بين العشب، أو على ارتفاع 4 - 10 م أو أكثر فوق سطح الأرض في شجيرة، أو شجرة ما. **البيض المحضون:** 3 - 6 بيوض. **الحضانة:** 14 يوماً. **مدة التعشيش:** 18 - 19 يوماً. **الحضنة:** حضنة مزدوجة.

غالباً ما يتم الاحتفاظ بهذا الطائر الغريب في الأسر، في حين تشكّل الطيور الهاربة أحياناً مجموعات تكاثر وحشية صغيرة. وقد ظهر للمرة الأولى في عام 1982 بالظهران في المملكة.

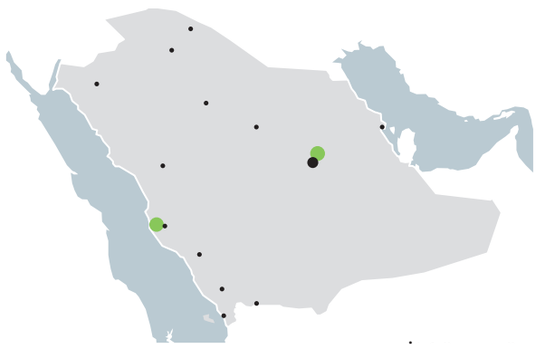

مقيم متكاثر

الأزواج المتكاثرة سنوياً: 5

منطقة النشاط: نهر الرياض (مجرى وادي الحائر)

نساج مخطط في منطقة نهر الرياض (مجرى وادي الحائر). تم العثور على جميع الطيور المتكاثرة منه في موائل معدّلة بشكل كبير، خاصة في مدن وبلدات المملكة العربية السعودية.

شنقب إبري ذنب

الفصل الثالث

أنواع الطيور الشاردة

الطائر الشارد هو طائر يُعثر عليه خارج نطاق وجوده الطبيعي والمألوف. ولأغراض هذا الكتاب، يُعرّف الطائر بأنه شارد في المملكة إن كان لديه أقل من عشر سجلات موثّقة داخل المملكة العربية السعودية. وقد يتألف كل سجل من طائر واحد، أو مجموعة من الطيور، بغض النظر عن مدة بقاء هذه الطيور في مكان واحد. وباتباع هذا النهج، فقد تم تسجيل 87 نوعاً شارداً بشكل معقول في المملكة.

علاوةً على ذلك، يتناول هذا القسم قائمة تفصيلية بهذه الأنواع الشاردة. ونظراً لندرتها الشديدة، فقد تعذّر تصوير الكثير منها بشكلٍ جيد. لهذا السبب؛ لم يتم تضمين سوى عدد قليل من الصور في هذا القسم. مع التنويه بأن جميع الصور المستخدمة في هذا القسم التُقِطت في المملكة، ولا تتضمن القائمة ببساطة سجلات لأيّ طيور هاربة من الأسر، أو مجموعات خاصة.

يُذكر أن الأنواع الشاردة في معظمها هي من الطيور المهاجرة التي تجاوزت وجهتها المقصودة، أو أصابها الارتباك، أو انحرفت عن مسارها بفعل الظروف المناخية غير العادية. وفي بعض الأحيان، تعاني بعض أفراد الطيور من خلل أثناء موسم الهجرة؛ إذ ما تلبث وأن تجد نفسها في موقع مخالف لخط سير هجرتها الصحيح، وبالتالي تجد نفسها في مكان غير متوقع البتة (دياموند 1982؛ ثورب وآخرون 2012). وعليه، يُصنَّف نحو 87% (العدد= 76) من الأنواع الشاردة في المملكة بكونها أنواعاً مهاجرة، أو مهاجرة جزئياً. أما نسبة 13% (العدد= 11) المتبقية من الأنواع الشاردة، فيتم تصنيفها من الأنواع المقيمة (أيّ غير المهاجرة) التي يمكن أن تكون قد تجولت بعيداً عن نطاق وجودها الأصلي، ربما بحثاً عن فرص تكاثر جديدة، أو موارد أفضل، أو لأنها ضلّت طريقها.

وعند الأخذ بالاعتبار المسافات الشاسعة والطرق المعقدة التي تقطعها عديد من الأنواع المهاجرة، فإنه لا يسعنا سوى الاندهاش من حقيقة أن جزءاً صغيراً جداً فقط من كل تعداد ينتهي به المطاف خارج نطاق وجده الطبيعي. وهو أمر مذهل على نحو خاص. ولمّا كانت الطيور المقتدرة على الطيران لمعظم الأنواع المهاجرة تقوم بهجرتها الأولى إلى أراضيها الشتوية عادةً من دون توجيه أبويها، فإنها تسلك بطريقة ما مساراً فطرياً محدداً مسبقاً بصفة وراثية لآلاف الكيلومترات، وتصل إلى وجهتها بدقة متناهية.

على نحو متصل، تُعزى أهمية هذه الأنواع الشاردة لجلبها مجموعة أكبر من الطيور إلى المملكة، الأمر الذي لم يكن ليدُر في أذهان مراقبي الطيور رؤيتها. فعلى سبيل المثال، تتكاثر طيور النورس الأرمل (نورس كيتيويك) في المناطق القطبية الشمالية الشرقية من سيبيريا، وأمريكا الشمالية، وجرينلاند، وأيسلندا، بينما تقضي الشتاء في البحر قبالة سواحل أمريكا الجنوبية وجنوب أفريقيا، ومع ذلك تم تسجيل أحد طيوره في صحراء الربع الخالي. ففي حين أن مصير الطيور الشاردة الفردية غير معروف جيداً (يُفترض أن بعضها ينجح في العودة إلى نطاق وجوده الطبيعي، والبعض الآخر لا يفعل)، فقد تتوسع في نطاقها، أو تظهر تعدادات متكاثرة أو أخرى جديدة لقضاء الشتاء؛ نتيجة لإنشاء حفنة من هذه الطيور المهاجرة مجتمعات غير المقصودة (مثال على ذلك، الحالات الموثقة حول طائر هازجة مقلنسة أوراسية (أبو قلنسوة)؛ بيرثولد وآخرون 1992).

من جهة أخرى، يمكن القول إن بعض الأنواع الشاردة المسجلة في المملكة هي مصدر قلق بالنسبة لحالة حمايتها، ويشمل ذلك أربعة أنواع شبه مهددة بالانقراض، ونوعين معرضين لخطر الانقراض، ونوعين مهددين بالانقراض، ونوعين مهددين بالانقراض بشكل حرج .

وبحكم تعريفها، تكون الأنواع الشاردة نادرةً إلى حدٍ بعيد، وبالتالي يجب على مراقبي الطيور والمصورين أصحاب الخبرة التواجد في المكان والزمان المناسبين لتحديدها بدقة، والإبلاغ عن أيّ مشاهدات غير مألوفة. وعلى الرغم من العدد الصغير نسبياً من مراقبي الطيور النهمين، إلا أنه لُوحظ تسجيل عديد من الأنواع الشاردة في المملكة. ومما لا شك فيه، أنه سيتم تسجيل الكثير من الطيور الشاردة في المملكة مستقبلاً. والأكثر من ذلك قد يتم رفع تصنيف الكثير منها إلى «أنواع منتظمة» بمزيدٍ من المشاهدات وتوثيقها.

1. **البط المصفر** | *Dendrocygna bicolor* | Fulvous Whistling-duck

الحجم: 45 - 53 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مقيم: يوجد في أمريكا الوسطى والجنوبية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والهند حتى ميانمار. **مواطن تسجيله في المملكة:** بحيرة ملاكي.

2. **صافرة صغيرة** | *Dendrocygna javanica* | Lesser Whistling-duck

الحجم: 38 - 42 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً: تتواجد التعدادات المقيمة منه في باكستان شرقاً حتى الساحل الصيني وجنوب شرق آسيا حتى إندونيسيا، وتهبط تعداداته المتواجدة في باكستان وشرق الصين جنوباً لقضاء فصل الشتاء. **مواطن تسجيله في المملكة:** بحيرة ملاكي.

3. **بط أبيض الرأس** | *Oxyura leucocephala* | White-headed Duck

الحجم: 43 - 48 سم. **حالة الحماية العالمية:** مهدد بالانقراض. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ تتواجد التعدادات المقيمة منه في مناطق متفرقة من شبه الجزيرة الأيبيرية حتى أفغانستان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر من شرق تركيا حتى غرب منغوليا، بينما يشتّي في الأناضول ومنطقة بحر قزوين والعراق وإيران وباكستان. وربما يقضي فصل الشتاء بطول ساحل البحر الأحمر السعودي في بعض السنوات. **مواطن تسجيله في المملكة:** الجوف، ينبع.

4. **تم بويكي** | *Cygnus columbianus* | Tundra Swan

الحجم: 120 - 150 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** غير معروف. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في مواطن القارة الشمالية، بينما يقضي فصل الشتاء في المناطق المعتدلة الشمالية. **مواطن تسجيله في المملكة:** الجوف، سبخة الفصل، تبوك.

تم إدخال الإوزة المصرية إلى البحيرات الاصطناعية في دولة الإمارات العربية المتحدة بوصفها طيور زينة. وقد تم رصد أفراداً من هذا الطائر في المملكة العربية السعودية.

5. **بلقشة بيضاء** | *Mergellus albellus* | Smew

الحجم: 35 - 44 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في شمال أوراسيا، بينما يقضي فصل الشتاء في مناطق متفرقة من أنحاء أوروبا وجنوب آسيا، باتجاه الجنوب إلى العراق، والشرق إلى الصين واليابان. **مواطن تسجيله في المملكة:** **الرياض**.

6. **مقشة حمراء صدر** | *Mergus serrato* | Red-breasted Merganser

الحجم: 52 - 58 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في جميع أنحاء القارة الشمالية، بينما يقضي فصل الشتاء بشكل رئيس على طول السواحل شمال المناطق المدارية. **مواطن تسجيله في المملكة:** بقيق، رأس تناقيب.

7. **إوزة مصرية** | *Alopochen aegyptiaca* | Egyptian Goose

الحجم: 63 - 73 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مقيم؛ يوجد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومنها شرقاً إلى ساحل البحر الأحمر في الصومال والسودان. تم إدخال هذا الطائر بوصفه طائر زينة في عديد من الأماكن على مستوى العالم، منها الإمارات العربية المتحدة، حيث يتكاثر الآن. وتعداده في شبه الجزيرة العربية قيد التوسع، وقد يستعمر المملكة في المستقبل القريب. **مواطن تسجيله في المملكة:** جدة، الجبيل، ينبع.

8. **حذف قطني** | *Nettapus coromandelianus* | Cotton Pygmy-goose

الحجم: 30 - 38 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في شمال باكستان، وشرقاً إلى جنوب شرق آسيا وشرق أستراليا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في جنوب الصين، بينما يقضي فصل الشتاء ضمن نطاق إقامته. **مواطن تسجيله في المملكة:** بقيق، الرياض.

9. **حذف مخطط** | *Marmaronetta angustirostris* | Marbled Teal

الحجم: 39 - 48 سم. **حالة الحماية العالمية:** معرض للانقراض. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في مناطق متفرقة من شمال أفريقيا وشبه الجزيرة الأيبيرية والأردن والعراق وإيران، وشرقاً إلى باكستان، أما التعدادات المهاجرة فتقضي فصل الشتاء في وادي النيل، وشرقاً إلى إيران وباكستان والهند. **مواطن تسجيله في المملكة:** بقيق، الرياض.

10. **غطاس أحمر الرقبة** | *Podiceps grisegena* | Red-necked Grebe

الحجم: 40 - 50 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في مناطق خطوط العرض الوسطى والعليا في جميع أنحاء المنطقة القطبية، بينما يقضي فصل الشتاء بشكل رئيس في المناطق الساحلية الشمالية المعتدلة. **مواطن تسجيله في المملكة:** الخُبَر، شاطئ نصف القمر، الجبيل.

11. **قمري شرقي** | *Streptopelia orientalis* | Oriental Turtle-dove

الحجم: 33 - 35 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في الهند، وشرقاً إلى الصين وجنوب اليابان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شرق كازاخستان عبر جنوب سيبيريا إلى شمال اليابان، بينما يقضي فصل الشتاء ضمن نطاق إقامته. **مواطن تسجيله في المملكة:** الظهران، الرياض، الظلوف، الخليج العربي (إلى الشرق من الخفجي).

دجاجة ماء صدراء في سبخة الفصل. عادةً ما يقضي هذا الطائر فصل الشتاء في سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة، لكن نادراً ما يتم رصده في المملكة العربية السعودية.

12. **سمامة بيضاء العجز** | *Apus caffer* | White-rumped Swift

الحجم: 14 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتزايد. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في مستعمرات معزولة في شمال غرب أفريقيا وشبه الجزيرة الأيبيرية وجنوب أفريقيا، بينما يقضي فصل الشتاء ضمن نطاق إقامته. **مواطن تسجيله في المملكة:** كياد.

13. **دجاجة ماء صدراء** | *Amaurornis phoenicurus* | White-breasted Waterhen

الحجم: 28 - 33 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** غير معروف. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في باكستان، وشرقاً إلى جنوب الصين واليابان وجنوباً إلى إندونيسيا والفلبين، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في الصين، بينما يقضي فصل الشتاء ضمن نطاق إقامته، في حين أن بعض التعدادات (من المفترض أنه من الهند) فإنها تقضي فصل الشتاء في جنوب شرق الجزيرة العربية. **مواطن تسجيله في المملكة:** سبخة الفصل.

14. **غراء محمرة منقار** | *Fulica cristata* | Red-knobbed Coot

الحجم: 35 - 42 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مقيم؛ يوجد في شرق وجنوب أفريقيا، من إريتريا حتى جنوب أفريقيا مع بعض الطيور التي تتجول حتى تصل شبه الجزيرة العربية. وسُجِّل تكاثره في سلطنة عُمان. **مواطن تسجيله في المملكة:** سبخة الفصل.

15. **الحبارى الصغيرة** | *Tetrax tetrax* | Little Bustard

الحجم: 40 - 45 سم. **حالة الحماية العالمية:** شبه مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في مناطق متفرقة من البرتغال والمغرب شرقاً إلى إيران، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في إسبانيا، ومن أوكرانيا شرقاً إلى غرب الصين، بينما يقضي فصل الشتاء في تركيا شرقاً إلى باكستان وجنوباً إلى الأردن. **مواطن تسجيله في المملكة:** دومة الجندل، أملج.

16. **الحبارى الكبيرة** | *Otis tarda* | Great Bustard

الحجم: 90 - 105 سم. **حالة الحماية العالمية:** معرض للانقراض. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في المغرب وفي مناطق متفرقة من البرتغال وألمانيا شرقاً إلى إيران، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في مناطق متفرقة من أوكرانيا شرقاً إلى شمال شرق الصين، بينما يقضي فصل الشتاء من اليونان إلى شرق الصين. **مواطن تسجيله في المملكة:** قرية العليا.

17. **جلم فارسي** | *Puffinus persicus* | Persian Shearwater

الحجم: 27 - 33 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مشتت؛ يتكاثر

في جزر سقطرى (اليمن) وجزيرة كوريا موريبا (جنوب سلطنة عُمان) وجزر القمر قبالة سواحل شرق أفريقيا، ويبحث عن الغذاء بشكل رئيس قبالة سواحل بحر العرب والمحيط الهندي الغربي، ويتجول أحياناً في البحر الأحمر والخليج العربي. ولكون ما يزيد على 98% من تعداده المتكاثر محصور في الجزر الواقعة قبالة سواحل شبه الجزيرة العربية، فإن هذا النوع شبه متوطن في المنطقة، ومع ذلك يظل شارداً في المياه الإقليمية السعودية. **مواطن تسجيله في المملكة:** جازان.

18. **النوء الجوانيني** | *Bulweria fallax* | Jouanin's Petrel

الحجم: 30 - 32 سم. **حالة الحماية العالمية:** شبه مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** غير معروف. **النطاق العالمي:** مشتت؛ يتكاثر في سقطرى (اليمن)، وربما في جزر أخرى قبالة سواحل جنوب شبه الجزيرة العربية، وهو يبحث عن الغذاء في غرب المحيط الهندي ويدخل أحياناً مياه البحر الأحمر والخليج العربي. ولكون ما يزيد على 98% من تعداده المتكاثر محصور في الجزر الواقعة قبالة سواحل شبه الجزيرة العربية، فإن هذا النوع شبه متوطن في المنطقة، ومع ذلك يظل شارداً في المياه الإقليمية السعودية. **مواطن تسجيله في المملكة:** جزر فَرَسان.

19. **أبو منجل الأثيوبي** | *Threskiornis aethiopicus* | African Sacred Ibis

الحجم: 65 - 89 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مقيم؛ يوجد في معظم أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ويتجول أحياناً عبر البحر الأحمر في المملكة. ويوجد تعداد متبقي في جنوب العراق وغرب إيران. **مواطن تسجيله في المملكة:** الخبر، الظهران، جدة، الرياض.

20. **الواق الأصفر** | *Ixobrychus sinensis* | Yellow Bittern

الحجم: 30 - 40 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** غير معروف. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ تتواجد التعدادات المقيمة منه في جنوب شرق آسيا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في صلالة (سلطنة عُمان) وباكستان وشمال الهند حتى اليابان، بينما يقضي فصل الشتاء في غرب الهند وجنوب شرق آسيا إلى غينيا الجديدة. **مواطن تسجيله في المملكة:** جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية.

21. **فرقاط صغير** | *Fregata ariel* | Lesser Frigatebird

الحجم: 66 - 81 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مشتت؛ يتكاثر في الجزر الاستوائية، خاصة في المحيط الهندي والمحيط الهادئ، ويبحث عن الغذاء في المياه المحيطة. **مواطن تسجيله في المملكة:** الليث.

22. **الأطيش المبرقع** | *Sula dactylatra* | Masked Booby

الحجم: 81 - 92 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مشتت؛ يتكاثر على الجزر الاستوائية، بما فيها تلك الموجودة قبالة جنوب شبه الجزيرة العربية وجنوب البحر الأحمر، ويبحث عن الغذاء في جميع أنحاء المحيطات المدارية، وهو يتجول أحياناً في البحر الأحمر والخليج العربي. **مواطن تسجيله في المملكة:** جزيرة كدمبل (بالقرب من الشقيق).

23. **الكروان السنغالي** | *Burhinus senegalensis* | Senegal Thick-knee

الحجم: 32 - 38 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** غير معروف. **النطاق العالمي:** مقيم؛ يوجد في أفريقيا في جميع أنحاء منطقة الساحل الأفريقي ووادي النيل وعلى طول الساحل المصري شمال غرب البحر الأحمر. **مواطن تسجيله في المملكة:** وادي مشرف (بالقرب من بحيرة ملاكي).

24. **زقزاق كتلتزي** | *Charadrius pecuarius* | Kittlitz's Plover

الحجم: 12 - 14 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** غير معروف. **النطاق العالمي:** مقيم؛ يوجد في مناطق متفرقة من معظم أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ووادي النيل وساحل البحر الأحمر الأفريقي. **مواطن تسجيله في المملكة:** الشقيق.

25. **يقنة تدرجية الذيل** | *Hydrophasianus chirurgus* | Pheasant-tailed Jacana

الحجم: 39 - 58 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً توجد التعدادات المقيمة منه في باكستان باتجاه الشرق عبر جنوب شرق آسيا والفلبين، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في جبال الهيمالايا والصين، بينما يقضي فصل الشتاء في سلطنة عُمان والهند وشبه جزيرة ماليزيا وإندونيسيا. **مواطن تسجيله في المملكة:** الرياض.

26. **الدريجة الحمراء** | *Calidris canutus* | Red Knot

الحجم: 23 - 25 سم. **حالة الحماية العالمية:** شبه مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في المنطقة القطبية الشمالية العليا بشرق أوراسيا وأمريكا الشمالية وغرينلاند، بينما يقضي فصل الشتاء على طول السواحل في المحيطات المعتدلة والمدارية والجنوبية. **مواطن تسجيله في المملكة:** الدمام، الهدا، القطيف.

27. **طيطوي صبعاء** | *Calidris subminuta* | Long-toed Stint

الحجم: 13 - 16 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** غير معروف. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في مناطق متفرقة من وسط آسيا حتى شرق مضيق بيرينغ، بينما يقضي فصل الشتاء في شرق الهند حتى جنوب أستراليا. **مواطن تسجيله في المملكة:** بقيق، الظهران، الرياض.

28. **طيطوي برتقالية الصدر** | *Calidris subruficollis* | Buff-breasted Sandpiper

الحجم: 18 - 20 سم. **حالة الحماية العالمية:** شبه مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في منطقة القطب الشمالي العليا لشرق سيبيريا وأمريكا الشمالية، بينما يقضي فصل الشتاء بشكل رئيس في أمريكا الجنوبية. **مواطن تسجيله في المملكة:** بقيق، الظهران.

29. **طيطوي نبطاء** | *Calidris melanotos* | Pectoral Sandpiper

الحجم: 19 - 23 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في منطقة القطب الشمالي العليا في سيبيريا وأمريكا الشمالية، بينما يقضي فصل الشتاء في أمريكا الجنوبية وأستراليا. **مواطن تسجيله في المملكة:** بقيق، القطيف.

30. **شنقب منفرد** | *Gallinago solitaria* | Solitary Snipe

الحجم: 29 - 31 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في شمال الصين ومنغوليا وجنوب شرق روسيا؛ في حين تقضي التعدادات المهاجرة فصل الشتاء في مناطق متفرقة من كازاخستان وشمال الهند حتى جنوب الصين واليابان. **مواطن تسجيله في المملكة:** الرياض.

الشنقب إبري الذنب يبحث عن الغذاء في سبخة الفصل. عادةً ما يقضي هذا الطائر فصل الشتاء في الهند وجنوب شرق آسيا، لكن تم رصده أربع مرات في المملكة العربية السعودية.

31. **شنقب إبري الذنب** | *Gallinago stenura* | Pintail Snipe

الحجم: 25 - 27 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** غير معروف. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في شمال روسيا الوسطى حتى شرق سيبيريا وجنوباً حتى منغوليا؛ ويقضي فصل الشتاء في شبه الجزيرة الهندية وجنوب شرق آسيا. **مواطن تسجيله في المملكة:** بقيق، الظهران، سبخة الفصل، شدقم.

32. **فلرب أرمد** | *Phalaropus fulicarius* | Red Phalarope

الحجم: 20 - 22 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** غير معروف. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في منطقة القطب الشمالي العليا في شرق سيبيريا وأمريكا الشمالية حتى غرينلاند وأيسلندا، بينما يقضي فصل الشتاء في البحر قبالة سواحل أمريكا الجنوبية وغرب أفريقيا وجنوب أفريقيا. **مواطن تسجيله في المملكة:** بقيق، الرياض، الربع الخالي، ينبع.

33. **نورس صغير** | *Hydrocoloeus minutus* | Little Gull

الحجم: 25 - 30 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتزايد. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في شبه الجزيرة الإسكندنافية حتى شرق سيبيريا، بينما يقضي فصل الشتاء في المناطق الساحلية حول حوض البحر المتوسط وأوروبا الغربية. **مواطن تسجيله في المملكة:** الخفجي، الرياض.

34. **نورس كيتيويك** | *Rissa tridactyla* | Black-legged Kittiwake

الحجم: 38 - 40 سم. **حالة الحماية العالمية:** معرض للانقراض. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مشتت؛ يتكاثر في شمال أوراسيا الساحلية وأمريكا الشمالية ، ويتغذى بشكل رئيس في المحيطات الشمالية. **مواطن تسجيله في المملكة:** الليث.

35. **نورس أرمد الرأس** | *Larus cirrocephalus* | Grey-headed Gull

الحجم: 38 - 45 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مشتت؛

يتكاثر على السواحل وفي أودية الأنهار بأمريكا الجنوبية وفي أفريقيا جنوباً من إثيوبيا، بينما يقضي فصل الشتاء بشكل رئيس في شرق أمريكا الجنوبية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. **مواطن تسجيله في المملكة:** القطيف.

36. **نورس متوسطي** | *Larus melanocephalus* | Mediterranean Gull

الحجم: 36 - 38 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر بمناطق متفرقة في جميع أنحاء وسط وجنوب أوروبا باتجاه الشرق إلى بحر قزوين، بينما يقضي فصل الشتاء في المناطق الساحلية، بشكل رئيس البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود. **مواطن تسجيله في المملكة:** شاطئ نصف القمر، الرياض.

37. **نورس أصفر الساق** | *Larus michahellis* | Yellow-legged Gull

الحجم: 52 - 58 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتزايد. **النطاق العالمي:** مقيم ومشتت؛ يوجد بشكل أساس في المناطق الساحلية شمال غرب أفريقيا وشبه الجزيرة الأيبيرية والبحر الأبيض المتوسط، ويبحث عن الغذاء في المياه المحيطة. **مواطن تسجيله في المملكة:** ينبع.

بومة أذناء في الزلفي توجد على بُعد 2,000 كلم تقريباً عن نطاقها الطبيعي.

38. **خرشنة سخماء** | *Onychoprion fuscatus* | Sooty Tern

الحجم: 36 - 45 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** غير معروف. **النطاق العالمي:** مشتت؛ يتكاثر على الجزر الاستوائية وشبه الاستوائية، بما فيها الجزر في خليج عدن وقبالة شمال سلطنة عُمان، بينما يقضي فصل الشتاء في المحيطات المدارية وشبه المدارية. **مواطن تسجيله في المملكة:** جدة.

39. **خرشنة وردة** | *Sterna dougallii* | Roseate Tern

الحجم: 33 - 43 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** غير معروف. **النطاق العالمي:** مقيم ومشتت؛ يتكاثر على الجزر والسواحل في جميع أنحاء المحيط الهندي وغرب المحيط الهادي والمحيط الأطلسي، بما في ذلك سلطنة عُمان، بينما يقضي فصل الشتاء قبالة أمريكا الجنوبية وأفريقيا وجنوب شرق آسيا وشمال أستراليا. **مواطن تسجيله في المملكة:** جزيرة كران.

40. **كركر ذنوب** | *Stercorarius longicaudus* | Long-tailed Jaeger

الحجم: 48 - 53 سم (بما يشمل الأشرطة الذيلية). **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في المناطق الساحلية فوق الدائرة القطبية الشمالية، بينما يقضي فصل الشتاء في مياه القطب الجنوبي والمناطق المتاخمة. **مواطن تسجيله في المملكة:** جزيرة كران.

41. **بومة أذناء** | *Asio otus* | Northern Long-eared Owl

الحجم: 35 - 38 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وشمال أفريقيا، باتجاه الشرق حتى اليابان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في كندا وشبه الجزيرة الإسكندنافية حتى سيبيريا، بينما يقضي فصل الشتاء في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، وشرق البحر الأبيض المتوسط، ومن بحر قزوين شرقاً إلى جنوب الصين. **مواطن تسجيله في المملكة:** الزلفي، رأس تناقيب، شرمة.

نسر روبلي. رُصد هذا الطائر المهدد بالانقراض بشكل حرج، فوق جبل عسير في تنومة، وكان هذا الرصد الوحيد لهذا الطائر الضخم.

42. **نسر روبلي** | *Gyps rueppelli* | Rüppell's Vulture

الحجم: 101 سم. **حالة الحماية العالمية:** مهدد بالانقراض بشكل حرج. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مقيم؛ يوجد في منطقة الساحل الأفريقي ومعظم أنحاء منطقة شرق أفريقيا. وربما يتجول من حين لآخر عبر البحر الأحمر؛ وقد يتكاثر في المملكة بأعداد منخفضة للغاية. يشبه هذا الطائر النسر الأسمر، لذلك ربما أُهمِل تسجيله في الماضي. **مواطن تسجيله في المملكة:** تنومة.

43. **عقاب رقطاء صغرى** | *Clanga pomarina* | Lesser Spotted Eagle

الحجم: 56 - 67 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في أوروبا الشرقية وغرب روسيا وبلاد القوقاز، بينما يقضي فصل الشتاء في جنوب أفريقيا المدارية والجنوبية. **مواطن تسجيله في المملكة:** حرض، المدينة المنورة، قرية العليا، سبخة الفصل، وادي نساح، ينبع.

44. **عقاب السمك بالآسية** | *Haliaeetus leucoryphus* | Pallas's Fish-eagle

الحجم: 72 - 84 سم. **حالة الحماية العالمية:** مهدد بالانقراض. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:**

مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في باكستان حتى ميانمار، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في كازاخستان حتى شمال الصين، بينما يقضي فصل الشتاء ضمن نطاق إقامته. **مواطن تسجيله في المملكة:** بحيرة ملاكي.

45. **عقاب البحر أبيض الذيل** | *Haliaeetus albicilla* | White-tailed Sea-eagle

الحجم: 69 - 92 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتزايد. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في جنوب غرينلاند وشمال أوروبا وشرق روسيا، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شمال أوراسيا، بينما يقضي فصل الشتاء في مناطق متفرقة من جنوب أوروبا شرقاً عبر فلسطين والعراق وإيران وشرقاً حتى اليابان. **مواطن تسجيله في المملكة:** الخبر، القطيف.

46. **صقر إليونوري** | *Falco eleonorae* | Eleonora's Falcon

الحجم: 36 - 42 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتزايد. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في الجزر الواقعة قبالة سواحل شمال غرب أفريقيا وحوض البحر المتوسط حتى قبرص، بينما يقضي فصل الشتاء في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، لا سيّما مدغشقر. **مواطن تسجيله في المملكة:** الجبيل، مدين، وسبق لطائر مُحجَّل من كينيا دخول المملكة من شمال ينبع، حيث سافر من شرق تبوك إلى الأردن، ومنها إلى قبرص.

47. **صرد كميت ظهر** | *Lanius vittatus* | Bay-backed Shrike

الحجم: 17 - 19 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في شرق إيران وأفغانستان شرقاً عبر الهند حتى بنغلاديش، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في أفغانستان، بينما يقضي فصل الشتاء ضمن نطاق إقامته. **مواطن تسجيله في المملكة:** تهامة.

48. **صرد ذنوب** | *Lanius schach* | Long-tailed Shrike

الحجم: 20 - 25 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** غير معروف. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً: توجد التعدادات المقيمة منه في الهند، شرقاً إلى إندونيسيا وغينيا الجديدة، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر على بُعد بضع مئات من الكيلومترات من نطاق إقامته، بينما يقضي فصل الشتاء ضمن نطاق إقامته. **مواطن تسجيله في المملكة:** الظهران.

صرد ذنوب، تم رصده مرة واحدة في المملكة العربية السعودية، حيث التُقِطت هذه الصورة له في منطقة الظهران لتأييد وتوثيق ظهوره.

49. **غراب جيفي** | *Corvus corone* | Carrion Crow

الحجم: 48 - 54 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتزايد. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه ضمن نطاق يمتد من الجزر البريطانية باتجاه الشرق إلى اليابان وباتجاه الجنوب إلى البحر المتوسط ووادي النيل والأردن والعراق، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شمال روسيا، بينما يقضي فصل الشتاء ضمن نطاق إقامته وجنوب شرق الصين. ومن الممكن أن يوجد تعداد صغير متكاثر في أقصى شمال غرب المملكة حيث تم إجراء عدد قليل من الدراسات على الطيور. **مواطن تسجيله في المملكة:** مدين.

50. **قُبَّرة شرقية** | *Melanocorypha calandra* | Calandra Lark

الحجم: 18 - 20 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في جنوب أوروبا وشمال غرب أفريقيا باتجاه الشرق عبر منطقة البحر المتوسط حتى جنوب كازاخستان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر من شمال مصر مروراً بالأردن حتى إيران. **مواطن تسجيله في المملكة:** بقيق، الدمام، الرياض.

عادةً ما تقضي القُبَّرة الغابية فصل الشتاء في المنطقة المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط، لكن تم التقاط صورة لهذا الطائر في الصرّار، بالمنطقة الشرقية.

51. **قُبَّرة غابية** | *Lullula arborea* | Woodlark

الحجم: 15 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتزايد. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في شمال غرب أفريقيا وأوروبا الغربية شرقاً حتى البحر الأسود والأردن، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شمال أوروبا شرقاً حتى جبال الأورال وإيران، بينما يقضي فصل الشتاء بالقرب من البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود. **مواطن تسجيله في المملكة:** الصرّار، الجبيل.

52. **دخلة سميكة المنقار** | *Arundinax aedon* | Thick-billed Warbler

الحجم: 18 - 19 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في جنوب شرق روسيا ومنغوليا وشمال شرق الصين؛ ويقضي فصل الشتاء في جنوب وشرق الهند وشرق نيبال حتى فيتنام. **مواطن تسجيله في المملكة:** الصرّار.

53. **دخلة سوقاء** | *Iduna caligata* | Booted Warbler

الحجم: 11 - 12.5 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتزايد. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في غرب روسيا شرقاً حتى غرب منغوليا وجنوباً حتى بحر قزوين، بينما يقضي فصل الشتاء في شرق الهند. **مواطن تسجيله في المملكة:** بقيق، الظهران، الجبيل، الرياض، تبوك، الثمامة، ينبع.

54. **دخلة سايكسية** | *Iduna rama* | Sykes's Warbler

الحجم: 11.5 - 13 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في جنوب كازاخستان جنوباً حتى إيران وشمال سلطنة عُمان وباكستان، بينما يقضي فصل الشتاء في باكستان والهند وسريلانكا. **مواطن تسجيله في المملكة:** جبل السودة، الجبيل.

55. **دخلة إبلايثية** | *Acrocephalus dumetorum* | Blyth's Reed-warbler

الحجم: 12 - 14 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتزايد. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر من فنلندا شرقاً حتى وسط روسيا وجنوباً حتى طاجيكستان، بينما يقضي فصل الشتاء في الهند وسريلانكا شرقاً حتى ميانمار. **مواطن تسجيله في المملكة:** جدة، الثمامة، ينبع.

56. **دخلة نهرية** | *Locustella fluviatilis* | River Warbler

الحجم: 14 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في وسط أوروبا شرقاً حتى وسط روسيا؛ ويقضي فصل الشتاء في زيمبابوي وزامبيا والبلدان المجاورة. وتم تسجيل مشاهدة هذا النوع مرات في جزر فَرَسان وعلى طول سواحل المملكة، لذلك قد يُرفع تصنيفه قريباً ليصبح من الأنواع المنتظمة ببعض المشاهدات الإضافية. **مواطن تسجيله في المملكة:** واحة العبا (بالقرب من الجعيمة)، جزيرة فَرَسان، الجبيل، رأس تناقيب، الطائف، ينبع.

57. **خطاف مشرط** | *Neophedina cincta* | Banded Martin

الحجم: 17 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتزايد. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في المناطق الجنوبية الأفريقية الاستوائية، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في الجنوب الأفريقي، بينما يقضي فصل الشتاء في المناطق الشمالية الأفريقية الاستوائية باتجاه الشمال الشرقي حتى إريتريا. **مواطن تسجيله في المملكة:** الرياض.

58. **خطاف السهول الأفريقي** | *Riparia paludicola* | African Plain Martin

الحجم: 12 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مقيم؛ يوجد في المغرب وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى شرقاً لإريتريا. **مواطن تسجيله في المملكة:** بقيق، الظهران، بركة خفرة (جنوب الجبيل)، تبوك.

59. **نقشارة بوننللي الشرقية** | *Phylloscopus orientalis* | Eastern Bonelli's Warbler

الحجم: 11.5 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتزايد. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في شمال شرق البحر المتوسط من كرواتيا وفي مناطق متفرقة حتى سورية وغرب إيران؛ ويقضي فصل الشتاء في الساحل الشرقي، لا سيّما السودان، بما في ذلك ساحل البحر الأحمر حتى إريتريا. **مواطن تسجيله في المملكة:** الخبر، تبوك.

60. **دخلة صفراء الحاجب** | *Phylloscopus inornatus* | Yellow-browed Warbler

الحجم: 10 - 11 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في سيبيريا ضمن نطاق يمتد من الدائرة القطبية الشمالية حتى منغوليا وشمال الصين؛ ويقضي فصل الشتاء في شرق الهند حتى جنوب الصين وشبه الجزيرة الماليزية. **مواطن تسجيله في المملكة:** حقل، الجبيل، تبوك، ينبع.

61. **دخلة إهيومية** | *Phylloscopus humei* | Hume's Leaf-warbler

الحجم: 10 - 11 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في جنوب روسيا ومنغوليا والصين جنوباً حتى كشمير ونيبال، بينما يقضي فصل الشتاء في شمال باكستان حتى لاوس. **مواطن تسجيله في المملكة:** سلوى.

تم التقاط الصور لطائر دخلة صفراء الحاجب هذا في تبوك، أيّ على بُعد أكثر من 5,000 كلم غربي نطاق المناطق الطبيعية التي يقضي فيها فصل الشتاء في جنوب شرق آسيا.

62. **دخلة معتمة** | *Phylloscopus fuscatus* | Dusky Warbler

الحجم: 11 - 12 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في سيبيريا جنوب الدائرة القطبية الشمالية حتى وسط الصين، ويقضي فصل الشتاء في شمال شرق الهند وجنوب الصين حتى شبه الجزيرة الماليزية. **مواطن تسجيله في المملكة:** الظهران، الجبيل.

63. **دخلة خضراء** | *Phylloscopus nitidus* | Green Warbler

الحجم: 10 - 11 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في شمال تركيا شرقاً حتى جنوب بحر قزوين وغرب أفغانستان، ويقضي فصل الشتاء في جنوب غرب الهند وسريلانكا. **مواطن تسجيله في المملكة:** محمية الخنفة، الظهران، الهفوف، ينبع.

64. **دخلة قطبية شمالية** | *Phylloscopus borealis* | Arctic Warbler

الحجم: 12 - 13 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتزايد. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في شمال شبه الجزيرة الإسكندنافية شرقاً حتى سيبيريا وألاسكا، من أعلى الدائرة القطبية الشمالية جنوباً حتى منغوليا واليابان، بينما يقضي فصل الشتاء في جنوب شرق آسيا، بما في ذلك إندونيسيا. **مواطن تسجيله في المملكة:** الظهران.

65. **هازجة قبرصية** | *Sylvia melanothorax* | Cyprus Warbler

الحجم: 13.5 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في قبرص، ويقضي فصل الشتاء على طول ساحل البحر الأحمر الغربي وسيناء وربما شمال غرب شبه الجزيرة العربية. **مواطن تسجيله في المملكة:** هيت (بالقرب من الرياض)، المدينة المنورة، ينبع.

66. **سمنة دبقية** | *Turdus viscivorus* | Mistle Thrush

الحجم: 27 - 28 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في الجزر البريطانية وأوروبا الغربية، وفي مناطق متفرقة من تركيا شرقاً حتى نيبال، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شبه الجزيرة الإسكندنافية شرقاً حتى منغوليا، بينما يقضي فصل الشتاء جنوباً حتى البحر المتوسط والعراق وأفغانستان. **مواطن تسجيله في المملكة:** بقيق، الجوف، الظهران.

67. **سمنة مطوقة** | *Turdus torquatus* | Ring Ouzel

الحجم: 23 - 24 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في شمال غرب شبه الجزيرة الإسكندنافية والجزر البريطانية والمرتفعات من جبال البرانس شرقاً حتى جنوب بحر قزوين، بينما يقضي فصل الشتاء في شبه الجزيرة الأيبيرية وشمال أفريقيا وشرق المتوسط وإيران. **مواطن تسجيله في المملكة:** الجبيل، الدمام، الظهران، شدقم، ينبع.

68. **سمنة معتمة** | *Turdus eunomus* | Dusky Thrush

الحجم: 23 - 25 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** غير معروف. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في شمال روسيا، بينما يقضي فصل الشتاء في جنوب الصين شرقاً حتى اليابان. **مواطن تسجيله في المملكة:** الجبيل، القطيف.

69. **صائد ذباب تايجي** | *Ficedula albicollis* | Collared Flycatcher

الحجم: 13 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتزايد. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في شرق فرنسا حتى غرب روسيا، جنوباً إلى البحر الأبيض المتوسط وبحر قزوين، بينما يقضي فصل الشتاء في زيمبابوي وزامبيا والبلدان المجاورة. **مواطن تسجيله في المملكة:** تبوك، الطائف، ينبع.

70. **القليعي الأبقع** | *Saxicola caprata* | Pied Bushchat

الحجم: 13 - 14 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في شرق إيران شمالاً إلى بحر آرال وشرقاً حتى الهند الصينية والفلبين وغينيا الجديدة؛ وتتقلص التعدادات الشمالية الغربية إلى داخل الهند. **مواطن تسجيله في المملكة:** الخبر.

71. **أبلق أحمر عجز** | *Oenanthe moesta* | Buff-rumped Wheatear

الحجم: 14.5 - 16 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:**

مقيم؛ يوجد في شمال غرب أفريقيا شرقاً حتى الأردن. **مواطن تسجيله في المملكة:** وسط نجد، حائل، وادي السرحان، ينبع.

72. **أبلق متغير** | *Oenanthe picata* | Variable Wheatear

الحجم: 15 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر من جنوب شرق بحر قزوين حتى قيرغيزستان، وجنوباً حتى جنوب إيران وغرب باكستان، بينما يقضي فصل الشتاء في شرق باكستان وشمال غرب الهند. **مواطن تسجيله في المملكة:** الظهران.

73. **عصفور البحر الميت** | *Passer moabiticus* | Dead Sea Sparrow

الحجم: 12 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه حول البحر الميت وفي مناطق متفرقة شرقاً حتى شمال الخليج العربي وغرب أفغانستان، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في قبرص وجنوب تركيا، بينما يقضي فصل الشتاء في جنوب العراق وغرب باكستان. **مواطن تسجيله في المملكة:** الجبيل، بركة خفرة، سبخة الفصل.

يوجد عصفور البحر الميت بشكل متقطع في المنطقة الممتدة من الأردن وحتى باكستان، لكن تم رصد هذا الطير في سبخة الفصل.

74. **عصفور أصفر زور** | *Gymnoris xanthocollis* | Chestnut-shouldered Bush-sparrow

الحجم: 12.5 - 14 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في الهند، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شرق تركيا والكويت والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان شرقاً حتى الهند، بينما يقضي فصل الشتاء ضمن نطاق إقامته. **مواطن تسجيله في المملكة:** بقيق، الظهران، الجبيل، رأس تناقيب.

75. **جشنة زيتونية ظهر** | *Anthus hodgsoni* | Olive-backed Pipit

الحجم: 15 - 17 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجرة؛ يتكاثر في روسيا تحت الدائرة القطبية الشمالية جنوباً حتى جبال الهيمالايا وشرقاً حتى اليابان، بينما يقضي فصل الشتاء في الهند وجنوب شرق آسيا حتى الفلبين. **مواطن تسجيله في المملكة:** الظهران، الجبيل.

76. **جشنة ريتشاردية** | *Anthus richardi* | Richard's Pipit

الحجم: 17 - 18 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في شرق كازاخستان وسيبيريا جنوب الدائرة القطبية الشمالية حتى جنوب الصين، ويقضي فصل الشتاء في الهند شرقاً حتى فيتنام. تم تسجيل هذا النوع تسع مرات على الأقل، لذلك فهو قريب جداً من الارتقاء ليصبح من الأنواع المنتظمة. **مواطن تسجيله في المملكة:** الظهران، حرض، الجبيل، بركة خفرة، قرية العليا، القطيف، سبخة الفصل.

77. **حسون القش** | *Fringilla coelebs* | Common Chaffinch

الحجم: 14 - 18 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتزايد. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في شمال غرب أفريقيا وأوروبا الغربية وشبه الجزيرة الإسكندنافية شرقاً حتى بحر قزوين، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شبه الجزيرة الإسكندنافية شرقاً حتى منغوليا، بينما يقضي فصل الشتاء في الأردن والعراق وكازاخستان حتى شمال الهند. **مواطن تسجيله في المملكة:** الظهران، حنيذ، الجبيل.

78. **حسون الكرز** | *Coccothraustes coccothraustes* | Hawfinch

الحجم: 16 - 18 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتزايد. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في شمال غرب أفريقيا وأوروبا الغربية وشمال شرق الصين، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في جنوب روسيا، بينما يقضي فصل الشتاء حول البحر الأبيض المتوسط وفي مناطق متفرقة شرقاً حتى جنوب اليابان. **مواطن تسجيله في المملكة:** الجبيل.

79. **حسون أخضر** | *Chloris chloris* | European Greenfinch

الحجم: 14.5 - 16 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في شمال غرب أفريقيا وأوروبا شرقاً حتى كازاخستان وجنوباً حتى فلسطين والعراق، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في شبه الجزيرة الإسكندنافية حتى كازاخستان، بينما يقضي فصل الشتاء في شمال أفريقيا وسيناء وتركمانستان، وربما شمال غرب المملكة. **مواطن تسجيله في المملكة:** شرمة، تبوك.

80. **نعار أحمر الجبهة** | *Serinus pusillus* | Red-fronted Serin

الحجم: 10.5 - 13 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ يوجد في مناطق متفرقة من تركيا شرقاً حتى نيبال وغرب الصين، بينما يقضي بعض تعداداته فصل الشتاء في تركيا جنوباً حتى فلسطين. **مواطن تسجيله في المملكة:** الجبيل.

81. **درسة حمراء الرأس** | *Emberiza bruniceps* | Red-headed Bunting

الحجم: 15 - 16.5 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في كازاخستان حتى غرب منغوليا وجنوباً حتى أفغانستان، بينما يقضي فصل الشتاء في الهند. **مواطن تسجيله في المملكة:** الرياض، تبوك.

82. **درسة صخرية** | *Emberiza cia* | Rock Bunting

الحجم: 15 - 16.5 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتزايد. **النطاق العالمي:** مهاجر جزئياً؛ توجد التعدادات المقيمة منه في شمال غرب أفريقيا وجنوب أوروبا شرقاً حتى نيبال، أما التعدادات المهاجرة فتتكاثر في أفغانستان باتجاه الشمال الشرقي حتى منغوليا، بينما يقضي فصل الشتاء حول البحر الأبيض المتوسط جنوباً حتى سيناء، وفي باكستان حتى شمال الهند. **مواطن تسجيله في المملكة:** رأس تنورة.

83. **درسة صنوبرية** | *Emberiza leucocephalos* | Pine Bunting

الحجم: 16 - 17.5 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في روسيا جنوب الدائرة القطبية الشمالية وجنوباً حتى كازاخستان ومنغوليا وشمال الصين، بينما يقضي فصل الشتاء في شرق البحر المتوسط، ومن شمال إيران حتى شمال الهند وشمال شرق الصين واليابان. **مواطن تسجيله في المملكة:** الظهران، الجبيل.

84. **درسة قصبية** | *Emberiza schoeniclus* | Reed Bunting

الحجم: 14 - 16.5 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في أوراسيا أسفل الدائرة القطبية الشمالية؛ ويقضي فصل الشتاء حول البحر الأبيض المتوسط، شرقاً عبر العراق حتى شمال الهند وشرق الصين واليابان. **مواطن تسجيله في المملكة:** بقيق، الدمام، الجبيل، سبخة الفصل.

85. **درسة صفراء صدر** | *Emberiza aureola* | Yellow-breasted Bunting

الحجم: 14 - 15.5 سم. **حالة الحماية العالمية:** مهدد بالانقراض بشكل حرج. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في روسيا ومنغوليا وشمال شرق الصين، بينما يقضي فصل الشتاء في شمال الهند وجنوب شرق آسيا. **مواطن تسجيله في المملكة:** الحني (بالقرب من الهفوف).

86. **درسة الريف** | *Emberiza rustica* | Rustic Bunting

الحجم: 13 - 14 سم. **حالة الحماية العالمية:** معرض للانقراض. **المنحى العالمي للمجموعة:** يتناقص. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في شبه الجزيرة الإسكندنافية حتى شرق مضيق بيرينغ، بينما يقضي فصل الشتاء في شرق الصين حتى اليابان. **مواطن تسجيله في المملكة:** الظهران.

87. **درسة صغيرة** | *Emberiza pusilla* | Little Bunting

الحجم: 12 - 13.5 سم. **حالة الحماية العالمية:** غير مهدد. **المنحى العالمي للمجموعة:** مستقر. **النطاق العالمي:** مهاجر؛ يتكاثر في شبه الجزيرة الإسكندنافية شرقاً حتى مضيق بيرينغ، بينما يقضي فصل الشتاء في نيبال حتى جنوب شرق الصين. **مواطن تسجيله في المملكة:** الدمام، خليج العقبة، جدة.

سمنة صخرية زرقاء

Doves (Columbidae). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http: //www.hbw.com/node/52254. Downloaded on 5 October 2017.

EGYPTIAN NIGHTJAR

Mills, A. M. 1986. The influence of moonlight on the behavior of goatsuckers (Caprimulgidae). The Auk, 103: 370–378.

NUBIAN NIGHTJAR

Jackson, H. D. 2002. Primary emargination as a guide to Afrotropical nightjar relationships. Ostrich - Journal of African Ornithology, 73(1–2): 69–71.

MONTANE NIGHTJAR

Mills, A. M. 1986. The influence of moonlight on the behavior of goatsuckers (Caprimulgidae). The Auk, 103: 370–378.

ALPINE SWIFT

Liechti, F., Witvliet, W., Weber, R., and Bächler, E. 2013. First evidence of a 200-day non-stop flight in a bird. Nature Communications, 4: 2554.

PALLID SWIFT

Cucco, M., Malacarne, G., Orecchia, G., and Boano, G. 1992. Influence of weather conditions on pallid swift *Apus pallidus* breeding success. Ecography, 15(2): 184–189.

COMMON SWIFT

Hedenström, A., Norevik, G., Warfvinge, K., Andersson, A., Bäckman, J. and Åkesson, S. 2016. Annual 10-month aerial life phase in the Common Swift *Apus apus*. Current Biology, 26: 3066–3070.

WESTERN WATER RAIL

Jedlikowski, J., Brzeziński, M., and Chibowski, P. 2015. Habitat variables affecting nest predation rates at small ponds: a case study of the Little Crake *Porzana parva* and Water Rail *Rallus aquaticus*. Bird Study, 62(2): 190–201.

BAILLON'S CRAKE

Seifert, N., Haase, M., Wilgenburg, S. L., Voigt, C. C., and Schmitz Ornés, A. 2016. Complex migration and breeding strategies in an elusive bird species illuminated by genetic and isotopic markers. Journal of Avian Biology, 47(2): 275–287.

COMMON MOORHEN

Gibbons, D. W. 1986. Brood parasitism and cooperative nesting in the moorhen, *Gallinula chloropus*. Behavioral Ecology and Sociobiology, 19(3): 221–232.

Randler, C. 2007. Observational and experimental evidence for the function of tail flicking in Eurasian moorhen *Gallinula chloropus*. Ethology, 113(7): 629–639.

COMMON COOT

Eens, M., Van Duyse, E., Berghman, L., and Pinxten, R. 2000. Shield characteristics are testosterone-dependent in both male and female moorhens. Hormones and Behavior, 37(2): 126–134.

ASIAN HOUBARA

Judas, J., Combreau, O., Lawrence, M., Saleh, M., Launay, F., and Xingyi, G. A. O. 2006. Migration and range use of Asian Houbara Bustard *Chlamydotis macqueenii* breeding in the Gobi Desert, China, revealed by satellite tracking. Ibis, 148(2): 343–351.

BLACK STORK

Bobek, M., Hampl, R., Peške, L., Pojer, F., Šimek, J., and Bureš, S. 2008. African Odyssey project - satellite tracking of black storks *Ciconia nigra* breeding at a migratory divide. Journal of Avian Biology, 39(5): 500–506.

EURASIAN SPOONBILL

Weihs, D., and Katzir, G. 1994. Bill sweeping in the spoonbill, *Platalea leucordia*: evidence for a hydrodynamic function. Animal Behaviour, 47(3): 649–654.

Weihs, D., and Katzir, G. 2008. Eurasian spoonbills *Platalea leucordia* are good hydrodynamicists after all: reply to Swennen and Yu. Journal of Avian Biology, 39(1): 7–8.

NORTHERN BALD IBIS

Lindsell, J. A., Serra, G., Peške, L., Abdullah, M. S., al Qaim, G., Kanani, A., and Wondafrash, M. 2009. Satellite tracking reveals the migration route and wintering area of the Middle East population of Critically Endangered northern bald ibis *Geronticus eremita*. Oryx, 43(3): 329–335.

COMMON LITTLE BITTERN

Réglade, M. A., Siel, D., and Uribe, M. 2014. Bait fishing Black-crowned Night Heron (*Nycticorax Nycticorax*) in Chile. Ornitologia Neotropical, 25(4): 465–468.

Réglade, M. A., M. Bonhomme, and F. Chapuis. 2013. Baiting Little Bittern *Ixobrychus minutus*. Brittish Birds: 106: 409–410.

GREEN-BACKED HERON

Higuchi, H. 1988. Individual differences in bait-fishing by the Green-backed Heron *Ardeola striata* associated with territory quality. Ibis, 130(1): 39–44.

الكتب والمراجع الأدبية

GUIDE TO VOLUME 2

Handbook of the Birds of the World Alive (https://www.hbw.com/).

Jennings, M. C. 2010. Atlas of the Breeding Birds of Arabia. Fauna of Arabia, 25: 1–751.

Porter, R., and Aspinall, S. 2016. Birds of the Middle East (in Arabic). Bloomsbury Publishing. 388 pp.

Symes, A., Taylor, J., Mallon, D., Porter, R., Simms, C. and Budd, K. 2015. The Conservation Status and Distribution of the Breeding Birds of the Arabian Peninsula. Cambridge and Gland: IUCN, and Sharjah: Environment and Protected Areas Authority. 58.

NATIVE AND MIGRATORY SPECIES

COMMON OSTRICH

Boug, A., Islam, M. Z. 2018. Dating Saudi Arabian desert surface assemblages with Arabian Ostrich *Struthio camelus syriacus* eggshell by C14: propositions for palaeoecology and extinction. Biodiversity International Journal, 2(1): 00048. DOI: 10.15406/bij.2018.02.00048

HARLEQUIN QUAIL

Babbington, J. (2018). Further records from southwest Saudi Arabia of Harlequin Quail *Coturnix delegorguei*. Sandgrouse, 40(1): 7-10.

GREYLAG GOOSE

Scheiber, I. B., Kotrschal, K., and Weiß, B. M. 2009. Benefits of family reunions: social support in secondary greylag goose families. Hormones and Behaviour, 55(1): 133–138.

Scheiber, I. B., Weiß, B. M., Frigerio, D., and Kotrschal, K. 2005. Active and passive social support in families of greylag geese (*Anser anser*). Behaviour, 142(11–12): 1535–1557.

RUDDY SHELDUCK

Quan, R. C., Cui, L. W., and Wen, X. 2003. Sexual differences in vigilance of paired Ruddy Shelduck in winter. Waterbirds, 26(3): 335–337.

COMMON POCHARD

Mateo, R., Belliure, J., Dolz, J. C., Serrano, J. A., and Guitart, R. 1998. High prevalences of lead poisoning in wintering waterfowl in Spain. Archives of Environmental Contamination and Toxicology, 35(2): 342–347.

Keller, I., Korner-Nievergelt, F., and Jenni, L. 2009. Within-winter movements: a common phenomenon in the Common Pochard *Aythya ferina*. Journal of Ornithology, 150(2): 483–494.

FERRUGINOUS DUCK

Guillemain, M., Fouque, C., and Figuerola, J. 2012. Consistent contrast between eyelid and iris brightness supports a role for vigilance signalling in ducks. Ibis, 154(3): 461–467.

TUFTED DUCK

Bevan, R. M., and Butler, P. J. 1992. The effects of temperature on the oxygen consumption, heart rate and deep body temperature during diving in the tufted duck *Aythya fuligula*. Journal of Experimental Biology, 163(1): 139–151.

GARGANEY

Hingee, M., and Magrath, R. D. 2009. Flights of fear: a mechanical wing whistle sounds the alarm in a flocking bird. Proceedings of the Royal Society of London B: Biological Sciences, 276(1676): 4173–4179.

NORTHERN SHOVELER

Eichholz, M. W., Dassow, J. A., Stafford, J. D., and Weatherhead, P. J. 2012. Experimental evidence that nesting ducks use mammalian urine to assess predator abundance. The Auk, 129(4): 638–644.

GADWALL

Gauthier-Clerc, M., Tamisier, A., and Cézilly, F. 2000. Sleep-vigilance trade-off in gadwall during the winter period. The Condor, 102(2): 307–313.

MALLARD

Rattenborg, N. C., Lima, S. L., and Amlaner, C. J. 1999. Half-awake to the risk of predation. Nature, 397(6718): 397.

COMMON TEAL

Zamani-Ahmadmahmoodi, R., Esmaili-Sari, A., Ghasempouri, S. M., and Savabieasfahani, M. 2009. Mercury in wetland birds of Iran and Iraq: contrasting resident Moorhen, *Gallinula chloropus* and migratory common teal, *Anas crecca*, life strategies. Bulletin of Environmental Contamination and Toxicology, 82(4): 450.

BLACK-NECKED GREBE

Jehl Jr, J. R. 2017. Feather-Eating In Grebes: A 500-Year Conundrum. Wilson Journal of Ornithology, 129(3): 446–458.

ROCK DOVE

Donegan, T., and Huertas, B. 2018. Yet another superlative for Dubai? Feral Pigeon *Columbia livia* on the 124th floor of the Burj Khalifa. Sandgrouse, 40(2): 186–187.

RED-EYED DOVE

Baptista, L.F., Trail, P.W. and Horblit, H.M. 2017. Pigeons,

P. A., Brusseau, N. H., Johnson, P. M. and Jukema, J., 2012. New insight concerning transoceanic migratory pathways of Pacific Golden-Plovers (*Pluvialis fulva*): the Japan stopover and other linkages as revealed by geolocators. Wader Study Group Bulletin, 119(1): 1–8.

EURASIAN DOTTEREL

Owens, I. P., Burke, T., and Thompson, D. B. 1994. Extraordinary sex roles in the Eurasian dotterel: female mating arenas, female-female competition and female mate choice. The American Naturalist, 144(1): 76–100.

COMMON RINGED PLOVER

Pienkowski, M. W. 1982. Diet and energy intake of Grey and Ringed plovers, *Pluvialis squatarola* and *Charadrius hiaticula*, in the non-breeding season. Journal of Zoology, 197(4): 511–549.

LITTLE RINGED PLOVER

Sálek, M., and Cepáková, E. 2006. Do northern lapwings *Vanellus vanellus* and little ringed plovers *Charadrius dubius* rely on egg crypsis during incubation? Folia Zoologica, 55(1): 43.

KENTISH PLOVER

Kosztolányi, A., Székely, T., Cuthill, I. C., Yilmaz, K. T., and Berberoğlu, S. 2006. Ecological constraints on breeding system evolution: the influence of habitat on brood desertion in Kentish plover. Journal of Animal Ecology, 75(1): 257–265.

NORTHERN LAPWING

Eichhorn, G., Bil, W., and Fox, J. W. 2017. Individuality in northern lapwing migration and its link to timing of breeding. Journal of Avian Biology, 48(8): 1132–1138.

WHIMBREL

Alves, J. A., Dias, M. P., Méndez, V., Katrínardóttir, B., and Gunnarsson, T. G. 2016. Very rapid long-distance sea crossing by a migratory bird. Scientific Reports, 6: 1–7.

McNeil, R., and Rompre, G. 1995. Day and night feeding territoriality in Willets *Catoptrophorus semipalmatus* and Whimbrel *Numenius phaeopus* during the non-breeding season in the tropics. Ibis, 137(2): 169–176.

BAR-TAILED GODWIT

Battley, P. F., Warnock, N., Tibbitts, T. L., Gill, R.E., Piersma, T., Hassell, C. J., Douglas, D. C., Mulcahy, D. M., Gartrell, B.D., Schuckard, R. and Melville, D.S., 2012. Contrasting extreme long-distance migration patterns in bar-tailed godwits *Limosa lapponica*. Journal of Avian Biology, 43(1): 21–32.

BLACK-TAILED GODWIT

Hooijmeijer, J. C., Senner, N. R., Tibbitts, T. L., Gill Jr, R. E., Douglas, D. C., Bruinzeel, L. W., Wymenga, E. and Piersma, T., 2014. Post-breeding migration of Dutch-breeding Black-tailed Godwits: timing, routes, use of stopovers and nonbreeding destinations. Ardea, 101(2): 141–152.

RUFF

Küpper, C., Stocks, M., Risse, J. E., dos Remedios, N., Farrell, L. L., McRae, S. B., Morgan, T. C., Karlionova, N., Pinchuk, P., Verkuil, Y. I. and Kitaysky, A. S., 2016. A supergene determines highly divergent male reproductive morphs in the ruff. Nature Genetics, 48(1): 79–88.

BROAD-BILLED SANDPIPER

Verkuil, Y., Van Der Have, T.M., Van Der Winden, J., Keijl, G.O., Ruiters, P.S., Koolhaas, A., Dekinga, A. and Chernichko, I.I., 2006. Fast fuelling but light flight in Broad-billed Sandpipers *Limicola falcinellus*: stopover ecology at a final take-off site in spring (Sivash, Ukraine). Ibis, 148(2): 211–220.

CURLEW SANDPIPER

Blomqvist, S., Holmgren, N., Åkesson, S., Hedenström, A., and Pettersson, J. 2002. Indirect effects of lemming cycles on sandpiper dynamics: 50 years of counts from southern Sweden. Oecologia, 133(2): 146–158.

TEMMINCK'S STINT

Lislevand, T., and Hahn, S. 2015. Skipping-type migration in a small Arctic wader, the Temminck's stint *Calidris temminckii*. Journal of Avian Biology, 46(4): 419–424.

DUNLIN

Santos, C. D., Palmeirim, J. M., and Granadeiro, J. P. 2010. Choosing the best foraging microhabitats: individual skills constrain the choices of dunlins *Calidris alpina*. Journal of Avian Biology, 41(1): 18–24.

LITTLE STINT

Yosef, R., Gołdyn, B., and Zduniak, P. 2011. Predation of migratory Little Stint (*Calidris minuta*) by Barbary Falcon (*Falco pelegrinoides*) is dependent on body mass and duration of stopover time. Journal of Ethology, 29(2): 257–261.

EURASIAN WOODCOCK

Lindström, Å., Alerstam, T., Bahlenberg, P., Ekblom, R., Fox, J. W., Råghall, J., and Klaassen, R. H. 2016. The migration of the great snipe *Gallinago media*: intriguing variations on a grand theme. Journal of Avian Biology, 47(3): 321–334.

COMMON SNIPE

Minias, P., Kaczmarek, K., Włodarczyk, R., and Janiszewski, T. 2013. Wing shape influences stopover strategies in a migratory shorebird, the common snipe. The Condor, 115(3): 535–542.

SQUACCO HERON

Carney, K. M., and Sydeman, W. J. 1999. A review of human disturbance effects on nesting colonial waterbirds. Waterbirds, 22(1): 68–79.

CATTLE EGRET

Krebs, E. A., Hunte, W., and Green, D. J. 2004. Plume variation, breeding performance and extra-pair copulations in the cattle egret. Behaviour, 141(4): 479–499.

GREY HERON

Symens, P. 1990. Effects of the mass migration of desert locusts *Schistocerca gregaria* on birds in the Taif area, Saudi Arabia. Sandgrouse, 12: 3–7.

PURPLE HERON

Winden, J. V. D., Poot, M. J. M., and Horssen, P. V. 2010. Large birds can migrate fast: the post-breeding flight of the Purple Heron *Ardea purpurea* to the Sahel. Ardea, 98(3): 395–402.

LITTLE EGRET

Post, R. J., Post, C. P. K., and Walsh, J. F. 2009. Little Egret (*Egretta garzetta*) and Grey Heron (*Ardea cinerea*) using bait for fishing in Kenya. Waterbirds, 32(3): 450–452.

HAMERKOP

Kaweesa, S. H., Jonkvorst, R. J., Katebaka, R., Ssemmanda, R., Pomeroy, D., and Brouwer, J. 2012. Is the Hamerkop *Scopus umbretta* a neocolonist or an opportunist nester? Scopus, 32(1): 35–38.

BROWN BOOBY

Weimerskirch, H., Shaffer, S. A., Tremblay, Y., Costa, D. P., Gadenne, H., Kato, A., Ropert-Coudert, Y., Sato, K. and Aurioles, D. 2009. Species-and sex-specific differences in foraging behaviour and foraging zones in blue-footed and brown boobies in the Gulf of California. Marine Ecology Progress Series, 391: 267–278.

Lewis, S. U. E., Schreiber, E. A., Daunt, F., Schenk, G. A., Orr, K., Adams, A., Wanless, S. and Hamer, K. C. 2005. Sex-specific foraging behaviour in tropical boobies: does size matter? Ibis, 147: 408–414.

GREAT CORMORANT

White, C. R., Martin, G. R., and Butler, P. J. 2008. Wing-spreading, wing-drying and food-warming in great cormorants *Phalacrocorax carbo*. Journal of Avian Biology, 39(5): 576–578.

White, C. R., Butler, P. J., Gremillet, D., and Martin, G. R. 2008. Behavioural strategies of cormorants (Phalacrocoracidae) foraging under challenging light conditions. Ibis, 150(s1): 231–239.

SOCOTRA CORMORANT

Symens, P.; Kinzelbach, R.; Suhaibani, A.; Werner, M. 1993. A review of the status, distribution and conservation of the Socotra Cormorant *Phalacrocorax nigrogularis*. Zoology in the Middle East, 8: 17–30.

EURASIAN THICK-KNEE

Solis, J. C., and De Lope, F. 1995. Nest and egg crypsis in the ground-nesting stone curlew *Burhinus oedicnemus*. Journal of Avian Biology, 26(2): 135–138.

SPOTTED THICK-KNEE

Martin, G. R., and Katzir, C. 1994. Visual fields in the Stone-curlew *Burhinus oedicnemus*. Ibis, 136(4): 448–453.

EURASIAN OYSTERCATCHER

Meire, P. M., and Ervynck, A. 1986. Are oystercatchers (*Haematopus ostralegus*) selecting the most profitable mussels (*Mytilus edulis*)? Animal Behaviour, 34(5): 1427–1435.

PIED AVOCET

Hötker, H. 2000. Intraspecific variation in size and density of Avocet colonies: effects of nest-distances on hatching and breeding success. Journal of Avian Biology, 31(3): 387–398.

Lengyel, S. 2002. Adoption of chicks by the pied avocet. Waterbirds, 25(1): 109–114.

BLACK-WINGED STILT

Robert, M., and McNeil, R. 1989. Comparative day and night feeding strategies of shorebird species in a tropical environment. Ibis, 131(1): 69–79.

EURASIAN GOLDEN PLOVER

Jukema, J., and Wiersma, P. 2014. Climate Change and Advanced Primary Moult in Eurasian Golden Plovers *Pluvialis apricaria*. Ardea, 102(2): 153–160.

Pearce-Higgins, J. W., Yalden, D. W., and Whittingham, M. J. 2005. Warmer springs advance the breeding phenology of golden plovers *Pluvialis apricaria* and their prey (Tipulidae). Oecologia, 143(3): 470–476.

PACIFIC GOLDEN PLOVER

Johnson, O. W., Fielding, L., Fox, J. W., Gold, R. S., Goodwill, R. H., and Johnson, P. M. 2011. Tracking the migrations of Pacific Golden-Plovers (*Pluvialis fulva*) between Hawaii and Alaska: New insight on flight performance, breeding ground destinations and nesting from birds carrying light level geolocators. Wader Study Group Bulletin, 118(1): 26–31.

Johnson, O. W., Fielding, L., Fisher, J. P., Gold, R. S., Goodwill, R. H., Bruner, A. E., Furey, J. F., Brusseau,

WHITE-CHEEKED TERN

Alsuhaibany, A. 1995. The white-cheeked tern *Sterna repressa*: egg temperature and behavioural thermoregulation during incubation in a hot environment. (Masters dissertation, University of Wales). 35 pp.

LESSER CRESTED TERN

AlRashidi, M. 2016. The Challenge of Coping in an Extremely Hot Environment: A Case Study of the Incubation of Lesser Crested Terns (*Thalasseus bengalensis*). Waterbirds, 39(2): 215–221.

LITTLE OWL

Jacobsen, L. B., Sunde, P., Rahbek, C., Dabelsteen, T., and Thorup, K. 2013. Territorial calls in the Little Owl (*Athene noctua*): spatial dispersion and social interplay of mates and neighbours. Ornis Fennica, 90(1): 41–49.

Hardouin, L. A., Tabel, P., and Bretagnolle, V. 2006. Neighbour-stranger discrimination in the little owl, *Athene noctua*. Animal Behaviour, 72(1): 105–112.

SHORT-EARED OWL

Calladine, J., and Morrison, N. 2013. Diurnal and nocturnal ranging behaviour by moorland-breeding Short-eared Owls *Asio flammeus* in Scotland. Bird Study, 60(1): 44–51.

Clarke, J. A. 1983. Moonlight's influence on predator/prey interactions between short-eared owls (*Asio flammeus*) and deermice (*Peromyscus maniculatus*). Behavioral Ecology and Sociobiology, 13(3): 205–209.

SPOTTED EAGLE-OWL

Krüger, O. 2005. The evolution of reversed sexual size dimorphism in hawks, falcons and owls: a comparative study. Evolutionary Ecology, 19(5): 467–486.

EUROPEAN HONEY-BUZZARD

Vansteelant, W. M., Shamoun-Baranes, J., Manen, W., Diermen, J., and Bouten, W. 2017. Seasonal detours by soaring migrants shaped by wind regimes along the East Atlantic Flyway. Journal of Animal Ecology, 86(2): 179–191.

Roberts, S. J., Lewis, J. M. S., and Williams, I. T. 1999. Breeding European honey-buzzards in Britain. British Birds, 92(7): 326–345.

ORIENTAL HONEY-BUZZARD

Yang, S. Y., Walther, B. A., and Weng, G. J. 2015. Stop and smell the pollen: The role of olfaction and vision of the oriental honey buzzard in identifying food. PloS One, 10(7): e0130191.

Sievwright, H., and Higuchi, H. 2011. Morphometric analysis of the unusual feeding morphology of Oriental Honey Buzzards. Ornithological Science, 10(2): 131–144.

EGYPTIAN VULTURE

Barcell, M., Benítez, J. R., Solera, F., Román, B., and Donázar, J. A. 2015. Egyptian Vulture (*Neophron percnopterus*) Uses Stone-Throwing to Break into a Griffon Vulture (*Gyps fulvus*) Egg. Journal of Raptor Research, 49(4): 521–522.

EASTERN IMPERIAL EAGLE.

Meyburg, B. U., & Meyburg, C. (2015). Satellite tracking of Eastern Imperial Eagles *Aquila heliaca*. The 6th International Conference on Asian Raptors, Ulaanbaatar, Mongolia, 23–27 June.

BOOTED EAGLE

Martínez-López, E., Romero, D., María-Mojica, P., Martínez, J. E., Calvo, J. F., and García-Fernández, A. J. 2009. Changes in blood pesticide levels in booted eagle (*Hieraaetus pennatus*) associated with agricultural land practices. Ecotoxicology and Environmental Safety, 72(1): 45–50.

EURASIAN SPARROWHAWK

Bell, C. P., Baker, S. W., Parkes, N. G., Brooke, M. D. L., and Chamberlain, D. E. 2010. The role of the Eurasian Sparrowhawk (*Accipiter nisus*) in the decline of the House Sparrow (*Passer domesticus*) in Britain. The Auk, 127(2): 411–420.

EURASIAN BUZZARD

Evans, M. I. 1994 Important Bird Areas in the Middle East. BirdLife International. 410 pp.

LONG-LEGGED BUZZARD

Boerner, M., and Krüger, O. 2008. Aggression and fitness differences between plumage morphs in the common buzzard (*Buteo buteo*). Behavioral Ecology, 20(1): 180–185.

COMMON HOOPOE

Martín-Vivaldi, M., Palomino, J. J., and Soler, M. 2000. Attraction of Hoopoe *Upupa epops* females and males by means of song playback in the field: influence of strophe length. Journal of Avian Biology, 31(3): 351–359.

Martín-Vivaldi, M., Palomino, J.J., and Soler, M. 2004. Strophe length in spontaneous songs predicts male response to playback in the hoopoe *Upupa epops*. Ethology, 110(5): 351–362.

COLLARED KINGFISHER

Andersen, M.J., Shult, H.T., Cibois, A., Thibault, J.-C., Filardi, C.E. and Moyle, R.G. 2015. Rapid diversification and secondary sympatry in Australo-Pacific kingfishers (Aves: Alcedinidae: Todiramphus). Royal Society Open Science 2: 140375.

LESSER KESTREL

Catry, I., Dias, M. P., Catry, T., Afanasyev, V., Fox, J., Franco,

RED-NECKED PHALAROPE

Bemmelen, R. S., Hungar, J., Tulp, I., and Klaassen, R. H. 2016. First geolocator tracks of Swedish red-necked phalaropes reveal the Scandinavia-Arabian Sea connection. Journal of Avian Biology, 47(3): 295–303.

TEREK SANDPIPER

Iwamura, T., Possingham, H. P., Chadès, I., Minton, C., Murray, N. J., Rogers, D. I., Treml, E. A. and Fuller, R. A., 2013. Migratory connectivity magnifies the consequences of habitat loss from sea-level rise for shorebird populations. Proceedings of the Royal Society of London B: Biological Sciences, 280(1761): 1–8.

COMMON SANDPIPER

Adamík, P., and Pietruszková, J. 2008. Advances in spring but variable autumnal trends in timing of inland wader migration. Acta Ornithologica, 43(2): 119–128.

GREEN SANDPIPER

Smith, K. W., Reed, J. M., and Trevis, B. E. 1999. Nocturnal and diurnal activity patterns and roosting sites of green sandpipers *Tringa ochropus* wintering in southern England. Ringing and Migration, 19(4): 315–322.

SPOTTED REDSHANK

Sánchez, M. I., Green, A. J., Amat, F., and Castellanos, E. M. 2007. Transport of brine shrimps via the digestive system of migratory waders: dispersal probabilities depend on diet and season. Marine Biology, 151(4): 1407–1415.

Sánchez, M. I., Green, A., and M Castellanos, E. 2006. Internal transport of seeds by migratory waders in the Odiel marshes, south-west Spain: consequences for long-distance dispersal. Journal of Avian Biology, 37(3): 201–206.

COMMON GREENSHANK

Székely, T., and Bamberger, Z. 1992. Predation of waders (Charadrii) on prey populations: an exclosure experiment. Journal of Animal Ecology, 447–456.

COMMON REDSHANK

Maclean, I., Austin, G. E., Rehfisch, M. M., Blew, J. A. N., Crowe, O., Delany, S., Devos, K., Deceuninck, B., Guenther, K., Laursen, K. and Van Roomen, M., 2008. Climate change causes rapid changes in the distribution and site abundance of birds in winter. Global Change Biology, 14(11): 2489–2500.

WOOD SANDPIPER

Remisiewicz, M., Tree, A. J., Underhill, L. G., and Burman, M. S. 2017. Age-specific variation in relationship between moult and pre-migratory fuelling in Wood Sandpipers *Tringa glareola* in southern Africa. Ibis, 159(1): 91–102.

MARSH SANDPIPER

Piersma, T. 1997. Do global patterns of habitat use and migration strategies co-evolve with relative investments in immunocompetence due to spatial variation in parasite pressure? Oikos, 80(3): 623–631.

CRAB-PLOVER

De Marchi, G., Chiozzi, G., and Fasola, M. 2008. Solar incubation cuts down parental care in a burrow nesting tropical shorebird, the crab plover *Dromas ardeola*. Journal of Avian Biology, 39(5): 484–486.

BLACK-WINGED PRATINCOLE

Thomas, A. L., and Balmford, A. 1995. How natural selection shapes birds' tails. The American Naturalist, 146(6): 848–868.

BROWN NODDY

Dunlop, J. N., Surman, C. A., and Wooller, R. D. 2001. The marine distribution of seabirds from Christmas Island, Indian Ocean. Emu, 101(1): 19–24.

LESSER BLACK-BACKED GULL

Klaassen, R. H., Ens, B. J., Shamoun-Baranes, J., Exo, K. M., and Bairlein, F. 2011. Migration strategy of a flight generalist, the Lesser Black-backed Gull *Larus fuscus*. Behavioral Ecology, 23(1): 58–68.

CASPIAN GULL

Hawkins, G. L., Hill, G. E., and Mercadante, A. 2012. Delayed plumage maturation and delayed reproductive investment in birds. Biological Reviews, 87(2): 257–274.

CASPIAN TERN

Cuthbert, F. J. 1988. Reproductive success and colony-site tenacity in Caspian terns. The Auk, 105(2): 339–344.

WHISKERED TERN

Gwiazda, R., and Ledwoń, M. 2015. Sex-specific foraging behaviour of the Whiskered Tern (*Chlidonias hybrida*) during the breeding season. Ornis Fennica, 92(1): 15.

BLACK TERN

Winden, J. V. D., Fijn, R. C., Horssen, P. W. V., Gerritsen-Davidse, D., and Piersma, T. 2014. Idiosyncratic migrations of Black Terns (*Chlidonias niger*): diversity in routes and stopovers. Waterbirds, 37(2): 162–174.

COMMON TERN

Szostek, K. L., Bouwhuis, S., and Becker, P. H. 2015. Are arrival date and body mass after spring migration influenced by large-scale environmental factors in a migratory seabird? Frontiers in Ecology and Evolution, 3: 1–12.

CRESTED LARK

de Juana, E., Suárez, F. and Ryan, P. 2017. Larks (Alaudidae). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http: //www.hbw.com/node/52302. Downloaded on 4 October 2017.

OLIVACEOUS WARBLER

Antonov, A. 2004. Smaller Eastern Olivaceous Warbler *Hippolais pallida elaeica* nests suffer less predation than larger ones. Acta Ornithologica, 39(2): 87–92.

MOUSTACHED WARBLER

Fessl, B., and Hoi, H. 1996. The significance of a two part song in the moustached warbler (*Acrocephalus melanopogon*). Ethology Ecology and Evolution, 8(3): 265–278.

SEDGE WARBLER

Kullberg, C., Jakobsson, S., and Fransson, T. 2000. High migratory fuel loads impair predator evasion in sedge warblers. The Auk, 117(4): 1034–1038.

MARSH WARBLER

Yohannes, E., Biebach, H., Nikolaus, G., and Pearson, D. J. 2009. Migration speeds among eleven species of long-distance migrating passerines across Europe, the desert and eastern Africa. Journal of Avian Biology, 40(2): 126–134.

COMMON REED-WARBLER

Peiró, I. G. 2003. Intraspecific variation in the wing shape of the long-distance migrant Reed Warbler *Acrocephalus scirpaceus*: effects of age and distance of migration. Ardeola, 50(1): 31–37.

Babbington, J., Boland, C.R.J., Kirwan, G.M., Alsuhaibany, A., Shirihai, H., and Schweizer, M. 2019. Confirmation of *Acrocephalus scirpaceus avicenniae* (Aves: Acrocephalidae) from mangroves on the Red Sea Coast near Jazan, southwest Saudi Arabia. Zoology in the Middle East, in press.

GREAT REED-WARBLER

Hasselquist, D. 1998. Polygyny in great reed warblers: a long-term study of factors contributing to male fitness. Ecology, 79: 2376–2390.

Trnka, A., and Prokop, P. 2010. Does social mating system influence nest defence behaviour in great reed warbler (*Acrocephalus arundinaceus*) males? Ethology, 116: 1075–1083.

CLAMOROUS REED-WARBLER

Merom, K., Quader, S., and Yom-Tov, Y. 2005. The winter fattening model: a test at low latitude using the Clamorous Reed Warbler. Ibis, 147(4): 680–687.

SAVI'S WARBLER

Aebischer, A., Perrin, N., Krieg, M., Studer, J., and Meyer, D. R. 1996. The role of territory choice, mate choice and arrival date on breeding success in the Savi's Warbler *Locustella luscinioides*. Journal of Avian Biology, 27(2): 143–152.

COMMON GRASSHOPPER-WARBLER

Bayly, N. J., Rumsey, S. J., and Clark, J. A. 2011. Crossing the Sahara desert: migratory strategies of the Grasshopper Warbler *Locustella naevia*. Journal of Ornithology, 152(4): 933.

RED-RUMPED SWALLOW

Liang, W., Yang, C., Wang, L., and Møller, A. P. 2013. Avoiding parasitism by breeding indoors: cuckoo parasitism of hirundines and rejection of eggs. Behavioral ecology and sociobiology, 67(6): 913–918.

BARN SWALLOW

Moller, A. P. 1992. Female swallow preference for symmetrical male sexual ornaments. Nature, 357(6375): 238.

Buchanan, K. L., and Evans, M. R. 2000. The effect of tail streamer length on aerodynamic performance in the barn swallow. Behavioral Ecology, 11(2): 228–238.

COLLARED SAND MARTIN

Hart, N. S. 2001. The visual ecology of avian photoreceptors. Progress in Retinal and Eye Research, 20(5): 675–703.

WOOD WARBLER

Szymkowiak, J., and Kuczyński, L. 2017. Song rate as a signal of male aggressiveness during territorial contests in the wood warbler. Journal of Avian Biology, 48(2): 275–283.

WILLOW WARBLER

Gil, D., Cobb, J. L., and Slater, P. J. 2001. Song characteristics are age dependent in the willow warbler, *Phylloscopus trochilus*. Animal Behaviour, 62(4): 689–694.

COMMON CHIFFCHAFF

Catry, P., Bearhop, S., and Lecoq, M. 2007. Sex differences in settlement behaviour and condition of chiffchaffs *Phylloscopus collybita* at a wintering site in Portugal. Are females doing better? Journal of Ornithology, 148(2): 241–249.

GARDEN WARBLER

Bauchinger, U., Wohlmann, A., and Biebach, H. 2005. Flexible remodeling of organ size during spring migration of the garden warbler (*Sylvia borin*). Zoology, 108(2): 97–106.

A., and Sutherland, W. J. 2011. Individual variation in migratory movements and winter behaviour of Iberian Lesser Kestrels *Falco naumanni* revealed by geolocators. Ibis, 153(1): 154–164.

COMMON KESTREL

Zampiga, E., Gaibani, G., Csermely, D., Frey, H., and Hoi, H. 2006. Innate and learned aspects of vole urine UV-reflectance use in the hunting behaviour of the common kestrel *Falco tinnunculus*. Journal of Avian Biology, 37(4): 318–322.

EURASIAN HOBBY

Strandberg, R., Klaassen, R. H., Olofsson, P., and Alerstam, T. 2009. Daily travel schedules of adult Eurasian Hobbies *Falco subbuteo* – variability in flight hours and migration speed along the route. Ardea, 97(3): 287–295.

LANNER FALCON

Binothman, A. M. 2016. Current status of falcon populations in Saudi Arabia. (Masters dissertation, South Dakota State University). 80 pp.

PEREGRINE FALCON

Ponitz, B., Schmitz, A., Fischer, D., Bleckmann, H., and Brücker, C. 2014. Diving-flight aerodynamics of a peregrine falcon (*Falco peregrinus*). PloS One, 9(2): e86506.

RED-BACKED SHRIKE

Tøttrup, A.P., Klaassen, R.H., Strandberg, R., Thorup, K., Kristensen, M.W., Jørgensen, P.S., Fox, J., Afanasyev, V., Rahbek, C. and Alerstam, T., 2012. The annual cycle of a trans-equatorial Eurasian-African passerine migrant: different spatio-temporal strategies for autumn and spring migration. Proceedings of the Royal Society of London B: Biological Sciences, 279(1730): 1008–1016.

GREAT GREY SHRIKE

Keynan, O., and Yosef, R. 2010. Temporal changes and sexual differences of impaling behavior in Southern Grey Shrike (*Lanius meridionalis*). Behavioural Processes, 85(1): 47–51.

Antczak, M., Hromada, M., and Tryjanowski, P. 2012. Sex differences in impaling behaviour of Great Grey Shrike Lanius excubitor: Do males have better impaling skills than females? Behavioural Processes, 91(1): 50–53.

MASKED SHRIKE

Yosef, R., Zduniak, P., and Tryjanowski, P. 2012. Unmasking Zorro: functional importance of the facial mask in the Masked Shrike (*Lanius nubicus*). Behavioral Ecology, 23(3): 615–618.

ASIR MAGPIE

Babbington, J. 2016. Update on the status and occurrence of Arabian Magpie *Pica pica asirensis* in Saudi Arabia. Sandgrouse, 38(2): 146–151.

BROWN-NECKED RAVEN

Yosef, R., and Yosef, N. 2010. Cooperative hunting in brown-necked raven (*Corvus rufficollis*) on Egyptian mastigure (*Uromastyx aegyptius*). Journal of Ethology, 28(2): 385–388.

FAN-TAILED RAVEN

Lefebvre, L., Whittle, P., Lascaris, E., and Finkelstein, A. 1997. Feeding innovations and forebrain size in birds. Animal Behaviour, 53(3): 549–560.

EURASIAN PENDULINE-TIT

Persson, O., and Öhrström, P. 1989. A new avian *Mating system:* ambisexual polygamy in the penduline tit *Remiz pendulinus*. Ornis Scandinavica, 20(2): 105–111.

Valera, F., Hoi, H., and Schleicher, B. 1997. Egg burial in penduline tits, *Remiz pendulinus*: its role in mate desertion and female polyandry. Behavioral Ecology, 8(1): 20–27.

van Dijk, R. E., Szentirmai, I., Komdeur, J., and Székely, T. 2007. Sexual conflict over parental care in Penduline Tits *Remiz pendulinus*: the process of clutch desertion. Ibis, 149(3): 530–534.

GREATER HOOPOE-LARK

Tieleman, B. I., Williams, J. B., and Visser, G. H. 2004. Energy and water budgets of larks in a life history perspective: parental effort varies with aridity. Ecology, 85(5): 1399–1410.

Williams, J. B., and Tieleman, B. I. 2005. Physiological adaptation in desert birds. Bioscience, 55(5): 416–425.

DESERT LARK

de Juana, E., Suárez, F. and Ryan, P. 2017. Larks (Alaudidae). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http://www.hbw.com/node/52302. Downloaded on 1 June 2017.

EURASIAN SKYLARK

Cresswell, W. 1994. Song as a pursuit-deterrent signal and its occurrence relative to other anti-predation behaviours of skylark (*Alauda arvensis*) on attack by merlins (*Falco columbarius*). Behavioral Ecology and Sociobiology, 34(3): 217–223.

ORIENTAL SKYLARK

Williams, J. B., and Tieleman, B. I. 2005. Physiological adaptation in desert birds. Bioscience, 55(5): 416–425.

RED-BREASTED FLYCATCHER

Mitrus, C., Mitrus, J., and Sikora, M. 2012. Badge size and arrival time predict mating success of red-breasted flycatcher *Ficedula parva* males. Zoological Science, 29(12): 795–799.

SEMI-COLLARED FLYCATCHER

Briedis, M., Träff, J., Hahn, S., Ilieva, M., Král, M., Peev, S., and Adamík, P. 2016. Year-round spatiotemporal distribution of the enigmatic Semi-collared Flycatcher *Ficedula semitorquata*. Journal of Ornithology, 157(3): 895–900.

BLACK REDSTART

Zamora, R. 1992. Seasonal variations in foraging behaviour and substrate use by the black redstart (*Phoenicurus ochruros*). Revue d'écologie, 47(1): 67–84.

COMMON REDSTART

Chernetsov, N., Bulyuk, V. N., and Ktitorov, P. 2007. Migratory stopovers of passerines in an oasis at the crossroads of the African and Indian flyways. Ringing and Migration, 23(4): 243–251.

BLUE ROCK-THRUSH

Peters, A., Astheimer, L. B., Boland, C. R., and Cockburn, A. 2000. Testosterone is involved in acquisition and maintenance of sexually selected male plumage in superb fairy-wrens, *Malurus cyaneus*. Behavioral Ecology and Sociobiology, 47(6): 438–445.

WHINCHAT

Collar, N. 2017. Thrushes (Turdidae). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http: //www.hbw.com/node/52318. Downloaded on 29 September 2017.

NORTHERN WHEATEAR

Bairlein, F., Norris, D.R., Nagel, R., Bulte, M., Voigt, C.C., Fox, J.W., Hussell, D.J. and Schmaljohann, H., 2012. Cross-hemisphere migration of a 25 g songbird. Biology Letters, rsbl20111223.

ISABELLINE WHEATEAR

Moss, S. 2017. Notes. Birdwatch 299: 77.

HOODED WHEATEAR

Khoury, F., and Förschler, M. I. 2008. Habitats and foraging of Hooded Wheatears *Oenanthe monacha* in Jordan. Sandgrouse 30: 146–149.

DESERT WHEATEAR

Fitzpatrick, S. 1998. Birds' tails as signaling devices: markings, shape, length, and feather quality. The American Naturalist, 151(2): 157–173.

Ward, J. M., Blount, J. D., Ruxton, G. D., and Houston, D. C. 2002. The adaptive significance of dark plumage for birds in desert environments. Ardea, 90(2): 311–323.

CYPRUS WHEATEAR

Xenophontos, M., Blackburn, E., and Cresswell, W. 2017. Cyprus wheatears *Oenanthe cypriaca* likely reach sub-Saharan African wintering grounds in a single migratory flight. Journal of Avian Biology, 48(4): 529–535.

BLACKSTART

Leader, N., and Yom-Tov, Y. 1998. The possible function of stone ramparts at the nest entrance of the blackstart. Animal Behaviour, 56(1): 207–217.

WHITE-CROWNED WHEATEAR

Collar, N. 2017. Thrushes (Turdidae). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http: //www.hbw.com/node/52318. Downloaded on 1 October 2017.

RED-TAILED WHEATEAR

Collar, N. 2017. Thrushes (Turdidae). In: del Hoyo, J., Elliott, A., Sargatal, J., Christie, D.A. and de Juana, E. (eds.). Handbook of the Birds of the World Alive. Lynx Edicions, Barcelona. http: //www.hbw.com/node/52318. Downloaded on 1 October 2017.

PALESTINE SUNBIRD

Berger, I., Leshem, Y., Yom-Tov, Y., and Markman, S. 2014. The effect of intruders on territorial Palestine Sunbirds (*Nectarinia osea*) during the pre-egg laying period. Journal of Ornithology, 155(1): 291–299.

ARABIAN WAXBILL

Al-Omari, A., Alsuhaibany, A., and Boland, C.R.J. 2018. First description of the nest and eggs of Arabian Waxbill *Estrilda rufibarba* (Al-Baha province, southwest Saudi Arabia). Sandgrouse 40: 11–15.

AFRICAN SILVERBILL

Payne, R. B. 2005. Nestling mouth markings and colors of old world finches Estrildidae: mimicry and coevolution of nesting finches and their Vidua brood parasites. Museum of Zoology. University of Michigan, Miscellaneous Publications 194: 45 pp.

Hauber, M. E., and Kilner, R. M. 2007. Coevolution, communication and host chick mimicry in parasitic finches: who mimics whom? Behavioral Ecology and Sociobiology, 61(4): 497–503.

HOUSE SPARROW

Møller, A. P. 1987. Variation in badge size in male house sparrows *Passer domesticus*: evidence for status signalling. Animal Behaviour, 35(6): 1637–1644.

Healy, S. D., Gwinner, E., and Krebs, J. R. 1996. Hippocampal volume in migratory and non-migratory warblers: effects of age and experience. Behavioural brain research, 81(1): 61–68.

BARRED WARBLER

Yohannes, E., Biebach, H., Nikolaus, G., and Pearson, D. J. 2009. Passerine migration strategies and body mass variation along geographic sectors across East Africa, the Middle East and the Arabian Peninsula. Journal of Ornithology, 150(2): 369.

EASTERN ORPHEAN WARBLER

Salewski, V., and Schaub, M. 2007. Stopover duration of Palearctic passerine migrants in the western Sahara-independent of fat stores? Ibis, 149(2): 223–236.

MÉNÉTRIES'S WARBLER

Mettke-Hofmann, C., and Gwinner, E. 2003. Long-term memory for a life on the move. Proceedings of the National Academy of Sciences, 100(10): 5863–5866.

COMMON WHITETHROAT

Risely, A., Nightingale, J., Richardson, D. S., and Barr, I. 2013. Wing length and age, but not tarsus or mass, independently determine spring arrival at breeding territories in a long-distance migrant the Common Whitethroat, *Sylvia communis*. Bird Study, 60(4): 539–546.

ABYSSINIAN WHITE-EYE

Porter, R.F. 2010. Observation of apparent tool use by an Abyssinian White-eye *Zosterops abyssinicus* on Socotra, Yemen. Sandgrouse, 32: 57–58.

ARABIAN BABBLER

Lundy, K. J., Parker, P. G., and Zahavi, A. 1998. Reproduction by subordinates in cooperatively breeding Arabian babblers is uncommon but predictable. Behavioral Ecology and Sociobiology, 43(3): 173–180.

Dattner, A., Zahavi, A., and Zahavi, A. 2015. Competition over guarding in the Arabian babbler (Turdoides squamiceps): a cooperative breeder. F1000Research, 4: 618 (doi: 10.12688/f1000research.6739.2).

COMMON STARLING

Buchanan, K. L., Spencer, K. A., Goldsmith, A. R., and Catchpole, C. K. 2003. Song as an honest signal of past developmental stress in the European starling (*Sturnus vulgaris*). Proceedings of the Royal Society of London B: Biological Sciences, 270(1520): 1149–1156.

TRISTRAM'S STARLING

Yosef, R. and Yosef, D. 1991. Tristram's Grackles groom Nubian ibex. Wilson Bulletin, 103: 518–520.

SONG THRUSH

Cameron, R. 1969. Predation by song thrushes *Turdus ericetorum* (Turton) on the snails *Cepaea hortensis* (Mull.) and *Arianta arbustorum* (L.) near Rickmansworth. Journal of Animal Ecology, 547–553.

REDWING

Siitari, H., Honkavaara, J., and Viitala, J. 1999. Ultraviolet reflection of berries attracts foraging birds. A laboratory study with redwings (*Turdus iliacus*) and bilberries (*Vaccinium myrtillus*). Proceedings of the Royal Society of London B: Biological Sciences, 266(1433): 2125–2129.

EURASIAN BLACKBIRD

Mendes, S., Colino-Rabanal, V. J., and Peris, S. J. 2011. Bird song variations along an urban gradient: The case of the European blackbird (*Turdus merula*). Landscape and Urban Planning, 99(1): 51–57.

Russ, A., Rüger, A., and Klenke, R. 2015. Seize the night: European Blackbirds (*Turdus merula*) extend their foraging activity under artificial illumination. Journal of Ornithology, 156(1): 123–131.

RUFOUS-TAILED SCRUB-ROBIN

Palomino, J. J., Martín-Vivaldi, M., and Soler, M. 1999. Determinants of reproductive success in the rufous bush robin (*Cercotrichas galactotes*). Journal of Ornithology, 140(4): 467–480.

EUROPEAN ROBIN

Thomas, R. J., Cuthill, I. C., Goldsmith, A. R., Cosgrove, D. F., Lidgate, H. C., and Proctor, S. L. B. 2003. The trade-off between singing and mass gain in a daytime-singing bird, the European robin. Behaviour, 140(3): 387–404.

BLUETHROAT

Johnsen, A., Andersson, S., Örnborg, J., and Lifjeld, J. T. 1998. Ultraviolet plumage ornamentation affects social mate choice and sperm competition in bluethroats (Aves: *Luscinia s. svecica*): a field experiment. Proceedings of the Royal Society of London B: Biological Sciences, 265(1403): 1313–1318.

Johnsen, A., Lifjeld, J. T., Andersson, S., Örnborg, J., and Amundsen, T. 2001. Male characteristics and fertilisation success in bluethroats. Behaviour, 138(11): 1371–1390.

THRUSH NIGHTINGALE

Stach, R., Jakobsson, S., Kullberg, C., and Fransson, T. 2012. Geolocators reveal three consecutive wintering areas in the Thrush Nightingale. Animal Migration, 1: 1–7

COMMON NIGHTINGALE

Kiefer, S., Spiess, A., Kipper, S., Mundry, R., Sommer, C., Hultsch, H., and Todt, D. 2006. First-year common nightingales (*Luscinia megarhynchos*) have smaller song-type repertoire sizes than older males. Ethology, 112(12): 1217–1224.

Jennings, M. C. 2010. Atlas of the Breeding Birds of Arabia. Fauna of Arabia, 25: 1–751.

Lobley, G. R. and P. Roberts. 2010. First record of White-breasted Waterhen *Amaurornis phoenicurus* in Saudi Arabia. Sandgrouse 32(1): 55–56.

Meadows, B. S. 1996. First record of Hawfinch *Coccothraustes coccothraustes* in Arabian Peninsula. Zoology in the Middle East, 12: 21–23.

Meadows, B. S. and P. Symens. 1996. The first Woodlark *Lullula arborea* in Saudi Arabia. Sandgrouse 18(1): 66–67.

Rahmani, A. R., M. Y. Shobrak and S. F. Newton. 1994. Birds of the Tihama Coastal plains of Saudi Arabia. Bulletin of the Ornithological Society of the Middle East 32: 1–19.

Ramsay, G. 1994. First record of Pied Stonechat Saxicola caprata in Saudi Arabia. Sandgrouse 16(1): 61–62.

Saunders, C. M., and G. G. Webbon. 1998. The first Banded Martin *Riparia cincta* in Saudi Arabia. *Sandgrouse* 20(1): 55.

Stagg, A. J. 1985. Birds of Southwest Saudi Arabia. Privately published.

Stagg, A. J. 1994. Birds of the Riyadh Region: An Annotated Checklist. NCWCD Riyadh.

Stagg, A. J. and F. J. Walker. 1982. A Checklist of the Birds of the Tabuk Kingdom of Saudi Arabia. Privately published.

Symens, P. 1996. First record of Red-fronted Serin *Serinus Pusillus* in Arabian Peninsula. Zoology in the Middle East, 12: 29–31.

Symens, P. and M. Werner. 1994. First record of Senegal Thick-knee *Burhinus Senegalensis* in Arabia. Bulletin of the Ornithological Society of the Middle East, 33: 12–14.

Thorup, K., Ortvad, T. E., Holland, R. A., Rabøl, J., Kristensen, M. W., and Wikelski, M. 2012. Orientation of vagrant birds on the Faroe Islands in the Atlantic Ocean. Journal of Ornithology, 153(4): 1261–1265.

Veiga, J. P., and Puerta, M. 1996. Nutritional constraints determine the expression of a sexual trait in the house sparrow, *Passer domesticus*. Proceedings of the Royal Society of London B: Biological Sciences, 263(1367): 229–234.

TREE PIPIT

Ockendon, N., Johnston, A., and Baillie, S. R. 2014. Rainfall on wintering grounds affects population change in many species of Afro-Palaearctic migrants. Journal of Ornithology, 155(4): 905–917.

MEADOW PIPIT

Zapka, M., Heyers, D., Liedvogel, M., Jarvis, E. D., and Mouritsen, H. 2010. Night-time neuronal activation of Cluster N in a day- and night-migrating songbird. European Journal of Neuroscience 32(4): 619–624.

COMMON ROSEFINCH

Stach, R., Kullberg, C., Jakobsson, S., Ström, K., & Fransson, T. 2016. Migration routes and timing in a bird wintering in south Asia, the common rosefinch *Carpodacus erythrinus*. Journal of Ornithology, *157*(3): 671–679.

TRUMPETER FINCH

Carrillo, C. M., Moreno, E., Valera, F., and Barbosa, A. 2007. Seed selection by the trumpeter finch, *Bucanetes githagineus*. What currency does this arid-land species value? Annales Zoologici Fennici, *44(5):* 377–386.

EUROPEAN GOLDFINCH

López, G., Figuerola, J., and Soriguer, R. 2008. Carotenoid-based masks in the European Goldfinch *Carduelis carduelis* reflect different information in males and females. Ardea, 96(2): 233–242.

EURASIAN SISKIN

Senar, J. C., Kew, J., and Kew, A. 2015. Do Siskins have friends? An analysis of movements of Siskins in groups based on EURING recoveries. Bird Study, 62(4): 566–568.

CORN BUNTING

Hartley, I. R., Shepherd, M., and Burke, T. R. T. 1993. Reproductive success of polygynous male corn buntings (*Miliaria calandra*) as confirmed by DNA fingerprinting. Behavioral Ecology, 4(4): 310–317.

Latruffe, C., McGregor, P. K., Tavares, J. P., and Mota, P. G. 2000. Microgeographic variation in corn bunting (*Miliaria calandra*) song: quantitative and discrimination aspects. Behaviour, 137(9): 1241–1255.

ORTOLAN BUNTING

Osiejuk, T. S., Ratyńska, K., Cygan, J. P., and Dale, S. 2003. Song structure and repertoire variation in ortolan bunting (*Emberiza hortulana* L.) from isolated Norwegian populations. Annales Zoologici Fennici, 40(1): 3–16.

CINNAMON-BREASTED BUNTING

Osiejuk, T. S. 2011. The song of the Cinnamon-breasted Bunting, *Emberiza tahapisi*, in the Bamenda Highlands (NW Cameroon). Journal of Ornithology, 152(3): 651–659.

Skierczynski, M., Czarnecka, K. M., and Osiejuk, T. S. 2007. Neighbour-stranger song discrimination in territorial ortolan bunting *Emberiza hortulana* males. Journal of Avian Biology, 38(4): 415–420.

INTRODUCED EXOTIC SPECIES

Lowe, S., Browne, M., Boudjelas, S., and De Poorter, M. 2000. 100 of the World's Worst Invasive Alien Species: a Selection from the Global Invasive Species Database (Vol. 12). Auckland: Invasive Species Specialist Group.

VAGRANT SPECIES

Babbington, J. 2019. First fully documented record of Rüppell's Vulture Gyps rueppelli for Saudi Arabia and the Arabian Peninsula. Sandgrouse, 41: 205-208.

Baha El Din, S. 1993. First record of Rock Bunting *Emberiza cia* in Saudi Arabia. Sandgrouse, 15: 106.

Berthold, P., Helbig, A. J., Mohr, G., and Querner, U. 1992. Rapid microevolution of migratory behaviour in a wild bird species. Nature, 360(6405): 668–670.

BirdLife International 2017. Soaring Bird Sensitivity Mapping Tool, citing Frik et al (undated). https://maps.birdlife.org/MSBtool/ retrieved 29 May 2017.

Bundy, G., R. J. Connor and C. J. O. Harrison. 1989. Birds of the Eastern Province of Saudi Arabia. Witherby, London and Aramco, Dhahran.

Diamond, J. M. 1982. Mirror-image navigational errors in migrating birds. Nature, 295: 277–278.

Hirschfeld, E. and P. Symens. 1992. First records of Dead Sea Sparrow *Passer moabiticus* in Arabia. Sandgrouse, 14(1): 48–51.

Hutchison, M. 1975. Systematic List of birds observed at or near Riyadh. Journal of the Saudi Arabian Natural History Society (1)14: 12–30.

Jennings, M. C. 1979. A Record of Solitary Snipe *Gallinago solitaria* from Arabia. Bulletin of the Ornithological Society of the Middle East, 3: 14–16.

Jennings, M. C. 1981. The Birds of Saudi Arabia: A Check-list. Jennings, Cambridge.

Jennings, M. C. 1985. Selected records of Saudi Arabian birds 1981–1983. Journal of the Saudi Arabian Natural History Society, 4(2): 18–31.

قائمة بأسماء الطيور العلمية (حسب الترتيب الأبجدي باللغة الإنجليزية)

columbarius, Falco 240
columbianus, Cygnus 421
communis, Sylvia 315
concolor, Falco 239
Coracias 227–229
coromandelianus, Nettapus 421
coronatus, Pterocles 46
corone, Corvus 426
Corvus 256–257, 409, 426
Coturnix 4–5
coturnix, Coturnix 4
crassirostris, Sylvia 308
crecca, Anas 25
crex, Crex 66
cristata, Fulica 422
cristata, Galerida 273
cristatus, Podiceps 27
Crithagra 390–391
Cuculus 64
curruca, Sylvia 310
cursor, Cursorius 152
Cursorius 152
Cyanecula 334
cyaneus, Circus 211
cyanophrys, Merops 224
Cygnus 421
cypriaca, Oenanthe 353
Cypsiurus 54

D
dactylatra, Sula 423
daurica, Cecropis 290
decaocto, Streptopelia 37
delegorguei, Coturnix 5
Delichon 289
Dendrocygna 421
Dendropicos 236
deserti, Ammomanes 262
deserti, Oenanthe 351
domesticus, Passer 369
dorae, Dendropicos 236
dougalli, Sterna 425
Dromas 151
dubius, Charadrius 113
dumetorum, Acrocephalus 427

E
ecaudatus, Terathopius 195
Egretta 95–96
Elanus 190
eleonorae, Falco 426
Emberiza 396–402, 430
epops, Upupa 222
Eremalaudia 265
eremica, Calandrella 268
eremita, Geronticus 82
eremodites, Eremalaudia 265
Eremophila 270
Eremopterix 263
Erithacus 332
erythrinus, Carpodacus 385
erythronotus, Phoenicurus 339
erythropus, Tringa 145
Estrilda 366
euchlorus, Passer 371
Eudromias 111
eunomus, Turdus 428
Euodice 367–368
eupatria, Psittacula 407
europaeus, Caprimulgus 49
excubitor, Lanius 252
exustus, Pterocles 44

F
falcinellus, Calidris 131
falcinellus, Plegadis 83
Falco 237–244, 426
fallax, Bulweria 423
fasciata, Aquila 206
ferina, Aythya 16
ferruginea, Calidris 132
ferruginea, Tadorna 14
Ficedula 337–338, 428
finschii, Oenanthe 357
flammeus, Asio 185
flava, Motacilla 380
fluviatilis, Locustella 427
Francolinus 406
Fregata 423
Fringilla 384, 429
Fulica 72, 422
fulicarius, Phalaropus 424
fuligula, Aythya 18
fulva, Pluvialis 110
fulvus, Gyps 197
fuscatus, Onychoprion 425
fuscatus, Phylloscopus 428
fuscus, Larus 162

G
gabar, Micronisus 209
galactotes, Cercotrichas 328
galbula, Ploceus 365
Galerida 273
gallicus, Circaetus 196
Gallinago 138–139, 424
gallingo, Gallinago 139
Gallinula 71
gambagae, Muscicapa 330
garrulus, Coracias 229
garzetta, Egretta 95
Gelochelidon 168
genei, Larus 156
gentilis, Accipiter 217
Geronticus 82
ginginianus, Acridotheres 412
githagineus, Bucanetes 387
glandarius, Clamator 61
Glareola 153–154
glareola, Tringa 148
goliath, Ardea 92
gracilis, Prinia 275
gragarius, Vanellus 121
grisegena, Podiceps 422
griseldis, Acrocephalus 284
griseogularis, Ammoperdix 9
grus, Grus 74
gularis, Egretta 96
gulgula, Alauda 272
gutturalis, Irania 333
Gymnoris 429
Gypaetus 193
Gyps 197, 425

H
hadorami, Strix 186
Haematopus 105
Halcyon 232
Haliaeetus 425–426
haliaetus, Pandion 189
Hedydipna 362
heliaca, Aquila 203
hellmayri, Cinnyris 364
hemprichii, Larus 159
heyi, Ammoperdix 10
hiaticula, Charadrius 112
Hieraaetus 207
himantopus, Himantopus 107
Hippolais 277–279
Hirundo 291
hirundo, Sterna 173
hispanica, Oenanthe 352
hispaniolensis, Passer 370
hortulana, Emberiza 399
humei, Phylloscopus 427
hybrida, Chlidonias 170
Hydrocoloeus 424
Hydrophasianus 423
Hydroprogne 169
Hypocolius 361
hypoleucos, Actitis 143

I
ibis, Bubulcus 89
ichthyaetus, Larus 158
icterina, Hippolais 279
Iduna 276, 427
iliacus, Turdus 323
indicus, Vanellus 120
inornatus, Caprimulgus 53
inornatus, Phylloscopus 427
inquieta, Scotocerca 302
interpres, Arenaria 128
Irania 333
isabellina, Oenanthe 349
isabellinus, Lanius 250
Ixobrychus 85, 423

J
jacobinus, Clamator 60
javanica, Dendrocygna 421
javanica, Mirafra 264
juncidis, Cisticola 274
Jynx 235

K
klaas, Chrysococcyx 62
krameri, Psittacula 408

قائمة بأسماء الطيور العلمية (حسب الترتيب الأبجدي باللغة الإنجليزية)

A

abdimii, Ciconia 79
abyssinicus, Coracias 228
abyssinicus, Zosterops 316
Accipiter 214–217
Acridotheres 411–412
Acrocephalus 280–286, 427
Actitis 143
acuta, Anas 24
aedon, Arundinax 426
Aegypius 198
aegyptiaca, Alopochen 421
aegyptius, Caprimulgus 50
aeruginosus, Circus 210
aethereus, Phaethon 31
aethiopicus, Threskiornis 423
affinis, Apus 56
africanus, Bubo 188
Alaemon 259
Alauda 271–272
Alaudala 266
alaudipes, Alaemon 259
alba, Ardea 94
alba, Calidris 134
alba, Motacilla 383
alba, Tyto 180
albellus, Mergellus 421
albicilla, Haliaeetus 426
albicollis, Ficedula 428
albicollis, Merops 223
albifrons, Anser 12
albifrons, Sternula 166
Alcedo 230
alchata, Pterocles 47
Alectoris 6–8
alexandrinus, Charadrius 114
Alopochen 421
alpina, Calidris 135
amandava, Amandava 415
Amaurornis 422
Ammomanes 261–262
Ammoperdix 9–10
ampelinus, Hypocolius 361
anaethetus, Onychoprion 165
Anas 23–25
angustirostris, Marmaronetta 421
Anous 155
Anser 11–12
anser, Anser 11
Anthropoides 73
Anthus 373–379, 429
apiaster, Merops 226
apivorus, Pernis 191
apricaria, Pluvialis 109
Apus 56–58
apus, Apus 58
aquaticus, Rallus 65
Aquila 201–206
arabs, Ardeotis 76
arborea, Lullula 426
Ardea 90–93
Ardeola 88
ardeola, Dromas 151
Ardeotis 76
Arenaria 128
Argya 317
ariel, Fregata 423
armenicus, Larus 163
arquata, Numenius 125
arquatrix, Columba 34
arundinaceus, Acrocephalus 285
Arundinax 426
arvensis, Alauda 271
ascalaphus, Bubo 187
asiaticus, Charadrius 117
Asio 185, 425
asirensis, Pica 255
Athene 181
atra, Fulica 72
atricapilla, Sylvia 303
atrogularis, Turdus 327
atthis, Alcedo 230
aureola, Emberiza 430
avosetta, Recurvirostra 106
Aythya 16–18

B

badius, Accipiter 214
barbatus, Gypaetus 193
bengalensis, Thalasseus 175
benghalensis, Coracias 227
benghalensis, Rostratula 123
bergii, Thalasseus 177
biarmicus, Falco 242
bicolor, Dendrocygna 421
bilopha, Eremophila 270
bimaculata, Melanocorypha 267
borealis, Phylloscopus 428
borin, Sylvia 304
Botaurus 84
bottae, Oenanthe 348
brachydactyla, Calandrella 269
brachydactyla, Carpospiza 372
brevipes, Accipiter 215
brucei, Otus 184
bruniceps, Emberiza 430
Bubo 187–188
Bubulcus 89
Bucanetes 387
Bulweria 423
Burhinus 103–104, 423
buryi, Sylvia 309
Buteo 219–220
buteo, Buteo 219
Butorides 87

C

cachinnans, Larus 164
caeruleus, Elanus 190
caesia, Emberiza 400
cafer, Pycnonotus 410
caffer, Apus 422
calandra, Emberiza 397
calandra, Melanocorypha 426
Calandrella 268–269
Calidris 129–136, 423–424
caligata, Iduna 427
camelus, Struthio 2
campestris, Anthus 377
cannabina, Linaria 392
canorus, Cuculus 64
cantans, Euodice 367
cantillans, Sylvia 313
canus, Larus 161
canutus, Calidris 423
capensis, Burhinus 104
capensis, Oena 41
caprata, Saxicola 428
Caprimulgus 49–53
caprius, Chrysococcyx 63
carbo, Phalacrocorax 101
carduelis, Carduelis 394
Carpodacus 385–386
Carpospiza 372
caspia, Hydroprogne 169
Cecropis 290
Centropus 59
Cercotrichas 328–329
cervinus, Anthus 374
Ceryle 231
Charadrius 112–117, 423
cherrug, Falco 243
chirurgus, Hydrophasianus 423
Chlamydotis 75
Chlidonias 170–172
chloris, Chloris 429
chloris, Todiramphus 234
chloropus, Gallinula 71
chrysaetos, Aquila 204
Chrysococcyx 62–63
chrysopygia, Oenanthe 359
chukar, Alectoris 6
cia, Emberiza 430
Ciconia 78–80
ciconia, Ciconia 80
cincta, Neophedina 427
cinctura, Ammomanes 261
cineracea, Emberiza 398
cinerea, Ardea 90
cinerea, Motacilla 381
cinereus, Xenus 142
cinnamomeus, Anthus 378
Cinnyricinclus 321
Cinnyris 363–364
Circaetus 196
Circus 210–213
cirrocephalus, Larus 424
Cisticola 274
citreola, Motacilla 382
Clamator 60–61
Clanga 200, 425
clanga, Clanga 200
clotbey, Ramphocoris 260
clypeata, Spatula 20
coccothraustes, Coccothraustes 429
coelebs, Fringilla 429
collurio, Lanius 248
collybita, Phylloscopus 299
Columba 32–34

Prinia 275
Psittacula 407
Pterocles 43–48
ptilorhynchus, Pernis 192
Ptyonoprogne 292
Puffinus 422
pugnax, Calidris 130
punctulata, Lonchura 416
purpurea, Ardea 93
pusilla, Emberiza 430
pusilla, Zapornia 69
pusillus, Serinus 430
Pycnonotus 295–296, 410
pygargus, Circus 213

Q
querquedula, Spatula 19

R
ralloides, Ardeola 88
Rallus 65
rama, Iduna 427
Ramphocoris 260
rapax, Aquila 201
Recurvirostra 106
Remiz 258
repressa, Sterna 174
rhipidurus, Corvus 257
Rhodospiza 388
Rhynchostruthus 389
richardi, Anthus 429
ridibundus, Larus 157
Riparia 294, 427
riparia, Riparia 294
Rissa 424
roseogrisea, Streptopelia 38
roseus, Pastor 319
roseus, Phoenicopterus 29
Rostratula 123
rothschildi, Crithagra 390
rubecula, Erithacus 332
rubetra, Saxicola 345
rudis, Ceryle 231
rueppelli, Gyps 425
rufescens, Alaudala 266
rufescens, Pelecanus 98
rufibarba, Estrilda 366
ruficollis, Corvus 256
ruficollis, Tachybaptus 26
rufina, Netta 15
rufinus, Buteo 220
rufocinereus, Monticola 344
rupestris, Ptyonoprogne 292
ruppeli, Sylvia 314
rustica, Emberiza 430
rustica, Hirundo 291
rusticola, Scolopax 137

S
sandvicensis, Thalasseus 176
saundersi, Sternula 167
saxatilis, Monticola 342
Saxicola 345–346, 428
schach, Lanius 426
schoeniclus, Emberiza 430
schoenobaenus, Acrocephalus 281
scirpaceus, Acrocephalus 283
Scolopax 137
scops, Otus 183
Scopus 97
Scotocerca 302
semitorquata, Ficedula 338
semitorquata, Streptopelia 39
senator, Lanius 253
senegalensis, Burhinus 423
senegalensis, Spilopelia 40
senegallus, Pterocles 45
senegalus, Tchagra 246
Serinus 430
serrator, Mergus 421
sibilatrix, Phylloscopus 297
similis, Anthus 379
sinensis, Ixobrychus 423
smyrnensis, Halcyon 232
soliaria, Gallinago 424
solitarius, Monticola 343
Spatula 19–20
Spilopelia 40
spinoletta, Anthus 376
spinosus, Vanellus 119
spinus, Spinus 395
splendens, Corvus 409
squamiceps, Argya 317
squatarola, Pluvialis 108
stagnatilis, Tringa 149
Stecorarius 178–179
stellaris, Botaurus 84
stentoreus, Acrocephalus 286
stenura, Gallinago 424
Stercorarius 425
Sterna 173–174, 425
Sternula 166–167
stolidus, Anous 155
strepera, Mareca 21
Streptopelia 35–39, 422
striata, Butorides 87
striata, Muscicapa 331
striolata, Emberiza 401
Strix 186
Struthio 2
Sturnus 318
subbuteo, Falco 241
subminuta, Calidris 424
subruficollis, Calidris 424
Sula 100, 423
superciliosus, Centropus 59
svecica, Cyanecula 334
sylvaticus, Turnix 150
Sylvia 303–315, 428
synoicus, Carpodacus 386

T
Tachybaptus 26
Tachymarptis 55
Tadorna 13–14
tadorna, Tadorna 13
tahapisi, Emberiza 402
tarda, Otis 422
Tchagra 246
temminckii, Calidris 133
tenuirostris, Calidris 129
Terathopius 195
Terpsiphone 247
tetrax, Tetrax 422
Thalasseus 175–177
Threskiornis 423
tinnunculus, Falco 238
Todiramphus 234
Torgos 199
torquatus, Saxicola 346
torquatus, Turdus 428
torquilla, Jynx 235
totanus, Tringa 147
tracheliotos, Torgos 199
Treron 42
tridactyla, Rissa 424
Tringa 144–149
tristis, Acridotheres 411
tristis, Phylloscopus 300
tristramii, Onychognathus 320
trivialis, Anthus 373
trochilus, Phylloscopus 298
Turdus 322–327, 428
Turnix 150
turtur, Streptopelia 35
Tyto 180

U
umbretta, Scopus 97
umbrovirens, Phylloscopus 301
Upupa 222
urbicum, Delichon 289

V
Vanellus 118–122
vanellus, Vanellus 118
verreauxii, Aquila 205
virgo, Anthropoides 73
viridis, Terpsiphone 247
viscivorus, Turdus 428
vittatus, Lanius 426
vulgaris, Sturnus 318

W
waalia, Treron 42

X
xanthocollis, Gymnoris 429
xanthoprymna, Oenanthe 360
xanthopygos, Pycnonotus 296
Xenus 142

Y
yemenensis, Linaria 393

Z
Zapornia 68–69
Zosterops 316

L
languida, Hippolais 277
Lanius 248–254, 426
lapponica, Limosa 126
Larus 156–164, 424–425
leschenaultii, Charadrius 116
leucocephala, Halcyon 233
leucocephala, Oxyura 421
leucocephalos, Emberiza 430
leucogaster, Cinnyricinclus 321
leucogaster, Sula 100
leucomelaena, Sylvia 307
leucophthalmus, Larus 160
leucopterus, Chlidonias 171
leucopyga, Oenanthe 356
leucorodia, Platalea 81
leucoryphus, Haliaeetus 425
leucotis, Pycnonotus 295
leucurus, Vanellus 122
lichtensteinii, Pterocles 48
Limosa 126–127
limosa, Limosa 127
Linaria 392–393
livia, Columba 32
lobatus, Phalaropus 141
Locustella 287–288, 427
Lonchura 416
longicaudus, Stercorarius 425
Lophoceros 221
lugens, Oenanthe 358
lugens, Streptopelia 36
Lullula 426
Luscinia 335–336
luscinia, Luscinia 335
luscinioides, Locustella 287
Lymnocryptes 140

M
macqueenii, Chlamydotis 75
macrourus, Circus 212
malabarica, Euodice 368
manyar, Ploceus 413
Mareca 21–22
Marmaronetta 421
media, Gallinago 138
megarhynchos, Luscinia 336
melanocephala, Alectoris 8
melanocephala, Ardea 91
melanocephala, Emberiza 396
melanocephala, Sylvia 312
melanocephalus, Larus 424
Melanocorypha 267, 426
melanopogon, Acrocephalus 280
melanothorax, Sylvia 428
melanotus, Calidris 424
melanura, Oenanthe 355
melba, Tachymarptis 55
meleagris, Numida 3
Melierax 208
menachensis, Crithagra 391
menachensis, Turdus 325
Mergellus 421
Mergus 421
Merops 223–226
merula, Turdus 324
metabates, Melierax 208
metallica, Hedydipna 362
michahellis, Larus 425
Micronisus 209
migrans, Milvus 218
Milvus 218
minimus, Lymnocryptes 140
minor, Lanius 251
minor, Phoeniconaias 30
minuta, Calidris 136
minutus, Hydrocoloeus 424
minutus, Ixobrychus 85
Mirafra 264
moabiticus, Passer 429
moesta, Oenanthe 429
monacha, Oenanthe 350
monachus, Aegypius 198
mongolus, Charadrius 115
Monticola 342–344
montifringilla, Fringilla 384
morinellus, Eudromias 111
Motacilla 380–383
Muscicapa 330–331
mystacea, Sylvia 311

N
naevia, Locustella 288
nana, Sylvia 305
nasutus, Lophoceros 221
naumanni, Falco 237
nebularia, Tringa 146
Neophedina 427
Neophron 194
Netta 15
Nettapus 421
niger, Chlidonias 172
nigra, Ciconia 78
nigriceps, Eremopterix 263
nigricollis, Podiceps 28
nigrogularis, Phalacrocorax 102
nilotica, Gelochelidon 168
nipalensis, Aquila 202
nisoria, Sylvia 306
nisus, Accipiter 216
nitidus, Phylloscopus 428
noctua, Athene 181
nordmanni, Glareola 154
nubicus, Caprimulgus 51
nubicus, Lanius 254
Numenius 124–125
Numida 3
Nycticorax 86
nycticorax, Nycticorax 86
nyroca, Aythya 17

O
obsoleta, Ptyonoprogne 293
obsoleta, Rhodospiza 388
oceanicus, Oceanites 77
Oceanites 77
ochropus, Tringa 144
ochruros, Phoenicurus 340
oedicnemus, Burhinus 103
Oena 41
Oenanthe 347–360, 429
oenanthe, Oenanthe 347
olivetorum, Hippolais 278
onocrotalus, Pelecanus 99
Onychognathus 320
Onychoprion 165, 425
orientalis, Phylloscopus 427
orientalis, Pterocles 43
orientalis, Streptopelia 422
oriolus, Oriolus 245
osea, Cinnyris 363
ostralegus, Haematopus 105
Otis 422
Otus 182–184
otus, Asio 425
Oxyura 421

P
pallida, Iduna 276
pallidus, Apus 57
paludicola, Riparia 427
palumbus, Columba 33
palustris, Acrocephalus 282
pamelae, Otus 182
Pandion 189
parasiticus, Stecorarius 178
parva, Ficedula 337
parva, Zapornia 68
parvus, Cypsiurus 54
Passer 369–371, 429
Pastor 319
pecuarius, Charadrius 423
Pelecanus 98
pendulinus, Remiz 258
penelope, Mareca 22
pennatus, Hieraaetus 207
percivali, Rhynchostruthus 389
percnopterus, Neophron 194
peregrinus, Falco 244
Pernis 191–192
persicus, Merops 225
persicus, Puffinus 422
phaeopus, Numenius 124
Phaethon 31
Phalacrocorax 101–102
Phalaropus 141, 424
philbyi, Alectoris 7
philippinus, Ploceus 414
philomelos, Turdus 322
Phoeniconaias 30
Phoenicopterus 29
phoenicuroides, Lanius 249
Phoenicurus 339–341
phoenicurus, Amaurornis 422
phoenicurus, Phoenicurus 341
Phylloscopus 297–301, 427–428
Pica 255
picata, Oenanthe 429
pilaris, Turdus 326
Platalea 81
platyrhynchos, Anas 23
Plegadis 83
pleschanka, Oenanthe 354
Ploceus 365, 413–414
Pluvialis 108–109
Podiceps 27–28, 422
podobe, Cercotrichas 329
poliocephalus, Caprimulgus 52
pomarina, Clanga 425
pomarinus, Stecorarius 179
pondicerianus, Francolinus 406
porphyrio, Porphyrio 70
porzana, Porzana 67
pratensis, Anthus 375
pratincola, Glareola 153

قائمة بأسماء الطيور (حسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية)

أ

آكل المحار 105

أبلق أبقع 354

أبلق أبيض قنة 356

أبلق أحمر الذنب 359

أبلق أحمر الصدر 348

أبلق أحمر عجز 428

أبلق أسود الأذن 352

أبلق أسود الذنب 355

أبلق أشهب 349

أبلق حزين شرقي 358

أبلق شمالي 347

أبلق صحراوي 351

أبلق فينشي 357

أبلق قبرصي 353

أبلق كردي 360

أبلق متغير 429

أبلق مقلنس 350

أبله بني 155

أبو الحناء الأحمر 328

أبو الحناء الأسود 329

أبو خصلة 18

أبو قردان 89

أبو قلنسوة 303

أبو مجرف 20

أبو معول 221

أبو المغازل 107

أبو ملعقة 81

أبو منجل الأثيوبي 423

أبو منجل الأصلع 82

أبو منجل اللامع 83

أبيض العين الحبشي 316

أخطب أرأس 246

استوائي أحمر المنقار 31

أشدق عربي 389

أطيش بني 100

الأطيش المبرقع 423

إوزة رمداء 11

إوزة غراء كبيرة 12

إوزة مصرية 421

ب

باز 217

البازي الحوام 219

البازي طويل الساق 220

باشق أوراسي 216

الباشق الحزين الترتيل 208

باشق قبر 209

باشق كستنائي 214

باشق مشرقي 215

ببغاء نبيلة 407

ببغاء هندية مطوقة 408

بجعة بيضاء 99

بجعة وردة ظهر 98

بط أبو فروة 14

بط أبيض الرأس 421

بط سماري 21

البط المصفر 421

بقويقة سوداء الذيل 127

بقويقة مخططة الذيل 126

بلبل أحمر العجز 410

بلبل أبيض الأذن 295

بلبل أصفر العجز 296

بلبول شمالي 24

بلشون أبيض صغير 95

بلشون أبيض كبير 94

بلشون أخضر الظهر 87

بلشون أرأس 91

بلشون أرجوان 93

بلشون أرمد 90

بلشون الصخر 96

بلشون عملاق 92

بلشون ليل أرأس 86

بلقشة بيضاء 421

بوم فرعوني 187

بومة أذناء 425

بومة الأشجار الأوروبية 183

بومة الأشجار العربية 182

بومة الأشجار المخططة 184

بومة بيضاء 180

بومة الصحراء 186

بومة صغيرة 181

بومة صمعاء 185

بومة عقابية مرقطة 188

ت

تم بويكي 421

تمير عربي 364

تمير فلسطيني 363

تمير وادي النيل 362

تميرة أفريقية 378

تميرة الحقول 375

تميرة الشجر 373

تميرة الصحراء 377

تميرة طويلة المنقار 379

تميرة الماء 376

ث

ثرثارة عربي 317

عصفور مذهب عربي 371

ج

جشنة حمراء الزور 374

جشنة ريتشاردية 429

جشنة زيتونية ظهر 429

جلم فارسي 422

ح

حبارى شرقية 75

الحبارى الصغيرة 422

حبارى عربية 76

الحبارى الكبيرة 422

حجل رملي 10

حجل سي سي 9

حجل شائع 6

حجل عربي 8

حجل فيلبي 7

حجوالة 130
حدأة سوداء 218
الحدأة سوداء الجناح 190
حذف قطني 421
حذف مخطط 422
حذفة شتوية 25
حذفة صيفية 19
حسون أخضر 429
حسون تفاحي شائع 392
حسون تفاحي يمني 393
حسون جبلي 384
حسون شوكي 395
حسون صحراوي 388
حسون القش 429
حسون الكرز 429
حسون مذهب أوروبي 394
حسون ورد سينائي 386
حسون ورد شائع 385
حمام جبلي 32
حمام الغابات 33
الحمامة الخضراء 42
حمامة زيتونية أفريقية 34
حمراء جناح 323
حمراوي 16
حمراوي أبيض العين 17
حمرة صبغاء 261
حميراء سوداء 340
حميراء شائعة 341
حميراء عصماء 339
حنائي أزور 333
حنائي أوروبي 332
حنكور 151
حوام العسل الأوروبي 191
حوام متوّج 192

خ

خرشنة بيضاء الخد 174
خرشنة ساندويتشية 176
خرشنة سبلاء 170
خرشنة سخماء 425
خرشنة سوداء 172
خرشنة سوندرزية 167
خرشنة شائعة 173
خرشنة صغيرة 166
خرشنة عرفاء صغيرة 175
خرشنة عرفاء كبيرة 177
خرشنة عصماء 171
خرشنة قزوينية 169
خرشنة مقنعة 165
خرشنة نورسية منقار 168
خرشنة وردة 425
خضاري 23
خطاف رملي 294
خطاف السهول الأفريقي 427
خطاف الشواهق الأوروبي 292
خطاف الشواهق الباهت 293
خطاف عجز 289
خطاف مشرط 427
الخناق الرمادي 361

د

دجاجة حبشية 3
دجاجة الماء 71
دجاجة ماء صدراء 422
دخلة إبلا يثية 427
دخلة إهيومية 427
دخلة أوراسية 283
دخلة بصرية 284
دخلة خضراء 428
دخلة جنديبة شائعة 288
دخلة زيتونية شرقية 276
دخلة سافية 287
دخلة سايكسية 427
دخلة سعدية 281
دخلة سميكة المنقار 426
دخلة سوقاء 427
دخلة سيبيرية 300
دخلة شجر زيتون 278
دخلة صخباء 286
دخلة صفراء الحاجب 427
دخلة صفصافية 298
دخلة غابية بنية 301
دخلة قطبية شمالية 428
دخلة كبيرة 285
دخلة ليمونية 279
دخلة مستنقعية 282
دخلة مشوربة 280
دخلة معتمة 428
دخلة نهرية 427
دخلة وادية 277
دراج أرمد 406
درسة حمراء الرأس 430
درسة ذقناء غربية 398
درسة رأساء 396
درسة الريف 430
درسة رفيعة التخطيط 430
درسة زرقاء 400
درسة شعيرية 399
درسة صخرية 430
درسة صغيرة 430
درسة صفراء صدر 430
درسة صنوبرية 430
درسة قرفية صدر 402
درسة قصبية 430
درسة قمحية 397
الدريجة الحمراء 424
الدريجة الكبيرة 129
ديك الغاب 137

ذ

ذعرة بيضاء 383
ذعرة رمداء 381
ذعرة صفراء 380
ذعرة ليمونية 382

ر

رخمة 194

رفراف أبقع 231
رفراف أصدر 232
رفراف أرمد الرأس 233
رفراف شائع 230
رفراف مطوق 234
الرهو 73

ز

زرزور أسود 320
زرزور شائع 318
زرزور مجوف 321
زرزور وردي 319
زرقاء زور 334
زقزاق أرمد 108
زقزاق إسكندري 114
زقزاق أغبر 111
زقزاق الرمل الصغير 115
زقزاق الرمل الكبير 116
زقزاق قزويني 117
زقزاق كتلتزي 423
زقزاق مذهب أوراسي 109
زقزاق مذهب سيبيري 110
زقزاق مطوق شائع 112
زقزاق مطوق صغير 113
زمير وردي 387
زوراء شائعة 315
زوراء صغيرة 310

س

سبد أوروبي 49
سبد الجبال 52
سبد السهول 53
سبد مصري 50
سبد نوبي 51
سحنون 70
سلوى 67
سمامة بيضاء العجز 422
سمامة شائعة 58
سمامة الصرود 55
سمامة صغيرة 56
سمامة فاتحة 57
سمامة نخيل أفريقية 54
سمان شائعة 4
سمان الشجر الصغير 150
السمان الضاحك 5
سمنة حقلية 326
سمنة دبقية 428
سمنة سوداء الزور 327
سمنة صخرية 342
سمنة صخرية زرقاء 343
سمنة صخرية صغيرة 344
سمنة مطوقة 428
سمنة معتمة 428
سمنة مغردة 322
سمنة يمنية 325
سنونو أحمر عجز 290
سنونو شائع 291

ش

الشاهين 244
شحرور أوراسي 324
شقراق أوروبي 229
شقراق حبشي 228
شقراق هندي 227
شمعي المنقار الأحمر 415
شمعي المنقار العربي 366
شنقب إبري الذنب 424
شنقب شائع 139
شنقب صغير 140
شنقب كبير 138
شنقب ملون 123
شنقب منفرد 424
شهرمانة 13
شويهين أوراسي 241

ص

صائد ذباب أحمر الصدر 337
صرد أحمر الظهر 248
صائد ذباب أرقط 331
صائد ذباب تايجي 428
صائد ذباب جامباجي 330
صائد ذباب شبه مطوق 338
صائد ذباب فردوسي أفريقي 247
صافرة صغيرة 421
صرد أحمر الذيل 249
صرد داوري 250
صرد ذنوب 426
صرد رمادي صغير 251
صرد رمادي كبير 252
صرد شامي 253
صرد كميت ظهر 426
صرد مبرقع 254
صفارية أوراسية 245
صقر إليونوري 426
صقر حر 243
صقر الغروب 239
صقر وكري 242
صواية 22

ط

طيطوي أحمر الساق 147
طيطوي أخضر الساق 146
طيطوي برتقالية الصدر 424
طيطوي تمنكية 133
طيطوي حمراء الساق رقطاء 145
طيطوي خضراء 144
طيطوي دراجة 135
طيطوي رملية 142
طيطوي شائعة 143
طيطوي صبعاء 424
طيطوي صغيرة 136
طيطوي عريضة المنقار 131
طيطوي الغياض 148
طيطوي مستنقعية 149
طيطوي مقوسة المنقار 132
طيطوي نبطاء 424

ع

عصفور إسباني 370
عصفور أصفر زور 429
عصفور البحر الميت 429
عصفور دوري 369
عصفور صخري شاحب 372
العقاب الأسود 205
عقاب البحر أبيض الذيل 426
عقاب الثعابين 196

عقاب رقطاء كبرى 200
عقاب رقطاء صغرى 425
عقاب السمك بالآسية 425
عقاب السهول 202
عقاب صحماء 201
عقاب مخططة 206
عقاب مذهب 204
عقاب مسيرة 207
العقاب المصفق 195
عقاب ملكي شرقي 203
عقاب نسارية 189
العقعق العسيري 255
العندليب 335
عوسق 238
عويسق 237

غ

الغاق السقطري 102
الغاق الكبير 101
غراء أوراسية 72
غراء محمرة منقار 422
غراب بني الرقبة 256
غراب جيفي 426
غراب دوري 409
غراب مروحي الذيل 257
غطاس أحمر الرقبة 422
غطّاس أسود الرقبة 28
غطّاس صغير 26
غطّاس متوج كبير 27

ف

فرقاط صغير 423
فضي المنقار الأفريقي 367
فضي المنقار الهندي 368
فلرب أحمر الرقبة 141
فلرب أرمد 424

ق

قُبَّرة سماوية أوراسية 271
قُبَّرة سماوية مشرقية 272
قُبَّرة سميكة المنقار 260
قُبَّرة سوداء متوجة 263
قُبَّرة الشجر 264
قُبَّرة شرقية 426
قُبَّرة شرقية صغيرة 267
قُبَّرة صبيعاء صغيرة 266
قُبَّرة صبيعاء عربية 268
قُبَّرة صبيعاء كبيرة 269
قُبَّرة صحراوية 262
قُبَّرة عربية 265
قُبَّرة غابية 426
قُبَّرة متوجة 273
قُبَّرة مقرنة 270
قرقفنة أوراسية 258
قطا أسود البطن 43
قطا كستنائي البطن 44
قطا متوج 46
قطا مخطط 48
قطا مرقط 45
قطاة نبطاء 47
قطقاط أحمر لغد 120
قطقاط أشوك 119
قطقاط أغوك 122
قطقاط تجمعي 121
قطقاط شمالي 118
القليعي 345
القليعي الأبقع 428
القليعي الشائع 346
القمري الأوروبي 35
قمري شرقي 422
قمري نواح 36
قنبرة الماء 128

ك

كركر ذنوب 425
كركر قشري منقار 179
كركر قطبي شمالي 178
كركي شائع 74
كروان أرقط 104
كروان أوراسي 103
الكروان السنغالي 423
كروان عسلي 152
كروان الماء 125
كروان الماء الصغير 124

ل

لقلق أبيض غربي 80
لقلق أسود 78
لقلق عابديني 79
لواء أوراسي 235

م

ماينا شائعة 411
ماينا ضفافية 412
مدروان 134
مرزة أبو شودة 213
مرزة باهتة 212
مرزة الدجاج 211
مرعة الماء 65
مرزة مستنقعية 210
مرعة بيلونية 69
مرعة الحقل 66
مرعة صغيرة 68
مطرقي الرأس 97
مقششة حمراء صدر 421
مكاء 259
مونيا محرشفة صدر 416

ن

النحام الصغير 30
النحام الكبير 29
نساج روبلي 365
نساج كستنائي 414
نساج مخطط 413
نسر آذن 199
النسر الأسمر 197
نسر روبلي 425
نسر مسود 198
النسر الملتحي 193
نعار أحمر الجبهة 430
نعار عربي 390
نعار يمني 391
النعامة 2
نقار الخشب العربي 236
نقشارة 299
نقشارة بوناللي الشرقية 427
نقشارة الغاب 297

نكات أبقع 106
نمنة ذنوب 275
نمنة مخططة 274
نمنمة الشجر 302
النوء الجوانيني 423
نوء ويلسوني 77
نورس أبيض العين 160
نورس أرأس 157
نورس أرأس كبير 158
نورس أرمد الرأس 424
نورس أرميني 163
نورس أسحم 159
نورس أصفر الساق 424
نورس أظهر صغير 162
نورس شائع 161
نورس صغير 424
نورس قزويني 164
نورس كيتيويك 424
نورس متوسطي 425
نورس مستدق المنقار 156

هـ

هازجة حدائقية 304
هازجة حدائقية شرقية 308
هازجة رأساء 311
هازجة روبلية 314
هازجة سردينية 312
هازجة صحراوية آسيوية 305
هازجة عربية 307
هازجة قبرصية 428
هازجة كحلاء 306
هازجة مغردة شرقية 313
هازجة يمنية 309
هدهد أوراسي 222
هزار شائع 336

و

واق أبيض صغير 88
الواق الأصفر 423
واق أوراسي 84
واق صغير 85
وروار أبيض الزور 223
وقواق أبيض الحاجب 59
وقواق أخضر الظهر 63
الوقواق الرزين 60
وروار أخضر عربي 224
وقواق أرقط كبير 61
وروار أزرق الخد 225
وقواق اكلاسي 62
وروار أوروبي 226
وقواق شائع 64
الونس 15

ي

يؤيؤ 240
يسر أجنح 154
يسر مطوق 153
يقنة تدرجية الذيل 423
يمام أحمر العين 39
يمام طويل الذيل 41
يمام مطوق 37
يمام مطوق أفريقي 38
يمام النخيل 40

هدهد أوراسي

زرقاء زور